



### حرف التاء

قوله حدث) هو المقروءة لولا في التوء المأكول فهو ومن عكسه  
مع الملة الحنيفية (قوله التثريك في الحكم)

### حرف التاء

لم يثنى في سردة في كلام العرب بل مركبة مع الميم المشددة حاسة في ال  
لم يثنى حرف معنى الا كذلك (قوله هو التثريك) وهو تجميع ومهمة من  
ثلاثة تاء له ولولا في التوء المأكول فهو في الكشاف التوء الحاطة و  
لنا. روا وقيل التوء ويبدل فيه قراءة ابن مسعود ونوهها وه  
وفق اه وقوله ومن عكسه يعني ان ما سبق مثلثة ازل وقوله  
وهذا صلية والمثنية بدل منها وقوله تفتحت اليه قوله في التوء  
وهو بمعنى التعبد الوارد في حديث البخار (قوله المصنف حرف عطف  
الاشارة الى انها تكون ايضا في التاء في قسمين وقوله يشع  
أوزعت حرف ذكر باعتبار كنهه تنافس التاء في التثنية والتثنية  
أما القوقية وقوله التثريك أي التاء في التثنية والتثنية  
التالي عن الملة ووالله فيضم الميم وقنعا أي تاجن التاء في التثنية والتثنية  
بانهلة دون التاء في زيادة حروفها وزيادة الحروف في  
الغنية قل ان يعش ولذا لم تنس موقعا في الحروف

حرف التاء  
تم وبتال فيياهم كقولهم  
في حديث جدي حرف عطف  
تثني التاء امور التثريك  
في الحكم والترتيب والمهلة  
في كل منها خلاف

بإدلة  
ان تعطف  
س

باعتبار مجرد الحصول والحق (قوله بمأرجحت) الباء الصيغة والاسم  
في محسنتها (قوله أرا في الخ) تقدم انشاده قصيدته في اذا (قوله على  
الجواب) أي جازوا اليه وقيل إذا مجرد الزمان فلا تحتاج لجواب أي خطته  
هذه الوقت (قوله على زيادة الفاء) أي لانزادتها معهودة بخلاف ثم

قول امام الحرمين فائدة العطف بين الكلامين لا خبر فانه لو كان كذا قول  
فرق بين الواو و ثم ونحن قاطعون بأن معنى حاهز بدو ذهب عمر ومغاير لهم  
زيد ثم ذهب عمرو اه ومحملة أن التثنية في ثم وضوحها كلواو والفاء  
واجب ثم هو بالنسبة للأفراد عبارة عن اجتماع التثنية والتسوية في اللفظ  
اللفظي أو التقدير أو المحلى وبالنسبة إلى الحمل التي لها محمل عبارة  
اعهما في الأعراب المحلى وفي الحكم والنسبة إلى الحمل التي لا محمل  
عن الاجتماع في مجرد الحصول وان فائدته أن الكلام الأول كان  
لا مرحوحا أن يكون غلطا ويحتمل حصول أحد الأمرين فبالعطف  
حصول الأمرين معا ففائدة العطف كفاية لا في مثل قولك  
بمرو فكله زائد بقيد النص (قول المصنف وحلوا) أي إلا  
ون وقوله على ذلك أي زيادة ثم فالجواب في الآية هو تلك وثمرتها  
أداة أيضا والعاطف هو الفاء ثم الثلاثة الذين خلفوا هم  
بن مالك وهلال بن أمية يضبط أوائل أسماؤهم مكيون وخو  
عنها في الكشف هو مثل الصورة في أمرهم كلهم لا بعدوا  
يه قاتلوا جزاعماهم فيه وناقض عليهم أي قتلهم  
من قرط الوحشة والغم اه (قوله تقدم انشاده قصيدته) ومنها التثنية  
أيضا وسلف الكلام عليه والهوى وان أطلق على العشق وعلى ما هو اه  
فالساق في البيت أظهر فالعنى أسجع مرید الشئ وأمسى نار كاله وعار يام  
والراء جمعني خا يامنمو بالهجة والدال من قد الى كذا ذهب اليه (قوله أ  
اليه) قدره في البحر أي تاب عليهم ويكون قوله ثم تاب عليهم تأكيد  
لأنشاء التوبة والثاني لاستدانتها أو قبواها ولعل سكنة لا تياب ثم أ  
كانت مستبعدة (قوله لمجرد الزمان) أي فخرجت عن الشرط فلا تحتاج  
بل تكون غاية للفعل قبلها أي حملوا الى هذا الوقت ثم تاب الله (قوله

وحلوا على ذلك قوله تعالى  
حتى اذا نسفت عليهم  
الأرض بمأرجحت وناقض  
عليهم أنفسهم  
أن لا ملجأ من الله  
ثم تاب عليهم وقول  
أرا في اذا أصبحت  
عوى ثم اذا أم  
بت عاديا وخر  
بمخلى تدبر الجوا  
في البيت على زيادة الفاء  
تقدم  
في الخ  
في كل

زيادة معهودة أي وإذا دار الأمر بزيادة ما  
ما عهدت زيادته قال ابن مالك ولان زيادة بقا في الجواب  
بإعادة الفاء  
أن تعطف  
بإعادة الفاء

والله اعلم بالصواب

وَأَمَّا التَّزْيِيبُ فَقَالَ  
فِي أَقْسَامِهِ لِلْمَاءِ تَمَكُّنًا  
تَعَالَى وَالَّذِي  
مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَاءَ

1

12





والله يقول بلقي فاستعينا  
 اليوم ثم ما صنعت أ  
 أعجب أي ثم أخبرك أن  
 الذي سمعته أمس أعجب  
 والآخر بة الساعة أنفع  
 من هذا الجواب لانها تجمع  
 الترتيب والمهلة وهذا هو  
 الترتيب فقط اذ لا تراحي  
 بين الاحمار بين ولكن  
 احوار الاح. تراهم لانه  
 لا. أن يجاب رد عن الآية  
 الأخيرة فوا. يد. وقد  
 أحجب عن الآية الثانية  
 أيضا نأمره على على  
 الحمد الاولى لا الثانية  
 وأما ان. مستور عن  
 البيت أما امره أما أحد  
 أه. ودد من يدل ان  
 واه. من قبل الاس كما  
 وان الروحى  
 ووا. واه. من شيا  
 ب. كذا لعمري  
 . يستش. منه. ما  
 ثم. ان. رى. ب  
 ك. رسول الله عذ  
 وأما. فمهم. ان  
 أنما. بل قبل  
 أع. سمعت ايرم ثم  
 ما. أعجب ان  
 في. ترتيب الاخبار  
 ولا تراحي. لاجبارين  
 وجعل منه من ان  
 واقعة مرقاة اناء في قما

في نسخة حذف من بعض النسخ بالوزن والبيت من الخفيف (قوله وأجلب ابن  
حسنور) في نسخة أخرى الشاهر بالقضية إلا أن رجع للبد أي اشترطه السود مع  
تيممه وقال الشنقي مبالغ حتى كان السيادة سابقة بتقدير

[illegible]





على موضع فعل النهي  
والنصب قال باعطاء ثم  
حكم واو الجمع فتوهم  
تليذه الامام أبو ركريا  
المووي رحمه الله أن المراد  
الطاؤه الحكم بها في اعادة  
معنى الجمع فقال لا يجوز  
المعجب لأنه يتنضم أن  
انتهى ثم الجمع بينهما  
دورا افراد أحدهما وهذا  
لا ينسب أحدهما للقول  
ينهي سواء أراد  
الان قال فيه أو سدأ لا  
انتهى وإنما أراد أن  
الاداء طاء هما كما عاش  
احد من النور أيضا  
ثم ما ورده اما ج  
من قبل النور وهذا الطريق  
ولا ينسب بل آخر عمل  
في النور وأطير اجارة  
في النور مشرق في  
نور الحق بساطل  
رأى كما هو الحق كعب  
أتمرا حجز وما وكره  
من نهر يسبح أن النصب  
معناه ينهي عن الجمع  
(تبيين) في الطبرى

وجزم اوتسب شد على يافى \* وشد الحسزاء اثر واو اوما  
وشدل التولواو وانا الزئم \* في شئت كوفى داهم من قوم

(أخذه إلى) من بعده وذا القدر الذي (أو) في موضع العمل  
 (الهي) أي فدهور من توكيد وتأكيد على أن هذا هو الحق

[illegible]

أولاً: في باب ما ورد في (القول في التفسير) من أن

[illegible]

مل علیہ السلام

... ..

... ..

... ( ) ...

وَأَمَّا مَا كَانَ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ فَكَانَ قَوْمًا فَاسِقِينَ

٢ ٣ ٤

بَطْرِيسْتَان وتوفى سنة عشر وثلاثمائة ببغداد وهو نسبة الى طبرستان بخلاف  
الطبراني فانه نسبة الى طبرية وهي قصبة الأردن وهو الخاطم سليمان بن أحمد بن  
أيوب بن مطير تصغير مطر روى عنه الخافظ أبو نعيم وغيره ولد سنة ستين ومائتين  
بَطْرِية الشام وتوفى في ذى القعدة سنة ستين وثلاثمائة ناسها (قوله وهم)  
أى وانما اتى في الآية عاطفة للجملة الاستنباه على جملة الاستفهام قد اهاأعنى  
مادايستجمل منه المحرمون وزحلت الهمة عن محلها تديها على اساله الهمة  
في التصدير أو عاطفة على محذوف كما سبق أول الكتاب (تره منفعولا) أى  
وانما هو طرف أى وادار أيت هالك وانفع من منزل منزله اللز أو انفعول  
محذوف أى ادار أيت نظامهم في الحمة (قوله ولا يتقدمه حرف التنبيه) احاد

يلزم عليه حوازيل فعل أحد هما بدون الآخر وحواهيه أن النهي عن الجمع انزاعاً  
بالمفهوم على حوار فعل المعصية فصار - معصين - الجمع وان كانا طاعة  
ففيه قد علم أن ذلك من مرساة مرسى مجمع يرأيه - معصية بينهما - فادع المباحة في النهي  
عليهم وأطهار قبح أفعالهم من كونهم - معصين بين التعذيب بالذنب كل منهما كمن  
مستقلاً بالقبح والسماعة على الاله من الجمع لا يدل على حوار المعص ولا  
عدمه وإنما يعلم من دليل آخر (قوله بطبرستان) بفتح المهملة والموحدة وكسر  
الراء وسكون السين المهملة بعدها فوقية فزون وقوله ودر نسخة أي مذنوب أو دور  
نسبة وطبرية بفتح المهملة والموحدة والأردب يضم أوله وثالثه المهمل مشدداً سوب  
كورة بالشام والقصة بسكون المهملة مدنية بها حتى يهاجس حكمها أو الطبرى  
هذا حدث عن أكبر من ألف شح واشتغل بهما حتى استألف صديق رابرسان  
بلاد واسعة منها جرجان واستراباد (قوله أعني) أي بجعله الاستبانة وأم رأى بعناية  
لرفع توهم ارادة متى هذا الوعدوان كن بعيداً وقوله عني اسألنا هجرة أي  
دون غيرها وقوله في التصدير مصدر المحمول أو بمعنى اتصدروا وهذا رأى الجمهور  
وقوله أو عاطفة الخ فالهجرة في محلها كنتم هور أي الرحشري (قول السمعاني  
اشتبه عايه الخ) هذا بعيد مع قصر محله وشو له يستثم ثم يطلب وهو ما وجدته  
فلعله اطلع على لغة أو واحد فيها قراءة شاذة من المبالغة (قول السمعاني المذكور  
البعيد) قال في المصرية والمعشر - كوراً تماماً عدة دتر لون على أرض مس  
ثم كان كذا أو كأنهم نزلوا المتقدمه زلة المعيد لا تقضاه - أرستود بعيداً من سره  
اهقلت وأثر بعد كل ما انتصى بعيداً وكل ما ذكر آثر ساو ولدان ينزلون بعده  
الله عند السر بعد أمس وفرب اليك الحبيير بعد وتلحن تم شاء لتسكن  
لو وقف وباء التأديب مفحوخة في الوسل (قول السمعاني لا يتصرف) أي لا يخرج

قوله تعالى أثم إذا ما وقع  
آمنتم به معناه أهنالك  
وليس ثم التي تأتي للعطف  
اتتهى وهذا وهم استنبه  
عليه ثم المضمومة الشاء  
بالمفتوحة **ثُمَّ** بالفتح  
اسم بشارته إلى المكان  
البعيد نحو وأرلنا ثم  
الآخرين وهو طرف  
لا يتصرف ولذا غلط  
من أعربه ففعلوا لرأيت  
في قوله تعالى وإدارأيت  
ثم ولا يتقدم حرف التنبيه

قاله بنى الادمي **بفتح البعد** (قوله ولا يتأخر عنه كاف الخطاب) لانه موضوع  
للمعبد فلا حاجة له بال كاف الدالة على البعد

### حرف الجيم

(قوله أصل التقاء الساكنين) يحتمل أن الأصل بمعنى الكثير الغالب ويتوقف  
على استقراء وقال الرضي الأصل هنا بمعنى ما تشبهه طبيعة النفس فإما إذا  
وقفت على نكر وعمر و تميل بالطبع لكسرة خفيفة على ما قبل الآخر وقال  
السعد الأصل بمعنى الأقوى لأن الجزم كالضد للجر حيث اختص الأول بالفعل  
والثاني بالاسم وأقوى ما خالص من ثبوت الشيء ثم يتحقق بعده وقبل لأن السكون  
عدم الحركة وإذا عدل عن العدم فالأصل أن يعدل لوجوده وترتيب من العدم وهو  
الجر لقلة حيزه يشترك في اعرابه الاسماء والأفعال وقال الشارح إن الجزم  
في الانفعال عوض الجر في الاسماء فلما ثبتت بينهما معاوضة بالواو تناسب أن  
يعرض الكسر من السكون حيث امتنع (قوله فتسكون) كلاهما بالنصب في  
جواب المني (قوله لأعربت) سبق كثيرا ادخاله اللام على

ولا يتأخر عنه كاف الخطاب  
حرف الجيم  
حرف الجيم  
أصل التقاء الساكنين  
كأسس والتفتيح والتحقيق  
كأسس وكسب حرف جواب  
بمعنى نعم لا اسم بمعنى خفا  
فتسكون مصدر أو لا بمعنى  
أبدا فتسكون طرعا ولا  
لا عربت ودخلت عليها أل

عن الظرفية بل يلازمها وقوله ولدا علط الخ أي لأن فيه اخراجا لها عما وضعت  
له من ملازمة الظرفية والتعلل همارل منزلة اللازم والمعنى وإذا وقعت رؤيتك  
في الخسة رأيت ثعبان الخ وقل التراء والاحتمال الأصل وإذا رأيت ما هم فيها هو  
المتعول ثم حذف واقيم ثم دنا منه ولا يجوز عند المصير بين حذف الموصول وإدانة  
سلكه مقامه (قوله لا يمدحوشو ولا يعيد) أي فعملوا لفظه وصيغته دالين على البعد  
فلم يعتنا حوامعه إلى قرية من كاف خطاب أولاه (قول المصنف بالكسر) أي  
كسر الراء على الساء (قوله بمعنى الكثير الغالب) أي وقد تفتح بناء على أن  
الفتحة أخف الحركات كما قرئ في الشواذ ص بفتح داله وكذا الأصل في الالتقاء  
في كتيبي أي كسر أولاه ما نحر له يكن الدين كسروا وانما فتح ألم الله أول آل  
عمران في الوصل تعظيما لفظ الجلالة تخيمه (قوله تميل بالطبع لكسرة  
خفيفة) أي لأن النفس إذا حليت ومجبتها لا تلتجئ في المطلق بالساكن  
الثاني إلا إلى الكسرة وإن حصل لها هذا المقصود بالضم والفتحة أيضا  
سواء كان ذلك في آخر الكلمة أو وسطها أو في أولها في غير العربية أو فيها مع  
همزة الوصل فلذا كسروها وقوله وقال الشارح الخ بنية الرضي في عبارته  
تقال وقيل لأن السكون في الفعل أي الجزم أقيم مقام الكسر أي الجر  
في الاسم فلما احتج إلى حركة فائمة مقام السكون فزيلة له أقيم الكسر مقامه على  
سبيل التقاص (قول المصنف كأمس) أي في تحريكه بالكسر بلا تنوين

جواب ان الحاقها بالو هو مولد (قوله أجل جبريل) حاصل ما في السموطي  
وفي الشاموس وقد تنون اه وقوله لا اسم بمعنى حقاً من ذهب الى ان الحق بالزمن  
عليه المصنف في ذلك صاحب الشاموس اذ قال ويثقال جبر لا أفعل أي منسا وقال  
الجوهري جبر قسم للعرب ومعناه حتما اه ودل في النسب اسمها اي معنى  
حقاً مضمناً بمعنى القسم واستدل على اسميتها بالمرور منها ان اسمها او ما حل من  
الانساب المسكلة في الحرفية والاسمية جعل الاسم اسم لا يثبت الا بالاسم  
دليل على حرفيته ككاف الدشيمية اي معناه ما مثل وانما نريد في قولنا ان  
وقائلة أسيت فقلت جبر \* والتعويين وان كان ضرورة ان جبر انما على وله  
الحرف ولا متوغل في البناء كالضمير الا في التوافق لترجم قال هسي اسم السافل  
استعمال الاسم اسم اه واما في قوله ان اسمها منسوبة للمعرف  
بوجه من الوجه والاسم ما معنى شيئا منها ان اسمها منسوبة الى جبريل  
وقوله ولم تقو كد أي وادقدا كاد بغير ودي أي اشد في حرفي، غير نعم اي يثمة ان  
تكون مناديا ومن ذهب الى ان جبر بمعنى حتما بدي كثر في اسميت سو كدة  
لاحتمال ان يكون المعنى بمعنى ذلك فثان كان يطالب بسبب انما وله اسبب  
بموافقتها لابر الحرفية لفظا ومعنى ان كان يرى ان جبرته حرفا وانما من الهمزة  
هذا عند من يجعلونها ككتا وأما عند من يجعلها ككابتا بالياء مشكلا اه اي لانه  
لا يكفي في البناء الموافقة اللفظية بل لا بد فيه من المعنوية وهو ما انما جدران  
في التي بمعنى حقا وأما التي بمعنى أبدا فليس فيها الا اللفظية (قوله ودر) أي  
من استعمال المولدين لا العرب وكما أشار المحقق بذلك الى مماثلة للمصنف  
لفظية فغيبه مناشئة معنوية أيضا وهي ان صدق الى لازمه يبين كثرها اسمها  
بمعنى حقا أو أبدا وبين الاعراب ودخل أل عايتها ممنوع وسند المنع ما التي بمعنى  
شي ونحوه وانما سبب البناء حقيقة واقعتها لابر الحرفية لفظا ومعنى منسوبة  
يجعلها ككتا على ما سلف والافا البناء مشكلا واحبب بأن دال الدار منسوبة  
مشابهتها الحرف أول انخلاف ما بمعنى شيئا منها اسمها في نوع (قوله اسل  
ما في السموطي الخ) الغرض من ذلك برز في عمل الشارح في ترس كتابة  
على البيت الذي أنشده المصنف فيها وكتابه على البيت الآخر لظنه أن  
المصنف وهم في انشاده ذلك البيت وان الصواب هو ان بيت الثاني ونص  
عبارة السموطي في غنيته قال انما مبي أنشده في الصحاح \* أجل جبريل  
كانت أبيحت دعائه قلت الذي أنشده المصنف بيت آخر غير الذي في الصحاح ج  
وقائله غير قائله فالذي في الكتاب لطيف بن عوف الغنوي الى آخره اذ

ولم تذكر كد أجل جبر في قوله  
أجل جبريل كانت أبيحت  
دعائه \* ولا هو بل بها  
في قوله

ان هنا بيتين متشابهين أولهما لطيف بن صوف الفنوي أكبر من النابغة وليس  
في قيس قبل تقدم منه \* كان معاوية يقول نه لوالى طفيلاً وقولوا ما شئتم في غيره  
من الشعراء ويقال له طفيل الخليل لكثرة وصفه اياها وبه  
وقلن على البردى أول مشرب \* أجل بيران كانت رواء أسافله  
والبردى بالفتح وسكون الراء نبت أو غدير لبنى كذاب وقيل واد قال السيوطي  
الرواء بالفتح والمد الماء العذب فان كسر قصر وقوم رواء بالمد والكسر \* الثاني  
لمضر بن ربيعة وهو

المحشى فل ولولا خوف الاطالة لسقت القصيدة في اه أى والشارح لم يتكلم  
في كل من شرحه الا على بيت الرائية اذ دل والمعنى ان تلك التسوية قلن أول  
مشرب نفس به يكون على ذلك ان يستأن دتال دعم ذايتم ان خرب وأبيت دعاره  
أى حياته المشقة فلم يمنع منه أحد وأما مع عمارة فهو مصون ممنوع لا سبيل الى  
الوصول اليه اه فغرض السيوطي ان الشارح أشار الى توهيم المصنف في  
اذا شاده اذ البيت على هذا الوجه وانما واهب ما في الصحاح والواهم في ذلك ابن  
أخى عمته ففي الحنية داسل ما في السيوطي تصور يب فعل المصنف وتوهيم توهيم  
بيان أنهم ما بيتان من قصيدتين اشاعر بن لا مجرد بيان أنهم ما بيتان مخفان  
فقط ثم كما ودم الشارح في ذلك وهو انهم انما افسال قوله ان كانت رواء  
أسافله بروى ان كانت أبيت دعائه وهو محض بيت لطيف وقيل لمضر بن اه واعله  
ظن ان كلاهما بيت مشرد والاف كيف يتوهم بيت من قصيدة يروى على غير  
رويه اوسج ان من لا يذهل فقول المحشى ان هنا أى في سماء الاسماء الجبر وقوله  
بيتين أى لا بيت واحد مروي برواية صحيحة كما اذا عاه النعنى ولا أن الصواب  
فيه رواية واحدة والأخرى خطأ كما اذا عاه الشارح وقوله انعمى بغير حجة تفنون  
محرك وقوله فن قدما أنه انذى أى بالحكمة في نه لال كلامه وقوله وقان على  
البردى أى قال تلك القصة أوله نمر نمر كرون على البردى وقوله والبردى  
بالفتح وسكون الراء أى وبالمهمل قبل التتبية وقوله انعمى بغير حجة المفتوحة  
وبالمهمل الكسورة انهم الصغر وقوله قل السيوطي ننظ السيوطي مستدرك  
اذا انعبارة كلها على ما قل أولاً وقوله الرواء بالفتح أى للراء المهمل وقوله الماء  
العذب أى فالمعنى ان كانت أسافله عندا بحالية ولعل المراد ان كانت أسافله  
صافية لا يغير طعمها قذرو ولا غيره كاعانيه والاف الماء لا يكون عذب الا على ملح  
الاسافل والاطهر ما في الثمنى أن المعنى ان رؤيت أسافله من الماء أى لصفائه  
جدا حتى ان أسافل محله ترى من أعلاه وقوله لمضر بن بالاضاد المجهة آخره سين

وقلن على الفردوس أول مشرب \* أجل جبران كانت أبجته دعائه  
الفردوس روضة بالسامة والدعور الخوض المتلثم (قوله ووصل بنية الوقف)  
أي لا الترنم انما يكون في الوقف \* واعلم أن الشاعر ان الترنم لا يجوز  
العروض الا وهو في الضرب ليست التشبيه والالحاق كتصريح التفتية الا  
تري أمثله

مهملة وقوله والدعور أي الذي هو واحد الدعاء سير وهو بضم الدال وسكون  
العين المهملة بعد هما مثله فواو فراء (قول المصنف اذا تقول لالح) ابنة  
الجبر فاعل تقول ولا منفعوله وتصدق جواب اذا وجبر منفعول تقول الثانية  
يعني أنها تصدق اذا قالت لا ولا تصدق اذا قالت جبر والجبر مهملة الاول مصعرا  
أبوهما وقوله وأما قوله الحرد على من استدلى على أهمية ما هذا البيت من حيث  
التسوية وقائلة تجرور ربرر وأسست كحرس نور ومعنى وقوله اني من داء أي  
اتى مخلوق من ذاك ثي الحزن مما عني ملازمة له حتى كانه حلق منه وابدا ما  
بمعنى نعم والهاء لاسكت أو اسنة والهاء اسمها والخبر محذوف أي ان الامر كذلك  
وقوله وخففت أي بحذف نونها الثانية واسمعه الشارح بأنه لم يثبت في موضع  
من المراسع نغمة يفان التي بمعنى نعم ولا حذف همزتها وقوله أن يكون أي  
الشاعر وقوله آخر النصف أي النصف الاول من البيت وآخره هو راء جبر  
وقوله فترى أي ذلك آخره وقوله غير مختص بالاسم أي بل يكون في الفعل والحرف  
فترى غير دال على أهمية وقوله ووصل أي الشاعر اندفد قول يا ثاني  
متذرا الوقف على الاول قل في المصير به وهذا التمرج طاهر التعسف اه (قوله  
لا يكد في العروض) كأنه نزل على النصف في جعله توين ترنم والعروض  
تفتح العين المهملة آخره معجمة الشطر الاول من البيت أو آخر كلمة منه والضرب  
الشطر الثاني أو آخر كلمة منه وقوله ليست التشبيه والالحاق أي في الاول  
الثاني وقوله كتصريح التفتية هو الصاد والعرب المهملة ا ر ع ا سديعي  
المعلاوه وهو ما ذكرته في الطرفة بقولي

تواقي اضرب مع العروض في \* ورن واعراء تصريح نصف  
كتوله من بحر عقيق الامان \* وكعاني الشعب لحيا في المغال

وقوله ألا ترى أمثله سر مح في أنها كالم الترنم وانذى في حواشي الازهرية ان  
الترنم هو اللاحق للقوافي المطابقة بدلا عن حرف المدبنة على أن معناه التسوية  
القاطع للترنم أي في الصوت وأنشد له أقل اليوم وأما ولت بات اهم فأنشده

اذا تقول لاسنة العجبر  
تصدق لا اذا تقول جبر  
وأما قوله وقائلة أسيت  
فقلت جبر أي اني من  
ذلك انه فخر على وجهي  
أحدهما ان الاصل جبران  
نأسي جبران التي بمعنى  
نعم ثم حذف همزة ان  
وخففت الثاني أن يكون  
شبه آخر النصف بآخر  
البيت فترى تنوين الاسم  
وهو غير مختص بالاسم  
ووصل بنية الوقف



قالت **عائشة** **عليها السلام** وان \* كل قبرا معديما قالت وان  
 اقل اليوم عاذل والعتان \* وقولي ان اصبحت لقد اصاب  
 حارب بن عمرو كافي خسران \* ويعد وعلى المرء ما ياترون  
 حكى الرضى عن عبد القاهر ان جبراسم فعل بمعنى اعترف قال ولا يتعذر ما ارتكبه  
 في جميع حروف التصديق (قوله أو اسم بمعنى عظيم الخ) هذا استطراد ولا يخلل  
 من هذه المعاني ليس مما اعتدله الباب من الحروف وما أخلق بها

هو مثلا للتدوين العالي وهو اللاحق للقول في المقيدة بالكون رائدا على الوزن  
 ومثله البيت الثالث نعم ذكر المحشى في حواشيه ان ابن يعيش أدرج الغالب في  
 الترميماء على أن معناه التنزيه المحصل للترنم من حيث ان الترنم حرف عنة  
 يتم به مسكه جرى مما عليه وقوله وان كان فقيرا أى أترسب به وان كان الخ قالت  
 وان أى أترسب به وان كان كذلك وقوله عادل بالمجته مرخم عاذلة وأصبحت بضم  
 التاء ثمرا المتسكام أو بكسرهما ثمرا المخاطبة وقوله حارب بن عمرو حارب مرخم حارب  
 وقوله خسران بفتح الخاء المجته وكسر الميم وشم الراء بعدها نون ساكنة لا تترنم أى  
 سكران وه ولا مرى القيس وقوله ويعد وبهملة تين من العدوان وما يأترون فاعل  
 بعد أى الامر الذى يأترون به (قوله بمعنى اعترف) أى كما ان هيهات بمعنى بعد  
 وقوله تال أى الرضى وهو توترت على الخرجاني الزامه اقول بذلك في بقية حروف  
 التصديق أو العدول عنه في جبر فتمامل (قول المصنف بمعنى نعم) أى في كونها  
 جوابا للقول القائل هل تامل يدفسي لاعلام المستبعد انما ولا تسكون  
 لتصديق المخبر ووعدا الطالب كما أشار له الشارح (قوله به زه المعاني) أى التى بعد  
 كسرنا حرفا بمعنى نعم وقوله وما أخلق بها أى مما تصم معناه من الاسماء  
 والظروف وما تنس الخاتمة أيضا الى ذكره من فعل جاسد أراسم معرب يختص  
 دون غيره من المعربات بحكم مثل كل وحلل الاسم بمرله بدو عمرو وخانه لا حكم  
 له يختص به دونها ومجرد موافقة للعرف في اللفظ لا يستضى ذكره قصد هذا  
 حاسل ما اعترض به الشارح على المصنف وقال عند قول المصنف أو اسم بمعنى  
 عظيم الخ لا ينبغي عند فانه اعمايه كرفى الماب الحسروف وما تصم معناه الى  
 آخر ما ذكره وقول المحشى هذا استطراد الخ هو حاصل ما أجاب به السمعنى اذ قال بعد  
 ايراد عبارة الشارح وأقول مراد المصنف من قوله في صدر هذا التصنيف  
 رأى بالافردات الحسروف وما تصم معناه من الاسماء والافعال أنه لا يدكر  
 على سبيل القصد والترجمة الاهى ولا ينافى ذلك ذكر غيرها على سبيل الاستطراد

حلل حرف بمعنى نعم  
 حكاة الزجاج في كتاب  
 السجدة واسم بمعنى عظيم  
 اويسير وأجل

وأخيراً فسكون الجسيم يوقى بها في مقام التعليل ضرورة من أوائل كلامه الظاهر  
أن معناها الشأن (قوله أميم) منادى مرخم كافي التثنية وشرح الشواهد  
الشارح يقتضي أنه اسم الآخر فإنه جعله مفعول قتلوا

بعد عقد الترجمة لحرف وما يتضمن معناه اه وقوله وأجل يسكون الجسيم أي الم  
هي من معاني الـ الى الثلاثة المعربة وقوله ان معناها الشأن أي الحال فهي فعلة  
ذلك من جملتك أي من شأنك أي فعل لا نشأ من شأنك وذلك كاحلالك أو حوطة  
أو صد اقتلت وفي القاموس فعالت ذلك من جلالك وجلالك ومن أجل جلالك أي  
من أجلك اه وفيه إيحاء الى أن في جلال التي بمعنى من أجل معنى العظمة أي  
ورجها كالمراد المحض بقوله الشأن أي الامير العظيم حسناً أو قبحاً وقرأ  
المصنف بجمع عظم أو يجمع عظماء الى من أجمعوا في الحرب والامير  
العظم والخبر (رد المحتار من القول) في ورودها في الجمل والمفعول قوله  
أي الحرب الذي من أميم تداق في قول فيوما  
ان العدا قرئت في اسم العلم . والـ في قوله تداق هي

وشره مثل معناه كم في القاموس ان الحزم اذا نهضت . وذلك أن عامر بن الطرب  
أو غيره الساطع في السن كرس عتلاً شيئاً فقال بغيره اءراهم من شيء يا عارجا  
فاقرعوا الى الجن بانعصا من قبل ان اعدوا قرة . قاله وتارة تسمى الى أي ان قومه  
هم الذين فخره في أخيه فاداراه الا تدار منهم عاباً لثعاب . في كناية عن عز  
الرجل بعشيرته وان ترك رجاء عنده امر فليم فغن منه تارة . في أوله لـ  
صفة المحذوف أي عتوا باللا أي عتاهما في امرية وتكون لا بغير انهم ما أضافا  
لعدم الاماس كافي انهم عار السطار الان . في محب (ان له سادى مرخم) أي  
فترخمه قياسي وأخيه مفعول تملوا وقوله ولا م الشارح يشتبه أنه أي امية اسم  
الاخ وقوله فإنه جعله أي أميم مفعول أي فيكون أخيه بلا منه وعاد الشارح  
اميم ترخم امية ارتكبه في غير النداء لغيره في كـ . رخم في حدس يرمى  
ثبوت المحذوف وهي النحوي ان ذات أي دليل . في قوله امية امية تسمى  
المحذوف أولاً انه مفعول في كـ . في قوله امية امية امية امية امية  
بالمحذوف ففعله المحذوف . في قوله امية امية امية امية امية امية  
التمايز المحذوف قلت هذا امية امية امية امية امية امية امية امية  
للضرورة على ايج اه (قول المصنف وسن اني) أي ورد ما اسم امية امية  
فان جـ للاسن اسماء الا تادونرا وقـ . في قوله امية امية امية امية امية امية

فمن الاول قوله  
ورمى هم فسلوا أميم أخى  
فادار ميت يسيرني سهمي  
فان عتوت لا تفلوا جلالا  
سلطوت لا وهنا عظمى  
وسن الثاني تداق قول امرئ  
اميس وقد قتل أبوه

## ﴿حرف الحاء﴾

(قوله رأيت الثامن الخ) هو للاختلاف ورأى من رأى فلذا اكتفت بمفعول واحد أو الثاني محذوف أى نقص منا أو حلة فانا الخ على زيادة الفاء والنعال

المهمة قبل الجليم وقوله ألا كل شئ سواه أى سوى قتل أبى جلم أى يسر وهذا مجزى بيت صدره \* يقتل بنى أسدر بهم \* يعنى برهم أباد وقوله ومن الثالث أى كونها بمعنى من أجل وقوله رسم دار الخ رسم مجرور برى محذوف كما استشهد به ابن مالك على الجرم المضمرة من غير أن يتقدمها وأراد غيرها ورسم الدار ما بقى من آثارها لاستنباط الأرض والطليل ما شخص من آثار الديار كالوتد والأتافى وقوله وقيل أراد من عظمه أى فالجبال بمعنى العظم لكن لا على أنه اسم جامد لما للكلام فيه بل على أنه من الجليل بمعنى العظيم وقد صرح باحتمال الوجهين فى البيت الجوهري فى محاحه قال الشارح والاول هو الظاهر هنا اه قناتل (قول المصنف ان تكون فعلا) أى مانعيا من باب المفاعلة قال القارى والقياس أن يكتب آخره بالياء وقوله متصرفا أى تأتى منه بقية الصيغ واسما الفاعل والمفعول والمصدر وقوله مانعية أى وحاشا فعل ماض فاعله ضمير النبى صلى الله عليه وسلم وفاطمة مفعوله وهذا على أن قوله مانعاً فاطمة من كذا الم راوى أى لم يستثنى صلى الله عليه وسلم فاطمة مما اغتفى كمال المحبة له وقوله انها بافراد الضمير مؤنثا أى ما التى فى الحديث والعمل المعنى عليه حاشا فاطمة والصل محاشاة فاطمة أراد بالمصدر اسم الفاعل وقوله وحاشا الاستثنائية مبتدأ وخبر أى وحاشاى الاستثنائية أو عطف على اسم ان وخبرها أو يحتمل أن الضمير فى انها لما حاشا كلها وأنت باعتبار أنها كلمة لغة فالاستثنائية نعت لحاشا ويؤيد هذا الاحتمال نسخة أنهم ما بضمير الشفعية وقوله بناء على أنه أى ما حاشا فاطمة من كلامه صلى الله عليه وسلم فكأنه قال ان فاطمة فلاس أسامة أحب الى منها فحتمل أنها أحب اليه منه ويحتمل التساوى وقوله فاستدل أى ابن مائث بالحديث وقوله على أنه أى الحال والشان قد يقال الخ أى قد دخل ما على حاشا كما تدخل على خلا وعدا باتفاق لكن المشهور خلاف ما توهم ويخرج الحديث على الوجه الاول فى المصنف والبيت على الندور (قوله من رأى فلذا اكتفت الخ) انظر ما المعنى على ذلك اذ لا معنى لقولك اعتقدت الناس الا أن يقال انه على تقديره يضاف يؤخذ من أحد الوجهين بعده كرايت خمسة الناس أو نقصهم عنا أو نحو ذلك وقوله أو الثاني محذوف أى أو من الرؤية العلمية ومنعوا لها الثاني محذوف وقوله أو حلة عطف على لفظ محذوف وقوله على زيادة الفاء مرتبط به أى بناء على ما أجاز له الاختصاص من زيادة الفاء

الا كل شئ سواه جليل  
ومن الثالث قوالهم فعلت  
كذا من جلك وقيل جميل  
رسم دار وقفت فى طله  
كذبت أقضى الحياة من جلاء  
فقطيل أراد من أجله وقيل  
أراد من عظمه فى عيني

## ﴿حرف الحاء﴾

﴿حاشا﴾ على ثلاثة أوجه  
احدها أن تكون فعلا  
متعديا متصرفا تقول  
حاشيته بمعنى استثنيته  
ومنه الحديث انه عليه  
الصلاة والسلام قال أسامة  
أحب الناس الى ما حاشا  
فاطمة مانعية والمعنى انه  
عليه الصلاة والسلام  
لم يستثن فاطمة وتوهم ابن  
مالك انها ما المصدرية  
وحاشا الاستثنائية بناء  
على انه من كلامه عليه  
الصلاة والسلام فاستدل  
به على أنه قد يقال قام  
القوم ما حاشا زيدا كما قال  
رأيت الناس ما حاشا قريشا  
\* فانا نحن أفضلهم فعلا

يفتح الفاء الكرم وبكسر هاء ج جمع فصل كفتح وقدهاج (قوله ويرده الخ)  
 أحبيب بان لا نافية وغيرها منصوب محذوف وليس مغلوفاً بل والطمعة والمعنى  
 ولا أستثنى غيرها والفعل مسند للحكم وهو من حديث النبوة (قوله ولا أرى  
 فاعلا الخ) هو لما بلغه في العمان وتصدت قصيدته في ان الماشية الكسوة  
 (قوله أن تكون تزيهية الخ) وذلك أنم إذا أرادوا تزيه شخص عن أمر  
 تدسوا عليه تزيه المولى جل جلاله فكانهم يقولون تسخره الله عن أمر  
 هذا الأمر وفيه من المبالغة ما لا يخفى وذكر الرئي أن الماشية تزيه  
 دائماً وأنه لا يستثنى بها الاعتدال رادة تزيه المستثنى بما يشاء (قوله حذف)  
 أي حذف النها الأولى تارة والثانية أخرى ويرده أنم حذف الون سرفوا  
 في لعل ورب وغيرها وقولوا في سوف سووي بقلب الواو ياء

ويرده أن في معجم الطبراني  
 ما حاشا فاطمة ولا غيرها  
 ودليل تصرفه قوله  
 ولا أرى فاعلا في الناس  
 بضم هاء \* ولا أحاشي  
 من الأقوام من أحد  
 وتوهم المبرد أن هذه  
 مصارع حاشا التي  
 يستثنى بها وانما تلك حرف  
 أو جعل جامداً لتضمنه معنى  
 الحرف \* الثاني أن تكون  
 تزيهية نحو حاشا لله وهي  
 عند المبرد وابن جنى  
 والوكوفين فعل قالوا  
 تصرفهم فيها بالحذف

في نحو زيا فقام وأساء من باب عير ما تزيه من زل أم ياء كلام  
 (قوله يفتح الفاء كرم) في انما من الفعل كرم أي كرم  
 والكسوة أو كرس في الحبر والشرم لوهراً فاعلا في فعل  
 بالمعنى الأول ككاتباه وقوله كرم كسر القاف وراهم تزل به اثر  
 وينصل وأما اناء اشرب فبفتح القاف شمر كوجهه أقدهاج (قوله لا بد منه)  
 أي الاستدلال وان وسانها فاعله ووجه الرد ان اناء لان مطرف  
 يؤيد ان ما نافية لامعند ريقه لا رائحة في المعطر ما أكد ان السابق  
 عليها والالم يكن انما سرق (قوله أحيب الخ) هو انما سرق راء راء  
 مسنداً لتكلم أي فتيه عن أنه مصارع وفيه بناء مريد تزيه كرم  
 ما حاشا فاطمة تزيه من كلامه صلى الله عليه وسلم ان كرم تزيه  
 ماضيا والتقدير ولا حاشا عيرها عير أن المبيح من كلام الرار ونز ورواى  
 قوله ولا غيرها من حديد المدة ويبرهنه أن ما حاشا فاطمة تزيه  
 وحقيق فلا تعارض بين رواية الطبراني وتلك الرواية الثانية (قوله حذف)  
 ودليل تصرفه أي حاشا ومن الثانية في ان تزيه من عير أحاشي  
 والأولى صلتها وقوله ان هذه أي كرمه من ان تزيه تزيه كرم  
 اللفظ وقوله وانما الخ أي ويسأل من كرمه واثبات الخ ومرت حاشا  
 بالوهم أي لا ان تزيه من ما محرف أو جعل جامداً تزيه كرم  
 لا يتصرف وقوله الثاني أي من أوجه حاشا رنوا أن تكبر تزيه  
 تزيه ما بعدها أي أمرته (قوله عن أن يوجد) ما بناء فاعله ونه راء  
 أول الفعول فهذا الأمر مرفوع وقوله كرم الرئي الخ عمارته وراية عمل حاشا

وأجاب التمني بأن أصل التصرف أن لا يكون في الحرف فهو دليل على نفي الحرفية  
 إلا أن ثبت دليل آخر (قوله ولا دخلهم أياها على الحرف) أجاب عنه شارح  
 اللباب بأن اللام في حاشي الله زائدة عوضت عما حذف من حاشا قال الشارح  
 وقيل بعد اذ لا يعوّض ما حذف من كلمة بشئ داخل على كلمة أخرى وأيضاً لو كانت  
 اللام عوضاً لما جاءت المحذوف في قراءة الجماعة حاشا لله إلا أن يقال لا ندعي  
 التعويض إلا عند الحذف ثم لم يحذف العوض مع وجود العوض نظر الكون  
 العوض في معرض الحذف كما سبق في تعويض همزة أئمن عن نونه وبما استدل  
 به المبرد ومن معه نصر يقها قالوا حاشيته أحاشيه قال الرثي ولا دليل فيه لجواز  
 أنه مخوت من حاشا حرفاً أو اسماً فعني حاشيته قلت حاشاه كما قالوا لو لبثت أي قلت

في الاستثناء وغيره فعما تنزيه الاسم الذي بعده من سوء كرفي غيره أو فيه فلا  
 يستغني به إلا في هذا المعنى ور بما أرادوا تنزيه شخص من سوء فيستبدون بتنزيه  
 الله تعالى من سوء ثم يبرؤن من أرادوا تبرئته على معنى أن الله منزّه عن أن  
 لا يظهر ذلك الشخص مما يعيبه اه وكان المحشى يوحى من طرف خفي بتقليل كلام  
 الرثي إلى النور على الصنف في ذنبه هذا الاسم وحده إلى التنزيه مع أنه  
 موجود في التسمين الآخرين لكن في التمني أن حاشا التنزيهية هي التي يراد بها  
 معنى التنزيه وهو بسلامة الوجهين الآخرين فلهذا يراد بها فيهما مع التنزيه معنى  
 آخر تدبر (قوله وأجاب السهمي الخ) عبارة بأجواب بعد تسليم أن سوء سوف  
 مقتطعان من سوف أن الأصل في التصرف بالحذف وغيره أن لا يكون في الحرف  
 فوجوده في كلمة دليل على نفي الحرفية عنها إلا أن يقوم دليل على أنها حرف كما  
 في سوف وقال ابن الأباري لا نسلم أنه دخله الحذف فإن الأصل حاش بغير ألف  
 فزيدت هاء الألف أنكر أبو عمرو بن العلاء قراءة حاش نند وقال الأعرب  
 لا تقول حاش نند ولا حاش نند وإنما تقول حاشا لث و نند و نند و نند و نند و نند  
 لله بالألف في الودع ويقف بالألف مع الرسم العجمي وكان ال عيسى بن عمر  
 الدققي (قوله إلا أن يقال الخ) هو من تمة كلام الشارح واقطعه ويحجب عن  
 دليل أن اللام عند نبوت الألف ليست عوضاً لكنها بعد الحذف أعبرت عوضيتها  
 عن المحذوف فلم يلزم اجتماع العوض والمعوّض عنه اه وقوله ثم لم يحذف  
 العوض الخ زيادة على ما في الشرح وتسمية اللام حيث تدعو وضاحجار باعتبار  
 ما كان عند الحذف وقوله وبما استدل به أي على فعليتها وقوله مخوت الخ أي  
 كما يقال بسم وحده وسجل إذا قل بسم الله والحمد لله وسبحان الله وكما يقال  
 أف أف إذا قال أف وأبأ فلان إذا قال له بأني أنت فكما ثبت هذه الأفعال من هذه

ولا دخلهم أياها على الحرف

لولا ولايت أي قلت لالا (قوله انما تفر في الاستثناء) هذا هو الصواب بخلاف  
 لمن زعم جرها في غيره (قوله ولتنوينها) يعاب عنه وعما بعده ما نه انما يقال  
 بحرفيتها عند عدم التنوين واللام ولا غرابة في كون الكلمة اسماء مارة وحرفا  
 أخرى ألا ترى نحو من وعن وعلى (قوله لشبهها باسم المارة) أي انما هو  
 ظاهر ومعنى من حيث ان الاستثنائية لنفي الحكم السابق عن الاستثنائي  
 والتنزيهية لنفي ما يشبه عن مدخولها

الانسان وان كانت لا تصرف فكذلكها (قول المعنف وهذا انما يلائم  
 الخ) محصلة الطعن في دليلهم بأنه أعم من المدعى اذ هو يعارض النافية وقوله قلوا  
 أي انما تلون بالفعلية وقوله في الآية هي قوله تعالى حاش الله ما علمنا من سوء  
 وقوله ولا يتأني الخ وسع عدم تأنيه أن المقام مقام تعجب بالنسبة من حسن يعرف  
 الدار ع لامتياز برئته من اياه عن اعمه يترى انما يترى انما يترى انما يترى  
 في كمال قدرته وبالاستغناء ادأوبه مثل هذا الحسن أو من أئس من هذا  
 الا ملكا لا بشر أو نحو ذلك وترى مرادف لبراءة في فتح لتعريف وقوله ومعنى في هذا  
 أي واذا بينا على هذا الصحيح وقوله حاش الله أي بتأنيده لم يدع عنه شيئا  
 اسمان لا حرف جر واسم كلوهم ابن عطية وقوله كما عاذا الله خبر عن قراءة أي مثله  
 في كونه مصدر اعمولا للحنوف وفي رصف البعاني يظهر من مذنب الزبارة أنها  
 اسم مضاف نارة الى ما بعده وورد في ظهور اللام قبل المضافات به يقال انما  
 وحاش الله كما يقال معاذ الله ومعاذ الله وفي شرح المنعول رصف بعينهم الى أن كان  
 مصدر مضاف الى المنعول به فذلك انما يترى ما بعده نال به شرا ما يترى انما  
 صح فيموز أن يكون على فاعل كئائل ويكون أسماؤه انما يترى يدل من نيا  
 ألف كئائلا في ناصية اه وفي بيان انما اسم مرادف انما يترى من هي مصدر  
 لفعل لم ينطق بكب له وفتح أو اسم مصدر أو اسم فعل نال من انما يترى من هي  
 محتمل للأولين وعليهما ما توينها تسكب روي الانه يترى كبراه (قول انما يترى من هي  
 الخ) تعليل للعكس يترى من ان عطية بثلاثة أدور الازل انما يترى من هي  
 الاستثناء ليس هنا استثناء انما يترى من هي انما يترى من هي  
 الحروف وانما يترى من هي انما يترى من هي انما يترى من هي  
 على الجار أي قياسا فلا يترى من هي انما يترى من هي (قوله انما يترى من هي)  
 بيع في ذلك اسم من انما يترى من هي انما يترى من هي  
 يد كرى كبرى يترى من هي انما يترى من هي انما يترى من هي  
 وعبرة اليس في شرح انما يترى من هي انما يترى من هي انما يترى من هي  
 حاشا بالاستثنائية كعما وحاشا لا يترى من هي انما يترى من هي

وهذان الدليلان يفيان  
 الحرفية ولا يثبتان الفعلية  
 قالوا والمعنى في الآية جانب  
 يوسف المعصية لأجل الله  
 ولا يتأني هذا التأويل في  
 مثل حاش الله ما هذا بشرا  
 والصحيح أنها اسم مرادف  
 للبراءة من كذا دليل قراءة  
 بعضهم حاشا الله بالتنوين كما  
 يقال براءة لله من كذا وعلى  
 هذا فقراءة ابن مسعود رضي  
 الله عنه حاش الله كعماذ  
 الله وليس جار او مجرورا  
 كما توهم ابن عطية لأنها  
 انما تفر في الاستثناء  
 وتنوينها في القراءة  
 الأخرى ولا دخولها على  
 اللام في قراءة السبعة  
 والجار لا يدخل على الجار  
 وانما ترى التنوين في  
 قراءتهم لبناء حاشا لشبهها  
 بحاشا الحرفية

أما مجرد الشبه اللفظي فلا يوجب البناء ألا ترى إلى اسمها بمعنى النجمة فإنها معربة  
مع مشابهتها إلى الحرفية نغظا (قوله اسم فعل) أي ودخول اللام في فاعله  
كدخولها في فاعل هيئات هيئات لما توقعدون (قوله وحامله على ذلك بناؤها الخ)

حواشي التسهيل ولم يتعقبه بل ذكره مستدركا به على ابن مالك وقال ابن يعيش  
الفرق بينهما إذا كانت استثناء وبينها إذا كانت حرف إضافة غير استثناء أنها إذا  
كانت استثناء فهي في نهن جملة تخرج منها بعضا وإذا كانت حرف إضافة  
فليست كذلك تقول حاشا زيد أن يناله السوء كأنك قلت حاشا نسل السوء وفيه  
معنى الاستقرار على طريق النفي كأنه قال حاشا يستقر له من السوء إلا أنه  
الاستعجال صار كاللث الذي لا يغير عن وجهه اه وكذا ذكر ابن  
الانباري وأبو البقاء وبالجملة فالجربها غير استثنائية ثابتة معروفة (قوله أما  
مجرد الشبه اللفظي الخ) أصل العبارة للشارح توركا على ابن مالك إذ قال في  
شرح التسهيل وأما القراءة المشهورة حاش لله بلا تنوين فالوجه فيها أن يكون  
مقبيا للشبه بحاشا الذي هو حرف فإيه شبيه به نغظا فجري مجراه في البناء كما جرى  
عن في قوله \* من عن يميني تارة وأما محي مجسري عن في تخورضيت عن زيد اه  
(قول المصنف وزعم بعضهم) قل في المصرية ما محصله أطن ذلك البعض ابن  
الحاجب مع أن مذهبه أن اسم الفعل لا يأتي بمعنى المضارع فالمناسب للمصنف  
حينئذ حذف قوله أثيرا والاقتصار على برئت اه وفي الغنية أن ذلك البعض هو  
الاندلسي في شرح المنفصل والاندلسي لم يمنع مجيء اسم الناعل بمعنى المضارع  
فلا يرد على المصنف شيء (قوله كدخولها في فاعل هيئات) في الكشف أن قات ما  
توعدون هو المستبعد من حقه أن يرتفع هيئات كما ارتفع في قوله \* فهيئات هيئات  
العتيق وأحله فها هذه اللام قات قال الزجاج في تفسيره البعد لما توعدون  
أو بعد لما توعدون فحين نون فترته منزلة المصدر وفيه وجه آخر وهو أن يكون  
لللام لبيان المستبعد ما هو بعد التصويت بكامة الاستبعاد كما جاءت اللام  
في دبت لث لبيان المهيت به اه فقوله فنزل منزلة المصدر أي فيكون مبتدأ أو لما  
توعدون متعلق بمحذوف خبره على قراءة عدم التنوين وكذا على التنوين إذ قرئ  
بالحركات الثلاث مع التنوين وعدمه فعلى قياسه يقال هنا أنها نزلت منزلة  
المصدر والمعنى البراءة والتنزيه عما لا يليق منه تعالى أو اللام لبيان المنزلة  
(قول المصنف وحامله) أي ادعى لذلك البعض إلى القول بكونها اسم فعل وقد  
تحصل مما مر أن في حاشا التنزيهية أربعة أقوال الأول كونها فعلا والثاني  
وصحيفة المصنف كونها مصدرا مرادف للبراءة والثالث كونها حرفا والرابع

وزعم بعضهم أنها اسم فعل  
معناها أثيرا أو يثبت  
وحامله على ذلك بناؤها

يقال لا يلزم من البناء انها اسم فعل ساو ان تكون نبت اشبهها بالخرقة  
لفظا ومعنى كما سبق (قوله اعرابها في بعض اللغات) أى وبناء اسم الفاعل  
يلزم في جميع اللغات قال شارح كن مراده الاعراب في قراءة الجماعة كما  
الله بالتثنية وقد يقال لا دليل فيه لجواز انه مبنى والتثنية للتكثير وأما  
الشمى بان تثنية التكثير ليس قيا سا في أسماء الأفعال بل هو مسموح في ألقاظ  
مخصوصة كقصه ومذال أن يدعى ان هذا مما سمع (قوله اللهم اغفر لي الخ)  
كلام مذثور ان قلت قد سبق ان حاشا لا يستثنى بها الذي قدما لا يتزيد والمثيرة  
لا يترده منها قلت بواغ في الشيطان ونسخته حتى كان الغفران يشبه ويتص  
عربية لؤفه فيترده عنه أو أنه من باب التهكم

كونها اسم فعل وفي الغنية تعني القراء انما فعل لا فاعل له أي ولا فاعل وانصب  
 بعدها كقاي الضمان بطل من ونصب به حو - راعى من - ر (قوله  
 لا يلزم من الماء الخ) أنه لا يشار به ويرحب به بغيره بوقس الحب قال  
 النحوي مراد المصنف ان الماء لا يشار به بغيره بوقس الحب الماء الا  
 نباتها عن الفعل وانما لم يصرح بذلك استنادا على انهم انشؤا واذا نظري  
 فالذا لم يعتبره المحشي (قوله يلزم في جميع الامان) أي ليعتبره حو - راعى من - ر  
 اللغات واقرأ آ - دليل على أنه ليس بغيره بوقس وقوله آ - عن رادة  
 من المحشي ردما للنحوي (قول المصنف انما) أن من أوجه آ - رادة ب  
 الخ حكى فيها الاستثنائية من ذهبين أحدهما انما حو - راعى من - ر أي انما الله بغيره  
 استعمالا لها وترد فعلا قليلا قال ابن الساجب وانما نكرن رادة ثماء حبيب بعلق  
 الاستثناء مما فيه تزييد كغيره القود حاشا ريد رادة بغيره بوقس رادة  
 حاشا ريد لقوات دعني ان تزييد وضابط الاستثنائية أن ينفصلها كذا تمام يرح  
 منه شيء ومعناها الاخراج مع ان تزييد وقوله حرف دائما استدل به عليه بعدم  
 امالة ألفها واياه لا نحو ز دخول ما عليه لا يقال ما حاشا ريد كذا مثال ما - رادة  
 رلان الوفاية قول حاشا في سلم معذوره ولو كان فعلا لوجب أن يتصل حاشا في  
 (قول المصنف وذهب الجرمي الخ) أي في منسدهم كذا لزم انما حو - راعى من - ر  
 كانت حرف جر وان نصب كانت فعلا في العلامة وهو في رادة ام - راح في  
 كذا مشهور (دفعه سائرهم من ساديا رادة حو - راعى من - ر) ح في  
 المبر بقره رادة - وآما دكة في رادة حو - راعى من - ر رادة رادة المحبوب  
 فضيه نظرا ليجب في عمل من الماء حو - راعى من - ر رادة حو - راعى من - ر  
 الذبوت أو ابن من رادة بكونه كذا حو - راعى من - ر رادة حو - راعى من - ر

و قد اعرابها في بعض  
اللغات (الثالث) أن  
تكرر للاستثناء فذهب  
ساده يدو أكثر البصريين  
إلى أنها حرف دائماً مجزئة  
لذلك كتبها خبر الاستثنى  
رذهب الجرمي والمازني  
وأبو بردو الزجاج والاقطش  
وأبو زيد والفراء وأبو عمرو  
أشبهوا بها إلى أنها تستعمل  
في إعراف جار ومليلا  
اعلافة داء جامدا التضمينه  
معن الا و مع اللهم  
اعشروا لمن يسمع \* حاشا  
السلطان رأبا الاصغ



ولما كان أبو الاسبغ باهمال التصاد واهتمام الغين لثما على حسب ما ظهر للشاعر  
أعطاه حكم الشيطان فيما ذكر وما قلناه خير من قول الشارح تنزه المغفرة عنه  
وذلك لان المراد تنزيه المستثنى (قوله ثنا) بوزن العلم الجسل والمجاة يفتح الميم  
وسكون اللام وبالمهملة اللوم أى انه يخل بما ذكره لاديه فعلى بمعنى الباء أو أنه  
ثمنه معنى التعاصى والبيت ملحق من يثنى وأسلهما هكذا

حاشا ابانويان ان أبا \* ثوبان ليس بكلمة قدم

عمر بن عبد الله ان به \* ثنا على المجاة والشم

والبكمة ضم الباء من البكم وهو الخرس والقدم بفتح الفاء وسكون المهملة  
العي (قوله على مصدر الفعل الخ) الاولان لا يطردان اذ قد لا يتقدم فعل أسلا  
نحو الراكب نساء حاشا من يركب الخيل وأبضا عوده على اسم الفاعل لا يظهر  
عند الاستثناء من المفعول

والسخرية بالشيطان يجعله أجل من أن تعلق به المغفرة لاستدعاء العصيان  
الذى لا يصدر منه مع انه أبو انفسوق وقوله على حسب ما ظهر للشاعر الاولى  
على ما مر لنا رأوا قائل وقوله وذلك أى وجهه الخيرية وقوله تنزيه المستثنى  
يشير الى ما مره عن الرنى من أن حاشا مطلقا فيه ما يعنى التنزيه فلا يتوهم دفع  
السؤال بان حاشا هنا استثنائية لان تنزيهية (قوله أى انه يثنى) أى ابانويان  
وما ذكره المجاة والشم وقوله فعلى بمعنى الباء أى لانه يقال نسق بالمال  
لا عليه وقوله ثمنه أى الضمن معنى التعاصى أى والتعاصى يتعدى فعلى تقول  
تعاصيت على فلان أى لم أنتدله وقوله والبيت ملحق الخ وهو للجمع بجمع آخره  
حاشا مهملة بوزن سر دك فى الغنية وفى الشواهد الجمع بالتصغير واسمه منقذ بن  
الطماح أسدى جاهلى وهو الذى أغار على ابل المنذر بن ماء السماء وقوله من  
البكم يحتمل أنه اسم مصدر فالكلام على تقدير مضاف أى ليس بذي بكمة ويحتمل  
انه وصف منه فلا حاجة الى المضاف وفى الصبان البكمة باضم البكم وهو الخرس  
اه وقوله العبي أى الذى يتعسر عليه النطق (قوله الاولان الخ) أى الاحتمالان  
الاولان مما ذكره المصنف فيما يعود عليه الضمير الذى هو فاعل حاشا وهما  
قوله على مصدر الفاعل وقوله أو اسم فاعله والاول مذهب الكوفيين والثانى  
لبعض النحويين كفى القارى وهذا تعريض من المحشى بترفيف ما فى الشرح  
وعبارته فى المصريات القولان الاولان ظاهران وأما القول الاخير فمبه نظران  
المقصود من قولك قام القوم حاشا زيدا وكذا خلا زيدا وعدا زيدا ان زيدا لم  
يكن معهم أصلا ولا يلزم من خلوص بعض القوم منه ومجاوزة بعضهم اياه خلوا الكل

حاشا ابانويان ان به  
ثنا على المجاة والشم  
ويروى أيضا حاشا أى بالياء  
ويحتمل أن يكون رواية  
الالف على لغة من قال  
ان أباه وأبأ أباه \*  
وفاعل حاشا ضمير مستتر  
على مصدر الفاعل المتقدم  
عليها أو اسم فاعله

كالشاهد السابق فالضمير لاسم المفعول أى انغفوره (وله أو المنهض) يعنى  
المنهض اليهم ومجاوزه الكمل فاندفع قول الرضى ان انهم - اخراج المستثنى  
بالمرة ولا يلزم سر مجاوزه البعض مجاوزه الكمل (قوله حتى) وهذيل تبديل طاءها  
عيناً وقرأ ابن مسعود حتى حين فإرساء اليه عمران القرآن لم يزل على لغة  
هذيل فأقرئ الناس بلغة قريش

ولا مجاوزه الكمل قال الرضى وقد يقال يجوز أن يراد به من هم من عاد المسموعين ولا  
يتم ما قبله لكن الحلاق البعض على الأكثرية ليل ولى هذا ركيب ما لم يكن  
أه قال الشننى لاحاطة بهذا الاعتذار من الجواب أننا اعتبرنا في هذا  
ونحوه بعض منهم ومجاوزه البعض المهم لزيد مثلاً ونحو ذلك البعض منه ثلاثين  
الاجاوزه الكمل ونحوه (أول كذا) (المائة) من الهمزة ذرى الخ  
وقوله انغفوره أى حاشا لمنغفوره (أول كذا) (المائة) من الهمزة ذرى الخ  
المدلى لا يستغنى بهما عن الاسم من حاشا المانته من الهمزة لا و  
وجهين أحدهما أن الجرب حاشا أكثر الناس أى أنهم لا يقسمهم كمنى الخ  
الذاتى واظهره مع ما بقى من حاشا المانته المانته المانته المانته  
بحاشا استثنائية قيل حاشا كثرهم

في فتيحة جعلوا الصليب اليهم \* - أى أى من لم يذكر  
واذا قصد المصعب قيل حاشا في بنى الوثنية \* الرابعة فى \* أوالهمزة المانته  
لغتان حاشا بنات الأثنين وحاشا بنات الأثنين الأولى كقول  
حشارط انبى فان منهم \* يجوز الاكثرية المانته

وأما التزيهية ففيها أربع دلائل وحاشا بنات الأثنين وحاشا بنات الأثنين  
وبالكمل قرئ أه غيبة بزيادة (قوله وهذيل الخ) فى المصرية أن حتى لغة قريش  
وجميع العرب الا هذيل لا وبقينا فانهم يقولون حتى أه وقوله وقرأ ابن مسعود حتى  
حين أى فى قوله تعالى حتى حين والمراد قرأ أو سار الناس يترزى كذا يذيل  
قول عمر رضى الله عنه فإقرئ الناس لغة قريش وفى الجس اذنى أبغوا لغة  
ثالثة عجمية وهى امله ألهها فاعانها لا - وحاشا بنات الأثنين وحاشا بنات الأثنين  
الزنيين واجله لان نسبة زينا وشبى بان كذا - (أول كذا) (المائة) من الهمزة ذرى الخ  
نبرحتى أو مبتدأ خبره أى وخبر القول فى أن من بعد حاشا بنات الأثنين  
الغاية أى كثر مرجع الينا موسى وقوله \* بين أى كذا لا حتى كذا فى الجنة  
وقوله وجهنى أى لا حتى فحولنا كذا حتى قبل انهم لا تزل - (المائة) من الهمزة ذرى الخ  
هذان خاسان بالجاء لا لاسم المؤول وفى همة من - (المائة) من الهمزة ذرى الخ

أو المنهض المسموع من الاسم  
انعام فاداهيل قام النعم  
حاشا زيدا فالغنى جاب هر  
أى قياهم أو القاع منهم أو  
دفعهم زيدا حتى حرف  
بأنى لاحد بلان معان  
اتهاء الغاية وهو الغالب  
واتعایل ومعنى الإفى  
الاستثناء وهذا أقوا وقول  
من ذكره

(قوله فلم يمكن هو ضمير لبعض) فيه أنه قد يعود الضمير على البعض المندرج تحت الكل نحو ويوصيكم الله في أولادكم فإن كن نساء فالضمير للبنات في عموم الأولاد

أن ما بعدها غاية لما قبلها وغاية كل شيء حسده وإذا كان لفظها كلفظ الحدفان  
ماء قبل تاءين كما أن جاء الحد قبل دالين والدال كالتاء في المخرج والصقة ومن  
حيث كانت حتى لا غاية خفصوا بها كالي والفرق بينهما أن حتى غاية لما قبلها وهو  
منه وما بعد إلى أيس مما قبلها بل عنده انتهى ما قبل الحرف ولذلك لم تكن إلى  
عاطفة لا تقطع ما بعدها عما قبلها بخلاف حتى ومن حيث كان ما بعد حتى غاية  
لما قبلها لم يجز في العطف قام زيد حتى عمرو ولا أكلت خبزاً حتى عمر إلا أن الثاني ليس  
بغرض الأول ولا طرفه وإيس المراد من كون حتى لا انتهاء الغاية وإن ما بعدها  
طرف أن يكون متأخر في الفعل عما قبلها فإذا قلت مات الناس حتى الأنبياء لم يلزم  
تأخر موت الأنبياء عن الناس وإنما المراد به أن يكون غاية في المعطوف عليه فإذا  
قلت أكلت السمكة حتى رأسها فالرأس غاية لا انتهاء السمكة لأن غاية أكلت كان  
الرأس بل يجوز أن يتقدم اهـ (قول المصنف ثلاثة أوجه) هي الجارة والعاطفة  
والاندائية (قول المصنف في المعنى) أي انه هو دسا بقا وهو انتهاء الغاية والعمل  
هو الجار وقوله ولكنه بخلافه أي يخالف حتى إلى وقوله لمخفوضه أي حتى وقوله  
عام أي شامل حتى الجارة المسبوقه بنى أجزاء وغير المسبوقه به بدليل الشرط  
الثاني وقوله أن يكون أي مخفوضها وقوله ظاهراً الخ أي بخلاف إلى فتمترسهما  
سواء كان مجروراً إذا أجزاء أو غير ذى أجزاء وقوله خلافاً للكوفيين أي في إجازتهم  
كونه ضميراً وقوله فاما الخ رد لا استدلالهم بهذا البيت وضمير أنت فيه للناقاة التي هو  
راكب عليها وقوله حتماً أي اليك تقصد كل فنج بالقاء والجيم الطريق الواسع  
بين الجبلين أو مطلقاً وترجي بفتح الراء وتشديد الجيم ضميره للناقاة وأنها بخفيف  
النون والبيت شاهد أيضاً على محي اسم الحنفية ضميراً مذكوراً لا محذوفاً  
وقوله في علة المنع أي منع جرها للضمير وقوله ويرده أنه أي مجرورها لوجوبنا كونه  
ضميراً (قوله فيه أنه قد يعود الخ) حاصله منع عدم إمكان عود ضمير البعض على الكل  
وجواب المصنف بتساميه وقوله نحو يو سيكم الخ ونحوه قوله تعالى وبعوثهن أحق  
بردهن فإنه يعود على الرجعيات المندرجات في عموم المطلقات من قوله والمطلقات  
يريد من وقوله فالضمير للبنات كان الالئق للأولاد ولا عبر في الكشف  
بالمولودات (قول المصنف خشية التباسها بالعاطفة) أي فإن العاطفة يجوز  
ادخولها على الضمير فلا يجوز دخول الجارة عليه أيضاً لحصل لبس فلا يدرى أعاطفة  
هي أم جارة وهذه العلة لغير ابن هشام الحضر أوى القائل بأنه يشترط في العاطفة

وتستعمل على ثلاثة أوجه  
أحدها أن تكون حرفاً  
جاراً بمنزلة إلى في المعنى  
وإنجل ولكنه بخلافه  
في ثلاثة أمور أحدها  
أن لمخفوضه شرطين أحدهما  
عام وهو أن يكون ظاهراً  
لا مضمراً خلافاً للكوفيين  
والمراد بأم قوله  
أنت حتماً تقصد كل فنج  
ترجي منك أنها لا تحجب  
فضرورة واختلاف في علة  
المنع قميل هي أن مجرورها  
لا يكون إلا بعرضاً مما قبلها  
أو كبعض منه فلم يمكن عود  
ضمير البعض على الكل  
ويرده أنه قد يكون ضميراً  
حاضراً كما في البيت فلا يعود  
على ما تقدم وأنه قد يكون  
ضميراً غائباً عائدًا على  
ما تقدم غير الكل كقولك  
ريد شر بت القوم حناه  
وقيل العلة خشية التباسها  
بالعاطفة



(قوله عرفت) قبله ان سلمي من بعد يأسى همت \* بوصال الوصل لم يبق بوصا  
(قوله ألقى) أى المثلث وسبق قصيدته وبعده

ومضى يظن بريد عمر وخلفه \* خروفا وفارق أرضه وقلاها

لآخر جزء نحو سلام هي  
حتى مطلع الفجر ولا يجوز  
سرت البيا رحة حتى نلتها  
أو نصفها كذا قال  
المغاربة وغيرهم وتوهم ابن  
مالك أن ذلك لم يقل به إلا  
الزنجشري واعترض عليه  
بقوله

عرفت ليلة فإزالت حتى  
نصفها راجيا فعدت يؤوس  
وهذا ليس محل الاشتراط  
اذ لم يقل فإزالت في تلك  
الليلة حتى نصفها وان كان  
المعنى عليه ولكنه لم يصرح  
به الثاني انها اذا لم يكن  
معها قرينة تقتضى دخول  
ما بعدها كما في قوله

ألقى الصحيفة كي يخفف رحل  
والزاد حتى نعله ألقاهما  
أو عدم دخوله كما في قوله

ما بعدها طرف أن يكون متأخرا في الفعل عما قبلها فاذا قلت مات الناس حتى  
الانبياء وأكلت السمكة حتى رأسها لم يلزم تأخر موت الانبياء عن الناس ولا تأخر  
أكل الرأس وانما المراد به أن يكون غاية في المعطوف عليه فالانبياء غاية لا انتهاء  
الموت والرأس غاية لا انتهاء السمكة فيجوز أن يتقدم الانبياء في الموت والرأس في  
الاكل قال وهذا مما لم ينبذ عليه النحاة (قول المصنف لآخر جزء) أى مجازي  
(قول المصنف ان ذلك) أى كون مجرورها آخر جزء (قول المصنف ولا يجوز سرت  
الح) أى لأن الثلث والنصف ليس آخر ولا متصلا بالآخر (قول المصنف عرفت  
ليلة) شهره لسلي أى خصصت للوصل ليلة فليمة مفعول لا طرف وراجيا خبر زال  
ويؤسا بفتحية بعدها حمزة فاعول من اليأس وهو التقنوط بخلاف الرجاء  
يريد الشاعر أن محبوبه عرفت له ليلة الوصال فإزال يرتقب تلك الليلة راجيا  
حصول ما وعدته أيامه الى أن مضى نصف تلك الليلة فانقطع الرجاء وحصل اليأس  
ووجه الاعتراض بهذا البيت ان النصف ليس آخر جزء من الليلة ولا ملاقيا  
لآخر جزء منها ولو شك أن هذا الاعتراض وارد على كل من قل بما دل به الزنجشري  
فخصيصه بالا اعتراض من حيث توهم أنه انفرديه (قوله من بعد يأسى الح) أى  
من بعد أن يشتت من وسايلها همت وعزمت بوصال ولو صح ذلك العزم لم يبق بضم  
اوله أى لم يترك بوصالها بغير الباء وبذل الله حمزة وواو تقيفا (قول المصنف  
وهذا ليس محل الاشتراط) الاشارة الى البيت أى ان هذا البيت ليس من  
موضوع كلام الزنجشري اذ موضوعه تقدم ذى أجزاء على حتى والبيت خال من  
ذى الأجزاء فله لم يقل فإزالت راجيا في تلك الليلة حتى نصفها وان كان المعنى  
عليه (قول المصنف وان كان المعنى الح) قال ده اذا كانت الليلة مرادة قطعاً كانت  
في حكم الملقوظ بها ولا أثر لخصوص المطبق بها في ذلك فيثبت ذلك يكون اعتراض  
ابن مالك موجبا ولذلك استشهد ابن مالك بالبيت على أنه لا يشترط ذلك الشرط  
اعني كون مجرورها آخر جزء أو ملاقيا لآخر جزء (قول المصنف الثاني) أى من  
الامور الثلاثة التي تخالف حتى الى فيها ومحصله أنه ان قامت قرينة على دخول  
ما بعده حتى والى أو عدم دخوله عمل بها والافعال بعده حتى داخل وما بعده الى خارج  
وهذا هو محل الفرق وأمام القرينة فهمامستويان وقوله دخول ما بعدها أى في  
حكم ما قبلها وقوله كما في قوله مثال للنفي وقوله كي يخفف رحله الرحل للناقاة كالسرج

والبريد الرسول (قوله الحيا) بالقصر المطر وقديمة كذا في الشاموس والمحدود  
بجيم ومهملتين أو معجنتين المقطوع وبتحاء ومهملتين المنوع (قوله شهاب الدين)  
يشير الى ان اسمه أحمد لان أحمد يات ب شهاب الدين وتقدم يلقب بسدر الدين  
والقرا في هو أبو العباس أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن الصنهاجي الهذلي أسلا

سقى الحيا الأرض حتى  
أمكن عزيت \* لهم فلا  
قال عنها الخبير مجودا  
حل على الدخول ويحكم  
في مثل ذلك لما بعد الى  
بعدم الدخول جلاء على  
الغالب في البابين هذا  
هو الصحيح في البابين وزعم  
الشيخ شهاب الدين  
القرا في أنه لا خلاف  
في وجوب دخول ما بعد  
حتى

للفرس وقوله حتى فعله يروي بالرفع والنصب والجرف الرفع على الاستدعاء وألقاها  
الخبر وحتى حرف ابتداء والنصب بالعطف على الصيغة وحتى عاطفة والجزم بها  
فتسكون جارة ونميرا ألقاها على الرفع لتعدل وعلى النصب والجزم لتعدل  
أولا للصيغة وألقاها على الثاني تأكيذا لتي في أول البيت ثم ان قول المصنف كفي  
قوله يعلق يقتضي فالبيت مثال لما كانت القرية بقرية مقتضية لدخول ما بعد  
حتى فيما قبلها اذا القرية بقرية فيه وهي ألقاها لتتخذ دخول النعل في التي ان  
قلت المتقدم هو الخبر عند أي الصيغة ولزادوا على لسانه في قطعها  
أجيب بنا و يله بالمثل بصيغة استدا ناعل كمنحى فيدخل بكثرة زل أقي  
ما يتقله حتى فعله دم (قوله والبريد الرسول) أي مترسلة في أمر وهو أيضا اثنا عشر  
فرسخا وعمر وهو ابن هند ملك الحيرة وتلاها بالانفاد أي أبغضوا والذين أندسار  
من أرضه ونحوه من عمرو وكان يظن في حال سيرة أن رسلة خلفه وفي أثره لقمض  
عليه وفارق أرضه وأبغضها لذلك (قوله الحيا بنصر الخ) أي وهو فاعل  
سقى وقوله أمكن بضم الكاف جميع مكان مجرور وحتى وعزمت بتقديم العين المهملة  
وكسر الزاي مبنيًا للفعول أي نسبت ثم قرية دعائه على أسكنهم بيا واد قطع الخبر  
عنها يقتضي عدم دخولها في الأرض المدعوا لها بالاستيلاء (قول المصنف حمل على  
الدخول) هو جواب اذا من قوله اذا لم تسكن معها قرية وقوله ويحكم في مثل  
ذلك الخ أي حيث لم تسكن قرية تقتضي الدخول ولا قرية تقتضي عدمه وقوله  
لما بعد الى بعدم الدخول أي على العكس من حتى جلاء على الغالب في البابين  
أي باب حتى والى أي فغالب أمثلة حتى مشتملة على قرائن الدخول فحمل الخالي  
عن قرية الدخول والخروج عليها ونحو أمثلة الى مشتملة على قرائن الخروج  
فحمل الخالي عن كل منهما عليها (قول المصنف هو الصحيح) أي من أقول لانه  
ثانيها الدخول فيهما ثالثها عدم الدخول فيهما سادسها خلاف فيما بعد حتى دخول  
وخروج ثابت ولذا قل في البابين ولم يتل فيهما قومه والذين اندسار يروى بثبوت  
في النفوس حتى يكون مستحضرا لا يزول عن المال سيما في سواها من تكرار  
الخلاف بعض العلم (قوله هو أبو العباس الخ) في اسم أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن  
عبد السلام وانتهت ابيه رياسة لما كية في زعمه تاهرة من دقيق العبد في

وليس كذلك بل الخلاف فيه  
 مشهور وانما الاتفاق في حتى  
 العاطفة لا الخافضة  
 والفرق أن العاطفة بمعنى  
 الواو والثالث أن كلامهم  
 قد يقدح في لا يصلح للآخر  
 فمما انفردت به إلى أنه يجوز  
 كتبت إلى زيد وأنا إلى عمرو  
 أي هو غايي كما جا  
 في الحديث أنا بك واليك  
 وسرت من البصرة إلى  
 الكوفة ولا يجوز حتى زيد  
 وحتى عمرو وحتى الكوفة  
 أما الأولان فلان حتى  
 موشوعة لفائدة تقضي  
 الفعل قبلها شيئاً فشيئاً إلى  
 إلى الغاية وإلى ليست  
 كذلك وأما الثالث فضعف  
 حتى في الغاية فلم يقابلوا  
 ابتداء الغاية وبما انفرد  
 به حتى أنه يجوز وقوع  
 المضارع المنصوب بعدها  
 نحو سرت حتى أدخلها وذا  
 تقدر حتى أن أدخلها  
 وأن المضمة والفعل في  
 تأويل المصدر مخفوض  
 بحيث ولا يجوز سرت إلى  
 أدخلها وإنما قلنا أن  
 التصبب بعد حتى بأن مضمة  
 لا ينقضيها كما تقول  
 الكوفيون لان حتى قد  
 ثبت أنها تخفض الاسماء

المصري مولداوسكا توفي بدير الطين في جمادى الآخرة عام أربعة وثمانين وستمائة  
 ودفن بالقرافة قيل سبب نسبته للقرافة أنه كان يجي للدرس من جهتها (قوله  
 قد ثبت أنها تخفض الاسماء) هذا يقول به من الكوفيين غير الكسائي وأما  
 الكسائي فلا يثبت كون حتى جارة بل يقدّر بعدها حرف الجر فتقدير حتى مطلع  
 القبر مثلاً حتى تقضي إلى مطلع القبر فلا يتوجه عليه ما ذكره المصنف نعم هو

الشافعية وقوله بدير الطين هي قرية قبلي مصر (قول المصنف وليس كذلك) أي  
 ليس الأمر كما زعم بل الخلاف في حتى مشهور بل نقل صاحب الكشف من الحنفية  
 أن عدم دخول ما بعد حتى مذهب أكثر النحاة وإن كان لا يستقيم على الإطلاق بل  
 أن كان ما بعدها بعضاً أو لا فلا وقوله وإنما الخلاف الخ أي فنظر القرافي انتقل  
 من حتى العاطفة إلى الجارة فتوهم الاتفاق فيها وقوله والفرق الخ ابتداء فارق  
 بين العاطفة والجارة بأن الأولى بمنزلة الواو المشتركة فلا يتأني قول بخروج ما بعدها  
 بل يجب الاتفاق على دخوله (قول المصنف لا يصلح للآخر) أي أن يقع محله (قول  
 المصنف كتبت إلى زيد) أي كذا وقوله وأنا إلى عمرو أي متوجه مثلاً (قول المصنف  
 أنا بك) أي قائم أو دافع وقوله واليك أي راجع مثلاً (قول المصنف ولا يجوز حتى  
 زيد) أي بعد كتبت وقوله وحتى عمراً أي في خبر أنا وقوله وحتى الكوفة أي يدل إلى  
 الكوفة (قول المصنف أما الأولان) أي من الأمثلة الثلاثة الممنوعة ووقعها  
 وهما كتبت حتى زيد وأنا حتى عمرو (قول المصنف لفائدة تقضي الخ) أي وما قبل  
 حتى في المثالين المذكورين ليس مقصودا به التقضي شيئاً فشيئاً فلا وجه لدخولها  
 وقوله وإلى ليست كذلك أي بل تعم لفائدة تقضي الفعل وعبره فان السبر إلى  
 الكوفة لا شك يتقضي شيئاً فشيئاً إلى غايته (قول المصنف في الغاية) أي في أفادتها  
 الغاية وذلك لفرعيتها في ذلك عن إلى بشهادة تمكن إلى في الغاية بعدم خروجها  
 إلى غيرها وعدم تمكن حتى فيها بالخروج إلى نحو التعليق والاستثناء وقوله  
 بتقدير حتى أن أدخلها أي فالعني حتى دخولها أي إلى دخولها أي وذلك لا يجوز  
 في إلى فلا يجوز سرت إلى أدخلها بتقدير إلى أن أدخلها قال في المصرية ولم أحرر  
 العلة في ذلك اه (قول المصنف بعد حتى) أي الكائن بعد حتى وقوله كما يقول  
 الكوفيون راجع لنفس حتى وقوله لان حتى علة أقلها (قول المصنف وكذا  
 العكس) أي وما يعمل في الأفعال لا يعمل في الاسماء كحروف الجر والجوارم (قوله  
 فلا يتوجه عليه ما ذكره المصنف) أي وإنما يتوجه على غيره من الكوفيين  
 وما ذكره المصنف هو أن عامل الاسم لا يعمل في فعل وقوله نعم الخ في المصرية  
 نعم يرد عليه أنها غير مختصة بقبيل فكيف نصبت الفعل ويرد أيضاً عليه أن

تكاف بعيد مع ما فيه من حذف حرف وإبقاء عمله في غير ما عهد (قوله وما يعمل  
في الاسماء لا يعمل في الافعال الخ) أي مع اتحاد الجهة أمام اختلاف الجهة  
فيعمل كما في أي من قولك أي رجل نضرب أنضرب فإنها عاملة الجزم من حيث  
الانساق والجزم من حيث تضمن معنى الشرط وكذا كي فإنها ان وردت تعديلية  
جرت أو مصدرية نصبت (قوله ولحقى الخ) قال الشارح هو مخضرم اعمد وقوله

حذف الجار وإبقاء عمله في غاية القلة فكيف المراد بعد حذفه وأيضا أنه ما ورد  
حذف الفعل بعد هامع انجرار الاسم إذ فهذه ثلاثة أمور واردة على الكسائي  
نزل المحشي أولها وقوله تكاف أي بحذف الهمزة أو هو الثاني ومبعده  
هو الثالث (قوله في غرما هذا) هو ما نظمه بتولي جمع ثلاثة

ويعمل حرف الجر حاله حذفه \* قياسا ود في أورد ما بما عاشر  
فرب والله ندى تسمو به - كم - استناده على  
كذا في جواب سؤالا تيسر على ما \* حدثت كذا في جواب من أورد  
وعطف بحرف ذي اتصال على الذي \* حري مثل محذوف كفي - كذا في  
ومنقصل أيضا بلوا أو بلا وما \* قرب هم مزجوه ذلك في كذا  
كذا في بلا أو بقاء جزاؤن \* كذا في الناس الذين هم  
وفي كذا جرت بلام كذا في \* أراشوم عطف على خبر جرت  
للبنس وما ان صالحا المدخول حر \* فحرم مع أن ثم تاحفظن ندري

[illegible]

وما يعمل في الاسماء لا يعمل  
في الافعال وهذا العكس  
(وليتنى الدائمة على المضارع  
المنصوب بسلامة معان)  
مرادفة الى نحو حتى يرجع  
الياسموسى ومرادفة الى  
التعليمية نحو ولا يزالون  
ربنا تكونكم حتى يردكم



أولاً ان الجارة بمنزلة الى عملاً ومعنى (قوله ويحتملها الخ) قال الشارح  
 يحتملها الآيتان قبل أيضاً (قوله ظاهر من قول سيبويه) لأنه لما فسر الى يحتمل  
 أفاد العكس كما هو شأن المترادفين وانما لم يجعل صريحاً لاحتمال خروج المعنى  
 حتى دون عكسه (قوله الا أن تفعل) المصدر المنسبك نائب عن الزمن والمعنى  
 لا أفعله وقتاً من الاوقات الا وقت فعلك استثناء من عموم أوقات مقدر بمنزلة  
 الا اذا فعلت (قوله الخضراوي) نسبة الى الجزيرة الخضراء بلدة بالاندلس  
 فمن ثم يقال الاندلسي (قوله حتى يقول) أي الا وقت قولهما فهو استثناء من عموم

وانهم لا ينسكون عنها حتى يردوهم عن دينهم وحتى يعناها التعليل كقولك فلان  
 يعبد الله حتى يدخل الجنة أي يقا تلونسكم كي يردوكم وان استطاعوا استبعاد  
 لا استطاعهم كقول الرجل لعدوه ان طفرت بي فلا تبقي علي وهو وانق بانه لا يظفر  
 به اه أي فليس الغرض الاخبار عن دوام مقاتلتهم انما لاجل ذلك بحيث لا تنفك  
 مدة عن حصولها حتى يرد أنه شوهده كثير اتركهم المقاتلة أعواماً بل ان هذه  
 عادتهم الجارية معكم في أوقاتها اني يريدونها وقوله الذين يقولون الخ هو عبدالله  
 ابن أبي قال لا يحتمل لا تنفقوا على من عندتم من فقراء المهاجرين حتى ينقضوا  
 من حول محمد و يتركوه وقوله حتى تدخل الجنة أي كي تدخلوها (قول المصنف  
 ويحتملها) أي المعنيين المذكورين مرادفة الى ومرادفة كي استعالية (قوله  
 الآيتان قبل) هما لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينقضوا ولا يزالون  
 يقا تلونسكم حتى يردوكم والاحتمال فيه ما ظاهر وأما المثال اعني اسلم حتى  
 تدخل الجنة فلا يحتمل حتى فيه الا التعليل كذا قيل لكن يجوز السمتي فيه ذلك  
 أيضاً ان كان الخاطب مسلماً لان المراد منه الدوام وقوله حتى تقي أي الى أن ترجع  
 أو كي ترجع الى أمر الله وحكمه وقوله في الاستثناء أي في اخراج ما بعدها عما  
 قبلها وتنبه به احترازاً من وقوعها سفة مسلماً ومن وقوعها زائدة مثلها على رأى  
 من يقول بها وفي المصرية سواء كان الاستثناء متصلاً أو منقطعاً موجباً أو منفياً  
 تاماً أو مفرغاً ولا يضر كونها جارة مع انها بمعنى الاستثنائية لان عمل الجر يثبت مع  
 افادة الاستثناء كما شاو خلا عند الجر بهما وقوله وهذا المعنى أي مرادفة الا في  
 الاستثناء وقوله اعني حتى الخ مقول قول سيبويه وقوله وصرح به ابن هشام أي  
 في حديث كل مولود يولد على الفطرة اذ قل بعد كلام كثير وعندي أنه يجوز أن  
 يكون على الفطرة حالاً من الضمير ويولد في معنى الخبر وحتى بمعنى الا المنقطعة  
 كانه قال الا أن يكون أبواه يهودانه والمعنى لكن أبواه الخ (قوله لاحتمال خروج  
 الخ) أي ولا يكونان حقيقاً مترادفين (قوله والمعنى لا أفعله الخ) أي فهو استثناء

هم الذين يقولون لا تنفقوا  
 على من عند رسول الله  
 حتى ينقضوا وقولك أسلم  
 حتى تدخل الجنة ويحتملها  
 قفا تلوا التي ينبغي حتى تقي  
 الى أمر الله ومرادفة الا في  
 الاستثناء وهذا المعنى ظاهر  
 من قول سيبويه في تفسير  
 قولهم والله لا أفعل الا أن  
 تفعل المعنى حتى أن تفعل  
 وصرح به ابن هشام  
 الخضراوي وابن مالك ونقله  
 أبو البقاء عن بعضهم في  
 وما يعلمان من أحد حتى  
 يقول

الاولى فظهر المثال السابق (قوله والظاهر الخ) الحق كما قال الشارح ان هذا احتمال ولا وجه لكونه الظاهر (قوله ليس العطاء الخ) هو للتفني الكندي وقبله ذهب الشباب فان تذهب بعده \* نزل انشيب وحن ملتح حيل  
 كان الشباب خفيفة أيامه \* والشيب يحمله عليك تشيل  
 قال الشارح ويمكن الغاية أي تقتضي عنك السماحة إلى أن تجود واثبت على أي  
 أحكم عليك بنفي السماحة لأجل أن تجود ولا يخفى ما فيه من التكاف فهذا  
 أعرض عنه المصنف إلى الاستثناء يعني المنقطع (قوله لا يذهب شئني) يعني أباه  
 والبيت لا هري القيس ومالك وكاهل قبيلة ثمان قتلنا أباه وأبيرا لاء والدال وبجده  
 القائلين الملك الخلا حلا \* خبر معة حبا وناثلا  
 الخلا حل السيد وبجته حل الغاية والتعليل لغنى الكلام كانه قيل لا بد من

والظاهر في هذه الآية  
 خلافه وان المراد معني  
 الغاية نعم هو الظاهر فيها  
 أنشده ابن مالك في قوله  
 ليس العطاء من الفضول  
 سماحة \* حتى تجود وما  
 عليك قليل \* وفي قوله  
 والله لا يذهب شئني بالطلا  
 حتى أبير مالكا وكاهلا

سجل مفرغ بالنسبة للطرف (قول المصنف معنى الغاية) أي فمعنى يتدانتفاء  
 تعليمهما إلى وقت قواهما ذلك (قوله للفتح) بصم اني وفتح القاف والمون الشدة  
 من التفني وهو ليس القناع لقب بذلك به كان يهر الجعال فذكر اد استمر التام  
 عن وجهه اسائه العين فرض فكن لا يمشي الاستعفاء لقب بذلك وكن اشرف  
 كبير في كندة (قوله وحن) بالطاء المهملة والمون أي جاء وقته والرحيل إلى انتقال  
 إلى الآخرة وقوله شئني أي حلة والنصول في بيت الشاهد بضم الشاء جمع فيه حل  
 وهو الزيادة من المال وما لا يحتاج إليه منه والسماحة الجود وقوله وما نديك ما لما  
 موصولة أو نافية والمعنى على الأول ظاهر وأما على الثاني فعناه ونيس عند شئني  
 (قوله أي تقتضي عنك السماحة) أي لا يزال وسف السماحة منتفيا عليك إلى زمن  
 اعطائك في حال قلة مالك فيثبت لك حيلة تدب عتبار أن الجود مع انه قليل يدل على أنه  
 غريزة لك (قوله لأجل أن تجود) أي وما لك الخ أي لأجل أن يعطيك بدل على  
 العطاء لك القلة ولا يخفى أن كون الاستثناء هو الظاهر لا يخفى في نفسه  
 (قول المصنف وفي قوله الخ) عطف على قوله فأنشأ أي ابدى وحتي معنى  
 الاستثناء هو الظاهر في هذا البيت أيضا (قوله ابياتنا) أي من أسد وقوله  
 بالراء والدال أي اندروى لوحه وهو من راء قل من راء لا دل وأراد الله  
 أهل كنه ومنه دار ابيوار ومن راء من راء من راء لا دل وأراد الله أهل كنه  
 (قوله ويرمعه) يشيب بالهرايين عدد من راء من راء لا دل وأراد الله أهل كنه  
 بالهرايين وشرف الآباء والمائل من راء من راء لا دل وأراد الله أهل كنه  
 أسيد هو يحتاج من مهمات أوله اسمر من راء من راء لا دل وأراد الله أهل كنه  
 (قوله ويحتمل العايد) أن في ذلك كس لهما ظاهرا من راء من راء لا دل وأراد الله أهل كنه

المطالبة بناره الى أن أبى أو كى أبى والاستثناء على كلام المصنف منقطع  
بمعنى الاستدراك أى لكن أهلكتهما (قوله كل مولود أخرج) يأتي للمصنف  
تخريج فيه بان على الفطرة متعلق بحال محذوفة وحتى غاية لها أى كأننا على

التعليل والغاية وفي الصمان لا يصح كونها للغاية لان المعنى عليه بمقدار اتقاء ترك  
الأخذ بالتار الى قتل الحيين فينقطع الاتقاء بوجود التارك وهو فاسد وأما كونها  
للتعليل أى يقتضى الترك المذكور لكونه يقتضى قتل الحيين فصح لولا ما شرطوه من ان  
حتى التعليلية هى التى ما بعدها ما سبب عما قاما لان ما بعد حتى فى البيت سبب  
لا سبب ثم قال والاستثناء فى البيت منقطع والمعنى لا أترك الأخذ بنار شخى الا  
ان أقتل الخ أى لكن أقتلها ما وهج السيد الحنفى بما اشجنا كونه متصلاً لان  
قتل الحيين أخذ بالتار باطل لان المعنى حيث لا أترك الأخذ بنار شخى الا قتل الحيين  
فاتركوه وهو فاسد انتهى وفي المصرية الغاية فى البيت ممكنة والمعنى لا بد من  
المطالبة أى لا أترك الأخذ بنار شخى الى ان أقتل هذين الحيين فاترك حيث  
لحدول التصد وأما التعليل فبأن يكون المعنى لا أترك الأخذ بنار شخى كى أقتل  
أى لأجل أن أقتل هذين الحيين والاستثناء فيه انما يظهر على الانتطاع كما  
فى البيت قبله انتهى (قول المصنف لان ما بعدهما الخ) ضمير التثنية راجع حتى  
التى فى البيت الأول والتى فى البيت الثانى وما بعد حتى الأولى الجود مع القسمة  
وما بعد حتى الثانية ابرة الحيين وقوله ليس غاية الخ أى حتى تكون حتى فيهما  
بمعنى الى وقوله ولا مسيأ عنه أى حتى تكون حتى بمعنى كى وما قبل حتى فى البيت  
الأول اتقاء كون العطاء من الفضول سماحة وما قبلها فى الثانى اتقاء ذهاب  
شخه باطلا وقوله وجعل ابن هشام أى المتقدم ذكره وقوله من ذلك أى من  
مواطن المعنى السابق وهو الاستثناء وقوله حتى يكون أبواه الخ فى الرضى فيه  
بلاية أوجه أحدها أن يكون ضمير الثانى والثانى أن فيه ضمير المولود وقوله أبواه  
هما اللذان جملة خبر كان فى الوجهين والثالث أن يكون أبواه اسم كان وقوله هما  
اللذان جملة خبر كان انتهى وقوله كونه مبتدأ أول وعلمته مبتدأ ثان واليهودية  
والنصرانية خبره يعنى وإذا اتى هذان تعين الثالث وهو الاستمائية قال  
الشارح وهو منقطع وقوله ولك أن تخرج أى الحديث على غير ما قاله ابن هشام  
ومحصله ان حتى فيه له غاية ويهودانه ونصرانه بتثنية الواو والصاد المهملة  
مكسورتين أى يجعلانه يهوداً أو نصراً قال انقارى وكأنه نقله بالمعنى والافلفظ  
الجماعة يعنى أنا يعلى والطبراني والبيهقي حتى يعرب عنه لسانه فأبواه يهودانه

لان ما بعدهما ليس غاية  
لما قبلهما ولا مسيأ عنه  
وجعل ابن هشام من ذلك  
الحديث كل مولود يولد على  
الفطرة حتى يكون أبواه  
هما اللذان يهودانه أو  
أو ينصرانه أو يمجسانه  
لا يتناول قسكون حتى  
فيه للغاية ولا كونه يولد  
على الفطرة

الفطرة الى أن يكون الخ وكان الحال منتظرة وجعل الشارح قوله على الفطرة متعلقاً بمقدوف خبراً وقوله بولد صفة لمولود إشارة بوصفه بما هو له نفس من حيث هو الى العموم كما في قوله تعالى وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه والغاية لكون الخبر الى زمن التكلم أى كما هو كذلك بالقصة لما قبلها كما يشهد به

أو نصرانه أو يجهلانه (قوله وجعل الشارح قوله على الفطرة الخ) ببارته التخريج يتأتى على وجه حسن يدون ارتكاب هذا الخذف وذلك بأن يجعل قوله بولد صفة لمولود وقوله على الفطرة ظرفاً مستقراً هو الخبر أى كل مولود يولد مستقراً على الفطرة حتى يكون أبواه هما اللذان يتردانه الخ والمعنى ان استقراره على الفطرة ممتد الى ان يقع التهود أو التنصير فزول ذلك الاستقرار حينئذ بتغيير انتهى وأورد عليه ان الظرف المستقر إنما يتعلق بمطلق الكون لا بالكون الخاص والاعم أعني مطابق الكون لادله على ان الاصل ان لا يتعدد والاستقرار فيحتاج الى تقدير ممتد اسلاً وهذا ما قصده المصنف وأجيب بأن بعض الافعال قد يحتمل الامتداد بتعدد الامثال من غير فصل كما في الوس والسر والركوب ومنه الاستقرار الذي هو مطلق الكون فيكون معنى الغاية فيه متصوراً بهذه الطريق ولا حاجة الى تقدير الامتداد اسلاً وببحث هذه بانه لا يلزم من ان الكون المطابق قد يحتمل الامتداد بتعدد الامثال أنه هنا ممتد الى الطريق فلا بد من تقدير ما يدل على ذلك فيحتاج الى ما قدره المصنف وقوله بولد عطف على قوله على الفطرة وقوله إشارة حال من مولود أى حال كونه مشأراً بوصفه وبما هو صلة وصفة ومن حيث هو حال من الجنس والى العموم صلة إشارة أى الى تأكيد عموم كل (قوله الى العموم) فتأداة هذا لوصف تأكيد كيد وصف دابة وطائر بما هو من خواص الجنس ابيان ان المقصد منهما الى الجنس دون الفرد وبهذا الاعتبار أفاد الوصف تأكيد كيد العموم وقوله والغاية لكون الخبر أى لحصوله واستقراره فالإضافة في كون الخبر بانه أى للكون على الفطرة الذى هو الخبر (قول المصنف علمه اليهودية) إضافة على الى ضمير عام على الكون المذكور أى ولا على كونه يولد على الفطرة هي اليهودية الخ (قول المصنف قد يكون) أى حتى فيه ما تعالى أى فبين الا أن تكون فيه بمعنى الاستثنائية والاستثناء منقطع (قول المصنف ولا يقتضيه) لما كان من أوجه الفرق بين حتى والى وقوع الضارع المنصوب بعد هذا الاحتياج الى ذكر شروط النصب وجوب وجواز ونسب ذلك شروط الرفع وذلك لانه نصب شرطاً واحداً وتلك آخروها أن لا يفصل بينهما وبين الفعل فاسلماً وأجاز لا يخفى الفصل بشرط

علمه اليهودية والنصرانية  
قد يكون فيه للتعليل ذلك  
أن تخرجه على أن فيه  
حذفاً أى بولد على  
الفطرة ويستقر على  
ذلك حتى يكون ولا يقتضيه  
الفعل بعد حتى الا اذا  
كان مستقراً بلا ثم ان كان  
استقباله بالنظر الى زمن  
التكلم فالنصب واجب  
تحولن نبرح عليه ما كفي  
حتى يرجع الياموسى

قوله بعد خاصة (قوله وكذلك لا يرتفع الخ) التشبيه في أن في الرفع تفصيلا كما  
أن في النصب تفصيلا ثم أن حتى المرفوع بعدها الفعل ابتداءية

نحو وانتظر حتى إذا قسم شيء تأخذ بنصب تأخذ ولو جزم الشرط فليس لك إلا جزم  
تأخذ وتكون حتى حينئذ ابتداءية لا جارة وقوله إلا إذا كان مستقبلا أي لأن  
نصبه باقهار أن وهي تلخص الفعل للاستقبال فلو كان الفعل للحال مع كون  
العامل أن لزم التناقض بين العامل ومفعوله ثم لا يشترط التسبب ولا أن يكون  
فضله وقوله بالنظر إلى زمن التكلم أي كما أنه مستقبل بالنظر لما قبلها أيضا وقوله  
حتى يرجع إليهم موسى أي فإن رجوع موسى عليه الصلاة والسلام مستقبل  
بالنظر إلى الزمن الذي تكلموا فيه بتوابعهم لن يرجع عليهم كفين ومستقبل بالنسبة  
لعدم الانفكاك عن عبادة العجل (قول المصنف بالنسبة إلى ما قبلها) أي إلى ذات  
ما قبلها (قول المصنف فالوجهان) أي جائزان وهما الرفع على جعل حتى ابتداءية  
والنصب على جعلها بمعنى كي أو إلى وقوله نحو وزلزلوا الخ أي فقد قرأنا فرفع بقول  
الباقي بنصبه أي لكن المعنى يختلف على الرفع والنصب فعلى الرفع يكون اخبارا  
بوقوع شيئين أحدهما الزلزال وهو على وجه الحقيقة والآخر القول وهو على  
حكاية الحال والمراد مع ذلك الإعلام بأمريئالت هو تسبب القول عن الزلزال وعلى  
النصب يكون اخبارا بوقوع شيء واحد وهو الزلزال وبأن شيئا آخر كن متقربا  
وقوعه عند حصول الزلزال وهو القول وليس فيه اخبار بوقوع القول وإن كان  
ثابتا في نفس الأمر قبوته من شيء آخر وهو قراءة الرفع لأن القراءتين كالأيتين  
والرسول هو اليسع أو شعيب وأصحابه وإنما قدر القول متقربا في قراءة النصب  
ليكون مستقبلا ولا فلو قدره واقعا أي مقارنا لمن تكلم جبريل بهذه الآية لكان  
حالا على وجه الحكاية لا مرماض وهو موجب للرفع وقوله الآية أي إذا كذا الآية أي  
بقينها وهي والذين آمنوا معه متى نصر الله الخ والظاهر أنه ليس بقية الآية مدخل  
في استشهاد على جواز الوجهين حتى يشيران به وإنما أراد الإشارة إلى القول  
لتحقق كون الفعل مستقبلا بالنسبة إلى ما قبلها خاصة وقوله فإن قولهم أي الرسول  
المتقدم وأصحابه ومتى نصر الله مقول قولهم وقوله إلا أن نصر الله قريب في المصرية  
أنه من جملة كلامهم أيضا وهو احتمال مرجوح والذي في الكشف أنه على إرادة  
القول أي قبيل لهم ذلك اجابة لطلبهم من عاجل النصر انتهى وقيل هو لف ونشر  
مشوش فتي نصر الله كلام الذين آمنوا وألا أن نصر الله قريب كلام الرسول وقوله  
إلى قول ذلك أي حكايته لنا فإن ذلك في زمن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم (قوله  
التشبيه الخ) أي فرغ الفعل مشبه للنصب في أن في كل منهما تفصيلا في النسبة

وإن كان بالنسبة إلى ما قبلها  
خاصة فالوجهان نحو وزلزلوا  
حتى يقول الرسول الآية  
فإن قولهم إنما هو مستقبل  
بالنظر إلى الزلزال لا بالنظر  
إلى زمن قص ذلك علينا  
وكذلك لا يرتفع الفعل بعده  
حتى

لاجارة لانها انما تدخل على مفرد ومؤول به (قوله فالرفع واجب) أي لان النصب  
يقتضي تقدير أن وهي للاستقبال (قوله حتى حاتهم حيثئذ) اظا هر حين التكلم  
استحضارا للاصغر الغريب

وقوله لاجارة أي لانها لو كانت جارة لوجب أن يقدر ان فعل احما ايصع دخولها  
عليه ولا يقدر اسمها الا بان وتقديرها ما تمتنع استثنائي الاستقبال الذي تقتضيه ان  
والحالية التي يقتضيهما الرفع كذا قل ابن الحاجب قل الشارح لم لا تكون جارة  
ويقدر ما المصدرية وهي غير منافية للرفع واجيب بان تقدير ما المصدرية لم يثبت  
في كلامهم مع أنه لا داعي الى التزام كونها جارة حتى يحتاج الى التقدير (قول  
المصنف اذا كان حالا) أي كقولك مرض حتى لا يرويه بخلاف أسلم حتى تدخل  
الجنة وقوله ثم ان كانت حالته الخ الانسب للمقابلة الآتية أن يزيد بعد زمن التكلم  
قوله حقيقة ويجعله خبر المكان أو يقول فيها يأتي وان كانت حالته ليست  
بالنسبة الى زمن التكلم وقوله فالرفع واجب أي كما ان استقباليته حقيقة بالنسبة  
الى زمن التكلم توجب النصب (قول المصنف وان كانت حالته الخ) أي بان كان  
ماضيا حقيقة على زمن التكلم فيجوز فيه حيثئذ اعتبار ان أحدهما قصد حكميته  
بتقدير حصوله وقت التكلم فيكون حالا بتدريبا وحكمه حيثئذ حكم كونه حالا  
حقيقة فوجب الرفع وثانيهما عدم قصد حكميته حيثئذ فوجب النصب فرجع  
الجواز هنا وثم الاعتبار ونحوه يتعين ما يناسبه من رفع ونصب وان أو همت  
عبارة المصنف خلافا لما حصل ان الفعل الذي بعده حتى ان كان مستقبلا بالنسبة  
الى زمن التكلم حقيقة أو تنزيلا لوجب النصب وان كان حالا بالنسبة اليه حقيقة  
أو تنزيلا لوجب الرفع وليس لنا سورة يجوز فيها الامران معا والذي جعله  
المصنف مورد الجواز هو سورتنا التنزيل وقد عرفت ان ملاحظة أحد الاعتبارين  
بعمينه توجب أحد الحكمين بعينه فالحكم ان لا يتوارد على حالة واحدة فيما يظهر  
تقدير (قوله اظا هر حين التكلم) وجهه ان حالة القول وعدمها انما هما نسبة  
لزمن التكلم فاذا لم تكن حقيقة وأردنا حكميتها لاجل الرفع فاعتبارها انما هو  
بالنسبة لزمن التكلم لا لزمن ما قبلها وغرض المحشى بذلك استوراد على الشارح  
حيث قال في المصترى عند قول المصنف حتى حاتهم حيثئذ أي حين اذ وقع  
الزلزال انتهى وقوله استحضارا الخ تنكيت للحكاية وفي الشرح فادتها تصوير  
تلك الحالة العجيبة شأن واستحضار صورتها في مشاهدة السامع لتعجب انتهى  
(قول المصنف سماعا قبلها) انما اشترط هذا الشرط ليحصل الربط بمعنى  
حيث فقد لفظا وذلك لانه لما يتعلق ما بعدها بما قبلها لفظا رال الاتصال

الا اذا كان خلا ثم ان  
كانت حالته بالنسبة الى  
زمن التكلم فالرفع واجب  
كقولك سرت حتى أدخلها  
اذا قلت ذلك وانت في حالة  
الدخول وان كانت حالته  
ليست حقيقية بل كانت  
محكية رفع وجار نصبه اذا  
لم تقدر الحكاية فتعوزوا  
حتى يقول الرسول قراءة  
نافع بالرفع تقدير حتى  
حالتهم حيثئذ أن الرسول  
والذين آمنوا معه يقولون  
نكذوا كذا واعلم أنه  
لا يرتفع الفعل بعد حتى  
الا بثلاثة شروط أحدها  
أن يكون حالا أو مؤولا  
في الحال كما مثلنا والثاني أن  
يكون سماعا قبلها

فلا يجوز سرت حتى تطلع  
 الشمس ولا ما سرت حتى  
 أدخلها وهل سرت حتى  
 تدخلها أما الأول فلأن طلوع  
 الشمس لا يتسبب عن السب  
 وأما الثاني فلأن الدخول  
 لا يتسبب عن عدم السير  
 وأما الثالث فلأن السبب  
 لم يتحقق وجوده ويجوز  
 أيهم سار حتى أدخلها ومتى  
 سرت حتى تدخلها لأن السب  
 محقق وإنما الشك في عين  
 الفاعل أو في عين الزمان  
 وأجاز الأخصس الرفع بعد  
 الثاني على أن يكون أصل  
 الكلام إيجاباً ثم أدخلت  
 أداة النفي على الكلام  
 بأسره لا على ما قبل حتى  
 خاصة ولوعرضت هذه  
 المسئلة بهذا المعنى على سببويه  
 لم يمنع الرفع فيها وإنما  
 منعه إذا كان النفي مسلطاً  
 على السبب خاصة وكل  
 أحد يمنع ذلك والثالث أن  
 يكون فضلة فلا يصح في نحو  
 سري حتى أدخلها لثلا  
 يبقى المبتدأ بلا خبر ولا في  
 نحو كان سري حتى أدخلها  
 إن قدرت كان ناقصة فإن  
 قدرت تامة أو قلت سري  
 أمس حتى أدخلها جاز  
 الرفع الآن علفت أمس  
 بنفس السير لا باستقرار محذوف (الثاني) من أوجه حتى أن تكون عاطفة

(قوله وأجاز الأخصس) يمكن إجراء ما ذكر في الاستفهام ثم هو مجرد قياس لا مستند  
 له في السماع (قوله لتلايق المبتدأ بلا خبر) أي لأن ما رفع بعد حتى مستأنف  
 واعترضه الشارح بأنه إن أراد بلا خبر لفظاً فلا يضر وإن أراد بلا خبر لفظاً وتقديرًا  
 اللفظي فشرطت السببية الموجبة للاتصال المعنوي جبر المسافات من الاتصال  
 اللفظي دم (قول المصنف فلا يجوز سرت) بالتسكيم والخطاب وقوله ولا ما سرت  
 بالتسكيم فقط وقوله وهل سرت بالخطاب فقط كما قرره القاري (قوله يمكن إجراء  
 ما ذكر الخ) في المصرية يظهر لي إجراء ذلك في الاستفهام أي بأن يقدر أصل الكلام  
 خالياً عن الاستفهام ثم أدخلت أداته على الكلام بأسره لا على ما قبل حتى خاصة  
 كان يقول شخص لا خراً سرت حتى تدخل البلد قتل أنت في صدق الخبر  
 فتقول لذلك مخاطب هل سرت حتى تدخلها أي هل ما أخبرك به هذا الشخص  
 صحيح انتهى وقال قبل ذلك وكان الأخصس إنما أجاز ذلك بالقياس لا بالسماع  
 انتهى وهو معترف بأن العرب لم تسكيم بذلك كما نقله عنه الرضي فلذلك غلط فيه  
 كما يدل عليه قول المصنف ولوعرضت الخ (قول المصنف على الكلام بأسره) أي  
 فالتقدير ما سرت فأثلاً أدخلها واعترض عليه بأن الدخول حقيقته صار منفياً  
 لا واقعاً في الحال فلك أن تقول لوعرضت على سببويه لأنه وأما جعلها حالاً تأويلاً  
 بأن يشدر حكاية الحال ثم نفيه فبعيد انتهى وقوله ولوعرضت الخ يحتمل أنه من  
 كلام المصنف ويحتمل أنه من كلام الأخصس (قول المصنف على السبب) أي  
 كالسير خاصة أي دون المسبب يعني لا تنفاء السببية حينئذ إما إذا انتفيا معا فهي  
 موجودة (قول المصنف والثالث) أي من شروط الرفع وقوله فضلة أي زائدة على  
 المسند والمسند إليه وقوله سري بفتح السين اسم مبتدأ (قوله واعترضه الشارح  
 الخ) أي وقال آخراً وما أظنهم يمنعون المسئلة إلا عند عدم التقدير انتهى قال  
 الشفني لا دليل عليه حتى يقدر وقوله لأنه يقدر أي حاصل مثلاً انظره مع  
 ما شرطه البصريون من ذكر ما يصلح خبراً نعم جوز الكوفيون كما ذكره ابن عقيل  
 في شرح التسهيل ضربت القوم حتى زيد بالرفع على الابتداء والخبر محذوف  
 (قول المصنف إن قدرت) أي أنت وقوله ناقصة أي لتلايق بلا خبر فإنها تستدعيه  
 كما يستدعيه المبتدأ في سابقه ومعرفة تكون حتى ابتدائية لما بعدها مستأنف  
 فيبقى المبتدأ وكان بلا خبر لفظاً وتقديرًا فلا يتم كلاماً وقوله جاز الرفع أي لأن  
 التامة لا خبر لها وأمس وقع خبر المبتدأ الذي هو سري فارتفع المانع المذكور  
 وقوله لا باستقرار أي لأنه إذا علق باستقرار كان هو الخبر أو بالسير خلا عن  
 الخبر (قول المصنف من أوجه حتى) أي التي مر أنها تستعمل على أحدها  
 بنفس السير لا باستقرار محذوف (الثاني) من أوجه حتى أن تكون عاطفة

فمنه نوع لانه يقدر أي خاسل مثلا (قوله بمنزلة الواو) أي لا يشيد ترتيبا ولا مهلة  
الآ ترى مات كل أبي حتى آدم وقيل هي للترتيب مع نوع مهلة دون مهلة ثم نهى  
واسطة بينهما وبين القاء وحصل على الترتيب الاعتباري في الذهن والخلاف  
لنظري (قوله ضربت الرجلين حتى أفضاهما) ينظر ما وجه امتناع الاستثناء هنا

(قوله مع نوع مهلة الخ) قل الرشي الذي أراه ان حذر لانه مهلة فيها بل تشيد أن  
المعطوف بها هو الجزء الفائق اما في القوة أو في الضعف على سائر أجزاء المعطوف  
عليه وقد يكون تعلق الفعل العامل في المعطوف عليه بما بعده حتى أسبق من تأنيده  
بالأجزاء الأخر كقولك توفي الله كل أبي حتى آدم وقد يكون في أثناء فعله بشد  
الأجزاء فحركات الناس حتى الانبياء والمقصود ان الترتيب الخارج غير معتبر فيها  
بل الاعتبار في ترتيب أجزائها بما لها ذهنا من الانسجف الى الأقوى كما في مات  
الناس حتى الانبياء او العكس كما في مات الخ - حتى انشأ وحكي ابن مائت  
في التمهيل الخلاف في افادتها الترتيب وجعل القول بعدم فادتها له مع وعليه  
اعتمد المصنف انتهى وفي المنطوق التمهيد ان المعتبر في حتى ترتيب أجزائها ما لها  
ذهنا من الانسجف الى الأقوى الى آخر ما ذكره الرشي (قول المصنف والثاني أن  
يكون الخ) أي الثاني من الشروط الثلاثة أن يكون أي معطوف حتى وقوله اما  
بعض الخ في المصرية أي جزئيا من كلى بدليل مقابلة معجز من كل والا لو أريد  
بالبعض ما هو أعم لزم التداخل بين الأقسام المتقابلة اهـ يبر الى أن الراوي بالجزء  
مادل على الجمعية لا الاصطلاح حتى وقوله كقدم الحاج الخ فيها انما يصح التمهيل به  
هنا حيث لا يراد بالحاج المجموع من حيث هو مجموع وان كان المشاة حينئذ جزأ  
جزئيا اهـ وقوله حتى حديثها أي ذن حديثها من يميز منها سكنة بمنزلة الجزء لانه  
يعتد به في بنائها لانه دخل في الاعجاب وأما ولدها فلا دخل له فليس بمنزلة الجزء  
(قول المصنف والذي يضبط ذلك) أي صحة العطف وعدمه وقوله الاستثناء  
أي المتصل كما نقل عن المصنف ووجهه ان المعطوف بها بعض أو كذا بعض اذا  
أتى بالا لا كان متصلا ولو تنزلا كما في حديث الجارية وقوله وهذا أي انضابط  
المذكور لا يجوز الخ ووجهه كما نقل عن تفسير العلامة اندر يرأس شرط الاستثناء  
المتصل ان يكون ما قبله انشأ لان بعده ما هو الازم فلا يجوز ضربت  
الرجلين الا أحدهما لان الحديث شامل للاحد ولا فضل نصا وأما لو قلت ضربت  
الرجل الا أفضاهم فيجوز لما علمت اهـ وقوله وانما جاز الخ دفع لما ردد على هذا  
الضابط من أنه يلزم عليه امتناع العطف في قول الشاعر تقدم حتى فعله  
ألقاها اذا الاستثناء المتصل فيه ممنوع لعدم قبول الحقيقة والزاد لعل مع أنهم

منزلة الواو الا أن بينهما فرقا  
من ثلاثة أوجه أحدها  
أن المعطوف حتى ثلاثة  
شروط (أحدها) أن يكون  
ما هو الازم مضمرا كما أن ذلك  
شرط مجرور وحاذ كره ابن  
هشام الخضراوي ولم أقف  
عليه غيره والثاني أن يكون  
اما بعضا من جميع قبلها  
كقدم الحاج حتى المشاة  
أو جزأ من كل نحو أكانت  
اسمك حتى رأسها أو  
جزء نحو أعجبتني الجارية  
حتى حديثها ويمنع أن  
تقول حتى ولدها والذي  
يضبط لذلك أنها تدخل  
حيث يصح دخول الاستثناء  
وتمنع حيث يمتنع ولهذا  
لا يجوز ضربت الرجلين  
حتى أفضاهما وانما جاز  
حتى ألقاها لان القاء  
الحقيقة والزاد في معني  
أبقى ما يشق له والثالث أن  
يكون غاية لما قبلها ما في  
زيادة أو نقص فلا قول نحو  
مات الناس حتى الانبياء  
وانما في نحو زارك الناس  
حتى الجمعون



مع أنه يصح الاستثناء من أسماء العدد فحوز له عندي اثنتان الواحدة كما يجوز عشرة الإخسة (قوله الكفاة) جمع كأم الشجاع كأنهم جمعوا كأم مثل قاض وقضاة (قوله ولا يتأتى ذلك إلا في المفردات) قال الشارح قد ذكر علماء المعاني أن الجملة الثانية يدل بعض في قوله تعالى أممكم بما تعملون أممكم بإتعام وبنين فيقال أكرمتم زيداً بكم ما أقدر عليه حتى أقمت نفسي خادماً له (قوله ابن السيد) يكسر السين وسكون الياء من أسماء الذئب هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطلاني سكن مدينة بالنسية وكان حسن التعليم جليل التصنيف من تسانيفه المثلث في مجلدين واحد سنة أربع وأربعين وأربع مائة بمدينة بطليموس من جزيرة الأندلس وفي سنة إحدى وعشرين بمدينة بالنسية من جزيرة أجازوه وحاصل الرد أن الحقيقة والزاد في معنى ما يشتمل ولا شئت أن النعل داخله فيه بهذا التأويل (قوله مع أنه يصح الاستثناء الخ) أصله للشارح وأقره المحشي ولينظر مع ما سلف عن العلامة الدردير (قول المصنف وقد اجتمعا) أي النقص والزيادة فالكفاة غاية لما قبله في الأول والبنون الأصغر غاية لما قبله في الثاني (قوله كأنهم جمعوا كأم الخ) أي إن قياس فعيل فعلاء وافعلاء فاقياس اكباء مثلاً فكان عدواهم إلى كفاة تقدير أن المفرد كأم كقاض (قول المصنف الفرق الثاني) كان الاستغناء الوجه الثاني من أوجه الفرق بين الواو وحسبى لكنه قد صدق الاختصار وقوله أنها أي حتى وقوله لا تعطف الجمل أي بخلاف الواو فإنها تعطفها كالمفردات (قول المصنف جزء مما قبلها) في الشرح لو قال بعضاً أو بعض لكن أولى لأن كونه بعضاً أعم من كونه جزءاً فيشمل الجزء كالكات السمكة حتى رأسها وغير الجزء حتى قدم الحاج حتى المشاة حيث لا يراد المجموع من حيث هو مجموع فإن المشاة بعض الحاج وهو على ذلك التقدير جزئي لا جزء وان ثبت أن أهل اللغة لا يفرقون بين البعض والجزء فلا اقتصار على الجزء كافي إلا أن المصنف لم يمش على ذلك فيما تقدم بل فرق بينهما اه (قول المصنف هذا) أي عدم عطفها الجمل هو الصحيح ومقابلته ما لابن السيد وقوله ولا يتأتى ذلك أي كون معطوفها جزءاً الخ (قوله قال الشارح الخ) عبارته لقائل أن يقول لم لا يجوز في بعض الجمل أن يكون مضمون أحدها بعضاً من مضمون أخرى كما تقول أكرمتم زيداً بما أقدر عليه حتى أقمت نفسي خادماً له فاقامة نفسك خادماً له بعض من الأكرام بما أقدر عليه وكذا انحل زيد بكل شيء حتى منعني دانقا وقد ذكر علماء المعاني الخ اه وهو جلي (قوله من أسماء الذئب) أي لفظ السيد في الأصل وقوله بالنسية هي كافي القاموس بفتح الموحدة واللام وكسر السين

وقد اجتمعا في قوله  
فهرناكم حتى الكفاة فأنتم  
تم ابوتنا حتى بنينا الاساغرا  
(الفرق الثاني) أنها لا تعطف  
الجمل وذلك لأن شرط  
معطوفها أن يكون جزءاً مما  
قبلها أو جزءاً منه كما قدمناه  
ولا يتأتى ذلك إلا في المفردات  
هذا هو الصحيح وزعم ابن  
السيد في قول امرئ القيس

الاندلس أيضا من لطيف شعره ما أنشد الكاتب أبو المصطفى فلائدا العتيان  
وفي كل معبود سواد لائل \* من الصبح تقى أنه لن عابد  
وهل في التي طاعوا لها وتعبدوا \* لا مزل عاص أو مزل جاحد  
(قوله سر يتيهم) لا مزل القيس من \* قنابل من ذكرى حبيب وعمران  
ومنها

إذا المرء لم يخزن عليه لسانه \* فليس على شيء سواه بحر

المهمله وقع الختية مخففة بـ لـ في الاندلس وقوله المثلث هو ما جاء من أ نامة  
العرب على ثلاثة أوجه بحسب الحركات الثلاث كالجسة بالفتح للملوكية و لـ  
بالكسر للعين والختية بالضم للوقاية وقد استوعبت ذلك في منظومتي السجدة  
بنفحة الأكام في نظم مثلث الكلام وقوله بمد ينة بطليموس في القاموس بفتح الياء  
والطاء وبالختية بلدا لاندلس وفات الخشي تعين قرر ودانه وفي الشهي أنه  
السادس فعره نحو سبع وعشرين سنة (قوله أنه لن) شبيهه لكل معبود وقوله وهل  
في التي الخ أي ليس في معبوداتهم التي عبدوها عاص أو امرئ ولا جاحد  
تستحقه من الإقرار بوحدا نيتك وان من شيء إلا يسبح بحمده (قوله سر يتيهم  
الخ) سر يتي من السرى وهو السرى لا وتكل بفتح الفوقية وكسر الكاف أي  
تعب والطي جمع مطية بفتح معهما الداية تطو أي تد في سيرها والخياد  
جمع جواد وهو الفرس الجيد ويقعدن بضم أوله وفتح ثاف مبقيا للجهول من  
القوم يسكون الواو وهو حذب الداية بمقودها للسبر ولا تركب والاندلسان فتح  
الهزمة والسبب المهمله جمع رسن محر كالحبل والغني أنه سارهم مؤلفا التوم  
لـ إلى أن تعبت مطاياهم ومات الخيل لا يمسك بأرسانها ولا تركب لـ  
تسير بنفسها كناية عن شدة تعبها وقوله من قنابل أي من قنابل الدابة  
بهذا المصراع شربها المثل في الشهرة وقوله لم يخزن عليه لسانه بـ لـ والراي  
المعجمين أي لم يمسكه عن التكلم وقوله يخزن لسانه بـ لـ بفتح اللام لغة (قول انصت على  
مجرورها) أي سواء كن ظاهرا أو ضميرا وهذا هو روح الشرق والله ذووا أيا  
إذا عطف على مجرور مفعول أعيد الجاء في الجمع وقوله كدلت أي كدلت في  
وقوله وأطلقه أي فلم يفصل بـ لـ كرهنا تعينه لعطف أولا وقوله وتبده أي  
الفرق وقوله بأن لا يتيهم الخ أي والله بعد إخباره بما تباين هذه تلك بعده  
سلاية الحارة (قول المصنف جردية الخ) أي عطاء بذلك الخيـ ~~كـ~~  
في الدار وذاض فيهم واباس بالمرحمة الذي أصابه الجؤس أي الشدة ود  
بالاساءة تعديها معنى أنه انتحذها لمرئسا وعادة يلزمها كالدين الذي يجمع به

سر يتيهم حتى تكل مطيهم  
وحتى الخياد ما يقعدن بأرسان  
فمن رفع تكل أن جسة تكل  
مطيهم معطوفة حتى على  
سر يتيهم (الثالث) أنها  
إذا عطف على مجرور أعيد  
الحياد فـ قـ بينهما وبين  
الحارة فتقول سر يتيهم بالقوم  
حتى يزيد كـ ذلك ابن الخبار  
وأطلقه وقيل إنه ابن مالك  
بأن لا يتيهم كونهما للعطف  
تكون عجيبت من التوم حتى  
بقيهم وقوله  
جود يتيهم لـ فاض في الخلق حتى  
بأس دان بالاساءة دينا  
وهو حسن ورده أبو حيان

الانسان والمعنى ان جوده هم من اساء ومن لم يسيئ فحق في المثال والبيت متعينة  
 للعطف ولا تصلح أن تكون جارة كما سيذكره المصنف (قول المصنف وقال  
 في المثال هي جارة) أي أن حتى في المثال جارة لا عاطفة كما قال ابن مالك لان ما بعد  
 حتى في المثال ليس بعضها مما قبلها ولا كبعض منه والعاطفة يشترط فيها ذلك  
 (قول المصنف محذرة) أي للعبارة والعاطفة أي فلا تكون فيه متعينة للعاطفة  
 كما قال ابن مالك أما احتمالها للعاطفة فظاهر وأما احتمالها للجارة فلان عدم  
 اشتراط أن ما بعدها بعض أو كبعض مما قبلها لا ينافي أن تكون كذلك (قول  
 المصنف ما يفهم الجمع) أي التالفة لشيء مفهم للجمع وهذا رد من المصنف  
 لقول أبي حيان لا يشترط في تالي الجارة أن يكون بعضا وتقريره ان الجارة على  
 قسمين تالفة لما يفهم الجمع وهذه يشترط في تاليها أن يكون بعضا أو كبعض وتالفة  
 لغير ما يفهم الجمع وهذه لا يشترط في تاليها ذلك والشرط المذكور لم يمهله  
 المصنف كما زعمه السارح بل ذكره اذ قال في حتى الجارة الشرط الثاني خاص  
 بالمسبوق بذي اجزاء وهو أن يكون المجرور آخر الخ والمسبوق بذي أجزاء يتناول  
 التالى لما يفهم الجمع والمجرور الآخر هو البعض والملاقى لآخر كالبعض كما نبه  
 عليه الشمني وقوله وقد ذكر ابن مالك أي في شرح الفسهيل وقوله ذلك أي اشتراط  
 البعضية الخ وان حالفه هنا وقوله ولا يلزم الخ ترييف من المصنف لأبي حيان  
 في دعواه ان ما بعد حتى في المثال ليس بعضا ولا كبعض وقوله لان اسم القوم  
 الخ قول الشمني يدل على ذلك صحة استثناء البنين من القوم وعدم صحة استثناء  
 الابن من الجارية اه وفي المصرية لأبي حيان أن يقول بما يشمل اسم القوم الابناء  
 اذ لم تتم قرينة على خلاف ذلك والقرينة هنا قائمة وهي اضافة البنين الى ضمير  
 القوم فعلم ان المراد بالقوم غير بغيرهم والالم تصح الاضافة والمثالان مستويان في  
 أن تالي حتى فيها ليس بعضها مما قبلها لكنه في مثال الجارية علم من جهة الوضع  
 وفي مثال القوم علم من جهة القرينة اه ونظر فيه بانه لا يلزم من كون القوم  
 غير بغيرهم أن لا تشملهم فالعام يشمل الخاص المندرج تحته وهما متغايران من  
 حيث العموم والخصوص وقال الشمني مراده شمول اسم القوم للابناء في الجملة  
 لا في هذا التركيب الخاص ولو سلم فاضافة البنين الى ضمير القوم لا يمنع شمول  
 القوم لابنين لجواز أن يكون الضمير أخص مما يرجع اليه كما في قوله تعالى وبعوثهن  
 أحن بردهن اذ المراد الرجعيات من مطلق المطلقات (قول المصنف ويظهر لي  
 الخ) دفع لما يقال اذا كان البنون بعض القوم ولا شك ان البائس أيضا بعض  
 الخلق فلا يسيئ عبي ابن مالك اعطف مع تأني الجارة أيضا لا اشتراكها مع العاطفة

وقال في المثال هي جارة اذ لا  
 يشترط في تالي الجارة أن  
 يكون بعضا أو كبعض بخلاف  
 العاطفة ولهذا منعوا  
 أعجبتني الجارية حتى ولدها  
 قال وهي في البيت محتملة  
 انتهى وأقول ان شرط  
 الجارة التالفة ما يفهم  
 الجمع أن يكون مجرورها  
 بعضا أو كبعض وقد ذكر ذلك  
 ابن مالك في باب حروف الجر  
 وأقره أبو حيان عليه ولا  
 يلزم من امتناع أعجبتني  
 الجارية حتى ابنها امتناع  
 عجبت من القوم حتى بغيرهم  
 لان اسم القوم يشمل أبناءهم  
 واسم الجارية لا يشمل ابنها  
 ويظهر لي أن الذي لحظه  
 ابن مالك ان الموضع الذي  
 يصح أن يحل فيه الى محل  
 حتى العاطفة فهي فيه  
 محتملة للجارة

(قوله بخلاف المثال والبيت) كأن وجه عدم صحة الی فیهما ان المعنى ليس على

في أن كلا يشترط فيما بعده البعضية أو شبهها ومحصل الرفع ان يحط نظرا بن  
مالك في الجارة صحة حلول الی محالها وهي مفقودة في البيت والمثال (قول المصنف  
فحينئذ ويرتفع الاحتمال وقوله نحو اعتسكت الخ أي فالحال لو قلت حتى آخره  
بدون إعادة في احتمال أن تكون حتى عاطفة وان تكون جارة رفع أعادتها ارتفع  
احتمال كون حتى جارة إذا لا يدخل جارة على جار (قول المصنف بخلاف المثال  
والبيت) أي فلا يصح فيها حلول الی محل حتى فلا يقال عجبت من القوة الی  
بنينهم وجود يمينه القاص في الخلق الی بائس فلا احتمال فلا حاجة الی إعادة احوار  
قال دم وهذه دعوى بلاد ابل وأي مانع يجمع من أن التعجب من القوة انتهى الی  
فيهم وان فيض الجود في الخلق انتهى الی البائس فيستلزم المحل ما حاطه الی  
وتعقبه انتهى بأنه ليس المانع من حلول الی في البيت والمثال محصل حتى من جهة  
المعنى بل من جهة اللفظ والصناعة أما في المثال فلا حتى احارة في تقابل من كما  
تقدم الفرق بينها وبين الی وأما في البيت فلان حتى اجارة إذا كان قبلها ما يفهم  
الجمع فيشترط أن يكون المجرور بها يعضا أخيرا أو كعض والمجرور بها ما هو  
البائس وان كان بعضا من الخلق الا انه ليس ببعض آخر وفيه نظري يعلم مما سلف  
عن المطول آتيا وما سلكه المحشي وهذه آخر غير ما في الشمس (قول المصنف وله  
يجعلها واجبة) أي لان إعادة الحار اعسا هي لرفع احتمال كونها ارة ولا يشترط  
في الكلام أن يكون نعتا في التصود بحيث يقتضي منه الاحتمال (قول المصنف  
على أن حتى فيه) أي في حتى أبوك وقوله وان ما بعده أي من المجرور والمجرور  
وقوله على انهما عامل أي كرايت في المثال الثاني واسا في امثال امثال أي  
حتى رأيت أباك وحتى مررت بأبيك ولا يخفى ان حتى لا يجر حرفا وانما  
عمله وهو شاذ (قول المصنف أي حرفا الخ) أي ولا يجر بها يعضا آخر  
والجبرفة تدخل على الجملة الاسمية فقط ولان حرفا يجر حرفا يجر حرفا  
ما بعده كلاما مستأفلا يجر حرفا يجر حرفا يجر حرفا يجر حرفا  
لان حتى المجرور ما بعده اس من حرفا يجر حرفا يجر حرفا يجر حرفا  
مبتدأ أي حرفا يجر حرفا يجر حرفا يجر حرفا يجر حرفا يجر حرفا  
فهو في المثالين مشررا في المثالين حتى ارجاء مريجة بعد جملة شرطية  
مستأنفة (قول المصنف مستأفلا) أي ترد باره شكل ابي به باصر ومرة  
وانباء في بدخلة لثرية وره تستأفلا في شرا في خطبة في معناه محكي احصرا

فحينئذ ويرتفع الاحتمال  
الجار عند قصد العطف  
نحو اعتسكت في الشهر  
حتى في آخره بخلاف  
المثال والبيت السابقين  
وزعم ابن عصفور أن إعادة  
الجار مع حتى أحسن ولم  
يجعلها واجبة (تعبه)  
العطف حتى قليل وأهل  
السكوة ينكرونه البتة  
ويجملون نحو جاء القوم حتى  
أبوك ورأيتهم حتى أباك  
ومررت بهم حتى أباك على  
أن حتى فيه ابتداءية وان  
ما بعدها على انهما عامل  
(الثالث) من أوجه حتى  
أن تكون حرف ابتداء أي  
حرفا مبتدأ بعده الجملة أي  
تستأنف ويدخل على الجملة  
الاسمية كقول جرير  
فازالت الغنلى تيج دماءها

التدريج بل الحكم دفعي فتدبره (قوله بدجلة) بكسر الهمزة والفتح ماخر بغداد  
والبيت لجري من قصيدة يجمعونها الاخل منها

لنا الفضل في الدنيا وأنقل راغم \* ونحن لكم يوم القيامة أفضل  
(قوله فواحبها الخ) تقدم في شواهد الخطبة (قوله يغشون) أي بالضيف وعدم  
هـ رير الكلاب لساذهبهم من كثرة الورد أو لا شغلهم بقضول القرى قال حاتم

الامر الذي يشجب منه وكليب صغيرا قبيلة ونهشل باليون وشين معجزة على وزن  
حعفر ومجاشع بنجيم وشين معجزة وعين مهملة كجاءه داسمار جليس عظيم  
ويقرأ فواحبها بالانوين لأنه منسذوب كقوله تعالى يا أسفا على يوسف فلا يجوز  
التنوين لأنه قصد معبها والتنوين يخرج من ذلك كما أوضحته في الفواكه في  
الكلام على قوله

أيارا كما عرشت فبلغن \* ندماي من نجران أن تلاقيا

ومثلها ألف الاستغاثه وكل من المندوب والمستغاث مبني على ضم مقدر منع من  
ظهوره الاشتغال بالفتحة المناسبة للألف المأني بها لاجل مدا الصوت ولا يقال  
نها ألف اشباع ولا ألف اطلاق لما فيها هذا في الرضى انه يلزم في الجملة الاسمية  
الداخله عليها حتى أن يكون خبر المبتدأ من جنس الفعل المة تقدم نحو ركب القوم  
حتى الأمير راكب ولو قلت حتى الأمير ضاحك لم يقد اه وتعقبه الشارح بان هذا  
يتأتى له في بيت الفرزدق وأما في قول جرير وقول امرئ القيس \* وحتى الجياد  
ما يقدن بأرسان \* ففيه نظرا اه وقد يقال الذي يظهر أنه ليس مراد الرضى بكونه  
من جنسه أن يكون من مادته بل ان معناه قريب من معناه بحيث يكون السابق  
دالا عليه كدلالة جمع الدماء بدجلة على الشكل وكلال المطى على عدم قودها  
بالارسان لعدم الخوف من نفاها لما اعتراها من التعب وأما نحو الركوب فلا  
دلالة له على الفعل بوجه ما فلي تأمل (قول المصنف حتى يقول الرسول) أي بالرفع  
(قول المصنف يغشون الخ) يغشون بضم الشاء التحتية وسكون الغين وفتح  
السين المجتمين وسكون الواو أي ينزل بهم وهرير الكلب صوته دون نباحه من  
قوله صبره على البرد والمراد هنا صوته على المار لاستغرابه اياه والسواد الجمع  
ومعناه انهم لكرمهم يعطون من يأتيهم ولا يسألون من هو أو هم في سعة  
لا يسألون كم نزل بهم من الناس ولا يهولهم الجمع الكثير وقوله لساذهبهم بسين  
مهملة مفتوحة فهمزة محركة أي ملالهم وضجرهم وكان الاولى لساذهبها أو  
لا اشتغالها وقوله بغضول القرى بالضاد المعجمة أي باكل ما فضل من الضيفان

بدجلة حتى ماء دجلة أشكل  
وقول الفرزدق  
فواحبها حتى كليب نسبي  
كان أباهان نهشل أو مجاشع  
ولا بد من تقدير محذوف  
قبل حتى في هذا البيت يكون  
ما بعد حتى نافية له أي فواحبها  
نسبي الناس حتى كليب  
نسبي وعلى الفعلية التي  
فعلها مضارع كقراءة تافع  
رحمه الله حتى يقول الرسول  
يرفع يقول كقول حسان  
يغشون حتى ما نهر كلابهم  
لا يسألون عن السواد  
القبيل

فان كلابي قد أقرت وعودت \* قليل على من يعتز بنى هريها  
 روى ابن عساكر عن هشام بن الكلبي قال قال حسان بن ثابت خرجت أريد  
 عمرو بن الحرث بن أبي شمر الغساني فلما كنت في بعض أطراف مكة  
 على السعلاة صاحبة النابغة فقالت أختي المعلاة صاحبة تامة من بني  
 مقترحة عليك بيتا فان أنت أجزته شفعت لك إلى أختي وان لم تجزه فتمت  
 هاتي فقالت

اذا ما ترعرع فينا الغلام \* فما ان يقال له من هو  
 قال فتبعتهما من ساعتى فقلت

فان لم يسد قبل شد الأزار \* فذلك فينا الذي لا هره

ولي صاحب من بني الشيبان \* فحينما أقول وحينما هو

فقالت أولى لك فحوت فاسمع مني وإني نظمتها عليك دار تالشعر والدار  
 الآداب وأكرمها وأنورها به يسخر والرجل وبه ينظرف وبه ينال وبه  
 يخدم وبه يتركه يتضع ثم قالت أختي اذا وردت على الملك وجدت عنده النابغة  
 وسأصرف عنك معرتي وعلقمة بن عبدة وسأكرم لك المعلاة أختي ترد عنك سورته  
 قال حسان قدمت على عمرو بن الحرث فاعتاص على الوصول إليه فقلت

وقوله قد أقرت أي أقرت الناس على الغشيان وله من عجبهم بالنباح وقوله وعودت  
 بتشديد الواو مبنيا للجيول أي صارت معودة كثرة الطروق وقوله قليل الخ كناية  
 عن عدم ذلك رأسا وشمر بجملة مكسورة في خبر ما كنهوا غساني بجملة تفعيلة  
 مشددة والسعلاة بكسر فسكون اللهم تبي والنابغة وعلقمة فلات من الشعراء  
 والمعلاة كالمعلاة وقوله متترحة تواف أي مرتحلة أي طامة منك ارتحال  
 والابازة في الشعر أن يتم مصراع غيرك كذا في القاموس وانصرع ليس بتيه  
 كما هنا وقوله شفعت لك إلى أختي أي بان تصرف عنك سورة الملك وعقبه اذا  
 غضب عليك كما سيقوله وقوله اذا ما ترعرع معجلات أي شب وقوله فان قال  
 الخ ان زائدة والمراد سار معروفا بالعبدة والفضل ثم بالابتداء إلى سؤاله  
 وهو بهاء السكت آخره وكذا قوله وحياءه أي ذراعيه قول وقوله الذي  
 لا هره أي الذي ليس ما به دخل يسا وأوله الشيبان بضم شين بجملة تفعيلة  
 فتحتية ساكنة فصا دمه حمله فوحدة دقة وحين قبيلة وقوله ينظرف أي ينظر  
 نظريفا وقوله يتضع بتشديد ا. فريقة أي يسير وشيعا وقوله معرتي فتح الميم  
 والعين المهملة والراء المشددة أي تعرت فضلت بتنقيص يوجب لك المعرة  
 وقوله سورته بفتح السين المهملة وسكون الواو أي حدة غضبه وقوله فاعتاص

للعاجب بعد مدة ان أنت اذنت لي عليه والاهجوت اليه كهاثم ارتحلت عنها  
فاذن لي عليه فلما وقفت بين يديه وجدت النابغة جالساً عن يمينه وعلقمة جالسا  
عن يساره فقال لي يا ابن القرية قد عرفت نسبك في غسان فارجع فاني باعث  
اليك بصلة سنية ولا أحتاج الي الشعر فاني أخاف عليك هذين السبعين أن  
يتفحالك وتضجحت فضجتي وأنت اليوم لا تحسن أن تقول

رقاق النعال طيب حذراتهم \* يعيون بالريحان يوم السباسب  
فتأت لا بد منه فتسال ذلك لعمرك فقلت أسألكم بحق الملك ألا ما قدمتماني عليكم  
فتسالا قد فعلنا فتسال هات ذاتأت أقول والقاب وجل

أسألت رسم الدار أم لم تسأل \* بين الجوابي قال بضيع فحول

لله در عصابة ناضتهم \* يوما بخلق في الزمان الاول

أولاد جفنة حول قبر أيهم \* قبر ابن مارية الكريم المفضل

يغشون البيت

يستقون من ورد البريص عليهم \* يردى يصفق بالرحيق السلسل

بعين وصادمهملتين أي عسر وقوله يا ابن القرية بقاء وعين مهملة مصغرا  
هي أمه وكان معروفا بها وصلة أي عطية وسنية شريفة وقوله وفضجحت فضجتي  
أي لاجتماعهم ما في غسان وقوله هذين السبعين أي النابغة وعلقمة وقوله  
أن تقول رقاق الخ أي أن تقول مثل هذا الشعر ورقاق النعال كناية عن  
رفاهيتهم والجزات بضم المهملة والجيم وبالزاي المعجمة جمع حجرة معقد الأزار  
وطيها كناية عن طهارة أعراسهم ويحيون بفتحيتين بينهما مهملة مبني للجهول  
من التحيّة والريحان المشعوم المعروف والسباسب بمهملتين وموحدتين مفتوح  
الاول عيّد للنصارى وقوله لا بد منه أي القول وقوله قد تماني أي في التكلم بالشعر  
وقوله أسألت بتاء الخطاب على سبيل التجريد ورسم الدار ما بقي من آثارها  
والمراد عن الاحبة الذين كانوا بها والبضيع بموحدة فمجة كزبير والجوابي  
بالجيم ثم الموحدة وحومل بالهملة المفتوحة أسماء أماكن وبين اماصفة  
رسم الدار أحوال والعصابة بالكسر الجماعة وخلق بجيم ثم قاف كهمص دمشق  
وقوله حول قبر أيهم قيل معناه أنهم ملوك حلال في موضع واحد وهم أهل مدن  
لا يربطون وقيل معناه لا يبرحون ولا يخافون كما تخاف العرب وهم خصبون  
لا ينتجعون ومارية أمهم وقبر ابن مارية بدل مما قبله والمفضل بكسر الميم والمعجمة  
الذي يعطى الفضل وقوله يستقون الخ البريص موضع بدمشق كما سبق قول المحشي  
ويصفق بالفاء والقفاء بعد الصاد المهملة مبني للجهول مشدداً أي يمزج

بعض الوجوه كريمة أحسابهم \* ثم الانوف من الطرار الاول  
 أن التي ناولتني فرددتها \* قتلت قتلت فيها بالقتل  
 كتاهما حلب العصفرة عاظمي \* بزجاجة أرحامها للانصل  
 نسبي أصيل في الكرام ومذودي \* تكوي مواضعه حنوز العظمي  
 حتى أتيت على آخرها فلم يزل عمرو بن الحرث يزحل عن مجلسه سرورا حتى شام  
 البيت وهو يقول هذه والله البتارة التي قد بترت المدايح ههنا أو أهلك الشمر  
 لا ما تعللاني به منذ اليوم يا غلام ألف دينار ضروحة فاعطيت ألف دينار في كل  
 دينار عشرة دنانير ثم قال لك على مثلها في كل سنة قم يا زياد بن ديسان فتهاب النساء  
 المسجوع فقام النابغة فقال ألا أنعم سبحانه أيها الملك السادل السماء عطاؤك  
 والأرض وطاؤك والدي فداؤك والعرب وقءك والمهم حناؤك والحكماء  
 وزراؤك والعلماء حلساؤك والعقل شعارك والحلم دثارك والصدق رداؤك  
 والسكينة مهادك والبر مرأشك وأشرف الآباء آباؤك وأظهر الأمهات

والرحيق الحمرة البيضاء والسلسل السهل الدخول في الخلق وقوله ثم الانوف  
 بضم الشين المحجمة جمع أشم المرتفع الانف كناية عن الكبر والسيه وقوله من  
 الطرار الاول أي من الأشراف المتقدمين الذين لا تشير خلافتهم هذه الأفعال  
 المحدث وقوله ان التي ناولتني الخ أي الحمرة التي اوتيتني اياها قتلت أي مرحت  
 من جاشد ابالما فهاتهما لم تقتل أي سرفا لم تخرج وقوله كتاهما أي المقتولة وغيرها  
 وقوله فعاطني الخ أي ناولتني أرحامها أي أكثرهما أرخاء للانصل بكسر الهمزة  
 الصاد أي اللسان والمراد الصرف فانهما التي تنقل اللسان وترجي الاضياء أكثر  
 وارخاءهما مفعول عاطني وقوله نسبي أصيل الخ المذود بكسر الميم وسكون الهمزة  
 المحجمة اللسان والمواسم جمع مبسم بكسر الميم ما يوسمه أي يكوي به واخشب جمع  
 جنب والمصطل على طاب النار والمعنى من أسطلي بناري أي من تعرض لي وسمت  
 جنبه بلساني أي هجوته هجوا مؤلما باللام كي النار وقوله يزحل زاي فيه حلة  
 مفتوحة أي يتأخر وقوله شاطر البيت أشير المحجمة حاء في شطره أي نصنه  
 والبتارة بالموحدة فالتثناة المشددة من التروية والتطية وقوله لا ما تعللاني به من طار  
 للنابغة وعلمقة وقوله ضروحة ضخيم وادل الرمح المثل يقال رحمت الشربة أي  
 دلتها وكفوا يضربون دز يزيه كل دينار عشرة دراهم يسمونها النمر موحدة (قوله  
 ألا أنعم سبحانه) من انها كانت قتيقا لولا وقوله ما دل أي بكريم أي يدل  
 ماله ليقصاد وآراء ودؤل بكسر الراء والباء بواو بضم الواو بكسر الهمزة  
 حاروك بمعناه وورثته وقوله شعارك شعار الشرب أي شرب الماء إلى الجسد



هذه جارة وأن بعدها أن  
مضمرة ولا أعرف له في  
ذلك سلفا وفيه تكلف  
اضمار من غير ضرورة وكذا  
قال في حتى الداخلة على إذا  
في نحوحتي إذا قلستم وتارة  
إنها الجارة وإن ادأ في موضع  
جرها وهذه المقالة سبقه  
إليها الانخفص وغيره  
والجمهور على خلافها وإن  
حرف ابتداء وإن أدأ في  
موضع نصب بشرطها  
أجوابها والجواب في الآية  
محذوف أي امتحنتم  
أو انقسمتم قسمين بدليل منكم  
من يريد الدنيا ومنكم من يريد  
الآخرة وتظهر حذف  
جواب لما في قوله تعالى فلما  
نجاهم إلى البر فأنهم مقتصد  
أي انقسموا قسمين فمنهم  
مقتصد ومنهم غير ذلك وأما  
قول ابن مالك أن فهم مقتصد  
هو الجواب فبني على صحة  
مجيء جواب لما مقرونا  
بالفاء ولم يثبت وزعم بعضهم  
أن الجواب في الآية الأولى  
مذكور وهو عصبتم  
أو صرفكم وهذا مبني على  
زيادة الواو وثم لم يثبت ذلك  
وقد دخلت حتى الابتدائية  
على الحمتين الاسميتين  
والفعلية في قوله \* سريت بهم حتى تكل مطيهم \* وحتى الجياد ما يقدر بأرسان \*

أمهاتك وأنفس الشبان أبناوك وأعف افساء حلائلك وأعلى البنيان  
بنيانك وأكرم الاجداد أجدادك وأفضل الاخوال أخوالك وأنزله الحدائق  
حدائقك وأعذب المياه مياهك والحين محافلك والخبر بقناتك والشر  
بساحة أهدائك زين قولك فعلك وسار في الناس عدلك أي فاخر لك ابن المنذر  
الضمي فوالله لثقالك خير من وجهه ولشمالك خير من يمينه ولصمك خير  
من كلامه ولأملك خير من أبيه ولخدمك خير من عليه قومه فقال عمرو بن  
الحريث مثل ابن الفريجة فلم يدخ الملوك ومثل ابن زياد فليثن على الملوك والبرص  
موضع يد مشق وهو بالصاد المهملة ككافي القاموس ويردى نهرها ومزودى لسانى  
يقول من أمرض لمارى أحرقت جنبه بلسانى قال الزيدى قصيدة حسان هذه  
من المخارات (قوله سريت بهم الخ) من معلقة امرئ القيس

والدثار ما فوقه أى إن الحلم والعقل محيطان بك احاطة الثياب بالبدن وكذا يقال  
فما بعده والحدائق جمع حديقة البستان وقوله اللعين هو الفضة وبقناتك  
تكسر الفاء عمدودا أمام الدار (قوله زين قولك) مفعول مقدم وفعلك فاعل  
وقوله عليه بكسر العين وسكون اللام بعدها تختنية أى أعاطهم قومه (قول  
المصنف حتى عفوا) أى كثروا من عفا النبات إذا كثرت (قول المصنف سلفا) أى  
أحد من تقدمه قل بذلك حتى يقتدى به (قول المصنف من غير ضرورة) أى لأن  
حتى الابتدائية تدخل على الفعلية كما تدخل على الاسمية فجعلها جارة يستدعي  
اشهار المندع إليه ضرورة وإن كان اضمارا ن بعد حتى شأنها لكان حيث تدعو  
إليه ضرورة بأن يقع المضارع بعدها منصوبا وعبارة التعليقة ما قاله ابن مالك  
حار على اتواء فلا يضر كونه لاسلفه واتمارا ن بعد حتى سائق شائع  
لا تكلف فيه اه (قول المصنف في موضع جر بها) أى فلا تكون حقيقة ظرفا  
بل اسما للوقت مجرورا بحتى متعلقة بالفعل من قوله اذ تحسونهم والحس القتل  
والعنى اذ تفلونهم بأذن الله إلى وقت فتلستم وتار عكم (قول المصنف بدليل  
الخ) أى وهذا أظهر أى كون الجواب انقسمتم الخ أظهر بدليل الخ (قول المصنف  
ومنهم غير ذلك) أى غير مقتصد بل ترك الإيمان الذي كان منه وعاد إلى الكفر  
بدليل قوله في أثره وما يجمع الخ (قول المصنف ولم يثبت) أى اقترانه بالفاء قيل  
لا يبعد أن يكون المراد الجواب بحسب المعنى (قول المصنف في قوله) أى امرئ  
التيس والمصراع الأول من البيت شاهد للجملية الفعلية والثاني للاسمية  
وقوله ومن رواه أى وإنما يكون الأول شاهد فافهم رواه الخ (قول المصنف  
سريت بهم الخ) تقدم معناه قريبا (قوله وهو بالصاد المهملة ككافي القاموس)

والفعلية في قوله \* سريت بهم حتى تكل مطيهم \* وحتى الجياد ما يقدر بأرسان \*

فكانت من ذكرى حبيب وعرفان \* ورسم غفت آياته منذ أزمان  
أتت حجج بعدى عليها فاسجحت \* فكما زبور في مصاحف ردا  
إذا المرء لم يخزن عليه لسانه \* فليس على شيء سواه ردا  
ومنها بيت العروض

أياب نبي عوف طهاري نقيصة \* وأوجههم عدا شدا ندمر  
اختلف فيه المجري (قوله جاء على حكاية الحال) دلالة على  
حقيقة بيان يكون تكلم هذا الكلام حال كلال المظني وبطرس ولو كانت  
لما حثت رواية العصب لما سبق (قوله كقولك رأيت ريدا أمس وهو راكب)

عبارة التماموس في باب الضاد النجسة والبريض وادأو عموال البريص  
أه نعم قال في باب الضاد الله علة والبريص موشع يدمشق فاعل هذا هو موشع  
المدحوحين وقوله وبردى نمرها في التماموس وردى تكملة رسم موشع  
أه وقول الشاعر يصفق بالهمل والنا والنا في تاء رسد  
بالتشديد وصب الاء للأدغم قل واتصدمت قول الشراء

ألى اناء ليصفق أه يعنى بصوت والرسير كعبه الأحمر أو أبيضها أو أدها  
أو صافيا وفيه السلسل اناء العذب أو اماردوا الحمر الميتة أه والاع  
يسقون من ورد عليهم في البريص الهى هو معجم من البردى أى ماء من هذا

النهر يصفق أى يصوت بسبب صب الرحيق أى الأحمر عليه أو يصفق بالاء  
للجهول أى يمزج (قوله قنابل) ألف قنابل متقلة من ردا أو كيد  
أجزاء للوسل مجرى الوقف أو تكملة انعزرت كيد على ماسد برارد

أى معرفة وقوله ورسم هذا أه أى أن بردار هبت سلاماته وتعب  
سنوات (قوله بيت العروض) أى بيت أسى يستشعر به وهو بيت  
لاختلاف المجري أى اختلاف حركة الروى المطلق في تارة ما

كالسكر مع الصم وهو الاقواء قد عران مرفوح براع أرهم ويرت  
القصيد كترى مجرور وعران به غير الجملة ردا أو كيد  
المصنف على حكاية الحال المصنف (قوله عران) أى عران

له فتكون واقعة في ذلك الرن كمن (قوله عران) أى عران  
الصعب) فيه فطراد كنهه من الروى أو كيد (قوله عران) أى عران

خائنه ان كان من اللاحقة ساءت له لروى (قوله عران) أى عران

لا متعبنا على ألتعازل مع فى الحال (قوله عران) أى عران

رأيت ريدا أسرا (قوله عران) أى عران (قوله عران) أى عران

ومن رواه بنع نكل والمعنى  
نكت وكلمه جاء باللفظ  
المسارح على حكاية حال  
المصنف كقولك رأيت  
ريدا أمس وهو راكب

فيه كما قال الشارح ان الحال النحوية لا تتوقف على حكاية بل زمنها من عاملها  
واسم الفاعل يستعمل في الماضي وان كان حقيقة في الحال نعم لو أعمله فقال  
راكب فرسه تعين أنه للحال حكاية وفي الشئ كلام لا يساوى نقله وان تبعه  
عليه القارى وغيره (قوله - حتى الجارة) قال الشارح فلا تعطف عليها الاستدائية  
بعدية مقدروا سرية بهم حتى الجياد (قوله ولا بد على المصنف من تقدير زمن)  
قد جمعه وجوب هذا الوجه جعل نفس الكلال غاية (قوله تهية العامل) أى الذى  
قبل حتى بواسطة - حتى (قوله قول البصريين) طاهره جميعهم

الضئى والحال مقيده له فتكون واقعة في ذلك الزمان الماضى لكنها حكيمة  
(قوله يستعمل في الماضى الخ) أى جاز أن يكون هذا المصنف ولا حكاية وقوله تعين  
أنه للحال أى لأنه لا يعمل الا اذا كان للحال أو الاستقبال فيكون حيثئذ مما جاء  
للعال والمراد حكاية الماضى مثل وكلمهم باسط ذراعيه (قوله لا يساوى نقله)  
هو أن الكلام ليس في اسم الفاعل بل في جملة وهو راكب وتقرير ذلك أنها  
حالية والحال قيد لعاملها وهو ما صفت تكون هى كذلك وقد حكيت اه (قوله  
قل الشارح فلا تعطف الخ) على ذلك أنه لا يصح عطفها على متعلق سرية ادهو  
منرد ولا على سرية لبقاء حتى الاستدائية حيثئذ يدون معنى لها ثم قول فيقدر  
اعطوف محذوفاً وحتى غاية لذلك المحذوف أى وسرية بهم حتى الجياد الخ فهو  
من عطف الجملة اه وفي الجي الداني وحتى هذه أى الاستدائية تدخل على جملة  
مضمونها غاية شئ قبلها فشارك الجارة والعاطفة في معنى الغاية اه (قوله الوجهة  
جعل نفس الكلال غاية الخ) أى لان مدار الغائية على أن تحتل غاية الفعل بحد  
معلوم ينتهى اليه وخصوص كونه زماناً أو مكاناً لا ضرورة اليه وان لزما كل فعل فلا  
وجه لما في الدسوقي ان الكلال لا يصح أن يكون غاية للسیر لان السیر لا يكون الا في  
زمان أو مكان وغايته لا تكون الا واحداً منهما اه (قول المصنف لاقسام حتى  
الغاية) أى كونها حرف جر وعطف وابتداء ودخول الرأس في الاكل لا مراعاة  
ميه على المانى والمالبأ ما على الاول فيجربى على الخلاف السابق (قول المصنف  
بالمدى) أى العطاء وقوله حتى عواتهم بصم العين المحجمة جمع غاوم الغواية (قول  
المصنف الا أن بينهما) أى بين هذين البيتين (قول المصنف تهية العامل الخ)  
مضى تهية العامل للعمل جعله صالحاً لذلك رغبني قطعه عنه منعه من العمل الذى  
كان صالحاً له بحسب الصورة الظاهرة فالفعل من قولها أكلت السمكة حتى رأسها  
جعل صالحاً للعمل في رأسها لانه مفرد يصح تسلط الفعل على نصبه ورفع الرأس

وأما من نصب فهو حتى  
الجارّة كما قدّمنا ولا بد  
على النصب من تقدير  
زمن مضاف الى تكل أى  
الى زمان كلال مطيهم وقد  
يكون الموضع صالحاً لاقسام  
حتى الثلاثة كقولك أكلت  
السمكة حتى رأسها فلك أن  
تخفف على معنى الى وان  
تنصب على معنى الواو وأن  
ترفع على الابتداء وقد روى  
بالاوجه الملا تعلقه  
عمرتهم بالمدى حتى عواتهم  
فكنت مالابدى غنى وذى رشد  
وقوله حتى فعله ألقاها  
الا أن بينهما فرقاً من وجهين -  
أحدهما أن الرفع في البيت  
الاول شاذ لا يكون الخبر غير  
مذكور ففي الرفع تهية  
العامل للعمل وقطعه عنه  
هذا قول البصريين وأوجبوا  
اذا قلب حتى رأسها بالرفع  
أن تقول ما كول

العامل على شريطة التفسير وفي البيت الاول من وجه واحد واذا قلت قام القوم حتى زيد قام جاز الرفع والخفض دون النصب وكان لك في الرفع أوجه أحدها الابتداء والثاني العطف والثالث اضممار الفعل والجملة التي بعده خبر على الاول ومؤكدة على الثاني كما أنها كذلك مع الخفض وأما على الثالث فتكون الجملة مفسرة وزعم بعض المغاربة انه لا يجوز ضربت القوم حتى زيد ضربه بالخفض ولا بالعطف بل بالرفع أو بالنصب باضممار فعل لانه يمتنع جعل ضربه توكيدا لضربت القوم قال وانما جاز الخفض في حتى فعله لان ضمير ألقاها للحقيقة ولا يجوز على هذا الوجه أن تقدّر أنه للنعل ولا محل للجملة الواقعة بعد حتى الابتدائية خلافا للزجاج وابن درستويه زعم أنها في محل جر مجتي ويرده أن حروف الجر لا تعلق عن العامل وانما تدخل على المفردات أو ما في تأويل المفردات وأنهم اذا أوقعوا بعدها ان كسروها فقالوا مرض زيد حتى انهم لا يرجونه والقاعدة ان حرف الجر اذا دخل على أن فتحت همزتها نحو ذلك بأن الله هو الحق

وظاهر كلام ابن الحاجب انه مذهب لبعضهم (قوله وزعم بعض المغاربة الخ) فـ يرده عليه بان التوكيد لخصوص حكم المعطوف المأخوذ من العطف فتسدر موجب لقطع هذا العامل عن ذلك العمل الذي كان صالحا لانه عند الرفع على أنه مبتدأ محذوف الخبر امتنع عمله فيه نصبا فاذا صرح فيه بالخبر قـ صحت رأسها ما كـول لم يكن فيه تهية للعمل لان هذا العامل لا تسلط له الاعلى المفرد وما بعد حتى حيثما جـسلة فليس فيه قطع عن عمل هي هـوله (قوله وظاهر كلام ابن الحاجب الخ) أي فانه قال في أكت السمكة حتى رأسها بالرفع وقد أباه بعض البصريين وليس بالجيد اه وهو صريح في ذلك وعلى عدم جودته بقوة الدلالة على خصوص المحذوف واعترضه المصنف في حواشي السهيل بأنه ليس المانع عدم الدلالة عليه بل لثلا يلزم تهية العامل وقطعه (قول المصنف العطف) أي على الحقيقة (قول المصنف اضممار العامل) أي وحتى على هذا ابتدائية لا عاطفة اذ الواقع بعدها جملة وهي لا تعطف الجملة على الصحيح (قول المصنف من وجه واحد) هو العطف على الهاء (قول المصنف اضممار الفعل) أي على شرط التفسير فيكون زيد فاعلا بفعل محذوف يفسره ما بعده (قول المصنف والجملة التي بعده) أي زيد وقوله خبر أي فـجـلها رفع (قول المصنف يمتنع جعل ضربه توكيدا) أي لما يلزم عليه من اختلاف معمولي المؤكد والمؤكد اذ ضربت الاول واقع على القوم وضمير ضربت الثاني زيد ورد ذلك بما ذكره المحشي من أن التوكيد انما هو لخصوص حكم المعطوف المأخوذ من العطف (قول المصنف بل بالرفع) أي على انه مبتدأ وضربه الخبر (قول المصنف في محل جر) هو في الحقيقة انكار لوجود حتى الابتدائية لان ما يحكم الجماعة بأن حتى فيه ابتدائية يحكمون بأنها فيه حرف جر (قول المصنف لا تعلق) أي لان التعليق يمنع العمل لفظا مانع وهذا انما ثبت في بعض الافعال أما الحروف الجارة فلا تدخل عاملة الاعلى مفرد نحو ضربت من البصرة أو ما هو في تأويله نحو عجبت من أنك ذاهب ان قلت اذا كانت الجملة تقول بمفرد من غير حرف مصدرى ويجوز دخول الجار عليها كما في أسماء الزمان نحو حيث جاء زيد فيجوز أن يكون معني كلام الزجاج وابن درستويه أن الجملة بعد حتى في محل جر مجتي على معنى أنها في تأويل مفرد مجرور بها الاعلى أنها باقية على جملتها وحتى عاملة في محلها فلا يرد الاعتراض بأن حرف الجر لا يعلق أجيب بأنه يمكن أن يكون هذا مرادهما لكن يرد عليهما ما قرره المصنف من أنهم اذا أوقعوا ان بعدها كسروها نحو مرض حتى انهم لا يرجونه والقاعدة أنها تفتح همزتها عند دخول الجار عليها وكان الاولى للمصنف أن يزيد في الرد

(قوله طئي) ساء مشددة بعد هاء همزة من الطاعة كالطاعة وهي الابعاد في المرعى قبيلة تسميت باسم أبيها طئي بن أد بن زيد بن كهلان بن سبأ بن جرور بما حذف الحذف الهمز (قوله تشبيها بالغايات) هي ما يقطع لفظا لا معنى كقبل وبعد والجهات الست لأنها تصير غاية وآخرا في النطق بعد حذف المضاف اليه (قوله لان الاضافة للعمل كلاضافة) جواب عما يقال كيف تشبه بالغايات مع انها مضافة والغايات غير مضافة (قوله لان أثرها وهو الجرا لا يظهر) أي لا يمكن ظهوره في المضاف اليه بوجه ما بخلاف الاضافة الى المفرد فان الشأن ظهور أثرها الا مانع كالبناء في الاضافة لفرديته ولولا هذا المانع لظهر الاثر فاندفع قول الشمني فيه نظرا لقتضائه ان الاضافة لـ رد مني كلاضافة وعلى الرضى كون الاضافة الى الجملة كلاضافة بان الاضافة في الحقيقة ليست للجملة بل لمصدرها (قوله ومن العرب من يعرب حيث) هم بنو قعس

أيضا ان الجارة متى سبقت بذى أجزاء لا بد أن يكون ما بعدها جزءا مما قبلها والجملة لا تصلح أن تكون جزءا كما سبق على أن التأويل بالصدر بدون سابق غير مطرد بل سماعي يجري في مواضع مخصوصة ككون الجملة فعلية نحو ومن آياته يريكم البرق وبعد همزة التسوية نحو سواء عليهم أن نذرتهم وبعد الظروف المضافة الى الجمل هذا وفي الغنية أن من العرب من ينصب بحتى في كل شيء والله أعلم (قول المصنف حيث) بتشليث المثلثة كلمة دالة على المكان كحين في الزمان (قوله من الطاعة) تبرأ منه صاحب الصحاح فقال الطاعة الابعاد في المرعى قالوا ومنه أخذ طئي أبو قبيلة من اليمن اه وحكاها في القاموس ثم قال وقيل لانه أول من طوى المناهل (قول المصنف تقول حوت) زعم ابن سيده أنه الاصل وحيث فرع وأنشد الفارسي في التذكرة

يارب ان كنت لزيد ربا \* فابعث له من حوت شئت ربا

نخفت بابدال الواو ياء لانها أخف من الواو (قوله ما يقطع) أي عن الاضافة وقوله لانها تصير الخ علة لتسميتها غايات وذلك لان الاصل فيها أن تكون مضافة وغاية الكلمة المضافة ونهايتها آخر المضاف اليه لانه تنتمها اذ به تعرفها فاذا حذف المضاف اليه وتضمنه المضاف صار آخر المضاف غاية (قول المصنف على أصل التقاء الساكنين) أي من انه يكسر ثانيهما اذا كانا في كلمة وأولهما اذا كانا في كلمتين كهم يكن الذين كفروا (قول المصنف وتختل لغة البناء الخ) وكذا قولك جلست حيث جلست بفتح المثلثة تختل لغة الاعراب ولغة البناء على الفتح (قول المصنف وقد ترد للزمان) احتج له بقول الشاعر

حيث \* وطئي تقول حوت  
وفي التاء فيهما الضم  
تشبيها بالغايات لان الاضافة  
الى الجملة كلاضافة لان  
أثرها وهو الجرا لا يظهر  
والكسر على أصل التقاء  
الساكنين والفتح للتخفيف  
ومن العرب من يعرب حيث  
وقراءة من قرأ من حيث  
لا يعلمون بالكسر تختلها  
وتختل لغة البناء على  
الكسر وهي للمكان  
اتفاقا قال الاخفش

(قوله أم قسم) علم الجنس للعرب والمنية والداهية قال الشارح اعلم أنهم يقولون علم الجنس له حكم علم الشخص وكذا جزء العلم لكن لا يثبتون له حكم علم المذكور فيصرف ولو كان المسمى مؤنثا كما جرى على السنة المحمديين من صرف أم كلثوم ويكون جر أم قسم هنا أصليا أوله حكم علم مسماه مؤنثا أو مذكرا فيمنع صرف أم محمد لكنهم لا يمنعونه وعلى هذا فصرف أم قسم ممنان ضرورة والبيت من معلقة زهير التي يقول فيها ومن ومن الخ وسبقت مع ترجمته في أم ومطلعها

أمن أم أوفى دمنة لم تنكلم \* بحومانة الدراج فالتئلم  
تبصر خليلي هل ترى من طعائن \* تخملن بالعلباء من فوق جرث  
فن مبلغ الاحلاف عن رسالة \* وذيان هل أقسمتم كل مقسم

للفتى عقل يعيش به \* حيث تهدي سائمة قد

أى فى زمن الهداية ولا حجة فيه لاحتمال المكان (قول المصنف فى محل نصب على الظرفية) أى كقوله فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وقوله أو خفض بمن أى كقوله ومن حيث خرجت (قول المصنف لى حيث) فى رواية الى حيث (قوله لكن لا يبينون الخ) لعله سهو عما ذكره الاشمونى فى شرح قول ابن مالك وندعوا لبعض الاجناس علم الخ وعبارته ويمنع أى علم الجنس من الصرف لسبب آخر غير العلمية كالتأنيث فى اسامة وثعلبة ووزن الله على بنات أو برواين آوى اه (قوله أمن أم أوفى الخ) أى أمن منازل أم أوفى التى هى بيته أثر ديار مسودة بالرماد ونحوه لم تنكلم أى لا تجيب من يسأها حال كون تلك الدمنة بمرماتة بجاء مهملة مفتوحة فواو مضاف لدرج فالتئلم مؤنثان معروفان آخرج الكلام فى معرض الاستفهام ليدل بذلك على أنه لم يعد عهد بتلك المنازل وفطر تغييرها لم يعرفها وقوله تبصر خليلي أى انظر والطعائن بالنساء المشالة والعين المرملة جمع طعينة المرأة فى هودجها سميت به لانها تطعن معزوجة واولى بالعلباء أى بالارض العلباء أى المرتفعة وقوله من فوق جرثم لانه بعد الرعاء معالوم كما سيد كره المحشى أى انظر هل ترى الارض العالية من فوق هذا الماء طعائن تخملن أى ترحلن على ابل وذلك أنه لفطر واه طن الحال من كون خليله يراهق بعد المدة الطويلة وقوله فن مبلغ الاحلاف الخ هو بعد كثير من الايات بعد المذكور والمعنى من يبلغ ذبيان أى هذه القبيلة وهوبكسر المعجمة وقسمها منهم النابغة وقوله هل أقسمتم هى الرسالة المطالب ببيانها فهو على تقدير القول أى يقول لهم هل أى قد أقسمتم وحلفتكم على ابراهيم حبلى الصلح كل حاف أى فقتر جوامن

وقد ترد الزمان والغالب كونها  
فى محل نصب على الظرفية  
أو خفض بمن وقد تنقص  
بغيرها كقوله \* لى حيث  
أنت ترحلها أم قسم

فلا تسكنن الله ما في نفوسكم \* ليخفي ومهما يكتن الله يعلم  
 يؤخر فيوشع في كتاب فيدخر \* ليوم الحساب أو يجعل فيستقم  
 وما الحرب إلا ما علمتم وذقتهم \* وما هو عنها بالحديث المرجم  
 لعمري لنعم الحى جر عليهم \* بما لا يواتيهم حصين بن نمض  
 وكان طوى كشحا على مستكنة \* فلا هو أبداها ولم يتجهم  
 وقال سأقضى حاجتى ثم أتقى \* عدوى بالف من ورائى ملجم

الحنث وتجنبوه فويل في البيت بمعنى قد كاذ كره الشراح وقوله فلا تسكنن الخ  
 تسكنن بضم الميم طاب للجماعة المذكورين أى لا تنفوا من الله ما تسكنون من  
 الغدر ونقض العهد ليخفي على الله في ظنكم فانه مهما يكتن الله أى منه شئ يعلمه  
 ولا تخفى عليه خافية وقوله يؤخر الخ أى ان عقاب ما أضمرتموه من الغدر يؤخر  
 فترقم في كتاب ويحصى على صاحبه ويدخر ليوم الحساب أو يجعل عقوبته في الدنيا  
 وقوله وما الحرب الخ أى ليست الحرب التى يوجهها غدركم بالهينة بل هى  
 ما عرفتموها وجر بتم كراحتها وما هو أى ما أقوله عنها بالحديث المرجم بفتح الراء  
 وتشديد الجيم المفتوحة أى المنظنون بل هو ما شهدت به الشواهد الصادقة وقوله  
 لعمري الخ جر عليهم بنى والجريرة بالجريم الجناية ويراتيمهم بالفوقبة بعد  
 الواو يوافقهم من المواتاة وهى المواقفة وحصين بن نمض هو أخو هر بن  
 نمض بجمجمة بنى كن قبل أى مر بارجل من عبر قبل هذا الصلح لما اطلح  
 القبيلتان عيس وذبان استمر وتوارى حصين بن نمض ثم لا يطالب بال دخول في  
 الصلح وكان يقيم في القرية حتى فخر برجل من عيس فشد عايه فقتله فركبت عيس  
 ثم استقر الامر بين القبيلتين على قتلى التمثيل فالمعنى أقسم بحياتى انجبت القبيلة  
 بنى عليهم حصين بن نمض ولم يوافقوه في انصار الغدر ونقض العهد وتوله وكان  
 طوى الخ أى كان حصين اذ كور أضمر فى صدره قد اوانسكح بشير معجزة  
 بعد الكف منقطع الانحلاع يقال طوى كسبه على كذا أضمره فى صدره  
 وسكنة بكسر الكاف أى عداوة مستكنة استنعال من السكن وهو الستر  
 يريد أنه كان طوى صدره على ما أكنه وأخفاه من الغدر والاختباء وقوله فلا  
 هو أبداها أى أظهرها لا حياء نية ما تنوها ولا ساع القتل المسمى بمنزلة لم مع  
 المضارع فى المعنى كقوله تعالى فلا صدق ولا صلى وقوله ولم يتجهم بضم الجيم أى لم  
 يتأخر وتولا وتل سأقضى الخ أى قل فى نفسه سأقضى حاجتى من قبل قاتل أخى  
 ثم أجعل بينى وبين عدوى ألف فارس ملجم فرسه أو ألفا من الخيل ملجمة

فشد ولم يفرغ بيوتا كثيرة \* الى حيث ألقت رحلها أم قشعر  
لدى أسد شاكي السلاح مقذف \* له لبس أطفاره لم تقلم  
جرى متى يظلم يعاقب بظلمه \* سريعا ولا يبد بالظلم يظلم  
سمت تكاليف الحياة ومن يعيش \* ثمانين حول لا أبالك يسأم  
رأيت المنايا خبط عشواء من تصب \* تحسه ومن تخطى يحمر فيهرم

وقوله فشد الخ يقال شد عليه يشد اذا حمل عليه ليقنله أى حمل حصي على غريمه  
ولم يفرغ بكسر الزاي بعد الفاء الساكنة أى لم يخف ولم يتعرض لغريمه وقوله لدى  
الخ أى عند المكان الذى تلقى رحلها فيه أم قشعر أى المنية وما تلقى الرجل المنزل  
لان المسافر يلقى به رحله فأراد عند منزل المنية أى محل حملها وهو حصي المذكور  
وأبدل منه قوله لدى أسد الخ وصفه بأنه تام السلاح يصلح لان يرمى به فى الحروب  
والوقائع اذ شبهه بأسد له ابتدأ لم تقلم أطفاره يعنى لا يعتريه شعف ولا ترزل وجرى  
بالجيم من الجراءة وهى الشجاعة ويظلم بالبناء للجهول ويعاقب بالبناء  
للافعال أى متى ظلم ظالم عاتبه بظلمه سريعا وقوله ولا يبد بالوحدة بعد التختية  
مبقيا للجهول من البدء خفف بخذف همزته أى وان لم يبدأه أحد بظلم ظلم هو  
غيره اظهار الشوكة وقوة بأسه وقوله سمت ماض من السامة وهى المثل وهذا  
البيت ليس عقب ما قبله هنا بل بعد أبيات أخرى تكاليف الحياة مشاها وقوله  
لا أبالك جملة معترضة بين الشرط وجوابه فى الكامل للبردار قواهم لا أبالك كلمة  
تستعملها العرب عند الحث على الشئ ويربما استعملها الجفاة من العرب عند  
المسئلة والطلب فيقول القائل للخليفة انظر فى حال رعيتك لا أبالك ثم قال ان  
لام لك فيه زائدة للتوكيد وأيام مضاف لما بعدهما ولولا الاندافة لم تثبت النقص فى  
الاب لانك تقول رأيت أبالك فاذا أفردت قلت هذا أب صالح اه أقول يظهر من  
قوله ان اللام زائدة أن المعنى لا عدمت أبالك ولا شك أن هذا دعاء مستحب  
وينافيه قوله وربما استعملها الجفاة الخ وبعد فالزيادة غير متبادرة بل المتبادر  
انها أصلية وأنه خبر بمعنى الدعاء بعدم وجود أب للخاطب أى بأن يهلك ولا يبقى  
موجودا ثم هو على ما جرت به عادة العرب من قواهم لا أم لك وترت يدك ونحوه  
لا يقصده الدعاء بل الحث على الشئ هذا \* ومن اللطائف أن سليمان بن عبد  
الملك سمع أعرابيا فى سنة جدبة يقول

رب العباد ماننا ومالكنا \* قد كنت تسقيننا لى ايدى الكا  
أنزل علينا الغيث لا أبالك \* نخرت جبه سليمان أحسن تخرج وقال أشهد أنه  
لا أب له ولا ولد وقوله خبط عشواء بالخاء المعجمة والموحدة مضافا لعشواء



وأعلم علم اليوم والامس قبله \* ولكتني عن علم ما في غد عني  
ومهما تكن عند امرء من خليقة \* وان خالها تخفى على الناس تعلم  
ومن يجعل المعروف من دون عرضه \* يقيه ومن لا يتق الشتم يشتم  
ومن يعص أطراف الرماح فإنه \* يطيع العوالي ركبت كل لهزم  
دمنة بكسر الدال هي الكاسة وأم أو في امرأة زهير وتكلم مضارع أصله بناء من  
وحومانية بفتح الحاء المهملة ما كان من فوق الرمل ودونه حين تصعده أو تهبطه  
والدرج بفتح الدال وقال أبو عمرو وبضعها مكان وقيل هو ماء لبني فزارة وكذا  
المتشلم وجرت ماء لبني أسد والاحلاف قبائل تحالفت قال نعلبهم أسدو غطفان  
والمرجم من غير تاء المظنون من الرجم بالغيب واللاهزم السنان الماضي يعني من  
عصى الامر الصغير صار الى الامر الكبير (قوله وقد تقع حيث مفعولا به الخ)  
قال في البحر هذا امرود بنصهم على أن حيث لا تنصرف واختار أنها باقية على  
الظرفية تأويل أعلم بما يتعدى الى الظرف والمعنى الله أنفذ علما حيث يجعل  
رسالته أي هو نافذ العلم في هذا الموضع فقد جئنا الى تأويل أعلم مجرد الوصف  
واخراجه عن بابيه وحينئذ فلا يرد عليه ما تمسك به بعضهم في عدم صحة الظرفية

وقد تقع حيث مفعولا به وفاقا  
للفارسي وحمل عليه الله  
أعلم حيث يجعل رسالته  
اذ المعنى أنه تعالى بعلم  
نفس المكان المستحق لوضع  
الرسالة فيه لا شيئا في المكان

وهو بعين مهملة فشين محجة ساكنة فواو ممدودا تأنيث الاعشى الذي لا يبصر  
ليلا أي كالناقة العشواء التي تحبب سدها وهي سائرة فرجات ردت في مهواة وربما  
وطئت نحو حية وهو مثل يضرب للخطي في فعله وقوله ومن تخطي أي تخطئه  
فلم تصبه يعمر بالبناء للجهول أي يطل عمره يعني رأيت المنايا تصيب الناس  
على غير نسق وبصرة كما أن هذه الناقة تطأ ما تطأ على غير خبرة فمن أصابته المنايا  
أهلكته ومن أنطأ تدا بقتله فبلغ الهرم وقوله وأعلم علم اليوم الخ تقدم الكلام  
عليه وما بعده هنا هنالك فلا تكرار (قوله هي الكاسة) قال الزمخري الدمنة  
ما اسود من آثار الديار بالبعر والرماد وغيرهما والجمع دمر والحدق والسرجين  
وهي في البيت بالمعنى الأول (قوله والاحلاف) هو بالحاء المهملة وقوله تحالفت  
أي على التناصر والتعاون على عادة العرب (قوله واللاهزم) هو بفتح اللام  
والذال المحجمة (قوله واختار أنها باقية على الظرفية) أي لا مفعولا به على السعة  
ولا على غير السعة كما قاله التبريزي لان حيث من الظروف التي لا تنصرف  
والظرف الذي يتوسع فيه لا يكون الا متصرفا فتعين كونها باقية على الظرفية  
وهي ظرفية مجازية وقوله تأويل الخ أي بتضمن أعلم معنى ما يتعدى الى الظرف  
فيكون التقدير أنفذ علما حيث يجعل أي هو نافذ العلم في هذا الموضع أي الموضع  
الذي يجعل فيه رسالته (قوله مجرد الوصف) أي لا بقيد كونه أفعل تفضيل بل مجرد

بأنه يقتضي أن المولى في هذا المكان اعلم منه في مكان آخر وذلك باطل خلافا لقول  
السفاسي أنه وارد عليه ثم قال السفاسي الذي يظهر لي أنه باق على معناه من  
الظرفية وأنه لا مانع من عمل أعلم في الظرف والأشكال السابق انما جاء من حيث  
المفهوم وكم موضع ترك فيه المفهوم لدليل وقد قام في هذا الوضع الدليل القاطع  
هذا حاصل ما نقله الشمني وفي كلام السفاسي نظرفان الاشكال جاء من منطوق  
أفعل التفضيل لا من مفهومه نعم لا يلزم الاشكال الا اذا كان المفضل دليلا للمولى  
حي جلاله في مكان آخر ونحن نقول انني أن المولى اعلم في هذا المكان من غيره  
عموما ففضل عليه غير المولى باعتبار الاشتراك في إطلاق العلم على ألو سلمنا  
ما تمسك به فهو لا يفتي بحل حيث دفعوا لابه اذ يجوز أن الظرف لا عمل خارجا عن  
بابه كما قال في البحر أولي علم محذوفا فالأولى في التمسك ما ذكره أبو البقاء والمصنف  
هنا وهو أنه لو كان ظرفا لكان المعنى أن المولى يعلم شيئا في المكان وليس مرادا  
لكن رده المحقق الشارح بأنه يمكن ان يراد أن المولى لا يؤتيكم من سائر  
الرسائل لأنه يعلم الفضل والشرف الذي هو في محل الرسالة ومعدومosكم ومحل  
الى مجرد الوصف بالعلم وقوله فلا واهر تمط بقوله فلا يرد وقوله أنه أي حسب يجعل  
وذكره اشكالهم لا يدفع ولو قدر أنه فلا أنه يقتضي أنه أنفذ في هذا المكان دون  
غيره اهـ ووجه عدم الورد أنه حيث أول أفعل مجرد الوصف وقيل هو نافذ اعلم  
لم يبق للتفضيل أثر (قوله على معناه) أي ولا حاجة الى تدوير وقوله لا مانع من  
كانه بناء على التوسع في الظرف وقوله من حيث المفهوم أي مفهوم الظرف وهو  
حيث وقوله لا دليل أي لقيام الدليل على عدم اعتبار ذلك المفهوم وقوله الدليل  
القاطع أي على عموم علمه تعالى مع عدم التفاوت (قوله المفضل عليه المولى) أي  
بان يكون المعنى الله أعلم حيث يجعل رسالته من نفسه في غير ذلك وقوله ما تمسك به  
أي من أن ظرفيتها تقتضي تفضيل علمه في مكان عليه في آخر يعني أن المحذور انما  
جاء من ظرفية العلم الذي هو للمفاضلة وليس بالازم لجواز أنه لغير المفاضلة أو  
تجعل ظرفا لمحذوف مدلول عليه به فلم يتعين خروجها الى انفعراية فلا يتم له عرته  
(قوله خارجا عن بابيه) أي الذي هو معنى التفضيل أي ويجوز لا مجرد الوصف (قوله  
فالأولى في التمسك) أي على انها مذهب له (قوله أو ابيعلم محذوفا) أي وليس اعلم  
مسلطا على حيث بل منزل منزلة الازم لا فائدة عموم اعلميته (قوله وليس مرادا)  
أي بل المراد نفس المكان المستحق للرسالة لاشياء في ذلك المكان الذي هو في محل  
الرسالة وحينئذ فهي مفعول لا ظرف (قوله لكن رده اهـ) استدراك على  
ما توهمه الاولوية من سلامة بقوله لأنه يعلم التفضل اح أي نقوله وليس مرادا

الرسالة نفس الرسل قال الشمني هو بعيد لانه يقتضى حذف المفعول والموصول  
الذى هو صفة وبعض صلة ذلك الموصول ولان المعنى كما صرح به المصنف وغيره  
انه تعالى يعلم نفس المكان لاشياء فيه هذا كلام الشمني وفيه أن ما قاله الشارح مجرد  
حل معنى لا ان الاعراب على ذلك بل الاعراب على ان حيث طرف مجازى والمعنى  
انه اعلم في مكان الرسالة أى بما فيه كما يفيد الذوق فغاية الامر أنه حذف متعلق  
العلم للعلم به وأما قوله ولان المعنى كما صرح به الخ فقد صادر بالدعوى المناقش فيها  
دليلا (قوله لا ينصب المفعول به) أى لمخالفته الفعل بالدلالة على الاشدية ومن

باطل (قوله هو بعيد) أى ما جعله الشارح محكما وقوة حذف المفعول هو الفضل  
والشرف وقوله وبعض صلة الخ هو معدوم منكم اذ هو معطوف على في محل  
الرسالة خبر اعن هو المخبر عنه بها وأما قوله في محل الرسالة فهو في معنى حيث يجعل  
رسالته فلا يقال الصلة كلها محذوفة وقوله هذا كلام الشمني أعاده تعجيبا منه  
خصوصا بالنسبة للشق الثانى وقوله متعلق العلم هو بما فيه وقوله العلم علة حذف  
ووجهه ان من حل في مكان علم عادة ما فيه وقوله فقد صادر رأى عارض بالدعوى  
المناقش فيها دليلا وذلك ان الشارح يدعى أن المعلوم شئ في محل الرسالة والشمني  
تبعاً للمصنف وغيره ان المعلوم نفس المحل فلا يحسن أن يقال للشارح كلامك بعيد  
لان المراد أن المعلوم نفس المحل بل المناسب ذكر وجه لسكون هذا هو المراد حتى  
يتم الرد على الشارح (قول المصنف لا بأعلم) في محل رفع لعطفه على خبر ناصبها  
(قوله بالدلالة على الاشدية) يفيد ان محل ذلك اذا بقى على معنى التفضيل (قول  
المصنف لا ينصب المفعول) أى بدون تأويل اتفاقا وبه على خلاف فالوجد ما يوهم  
ذلك قد رانصب المفعول الواقع بعده محذوفا كما هنا وقوله تعالى هو أعلم من يضل  
عن سبيله وقول الشاعر وأضرب منا بالسيوف القوانيسا\* والقوانيس بالقاف  
ثم النون والسين المهملة يضات الحديد جمع قودس (قول المصنف ولم تقع) أى  
حيث (قول المصنف ان حيث الخ) أى ان مكانا استقر فيه من أنت راعيه  
وحافظه حتى فيه عزة الخ حيث على رأى ابن مالك اسم ان وجهه استقر صفة له  
ومن أنت فاعل استقر أى استقر فيه من أنت راعيه وحى خبرها وجهه فيه عزة  
صفة حتى (قول المصنف الى جعل المكان) أى الذى هو حتى فانه اسم لمكان حتى  
من دخوله والتقرب منه وقوله حالا في المكان بتشديد اللام من حالا وذلك المكان  
هو محل الاستقرار أى بخلاف تقدير ابن مالك فانه ليس فيه الا الاخبار عن مكان  
استقرار من يرعاه الممدوح بأنه مكان فيه عزة وأمان ولا محذور فيه (قوله لمخالفته  
الخ) أى ان علة عدم نصبه لمخالفته الفعل بما فيه من المفاضلة فلا يعمل فاذا قدرت

وناصبها يعلم محذوفا مدلولها  
عليه بأعلم لا بأعلم نفسه  
لان أفعل التفضيل لا ينصب  
المفعول به فان أولته بعالم  
جار أن ينصبه في رأى  
بعضهم ولم تقع اسمها لان  
خلاف ابن مالك ولا دليل  
له في قوله  
ان حيث استقر من أنت  
راعيه حتى فيه عزة وأمان  
لجواز تقدير حيث خبرا  
وحى اسمها فان قيل يؤذى  
الى جعل المكان حالا في  
المكان قلنا

هنا تظهر لك ما نقله بعد عن بعضهم (قوله نظير قولك الخ) يعني ان الأصغر مندرج في الأكبر والكل طرف للجزء والعام جزء من الخاص ويصح ظرفية الخاص فيه (قوله وتلزم حيث الاضافة) الاسهل رفع الانساق لانها لازم أعم وقد سبق ذلك عند قول المصنف مسألة تلزم اذا الانساق (قوله حيث لى العمام) هو للقر زدي من قصيدة \* أتغضب أن أدناق بية حزنا \* السابق في أن المفتوحة الحفيفة وصدرة

ونطعنهم تحت الحبا بعد ضربهم \* ببيض المواشي حيث لى العمام الحبا جمع جبوة ويرى حيث الكلى (قوله والكائى يشبهه) قال الشارح وعليه يصح فتح همزة ان بعد حيث بل يصح عند غيره على أن المفتوحة في محل

المفاضلة كان على غير ما به فإزعمه على رأى بعضهم لا انتفاء بعده حيث أنه عن شبه الفعل وقوله طهر لك ما نقله أى وجه ما نقله أى الحوار الذى نقله عن بعضهم (قوله يعني ان الأصغر الخ) أى فاندراج الأصغر في الأكبر راجع لقوله في مكة دار زيد وكون الكل طرفا للجزء راجع لقوله في يوم الجمعة ساعة الاجابة وكون العام جزءا من الخاص راجع لكون الحى في مكان استقرار المرعى (قوله ويصح ظرفية الخاص فيه) أى في العام ولو كان ذلك العام اعتبارا كما هنا لان مكان من هو راعيه ليس أعم من المكان الذى يحويه بحسب المفهوم (قوله الاسهل الخ) أى ان الأمرين جائزان لكن الرفع أقرب كفة (قول المصنف ومن ثم) أى من جهة أكثرية اضافتها الى الفعلية على اضافتها الى الاسمية وقوله رجع النصب أى لموافق الأكثر على الرفع المستلزم لعدم استعمالها عليه وقوله ونذرت مقابل لزوم الاضافة الى الجملة (قوله ونطعنهم) بضم العين في كل حسى وأما المعنوى كطعن في نسبه فبفتح العين في المضارع كذا في الشواهد وفي المصباح مانصه وطعنت فيه بالقول من باب قتل ومن باب تنع لغة قد حذت وعبت ثم بل وأجاز الفراء يطعن في الكل بالفتح لكان حرف الخلق انتهى (قوله الحبا) بضم المهملة وقيل بكسر ها وقيل بالوحهين كما نص عليه الجلال وعلى كل فهو بتخفيف الموحدة والتصر جمع جبوة وهى أن يجمع الرجل ظهره وساقيه بشئ والمراد هنا محلها وهى الاوساط كما أراد بلى العمام رؤسهم أى بطعنهم في أوساطهم بعد ضربهم بالسيوف المانسية في رؤسهم وقوله حيث الكلى بضم الكاف جمع كاية وقوله في البيت ببيض المواشي بكسر الموحدة جمع أى صر وهو السيف والمواشى الحادة والاضافة بوسفية ونى شتاد وتشد التخمية مضافا الى العمام أى حيث تنف العمام على الرأس (نوله قال شارح) عبارة

هو نظير قولك ان في مكة دار زيد ونظيره في الزمان ان في يوم الجمعة ساعة الاجابة \* وتلزم حيث الاضافة الى الجملة اسمية كانت أو فعلية واصلتها الى الفعلية أكثر ومن ثم رجع النصب في نحو جلست حيث زيد أراه ونذرت اضافتها الى المفرد كقوله حيث لى العمام \* أنشده ابن مالك والكسائى يقبسه وأنذر من ذلك اضافتها الى جملة مخدوفة كقوله

مبتدأ حذف خبره أى حاصل مثلاً والكسر أسهل (قوله ريدة) بفتح المهملة تن  
بينهما تحتية ساكنة ريج لينة الهبوب والبيت في وصف حمار والمراد بالخليل  
أنفه والبيت للغمري من مخضري الدولتين أعني أدرك الدولة الاموية والدولة  
العباسية كان فصيحاً جباناً كذاباً وكان له سيف يسمى لعاب النية ليس بينه وبين  
الخشب فرق توفي سنة بضع وثمانين قال ظهر لي طيبي فرميت به فراغ عن سهمي  
فعارضه السهم فزال والله يروغ ويعارضه حتى صرعه والى ذلك أشار جمال  
الدين بن نباتة بقوله

وبديع الجمال لم ير طرفي \* مثل أعطافه ولا طرف غيري  
كما حدثت عن هواه أناني \* سهم الحائطه كسهم النمري

وحدثت جاره قال دخل الى بيته كلب في بعض الليالي فظنه لصاً فانتضى سيفه  
ووقف في وسط الدار وقال أيها المغترّبنا والمجترئ علينا بشئ والله ما اخترت  
لنفسك خيراً قليل وسيف صقيل اخرج بالعفو عنك قبل ان أدخل بالعقوبة عليك  
ان أدع والله لك قيساً لا تقم لها وما قيس تملأ والله لك القضاء خيلاً ورجلاً فخرج  
الكلب فقال الحمد لله الذي مسحك كلباً وكفانا حراً بحكاك الشمني (قوله من  
حيث هبت) أى حذف الجملة وعوض عنها ما كما عوض عنها التنوين في اذ (قوله  
وما لا يعمل لا يفسر عاملاً)

في المصرية ويمكن أن يخرج عليه قول الفقهاء من حيث أن كذا بفتح همزة ان  
والاولى عندي أن يخرج على أن حيث مضافة الى الجملة على الجادة وان  
ومعهم ولاها مبتدأ حذف خبره وحذف الخبر بعد حيث غير عزيز انتهى وقوله أسهل  
أى لظه ورجز أى الجملة عليه دون الفتح (قوله في وصف حمار) أى ضميره لذلك  
الحمار وانتضى بنون ففوقية فمخجمة أى سل سيفه ونفخت فاحت يقال نفخ الطبيب  
فاحت راحته والرياح نفخ الراء وتسديد التحتية الراححة \* فائدة \* قال الاصمعي  
ما كان من الرياح نفخ أى بالنون فهو برد وما كان لفح أى باللام فهو حر انتهى (قوله  
الغمري) اسمه المشمر بن الربيع وقيل الهيم بن الربيع وقوله فراغ بالغين المخجمة أى  
مال على غير استقامة وقوله فزال الخ هذا دليل كذبه وقوله كما حدث بكسر الحاء  
أى ملئت وقوله وحدثت جارح فيه دليل فصاحته وجبنه وقوله ان أدع شرطية  
وقيس قبيلته وقوله لا تقم جواب الشرط أى لا تقاومها وقوله وما قيس الخ أى انها  
أمر عظيم نخدة وشهامة وكثرة وما بعده كالعلة له ورجلا جمع راجل الماشي أى  
فرسانا ودشاة (قوله حذف الجملة) في الشمني في تأويله بذلك حذف الرفع والجملة  
المضاف اليها حيث ودعوى ان ما عوض عن الجملة المضاف اليها مردودة

اذا ريدة من حيث ما نفخت له  
آناه بريها خليل يواصله  
أى اذا ريدة نفخت له من  
حيث هبت وذلك لان ريدة  
فاعل محذوف بفسره نفخت  
فلو كان نفخت مضافاً اليه  
حيث لم بطلان التفسير اذ  
المضاف اليه لا يعمل فيما  
قبل المضاف وما لا يعلم  
لا يفسر عاملاً قال أبو  
الفتح في كتاب التمام

فيه ان هذه القاعدة خاصة بباب الاشتغال كما سبق على أنه لو سلم العموم  
فالمفسر السياق أعني آثارها فإنه يدل على الهموب لا خصوص المضاق اليه  
(قوله أعربها) أي زوال الاقتدار الى الجملة (قوله طالعاً) اما حال من سهيل  
على شذوذ عند الانضافة اليه أو من محذوف أي تراه طالعاً والرؤية بصرية  
أما على الرفع فحال من ضمير الخبر ونظامه \* نخبها يعني كالمشهاب لاسعاً \*  
فيحتمل أنه مرتبط بنخبها المتأخر فتدبر (قوله وهذا البيت دليل الخ)

اذ لم يثبت لها ذلك في غير هذا الموضع فتحمل عليه انتهى (قوله فيه ان هذه القاعدة  
الخ) هذا البحث للشارح قال وقد خرج كثيرون مثل قوله تعالى وكانوا فيه من  
الراهدين متعلقاً بمحذوف يفسره صلة الموصول وجعلوا أحد في مثل وان أحد من  
المشركين فاعلا بفعل محذوف يفسره الفعل المتأخر عنه مع انه لا يصح فيه الرفع على  
الفاعلية وهو متأخر ولو سلم عموم الحكم ولم يقيد بباب الاشتغال لم يكن جعل  
حيث مضافة الى الجملة الواقعة بعدها وهي نفخت وريدة فاعلا بمحذوف يفسره  
السياق لان نفخت بخصوصه انتهى قال الشنخي والجواب السابق لأبي حيان وهو  
أولى من حذف المضاق لما يلزم عليه من المحاذير المارة انتهى (قوله زوال  
الاقتدار) أي لانه هو الذي يقتضي البناء بخلاف الاقتدار الى المفرد فلا يقتضيه  
قال الرضي الاشهر بقاؤه على بناءه لشذوذ الانضافة الى المفرد انتهى (قوله اما  
حال الخ) في المصيرية وطالعاً مفعول ثان لترى أو حال من سهيل ان جعلت حيث  
صلة وان لم تجعل صلة يكون حالاً من سهيل والعامل معنى الانضافة أي سكا مختصاً  
بسهيل حال كونه طالعاً ويجوز أن يكون حيث باقياً على الظرفية وحذف مفعولاً  
تري نسبياً كأنه قيل أما تحدث الرؤية في مكان سهيل طالعاً قاله في شرح الباب  
لكن كون معنى الانضافة عاملاً غير مرضي عندهم وكذا القول بزيادة حيث  
والأولى أن تجعل الحال من ضمير يعود الى سهيل محذوف هو وعامله للدلالة عليه  
أي تراه طالعاً انتهى وفي الشنخي من جرسه لا نصب طالعاً حالاً من حيث لان  
الحال من المضاق اليه ضعيفة والتقدير حيث سهيل طالعاً فيه وحيث مفعول  
تري وان جعلت تري بمعنى تعلم كان طالعاً مفعولاً ثانياً ولا يجوز أن يكون طرفاً  
لضاد المعنى انتهى وقوله فيحتمل انه أي طالعاً مرتبط بنخبها أي على سهيل  
الحالية منه وكان قبل التقديم زعناً وكان المعنى أمتري بنخبها مضياً لا معاً طالعاً في  
مكان سهيل (قول المصنف ورأيت بخط الضابطين أمتري) تنازع أمتري كل من  
رأيت والضابطين أي رأيهم نسب طوعه بوجهين فتح التلثة مع خفض سهيل  
وضمها مع رفعه فمن أضافه الى المفرد أعرب حيث على المنعوية لتري اذ لو أراد

ومن أضاف حيث الى  
المفرد أعربها انتهى  
ورأيت بخط الضابطين \*  
أما ترى حيث سهيل طالعاً  
بفتح ناء حيث وخفض سهيل

الحق انه لا مانع من بقائه عليه للكان **حرف الخاء** (قوله موضعها نصب عن تمام الكلام) يعني انها لا تتعلق بشئ قبلها وأن مجرورها في محل نصب لانه مستثنى بعد تمام الكلام (قوله لانها لا تعدى) يقال التعدية هي الربط

وحيث بالضم وسهيل بالرفع أى  
موجود حذف الخبر وإذا  
اتصلت بهما ما الكافة ضمنت  
معنى الشرط وخزمت  
الفاعلين كقوله \* حيثما  
تستقيم يقدر لك الله نجاحا  
في غابر الأزمان \* وهذا  
البيت دليل عندى على  
مجيبها للزمان

### **حرف الخاء المحجة \***

(خلا) على وجهين أحدهما  
أن تكون حرفا جارا للمستثنى  
ثم قيل موضعها نصب عن  
تمام الكلام وقيل تتعلق  
بما قبلها من فعل أو شبهه  
على قاعدة أحرف الجر  
والصواب عندى الاول  
لانها لا تعدى الافعال الى  
الاسماء أى لا توصل  
معناها اليها بل تزيل  
معناها عنها فأشبهت في عدم  
التعدية الحروف الزائدة  
ولانها بمنزلة الاوهى غيب  
متعلقة

انه مع الاضافة الى المفرد مبنى لم يغير بين الضبطين وقوله وحيث بالضم أى  
باقية على بناءها على الاشهر (قول المصنف وإذا اتصلت بها) أى بحيث أى  
التحقت بآخرها لفظا وقوله ضمنت أى حيث المتصلة بما قال في الغنية قال أبو حيان  
أخرجوا حيث الى الجزاء فضمنوها معنى ان وجعلوها اسم شرط فلزمهم اتصافها  
وحذف ما تضاف اليه ثم ألزموها ما تتيها على السلوك بها غير مسلكها الاول  
انتهى وقوله ما الكافة أى المانعة لها عن الاضافة هنا وقوله حيثما تستقيم من  
الخفيف مدرج شطره الالف التى بعد اللام من لفظ الجلالة وأول عجزه الهاء  
منه والنجاح الظفر بالمقصود والغابر بالمعجزة ثم الموحدة والراء يطلق على  
المستقبل وهو المراد هنا وعلى الماضى فهو من الاضداد ووجه ما فسر قوله تعالى الا  
امرأته كانت من الغابرين والبيت لم يسم قائله (قوله الحق انه لا مانع الخ) عبارة  
الشارح كأن مجيبها للزمان جاء للمصنف من قوله في غابر الأزمان فصرح بالزمان  
وليس بقاطع فان الظرف المذكور اما لغو متعلق بقدر وامام مستقر صفة لنجاحا  
وذلا لا يوجب أن يكون المراد بحيث الزمان أيضا لا محتمال أن يكون المراد أينما  
تستقيم يقدر لك النجاح في الزمن المستقبل انتهى قال الشئنى مراد المصنف ان  
حيث في البيت ظاهرة للزمان ونفى الشارح القطع لا ينفى ذلك انتهى ولا يخفى  
أن الدليل مع الاحتمال لا يصلح للاستدلال (قول المصنف موضعها) أى موضع  
مدخولها وقوله ثم قيل الخ ذكر فيها خافضة قولين وناصبة بدون ماقولين وبها  
ثلاثة الا ان قولى الخفض متعلقان بالمجرور وما عداهما بالجملة كلها وقوله لانها  
لا تعدى الخ استدلال لتأيد الاول بعلمتين وقد زيف الشارح العلة الاولى بما  
يشير اليه المحشى والناسئة بأنه لا يلزم من كون حرف بمعنى آخر مساواته له في  
جميع أحكامه الا ترى ان الالف التى هذا الحرف بعناها لا تعمل الجر وهذا الحرف  
يعمله انتهى (قوله يعنى الخ) لما كان قوله موضعها نصب الخ يوهم أن لها موضعا  
وان الخلاف فيه مع انها حرف لاحظ لها في الاعراب ولو محليا أى بالعناية لدفع  
هذا الابهام وأشار بقوله بعد تمام الكلام الى أن عن في كلام المصنف بمعنى  
بعد كما في تركب طبعا عن طبق أى بعد الكلام التام الذى قبلها فليست متعلقة  
بشئ قبلها فيقتضيه حيثما بعدها تمام الكلام فيكون عاما لا معنويا كما يقتضيه  
المستثنى في قولك قام القوم الا زيدا (قوله التعدية هي الربط) أى لا ما ذكره

على المعنى الذى يقتضيه ذلك الحرف وهو هنا الاخراج وقد قال المصنف بذلك  
فى على الاستدراكية (قوله ناصباً له) أى للمستثنى وثائق فعلاً لازماً نحو خلا  
المكان (قوله ألا كل شئ) سبق ذلك فى أم

المصنف من اتصال معنى الافعال الى الاسماء اذ هى جعل المجرور مفعولاً به  
لذلك الفعل ولا يلزم منه اثبات ذلك المعنى المجرور بل اتصاله اليه على الوجه  
الذى يقتضيه الحرف وهو هنا مفيد لا تنفائه عنه وقوله وقد قال المصنف عبارة  
عند الكلام فى حرف العين على على الاستدراكية مانصه وتعلق على هذه بما قبلها  
كتعلق حاشا بما قبلها عند من قال به لانها أوصلت معناه الى ما بعدها على وجه  
الاضراب والخراج وأما الاستدلال بأنها بمنزلة الاوهى غير معلقة فاقطع لانه  
لا يلزم من كون حرف بمعنى حرف آخر مساواته له فى جميع أحكامه الا ترى ان  
الا التى هذه الحروف بمعناها لا تعمل البار وهذه تعمل انتهى (قول المصنف  
متعدياً) أى بنفسه وفى الرضى خلاف الأصل يتعدى الى المفعول بمن وقد يضمن  
معنى حاوز فيتعدى بنفسه كقولهم افعل هذا او خلا لزم وألزموها هذا التضمن  
فى باب الاستثناء ليكون ما بعدها فى صورة المستثنى بالا التى هى أم الباب ولهذا  
الغرض التزموا الضمار فاعله وفاعل عدا واسمى ليس ولا يكون ولم يظهر مع الاقارب  
قدم كونهما فى محل نصب على الحال انتهى (قول المصنف وفاعلها) أى خلا  
المتعدى بنفسه الناصب للمستثنى وقوله على الحد المذكور فى فاعل حاشا أى انه ضمير  
عائد على البعض أى قام القوم خلا بعضهم زيدا وقوله والجملة أى جملة الاستثناء  
بجلا يعنى خلا وعملها وقوله أو حالية قدم القول لما يلزم على الثانى من ان  
صاحب الحال قد يكون نكرة حيثئذ كما يأتى وقوله على خلاف متعلق بخذوف أى  
ينبنى هذا الخلاف على خلاف وقوله الا فى الح استثناء من عموم الأحوال  
وسبأ فى مقابله عن الجرعى ومن معه وقوله الا كل شئ الخ قضيته أن ما خلا فى  
البيت استثناء ثمانية لكان فى الشئ أنه ليس استثناء على ما زائدة وحلا لله صفة  
لكل شئ أول شئ انتهى (قول المصنف يعين الفعلية) أى يقتضية للنصب وينفى  
الحرفية المقتضية للجر وقوله وموضع ما خلا الخ أى لان ما هذه مصدرية وقوله نصب  
أى اتفاقاً الا ان فى سببه خلافاً أعلى الحال أو الظرفية أو الاستثناء وقوله على  
الحال أى فعنى قام القوم ما خلا زيدا أى خلوهم زيدا ثم يؤول هذا المصدر بام  
الفاعل أى خالين زيدا أى مجاوزين له فكذلك المعنى هما الا كل شئ خالوه الله أى  
مجاوزا الله وقوله كما يقع الخ جواب عما يقال احوال نكرة وهذا المصدر فى المقبول  
بها هنا معرفة لانه لا نافية لضمير وحاصل الجواب أنه مؤول بالنكرة كوقع المصدر

والثانى أن يكون فعلاً  
متعدياً ناصباً له وفاعلها  
على الحد المذكور فى فاعل  
حاشا والجملة مستأنفة  
أو حالية على خلاف فى  
ذلك وتقول قاموا خلا زيدا  
وان شئت خفضت الا فى  
تخو قول لبيد \* الا كل شئ  
ما خلا الله باطل \* وذلك  
لان ما هذه مصدرية  
قد خواتم يعين الفعلية  
وموضع ما خلا نصب فقال  
السرا فى على الحال كما يقع  
المصدر الصريح فى نحو  
أرسلها العراك



(قوله بل بعده) يعني بعد الجار \* حرف الراء \*

لمصرح المعرفة بالأداة حالاً مؤولاً كذلك في قوله وأرسلها العرالة وبحت فيه بأن المصدر المصرح هنا المعرفة بالجنسية وهي في معنى النكرة وأما المصدر المذكور معنا فضاف للضمير على أن المصدر المصرح المعرفة وقوعه حالاً نادر فلا يقاس عليه التركيب الكثير وأشار المصنف بقوله وأرسلها العرالة إلى صدر بيت للبيد يصف حمار الوحش وهو قوله

وأرسلها العرالة ولم يذرها \* ولم يشفق على نغص الدخال

أي أرسلها أي الابل متركبة أي مجتمعة مترجمة ولم يذرها بالهجمة المضمومة قبل المهملة أي يمنعها والدخال بالهمزة فالحجة أن تدخل بعيراً قد شرب بين بعيرين لم يشرب بالشرب ما عساه لم يكن شرب أي لم يخف على أنه لم يتم شرب بعضها للماء بالدخال والمراد على نغص مثل نغص الدخال كما في شرح الكافية (قول المصنف وصلت الخ) بالجر عطفاً على الضمير المحذوف كذا قيل ولا يخفى أنه بدون إعادة الخافض يأباه أكثر البصريين فالأولى أنه مفعول معه أي نياتها مع صلتها واعتمد هذا القول بأن الحين كثيراً ما يحذف قبل المصدر صريحاً ومؤولاً فينبوب عنه نحو أتدرى قدوم الحاج وكرامك ما ذر شارق أي وقت قدوم الحاج وكرامك حين ما ذر بالهجمة أي برز وظهر نجم شارق فحذف الحين والوقت وناب ما ذكره وقوله خالين عن زيد يترأى منه كما في المصرية أنه جعل خلا الاستثنائية فاصرة تتعدى بواسطة الحرف مع أنه ليس كذلك فكان الأولى أن يقول خالين زيداً أي متجاوزين زيداً ومثله يقال في قوله وقت خسلوهم عن زيد وقوله في محلها أي خلا أي محل ما بعدها خافضة ومحلها نفسها مع فاعلها ناصبة (قول المصنف وقال ابن خروف) قول ثالث آخره عن قوله وهذا الخلاف قال الشارح لعله لسكونه لم يظفر ينقل عنه صريح في حاشا وعدا جميعاً وقد وجدت النص له في مساواة عدا الخلاف كما ذكره فانظر هل يوجد له نص في حاشا وقوله وابن جني نبه الشارح هنا على أنه معرب كني وأنه مخفف الياء فتشديدها على لظن أنها ياء النسبة خطأ وقوله أنه قد يجوز الخ هذا هو القول الموعود به أول الحرف وقوله على تقدير ما زائدة أي فلا تمنع حينئذ ما قبل زيادتها من الجر وقوله فان قالوا الخ أي ان قال الجرحي ومن معه ان ذلك بالقياس على زيادتها في غيرها ففساد لوجود الفارق وهو ان المقيس عليه الزيادة فيه بعد الجار وهي ثابتة قطعاً والمقيس ليس كذلك (قوله يعني بعد الجار) وجه العناية بقرب الجرور فيبتوهم أنه المرجع ولم يقل المصنف بينهما مع أنه أحسن ليشمل نحو لا مرثاً جدد قصيراً نفعه \* فائدة \* قال الرضي لا تستعمل أفعال الاستثناء في الاستثناء

وقيل على الظرف لنيابتها وصلتها عن الوقت فعني قاموا ما خلا زيدا على الأول قاموا خالين عن زيد وعلى الثاني قاموا وقت خلوتهم عن زيد وهذا الخلاف المذكور في محلها خافضة وناصبة ثابت في حاشا وعدا وقال ابن خروف على الاستثناء كاتصا غير في قاموا غير زيد وزعم الجرحي والربيعي والبيهقي والفارسي وابن جني أنه قد يجوز الجر على تقدير مارة فائدة فان قالوا ذلك بالقياس ففساد لان ما لا تراد قبل الجار والجرور بل بعده نحو عما قليل بل فيها رحمة وان قالوه بالسماع فهو من الشذوذ يجب لا يقاس عليه

\* حرف الراء \*

(قوله في دعوى اسميته) أي لما بعده مجرور بالاضافة وبني لانه لا تشاء التقليل أو التكثر والانشاء بالحرف أغلب وأبد الرضى مذهب الكوفيين بانما نظيركم وهي اسم فكما ان معني كم رجل كثير من هذا الجنس معني رب رجل قليل من هذا الجنس لكن رأى البصريون انها لا تدخل عليها علامات الاسماء بخلاف كم فيدخل عليها حرف الجر ويضاف اليها نحو بكم درهم و غلام كم رجل (قوله ان يقتلوك الخ) تقدم في ان المكسورة الخفيفة

المفرغ الا لما جاء من قول الأحوص

فما ترك الصنع الذي قدر ~~ك~~ته \* ولا الغيظ مني ليس بجلدا أو عظما ولا في الاستثناء المنقطع انتهى (قول المصنف حرف) أي لما واتها الحروف في الدلالة على معني غير مفهوم بنفسه بل فظها كما في الجنى الداني (قوله فما بعده مجرور) أي وتكون هي في محل رفع مبتدأ لا خبر له كما ذكره الرضى قال بعد قوله كما ان معني كم رجل كثير من هذا الجنس واعرابه رفع أبدا على انه مبتدأ لا خبر له اه وظاهره انه لا خبر له دائما عندهم وينافيه قول المصنف وقولهم انه أخبر عنه الخ وامل معني كلام الرضى أنه لا يلزم أن يكون له خبر فلا ينافي أنه قد أخبر عنه فلا ينظر (قول المصنف وقولهم انه أخبر عنه) أي وكل ما أخبر عنه فهو اسم وهذا استدلال منهم على اسميتها قال الرضى استشهد الاخفش على اسميتها باليب وقال رب مبتدأ واعرابه خبره اه وقوله ممنوع ابطال للصغرى بأن عار ليس خبرا عن رب بل عن محذوف والجملة صفة مدخول رب وخبره محذوف والتقدير رب قتل موصوف بأنه عار حمى (قوله وبنى الخ) ردلما أورده الشارح على اسميتها من أنها لو كانت اسما لا عربت لعدم موجب البناء وحصل الرد منع عدم الوجب فيقال فيها ما قيل في كم مع انها اسم اتصافا من أنها متضمنة لمعني الغالب أداؤه بالحروف وقوله وأبد الرضى الخ قال هي حرف جر عند البصريين خلافا للكوفيين والاخفش وانما حملهم على ارتكاب جعلها حرفا مع انها في التقليل مثل كم في التكثر ولا خلاف في اسميتها بل هي مقسدة للتكثر في الاغلب كإفادة كم أنهم لم يروها تجر بحرف جر ولا بإنشافة كما تجر كم فلا يقال برب رجل ولا غلام برب رجل واستشكل ذلك بما مور مثل قول رب رجل كريم أكرمه فان الفعل لا يندى الى مفعول بحرف الجر والى خبره معاف لا يقال لزيد ضربته واعتذروا بأن أكرمه صفة وان العامل محذوف وهو عذر بارد لأن معني رب رجل كريم أكرمت وأكرمه شيء واحد والاول جواب بلا خلاف واذا قلت في جواب من قال ما أكرمت رجلا برب رجل كريم أكرمه لم يفتح معني الكلام الى

(رب) حرف جر خلافا  
للكوفيين في دعوى اسميته  
وقولهم انه أخبر عنه في قوله  
ان يقتلوك وان قتل لم يكن  
عار عايلك ورب قتل عار  
ممنوع بل عار برب محذوف

(قوله موضع مبتدا) ينبغي أن المسوغ وصف مقدّر على هذا أي قتل ذم مثلاً  
بقريّة قوله عار (قوله بل ترد للتكثير الخ) لم يبين هل ذلك بحسب الوضع أولاً وقال  
الرضي التقليل هو أصلها ثم استعملت في التكثير حتى صارت فيه كالحقيقة  
وفي التقليل كالحجاز المحتاج لقريّة ولبعضهم أن وضع رب على مجرد الاثبات  
والتقليل والتكثير بالقراءات

شيء آخر مقدّر مثل تحققت على ما دعوا ثم قال ويقوى عندي مذهب الكوفيين  
أعني كونها اسماً قرب مضاف إلى النكرة لمعنى رب رجل في أصل الوضع قليل  
من هذا الجنس كما أن معنى كم رجل كثير من هذا الجنس وأعرابه رفع أبداً على أنه  
مبتدأ لا خبر له كما اخترنا في باب الاستثناء في قولهم أقل رجل يقول ذلك الأزيد  
فإنه ما يتناسبان في رب من معنى القلة اهـ (قول المصنف أو خبر للمجرور)  
عطف على خبر لمخذوف وفي المصريّة يبقى الكلام على هذا التقدير في مسوغات  
الابتداء بالنكرة اهـ وسيأتي للحشي فيه كلام وقوله اذهو أي المجرور وقوله  
في موضع مبتدأ لعل مراده أنه مبتدأ لم يحجر بثبته الزائد والافه ومبتدأ لا في  
موضعه وقوله كما سيأتي إشارة إلى أن كونه مبتدأ غير لازم في كل موضع ثم في  
الجنى الداني أن هذين الجوابين من باب إرخاء العنان والافار وإية المشهورة  
وبعض قتل عار (قوله وقال رضي الخ) هو غير ما في المصنف آخره إلا أن فيه بيان  
الأصل والطارئ وقوله في التقليل كالحجاز عال هو أي الرضي ذلك بأن المادح  
يستقل الشيء الكثير من المدائح لأن الكثير منها كأه قابل بالنسبة إلى المدوح  
بها وذلك أبلغ في المدح اهـ وهذا التعليل إنما يظهر في نوع المدح وربما يكون  
مثله الذم لا في كل مورد لها والاتقال من الحقيقة إلى الحجاز لا يكون بمجرد نحو  
ذلك وقوله ولبعضهم الخ قول رابع وبقى قولان أحدهما أنها التقليل في أكثر  
الوفات وثانيهما أنها التكثير في البهاة والافتخار دون غيره وزاد في الجنى  
الداني سابعاً وهي أنها لهما على السواء قال والرابع منها قول الجمهور وهو  
التقليل بدليل أنها جاءت في مواضع لا تختمل غيره وفي مواضع ظاهرها التكثير  
وهي محتملة لأرادة التقليل بضرب من التأويل فتعسير أن تكون حرف تقليل  
لأن ذلك هو المطرد فيها فما جاءت فيه للتقاييل ألاب مولودا لايات ولبس لمن  
فيها نظير وقول زهير \* وأبيض فياض نداءه غمامة \* البيت انما أراد به واحداً  
وهو محدوده ولم يرد جماعة كثيرة هذه صفتهم وقوله

ويوم على البلقاء لم يث مثله \* على الأرض يوم في بعيد ولا داني

وهو كثير في أشعار المتقدمين وللآخرين لا تادر كما رعم ابن مالك وقولهم رب رجلاً

والجملة صفة للمجرور أو خبر  
المجرور اذهو في موضع  
مبتدأ كما سيأتي وليس  
معناه التقليل دائماً خلافاً  
للكثيرين ولا التكثير  
دائماً خلافاً لابن درستويه  
وجماعة بل ترد للتكثير كثيراً  
والتقليل قليلاً

(قوله رجا يؤذ الذين كفروا) قيل هي هنا للتقليل أي ندهشهم أحوال القيامة  
فتقل استغافتهم وتمنيهم وقيل على قياس قول النصوص رجا تنديم إشارة  
إلى أن الحزم البعد عن مظنة الضرر ولو على سبيل الندور فكيف المحقق

إذا مدحوه وهذا اتقليل محض لا يتوهم فيه تكثير لأن الرجل لا يمدح بكثرة النظر  
بل بقلته أو عدمه فالمراد أنه قليل غريب في الرجال كأنهم قالوا ما أقبله في الرجال  
أي ما أقل نظيره وأما ما جاء تربي فيه وظاهرها التكثير فهو كثير وعالمه في شعر  
المباهاة والافتخار ولا نشك أن القائلين بأن رب التقليل قد وقفوا على هذه  
المواضع التي فيها التكثير ظاهرا لأنها كثيرة فوجب على النصف أن ينهم رأيه  
ولا يسرع إلى تخطئتهم ويعلم أن لهم في ذلك غرضا ينبغي أن يبحث عنه وقد ذكرنا  
لذلك ثلاثة أوجه الأول أن رب في ذلك لتقليل النظر فالمتفكر يزعم أن الشيء الذي  
يكثرو وجوده منه يقل من غيره وذلك أبلغ في الافتخار الثاني أن القائل يقول رب  
عالم لقيت وهو قد لقي كثيرا من العلماء ولكنه يقل من لقيه تواضعا الثالث أن  
الرجل يقول لصاحبه لا تعاد فرما ندمت وهذا موضع ينبغي أن ~~تذكر فيه~~ ذكر فيه  
الندامة ولكن المراد أن الندامة لو كانت قليلة لوجب أن يحتجب ما يؤذي إليها  
فكيف وهي كثيرة فصار لفظ التقليل هنا أبلغ من التصريح بلفظ التكثير اه  
(قول المصنف رجا يؤذ الخ) أي أنهم لما يشاهدونه من كرامة المسلمين يكثرون تمنيهم  
الاسلام (قوله قيل هي هنا للتقليل) بين التقليل فيها بوجهين وما أخذته عبارة  
الكشاف ونصها إن قلت فإمعن التقليل قلت هو وارد على مذهب العرب في  
قولهم لعلمك ستندم على فعلك ور بما ندم الإنسان على ما فعل ولا يشكون في تنديمه  
ولا يقصدون تقليله ولكنهم أرادوا لو كان الندم مشكوكا فيه أو كان قليلا لحق  
عليك أن لا تفعل هذا الفعل لأن العقلاء يتحرزون من التعرض للغم المظنون كما  
يتحرزون من التيقن ومن القليل منه كما من الكثير وكذلك المعنى في الآية لو كانوا  
يودون الاسلام مرة واحدة فبالخبري أن يسارعوا إليه فكيف وهم يودونه في  
كل ساعة ثم قال وقيل ندهشهم أهوال ذلك اليوم فيمقون مهوتين فان حاش منهم  
إفافة في بعض الاوقات من سكرتهم تمتموا اه (قول المصنف وفي الحديث الخ)  
هو في المعنى عطف على الآية وكذا ما بعده وقوله يارب كاسية بالانبياء أو المنادي  
مخدوف أي ياهؤلاء وكاسية بمعنى مكتسية يقال كسى كسيتي فهو وكاس وفي الدنيا  
لغوصلة كاسية وعارية خبر كاسية أفاده ان وقال هذا هو الظاهر انتجه وقول  
بعضهم في الدنيا صفة كاسية أو خبر أول ركيك بوجهيه أما الأول فلان جعل  
في الدنيا مستقر صفة كاسية غير صريح في كون اكسانها في الدنيا الذي هو المراد

لأن الأول رجا يؤذ الذين  
كفروا لو كانوا مسلمين  
وفي الحديث يارب كاسية  
في الدنيا عارية يوم القيامة

(قوله على أعمال اسم الفاعل الخ) لان صائم مضاف للهاء فلولم يكن عاملا فيها كانت الاضافة محضة فيكون معرفة ومدخول رب لا يكون الانكسرة والقوم يجعلونه من حكاية الحال (قوله بأذنة) أي بأمرأة غير نافرة تشبه في الحسن

وأما الثاني فلان المقصود من الحديث الاخبار عن الكاسية في الدنيا بأنها عارية يوم القيامة لا الاخبار عن الكاسية بأنها في الدنيا كما لا يخفى على أحد وجوز في عارية الجرصة لكاسية على اللفظ والرفع صفة لها على المحل والنصب على الحال المنتظرة من الضمير في كاسية والخبر على الثلاثة محذوف أي ثابتة وفي الآخر نظر لان صاحب الحال لا يقدر العري فكيف تكون عارية حالا منتظرة الا أن يجعل المعنى مقدر أعريها بصيغة اسم المفعول لامقذرة عريها بصيغة اسم الفاعل اه وأشار بعض الفضلاء انك اذا أمعنت نظرك ألحقت في ذلك النظر الأولين بالآخر لان العري مجهول فالمناسب عدم جعله من تعلقات المبتدأ بل يجعل خبرا عما تحقق عند السامع (قول المصنف وسمع اعرابي الخ) أي ان كثيرا ممن صام هذا الشهر وقامه لا يحوز ثواب صيامه وقيامه أولا يصوم مثله ولا يقوم به ولا خترام التنية له فليجتهد من عاش الى مثله في صيامه وقيامه فهو تخريص على الاكثر منهم اوقوله وهو ما الخ أي كدام هذا الاعرابي مما تملك الخ أي مع ان الجمهور لا يعملونه ماضيا الامع ال لوقوعه حقيقا موقع الفعل قال في الخلاصة

كفعلة اسم فاعل في العمل \* ان كان عن مضيه مجزئ

ثم قال وان يكن صلة ال في المضي \* وغيره اعماله قد ارتضى

(قوله فلولم يكن عاملا فيها) أي قبل الاضافة وقوله كانت الاضافة محضة أي لان اضافة اسم الفاعل لغير معموله قبل الاضافة محضة فالمعنى أن صائم في الحديث مضاف الى الضمير العائد الى رمضان الماضي فاسم الفاعل ماض فلولم تقل انه عامل النصب في الضمير لزم أن يكون مضافا لغير معموله فيلزم حقيقا أن تكون اضافته حقيقية فتفيده التعريف فتكون رب داخلة على معرفة وهي لا تدخل الاعلى نكرة فاللازم أعني دخولها على معرفة باطل فيبطل المسزوم وهو كون اضافته حقة يقيمة عين انها لفظية الغرض منها مجرد التخفيف فالوصف عامل النصب في الضمير وهو ماض فتم الاستدلال وقوله والقوم الخ أي من منع عمله ماض ابدون ال يجعل هذا الوصف للحال على سبيل حكاية ماضى فلم يعمل ماضيا مجردا وانما عمل حالوا وتاويلا وقوله وليلة بالجر عطف على يوم وبأذنة متعلق بمحذوف صفة ليلة لا يلهوت للزوم الفصل باجنبي وحذف من الاوّل رابط الصفة

وسمع اعرابي يقول بعد  
انقضاء رمضان يارب  
صائمك لن يصومه  
ويارب قائمك لن يقومه وهو  
مما تملك به الكسائي  
على أعمال اسم الفاعل  
المجرد بمعنى الماضي وقال  
الشاعر  
في ارب يوم قد لاهوت وليلة  
بأذنة كأنها حطت نبال

صورة التمثال والبيت من قصيدة امرئ القيس المشهورة \* الاعم سباحا إليها  
الطلل البالي (قوله أوفيت) أي أشرفت والعلم الجبل والشمال ربيع والبيت  
لجذيمة بن مالك بن فهر الأزدي المعرف بالابرش وغلظ ابن خزيمة إلى تأبط  
شرا يفخر بأنه يرقب طليعة للقوم بنفسه ولا يتشكل على غيره

وصلة اللهو أي رب يوم لهوت فيه بآ نسمة وليلة لهوت فيها بآ نسمة أي غموبة  
آ نسمة بمذاهمزة أي ذات أنس (قوله صورة التمثال) هو بكسر الفوقية الصورة  
من عاج ونحوه فإضافة صورة إليه بيانية (قوله أي أشرفت) الفاء أي الملعب  
على غيري وأنا في جبل وفي الشواهد عن ابن الأعرابي يقال أوفيت رأس الجبل  
ووافيت فلانا كان كذا قال ابن يسعون فعلى هذا في البيت حذف المنعول أي  
ربما أوفيت مرتبة أو شرفا في رأس علم وقوله والشمال الخ أي اندي هو مفرد  
شمالات بفتح السين المعجمة فيهما وهو إحدى لغات ست ومانه را المائة تمل  
سا كما وحركا والارابعة والخامسة شمال بهمزة بعد النون وسأمل بهمزة تاء ياء مقبولة  
بوزن جعفر فيهما والسادسة كتاب كما في القاموس الجميع اسم لربح محسوبة  
وهي ربيع تهب من بين مطلع الشمس وبنات نعلش وهي الصبا وقوله لجذيمة  
بالجيم والمعجمة مصغرا لملك الحيرة صاحب الزباء وقوله المعروف بالابرش بالشين  
المعجمة وذلك أنه كان به رص فكنت العرب عنه بالبرش اعظما ماله وكان يعرف  
أيضا بالوضاح وقوله يفخر أي قائل هذا البيت بأنه يرقب أي ينظر والطليلة  
ككبيرة من يعشه الجيش ليطلع على أحوال العدو يقال للواحد والجمع وجمعه  
طلائع ووجه الافتخار بالدلالة على شهامة النفس وحدة النظر واستشهد سيمويه  
بالبيت على ادخال النون في المثلث ضرورة ووجهها بعضهم بأنه شبه ما الكافة  
بالنافية وبعضهم بأن رب لتقليل وهو شبه النفي ورواه في الأغاني رفع أثوابي  
وهي جيدة وفي شرح أبيات الايضاح أنها في البيت تحتل التقليل لان جذيمة  
ملك جليل لا يحتاج مثله إلى أن يفتذل في الطلائع لكونه قد يطرأ على الملوك  
خلاف العادة فيفخرون بما ظهر منهم عند ذلك من الصبر والجلادة اه (قول  
المصنف ووجه الدليل) أي لوقوع رب في هذه المواطن للتسكين لا لتقليل وفي  
نسخة وتوجيه أي بيان وجه الاستدلال الخ وقوله للافتخار أي باللهو في الاول  
والجراءة في الثاني وقوله واحد منهم أي التخويف الذي في الآية وما معها  
والافتخار الذي في البيتين وفي المصرية أقول الافتخار بالتقليل قد يقع لامن  
حيث قلته بل من حيث كونه عزيزا للمال لا يوصل إليه الا بشق النفس فانظر  
به مع هذه الحالة يناسب الافتخار وحيث قد يقول المصنف ان التقليل لا يناسب

وقال آخر  
ربما أوفيت في علم \* ترفعن  
نوبي شمالات \* ووجه  
الدليل ان الآية والحديث  
والمثال مسوقة للتخويف  
والبيتين مسوقان للافتخار  
ولا يناسب واحد منهما  
التقليل

(قوله وأيض الخ) مبنى على أن الواو واو رب والظاهر أنه عطف على قوله قبل  
ومأثر قوم لا بالك سيدا \* يحوط الذمار في مكر ونائل  
كذا في الشواهد ورواه الشارح يحوط الذمار غير ذرب موار كل والذمار ما يجب

ومن الثاني قول أبي طالب  
في النبي صلى الله عليه وسلم  
وأيض يستسقي النعام بوجهه  
شمال التياحى عصمة الارامل  
وقول الآخر

الا فتخار ان قصده كيا منعناه وان قصده جزئيا باعتبار البيتين اللذين أنشدهما  
وأمثالهما فلا تعقب عليه اذا وقع الافتخار به في البيت الأول هو لهوه  
بامرأة جميلة وما افتخر به صاحب البيت الثاني هو ايفاءه في جبل عال ورفع ربح  
الشمال ثوبه وكل ما في الأول والثاني ليس أمرا عزيزا المثال لا يحصل إلا  
بشق النفس فالافتخار بمثل ذلك لا يكون إلا بالكثرة ولا يكون بمجرد الحصول  
في الجملة اه وزيفه الشمي بأن المصنف لم يقل القليل حتى يقال ان القليل  
قد يناسب الافتخار من غير جهة قلته وانما قال التقليل ولا يخفى أن التقليل  
لا يناسب الافتخار بغير جهة قلته اه (قول المصنف ومن الثاني) أي ورودها  
للتقليل وقوله وأيض الخ أي ورب شخص أبيض يستسقي النعام بوجهه أي يطلب  
من الله سقي المطر بذاته الكريمة ان قلت الاستسقاء وقع منه صلى الله عليه وسلم  
كثيرا فرب فيه لتكثيره للتقليل أجيب بأن هذا بعد النبوة ومصدق أبي طالب  
له بذلك كان وهو صغير ان قلت وكيف قال ذلك أبو طالب ولم يره قط استسقى انما  
كان استسقاؤه بالمدينة وفيها شوهدهما كان من سرعة الاجابة والبركة أجيب  
بأن أبا طالب قد شاهد من ذلك أيضا في حياة عبد المطلب مادله على ما قال كما  
روى أنه تتابعت على قریش سنو جذب فاجتمعت قریش عند عبد المطلب فقام  
واعترضه النبي صلى الله عليه وسلم فرفعه على عاتقه وهو يومئذ غلام قد أيقع أي  
ارتفع وشب وكان ابن عشرين سنة وقال اللهم ساد الخلة بفتح الخاء أي الحاجة  
وكاشف الكربة أنت عالم غير معلم ومسؤل غير مجمل اللهم أمطر علينا غينا  
مريعا مغدقا لخابر حواحي أنغمرت السماء بمائها قال الشمي ويحتمل أن يكون  
ما في البيت من قبيل قولهم فلان يستسقي به الغيث أي ان الغرض وصفه بالخير  
والصلاح لأنه وقع الاستسقاء به اه وأقول ان كان هذا من كليات العرب  
السابقة فظاهر وان لم يكن استعمل في هذا المعنى إلا بعد قول أبي طالب ذلك في  
حقه صلى الله عليه وسلم كما هو الظاهر فلا يظهر له اتجاه (قوله على قوله قبل الخ)  
في الشواهد أنه عطف على سيدا في البيت الذي قبله وهو ما أنشده المحشي وعن نه  
على ذلك الشارح وابن حجر في شرح البخاري لكن تعبير المحشي أولى اذ معناه أنه  
عطف على شيء قبله في البيت إشارة الى أنه لا يتعين عطفه على سيدا لجواز عطفه  
على جملة يحوط من قبيل كتاب أنزلناه مبارك بل هذا هو الظاهر وقوله يحوط

قوله ان كان هذا الخ فيه  
نظير لا يخفى اه

على الانسان أن يحميه من حريم وغيره وذرب بكسر فسكون على بعض لغات  
كتفردىء اللسان والنواكل من يتكلم على غيره لضعف رأيه والثمال الحافظ  
بكسر المثلثة (قوله يلداه) بسكون اللام وأصله بكسرها فلما خففت اللام  
بالسكون وحمل على كتف التقي ساكنان فحركت الدال بالفتح للفتحة ويجوز ضمها  
اتباعا للهاء والشامة نكمة مخافة اللون الجسم وحر الوجه ما بدا من الوجنة وهي  
ما ارتفع من الخد وقوله معامقمة من تأخير قال الشارح وصف الشامة بالغراء  
غير مناسب لأنها تأنيث الاغرو وهو الايض وشامة القمر سوداء وكذا وصفها  
بجيلة فان معناها عامة التغطية وليس هذا شأن الشامة وقد أنشد الجاربردى

بضم المهملة أى يرى والمكر يفتح الميم والكاف مشددا للراء محمل الكر وهو  
الحرب والنائل العطاء كأنه يقول فى حرب وسلم وقوله على بعض لغات كتف أى  
ان أصله الفتح فالكسر فكسر الأول وسكن الثانى وكجبل أيضا كما فى القاموس  
(قوله والثمال الخ) فى القاموس الثمال ككتاب الذى يقوم بأمر قوم وقدر  
ثملهم ثملهم اه وقوله فى البيت عصمة الخ هى ما يستعمل به أى أنه يمنع الارامل عما  
يضرهم منع العصمة من يعصمهم جاثم هو وثمان منصوبان ويجوز رفعهما على أنها  
خبران لمحدوف والارامل الساكنين من الرجال والنساء كما قال الشاعر \* فمن  
لحاجة هذا الارمل الذكر (قوله وحمل الخ) هو عطف فى المعنى على خففت أى  
سكنت اللام تخفيفا وحلا وفى الكامل للبرد كل مكسور أو مضموم اذا لم يكن من  
حركات الاعراب يجوز فيه التسكين ولا يجوز فى المقترح لحقة الفتحة اه وقوله  
ويجوز ضمها الخ قال الصبان وعندى أنه يجوز الكسر على أصل التلخيص من  
التقاء الساكنين اه (قوله نكمة) زاد التثنية سوداء وفى القاموس هى علامة  
تخالف لون البدن الذى هى فيه اه وأراد بها الحال بقريئة حر الوجه وقوله  
غامة التغطية أى شاملة لجميع البدن وقوله وليس هذا أى تعميم جميع البدن  
شأن الشامة بل هو مخالف لحقيقة معناها وقوله وهو ظاهر أى لسلامته مما ورد  
على رواية المصنف وقوله وقال التميمى أى ردا لتورث الشارح على المصنف  
ومحصل رد الأول أن معنى كونها غراء أنها عظيمة مشهورة والثانى أنه ليس المراد  
أنها عامة لجميع البدن بل لجميع محلها فقط وقوله من أزد السراة فى القاموس  
وأزد بن الغوث وبالسسين أفصح أبو حى اليمن ومن أولاده الانصار كلهم ويقال  
أزد شنوأة وعمنان والسراة اه ومعنى كون الشامة لا تقضى لأوان أنها  
لا تذهب على تطاول الا زمان كغيرها (قول المصنف ألاب مولود الخ) فى رواية

الارب مولود وليس له أب  
وذى وللم يلداه أبوان  
وذى شامة غراء فى خروجه  
محالة لا تقضى لأوان  
ويكمل فى سبع وثلاثين  
ويهرم فى سبع معا وثلاثين



في شرح الشافعية هذا البيت \* وذى شامة سوداء في حروجه \* مخلدة  
الح وهو ظاهر وقال الثعني ذكر السعد أن الاغصان أصله ما كان من الخيل في  
جنته يبايض ثم استعير للشر يف والمشتهر حتى صار عند العرب بمنزلة الحقيقة  
ومعنى كون الشامة مجللة مغطاة لجميع محلها بحيث لا يظهر بعضها من اثناها  
والايات لرجل من أزد السراة (قوله فويق) يصح شاهداً لجبيل والقنة الاعلى  
وتعملاً نزل من العمل والبيت من قصيدة لاوس بن جرهم مطلقاً

عما قلبه من سكرة وتأملاً \* وكان بذكري أم عمرو وموكلاً  
ألا أعتب ابن العم ان كان جاهلاً \* وأغفر عنه الجهل ان كان أجهلاً  
وان قال لي ماذا ترى يستشيرني \* يجديني ابن عم مخطط الامر مزيلاً

عجبت لمولود الح ولا شاهد فيها وجلة وليس له أب حالية والواول تأكيده لصوق  
الصفة بالموصوف (قول المصنف أراد عيسى وآدم) أي أراد بقوله ألاب مولود  
الح عيسى وبقوله وذى ولد الح آدم عليهما السلام وقول الشاعر شبابه أي قوة  
نوره وشدة ظهوره فيصير بدرًا كاملاً في ليلة أربع عشرة (قول المصنف وصيغ  
التصغير الح) أي انه تارة يكون للتقليل وأخرى للتكثير ويكون أيضاً للعطف  
كقولهم وجهه كالقمر وصبي كالظبي اذا كان شكلاً لطيفاً محبوباً ولذا سماه  
بعضهم تصغيراً التحبيب وجعل منه يابني أركب معنا يابني انها ان تك وقوله صلى  
الله عليه وسلم لعائشة يا حميراء تلطفنا بها وقولك لا خيل يا أخي ولا بنت يا بني  
تحننا عليه ولطفنا به وللتعظيم كقولهم في المثل ما تلد الحية الاحوية وقول عمر بن  
الخطاب في ابن مسعود هو كنيف ملي علماً تصغير كنف بكسر فسكون السكيس  
الصغير يحمل فيه الدراهم وللتحقير كقولهم في فلس فليس وللتقريب كقبيل  
الظهر وقبيل العصر وقعدت دوين الباب والتقليل كقولك لم يبق عندي سوى  
درهمات وانما احتاج المصغر الى زيادة حرف لانه صفة في المعنى والوصف  
رائد على الموصوف فزيد فيه الحرف ليدل على الصفة (قول المصنف شاهر) في  
رواية شاخ وكلاهما بمعنى المستطيل في السماء القليل العرض فصغره لهذا ولن  
تأله أي تصغير عليه (قوله والقنة الاعلى) هي بضم القاف وتشديد النون (قوله  
من سكرة) قيل للاصمعي هل يجوز ضم سينها فقال لم يرد السكرانما أراد السكر  
من الغم كقوله تعالى انهم لفي سكرتهم يعمهون وقوله وتأمل ما مضى من التأمل  
عطف على صحا وقوله ألا أعتب الح قال الجلال معناه الا اني أعتب ولم يرد  
الاستفهام اه وهذا معنى قول المحشي بعد الامات ألا أعتب انبات وقوله  
مخطط الامر الح أي أخط في موضع الخط ومزيلاً بسكون الزاي أي مفرقاً من

أراد عيسى وآدم عليهما  
السلام والقمر وتطيرب  
في افادة التكثير كالحبرية  
وفي افادته تارة وافادة  
التقليل أخرى قد على  
ما سأتقن ان شاء الله تعالى  
في حرف القاف وصيغ  
التصغير تقول جبر ورجيل  
فتكون للتقليل وقال  
فوق جليل شاخ لن تأله  
فمنه حتى تكل وتعملاً  
وقال لبدي  
وكل أناس سوف تدخل بينهم  
دومة تصغر منها الأنامل  
الأنا الغالب في قد  
والتصغير افادتهما التقليل  
ورب بالعكس

أقسم بدار الحزم ما قام حزمها \* وأحرى إذا حالت أن أتحوّلا  
 وإني وجدت الناس الأقلهم \* خفاف العهود يكثررون التنقلا  
 بني أم ذي المال الكثير يرونه \* وإن كان عبدا سيذا لمرجحا  
 وهم لمقبل المال أولاد علة \* وإن كان محضا في العشرة فحولا  
 وليس أخوك الدائم العهدى بالدى \* يذمك إن ولي ويرث سيك مقبلا  
 ولكن أخوك النائي ما كنت آمنا \* وصاحبك الأدنى إذا لمرأعلا  
 قوله ألا أعتب أنبات وضريلا معني أخلط ما ينبغي خلطه وأمر ما ينبغي تمييزه  
 والمحض خالص القسب

أزال الشيء يزيله وزاله أيضا معني فرقة والشاعر سكن الزاى وكسر الباء من  
 ضريلا للضرورة وقوله ما قام حزمها أي ما كانت الإقامة فيها حزمًا وقوله وأحرى  
 بالحاء المهملة أي أجدر وأحق إذا تغيرت أن أتحوّل عنها (قوله خفاف العهود)  
 أي أن عهودهم خفيفة لا يبات لها والمقبل، انون والقاف الانتقال أي  
 أنهم لا يثبتون على حال وتولا بني أم ذي المال أي مال كونهم كسبي الأم لذي  
 المال الكسبي رأي كالأخوة من أم واحدة وقوله سيد الأمر أي عظمه وهو  
 المفعول الثاني ليروا والمخفل بتقديم الجيم على الحاء المهملة الرجل الأعظم  
 الشأن الكسبر الأنياع وقوله لمقل المال بضم الميم وكسر القاف مصافا إلى المال  
 على معني من أي للرجل المقل من المال وتوله أولاد علة ينتفع المعبر المهملة أي من  
 أمهات متفرقة والعالم بان الأخوة الذين هم كذلك لا ياتاقون ويقال للاشتاء  
 أولاد أعيان كما يقال لهؤلاء أولاد علات فاداكات أسهم واحدة وآب وهم ثقي بهم  
 أولاد أخفاف بالحاء المعجمة والضميمة وانقاء وقد ضبط ذلك القيوحي بقوله

ومتى أردت خير الأعيان \* فهم آباء ينضمهم أبوان

أخفاف أم ليس يجمعهم أب \* وبعبكسه العلات يفترقان

وقوله وإن كان محضا في العشرة أي وإن كان ههنا المقل خالص القسب في عشرته  
 مخولا بسكون الحاء المعجمة وكسر الواو أي ذاك أخوال شرفاء كما هو دوا بآء كرماء  
 وقوله إن ولي أي ذهب عنك وقوله يرثيك بفلا أي حل كربه متبلا عليك وقوله  
 ولكن أخوك الخ أي أخوك الخدج الأخوة هو لذي بأي أي بعد عنك مادمت  
 آمنا أي في أمن وسعة فاداكات أسهم أي أعجزك أمرا تالك حقتك  
 وأعانتك فالتائي اسم فاعل من أي بعد - فخرف الشاعر بآء كالقاني وفي هذا  
 المعنى قول الشاعر

وما أخوك الذي له لذة ورر على الله عوان على النوب

(قول المصنف دويبه) المراد بها الموب وتصفقر من الصنرة ورؤس الأصابع

(قوله بوجوب تصديرها) أو رد عليه أبو حيان وقوعها في الخبر كقوله -

أماوى اتى رب واحد أمه \* قتل فلا قتل لى ولا أسر

قال الشارح وفيه نظر فإن المراد تصديرها في الجملة التي وقعت فيها وهذا لا ينافي وقوع تلك الجملة خبرا وهذا في كل ماله الصذر يجوز بما قام وان زيد الأبو قائم (قوله ووجوب تنكير مجرورها) أى الذى باشرته فلا يرد اتفاقهم على جواز رب رجل وأخيه لأنهم يتسامحون في التواني ويعتفرون في التابع ونذر حكاية الاصمعي رب أمه ورب أخيه ور واية بعضهم رب الجامل بجرا الجامل أو أن آل زائدة أو هو ضرورة (قوله ان كان ضميرا) وهذا الضمير معرفة جرى مجرى

تصغير من الموت قال الشننى وتمثيل المصنف بجبيل ودويمية لتكثير ويجرور جيل لتقليل مبنى على عدم الفرق بين التعظيم والتكثير وبين التحقير والتقليل والا فالتصغير في جبل وداهية للتعظيم لا للتكثير على ما قيل ان التعظيم بحسب ارتفاع الشأن والتكثير بحسب السكك تحقيقا أو تقديرا كما في المعدادات والموزونات والمشبهات بها وأما التحقير فبحسب انحطاط الشأن والتقليل بحسب السكك (قول المصنف وتقرء) أى رب أى تميز من دون حروف الجر وجملة ما ذكره عشرة أمور نلاحظها راجعة اليها وخمس راجعة الى مجرورها بعضها اجتماعا وبعضها على سبيل البدلية واثنان الى معذاتها وقوله أماوى همزة نداء مائة وماوى بكسر الواو مرخم ماوية وينبغي أن ينتظر فيه لنقل الضمة على الياء بعد كسرة الواو وواحد أمه بمعنى فريد في الشجاعة والعظم لا أخله وقوله قتل بضمير المتكلم خبر رب أى قتلته أنا وقوله فلا قتل الخ أى انى لا أفكر في أمره ولا في قتل أو أسر يحصل بسببه يصف نفسه بشدة البأس وأنه لا يبالى اذا قتل أى عظيم (قوله أى الذى باشرته) انما وجب دخولها على النسكرة لأنها هي المحتملة للقلة والكثرة بخلاف المعرفة فهي امانصر في القلة كالمفرد والمثنى أو في الكثرة كالجمع المعروف ورب علامة للقلة أو الكثرة وانما يحتاج للعلامة في المحتمل حتى يصير بها ناصا ثم ما أوردته المحشى من المثال مبنى على أن الضمير في أخيه معرفة واعتقرا لما ذكره وفي الرضى انه نسكرة لتكثير مرجعه وقوله ويعتفرون في السابع قال في الخنى شرطه أن يكون العطف بالواو اه ومقتضاه أنه يجوز رب غلام والرجل قتأمل (قول المصنف ان كان ظاهرا) أى اسما ظاهرا وهذا شرط في الثالث وهو مذهب المبرد وغيره وفي البسيط أنه مذهب البصريين وخالف في ذلك الاخفش وغيره قال ابن مالك وهو ثابت بالنقل الصحيح في الكلام الفصح (قول المصنف واfrاده) أى ووجوب مراعاة الافراد والتذكير والتمييز ان كان مجرورها اسما

وتقرء رب بوجوب تصديرها  
ووجوب تنكير مجرورها  
وزعمه ان كان ظاهرا وافراده  
وتذكيره وتمييزه بما يأتى  
المعنى ان كان ضميرا

النكرة عند كثير منهم القارسي وذهب الزنجشري وابن عصفور وقوم الى أنه  
نكرة وحكى الكوفيون مطابقة الضمير لاميزه فيقولون رها امرأة الخ قال  
ابن عصفور وقاسوا ذلك لسن رده في الجنى الداني (قوله وغلبة حذف معداها)  
بل قال بعضهم لا يجوز اظهار العامل الذي تعديه الا في الشعر كقوله رب واحد  
أمه \* قتات (قوله بعد الفاء كثيرا) ذكره ابن مالك واستشكله في الجنى الداني بانه  
لم يرد الا في بيتين كما ذكره بعضهم فلعل النكرة بالقسبة الى بل (قوله طرقت)  
الطروق الا تيان لبلا وخص الحلي والمرضع لانهما أزهذا الفاء في الرجال  
وتعامه

مضمرا والتميز بخور به رجلا وربه رجلين ورجالا وربه امرأة استغناء بثنية  
تميزه وجعه وقوله وحكى الكوفيون مطابقة الضمير للتميز أي بخور به رجلين  
وهكذا وليس بقياسي كما في الجنى الداني وكون هذا الضمير نكرة قال الرشي أنه  
الحق في باني رب ونعم (قول المصنف معداها) قيل هو ما تعلقت به من فعل وشبهه  
أي ما عدته هي أي صيرته متعلقا لها وقيل هو الفعل لنى يكون مجرورا بمفعوله  
والمآل واحد (قوله بل قال بعضهم لا يجوز) أي بل مانع بعضهم فقال لا يجوز ذكره  
الا في ضرورة الشعر فإذا قيل هل رأيت رجلا عالما فقوله رب رجلا عالما أو تقول  
رب رجل عالما رأيت لكن الصحيح أنه يجوز وفي الرشي مانعه قل ابن السراج  
النجاة كالمجمعين على أن رب جواب الكلام ما ظاهر أو مقدر فهي في الأصل  
موضوعة لجواب فعل ماض منفي فلماذا لا يجوزون رب رجل كريم أنشرب بل ضربت  
وإنما كان محذوفا في الغالب لدلالة الكلام السابق عليه ثم قل فإن لم يكن هنالك  
قرينة فوجب وصف مجرورها بما يفيد معنى الكلام اتسام أمانيه فلهذا في نحو رب  
رجل لقيته أو جاري مجرورا وطرف نحو رب رجل في الدار أو أماني أو اسمية كقوله  
يا رب هجأه خسر من دعه \* وليس شئ من هذه الاشياء عاملا في رب بل هو  
وصف لمجرورها وتسميته بجواب رب بعيد انتهى (قول المصنف وبدونهن أقل)  
قال في الكافية وشرحها ويحذف حرف الجر قياسا مع بقاء عمله إذا كان الجار رب  
بشرطين أحدهما أن يكون في الشعر خاصة والثاني أن يكون بعد الواو أو الفاء  
أو بل وأما حذفها من دون هذه الحروف نحو رسم دار الخ فشا في الشعر أيضا  
انتهى و يؤخذ منه فائدة وهي أن ما يغتفر في الضرورة قد يكون شاذًا وغير شاذ  
فمنه لها فانها الطيقة (قوله في بيتين) أي من أين النكرة وثاني البيتين \* فقو قد  
لهوت بهن عبي \* وقوله فلعل هو من كلام احى أيضا وتوله بالقسبة الى بل نظر فيه  
بعضهم بأنه لم يحذف في بل الا بيتين أيضا أحدهما بل بلدملء النجاة فقه والثاني  
بل بلدلى صعدوا كما فعل في الاولى أب ابن مالك الخ على كبر منه والشارح

وغلبة حذف معداها ومضيه  
واعمالها محذوفة بعد الفاء  
كثيرا وبعد الواو أكثر وبعد  
بل قلدا وبدونهن أقل كقوله  
فمالك حبل قد طرقت ومرضع  
وقوله \* وأيضا يستغنى  
الجمام بوجهه

فألهيتها عن ذي تمام محمول \* إذا ما بكى من خلفها انخرفت له \* بشق وشق عندنا  
لم يحول \* والحول من أتى عليه حول والبيت من معلقة امرئ القيس \* قفانمك  
من ذكرى حبيب ومترل \* (قوله سعد) بالضم أى عقبات والاكمة التل المرتفع  
(قوله رسم دار) تقدم فى الحيم (قوله وبأنها زائدة فى الأعراب دون المعنى) الزائدة  
فى الأعراب عدم الاقتدار لتعلق وفى المعنى عدم إفادة شئ ورب لا تحتاج لعامل  
لكنها تفيد معنى التكثير أو التقليل ثم ان الاختصاص بهذا بالنظر لحروف  
الجرام المشهورة والاقتدار كها أيضا لعل المقيدة للترجى على القول بأنها جارة نحو  
لعل الله فضلكم علينا \* لعل أبى المغوار منك قريب \* وكذا الولا الامتناعية  
الجاراة للضمير عند سيبويه بقى ان هذا ينافى قوله سابقا وغلبة حذف معداها فانه  
يفيد انها غير زائدة فى الأعراب فكأنه مر فى كل على قول فانه سيفيد فيها خلافا  
فى الباب الثالث (قوله نصب على المفعولية) وهو مقدم وجوبا

والمحشى تقبلا ما ذكر عن الجنى وسكا عليه (قوله فالهيتها) أى شغلتها وقوله عن  
ذى تمام أى رضيع ذى تمام جمع تميمية ما يتعلق على الصبيان للنظرة والسحر  
ونحوه - ما والحول بضم الميم وسكون الحاء المهملة وكسر الواو وفسره المحشى  
وقوله فى البيت الثانى اذا ما بكى الخ ضميره للرضيع الموصوف بما ذكر وقوله  
انخرفت له الخ أى أنها بعد أن كانت موليته ظهرها ووجهها الى تنخرفت له بشق  
فقط لا بكيتها بل تستلقى على ظهرها أى واذا كنت طرقت مثلها تى مع شغلها  
فكيف تخليصين أنت منى (قوله سعد بالضم) أى ضم الصاد والعين المهملتين وكان  
الاولى أن يقول بضمين وهو جمع صعود كبحوز كما أشار اليه بقوله عقبات وقوله  
والاكمة هى بفتح الهمزة والكاف مفرد الآكام كالأجال وهو فى البيت بسكون  
الميم لانه من السريع الموقوف (قول المصنف رفع أو نصب) أى رفع على الابتداء  
أو نصب على انه مفعول لفعل محذوف يفسره المذكور وقوله كما فى قولك هذا  
لقبته أى فانه يحتمل الوجهين وان افترق مع ما قبله بأن هذا يحوز فيه تقدير الناصب  
مقدما على المفعول اذ لا مانع منه بخلاف ما قبله (قوله بالنظر لحروف الجرام الخ) أى  
فلا يرد أن بعض الحروف كذلك فلا اختصاص لها حينئذ (قوله الجارة للضمير عند  
سبويه) أى كولاى ولولا لفهى لا تتعلق بشئ ومعناها مراد (قوله ينافى قوله  
الخ) أى لانه ان كان المراد جمعا ما تعلق به فالسافة ظاهرة لان كونها زائدة  
يقضى أنها لا تعلق أصلا فينابى قوله وغلبة حذف معداها أى متعلقها المقيد  
أشما متعلقة به وان كان المراد الفعل العامل فى مجروها فاعل وجهه المنافاة ذكره  
فى المثالين الآخرين فينابى كونه محذوفا (قول المصنف عندى) هو خبر المبتدأ  
الذى هو رجل (قوله مر فى كل على قول) فى دس والحق ما هنا وفى الشمنى لا نقض

وقوله \* بل بلدى سعد  
وأكام وقوله \* رسم دار  
وقفت فى طله وبأنها  
زائدة فى الأعراب دون  
المعنى فعمل مجرورها  
فى نحو رب رجل صالح عندى  
رفع على الابتدائية وفى نحو رب  
رجل صالح نصبت نصب على  
المفعولية وفى نحو رب رجل  
صالح نصبت رفع أو نصب كما فى  
قولك هذا لقبته

لما علمت أن لها الصدر ويجب أيضا تقديره مؤخرًا عند الاشتغال (قوله بمجلا ح)  
قال الشارح كأنه كثير العرق قال في القاموس دلح بالحاء المهملة بوزن مرد القوس  
الكثير العرق قال المصنف في حواشي التسهيل سئل الأصمعي عن معنى هذا  
البيت فلم يعرفه وهو لا مرئ القيس وقيل لا يدي دوا لا يادي ومطلع القصيدة  
اعني على برق أراه وميض \* يضيء حبيباً في شهاب رخ يضي  
وقد أغتدى والطير في وكناتها \* بمنجردة بميل البدين قبيض

لشدوذا الجر بلعل ولعدم شهرة جر لولا للظهر وقد تقدم أن مراده بقوله ونفرد  
رب أي عن حروف الجر المشهورة ولوسلم فيجتمه أن مراده معداها الفعل الذي  
يجرورها مفعوله ولوسلم فقوله وغلبة حذف معداها بيان لما انفردت به على قول  
الرماني وابن طاهر وما هنا بيان لقول الجمهور وناقشهم المصنف في الباب الثالث فعم  
يتقضى كلام المصنف تجلوا وعداوحا إذا جرد فأنه معينات لا في الاستثناء  
ولس بمتعلقات بشئ ويجاب منع أنهم حروف جر بل حروف استثناء حقت من  
المستغنى انتهى (قوله لما علمت أن لها الصدر) أي وهو مجرور بها فيلزم تقدمه  
على العامل وقوله ويجب أيضا أي لعدم الصدرة المذكورة (قول المصنف  
مراعاة محله) أي مجرور بها فقول رب رجل كريم وامرأة برفع امرأة وأما جاز  
ذلك بكثرة لأن رب الجارة في حكم الزائد (قول المصنف وسن الخ) هو بكسر  
السين المهملة ونون مشددة البقرة مطلقاً عظيمة أولاً والسنم يضم السين المهملة  
وفتح النون المشددة التور كذلك كما في القاموس وشرح الشواهد للجلال  
ووصف البقرة بالعظم في كلام المصنف إنما جاء من تشبيهها بالسفوق فلا وجه  
لما قاله الشارح ولما اعترض به الشنقي بالنظر إلى أصل اللغة وإن كان  
بالنظر لحل كلام المصنف كلام الشاعر وجبها وسنقي بسين مهملة مضعومة  
فنون مشددة مفتوحة فتحتمية ساكنة فحاف فسر المصنف وقوله ذعرت بذال  
محملة فعين مهملة من باب نفع مبنياً للفاعل أي أفزعته والمعنى رب بقرة عظيمة ونور  
عظيم ههنا كالجبل في الرفة أحقتهما بمجلا ح أي فرس كثير العرق في وقت شدة  
الحار لنهوضه وشدة عدوه خلفهما ومراده بقرة ونور وحشيان فارسيدهما  
صعب فهو يصف نفسه بالقوة ومعاناة الأمور الصعبة (قوله بالحاء المهملة) أي  
والدال كذلك والهجري في البيت شدة الحرو والاندادة فيه على معنى من أوى  
ونهوض بفتح النون آخره ناد محجة مبالغة من النهوض وقوله بوزن مرد كأنه يشير  
إلى أن مدلاً حاصيصة مبالغة منه وسينغ المبالغة لا تتوقف على السماع تور كاعلى  
الشارح في قوله لم أره على هذا المعنى هذه الصيغة انتهى (قوله أعني) أمر من  
الاعانة والخطاب لصاحبه ووميض بالجر سفة لبرق وحبيباً بجاء مهملة فوحدة

وتجاوز مراعاة محله كثيراً  
وان لم يجز نحو صرت نريد  
ونحو الأقبلا قال  
وسن سنقي سناء وسنما  
عرت بمجلا ح الهجرت ونهوض  
يعطف وسنما على محل سن  
والمعنى ذعرت بهذا الفرس  
نورا وبقرة عظيمة وسنقي

كان الفتي لم يغرن في الناس ساعة \* اذا اختلف اللسان عند جريض  
ومض الرق لمع والحبي السحاب والجريض الغصة بالرق عند الموت

كغنى سيفسره المحشى وهو مفعول يضيء فانه يتعدى ولا يتعدى والمعنى اثار هذا  
البرق حبيا كائنا في شمارخ ييض والشمارخ بمعجتين اعالى السحاب كما في  
القاموس وفي الشواهد رؤس الجبال وباشها كناية عن عدم نبات فيها وقوله  
وقد اغتدى بالغين المحجة ثم الدال المهملة أى أسرف في غدوة النهار والوكات جمع  
وكنة مثلثة عش الطائر أى والحال ان الطير لم تطر من أعشاشها وقوله بمنجرد  
بنون قبل الجيم أى فرس سريع سابق كانه لتركة الخيل وراءه تجرد منها كما يتجرد  
من الثوب وعبل اليد من بهمة مفتوحة فوحدة ساكنة فخمهما وقبيض يقاف  
فوحدة آخره هجعة تكريم سريع العدو وقوله لم يغرن يغرن هجعة فنون مفتوحة  
من غنى كوضى أقام وعاش كما في القاموس ومنه كان لم يغنوا فيها والهميان تنقية  
لحى بفتح اللام وسكون الخاء المهملة والمعنى عند خروج الروح كان الانسان لم يعيش  
في الدنيا ساعة وهذا البيت ليس عقب وقد اغتدى كما هو مقتضى صنعه بل بعد  
أسات كما يشهد به عدم التامة مع ما قبله هنا وقوله لمع أى ورنوا ومعنى لسكر اللغة  
الفصحى فيه كعلم وقوله السحاب أى الذى يشرف من الاق على الارض أو الذى  
بعضه فوق بعض وقوله والجريض أى بالجيم والراء آخره ضاد معجمة وكل انما سب  
ضبط هذه الالفاظ وقوله الغصة منه المثل حال الجريض دون القر يرض أى دون  
الشعر يضرب لمن طلب منه أمر تعسر والمعنى اذا اختلف لحيا الانسان عند  
نزول الموت به فكأنه لم يقيم في الدنيا ساعة ما (قول المصنف جبل بعينه) أى لا كل  
جبل بل جبل مخصوص (قول المصنف على محل سن) أى لانه في المعنى مفعول  
ذعرت وغلط من زعم أنه عطف على سناء (قول المصنف وسناء ارتقاغا) أى فهو  
بفتح السين المهملة محدودا قال الجلال ونصبه على الحال والمعنى ان هذا الثور  
والبقرة كهذا الجبل طولا (قول المصنف لا يكون الا في محل نصب) أى دائما  
فان كان موجودا والا قدر وهو تكلف لا داعى اليه (قول المصنف ما قدمناه)  
أى من أنها تارة تكون في محل رفع قطعاً وتارة في محل نصب قطعاً وتارة محتملة  
(قول المصنف أن تكفها عن العمل الخ) قال الرضى ورب المكفوفة لا محل لها  
من الاعراب وان كانت اسماء على ما اختراها لكونها بمعنى قلما وكونها كحرف  
النفي الداخلة على الجملة (قول المصنف وان تهيئها للدخول على الجمل) أى فان  
اصل وضعها أن لا تدخل الاعلى المفرد (قول المصنف وأن يكون الفعل ماضيا)  
الترمه ابن السراج وأبو على لان وضع رب للتقليل في الماضى وما ورد من دخولها

اسم جبل بعينه وسناء  
ارتقاغا وزعم الزجاج  
وموافقه ان مجرورها  
لا يكون الا في محل نصب  
والصواب ما قدمناه واذا  
زيت ما بعدها فالغالب أن  
تكفها عن العمل وان تهيئها  
للدخول على الجملة الفعلية  
وأن يكون الفعل ماضيا  
لفظا ومعنى كتموله  
ربما أوفيت في علم  
ترفعن ثوبي ثمالان

(قوله بين بصري) بالضم بلد بالشام أي بين جهاتها والنجلاء التسعة والبيت من

قصيدة لعدي بن الرعاء الغساني شاعر مجيد والرعاء منه وقبلة

كم تركنا بالعين عين أباغ \* من ملوك وساقاة ألقاء

فرقت بينهم وبين نعيم \* ضربة من صفيحة نجلاء

ليس من مات فاستراح البيتين (قوله الجامل) هو جماعة الابل مع رعاتها والمثرب

المعد للآفنية وتماه وعناجيج بينهن المهار \* العناجيج يحمين جياد الخيل واحدها

كعصفور وأبودودا بضم المهملة وفتح الواو وبعتها ألف هو جارية بن الجناح

الأيادي

على المضارع قاما على ثأويلهما الماضي فخور بما يود الذين كفروا لان مثل هذا

المستقبل في الامور الاخروية الغالب ذكره في القرآن بلفظ الماضي نحو وسيق

الذين الخ واما بتقدير كان فالأصل رجا كان يود فحذف كان لكثرة استعماله بعد

رجا والاول أحسن أفاده الرضى (قوله أي جهاتها) أي فبين داخله على متعدد

معنى أو أنه على تقدير مضاف وقوله في البيت وطعنة عطف على ضربة والطعنة

المرّة من الطعن وهي الضرب بالرمح وعين أباغ بدل مما قبله وأباغ بضم الهمزة

وبالموحدة والغين المجهمة موضع بين الكوفة والرقعة كانت فيه وقعة للعرب

قتل فيها النعمان بن المنذر من ماء السماء وقوله وسوقة ألقاء السوق بضم السين

المهملة وبالقف الرعية أي ما عدا الملك يستوى فيه الواحد وغيره والمذكر

والمؤنث كما في القاموس وألقاء بفتح الهمزة وسكون اللام وبالقف جمع لقي

كفقي ما يطرّح في الطرق فالكلام على التشبيه وقوله وبين نعيم أي ما كانوا فيه

من الرفاهية والنعمة وقوله من صفيحة أي ناشئة من صفيحة نجلاء أي نصل سيف

عريض (قوله المتن) هما

ليس من مات فاستراح ميت \* انما الميت ميت الاحياء

انما الميت من يعيش كثيرا \* كاستقباله قليل الرجاء

وكاستقباله بمعنى سيأخذه (قوله هو جماعة الابل) ولا واحده من لفظه وقوله مع

رعاتها وقيل مطلقا ثم هو بالجر وبعد الاف ميم وعليه فاثو بل بتشديد الموحدة

المفتوحة مبنيًا للفعول وصفهم بان ذلك فيهمم ويصح أن يكون المراد بالجامل

الكثير الجمال كما هو أحد معنييه وعليه فاثو بل بكسر الموحدة اسم فاعل أبل

شد الماء بمعنى اقتنى الابل (قوله والعناجيج) هو بعين مهملة فنون والمهار

بكسر انهم جمع مهر بضمها واول الفرس وقوله جياد الخيل وقيل طوال الاعناق

منها وقيل انما يا وقوله جارية في القاموس جويرية مصفرا (قول المصنف

ومن اعماها قوله  
رجا ضربة بسيف صليل  
بين بصري وطعنة نجلاء  
ومن دخولها على الاسمية  
قول أي دوا  
رجا الجامل المثل فيهم  
وعناجيج بينهن المهار  
وقيل لا تدخل المكسورة على  
الاسمية أصلا وان ما في البيت  
المكسورة صفة والجامل خبر  
لهو محذوف والجملة صفة لما  
ومن دخولها على الفعل  
المستقبل رجا يود الذين  
كفروا وقيل هو مؤول  
بالماضي على حذفه تعالى  
ونفخ في الصور وفيه تكاف



(قوله فان أهلك الخ) أخرج ابن عساكر في تاريخه بسند متصل عن ابن  
الاعرابي قال بلغني أنه كان رجل من بني حنيقة يقال له جدر بن مالك قتل كاشجا عا  
قد أغار على عامل الحجاج فكذب الى عامله باليهامسة يوثقه بتسلاعب جدر به  
و يأمره بالاجتهاد في طلبه فلما وصل اليه الكتاب أرسل الى قتيبة من بني ربوع  
فجعل لهم جعلاً عظيماً ان هم قتلوا جدر أو أتوا به أسيراً فانطلقوا حتى اذا كانوا  
قرباً منهم أرسلوا اليه انهم يريدون الانقطاع اليه والتمريض به فاطمأن اليهم  
ووثق بهم فلما أسابوا منه غرة شدة وكأفا وقدموا به على العامل فوجه به معهم  
الى الحجاج فلما أدخل على الحجاج قال له من أنت قال أنا جدر بن مالك قال ما حملك  
على ما كان منك قال جراءة الجنان وحقاء السلطان وكذب الزمان قال وما الذي بلغ  
منك فجر أجنالك قال لو بلاني الامير أكرمه الله لوجدني من صالح الاعوان وبهم  
الفرسان وذلك اني ما قتيت فارساً قط الا وكنت عليه في نفسي مقتدراً فقال  
له الحجاج انا قاذفون بك الى أسد عاقبر ضار فان هو قتلك كفانا مؤنتك وان أنت  
قتلته خلعنا سبيلك قال أصلح الله الامر عظمتم علينا المنة وقويت المحنة قال  
الحجاج فانا لسنا بتاركيك تقاتله الا وانت مكبل بالحديد فامر به الحجاج فغلط

لاقتضائه أن الفعل  
المستقبل عبره عن ماض  
متخوِّز به عن المستقبل  
والدليل على صحة استقبال  
ما بعدهما قوله  
فان أهلك قرب قتي سبيكي  
على مهلب برخص البنات

ان الفعل المستقبل (اشهر أنه بفتح الباء اسم مفعول قال السعد والاولى أن يقال  
بالسكسر فانه الصحيح وتوجيه الاول لا يخلو عن خرازة (قول المصنف عبره عن  
ماض الخ) أي وهذا عكس الموضوع ونظر التمني فيه بانه لا تكاف على هذا القول  
لانهم قالوا ان هذه الحالة المستقبلية جعلت بمنزلة الماضي للتحقق فاستعمل معها  
ربما المختصة بالماضي وعدل الى لفظ المضارع لانه كلام من لا خلاف في اخباره  
والمضارع عنده بمنزلة الماضي اه ولو قيل انما عبر بالمضارع لانه لو أتى بالماضي  
لتوهم أنه في الدنيا أو ان هذا من باب حكاية الحال الماضية بالنسبة الى علمه تعالى  
لكن له وجه (قوله جراءة الجنان) أي قوة القلب والشجاعة وهو ككراهية  
ويقال أيضا جراءة كغرفة وجرائية ككراهية ولا يمد مضموماً وقوله وجحاء  
السلطان هو بفتح الجيم محدود الا غير خلافاً لما في القاموس كانه عليه شارحه  
عدم اقباله وصلته وقوله وكذب الزمان بفتح اللام أي شدته وقوله لو بلاني أي  
اختبرني وقوله وبهم الفرسان بهم بالموحدة المضمومة والهاء المفتوحة كصرد  
جمع بهمة بالضم الشجاع الذي لا يهتدي من أين يؤتى وقاذفون بقاف وذال وفاء  
أي ملقون وقوله عاقراً أي جارح وقوله ضار بالضاد المعجمة من ضرى كذهب ضرى  
وضراوة اجترأ عليه وقوله مكبل أي مقيد وقوله فغلط بالغين المعجمة واللام

عينه الى عقبه وأرسل به الى السجن فقال جدر لبعض من يخرج الى اليمامة  
تحمّل عني شعرا

تأو بنى فبت لها كنيغا \* هموم لا تفارقني حوان  
هـى العواد لا عواد قومي \* أطلن عبادتي في ذا المكان  
إذا ما قلت قد أجلين عني \* ثنى ريعانهم على ثاني  
أليس الله يعلم أن قلبي \* يحبك أيها البرق اليماني  
وأهوى أن أعيد اليك طرفي \* على عدواء من شغل وشان  
ألا قد هاجني فازددت شوقا \* بكاء حامين تجاوبان  
تجاوبتا بلحن أعجمي \* على غصنين من غرب ومان  
فقلت لصاحبي وكنت أحذو \* ببعض الطير ماذا اتخذوان

المشددة أى جمعت بالغل وقوله تأو بنى بفوقية فهوزة مفتوحة فواو مشددة  
فوحدة فعل ماض وفاعله قوله هموم أى أتتني ليلا وكنيعا بالنون ثم العين المهملة  
أى خاضعا ذليلا حال من ضمير بت وقوله حوان بالخاء المهملة المفتوحة والواو  
الخفيفة أى مهلكات كما يشير إليه المحشى وقوله هى العواد بضم العين المهملة  
وتشديد الواو جمع عائذ والضمير لله هموم أى هى التى تعودنى وتزورنى لا قومي  
وقوله أطلن أى تلك الهوموم وقوله أجلين بجمع ثم تحتية ساكنة أى انصرفن  
وتفرقن أى تلك الهوموم يقال أجلى القوم عن القليل تفرقا وعنه بالالف لا غير  
كما قاله ابن فارس فيما حكاه عنه صاحب المصباح وكذا يقال جلوت عن البلد  
خرجت وأجليت كذلك كما فيه قال ويستعمل الثلاث والرابع متعديين أيضا اه  
وقوله نثر ريعانهم الخ نثر بجملة فنون مخففة أى عطف ور يعانهم براء فحشية  
ساكنة فعين مهملة أى أوائلهن وأشدهن أى الهوموم وهو مفعول ثنى وثانى  
فاعله وقوله يحبك أيها البرق أى السكونك من جهة بلادى وقوله أن أعيد اليك  
طرفي أى أردد فيك نظري وقوله على عدواء بضم العين وفتح الدال المهملتين  
ممدوداى بعد كما يأتى فى المحشى وقوله من شغل وشان أى نائى هذا البعد من شغل  
وأمر عظيم وقوله هاجني أى هيجني وحرك شوقى الى وطنى بكاء حامين تجاوبان  
يحذف احدى التاءين أى تجاوبان أى تحجب احدهما الأخرى فى الهدى وقوله  
بلحن أى غناء وصوت وقوله أعجمي أى غير مفهوم وغصنين تنقية غصن ومن  
غرب سانله وهو بغين معجمة مراء مفتوحة تنوع من الشجر والبان بوحدة شجر  
معروف وقوله وكنت أحذو بحاء مهملة ودال معجمة سيأتى للمحشى أنه الكهانة  
وقوله ماذا اتخذوان مفعول القول والجملة من قوله وكنت أحذو واعتراض لبيان

فقالا الدار جامعة قريبا \* قفلت بل انتما متقنيان  
فكان البان أن بانث سلمي \* وفي الغرب اغتراب غير داني  
أليس الليل يجمع أم عمرو \* وايانا فذالك بنا تداني  
بلى وترى الهلال كما أراه \* ويعاوها النهار كما علالاني  
فهاين التفرق غير سمع \* بقين من المحرم أو ثمان  
فيا أخوى من چشم بن سعد \* أقلا اللوم ان لم تنفعاني  
اذا جاوزت ما سفعات حجر \* وأودية اليماني فأنعياي  
الى قوم اذا جمعوا بنعي \* بكى شبانهم وبكى الغواني  
وقولا جحدرا مسمى رهينا \* يحاذر وقع مصقول يماني  
يحاذر صولة الحجاج ظلما \* وما الحجاج ظلما يجاني  
ألم ترني عدت أخا حروب \* اذالم أجن كنت محن جاني

انه كان ذا كنهانة أيضا وانه انما سأل صاحبيه لينظر هل يوافقانه فهايرى أولا  
والغنى ماذا تقولان في أمرى بكما تكما حجارا أيقما من حالي والكنهانة القضاء  
بالغيب وقوله بل انتما بدرج الهمة وقوله متقنيان من التقني أى قولك كما هذا ليس  
كنهانة بل على سبيل التقني منكالى وقوله فكان البان الخ أى فكان ما أفهمه  
البان الذى عليه احدى الحمامتين أن بانث أى بعدت سلمى عنه وهى محبوبته  
من زوجة أو غيرها وقوله وفي الغرب أى وكان فى الغرب وهو ضرب من الشجر  
كانت عليه الحمامة الأخرى اغتراب عن الوطن غير داني أى غير قريب المرجع  
وقوله فذالك بنا تداني أى جمع الليل أم عمرو وهى سلمى المذكورة وايانا تدان أى  
قرب لنا وقوله فيا أخوى تنفية أخ وقوله من چشم بضم الجيم وفتح الشين المعجمة فى  
القاموس اسم لحياء من مضروم من اليمين وتغلب وفى ثقيف وهو وزن أه والمراد  
هنا الثانى وقوله أقلا اللوم أى لا تلوماني فى أمرى ان لم تنفعاني بالمساعدة عليه  
وقوله سفعات بتقديم الفاء على العين المهملة مضافا لغير بتقديم الحاء المضمومة على  
الجيم مواضع باليمامة وقوله فأنعياي بفتح العين المهملة أمر من النعى وهو الاخبار  
بموت الانسان وبابه نفع وقوله شبانهم بضم الجيم وتشديد الموحدة جمع شاب  
والغواني النساء الحسان وقوله مصقول أى سيف مصقول وقوله وما الحجاج الخ  
أى ليس هو حال كونه ظلما يجان على بل أخذنى بجنايتى فأنا الجاني على نفسى  
وقوله عدت أى عدتني الناس وعرفوني أخا حروب وقوله محن جاني المجن بكسر  
الميم وفتح الجيم وتشديد النون الترس كأنه أراد أنه عدّة وحسن لار باب الجنابة

فان أهلك فرب فتى سيبكى \* على مذهب رخص البنان  
ولم ألك ما قضيت ديون نفسي \* ولا حق الهند والسنان  
ثم أمر الحاج بأسدعات ففى به يجر على عجل فاجمع ثلاثة أيام وأرسل الى جحر  
ويده اليمنى مغلولاً الى عنقه وأعطى سيفاً والحاج وبأساؤه فى منزلة لهم فلما  
نظر جحر الى الأسد أنشأ يقول

ليث وليث فى مجال سنك \* كلاهما ذو أنف وحك  
وشدة فى نفسه وقتك \* ان يكشف الله قناع الشك  
\* فهو أحق منزل بترك \*

فلما نظر اليه الأسد زأر زأرة شديدة وتمطى وأقبل نحوه فلما صار منه على قدر  
وثب وثبة شديدة فتلهاها جحر بالسيف فضر به شربة حتى خالط ذباب السيف  
لهواته فخر الأسد كأنه خيمة قد دمرتها الريح وسقط جحر على ظهره من شدة  
وبه الأسد وموضع الكدول ذكر الحاج والناس - يمارأ كره - راوا أحسن  
جأرت \* تأو بنى أتاني أيلوا كنيعا من كنى الرجل نضع ولان و - ران من الحار  
بالفتح وهو الهلاك والعدواء بضم العين ونق الدال الموحاتين والمدد داله ال  
والغريب بفتح المعجمة والراء ضرب من الشجر والحدو الكهانة (قوله وقوله يارب  
الح) أى قول القائل وهو هندزوج أبى سفيان فى نو بدرو قبله  
لله عينا من رأى \* هل كما كهلاك رجاله

وقوله  
يارب قائله عدا  
بالهف أم معاوية

وقوله مذهب سفة فتى أى لطيف الاخلاق وقوله رخص بأثناء المعجمة الساكنة  
والصاد المهملة أى ناعم لى البنان بفتح الموحدة والنون أطراف الاسابع  
وله له أراد ولده أو أى فتى شاب فى عنقوان شبابه لما يعهده فمعه من كمال انباس  
والنجدة وقوله المهند هو السيف والسنان الريح وقوله بأسدعات بالمهملة ثم  
القوية أى شديد البأس والضمير فى يده لجحر (قوله ليث وليث) اللبس الأسد  
وأراد نفسه وهذا الأسد وقوله فى مجال بالجيم محل الجولان ونسبك بالصاد المعجمة  
المفتوحة والنون الساكنة أى ضيق وقوله ذو أنف بالنون والفاء محركا كراهة  
الانسان أن يضام والمحك بفتح الميم والخاء المهملة الساكنة السج فى الغضب وقوله  
ان يكشف الله قناع الشك أى يزيله عن الحاج ومن دعه بفتح كى بالاسد وظهور  
شكمتى وبأسى فهو أى هذا السجن أحق منزل بترك أى بأن أترك أى والا فامس  
الاوقوله زأر بالزاي والهمز محركا أى صرخ وزئير الاسد صوته وقوله ذباب السيف  
أى حذو وقوله لهواته أى ستف حلقه وقوله الكبول أى القيود (قوله أى قول  
القائل) أى فلا عتب على الصنف فى تدكير الصمير وان كان لمؤنت (قوله هنكا)

يارب باكية غدا \* في الناثبات وبأكيه  
قد كنت أحذر ما أرى \* فاليوم حق حذاره

### \* حرف السين \*

(قوله ويخلصه للاستقبال) فاما قوله

فاني استخاذ لكم ولكن \* سأسعي الآن اذ بلغت أناها  
فاعتذر عنه بأنه أراد بالآن التقريب لاحقية الحال (قوله مع اختصاصه به)  
أي وكل حرف اختص بتقريب حقه أن يعمل العمل الخاص به فالختص بالاسم يعمل  
الجبر وبالفعل يعمل الحزم فيقال ما لم يعرض تنزله منزلة الجزء لان جزء الشيء  
لا يعمل فيه (قوله وليس مقتطعا من سوف خلافا للكوفيين) رجع ابن مالك مذهبه

مصدره لك وقوله يارب باكية الخ لعل النسخ الصحيحة يارب بال إلى غدا الخ كما في  
شرح الشواهد والآفت ككرر مع القافية بلا فائدة والناثبات المصائب وقوله  
حق أي ثبت ووقع (قول المصنف ست عشرة لغة) أوصلها شيخ الاسلام في شرح  
المنفرجة الكبير إلى سبعين فقال في رب سبعون لغة ضم الراء وفتحها مع تشديد  
الباء وتخفيفها مفتوحة في الضم والفتح ومضمومة في الضم كل من الستة مع تاء  
التأنيث ساكنة أو مضمومة أو مفتوحة أو مع ما أو مع ما بأحوال التاء أو مجردة  
منها فذلك ثمان وأربعون وبنها رتبة ما سكن الباء كل منها مع التاء  
مفتوحة أو مضمومة أو مع ما أو مضمومة أو تاء أو مجردة فثان اثنا عشرة  
وربت بضم الراء وفتحة بها مع سكن الباء أو فتحها أو ضمها مخففة أو مشددة  
في الاخيرين بذلك عشر اه ونظمها تقول

رب نيهما من الالام أتى سبعون بأشئ نظامها الدر نظاما  
ضم راء وفتحها مع تشديد الباء وحققن تم ضمها  
عند ضم للراء وافتح لدى الفتح وضم والتاء في الست ضمها  
مع سكن أو ضم أو فتح اما مع ما في سبع ذالوا ما  
أو بتخريد كل أيضا وضم \* ثم فتح مسكن الباء جرما  
مع تاء بالفتح والضم أو ما \* أو كل كذا وجر دو مهما  
كانت التاء ودها فلراء \* ضم وافتح وسكن الباء تما  
ضم وافتح لها وفي ذين خفف \* أو فشدوا احتظه تنرف علما

(قوله واعتذر عنه الخ) أي لأن قوله الآن يفيد الزمن الحاضر فيدفع الاستقبال  
وخاذلكم في البيت بالادل المجمة من الحد لأن ضد النصر وضمير بلغت للشرة  
وأناها بالفتح والكسر غايتها (قول المصنف لم يعمل فيه) أي لان جزء الشيء لا يعمل  
فيه وهذا صار كالجزء (قول المصنف خلافا للكوفيين) أي فانهم قالوا ان السين في

وفي رب ست عشرة لغة ضم  
الراء وفتحها وكلاهما مع  
التشديد والتخفيف والوجه  
الاربعة مع تاء التأنيث  
ساكنة أو مجردة ومع التجرد  
منها فهذه اثنا عشرة والضم  
والفتح مع سكن الباء وضم  
الحرفين مع التشديد ومع  
التخفيف

\* حرف السين الموملة \*  
السين المقردة حرف تخفيف  
بالمضارع ويخلصه للاستقبال  
ويتنزل منه منزلة الجزء  
ولهذا لم يعمل فيه مع  
اختصاصه به وليس مقتطعا  
من سوف خلافا للكوفيين

بأنهم سترفون بأن سووسي وسف من فروع سوف فلتسكن السين كذلك وقد  
اقتصر وامن أمين على الميم (قوله ولا مدة الاستقبال معه أنشيق) ابطل ابن مالك  
الاضيقية بتوارد سوف والسين في قوله تعالى وسوف يؤتي الله المؤمنين أجرا  
عظيما والمؤمنون بالله واليوم الآخر أولئك سنؤتيهم أجرا عظيما وأجيب  
بأنه يمكن أن المعبر في حقهم بالسين من السابقين الأولين بخلاف المعبر في حقهم  
بسوف على أن المأخوذ مما يأتي للصنف عن الرخصي أنها لما كيد الوعد

سيقوم مثلا مأخوذة من سوف فالتمفيس في الحقيقة بسوف ولكن حذف  
ما عدا صدرها تخفيفا (قوله فلتسكن السين كذلك) أي والالزم الترجيح بلا مرجح  
وأورد عليه أنه لو كان كذلك لكانت مدة التسوية فيهم ما سواء ولا تكون  
بسوف أطول ويظهر أن هذا لا يحسن ردا عليهم إذ كون التسوية بسوف  
أطول إنما هو مذهب البصريين فلا يعارضون به نعم لو قيل لكان التسوية  
بسوف أطول لأن زيادة الباء تدل على زيادة المعنى لكان وجبها ويمكسر أن يجاب  
بأنه كثيرا ما يكتب في بعض الكلمة عنها وتكون بمعناها كقوله قلت لها قفي  
فقلت قاف ولا تخلو من غصة واستدل البصريين بأن السين أكثر استعمالا  
من سوو وسوف ولو كانت فرعاً لكانت أقل منه ما لأنها أبعد منها عن الأصل  
والأصل وما قرب منه أحق بكثرة الاستعمال من الفرع الأبعد ولا يرد أن نعم  
بكسر فسكون فرع نعم بفتح فكسر مع أنه أكثر استعمالا لأن نعم لم يتو بمعنى نعم  
وكلامنا في فرع هو بمعنى أصله وقوله وقد اقتصر والحق أي فلا غرابة في كونه  
مقتطعا منه لوجود نظائره (قوله واجيب بأنه يمكن الخ) أي وليس ثم ما يدل  
على أن الآيتين في طائفة واحدة معينة ونقل عن الغري في حواشي التصريف  
بعد الجواب عن الآيتين بمثل ما في المحشي ما نصه ولئن سلم يكون أحد الحرفين  
مجازا فإنه أقرب من تخطئة المحققين من اللغويين كالرخصي وغيره القائلين بأن  
مدة التسوية بسوف أطول انتهى يعني لو سلم أن الآيتين في طائفة واحدة  
معينة فلا بد من الجري على تفاوت السين وسوف تنفسا ويكون أحد الحرفين  
مجازا السلامة من تخطئة هؤلاء الأئمة ويظهر أن يقال إنما يحتاج إلى المجازة  
إن كانت آية السين متقدمة في النزول على آية سوف فإن كانت متأخرة فقد وقع كل  
في مركزه فلا حاجة إلى التجوز وقوله على أن المأخوذ الخ يعني أن السين في مثل هذه  
المواعيد الإلهية محبوبة كانت أو مكروهة لا دلالة لها على زمن وأما تدل على  
التوكيد والتحقيق ودلائلها على الزمن في غير هذه المواعيد وهذا ظاهر أن كان  
ابن مالك يوافق على أنها في المحبوب والمكروه لجرء تو كيد الوعد والوعيد لا

ولامدة الاستقبال معه  
أنشيق منها مع سوف خلافا  
للبريين ومعنى قول  
باب العرب

وتحقيقه (قوله اذا الاستمرار انما يكون في المستقبل) ربما أفاده هذا ان السين  
دخولها في الكلام كعدمها ولعلك تقول المضارع في نحو فلان يقرى الضيف

للاستقبال أصلاً (قول المصنف حرف توسيع) خبر المبتدأ الذي هو ومعنى قول الخ  
والمراد من هذه الجملة لفظها باعتبار معناه وهي عين المبتدأ في المعنى فلا احتياج  
لرابط والحاصل ان المراد تفسير التنفيس بالتوسيع وليس المراد ما اشتهر في معناه  
لغة من تفرج السكرية كما في حديث مسلم من نفس عن مسلم كربة الخ وقوله الى  
الزمن الواسع أى سواء كان كزمن سوف أو أقل اذهبنا شئ آخر لا يعارض قول  
البصريين وقوله وأوضح أى لما فيها من التصریح بالمراد وهو الاستقبال بخلاف  
العبارة الاولى فذلك يؤخذ منها بطريق اللزوم وقوله للاستمرار أى لا فائدة ان  
الفعل مستمر يتجدد وقتاً بعد وقت وان كان قد مضى فاذا كان زيدا كرمك وقيل زيد  
سيكرمك فعناه ان هذا الاكرام لا يتقطع في المستقبل (قول المصنف ستجدون  
آخرين الخ) هم قوم من أسد وغطفان كانوا اذا أتوا المدينة أسلوا واذا أتوا قومهم  
كفروا فجئنا بالسين إشارة الى ان ذلك منهم مستمر لا يتركونه وان كان قد وقع منهم  
فيما مضى وقوله غير موافق عليه بفتح الفاء اسم مفعول أى لم يوافق عليه أحد بل  
خالفه فيه غيره وقوله قال الزنجشري بيان لعدم الموافقة فان قول الزنجشري قبل  
وقوعه صريح في أن الآية نزلت قبل قولهم وقوله ان المفاجأة بالمكروه أى كقول  
السفهاء هنا في حق المؤمنين ما ولا هم الخ (قول المصنف ثم ولو سلم الخ) قال  
الداميني لا محل للواو هنا أى بعد ثم والظاهر انها زائدة ولا يقال عاطفة ويكون  
المعنى ثم لانسلم أنها للاستمرار ولو سلم الخ لانه يلزم عليه حذف المعطوف بثم بدون  
عاطفة وذلك قليل انتهى وجعل التثنية ثم للتدرج مما قبلها لما بعد ما فهمي  
للاستئناف داخلة على محذوف أى ثم أقول والواو عاطفة على محذوف أى ثم أقول  
لانسلم ذلك ولو سلم الخ انتهى أى وحذف القول كثير لا قليل ولا يحفى أنه تكلف  
(قوله ربما أفاده هذا الخ) أى ان كلام المصنف هذا عند النظر الى الاولى قد يقتضى  
ان السين لم تغد شيئاً حيث جاء الاستمرار من الفعل والاستمرار يلزمه الاستقبال  
فكل منهما مدلول عليه بالفعل فلم تغد السين شيئاً ولعل المحشى أنى ربما لانه قد يقال  
لما كانت القرائن قد لا تكون ظاهرة ظهوراً تاماً في أن الفعل للاستمرار فيفهم  
منه الاستقبال أنى بالسين الصريحة في الاستقبال لتقوى القرائن بانضمامها  
اليها على افادة ذلك فلا يستغنى عنها بالمرّة وقوله ولعلك الخ توجيهه للاحتياج الى  
السين وانما تأسيس لا تأكيد أى اذا نظرت النظر الثانية وتأملت كلام المصنف  
ومواقع ما اقترن بالسين من الافعال تقول الخ وقوله يقرى الضيف بفتح أوله من باب

فيها حرف تنفيس حرف  
توسيع وذلك أنها قلب  
المضارع من الزمن الضيق  
وهو الحال الى الزمن الواسع  
وهو الاستقبال وأوضح من  
عبارتهم قول الزنجشري  
وغيره حرف استقبال وزعم  
بعضهم انها قد تأتي للاستمرار  
للاستقبال ذكر ذلك في  
قوله تعالى ستجدون آخرين  
الآية واستدل عليه بقوله  
تعالى سيقول السفهاء من  
الناس ما ولا هم عن قبلتهم  
مدعيان ذلك انما نزل بعد  
قولهم ما ولا هم قال فخاءت  
السين اعلاماً بالاستمرار لا  
بالاستقبال انتهى وهذا  
الذي قاله لا يعرفه النحويون  
وما استند اليه من أنها نزلت  
بعد قولهم ما ولا هم غير  
موافق عليه قال الزنجشري  
فان قلت أى فائدة في  
الاخبار بقولهم قبل  
وقوعه قلت فائدته أن  
المفاجأة للمكروه أشد  
والعلم به قبل وقوعه أبعد  
عن الاضطراب اذا وقع  
انتهى ثم ولو سلم فالاستمرار  
انما استفيد من المضارع  
كما تقول فلان يقرى الضيف  
ويصنع الحميل تريدان  
ذلك دأبه والسين مفيدة  
للاستقبال اذا الاستمرار انما  
يكون في المستقبل





تعالى لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم فلا يقال المراد هنا الاستمرار في الماضي  
بقريته لو لا نقول المراد بالاستمرار في معنى الآية مطلق الملازمة و **كلاما** في  
الاستمرار التجددي أو يقال الاستمرار منظور فيه للزمن قبل وقوع الطاعة  
بالفعل وهو اذدال مستقبل وكان قبل لو انصف فيما مضى بأنه يستمر على طاعتكم  
وقال الشارح ان قوله الاستمرار لا يكون الا في المستقبل أغلبي وأما الشمني فقال  
المراد بالمستقبل الفعل المضارع وهو موجود في الآية وفيه أن الكلام

للاستمرار وله شكلان فمنه الغرضي ماض بقريته وقوعه في حين لو التي هي  
للمعلق في الثاني بحملة أوجه الأول مع ان في الآية استمرار بالمعنى ابدى أريد  
هما وهو الحد ووقتاً وقتاً وان ما بينهما اما هو ملازمة مطلقة عن اتيقيد برمس  
فكانه قيل عنكم ملازم لا طاعته اياكم كسرا في أي زمن كان الثاني تسليم  
ان فيها استمرار بالمعنى المراد ومع أنه في الزمن الماضي وذلك بان يلاحظ  
مستقبلا بالمظهر للزمن السابق على وقوعه الغرضي السالب وهو له في المصرية  
تسليم ان فيها استمرار واقعا في زمن ماض بدون تلك اللاحظة وحمل قول  
الصمد اذا الاستمرار عما يكون في المستقبل أعليا الاكليا كما في الوحي السابقين  
وقد سمع في امات الاستمرار في الماضي بعض المستدسين ادقوا ان الامار ع فيها  
للاستمرار كما كاهتم في المصرية وكتب على قوله بدليل قوته قسار في كبر  
الامر وحده الاستدلال ان المراد بالكبير اراد التي تتاح الى الرأي وهي  
كسرة في نفسها وان كانت عليه ثمة بالنسبة ان الله ادب التي لا تتاح الى الرأي  
فالمراد لو يطيعكم في الحوادث التي تتاح الى الرأي بان يعمل على رأيكم فيها وهذا  
هو استمرار عمله على ما يستصوبه اه ووال في الهدية قد يتوهم انتقاضه بحو  
لو يطيعكم الخ فان الاستمرار بالنسبة الى الماضي ولا انتقاض به الله اه قال  
الشمني اما لا يفهم لان المراد بالمستقبل الفعل المضارع وردة المحسني بان  
موضوع الكلام ان الاستمرار لا يكون الا في الزمن المستقبل لانه لا يكون الا  
فما يسميه النجاة فعلا مضارعا فلعل الدمامي أشار الى أحد الاحوية البارة  
(قوله مطلق الملازمة) أي المصاحبة والاستدامة أي والاستمرار نوعان نوع يكون  
معنى المداومة على الشيء وعدم انقطاعه مطلقا وهذا هو المراد في الآية ونوع  
يكون معنى التجدد في المستقبل مرة بعد أخرى وهذا هو المراد هنا أي في مقام  
كونه مفادا بالمضارع وانه المراد في نحو سيقول السفهاء (قوله أو يقال الخ)  
أي أو يحتمل الاستمرار في آية لو يطيعكم تجدديا أيضا ويكون الاستمرار منظورا  
فيه للزمن أي زمن الطاعة قبل وقوعها فيه بالفعل وفي شرح التلخيص ما نصه

في الاستقبال الزماني قد بر (قوله تفيد الوعد) مراده به مطلق الاخبار بمحصل

فدخولها أي لو على المضارع في تحولوا بطيعكم في كثير من الامر لعنتم لقصد  
استمرار الفعل فيما مضى وقتا فوقتا والفعل هو الطاعة أي ان امتناع عنتكم  
بسبب امتناع استمراره على طاعتكم فان المضارع يفيد الاستمرار ودخول  
لو عليه يفيد امتناع الاستمرار اه وفي تجريد قوله لقصد استمرار الفعل أي  
التجديد اه وهذا صريح في ان الاستمرار التجديدي لا يختص بالاستقبال كما  
ذكره المصنف واستظهره الحاشي بل يكون في الماضي وهذا هو الظاهر ومعنى  
كونه تجديدا أنه مفسوب للتجدد لا مطلق يعني أن تجديد الفعل مرة بعد أخرى  
مستمر والاستمرار الحقيقي المطلق معناه استدامة ذات الفعل بلا انقطاع فاصل  
بين أجزائه نحو استمرار يد قائما إلى الفجر وصائحا إلى الليل وهذا يكون في مطلق  
الآزمنة كما في حديث ألم أخبر أهلك تصوم النهار وتقوم الليل وأما الاستمرار  
التجديدي فهو تجديد الفعل في أوقاته مثلا مع قطعه في غيرها واستدامته هذا  
التجديد مرة بعد أخرى كما في فلان يقرى الضيف فانه لا يراد أنه في جميع أوقاته  
مشتغل بقرى الضيف بل المعنى أنه كلما وجد ضيف جدد قراه ومنه حديث انك  
لتصل الرحم وتكسب المعدوم وهذا أيضا لا يتقيد بزمان بل كل ما يكون في المستقبل  
يكون في الماضي كما في زيد كان يحسن إلى من أساء إليه فكل من الاستمرارين  
مطلق ومقيد بالتجدد وكل منهما استقبالي وغير استقبالي فالذي يفيد المضارع  
بالقرينة هو التجديد الاستقبالي ثم لا شك أن الحكم بالاستقبالي انما مفسؤه  
الظن فقد لا يحصل فاذا أريد تحقيقه وحصوله ولا بد أني بالسبب في الفعل فما ذهب  
إليه الزنجشري من أن السنين لتأكيد الاستمرار أي تحقيقه يظهر أنه هو الذي  
يقبح المصير إليه والتعويل عليه ثم في أبي العود أن قوله تعالى لو يطيعكم  
في كثير من الامر ليس المراد منه استمرار عدم الطاعة في خصوص زمن ماض  
أو مستقبل فلا نظرفيه إلى زمن الفعل رأسا بل إلى ما تعلق به هذا الفعل  
كالكثر في الآية أعم من أن تكون في ماض أو مستقبل قل وأما صيغة المضارع  
فقد قيل انها دلالة على أن امتناع عنهم لا امتناع استمرار طاعته عليه الصلاة  
والسلام لهم لان عنتهم انما يلزم من استمرار الطاعة فيما يعن لهم من الامور  
اذ فيه اختلال أمر الالة واتقلاب الرئيس مرسا لامن طاعته في بعض  
ما يرونه نادرا بل فيه استقامتهم بلا معرة انظر بقية عبارته فيها شفاء ورحمة  
(قول المصنف لا محالة) أي فهي حيلة للتوكيد لان الفعل يدل على الحصول  
في المستقبل وكذلك السنين (قوله مطلق الاخبار) أي محبوب أو مكروه

وزعم الزنجشري انها اذا  
دخلت على فعل محبوب  
أو مكروه أفادت أنه واقع  
لا محالة ولم أر من فهم وجه  
ذلك ووجه أنها تفيد الوعد  
بمحصل الفعل

شيء في المستقبل (قوله كثرة الحروف الخ) في الشرح قال الزمخشري

لا خصوص الاخبار بحبوب وحيث قد يشبه الوعيد فلذا فرغ عليه بقوله قد خولها على ما يفيد الوعيد أو الوعيد والالامح التفريع بالوعيد وهذا اليماء لما أورده الشارح حيث قال هذا ظاهر حيث تدخل على المحبوب فانه وعد وأما حيث تدخل على المكروه الذي هو وعد فتكيف تقيده تأكيداً كيدوهي للوعد المبين للوعيد وكأنه أراد بالوعد الذي تقيده السين مجرد الاخبار بوقوع ما تدخل عليه لا المقابل للوعيد فتأمل اه وأقول الذي حققه ابن الطيب في حواشي القاموس أن الوعد عام يستعمل في الخير والشر ولو كان الوعد دالاً على الخير بوضعه أو قرينة لكان وصفه بالحسن في نحو ألم يعدكم ربكم وعد احسان العبد الذي ينزه عنه كلام الله تعالى بل الذي يشهد له استعمالهم ان وعدوا وعد لفظان مترادفان وكل منهما يستعمل في الخير والشر كما صرح به غير واحد والفرق انما يفهم من قرينة الكلام وسوابقه ولو احقه نعم اذا قصد واجمع المعنيين جازاً باللفظين وعد للخير وأعد للشر ونظيره من الاسماء الفقير والمسكين اذا اجتمعا اقترقا واذا اقترقا اجتمعا فاذا اقترع وعد من أوعد كأنهما مترادفين والقام يدل على ارادة الخير أو الشر وحيث قد أراد المصنف بحصول الفعل ما يستعمل المحبوب والمكروه السابقين وعدم التخصيص قرينة على انه لم يرد مقابل الوعيد ويؤيد ذلك أنه ذكره بعده حيث أراد به مقابل الوعيد اسما ظاهرا (قول المصنف مقتض لتوكيده) أي من حيث تكرار الاخبار به بالفعل والسين فهو اخبار على اخبار والمتعلق واحد أي فيكون كالتوكيد اللفظي وهذا ما فهمه المصنف من كلام الزمخشري والمنقول عنه ان السين في مقابلة لن فكما أن لن تقيده تأكيداً كيد النبي وتأييده عنده كذلك السين تقيده تأكيداً كيد الابيات أي فيكون من التأكيد المعنوي المراد منه تقرر المعنى وتحقيقه (قول المصنف وقد أوما إلى ذلك) أي ماد كرم أنها اذا دخلت على فعل محبوب الخ أي أشار إلى ذلك بوجه خفي لانه لم يد كوجه الدعوى (تقمة) بقي على المصنف سين الوقف وتسمى كسكسة بكر باهمال اليمينين في لغة بكرين وائل وذلك أنهم يلحقون كاف المؤن سيداً في الوقف اذ لو لم يلحقها لسكنت الكاف فالتبست بكاف المذكور وجعلوا ترك السين في الوقف علامة للمذكور فيقولون أكرمكس فاذا وصلوا لم يأتوا بها لان حركة الكاف اذا كسبية في الفصل بين كاف المذكور والمؤن وينوهم كذلك الا أنهم يبدلون السين بالسين المعجمة وتسمى كشكسة تميم بالا عجم (قول المصنف مرادة لاسين) أي في الدلالة على الاستقبال عند الكوفي بدليل قوله كلا سيعلمون وقوله كلا سوف يعلمون وقوله

قد خولها على ما يفيد  
الوعد أو الوعيد مقتض  
لتوكيده وتثبيت معناه وقد  
أوما إلى ذلك في سورة البقرة  
فقال في مسكن فيكم هم الله  
معنى السين ان ذلك كائن  
لا محالة وان تأخر إلى حين  
ومرجه في سورة براءة  
فقال في أولئك سيرجهم الله  
السين مضيئة وجود الرحمة  
لا محالة فهي تؤكد الوعد  
كما تؤكد الوعيد اذا قلت  
سأتقم منك سوف  
مرادة لاسين أو أوسع منها  
على الخلاف وكل القائل  
بذلك فظهر إلى ان  
الحروف تدل على كثرة المعنى

اسم لغدير و يومه يوم دخوله خدر عنيزة بقت عمه وعقره للعذارى مطية منه حيث  
ارتحل الخي وتقدم الرجال فصار معهم غلوة ثم كمن في غايته من الارض حتى ورد  
النساء ونزلن يغتسلن فقعدهن على نياجهن وقال والله لا أعطي واحدة منهن  
ثوبها حتى تخرج متجردة تأخذه فأبين حتى تعالي النهار خرجن وقلن أبعثنا  
فنهجن لهن ناقته ثم حملت كل واحدة شيئا من متاعه وحملته عنيزة على غارب بعيرها  
(قوله فقه) تكتب هاء الساكت ولا ينطق بها في الوصل الا اذا أجرى بجري  
الوقف

خبر المحذوف أي هما مثلان أو الشر مبتدأ أو بالشر متعلق بمحذوف سقته ومثلان  
الخبر وهذا عجزيبت سلف صدره من يفعل الحسنات الله يشكرها (قول المصنف  
جلدا) بفتح الجيم وسكون اللام أي صلبا شديدا يقال جلد الرجل بالضم جلدا  
وجلادة صلب وقوله ولا سيما يوم الخ صدره ألاب يوم صالح فب منها كذا\*  
اشهر على الالسنه وهو شجر يف تشوهم عدم الاتزان في أصل كلام الشاعر وهو  
ألاب يوم لك منهن صالح\* وليس كذلك غاية ما فيه الكف وهو حذف نون مفاعيلان  
وضمير منهن للعذارى في قوله ويوم عقرت للعذارى سطيتي السابق قبل البيت  
المذكور فلا وجه لضمير التثنية (قوله لغدير) بالغين المحجمة التمر الصغير وجمعا  
جلجل مضمومان وقوله يوم دخوله خدر الخ يشير إلى قوله ويوم دخلت الخدر خدر  
عنيزة البيت والخدر ستر العروس وقوله وعقره بالغين المحجمة والقاف عطف على  
دخوله والعذارى الابكار والمطية الناقة وغلوة بفتح الغين المحجمة قدر رمية السهم  
(قول المصنف قد يخفف) أي بحذف الياء الاولى فتكون محذوفة العين لا الثانية  
لما فيه من التكلف بفتح الباء الساكنة لصيرورتها حذيفة آخر بناء على عدم  
الاعتداد بعرض الحذف ومنه أي من تخفيفها بذلك قول المعري  
وللألف الضميلة كل حين \* ولا سيما اذا اشتد الأوار

والأوار كغراب العطش وقوله وقد تحذف الواو أي مع حذف الياء أيضا  
أو يدونها وفي الهمع أن المثناة الفوقية تتعاقب على لامه وسينه فيتألف تاسيما  
ولا تيسا اه وفي القاموس ولاسي لما فدلان ولاسيك ما فلان ولاسيمة فلان  
ولاسيك اذا فعلت اه (قوله تكتب هاء الساكت الخ) أي كما هو القاعدة  
الحطية في مثله من كل فعل أمر معتل بني على حذف آخره وبقي الحذف أوله  
أيضا على حرف متحرك وقوله ولا ينطق بها الخ أي لانهم إنما ألحقوها في الوقف  
لانهم لا يقفون على متحرك ففي حالة الوصل لا حاجة لها وهذا البيت شاهد  
للتخفيف وحذف الواو (قوله الا اذا أجرى الخ) والبيت يصح فيه كل وعلى كل فهو

شاذا كقوله  
في ارب ان لم تقسم الحب ينشا  
سواء من فاجعني على حبها  
جلدا\*  
وتشديد يائه ودخول لا عليه  
ودخول الواو على لا واجب  
قال تعلب من استعمله على  
خلاف ما جاء في قوله  
ولا سيما يوم بدارة جلجل  
فهو وخطئ انتهى وذكر غيره  
أنه قد يخفف وقد يحذف  
الواو كقوله  
فيه بالعود وبالأيمان لا سيما  
عقد وفاء به من أعظم القرب

(قوله لا متنع دخول الواو) أي لان غير العاطفة لا تدخل على الحال المفردة والواو هنا قال الرضى اعتراضية بناء على أن الاعتراض يقع آخر الكلام ويمكن الاستثناف والحالية أي قاموا والحال انه لا مثل زيد موجود فيهم بل يمكن عطف الجملي

بكسر الفاء أمر من الوفاء (قول المصنف وهي) أي سى الواقعة بعد لا (قوله لان غير العاطفة) غير العاطفة اما قيد للاحتراز عن العاطفة في نحو جاء زيد راكا وشا حكا أو لبيان الواقع يعنى أن الواو هنا غير عاطفة وغير العاطفة الخ فلا يقال كلامه يزيد أن العاطفة تدخل على الحال المفردة مع أنه لا يقال جاء زيد وراكا وقوله والواو هنا الخ كلام مستأنف لا علاقة له بالرد على الفارسي قصد به بيان أن الواو من أي قسم مع كون لا سيما فلان جملة وقوله اعتراضية أي مدخولها اعتراضية ووجهه بأنها مع ما بعدها بتقدير جملة مستقلة أي فليست سى هنا حالا بل هي اسم لا والخبر محذوف والجملة اعتراضية فالواو ليست واو الحال بل هي داخلية على جملة معترضة وقوله بناء على أن الاعتراض الخ أي كما هو مذهب بعض البيانين حيث حوز وقوعه آخر جملة لا تليها أخرى متصلة بها وعرفه بأنه الاتيان في أثناء الكلام أو في آخره بجملة أو أكثر لا محل لها من الاعراب لنكتة فكلام الرضى مبني على هذا المذهب لا على مذهب من اشترط كونه في أثناء كلام وجرى على الاول الزمخشري في مواضع منها ونحن له مسلمون كما يأتي للمصنف في آخر الكلام على الجملة المعترضة (قوله ويمكن الاستثناف) هو من كلام الرضى أيضا أي ويمكن أن الجملة غير معترضة أي ليست مسوقة لنكتة بل استثنائية واعتراض بأن الاستثنائية هي الداخلة على مضارع مرفوع يتوهم نصبه أو جرته نحو لتبين لكم ونقر في الارحام كما سيأتي للمصنف وأجيب بأن المشهور عدم اختصاصها به ان قلت لا فرق حجة ثنيين الاستثنائية والاعتراضية أجيب بأن الاعتراضية تستلزم نكتة خلاف الاستثنائية وقوله والحالية أي ويمكن أن تكون جملة حالية مقيدة لما قبلها كما فسر بقوله أي قاموا الخ فتكون الواو حالية لكنها ليست داخلية على مفرد بل على جملة وفي هذا جواب للفارسي فالرضي في ذلك كما لم يجعل سيما مفردا بل جملة مركبة من لا واسمها وخبرها فسى منصوب بلا وقوله فيهم أي به لمز يربط الحال بصاحبها والا فالواو كافية فيه قال في الموضوع فيكون محلا نصابا أبدا وقوله بل يمكن عطف الجملي أي بل يمكن جعل الواو غير حالية بل للعطف وتسكون جملة لا سيما زيد عطف على جملة قاموا عطف اسمية على فعلية قال في الموضوع وعليه فهي تابعة لما قبلها ففي نحو غاية ما تكلمت به الحق أحق بالاتباع ولا سيما الواضح في محل رفع اذا الجملة قبلها خبر عن غاية وفي قلت له أنصف المناظر لا سيما المتأدب

وهي عند الفارسي نصب على الحال فاذا قيل قاموا لا سيما زيدا فالنصاب قائم ولو كان كما ذكر لا متنع دخول الواو

وقد وضعنا في ولا سيما أوائل الاشتغال موضوعا مستقلا (قوله ولو جيب تكرار لا) أي كما هو قاعدتها إذا دخلت على مفرد خبرا أو صفة أو حالا وأجاب الشارح للفارسي بأنه يمكن أن لا يقول بالحالية إلا عند خبرها من الواو وبأن لاهتا مكررة يعنى كأنه قيل له لا مثل زيد ولا أولى منه بل هو أولى منهم ونظيره قول الزمخشري في توجيه قوله تعالى فلا اقحم العقبة مع وجوب تكرارها أن دخلت على ماض انه في تأويل فلا فلترقبة ولا أطعم يتما وتعقبه الشمني بأن نفس مدخول لا في الآية معناه متعدد بخلاف هذا ولا يخفالك انه لو قدر الشق الثاني مقدما

ولو جيب تكرار لا كما  
تقول رأيت زيدا لا مثل  
عمر ولا مثل خالد وعند غيره

في محل نصب إذا جملة مقول القول وفي نحو نطقت بساد العلماء ولا سيما العاملون في محل جر وإذا قلت ابتداء أكرم العلماء ولا سيما فلانا فلا محل لها لتكون الجملة قبلها ابتداءية انتهى وتلخص ان في الواو الداخلة على لا سيما أربع احتمالات وقوله وقد وضعنا أي ألفنا من كلام الرضي أيضا وقوله في أوائل الاشتغال أي في مبادئ تحصيل العلوم وقوله مستقلا أي مخصوصا بها (قوله إذا دخلت على مفرد) أي كما هي على رأي الفارسي ومثله الماشي فلا يصح الاقتصار على نحو لا قام زيد بل لا بد معه من نحو ولا قعد إلا أن تكون دعائية وقوله خبرا أي نحو زيد لا قائم ولا قاعد أو صفة نحو جاءني رجل لا سارق ولا قاتل أو حالا نحو جاءني زيد لا فارسا ولا راجلا وقوله وأجاب الشارح للفارسي أي عنه أو جوابا بنا فعالة فيما أورده عليه المصنف من الشقين وعبارته في المصرية ويمكن أن يحذف عنهما ما عن الأول فبان سيا عند دخول الواو لا يكون منصوبا على الحال بل يكون اسم لا التبرئة والخبر محذوف والجملة حال فلم يلزم حينئذ دخول الواو على اسم مفرد وأما عن الثاني فبان لا تكررت معنى لا لفظا والتكرار اللفظي غير مشروط على ما ذهب إليه الزمخشري في قوله تعالى فلا اقحم العقبة انه في معنى فلا فلترقبة ولا أطعم مسكينا ووجه ذلك هنا أن قولك قام القوم لا مماثلير زيد في معنى قرك لا ساوا لا مساويين لزيد في حكم القيام ولا أولى بالحكم منه انتهى وقوله وتعقبه الشمني أي تعقب الجواب عن الثاني بأن نفس مدخول لا في الآية وهو اقحم العقبة معناه متعدد دلالة نقص فك الرقبة والطعام الياسم والمسكير بخلاف هذا لا سيما زيدان معناه غير متعدد واتعدا إلى مساو وأولى لبس معنى سى وانما جاء من نسليط لا عليه وقوله ولا يخفالك الجواب من الخشي عن اعتراض المصنف الأول على الفارسي الذي محصلا انه لا موقع للواو على كلام الفارسي فكان يجب حذفها والشق الثاني هو قوله أولى منه وقوله مقدما أي على الشق الأول

لا يمكن أنهما العاطفة واندفع الاعتراض الأول أيضا أي لا أولى من زيد ولا  
مثل زيد تقدير (قوله اسم للا) أي والخبر محذوف أي موجود مثلا (قوله على  
الإضافة) أي وسي كمثل متوغلة في الإبهام فلا يلزم في مثل ولا سيما زيد عمل  
لا في معرفة (قوله في نحو ولا سيما زيد) خرج نحو ولا سيما زيد العاقل لوجود  
الطول ونحو ولا سيما يوم لعدم العقل ونحو ولا سيما يوم عظيم لهما معا

وهو مثل زيد وقوله لا يمكن أنهما أي الواو العاطفة فلها حينئذ موقع فيندفع  
الأول أيضا يعني ويكون دفعه بهذا أولى من دفعه بتقييد جعل الفارسي نصب  
سي على الحالية بنحو دها من الواو فقد زيفه الشمني بأن كلام الفارسي على  
ما نقل المصنف لا يشعر بالفرق بين سي داخله عليها الواو وبينها غير داخله عليها  
وكلام المصنف مبني على ذلك انتهى ولا يخفى عليك جواز حذف المعطوف عليه  
بالواو والفاء كما قال في الخلاصة \* وحذف متبوع بدهنا استيج \* أي في هذا  
الموضع وهو العطف بالواو والفاء زاد محشيه أم أي كقوله تعالى آمن هو قانت آتاء  
الليل أي الكافر خير آمن هو قانت ومحترز قول المحشي لو قدر الشق الثاني مقدما  
أنه لو بقي من غير تقديم فلا يمكن عطفها وذلك لانا حينئذ نكون عطفنا مقدر  
وهو ولا أولى منه على مذكور وهو لا مثل زيد الذي هو معني لاسيما لانا عطفنا  
مذكورا على مقدر وقوله واندفع الاعتراض الأول هو دخول الواو الغير  
العاطفة على الحال المفردة اذهي الآن عاطفة لاسي على أولى وان كان حالا أي  
قاموا حال كونهم ليسوا أولى من زيد ولا مثله فلم يلزم دخول غير العاطفة  
على الحال المفردة (قول المصنف ويجوز في الاسم الح) بيان حكم من أحكامها  
لا يختص بالفارسي ولا غيره وقوله مطلقا أي معرفة أو نكرة وقوله أرجحها أي  
لأنه لا يرد عليه شيء أصلا وان كانت ما فيه زائدة فهي أخف من حذف العائد  
في عدم الطول الذي هو في حالة النصب وان أجيب عنه وقوله وما زائدة بينهما  
أي المضاف والمضاف إليه وفي الصبان وهل هي لازمة أو يجوز حذفها نحو لاسي  
زيد زعم ابن هشام الخضر أي الأول ونص سيبويه على الثاني قال الرضي ويحتمل  
أن تكون نكرة غير موصوفة والاسم بعدها بدل منها اه وقوله مثلها نصب  
على الحال من مرفوع زائدة وقوله بمضمر محذوف في الصبان وجوبا لاسيما  
بمنزلة الواو لا تقع بعدها الجملة غالبا اه وقوله بالجملة تنارعه موصولة  
وموصوفة وقوله في نحو الخ قيد في الإضعاف أي يضعف الرفع الحاصل في نحوه  
أمران كيت وكيت ولذا قال المحشي خرج نحو ولا سيما الخ أي خرج بأضعافه  
بالأمرين معا ماذكر لفقده أحدهما وهو عدم الطول في الأول والعقل في الثاني

هو اسم لا التبرئة ويجوز في  
الاسم الذي بعدها الخبر  
والرفع مطلقا والنصب أيضا  
إذا كان نكرة وقدر روي  
بهن ولا سيما يوم والخبر أرجح  
وهو على الإضافة وما زائدة  
بينها مثلها في أمم الأجلين  
فصبت والرفع على أنه خبر  
لمضمر محذوف وما موصولة  
أو نكرة موصوفة بالجملة  
والتقدير ولا مثل الذي هو  
يوم أو لا مثل شيء هو يوم  
ويضعفه في نحو ولا سيما  
زيد حذف العائد المرفوع

(قوله الوجهين) الجذر والرفع بوجهيه (قوله والفتحة بناء) قد يقال التمييز من تمام  
المعنى والعامل فيه ما فسر فيه فيكون شبيها بالمضاف إلا أن يقال هو من تمييز المبنى  
لا من بناء المير كما قيل في نداء الموصوف ووصف المنادى

مع عدم الطول والحلاق  
ما على من يعقل وعلى  
الوجهين فتحة سى اعراب  
لانه مضاف والنصب على  
التمييز كما يقع التمييز بعد  
ال في نحو ولو جئنا بحمله  
ما دأوا ما كافة عن الانفاقة  
نبناء مثلها في  
ل وأما انتصاب المعرفة  
نحو ولا سيما زيد ففتحها  
الجمهور وقال ابن الدهان  
أعرف له وجهها ووجهه  
بفتحهم بأن ما كافة وأن  
لا سيما نزلت منزلة الا في  
الاستثناء ورد بأن المستثنى  
مخرج وما بعدها داخل من  
باب أولى وأجيب بأنه مخرج  
تماماً ففتحها الكلام السابق  
من مساواته لما قبلها وعلى  
هذا فيكون استثناء

أو لقدمها (قول المصنف مع عدم الطول) أى وهو شاذ في غير أى أيضاً لقوله في  
الخلاصة وإن لم يستطع \* فالخذف نزو وتقل عن العلامة الدردير استثناء سى من  
هذه القاعدة لأنها بمنزلة المثل والامثال لا تغير (قوله بوجهيه) مرتبط بالرفع  
ووجهها كونها موصولة أو موصوفة (قول المصنف لانه مضاف) أى الى ما في  
الثاني والى ما بعدها في الاقول وقوله على التمييز أى لان سى مهم كذل فيحتاج الى  
ما يزيل ابهامها فيقع التمييز بعدها (قول المصنف والفتحة بناء) أى لانه مفرد لا  
مضاف ولا شبيه بالمضاف (قوله قد يقال الخ) مبنى على أن المنصوب تمييز لسي  
فيكون معمولاً له وماله معمول شبيه بالمضاف فتكون الفتحة اعراساً لا بنائية مثلها  
في لا رسل وقوله من تمييز المبنى أى اللقط المبنى يعنى ان تركيبه مع لا سبق على تمييزه  
فبنى له وحجى التمييز بعد لا يطلعه وهو حقيق تمييزاً فرد مبر وقوله لا من بناء المير  
أى ان يلاحظ أولاً تمييزه ثم دخول لا انتمضى التركيب معها للبناء وفي الجواب  
نسليم انه تمييز لسي وهو قضية قول المصنف كما يقع التمييز بعد مثل وذهب بعضهم  
كما في الصبان الى انه تمييز لما وهى نكرة تامة بمعنى شئ ففسرت بالتمييز ويرجح بان الشيخ  
مثلاً في نحو أكرم العلماء ولا سيما شيخنا لبس نفس سى المنفى حتى يفسره بل هو غيره  
فحين ان تمييزاً وقوله كما قيل في نداء الموصوف أى حيث يلاحظ النداء بعد  
الوصف فيعرب لشبهه حيث تضاف بالمضاف أو قبله فيبنى (قول المصنف فتحة الجمهور)  
أى لفقد ما يقتضى النصب وذلك لان التمييز واجب التنكير عندهم خلافاً  
للكوفيين حيث يجوز واقترافه (قول المصنف لا أعرف له وجهها) أى ظاهراً  
قال دم وقد يوجه بان مائة بمعنى شئ فالنصب بتقدير أعنى أى ولا مثل شئ أعنى  
زيد اه وليس بالقوى ونقله الرضى عن بعضهم في توجيه نصب يومافى بيت امرئ  
القيس (قول المصنف منزلة الا في الاستثناء) أى في نصب الاسم الواقع بعدها كما  
نصب بعد الا الاستثناء وأورد عليه ما قرأنا بابلوا ولا يقال جاء انقوم والا  
زيد او القول بزيادته اشعيف وأجيب بأن مراد هذا القائل أن لا سيما مع الواو  
وبدونها نزلت منزلة أدان الاستثناء (قول المصنف وما بعدها داخل) أى فهمي  
للاذخال فكيف تجعل لا خراج وأى جامعاً بينهما (قول المصنف وأجيب الخ)  
حاصله أنا لا نسلم أنها لا تدخل بل للاخراج من المساواة المفادة بقوله جاء القوم  
فعنى لا يزيد حينئذ لكن زيد جاء مجيأ هو أو ان يذهب منهم باعتبار صدقه واخلصه



(قوله منقطعا) قال الشارح بل متصل اذ المعنى تساوى القوم في القيام الازيدا فانه فاقهم وكان المصنف أراد أنه على معنى الاستدراك على تساويهم أى لكن زيد افاقهم وليس مرتبطا بنفس الحكم السابق حتى يكون متصلا أشار له الشمني وقد ذكر الرضى أن لاسميا تستعمل بمنزلة خصوصا ويقع بعدها

وليس مساويا لهم في ذلك فيكون الاستثناء منقطعا (قوله قال الشارح الخ) عبارته في المصيرية في كونه منقطعا تأمل لان زيدا يخرج من المستثنى الشامل له لولا الاخراج وهذا معنى الاتصال ولا يرد أن حكم المستثنى في الاستثناء المتصل يخالف لحكم المستثنى منه وهو هنا موافق اذ المجيء ثابت للكل لان الحكم على رأيه هو ما أفهمه الكلام السابق من المساواة أى أن القوم ساوى بعضهم بعضا في المجيء فاخرج زيد منهم بهذا الاعتبار أى ثبت له عدم المساواة من حيث انه فاق غيره وهذا خلاف الحكم الاول اه وقوله الاستدراك الخ أى ان قام القوم بوجه أن الجميع مستوون فعقبه بما يرفع هذا الوهم من اثبات الزيادة فيه لزيد بدون ارتباط بحكم التساوى وقوله أشار له الشمني قال توجيهها للاتقطاع لان الاستثناء المنقطع كما صرح به بدر الدين بن بن مالك هو الاخراج بالا أو غيرا ويبدأ دخل في حكم دلالة اه ومحصله أن من قال بالاتصال جعل زيدا يخرج من القوم المحكوم عليهم ومن قال بالاتقطاع جعله يخرج من الحكم نفسه وقوله وقد ذكر الرضى الخ عبارته وتصرف في هذه اللفظة تصرفات كثيرة لكثرة استعمالها فقبيل سمي بحذف لا ولا سيما بتخفيف الياء مع وجود لا وحذفها وقد حذف ما بعد لا سيما على جعله بمعنى خصوصا فيكون منصوب المحل على أنه مفعول مطلق وذلك كما في باب الاختصاص من نقل نحو أيها الرجل من باب النداء الى باب الاختصاص الجامع بينهما معنوي فصارت في نحو أنا أفعل كذا أيها الرجل منصوب المحل على الحال مع بقاء ظاهره على الحالة التي كان عليها في النداء من ضم أى ورفع الرجل كذلك لاسميا هنا يكون باقيا على نصبه الذي كان له في الاصل حين كان اسم لا التبرئة مع كونه منصوب المحل على المصدر لقيامه مقام خصوصا فاذا قلت أحب زيدا ولا سميا را كاعلى الفرس فهو معنى خصوصا را كافرا كالحال من مفعول الفعل المقدرا أى وأخصه بزيادة المحبة خصوصا را كذا وكذا في نحو أحبه ولا سميا وهو راكب وكذا قوله أحبه ولا سميا ان ركب أى خصوصا ان ركب فجواب الشرط مدلول خصوصا أى ان ركب أخصه بزيادة المحبة ويجوز أن يجعل بمعنى المصدر اللازم أى اختصاصا فيكون معنى خصوصا را كذا أى ويختص بفضل محبتي را كذا وعلى هذا ينبغي أن يؤول ما ذكره الاخفش أعني قوله ان فلانا لاسميا لاسميا ان لقيته قاعدا أى يختص بزيادة الكرم اختصاصا في حال عوده

منقطعا لاسميا

الحال وناقشه في ذلك المرادى وغيره (قوله والعدم) بالرفع

ويجوز مجيء الواو قبل لاسمها اذا جعلته بمعنى المصدر وعدم مجيئها الا ان  
مجيئها أكثر وهي اعتراضية كما ذكرنا ويجوز أن تكون عطفاً واذا قول أولى  
وأعذب وقد يقال لا سواء ما مقام لاسمها اهـ وقول الرشي مع بقاء سبي على  
كونه اسم لا قال الصبيان وبظهور انه لا خبر لها كما في نحو الأماء بمعنى أغني ماء  
اهـ وقوله وناقشه المرادى وغيره في المصرية ما ذكره الرشي من أن لاسمها منقول  
من باب لا التبرئة الى باب المفعول لا أعرف أحد اذهب اليه اهـ وقول صاحب  
الجنى ما يوجد في كلام بعض المصنفين من قولهم لاسمها والى مركب التركيب  
غير عربي وان أجاز الرشي اهـ (قول المصنف تكون) أي هذه الكلمة بقطعة  
النظر عن هيأتها المذكورة تلحمة معان أحدها المسوى وثانيها الوسط وثالثها  
التمام ورابعها التصدوغا معهما كان أو غير في العبري الـ قول في وزن صحاب  
ورضا وهدي وان اقتصر المصنف على الاووين في استيفاء الدرب من باب  
وفي الرابع بوزن رضا وفي الخامس بوزن سداد ورضا وهدي فعدل معانيها  
في ذاتها أر بع وليس فيها وزن غير راب ولا فتى وقوله بمعنى مستو تكسر الواو  
اسم فاعل من الاستواء أي انه اسم بمعنى الاستواء نعمته كما نعت بالاعداد قول  
تعالى تعالوا الى كلمة سواء فيقول أمره الى أنه بمعنى مستو ومنه سواء عليهم أي  
مستو عندهم (قول المصنف نصف) بفتحين أي وسط وقوله بن سكانين خبر بان  
وفي القاموس ما يقتضي انه كذلك بين زمانين أيضا اذ قال السواء العدل والوسط  
والغير كالسوى بالكسر والضم والمستوى ومن النهار منتصفه اهـ (قول  
المصنف والافصح فيه حينئذ) أي حين اذ يوصف به الخ وقوله مع الكسر أي  
والضم أيضا وبهم ما قرئ في الآية المذكورة وعلى كل فعناه مستو وقوله  
مكانا سوى أي من قوله تعالى فاجعل بيننا وبينك موعدا لا تخلفه نحن ولا أنت  
مكانا سوى وفي الكشف أن انتصاب مكانا بالمصدر أو بفعل يدل عليه المصدر وان  
الكلام على قراءة العامة برفع يوم الزينة على تقدير مضاف أي وعدكم وعد يوم ثم قال  
وسوى بالكسر والضم منونا وغير منون ومعناه منصفنا بيننا وبينك وهو من  
الاستواء لان المسافة من الوسط الى الطرفين مستوية لا تفاوت فيها ومن لم يتون  
فوجهه أن يجري الوصل مجرى الوقف اهـ وفي المصرية يستشكل النصب بالمصدر  
مع وصفه وغاية ما يقال فيه ان عمله في الظرف من الاتساع اهـ (قول المصنف على  
فعل) بكسر ففتح (قول المصنف ماء روى) بكسر الراء وتوين الواو أي مررو قوله  
وقوم عدا بالكسر والقصر أيضا أي اعداء (قول المصنف مع الفتح) أي قائم

تكون بمعنى متو  
ويوصف به المكان بمعنى أنه  
نصف بين مكانين والافصح  
به حينئذ أن يقصر مع الكسر  
نحو مكانا سوى وهو أحد  
الصفات التي جاءت على فعل  
تقولهم ماء روى وقوم عدا  
وقد تمد مع الفتح نحو مرت  
برجل سواء والعدم وبمعنى  
الوسط وبمعنى التام فقد  
فيهما مع الفتح نحو قوله  
تعالى في سواء الجحيم وقولك  
هذا درهم سواء وبمعنى  
التصديق قصر مع الكسر  
وهو أغرب معانيها

عطف على ضمير سواء (قوله الا في الضرورة) كقوله

ليس الامعة (قوله عطف على ضمير سواء) أي مستو هو أي وجوده وعدمه أي أنه مماثل للعدم فلا عبرة به ثم لا يخفى أن ضمير سواء المذكور متصل مرفوع وحينئذ فكان القياس تأكيده أو الفصل قبل العطف وفي الصبان بحسب سواء صفة لرجل واختار في العدم النصب على المعية لضعف العطف لفظاً لعدم الفصل كذا قالوا ويشكل عليه عندي أن الاستواء يقتضي متعدداف يكون العطف واجباً كما في اشتراك زيد وعمر وروا ما قولهم استوى الماء والخشب بالنصب فليس الاستواء فيه بمعنى التماثل بل بمعنى الارتفاع أو الاستقرار على ما يظهر اهـ (قول المصنف كقوله فلا صرفن الخ) أي فالمعنى لا صرفن قصد حذيفة أي لقصد مدحتي والظاهر أنها هنا بمعنى الجهة فكان الظاهر أن يقول وبمعنى الجهة الخ كذا في الدسوقي والظاهر أنه عني بالجهة المكان فتكون سوى فيه بالمعنى الذي سياتي فيه الخلاف بين سيبويه وابن مالك فيقتضي أن ما ذكره ابن الشجري في البيت خلاف الظاهر مع أنه محتمل للعنيين على حد سواء فيحتمل أن يكون المعنى لا صرفن مدحتي قصد حذيفة أي لأجل قصده كما يحتمل أن المعنى لا صرفن مدحتي جهته ومكانه ويكون سوى على أنه بمعنى الجهة في البيت منصوباً على الظرفية وعلى أنه بمعنى القصد مفعولاً لأجله ومدحتي على كل مفعول به لا صرفن فتدبر وقوله لفتى العشي أي للفتى المعدل للعشي بفتح العين المهملة وكسر الشين المعجمة والتخمية المشددة أي لليل وقت هجوم الأعداء واغارة الأوام وقوله ذكره أي كونه بمعنى القصد وقوله على خلاف هو الآتي على الانزوين ابن مالك وسيبويه وقوله الوجهان أي المد والقصر (قول المصنف وتقع هذه الخ) المناسب تأخير هذه العبارة عن كلام الزجاج وابن مالك وفي نسخة وتقع هذا وعلى كل فالأشارة لسواء بمعنى مكان أو غير بجميع لغاته المذكورة وقوله صفة أي كجاء في رجل سوى زيد وقوله واستثناء أي كقاموا سوى عمرو وقوله كما تقع غير أي صفة واستثناء كما لو بدلت سوى في المنايا به وقوله وهو أي سوى الآخر لا مع أنه يقع صفة واستثناء فيه خلاف فالزجاج وابن مالك انه كغير بمعنى وتصرفاً فرفع على الفاعلية وينصب على المفعولية ويقع نعتاً للفاعل والمفعول وغيرهما وينصب على الاستثناء ويرفع بدلاً من المستثنى منه في صور الإبدال كما في المثال الآخر وسيبويه والجمهور إنهم لا يلزم للنصب على الظرفية لا يخرج عنها الا في الشعر وغيرهم قال بكل وليس مراده أن سوى مع كونه يقع صفة واستثناء يجري فيه هذا الخلاف لفساده وإن أوهمه المصنف وقوله بالنصب وبالرفع أي بالنصب على الاستثناء والرفع على البدلية وقوله وهو أرفع أي الرفع لأن المستثنى من كلام

تموله  
فلا صرفن سوى حذيفة  
مدحتي \* لفتى العشي  
وفارس الا خراب \* ذكره  
ابن الشجري وبمعنى مكان  
أو غير على خلاف في ذلك  
فتمتدح الفتح وتقص مع  
الضم ويجوز الوجهان مع  
الكسر \* وتقع هذه صفة  
واستثناء كما تقع غير وهو  
عند الزجاج وابن مالك  
كغير في المعنى والتصريف  
فتقول جاءني سواك بالرفع  
على الفاعلية ورأيت  
سواك بالنصب على المفعولية  
وما جاءني أحد سواك  
بالنصب والرفع وهو الأرجح  
وعند سيبويه والجمهور  
إنها حرف مكان مسلارم  
للنصب لا يخرج عن ذلك  
الا في الضرورة

ولم يبق سوى العدو \* ردتاهم كما دنوا  
وقوله \* فسواله بائعها وأنت المشتري \* ورد عليه ابن مالك بشرائه منها قوله صلى  
الله عليه وسلم سألت الله أن لا يساط على أمتي عدوا من سوى أنفسهم أو قول بعض  
العرب أنا في سवाल حكاه القراء (قوله أو حالا ثبت) أي جمولة لثبت لأن عامدا  
الحال هو العامل في صاحبها (قوله ما أن حراء) أي ما ردت أن حراء فالله عليه في  
اشتمار ثبت وحراء جبل بقرب مكة

وعند الكوفيين وجماعة أنها  
ترد بل وجهه ورد على من  
نفي طرفتها بوقوعها صلة  
فالواجب الذي سأل وأوجب  
بأنه على تقدير سوى خبرا  
لهو محذوف أو حالا ثبت  
مضمر كما قالوا لا أفعله ما أن  
جاء مكانه

تام غير موجب يحور نضبه على الاستثناء ويترجح فيه الاتباع وقول المصنف  
لا يخرج عن ذلك أي عن النصب على الظرفية فادأقلت جاء القوم سوى يريد  
فكأنك قلت مكان زيد ولا تغرح عن ذلك إلى كثرها مبتدأ أو خبرا أو غير ذلك  
(قوله العدوان) بضم العين المهملة الطلوع ودهم مكسر الدال الهمزة وتثنية  
المون أي جريهاهم وهو جواب لما في البيت قبله وهو قوله  
فلما أصبح الشر \* فأمنى وهو عرين  
وقوله كما دنوا أي فعلوا سماء دنابة أي خراء مشاكاة وتدوقع سوى في هذا  
البيت فاعلا كما وقعت مبتدأ في قوله فسواله بائعها البيت وصدده وادألتابع  
كرية أو تشتري \* أي إذا وجد بيع لحصيلة حميدة فلا يوجد منك بل من سवाल وادأ  
وجد شراء فلا يوجد إلا منك (قوله منها قوله الخ) ومنها أيضا أن سيبويه صرح بأنها  
بمعنى غير وذلك مستلزم لنفي الظرفية كما هي منتفية عن غير فان الظرف عرفا  
ما تضمن في من أسماء الزمان والمكان وليس سواء كذلك فلا يصح كونه ظرفا ولو  
سلم فلا نسلم أنه ملزم للظرفية فان الشواهد شاهدة بخلافه (قول المصنف  
بالوجهين) أي كونهما ظرف مكان ومعنى غير أي نارة كذا ونارة كذا (قول  
المصنف بوقوعها صلة) أي والصلة إما أن تكون جملة أو مؤولة ولو كانت سوى  
بمعنى غير لزم أن تكون الصلة مفردة لأن المعنى حينئذ جاء الذي غيرك (قول  
المصنف لهو محذوف) أي جاء الذي هو سवाल أي غيرك وفيه أن يلزم عليه حذف  
العائد على غير مع عدم استطاله الصلة وهو شادوا يظن هل قال فيه مثل ما سبق  
في سبى وقوله ما ثبت أن حراء أي مكانه أي ما ثبت استقراره في مكانه (قوله في  
إنما ربت) أي وإن كان في الأول حذف هو ومرفوعه وفي الثاني حذفه دون  
مرفوعه (قوله جبل بقرب مكة) أي على ثلاثة أميال منها على يسار الداهب إلى  
منى وهو المشهور بجبل المور قال القاني عياض يمد ويقصر ويؤث ويذكر  
و يصرف وجمع أه قال دم أراد أن الصرف مع التذكير على إرادة الموضع والمنع

(قوله كما في غير) قال الشاعر

لذيقس حيث يأتي غيره \* تلقه بحرام قبض أخيره

ففتح غير بناء لاضاقتها للضمير المبني ولك أن تقول الفتحه اتساع لفاء الكلمة  
والساكن حاجر غير حصين (قوله فيقال له وكذا الخبر)

ولا يمنع الخبرية توالهم سواء  
بالمند والفتح لجواز أن يقال  
أنه بنيت لاضاقتها الى  
المبني كما في غير (تقريبه) يخبر  
بسواء التي بمعنى مستوع  
الواحد فافوقه نحو ليسوا  
سواء لانها في الاصل  
مصدر بمعنى الاستواء  
وقد أجبرني قوله تعالى  
سواء عليهم أأنذرتهم أم لم  
تنذرهم كونها خبرا عما  
قبلها أو عما بعدها أو  
مبتدأ وما بعدها فاعل  
على الاول ومبتدأ على الثاني  
وخبر على الثالث وأبطل  
ابن عمرون الاول بأن  
الاستفهام لا يعمل فيه  
ما قبله والثاني بأن المبتدأ  
المشتمل على الاستفهام  
واجب التقديم فيقال له  
وكذا الخبر فان أجاب بأنه

مع التأنيف على ارادة البقعة اه قال أبو حيان يجوز تدكير الاسم والفعل  
والحرف اذا قصد لفظه فقط دون مدلوله وتأنيته باعتبار الكلمة يقال كتب  
ريدا فاجاده وفأجاده وكذا أسماء حروف التهجي تذكروثوث اه (قول  
المصنف ولا يمنع الخبرية الخ) دفع لما يرد على أول وجهي الجواب من أن هذا  
المثال كما سمع من العرب مقصورا سمع محمد ودأ مفتوح الهمزة وفتح همزة بأي  
التخريج يجعله خبرا لها واذقه اذ ذاك الرفع وحاصل الدفع ان فتحه يجوز أن  
تكون بمثابة كما في غير فالك تقول جاء غيرك بفتح غير لبنائها (قوله لذيقس) بضم  
اللام وبالأل المجمة أمر للمخاطب من الليادة وقوله حيث يأتي غيره أي من حمايتك  
واجارتك وقوله تلقه بضم القوقية وكسر الفاء أي تجده وهو باشباع الهاء  
جواب لذوم قبض اسم فاعل من القبض وخبره مفعوله (قوله ففتح غير) أي وهو  
فاعل يأتي وقوله ولك الخ توحيه آخر لفتح غير لا يتأتى نظيره في سواء (قول المصنف  
عن الواحد) الاولى عن غير الواحد لا يقال ريد سواء بمعنى مستولان الاستواء  
أمر نسبي لا يعقل الامع متعدد كذا في السرح وفي الصبان يخبر بها عن الواحد  
لما فوقه ويعطف على ضميرها في الاول شئ يتحقق به التعدد اذا استواء  
لا يعقل الا بين متعدد وقوله لانها في الاصل مصدر أي لسوى كوفي وفاء فروع  
أصلها فلم تن ولم تجمع كالمصدر اذا أخبر به عن غير الواحد كالزيدون عدل وقوله  
خبر عما قبلها هو الذين كفروا والمراد خبر عنه بحسب الاصل وان كان الآن  
خبر عن ان والمعنى على هذا ان الذين كفروا سواء عليهم ائذ اركبهم وعدمه  
فان خبر مفرد وان كان فاعل (قول المصنف أو عما بعدها) هو أنذرتهم وقوله أو  
مبتدأ هذا اتية للمسئلة وان كان لا شاهد فيه (قول المصنف ومبتدأ على الثاني)  
أي والمعنى ائذ اركبهم وعدمه سواء فهو جملة واحدة وقوله وخبر على الثالث أي  
فالمعنى ان الذين كفروا سواء عليهم ائذ اركبهم وعدمه (قول المصنف ابن عمرون)  
بفتح العين المهملة مصروفا وصح بعضهم منعه لشيء العجمة مع العملية (قول المصنف  
الاول) أي كون سواء خبرا عما قبلها أو أنذرتهم فاعلا وقوله بأن الاستفهام الخ  
أي لان له الصدارة وعمل ما قبلها فيه بان فيها وقوله والثاني أي وأبطل الثاني  
أيضا وهو جعل ما بعدها وهو أنذرتهم مبتدأ مؤخر أو سواء خبرا مقسدا ما وقوله  
واجب التقديم أي ولم يقدم فبطل هذا الوجه أيضا فالصحيح عنده انما هو الثالث

أى فيه لزوم بطلان الثالث أيضا مع أنه اختاره (قوله مثل زيد أين هو) أى مما صدر فيه الاستفهام بالنظر لجملة الواقعة فيها وإن سبقه غيره وهذا لا يضر (قوله مثل كيف زيد) أى بجملة الاستفهام فى قوة الخبر المفرد (قوله لعدم تحمله ضمير سواء) أى والجملة مالم تؤول بالمفرد لا بد لها من ضمير مبتدأ ولا رضى مذهب آخر سبق لك فى همزة التسوية

مثل زيد أين هو منعناه  
وقلنا بل مثل كيف زيد لأن  
أنذرهم إذا لم يقتدر بالمفرد  
لم يكن خبر العدم تحمله  
ضمير سواء وأما شبهته  
فجوابها أن الاستفهام هنا  
ليس على حقيقته فإن أجاب  
بأنه كذلك فى نحو علمت  
أن زيد قائم وقد أبقى عليه  
استحقاق الصدر بتبديل  
التعليق قلنا بل الاستفهام  
مراد هنا إذا المعنى علمت  
ما يجب به قول المستفهم  
أن زيد قائم وأما فى الآية ونحوها  
فلا استفهام التبعة لا من  
قبل المتكلم ولا غيره

(قوله أى فيه لزوم بطلان الثالث) أى لوجوب تقديم الخبر أيضا إذا اشتمل على استفهام فهو معارضة بالمثل (قوله بالنظر لجملة الواقعة فيها) أى فلم يخرج عما يستفهم من الصدارة وقوله وهذا لا يضر أى وإنما الذى يضر دخوله على مفرد (قوله فى قوة الخبر) أى فأأنذرهم وإن كان جملة طاهرا إلا أنه مقدر بالمفرد أى المذكر فهو مفرد تأويله لأنه من المواضع التى يؤول فيها الفعل بالمصدر بلا سبيل كما قبلناه السببية وواو المعية وحيدة فهو مما الخبر فيه مفرد مشتمل على الاستفهام فيجب تقديمه (قوله والجملة مالم تؤول بالمفرد) أى بأن كانت شئ منه فى المعنى نحو نطقى زيد قائم أى هذا الكلام وقوله من ضمير المبتدأ أى أومرته ومقتاده كاسم الإشارة وقوله وللا رضى مذهب آخر هو جعل سواء خبر لا ممران محذوفاً واهمزة بمعنى أن الشرطية وأم بمعنى لا (قوله من ضمير المبتدأ) أى ضمير يعود على المبتدأ أى وليس فى أنذرهم ضمير يعود على سواء وحيث قد لم يقع خبر المبتدأ بعده تأويله بمصدر فيكون مفردا (قوله سبق لك الخ) هو أن سواء خبر مبتدأ محذوف أى الأمر أن سواء ثم بين الأمرين بقوله أنذرهم والجملة سادة مستجواب الشرط الذى لا شك فى تضمن الفعل بعد سواء معناه ألا ترى إلى إفادة المائى فى مثله معنى المستقبل وما ذلك إلا لتضمن معنى الشرط (قول المصنف وأما شبهته) أى ابن عمرون وهى أن الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله وقوله فجوابه الخ حاسله أنه لا يكون له الصدارة إلا إذا كان حقيقيا وهذا ليس كذلك لأن همزة التسوية قد جردت عن الاستفهام التبعة وصار الكلام معها خبرا محضا (قول المصنف ليس على حقيقته) أى لأن قوله علمت ينافى الاستفهام إذا علم بالشئ والاستفهام عنه متنافيان فنعين أن الاستفهام فيه ليس بحقيقى أى مع أنهم اعتبروا بتبديل التعليق وهو ابطال عمل علمت لفظا فى الجملة (قول المصنف استحقاق الصدر) فاعل أبقي والجملة حالية ودليل بقاء استحقاق الصدر بعدم عمل علمت فى لفظ الجملة وقوله قلنا الخ ابطال لسكون الاستفهام سواء فى كون كل ليس على حقيقته بأنه فى إثنائى على حقيقته وتنافى العلم والاستفهام مبنى على أنهما من واحد وليس كذلك بل العالم المتكلم مثلا والمستفهم غيره وقوله فلا استفهام أى فبين

## حرف العين المهملة

(قوله من القسمين) كونها حرفا جارا أو فعلا ماضيا (قوله وفي حكمهما مع ما) من  
تعيين النصب والفعلية (قوله والخلاف في ذلك) بالجر عطف على مدخول في أى  
والخلاف في شأن ذلك أى المتعلق به وسبق الخلاف هناك في أمور منها تعلقها  
بماذا (قوله ولم يحفظ سيبدو فيها الا الفعلية) مقابل

الآية والمثال فرقا على ثم هذا من المصنف اختيار لجواز الوجهين الأولين  
في الآية وفي المصرية تأويل الجملة بالفرد على الأول والثاني ليصح وقوعها فاعلا  
أو مبتدأ مشكلا لأنه لا سابق في اللفظ فيلزم الشذوذ كما في تسمع بالمعدي يرفع  
تسمع وادعاء الشذوذ هنا باطل لان التركيب فصيح كثيرا الاستعمال والجواب أن  
محال كون سبب الجملة بالفرد من غير سابق شاذ اذا لم يطر في بابه والا فلا يكون  
شاذا وهنا أى في باب التسوية تأويل الجملة بالفرد بدون أداة مطرد ثم قال ان  
قلت جعلوا الجملة في الواقعين بعد سواء في تقدير مفردين معطوف أحدهما على  
الآخرين والعطف وأما لاحد الأمرين وما يتعلق بسواء لا يكون الامتنع شاذ  
والجواب أن الدلالة على أحد الأمرين مفسحة عن أم فهي مجرد الاستواء كما  
ان معنى الاستفهام منسلخ عنها وعن الهمزة ولا يكون الاخبار بسواء حينئذ  
تكرارا بمنزلة قولك المستويان مستويان لان الاستواء الذي تجردنا عنه هو ما كان  
في علم المستفهم والمستفاد من سواء هو الاستواء في الغرض المسوق له الكلام كأنه  
قيل المستويان في علمك مستويان في عدم النفع (قوله حرفا جارا) أى للاستثنى نحو  
جاء القوم عدا زيد بالجر وقوله أو فعلا ماضيا أى نحو جاءوا ماعدا عمر بالنصب (قوله  
والفعلية) أى حيث تكون مامصدرية قد دخلها يني الحرفية فتعين الفعلية  
فوجب النصب فان كانت زائدة لم تتعين الفعلية (قوله في شأن ذلك) يشير الى أن  
اسم الإشارة راجع الى المذكور مما ذكر من القسمين ومن حكمهما مع ما (قوله  
منها تعلقها بماذا) أى حيث تكون جارة هل تتعلق بما قبلها من فعل أو شبهه  
على قاعدة حروف الجر ألا تتعلق بشئ وموضعها أى موضع مجرورها نصب لانه  
مستثنى بعد تمام الكلام وتقدم أنه الصواب عند المصنف لانها بمنزلة الاوهى غير  
متعلقة (قول المصنف الا الفعلية) قال دم ولذلك اذا نصب بها ضمير المتكلم  
جاءت نون الوقاية كقوله

تمل الندامى ماعدا في فاني \* بكل الذي يهوى غدي مولى

قال ابن مالك لكن ثبت بالنقل الصحيح الجر بعدها فوجب المصير الى القول  
بحرفيتها في هذه الحالة اه (قول المصنف حرفا) أى يجزى ما بعده وسيأتى الوجه

حرف العين المهملة  
عدا مثل خلافا  
ذكرناه من القسمين وفي  
حكمهما مع ما والخلاف في  
ذلك ولم يحفظ سيبدو فيها  
الا الفعلية على على  
وجهين أحدهما أن تكون  
حرفا

لقوله من القسمين (قوله فزعموا أنها لا تكون إلا أسما) أي لم يرد ما يعني فوق  
بحر بالاشفاق (قوله إلا أسما) بالكسر والضم جمع أسوة كذلك وهو ما يتأسي به  
الحزين من أحوال سلفه ويقتدي به فيقتل ثم سمي الصبر أسا وقيل أنه من أسا

الثاني أنها تكون اسما خاصة فهذا أقول بكونها تكون حرفا تارة واسما أخرى  
والقائلون بهذا القول اقترعوا فرقتين فمائل لا تكون اسما إلا إذا دخلت عليها  
من وقائل من أو فعل أسند لضمير المخاطب ومدخولها ضميره كرون عليك وقوله  
وخالف الخ قول آخر بكونها اسما دائما ولا تكون حرفا قط وبقي قول للفراء أنها  
حرف دائما ولو دخلت عليها من فحالة الأقوال فيها أربع (قوله يجر) بالياء  
الفاعل أي يخفف ما بعده بإضافته إليه (قول المصنف لسا أمران) أي يدل لنا  
على أنها حرف أمران ثم هما انما يشبهان الحرفين ردا على من يناها وأما أنها تكون  
اسما أيضا فلا كلام له هنا في أساتة الآب وقوله نحن هو كسر الخاء المهملة وتشديد  
الواو من الحمار وهو الرحمة والليل والضمير للمضافة في من قبله والاسم بالهزة  
الشوق (قوله جمع أسوة كذلك) أي بالنسبة والكسر فهر في لغته كغرفه وعرف  
وسادة وسدر وقوله من أحوال سلفه أي من مصي من آباءه وقوله ويقتدي  
تفسير ليتأسي وتقييد المحسن معنى الأسا جمع أسوة بما يتأسي به الحزين خاصة  
و بكونه من أحوال آباءه يوهم أنه لا يكون إلا كذلك وليس كذلك بل هو أحد  
سماته والثاني وهو المشهور رأيه ما تدي به مطامعا قال في القاموس الأسوة  
بالكسر والضم القدوة وما يتأسي به الحزين والجمع أسا بالضم والكسر اه  
وقال الراغب هي الحال التي يكون الناس عليها في اتباع غيره ان حسنا وان  
قبها اه واهل التقييد بالحزين باله طرنا هنا واقتصاره أيضا في تفسيرها على  
ما تأسي به الحزين ليس على ما ينبغي بل هي أيضا مصدر بمعنى التدوة كما في  
عارة القاموس وغيره ثم ضبطه الأسوة بالضم والكسر فقط قصور تبع فيه  
وما حب القاموس وهي مملئة كعماءه قل ابن الطبيب في حواشي القاموس  
در حوايل كلاس الأسوة والقدوة مثابة الا قول اه وقوله ثم سمي الصبر أسا  
أي بالضم كما في النمنى لكن ليس في القاموس أي به بمعنى الصبر فليمنظر وقوله وقيل  
أي الأسا بالضم بمعنى الصبر أي أسا أي مأخوذ من أسا فلان الجرح طيبه  
وحسنة أي داواه في القاموس أسا الجرح أسا و أسا داواه والاسو كعدو  
الاسو وجمع كدوية والآسي كفاشي الطبيب جمعه أساة كفضاة وأساة كطبباء اه  
بمعنى شج وهو واري (قوله) مما أفقولي في مطبع بعض القصائد  
حملت في حبه مالا أطير أسى ولينه ادرأي قلبي يذوب أسا

وخالف في ذلك من  
تزعوا أنها لا تكون إلا  
اسما ونسبوه اسما  
وأي أمران أحدهما قوله  
نحو مدي ما لها من صاينة  
وأحد في أي لوصي بل  
أما ان أي لوصي بل



الجرح طبه والآسى الطبيب وأما الآسى بالفتح فهو الحزن ولا يصح هنا وقبل ان  
 الاول منه اذ لا يخرج عن ملابسة الحزن والبيت لعروة بن خزام بن مهاجر  
 العذري شاعر اسلامي أحد المتيمين الذين قتلهم الحب (قال في الاغانى) ولا يعرف له  
 شعر الا في عفراء بنت عمه عقال بن مهاجر وكان هويها وهويته نخطبها الى عمه  
 فابت أمها عليه لفقره وزوجوها الرجل من الشام ذى مال فاشتد ضنى عروة ومات  
 رحمه الله فخرت عفراء عليه جزعا شديدا وماتت بعده بايام قلائل وبلغ معاوية  
 ابن أبى سفيان الخبر فقال لو علمت بحال هذين لجمعت بينهما \* وأخرج أبو الفرج  
 من طريق الكلبى عن أبى صالح قال كنت مع ابن عباس يعرفه فعمل اليه فتى  
 لم يبق الا خياله فقالوا ادع له قال وما به قالوا الحب ثم خفت في أيديهم فاذا هو قد مات  
 لخار آيت ابن عباس في عشيته سأل الله الا العافية مما ابتلى به ذلك الفتى وسألت  
 عنه فقيل هذا عروة بن خزام ومن أبيات القصيدة  
 خليلي من عليا هلال بن عامر \* بصنعاء عوجا اليوم وانتظرتاني

وقوله وأما الآسى بالفتح أى كفتى مصدر أسيت عليه كضيت كما فى القاموس وهو  
 يأتى والفعل منه كـفـفـل معناه قال تعالى فكيف آسى على قوم كافرين واسم  
 الضاعل منه آس وأسيان وقوله ولا يصح هنا أى لانه مما يساعده على هلاكه  
 لا مما يبق منه ثم بما سبق من عبارة القاموس تعلم انه لا يتعين فى موازن فتى  
 أنه بمعنى الحزن بل يجوز أن يكون بمعنى المداواة فلو قابل المحشى قوله بالكسر  
 والضم الخ بقوله أو بالفتح من أسا الجرح طبه ثم قال وأما الآسى بالفتح بمعنى الحزن  
 فلا يصح هنا لكان أسلك وأسبك وقوله ان الاول أى الواوى الذى بمعنى التأسى  
 والاقتداء منه أى مأخوذ من الآسى كفتى بمعنى الحزن وقوله اذ لا يخرج الخ أى  
 بناء على ما قدمه من ان الاسوة ما يتسلى به الحزين من أحوال سلفه فالتسلى عنه  
 أمر يحزن والقائل بأيه مشتق من ذلك الراغب قال ابن الطيب ولا يخفى ما فى هذا  
 الاشتقاق من البعد (قوله ابن خزام) بالمهملة والراى وقوله أحد المتيمين بالفوقية  
 والتحتية بصيغة اسم المفعول من تيمه الحب استعبده وأذله وقوله الآفى عفراء  
 هى بهملة مفتوحة فقاء عفراء معدودة وعقال مهملة فقاء وقوله فأبت أمها  
 عليه ضمن أبى معنى سخط فعداه بعلى والافهوى يتعدى بنفسه وقوله ضنى عروة  
 بالضاد المحجمة والنون كفتى مصدر ضنى كضى مرض مرضا دائما من العشق  
 وقوله لم يبق الا خياله كاية عن شدة تحوله وقوله ادع له أى بأن الله يذهب عنه  
 هذا الحب الذى أضناه وقوله ثم خفت بخاء مهملة فقاء فوقية أى سكن صوته  
 وفى نسخة خفق بالفاء والقاف أى اضطرب (قوله خليلي) منادى وعليا

علي كبدى من حب عفراء لوعة \* وعيناي من وجدها تكفان  
 فيا ليت كل اثنين بينهما هوى \* من الناس والأنعام يألفان  
 تحملت من عفراء ما ليس لي به \* ولا للجبال الراسيات يدان  
 كأن قطاة علفت جناحها \* على كبدى من شدة الخفقان  
 الا لعن الله الوشاة وقولهم \* فلانة أضحت خلة لفلان  
 اذا ما جلسنا مجلسا نستلذه \* تواشوا بنا حتى أمل مكاف  
 تكنتني الواشون من كل جانب \* ولو كان واش واحد لكفاني

بضم العين المهملة وسكون اللام وبالمثناة التحتية مقصورا أى أشرف هلال بن  
 غامر أى القبيلة الملقبة بذلك وقوله بصنعاء أى الكائنين بصنعاء قاعدة اليمن  
 وقوله عوجا بضم المهملة وبالجيم أى اعطنا على وميلا الى ولا ترحلا بل انتظر انا  
 حتى أكون معكما وقوله على كبدى خبر مقدم لوعة مبتدأ مؤخر والجملة تعليل  
 لما قبلها واللوعة حرقه الحب وقوله عيناي مبتدأ أو جملة تكفان خبره وهو بوقية  
 فكاف مكسورة فقاء مضارع وكنت عينه سال دمعها ومن وجدها أى شدة حزن  
 متعلق بتكفان وقوله يا ثلثان من الالف أى يا ألف ويحب كل منهما الآخر فلا  
 يكون الحب من أحدهما فقط حتى لا يعزب الآخر يا أحجبر والتجنى كما أعذب  
 (قلت) ومنه يعلم أن ما اشتهر من أن كل محب محبوب كما قيل \* سلوا عن مودات  
 الرجال قلوبكم \* وكما يقال القلب للقلب رسول ليس بمطر دفكثيرا متجدا من زوج  
 متم في زوجته وهى له كارهة وبالعكس ومن أب شديد العاقبة بانه والحب له  
 وهوله عاق كاره يمتنى موته وقوله يدان تثنية يد وهى فى الأصل الجارحة قال فى  
 تاج العروس وتطلق بمعنى القوة لأنها بها أى لان القوة تكون بواسطة اليد  
 ولذا ينب الفعل اليها قال تعالى مما عملت أيدينا وقال مما كسبت أيديهم وهو  
 المراد هنا وهو اسم ليس أى ما ليس لي به قوة يقال لا يدين لك بكذا أى لا قوة ومنه  
 والسما عنيها بأيدى وقوله قطاة بقاف وطاء طائر معروف وعلقت بالبناء للجهول  
 وهى اذا علفت من جناحها تكون شديدة الانطراب فشبه خفقان قلبه بها  
 حيثئذ والوشاة بضم الواو وبالهمزة جمع واش الساعى بالفساد بين الناس ومراده  
 من يسعى بينه وبين عفراء وقوله فلانة كاية عنها وفلان كاية عنه والخلة بالفتح  
 الصديق لأن كروا لأنى والواحد والجمع وقوله اذا ما جلسنا أى أنا وهى وقوله  
 نستلذه أى ذلك المجلس أى نعد له لئلا يجا فيه من الناس وقوله تواشوا بفتح  
 الفوقية والمهملة أى اذا عوا عنا المكروه وأن اجتماعنا على سوء أساءهم الله وقوله  
 حتى أمل أى أسأم مكافى وأفر منه وقوله تكنتنى بوقية بوقية فكاف مقتوحين فنون

ولو أن واش بالعمامة داره \* وداوى بأعلى حضر موت أتاني  
واني لأهوى الحشر اذ قيل اتني \* وعضراء يوم الحشر نلتقيان  
(قوله فحذفت على وجعل مجرورها مفعولا) أي وكل ما هو كذلك فهو حرف جر لان  
حروف الجر معدة لتعديده العامل الى مفعوله لكن قد تناقش الكبرى بجواز  
أنه من حذف المضاف وإقامة المضاف اليه مقامه كما في قواهم جلست قريب أي  
مكان قربه وإن كان قليلا اللهم إلا أن يقال حذف الظرف وإقامة المضاف اليه  
مقامه خاصة بكون المضاف اليه مصدرا كما قال ابن مالك  
وقد يتوب عن مكان مصدر \* وذلك في ظرف الزمان بكثير

فحذفت على وجعل مجرورها  
مفعولا وقد حمل الأختص

كذلك مشددة بعدها فاء فنون أي أحاط بي الواشون متعددين ولو كان منهم واحد  
فقط لكفاني في الضر والاذى فان كلامهم أمر من غصص الموت وأنكى من  
العذاب الاليم فكيف وقد اجتمعوا وقوله ولو أن واش الخ يريد أنه لولو ع هؤلاء  
الوشاة به لو كان بين الواحد منهم وبينه الشقة البعيدة لجهد نفسه وأتاه وقوله  
واني لأهوى الحشر أي أحب البعث وإن كان بعد موت وأهوال شتى لما فيه من  
اجتماعي وإياها (قوله أي وكل ما هو كذلك الخ) يشير الى أن المصنف أشار الى قياس  
من الشكل الأول اقتصر منه على الصغرى نظمه هكذا على في البيت حذفت  
وجعل مجرورها مفعولا وكل ما هو كذلك فهو حرف جر يتبع على حرف جر وقوله  
لان حروف الجر معدة بكسر العين المهملة اسم فاعل أي مهية بوضعها لتعديده الخ  
أي وحيث كان الياء مفعولا فالعدي له انما هو حرف جر ولا يصلح من حروف  
الجر هنا الا على وقوله لكن قد تناقش الخ هو للشايع وعبارته في المصرية ان قلبت  
غاية ما فيه حذف المضاف وإقامة المضاف اليه مقامه وهو كثير فلم لا يرتكب هنا  
قلت لان القائل باسميتها يجعلها ظرفا كفوق والظروف لا تحذف ويقام المضاف  
اليها مقامها وكثرته في نحو آتيل صلاة العصر وخفوق النجم أي وقت صلاحها  
ووقت خفوقه انما هي في ظرف الزمان وأما ظروف المكان فذلك فيها قليل  
كجلست قريب أي مكان قربه فلا يخرج مثل قضاني عليه اه ولما كان قوله  
فلا يخرج الخ قابلا للظعن ولذا ناقشه الشمني بان كونه قليلا لا يمنع من حمل البيت  
عليه بل من حمل الآية عدل المحشي الى ابطال كونه من حذف المضاف الخ بكون  
هذا مخصوصا بكون المضاف اليه مصدرا فقوله حذف الظرف أي المكاني  
وخاصة بالرفع خبر حذف أي مخصوص بكون المضاف اليه مصدرا كما في المثال  
تخالف ما في البيت فليس كذلك فهت الكبرى وذلك لان على اذا كانت اسما  
بمعنى فوق فهي ظرف مكان وقد حذف فاقصل الضمير بالفعل وأتى بنون الوقاية

ويحمر وفي الثماني قال أبو حيان الذي سمع حذف الحرف منه واتصاب الاسم  
انتشار واستغفر وأمر وكنى ودعا وسمى وزوج وصدق وانما جاز ذلك في هذه  
الافعال لتعين الحرف وتعين محله ولا يجوز القياس عليها وان تعين الحرف

وطررف المكان لا تحذف ويقام ما أضيفت هي اليه مقامها الا ان كان ذلك  
المضاف اليه مصدرا كجلست قرب زيد والضمير في على بمعنى فوق ليس مصدرا  
فلا يكون من قبيل حذف المضاف وفي الأثموني وقد ينوب عن طرف مكان  
مصدر فينتصب اتصابه أي فيه كون مفعولا فيه بطريق النياية نحو جلست  
قرب زيد أي مكان قرينه ولا يقاس على ذلك لقولته فلا يقال آتيتك جلوس زيد تريد  
مكان جلوسه انتهى قال الصبان قلسم لك أن تقول هذا من حذف المضاف  
واقامة المضاف اليه مقامه وذلك مقيس عندنا لما لم اذا كان المضاف اليه غير  
قابل انسبة الحكم اليه كإلهنا اذ لا يتصور كون الجلوس في القرب بالمعنى المصدري  
فلم حكم على هذا بأنه غير مقيس انتهى فيظهـر ان حذف المضاف واقامة  
المضاف اليه مقامه مشروط بكون المضاف غير طرف مكان ليس بمصدر وأن  
يكون غير قابل انسبة الحكم اليه وأيا ما كان فوق الذي هو معنى على على أنه  
اسم في البيت ايس بمصدر وهو قابل انسبة الحكم اليه فلم يصح كون على اسما  
بمعنى فوق محذوفا وهذا يظهر لي أنه لا حاجة في رد هذا القول الى ذلك كله اذ لا  
يحتاج اليه الا لو كان المعنى عليه صحيحا في ذاته مع انه لا معنى لقوله قضى فوق  
الاستكاثات باردة (قوله ويحمر) أي كونه مخصوصا بما ذكر وفي الأثموني  
خاتمة مما ينوب عن الظرف أيضا صفته وعدده وكنيته وجزئته نحو جلست  
طويلا من الدهر شرقي مكان وسرت عشرين يوما ثلاثين بريدا ومضيت جميع اليوم  
جميع البريدا ونصف اليوم نصف البريدا انتهى فلم يقصر النياية عن الظرف  
على المصدر كما قال المتز وقد ينوب عن مكان مصدر الخ نعم ليس قضى من الامور  
التي ذكرها (قوله دل أبو حيان الخ) اعترض على المصنف في استدلاله وحاصله  
ان الذي هو محذوف الجار واتصاب الاسم الذي كان محجورا به مفعولا ألقا  
مخصوصة ايس مني منها ولا يجوز القياس عليها وقوله اختار أي كقوله تعالى  
واختار موسى قومه سبعين رجلا ومن قومه في غير القرآن وقوله واستغفر أي  
كاستغفرت الذنب ومرت الذنب وقوله وأمر أي كأمرت زيدا كذا وكذا قال  
تعالى أمر أن لا تعبدوا الا اياه وقل وأمر أهلك بالصلاة وقوله وكنيت نحو كنيت  
زيدا أب محمد وبأبي محمد ونوله ودعوت يعني الذي بمعنى كدعوت ابني محمدا  
وبمحمد وكذا سمي وزوجته همدا وهمند وصدق زيد الرويا وفي الرؤيا قال تعالى لقد

تبعين محله فلا يجوز بریت القلم السكين خلافاً لعلی بن سلیمان قال الشغنی ويقتضي  
 إلى هذا أن يقال إن مقتضى البيت مضمين معنى قتل أو أهلك فتعدى بنفسه لانه  
 ليس واحداً من هذه الأفعال ولا يخفى عليك أن هذا التضمين يرد على استدلال  
 المصنف ثم قد يقال يرد على أبي حيان قولهم رميت السهم ورميت به ورضيت هذا  
 لفعل ورضيت به وعلمت المسئلة وعلمت بها ونحو ذلك

سبح الله رسول الله وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وقوله فلا يجوز بریت القلم الخ أي  
 مع أن الحرف متعين وهو الباء ومحلّه كذلك وهو السكين ولا أبس وقوله خلافاً لعلی  
 الخ أي حيث فرق بين ما إذا تعين الحرف ومحلّه فيجوز قياساً وما لا فلا وقوله على هذا  
 أي ما ذكره أبو حيان من حصر ذلك في الأفعال المذكورة المقتضى أن مقتضى ليس  
 بها ومن عدم القياس عليها وقوله فلا يخفى عليك الخ تقييد من المحشى لغرض  
 شغنی من سوق كلام أبي حيان وترتيب ما رتب عليه من الرد على المصنف في  
 الاستدلال بالبيت على أن فيه حذفاً وإن المحذوف حرف وقوله يرد على استدلال  
 المصنف أي فانه حينئذ لا يكون من قبيل ما حذف منه الجار بل من قبيل المتعدى  
 نفسه لتضمنه معني ما هو متعد بنفسه (قوله يرد على أبي حيان) أي في حصره  
 لأفعال المذكورة فيما ذكر وقوله ونحو ذلك لا يخفى أن هذا محالاً لا محالاً للنحو  
 فيه إلا أن يكون المراد مما سمع من ذلك أي كشكرته وله ونهضته وله وسمعته وله  
 \* قلت \* وقد استقرت ماورد من ذلك فالذي اتفق لي جمعه إلى الآن زيادة عما  
 ذكر سأل ومنى بالتشديد وأسمي بالهمزة وعبر بالهملة والتحتية وكال ووزن وعظا  
 وهدى وواعد ورضي ورمي وعلم وعلق تقول سألتك كذا وعن كذا ومنيتك الشئ  
 وبالشئ قال الفرزدق

فانعق بضاً نك يا جريفاً نك \* منتك نفسك في الخلاء ضللاً  
 وأسهمت ابني محمد وأحمد وعيرته الدين وبالدين وكلته البر ومن البر ووزنته التمر  
 ومن التمر وعفوت الذنب وعن الذنب وهديته الطريق وإلى الطريق وواعدته وفاء  
 وعلى وفاء ورضيته ورضيت به ورميت القوس وعن القوس وعلمت الامر وعلمت  
 به وعلقت به ثم يؤخذ من صنيعهم أن هذه الأفعال أعم من أن تكون متعدية  
 لواحد أو اثنين وذلك المحذوف منه الحرف هو ذلك المفعول الواحد كنهضته  
 أو المفعول الثاني كسهمت ابني محمد وأهديته الطريق وما كان منها متعدياً للثاني  
 بحذف الحرف هو ما سمع متعدياً لاثنتين من غير باب ظن الذي أشار له المحشى فيما  
 سبق وقد ضبطت جميع ما ذكره أبو حيان وما زاده المحشى وما استدر كته في قولي  
 تعدى إلى المفعول مع نزاع خافض \* سمعاً من الأفعال جملة ما ترى

ونعترف في المتألم ان تساوى الاستعمالان قيل يتعدى ولا يتعدى أو الحرف  
اغلب فالنصب بنزعه أو عدمه فهو زائد ويحتاج الى استقراء

فيمقتصب الاسم الذي بعدها أتى \* على أنه المفعول فيه بلا مرا  
فسمى وأسمى أو دعا وكذا كنى \* وزوجه واستغفر اختار غيرا  
أمرت صدقت الوعد كات وزنته \* عفا وهدي منى وواعد أن ينى  
رئيت رحمت القوس أيضا علمته \* شكرت نهجت اسمع علمت ففسرا  
ونقرا أمر من التنقير وهو التفتيش أى فتش في دواوين اللغة فربما يظهر  
بالاستقراء غير هذه الأفعال أيضا لمن نقب في بلاد كتب اللغة (قوله وذه \*  
في المقام الخ) هذا كالتور لعل على ما سلف من الحصر أيضا أى أنه يعرف في  
المقام أى مقام حذف الجواز وانتصاب الاسم الذي كان محرورا به وتعدى الفعل  
بنفسه تارة ويعرف الجر أخرى أنه لا يطاق انقول بأن هذا من باب المنصب بنز  
الحافض ولا أن هذا الفعل يتعدى بنفسه أو بالحرف بل ينظر ان كان هذا الفعل  
ورد متعددا بنفسه تارة ويعرف الجر أخرى وكان وروده بكل منهما سرا أى من  
غير أن يكون بأحدهما أكثر من الآخر فإنه يقال فيه يتعدى ولا يتعدى أو يتعدى  
ويلزم معنى أنه يوصف بكل منهما ويجوز استعماله بكليهما والتعدي والنزوم أو  
من أن يكون بالنظر الى المفعول الواحد أو الى الثاني من المفعولين على ما عرفت  
وان كان ورده لازما في الغالب فلم يتعدى أكثر استعماله الا بالحرف وورد متعددا  
بنفسه ~~ا~~ كقليل فيثبذ أو ورد متعددا بنفسه محذوقا منه الحرف يقال  
أن ذلك الاسم منصوب بنزع الحافض نظرا الى أن أكثر وروده محرورا بالحرف  
وان كان بالعكس فيقال هذا الحرف زائد لورود الفعل متعددا بهذا الاسم في  
الأكثر بدونه (قوله ويحتاج الى استقراء) أى يحتاج الحكم على أى اسم ورد  
كذلك بأنه منصوب بنزع الحافض أو الحرف فيه زائد أو ان هذا الفعل مما  
يتعدى ويلزم بالاعتبار المذكور الى استقراء وتبعية كلام العرب حتى يعلم  
الأقل والأكثر والمساوى ومقتضاه أنه لا يصح الحكم الآن بشئ مما ذكر الا لمن  
استقرأ فيكون تلميحاً بالرد على المصنف أيضا أقول وكذلك لا يصح الحكم على  
فعل بأنه خارج عن هذا الباب الا بالاستقراء التام وهو متعسر بل متعذر  
وأنت ترى أنه ظهر لنا بالتفتيش أفعال زيادة مما ذكره أبو حيان والحشى فإثر أن  
يكون قضى مما يظهـره الاستقراء أيضا ومما يشهد له قول صاحب القاموس  
وقضى مان وعليه قتله اه فصرح بأن قضى بمعنى قتل يتعدى بالحرف وبخصوص  
على ولا شك ان قضى في البيت من ذلك وفي الآية فلما قضى ما عليه الموت ليقض

(قوله أي نكاح) تفسير السر من قوله على سر ان قلت مادة الوعد تنعدي بالباء  
تقول وعدت بكذا فهي المقدرة هنا لا على قلت المفاعلة من الوعد تنعدي على  
تقول تواعدنا على كذا نعم يمكن أن يقال مبني التقدير كون مصدوق السر  
النكاح فالمراد الشيء السر الخفي ونحن نمنعه ونقول هو مفعول مطلق أي وعدا  
سرا وأنه حال أي سرين وعلى كل فلا استثناء بعد منقطع لان القول المعروف  
نحو اني أحببتك أو أنت عاقلة ونحو ذلك مما لا يعد وعدا بالخطبة ولا تعريضا بها (قوله  
أي صله رابطك) أي طريقك

الخ تبارك وقال الشاعر وان كان من قبيل آخر \* قضاها الغيري واستلاني بجها  
يامل منصفاً ورد عن المصنف سهام الجماعة (قوله تفسير السر) أي لا سرا  
لصوب والا نصبه وقوله نعم الخ استدرال على ما لوهمه توجيه تقدير على من أن  
سلكه المصنف لا شيء عليه بأنه مبني على أحد احتمالين وقوله مبني التقدير  
أي تقدير الحرف وهو على كون السر بمعنى النكاح والمراد الشيء السر بفتح السين  
بني للمفعول من أسرو نحن نمنعه أي نمنع كونه مصدوقه المحوج الى التقدير هذا  
بأنه خفي ان المصنف لم يسق الآية مساق الاستدلال بل بعد ان استدل بالبيت  
كرآن الاخفش حملها على ذلك المعنى الذي يستأنس به لما ادعاه وأثبتته بالدليل  
(قوله وعلى كل) أي من تقدير الحرف أو كون سر مفعولا مطلقا أو حالا وقوله  
فلا استثناء بعد أي في قوله إلا أن تقولوا وقوله منقطع الخ فيه أمور الأول انه غير  
متعين بل يصح كونه متصلا وهو ما جرى عليه الجمهور وصدر به أبو السعود اذ قال  
الآن تقولوا قولنا معروفنا استثناء مفرغ مما يدل عليه النهي أي لا تواعدوهن  
بالسر مواعدا مما لا مواعدة معروفة غير منكرة شرعا وهي ما يكون بطريق  
التعريض والتلويح أولا تواعدوهن الامواعدة بقول معروف الثاني ان من  
جعله منقطعا لم يجعل علته ما علل به المحشي من أن القول المعروف لا يعد وعدا الخ  
بل كون المستثنى منه المراد به التصريح والقول المعروف هو التعريض فكأنه  
قال ولا تصرحوا بالخطبة بأن تذكروا صريح النكاح لئلا يكتفى ما عرف شرعا من  
التعريض به فليكن ذلك كما أشار له الجلال وصرح به جملة الثالث أن كون القول  
المدكور من نحو اني أحببتك مما لا يعد وعدا بالخطبة ولا تعريضا غير ظاهر فان  
أراد انه ليس وعدا بالخطبة بل هو خطبة بالفعل لا وعدا صراحة ولا تعريضا  
فهو وان كان مما يربح الانقطاع يفسد المعنى وكون ما ذكر ليس وعدا ولا تعريضا  
مخالف لما ذكره في الفخر ذكر سائر المفسرين من ألقاها التعريض انك الجميلة  
واني فيك لأعجب وانك لنا فاعلة اه لكن يمكن أن هذا ليس تعريضا في مذهب

على ذلك ولكن لا تواعدوهن  
سرا أي على سر أي نكاح  
وكذلك لا تعدن لهم  
صراطك المستقيم أي على  
صراطك والثاني انهم  
يقولون نزلت على الذي  
نزلت أي عليه

يعني الاسلام يريد يعترض عليه كما يعترض العدو على الطريق للارتين وشبهه  
الزجاج بقولهم ضرب زيد الظهر والبطن أي عليهما وأما القول بأنه منصوب  
على الظرفية ففيه أن أسماء المكان الخاصة يجب التصريح معها بلفظ في  
كالطريق والدار بخلاف أمام وخلف من المهمات وقوله كما غسل الطريق  
الثعلب شاذ (قوله كما جاء ويشرب مما تشربون) يعني أن حذف العائد  
المجرور بمثل ما جرت به الموصول إنما ثبت فيما إذا كان الجار حرفا لا اسما (قوله  
أو أجد على النار هدى) أي أو أجد على مكان يقرب من النار هدى أي شخصا  
يهدني إلى الطريق فهو كقولهم زيد عدل ثم ظاهر المصنف أن استعمالها  
في هذا الاستعلاء حقيق

كما جاء ويشرب مما تشربون  
أي منه ولها تسعة معان  
(أحدها) الاستعلاء أما على  
المجرور وهو الغالب نحو  
وعلى ما يقرب منه نحو أو  
أو على ما يقرب منه نحو أو  
أجد على النار هدى وقوله  
وبات على النار الندي  
والخلق وقد يكون  
الاستعلاء معنويا نحو  
ولهم على ذنب ونحو فضلنا  
بعضهم على بعض

المحشى وفي أبي السعود وقيل هو استثناء منقطع من سرا وهو ضعيف لأدائه إلى  
جعل التعريض موعودا به وليس كذلك اه ثم في الفخر أيضا ما نصه لما أذن  
الله تعالى في أول الآية بالتعريض ثم نهي عن المسارعة معها لدفعاً للريبة والغيبة  
استثنى منه أن يسأرها بالقول المعروف وذلك أن يعدها في السر بالاحسان  
إليها والاهتمام بشأنها والتسكف بمصالحها حتى يصير ذلك هذه الأشياء الجميلة  
مؤكداً للتعريض الأول اه فالانقطاع على هذا ظاهر والله أعلم (قوله يعني  
الاسلام) في الكشف لا تعدن لهم صراطك المستقيم لا تعرضن لهم على طريق  
الاسلام كما يقعد العدو على الطريق ليقطعه على سالكه واتصاه على الظرف  
كقوله كما غسل الطريق الثعلب وشبهه الزجاج بقولهم ضرب زيد الظهر  
والبطن أي على الظهر والبطن اه واعترضه اليميني بأن المكان لا يقبل النصب  
على الظرفية إلا مهمما وما هما غير مهم والبيت شاذ والزجاج صرح بأن على في المثال  
مقدرة لا من باب النصب على الظرفية فلو ترك قوله واتصاه على الظرف وذو كثر  
قوله كما يقعد العدو على الطريق ليقطعه وشبهه الزجاج الخ لما امتدت يمين اليميني  
إليه ولذا عدل المحشى عن عبارته لما ذكر ثم تعقبه باعتراض اليميني فتعقبه فقوله  
وشبهه الزجاج بقولهم الخ أي في أنه على تقدير الحرف وهو على لا نصب على  
الظرفية لما يرد عليه مما ذكره المحشى بقوله وأما القول بأنه منصوب على  
الظرفية الخ وهو قول الزمخشري (قول المصنف الاستعلاء) هو كون الشيء فوق  
شيء أعم من أن يكون حساً أو معنى فهو في كل حقيق وقوله أما على المجرور أي  
نفسه وهو الحقيق وقوله أو على ما يقرب منه هو المجازي (قوله كقولهم زيد عدل)  
أي أن هدى مصدر بمعنى اسم الفاعل أو على تقدير مضاف أي ذاهدي والهادي  
لبس مستعلما على النار بل على مكان قريب منها وقوله أن استعمالها أي على في



وفي الشرح أنه مجازي وهو الذي سبق للمصنف في أول حرف الباء وأنشد هنا  
وبات على النار الندي البيت وتقدم الكلام عليه (قوله المصاحبة) يمكن أنها  
في الآيتين لاستعلاء مما قبلها على ما بعدها وغلبته له

هذا الاستعلاء أي الذي يقرب من المجرور تحقيق أي استعمال فيما وضع له وانما  
كان هذا ظاهر المصنف لانه جعله قسما لسابقه مدرجا لهما معا في الاستعلاء الذي  
جعله معنى على ولم يفرق بينهما الا بغلبة الأول وعدم غلبة الثاني فهو ظاهر في أن  
على فيهما بمثابة واحدة وقوله وفي الشرح أنه مجازي حيب قال وهذا الاستعلاء  
أي المعنوي حقيق كما ان الحسي كذلك اذ لم نوضع على للاستعلاء بقيد كونه حسيا  
بل وضعت للاستعلاء أعم من أن يكون حسيا أو معنويا اذا كان بالنسبة  
لمجرورها اه فقوله اذا كان بالنسبة لمجرورها يقضي بان ما كان استعلاء بالنسبة  
لما يقرب منه لم نوضع له على فاستعمالها فيه مجاز وهذا خلاف ما درج عليه  
الرضي حبت قال اما حقيقة نخوزيد على السطح أو مجاز ان نحو عليه دين وعليه  
القصاص قال لان الحقوق كأنهارا كبة لمن تلمسه وكذا قوله تعالى كان على  
ربك حتما مضياعا على عن استعلاء شيء عليه ولكنه اذا صار الشيء مشهورا  
في الاستعمال في شيء لم يراع أصل معناه كتوكلت على فلان كأنك تحمل ثقلك عليه  
مصارف معني وتقتبه حتى استعمل في الباري نحو توكلت على الله واعتمدت عليه  
اه وتوله وهو الذي سبق للمصنف تورك عليه بما فاة ظاهر كلاس ههنا سلف  
وقد يقال ينزل ما هنا على ما هنا أو جري في كل على قول أو ما هنا لا ما هو  
في تسمية ما يقرب استعلاء تسمية مجازية وما هنا ان استعمال على في ذلك حقيقة  
فاختل بنفسك ما تحلو (قوله البيت) هو قوله

تشب بقرورين يصطليانها \* وبات على النار الندي والمخلق

أي تشب مثل زهال القرورين أي شخصين مبرودين يصطليانها أي يستردان  
هما والندي الكرم والمخلق بكسر اللام اسم رجل من وادي بكر بن كلاب وهو  
الممدوح بلازمة المدي له وما يوهمه كلام الشيخ الدسوقي من أن المخلق الموقد  
لنار مطلقا ليس بصحيح (قوله في الآية) أي الممثل بهما للمصاحبة وقوله  
لا استعلاء الخ أي فلا يصح الاستدلال بهما حيث دل على معنى المصاحبة لاحتمالهما  
لما ذكر الاستعلاء ما قبلها أي المال على ما بعدها أي الحب أي المال  
ممكن من حب صاحبه له تمكن الراكب من الركوب وقوله وغلبته أي المال  
له أي الحب بحيث يكون كالأسير وفي الكشف على حبه مع حب المال  
والشعرية كما قال ابن مسعود أن توثيه وأنت صحيح صحيح تأمل العيش وتخشى الفقر

(الثاني) المصاحبة كم نحو  
وآتي المال على حبه وان  
ربك لذو مغفرة للناس على  
ظلمهم (الثالث) المجاوزة  
عن قوله

(قوله أي غنى) أي تجاوزت غنى أي بعدت غنى من حيث الانتقام بسبب الرضا  
نظير سافرت عن البلد إذا تجاوزت بعد شيء عن المجرور بسبب العامل والمراد  
بالبعد التعدى ولولم يكن انتقال نحو أخذت العلم عن زيد وبعد البيت  
ولا تقبوس يوف بنى قشير \* ولا تمضى السنة في صفاها  
والبيت للتحجيف بن خمير اسلاحي مقل شبيب بخرقاء التي شبيب بها ذو الرمة (قوله  
في ليلة الخ) هو لعدي بن زيد وقيل لبعض الأنصار حكاه الزمخشري في شرح  
آيات الكتاب وقبله

يشتاق قلبي إلى مليكة \* أمست قريبا لمن يطالها  
ما أحسن الجيد من مليكة واللبات اذ زانها ترائها

الخ وقيل على حب الله وقيل على حب الأيتاء يريد أن يعطيه وهو طيب النفس  
بأعطائه اه وعلى أن الضمير لله فهي تعليمية وعلى أنه للإيتاء فهي استعلائية  
كالذي أشار له المحشي وما قبلها في الآية الثانية الناس وما بعدها هو الظلم أي  
ذو مغفرة للناس المتكئين من الظلم لكثرة صدورهم منهم (قول المصنف بنوقشير)  
بضم القاف وبالشين الحجة قبيلة وقوله لعمر الله خبره محذوف وجواب أي قسمي  
وقوله أعجبنى جواب إذا وضمير رضاها بنى قشير وأنت باعتبار القبيلة (قوله  
نظير سافرت عن البلد) أي جاوزته بسبب السفر وقوله بعد شيء أي كبنى قشير من  
حيث الانتقام وكالمتمكلم في المثال وقوله عن المجرور أي كالمتمكلم في البيت والبلد  
في المثال وقوله بسبب العامل أي كرضي وسافر فيهما وقوله التعدى أي عدم لزوم  
صاحبه أعم من أن يفارق كما في البيت والمثال أولا كما في المثال الأخير  
ولا تقبوس بالنون قبل الموحدة أي لا تكل وقوله ولا تمضى السنة أي الرماح وقوله  
وقوله في صفاها أي في صفاحها المتينة الشبيهة بالصفا وهي الحجارة الصلدة  
أي لا تنفذ فيها الرماح بتاتما وقوتها وقوله للتحجيف بقاف فمهمة آخره فاء وعمر  
بعين مهمة بوزن زبير فيهما كما في القاموس وقوله مقل أي من الشعر وقوله شبيب  
بهمزة فمهمة أولاهما مشددة من التشبيب وهو ذكرا محاسن النساء والتغزل  
فيهن (قول المصنف ضمن معنى عطف) أي فتكون حيفة على على يابها فلا  
شاهد فيها وإنما ضمن الفعل ما يتعدى إليها وقوله حمل أي رضى على تقيضه  
فعدى بعلى مثله وحمل التقيض على التقيض كثير كحمل النظر على النظر (قوله  
ما سكنية) مصغرا اسم محبوبته وقوله لو أمست جوابه محذوف أي لكان أروح  
للقواد وأسلم من أليم البعاد مثلا وقوله لمن يطالها أي يطلب وصالحها والجيد  
بكسر الجيم العنق واللبات بفتح اللام وتشديد الموحدة جمع لبة وهي موضع

إذا رضيت على بنوقشير  
لعمر الله أعجبنى رضاها  
أي غنى وحبائل ان رضى  
ضمن معنى عطف وقال  
الكسائي حمل على تقيضه  
وهو محط وقال \* في ليلة  
لا ترى بها أحدا \* بجكى  
علينا الأسوا سها

بالبقي ليلته اذا جمع الناس ورام الكلام صاحبها  
في ليلة الخ وقال صاحب الاغانى انها لأحيحة بن الجلاح بن الحريش الاوسى  
يكنى أباعمر وبعدها

لتبكنى قينة وضرهرها \* وتبكنى قهوة وشاربها  
ولتبكنى ناقة اذا رحلت \* وغاب في سرج مناكها  
ولتبكنى عصبة اذا اجتمعت \* لم يعلم الناس ما عواقبها

القلادة منه والترائب جمع تربية أو لا مفردة عظام الصدر وأراد باللبات نفس  
القلادة مجازا وأن ترائبها هي التي زانت القلائد لا العكس كما قالت ولادة  
ليس حسن الحضاب زين كفى \* حسن كفى مزين للخصاب  
وقوله اذا جمع الناس أى ناموا وقوله ورام الكلام أى قصده صاحبها أى  
صاحب تلك الليلة أو المرأة لا اشتداد الظلام فهو كناية عن تمكن الليل وقوله  
في ليلة الخ لعمله متعلق بمحذوف هو خبر القنى أى أكون معها مثلاً وقوله لا نرى  
بها أحداً فى السواهد قال الاعلم تمنى أنه يخلو بمن يجب فى ليلة لا يطلع فيها عليهما  
ويخبر بها لهما فيها إلا الكواكب لو كانت ممن يخبر واستشهد سيديويه بهذا  
البيت على رفع الكواكب بدلاً من الضمير الفاعل فى يحكى لانه فى المعنى منفى  
ولو نصب بدلاً من أحد لكان أحسن لان أحد منفى فى اللفظ والمعنى فالبدل  
منه أقوى اه لكن لا يخفى أن القافية مرفوعة اه (قوله لأحيحة) بمهملتين  
كجهينة والجلاح بحيم ثم مهملة كغراب والحريش بمهملة آخره معجمة كامير  
ووهم الجدرجرى فى تقييده بالاهمال وقوله لتبكنى قينة اللام فى لتبكنى  
لللام والقينة بفتح القاف وسكون التحتية الجارية المغنية والمزهر بكسر الميم  
وسكون الزاى عود الطرب والقهوة من أسماء الخمر وقوله اذا رحلت بالراء  
المضمومة والحاء المهملة مبغياً للجهول من رحلت البعير من باب نفع شددت عليه  
رحله كما فى الصباح وقوله فى سرج بالسين والراء المهملتين والموحدة والحاء المعجمة  
كحفر أى أرض واسعة مفضلة والمناكب جمع منكب كسجد أى وسارت حتى  
غاب الخ وقوله عصبة أى جماعة وقوله ما عواقبها أى عواقب اجتماعها أى اذا  
اجتمعت لهم لم يدروا ماذا يكون فيها وكأنه استشعر من نفسه أنه سيقتل عشقاً  
فاستندب هذه المذكورات (قول المصنف معنى ينم) بفتح الياء وكسر النون  
وتشديد الميم من النعمة بابه ضرب وقتل فعدى بعلى كما تعدى مادة النعمة بها وهى  
للاستعلاء المعنوى (قول المصنف وتسكروا الله الخ) جعله الرنخشرى من  
التضمين فقد راحدين على ما هداكم واعترضه المصنف فى شرح التسهيل بأه

أى عنا وقد يقال نعم بجكى  
معنى ينم (الرابع) التعليل  
كاللام نحو وتسكروا الله على  
ما هداكم أى لهدايتهم أياكم

(قوله الرمح) يصح نصبه باجراء القول مجرى النظر والطعن بالرمح من باب نصر  
 ويعني الذهاب في الارض من باب نصر وذهب البيت لعمر بن محمد يكره بن عبد  
 الله بن عصم بن زيد الاصغر وهو منبه بن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن منبه  
 ابن زيد الاكبر بن الحرث بن صعب بن سعد العشيرة بن مذحج الزبيدي المذحجي  
 يكنى أبا ثور قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد بني فاسلم في سنة تسع  
 أو عشر فاقام بالمدينة برهة ثم شهد عامة الفتوح بالعراق وكان شاعرا محسنا  
 مشهورا لشجاعة قتل يوم القادسية وقبل مات عطشا يومه ذو قيل جرح في وقعة

يبعده قول الداعي على الصفا الله أكبر على ما هداوا الحمد لله على ما أولانا فيأتي  
 بالحمد بعد تعدية التكبير بعلى ونظرفيه بأن المستفاد من الأول غير المستفاد  
 من الثاني (قول المصنف علام تقول الخ) على هي حرف الجر دخل على  
 ما الاستفهامية فحذف ألفها (قوله يصح نصبه) أي مفعولا أول وجهه يتصل  
 الثاني وقوله باجراء الباء سببية تعليل لجهة النصب لتوفر شروط اجرائه مجراه  
 ولذا أورده المصنف في التوضيح شاهد على أعمال تقول عمل تظن كما قال متى  
 تقول القاص الرواسم وفي كلام المحنسي ايماء الى أن رفع الرمح أقرب أي على أنه  
 مبتدأ مخبر عنه بما بعده والجملة محكية بالقول لكن قد يقال يبعده قوله عاتق  
 اذ لو أراد الحكاية لقال عاتقك الآن يقال هو من الحكاية بالمعنى نحو فحق علينا  
 قول ربنا اننا لا نثقون ثم العاتق في البيت الكاهل ومعنى البيت لأي شيء تقول  
 أن الرمح يتقل عاتق أي أي أحل السلاح اذ لم أقاتل عند كراخيل فإني لأحمله  
 الا للطعن به (قوله من باب نصر) مقتضاه أنه من هذا الباب فقط وهو تابع في ذلك  
 للشارح اذ قال وعين طعن مضمومة لكن في القاموس طعنه بالرمح كنعنه ونصره  
 طعنا نصر به وزجره وفي المصباح بعد ان ذكر طعن بالرمح وطعن في الارض أي  
 ذهب وطعن في السن كبر وطعنت في أمر كذا دخلت وطعنت فيه بالقول قد حث  
 وعبت وذكر أن الكل من باب قتل قال وأجاز الفراء يطعن في الكل بالفتح لكان  
 حرف الخلق اه (قوله ابن عصم) بجملة يوزن قتل وزيد كن بركما في الاسد  
 فما اشتهر من فتح زايه وكسر موحدته خطأ ومنبه كحدث وسعد العشيرة كقبيلة  
 سمى بذلك لانه لم يمت حتى ركب معه من ولده وولد ولده ثلثمائة رجل ومذحج  
 بمجعة فقيم يوزن مجلس والزبيدي المذحجي نعتان لعمر وقوله فأسلم أي مع قومه  
 وعاد معهم الى بلادهم ثم ارتد في زمن أبي بكر مع الاسود العنسي ثم أسلم ثانية في  
 زمنه وقوله يوم القادسية بالقاف والدا والسين المهملة موضع بقرب الكوفة  
 من جهة الغرب وهي آخر أرض العرب وأول حد سودا العراق ويومها وقعة

وقوله  
 علام تقول الرمح يتقل عاتق  
 اذا أألم أطعن اذا الخيل سرت  
 (الخامس) الطرفية كفي  
 نحو ودخل المدينة على حين  
 غفلة ونحو وانعوا ما تلو  
 الشياطين على ملائكة سليمان  
 أي في زمن ملكه

نهاوند فحمل لحات بقرية من قراها يقال لها روضة سنة احدى وعشرين وقيل  
البيت ولم ارايت الخيل زورا كأنها \* جداول زرع أرسلت فاسبطرت  
هتفت بخيل من زيد قد اعسبت \* اذا طردت جالت قليلا فكثرت  
فحاشت الى النفس أول مرة \* فردت على مكروها فاستقرت

زور بضم الزاي جمع أزور وهو المعوج الزور والجدول النهر الصغير واسبطرت  
امتدت (قوله السادس موافقة من) فيه وما بعده أدنى تسمح اذا المعنى ليس  
الموافقة بل المعنى الذي عليه التوافق وكذا الثامن اذا الكون زائدة ليس معنى  
قال الشمني من المعنى السادس حديث بنى الاسلام على خمس أى من خمس فلا  
يقال ان الخمس هي الاسلام فكيف يكون مبنيا عليها ولا حاجة لجواب  
الكرماني بان الاسلام عبارة عن المجموع وهو غير كل واحد من اركانه ولك أن

عظيمة كانت بها في خلافة عمر رضي الله عنه ونهاوند بنون مقتوحة أوله وبعد  
الواونون مدينة بالجعم كان بها وقعة مع الاعاجم رئيسهم الفرزان في مائة وخمسين  
ألفا فاكسروا وهرّب الفرزان الى همدان فوجد بغالا محملة عسلا عوقته فقتل  
عن فرسه هاربا في الجبل فتبعه بعض الصحابة وقتله فقبل ان الله جندا من عسل  
وروضة بمجعة ككلمية (قوله جداول زرع) أى أنهار تسقى الزرع قال التبريزي  
والتشبيه واقع على جرى الماء في الانهار لعل الانهار وقوله في البيت الثاني  
هتفت هو جواب لما أى ناديت خيلا من زيد أى فرسانا من اليمن وقوله قد  
اعسبت بالعين والسين المهملتين ثم موحدة في القاموس اعسب الذئب عدا  
وفر وقوله اذا طردت بالبناء للفاصل أى جرت للسباق وجالت بالجيم من الجولان  
وهو قطع جوانب الميسد ان تكرر رجعت وقوله في الثالث فحاشت بالجيم  
والشين المجعة أى ارتفعت ونفرت به النفس فاعله وقوله فردت بالبناء للجهول أى  
رددتها على مكروها أى ما تكره من معنى مات فاستقرت أى ثقت وقوله المعوج  
الزور من الاعوجاج أى ملتوية الاعناق لاسم انقيادها وقوله مضمّن معنى تقول  
أى ادعى ما لم يقل أى فعل على حالها ولم يرفع فيه وقوله اذا كآلوا على الناس  
ويحمل التضمين أى اذا حكموا على الناس في الكيل أو كآلوا مجتمعين على الناس  
وقوله يستوفون أى يطلبون الكيل وافيا (قوله بل المعنى الخ) أى كالا ابتداء في من  
وقوله اذا الكون زائدة الخ أى بل ولا ما يفيد من التأكيّد قسمية هذا معنى من  
التغليب وقوله فلا يقال الخ أى ان تأويل على بمن دافع له فلا حاجة للجواب وقوله  
ولك الخ تور لئلا من المحشى على الشمني بأن تأويل على بمن لا يدفع ما يقال فلا غنى عن  
جواب الكرماني (قول المصنف زائدة للتعويض) جعلها زائدة نظرا لوقوعها

ويحتمل أن تسلم مضمّن معنى  
تقول فيكون بمنزلة ولو  
تقول علينا بعض الأقاويل  
(السادس) موافقة من بحر  
اذا كآلوا على الناس  
يستوفون (السابع) سألوا  
الباء نحو حمتي على أن  
لا أقول وقد نراه أبي النجاشي  
وقالوا اركب على اسم الله  
(الثامن) أن تكون رادفة  
للتعويض أو غيرهما

تقول لا بد مما ذكره العلامة الكرماني اذ لا معنى لبناء الشيء من نفسه فلا فائدة  
فما ذكره العلامة الشنقي الاخراج على عن أصلها من الاستعلاء (قوله وأبيك  
قسم وقيله

اني لساقيةاواني لكسل \* وشارب من مائها ومغتسل  
(قوله ولا يؤاتيك الخ) في المؤلف والمختلف للأسدى أنه لسالم بن وابصة  
الأسدى من شعراء عبد الملك وقيله

يا أيها المتحلى غير شيمته \* ومن خلقيته الافراط والمثلق  
عليك بالقصد فيما أنت قائله \* ان التخلق يأبى دونه الخلق  
يا جمل ان يبل سر بال الشباب لما \* يبقى جديد على الدنيا ولا خلق

في غير موضعها وان كان المعنى عليها (قوله اني لساقيةا) لينظر ما مرجع  
الضمير فيه من القصيدة ومراد الشاعر انه مع كونه كسولا يسقى غيره ويشرب  
هو و يغتسل فان الكريم اذا لم يجد من يعمل له يعمل هو أى يتكاف العمل اللازم  
له ولا يأنف وجهه وأبيك قسم معترض (قول المصنف وقيل المراد الخ) أى فعلى  
ليست زائدة بل متعلقة بيشكل المؤخر ومفعول يجد محذوف أى شيئا وكأنه قيل  
على من يتشكل حتى يترك العمل (قول المصنف وكذا قيل) أى ومثل ما تقدم من أن  
حرف الجر متعلق بما بعده لا أنها زائدة للتعويض (قوله ابن وابصة) بالموحدة  
والصاد المهملة ويؤاتيك في البيت مهموز الفاء ويجوز ابدال همزه واوا أى  
لا يعاطيك ويعاملك بما يرضاه أو لا يوافقك ويرافقك فيما أصابك من نوازل  
الدهر إلا أخوثة فانظر لنفسك أى شخص تنق به فمفعول انظر محذوف والباء  
متعلقة بيشق (قوله يا أيها المتحلى) بالحاء المهملة في الله المتزين والشيمة بالمعجمة  
الطبيعة وكذا الخلقة والافراط تجاوزا زاردا والمثلق بالتكريل ثرا مادة التوعد  
ظاهرا وقوله عليك بالقصد أى الزم في أمرك لا مورا ترك الافراط والزيادة  
في حب أو بغض وقوله ان التخلق اقتضى كلف الامور وقوله يأبى دونه الخلق  
الظاهر ان دون زائدة والمعنى يأسى مع الاصلى ويميله لالزامه غير ما لوفه فلا  
بد أن يرجع صاحبه لعادته الاولى وقيل

كل امرئ راجع يوما لشيمته \* ان التخلق يأبى دونه الخلق

وقوله يا جمل بضم الجيم وسكون الميم اسم امرأة وقوله ان يبل بفتح اللام بعد  
الموحدة من البلاء بالكسر الفناء والسربال بكسر السين ما يلبس من قبيص أو  
درع وقوله فما يبقى الخ علة للجواب المحذوف أى فلا حيلة فيه فان كل شيء زائل  
أو فلى أسوة وعبرة فان كل من عليها فان ولا يبقى على الدنيا أى فيها شيء جديد ولا

كقوله  
ان الكريم وأبيك يعقل  
ان لم يجد يوما على من يتشكل  
أى من يتشكل عاياه فحذف  
عليه وزاد على قبل الموصول  
تعوذ به قاله ابن جني وقيل  
المراد ان لم يجد يوما شيئا ثم  
ابتداء مستفهما فقال على  
من يتشكل وكذا قيل في قوله  
ولا يؤاتيك فيما ناب من حدث  
الا أخوثة فانظر لمن تنق  
ان الاصل فانظر لنفسك ثم  
استأنف الاستفهام وابن  
جني يقول في ذلك أيضا ان  
الاصل فانظر من تنق به  
فحذف الباء ومجرورها  
وراد الباء عوضا وقيل

وانما الناس والدنيا على سفر \* فنأظر أجلا منهم ومنطلق  
(قوله بل تم الكلام) أي فلا يقدر لنفسك بخلاف الأول قأمله (قوله ثم ابتداء  
مستفهما الخ) لا يمنع من الاستفهام دخول حرف الجر لان الجار لا ينافي الصدارة  
ولو مضافا نحو غلام من ضربت لانهما كالشيء الواحد كما سبق مرارا نعم لا يتقدم  
اذا عمل في مدخول الاستفهام نحو أعلی زيد مررت فلا يجوز تقدم على قبل  
الهمزة وأورد في الكشف عند قوله تعالى على من تنزل الشياطين اشكالا  
بدخول على على ماله الصدر وأجاب بان الاسم المتضمن معنى الاستفهام يقدر  
معه همزة الاستفهام كما في هل فان أصلها أهل ثم شاع الاستعمال بحذف الادة  
وحينئذ تقدر الهمزة قبل الجار بالتقدير أعلی من ولا يخفى أنه لا يمكنه

بل تم الكلام عند قوله  
فأظن ثم ابتداء استفهام  
فقال بمن تنزل

خلق بفتح اللام أي بال وقوله فنأظر أجلا الخ أي ففهم من هو مستنظر أجله ومنهم  
منطلق أي مبت وذاهب لفراغ أجله (قوله أي فلا يقدر لنفسك) أي فلا حذف  
ولا زيادة ولا تعويض والمعنى تأمل وتفكر ويكون الاستفهام في قوله بمن تنزل  
انكار بأي لا تنق حينئذ باحد فان أذا الثقة الذي يوثق به مفعود البتة وقوله  
بخلاف الأول أي فقيه حذف المفعول وعلى كل من القولين فالاستفهام مستأنف  
(قوله لا يمنع من الاستفهام دخول حرف الجر) أي كما في قولك من أين جئت وقوله  
تعالى من أي شيء خلقه وقولهم فيم ويم وحنام وقوله لانهما كالشيء الواحد أي  
فكان الجار جزء من الاستفهام قال في الفرائد قولهم الاستفهام له الصدر المراد  
منه تقدمه على ما كان ركنا في الكلام كقولك أين زيد لا يجوز أن تقول زيدا أين أو  
مفعولا من المفاعيل كقولك أزيد اضربت لا تقول زيدا اضربت ولا ضربت  
أزيد (قوله بدخول على على ماله الصدر) أي بدخول حرف الجر على ما ضمن معنى  
الاستفهام وهو من والاستفهام له الصدر وقوله وأجاب الخ عبارة قلت ليس  
معنى التضمن ان الاسم دل على معنيين معنى الاسم ومعنى الحرف وانما معناه  
ان الاصل أمن فحذف حرف الاستفهام واستمر الاستعمال على حذفه كما حذف  
من هل والاصل أهل فاذا أدخلت حرف الجر على من فقد الهمزة قبل حرف الجر  
بضمير ككأنك تقول أعلی من تنزل الخ كما تقول أعلی زيد مررت اه أي فليس  
معنى كون من مثلاً مضمناً معنى حرف الاستفهام الذي هو الهمزة أنه مفيد معناه  
مع معنى نفسه كما هو المتعارف في التضمن بل معنى تضمين اسم أو حرف معنى حرف  
تقديره قبله واذا دخل حرف الجر هنا فان حرف الاستفهام يقدر قبله وهذا بناء على  
مذهب من أنه ليس للاستفهام حقيقة الالهمزة وأما ما عداها المضمن معناها

في المضمن معنى الشرط اضممار الاداة قبل الاسم اذهى مختصة بالفعل فما قلنا  
أحسن والتضمن كما يأتي اشراب الكلمة معنى أخرى من غير تقديرها (قوله حميد  
ابن ثور) صحابي هلالى وأول القصيدة

نأت أم عمرو فالقواد مشوق \* يحن اليها نازعا ويتوق

والسرحة الشجرة العظيمة والأفنان الغصون جمع فنن كفرس والعضاء كل  
شجر يعظم وله شول واحداه عضاهة وعضهة وعضه وبعده البيت

وهل أنا ان عللت نفسي بسرحة \* من السرح مأخوذ على طريق

\*(أخرج) أبو الفرج في الأغاني عن محمد بن فضالة النحوي قال قدم عمر بن الخطاب

أن لا يشب رجل بامرأة الا جلده فكنى حميد بالسرحة (قوله ولا معنى له الخ)

أبقى الأفنان على حقيقة قال الشارح انما هي كناية عن النساء فيصح اسناد

العجاب اليهن ويكون غاية في المدح لان شأن النساء لا يعجبهن من فيها أدنى عيب

لشدة غيرتهن وأراد بالاسناد

(والثاني) تقول حميد بن ثور  
أي الله الا أن سرحة مالك  
شكل أفنان العضاء تروق  
له ابن مالك وفيه نظر لان  
واقعة الشيء بمعنى أعجبه  
فني له هنا وانما المراد  
نحوه يترجم

ومعنى تضمينه مع ماها تقديرها قبله (قوله في المضمن معنى الشرط) أي وهو ما عدا

ان من أدوات التي لها الصدارة وحاصل ما ذكره أنه ان أمكن الزخشي تقدير

الاداة قبل الاسم المضمن معنى الاستفهام فلا يمكنه تقدير حرف الشرط الذي هو

ان قبل الاسم المضمن معناه كتي نحو متى تقيم أقم اذ لا يصح أن تقول ان متى تقيم

الخ لان حرف الشرط حيثئذ يكون داخلا على الاسم وهو متى وذلك لا يصح فتأمل

(قوله والتضمن الخ) سيا يتك فيه تحقيق شاف ان شاء الله تعالى وكان هذا

انتقاد آخر على الزخشي بأن التضمن ليس هو تقدير الحرف بل هو ما ذكره ولا

يخفى ان هذا مذهب نحوي فتدبر (قوله نأت) بالهمزة بعد النون أي بعدت وأم

عمرو ومحبوبته ومشوق بفتح الميم ونعم الشين المحجة مستاق ويحن بالكسر بمعنى

يستاق ونازعا بالنون والزاي أي ما نالها ويتوق بالتحية فالفوقية بمعنى يستاق

أيضا وتولد في البيت على كل أفنان مفعول تروق أي تعجب وعلى زائدة فالعنى

تعجب كل غصون العضاء وقوله عضه بوزن عنب آخره مفرد اوجعهااء وقوله

تدم عمر أي حلف يتال قدمت يمينا خلقت كما في القاموس (قوله مأنوذ

على طريق) أي مؤاخذا بما فعلت (قوله على حقيقةها) أي وهي الغصون

فلذا كان لا معنى لزائدة على اذلا معنى لكون سرحة مالك تعجب أغصان شجر

العضاء وقوله انما هي كناية عن النساء الخ أي فلما كنى بالسرحة عن المرأة

كانت أفنان العضاء كناية عن نسوة أخرى ان هذه المرأة أعجبت كل النسوة

الذميات بالفسرور وحينئذ قاله ابن مالك صحيح وقوله أراد أي الشارح



النسبة الإيقاعية فسقط ما للشعني (قوله رزته) بالبناء للفعل أي أصبته  
وقوسى بفتحين بينهما ساسا كن موضع والكوم جمع كلم كفلس الجرح وتعفو  
يذهب أثرها بالبرء وجل بالجيم عظم وضميراتها للقصة والبيتان لاني خراش  
خو يلدن مرة الهندى شاعر فارس مشهور أدركه الاسلام شيخا كبيرا ووفد على  
عمر ومات في أيامه وهو أحد الفقهاء قتل أخوه عروة ونجا ابنه خراش فأنشد  
حمدت الهى بعد عروة اذ نجى \* خراش وبعض الشرا هون من بعض  
ولم أدر من ألقى عليه رداه \* سوى أنه قد سل عن ماجد محض  
يعنى الذى أجاره قال أبو عبيدة كان يقال ليس لنا من مدح من لا يعرف الأبو

وقوله النسبة الإيقاعية أى إيقاع الإعجاب عليهن وقوله فسقط ما للشعني هو قوله  
في صحة اسناد الإعجاب اليهن نظرا لأن اسناد تروق ليس الى أفنان العضاء وانما  
هو الى ضمير السريحة قال ويمكن الجواب بأن مراده من اسناد الإعجاب ليس  
اسناد تروق بل اسناد ما يترتب على الإعجاب وهو حصول الإعجاب اه يعنى كأنه قال  
بحين منها (قول المصنف للاستدراك والاضراب) الاستدراك لرفع ما يتوهم ثبوته  
أو نفيه والاضراب الانتقال من غرض الى آخر وهو مساو للاستدراك فى التحقيق  
وان اختلفا مفهومهما فقوله فلان لا يدخل الجنة أى مع السابقين مثال لهما وقوله  
على انه الخ أى لكنه فهو للاضراب والاستدراك على ما قبله (قوله بفتحين) أى  
للقاف والسين المهملة وبجانب فى البيت متعلق بقتيل وجملة على أنها فى محل  
نصب على الحال وعامله لا أنسى والتقدير لا أنساه على عفاء الكوم بل أدكره  
عافيا كلى وقوله وانما يوكل الخ أى وانما يداوى الجرح القريب وأما البعيد فلا  
يلتفت له وان عظم فالمراد بالادنى الجرح الحاضر (قوله للقصة) أى فتفسير  
المصنف له بالعادة حل للمعنى المراد (قوله وبعض الشراخ) جملة معترضة على  
القول بحجيتها آخر (قوله من ألقى عليه الخ) أى على خراش والمراد من كان  
سببا فى نجاته وقوله على أنه أى من ألقى رداه وقوله سئل بالبناء للجهول أى  
خرج عن والد ماجد محض أى خالص المجد والمعنى لا أعرف اسمه ونسبه الا أنه  
ابن كريم بما ظهر من فعله اذ لا يفعل ذلك الا من كان كذلك قال أبو عبيدة أغارت  
ثمالة بقوسى فقتلوا عروة أخا أبى خراش وأسروا ابنه خراشا فممن أسروا فوق  
لرجل منهم فجهده أن يخبره من هو فلم يفعل فبينما الأسرو خراش فى ماشية له ضافه  
ابن عم له قد عرف خراشا فقال له أتعرف مكان أهلك قال نعم فألقى عليه ثوبا  
مخبراله فاقبل الأسر بالسيف صلتا فقال اسبرى اسبرى فقال كذبت قد أجرته  
فكف عنه ولحق خراش بأبيه فقال من أجارك فأخبره قال فن الرجل قال

(التامع) أن يكون  
للاستدراك والاضراب  
كقولك فلان لا يدخل الجنة  
لسوء صنيعه على أنه لا يأس  
من رحمة الله وقوله  
فواته لا أنسى قتيلا رزته  
بجانب قوسى ما نصبت على  
الارض \* على أنها تعفو  
الكوم وانما \* يوكل  
بالأدنى وان جل ما يفضى  
أى على ان العادة نسيان  
المصائب البعيدة العهد

خراش ومنها البيتان (قوله بكل تدأوينا الخ) قبله  
وقد زعموا أن الحب إذا دنا \* يمل وأن النأى يشق من الوجد  
والقصيدة لعبد الله بن الدمينية الخثعمي والدمينية أمه بنت حذيفة السلولية وهو  
ابن عبيد الله أحد بني عامر بن تميم الله بكني أبا السري إسلامي ومطلعها  
ألا يا صبا نجدتني هجبت من نجد \* لقد زادني مسر الوجد على وجدى  
وقيل مطلعها

ألا هل من البين المفرق من بد \* وهل لليال قد تسلفن من رد  
وهي نحو عشرين بيتا (قوله اسما بمعنى فوق) فلذلك تقبل علامات الاسم أما  
الحرفية فهي للاستعلاء الجزئي ولا تقبل علامات الاسم ثم إن الاسمية مبنيّة كما  
قال ابن الحاجب لشبهها بالحرفية لفظا وتضمنها معنى الاستعلاء في الجملة بدليل  
قلب الفها مع الضمير ياء

ما عرقته فحده أبو خراش وهو لا يعرفه (قول المصنف بكل تدأوينا) أي تدأوينا  
من داء المحبة بكل من القرب للحبوب والبعد عنه فلم يشف ما بنا من الحب  
ولكن القرب خير من البعد والدمينية بهمزة كجهينة وقوله إسلامي أي شاعر  
إسلامي (قوله ألا يا صبا نجد) الصبا الريح الشرقية وأضاعتها نجد لهبوبها من  
جهتها ومسراك أي سيرك والوجد الحزن من الحب وهجبت ومسراك خطاب  
للصبا وهي مؤنثة (قوله المفرق) أي بين الأحباب ويد بضم الموحدة وتشديد  
الدال أي خلاص وقوله قد تسلفن بالسين المهملة والفاء بينهما لام مشددة أي  
سلفن ومضين (قول المصنف على هذه) أي التي للاستدراك والاضراب (قول  
المصنف والتحقيق) هو مبتدأ أخبره على كذا (قول المصنف على ذلك) أي كونها  
خبر المقدر (قول المصنف على غير التحقيق) أي أخذنا من الاضراب عنها ففي  
الحقيقة الدال هو الاضراب بعلى (قول المصنف اسما بمعنى فوق) قال الرضي ولا  
تلزم الاضافة حقيقة فقال الشاعر

بانت تنوش الحوض نوشا من علا \* نوشابه تقطع أجوان الفلا  
أي من فوق بخلاف عن أسما بمعنى جانب قلزمها اه (قوله علامات الاسم) أي  
كدخول حرف الجر وقوله فهي للاستعلاء الجزئي مقابل قوله بمعنى فوق الذي  
معناه فوقية غير مقيدة بشئ وما بعده مقابل ما بعده وقوله مبنيّة الخ نقل في الجني  
الداني عن بعضهم أنها معربة حيثئذ وقوله لشبهها الخ انما يتمشى عند من يشبهها  
وقوله وتضمنها الخ أي ولشبهها بها معنى من حيث أن معنى كل الاستعلاء وان كان  
في الاسمية كليا وفي الحرفية جزئيا وقوله بدليل قلب الفها مع الضمير ياء أي كما في

وقوله  
بكل تدأوينا فلم يشف بنا  
على أن قرب الدار خير من  
البعد ثم قال  
على أن قرب الدار ليس بنا فاع  
إذا كان من تهواه ليس  
بذي ود

أبطل بعلى الأولى عموم  
قوله لم يشف ما بنا فقال بلى  
إن فيه شفاء ما ثم أبطل  
بالتأنيّة قوله على أن قرب  
الدار خير من البعد وتعلق  
على هذه بما قبلها كتعلق  
حاشا بما قبلها عند من قال  
به لأنها أوصلت معناها إلى  
ما بعدها على وجه  
الاضراب والخراج أو هي  
خبر لمبتدأ محذوف أي  
والتحقيق على كذا وهذا  
الوجه اختاره ابن الحاجب  
قال ودل على ذلك أن الجملة  
الأولى وقعت على غير  
التحقيق ثم جيء بها هو  
التحقيق فيها (والثاني) من  
وجهي على أن تكون اسما  
بمعنى فوق

وانما تقلب ألف غير المتمكن بخلاف نحو قفاه ورحاه (قوله غدت) الضمير  
للقطة بمعنى ذهبت لا بقيد الغدوة لان القطا انما يذهب للماء ليلا وضمير عليه  
للقرخ والظم بكسر فسكون ما بين الشربين وتامه \* تصل وعن قبض بزراء مجهل  
تصل بكسر الميم حلة تصوت من العطش والصليل صوت كل شيء يابس والقبط  
بفتح القاف وسكون المثناة التحتية آخره معجمة قشر البيض الاعلى وهو عطف  
على من عليه والزراء بكسر الزاي الارض الغليظة ويروى ببذاء ومجهول  
بفتحين بينهما ما ساكن لا يمتدى له والقصيدة لعمر والعقيل أولها  
خليلي عوجا في على الربع نسأل \* متى عهد به بالطاعن المتحمل

وذلك اذا دخلت عليها  
من كمولة \* غدت من  
عليه بعدما تم نظمها \* وزاد  
الاختصاص موضعاً آخر وهو  
أن يكون مجرورها وفاعل  
متعلقها ضميرين لمسمى واحد  
نحو قوله تعالى أمسك عليك  
زوجك وقول الشاعر

غدت من عليه فلو كانت معربة حينئذ لوجب أن تبقى ألفها حينئذ كما تبقى في مثل  
من رحاه ومن قفاه وقوله غير المتمكن أي كدبه وعليه واليه وقوله بخلاف نحو قفاه  
أي من الأسماء المتكينة فلم يثبت عنهم قلمها ألفا (قول المصنف اذا دخلت عليها  
من) أي لان من لا تدخل الألف على اسم لا على الحرف اذا دخل على مثله  
(قوله لا بقيد الغدوة) قال الأصمعي هو مثل للتجمل تقول العرب بكر الى العشية  
ولا بكور هنا كاه (قوله ما بين الشربين) أي الزمن الذي بين الشرب الأول والثاني  
على عادتهم من انهم كانوا لا يسقون الا بل دفعة واحدة بل يتركونها ترتاح ثم تعود  
الى الماء فتكمل شربها فأصل استعماله في الابل واستعمله هنا في القطة  
استعارة (قوله تصوت) أي يصوت جوفها عطشا وقوله بكسر الزاي أي الاولى  
وظاهره انه ليس فيه الا الكسر وليس كذلك بل فيه الفتح أيضا كما نقله القاري  
الا ان وزن المكسورة فعلال والمفتوحة فعلاء كحمراء قال وفتح زاي لغة هذيل  
وقوله ويروى ببذاء بموحدين بعده ما تحتية أي يروى بدل بزراء ببذاء وهي  
المفازة التي تبعد صاحبها أي تهلكه وقوله لا يمتدى له أي فهو بمفازة مجهولة لا  
أعلام فيها يمتدى سالكها بها الى سواء السبيل يعني غدت هذه القطة من فوق  
ذلك الموضع بعدما تم نظمها يصوت جوفها من شدة العطش ومن عن قبض  
أي من جانبه ففيه استعمال عن اسمها أيضا (قوله على الريح) بفتح الراء  
أي منزل المحبوبة وقوله نسأل أي نسأله متى عهد به بالطاعن أي الحبيب الذي  
ظعن عنه أي هل كان عهد به قريبا أو بعيدا وقوله المتحمل أي الذي حمل رحله  
مسافرا (قول المصنف موضعاً آخر) أي تكون على فيه اسمها وقوله وفاعل  
متعلقها أي فاعل الفعل الذي تعلقت به على فتى كان مجرورها وفاعل متعلقها  
ضميرين لمسمى واحد فهي اسم كالأية الشريفة فان مجرورها ضمير وفاعل أمسك  
ضمير ومما هما واحد وهو المخاطب وكذا قوله هوون عليك (قول المصنف

(قوله بكف الاله) أى تقديره قال الشارح لا أعرف ورود الاذن بالكف اه  
فكان الشاعر بناه على اليد بل ورد ان أحدكم يضع صدقته في كف الرحمن  
يريهاله والبيت للاعور الشئى وكان عمر بنشدته كثيرا مع ما بعده وهو  
فليس يأتيك منيها \* ولا قصر عنك مأمورها  
(قوله في غير باب ظن الخ) أما في باب ظن فيجوز لغلبة ظن الانسان لحال نفسه وحمل  
فقد وعدم على وجد التي من أخوات ظن لانها ضداها والشئ يحمل على نقيضه  
كما يحمل على نظيره قال

ندمت على ما كان منى فقدتني \* كما يندم الغبون حين يبيع  
وقال لقد كان لي عن ضربتين عدمتني \* وعما ألقى منها متخرج

هون عليك فان الامور  
كف الاله مقاديرها  
لانه لا يتعدى فعل المضمير  
المتصل الى ضميره المتصل في  
غير باب ظن وقد عدم  
لا يقال ضربتني  
هون عليك من المتقارب وأجزاؤه فعولن ثمان مرات دخله الحرم أول أجزائه  
وقوله لا أعرف ورود الاذن بالكف أى ورود الاذن من الشارح باطلاق الكف في  
جانبه تعالى وقوله بل ورد اضرب عن عدم وروده الذى ادعاه الشارح وقوله في كف  
الرحمن قال البيهقي في كتاب الاسماء والصفات وأما قوله في كف الرحمن فعناه عند  
أهل النظر في ملكه وسلطانه اه (قوله فليس يأتيك الخ) أى لا يهلكك منيها أى  
ما قدر الله منيها أى كف عنك وقوله ولا قصر الخ أى ولا يقصر عنك ويعدم مأمورها  
أى ما أمر الله به أن يوصل اليك فأمورها مبتدأ أو قصر خبر والجملة بأسرها  
معطوفة على الجملة الاولى كقولك ما زيدة قائما ولا عمر ومنطلق (قول المصنف  
لانه لا يتعدى) علة لكونها في هذا الموضع اسما أى لان الفعل الذى فاعله ضمير  
متصل لا يتعدى الى ضميره المتصل أى الى المفعول الذى هو ضمير متصل أى فلو  
جعلت على في الآية والبيت حرفا لزم التعدي المذكور فتبطل حرفيتها تفاديا من  
الحذور الى غيره وهو اسميتها والالزم ان الشئ الواحد فاعل ومفعول لفعل واحد  
نحو ظننتنى قائما (قوله لغلبة الخ) أى ان تعلق فعل الفاعل في باب ظن بالظنونات  
والمعلومات وعلم الانسان وظنه بصفات نفسه أغلب من علمه وظنه بصفات غيره فلم  
يسبق الى الفهم المغيرة بخلاف غير باب ظن فان تعلق فعل الفاعل فيه يكون  
غالبا بغیر الفاعل فلو كان فاعله ومفعوله ضميرين شئ واحد لسبق الفهم الى  
المغيرة بينهما (قوله وحمل الخ) أى ان الأصل في التعدي الى ذلك هو باب ظن  
وحملوا فقد وعدم على وجد لانها ضداها (قوله فقدتني) جملة اعتراضية بين المشبه  
والمشبه به يدعوا على نفسه بالافتقار وكذا جملة عدمتني في البيت الذى بعده  
معتزلة بين المعطوف والمعطوف عليه وعن ضربتين متعلق بمخرج الذى هو  
مصدر ميمي بمعنى الحدث وهو التبعاد (قول المصنف لا يقال ضربتني) أى لان

(قوله ولا فرحت بي) بل فرحت بنفسي كما قال تعالى أستخلصه لنفسي واصطنعتك  
لنفسى (قوله لصح حلول فوق محلهما) لان هذا شأن المترادفين وعلى الاسمية  
مرادفة لقول وممنع اشارح هذا لا يتوجه في صناعة الادب (قوله بمحذوف) أى  
أريد عليك أو اليك مثلاً (قوله وما أصاحب الخ) سبق في أم

ولا فرحت بي وفيه نظر  
لأنها لو كانت اسماً في هذه  
المواضع لصح حلول فوق  
محلهما ولأنها لو لزمت  
اسميتها لما ذكر  
الحكم باسمية الى في نحو  
فصرهن اليك واضمهم اليه  
وهزى اليك وهذا كـ  
يتخرج اما على التعد  
بمحذوف كما قيل في اللام  
سقيالك واما على حذف  
مضاف أى هون على نفسه  
واضمهم الى نفسك وقد خـ  
ابن مالك على هذا قولاً  
وما أصاحب من قومهم  
فأذكرهم \* الايزيديهم  
الى هم  
فادعى أن الاصل يزيدون  
أنفسهم ثم صار يزيدونهم  
ثم فصل ضمير الفاعل للضر  
وأخرج عن ضمير المقعود

أصل الفاعل أن يكون مؤثراً والمفعول به ان يكون متأثراً منه وأصل المؤثر  
ان يغاير المتأثر وان اتحد معنى كره اتفاقهما لفظاً فلهذا لا يقال ضرب يزيد يدا  
معنى انه ضرب نفسه فلذلك لم يقولوا ضربتني (قوله وعلى الاسمية مرادفة لقول)  
أى فلو كان كذلك لصح قولك أمسك فوقك وهون فوقك مع أنه لا يصح (قوله وممنع  
الشارح هذا) أى بانه لا يلزم من كون شئ بمعنى شئ أن يصح حلوله في محل ذلك  
الشئ بل متى كان بمعناه وان لم يحل محل دونه كفى وقوله لا يتوجه في صناعة الادب  
أى أدب البحث وذلك لان المنع لا بد له من سند والشارح لم يذ كر لم تنعه سنداً فلا  
وجه له وأما الشئ فقال الدليل على انه يصح حلوله محل ذلك الشئ أنه بمعناه  
ولا يجزى التركيب ذكر ذلك ابن الحاجب في أصوله في الكلام على المترادف  
اه والمسئلة ذات خلاف في الاصول قال في جمع الجوامع وشرحه الحق وقوع كل  
من الرديفين أى اللفظين المتحدى المعنى مكان الآخر ان لم يكن تعبد بلفظه  
خلافاً للرازي في منعه ذلك مطلقاً أى من لغتين أو لغة وللبعضاوى والصنى  
الهندي في منع ما ذكر اذا كان الرديفان من لغتين اه باختصار هذا والمحشى  
قد أقر المصنف كما ترى على عدم صحة حلول فوق محل على فيما أورده وكلام الشئ  
يفيد الصحة فيصح أن يقال في غير القرآن أمسك فوقك وزوجك وهون فوقك حيث  
لا يجزى التركيب ولعل المعنى حيث لا اشارة الى تمكن بقاء الزوجة والتهوين  
من المخاطب تمكن المستعلى من المستعلى عليه (قول المصنف لما ذكر) أى  
لا جمل ما ذكر من أنه لا يتعدى فعل الضمير المتصل الى ضميره المتصل وقوله لم  
الحكم الخ أى لان العلة موجودة اذ مجرور الى ضمير المخاطب كجرو ر على  
فيلزم ما ذكر والاخفش لا يقول بذلك (قول المصنف وهذا كله) أى ما ذكر من  
الامثلة فى الى وعلى فى البيت والآيات (قول المصنف فى سقيالك) أى فان اللام  
فيه لم تتعلق بالمصدر بل بمحذوف أى أريدك وقوله أى هون على نفسك وحيث  
فلم يتعد فعل الضمير المتصل الا الى الظاهر فلا محذور فيه (قول المصنف على هذا)  
أى على حذف المضاف (قول المصنف فاذكرهم) بالرفع عطفاً على أصاحب  
والنصب فى جواب النفي وضميره عائده على قومه (قول المصنف فادعى الخ)  
أى ففهم انهم الاولى مفعول والثانية فاعل فورد عليه أن الفعل فيها قد عمل فى

(قوله وليس كذلك) الحق انه محتمل ان القوم يزيدون أنفسهم حبا بسبب ما اختلوا عليه مما لم يوجد في غيرهم فعلى كل يحتمل الذكر القلبي واللساني (قوله أي تمام) هو جيب

فاعل ومفعول كلاهما ضمير متصل وهما المسمى واحد وهو قومه وهو ممنوع لما يلزم عليه من اتحاد الفاعل والمفعول فأجاب بان الاصل يزيدون أنفسهم فالمفعول اسم ظاهر وهو أنفس ثم حذف فصار يزيدونهم ثم فصلت الواو التي هي الفاعل وأخرت وحذفت النون لانه لم يكن من الافعال الخمسة وأبدلت الواو التي هي الفاعل بلفظهم التي في آخر البيت (قول المصنف ان الضميرين) أي المنصوب والمرفوع وقوله لمسمى واحد أي وهم القوم الذين صاحبهم (قوله الحق أنه محتمل) أي ان البيت محتمل لأن يكون المعنى فيه كما قال ابن مالك أيضا وقوله اذا القوم أي قوم الشاعر وقوله يزيدون أنفسهم الخ أي لانه كلما اجتمع على قوم وجددهم من خطين درجة عن قومه وقوله فعلى كل الخ كان الاتيان بالواو أنسب وأصله للشارح في المصرية توركا على المصنف في حله الذ كر على الاساني لانه قد رلهم بعد قوله فاذا كرههم ثم قال وهو في غنية عن ذلك اذ يجوز أن يكون المراد أنه اذا صاحب قوما قد كرههم أي تذ كرههم زادهؤلاء القوم المصاحبون قومه حبا اليه لما يشاهد من انحطاط رتبة هؤلاء عن قومه ففيه اشارة الى فضل قومه على كل من صاحبه من الاقوام اه وندبه الشئني فقال ان المصنف نفسه ذ كرهذا في شرحه للشواهد اذ قال معنى البيت أنه ما يصاحب من بعد قومه قوما فيذ كرههم الا يزيد أولئك القوم قومه حبا اليه لما يرى من تقاصرهم عن قومه أولما يسمع منهم من الثناء عليهم والذ كر على الاول قلبي وعلى الثاني لسانی ويشهد للاول أنه يروى فاخبرهم اه أي بضم الموحدة من الخبر والامتحان لا من الاخبار والا كان شاهد الثاني لا للاول ثم قوله أي المصنف والذ كر على الاول قلبي الخ غير متعين اذ يجوز على الاول أن يذ كره قومه بتعداد ما ترهم مثلا فلا يرى من المصاحبين مثلها وعلى الثاني أن يذ كره قومه بقلبه فيسمع من المصاحبين مدحهم وكذا يقال في وجه ابن مالك كما أشار له المحشي بقوله فعلى كل الخ نعم ما سلكه المصنف من التوزيع اظهر وبما تقر تعلم بالعلامة الصبان هنامن التساهل اذ قال وجوز الشئني أن يكون فاعل يزيد ضمير يرجع الى الذكر القلبي المفهوم من فاذا كرههم الخ فانه نسب هذا التحيز للشئني وهو للمصنف كما عرفت وذ كر أنه عا ثد على الذكر القلبي وفيه ما علمت قةأمل (قول المصنف فان مراده) أي الشاعر وقوله انه ما يصاحب الخ أي فالضمير الفاعل عا ثد على القوم المذ كور عندهم والضمير المفعول عا ثد على قومه فاختلف مسمى الضميرين فيكون الاصل يزيدونهم والواو

وخامسه على ذلك فنه أن  
الضميرين اسمي واحد وليس  
كذلك فان مراده أنه  
ما يصاحب قوما فيذ كره  
قومه لهم الا ويزيدهؤلاء  
القوم قومه حبا اليه لما  
يسمعه من ثنائهم عليهم  
والقصيدة في حاسة أبي  
تمام

ابن أوس الطائي جمع أشعار الحماسة وترجمها المرزوقي (قوله به) أي بالمنهل السابق والقصيدة للخر بن تولى أولها

شطت بجمرة دار بعد المام \* نأى وطول تعاديين أقوام  
حلت بتماء في حي إذا احملوا \* في الصبح نادى مناديههم بأشام  
ومثل لا ينام القوم حضرته \* من المخافة أجن ماؤه طامى

قدبت الخ جرة بجيم وراء

عبارة عن القوم المصاحبين والهاء عبارة عن قومه فالضمير المنفصل وهو الذي تأخر هو الفاعل وأما الأول لمفعول ولا يصح العكس لأن هم الأول ضمير متصل بحسب الأصل وقد ذكر المحشى صحة الاحتمالين وهو ظاهر وجوز المصنف أن فاعل يزيد ضمير راجع إلى الذكر ويكون هم المنفصل تؤكد الهم المتصل لأنه يجوز أن يؤكده بالمرفوع المنفصل كل متصل (قوله الحماسة) أي المتعلقة بالشجاعة وهو بتخفيف السين (قول المصنف تخرج مخرج ذلك) أي ما تلى من الآيات من قوله وأضمهم اليك وهزى اليك وأمسك عليك وفي بعض النسخ ولا يحسن حمل ذلك الخ وهو أولى للإشارة إلى أن البقاء على الظاهر لا يقال له عندهم تخرج وقوله على أنه كقوله الخ أي في أنه تعدى فيه فعل المظهر المتصل إلى ضميره المتصل في غير باب ظن وما ألحق به فأجرس فعل رافع للضمير المتصل أي أنا وتعدى إلى الضمير المتصل وهو الباء وأما البيت السابق وهو قوله هوون عليك فيصح الحمل فيه على ظاهره كما قيل في هذا البيت كما يصح فيه التأويلات السابقة فالخاصل أن الشعر يجوز إبقاؤه على ظاهره لأنه شعر ويجوز تأويله بخلاف الآيات فانها انثرا فلا يتساهل فيها (قوله شطت) بشين مع تشديد الطاء المهملة أي بعدت ودار فاعل شطت وقوله بعد المام أي اجتماع لي بها وقوله نأى بهمزة بعد النون أي بعد وهو خبر لبند المحذوف أي أمرها وأمرى الذي أساء في نأى الخ وفي نسخ شطت بجمرة نار بظاء معجمة بعد الشين ونار بالنون لا الدال ومعناه التهبتي بسبب بعد جمرة نار وقوله نأى أي هي أي تلك النار أي سبها نأى أي بعد وقوله وطول تعاد بالوقية والعين المهملة مصدر تعادى من العداوة والمراد بالأقوام قومها وقومه وحالت بتشديد اللام بعد الحاء المهملة أي أقامت وقوله بتماء أي في نيام بفتح القوقية وسكون التختية وبعد الميم ألف معدودة وقوله في حي أي حال كونها مع حي واحتملوا ارتحلوا أي ركبوا وراحلهم للسفر وقوله بأشام متعلق بنادى وهو بكسر الهمزة الأولى وفتح الثانية معدودة بينهما شين معجمة

ولا يحسن تخرج مخرج ذلك على  
ظاهره كما قيل في قوله  
قدبت أحرصى وحصى  
ويجوز \* صوت السباع  
به يفضح والهام

قوله وفي نسخ شطت الخ  
ليس في كتب اللغة التي  
بأيدى ناشطى بمعنى التهب  
فلم تحرك هذه النسخ فحصى غير  
مناسبة لكلام العربي  
الجزل راعلها تحريف فان  
المعنى يسبح عليها كما هو  
ظاهر لذوى الألبان اه

زوجته وتعاد يقول قومي وقومها متعادون فلا أقدر عليها وتيماء موضع بالشام  
والاشام الاخذ نواحي الشام ومنهل أي ورب منهل لا ينال القوم حضرة بل  
يستوحشون من السباع ويفرقون والآجن بالجيم والنون قال في القاموس الماء  
المتغير الطعم واللون ويضجن بضاده حجة وباء موحدة وحاء مهملة بصوتين والهام  
طيرا ليس الواحد هامة وهو بالجر عطف على السباع (قوله لا يكون بمعنى خذ)  
وانما يكون بمعنى تخ (قوله ليس بمعنى العصا) وانما معناه اليد لان يد الانسان له  
بمنزلة الجناح ومعنى واضم يده الى جناحك في سورة طه أدخل يمينك تحت يسرك

ساكنة أي بقصد الشام (قوله زوجته) أي اسم زوجته وقوله ويفرقون بفتح أوله  
وثالثه من الفرق محركا الخوف وقوله والآجن بالجيم الخ أي بعد الهمزة وأجن  
في البيت بالجيم الساكنة وتكسر بعد الهمزة المفتوحة في المصباح أجن  
الماء أجنأ وأجنأ من بابي ضرب وقعد تغير الا أنه يشرب فهو أجن على فاعل  
وأجن كتعب فهو تعب لغة فيه اه فاما أن يكون أصله مكسور الجيم سكن  
تخفيفا وأنه على تقدير مضاف أي ذوأجن أو جعل نفس الأجن مما لغة وقوله  
طامى بطاء مهملة اسم فاعل من طما الماء علا وارفع (قوله أي ورب منهل)  
هو محل النهل محركا وهو الشرب الأول وقوله حضرة أي في حضرة أي لا ينامون  
فيه من الخوف (قوله والهام) عطف على السباع أي ان صوت السباع والهام  
بوضع مبيته يمنعه مما يريد أذاه (قول المصنف لان ذلك شعر) في بعض النسخ  
لان بابه الشعر وهو ظاهر وعلى نسخة لان ذلك فاشارة البعيد لانه سبق التكلم  
به وتقضى \* ومن دقائق مقاصد العرب في كلامها أنها تجعل ما خرج من الفم  
في حكم ما خرج من اليد بعيدا عن الانسان كما قيل

كل ما كان في يديك قريب \* فاذا بان عنك فهو بعيد

ومن ذلك ذلك الكتاب لا ريب فيه كفا في العناية ونحوه فمن جعله من بعد المرتبة  
لم يبلغه هذا النبأ العظيم الذي هم فيه متفقون (قول المصنف ولا على قول ابن  
الانباري الخ) أي ان الآيات السابقة التي فيها لا بدون من لا تقاس على ما قاله في  
المقرونة بمن واعترض بأنه لا يتوهم صحة القياس لانه لا جامع بين المقرون بمن وغيره  
وحينئذ فلا يحتاج للنص على نفيه (قول المصنف وشذوذ من المفسرين) أي فكيف  
يخرج عليه فصيح الكلام والمشهور أنها بمعنى اليد لان يد الانسان بمنزلة الجناح  
لأن طائر فالعني هنا أدخل يمينك تحت ابطيسرك في الكشف والمراد بالجناح اليد  
لان يد الانسان بمنزلة جناح الطائر واذا أدخل يده اليمنى تحت عضديه  
اليسرى فقد ضم جناحه اليه (قوله ومعنى واضم يده الخ) لما كان يتوهم أنه يرد على

لان ذلك شعر وقد يستسهل  
فيه مثل هذا ولا على قول ابن  
الانباري ان الى قدر داسما  
فيقال انصرف من اليك  
كما يقال غدت من عليك  
لانه ان كان ثابتا في غاية  
الشذوذ ولا على قول ابن  
عصفور ان اليك في واضم  
اليك اغراء والمعنى خذ  
جناحك أي عصاك لان  
الي لا يكون بمعنى خذ  
عند البصريين ولان  
الجناح ليس بمعنى العصا  
الا عند القراء وشذوذ من  
المفسرين



(قوله ذى الاصبع) هو حرثان العدو وفي لقب بذلك لان أفعى ضربت ابراهام  
رجله فيبست أو قطعها فارس جاهلي قديم أحد حكماء الشعراء (قوله فتسوسني)  
تفسير لتخزوني بالواو وأما خرى من الخرى بمعنى الذل فصار عنه يخزى بالياء  
ومصدرا السياسة خرو بالواو وأول القصيدة

تفسير الجناح باليد أنه غير ظاهر في قوله تعالى وانهم يدك الى جناحك دفعه بانه  
ظاهر فيه أيضا وان الجناح فيها عبارة عن اليد كما في سابقه والمقصود أمره  
بإدخال يمينه تحت يسره وفي الكشف في طه قيل لكل ناحيتين جناحان كجناحي  
العسكر لجنتيه وجناحا الانسان جنباه والاصل المستعار منه جناحا الطائر  
سمي بجناحين لانه يحنهما عند الطيران والمراد الى جنبك تحت العضداه (قول  
المصنف المجاوزة) هي أشهر معانيها وهي بعد شيء مذكور أو غير مذكور عما  
بعدها بسبب يحدث قبلها فالأول نحو رميت السهم عن القوس أي جاوز السهم  
القوس بسبب الرمي والثاني نحو رضي الله عنك أي جاوزتلك المؤاخذه بسبب  
الرضا ثم المجاوزة اما حقيقية كهذين المثالين أو مجازية نحو أخذت العلم عن فلان  
كأنه جاوزه علم ما علمته منه بسبب الأخذ قيل ومن المجازية سألت زيدا عن كذا  
كأنه لما عرفت أن السؤال عنه خرج عنه وجاوزه بسبب السؤال وبحث فيه الصبان  
بأن هذا انما يظهر اذا أفاد السؤال السؤال عنه لا اذا لم يفده وأجاب السيد  
الانباري حفظه الله بانه لما كان حق السؤال الافادة اعتبرت وان لم تحصل بالفعل  
(قول المصنف ولم يذكر البصريون سواه) أي جريا على عادتهم من أنهم لا يذكرون  
للمعرف الا معنى واحد او ما عداه يرتكبون فيه التضمين أو التجوز (قول المصنف  
معنى غير هذا) هو الاستعانة كما يأتي عن ابن مالك (قول المصنف عن نفس) قيل  
المراد بتجزى تغنى فهمي على حقيقتها (قول المصنف صومى عن أمك) أي بدلها وهو  
المتبادر ويحتمل أنه متعلق بخذوف أي نياية عن أمك (قول المصنف عن نفسه)  
ويحتمل التضمين أيضا أي فانما يبعد الخير عن نفسه بالجنل أو فانما يصدر الجنل  
عن نفسه والتحقيق ان الجنل يعدى بعن وعلى فانه امسأ عن المستحق (قوله  
حرثان) بجملة فراء فثلثة بوزن عثمان وقوله بذلك أي بذى الاصبع والعدواني  
نسبة الى عدوان كسكران قبيلة (قول المصنف أي لله در ابن عمك الخ) أي  
خذف اللامين الجارة والآخرى شذوذ او حذف المضاف وهو در والدر في الاصل  
مصدر در اللين يدر ويطلق على اللين نفسه أي ان لبنه الذي ارتضعه من أمه حتى  
نشأ هذا المنشأ بلغ من العظم مبلغا استحق به أن لا ينسب الا لله وقيل المراد بالدر  
في مثله الخير لانهم كانوا يعتقدون ان اللين منشأ كل خير لانه من غالب أقواتهم

(عن) على ثلاثة أوجه أحدها  
أن تكون حرف جرو جمع  
ما ذكر لها عشرة معان أحدها  
المجازة ولم يذكر البصريون  
سواه نحو سافرت عن البلد  
ورغبت عن كذا ورغبت  
السهم عن القوس وذكر  
لها في هذا المثال معنى  
غير هذا وسبأني الثاني  
البديل نحو واتقوا يوما  
لا تجزى نفس عن نفس  
شيأ وفي الحديث صومى عن  
أمك الثالث الاستعلاء  
نحو فانما ينجل عن نفسه  
وقول ذى الاصبع \* لاه  
ابن عمك لا أفضلت في حسب  
غنى ولا أنت ديانى فتخزوني  
أي لله در ابن عمك لا أفضلت  
في حسب على ولا أنت  
مالكى فتسوسني

يا من لقلب شديد الهم \* أحزون \* أسمى تذكر ربي أم هرون  
 أسمى تذكرها من بعد ما شحطت \* والدهر ذو غلظة حيننا وذولين  
 فان يكن حبها أضنى لنا شجنا \* وأصبح الوأى منها لا يؤاتيني  
 فقد غنينا وشمل الدار يحمنا \* نطيع ربي وربي لا تعاصيني  
 نرعى الوشاة فلا تخطئ مقامهم \* بخالص من صفاء الود مكنون  
 لي ابن عم علي ما كان من خلق \* مختلفان فأرميه ويرميني  
 أزرى بنا أنشأت نعامتنا \* نفالني دونه وخلته دوني

وكانوا يسقونه الخليل ويقرون به الضيف وفي الدسوقي في قوله ابن عمك التفات من  
 التسلّم الى الغيبة والأصل لله دري وقوله لا أفضل الخ يقال أفضل عليه بمعنى علا  
 عليه في الفضل فهو يتعدى بعلى فلذا كانت عن بمعنى علي والديان فسر المصنف  
 بالمالك وغيره بالحاكم والسائس بمهملتين القاء بالامر وهو تفسير تخزوني بخاء  
 وزاي معجنتين من خزا الرجل خروا ساسه وقهره وهو في كلام الشاعر يحتمل الرفع  
 والنصب أي ولا أنت مالكي فكيف تسوسني وعلى تقدير النصب فالفتحة مقدرة  
 كما في قوله \* أبي الله أن أسمويا ولا أب \* وليس بضرورة فقد قرئ شاذا إلا أن  
 يعفون أو يعفو الذي باسكان واو يعفو (قوله تذكر) أي يتذكر وضميره للقلب  
 ويحتمل أنه تحتية مضمومة وكسر الكاف المشددة ومفعوله محذوف أي تذكرني  
 وربي بفتح الراء وتشديد التحتية اسم محبوبته ويكتب بجنتنا تين لا بجنتنا فالف كما  
 يفتحه في القوا كه وأم هرون بدل منها (قوله شحطت) بشين معجمة فاء مهمل من  
 باب منع وفرح بمعنى بعدت وغلظ الدهر ولينه عسره ويسره وقوله شجنا بمعجنتين  
 محركات أي خزاوهما وقوله وأصبح الوأى بهمزة ساكنة بعد الواو أي الوعد الذي  
 وعدتني به من الوصل وقوله لا يؤاتيني أي لا يأتيني وقوله فقد غنينا بغين معجمة  
 ونونين بينهما ما تحتية من غنيت بكذا عن غيره من باب تعب استغنيت به وقوله  
 وشمل الدار بفتح الشين المعجمة وسكون الميم أي ما أحاط بنا منها والجملة حالية أي ان  
 كان حبها الآن أحرنا بسبب البعد ووأي أي وعدها لا يؤاتيني فقد سبق لنا منذ  
 كما مجمعين في الدار الاغتناء بها والتألف والتوافق بحيث أطيعها وطيعني وقوله  
 وربي لا تعاصيني أي بل تطيعني كما أطيعها (قوله نرعى الوشاة) المراد نرذ كيدهم  
 اذ فعصى أمرهم فلا تخطئ مقالتهم التي يقولونها في حقنا أي لا تتعداهم البنا  
 وقوله بخااص اما أن يتعلق بنرعى أو بمحذوف أي متمسكين بخااص الخ (قوله علي  
 ما كان من خلق) أي لما عليه من الاخلاق الصعبة لا أزال أنا وهو مختلفين فأرميه  
 بسئ القول ويرميني كذلك (قوله أزرى بنا) بزي فراء أي أهانا وقوله شالت

البيت ولا تقوت عيالي يوم مسغبة \* ولا بنفسك في الضراء تكفيني  
 فان ترد عرض الدنيا بمنقصتي \* فان ذلك مما ليس يشجيني  
 ولا ترى في غير الصرم منقصة \* وما سواء فان الله بكفيني  
 لولا أواثر قربي لست تحفظها \* ورهبة الله فيمن لا يعاديني  
 اذا بريتك بر يا لا انجبارله \* اني رأيتك لا تفك تبريني  
 ان الذي يقبض الدنيا وينسطها \* ان كان أغناك عني سوف يغنيني  
 الله يعلمني والله يعلمكم \* والله يحزكم عني ويحزيني  
 ماذا علي وان كنتم ذوى رحي \* أن لا أحبكم اذ لم تحبوني  
 لو شربون دمي لم يروى بكم \* ولا دما وكم يوما ترويني

بالشين المحجة ونعامتنا بفتح النون والعين المهملة في القاموس يقال شالت  
 نعامته خف وغضب ثم سكن والقوم تفرقت كلمهم أو ذهب عزهم اهوهذا  
 بيان لسبب الاختلاف الحاصل بينهما وقوله فخالي دونه أي ظن أني دونه بأسا  
 وحسبا ونحو ذلك وكذا أنا خلته دوني (قوله البيت) أي وبعده البيت المستشهد  
 به وهو لاه ابن عمك الخ ثم قوله ولا تقوت عيالي الخ وهو عطف على لا أفضل أي  
 ولست منقفا على عيالي في يوم مسغبة بالغين المحجة بعد السين المهملة أي مجاعة  
 والضراء الحالة الصعبة من فقر وغيره وقوله مما ليس يشجيني بالجيم بعد الشين  
 المحجة أي يحزني وقوله غير الصرم بمهملة مكسورة القطيعة والهجران أي  
 لا غيب في غير المقاطعة وقوله لولا أواثر الخ أي لولا أني أواثر بالمثلثة من الا يثار  
 أي أقدم حفظ حقوق قربي أي قرابة بيني وبينك لست تحفظها أنت وقوله  
 ورهبة الله أي خوفه وقوله فيمن لا يعاديني لعل المراد فيمن لا يتظاهر بعداوتي  
 ومقاتاتي والافأخوه كما ترى عدوه الا انه غير مجاهر بعداوته فهو يقول لولا  
 محافظتي على حق القرابة وخوفي من الله أن أقتل بمن لا يتعرض للقتل في ظاهرا  
 لأسأتك بما لا طاقة لك به مكافأة لك على ما أعلمه من سوء طويتك لي وعظم  
 حقدك علي وقوله اذا بريتك جواب الشرط وبريت بالموحدة وبعده الراء  
 المفتوحة تحتية ساكنة من برى القلم والسهم نخته والمراد الاضعاف حسا ومعنى  
 وقوله اني رأيتك الخ تعليل لما قبله (قوله الله يعلمني الخ) أي يعلم ما انطوت عليه  
 طوية كل منا وسجزيه عليها وقوله ماذا علي أي لا شيء علي في عدم محبتي لكم وان  
 كنتم أقارب حيث كنتم لا تحبونني وقوله لو شربون الخ يعني لا قتلكم لي يسركم  
 ولا قتلي اياكم يسرني فشرب الدم كناية عن القتل وقوله لم يروى بكم فاعل أي ان الذي يروى من ظما العداوة ويشقى من

لى ابن عم لوان الناس فى كبد \* لظلى محتجرا بالنبل يرمى  
وانك ان لاتدع شتى ومنقصتى \* أضربك حيث تقول الهامة اسقونى  
كل امرئ صائر يوما لشمته \* وان تخلق أخلاقا الى حين  
انى لعمرى ما بانى بذى غلق \* على الصديق ولا خبرى بممنون  
ولا لسانى على الأذى بمنطلق \* بالمنكرات ولا قتلى بمأمون  
لا يخرج الشتم منى غير مغضبة \* ولا ألين لمن لا يفتنى لىنى  
وانتم معشر زيد على مائة \* فأجمعوا أمركم شتى فكيدونى  
فان علمتم سبيل الرشدا فانطلقوا \* وان جهلتم سبيل الرشدا فتونى  
قد كنت أعطيكم مالى وأمنحكم \* ودى على مثبت فى الصدر مكنون  
يا صاح لو كنت لى ألفيتنى يسرا \* سمحا كريما أجازى من يجازينى  
قوله حيث تقول الهامة اسقونى يعنى رأسه لان العرب تزعم ان القتل يخرج من  
هامته طائر يسمى الهامة فلا يزال يصيح على قبره اسقونى اسقونى حتى يقتل قاتله

داء الضغينة عند العقلاء هو شرب دماء الا باعد لا الاقارب اذ هم انما يفتنى أن  
يكونوا رجاء بينهم وقوله تروى بضم أوله وكسر ثالثة مشددا مضار عروى  
بالتشديد وقوله فى كبد بفتح الموحدة أى مشقة كبيرة وقوله لظلى محتجرا بالحاء  
المهملة الساكنة والفوقية بعدها جيم مكسورة أى حاملا للنبل مستعينا به  
ويرمىنى حال والمعنى لو أن الناس جميعا فى مشقة عظيمة تشغلهم عن غيرها ويكون  
هو من جلتهم لا يهمه ذلك ولا يشغله عن ايدائى بل لا يزال حريصا عليه ولوعابه  
فيظل حاملا لنبله ليرمىنى به (قوله والى ان لاتدع شتى الخ) بتحقيق ان على بعض  
اللغات كما تقدم فيها فاصلها انك بالشديد وقوله حتى تقول الهامة الخ أى حتى  
تموت وتخرج هامتك فتقول ذلك وهذا على زعم العرب كما ذكره المحشى وقوله  
لشمته أى طبيعته التى طبع عليها وقوله وان تخلق الخ أى وان تكلف اخلاقا  
أخرى فى بعض الأحيان فلا بد أن تغلب عليه الطبيعة فيرتد اليها وقوله بذى غلق  
بالغين المعجمة محركا أى ليس مغلقا أى لا يرد عنه قاصدا صديق وقوله بممنون أى  
مقطوع وقوله على الأذى أى اقرب الى وقوله بالمنكرات أى من الأقوال وقوله  
ولا قتلى أى بطشى بأعدائى وقوله لا يخرج بضم التحتية من أخرج والشم  
مفعوله وغير بالرفع فاعل ومغضبة بغين فساد معجتين أى حالة مغضبة (قوله زيد)  
بالرفع صفة لعشر أى زيادة على مائة وقوله شتى أى حال كونكم متفرقين فى  
أمرى (قوله على مثبت) بصيغة اسم المفعول صفة لمخدوف أى حقد مثبت أى  
مكنون منكم (قوله ألفيتنى يسرا) أى وجدتنى يسرا أى سهلا وهو بفتح السين

وقوله الخير) هو الخليل والذكر صلاة العصر حتى غربت الشمس وهو مشغول بالليل (قوله الرمانى) هو أبو الحسن علي بن عيسى النخوى المتكلم أخذ الأدب عن ابن دريد وابن السراج وأخذ عنه الثنوخى والجوهري ولد ببغداد سنة ست وتسعين ومائتين وتوفي سنة أربع وقيل اثنتين وثمانين وثلاثمائة وهو منسوب إلى قصر الرمان بواسط صرح به في القاموس (قوله وما فعلته عن أمرى) أى وما أصدرت ما فعلته عن اجتهادى ورأى وانما فعلته عن أمر الله تعالى (قوله مرادفة بعد) فى الشرح الطلاق القول بالمرادفة مشكك لأن كلمة بعد اسم يمين فلو رادفتها عن لكانت اسما اذ لا مرادفة بين كلمتين من نوعين ولو كانت عن اسمها لا تمتنع عنه هذا المعنى من معانى عن الحرفية وأجاب الثمى بأن المرادفة

المهملة كما فى القاموس (قوله الخير هو الخليل) اما لأن الخير المال كما قال تعالى ان ترك خيرا أى مالا وانه حب الخير لشديد أى المال والليل مال أو ان نفس الخليل خير لتعلق الخير بها كما فى الحديث الخليل معقود بنواصمها الخير الى يوم القيامة (قول المصنف أى قدمته الخ) أى فاحببت مضمين معنى قدمت وعن بمعنى على وهو بعيد (قول المصنف وقيل هى على بابها الخ) فى الكشف احببت متضمن فعلا يتعمدنى بعن كانه قال أنبت حب الخير عن ذكر ربي أو جعلت حب الخير محزبا أو مغنيا عن ذكر ربي اه (قوله صرح به فى القاموس) أى بنسبته الى قصر الرمان وهو تلميح بعدم قبول ما فى الثمى من تجويز أنه نسبة الى بيع الرمان (قول المصنف فلم يثر) بمثابة مضمومة بعد التحتية المفتوحة من ثار يثور أى قام (قول المصنف معناه التضمنى) هو التثبيط أى لا الحقيقى وهو بروك البعير والمعنى ان احببت معناه الحقيقى بروك البعير فتقل الى التثبيط وهو التعود عن الخير وهو معنى تضمنى وقوله وهى على حقيقتها أى عن حقيقتها على معناها الحقيقى من المجاوزة (قول المصنف الا عن موعدة) أى فالمعنى لاجل موعدة ويحتمل أن المعنى الا صادر عن موعدة (قول المصنف صادر من عن قولك) أى صار فى انفسنا صرفا ناشئا عن قولك من صدر عن الماء انصرف (قول المصنف فالمعنى) أى المراد من هذا الكلام وقوله وحقيقته أى هذا التركيب وأتى به لمكان عن ويشير به الى مذهبه من نسبة ايجاد الشرور لغيره تعالى وهذا خبر عما فى الدسوقى مما لا يلائم مذهب الجار (قول المصنف أصدر) أى الشيطان الزلة أى زلتم ما أى آدم وحواء عنها أى الشجرة (قول المصنف ومثله) أى فى معناه الحقيقى وقوله وانما فعلته بأمر الله أى وان كان المعنى الحقيقى غير مراد فى الاولى ومراد فى الثانية (قول المصنف وان كان) أى الضمير فى عنها وقوله نخاهما بتشديد الخاء

وذلك لان المعروف أن يقال أفضلت عليه قيل ومنه قوله تعالى انى أحببت حب الخير عن ذكر ربي أى قدمته عليه وقيل هى على بابها وتعلقها بحال محذوفة أى منصرفا عن ذكر ربي وحكى الرمانى عن أبي عبيدة ان أحببت من أحب البعير احبا باذا برك فلم يثرفن متعلقة به باعتبار معناه التضمنى وهى على حقيقتها أى انى تثببت عن ذكر ربي وعلى هذا فحب الخير مفعول لاجله (الرابع) التعليل نحو وما كان استغفار ابراهيم لايه الا عن موعدة ونحو وما نحن بشاركى آلهتنا عن قولك ويجوز أن تكون حالة من ضمير تاركى أى ما تتركه صادر من عن قولك وهو رأى الزنخسرى وقال فى فأزلهما الشيطان عنها ان كان الضمير للشجرة فالمعنى حملهما على الزلة بسببها وتحقيقه أصدر الزلة عنها ومثله وما فعلته عن أمرى وان كان اللحن فالمعنى نخادم عنها (الخامس) مرادفة بعد

ليست على حقيقتها وإنما أراد مجرد التوافق في الجملة

المهملة أي أبعدهما عنها كما تقول زل فلان عن مرتبته فتعدية بعن في الوجهين بناء على التضمن (قول المصنف عما قليل) أي بعد زمان قليل ومازائدة لتأكيد القلة فالبعديّة إنما استقيدت من انضمام محرورهما بخلاف لفظ بعد فيدل عليها بدون انضمام شيء (قوله ليست على حقيقتها) هي كون اللفظين معناهما واحدا فلا شك أن معنى الاسم غير معنى الحرف لأن التعدية تفهم من الاسم مجرد ذكره وهي تعدية مطلقة بخلاف معنى الحرف فإنها تعدية جزئية ولا تفهم إلا بعد ذكر المتعلق (قوله وإنما أراد مجرد التوافق) أي كون المعنى في كلتين واحدا فهما متوافقان في اللفظ وهو أن هذه تعدية وهذه تعدية فقوله في الجملة أي في مجرد اللفظ وإن كان كل منهما غير الأخرى ضرورة أن المطلق غير المقيد واستدل الشمني على أن المراد مجرد التوافق بأن المصنف سيقول في حرف الواو الحالية أن الحرف لا يرادف الاسم (قول المصنف بدليل أن في مكان آخر) أي والآيتان الواوردتان في أمر واحد تبين أحدهما بالأخرى فيدل وقوع بعد في الآية الثانية على أن عن معناها في الآية الأولى قال الزجاج ومعنى من بعد موضع من بعد أن وضعه الله موضع فحل حلاله وحرّم حرامه اه قال دم ولقائل أن يقول هذا مجرد لا يدل على المدعى لتبوت الفرق بين الموضعين فمعنى الأول مجرد الإزالة عن موضعه بتفسيره على غير المراد منه فاللفظ باق في موضعه والتخريف إنما جاء من جعل اللفظ على معنى ليس مدلوله المراد منه وأما يحرفون الكلم من بعد مواضعه فمعناه أنهم يزِيلون اللفظ عن موضعه بحيث يبقى الموضع خاليا عن اللفظ اه أي كما في آية الرجم وفي الكشف في سورة النساء يحرفون الكلم عن مواضعه يزيلونه عنها ويزِيلونه لأنهم إذا بدلوه ووضعوا مكانه كمالا غيره فقد أزالوه عن مواضعه التي وضعه الله فيها وأزالوه عنها وذلك نحو تحريف اسم ربعة عن موضعه في التوراة بوضعهم آدم طوال مكانه ونحو تحريف الرجم بوضعهم الحدّ بدله فان قلت كيف قيل ههنا عن مواضعه وفي المائدة من بعد مواضعه قلت أما عن مواضعه فعلى ما فسرناه من إزالته عن مواضعه التي أوجبت حكمه الله وضعه فيها بما اقتضت شهواتهم من إبدال غيره مكانه وأما من بعد مواضعه فالمعنى أنه كانت له مواضع هو قن بأن يكون فيها فحين حرّفوه تركوه كالغريب الذي لا موضع له بعد مواضعه ومقارته والمعنيان متقاربان اه بقي أن يقال إذا كانت الآيتان مستويتين في المعنى فلم حلت آية عن على آية بعد ولم يعكس

نحو عما قليل ليصبحن  
ماد من يحرفون الكلم عن  
مواضعه بدليل أن في مكان  
آخر من بعد مواضعه

(قوله ومنهل الخ) بعده

قفر به الاعطان لم تسهل \* يا زید هل عندك من معول

من صاحب يدنو وان قلت ارحل

(قوله نجوم الجمالة) قال السيوطي رباعة الرجل نخذه التي هو منها يقول اذا حملوا فاحمل معهم وفي القاموس المعنيان أعني القبيلة والنجوم وأول القصيدة

بأن يؤول من بعد مواضعه بعن مواضعه كذا في الدسوقي ويحجب عنه بأن  
ارجاع الاسم لمعنى الحرف غير معهود (قول المصنف أى حالة بعد حالة) فالطبق  
هو الحالة المطابقة لغيرها فالمراد أهوال مطابقة لبعضها في الشدة أو جمع  
طبقة بمعنى المرتبة من قولهم هو على طبقات أى شدائد بعضها أرفع من بعض  
وعن مكحول كل عشرين عاما تجدون أمرا لم تكونوا عليه اه ثم الآية قابلة  
أيضا للتخريج على وجهه تبقى فيه عن على معناها بأن يكون التقدير لتركن  
طبعا متجا وزا في الشدة عن طبق آخر دونه فيكون كل طبق أعظم مما قبله  
كالوت والبعث والحساب (قوله ومنهل) بفتح الميم والهاء المورده وهو عين ماء ترده  
الابل في المرعى وتسمى المنازل التي في المقازرة على طريق السفار مناهل لان فيها  
مياها كما في الصحاح قال دم وهذا البيت يمكن تخريج به على أن يكون المعنى وردته  
صادرا عن منهل آخر وهو ظاهر (قوله قفر) بقاف وفاء أى خال لا مرعى به  
وقوله الاعطان بفتح الهمزة وبالعين المهملة جمع عطن محر كما برك الابل وقوله  
من معول بضم الميم وفتح العين المهملة والواو أى أحد يقول عليه وبينه  
بقوله من صاحب الخ وقوله يدنو الخ يريد لا يمدنى وان ملته (قول المصنف وآس  
سراة الحى الخ) آس ببد الهمزة وكسر السين المهملة أمر من المواساة يقال آساه  
بماله مؤاساة أعطاه منه أولا يكون ذلك الا من كفاف فان كان من فضلة فليس  
بمؤاساة قاله في القاموس وفي المصباح ويجوز ابدال الهمزة واو في لغة اليمن  
فيقال واسيته اه والسراة بفتح السين المهملة العظماء جمع سرى كغنى قال في  
المصباح وهو جمع عزيز لا يكاد يوجد له نظير لانه لا يجمع فعييل على فعلة اه أما  
بضمها فجمع سار (قوله قال السيوطي) أى في شواهده ورباعية بكسر الراء  
وقوله نخذه أى حبه الذى هو منه وهو أقل من البطن ولكونه بمعنى القبيلة أنه  
المحشى والجمالة بفتح الحاء المهملة وتخفيف الميم ما يتحمل ويتكفل به من دية  
أو غيرها فقول المحشى اذا حملوا الخ أى اذا تحملوا عن غيرهم دية أو غرامة  
فاحمل معهم ولا تلك وانما أى متأخرا وقول المصنف الرباعة نجوم الجمالة كأنه  
يريد أنه على تقدير مضاف أى ولا تلك عن حمل نجوم الجمالة أى ما ينجم منها وقوله

ونحو لتركن طبعا عن طبق  
أى حالة بعد حالة وقال  
ومنهل وردته عن منهل \*  
(السادس) الطرفية كقوله  
وآس سراة الحى حيث لقينهم  
ولا تلك عن حمل الرباعة  
وانما \* الرباعة نجوم  
الجمالة

ذر ينى لك الويلات آتى الغوانيا \* متى كنت زراعا أسوق السوانيا  
 سأوصي بصيرا ان دنوت من البلاء \* وكل امرئ يوما سيصبح فانيا  
 بأن لاتدان الود من متباعد \* ولا تنأ ان أمسى بقربك راضيا  
 وان بشر يوما أحال بوجهه \* عليك فقل عنه وان كنت دانيا  
 وآس البيت

وربك لا تشرك به ات شركه \* يحط من الخيرات تلك البواقيا

وفي القاموس المعنيان أى الذى ذكره المصنف والذى في الشواهد وعبارته  
 والرباعية وتكسر شأنك وحالك التى أنت مقيم عليها ولا تكون في غير حسن  
 الحال أو طريقتك أو قبيلتك أو فخذك ثم قال والرباعية بالكسر نجوم من الجمالة وفيه  
 في حم ل وكسحابة الديمة محملها قوم عن قوم اه وبه تعلم أن الرباعية ان أريد  
 بها في البيت القبيلة ففيها أفتح والكسرا والنجوم فالكسر لا غير وقول المحشى  
 أعني القبيلة والنجوم اثر ما نقله عن السيوطى من أنها الفخذ فيه من التسهيل  
 ما لا يخفى ثم في قول المصنف نجوم الجمالة ما يورثك اشتباها في قول المحدثون من  
 الجمالة فترى أنه تعجيف عن نجوم الجمالة أى الجمالة النجمة أى المقذرة بالنجوم  
 وهى الاوقات المضروبة ويمكن أن لا تعجيف وأن المراد مثل الجمالة في المعنى  
 (قوله ذر ينى) أى اتركينى وقوله لك الويلات جمع ويلة في القاموس الويل حلول  
 الشروبهاء الفضيحة اه وهو جملة معترضة بين الامر وجوابه وهو آتى الغوانيا  
 وآتى بعد الهمزة أصله آتى بهمزتين قلبت الثانية ألفا والغوانى الفساء الحسان  
 والخطاب اما لنفسه تجريدا أو لصاحبته التى تؤويه وكأنها كانت من القوانى  
 لا من الغوانى بل أظنها كانت كبقرة سوداء حالك لونها تسمى المناظرين ولا  
 تصلح إلا لسواقى الفلاحين وقوله متى كنت زراعا الخ استفهام انكارى أى لست  
 بفلاح أزرع وأسوق السوانى جمع سانية بالسين المهملة وهى الدابة التى تدور  
 في دواليب الميلاء أى أنا من عشاق الغوانى لا من سواق السوانى فذر ينى وشافى  
 واركينى فأنال ذلك شافى وقوله بصيرا أى ذابصيرة والبلاء بالكسر الموت  
 وقوله بأن لاتدان أى بقولى له لاتدان أى لا تقارب الود من متباعد عنك أى  
 لا ترغب في مودة من لا يرغب في مودتك وقوله ولا تنأ بسكون الثون وهمزة  
 بعدها من النأى وهو البعد وقوله ان أمسى أى من نوذه يعنى ولا ترغب عن مودة  
 من يرغب في مودتك وقوله وان بشر بالبحر يك أى شخص من الناس وقوله أحال  
 أى أعرض وقوله عايك أى عنك أو ضمن أحال معنى ترفع وقوله فقل عنه ضم الحاء  
 المهملة أى أعرض عنه وان كان دانيا أى قريبا لك وقوله يحط من الخيرات أى



واياك والميتات لا تقربنها \* كفى بكلام الله عن ذلك ناهيا  
ولا تعدن الناس ما لست منجزا \* ولا تشتمن جارا لطيفا مصافيا  
ولا ترهدين في وصل أهل قرابة \* ولا تكسبعن في العشيرة عاديا  
وان أمرؤ أسدى اليك أمانة \* فأوف بها ان مت سميت وافيأ  
ولا تحسد المولى وان كان ذا غنى \* ولا تحفه ان كنت في المال غانيا  
وجارة جنب البيت لا تبغ سرها \* فانك لا تحفى من الله خافيا  
وهو لا عشي ميمون (قوله الشاهد في الاولى) فيه ان الآية لا تصلح شاهد الاحتمال  
ان التقدير صادرة عن عباده وكذا أغلب الشواهد التي ذكرها تقبل التأويل

يحبط من ثواب الخبرات مليد خروبيق للآخرة وقوله واياك والميتات جميع ميتة  
مخففا وقوله ولا تعدن أمر من الوعد مؤكدينون التوكيد الثقيلة وقوله ما لست  
منجزا أى شيأ لست منجزاله بأن تعد وفي نيتك الخلف أو تعد بما لا تقدر عليه  
فان خلف الوعد ليس من شيم الكرام وقوله في وصل أهل قرابة أى رحسهم وقوله  
ولا تكسبعن في العشيرة أى لا تكشديد البأس غليظ القلب في أهلك وعشيرتك  
عادياع عليهم عدوا لا تبدل كن فيهم ثعلبا ولهم متحبا وقوله ولا تحسد المولى أى  
المسيد العظيم وقوله ولا تحفه بالجلم والفاء المضمومة من الجفاء وقوله غانيا بالغين  
المجعة أى ذا غنى أى لا يحملك غناك على جفاء أمثالك والترفع عليهم وقوله وجارة  
جنب البيت أى جارتك التي يجنب بيتك لا تبغ أى لا تطلب الاطلاع على سرها  
لا سيما العورات التي يحافظ على سترها (قول المصنف قيل لان وفي الخ) استدلال  
على ورود عن جمعنى في وقوله يدل على الخ أى فعدى فعل الوفى بعن فعمل ما في  
البيت عليه (قول المصنف والظاهر الخ) رد من المصنف لهذا الاستدلال وحمل  
لعن في البيت على حقيقة ما بقاء الفرق بين وفي عن الامر وفي وفيه وقوله جاوزه  
أى وهذا هو المراد في البيت فليس خطأ بالمحمل وقتر في الاعطاء وانما هو لمن  
لا يحمل والمعنيان متغايران فكيف يحمل أحدهما على الآخر (قوله لاحتمال  
أن التقدير الخ) هذا كلام دم وتعقبه الشمني بأن كلام المصنف انما هو بالنظر الى  
الظاهر وعدم الحذف اهو لكون هذا لا يحدى في مثل هذا المقام لم يعتبره المحشى  
(قول المصنف يدل على تقبل الخ) أى فكثرة تعدى مادة القبول بمن دليل أن غيرها  
بمعناها قال الشارح ولو قال الآية ليسير الى أن في بقية ما دل لا لكان حسنا  
وز يفه الشمني بأنه لا حاجة لذلك لأن غرضه بيان تعدى التقبل بمن وهو يتم تقبل  
من أحدهما ولم يتقبل من الآخر اه ولا يتخالف أن مراد الشارح اتمام الدليل

قبيل لان وفي لا يعدى الى  
بني دليل ولا تنيا في ذكرى  
والظاهر ان معنى وفي عن  
كذا جاوزه ولم يدخل فيه  
ووفى فيه دخل فيه وقتر  
(السابع) مرادفة من  
نحو وهو الذي يقبل التوبة  
عن عباده ويعفو عن  
السيئات الشاهد في الاولى  
أولئك الذين يتقبل عنهم  
أحسن ما عملوا يدل على  
فقتقبل من أحدهما ولم  
يتقبل من الآخر رينا تقبل  
من (الثامن) مرادفة الباء  
نحو وما ينطق عن الهوى

ذم تكفي في مقام التمثيل (قوله رميت عن القوس) أي فالاعتنى رميت السهم  
مستعينا بالقوس (قوله حكاهما القراء) أي متواردان على معنى واحد ولا يتم  
الرد على الحريري إلا بهذه المعونة (قوله ألتجزع الخ) هولندي

والظاهر أنها على حقيقة  
وأن المعنى وما يصدر قوله  
عن هوى (التاسع)  
الاستعانة قاله ابن مالك ومثله  
رميت عن القوس لأنهم  
يقولون أيضا رميت بالقوس  
حكاهما القراء وفيه رد  
على الحريري في إنكاره أن  
يقال ذلك إلا إذا كانت  
القوس هي المرمية وحكي  
أيضا رميت على القوس  
(العاشر) أن تكون زائدة  
للتعويض من أخرى  
محمذوفة كقوله  
ألتجزع أن نفس آتاهما حاشا  
فهل التي عن بين جنبيل تدفع  
قال ابن جني أراد فهل تدفع  
عن التي بين جنبيل  
فخذت عن من أول الموصول  
وزيد بعده

ببيان الكثرة وأقل مراتبها ثلاث وهي موجودة في الآية وليس المراد مجرد بيان  
أن تعدى التقبل بمن والألا كتنفي بصدر الآية وليت الشئني اقتصر على قوله وهو  
يتم بتقبل من أحدهما والألا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى تأمل (قول المصنف  
على حقيقتها) أي من المجاوزة وقوله عن هوى قال الشارح كأنه أشار بالتنكير إلى  
أن أَل في الآية جنسية فدخلها في حكم النكرة اه وفي الكشف احتج بهذه الآية  
من لا يرى الاجتهاد للانبياء ورد بأنه إذا سوغ لهم الاجتهاد كان هو وما يستند إليه  
وحيا لا نطقا عن هوى اه (قول المصنف الاستعانة) أي بأن تكون داخلية على  
آلة الفعل وقوله ومثله الخ بفتح الميم والمثلثة مشددة وقوله لأنهم يقولون الخ أي فقد  
صرحوا بالباء مع كون المرمى هو السهم قال في شرح الباب يجوز رميت بالقوس  
نظر إلى أن القوس جعلت آلة للرمى ومستعانا بها فيه ورميت عن القوس فظرا  
إلى السهم ومجاوزة عنها اه ففي هذه الأحوال السهم هي المرمية وقوله حكاهما  
أي المثاليين وقوله في إنكاره أي في درة الغواص وقوله إلا إذا كانت الخ أي  
فالقوس مرمية والباء زائدة زاد الدسوقي أولا لصاق أي رميا ملاصقا للقوس  
والصبيان أن تكون للتعدي ويكون رمي متعديا تارة بنفسه وتارة بالباء اه وعجيب  
من العلامة إجراء هذا الاحتمال بناء على أمر لم يثبت وفي القاموس رميت السهم  
عن القوس وعليها الإيهام اه نعم رمي في ذاته يتعدى بنفسه وبالباء يقال رميت  
الشئ وبه ألقيته كما في القاموس أيضا (قوله أي متواردان الخ) في المصرية ليس  
في حكائهما ما يقتضي الترادف لجواز أن يكون كل من الحرفين على معناه فرميت  
بالقوس على معنى أن القوس آلة للرمى فالباء للاستعانة ورميت عن القوس على  
معنى أصدرت الرمي عن القوس فعن المجاوزة اه (قول المصنف على القوس) أي  
به فتكون على للاستعانة كالباء (قول المصنف زائدة للتعويض) ظاهره أن شرط  
زيادتها التعويض لكن وقع في تفسيره قوله تعالى يسألونك عن الأنفال خلاف  
فقبل عن علمها وقيل عنها وقيل عن صلة وبه قرأ ابن مسعود والخلاف مبني على أنه  
هل المراد سؤال الاستخبار أو الاستعطاف ولذلك ذهب بعضهم إلى أنها تراد  
بدون تعويض (قول المصنف ألتجزع الخ) الجزع الفرع والحمام كسر الحاء  
المهمة الموت والاستفهام لأنكار أي لا ينبغي أن يحصل لك جزع من موت غيرك

ابن رزين بن الملوخ أخو بني مر بن بكر شاعر فارس ويرى فهل أنت عما بين جنبيك  
فلا شاهد فيه وقبله

ان أخاك الكاره الوردوارد \* وانك مرأى من أخيك ومسمع  
وانك لا تدري أبالمكت تبغى \* نجاح الذي حاولت أم تتسرع  
وانك لا تدري أثبت تحبه \* أم اخرمها تسكره النفس أنفع  
وانك لا تدري بأية بلدة \* صد الولاعن أي جنبيك تصرع

(قوله ترسمت) في النسخ بالراء وفي القاموس ترسم نظرا الى الرسوم وترسم هذه  
القصيدة ادرسها وتذكرها وفي شواهد السيوطي بالواو وفي القاموس أيضا ترسم  
الشيء تخيله وتقرسه (قوله خرقاء) امرأة من بني عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة  
لانها لما وقعت في قلبه خرق اداوته وقال اني رجل عدلى ظهر سفر وقد تحقرت  
ادواقي فأصحبها الى فقات والله لا أحسن العمل وانى لخرقاء وبعد البيت

مع كونك لا قدرة لك على دفع الموت عن نفسك (قوله ابن رزين) بتقديم الراء على  
الزاي مكبرا (قوله الكاره الورد) بكسر الواو أي ورود حياض الموت وقوله وارد  
أي عليها وان كره ذلك فليست كراهيته بدافعة عنه شيئا والبيت دخله الخرم  
وقوله وانك مرأى بفتح الميم وسكون الراء بعدها همزة أي ذو مرأى أي رؤية  
لذلك أفلا تعتبر وقوله أبالمكت الخ أي لا تدري نجاح ما تطلبه أبالتمهل أم بالسرعة  
ولا ما تحبه أنفع لك أم ما تسكره ولا في أي بلدة تموت فقوله صد الشبه مملتين أي  
جسدك الميت وقوله ولا عن أي جنبيك أي على أي جنب من جنبيك تصرع أي  
تموت (قول المصنف عن تفعل) قال القاري الظاهر أن هذا نوع من الابدال فلا  
يصح أن يكون شاهد الاستدلال على معنى بطريق الاستئصال اه (قول المصنف  
أعن ترسمت الخ) الهمزة للاستفهام وعن أصلها أن المصدرية ولا مها مقدرة وماء  
الصبابة مسجوم بالجيم مبتدأ وخبر والمعنى أماء الصبابة من عينيك سائل لان  
ترسمت أي لترسم الخ والصبابة رقة الشوق وماؤها ما يفتش عنها من الدموع  
(قوله وفي شواهد السيوطي بالواو) أي وكل مناسب هنا وقوله لما وقعت في قلبه  
أي حين مرت بها في بعض أسفارهم ببعض البوادي وراها خارجة من خيائها  
وقوله خرق اداوته هي ما يحمل فيه المسافر الماء وكانها كالزهرمية المعروفة  
الآن وقوله وقال الخ أي فتخرق اداوته ليتعلل في مكالمها بالتماس اصلاحها على  
عادة العرب في تمحكاتهما أو العشق في تحيلاتها ومما قال فيها

تمام الخج أن تقف المطايا \* على خرقاء واضعة اللثام

وقوله وانى لخرقاء الخ أي فهمت بذلك لقولها هذا والخرقاء تأنيث الأخرق وهو

(الوجه الثاني) أن  
تكون حرفا مصدرا وذلك  
ان بني تميم يقولون في نحو  
أعجبني أن تفعل عن تفعل  
قال ذوالرمة  
أعن ترسمت من خرقاء منزلة  
ماء الصبابة من عينيك مسجوم  
نقال ترسمت الدار أي  
تأملتها وسجج الدمع سال  
وسججته العين أسالته  
وكذا يفعلون في أن المشتددة  
فيعولون أشهد عن محمد  
رسول الله ونهني عن غنة  
تميم

تثنى الخمار على عرنيين أرنية \* شماء مارنما بالسلسل مرثوم  
 ثعتاد في زفرات حين أذكرها \* تكاد تنقض منهن الحيازيم  
 قال في القاموس رثمت المرأة أنفها بالطيب لطخته به وثأؤه مثلثة والخيزوم  
 الصدر أو أوسطه وما استدار بالظهر والبطن أو ضلع الفؤاد وما اكتنف  
 الحلقوم من جانب الصدر كذا في القاموس ومن أبيات القصيدة  
 هنا وهنا ومن هنا لهن بها \* ذات الشمائل والإيمان هينوم

الذي لا يعرف أن يعمل بيده خرق من باب قرب كما في المصباح والمعنى لا أحسن  
 أصلاحها (قوله الخمار) بكسر الخاء المعجمة ما يغطي الوجه والعريين بكسر العين  
 المهملة ونونين بينهما تحتية ساكنة هو كما في المصباح أقول الانف وما تحت مجتمع  
 الحاجبين قال وهو محل الشم وقد يطلق العريين على الانف اه والارنية بنون  
 لوحدة طرف الانف والشماء بفتح الشين المعجمة وتشديد الميم مدود المرتفعة  
 والمارن ما لان من الانف وقوله مرثوم بمثلثة كما أشار له المحشي وقوله ثعتاد في  
 يعين مهملة أى تعاودني مرة بعد أخرى زفرات بزاي وفاء محر كاجمع زفرة وهى  
 اخراج النفس بعد مسدة أو التنفس مع صوت من الغم وقوله منهن أى من تلك  
 الزفرات وقوله تنقض بقاف وضاد معجمة مشددة أى تمزق وقوله والخيزوم أى  
 مفرد الحيازيم وهو بجاء مهملة وبعد التحتية زاي فواو وخيم وقوله هنا الخ الاول  
 بضم الهاء مخففا بوزن هدى للقريب وتحققهاها التثنية فيقال ههنا والثانى  
 والثالث بالفتح مشددا حتى للبعيد وتحققهاها التثنية أيضا فيقال ههنا وتحققها  
 كاف الخطاب فيقال ههنا كذا في القاموس وفيه يقال للعيب ههنا وههنا أى  
 بوزن هدى بمعنى ادن منى وللبغيض ههنا وههنا بوزن حتى أى تنح عنى بعيدا \* ولى  
 من رسالة أشكوف فيها البعض الاحباء بعض الشدا ئد ما ذمه وتناو بتنى نوب  
 العياء والعنا حتى صرت أقول للعدو بعد ههنا وههنا وههنا فيا ويح من أبلى  
 نعمته القديمة الجديدان الاجدان وأعلى قدور جوارحه المؤمنة بسعير البواسير  
 الكافرتان الجديدان والأجدان الليل والنهار والكافرتان الأليتان لشدة  
 ما فيهما من الالتهاب ألهمت بقية الجوارح وههنا الثالثة تؤكد الثانية  
 والضمير في لهن وان احتمل أنه لنفسه سبقت لهن ذكر والمعنى أن لتلك النسوة  
 هينوما أى كلاما خفيا في المكان القريب والبعيد ذات الشمائل والإيمان وهما  
 جمعاً شمائل ويمين لكن الذى يظهر أنه يعود الى الزفرات ويؤكد المعنى لهذه  
 الزفرات في جهة شمائل وأيمانى من قريب وبعيد صوت خفى أى أن تلك الزفرات  
 قد ملأت جهات صدره حتى صار صوتها الخفى يسمع من جميع جهاته ولا يعد ذلك

الهيئوم الصوت الخفي يستدلون به على فتحها هنا الاشارة المشددة النون ومنها  
قد أعسف النازح المجهول معسفه \* في ظل أخضر يدعوها مه البوم  
يستدلون به على ورود قد مع المضارع للتكثير لان فيه افتخارا والعسف المشي على  
غير بصيرة والنازح البعيد وأراد بالاخضر الليل والهام طيره (قوله دريئة) قال  
السيوطي بدل مهملة وهمز وتركه فعيلة من الدرء وهو الدفع ومن الدرى وهو  
الختل وبهذا سمي البعير الذي يسبب فتناً لفه الوحش ولا تنفر منه فيجبي صاحبه

(الثالث) أن تكون  
اسما بمعنى جانب وذلك  
تعيين في ثلاثة مواضع  
أحدها أن يدخل عليها من  
وهو كبر كقوله  
فلقد أراني للرماح دريئة  
من عن يميني نارة وأما

قول المحشى ومن أيات القصيدة دون أن يقول وبعده لاحتمال أن يكون ذلك  
بعسد أيات في وصف الزفرات أيضا فلينظر (قوله الهيئوم الصوت الخفي) في  
القاموس الهيمية الصوت الخفي ثم قال والهيئوم كلام لا يفهم اه وبه تعلم ما في كلام  
المحشى وقوله يستدلون به أى يستدل النحاة بما في هذا البيت من قوله وهنا ومن  
هنا على فتح الخ وقد علمت أن هذا إذا أريد التبعيد (قوله قد أعسف) بفتح الهمزة  
وسكون العين وكسر السين المهملتين وبالفاء مضارع عسف أى سار على غير  
هداية وبابه ضرب والنازح بالنون والزاى والحاء المهملة مفعوله أى الطريق  
النازح بمعنى البعيد ومعسفه مصدر لعسف المذكور وقوله يدعوها مه أى ينادى  
طيره هذا الاخضر الذى هو الليل البوم بموحدة مضمومة طائر معروف وهو فاعل  
يدعوها مه مفعوله يعنى أن هذا الطريق تتعارف فيه الطيور وتتناكر فيه  
لوعورته الامور (قول المصنف بمعنى جانب) أى جانب مخصوص وهو الجملة التى  
جاوزت البدن فى نحو قولك جلس زيد عن يميني لا مطلق الجهة لما هو معلوم أن  
الكلمة انما تعد حرفاً واسما اذا اتحد أصل معنيها ومطلق الجانب ليس بمعنى  
المجاورة بخلاف المجاوزة المخصوصة فقد قال الزمخشري ان معنى جلس عن يميني  
أنه جلس مراخبا يديه عن يدي في المكان الذى يحيا ليمينى فعليه المعنى جلس في  
جانب وموضع يتجاوز عن يميني فيتحقق حقيقة أصل المعنى وقوله في ثلاثة مواضع  
قيل الاولى حذف التعيين لانه سيرد الثالث يعنى بقوله وقد تقدم الكلام على  
هذا يشير الى ما سبق له فى على من التنظير والتخريج على التعليق بخذوف أو على  
حذف المضاف وأجيب بأنه من باب إرخاء العنان لقائله (قوله من الدرء) أى  
مفتوح الدال مهموزا وقوله أو من الدرى أى بالتحية بعد الراء من درى الصيد  
دراختله بجاء معجمة ففوقية فلام أى خدعه وهو نشر على ترتيب الف فقوله من  
الدرء راجع لقوله وهمز وقوله ومن الدرى راجع لقوله وتركه وقوله وبهذا أى  
بموازن فعيلة غير المهموز لكان فى الصحاح عن أبي زيد أنه يهملز لانها تدرأ نحو  
الصيد أى تدفع اه وقوله البعير ليس بقيد بل أى دابة يستتر بها عند الصيد كما فى

يستتر به فيرمي الوحش والحلقة التي تعلم عليها الطعن وكلمة مناسب للقيام  
والبيت لقطري بن الفجاءة قال في القساموس الفجاءة ما فأك ووالد قطري  
الشاعر ما زنى يحيى يكنى أبا نعامسة من مشاهير الشجعان كان خارجياً يسلم عليه  
بالخلافة ثلاث عشرة سنة حتى قتله عسكر عبد الملك بن مروان سنة تسع وتسعين  
وقبله

لا يركن أحد إلى الاجام \* يوم الوغى مخوفاً لحمام  
وبعد \* حتى خضبت بما تحذر من دم \* أكناف سرجي أو عنان الجاهي  
ثم انصرفت وقد أصبت ولم أصب \* جذع البصرة قارح الاقدام

ويحتمل عندي ثم لا يبينهم من  
بين أيديهم ومن خلفهم وعن  
أيمانهم وعن شمائلهم  
فتقدر معطوفة على مجرور  
من لا على من ومجرورها  
ومن الداخلة على عن  
زائدة عند ابن مالك  
ولا ابتداء الغاية عنده

الصباح وقوله والحلقة بفتح فسكون وقوله وكلمة مناسب للقيام أي فالمعنى على الأول  
أن غيره يتقرب به فهو ستر لغیره من الطعن كالداية للصائد ولا م للرماح حينئذ بمعنى  
من وعلى الثاني أن الطعن يقع فيه كما يقع في الحلقة واللام على حالها وقوله لقطري  
بقاف وطاء مقتوحين آخره تحتية مشددة والفجاءة بقاء فخيم مدوداً مضموماً  
ومقتوحاً كظلامه ونعامسة كسحابة وقوله لا يركن بنون التوكيد الخفيفة من  
باب جلس وعلم أي لا يركن ويطمئن والاجام بالجم بعد المهمة التأخر عن  
القتال هيبة له والجمام بالكسر الموت والوغى بفتح الواو والغين المعجزة الحرب  
وقوله خضبت بجاء وضاد معجمة بين أي لطخت وهو غاية لقوله أرافي الخ وقوله بما  
تحذر بدال مهملة أي تساقط بسبب طعن تلك الرماح وأكاف بالنون مفعول  
خضبت جمع كف محر ك الناحية والجانب والعنان بالهمزة الزمام وقوله ثم  
انصرفت أي رجعت من تلك الحروب وقوله وقد أصبت بالبناء للفاعل والمفعول  
محذوف أي العدو وظفرت به وقوله ولم أصب بفتح الصاد مبنياً للجهول أي لم أقتل  
فلا ينافي ما قبله يريد أنه لم يتهيب الحرب بل خاضها فما زال يطعن ويطعن حتى  
أصاب من العدو وسلم هو حال كونه جذع البصرة بمعجزة محر ك أي شاب التبصر  
في الأمور قوى الحزم والعزم وقارح بالقاف والراء والحاء المهملة أي شديد  
الاقدام شبه نفسه بالجدل القارح وهو الذي يبلغ سبع سنين أو نحوها وذلك  
عنقوان قوته وفي الطول وحاشيه هنا كلام لم يخل من أليم الكلام وأوفي بيت  
حتى لتعسى (قول المصنف عندي) أي وأما عنده غيره لمعطوفة على من بين  
بقامها وذلك لا شاهد فيه وقوله فتقدر أي عن وقوله مجرور من أي الأول أو  
الثاني ومجرور من هو بين أو خلف على الخلاف في معاطيف الواو وقوله لا على من  
ومجرورها أي كما يقوله الجماعة وقوله زائدة أي فلا تتعلق بشئ ويلزمه زيادة من  
في الايجاد داخلة على المعرف وغير الاخفش يمنع ابن مالك يوافق الاخفش فيه

(قوله سنخا) بضم السين تمامه وكيف سنوح واليمين قطيع أهل نجد  
يتيمينون بالسائح من اليسار لليمين دون اليسار وأهل الخجاز بالعكس (قوله  
ججراته) بالخاء والجيم نواحيه تمامه \* ولكن حديث ما حديث الرواحل

في خصوص هذه المسئلة (قول المصنف قالوا) أى النجاة غير الاخنس وابن مالك  
وقوله قعدت عن يمينه أى بدون من وقوله فالمعنى في جانب يمينه أى سواء كان قريبا  
أولا لان المعنى قعدت مجاوزا يمينه واذا جاوز يمينه فقد قعد في الجانب الذى في يمينه  
فصح كون المعنى في جانب الخ وهو هذا معنى قوله محتملا للملاصقة الخ وان كان أصل عن  
عدم الملاصقة لانها للجمازة لكن تسمح فيها وبذلك يندفع ما يقال ان عن حرف  
فلا تفيد الجانب كما سبق وحاصل الدفع أن المراد بالجانب الجهة التى جاوزت بدنه  
لا مطلق الجهة وقوله ملاصقا الخ أى لان المعنى مبتدئا القعود من جانب يمينه  
واذا ابتداء القعود من الجانب كان ملاصقا لقوله لاستلزام ابتداء الغاية له  
(قول المصنف وذلك نادر) أى دخول على على عن عند كونها اسماء نادر والكثير  
حيث جرها من ووجه تعين اسميتها حيث نذر أن حرف الجر لا يدخل على مثله إلا  
للتأكيد في الضرورة وليس هذا منه وقوله بيت وهو قوله على تقدير مضاف أى  
مطلعه أو شطره والا فالنذر كور نصف بيت وذكر المحشى تمامه يعرض بالشارح  
والجلال اذ قال لم نر من أنشده تأما (قوله بضم السين) أى وتشديد النون جمع  
سائح كرا كع ور كع حال من فاعل مرت وعلى متعلق بمرت وعن اسم لدخول  
على عليها وقوله وكيف سنوح بضم السين مصدر لسائح بمعنى ما ذكر أى كيف ينفع  
سنوح واليمين أى يميني قطيع أى مقطوعة أو المراد جهة اليمين مقطوعة الخبر عنى  
(قوله من اليسار الخ) أى الطائر الذى يمر في طيرانه من جهة اليسار الخ وقوله  
دون اليسار بالخاء والمهملة أى فهو عكسه ويتيمينون أى يتبركون  
ويتفعلون قال قائلهم من لى بالسائح بعد اليسار أى بالمبارك بعد المشؤم وقال أبو  
عمر والشيباني ما جاء عن يمينك الى يسارك وولاك جانبه اليسر وهو انسيه فهو  
سائح وما جاء عن يسارك الى يمينك وولاك جانبه اليمين وهو وحشيه فهو بارح  
والسارح أحسن من اليسار عندهم في التمين وبعضهم يتشاءم بالسائح اه (قول  
المصنف ودع عنك الخ) دع فعل أمر وفاعله ومجرور عن ضمير ان عائدان على  
المخاطب فيتعين ان عن اسم والالزم تعدى الفعل الرفع للمنفصل الى ضمير متصل  
في غير باب ظن وما ألحق به وهو باطل فبطلت الحرفية وتعينت الاسمية (قوله  
بالحاء والجيم) أى المفتوحين جمع ججرة كجمره وججرات والنهب ما يغار عليه  
وقوله حديث ما بتشديد الميم أى حديث عظيم وهو مبتدأ خبره حديث الرواحل

قالوا فاذا قيل قعدت عن  
يمينه فالأمر في جانب يمينه  
وذلك محتمل للملاصقة  
وخلافها فان جئت من  
تعين كون القعود ملاصقا  
لأول الناحية (الثاني) أن  
يدخل عليها على وذلك نادر  
والمحفوظ منه بيت واحد  
وهو قوله على عن يميني  
مرت الطير سنخا (الثالث)  
أن يكون مجرورها وفاعل  
متعلقها ضميرين لسمى  
واحد قاله الأخصس وذلك  
كقول امرئ القيس  
ودع عنك نهبا سح في ججراته

كان دثارا حلفت بلبونه \* عقاب تنوفي لا عقاب القواعل  
 وكان بنو جندبلة نهبوا ابله و دثار اسم راعيه وتنوفي بفتح المثناة جبل عال  
 والقواعل الجبال الصغيرة الواحد قوعلة (قوله أبي نواس) بضم النون وفتح  
 الواو بلا همز الحسن بن هانئ أبو علي الحكمي الشاعر المعروف ولد بالاهواز  
 ونشأ بالبصرة وسمع من حماد بن زيد وعبد الواحد بن زياد ويحيى القطان وقرأ  
 علي يعقوب وكتب عن أبي زيد الغريبي وحفظ عن أبي عبيدة أيام الناس قال  
 أبو عبيدة معمر بن المثنى كان أبو نواس للمحدثين مثل امرئ القيس للمتقدمين مات  
 سنة ست وسبعين ومائة وقيل قبلها وقيل بعدها وله نحو من ستين سنة وله  
 حكايات غريبة (قوله دع عنك لومي الخ) تمامه \* وداوني بالتي كانت هي الداء \*

وتول أبي نواس  
 دع عنك لومي فان الوم اغراء  
 وذلك لئلا يؤول الى تعدي  
 فعل المضمحل المتصل الى ضميه  
 لا اتصل

أى فهو الجدير بالالتفات فالمعنى اترك نهب المال الذي يحصل الصباح في نواحيه  
 وعلبك بالنساء اللواتي في الرواحل أى عليها وهى الابل المرحلة كذا قيل هنا  
 والذي في شرح ديوان امرئ القيس أن المراد بالرواحل ابل امرئ القيس لما  
 طلبها خاله منه ليذهب عليها لتخليص النهب من باعث فأعطاه خاله فلما أدركه باعثا  
 قال له أعطني أموال جارى فقال له كذبت ليس جارك واستلب منه الرواحل  
 ولم يرجع بشئ فقال امرؤ القيس الايبات ويشير الى ذلك قول المحشى وكان بنو  
 جندبلة نهبوا ابله وقوله كان دثارا بكسر الدال المهملة وبالمثناة اسم راعى امرئ  
 القيس من بنى أسد وقوله حلفت بفتح الحاء المهملة واللام المشددة أى أحاطت  
 وقوله بلبونه بفتح اللام أى ببقاؤه ذات البن التي هو راعيهما وقوله عقاب فاعل  
 حلفت وهو بضم العين الطائر المعروف أى أنهم أحاطوا بالابل فاخطفوها  
 وفرّوا به بحيث لا يدركون كما تختطف العقاب التي في هذا الجبل العالى الشئ  
 وتطير به عليه فلا يدرك انتزاعه منها ولا خلاصه (قوله بفتح المثناة) أى وضم  
 النون بعدها فاء في القساموس وينوفى أو تنوفى أى بالالف فيهما أو تنوف  
 من غير ألف موضع يجيلى طئ اه أى ان الاغارة عليها انما جاءت من جهة  
 تنوفى (قوله الحكمي) بالتحريك نسبة لضمهم كسبب بخلاف بالين  
 والاهواز بالفتح كور بين البصرة وفارس جمع لا مفرد له والغريب أى غريب  
 اللغة وهو مار واه الآحاد مفعول كتب وقوله أيام الناس أى وقائع العرب (قوله  
 للمحدثين) بفتح الدال بعد المهملة الساكنة أى المولدين بعد العرب وقوله مثل  
 امرئ القيس أى في تهذيب الشعر وتأديبه (قوله بالتي كانت هي الداء) أى  
 الخمرة لانها دواء لما يحدث منها من الخمار بالضم أى صداع الرأس قال



صفراء لا تنزل الا حزان ساحتها \* لومسها حجر مسته سراء  
 من كف ذات حرق في زى ذى ذكر \* لها حبان لوطى وزناء  
 قامت بباريقها والليل معتكر \* فلاح من ضوئها في البيت لالاء  
 وأرسلت من فم الابريق صافية \* كأنما أخذها للعقل اغفاء  
 رقت عن الماء حتى ما يلائمها \* لطافة وخفا عن شكلها الماء  
 فلو مزجت بها نورا لما زجها \* حتى تولد أنوار وأضواء  
 دارت على قنية ذل الزمان لهم \* فلا يصيبهم الا بما شاؤا  
 لتلك أبكى ولا أبكى لمنزلة \* كانت تحل بها هندوا سماء  
 فقل لمن يدعى بالعقل معرفة \* حفظت شيئا وغابت عنك أشياء  
 (قوله عن هذا) أى عن نظيره في على

نداويت من الحاظه برضاه \* كما يتداوى شارب الخمر بالخمير  
 ولذلك حكاية لطيفة مع الوزير على بن عيسى أوردناها في الفواكه (قوله لا تنزل  
 الا حزان ساحتها) أى لا تلم بأهلها والسراء المسرة (قوله من كف ذات حرق) متعلق  
 بمحذوف حال أى حال كونها مسقية لى من كف امرأة ذات حرق بكسر الحاء أى  
 فرج وقوله في زى بكسر الزاى أى هيئة ذى ذكر أى غلام أمر دأى أنها مترجمة  
 بزى المذكور وقوله لها حبان لوطى وزناء بتشديد الزاى أى كثير الزنا أى من  
 هذين النوعين لا نفاقها لكل من الكيسين (قوله معتكر) بالعين المهملة أى  
 أى مظلم وقوله من ضوئها أى نور وجهها واللاء بلامين بينهما همزة ممدودة  
 الضياء (قوله صافية) أى خمر صافية والاعفاء بكسر الهمزة وسكون الغين  
 المعجمة وبالفاء ممدودة النوم الخفيف (قوله لطافة) تميز أى انها زادت عنه في  
 الرقة واللطافة لشقوف جوهرها وقوله وخفا عن شكلها فى القاموس خفا خفوا  
 وخفوا المسح والشئ ظهر اه فالعنى ان الماء مع لطافته يظهر شكله دونها فانها  
 لزيادة لطفها ورقتها عنه لا يظهر لها شكل وهو مما لغته في لطفها حتى كأنها  
 ليست من المحسوسات وقوله حتى تولد محذوف احدى التاءين أى حتى تتولد من  
 محارجاتها أنوار الخ وقوله ذل الزمان لهم أى انتقاد لطاعتهم لأنهم ملوك وأمراء  
 لا يتأخرون ارادتهم شئ وقوله لتلك أبكى أى لهذه الخمرة أى عليها أى على  
 فواتها وقوله لمنزلة أى دار (قوله حفظت شيئا الخ) أى حفظت مزية واحدة للعقل  
 وهى المعرفة وغابت عنك أشياء وهى مزايا السكر كالسرور الذى لا كدر معه  
 واللهو والعبث كيف شاء وغير ذلك مما لا يذكر الا بالذوق الذى لم تحصله أنت  
 (قوله أى عن نظيره في على) أى من أنه على تعليق الحرف بمحذوف أى اترك

وقد تقدم الجواب عن هذا

(قوله وهو معرب الخ) ان قلت من أين الاعراب مع أنه يأتيه ان بناءه يكون على  
الفتح كأي فلتمكن الفتحة حال الاضافة بناء قلت أجب المصنف في حواشي  
التسهيل بما حاصله لو كان مبنيًا لجاز فيه لغات البناء الثلاث والتزام الفتح  
دليل على أنه ظرف معرب خصوصًا والاضافة من خصائص الاسماء فتضعف  
شبه الحرف ثم ان الشارح أفاد أنها قد تستعمل في الماضي والا ثبات وانما نظر  
المصنف للغالب (قوله مبني) يفيد الشارح ان علة بنائه

تركنا شأنا عنك أو على حذف مضاف أي عن نفسك أو ضرورة فقوله في على صلة تقدم  
الذي في المصنف (قول المصنف وعماد الخ) من يبط في المعنى بقوله وقد تقدم أي  
ان ما قبله لا يخفى لا يسلم له وما استدلل به من المحذور مندفع ويبدل على عدم اسميتها  
كذا وكذا وقوله انه لا يصح حلول الجانب أي كما هو شأن المترادفين لكن سبق أنه  
لا يلزم من كون شيء بمعنى شيء صحة حلوله محله (قول المصنف لاستغراق المستقبل)  
أي موضوعه لا يستغراق الزمن المستقبل فقط فيقال لا أفارقك عوض أي أبد  
وكذا الاستغراق الماضي فقط يقال ما رأيت مثله عوض كافي القاموس وان كان  
ظاهر كلام المصنف بأباه (قول المصنف الا انه مختص بالنفي) أي بخلاف أبد فانها  
لا تختص به تقول لا أكله أبد او المؤمنون في الجنة أبدًا (قول المصنف معرب ان  
أضيف) أي لان الاضافة من خواص الاسماء فتضعف شبه الحرف (قوله يأتيه)  
أي يأتيه أي للمصنف في قوله أو على الفتح كأي (قوله لغات البناء الثلاث) أي  
الكائنة عند عدم الاضافة وقوله والتزام الفتح الاظهر التقرير وقوله ثم ان  
الشارح الخ عبارته في المصرية قد يستعمل في الاستقبال معربا بلانفي يقال افعل  
ذا لمن ذى عوض أي فيما يستقبل وقد يستعمل مبنيًا في الماضي بلانفي أيضا كقوله  
فلولا دفاعي عن عتاق ومشهدي \* هوت لعناتي عوض عتقاء مغرب

في العتاق كقلاص الحوامل من ذوات الخوافر وعتقاء مغرب كناية عن  
الداهية وهو في الاصل اسم طائر عظيم معروف الاسم مجهول الجسم اه قلت  
ليس في العتاق عتاق بالقومية قبل القاف أصلا ولا أنه كقلاص ولا انه الحوامل  
الخ ولا في القاموس أيضا وضبطه الرضي بفاء قفاف ولم يفسره وفي القاموس  
والعتاق في مادة عقق بالقاء والقاف عتاق ككتاب اسم رجل أخذه الاحد بن  
عمرو الباهلي فشواه وأكله في قحط اه وعليه فيكون المعنى لولا دفاعي عنه  
وشهودي حروب المتعرضين له في الايام الخالية هوت الخ وقول الشارح وعتقاء  
مغرب الخ في القاموس والعتقاء المغرب بالضم وعتقاء مغرب ومغربة وعتقاء  
مغرب بالاضافة طائر معروف الاسم لا الجسم أو طائر عظيم يعد في طيرانه أو  
الداهية اه (قول المصنف عوض العائضين) بالعين المهملة والضاد المعجمة

وعماديل على أنها ليست  
هنا اسماء انه لا يصح حلول  
الجانب محلها عوض  
لطرف لا استغراق المستقبل  
مثل أبد الا أنه مختص  
بالنفي وهو معرب ان أضيف  
تقولهم لا أفارقه عوض  
العائضين مبني ان لم يصف

قوله ليس في العتاق عتاق  
الخ في العتاق وفسر عتاق  
أي رابع والجمع العتاق  
ككتاب وعتاق الطير  
الجوارح منها والارحبيات  
العتاق النجائب منها وفي  
القاموس المعنيان الأولان  
وبذلك تعلم ما في عبارة دم  
والقر اه

تضمنه معنى الاضافة حيث قطع عنها لفظ الامعنى (قوله ظرف لتتفرق) ان قيل يمنع ذلك لان الصحيح ان لها المصدر في جواب القسم بل قيل مطلقا فالجواب ان الرضى قال لما شاع استعمال عوض في القسم صار بمنزلة فعل القسم في افادته فاعتقر تقديرها على ان الظروف يتساح فيها خصوصا في الشعر (قوله قسم) أى حذف حرفه وقد سبق البيت في حرف الباء (قوله بماترات) هي الدماء تتور

جميع عاوض ما جاء عوضا عن غيره من أمور الدنيا وما دامت الدنيا فلا تخلو عن شيء يذهب ويأتي عوضه فكانه قيل لا أفعله زمن الأمور العائضة أى مدة وجود الأعواض كناية عن مدة وجود الدنيا كأنه قيل لا أفعله الدهر (قوله تضمنه معنى الاضافة) أى فاشبه الحرف في الاقتدار الى غيره كقيل فهو شبيه بالغايات لحذف المضاف اليه في كل ونية معناه (قول المصنف أو على السكسر) أى لانه الاصل في التخلص من الساكنين وقوله أو على الفتح أى لحقته (قول المصنف عوضه) بتشديد الواو أى خلفه من بعده جزء آخر فكان الثاني عوض الاول وقوله في زعمهم أى أهل الجاهلية وقوله يسلب بضم اللام وقوله ويعوض بصيغة اسم الفاعل أى يسلب أشياء ويعوض غيرها كالاغراض وهو ظاهر وقوله تعالى كل شيء هالك أى فان الاوجهه (قول المصنف رضي لي ان الخ) تقدم ان المراد به ما الندى والمخلق المذكوران في قوله قبل \* وبات على النار الندى والمخلق \* فهو حال منهما وندى معول لمحذوف أى رضاء ندى أو منصوب على نزع الخافض أى من ندى أو بالجر على البدل من لبان بتقدير مضاف أى لبان ندى أم وفي الشمني أنه بدل من لبان على الموضع اه أى أنه منصوب مع البدلية ولبان على كل متون ويجوز أن لا يكون فيكون مضافا لندى وكان ما يفهم منه روايته متونا وقوله قسم أى مقسم به أى تحا لفا بهذا القسم بأسم أى فى أسمهم بهما لتين وتقدم أنه الليل المظلم أو الرحم أو الرمد لعظمه وقوله لا تتفرق جواب القسم وهو تحا لفا وفيه ايماء الى أنهم ما متشاركين فى اللفة حتى كأنهم جميعان من جنس واحد لا يفترقان (قوله لما شاع استعمال عوض فى القسم) أى مع ان معناها أبدا أو البتة فيها من التوكيد ما يفيد فائدة القسم فلا فادتها فائدة تقدمت على عاملها قائمة مقام الجملة القسمية وان كان العامل مقترنا بحرف يمنع عمله فيما تقدم كنون التوكيد وما يقال عوض لا تيبث لغرض سد مسده عوض كذا فى الشارح وفائدة مع وجود فعل قسمي ملفوظ به أن يكون ما نالنا لفا (قوله حذف حرفه) أى فالمعنى تحا لفا بهذا الصنف فقالا وعوض لا تتفرق (قوله هي الدماء) الضمير للماترات وهو بهمة بعد الألف

وبناؤه اما على الضم  
كقيل أو على الكسر  
كأسم أو على الفتح  
سكن ويسمى الزمان عوضا  
لانه كلما مضى جزء منه  
عوضه جزء آخر وقيل بل  
لان الدهر في زعمهم يسلب  
ويعوض واختلاف في قول  
الأعشى  
رضي لبان ندى أم تحا لفا  
بأسمهم داج عوض لا تتفرق  
قيل لحرف لتتفرق وقال  
ابن السكيت قسم وهو اسم  
سكن لبكر بن وائل  
بدليل قوله  
حذفت بماترات حول عوض

أى تتموج (قوله وأنصاب) هى ما ينصب ليعبد (قوله لم يتجه بناؤه) يمكن أن  
التقدير عوض عيني ومنعه الصرف للضرورة (قوله فعل) أى جامد لشبهه بالحرف  
فانه لأنشاء الرجاء والانشاء بالحرف أغلب كلام الامر ولا فى النهى والدعاء وأما  
استعمال الاسمية فيه نحو أنت حر والفعلية نحو بعث فبطريق العروض وحكى  
بعضهم اعسى وأعسو فعلى هذا المضارع تنوارد فيه الواو والياء وأصله الياء  
وقياس اسم فاعله عاس وقال المعري \* فان مثلى سمجرا القريض عس \*

فراء جمع ماثورة من ما رتحر لوقوله أى تتموج أى لكثرة الذبايح المهداة لتلك  
الاصنام وأشار المحشى بقوله هى الدماء الى ان ماثرات صفة المحذوف (قوله هى  
ما ينصب الخ) جمع نصب بفتح فسكون وبضمين وبهم ما قرئ قوله تعالى الى نصب  
بوفضون (قول المصنف اسم لصنم) أى فيدل على ان عوض أيضا اسم صنم (قول  
المصنف لعنزة) بعين فنون فزاي مفتوحات قبيلة (قول المصنف لم يتجه بناؤه) أى  
لانه ليس طرفا ولا اسما من الاسماء المشبهة للحرف بل هو علم فالاولى اما نصبه  
أوجره على نزع الخافض (قوله ان التقدير عوض عيني) وما قيل من ان معنى كونه  
قسما اليه ساد مسدا القسم لا قسم حقيقة فبناؤه حقيقة فظاهر لانه طرف مقطوع  
عن الاضافة بمنعه أنه اسم صنم وما فى الشرح من ان ذلك انما يمنع لو كان الضمير  
عائدا على عوض بقيد كونه طرفا ساد مسدا القسم وهو ممنوع بل باعتبار لفظه  
فقط فيكون من الاستخدام فان الضمير أعنى وهو اسم صنم ليس عائدا على عوض  
بقيد كونه طرفا ساد مسدا القسم بل باعتبار لفظه رده الشئى بأنه تكلف وخروج  
عن الظاهر (قوله جامد) أى عند الاكثر وقوله لشبهه علة لجموده وقوله فانه  
الخ علة لشبهه بالحرف وقوله وأما استعمال الاسمية أى الجملة الاسمية فيه أى  
الانشاء وقوله وحكى بعضهم مقابل قوله جامد أى ان محى المضارع واسم  
الفاعل المذكورين منه ليس قياسيا وقوله تنوارد فيه الواو والياء أى فيلحق  
حيثما بالافعال التى على هذا النحو وقد نظمها ابن مالك فى منظومة ذكرها الجلال  
فى مفرهه أولها

قل ان نسبت عزوته وعزيتته \* وكنوت أحد كنيته وكنيته  
واستدرك عليه افعال غير ما ذكره فيها من ماتوت الحبل وميتته مددته وسنوت  
باباوسفيتها فتحت فتلحق بهذه الافعال عسى يعسو ويعسى وقوله وأصله الياء المراد  
بالاصل الكثير وقوله وقال المعري أى من قصيدة يهني بها بعض الامراء بعرض  
مطلعها لولا تحية بعض الأربيع الدرس \* ما هاب حدث لسانى حادث الحبس  
يريد أنه خالف العشاق فى تحيتهم منازل معاشيقهم لانه لا فائدة فى مخاطبتهم مع

وأنصاب نركن لدى السعير  
والسعير اسم لصنم  
لعنزة اه ولو كان كازعم  
لم يتجه بناؤه فى البيت  
عسى فعل

فاستعمل فعل بكسر العين ليكن قيل هذا من عسي بمعنى صار حقيقة بالشئ وقالوا  
منها ما أعساه وأعس به بمعنى ما أحقه وأحق به وقال ابن مالك أنه من عسي  
التي لترجي شذوذاً فوهمه المصنف (قوله مطلقاً) أي اتصل به الضمير المنصوب  
أولاً فالإطلاق يفسره التقييد الذي بعده (قوله لابن السراج الخ) شبهتهم جمودها  
وانها بمعنى لعل ويرد عليه لحوق الضمائر لها إلا أن يجيب بمثل ما أجابه  
الغارسي حيث زعم حرفة ليس قال اتصال الضمائر بها الشبهة بالفعل  
في الثلاثية وكونها بمعنى ما كان (قوله حين يتصل بالضمير المنصوب) أي فيكون  
حرفاً كعمل (قوله يا أتا علك أو عسا ك) هو لزوم به صدره \* تقول بنتي قد أفى أنا ك  
بفتح الهمزة أي حان وقتك وفيه الجمع بين العوض والمعوض شذوذاً فان التاء  
عوض الياء المنقلبة ألفاً (قوله في المحبوب) نحو لعل العدو هالك فان هلاكه  
محبوب (قوله والاشفاق) أي الخوف والذين هم من خشية ربهم مشفقون أي  
خائفون تقول لمن تخافه لعلك تضر بني (قوله وعسي أن تسكرهوا شيئاً الخ)

ما فيها من الخرس والصمم ولولا زهدى في ذلك ما عجز لساني عن النطق بذلك وقوله  
بمعنى صار حقيقة الخ في القاموس وأعس به أخلق وهو عسي به وعس خليق  
وقوله فوهمه المصنف بتشديد الفاء أي غلطه في ذلك (قوله ويرد عليه) أي على  
قول ابن السراج ومن تبعه وقوله لحوق الضمائر أي المرفوعة لا مطلقاً فان اتصال  
ضمائر النصب كعساه بها مما ألبأ بعضهم إلى القول بحرفيتها ولذا قال الرضي  
واتصال ضمير المرفوع يدفع ذلك وقوله اتصال الضمائر بها أي بليس كاستموا لستم  
وقوله في الثلاثية أي في كونه على ثلاثة أحرف قال كما ألحقت الضمائر بهات  
فقيس لها تباها تها في مع كونه اسم فعل لقوة مشابهته للأفعال لفظاً فينقل ذلك  
إلى عسي (قول المصنف ولا حين) أي وليس كون عسي فعلاً أو حرفاً مقيداً بتقيده  
حين الخ والاقوال ثلاثة (قوله بفتح الهمزة) أي فيها ما فالاول كوفي والثاني  
كفتي (قوله أي حان وقتك) أي فالاني بفتح الهمزة الوقت واني كأن أي حان أي  
جاء وقته ومنه قوله تعالى ألم يأن للذين آمنوا الآية (قوله وفيه الجمع) أي في قوله  
يا أتا علك الخ والعوض هو الفوقية والمعوض عنه الألف التي أصلها ياء المتكلم  
(قول المصنف خلافاً لسيبويه) أي فانه يقول انها عند اتصالها بضمير النصب  
حرف عامل عمل لعل فينصب الاسم ويرفع الخبر عكس عملها اذ لم تتصل بضمير  
النصب قال في الجني وضعف بأن فيه اشتراك فعل وحرف في لفظ واحد قال  
الشارح وليس بذلك اه أي ليس بشئ فقد اشتركت الأنواع الثلاثة في لفظ  
واحد كعلى ومن استعمال اسمين وفعلين وحرفين (قول المصنف ومعناه) أي عسي

مطلقاً لا حرف مطلقاً خلافاً  
لابن السراج وتعلب ولا حين  
يتصل بالضمير المنصوب  
كقوله  
يا أتا علك أو عسا ك  
خلافاً لسيبويه حكاه عنه  
السيرافي ومعناه الترجي  
في المحبوب والاشفاق في  
المكروه وقد اجتمع في  
قوله تعالى وعسي أن  
تسكرهوا شيئاً وهو خير لكم  
وعسي أن تحبوا شيئاً وهو  
شر لكم وتستعمل على  
أوجه أحدها أن يقال  
عسي زيد أن تقوم

جعل الشارح الترجي في الاولى والاشفاق في الثانية نظر المافي نفس الامر  
أي يرجي لكم خير ما تكرهون كالطاعات ويخاف عليكم شر ما تحبون  
كالشهوات وكراهة الطاعات باستثقال التكلف بالطبع البشري لا ينافي  
الاسلام فانه معنى حقت الجنة بالمكراه وسبب الثواب في التكليف وعكس  
الشمي نظر الما عند المخاطبين أي ر بما خافوا الخير وترجوا الشر ولك أن تقول  
كلاهما للاشفاق فان كلام من كراهة الخير وحب الشر مكروه ثم هو من الله تعالى

يقطع النظر عن الخلاف فيه وقوله وقد اجتمع أي المعنيان الترجي والاشفاق  
(قوله جعل الشارح الخ) عبارة عسي الاولى في الآية للترجي والثانية للاشفاق  
نظر الى مافي نفس الامر أي أن ما كرهتموه ينبغي أن ترجوه فهو خير وما أحببتموه  
ينبغي أن تشفقوا منه فهو شر وذلك انهم كرهوا الغزو وفيه احدى الحسنيين اما  
الظفر والغنمة واما الشهادة والجنة وأحبوا القعود عن الغزو وفيه الذل والفقير  
وحرمان الغنمة والاجر (قوله وكراهة الخ) مبتدأ وقوله لا ينافي خبره وقوله وسبب  
الثواب الخ عطف على معنى أي ان سبب كون المكلف يثاب على فعل ما كلف هو  
فعله مع كراهته بالطبع له وقوله وعكس التمهى الخ قال عسي الاولى للاشفاق  
المخاطبين نظر الى ما عندهم من الكراهة والثانية لترجيهم نظر الى ما عندهم  
من المحبة اه ولا يخفى ان كلام كل من الشارح والشمي مبني على ان محل  
الطمع والاشفاق مفعول الفعل الواقع بعد عسي أعني شيئاً فكأنه قيل عسي أن  
تغزوا وعسي أن تقعدوا وهو مخالف للقاعدة من أن محل الطمع والاشفاق هو  
المصدر الذي هو فاعلها في الآية لانها فيها تامة وعليه فهي للاشفاق في الموضعين  
المسكني به عن تقبيح فاعلها أي أخاف أن نكرها شيئاً هو خير لكم وهو الغزو  
وأخاف أن تحبوا شيئاً هو شر لكم وهو القعود أي ان تلك الكراهة وتلك المحبة  
قبوحة فينبغي أن تحبوا ما تكرهون وتكرهوا ما تحبون وأشار لذلك المحشى بقوله  
ولك أن تقول كلاهما الخ وقوله ثم هو أي الاشفاق الذي كل من ماله وقوله بمعنى  
التشفيق أي الامر بالاشفاق الذي هو توقع المخوف فكأنه تعالى يقول أشفقوا  
أي توقعوا هذا الأمر المخوف الذي يحصل منكم وانما كانت للتشفيق لان  
الاشفاق مستحيل عليه تعالى وقال أبو عبيدة عسي من الله انجاب فجاءت على  
احدى لغتي العرب لان عسي كما جاءت للرجاء جاءت لليقين قال ابن مقبل  
طنى بهم كعسي وهم بتنوفة \* يتنازعون بجوائز الامثال  
أي طي بهم يمين والتنوفة المقازة وفي الكشف ان عسي ولعل جاء تا للاطماع

بمعنى التشفيق والتخويف فليتأمل (قوله واستشكل الخ) لبعضهم المحذور  
الاخبار بالمصدر البصر مجزئ بكفى في صحة الاخبار صورة الجملة التي احتوت على  
حكم بين مستند ومسنود اليه فليتأمل (قوله أو قبل الخبر) هو الاولى لما قيل  
التأويل في الاوائل بمنزلة قلع الخف قبل الوصول الى شاطئ البحر وقد استبعد  
الشارح ما ذكر بأنه لم يصرح بهذا المضاف وقتا مع كثرة أمثال هذا التركيب  
بخلاف الآية فانها تركيب جزئى بخصوصه (قوله ومثله ولد كثر البر الخ) أى بجامع  
أن المبتدأ عين الخبر وان كان المصدر في الآية مبتدأ وفيما نحن فيه خبر (قوله زيد  
عدل الخ) يحتمل هذا حذف المضاف أيضا لكن أراد المصنف في المقابلة التأويل

في مواضع من القرآن ولكن لكونه اطماع كرم رحم اذا أطمع فعل ما يطمع فيه  
لا محالة جرى اطماعه مجرى وعده المحتوم وفاؤه وأيضا نحن ديدن الملوكة أن  
يقتصر وافي مواعدهم التي يوطنون أنفسهم على إنجازها أن يقولوا عسى ولعل  
ونحوهما أو يظفر منهم بالابتسامة أو النظرة الحلوة فاذا عثر على شيء من ذلك منهم  
لم يبق لطالب ما عندهم شئ في النجاح فعلى مثله ورد كلام مالك الملوكة ذى العزة  
والكبرياء أو يحجى على طريق الاطماع لا التحقيق املا يتكلم العباد على  
أعمالهم اه (قول المصنف مثل كان زيد) أى فعل ناقص لا يدل على الحدث يرفع  
الاسم وينصب الخبر (قوله المحذور الاخبار الخ) هذا أحسن وأسلم مما أجاب به  
المصنف من الاجوبة الثلاثة اذ ورد على الاول انه لم يظهر في تركيب مالا في  
الاسم ولا في الخبر والتنظير بالآية ليس في موقعه لانها تركيب واحد جزئى  
حذف فيه المضاف ومع ذلك فحذف دلالة ما قبله عليه وهو البر بخلاف ما هنا فلا  
دليل على المحذوف فيه وهو تركيب كلى ينطبق على مالا ينحصر من الجزئيات  
وإدعاء حذف المضاف في الجميع بحيث لا يظهر في جزئى واحد من تلك الجزئيات  
فيه بعد وعلى الثانى أنه يقتضى أن أصل المعنى غير منفي أن أريد المبالغة وان  
أجيب عنه بما في المحشى وعلى الثالث ما ذكره المصنف اذ مالا يحتاج الى تكلف  
جواب أولى (قول المصنف عسى أمر زيد القيام) أى والامر معنى كالقيام فلم  
يكن فيه اخبار عن ذات بمعنى بل بمعنى عن معنى وهو جائز وقوله عسى زيد صاحب  
القيام أى فيكون من قبيل الاخبار عن الذات بوصف صادق عليها كما في زيد قائم  
وقوله ومثله أى نظير ذلك في حذف المضاف من الاسم أو الخبر وقوله من باب زيد  
عدل أى في الاخبار بالمصدر عن اسم العين (قوله حذف المضاف) أى فالأصل  
ذو عدل وصوم وهو قول البصر بين وقوله أراد المصنف أى بدليل ذكر حذف  
المضاف فيما سبق فليس مراد هنا وقوله التأويل بالوصف أى انه ما مصدران

واختلف في اغرابه على  
أقوال أحدها وهو قول  
الجمهور أنه مثل كان زيد  
يقوم واستشكل بأن الخبر  
في تأويل المصدر والخبر  
عنه ذات ولا يكون  
الحدث عين الذات وأجيب  
بأمور أحدها أنه على تقدير  
مضاف ما قبل الاسم أى  
عسى أمر زيد القيام أو قبل  
الخبر أى عسى زيد صاحب  
القيام ومثله ولكن البر  
من آمن بالله أى ولكن  
صاحب البر من آمن بالله  
أو ولكن البر من آمن  
بالله والثانى أنه من باب زيد  
عدل وصوم ومثله وما كان  
هذا القرآن أن يفترى

بالوصف أو المبالغة وتعقب الشارح الثاني في الآية بأنه يقتضي أن أصل المعنى غير منفي وجوابه أنه على غير الغالب من انصباب النفي أو أنه مبالغة في النفي لا المنفي كما في ومار بئس بظلام أو أنه نفي على الوجه الذي يكون لو ثبت فإنه لو كان اقترأ على كثرة ما احتوى عليه كان غاية في الاقتراء ولو ظلم إلا لم يناسب سلطنة الألوهية إلا أشد ما يكون (قوله أن زائدة) أي فهو بمنزلة زيد يقوم (قوله نصبت) أي والزائد لا ينصب الا عند الانخس كما سبق (قوله قارب الخ) ادعى ابن الحاجب افادتها الدنو ويقو به هذا السكون رده الرضي بأنه يقال عسى أن أدخل الجنة وعسى النبي يشفع لي ويمكن أن المراد القرب المعنوي في التحقق وهو لازم للر جاء لا الزماني

والثالث أن أن زائدة لا مصدرية وليس بشئ لأنها قد نصبت ولا تخفى لا تسقط إلا قليلا والقول الثاني أنها فعل متعدي بمنزلة قارب معنى

بمعنى اسم الفاعل أي عادل وصائم وقوله أو المبالغة أي أنه يبالغ في زيد عدلا وصوما حتى جعل هو نفس العدل والصوم (قوله في الآية) هي قوله وما كان هذا القرآن أن يقتري وقوله أصل المعنى أي حصول الاقتراء فيه إذا لم يقتض ما كان هذا القرآن كثيرا لا اقتراء فيقتضي وجود أصل الاقتراء إذا لم يقتض إلا الكثرة وقوله من انصباب النفي أي على القيد وانما هو من انصبابه على المقيّد بقيد وقوله أو أنه مبالغة في النفي أي في نفي الاقتراء لا المبالغة في المنفي الذي هو القيد أي اتقي الاقتراء نفيًا مبالغا فيه وسبق لك أيضا أن المصدر بمعنى اسم المفعول كما يدل عليه صيغته المبنيّة للجهول فالمعنى وما كان هذا القرآن مقتري ولا يحتاج إلى تقدير في صحة جملة (قوله بمنزلة زيد يقوم) أي فيكون من باب الاخبار بالجملة وهو صحيح لتأويلها بقائم (قول المصنف لا تسقط إلا قليلا) ردّ بأنه كم من زائد يلزم فلم يكن عدم سقرطه مؤثرا في زيادته قاله الدماميني وقال الرضي أن الزائد لا يلزم إلا مع بعض الكلام ولزومه مطرد في موضع معين مع أي كلمة كانت بعيد (قوله لكن رده الرضي) قال الذي يظهر لي أن عسى في الحقيقة ليس من أفعال المقاربة اذ هو طمع في حق غيره وانما يكون الطمع فيما ليس الطامع على وثوق من حصوله فكيف يحكم بدنو ما لا يوثق بحصوله وعسى ليس متعينا بالوضع للطمع في دنو مضمون خبره بل لطمع حصول مضمونه مطلقا سواء ترجى حصوله عن قريب أو بعد مدة مديدة تقول عسى الله أن يدخلني الجنة الخ فإذا قلت عسى زيد أن يخرج فهو بمعنى لعله ولا دنو في لعل اتفاقا هـ وقوله ~~يكون~~ الخ توجيهه لكلام ابن الحاجب بأن معنى افادتها الدنو الخبر أنها تفيد كونه قريبا من الحصول قربا بمعنويا فكان من يقول عسى الله أن يدخلني الجنة يقول أرجو قرب دخول الجنة أي تحققه وتبوتة وليس مراده اقرب الزماني حتى يردّ الرضي (قول المصنف معنى)



(قوله وليس هذا شأن البديل) قال الشارح لا مانع من خروج البديل هنا عن شأنه كما خرج وصف مجرور ورب اذا كان ظاهراً فإنه لازم والبديل أولى بذلك لانه المقصود بالحكم (قوله مستأجران الخ) أما سنده مستأجران فظاهر وأما الاول فلا نه في نية الطرح

أى من جهة المعنى وانما غايته من جهة اللفظ وقوله وعملاً أى من جهة عمله النسب فيما بعده فعنى عسى زيد أن يقوم قارب زيد القيام فخرجنا عن كون الاصل المبتدأ والخبر وعليه فلا يكون معنى عسى الترجيح بل المقاربة (قول المصنف توسعاً) أى كقولك عجبت أن تفعل أى من أن تفعل وهذا قيمة القول الثانى فهو يقول انه فعل متعدياً ولازم وعلى كل فعناها المقاربة (قول المصنف بدل اشتمال) أى ولا يحتاج الى خبر لات قرب لازم وقوله من فاعلها هو زيد وقوله وهو مذهب الكوفيين استحسنة الرضى فقال والذى أرى أن هذا وجهه قريب فيكون في نحو الزيدون عسى أن يقوموا قد جاء ما كان بدلاً من الفاعل مكان الفاعل والمعنى أيضاً يساءل ما ذهبوا اليه لان عسى بمعنى يتوقع فعنى عسى زيد أن يقوم يتوقع ويرجى قيامه وانما غلب فيه بدل الاشتمال لان فيه احتمالاً ثم تفصيلاً وهو أوقع في النفس اه (قوله لا مانع من خروج الخ) تعقبه الشئنى بأن المصنف أشار الى المانع بقوله وليس هذا شأن البديل اه أى لانه تابع والتابع ليس ذكره لازماً ولا يتوقف عليه أصل فائدة الكلام لانه فضلة بل تحصل بدو به وان كان هو المقصود بالذات اذ يتم الكلام بقولك نفعى زيد بدون علمه ولا يخفى أنه يسئل عن مستند هذا المنع لاسمياً وقد ذهب الى جواز الجمع وكونه بدلاً لازماً في بعض التراكيب لا يضر شيئاً ولعله لذلك أعرض المحشى عن تعقب الشئنى رأساً (قول المصنف وان الفعل بدل اشتمال) أى فهذا القول ملحق من مذهبين ويرد عليه ما ورد على الكوفيين (قول المصنف مستأجران) أى الاسم والخبر (قوله أما سنده مستأجران الثانى فظاهر) أى لعدم ذكره بخلاف الاسم وهو يرفاهه مذكور وهو وان كان مبدلاً منه لا يصح جعله اسم عسى لانه في نية الطرح فليس منظوراً اليه فيكون مرفوعاً بعسى وليس اسماً ولا فاعلاً لها الطرح رأساً وستة البديل مستمعاً لهما وبحت في ذلك بأنه أمر بعبد لما يلزم عليه من عدم دخول هذا المرفوع في باب من أبواب المرفوعات ومن اعتبار سنده شئى مستند مع أنه موجود ولما يلزم عليه من تخالف البديل والمبدل منه في الاعراب الا أن يقال معنى سنده مست

وعملاً أو قاصر بمنزلة قرب  
من أن يفعل وحذف  
الجار توسعاً وهذا مذهب  
سيبويه والمبرد والثالث  
أنها فعل قاصر بمنزلة قرب  
وأن يفعل بدل اشتمال  
من فاعلها وهو مذهب  
الكوفيين ويرد أنه حينئذ  
يكون بدلاً لازماً يتوقف عليه  
فائدة الكلام وليس هذا  
شأن البديل والرابع أنها  
فعل ناقص كما يقول الجمهور  
وأن والفعل بدل اشتمال  
كما يقول الكوفيون وان  
هذا البديل ستة مستأجران  
كما ستة المفعولين في  
قراءة حمزة رحمه الله ولا  
تحسن الذين كفروا أنما  
نحلى لهم خبر

وان كان مذكورا واعلم أن قراءة حمزة بفتح السين (قوله سدت ان وصلتها الخ)  
والظاهر أن المحل رفع فقط اعتبارا بالأول الأشرف (قوله المفرد) يعني ما قبل  
الجملة وان كان جمعا كافي المثال فان أبثا جمع بأس (قوله امسيت) بضم التاء  
وفتحها وهو له دبة بن

الجزأين أو أحدهما محجور دخولوه محلها لان المبدل منه كالعدم أو محله وفادته  
فائدة أو فائدتها وان لم يكن معربا باعراب ماسد مسده لانه معرب باعراب المبدل  
منه ثم لا يخفى عليك ان هذا مبني على القول بأن المبدل ليس على نية تكرار العامل  
والا فيقال المبدل منه اسم عسي المذكور وبالمبدل سدت مسدت جزأى عسى المقدرة  
ومسد الجزء الثاني لعسى المذكورة أو انه لا خبر للذكورة قياسا على مسألة  
الاشتغال الا أن يفرق وكذا يقال في الآية (قوله بفتح السين) أي والفوقية  
(قول المصنف بالخطاب) أي وأما بالغيبة فالذين فاعل وانما على سدت مسدت المفعولين  
(قول المصنف أن تستدل إلى أن والفعل) أي بدون ذكر اسم ظاهر بعدها نحو عسى  
أن يقوم زيد والمعنى عسى قيام زيد وقوله وتكون فعلا تاما أي وأن يقوم زيد موقوف  
بمصدر فاعلها وقوله ولكن سدت الخ أي فان يقوم ساد مسدا سها وخبرها أي انها  
وقعت في محل اسمين لوجيء بهما المكان أحدهما مرفوعا والآخر منصوبا (قوله  
والظاهر الخ) أي ان المسدود مسده مرفوع ومنصوب ولا بد للساد مسدهما من  
محل ولا جاز أن يكون محله رفعاً ونصباً معا فتعين أحدهما فيجتمعا أنه النصب  
اعتبارا بالفائدة ويحتمل أنه الرفع لانه أشرف وهذا هو الظاهر وفي الصبان يلزم  
على كلام الناطم ان أن يفعل في محل رفع ونصب ولا مانع منه لوجود محلين مختلفين  
لشيء واحد باعتبارين في نحو أعجبنى كونك مسافرا اه (قول المصنف خرجت  
في ذلك عن أصلها) أي من تعدد المفعولين أي فكذلك عسى أن تكرهوا  
شيئا لم تخرج عن أصلها بل يقال في الموضعين سدت أن وصلتها مسد الجزأين  
ولا فرق (قول المصنف المجرد) أي من أن حملها على كاد وقوله أو المقرون  
بالسين أي لم تشاركتما لأن في الدلالة على الاستقبال كذا في الشرح وتبعه الدسوقي  
وظاهره مقابلة المصنف بقوله أو المقرون بالسين ان المراد بالمجرد المجرد منها  
(قول المصنف أو الاسم المفرد) أي لتضمن عسى معنى كان فأجرى في الاستعمال  
مجراه وهذا هو الاستعمال الخامس (قوله يعني ما قبل الخ) لا يخفى عليك موقع  
العناية وقوله جمع بأس في القاموس ما يقتضي أنه مفرد اذ قال والأبثوس الداهية  
ومنه عسى الغوير أبثوس أي داهية اه لكن تعقبه شارحه بأنه كان الصواب أن  
يقول الدواهي لان الأبثوس جمع لا مفرد وكذا هو في المسئل المذكور (قوله ابن

بالخطاب واختاره ابن مالك  
(الاستعمال الثاني) أن  
تستدل إلى أن والفعل  
تكون فعلا تاما هذا  
هو المفهوم من كلامهم  
وقال ابن مالك عندي أنها  
ناقصة أبدا ولكن سدت أن  
وصلتها في هذه الحالة مست  
الجزأين كما في أحسب  
الأس أن يتركوا اذ لم يقل  
أحد ان حسب خرجت في  
ذلك عن أصلها (الثالث  
والرابع والخامس) أن يأتي  
بعدها المضارع المجرد أو  
المقرون بالسين أو الاسم  
المفرد نحو عسى زيد يقوم  
وعسى زيد يستقيم وعسى زيد  
فأثم أو الأول قليل كقوله  
عسى الكرب الذي أمسيت فيه  
يكون وراءه فرج قريب  
والثالث أقل كقوله

خشرم العذري وبعده

فيا من خائف ويفلح عان \* ويا نبي أهله النائي الغريب

وأول القصيدة

طربت وأنت أحيانا طروب \* وكيف وقد تغشاك المشيب  
يحذ النأي ذكرك في فؤادي \* اذا ذهلت عن النائي القلوب  
يؤرقني اكئاب أبي غدير \* قلبي من كآبته كئيب  
قللت له هداك الله مهلا \* وخير القول ذواللب المصيب

عسى الكرب الخ وأبو غدير صديق له زاره في الحبس وكان أعنى الشاعر حبس  
لقتله ابن عمه وكان معاوية عرض على ولي القتيل سبع ديات فأبى الا قتله ولما  
أرادوا قتله قال لاهله بلغني أن القتيل يعقل بعد سقوط رأسه فان عقلت فاني  
قابض برجلي وباسطها ثلاثا ففعل ذلك (قوله أكثر في اللوم الخ) لا يعرف قائله  
لكن استشهده الأئمة (قوله الغوير) بالغين المحجة مصغرا ماء لبني كلب وأصل  
المثل للزباء حيث رجع لها قصير بالجمال فيها الرجال وكان الغوير في طريقه

أشهرت في اللوم لمخادعنا  
لا تكذبني عيت صائما  
وقولهم في النيل عسى  
الغوير أبو ساكدا قالوا

خشرم) بجمعتين قالها وهو مسجون بسبب القتيل وقد تقدمت قصته وقوله  
وراءه أي خلفه ولا يظهر نفسه به أيضا بالامام هنا كما فسره في الشواهد وان كان  
من الاضداد ويا من معلوم أو مجهول ويفلح مجهول فقط والعاني بالمهملة الأسر  
والنائي اسم فاعل نأي أي بعد وقوله طربت بقاء الخطاب تجريدا وقوله وكيف  
الخ استبعاد للطرب مع هذه الحالة وتوبيخ وتغشاك بجمعتين مشددا الثانية أي  
لا يسلك ويحذ بضم أوله وكسر الجيم وتشديد المهملة أي يحذو ذكرك خطاب  
للمجوبته أي ان البعد لا يفسدني اياك بل يحذو ذكري لك كل وقت وقوله  
عن النائي أي البعيد ويؤرقني همزة بعد التخيصة ثم قاف من الارق وهو  
السهر والا كآب سوء الحال والكآبة بالمد الحزن ومهلا بمعني ترفق بنفسك  
بالجلد والصبر وقوله ذواللب أي القول صاحب اللب أي الناشئ عن القلب  
والمصيب بالرفع صفة ثانية للقول أي الموافق للصواب (قوله وكان معاوية) أي  
وغیره كما سبق وقوله قال لاهله ضميره لهذبة وقوله يعقل بقاف أي يبقى عقله بعد  
قطع رأسه زمنا لبقاء الحرارة فيه وقوله فان عقلت الخ أي أريد تحقيق ما بلغني  
لتعلموا صحتهم من عدمها وقوله ففعل ذلك أي قبض وبسط فصيح ما بلغه (قول  
المصنف في اللوم) في نسخة في العذل وهو بالذال المحجة بمعنى اللوم والمخا بضم الميم  
وكسر اللام وبالحاء المهملة اسم فاعل من الاخاح وهو الملازمة وهو منصوب على  
الحال (قوله للزباء) هي بفتح الزاي وتشديد الموحدة ممدودا ملكة شهيرة وقصير

ومرادها لعل الشري يأتي من جهته فهي للاشفاق (قوله لهما) أي للتالين وفي نسخة لها أي عسى على الاستعمال الأصلي الغالب وعلى هذا فيقدر أن يكون بالحرف المصدرى لأنه الأصل المتأصل فحذف الموصول وصلته وأبقى معمول الصلة نظير قول سيبويه في من لدشولا ان التقدير من لد أن كانت شولا كما يأتي على ان ما هنا أسهل لأن الموصول غالب مع عسى فكانها تدل عليه حال الحذف (قوله طئ الخ) يعني عسى يتنصر بعض طئ على بعضها الباغي وهذه إشارة للحالة الراهنة

والصواب انهما ما حذف  
فيه الخبر أي يكون أبوسا  
وأكون صائما لأن في ذلك  
إبقاء لهما على الاستعمال  
الأصلي ولأن المرجو كونه  
صائما لا نفس الصائم  
والثاني أدرجنا قوله  
عسى طئ من طئ بعد هذه  
ستطفي غلات الكلى  
والجوانح

وزير ملك العجم كان أرسله اليها ليتعرف حالها بعله أنه هرب منه اليها فلما جاءها لم يزل بها حتى تمكن من قلبها وقوضت له الأمور ثم أراها انه يريد أن يرجع الى بلاده ليأق باثائه ويحب لها من تلك البلاد من التحف ما لا بد للولاء منه فأذنت له فناء الى ملكه عمر و فجهز معه الجيوش في صناديق محمولة على الابل في صورة هدية لأجل قتالها فصار حتى قرب منها فلما رأته قالت

ماللجمال مشيها وثيدا \* أجنلا يحملن أم حديدا

وقد بسط ذلك في شرح الامثال الميدانية وغيره من كتب الأدب (قوله ومرادها لعل الشري يأتي من جهته) وقال ابن الأثير هذا مثل قديم يقال عند التهمة ومعناه ربما جاء الشر من معدن الخير وقيل غوير تصغير غار كان فيه جماعة فانهار عليهم فقتلهم فصار مثالا لكل ما يخاف أن يؤتى منه شر ثم صغر فقبل الغوير قاله الاصمعي (قول المصنف والصواب أنهما) أي الشعر والمثل (قوله للتالين) هما عسى الغوير أبوسا وعسيت صائما واطلاق المثال على الثاني تغليب ولعله للإشارة الى انه لم يرتق الى درجة الشاهد كذا قبل ولا حاجة اليه فقد نقل العين ان قائله رؤبة وان قال المحشي قبل تبعا لغيره لا يعرف قائله وقيل في أبوسا انه مفعول مطلق كطفق مسحوا وعليه هالاسناد مجازي (قوله لأنه الأصل) أي الغالب وهو كون الخبر مضارعا مقرونا بان المصدرية واستعمال الفعل بعدها مجردا من أن قليل قال الرضي وجاز حذف أن مع الفعل مع كونها حرف مصدر لقوة الدلالة وذلك لكثرة وقوع أن بعدها مرفوع عسى فهو كحذف المصدر وبقاء معموله اه واليه يوثق كلام المحشي وقال أبو علي جعل عسى بمعنى كان ونزل منزله وقال ابن جني في الوسائل قلت لأبي علي أبوسا في قوالهم عسى الغوير أبوسا حال قال نعم كانه قال عسى الغوير مهلكا اه (قوله يتنصر بعض طئ) أي البطن المغلوب من طئ وقوله على بغضها أي على الغالب منها أي بعد هذه الواقعة قال السيوطي والإشارة الى الحالة الحاضرة والمعنى المظموع فيه من أولياء الدم أن يطلبوا الثار في المستقبل

## والغلة الحرارة مضمومة الاوّل المجهّم كالكتابة والجوانح الاضلاع

وان كانوا آخروه الى هذا الوقت فلتسكن نفوس وتبرد قلوب (قوله الحرارة)  
 أى من العطش وقوله كالكتابة أى السقي هي مقسرد السكى فهي بضم الكاف  
 (قوله والجوانح الخ) صريحه أنه بالنون وقيل بالتحتية جمع جاشحة وهي الشدة  
 المهلكة للمال (قول المصنف وعسى فيهن) أى فى الثالث والرابع والخامس  
 باعتبار ان كل واحدة صورة من صور استعمال عسى وقوله بلا اشكال أى  
 بخلافها على الاستعمال الاوّل والثانى فقد قيل فى الاوّل انها فعل متعد بمنزلة  
 قارب أو لازم بمنزلة قارب وعلى كل فهي تامة وفى الثانى المفهوم من كلامهم أنها  
 تامة وان خالفهم ابن مالك (قول المصنف أن يقال عساى الخ) فى بعض النسخ  
 عساى باثبات نون الوقاية وفى بعضها بحذفها فاما الاولى فخرى بان الاقوال الآتية  
 فيها ظاهراً أما القولان المصرحان بفعليتها فلا استدعاء كونها فعلاً نون الوقاية وأما  
 القول بحرفيتها وهو مذهب سيبويه فيمكن جريانها فيها من حيث ان الحرفية  
 لا تنافى دخول النون وقد أجزاها سيبويه مجرى لعل فينبغى جواز الازم من دخول  
 النون كالعلمى وعدم دخولها كالعلمى وأما نسخة عساى بدون نون فخرى بان القول  
 بالحرفية فيها ظاهراً وأما القول بالقولية فيأتى على ما حكاه الرضى من أنه جاء  
 عساى حملاً على لعل والاكثر نون عساى وأخبار عسى فى الامثلة الثلاثة محدوفة  
 أى أقوم أو تقوم أو يقوم (قول المصنف وهو قليل) أى هذا الاستعمال وهو  
 اتصال ضمير النصب بها فقط قليل لان الاصل فى عسى أن يتصل بها ضمير الرفع  
 (قوله المصنف أنها أجزيت الخ) أى أنها باقية على فعليتها غير أنها أجزيت فى عملها  
 مجرى لعل لا اتصال ضمير النصب بها كما اتصل بلعل فحينئذ عسى ترفع الاسم وتنصب  
 الخبر ما لم يتصل بها ضمير النصب والا نصبت الاسم ورفعت الخبر كالعلمى (قول  
 المصنف فى اقتران خبرها بأن) أى تكديت لعل بعضهم أن يكون ألحن بحجته  
 من بعض أى فقد تعارضت الكلمتان فأخذت كل واحدة حكماً من الاخرى  
 وقوله قاله سيبويه أى والجمهور أيضاً لكن سيبويه يخالف الجمهور من حيث  
 انها فى تلك الحالة مثل لعل فى العمل والحرفية والجمهور يقولون انها بمنزلة لعل  
 عملاً فقط وهي فعل على حالها قبل دخول الضمير كذا فى الدسوقي لكن المعروف  
 فى مذهب سيبويه أنها باقية على فعليتها وانما حلت على لعل فى العمل كفى الجنى  
 الدانى اذ قال مذهب سيبويه ان عسى فى ذلك محمولة على لعل فى العمل فالياء  
 وأخواتها فى موضع نصب اسمها وأن والفعل فى موضع رفع خبرها ثم قال  
 ومذهب السيرافى أن عسى فى قولهم عساك وعساى حرف عامل عمل لعل

وعسى فيهن فعل ناقص  
 بلا اشكال (والسادس) أن  
 يقال عساى وعساك  
 وعساوه وهو قليل وفيه  
 ثلاثة مذاهب أحدها  
 انها أجزيت مجرى لعل  
 فى نصب الاسم ورفع الخبر  
 كما أجزيت لعل مجراها فى  
 اقتران خبرها بأن قاله  
 سيبويه والثانى أنها باقية  
 على عملها عمل كان

(قوله يا ابن الزبير الخ) هو لاعرابي من جبري مخاطب عبد الله بن الزبير رضي الله  
عنهما وبعده

وطالما عنيتنا اليك \* لنضربن بسيفنا قفينا  
عنيتنا آتعتنا (قوله بدلا تصريفا) لانهما أخوان في الهمس والاستفقال

وضعف بان فيه اشتراك حرف وفعل في لفظ واحد اه (قول المصنف استعير  
ضمير النصب) أي فأصل عساي عسيت وأصل عسالك عسيت وأصل عساه عسي  
هو فاستعير الياء والكاف والهاء مكان التاء المضمومة في الأول والمفتوحة في  
الثاني ومكان هو في الثالث فيكون الضمير المتصل في محل رفع غاية الأمر أن  
الأصل أنها ضمائر رفع فأتى بالمنصوبات مكانها وقوله في المنفصل أي ولم يثبت  
في المتصل ففيه خروج عما ثبت فلا يصار إليه وقوله كأنت أي فأصله كأن فاقم  
المنفصل مقامه وقوله كأننا أصله كي فاقم المنفصل مقامه (قول المصنف وأما قوله  
الخ) جواب عما يقال ان عصيكا أصله عصيت فتاب الضمير وهو الكاف مكان  
التاء وهو ضمير متصل وحاصل الجواب أنه ليس من انابة ضمير عن آخر بل هو  
من باب القلب قلبت التاء كافا كما قلبت الهمزة عينا في أن تقول ادقيل عن  
تقول وهو المراد بالبدل التصريفي (قوله هو لاعرابي) أي لا لعبس الله بن  
الزبير مخاطب نفسه بقوله طالما عصيت الله الخ تواضعاً منه كما توهم وقوله  
عنيتنا بتشديد النون وقوله اليك أي في التوجه اليك أو هو اسم فاعل أي  
تخرج عن هذا وقيقكا تشبيه قفا وقوله في الهمس الخ أي فكل منهما حرف  
مهموس مستعمل شديد منفق مصمت والمهموسة ضد المجهورة وهي في اصطلاح  
القراء الحروف التي يجري النفس معها الضعف اعتماداً على مخرجها وهي عشرة  
يجمعها قوله فخنه شخص سكت والمجهورة ما عداها والمستغلة من الاستفقال  
وهو أن لا يستعمل اللسان أي أقصاه بالحرف إلى جهة الحنك العليا وضدّها  
المستغلية وهي سبعة يجمعها قوله خص ضغط قظ وما عداها مستغل والشديدة  
ما يحتبس الصوت معها الكمال قوة الاعتماد على المخرج وهي ثمانية مجموعة في قوله  
أجد قظ بكت وما عداها رخو والحروف المنفتحة ما عدا المطبقة التي هي الطاء  
والظاء والصاد والظاد لا تطابق الحنك بالحرف على وسط اللسان بعد  
استعلاء أقصاه ووسطه إلى جهة بحيث ينحصر بينهما والمصمتة ضد المذقة  
المجموعة في فر من لب من الدلاقة وهي الخروج من طرف اللسان أو الشفة  
فهي ما عدا هذه الستة من الصمت وهو المنع سميت بذلك لمنع انفرادها في كلمة  
رباعية أو خماسية بدون حرف من أحرف الدلاقة وقد فصلنا ذلك في صعود المطالع

ولكن استعير ضمير النصب  
مكان ضمير الرفع قاله الأخفش  
وبرده أمران أحدهما  
أن انابة ضمير عن ضمير انما  
ثبت في المنفصل نحو ما أتانا  
كأنت ولأنت كأننا وأما  
قوله \* يا ابن الزبير طالما  
عصيكا \* فالكاف بدل من  
التاء بدلا تصريفا لا من  
انابة ضمير عن ضمير كظن ابن  
مالك

والشدة والانفتاح والاصمات ان قلت هو شاذ في التصريف أيضا فلجمل  
على الانابة شذوذا فالجواب أنه قد عهد الشذوذ في الابدال أكثر (قوله قد ظهر  
مرفوعا الخ) أي ولو كانت باقية على عملها واستعير ضمير النصب مكان ضمير  
الرفع لم يرتفع الخبر بعدها فعسى في البيت جارية مجرى لعل والضمير اسمها  
ونار كاس خبرها قال ذلك سيبويه قال الشارح ويحمل البيت وجهين  
آخرين أحدهما أن يكون نار كاس اسم عسى والضمير المنصوب خبرها فيكون مثل  
ان عسى ضامما والثاني أن يكون ضمير النصب نائبا عن ضمير الرفع وهو مثل  
عسى زيد قائم على ما حكاه ثعلب قال الشمني فان قيل يلزم على الاول الاخبار  
بالمعرفة عن النكرة فخوابه ان كاسا هنا علم امرأة فالنضاف اليه معرفة لانكرة  
وفي شواهد السيوطي كاس بنت بجير بن جندب كان مغرما بها وبعد البيت  
تسمع قولي قبل ختف يصيني \* تسربه أو قبل ختف يصيدها  
وتشكى أصله بناء من التفعّل وهو الخضر بن الجعدى الخضرى والخضر ولد مالك  
ابن طريف سمو الخضر لسوادهم شاعر فصيح من مخضرمى الدولتين الاموية  
والعباسية وأول القصيدة

تذكرت كاسا اذ سمعت حمامة \* نكت في ذرى نخل طويل جريدها

(قوله هو شاذ في التصريف) أي غير معروف في باب الاعلال والمراد أنه كما أن  
الانابة المذكورة شاذة كذلك هذا الابدال شاذ فلا وجه لاختياره حقيقا  
دونها ومحصل الجواب أنهم ما وان اشتركا شذوذا لكن ما شذ من الابدال أكثر  
مما شذ من الانابة والحمل على الأكثر أولى قال الشمني واعترض بان هذا  
البدل ليس بمذكور في التصريف وأجيب بان نسبته الى التصريف ليست لانه  
مذكور فيه بل لانه من شأنه أن يدكر فيه اه وهو عجيب اذ كتب الصرف  
مشكونة به بل ويمثلون له بهذا البيت (قوله لم يرتفع الخبر بعدها) أي فرفعه يبطل  
القول بالاستعارة المذكورة وقوله قال الشارح الخ قال أيضا وعلى كلا الوجهين  
لا يتم الرد اه أي بالامر الثاني وقول الشمني على الاول أي من الوجهين اللذين  
زادهما الشارح والمعرفة ضمير عساها والنكرة نار وقوله علم امرأة فغنى البيت  
عسى هذه النار التي رأيتها نار هذه المحبوبة التي هي كاس فان صخر كان مغرما بها  
وتشكى على حذف احدى التاءين كما قاله الخشبي أي تشكى بمعنى تقرض والعبادة  
زيارة المريض والختف تقدم مرارا أنه الهلاك وجملة تسربه سقته وهو من  
السرور ويصيدها بمعنى يصيبها وقوله الخضرى بمجتمتين مضمومة فساكنة وقوله  
لسوادهم أي والخنصر يسمى أسود لرؤيته من بعد كذلك وقوله في ذرى بضم

والثاني أن الخبر قد ظهر  
مرفوعا في قوله  
فقلت عساها نار كاس وعساها  
تشكى فأتى نحوها فأعدها

فيا نفس صبرا كل أسباب واصل \* ستملى لها أسباب صرم تبيدها  
وليس بدت للعين نارا كأنها \* سنا كوكب لا يستبين خودها

الذال المحجة جمع ذروة أعلى الشئ وقوله كل أسباب واصل أى حبيب واصل  
حبيبه وقوله ستملى بضم الفوقية وفتح اللام مبني للجهول أى تعدد وضمير لها  
للا سباب والصرم بالقح القطع وتبيدها بمعنى تهاكها وتقنيها والمعنى كل وصل  
لا بد أن يعقبه صرم وقطعية وقوله وليس واوه واو رب وقوله بدت أى فيه وقوله  
سنا كوكب أى ضياؤه وخمود النار انطفاء لها (قول المصنف فعل المخبر عنه  
الح) أى ما كان حقه أن يكون مخبرا عنه مرفوعا خبرا منصوبا مقدما وما حقه أن  
يكون خبرا منصوبا مخبرا عنه مرفوعا مؤخرافعا فى أن أقوم الياء خبرها مقدما  
منصوبا وأن أقوم اسمها مؤخرافعا (قول المصنف الاقتصار على فعل  
ومنصوبه) أى فى اللفظ فيحذف المرفوع وهو اسمها ويبقى خبرها أى مع أن الذى  
يقع الاقتصار عليه فعل ومرفوعه (قول المصنف مرفوع فى المعنى) أى لانه المخبر  
عنه فى نفس الامر وقوله اذ مدعا هما أن الاعراب قلب أى فعل اسمها منصوبا  
وخبرها مرفوعا فجعلنا الضمير فى عسا فى خبرها بحسب اللفظ والافق الحقيقة  
هو اسمها وأن أقوم اسمها لفظا كذلك وفى الجنى الدانى اختار ابن مالك مذهب  
الاخفش لسلامته من عدم النظر اذ ليس فيه النيابة ضمير غير موضوع للرفع  
عن موضوع له وذلك موجود كقول الرازي ابن البيت ولان نيابة المرفوع  
موجودة فى نحو ما أنا كانت ولان العرب قد تقتصر على عساك ونحوه فلو كانت  
فى موضع نصب لزم الاستغناء بفعل ومنصوبه ولا نظيره انتهى ما قاله ابن  
مالك وقال غيره مذهب سيبويه هو الصحيح ويبطل مذهب الاخفش تصريحهم  
بالاسم موضع أن والفعل فى متلى هذا التركيب مرفوعا كقوله فقلت عساها  
البيت وأما ما ذكره ابن مالك من نيابة الكاف عن التاء فى عسيكاف ليس كذلك  
بل الكاف فيه بدل من التاء وهو شاذ ولو كان ضمير نصب لم يسكن آخر الفعل  
لأجله كما لم يسكن فى عساك وأما النيابة فى نحو ما أنا كانت فذلك لعلة  
أن الكاف لا تدخل على الضمير المحرور فاحتج الى النيابة وأما علة الاقتصار على  
المنصوب فالحمل على لعل اه وناقش الصبان أيضا قول ابن مالك فلو كانت فى  
موضع نصب الح بأن علك فى البيت الذى أنشده قد اقتصر فيه على ما هو فى موضع  
نصب فلو كان الاقتصار فى عساك على الكاف يمنع كونه فى موضع نصب لمنع  
الاقتصار فى علك على الكاف كونه فى موضع نصب ولا قائل به للاتفاق على أنه فى  
موضع نصب اسم على ويدفع بأن عسى فعل وجنس الفعل يرفع الفاعل وينصب

والثالث أنها باقية على  
أعمالها عمل كان ولكن  
قلب الكلام فجعل المخبر عنه  
خبرا بالعكس قاله المبرد  
والفارسي ورد استازامه  
فى نحو قوله \* يا أتاعك  
أو عساك \* الاقتصار على  
فعل ومنصوبه ولهما أن  
يجب أن المنصوب هنا  
مرفوع فى المعنى اذ مدعا هما  
أن الاعراب قلب والمعنى  
بجمله



قلت الخ (قوله تحملها الضمير) يظهر أثر ذلك في التأنيت والثنية والجمع (قوله في يقوم) أي وزيد اسمها مؤخرنا على جواز تقديم الخبر الفعلي مع الناسخ وإن منع مع المبتدا والفرق أن الابتداء عامل ضعيف يتوهم ترجيح اللفظي عليه انظر الشارح (قوله من على السطح) بالجر لأنه لو استعمل

المفعول ولعل حرف وجنس الحرف لا يرفع وقوله على أنها ناقصة أي ليوافق أغلب أحوالها وقوله وإن اسمها ضمير الشأن في الرضى أن أن فاعل عسى قولاً واحداً ولا يضر في عسى ضمير الشأن لأنه ليس من نواسخ المبتدا ثم قال وليس بمشهور ضمير الشأن من أفعال المقاربة إلا في كاد ومن الأفعال الناقصة إلا في كان وليس اه (قول المصنف على تقدير تحملها الضمير) أي فالضمير اسمها وأن يقوم خبرها وأما زيد فمبتدأ والجملة خبره (قوله في التأنيت والثنية) أي فتقول على تقدير الإضمار في عسى هند عست هند أن تفلح والزيدان عسباً أن يفلحا والزيدون عسوا أن يفلحوا وعلى تقدير الخلو من الضمير عسى في الجميع وهو الأوضح قال تعالى لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم الآية (قوله اسمها مؤخر) أي وأن يقوم خبرها فتكون ناقصة أما أن قدرتمنا لبيان ضمير فيلزم أن يكون رافعا لزيد وأن تكون عسى مسندة إلى أن يقوم زيد فتكون تامة (قوله والفرق) أي بين الناسخ وعدمه حيث جاز تقديم الخبر الفعلي معه ولم يجوز ذلك في المبتدا والخبر إذا لم يكن ناسخ فقد حكموا في باب المبتدأ والخبر بمنع تقدم الخبر إذا كان جملة فعلها مسند إلى ضمير مفعول عائد إلى المبتدأ نحو زيد قام فكيف ساخ هنا جعل أن يقوم خبراً مقدماً مع أن فاعله ضمير يعود إلى اسم عسى وهو المبتدأ في الأصل (قوله انظر الشارح) عبارته بعد إيراد ما ذكر قلت المسئلة مختلفة في إجازتها عند دخول الفعل الناسخ ففهم من منع كما منع في باب الابتداء فلا يجوز أن زيد يقوم على أن يكون زيد اسم كان و يقوم خبرها مقدماً على الاسم ومنهم من أجاز كان عصفور ومن وافقه قال ابن عصفور وهو الصحيح واحتج بأن المانع في باب المبتدأ كون الفعل المقدم عاملاً لفظياً والابتداء عامل معنوي والعامل اللفظي أقوى من المعنوي ولا شك أن النواسخ عوامل لفظية فإذا تقدم الاسم على الفعل بعد هذه الأفعال لم يكن أعمالها فيه لازماً لأن العرب إذا قدمت عاملي لفظيين قبل المعول فرجاً عملت الأول وربما عملت الثاني كما هو مبين في باب التنازع قلت انما علل بعضهم في باب المبتدأ بغير هذه العلة وهي خشية التباس المبتدأ بالفاعل لكن إجازتهم التنازع في قوله تعالى وأنه كان يقول سفيهاً مبني على ما قال ابن عصفور وهو ظاهر قول ابن مالك في التسهيل ولا يلزم تأخير الخبر

(السابع) عسى زيد قائم  
حكاة تعلب ويتخرج  
هذا على أنها ناقصة وإن  
اسمها ضمير الشأن والجملة  
الاسمية الخبر (تنبيه) إذا  
قبل زيد عسى أن يقوم  
احتمل نقصان عسى على  
تقدير تحملها الضمير وتمازها  
على تقدير خلوها منه وإذا  
قلت عسى أن يقوم زيد  
احتمل الوجهين أيضاً

مضافا لجر (قوله علوه) بسكون اللام مع ضم المهملة وكسر هاء بمعنى فوق

إذا كان جملة خلافا لقوم اذ لا تلبس الجملة الاسمية بالفعلية اه (قول المصنف اللهم الخ) استمدراك على قوله ولكن يكون الاضمار الخ وهذا الاستثناء متصل والمستثنى منه عام محذوف أى ولكن يكون في يقوم لافى عسى كل وقت الا وقت أن يقدر الخ (قول المصنف على اعمال الثاني) قال دم العاملان في باب التنازع لا بد أن يكون بينهما ما ارتباطا بوجه ما والرابط هنا عمل الفعل الأول في محل الفعل الثاني وما دخل عليه مثل وأنه كان يقول سفيها الآية (قول المصنف فلا يجوز الخ) أى والجائز انما هو جعل زيد فاعلا يضرب وعمر مفعوله والجملة فاعل عسى وهي حيث تامة (قول المصنف ونظير هذا المثال الخ) أى في عدم جواز كون المرفوع بعد الفعل اسم العسى للزوم الفصل المذكور أى فلا يجوز كون ربك في الآية اسم عسى للزوم الفصل بالاجنبي بين يبعث ومعموله وهو مقاما وفي الصبان محل هذا ان نصب مقاما بالفعل على أنه ظرف مثلان فان نصب محذوف على المصدرية أى تقوم مقاما جاز أن تكون عسى تامة وجاز أن تكون ناقصة على التقديم والتأخير اه أى لعدم المحذور المذكور (قول المصنف بلام خفيفة) أى مضمومة وقوله التزموا أى العرب وقوله غير مضاف أى لفظا وأما معنى قتارة يكون مضافا بأن ينوى معنى المضاف اليه فينبى حيث نشد على الضم وتارة بسكون غير مضاف في المعنى كاللفظ في عرب مجرور ابن (قوله لجر) أى لضرورة لزوم من قبله وقدم مقتضى بناءه (قوله بسكون اللام الخ) هو أحد تصار يفها وفي الرضى تقول جثمه من عدل معربا كهم ومن عال كفاض ومن معال كرام ومن علا كعصا ومن بارمقنوح الفاء مثلت اللام فاذا انبت على الضم وجب حذف اللام أى الباء نسيانها فاعلى أى بضم الياء لاستثقلت الضمة على الياء ولو حذفها وقلت من على لاشتبه بالعرب موقفا عليه وأما نحو يا قاضي فاطراد الضم في المنادى المفرد المعرفة يرشد اليه واذا قصدت بناء علوسا كنة العين وجب فتح فاء او مع الاعراب يجوز ضممه وكسره تقول علو الدار كما تقول سفلها أما جواز بناء علو على التخيخ من علو من دون سائر الغايات فنشغل الواو عمومة وأما الكسر فيه نحو من علو فاما تقدير المضاف فلا يكون هذا الكسر الا مع جار قبله أو الانساق إلى ياء الضمير واما البناء على الكسر استثقالا لضمه وأما الضم نحو من علو فعلى قياس سائر الغايات اه وبذلك تعلم أن تشديدها مع ضم اللام العين خطأ لان ذلك مصدر علا في المكان أو في الارض بمعنى

ولكن يكون الاضمار في يقوم لافى عسى اللهم الا أن يقدر العاملان تنازعا زيدا فيجمل الاضمار في عسى على اعمال الثاني فاذا قلت عسى أن يضرب زيد عمر فلا يجوز كون زيدا اسم عسى لئلا يلزم الفصل بين صلة أن ومعمولها وهو عمرا بالاجنبي وهو زيدو نظير هذا المثال قوله تعالى عسى أن يعثربك مقاما محمودا (عل) بلام خفيفة اسم جمعي فوق التزموا فيه أمرين (أحدهما) استعماله مجرورا ابن (والثاني) استعماله غير مضاف فلا يقال أخذته من عل السطح كما يقال من علوه ومن فوقه

(قوله لا أظلمه) أى لا أظلم فيه وأرخص وأضحى مضارعان للتكلم (قوله ولا وجه لبنائه الخ) أى لأن عمله بنائه الشبه بالغايات وهى متفقة حال الاضافة

تكبر وليس معنى المصدر مجردنا بل المراد بعلاو الدار مقابل سفلها (قول المصنف في هذا) أى فى الثانى وهو عدم اضافتها فقالوا تجاوز اضافتها وقوله الجوهري أى حيث قال ويقال أتيت من على الدار بكسر اللام أى من عال اه وقوله وابن مالك أى حيث قال فى الخلاصة قبل كغير الخ قال شارحه فى أنها ملازمة للاضافة يعنى غالباً وتقطع عنها لفظاً لا معنى فبنى حينئذ على الضم ثم قال المصنف وأعرى بوانصبا اذا ما نكرا \* قبلها وما من بعده قد ذكرا

قال الشارح اقتضى كلامه ان على يجوز اضافتها وأنه يجوز أن تصب على الظرفية اه قال محشيه اقتضاء الأمر الأول من التشبيه بغير والثانى من قوله وأعرى بوانصبا اه وقوله وأما قوله الخ رد لشبهة من أجاز اضافته لفظاً بأنه فى هذا البيت غير مضاف للهاء وانما هى للسكت (قوله أى لا أظلم فيه) بالبناء للجهول من الظل أى فحذف الجار توسعاً وأوصل الضمير بالفعل على حد قوله ونوم شهدناه سليماً وعامراً \* فالمعنى رب يوم لا أجعل فيه فى ظل وقوله وأرخص وأضحى الخ فى الدسوق مبنيان للفاعل فالأول من رمض يرمض كسمع يسمع اذا أصابه حرّ الرضاء والثانى من ضحى أضحى اذا برز للشمس اه فقول المصنف والمعنى أنه يصيبه الخ بيان لحاصل المعنى فان اشتداد الحر من أسفل مسبب عن اصابة الرضاء له والبروز للشمس سبب لحرها من فوقه واعلم أنه يقال رمض يومنا كضرح اشتد حره ورمضت قدمه احترقت ويقال أيضاً أرمض الحرّ القوم اشتد عليهم فأذا هم كفى القاموس وفيه أيضاً الفخا بالضم والقصر الشمس وأضحى صار فيها ثم قال وكسعى ورضى ضحوا وضحيا أصابته الشمس اه فذكر أن رمض يستعمل مجرداً لازماً ويعدى بالهمزة وان ضحى مجرداً ومزيداً لازم وحينئذ فيصح أن يكون أرمض هنا بفتح الهمزة والميم مبنيان للفاعل مضارع رمض وأن يكون بضم الهمزة وفتح الميم مبنيان للجهول مضارع أرمض الحرّ القوم وأما أضحى فبنى للفاعل سواء كان مضارع ضحى أو ماضياً ويدل ذلك تعلم أن قول الشيخ الدسوقي ان قول المصنف والمعنى أنه يصيبه الرضاء الخ يقتضى أن أرمض وأضحى مبنيان للجهول وليس كذلك ليس محترراً فالأقتضاء غير مسلم كتعميم النفي فتأمل (قول المصنف فاهاء للسكت) أى من قوله عليه وليست ضميراً مضافاً اليه وقال أبو على الهاء فيه مشكلة لأنها ان كانت ضميراً فالواجب أن يقال من عليه بالجر لان الظرف لا يبنى فى حال الاضافة أو هاء السكت فهى لا تدخل فيما يبنى

وقد وهم فى هذا جماعته منهم  
الجوهري وابن مالك وأما  
قوله  
بارب يوم لا أظلمه  
أرخص من تحت وأضحى من  
عليه \* فاهاء للسكت بدليل  
أنه مبنى ولا وجه لبنائه

قال الشارح ويمكن اكتساب البناء من المضاف اليه (قوله عريض من عل) تعقب بأنه من أرجوزة لأبي النجم رويها مجرور منها

على حركة لا تدوم اه وقال ابن الخشاب الهاء هنا بدل من الواو والاصل علو فأبدلت الواو هاء كما في ياهناه والاصل ياهنا ولانه فعال من هنول وكذا الهاء في ساهته بدل من الواو لان لام سته واو قولهم سنوات والبيت لأبي الهيثم بن علي ما في أمالي ثعلب أول أبي ثروان على ما في شواهد العيني (قول المصنف لو كان مضافا) أي لان المضاف يعرب ولا يبنى وأيضا لو كان مضافا لقيل من على أي فوق في المعنى على ذلك (قوله اكتساب البناء الخ) أي كما قالوه في غير اذا أضيف للظهير وتعقب ذلك الشمني بأن الاضافة للبنى انما تقتضى مطلق البناء لا البناء على الضم والواقع في كل مبنى لا ضاقته الى مبنى انما هو البناء على الفتح اه هذا والذي عللوا به بناء هذه الغايات في هذه الحالة مشابهتها الحرف في الاحتياج الى ذلك المحذوف قال الرضى فان قلت هذا الاحتياج حاصل لها مع وجود المضاف اليه فهل بنيت معه كالاسماء الموصولة تبنى مع صلها قلت لان ظهور الاضافة فيها يرجح جانب اسميتها لا اختصاصها بالاسماء اما حيث واذا واذا فانها وان كانت مضافة الى الجمل الموجودة بعدها الا ان اضافتها ليست بظاهرة اذا الاضافة في الحقيقة الى مصادر تلك الجمل فكأن المضاف اليه محذوف ولما أبدل في بعض وكل التنوين من المضاف اليه لم يبنيا اذا المضاف اليه كأنه ثابت بثبوت بدله وانما اختاروا البناء في هذه الظروف دون التعويض لانها قليلة التصرف أو عادمته وعدم التصرف يناسب البناء اذ معناه أيضا عدم التصرف الاعرابي اه (قول المصنف المعرفة) أي شيء مخصوص وهو فوقية معينة بأن حذف المضاف اليه ونوى معناه وهو الفوقية المضافة لذلك المضاف اليه (قول المصنف تشبيها بالغايات) مقتضاه أنها ليست من الغايات والذي في الرضى عدها منها ثم قال وسميت هذه الظروف المقطوعة عن الاضافة غايات لانه كان حقها في الاصل أن لا تكون غاية لتضمنها للمعنى النفسى بل تكون الغاية هي المنسوب اليه فلما حذف المنسوب اليه وضمنت معناه استغرب صيرورتها غاية لمخالفة ذلك لوضعها فسميت بذلك الاسم لاستغرابه اه (قول المصنف والمعنى أنه تصيبه الخ) هذا بيان لحاصل المعنى فان اشتد اذا الحر من أسفل مسبب عن اصابة الرضاء له الى آخر ما سبق لك (قول المصنف أقب) بالثقاف فالموحدة من القعب بموحدين رقة الخصر وضمورا البطن وقوله عريض من عل أي أن ظهرها أعرض من بطنها وهو ممدوح في الخيل وأقب خبر المحذوف كما يفيسده كلام العيني (قوله تعقب) أي بناؤه على

لو كان مضافا ونسب أريد به  
المعرفة كان مضافا على الضم  
تشبيها بالغايات كما في هذا  
البيت اذ المراد فوقية  
نفسه لا فوقية مطلقة  
والمعنى أنه تصيبه الرضاء  
من تحتها وحر الشمس من  
فوقه ومثله قول الآخر  
يصف فرسا \* أقب من  
تحت عريض من عل

ما استشهد به المصنف في الباب الثاني

وبدلت والذهب ذو تبدل \* هيفادبور بالصبا والشمأل  
وأولها الحمد لله العلى الاجل \* الواسع الفضل الوهب المجزل  
ومراد المصنف أنه أراد فوقية نفس الفرس (قوله كجلمود الخ) هو من معلقة  
امرئ القيس المشهورة

الضم (قوله ما استشهد به المصنف الخ) أى على الاعتراض بالجملة بين الفعل  
ومفعوله فقوله وبدلت ضميره للريح وهيفا بالنصب مفعوله وهو بفتح الهاء وسكون  
الياء وبالفاء ريج حارة تأتى من نحو اليمين ~~نكباء~~ بين الجنوب والذبور تيمس  
النبات وتغطش الحيوان وتنشف المياه وفي المثل ذهبت هيف لأديانها أى  
عاداتها يضرب عند تفرق كل انسان لشأنه أولن لزم عادته كفاي القاموس  
والذبور الريح التي تمب من تحت مجرى سهيل والصبار ريج مهمها المستوى من  
مطلع الشمس اذا استوى الليل والنهار والشمأل بفتح الشين وسكون الميم بعدها  
همزة مفتوحة لغنة في الشمال بألف بعد الميم الريح البحرية وللرياح تقاسيم  
وأحكام أودعناها القوا ~~ك~~ فانتظرها وقد دخلت الباء هنا على المتروك وهو  
المشهور ثم قد صرح الزمخشري بأن قول أبي النجم المذكور في وصف بعير لافرس  
ففي كلام المصنف تساهل آخر (قوله ومراد المصنف) أى بالثلثة (قول المصنف  
ومتى أريد به النكرة) أى مطلق فوقية كان معربا (قوله هو من معلقة امرئ  
القيس) صدره \* مكر مفر مقبل مدبر معا \* كجلمود الخ يصف فرسا بأنه  
مكر بكسر الميم وفتح الكاف من كركر اذا غطف ومشله المفر من فر فرارا  
والجلمود بضم الجيم الحجر العظيم الصلب والخضر الجارة واحدها صخرة والخط  
القضاء الشئ من علو الى سفلى والمعنى أن هذا الفرس معتاد للحرب صالح لجميع  
أحواله من الطلب والهرب والكر والفر فيكر اذا أريد منه الكر ويفر  
اذا أريد منه الفر ويقبل اذا أريد منه الاقبال ويدبر اذا أريد منه الادبار فهذه  
الصفات فيه معا أى جميعا أى أنها مجمعة في قوته لا في فعله في حالة واحدة ما بينهما من  
التضاد ثم شبهه في غرس نخذه في الارض بالخزرة العظيمة المحطوطة من السيل  
ثم ما اختاره المصنف من أنها عند التنوين نكرة أحد وجهين ريج الرضى مقابلة  
وعبارته ويجوز أيضا في هذه الظروف لكن على قلة أن يعوض التنوين من المضاف  
اليه فتعرب كقوله فساغلى الشراب البيت ومنه القراءة الشاذة لله الامر من  
قبل ومن بعد ويقال ابدأ به أو لا فعلى هذا لا فرق في المعنى بين ما أعرب من هذه  
الظروف المقطوعة وما بنى منها وهو الحق وقال بعضهم بل انما أعربت لعدم

ومتى أريد به النكرة كان  
معربا كقوله  
كجلمود خخر حطه السيل  
من عل \* اذا المراد تشبيهه  
الفرس في سرعة كجلمود  
انخط من مكان ما عال  
لا من علو شخصه

(قوله لاتين الخ) مفسر ح دخله الحرم بحذف ميم مستفعلين ثم حذف سينه خبنا

تضمن معنى الاضافة فعني البيت قبلا قد بما وابدأ به أولا أى متقدما ومن قبل  
ومن بعد أى متقدما ومتأخرا لان من زائدة ثم قال أيضا قيل ويجوز توين هذه  
الظروف المضمومة لضرورة الشعر مرفوعة ومنصوبة كما قيل في المنادى المضموم  
بامطروا بامطرا فيجوز أن يكون قوله **وكننت قبلا** من هذا اه (قول المصنف  
مفتوحة أو مكسورة) هاتان اللغتان في لعل أيضا (قول المصنف وهي أصلها) في  
الدسوقي أن ضمير هي عائد على لعل وضمير أصلها عائد على لعل فتكون على أصلها  
لعل والقارى جعل ضمير هي عائد على لعل والضمير في أصلها عائد على لعل قال  
فاللام أصل في لعل فتكون على فرعها اه قال دس وهذا هو الحق اه فيؤخذ من  
كلاميهما أنهما قولان وفي قول الدسوقي وهو الحق إشارة اليه وأيضا هو الظاهر  
كما يدل عليه كثرة الاستعمال (قول المصنف لاتين الفقير الخ) تين مضارع مبنى  
على الفتح لاتصاله بنون التوكيد في محل جزم فأصله تينين حذف تون التوكيد  
للملاقة الساكن وبقيت الفتحة والكاف في علك اسم على وأن ترصع خبرها  
أى علك صاحب ركوع من ركعت النخلة اذا انخنت ومالت وأراد به الانحطاط  
من مرتبته وعلو ذلك الفقير فينعكس الحال وتحتاج أنت اليه بعد أن كان  
محتاجا اليك وفيه اقتران الفعل الواقع اخبر لعل بأن نخول لعل بعضكم أن  
يكون ألحن بحجته من بعض (قوله بحذف ميم الخ) أى فان أجزاء البحر المذكور  
مستفعلين مفعولان مستفعلين والحرم بحجة فهملة اسقاط أول الوند المجموع  
في صدر المصراع الأول ولا يخفى أنه مفعود هنا ولذا قيل انه من الخفيف وأجزاؤه  
فاعلاتن مستفعلى فاعلاتن فقوله لاتين ال بوزن فاعلاتن وقوله فقير على بوزن  
متفعلى أصله مستفعلى محرك الأول ساكن الثانى ويقال لذلك سبب خفيف  
في اصطلاح العروضيين فدخله الخين بالخاء المعجمة والموحدة وهو حذف الثانى  
الساكن من ذلك السبب كما هنا لكن بقية القصيدة تعين الأول وفي المهم الخليل  
في علم الخليل لصاحبنا الفاضل الأجل السيد محمود العالم مانصه اختلف من  
أى بحر قول الشاعر لاتين الفقير البيت فقيل من الخفيف فأخر نصفه راء  
تركع وقيل من المنسرح فأخر نصفه أن وزيف الأول بأن بعده

وصل جبال البعيدان وصل ال \* جبل وأقص القريب ان قطعه

وهكذا ولا نوازن ذلك الخفيف والثانى بلزوم خرم مستفعلى بعد خبنة وهو تمتنع  
عند الخليل لاختصاصه عنده بالوند المجموع لكن المحققون على أنه من المنسرح  
وما لزم وان منعه الخليل أجازه بعضهم لوجود الوند صورة بعد الخين اه وقوله

(عل) بلام مستددة مفتوحة  
أو مكسورة لغة في لعل وهي  
أصلها عند من زعم زيادة  
اللام قال  
لاتين الفقير بعلك ان  
تركع يوما والدهر قد رفعه

وهو للاضبط بن قريش السعدى من شعراء الدولة الاموية وقيل بل جاهلى قديم  
قبل الاسلام بنحو خمسمائة سنة وقبيله

لكل ضيق من الامور سعة \* والمسى والصبح لا يقاء معه  
قد يجمع المال غير آكله \* ويأكل المال غير من جمعه  
فاقبل من الدهر ما آتاك به \* من قر عينا بعيشه نفعه  
وصل حبال البعيدان وصل ال \* حبل وأقص القريب ان قطعه  
ما بال من غيه مصيبك لا \* تملك شيأ من أمره فدعه  
حتى اذا ما انجلت عمايته \* أقبل يلحى وغيه فجه  
أذود عن نفسه ويخدعنى \* يا قوم من عاذرى من الخدعه

للاضبط بجمعة فوحدة فهملة وقريش بقاف فراء آخره مهملة كزير وقوله سعة  
بهملتين والمسى يضم أو كسر فسكون اسم من الامساء الدخول في المساء كما في  
القاموس وهو مبتدأ خبره مع ما بعده لا يقاء معه وغير فاعل يجمع في الاول ويأكل  
في الثانى وآكل بعد الهمزة اسم فاعل من الاكل وقوله ما آتاك به أى من قليل  
أو كثير وقوله من قر عينا أى من رضى والطمأن بعيشه أى معيشته التى يسرت له  
نفعه ذلك فأراح نفسه من وصب الحسد والسخط وسلم من الهم والغم كما قيل  
اذا رمت أن تحيا سعيدا فلا تكن \* على حالة الارضيت بدونها

وقوله وصل حبال البعيد الخ صل أمر من الوصل والمراد بحبال البعيد وداد  
من لم يكن قريبا لك وقوله وأقص بقطع الهمزة وبالقاف والصاد المهملة أى أبعد  
القريب وقوله ان قطعه أى قطع ذلك الحبل أى حبل المودة وقوله ما بال من غيه  
الخ الغنى بفتح الغين المعجمة الضلال والمعنى ما شأن الشخص الذى ضلله لاحق بك  
حال كونك لا تملك شيأ من أمره أى أمر هدايته وارجاعه عن غيه بمعنى أنه  
لا يقبل نهيك أى ان أمره فى الغواية عظيم وخطره فى الصعبة جسيم فدعه أى  
اترك صحبته وأصل دعه مجزوم العين فخر للروى وهى جملة معترضة بين الغاية  
والمغيا وقوله اذا ما انجلت أى انكشفت والعماية بفتح العين المهملة وبعد  
الالف تحتية الغواية واللجاج وقوله أقبل يلحى بالخاء المهملة المفتوحة مضارع  
لحى من باب سعى بمعنى لام والمفعول محذوف أى نفسه وقوله فجه بالجيم والعين  
المهملة أى أوجعه والضمير لى والمعنى من أساء لك فاركه وأعرض عنه فإنه  
سيرجع باللوم على نفسه وقوله أذود بالذال المعجمة أى أذب عن نفسه ما يضره وفاء  
بحق صحبته ويخدعنى هو ما كراى لى لفاقه وعدم خلوص طويته وقوله من عاذرى  
الخ أى أى شخص يقبل عذرى فى شأن رجل خدعة بجمعة أوله كهزمة أى كثير

(قوله فأطلع) قال البصريون النصب في جواب الأمر أو بالعطف على الاسم الصريح وهو الأسباب (قوله عند) قال في القاموس قد يغرى بها يقال عندك

الخداع فلا يلومني أن تعرضت له (قول المصنف وهما) أي لعل وفرعها وقوله بمنزلة عسى الخ أي في أنهما المترجي في المحبوب والاشفاق في السكروه وبمنزلة أن أي في نصب الاسم ورفع الخبر (قول المصنف وعقيل) بالتصغير قبيلة من العرب وقوله تخفض بهما في المصرية الاسم فتقول لعل أبي عبد الله قائم وعلي أبي حفص ذاهب وقوله على أصل التقاء الساكنين هما اللام الأولى بعد العين واللام الأخيرة إذا أصلها ساكن ضرورة أن أصل المبنى أن يسكن (قول المصنف في جوابيهما) المراد به الكلام المترتب على مدخوليهما وهو المترجي أو المقني وقوله عند الكوفيين أي وأما البصريون فوجه النصب عندهم ما في المحشى (قوله أو بالعطف) أي فهو على حد ولبس عباءة وتقر عيني (قول المصنف صروف الدهر) بضم الصاد المهملة جمع صرف بفتحها وهي الحوادث وهو مجرور على لغتهم والدولة بفتح الدال وضمة النونية والغلبة في الحرب وغيره وقوله تدلنا بضم الفوقية وكسر الدال المهملة وسكون اللام ونونين مفتوحين فعل مضارع من أداله الله على عدوه أداله أي جعل له الغلبة عليه ومنه اللهم أدلني على فلان أي انصرني وعداه هنا إلى مفعولين أحدهما ضمير المتكلم والثاني اللمة وهي الشدة والاصل تدل لنا اللمة أي تجعل اللمة لنا دولة ثم ألحق به نون النسوة ويحتمل أن اللمة نصب بترج الخافض أي باللمة وقوله ففستر يج نصب بأن مضمرة في جواب لعل وقوله من زفرائها بسكون الفاء للضرورة جمع زفرة وتقدمت آنفاً وقوله بالجر عطفاً على قراءة حفص وقوله وسياً أي في أقسام العطف من الباب الرابع (قول المصنف قد يجزم) أي على قلة وقوله عند سقوط الفاء أي لانه إذا سقطت وقصد الجزاء جزم الفعل (قول المصنف لعل التفاتاً منك الخ) الخطاب يحتمل أن يكون للذكر والمؤنث وقوله عمل بضم الياء مجزوماً وهو محل الشاهد وقوله لارحم متعلق بيل وهو بضم الراء وسكون الحاء المهملة الرحمة قال تعالى وأقرب رحماً وقوله وهو غريب أي لم يعرف لغيره (قول المصنف عند) قال القاري مثلث العين والكسر أفصح ظرف في الزمان والمكان غير متمكن كما في القاموس اه وفيه أيضاً والعند مثلثة الناحية اه (قوله قد يغرى بها) بالمعجمة والراء أي تستعمل في الأغراء نحو عند زيد أي عليك به أي خذه قال ابن الطيب في حواشي القاموس هذا ليس بصواب لأن الموضوع للأغراء هو مجموع المضاف والمضاف إليه أخذ المجموع ونقل إلى باب أسماء الأفعال فانهم أخذوا ظرفاً مضافاً واستعملوها

وهما بمنزلة عسى في المعنى و بمنزلة أن المشددة في العمل وعقيل تخفض بهما وتجز في لامهما انفتح تخفيفاً والكسر على أصل التقاء الساكنين ويصح النصب في جوابيهما عند الكوفيين تمسكاً بقراءة حفص لعل أبلغ الأسباب أسباب السموات فأطلع بالنصب وقوله

عل صرف الدهر أو دولاتها تدلنا اللمة من لماتها ففستر يج النفس من زفرائها وسياً أي البحث في ذلك وذكر ابن مالك في شرح العدة أن الفعل قد يجزم بعمل عند سقوط الفاء وأشد لعل التفاتاً منك نحوى مقدر \* عمل بك من بعد القساوة للرحم \* وهو دريب \* عند \* اسم



زيد اجنئ خذنه (قوله مراد امنها لفظها) قال السعد وضع اللفظ لنفسه تبعي حيث استخضره الواضع بنفسه عند الوضع لا قصدى يوجب الاشتراك والا كانت جميع الألفاظ مشتركة ولا قائل به وأورد عليه السيد انه لا يصح القول بالوضع في نحو

استعمال الأفعال كوراءك وأمامك كما بسطه ابن مالك والرضي ثم قال وبقي أنهم استعملوا عند في مجرد الحكم من غير نظر لظرفية أو غيرها قال في المصباح الأصل استعمال عند فيما حضر كمن أى قطر من أقطارك أو دنا منك وقد استعمل في غيره فقول عندى مال لما هو بحضرتك ولما غاب عنك ضمن معنى الملك والسلطان على الشئ ومن هنا استعمل في المعاني فيقال عنده خير وما عنده شر لان المعاني ليس لها جهات ومنه فان أتممت عشرين عندك أى من فضلك ويكون بمعنى الحكم يقال هذا عندى أفضل من هذا أى في حكمي اه (قول المصنف للحضور الحسى) أى المكان المدرك بالحس وقوله فلما رآه أى لما رأى سليمان العرش مستقرا في مكان بجذائه وقوله قال الذى عنده الخ أى فان حضور العلم من الكتاب عنده هذا القائل ليس أمرا حسيابا بل معنوى وذلك القائل هو آصف بمبدأ الهمة وفتح الصاد المهملة ابن برخياء بموحدة وراء فحجة وتحتية وزير سليمان وقيل الخضر وقيل جبريل أو ملك آخر وقوله كذلك أى الحسى والمعنوى وقدم مثل للقرب الحسى بقوله عند سدره المنتهى وللمعنوى بقوله وانهم عندنا الخ والفرق بين الحضور الحسى والقرب الحسى ان مكان الحضور ما كان بصلقك وأمامك القرب لما كان قريبا لك غير ملاصق (قول المصنف وكسرفاها) هـ ميمها وقوله أكثر يقتضى ان كلاما من الضم والفتح كثير واث التسهيل وربما فحمت عينا أو ضمت فاشعر بالقلة وقوله ولا تقع الأطراف أى منصوبة على الظرفية نحو جلست عندك وقوله أو مجرورة بمن أى نحو قل كل من عند الله وقوله المولدين جمع مولد وهو العربى غير المحض وهم الذين حدثوا بعد تخليط اللغات وفي الغالب يطلق على من بعد التابعين وقوله لمن أى لما فيه من اخراج عند الاولى والثانية عما تستحقه من النصب على الظرفية أو الجبر بمن الى الجبر بالاضافة مع أنها لا تقع مضافا اليها (قول المصنف بل كل كلمة) أى سواء كانت اسما أو فعلا أو حرفا (قوله قال السعد الخ) تبع السعد في ذلك شيخه الرضى فقد ذكر ذلك في شرح الكافية عند قوله في الكلمة وهى اسم وفعل الخ وقوله تبعي أى تابع لوضعه لمعناه وقوله حيث استخضره الخ حيثية تعليل أى لان الواضع حين وضع ذلك اللفظ لمعناه استخضر في ذهنه عند ذلك الوضع لفظه فانه لما قال وضعت لفظه ضرب مثلا لتدل على كذا فقد وقع منه اطلاق لفظ ضرب واردة نفسه منه ضرورة أن

الحضور الحسى نحو فلما رآه  
مستقرا عنده والمعنوى  
نحو قال الذى عنده علم من  
الكتاب والقرب كذلك نحو  
عند سدره المنتهى عندها  
جنة المأوى ونحو وانهم  
عندنا لمن المصطفين الأخبار  
وكسرفاها أكثر من غيرها  
وفتحها ولا تقع الأطراف أو  
مجرورة بمن وقول العامة  
ذهبت الى عنده لمن وقول  
بعض المولدين  
كل عندك عندى\*  
لا يساوى نصف عندى\*  
قال الحريرى لمن وليس  
كذلك بل كل كلمة ذكرت  
مراد بها لفظها

بحسب مهمل إلا أن يدعى وضع نوعي عام أي اصطلاح على أن كل لفظ أي كان  
الموضوع لمعنى كذا هو لفظ ضرب لا معناه وبه هذه الإرادة صار متعيناً لنفسه  
وارادة اللفظ في نفسه فرع عن كونه موضوعاً لنفسه والالم تصح ارادته فكان  
الواضع قال كما وضعت لفظة زيد لأن يقصد منها الذات المعهودة ووضعتها لأن  
يقصد منها ذاتها عند الحكم عاينها فقولك من حرف جر أي هذه اللفظة حرف  
جر فصار لفظها متعيناً لنفسه يصح الحكم عليه وإنما كان هذا الوضع تبعياً لأنه  
تبع للوضع للعاني إذ لولا الوضع للمعنى لم يلفت إلى اللفاظ وإنما التفت إليها  
عند وضعها لعانيها فالوضع للمعنى وضع قصدي أي مقصود في نفسه والوضع  
للالفاظ غير مقصود في نفسه بل في ضمن الوضع للعاني تابع له ومثل هذا الوضع  
لا يوجب الاشتراك إذ لا يوجب اللفظ القصدي كافي وضع لفظة معين للباصرة  
والتحارية وهذا معنى قول المحشي لا قصدي يوجب الاشتراك والغرض به رد  
ما أورد على هذا الوضع من أنه لو كان اللفظ موضوعاً لنفسه لكان كل لفظ  
موضوع لمعنى مشترك كابين نفسه وبين معناه وحيث قد لا يوجد لفظ منفرد أبداً مع  
أنهم قسموا اللفظ الموضوع إلى مشترك ومنفرد وحاصل الدفع أن هذا انما يريد  
لوقلنا أن وضعه لنفسه قصدي فانه هو الذي يوجب الاشتراك ونحن انما قلنا أنه  
تبعي والاشتراك والانفراد وكذا التباين والتراخي انما تدور على القصدي دون  
التبعي لعدم الاهتمام به فكانه ساقط عن درجة الاعتبار وقوله وأورد عليه  
السيد الخ حاصل ذلك الايراد أنه يلزم على كون ذلك الوضع تبعياً أنه لا وضع  
للمهمات أي اللفاظ التي لا معنى لها إذا حكم عليها نحو قولك حسب مهمل ودير  
مقلوب زيد وحسب بحيم فمهمة قفاف لفظ لا معنى له ووجهه أن الذي أُلجأه أي  
السعد لقول بذلك الوضع هو ذكر اللفظ وإرادة نفسه حال الحكم عليه ولو اقتضى  
الحكم على اللفاظ الوضع لكانت المهمات موضوعات لانفسها لا اشتراك  
الحكم بين المستعملات والمهمات ووضعها لانفسها فرع وضعها للمعنى ولم توضع  
لمعنى أصلاً وإذا اتفق الوضع للمعنى اتفق الوضع التبعي ويلزم على ذلك عدم صحة  
الحكم عليها وفساد التركيب في نحو حسب مهمل وذلك باطل وقوله إلا أن يدعى  
وضع نوعي عام جواب عن ذلك الايراد ونوعية الوضع عبارة عن كون الموضوع  
ليس لفظاً بعينه كأن يقول الواضع عينت كل ما كان على وزن فاعل ليبدل على ذات  
وحدث قام بها أو صدر عنها وعموميته عبارة عن كون الموضوع له أمراً كلياً  
والوضع النوعي له أقسام ثلاثة الهيئات والمشتقات والجمل لا غير فالمعنى الآن  
يدعى أن للوضع النوعي قسمين ابعاء وهو وضع اللفاظ لانفسها وكان الواضع قال  
وضعت كل ما يعتمد على مخارج من اللفاظ ليبدل على نفسه وليس مراد المحشي

ادعاء نفس الوضع النوهي اذ ذلك ثابت لا احتياج فيه الى الادعاء ولذا افسره بقوله  
 أى اصطلح الخ لكن كان المناسب أن يقول يدل يستحضر بنفسه يدل على نفسه اذ  
 ذلك هو دعوى السعد لا مجرد الاستحضر في النفس من غير دلالة وضع ثم الايراد  
 من أصله مدفوع فان السعد قيد بقوله عند الوضع فلا يؤخذ من عبارته الا كون  
 الوضع التبعية ملازما للقصدى ولم يدع كون الحكم على نفس الالفاظ مطلقا يقتضى  
 الوضع حتى يلزمه القول بوضع المهملات نعم يلزمه اهمال حالها مع صحة الحكم عليها  
 باحكامها والحكم في دعوى وضع بعض الالفاظ لانفسها دون بعض عند الحكم  
 عليها مع تساويها في صحة الحكم عليها وله أن يجيب بأن الوضع التبعية أعم من أن  
 يكون تابعا للوضع للعنى أو تابعا للحكم والوضع للنفس في المهمل يكون في ضمن  
 الحكم عليه بما حكم به وهذا الوضع غير منظور اليه بل هو ساقط الاعتبار كما  
 سلف فلان في كون اللفظ مهملًا ومذهب السيد أن الالفاظ غير موضوعة  
 لانفسها أصلا قال لانه لا تغاير بين الشئ ونفسه حتى تتصور بينهما دلالة بل هي  
 أى الالفاظ تستحضر بنفسها في ذهن السامع لا بدوال وانفهام الشئ بحضوره  
 بنفسه في ذهن ليس بدلالة ومتى حضرت في ذهن حكم عليها بأحوال عارضة  
 لها واستعمال اللفظ في مقام الحكم عليه لا يقتضى الوضع الضمنى لصحة الحكم  
 من غير اعتبار وضع المحكوم عليه أعني ذلك اللفظ أصلا للاستغناء بحضوره في  
 ذهن السامع عما يدل عليه فمتشارك الالفاظ كلها ولو مهمة في صحة الحكم  
 عليها عند التللفظ بها وانما يحتاج الى الوضع أو الدال اذالم يكن المحكوم عليه  
 لفظا بأن كان معنى كزيد قائم اذ المتصف بالقيام انما هو معنى زيد لا لفظه وكذا ان  
 كان لفظا لكن لم تلفظ به بل بما يدل عليه كقولك الاسم معرب أو مبني  
 والماضى مبني على الفتح ونحو ذلك مما يدل على اللفظ لا بنفسه بل بلفظ آخر فان  
 المحكوم عليه حيثئذ لعدم حضوره بذاته في ذهن السامع يحتاج الى دال يحضره  
 فيه حتى تصح الافادة سواء كان ذلك الدال موضوعا له كما في الالفاظ الحقيقية  
 أولا كما في غيرها فلم يلزم كون المهملات موضوعة لانفسها ولا اثبات وضع غير  
 قصدى وقد ذكر جلال الدين القوشجى في عنقود الزواهر لتأيد مذهب شيخه  
 السعد جملة أدلة منها أن مثل زيد ثلاثي لا يخالو اما أن يكون في هذا التركيب مبتدأ  
 أولا فان كان مبتدأ ألزم أن يكون اسما لانه مأخوذ في تعريف المبتدأ عندهم  
 والاسم هو الموضوع لشيء بعينه وليس الالفاظ وان لم يكن مبتدأ لم يكن لرفعه  
 ولا رفع ثلاثي وجه لانهما حيثئذ لا يكونان شيئا من المرفوعات أما الأول فظاهر  
 وأما الثانى فلأن تحقق الخبر مشروط بتحقيق المبتدأ فاذا لم يكن الأول مبتدأ لم  
 يكن الثانى خبرا وانه كثيرا ما تقع المعرفة صفة لفظ المعبر به عن نفسه كزيد الثلاثي

اسم وضرب الماضي يدل على الحدث والزمان مثلاً وموصوف المعرفة يجب أن يكون معرفة بالاتفاق وقد عرفوا المعرفة بما وضع لشيء بعينه فيلزم أن يكون ذلك اللفظ موضوعاً لنفسه وكل ما هو كذلك فهو اسم وقد صرح حوا بأن ضرب ومن في نحو ضرب فعل ماض ومن حرف جر أسماء لالفاظ الدالة على معانيها فانك تقول في خرج زيد من البصرة خرج فعل ماض وزيد اسم ومن حرف جر فهذه الالفاظ الثلاثة قد حكم عليها الأول بالفعلية والثاني بالاسمية والثالث بالحرفية ولا يحكم الا على الاسم قال الرضي اذا قصد بكلمة لفظها دون معناها كقولك أين كلمة استفهام وضرب فعل ماض فهي علم لنفسها لان مثل هذا اللفظ موضوع لشيء بعينه وهو نفس تلك الكلمة غير متناول غيره بوضع واحد وان فهم بوضع آخر ما هو كذلك علم ولا شك أن الاسمية مستلزمة للوضع فثبت ان تلك الالفاظ موضوعة لانفسها قال وقضية هذا أنها اعلام شخصية وبعضهم ذهب الى أنها جنسية لكونها أعلاماً للفهوم الكلية وأيضاً فهم مجمعون على أن اللفظ المستعمل استعمالاً صحيحاً منصرف في الحقيقة والمجاز بالمعنى الشامل للسكينة وهما مقتضيان للوضع لان الحقيقة اللفظ المستعمل فيما وضع له والمجاز اللفظ المستعمل في لازم الموضوع له ولا ريب أن استعمال من وضرب مثلاً في قولك من حرف جر وضرب فعل ماض استعمال صحيح عند الكل وليست مجازات فلزم أن يكون لها وضع لما استعملت فيه أعني أنفسها من حيث انها دالة على معناها وقوله أيضاً أي السيد جعلها محكوماً عليها لا يقتضي كونها اسماً بعيداً لان انبات محكوم عليه غير الفاعل والمبتدأ المستلزمين للاسمية أمر لا يساعد عقل ولا نقل ضرورة اتفاقهم على أن المحكوم عليه مثبت شيء له أو انتفاء عنه منصرف في الفاعل والمبتدأ هذا ومقتضى كلام السيد ان استعمال اللفظ في نفسه ليس بحقيقة ولا مجاز لعدم الوضع رأساً وأما على مذهب السعد فقد صرح صاحب العنقود بأنه ليس بمجاز كما علمت فهل هو حقيقة أو لا حقيقة ولا مجاز مقتضى كونه صار علماً للفظ كما به صرح الرضي وكذا السعد حيث قال والتحقيق أنه وضع على أنه حقيقة وان كان يحتمل أن المراد كالعلم في تعيين المراد وتخصيصه لكن صرح السعد في حواشي الكشاف بأنه ليس بحقيقة ولا مجاز قال واجماعهم على الاتحصار في الحقيقة والمجاز ليس قطعياً بل ظني وعامة مباحث اللغة ظنية اهـ ولعل وجه كونه ليس بحقيقة وان جعل علماً أن وضعه ليس بقصدى بل تبعية ضعيف ولذا لم يثبت به الاشتراك وكونه ليس بمجاز اما لان نقله ليس من معنى الى معنى آخر أو انه لم ينقل بالكلية وانما نقل من المعنى الى اللفظ كما علم به الرضي تغيير لفظه بتضعيف ثانيه على ماسياً تيك قريباً في عبارته مع أن الظاهر من عباراتهم أن اللفظ المنحصر في الحقيقة والمجاز هو

يستحضر بنفسه وأما ابن مالك وجماعة فقالوا إن اللفظ في نحو من حرف جر وضرب  
فعل ماضٍ باقٍ على وضعه الفعلي والحرفي وأن الحكم الخاص بالأسماء هو الحكم  
على المعاني لا الحكم المتعلق باللفظ فإن هذا يتعلق بالكلام الثلاث نحو زيد ثلاثي  
لكن فيه أن الحكم بالفعلية والحرفية ليس مجرد اللفظ بل باعتبار المعنى وأما  
على طريقة السعدف مثل اسم مسماء من الحارة الواقعة في التراكيب نحو من  
البصرة وهو المحكوم عليه بالحرفية لأن كل حكم ورد على اسم فهو وارد على مدلوله

المستعمل فيما وضع له بالنسبة للحقيقة وفي معنى مغاير لما وضع له بالنسبة للجواز لا اللفظ  
المستعمل في شيء مطلقاً ثم قد خطر لي أنه لا وجه للخلاف بين المشخين في ذلك إذ  
الوضع تقلي لا عقلي فإذا كان المراد الوضع بالقوة ولذا لم يثبت به الاشتراك فليس  
وضعا حقيقيا وإن كان بالفعل كما ينبغي عنه قوله حيث وقع الاتفاق والاصطلاح على  
أنه يطلق اللفظ ويراد نفسه وقوله وقد شاع بين أهل اللسان استعمال الموضوعات  
هذا الطريق فلا بد أن يكون ثبت وإذا ثبت فلا معنى للنزاع فيه وشيوعه بين أهل  
اللسان غير منكور فقد قال الشاعر \* إن توأوا ن ليتاعنا وقال امرؤ القيس إذا  
قلت هاتي ناوليني البيت وورد في الأحاديث كثيرا نحو لا حول ولا قوة إلا بالله كنز  
من كنوز الجنة وقوله من قال سبحان الله كان له كذا وفي القرآن نحو لا تقولوا  
راعنا وغير ذلك إذا المراد هذه الألفاظ وهذا الشيوع والاصطلاح إن لم يكن  
وضعا فهو دليله ومجرد الاستحضار في الذهن غير كاف في صحة الحكم لأن المحكوم  
عليه إما فاعل أو مبتدأ أو كل منهما مستلزم للاسمية كما عرفت فلو لم يكن هناك وضع  
أصلا لا يكون هذا اللفظ اسما فلا يصلح أن يكون محكوما عليه ثم هذا الوضع  
لا يقتضي أن يكون اللفظ به حقيقة أما أسلفناه فانظر ماذا ترى وكن ممن حمد عند  
الصباح السرى (قوله وأما ابن مالك الخ) ظاهره صفيح المحشى أن هذا قول ثالث  
في المسئلة وليس كذلك وإنما هو عين ما ذهب إليه السيد ومحصله أن نحو من  
وضرب في نحو من حرف جر وضرب فعل ماضٍ لم تزل باقية على حالها الوضعي في نحو  
سرت من البصرة وضرب بكر وساغ الحكم عليها مع ذلك لأن الأحكام المتعلقة  
بالألفاظ لا تختص بالأسماء وحيث أن خصوصية الحكم بالفعلية والحرفية ظاهرة  
وذلك لأن الحكم له جهتان عامة وخاصة فمن حيث كونه مطلق حكم المنظور  
فيه جانب اللفظ ومن حيث كونه حكما بكذا لا بد فيه من رعاية جانب المعنى حتى  
يصح الحسمل وكلام ابن مالك ومن تبعه في مطلق الحكم لا في خصوصه وبقرره  
على هذا الوجه يتلاشى استدراك المحشى عليه وقوله وأما على طريقة السعد الخ

فلاتنافي بين قولنا من هنا اسم والحكم عليها بالحرفية وكذا القول في نظائره بقي  
ان كون عند في بيت بعض المولدين هذا مراد منها اللفظ بعيد بل الظاهر ان المراد  
بها الامور التي يحكم عليها بالعندية حيث يقال لي عندك كذا او كذا اقتأ مثل (قوله  
تصرف الاسماء) أي في وقوعها مبتدأ ومضافا اليه وغير ذلك (قوله وان تعرب)

فسأئع أن تصرف تصرف  
الاسماء وان تعرب

أيدت بان ضرب في ضرب فعل ماض مجرد عن الحدث والزمان وغير مقتض للفاعل  
وبدخول حرف الجر عليه في نحو مرفوع بضرب والتخلص من هذا بان المراد  
بكلمة ضرب يلزم منه محذور وهو أن المضاف اليه غير اسم وأما الاخبار عنها  
بالفعلية فلان المعنى ماضق عليه ضرب من الافراد الواقعة في غير هذا التركيب  
(قوله بقي) أي فارد به المصنف على الحريري مردود فالوجه معه في التحسين وقوله  
بعيد لا يقال بل هو ممتنع لما أنه ليس المراد قطعاً كل لفظ عند الذي لك الخ فان  
المعنى كل لفظ عند وقع منك معبراً به عن الشيء الذي عندك فهو عندى لا يساوى  
نصف لفظ عند المعبر به عن الشيء الذي عندى أي ان الشيء الذي عندك قليل  
بالنسبة لما عندى وهذا المعنى صحيح في ذاته غير أنه بعيد والظاهر ما قاله المحشي  
من أن المراد به الامور التي يحكم عليها بالعندية فالمعنى الشيء الذي عندك تعبر  
عنه عندى لا يساوى نصف الشيء الذي أصبر عنه أنا عندى فيكون مجازاً من  
الطلاق الدال وارادة المسدول وقوله بل الظاهر الخ أي المعنى البيت كل شيء  
تقول فيه عندى كذا لا يساوى نصف الشيء الذي أقول فيه أنا عندى كذا  
فاخراج الشاعر عند في بيته عن الظرفية خروج عن الوجه التميم وأمر بالتأمل لما  
في المقام من الدقة وقد عرفت ما فيه واعراب البيت أعني كل عند الخ كل مبتدأ  
مضاف لعند ذلك صفته وعندى باقية على أصلها وجملة لا يساوى خبره والذي خرج  
عن الاصل ما أضيف اليه كل ونصف فقط (قول المصنف فسأئع أن تصرف) أي  
وان كان مدلولها أقصر عن درجة التصرف فافي البيت من هذا فلا حن وقوله وان  
تعرب أي فتقول ضرب فعل ماض بتنوين ضرب وليت حرف ينصب الاسم ويرفع  
الخبر وقوله ويحك أصلها في التسهيل وشرحه لابن عقيل في باب الحكاية  
مانصه ويحك المفرد المنسوب اليه حكم هو لفظه نحو ضرب فعل ماض ومن  
حرف جر أو يجري بوجه الاعراب ان كان قابلاً للاعراب فان كان مبنياً حكى  
ولم يعرب نحو من موصول وهل حرف استفهام واضرب فعل أمر وحكم الاسناد  
اللفظي أن ينسب للسند اليه ما يستحقه من اعراب وبناء لو أسند معناه فلذا يعني  
ما ذكره يعرب في قولك زيد ثلاثي اه وسياً تملك للرضى ما هو أبسط من هذا (قوله  
وغير ذلك) أي كوقوعها فاعلا فتصرف تصرف الاسماء وان كان أصلها لا يتصرف

قال الشارح ويجب حيفتد تضعيف الثنائي منها نحو من ولو بخلاف ما اذا جعلت اسما لغير اللفظ وقصد الاعراب فلا يجب التضعيف ثم اذا أعربت فان لوحظ

ومن هنا يخرج الجواب عن قوله كل عند الخ حيث صرفها وجرها بغير من مع أن سمها بغير متصرف ولا يجزئ الا بمن (قوله قال الشارح ويجب حيفتد الخ) في الرضى واذا نقلت الكلمة المبقية وجعلتها علما لغير ذلك اللفظ فالواجب الاعراب وان جعلتها اسما ذلك اللفظ سواء كانت في الاصل اسما أو فعلا أو حرفا فالأكثر الحكاية كقولك من الاسمية حالها كذا وكذا اوليت حرف تمن وقد يحى معربا نحو قولك ليت ينصب ويرفع قال

ليت شعري وأين منى ليت \* ان لو وان ليتا عناء

فان أولته بالذكو كاللفظ فهو متصرف مطلقا وان أولته بالكلمة أو اللفظة فان كان ثلاثيا ساكن الوسط فهو كهند في الصرف وتركه وان كان على أكثر من ثلاثة أو ثلاثيا متحرك الوسط فهو غير متصرف قطعا وان كانت الكلمة ثنائية وجعلتها علما للفظ وقصدت الاعراب ضعفت الثاني اذا كان حرفا صحح نحو من وكم بخلاف ما اذا جعلتها علما لغير اللفظ فانك لا تضعف الثاني الصحيح بل تقول جاءني كم ورأيت منا مخففين فيجعل من باب ما حذف لاه وهو حرف علة كيد ودم فلذا تصغره على كى كيديه وانما جعلتها من باب المحذوف اللام لان المعرب لم يوضع على أقل من ثلاثة وانما جعلتها من باب يد أى محاذف لاهه نسبيا لاه من باب عصا لانه لم يكن لها لام في الوضع فكان جعلها مما جعل لاهه بالحذف كأنه لم يوضع أولى وتقول في الاول أكثر من الكم ومن الهل مشددتين وذلك لانه لم يتقل بالكسبة وانما نقل من المعنى الى اللفظ فلا بأس بتغيير لفظه بتضعيف ثانيه ليصير على أقل أوزان المفردات وأما المنقول بالكسبة أى التجمعول علما لغير اللفظ فلو غير لفظه أيضا بالتضعيف لكان تغييرا ظاهرا في اللفظ والمعنى واذا كان ثاني الثنائي حرف علة وجب تضعيفه اذا أعربته سواء جعلته علما للفظ أو لغيره نحو لو وفي ولا وهو وهى تقول هذا التوفي ولا عزدت على ألف لا ألفا آخر وجعلته همزة تشبيها برداء وكساء وانما وجب التضعيف لانك لو أعربت بلا زيادة حرف آخر أسقطت حرف العلة للتنوين فيبقى المعرب على حرف واحد ولا يجوز وكذا الواو لاه بالكلمة ومنعناه الصرف وجب التضعيف لانا لاننا من التذكير فجيء بالتنوين اذا ثم قال وانما وجب اعراب الكلمة المبقية اذا سمى بها غير اللفظ ولم تجز حكايتها كما جازت اذا سميت بها اللفظ لانك لم تراع اذا أصل معناها الذي كانت بسببه مبنية أصلا بل أخرجتها عنه بالكسبة وأما اذا جعلتها اسما للفظ فانك تراعى معناها من وجه وذلك

اللفظ صرفت وان اعتبرت الكلمة منعت على شروط المجزأة من التاء لانها من قبيل الاعلام (قوله ويحكى أصلها) أى من البناء والواو بمعنى أو (قوله والصواب الخ) قال الشارح لم يرتكب ابن مالك خطأ غاية حذف مضاف بقريته عدها من الظروف وهو شائع في الكلام ثم لو سلم الخطأ فلا عذر في اتباعه (قوله الصبر عند الصدمة الاولى) هو حديث

أن معنى ان تصب وترفع أى ان التي معناها التحقيق تصب وترفع فلك اذا نظرت الى أصل معناها اه وبه تعلم ما في المصنف والمحشى ان لم تكن مذهب و قوله صرفت أى مطلقا سواء كانت ثلاثية ساكنة الوسط كليت وسوف أولا كضرب ويضرب وقوله وان اعتبرت الكلمة أى أولت بها وقوله على شروط المجزأة من التاء أى أنه ان كان ثلاثيا ساكن الوسط فهو كهندي في الصرف وتركه وان كان على أكثر أو ثلاثيا متحرك الوسط فغير منصرف وبالجملة فيعتبر عند الاعراب أحكام منع الصرف فيصرف عند فقد ما يقتضى المنع ويمنع عند وجوده (قوله أى من البناء) أى أنه يؤتى بها على ما هي عليه فيقال مثلا ضرب فعل ماض بفتح الباء وفي الرضى أن هذا هو الاكثر لأنه واجب (قول المصنف لعبارة ابن مالك) أى في التسهيل (قوله بقريته عدها من الظروف) أى وانما تكون كذلك اذا كان مدلولها مكانا لا مصدرا (قوله فلا عذر) أى للمصنف أى فكان على المصنف حيث رأى ذلك خطأ أن لا يوافق فيه (قول المصنف لزمانه) أى لزمان الحضور لكن بقلة عكس حيث فان آتيانها المكان الحضور بقلة ولزمانه بكثرة (قوله هو حديث) رواه البراز عن أبي هريرة مرفوعا وسعيد بن منصور عن الحسن مرسلا والصدمة الفزعة والمصيبة (قول المصنف تعاقب عند كلمتان) أى تأتيا بمعناها وقوله مطلقا قال الدسوقي عن شيخه أى سواء كان المحل محل ابتداء الغاية أم لا اه وقال القارى أى سواء اتصلت بضمير أو بتجردت ولكل وجهة فإقوله الدسوقي نظرا الى ما قيد به المصنف في لدن فيما سياتي وهو الظاهر ومأقوله القارى نظر الماكوره المصنف من الامثلة في لدى ويتبين كون المحل لا ابتداء الغاية بأن تقع فيه من الابتدائية وقوله لدى الحناجر أى من قوله تعالى وأنذرهم يوم الآزفة اذا القلوب لدى الحناجر والآزفة القيامة قال في الكشف سميت بذلك لازومها أى قربها والحناجر جمع حنجرة الخلقوم ترتفع قلوبهم عن مقارها فتلصق بحناجرهم فلا هي تخرج فيموتوا ولا ترجع الى مواطنها فيتنفسوا ويترقحوا واولا كنهها معترضة كالشجا وكأظمين حال من أصحاب القلوب على المعنى لان المعنى اذ قلوبهم لدى حناجرهم أو من القلوب وأنها كأظمة على غم وكرب وجمعت جمع سلامة لوصفها بالكظم

ويحكى أصلها (تدبيره)  
الاول قولنا عند اسم  
للحضور موافق لعبارة  
ابن مالك والصواب اسم  
يمكن الحضور فانها  
طرف لا مصدر وتأتى أيضا  
زمانه نحو الصبر عند  
الصدمة الاولى وحيث  
عند طلوع الشمس (الثاني)  
تعاقب عند كلمتان لدى  
مطلقا نحو لدى الحناجر  
لدى الباب وما كنت  
لدى اذ يلقون أقلامهم  
أى يكفل مسيرهم وما كنت  
لدى اذ يتجشعون



(قوله ولدن) قال الشارح في لدن لغات ثمان فتح اللام مع تثليث الدال وضمهما والنون في هذه الأربعة مفتوحة وفتح اللام مع سكون الدال والنون مكسورة أو مع تثليثها والنون محذوفة ولم يدكر سكون النون وقد بسط اللغات في القاموس فليراجع ثبت قال ابن الحاجب والوجه في بناء لدن وإخواته أن منها ما وضعه وضع الحروف فحمل البقية عليه ولولا ذلك لم يكن لبنائها وجه لأنها مثل عند وهو معرب بالاتفاق وقال الرضى الوجه في بناء لدن أن يقال إنه زاد على سائر الظروف غير المتصرف في عدم التصرف لكونه لازما لمعنى الابتداء فتوغل في مشابهة الحرف وأما لى ذات الألف فلا دليل على بنائها فيبغى أن تكون معربة كعند وهو ما جزم به المصنف في الفرق الرابع وقد مر في حقي عدا بن الحاجب للدى من الأسماء غير المتمكنة

الذى هو من أفعال العقلاء اه (قوله وضمهما) أى اللام والدال وقوله أو مع تثليثها أى الدال عطف على مع سكون وقوله ولم يدكر أى الشارح وقوله سكون النون لم يقيده بأى حالة من أحوال اللام والدال تعجسما في سائر الأحوال وقوله فليراجع عبارة ولدن ولدن أى بفتح اللام وضم الدال وسكون النون في الأول وبسكون الدال وتوین النون في الثانى ولدن ككتف ولدن بضم اللام وسكون الدال ولدن كجر أى بفتح اللام وسكون الدال ولدن ككم ولدن كذولدى كقفا ولدن بضمهتين ولدن أى بفتحيتين غير ممنون ظرف زمانى ومكانى كعند وسمع لى بمعنى هل اه بإيضاح وفى الرضى فى لدن ثمان لغات لدن بضم الدال وفتحها ولدن بكسرها فكان لى خفف بحذف الضمة كما فى عضد فالتقى سا كان فاما أن تحذف النون فيسبق لدواما أن تحرك الدال فتحا أو كسر اللسا كنين واما أن تحرك النون للسا كنين كسر الان زوال السا كنين يحصل بكل ذلك فهذه خمس لغات وقد جاء لدن أى بضم اللام فكان أنه خفف بنقل ضمة الدال الى اللام فالتقى سا كان فاما أن تحذف النون واما أن تكسر للسا كنين وقد جاء لى بحذف نون لدن التى هى أم الجميع وأشهر اللغات اه (قوله فحمل البقية عليه) أى تشبيهها به (قوله وقال الرضى) عبارته بعد نقل ماد كرع عن ابن الحاجب والذى أرى أن جواز وضع بعض الأسماء وضع الحروف أى أقل من ثلاثة أحرف بناء من الواضع على ما يعلم من كونها حال الاستعمال فى الكلام مبنية لمسابتها المبنى على ما ذكرنا فى صدر الكتاب فلا يجوز أن يكون بناؤها مبنيا على وضعها وضع الحروف وقال هناك علم الواضع أنه يبنى لثبوت علمته فجوز بناءه على أقل من ثلاثة كما ومن وراء الضمير اه ثم قال فالوجه إذا فى بناء لدن الى قوله فلا دليل على بنائها أو قوله وقد مر فى حقي أى حيث قال هناك ورابع وهو أنهم ما أى عند لى ذات الألف معربان وهى أى

ولدن إذا كان المحل محل  
ابتداء غاية نحو جئت من لدن  
وقد اجتمعنا فى قوله تعالى  
آتيناهم رحمة من عندنا  
وعلمناه من لدنا علما ولو  
جاء بعند فيهما أو ولدن  
لصح ولكن ترك دفعنا  
للتكرار وإنما حسن  
تكرار لى فى وما كنت  
لديهم تباعد ما بينهما  
ولا تصلح لدن هنا لأنه ليس  
محل ابتداء

فتأمل كذا في الشرح (قوله من وجه ثان) أي غير الوجه الذي أفهمه كلامه أولا من أن لدن تنقيد بمعنى الابتداء وهم المكان الحضور مطلقا (قوله بدليل ولدينا الخ) أي فقد وتعمدا لانهما خبر لكن الخبر في الحقيقة متعلقهما السكن لما حذف وأقيما مقامه أعطيا حكمه (قوله مبينة في لغة الأكثرين) وقيس تعربها

لدن مبينة في لغة الأكثرين وقوله فتأمل أمر بالتأمل لما في عدها من المبنيات من الضعف بدليل قوله هو لا نهما مثل عند وهو معرب بالاتفاق نعم ان كان قائلانها لغة في لدن كما سلكه صاحب القاموس اتجه الحكم ببنائها بما في لدن وأخواته (قوله غير الوجه الخ) لما لم يكن ما سبق صريحا في التفرقة حتى يكون وجهها أولا احتاج الخشي الى بيان كون هذا وجهها ثانيا (قوله تنقيد بمعنى الابتداء) أي لا تقع الا في المحل الذي يكون معناه ابتداء الغاية بخلاف عند ولدى فيقعان فيه وفي غيره وللزوم لدن معنى الابتداء قلما تفرقها من اما ظاهرة وهو الاغلب أو مقدره فهي بمعنى من عند (قوله لمكان الحضور مطلقا) أي لكن عند أعم تصرفا من لدى لان عند تستعمل في الحاضر القريب وفيما هو في حزل وان كان بعيدا بخلاف لدى فانها لا تستعمل في البعيد كما في الرضى (قول المصنف الافضلة) أي فلا تقع الا في محل نصب على المفعولية أو مجرورة بمن أو منصوبة على الظرفية لا يقال يجوز أن يقال علم من لدن زيد ببناء علم للمفعول ونسابة الظرف عن الفاعل فيه يكون في محل رفع فانتقض ما ذكره لانه لا يميز نسابة الظرف غير المتصرف الا الاخفش اما الجمهور فلا فلا تنقض (قول المصنف بخلافهما) أي فيقعان فضلا نحو جلست عندك وقت ليدك وقد يقعان عمدة بدليل الآية (قوله متعلقهما) أي من كائن أو مستقر مثلا وحينئذ فهما فضلة لا عمدة لانهما ظرف وهو فضلة وقوله لكن الخ أي أن الحكم بعمديتهما جرى على الظاهر والقيام مقام الشريف بورث رتبة الشرف (قول المصنف حتى أنها الخ) في المصرية انظر موقع هذه الغاية اه ويظهر أنها غاية لمحذوف دل عليه ما قبله أي بل نصها قليل حتى الخ (قول المصنف ممتنع) أي لعدم وجوده في كلام النحاة قال في القاموس لا تقل مضى الى عنده ولا الى لده (قول المصنف معربان) أي اجماعا في عند وعلى خلاف في لدى فقد ذهب ابن الحاجب الى بنائها وعلى اعرابها فهي منصوبة بفتحه مقدره على الالف وأما عند فبفتحها ظاهرة (قوله وقيس تعربها) وعليها قراءة من قرأ لينذر بأسا شديدا من لده بسكون الدال وكسر النون غير أنه يشم سكون الدال ضمة تبيها على أن أصله الضم ونقل بعضهم عن الفارسي أن الكسرة في هذه القراءة ليست اعرابا بل هي لا لتقاء الساكنين الدال والنون أفاده الشارح (قول المصنف

و يفتقر من وجه ثان  
وهو أن لدن لا تكون  
الافضل بخلافهما بدليل  
ولدينا كتاب ينطق بالحق  
وعندنا كتاب خفيظ وثالث  
وهو أن جرهما بمن أكثر  
من نصبها حتى أنها  
لم تجئ في التنزيل منصوبة  
وجر عند كثير وجر لدى  
ممتنع ورابع وهو انهما  
معربان وهي مبينة في لغة  
الأكثرين

(قوله لدن شب الخ) صدره \* صريع غوان راقهن ورقنه \* وهو لقطامي قيل هو أول من صهي صريع الغواني لهذا البيت والغانية من استغنت بحمالها عن الزينة وقيل المتزوجة كأنها استغنت بزوجها وقيل التي غنيت في بيت أبيها فلم تزوج وأول القصيدة

نأتك بليلى نأية لم تقارب \* وما حب ليلى من فؤادي بذاهب

(قوله على التمييز) أي تميز لدن نفسها لأنها اسم لبداز من مهم فإزيل ذلك الابهام بد كرغدة وهذه محل الشاهد فأنما مقطوعة حيث قد عن الاضافة وقال الرضي النصب على شبه التمييز وله في ذلك كلام طويل انظره ان شئت في الشرح (قوله مبرمان) بفتح الميم والراء المهملة وسكون الموحدة لقب واسمه أبو بكر الارمى كذا في القاموس \* واعلم ان قول المصنف هذا القول الخ كله مثال للعاني ومثال الأعيان زيد عندى كذا في الشرح خلافا لقول القارى ان القول مثال للعين

قد تضاف للعملة) وحيث قد تفتحص للزمان لما تقدم من أن ظروف المكان لا يضاف الى الجملة منها الا حيث أفاده الرضي وأما عند ولدى فلا يضافان الا للفرد (قوله صريع غوان الخ) الصريع المصروع أي المطروح على الارض غلبة وقوله راقهن ورقنه بالقاف بعد الراء فيهما أي أعجبهن وأعجبتهن وقوله لدن شب أي من وقت شبابه الى أن شاب وشاخ والذوائب الضفائر من الشعر واحدتها ذؤابة بالهمزة وكان حقها أن تثبت في الجمع لكنهم استثقلوا وقوع ألف الجمع بين همزتين فأبدلت الاولى واوا وقوله لقطامي بالقاف والطاء وكان نصرا ناسا فأسلم وقوله نأتك بليلى الخ يقال ناءه ينوء نواً مهموز من باب قال أنهض ونأية بالهمز أيضا للمرة منه وقوله لم تقارب بالقاف والراء ~~المكسورة~~ والموحدة من قارب الأمر اذا دانه أي لم تجعلك قريبا منها والخطاب لنفسه تجريد ابدليل قوله وما حب ليلى الخ (قول المصنف قد لا تضاف) أي رأسا لا الى مفرد ولا الى جملة ومنه يعلم أن محط القلة التي تشعر بها قد هو جملة المضاف اليه لا الاضافة (قول المصنف في غدوة الواقعة بعدها) أي في قوله \* لدن غدوة حتى دنت لغروب (قوله لانها اسم لبداز من مهم) أي فيما تكون فيه مع غدوة فلا تكون حيث لا تبدأ المكان حتى يقال لا يصح أن تميز بغدوة اذا عجز المكان بالزمان وقوله فازيل الخ أي فاتجه كونها تمييزا وقوله فأنما مقطوعة حيث قد أي حين نصب غدوة عن الاضافة بخلاف حالة الجر فاضافتها ظاهرة وبخلاف حالة الرفع فهي مضافة الى الجملة التي حذف بعضها (قوله انظره الخ) عبارته ومن حذف نون لدن لم يجوز حذفها مع الاضافة الى مظهر فلا تقول من لده بل من لده ولدنك وتجريدن ما بعدها بالاضافة لفظا ان كان

وخامس وهو أنها قد تضاف  
للجملة كقوله \* لدن شب  
حتى شاب سود الذوائب  
وسادس وهو أنها قد  
لا تضاف وذلك أنهم حكوا  
في غدوة الواقعة بعدها  
الجر بالاضافة والنصب  
على التمييز والرفع بضمها  
كان تامة

قوله ناءه ينوء الخ هذا  
أجوف وما في البيت معقل  
اللام بديل قوله نأية فخرراه

فان القول أمر حسي في المبني وقوله ويتمنع ذلك أي ظرفية المعاني هذا هو الظاهر  
خلاف القول لهما انها لا تقع ظرفا للاعيان ألا ترى تمثيل المصنف بقوله لدى مال  
ولدينا كلاب وما كنت لديهم الآية وبعد فصاحب القاموس قال لدى لغة  
في لدن قد دبر

مفردا وتقدير ان كان جملة وان كان ذلك لفظ غدوة جاز نصبها أيضا مع الجر  
وقد ترفع أما النصب فانه وان كان شاذا فوجهه كثرة الاستعمال مع غدوة دون سائر  
الظروف كبكرة وعشية وكون دال لدن قبل النون الساكنة تفتح وتضم وتكسر  
ثم قد تحذف نونه فتشابهت حركات الدال حركات الاعراب من جهة تبدلها وشابهت  
النون التسوي من جهة جواز الحذف فصار لدن غدوة في اللفظ كرا قد خلا  
فنصب غدوة تشبيها بالتميز أو تشبيها بالمفعول في نحو ضارب زيدا وغدوة بعد لدن  
لا تكون الامنونة وان كانت معرفة أما تشبيها بالتميز فانه لا يكون الا نسكرة وأما  
لانا لو حذفنا التنوين لم يدرك منصوبة هي أم مجرورة أه وبه تعلم ما في كلام المحشي  
(قول المصنف أمكن من لدى) أي أكثر تمكلا في التصرف من لدى فتستعمل في  
كل موضع تقع فيه لدى ولا تستعمل لدى في كل موضع تستعمل فيه عند (قول المصنف  
للاعيان) أي الذوات كزيد عندى وقوله ويتمنع ذلك في لدى أي فلا تكون ظرفا  
للاعيان فلا تقول زيد لدى كما في الشرح وقوله في المبني بوزن معنى أي في اللفظ فهو  
محسوس بحاسة السمع وقوله خلافا لقولهما أي الشارح والقارى فعلى قولهما  
المختص به عند الاعيان وعلى رأى المحشي المعاني وهو التحية وقوله وبعد أي  
بعد تحقيقنا المذكور وقوله لغة في لدن أي ولدن لا تفارق عند في هذين  
الامر من فليكن لدى منها فهو كالتأييد للعسرى وأمر بالتدبر لما في المقام من  
الاهام وما في عتلى لغة في لدن من الكلام (قول المصنف لا فرق) أي  
فيستعملان في المعاني والاعيان وللغائب والحاضر وقوله وقول غيره أي المعرى  
\*فائدة\* ألف لدى تعامل معاملة ألف عمل والى فتسلم مع الظاهر وتقلب  
ياء غالبا مع المضمهر وقد حكى سيبويه عن الخليل عن قوم من العرب لداك والاك  
وعلا لال فال الشاعر \*طاروا علاهن فطرعلاها أي عليهن وعليها وانما قلبت  
ألف هذه الكلام الثلاث مع المضمهر تشبيها بألف رمحى اذا اتصل بالمضمهر المرفوع  
نحو رميت وانما شبه المضمهر بالمجرور بالسرفوع دون المنصوب نحو رماك  
لان الجار مع المضمهر المجرور كالكامة كل ارفع مع المضمهر المرفوع بخلاف الناصب  
مع المنصوب قاله الرضى ثم قال ولا يتصل من المقصور الذي لا أصل لا نفسه بالمضمهر  
الا هذه الثلاثة وأما حته على ما جوزه المبرد فليس بسموع وانما هو قياس منه اد

(ثم اعلم) أن عند أمكن  
من لدى من وجهين  
أحدهما أنها تكون ظرفا  
للاعيان والمعاني تقول  
هذا القول عندى صواب  
وعند فلان علم به ويتمنع  
ذلك في لدى ذكره ابن  
الشيخ في أماليه ومبرمان  
في حواشيه والثاني أنك  
تقول عندى مال وان كان  
غائبا ولا تقول لدى مال  
الا اذا كان حاضرا قاله  
الحري وأبو هلال  
العسكري وابن الشيخ  
وزعم المعري أنه لا فرق بين  
لدى وعند وقول غيره  
أولى وقد أعاني هذا  
البحث عن عقد فصل للندن  
ولدى في باب اللام

### حرف الغين المعجمة \*

(قوله لحن) الحق كما في الشرح أنه ليس بلحن فقد حكاه ابن الحاجب وأقره محققو كلامه كالرشي وأنشد ابن مالك في شرح التسهيل في باب القسم وتبعه صاحب القاموس

جواباً به تنجوا عتمد فور بنا \* لعن عمل أسلفت لا غير تسئل

وقد استعمله المصنف في مؤلفاته كثيراً (قوله بالفتح الح) قال الشارح يمكن أن الفتح بناء وهو مكتسب من الإضافة للضمير المبني كما يأتي له وإن كان محذوفاً إذا المقدر كالتأنيب والتقدير ليس غيرها وقد يقال سبب هذا البناء تناسب اللفظين المتجاورين وإنما يظهر ذلك عند الذكر

(قول المصنف اسم) أي معنى سوى وقوله ملازم للإضافة في المعنى أي أعم من أن يكون مضافاً في اللفظ أيضاً وهو الغالب أولاً (قول المصنف أن يقطع عنها) أي لفظاً مع نيتها معنى وقوله إن فهم معناه أي المضاف إليه المعلوم من المقام وذلك بأن تدل قرينة عليه وفي نسخة معناها أي الإضافة وفي أخرى المعنى وقوله وتقدمت عليها أنت باعتبار الكلمة وذكر في ملازم ويقطع باعتبار اسم (قول المصنف لحن) أي لعدم تقدم ليس وكأنه أخذ هذا من قول السيرافي الحذف إنما يستعمل إذا كانت الاو غير بعد ليس ولو كان مكان ليس غيرها من ألفاظ الحد لم يجوز الحذف اهـ (قوله وأنشد ابن مالك الح) أي فهو مسموع عن العرب كما صرح به في القاموس ولعلك تقول يحمل البيت على الضرورة فلا يلزم جوازه في السعة لكن جلالة ابن الحاجب والرضي وإمامة ابن مالك تأتي فيما جعلاه في السعة ذلك وفي الفصل حكاية لا غير وليس غير (قوله وقد استعمله المصنف الح) أي حتى في هذا الكتاب كما ستعثر عليه (قول المصنف برفع غير) حاصل ما ذكره أن المضاف إليه إما أن يذكر أو لا فارد كرفقيه وجهان الرفع والنصب وإن حذف فقيه الضم والفتح والتنوين فيهما وعدمه فحمله الأوجه ستة (قوله وقد يقال) جواب من طرف المحشى عما في الشرح وما أخذه ما سينقله عن الشارح بعد وقوله عند الذكر أي بالفعل لا بالقوة (قول المصنف على اضممار الاسم) أي استتاره في ليس عانداً على المقبوض المعلوم من قبضته وفي المصرية أنه ليس بمتعين بل يجوز أن غيرها هو الاسم بني على الفتح لإضافته لمبني والجر محذوف كما في سابقه اهـ وقوله ليس المقبوض حل معنى والأصل ليس هو أي المقبوض المعلوم من قبضت (قول المصنف ونية نبوته) أي تبوت لفظه فيكون غير خبر ليس معربة منه صوبة بفتحة ظاهرة لحذف المضاف إليه ونية لفظه ولو نوى معناه لبني على

### حرف الغين المعجمة \*

(غير) اسم ملازم للإضافة في المعنى ويجوز أن يقطع عنها لفظاً إن فهم المعنى وتقدمت عليها كلمة ليس وقولهم لا غير لحن ويقال قبضت عشرة ليس غيرها برفع غير على حذف الخبر أي تقبوضاً ونصبها على اضممار الاسم أي ليس المقبوض غيرها وليس غير بالفتح من غير تنوين على اضممار الاسم أيضاً وحذف المضاف إليه لفظاً ونية نبوته كتمراءة بعضهم لله الأحرار من قبل ومن بعد بالكسر من غير تنوين

(قوله شبهت بالغايات) أى بجامع الابهام اذ الغايات ظروفي غير محصورة وغير  
معناه غير معين أو بجامع كون كل غاية لما قبله بعد ان حذف ما بعده الذى كان هو  
الغاية (قوله ضمة اعراب) أى وعدم التنوين لنية المضاف اليه لفظا (قوله ابن  
خروف) هو أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحضرمي الأندلسي الاشعيلي  
شارح كتاب سيديويه والجليل الزجاجة توفي سنة عشر أو تسع وستمائة والحضرمي  
نسبة الى حضرموت وقد ترجمناه أول الكتاب في مجتذبا أبسط من هذا  
(قوله فكان المضاف اليه مذكور)

الضم ولولم ينو شي أصلا لا عرب لكن مع التنوين (قول المصنف الغلب) بفتح  
أى الغلبة (قول المصنف وليس غير الخ) أى ويقال هذا أيضا كما قبل من قبل  
ومن بعد (قول المصنف ضمة بناء) أى لحذف المضاف اليه ونية معناه لا لفظه فغير  
مما تلة لقبيل وبعد (قوله غير محصورة) أى غير مقدرة بقدر معين مخصوص فقبل  
الظاهر مثلا طرف محتمل لكل قدر من المقادير الزمانية كدقيقة وساعة وأمام  
زيد مثلا طرف محتمل لكل قدر من المقادير المكانية كشبر وذراع وقوله وغير  
معناه غير معين أى لصدق غير زيد مثلا بعمره وبكر وهكذا وقوله أو بجامع الخ  
تقدم تفصيله عن الرضى (قول المصنف محتمل أن يكون اسما) أى ليس في محل  
رفع وقوله وأن يكون خبرا أى في محل نصب (قوله وعدم التنوين الخ) دفع لما  
يقال لو كان معربا لأن بان عدم تنوينه لنية ثبوت لفظ المضاف اليه وقوله لنية  
المضاف اليه لفظا أى نية لفظه وان لم ينو معناه عنده لانه لا يصح نية معنى المضاف  
اليه المحذوف عنده الا اذا كان المضاف من الظروف الزمانية أو المكانية وغير  
ليست منها ولا ملحقه بها فلا ينو فيها المعنى أصلا فكما فارت قبل وبعد في المبني  
فارتها في المعنى (قول المصنف بنزلة كل الخ) أى في أنه يعرب وينو عند  
حذف المضاف اليه لكن المانع من التنوين في غير نية ثبوت لفظ المضاف اليه  
والاصل أن الاقسام ثلاثة فالظروف يصح ارادة معنى المضاف اليه فيها اتفاقا  
وكل وبعض لا يصح فيهما اتفاقا وأما غير ففيها خلاف والاصح الجواز فقول ابن  
مالك قبل كغير انما هو على مذهب غير الا خفش وقوله ويحتمل الوجهين أى البناء  
والاعراب وقوله فالحركة اعرابية أى ان لم ينو شي أصلا ففي حالة النصب الاسم  
مضمر في ليس وفي حالة الرفع الخبر محذوف وقوله للتعويض أى عن المضاف اليه  
المحذوف وقوله مذكور أى ومع ذكره لا يتعين الاعراب وقوله ولا تتعرف غير  
بالاضافة ربما يوههم أنها تتعرف بغيرها كال وفي الشامل منع قوم دخول الالف  
واللام على غير وكل وبعض لانها لا تتعرف بالاضافة فلا تتعرف باللام قال وعندى  
لامانع من ذلك لان اللام ليست فيها للتعريف بل هي المعاقبة للاضافة نحو فان

أى من قبل الغلب ومن  
بعده وليس غير بالضم  
من غير تنوين فقال المبرد  
والمأخرون انما ضمة بناء  
لا اعراب وان غيرا شبهت  
بالغايات كقبل وبعد فعلى  
هذا يحتمل أن يكون اسما  
وأن يكون خبرا وقال  
الاخفش ضمة اعراب  
لابناء لانه ليس باسم زمان  
كقبل وبعد ولا مكان كفوق  
وتحت وانما هو بمنزلة كل  
وبعض وعلى هذا فهو الاسم  
وحذف الخبر وقال ابن  
خروف يحتمل الوجهين  
وليس غير بالفتح والتنوين  
وليس غير بالضم والتنوين  
وعليهما فالحركة اعرابية  
لان التنوين اما للممكنين  
فلا يلحق الا المعربات واما  
للتعويض فكان المضاف  
اليه مذكور ولا تتعرف  
غير بالاضافة

ان قلت يمكن أن المضاف اليه مبنى يكسب البناء فكذا عوضه قلنا الجواب ما علمت من ان بناء الاكتساب للتناسب وليس بوجود مع العوض على ان تنوين التعويض عن المفرد لا يوجد في المبنى كما في الشرح (قوله لان المعرف الجاقبي) أي الذي يصلح لان يراد به الجاقس لاني ضمن شخص بعينه وذلك كالموصول

الجنة هي المأوى أي مأواه على أن غيرا قد تعرف بالاضافة في بعض المواضع وقد يحمل الغير على الضد والكل على الجملة والبعض على الجزء فيصح دخول اللام عليها بهذا المعنى اه ذكره في التاج لكن قال القرافي هذا خروج عن محل النزاع وقوله لشدة ابهامها أي فاذا قلت رأيت رجلا غير زيد صدق بجميع ما غايه فغايرة زيد ليست صفة خاصة بذات دون أخرى اذ كل ما في الوجود موصوف بهذه الصفة فهي شديدة الابهام (قوله يمكن أن المضاف اليه) أي المحذوف وقوله فكذا عوضه أي التنوين وليس أي التناسب بوجود مع العوض ولك أن تقول بل هو موجود معه اذ العوض الذي هو التنوين نون ساكنة وسكونه بناء وقوله لا يوجد أي التنوين في المبنى أي في المضاف للمبنى وعبارة المصرية فان قلت قد مر لك الاعتراض عليه بأن غيرا قد تضاف لمبنى فتبني والمضاف اليه المحذوف هنا ضمير العشرة أي ليس غيرها فاذا كان التصريح بالمضاف اليه الذي هو مبنى لا يوجب الاعراب فكذا يكون الا مرمع حذفه والاتبان بتنوين التعويض فهنا أخرجت ذلك الاعتراض هنا فانه ممكن قلت ليس كذلك أما أولا فلانه لا يلزم من تأثير الاضافة الى المبنى المذكور للبناء تأثيرا له عند كونه محذوفا وأما ثانيا فلانه قد علم بالاستقراء أن تنوين التعويض عن المفرد لا يكون في معرب اه (قول المصنف وتستعمل غير) بالرفع مع الصرف وعدمه باعتبار اللفظ والكلمة والمضافة صفة غير وخرج به المقطوعة وقد تقدم أنها اما اسم ليس أو خبرها وهي على أربعة أوجه كما سلف وقوله لفظا تميز أو منصوب بترع الخافض احتزبه عن المضافة معنى فقط فلا تستعمل على أن تقع صفة أو استثناء بل تكون مستثناة ان وقعت بعد ليس ومعطوفة بلا على متلوها ان وقعت بعد لا وقوله وهو الاصل مقابله الذي هو خلاف الاصل في غير كونها استثناء وهي في الاصل في هذا وعدمها عكس الا (قول المصنف لان المعرف الخ) علامة للمحذوف أي وانما جاز نعت النكرة بالمعرفة لان الخ وقوله قريب من النكرة أي لانه في معناها اذ المراد به شيء غير معين وان كان في اللفظ كالمعرفة والمعرف باللام قد يقصده الحقيقة من حيث الوجود في ضمن الافراد وتدل القرينة على أن المراد به البعض نحو ادخل السوق واشتر اللهم فيصير في المعنى كالنكرة (قوله كالموصول) أي مع صلته كما في الذين أنعمت

لشدة ابهامها وتستعمل  
غير المضافة لفظا على  
وجهين أحدهما وهو  
الأصل أن تكون صفة  
للكثرة نحو نعمل صالحا  
غير الذي كان نعمل أو لمعرفة  
قربة منها نحو صرح الحائرين  
أنعمت عليهم الآية لان  
المعرف الجاقبي قريب  
من النكرة

ومدخل آل (قوله ويرده الآية الاولى) قال الشارح له أن يجعل غير بدلا على  
انه قد يخص مذهبه بما اذا صرح بعنوان التضاد خصوصا لما غير الشيء مثلا نظير  
النعمة والغضب فها هنا نظير غير أولى الضرر (قوله ان تكون استثناء) ذكر  
الرضي أن أصل غير الدلالة على مغايرة ما قبلها لما بعدها في معناه بقطع النظر عن  
الحكم وأصل الابدالعكس وقد يتعاكسان وقد سبق بسطه في الا

عليهم وقوله ومدخل آل أي كالرجل وكذا المضاف فالصالح لأن يراد به الجنس  
لا في ضمن شخص بعينه أعم من أن يكون معرفا بالجنسية أو بالاضافة أو بالصلة  
فيراد من المعرف باللام والموصول الجنس وكذا المضاف لأن الاضافة تأتي لما تأتي  
له اللام وهذه الاشياء وان كانت معرفة غير راسخة في التعريف عند ارادة  
الجنس بها فان تعريفيها انما هو لفظي فقط (قول المصنف اذا وقعت بين ضدين)  
أي كغير المغضوب عليهم وقوله ضعف ابهامها أي فقربت من المعرفة فجاز أن  
يوصف بها ما ليس يتمك في التعريف (قول المصنف تتعرف) أي لان المراد بها  
حينئذ غير معين لا مطلق غير ولذا قال انها تتعرف اذا كان المغاير واحدا نحو  
الحركة غير السكون (قول المصنف الآية الاولى) أي لانها فيها وقعت بين ضدين  
وهما العمل الصالح والعمل غير الصالح اذ قوله غير الذي أي غير العمل الشيء الذي  
كان عمله ووصف بها النكرة والنكرة لا توصف بالبنكرة ولا توصف بمعرفة أصلا  
وفي المصرية انما يتم الرد عليه اذا اعترف بأن غير الذي صفة لصالحا والافن الجائر  
أن يقول هو بدل فلا يتم الرد وكلام صاحب الكشف يميل الى قول ابن السراج  
وقوله نظير غير أولى الضرر أي مما لم يصرح فيه بعنوان التضاد فلا يرد عليه وقوله  
في معناه أي ذاتا كررت برجل غير زيد أو صفة كقولك لشخص دخلت بوجه غير  
الذي خرجت به وقوله بقطع النظر عن الحكم أي وهو اخراج ما بعدها عن حكم  
ما قبلها وقوله بالعكس أي وهو المغايرة في الحكم لافي الذات أو الصفات وقوله  
يتعاكسان أي فتكون الالمغايرة في الذات أو الصفات من غير اعتبار مغايرة  
في الحكم وغير اللمغايرة في الحكم انبأنا أو نقبها كما بعد الا من غير اعتبار مغايرة له  
ذاتا أو صفة (قوله وقد سبق بسطه) وسبق أيضا ان حمل غير على الأكثر من  
العكس لان غير اسم والتصرف في الاسماء أكثر منه في الحروف (قول المصنف  
تغرب الخ) أي فترفع حتما في نحو ما جاءني غير زيد وتصب كذلك في نحو جاء القوم  
غير زيد ويجوز الامر ان مع رجحان الرفع في نحو ما جاءني القوم غير زيد وانما لم يعرب  
كذلك ما بعد غير لانه مشتغل بالجر لا ضافته لغير فتحملة هي ما كان يتحملة  
ما بعدها لا شغاله بغير هذا فالاعراب الذي على غير كان في الاصل لما بعدها وجعل

ولان غير اذا وقعت بين  
ضدين ضعف ابهامها  
تحتي زعم ابن السراج  
أنها حينئذ تتعرف ويرده  
الآية الاولى (والثاني) أن  
تكون استثناء فتعرب  
باعراب الاسم التالي الا  
في ذلك الكلام فتقول جاء  
القوم غير زيد بالنصب وما  
جاءني أحد غير زيد  
بالنصب والرفع وقال تعالى  
لا يستوى القاعدون من  
المؤمنين غير أولى الضرر  
يعرب برفع غير



(قوله ويؤيده قراءة النصب) أى فان الاستثناء متعين قال الشارح وفيه انه يحتمل الحالية فيؤيد الوصفية لان الحال وصف في المعنى واستبعاد الشئني الحالية لا وجه له (قوله السبع) في نسخة السبعة قال الشئني فالتذكير باعتبار القراءات والتأنيت باعتبار القراء ولك أن تقول اذا حذف المعدود جازا التذكير والتأنيت (قوله لا وجه لها الا الوصف) في الشرح

على نفس غير بطريق العارية ولم يكن كذلك في الا انها حرف لا يحمله (قول المصنف لانهم جفس) أى لم يقصد بهم قوم معينون فصار كالذكر فوصف بغير وهذا توجيه الاكثرين كما أنه عندهم صفة في غير المغضوب (قول المصنف على حد ما فعلوه الخ) أى فان الجمهور قرؤوه بالرفع على البدل وقرأه ابن عامر بالنصب على الاستثناء (قول المصنف ويؤيده) أى القول بأن الرفع على البدل (قوله فان الاستثناء) أى من القاعدين وقيل من المؤمنين قال أبو حيان والاول أظهر لانه المحدث عنه وقوله متعين أى فيها (قوله وفيه) أى في كون قراءة النصب مؤيدة للبدلية لموافقها لها وقوله أنه أى النصب يحتمل الحالية أى فلم يتعين كون النصب على الاستثناء حتى يكون مؤيد للبدلية لجواز كونه على الحال فيؤيد حقيقة جعل الرفع على الوصف اذا الحال في المعنى صفة لذى الحال وقوله واستبعاد الشئني الخ عبارته وجه التأنيد أن نصبه لا يظهر الا أن يكون على الاستثناء وهو يوافق رفعه على أنه بدل فسقط قوله في الشرح ولما قل أن يقول انما يكون النصب مؤيدا للبدل لو تعين كونه على الاستثناء وهو ممنوع لجواز كونه على الحال فيؤيد الوصف اذا الحال وصف في المعنى اه ومحصله أن ظهور الاستثنائية كاف في التأنيد وليس متوقفا على تعينها وهذا هو الظاهر وبه يعلم ما في المحشى (قول المصنف لاجتماع أمرين الخ) صريح في أن العلة مجموع الأمرين فيكون كل منهما جزءا له وما تقدم له من قوله لان المعرف الجفسي قريب من التكررة ولان غيرا اذا وقعت بين ضدتي الخ ظاهر في أن كلا علة مستقلة وأجيب بأن ما تقدم تعليل لجواز الوصف وما هنا تعليل لحسنه فالعلل مختلفة فلا تعارض أى أن الجواز يكفي فيه وجود أحدهما فاذا اجتمعا كان حسنا وقوله مققود هنا أى وانما الموجود الاول فقط فلم يحسن جرما بعدها وقوله ولهذا أى لفقد الامر الثاني وقوله الخارج السبع بل خارج العشر وما قيل من أنه بالجر عن حمزة فمحمول على رواية شاذة عنه (قوله ولك أن تقول الخ) توجيه له ككل من النسخين بما لا يحتاج معه الى توجيههما وقوله جاز هو كذلك لكن لا يخفى أن الافصح مع ذلك مطابقة القاعدة فالجري عليه يحتاج الى ما سلكاه (قول المصنف لا وجه لها) أى لقراءة الجر

اما على أنه صفة للقاعدين  
لانهم جفس واما على أنه  
استثناء وأبدل على حد  
ما فعلوه الا قليل منهم  
ويؤيده قراءة النصب  
وأن حسن الوصف في غير  
المغضوب عليهم انما كان  
لاجتماع أمرين الجفسي  
والوقوف بين الضدين  
والثاني مققود هنا ولهذا  
لم يقرأ بالخفض صفة للمؤمنين  
الا خارج السبع لانه لا وجه  
لها الا الوصف

ان قلت يجوز أن يبدل قلت لا تبدل النكرة من المعرفة بديل كل الا اذا وصفت  
 لكن ذكر الفارسي في الحجة أنه يجوز ترك الوصف اذا استفيد من البديل ما ليس  
 في البديل منه نحو مررت بأبيك خير منك والآية من هذا القبيل (قوله ابن  
 الباذش) قال في القاموس ما نصه باذش كصاحب والذال محجة أبو عبد الله بن  
 الباذش من نخاة المغرب ذكره في فصل الباء الموحدة من باب الشين المحجة (قوله  
 لم يمنع الشرب منها) هو لابي قيس بن رفاعه من الانصار وفيه قلب والضمير للناقة في  
 قوله قبله

ثم ارعويت وقد طال الوقوف بنا \* فيها فصرنا الى وجناء شلال

وقرئ ما لكم من الغيرة  
 بالجرفعة على اللفظ والرفع  
 على الموضع وبالنصب  
 على الاستثناء وهي شاذة  
 على قراءة الرفع  
 وتختص على أنه ابدال  
 الاستثناء على أنه لا اله  
 على المحل مثل لا اله  
 الا الله واتصاب غيري في  
 الاستثناء عن تمام الكلام  
 عند الفارسي كاتصاب  
 الاسم بعد الاعندهم  
 واختاره ابن عصفور وعلى  
 الحالية عند الفارسي  
 واختاره ابن مالك وعلى  
 التشبيه بظرف المكان عند  
 جماعة واختاره ابن الباذش  
 ويجوز بناؤها على الفتح  
 اذا اضميت الى مبنى تقوله  
 لم يمنع الشرب منها غير أن  
 نطقت \* حمامة في غصون  
 ذات أوقال

وقوله الا الوصف أي ولا موصوف له مجرورا الا المؤننين وليس بين المؤمنين وأولى  
 الضرر تضاد فم يجتمع الامر ان فالحسن له مفقود (قوله الا اذا وصفت) أي وهي  
 في الآية لم توصف فامتنع جعلها بدلا وقوله لكن الخ استدراك على رد التورك  
 بأن الشرط المذكور غير متفق عليه مطلقا بل الفارسي يخالف فيه عند افادة  
 البديل أمر ازانة ليس في البديل منه وهو في الآية قد افاد ذلك فجوز البدلية  
 عند الفارسي ولا تتعين الوصفية ولك أن تقول لا يستدرك بمذهب على آخر على  
 ان غير أولى الضرر ليسوا هم جميع المؤمنين بل بعضهم فالبدل بديل بعض لا كل  
 كذا يظهر فتأمل (قول المصنف وتحمّل الخ) حاصله ان الجر يتعين عليه الوصفية  
 والنصب يتعين عليه الاستثناء والرفع صالح للوصفية باعتبار المحل وللإبدال منه  
 وكل ما ساقه من الآيات الغرض منه التنوير لا عراب غير باعراب تاليها وقوله  
 لا اله الا الله أي فان الا الله بديل من محل لا مع اسمها أو من محل اسمها قبل الا  
 ومحله ما أو محله رفع وقوله واتصاب غير الخ لما قرر أن غير تعرب باعراب تاليها  
 فترفع أو تجر أو تنصب كما هو كذلك مع الا فر بما توهم منه مع ما مر في الا ان نصب  
 غير يكون على الوجه الذي مر في الا دفع هذا الوهم ببيان وجهه ما يكفيه خلافا  
 ولما كان الرفع والجر غير مخالفين لما مر في تالي الا لم يتعترض له وقوله عن تمام  
 الكلام أي بتمامه فهو العامل وهو معنوي وذلك لانه اذا تم الكلام لا يقع بعد  
 ذلك الافضلة وقوله كاتصاب الاسم أي في وجهه الشبه المذكور وان كان بينهما  
 فرق من حيث ان نصب ما بعد الا أصلي ونصب غير عاري وقوله على الحالية الخ أي  
 فعلى قام القوم غير زيد قاموا حال كونهم مغايرين زيدا في ثبوت القيام لهم واتقائه  
 عنه وقوله وعلى التشبيه بظرف المكان أي لا اشتراكهما في كون الموضوع له  
 في كل منهما ما لان فوق وتحت موضوع لا ما كن مبهمة وكذلك غير (قوله وفيه  
 قلب) أي لان المعنى لم يمنعها من الشرب وقوله ثم ارعويت بناء الخطاب اما لنفسه

تعطيك مشيا وارقا لاود أداة \* اذا تسربت الآكام بالآل  
قال الزمخشري يريد أنه أطال الوقوف على الدار ثم ارعوى عنها أي رجع فصار إلى  
راحته والوجناء الناقة الشديدة وقيل العظيمة الوجنتين والشملال الخفيفة  
السريعة والدأداة ضرب من العدو يصفها بشدة الحس والحدة حتى ان صوت  
الحمامة ينفرها أو بتدكرها بها الاوطان والاوقال جمع وقل يفتح فسكون شجر القل  
أو ثمره قال في القاموس أو يابس ويفتحتمين الحرقال في القاموس والكرب الذي  
لم يستقص فبقيت أصوله بأرزة في الجذع فأمكن المرتقى أن يرتقى عليها ويمكن ان  
مراد الشاعر العلو والارتفاع قال في القاموس وقل في الجبل يقل سعد والشاهد  
في غير أن نطقت فان غير فاعل بني على الفتح لضافته للبني وأن وصلتها مبني أي  
لا يظهر فيه اعراب ولا يقدر وانما هو محلي كما أوضحه الشارح وان كان المصدر

أولاً كـب الناقة بلا تعيين يد ليل تعطيك وقوله فيها أي في دار المحبوبة وقوله  
تعطيك صفة ناسية لوجناء والوجناء عجم ونون محدودا والشملال بالشين  
المججمة المكسورة وقوله وارقا لا بكسر الهمزة وسكون الراء بعده قاف  
ضرب من السير والدأداة بمهملتين بعد كل همزة أي ان هذه الناقة تعطيك  
ما تريده منها من أنواع السير وقوله الوجنتين تثنية وجنة مثلث الواو وكلمة  
ومحركة كما في القاموس ما ارتفع من الحدتين وقوله العدو هو كالجري وزنا  
ومعنى وقوله يصفها أي الناقة وقوله بشدة الحس أي الاحساس وقوله أو  
بتدكرها بها أي أو يصفها بتدكرها بتلك الحمامة أو طائها أي انها لما سمعت  
صوت تلك الحمامة حنت الى عطنها واشتاق الى وطنها فلم تشرب وقوله والأوقال  
أي في بيت الشاهد فهو بالواو بعد الهمزة المفتوحة ثم القاف اما في البيت  
الثاني محما أو رده المحشى فبالراء بعد الهمزة المكسورة كما تقرروا وقوله ويفتحتمين  
الحرقال ويصح ارادته هنا ووصف الغصون بها لانها تثبت فيها وقوله والكرب هو  
بالخسر يك آخره موحدة أصول السعف الغلاظ العراض وقوله فأمكن المرتقى  
الح عطف على بقيت أي لتبوت قدمه عليها وقوله سعد بتشديد العين كما في  
القاموس وقوله ويمكن ان مراد الشاعر العلو الخ أي فيكون المعنى في غصون  
عالية مرتفعة وقوله فاعل أي ليمنع والشرب مفعوله وقوله محلي أي فان وما دخلت  
عليه في تأويل مصدر وذلك المصدر في محل جر أي غير نطق حمامة الخ وقوله وان  
كان المصدر الخ أي لانه لا يلزم من كون كلمة بمعنى أخرى ان تعطى حكمها وقوله  
كما أوضحه الشارح عبارته في المصرية سألني بعض الناس كيف اضيفت غير في  
البيت لبني مع ان هذا المضاف اليه في تصدير معرب وهو النطق فلم تضاف في

المؤول معربا (قوله يأبى غيره) أى يمتنع من الاعطاء قال السيوطى لم يسم قائله  
(قوله تضمن غير معنى الا) ان قلت هذا يقتضى بناء غير فى الاستثناء مطلقا لا  
جوازه فى خصوص ما ذكر قلنا عارضه لزوم الاضافة التى هى من خواص الاسم  
فان كان المضاف اليه مبغيا تقوى البناء ببعض تقوى (قوله الحكمى) يفتح الحاء  
والكاف هو أبونواس وسبقت ترجمته وبعده

الحقيقة الا لعرب فقلت المعرب انما هو الاسم الذى يؤول به وأما الحرف المصدرى  
وصلته فبني ألا تراهم يقولون المجموع فى موضع كذا وما يدل على ذلك أن هذا  
المضاف اليه وهو مجموع أن نطقت حامة اذا قيل بأنه معرب لم يخل أن يكون  
اعرابه لفظيا أو تقدير يا وكلاهما باطل اما الأول فظاهر واما الثانى فلان تقدير  
الاعراب انما يكون فى آخر المعرب وهنا ليس كذلك قطعا اه (قول المصنف  
لذيقس) أمر من لاذبه يلوذا إذا الحاء اليه وعاديه وقوله حين يأبى غيره قال المحشى  
أى يمتنع من الاعطاء وهذا على أن يأبى بالوحدة وفى بعض النسخ حين يأبى بنون  
بعد التحتية فهمزة ممدودة من التأبى بمعنى البعد أى حين يبعد غيره من العطاء  
وقوله تلقه بالفاء أى تجده ويصح أن يكون بالقاف ومفوضا من أفاض أى  
مكثرا غيره (قول المصنف وذلك) أى البناء وقوله أقوى أى منه فى البيت الثانى  
لان غير الم تضمن فيه الاستثناء بخلاف الأول اذا المعنى فيه لم يمنعها من الشرب  
الا ان نطقت الخ قال دم لانسلم فقد تضمن فى الثانى اذ يجوز أن يكون المعنى حين  
يأبى الا هو والتفريغ فيه جائز وان كان موجبا لاجراءه مجرى النقي كما فى قوله  
تعالى ويأبى الله الا أن يتم نوره اه (قوله مطلقا) أى اضيف لعرب أو مبني  
وقوله لا جوازه مقابل الوجوب وقوله فى خصوص ما ذكر أى فى البيت المذكور  
وفى الهندية عند قول المصنف لانه انضم الخ مانصه اذا المعنى فيه لم يمنع الشرب منها  
الا ان نطقت حامة وتضمن الحرف من مقتضيات البناء وهو مفقود فى البيت  
الثانى وفيه نظر أما أولا فلا نسلم فقد تضمن فى الثانى اذ يجوز أن يكون المعنى  
حين يأبى الا هو والتفريغ فيه جائز وان كان موجبا الى آخر ما سبق وأما ثانيا فلان  
التعليل بما ذكره يفضى الى فساد الحكم وذلك لان تضمن الحرف موجب للبناء  
لا يجوز فلما اعتبر فى البيت لو حى بناء غير وليس كذلك قطعا اذ بناؤه فيه  
من قبيل الجائز لا الواجب ويدل عليه رواية غير باضم على الاصل اه وناقشه  
الشمى بأن التفريغ فى الثانى وان كان جائزا الا انه خفى غير ظاهر فلا يصلح مقويا  
بخلاف التفريغ فى الأول ورواية الضم لا تقتضى أن البناء فى رواية النصب  
من قبيل الجائز دون الواجب وانما تقتضى أن النصب فى البيت من قبيل الجائز

وقوله لذيقس حين يأبى  
غيره \* تلقه بجران مضافا غيره  
وذلك فى البيت الأول أقوى  
لانه انضم فيه الى الابهام  
والاضافة لبني تضمن  
غير معنى الا تنبيهان \*  
الأول من مشكل التراكيب  
التي وقعت فيها كلمة غير  
قول الحكمى

انما يرجو الحياة فتى \* عاش في آمن من المحن

(قوله بل لما الخ) بكسر اللام وتخفيف الميم أي بل للاسم الذي أضيف إليه غير مرفوع وهو على زمن لأنه نائب فاعل مأسوف والمضاق والمضاف إليه كالشيء الواحد وقد زاده المصنف توجيهها بعد (قوله فاق بالاسم الظاهر) ان قلت حيثئذ الظرف غير مختص وهو لا ينوب عن الفاعل لا يقال مربرجل فالجواب أنه مختص معني لان هذا الظاهر نائب عن ضمير زمن موصوف بأنه ينقضي الخ ولنائب حكم نائب عنه (قوله في مثل هذا معتنع) أي لا في مثل مناظعين ومنا أقام أي فريق مما الموصوف فيه بعض مجرور عن وكذا في (قوله رجل جلا الامور) وقبل معنى جلا اشتهروا اتضع فهو لا زم وقبل هو علم محكي منقول من الفعل وضمير مستتر فحذف تنوينه للحكاية على حد قول الآخر في رواية ضمير يريده

دون الواجب والكلام في الاول دون الثاني ولو سلم فانما يكون تضمن معنى الحرف موجبا للبناء اذ لم يكن له معارض وفي غير معارض وهو لزوم الاضافة التي هي من خواص الاسماء اه وفي قوله رواية الضم لا تقتضي الخ تأمل (قوله من المحن) أي البلايا والفتن (قول المصنف غير مأسوف) بوزن مقفعول من الاسف وهو التمسر والحزن محر كالغة في المضموم المسكن (قوله بكسر اللام الخ) أي لا يفتحها مع التشديد كما توهمه بعضهم فوقع في خبط وقوله بل للاسم أي لها واقعة على الاسم وفي أضيف ضمير غير وضمير اليه لما وقوله وهو أي المرفوع وقوله كالشيء الواحد أي مرفوع المضاف اليه كأنه مرفوع المضاف فكان غير مبتدأ له مرفوع أغنى عن الخبر وقوله وقد زاده الخ أي في قوله وذلك لانه الخ أي غير (قول المصنف في قوة المرفوع) أي فحركة الرفع التي على غيرها التي يستحقها هذا الاسم بالاصالة ~~ليكنه~~ لما كان مشغولا بحركة الجر للانفاة جعلت حركته التي كانت له بطريق الاصلة من حيث هو مبتدأ على غير عارية (قوله المصنف ثم حذف زمن الخ) وحيثئذ فينقضي صفة المحذوف مبتدأ وغير خبره وقوله على غير مذكور متعلق بعاد (قوله الظرف) أي في البيت وهو على زمن وقوله وهو أي غير المختص من الظروف وقوله لا ينوب الخ أي فيلزم من ذلك المحذور المذكور وقوله لان هذا الظاهر أي الذي هو زمن المجرور بعلى وقوله عن ضمير زمن أي ضمير يعود على زمن موصوف الخ ولا شك أن مفاد هذا الضمير مختص وكذا ما قام مقامه فهو مختص معني (قول المصنف فيه) أي الثاني الذي اختاره ابن الحاجب والموصوف زمن والصفة جملة ينقضي (قوله من الفعل وضمير الخ) أي من نحو زيد جلا حتى يكون جملة لا من نحو جلا زيد والا كان مفردا منصرفا وقوله فحذف تنوينه

غير مأسوف على زمن ينقضي بالهم والحزن وفيه ثلاثة أوجه (أحدها) أن غير مبتدأ لا خبر له بل لما أضيف اليه مرفوع يغني عن الخبر وذلك لانه في معنى النفي والوصف بعده مخفوض لفظا وهو في قوة المرفوع بالابتداء فكانه قيل ما مأسوف على زمن ينقضي مصاحبا للهم والحزن فهو نظير ما مضروب الزيدان والنائب عن الفاعل الظرف قاله ابن الشجري وتبعه ابن مالك (والثاني) أن غير خبر بمقد والاصل زمن ينقضي بالهم والحزن غير مأسوف عليه ثم قدمت غير وما بعدها ثم حذف زمن دون صفته فعاد الضمير المجرور بعلى على غير مذكور فأتى بالاسم الظاهر مكانه قاله ابن جني وتبعه ابن الحاجب فان قيل فيه حذف الموصوف مع أن الصفة غير مفردة وهو في مثل هذا معتنع قلنا في الشعر وهذا شعر فيجوز فيه كقوله أنا ابن جلا وطلاع الثناي أي أنا ابن رجل جلا الامة

نبئت أخوالى بنى يزيد \* ظلمنا علينا لهم فديد  
ولو نقل جلا من الفعل وحده لصرف لانه كحجر وشجر ليس من وزن الفعل بخلاف  
يزيد ولبعضهم جلا المسوال سن التغر منه \* فلي بذالك واكتسب المزاي  
وأشدد قومه تيهما وعجبا \* أنا ابن جلا وطلاع الثنايا  
وأراد الشاعر الاصلى بالثنايا الامور الصعبة وثماته

للعكابة أى لالمنع الصرف كما ادعاه بعضهم قال الشمنى وتحقيق ذلك أن الفعل  
المنقول الى العملية اذا اعتبر معه ضمير فاعله وجعلت الجملة علما فهو محكى والا  
فحكمه حكم المفرد فى الانصراف وعدمه اه (قوله نبئت) أى أخبرت تتعدى  
الى ثلاثة مفاعيل الاول التاء التى هى نائب فاعل والثانى أخوالى ونبنى يزيد  
بدل أويان لاخوالى وجملة لهم فديد حال وظلمنا مفعول لاجمله ناصبه محذوف أى  
يصحون أو يصولون وعليهنا متعلق بهذا المحذوف لا بفديد لان صلة المصدر  
لا تتقدم عليه ولم يقل عليهم لان المتكلم يغلب على غيره فى إعادة الضمير وجملة  
يصحون هو المفعول الثالث والفديد بقاء ودالين مهملتين مصدر فتقدم من باب  
ضرب اذا رفع صوته والشاهد فى يزيد فانه علم منقول عن الجملة بدليل ضمة الدال  
لناسبة القافية فى فديد والرواية فيه انما صحت بالتحية كما قاله ابن الحاجب  
فقول ابن يعش انه بالفوقية أبو قبيلة من العرب لا وجه له مع انه بالفوقية لم يسمع  
الامفرد الا جملة وقوله ولو نقل الخ أى كما قال به بعضهم قال وعدم تنوينه حيث  
لمنعه من الصرف للعملية ووزن النعل قال الشمنى وهذا وهم لان هذا الوزن ليس  
مما يختص بالفعل ولا فى أوله زيادة كزيادة الفعل اه فقول المحشى ليس من  
وزن الفعل أى الخاص به لوجوده فى الاسماء كحجر وشجر والحاصل أنه لو كان  
منقولا من الفعل وحده لوجب اعرابه ولا تجوز حكايته وحيث يجب تنوينه  
لعدم ما يمنعه منه اذ ليس فيه الا العملية وأما صيغته فليست من أوزان الفعل لعدم  
صرفه دليل أنه ليس منقولا من الفعل وحده بل منه مع الفاعل (قوله جلا  
المسوال) أى أظهر وأوضح المسوال حال الاستيلاء به سن التغر الكائن من  
المحبوبة وقوله فلي بالجيم فعل ماضى اعظم ذلك المسوال أى قدره بذالك أى  
بسبب هذا الجلاء وقوله وأشدد قومه أى أصحابه وقوله أنا ابن جلا مفعول لا نشد  
وهذا تمثيل لحاله فى ذلك أو على سبيل نطق الحال والثنايا فيه بمعنى مقدمات  
الاسمان وقوله الشاعر الاصلى أى سحيم صاحب الاصل وأما الشاعر المضمن  
فأراد بالثنايا ما علمت وقوله الامور الصعبة أى على سبيل المجاز اذ حقيقة الثنايا  
الارض المرتفعة فيقال فلان طلاع الثنايا اذا كان ساميا لمعالى الامور فالمعنى

قوله مع انه بالفوقية لم يسمع  
الخ كيف وقد جاء فى القرآن  
لما ترى يوتى غير تخسير  
وباستقصاء كلام العرب  
يزيد الكمية اه

\* متى أضع العمامة تعرفوني \* واليه يشير قول بعضهم في الشيب  
وتسكرفي ليلي وما خلت أنه \* اذا وضع المرء العمامة ينكر  
أراد الاصل لي وضع العمامة للحرب والبيت لسحيم وثيلى تصغير الاسحيم وهو  
الاسود ووئيل كامير كما في القاموس أصله الجبل الرياحى بالتحية شاعر مخضرم  
قال ابن دريد عاش في الجاهلية أربعين سنة وفي الاسلام ستين سنة وبعد البيت  
وان مكنتنا من حميرى \* مكان الليث من وسط العرب  
ومن آياتها \* وماذا تبغى الشعراء منى \* البيت (قوله ترمى بكفى الخ) قبله  
مالك عندى غير سوط وججر \* وغير كبداء شديدة الوتر  
والكبداء قوس يملأ مقبضها الكف (قوله ابن الخشاب) هو أبو محمد عبد الله بن  
أحمد البغدادي كان عالما في الادب والتفسير والحديث والفرائض توفي سنة  
سبع وستين وخمسمائة ببغداد (قوله وهو ظاهرا التعسف) الحق كما أفاده البشارح  
أن لا تعسف فيه

أنا رجل مقننم للأموال الصعبة العظيمة لست بجهول ولا خامل وقوله وتسكرفني  
ليلي أي اذا وضعت عمامتي عن رأسي قرأت شيب مفرق (قوله أراد الاصل) أي  
سحيم وقوله وضع العمامة هي بيضة الحديد توضع على الرأس للحرب فقول الشاعر  
الثاني وما خلت أنه الخ أي أن المعهود أن الانسان اذا وضع العمامة وليس اللامة  
وجال في ميدان الحرب فانه يشتهر ويعرف ولا ينكر فبال ليلي أنكرتني حين  
وضعت عمامتي ووضع العمامة مما يقتضى الشهرة لا الانكار وهذا منه مغالطة  
أو مداعبة ولعله كان وضعها ليحول بجواده الأملع في ميدانها فآرا أنه من فرسانها  
وقوله الرياحى بيان لسحيم وقوله بالتحية أي والحاء المهملة نسبة لبنى رياح ووئيل  
بالملثة قبل التحية والعربين بجملة فراء بيت الاسد (قوله وماذا تبغى الخ) هو ما  
استشهد به النحاة على كسرون الجمع لغة أو ضرورة (قوله قبله مالك الخ) أي فترمى  
في بيت الشاهد صفة لكبداء في البيت قبله أي ترمى هذه القوس بكفى كان الخ  
وكفى بصيغة التثنية مضافا الى محذوف أي بكفى رجل كان الخ بجملة كان ومعموليها  
صفة رجل المحذوف وقوله يملأ مقبضها المقبض كسجد الحبل الذي يقبض عليها  
منه وملؤه الكف عبارة عن سعته (قوله أن لا تعسف فيه) أي لا خروج عن  
طريق الجادة لان محي المصدر بمعنى اسم الفاعل كثير وحذف المبتدأ القرينة  
جائز وهذا انما يتجه ان ثبت محي عما سوف مصدر ابطريق معتبر عن العرب  
وهذا البيت بمجرد لا يثبت ذلك لاحتمال شذوذ أو تخير يحسه على غير ذلك

وقوله \* ترمى بكفى كان من  
أرمى البشر أي بكفى رجل  
كان (والثالث) أنه خبر  
لمحذوف وما سوف مصدر  
جاء على مفعول كالمعسور  
والمعسور والمراد به اسم  
الفاعل والمعنى أنا غير آسف  
على زمن هذه صفة قاله  
ابن الخشاب وهو ظاهر  
التعسف

(قوله أيات المعاني) أي الآيات التي تشكل في معانيها والسابق في اعرابه  
(قوله ظلمة الليل) استعارها للكفر قال الشارح يحمل السوى على العدل  
وهو معنى لغوى فلا اشكال قال الشهي وعليه فيقدره ضاف أي لم نعدل عدله  
بعدل غيره ولك أن تقول لم نعدل عدله بغيره من أنواع العدل ولا حذف

### ✽ حرف الفاء ✽

(قوله مهمل) أي لا يعمل شيئاً

على أنه قد سبق للحشي أنه جعل التعسف في مواضع على كثرة الاعتبار فليكن كذلك  
هنا فيكون حذف منه المبتدأ القرينة وهو كثير مقبس وجعل ما سوف مصدراً ثم  
جعل المصدر بمعنى اسم الفاعل وهو مسموع كيدعدل (قوله الآيات التي تشكل  
الح) أي وليس مراده أن هذا البيت مما يدكر في فن المعاني لنسكتة كما يقال من  
آيات البيان أو البديع وقوله والسابق في اعرابه أي المشكل السابق في قول  
المصنف من مشكل التراكيب انما هو مشكل في اعرابه لا في معناه فهو مما  
أشكل لفظه وهذا مما أشكل في معناه (قول المصنف أماناً) أي النبي صلى الله  
عليه وسلم وقوله فيقال أي في تصور الاشكال وقوله فكانه قال أي لا معنى له  
وقوله للسوى أي فاختلف معاد الضميرين والاشكال انما جاء من اتحاد (قوله  
وهو معنى لغوى) قال في القاموس السواء العدل والوسط والغیر كالسوى  
بالكسر والضم في الكل اه وعبارته كما ترى تحتل أن يكون قوله كالسوى  
راجعاً الى الآخر فقط وهو الغير فلحجر وقوله فلا اشكال أي ولا حاجة الى  
القول باختلاف الضميرين (قول المصنف المفردة) أي لا التي هي جزء كلمة كفي  
وهو بيان للواقع (قوله أي لا يعمل شيئاً) أي فليس المراد به مقابل المعجم وكونها  
لا تعمل شيئاً لا ينافي أنها تستعمل للمعاني الآتية (قول المصنف ناصبة) أي بنفسها  
للمضارع وقوله والمعطوف معطوف على مثل أي وجرا المعطوف وهو قوله ومريض  
واحتز به عن رواية من رفعه على الابتداء إذا الامر فيها ظاهر (قول المصنف ان  
النصب) أي في المثال الأول وقوله بان مضمرة طاهر كلامه أو صريحه ان الفاء  
عاطفة حيثئذ للمصدر المسمول من أن وصلتها على مصدر متصيد من الفعل المتقدم  
بمقدور زرتي فأكملت لتكن رياره منك فأكرام مني واستشكله الرضي بان فاء  
العطف لا تكون للسببية إذا عطفت جملة واختار ان تجعل الفاء للسببية  
مجردة عن العطف قال وانما صر فواما بعد فاء السببية من الرفع الى النصب لانهم  
قصداً التنصيص على كونها للسببية والمضارع المرتفع بلا قرينة مخصصة للحال  
أو الاستقبال طاهر في الحال فلو أبقره مرفوعاً لسبق الى الذهن أن الفاء

التنبيه (الثاني) من مشكل  
آيات المعاني قول حسان  
أنا فلم نعدل سواء بغيره  
نبي بدا في ظلمة الليل هادياً  
فيقال سواء هو غيره  
فكانه قال لم نعدل غيره  
بغيره والجواب أن الهاء في  
بغيره للسوى فكانه قال لم  
نعدل سواء بغير السوى  
وغير السوى هو نفسه عليه  
الصلاة والسلام فالمعنى  
لم نعدل سواء به

### ✽ حرف الفاء ✽

الفاء المفردة حرف مهمل  
خلاف البعض الكوفيين  
في قولهم انما ناصبة في نحو  
ما نأتينا فتحدثنا وللمبرد في  
قوله انما خافضة في نحو  
فذلك حبل قد طرقت  
ومريض \* فيمن جرمثلا  
والمعطوف وانصب أن  
النصب بان مضمرة كما سيأتي

قوله فلمحرر قد سبق  
الشارح الى الخبر يرفي  
انما قال الاخفش سوى  
إذا كان بمعنى غير أو العدل  
يكون فيه ثلاث لغات ان  
نعمت السين أو كسرتها  
قصرت فيهما جميعاً اه



(قوله الترتيب) قال الرضى وتفيد سواء كانت حرف عطف أولا (قوله وذكري) ليس معنا مجرد أن ما بعدها متأخر عما قبلها في الذكر فإن هذا يدعي بدونها ومع الواو متلا وانما معنا حسن ذكر ما بعدها بآثر ما قبلها ألا ترى أن التفصيل يحسن بعد الاجمال وكذا ذم الشيء أو مدحه بعد ذكره كل ذلك صادف مرتبة نحو ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مشوى المتكبرين الحمد لله الذى صدقنا وعده وأورثنا الارض تنبؤا من الجنة حيث نشاء فنعم أجر العاملين (قوله فأزلهما الشيطان عنها) أى عن الجنة أى اذهبهما عنها قيل هذا هو معنى الاخراج فلا اجمال ولا تفصيل

لعطف جملة حالبة الفاعل على الجملة التى قبل الفاء فصرفه الى النصب منه فى الظاهر على أنه ليس معطوفاً للمضارع المنصوب بأن مفرد وما قبل الفاء المذكورة جملة ومخلص المضارع للاستقبال اللائق بالجزائية فكان فيه شيان رفع جانب كون الفاء للعطف وتقوية كونه للجزاء فيكون اذا ما بعد الفاء مبتدأ محذوف الخبر وجوب الانفاء السببية يجب دخولها على الجمل وانما اخترنا هذا على قولهم ان ما بعد الفاء بتقدير مصدر معطوف على مصدر الفعل المقدم تقديرا فتقدير زرنى فاكرمك ليكن منك زيارة فاكرا منى لان فاء السببية ان عطفت وهو قليل فهى انما تعطف الجملة على الجملة نحو الذى يطير فمغضب زيد الذباب اه وقول المصنف وأن الجرأى فى المثال الثانى وقوله وتردأى الفاء من حيث هى (قوله قال الرضى الخ) تمة عبارته فان عطفت مفردا على مفرد ففائدتها أن ملابسة المعطوف اعنى الفعل المنسوب اليه الى المعطوف عليه بعد ملابسة المعطوف عليه بلامهلة وان دخلت على الصفات المتتالية فان كان الموصوف واحدا فالتركيب ليس فى ملابستهم لدلول عاملها بل فى مصادر تلك الصفات نحو جاءنى زيد الاكل فالنائب أى الذى يأكل فينام وان كان الموصوف غير واحد فالترتيب فى تعلق لدلول العامل بموصوفاتها كما فى الجوامد نحو يقدم الاقرأ فالأفقه فالأورع وان عطفت جملة على جملة أفادت كون مضمون الجملة التى بعدها عقب مضمون التى قبلها بلا فصل نحو قام زيد فتعده عمر واه (قول المصنف معنوى الخ) هو أن يكون ما بعدها خاصا لا بعد ما قبلها فى الواقع كالمثال المذكور فان قيام عمر واقع بعد قيام زيد فى نفس الامر (قوله وانما معنا حسن ذكر) أى سواء كان ما بعدها هذا مفصلا بعد مجمل أولا فهذا أولى من قول المصنف فهو عطف مفصل الخ لا يهاجمه الحصر فى ذلك مع أنه ليس كذلك وانما هو أكثرى والا فقد يكون فى غيره مما ذكره المحشى كما صرح به الرضى (قوله قيل هذا هو معنى الاخراج) فى الهندية

وأن الجرب مضمرة كما  
مر وترد على ثلاثة أوجه  
أحدها أن تكون عاطفة  
وتفيد ثلاثة أمور أحدها  
الترتيب وهو نوعان معنوى  
كما فى قام زيد فجهر ووذكري  
وهو عطف مفصل على مجمل  
نحو فأزلهما الشيطان  
عنها فأخرجهما مما كانا  
فيه ونحو فقد سألواموسى  
أسير من ذلك فقالوا أرنا الله  
جهره ونحو نادى نوح ربه  
فقال رب ان ابنى من أهلى  
الآية

وأجيب بان الأول يلاحظ مجملًا والثاني يلاحظ مفصلاً أي أخرجهما من كل نعمة  
وسرور فيها أما ان كان الضمير للشجرة وعن السببية على حد ما فعلته عن أمرى  
كما سبق فالمعنى أوقعهما في الزلة بسبب الشجرة فأخرجهما ما والفاء على هذا  
لترتيب المعنوى (قوله ورجليه) أي وغسل رجليه أو يعطف على رأسه ويحمل  
المسح على الغسل الخفيف أو على الخف فاعطف بالواو على مدخول الفاء  
والنفصيل بالجموع فتدبر (قوله أردنا أهلاً كما) ويحمل على التعلق بالحادث  
ليصح التعقيب

ما نصه في التمثيل بذلك نظراً من ضمير عنهما أما للشجرة أو الجنة وعلى الأول فالآية  
مثال لما يفيد الترتيب المعنوى لأن أخرجهما من الجنة كان بعد الزلال  
عن الشجرة وعلى الثاني فإن التفصيل الذي يفيد المعطوف والذي كانا فيه هو  
الجنة اللهم إلا أن يراد فأخرجهما عما كانا فيه من النعيم والكرامة فيكون حينئذ  
من التفصيل بعد الأجمال اه وفي الشئني عن التفتازاني لو كان الضمير للجنة  
لكان الإخراج قبل الزلال أو معه فلا يصح العطف بالفاء إلا بتأويل اه وفي  
البيضاوى وإزاله هو قوله هل أدلك على شجرة الخلد الخ وقوله ما هنا كما  
الآية وفي الكشف ان قلت كيف توصل لازلاً لهما بعد ما قيل له اخرج منها  
قلت يجوز أن يكون منعه منها انما هو على جهة التكرمة ولا يمنع أن يدخل على  
جهة الوسوسة ابتلاء لآدم وحواء أو قام عند الباب فنأدى أو دخل في فم الحية اه  
(قوله أي وغسل رجليه) يعني أنه يحتمل أن يقدر لرجليه عامل مثل السابق  
فيكون من عطف الجمل وأن لا يقدر بل يجعل معطوفاً على رأسه المسلط عليه  
المسح ويحمل المسح بالنسبة للرجلين على الغسل الخفيف أو على مسح الخف وقوله  
فالعطف بالواو الخ في المصرية استشكل بعضهم هذا بان المعطوف بالفاء انما هو  
بعض المفصل وهو قوله غسل وجهه وبقية المفصل معطوف بالواو وهذا ممنوع بل  
المعطوف بالفاء هو مجموع ما وقع بعدها لا بعضه (قول المصنف مطلقاً) قال دس  
أي سواء كان ذكرها أو معنوياً لا في الامكنة ولا في المطار ولا في غيرهما وقال القارى  
أي لا يوصف التعقيب ولا يوصف التأخير اه والاول هو المناسب لمقابلة قول  
الجمهور السابق وقول الفراء اللاحق فهو لا يقول حتى بالذكرى ونحن نثبت  
عند تعذر التحقيق لاجل أن لا تخرج الفاء عن موضوعها وقوله غريب أي لانه  
بعكس قول الجمهور في كل منهما وقوله فاءها بأسنا أي الامور المهلكة أي  
أسباب الهلاك كالصواعق ومن المعلوم أن أسباب الهلاك متقدمة عليه  
لأمتأخرة عنه (قوله ليصح التعقيب) أي لان مجيء البأس ليس عقب تعلق

وتحتوضاً فغسل وجهه  
وبديه ومسح رأسه ورجليه  
وقال الفراء انها لا تفيد  
الترتيب مطلقاً وهذا مع  
قوله ان الواو تفيد الترتيب  
غريب واحتج بقوله تعالى  
فجاءها بأسناياتا أوهم  
فأثلون وأجيب بأن المعنى  
أردنا أهلاً كما

أوزلت المدة على هذا البأس منزلة العدم بل لا مدة للقديم (قوله أو بانها للترتيب  
الذكرى) لان مجيء البأس بيانا أو في القيسولة مفصل لاجال الاهلاك أو بيان  
لسببه وذكر السبب يحسن بعد المسبب من حيث تشوق النفس له اذا سمعت  
المسبب (قوله وقال الجرمي الخ) تفصيله مبين لاطلاق القراء السابق ويصح حمل  
الاطلاق على الرتبة والذكرى

الارادة الازلي بل عقب التعلق الحادث وقوله أو نزلت الخ أى أو يبقى التعلق على  
الازلي وتنزل المدة التي بينهما وبين حلول هذا البأس العظيم بالمهلكين منزلة  
العدم فلعلظمه كأنهم لم يسبق لهم مدة كانوا ينتعمون فيها وقوله بل لا مدة للقديم  
ترقى في الجواب بما يحصله ان الارادة الازلية المتعلقة بالبأس موجودة دائما قبل  
البأس ومعه ولا تعلق لها بالزمان وفي المصربة حمل الرخصة على الآلية على هذا الوجه  
فقال معنى أهلكها أردنا اهلاكلها كقوله اذا قمتم الى الصلاة وقال في فخاءها  
بأسنا فخاء أهلها ثم سأل هل يقدر حذف المضاف الذي هو الأهل قبل قرية أو  
قبل الضمير في أهلكها وأجاب بأن المضاف انما يقدر للحاجة ولا حاجة فان  
القرية تهلك كما يهلك أهلها وانما قدرناه قبل الضمير في فخاءها لقوله أو هم قائلون  
هذا كلامه يريد أنه انما يقدر المضاف لضرورة طلب الرجوع ولو لا هو لكان في غنية  
عن تقديره أهجة اطلاق الاهلاك على القرية حقيقة كما يصح اطلاقه على الأهل  
كذلك (قوله مفصل لاجال الاهلاك) لا يخفى أن الاهلاك فعل الله ومجىء  
البأس انما هو صفة للبأس لا فعله تعالى لكن لما كان مجيئه لا يكون الا باجاءته  
كان متضمنا لفعله تعالى فكانه قال أحللتها بما بأسنا الخ فاهلاك الله لهم واحلال  
البأس بهم واحدا لأنه لما كان الثاني مبينا فيه زمن الحلول بهم أنه الليل أو وقت  
القبولة كان مشتقلا على تفصيل ليس فيما قبله وقوله أو بيان لسببه وذلك لان  
مجىء البأس كالصواعق يتسبب عنه اهلاكلهم (قوله تفصيله مبين الخ) أى  
فقوله هناك لا تقيد الترتيب مطلقا أى لا في البقاع والامطار ولا في غيرها مما  
وقوله ويصح الخ أى بقرينة ما مر يعني ان لا لاطلاق في كلام القراء مفسرين  
مفسرا سابقا وهو قول المصنف وهو نوعان معنوى الخ ولاحقا وهو ما في مذهب  
الجرمي ومحصل الاقوال حيث نذ أن الجمهور على افادتها الترتيب ذكرى أو معنوبا  
مطلقا والقراء على عدم افادتها ذكرى أو معنوبا مطلقا والجرمي على عدم  
افادتها كذلك في البقاع والامطار وافادتها كذلك في غيرها هذا ما فهمناه  
من هذا المقام (قول المصنف في البقاع) أى التي لم تنزل فيها الامطار وقوله ولا  
في الامطار أى في أمكنة الامطار أى الامكنة باعتبار نزول المطر فيها وخص

أو بانها للترتيب الذكرى  
وقال الجرمي لا تقيد الفناء  
الترتيب في البقاع ولا في  
الامطار بل بقوله

(قوله فقول) فوجه عدم الترتيب أن بين انما تضاف لتعدد والترتيب يقتضى  
اضافتها للأول على حدة ثم الثاني قال ابن مالك في الواو

واختص بها عطف الذي لا يغني \* متبوعه كاصطف هذا وابني  
(قوله مطرنا مكان كذا فكان كذا) فيه ان المكان لا يخرج عن البقاع فالأولى  
مطرنا على الاشجار فالزروع مثلا (قوله للسبعية) هي تختص بالجمل لكن تارة

هذين لورود الدليل المذكور بهما (قول المصنف بين الدخول الخ) الدخول بوزن  
قبول كما في القاموس وهذا بعض بيت من مطلع قصيدة امرئ القيس المشهورة  
وهو قفانيل من ذكري حبيب ومنزل \* بسقط اللوى بين الدخول فقول

من ذكري أي تذكري لتعليل والسقط بالكسر منقطع الرمل واللوى مقصورا  
رمل يلتوى ويعوج ويرق خصه لانهم كانوا لا ينزلون الا في صلابة من الارض  
ليكون أثبت للأوتاد وهو في موضع الصفة لمنزل وحومل بجاء مهملة بوزن جعفر

موضع كالدخول وقوله والترتيب يقتضى الخ أي وجعلها للترتيب يقتضى الخ أي  
فينحل المعنى بنكي بين الدخول ثم بعد ذلك بنكي بين حومل وهو غير صحيح لان بين  
لا تضاف الا لمتعدد فمعنى أنها بمعنى الواو أي بين هذين المكانين وهذا مثال

للمكان المجرد وقوله في الواو أي التي مثلها الفاء (قوله لا يخرج عن البقاع) أي  
فيكون مكررا مع المثال قبله متروك فيه التمثيل للثاني وهو الامطار وظاهر أنه  
لا ترتيب بين المكانين ولا بين المطرين بل هما مستويان في وقوع المطر بهما

في آن واحد (قول المصنف التعقيب) هو توقع ما بعدها اثر ما قبلها بدون مهلة  
عرفا قال ابن الحاجب المعتبر ما يعتد في العادة مرتبا من غير مهلة فقد يطول الزمان  
والعادة تقضى في مثله بانتفاء المهلة وقد يقصر والعادة تقضى بالعكس فان الزمان

الطويل قد يستقرب بانفسه الى عظم الامر فتستعمل الفاء وبالعكس اه واليه  
يشير قول المصنف وهو في كل شيء بحسبه الخ (قول المصنف الامدة الحمل) أي  
فالعادة تقضى بأن الولادة عقب التزويج وأنه لا مهلة ولا تراخي بينهما حيث لم

تكن بينهما الامدة الحمل وان كانت مستطيلة في نفسها وتقضى بالترابي  
والمهلة اذا كان بينهما أكثر من مدة الحمل وقوله اذا لم تقم الخ أي بل اتصل السير  
ولم يقع اشتغال بما يعتد في العرف أجنبيا من السفر من هذه الى تلك فالعرف

يقضى بأن دخول بغداد سب دخول البصرة من غير تراخي وان كانت مدة السفر  
طويلة في نفسها وقوله فتصبح الارض الخ أي ومعلوم ان اخضرار الارض  
لا يعقب نزول المطر بل يبقى بعد مدة الا أن العرف يعتد هذا تعقيبا (قوله تختص

بالجمل) لعله كان الأولى أن يؤخر هذا الكلام عند الامر الثالث اذ هو محل ذكر

بين الدخول فقول  
وقوله مطرنا مكان  
كذا فكان كذا وان  
كان وقوع المطر فيهما  
في وقت واحد (الامر  
الثاني) التعقيب وهو  
في كل شيء بحسبه ألا ترى  
أنه يقال تزوج فلان فوله  
له اذا لم يكن بينهما الامدة  
الحمل وان كانت مدة  
متطاولة ودخلت البصرة  
فبعد اذا لم تقم في البصرة  
ولا بين البلدين

تدخل على السبب نحو زيد فاضل فأكرمه ويرى بما قيل لها فاء التفريع ومنها قال فاهبط منها وتقديره إذا كان عندك هذا التكبر فاهبط ومن هذا القليل القاء الداخلة في جواب الشرط وقد تدخل على السبب فتكون بمنزلة لام التعليل نحو اخرج منها فانك شر جيم وأكرم زيد افانه فاضل نقله الشهي عن الرضى ونقل الشارح أول البحث عنه تعقب قولهم فاء السببية في الاحوية الثمانية عطف مصدرها مؤولا على مصدر متوهم بان فاء السببية غير عاطفة للأفردات قال فالصواب انها ليست للعطف وحق الفعل بعدها الرفع لكن لما كان المتبادر منه الحال المنافي للتسبب عدل الى النصب المقتضى للاستقبال فتأمل

السببية قصد او اماذا ذكرها هنا فاستطردى لمناسبة الجواب عن الآية الا ان يقال ان السببية الآتية هي السببية المصاحبة للعطف والتي هنا مجردة عنه لتوقف صحة الجواب على التجريد اذا الاشكال انما جاء من قبل التعقيب اللازم للعطف والمختصة بالجمال الخ في السببية المجردة ومع ذلك فكان الاولى تأخير قوله ونقل الشارح الخ هناك (قوله على السبب) أى كالا كرام المطلوب من المخاطب وقوله فاء التفريع وجه تسميتها بذلك أن السبب متفرع على سببه فكانه أصله الذى لولاه لم يوجد وقوله بمنزلة لام التعليل أى لتقارب العلة والسبب وقوله عن الرضى عبارة الفاء التى لغیر العطف لا تخلو عن معنى الترتيب وهى التى تسمى فاء السببية وتختص بالجمال وتدخل على ما هو جزاء مع تقدم كلمة الشرط نحو من جاءك فأعطه ويدونها نحو زيد فاضل فأكرمه اذا صلح تقديره اذا الشرطية قبل الفاء وجعل مضمون الكلام السابق شرطاً فالمعنى فى المثال ان كان فاضلاً فأكرمه وهو كثير فى القرآن قال تعالى فاخرج منها وقال رب فأظفرنى وقال فبعرزت لا غوينهم أى اذا أعطيتنى هذا المراد فبعرزت الخ وهكذا وكثيرا ما تكون فاء السببية بمعنى لام السببية وذلك اذا كان ما بعدها سبباً لما قبلها نحو اخرج منها فانك شر جيم وأكرم زيد افانه فاضل فهذه تدخل على ما هو الشرط فى المعنى كما أن الاولى دخلت على ما هو الجزاء فى المعنى وذلك أنك تقول زيد فاضل فأكرمه وتعكس فتقول أكرم فانه فاضل اه وقوله ونقل الشارح الخ مرتبط بقوله تختص بالجمال والنقل المذكور عن الرضى وعبارته أى الرضى الاصل فى جميع الافعال المنتظمة بعد فاء السببية الرفع على أنها جملة مستأنفة لان فاء السببية لا تعطف وجوباً بل الاغلب أن يستأنف بعدها الكلام كاذالمفاجأة ومعناها أيضاً متقاربان ولذا تقعان فى جواب الشرط وقد يبقى ما بعد الفاء السببية على رفعه قليلاً كقوله تعالى ولا يؤذن لهم فيعتذرون وقوله \* لم تدر ما جرع عليك فتجرع \* جاء ذلك على الاصل ومعنى الرفع فيه كغنى النصب لو نصب اه فقول المحشى فالصواب أنها الخ

(قوله لا تستلزم التعقيب) وذلك ان مدخولها لما قبله مدخل فيه في الجملة وهذا مراد علماء الأدب لا السبب التام الذي يلزم من وجوده وجود السبب حتى حكاية لكلام الرضي الذي نقله الشارح بالمعنى وقد تقدم لك بسط عبارته فلا تذهل (قوله وذلك أن الخ) يعني أن المراد بالسببية هنا كون ما قبل الفاء مدخل فيما بعدها وليس المراد بها السببية التامة وقوله وهذا مراد علماء الأدب أي أهل العربية فرادهم بالسببية التي هي معنى الفاء الأعم من السببية التامة التي هي مجموع ما يتوقف عليه وجود السبب نحو ان كانت الشمس طالعة فالعالم مضيء أو ما كان شرطاً نحو ان كان لي مال فأنا أحم منه أو غير ذلك نحو ان كان النهار موجوداً فالشمس طالعة وقوله ما أطال به الشارح عبارته عند قوله وفاء السببية لا تستلزم التعقيب بهذا أجاب ابن الحاجب عن الآية المذكورة وهي قوله تعالى ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء الآية والحق أن الأصل في السببية استلزام التعقيب وذلك لان السبب التام يعقبه مسببه من غير تراخ ولو كانت الفاء لا تدل على ذلك لم يجوز دخولها في الجزاء كالم يجوز دخول ثم والواو نعم جزء السبب قد يقع بينه وبين المسبب تراخ لعدم استكمال ما يقتضي وقوع السبب لكن اطلاق السبب على جزئه مجاز ومنه ان يسلم فهو يدخل الجنة اذ الاسلام ليس سبباً تاماً لدخول الجنة بل لا بد من استمرار حكمه فمجموع وقوع الاسلام واستمرار حكمه هو السبب التام لدخول الجنة اه (قول المصنف وقيل الفاء الخ) جواب ثالث عن الايراد في الآية وقوله بمعنى ثم أي مجاز او قوله ومنه الآية في القاري مانصه الظاهر أن تصبح على حقيقته فيكون الأخضر ارض من وقت الصباح من ليلة المطر وهو قول ~~عكرمة~~ وهو موجود في مكة ونهاية قال ابن عطية وقد شاهدت في السويس الاقصى نزول المطر بلا بعد فقط فاصبحت تلك الارض الرملة التي نسفها الرياح قد اخضرت بنبات ضعيف ويحتمل أن تكون بمعنى تصير وفي البحر اذا كان الاخضر ارضاً خراعت المطر فتم جملة محذوفة أي فتمت وتربو فتصبح الخ بين ذلك قوله فاذا أنزلنا عليها الماء اهتزت الآية اه ويلائمه قول الرضي اعلم أن افادة الفاء الترتيب بلامه لا ينافيها كون الثاني المترتب يحصل بتمامه في زمن طويل اذا كان أول أجزائه متعقباً كقوله تعالى ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة فان اخضرار الارض يتسدى بعد نزول المطر ولكن يتم في مدة ومهلة فجاء بالفاء ولو قيل ثم تصبح نظراً الى تمام الاخضر ارجاز وكذا قوله ثم خلقنا النطقة علقه فخلقنا العلقه مضغة الخ نظر في الاول الى تمام صيرورتها علقه ثم نظراً الى ابتداء كل طور ثم قال ثم أنشأناه خلقاً آخر نظراً الى تمام الطور

وقال الله تعالى ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة وقيل الفاء في هذه الآية السببية فاء السببية لا تستلزم التعقيب يدل على صحة قولك ان يسلم فهو يدخل الجنة ومعلوم ما بينهما من المهلة وقيل الفاء تقع تارة بمعنى ثم ومنه الآية وقوله تعالى ثم خلقنا النطقة علقه فخلقنا العلقه مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما

يرد ما أطال به الشارح (قوله لاشتماله على مواضع) أي في رادبه الاجزاء ولا يقدر مضاف بخلاف ما بعده ولا يخفالك أن هذا لا يتأتى في بين قرن وبين بعوضة على ما قاله من الاصل فالاولى أن ما زائدة وقرنا تميز لنفسه أحسن والى غاية المحذوف أي وغيره الى قدم أو أن قرنا منصوب بنزع الخافض أي من قرن وأما الآية لها

الاخير أو استبعادا لمرتبة هذا الطور الذي فيه كمال الانسانية من الأطوار المتقدمة اهـ ولذا عبر بتصحيح بصيغة المضارع لافادة بقاء أثر المطر زمانا بعد زمان كما في الكشف قال وانما رفع ولم ينصب لئلا يعكس الغرض فينقلب بالنصب الى نفي الا خضار والغرض اثباته كما تقول لصاحبك ألم تر أني أنعمت عليك فتشكر ان نصيبته فأنت ناف لشكره شاك لتفريطه وان رفعت فانت مثبت لشكره اهـ (قول المصنف لتراخي معطوفاتها) أي عن المعطوف عليه لان بين كل طور أربعين يوما أقول يمكن بقاؤها على التعقيب وهو في هذه الأطوار بحسب ما به أول تسكون فيها مع اعتبار آخر جزء مما قبل كل طور فانه حين نصير المنطقة علقه تأخذ في تسكونها مضغة شيئا فشيئا حتى تتم ثم كذلك المضغة تأخذ في تسكونها عروقا وعظاما وهكذا أو أما المنطقة فلا تأخذ في تسكونها علقه من حين تصب في الرحم بل تبقى على حالها منطقة مدة الأربعين بدليل ما ورد أنها تنتشر في بدن المرأة مدة ثم تجمع فتتكون علقه فلذا عرّفها بشم فالمعنى فسر معنا في خلق العلقه مضغة وهكذا أو فخلقنا العلقه شيئا يؤل الى أن يكون مضغة وهذا (قول المصنف كقوله بين الدخول الخ) أي والالزم اضافة بين لمفرد كما سلف وقوله وأجيب أي عما قاله الاصمعي بعد الجواب عنه أولا بأن الفاء بمعنى الواو وقوله بين العلماء الخ أي فالكلام على تقدير مضاف أي بين جماعة العلماء فجماعة الزهاد فين مضافة لتعدد مع افادة الترتيب وقوله ما قرنا القرن بفتح القاف وسكون الراء الخصلة من الشعرو المراد هنا أعلى البدن كما ان المراد بالقدم أسفله أي يا أحسن الناس ما بين أعلا وأسفل وقوله ومثله ما بعوضة الخ أي فالمعنى ما بين بعوضة الى ما فوقها (قول المصنف والفاء) أي في قوله فحول وفي قوله لما فوقها وقوله نائبة عن الى أي بدليل تصريحه بها في قوله الى قدم (قوله الاجزاء) أي التي اشتمل عليها وقوله ولا يقدر مضاف أي بل يكون بذاته مجازا مرسل من اطلاق الكل على أجزائه وقوله بخلاف ما بعده أي من قوله أولان التقدير بين مواضع الخ أي فانه على تقدير مضاف وهو لفظ مواضع أي فالمضاف ملحوظ فيه بخلافه على الاول فليس فيه مضاف ملحوظ أصلا وقوله ان هذا أي تفهيم البيئية وهو توريث على المصنف اذ جعل البيت الثاني والآية من قبيل بيت

فالفا آن في فخلقنا العلقه  
وفي فخلقنا المضغة وفي  
فكسونا بمعنى ثم لتراخي  
معطوفاتها وتارة بمعنى الواو  
كقوله

بين الدخول فحول  
وزعم الاصمعي أن الصواب  
روايته بالواو لانه لا يجوز  
جلست بين زيد فعمرو وأجيب  
بأن التقدير بين مواضع  
الدخول فواضع حول كما  
يجوز جلست بين العلماء  
فالزهاد وقال بعض البغداديين  
الاصل ما بين فخذف مادون  
بين كما عكس ذلك من قال  
يا أحسن الناس ما قرنا الى  
قدم \* أصله ما بين قرن فخذف  
بين وأقام قرنا مقامها  
ومثله ما بعوضة لما فوقها  
قال والفاء نائبة عن الى  
ويحتاج على هذا القول  
الى أن يقال وصحت اضافة  
بين الى الدخول لاشتماله  
على مواضع أولان التقدير  
بين مواضع الدخول وكون  
الفاء لا غاية بمنزلة الى غريب

مؤكد لعموم مثلاً وهو مفعول يضرب ويعوضة عطف بيان منه أو أنهما  
مفعولان ليضرب لتأويله يجعل (قوله شغباً) بالغين المججمة وبعد البيتين  
إذا ذرفت عيناي أعتل بالقذى \* وعزة لو يدرى الطبيب قذاهما

أمرئ القيس مع عدم تأني توجيه البيئية فيهما بما وجهها به فيه فقوله في بين قرن  
الح أي في قول الشاعر يا أحسن الناس ما قرنا وقوله تعالى بعوضة فما فوقها  
وقوله على ما قاله من الأصل أي من أن الأصل ما بين مواضع الح أي حتى يقال مثله  
هنا في البعوضة والقرن إذ لا تعدد فيهما وفي الدسوقي ما يشير إلى ترتيب المصنف  
والشارح والمحشي إذ قال والظاهر أن هذا الكلام لا يحتاج إلى ذلك التأويل يعني  
به توجيه المصنف البيئية لأن المعنى على الاستدعاء والغاية فكانه قال من الدخول  
إلى حومل ومن يعوضة إلى ما فوقها من أكبر المخلوقات كما عرشر وما زائدة وإنما  
أتى بها لاجل أن تكون قرينة على أن الفاء بمعنى إلى اه وهو حسن وأقول  
أيضاً ما المانع من أن يكون المعنى يا أحسن الناس ما بين قرن إلى قدم وهو كناية  
عن جميع البدن لا خصوص ما بين القرن والقدم كما في قوله

تتقد الساقيا قد كساك الحسن من فرقك المضيء لساقك

وكذا ما بين يعوضة أي أجزائها فضلاً عن كلها كناية عن شدة الحفارة (قوله مؤكداً  
لعموم الح) قال في الكشف ما هذه ابهامية وهي التي إذا اقترنت باسم نكرة  
أبهمت ابهاماً وزادته شيئاً وعموماً نحو أعطني شيئاً أو وصلة للتأكيد نحو فبها  
نقضهم ميثاقهم كانه قيل لا يستحي أن يضرب مثلاً حقاً أو البتة ثم قال واتصب  
بعوضة لانه بيان لثلاً أو مفعولاً ليضرب ومثلاً حال من النكرة مقدمة عليها  
أو أنهما مفعولان ليضرب لانه بمعنى يجعل اه وناقش السعد الوجه الثاني بأنه لا  
معنى لقولنا يضرب بعوضة إلا بضم مثلاً اليه فتسمية مثل هذا مفعولاً ومثلاً حال  
بعيد جداً وقولهم حال موطئة غلط ظاهر فإن مثلاً هو المقصود وإنما يستقيم  
لوجعل بعوضة حالاً ومثلاً صفة له مثل أنزلناه قرآناً عربياً اه وهذا سر عدم  
ذكر المحشي له (قول المصنف عكسه) هو استعمال إلى للعطف منزلة الفاء (قوله  
بالغين المججمة) كان الأولى بمجمتين مفتوحة فساكنة وانعني أنت أيها المحبوبة  
التي صيرت هذين الموضعين حبيبين لي والحال أن أوطاني بلادسواهما بإضافة  
بلادنا بعده والأوطان جمع وطن أي الأماكن التي أتوطنها وقوله حلت سان  
لما قبله فهو بكسر التاء خطاب لها أيضاً أي نزلت بهذا الموضع حلة بفتح الحاء أي  
مرة من الحلول ثم بالموضع الآخر كذلك فطاب الح (قوله إذا ذرفت الح) ذرفت  
بفتح الذال المججمة وفتح الراء وبالفاء أي سالتادسوعاً وقوله أعتل فعل مضارع

وقد يستأنس له عندى  
عجى عكسه في نحو قوله  
وأنت التي حبيت شغباً إلى بدا  
إلى وأوطاني بلادسواهما  
إذا المعنى شغباً فبدا وهما  
موضعان

قوله وأقول أيضاً الح  
لم يرل المانع موجوداً  
في بين قرن فإن المراد أجزاء  
القرن نفسه لا جميع البدن  
والكناية المذكورة لا تغني  
شيئاً وقوله وكذا ما بين  
بعوضة هو للدسوقي ولا  
يخفى ما فيه ولذا اضرب عنه  
المفسرون اه

قوله بإضافة الح لا تتعين  
الإضافة كما هو ظاهر اه



وهي لكثير (قوله ويدل على ارادة الترتيب الخ) قد يمنع لجواز حب المحلين معا بعد الحلول بهما على الترتيب فالى بمعنى مع أو متعلقة بمحذوف أى مضموم الى بدا ولوسلم الترتيب فهو بقرينة ما بعده لا يقتضى وضع الى (قوله زياية) بالزاي والمثناة

أى أتعمل لمن يسألنى عن سبب ذلك بالقذى أى بحصول سبب الرماض من المرض الحاصل بهما وقوله وعزة مبتدأ وقداهما خبره وما بينهما اعتراض والكلام على تقدير مضاف أى وفراق عزة أو هجرها يعنى محبوبته هو القذى أى الممكنى عنه بالقذى (قوله قد يمنع الخ) فى المصرية عند قول المصنف لم أر من ذكره وحقهم أن لا يذكروه مستندين الى هذا الدليل فاننا لانسلم ارادة الترتيب فى البيت الاول لاحتمال أن تكون الى فيه للعينة كما يقول الكوفيون أو متعلقة بمحذوف ان لم نقل بذلك والمعنى حببت شغما مع بدا أو مضموم الى بدا والبيت الثانى لا يدل على ارادة الترتيب وان الاول حبب اليه أولا بسبب حلولها فيه والثانى حبب اليه بعد ذلك لحلولها به اذ من الجائز أن يكون حبب المسكين قد حصل فى آن واحد بعد حلولها فيهما على الترتيب ثم لوسلم دلالة البيت الثانى على الترتيب الواقع فى الاول لم يدل على دعواه أن الى فيه بمعنى الفاء لان الترتيب الواقع فى الثانى انما هو بتم لا بالفاء أى فالى حقيقة بمعنى ثم لا الفاء اه وقوله ولوسلم الترتيب أى فى البيت الاول وقوله لا يقتضى وضع الى أى كما هو غرض المصنف (قوله بقرينة ما بعده) أى الترتيب فى البيت الذى بعده وهو فيه بتم قال الشئى استناد النجاة الى منع ارادة الترتيب فى البيت الاول لا يقتضى أنهم لا يذكرون هذا المعنى لالى لجواز أن يذكروه لثبوتها بغير هذا البيت وكلام المصنف صريح فى استدلاله بالبيت الثانى على محجور د الترتيب فى الاول ثم ان استثناس المصنف لا ينتج مدعاه من انها مع ما هابل أنها مثلها فى وقوعها موقعها (قول المصنف وذلك) أى المذكور من السببية وقوله فوكره موسى الوكوكا فى الكشف الدفع باطراف الاصابع وقيل بجمع الكف وقضى عليه قتله وقوله فتلقى الخ فى الكشف تلقى الكلمات استقبالا لها بالاخذ والقبول والكلمات هى ربنا ظلمنا أنفسنا الآية وقيل غير ذلك وتسبب القتل عن الوكوك والتوبة عن التلقى ظاهر وقوله لا تكون من شجر الخ من الاولى لابتداء الغاية والثانية سانية والرقوم شجرة يجهنم والحميم الحار والهميم الابل التى بها الهيام وهو داء تشرب منه فلا تروى جمع أهيم وهيماء والمعنى أنه يسلط عليهم من الجوع ما يضطرهم الى أكل الرقوم فاذا ملؤا منه البطون يسلط عليهم من العطش ما يضطرهم الى شرب الحميم الذى يقطع أمعاءهم فيشربون شرب الهيم وتسبب الملء عن الاكل

ويدل على ارادة الترتيب  
قوله بعده  
حلت بهذا حلة ثم حلة  
بهذا فطاب الواديان كلاهما  
وهذا معنى غريب لالى لم  
أر من ذكره (والامر  
الثالث السببية) وذلك  
غالب فى العاطفة جملة  
أوصفة فالاول نحو فوكره  
موسى قضى عليه ونحو  
قتلى آدم من ربه فكان  
قتاب عليه والثانى نحو  
لا تكون من شجر من  
رقوم فالون منها البطون  
فتشربون عليه من الحميم

## التحفة والموحدة على صيغة المبالغة

والشرب عن الملء ظاهر (قول المصنف وقد تجي الخ) مقابل قوله وذلك غالب  
وقوله لمجرد الترتيب أي بدون ملاحظة سببية وقوله ونحو فراغ الخ في الكشف  
فراغ إلى أهله ذهب اليهم في خفية من ضيقه ومن أدب المضيف أن يخفي أمره  
وأن يبادر بالقري من غير أن يشعر به المضيف وكان عامة مال إبراهيم البصري اه  
وعدم تسبب محيئه بالمجل عن الروح والتقريب عن المجي به ظاهر وانما فيه  
الترتيب فقط اذا التقريب متأخر في الوجود عن المجي به المتأخر وجودا عن الروح  
إلى أهله كما ان كشف الغطاء الحاصل يوم القيمة متأخر وجودا عن السكون في غفلة  
عن الحق الحاصل في الدنيا غير متسبب عنه وقوله فاقبلت امرأته في صرة هي  
الصحة والصلح اللطم يسط اليد أو ضرب الجهة بالطرف الاصابع فعل المتعجب  
كما في الكشف ومحل الشاهد الفاء في فصكت لأن الصلح متأخر عن اقبالها صالحة  
غير متسبب عنه لا الداخلة على أقبلت فان فيها الترتيب والسببية اذ اقبالها انما  
حصل بعد أن بشره بغلام والبشارة سبب للاقبال على هذه الحالة وهذه الآيات  
الثلاث أمثلة للعاطفة جملة بغير تسبب وقوله ونحو فالزاجرات الخ للعاطفة صفة  
والصافات الملائكة تصف أقدامها في الصلاة من قوله وانا نحن الصافون  
فالزاجرات السحاب سواقا فالتاليات لكلام الله من الكتب المنزلة وغيرها أو  
أقسم بنفوس العلماء الصافات أقدامها في التهجود وصفوف الجماعات فالزاجرات  
بالمواظ والنصائح فالتاليات آيات القرآن وفي الكشف ان وجدت الموصوف  
كانت الفاء للدلالة على ترتيب الصفات في التفاضل وان ثلثته فهي للدلالة على  
ترتيب الموصوفات فيه بيانه انك اذا أجريت هذه الاوصاف على الملائكة وجعلتهم  
جامعين لها فعطفها بالفاء يفيد ترتيبا لها في الفضل اما أن يكون الفضل للصف ثم  
للزجر ثم للتلاوة أو بالعكس وكذا ان أردت العلماء وان أجريت الصفة الاولى  
على طوائف والثانية والثالثة على أخرى فقد أفادت ترتيب الموصوفات في الفضل  
أعني أن الطوائف الصافات ذوات فضل والزاجرات أفضل والتاليات أهن فضلا  
أو على العكس وقوله معانيها أي الصفات في الوجود بان يكون معنى الصفة  
الثانية وهو الحدث متأخرا في الوقوع عن معنى الصفة الاولى كما في صفات البيت  
فان الاباب متأخر عن أخذ الغنمة المتأخر عن الاغارة عليهم (قول المصنف وقال  
الزمخشري الخ) كالتفصيل لقوله وقد تجي لمجرد الترتيب فالخلق الترتيب ثم بينه  
بكلام الزمخشري انه ترتيب في الوجود أو الصفات أو الموصوفات (قوله على صيغة  
المبالغة) وهو اسم أم الشاعر المذكور واسمه سلمة بن ذهل والحديث هو ابن همام

وقد تجي في ذلك لمجرد  
الترتيب ونحو فراغ إلى أهله  
فجاء بمجل سهم قصر به  
اليهم ونحو لقد كنت في  
غفلة من هذا فكشفنا  
عنك غطاءك ونحو فاقبلت  
امرأته في صرة فصكت  
وجهها ونحو فالزاجرات  
زجراتا آيات ذكر أو قال  
الزمخشري للفاء مع الصفات  
ثلاثة أحوال أحدها أن  
تدل على ترتيب معانيها في  
الوجود كقوله  
بالهف زجراتا للحديث الص  
صاحب فالغائم فالآيب

وصبح أغار صباحا بالموحدة والبيت سريع شطره في الصاد (قوله في ذلك) أي  
في بعض الوجوه وهو الحكم المذكور

الشيء في القول فيه ذلك والصاحب بالموحدة قبل الحاء المهملة المغير صباحا كما  
أشاره المحشي بقوله وصبح الخ وهو بتخفيف الموحدة بدليل أن اسم الفاعل صابح  
والالكان مصحبا والغائم الذي أخذ الغنمة والآيب اسم فاعل من آب اذ رجع  
فهو الراجع سليما قال التبريزي في شرح الحماسة معناه أنه لهف أمه أي أم نفسه  
أن لا يلحقه أي لا يلحق هو الحرث المذكور في اغارته فيقتله أو يأسره واعترضه  
النمري بأنه قد وصفه بالقتل والظفر وحسن العاقبة فكيف يدكره بذلك وهو  
عدوه يقتني قتله وانما يتأسف على الفات من قتله أو أسره اه وأقول غرضه  
أن مجرد عدم لحاقه في الحرب وفوات قتله موجب للهف فكيف وقد رجع مغبرا  
ظافرا غائما سالما فكانه يقول لأمه تحسري تحسرا شديدا لما حصل لي في أمر  
الحرث المذكور فان مصيبتني بما حصل له أجل المصائب لكذا وكذا (قوله والبيت  
سريع) أي من بجره وشطره آخر نصفه الأول أي نصفه الصاد الأولى المنقلبة  
عن اللام المدغمة في الصاد الأصلية ومثله يقال له مدرج ومدور (قول المصنف  
أي الذي صبح) سبق أنه بتخفيف الباء (قول المصنف على ترتيبها) أي ترتيب معاني  
الصفات فقوله خذ الاكمل فالأفضل ليس المراد به ان وجوده الأفضل متأخر عن  
وجوده الاكمل بل المراد خذ الفرد الكامل ثم الذي يليه في الكمال فيكون فيه تدل  
وان أردت الترقى فالمعنى فالأفضل من الاكمل أي الفرد الأعلى من الاكمل  
والمبادر الأول وقوله من بعض الوجوه أي من غير أن يكون معنى الصفة الثانية  
مرتبا على الأولى وان كانا مرتبين في الأخذ وقوله واعمل الاحسن الخ يقال فيه  
ما قيل فيما قبله والترتيب الذي دلت عليه الفاء انما هو في تعلق الأخذ في وجود  
الصفات (قوله في بعض الوجوه) المناسب في التفاوت من بعض الوجوه وقوله  
وهو الحكم أي بعض الوجوه هو الحكم المذكور كالأخذ في المثال الأول والعمل في  
الثاني (قول المصنف فالمقصرون) أي فصول الرحمة للمقصرين متأخر عن حصولها  
للمخلصين لانهم أعمال بالسنة من المقصرون فهم أحق بأسبقية الرحمة لهم وليس وجود  
التقصير مرتبا على وجود الخلق اذ كل منهما يوجد دون الآخر والمنظور اليه  
هنا ليس مجرد الصفات من الخلق والتقصير بل الذوات المتصفة بهما (قول  
المصنف انتهى) أي كلام الزمخشري (قول المصنف بالهف الخ) صريح في أن زيادة  
اسم أبي الشاعر لا اسم أمه وهو قول جرى عليه المصنف والقول بأنه اسم أمه هو

أي الذي صبح فغنى قأب  
والثاني أن تدل على ترتيبها  
في التفاوت من بعض  
الوجوه نحو قولك خذ الاكمل  
فالأفضل واعمل الاحسن  
فالأجل والثالث أن تدل  
على ترتيب موصوفاتها في  
ذلك نحو رحم الله المحققين  
فالمقصرين اه والبيت  
لا بن زيادة يقول بالهف أي  
على الحرث اذ صبح قومي  
بالغارة فغنى

(قوله وذلك) أى وجهه تقديرنا أن لا أككون لقيته الخ أنه يريد بقوله يا لهف  
أبى يا لهف نفسى كناية ونوقش بأن هذا المعنى صحيح مع تعلق اللفظ بالاب حقيقة  
(قوله حيث لا يصلح الخ) أما إذا صلح اكتفى بالتوافق الحاصل بهمة حلول  
أحدهما

مانقل عن المعرى وجرى عليه الجلال وقوله على الحرث يشترى أن الالام فى قوله  
للحرث بمعنى على قال دم ويحتمل أن تكون للتعليل أى لهف زياية من هذا الرجل  
فما حصل له من المراد وقوله أن لا أككون الخ متعلق التلهف والتأسف فهو بدل  
اشتمال من الحرث أى بالهف أبى أو أمى على أن لا أككون لقيت الحرث فقتلته  
لأنه أغار على قومى الخ (قوله أى وجهه تقديرنا الخ) أى وجهه كون التقدير ذلك مع أنه  
كان الظاهر أن يقال أن لا يكون لقيه فقتله (قوله صحيح) أى فالمعنى يا لهف أبى  
أو أمى على أن لا أككون أنا لقيت الحرث فقتلته وهذا معنى صحيح حقيقة فلا داعى إلى  
ارتكاب التجوز ولك أن تقول هو وان كان صحيحا إلا أن الظاهر أن اللفظ يتعلق  
بنفسه على عادة العرب من قولهم يا لهف أبى وبياخية أمى ويريدون أنفسهم كناية  
(قول المصنف ان تكون رابطة للجواب) قال دم هذا ظاهرا وأصرح في أن الفاء  
الرابطة للجواب ليست عاطفة ونقل ابن أم قاسم أنها عاطفة جملة على أخرى فلم  
تخرج عن العطف قال وهو بعيد (قول المصنف وذلك حيث لا يصلح الخ) لا يرد  
المضارع المقرون بلا إذ جعلوه مما يجوز فيه الربط بالفاء وتركه كقوله ان تدعوه  
لا يسمعوا دعاءكم فني يؤمن بربه فلا يخاف بأسامع أن مثل لا يفعل يصلح لأن يجعل  
شرطا وقد قرن بالفاء على أحد الوجهين لأن لاتارة تستعمل لنفى المستقبل وتارة  
لمجرد النفي فعلى الأول لا يصح مجامعتها الحرف الشرط كان فيجب الربط بالفاء وعلى  
الثانى يصح فتمتنع الفاء على أن صاحب الكشف لم يجعل الجواب قوله فلا يخاف  
الفعلية بل جعلها خبر مبتدأ محذوف والجملة هى الجواب وفى الرضى ما ملخصه  
أداة الشرط سواء كانت ان أو ما تضمن معناها أولولا يكون شرطها الأفعال غير  
مصدر بشئ من الحروف لشدة طلبها للأفعال بل يحى مضارع مصدر من جعلتها  
بلا ولم ألاما فلانها لكثرة استعمالها يتخطاها العامل كحث بلا زاد وأما لم فلتغيرها  
معنى المضارع إلى الماضى صارت كجزئته مع قلة حروفها فلا ترد لما وانما شرطنا فى لا  
دخولها على المضارع لكثرة دخولها فيه بخلاف الماضى فلهذا لم يجوز ان لا ضرب  
ولا شتم فعلى هذا لا تقول ان ستفعل وان ما تفعل وان قد فعلت وان قد تفعل  
وان ما فعلت ولا يكون الشرط جملة طلبية ولا انشائية لان وضع أداة الشرط

فأبى سلميا أن لا أككون  
لقيته فقتلته وذلك لأنه يريد  
بالهف نفسى (والثانى من  
أوجه الفاء) أن تكون  
رابطة للجواب وذلك حيث  
لا يصلح أن يكون شرطا

على أن تجعل الخبر الذي يليها مفروض الصدق أما في الماضي كوجعتني  
 أكرمتك أو في المستقبل نحو ان زرتني أكرمتك وأما الجزاء فليس شيأ مفروضا  
 بل هو مترتب على أمر مفروض فجاز وقوعه طلبية وانشائية ولبعده عن كلمة  
 الشرط جاز وقوعه اسمية وفعلية مصدرا بأي حرف كان فان كان الجزاء مما يصلح  
 شرطا فلا حاجة الى رابط بينه وبين الشرط لان بينهما مناسبة لفظية من حيث  
 صلاحية وقوعه موقعه وان لم يصلح له فلا بد من رابط بينهما وأولى الاشياء الفاء  
 لخطته لفظا ولناسبته للجزاء معنى لان معناه التعقيب بلا فصل والجزاء متعقب  
 للشرط كذلك فثبت بهذا أن الجزاء ان كان طلبية أو انشائية يجب مقارنته  
 لعلامة الجزاء وكذا ان كان اسمية سواء تصدرت بالحرف كن يضل الله فلا  
 هادي له وان تعذبهم فانهم عبادك أولا كان جمتني فأنت مكرم وتجب الفاء  
 أيضا في كل فعلية مصدرة بسوى لا ولم في المضارع سواء كان الفعل ماضيا أو  
 مضارعا فتجب في الماضي مصدرا بقدر ظاهرة أو مقدرة أو بما أولا كان زرتني  
 فما أهنتك وان زرتني فلا ضررتك ولا شمتك وفي المضارع مصدرا بلن وسوف  
 والسين وبقي الماضي والمضارع غير المصدرين بحرف والمضارع المصدر بلا  
 أولم أما الماضي غير المصدر والمضارع المصدر بلم فلا تدخلهما الفاء أصلا كان  
 ضررتني ضررتك أو لم أضربك لان لهما مع مناسبة لفظا للشرط على ما بينا تعلقا  
 بكلمة الشرط معنو يابا نقلابهما بكلمة الشرط الى المستقبل فلم يحتاجا اذا الى  
 العلامة وأما المضارع المجرد والمصدر بلا فحوز فيهما الفاء وتركه أما الفاء  
 فلانهما كانا قبل أداة الشرط صالحين للاستقبال فلا تؤثر الاداة فيهما تأثرا  
 ظاهرا كما أثرت في فعلت ولم أفعل وأما تركه فله تقدير تأثرهما فيهما لانها كانا  
 صالحين للحال والاستقبال على ما تقدم في المضارع فالأداة خلصتهما للاستقبال  
 وهو نوع تأثير ومذهب سيبويه في فينتقم الله منه تقدير مبتدأ لتكون اسمية  
 واذا كان جواب الشرط مصدرا بهمزة الاستفهام سواء كانت الجملة اسمية أو  
 فعلية لم تدخل الفاء لان الهمزة يجوز دخولها على أداة الشرط فيقدر تقديم  
 الهمزة على أداة الشرط نحو ان أكرمتك أتكرمني كأنك قلت أن أكرمتك  
 تكرمني ويجوز حل هل وغيرها من أدوات الاستفهام على الهمزة لانها أصلها  
 فلا تدخلها الفاء كما في ان أكرم عذاب الله بغتة أو جهرة هل يهلك الآلة ويجوز  
 دخولها فيها لعدم عراقها في الاستفهام كما في قوله تعالى ان كنت على بينة من  
 ربي الى فن ينصرنى اه (قول المصنف في ست مسائل) المشهور أن سابع  
 منظومة في قوله

وهو مختصر في ست مسائل

اسمية طلبية وبجاءد \* وبما ولن وبقد وبال تنفيس

محل الآخر عن فاء الربط (قوله أن يكون جملة اسمية) لا ينقض بقوله تعالى وان أطعموهم انكم لشركون لان الجملة جواب قسم مقدّر قبل الشرط وجواب الشرط محذوف (قوله فهو على كل شيء قدير) ظاهره ان هذا هو الجواب وهو جرى على الظاهر وسيحقق آخر الباب الخامس أن الجواب في الحقيقة محذوف أي يوصله اليك لانه على كل شيء قدير وذلك ان الجواب ما كان مسبباً عن الشرط وعموم قدرته تعالى أن لا يتسبب عن شيء (قوله فانك أنت العزيز الحكيم) قال ابن عطاء الله السكندري في لطائف المنن ان قلت مقتضى الظاهر وان تغفر لهم فانك أنت الغفور الرحيم فالجواب أنه لو قيل ذلك لكان فيه راحة شفاعته لمن عبده وأمه من دون الله

(أحداها) أن يكون الجواب جملة اسمية فتحو وان عيسى كخبر فهو على كل شيء قدير ونحو ان تغفر لهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك أنت العزيز الحكيم

فالاسمية هي المسئلة الاولى في المصنف والطلبية هي الثالثة ان أريد بها ما قابل الخبرية فتعم الانشائية أو بعضها ان أريد قسم الانشائية والجامده والثانية ولن والتنقيس هي الخامسة ويجمعهما الاقتران بعلم الاستقبال وما هي السادسة يشير بها الى الاقتران بماله الصدر وقدهى الرابعة فمن جعلها سبعة عدلن والتنقيس ثقتين وما صنعه المصنف أحسن (قوله لا ينقض) أي وجوب الفاء في الاسمية المحاب بها الشرط وقوله لان الجملة أي قوله انكم لشركون وقوله جواب قسم الخ أي والله ان أطعموهم وحذف القسم من غير لام موطئة جائز وقوله وجواب الشرط محذوف أي لقاعدة \* واحذف لى اجتماع شرط وقسم \* وفي الشئ سلمنا أن الجواب المذكور للقسم لكنه دال على جواب مثله فيجب الاشكال ويدفع بانه يدل على جواب مثله من غير اعتبار لوجود الفاء أو عدمها واعتبار ذلك فيما نحن فيه انما هو باعتبار خصوصية ذى الجواب اه (قوله ظاهره أن هذا هو الجواب الخ) عبارة الشارح في أواخر الباب الخامس التحقيق في مثل من كان يرجو لقاء الله فان أجل الله لآت كون الجواب محذوف لا مذكور لأن الجواب مسبب عن الشرط وأجل الله آت سواء أوجد الرجاء أم لا وانما الاصل فليبادر العمل فان أجل الله لآت وهنا جعل الجواب الاسمية مع لزوم ذلك فيها أيضا اذ كونه تعالى على كل شيء قدير أمر ثابت محقق سواء مس بخيراً ولا وكونهم عباده ثابت سواء عذبهم أو لا وكونه عزيزاً حكماً ثابت غفر لهم أم لا وكان المصنف مشى هنا مع بعض القوم على الظاهر ونبه هناك على التحقيق في المسئلة فلا تعارض بين كلاميه وهذا يجري في كل ما لا يصلح أن يكون مسبباً عن الشرط اه (قوله فالجواب الخ) أشار في الكشف الى حكمة التعبير به بقوله أنت العزيز القوي القادر على الثواب والعقاب الحكيم الذي لا يثيب ولا يعاقب الا عن حكمة

وغلب عليه هنا تجلي الاطلاق في امكان غفران الشر كعقلا والشرطية لا تقتضي الوقوع (قوله جامد) أي فأشبه الاسم في عدم تصرفه تصرف الافعال (قوله فوالله) لان القسم انشاء لا يتحقق الا بالنطق به والله وكذا انداء التفعيع بعده

وصواب وقوله وغلب عليه الخ هو معنى ما في الكشف حيث قال ان قلت المغفرة لا تكون للكفار فكيف قال وان تغفر لهم قلت ما قال انك تغفر لهم ولكنه بنى الكلام على ان غفرت أي ان غفرت لهم مع كفرهم لم تعد في المغفرة وجه حكمة لان المغفرة حسنة لكل مجرم في العقول اه فقله ولكنه بنى الخ أي انها شرطية لا تقتضي الوقوع لكن قوله هذا خلاف مذهبه الاعتزالي فان المعتزلة كما في الخالي يقولون بامتناع مغفرة الشر كعقلا وقال الجلال ان تعدبهم أي من أقام على الكفر منهم وان تغفر لهم لن آمن منهم قال الكرخي فلا يرد أن يقال كيف جاز لعيسى أن يقول وان تغفر لهم فتعرض بسؤاله للنفوذ عنهم مع علمه بأنه تعالى قد حكم بأنه من يشرئ بالله فقد حرم الله عليه الجنة اه (قول المصنف كالا سمية) أي تشبهها وقوله وهي التي فعلها جامد أي لأن أصل الجود للاسما فلا تصرف تصرف الافعال فعسى ونعما وساء جوامد (قول المصنف ونحو قل أرايتم) قال الشارح لا معنى للفصل بهذه الآية المشتملة على أمرين الاسمية والانشاء بين سابقها ولأحقها المتسق في سلك واحد وهو الاشتمال على الانشاء فقط اه وناقشه الشنبي بأن صنيع المصنف هو المناسب وذلك أن قوله أن يكون فعلها انشائيا عام يشمل كونه انشائيا بنفسه كاتبعوني وبغيره كياتيكم فإنه خبر عن اسم استفهام ويشمل أيضا ما اذا كان الفعل مذكورا كجاءكم أو غير مذكور كاتوا كمال القسم والتعجب وآية قل أرايتم متسقة مع سابقها في كون الفعل مذكورا الذي لا يتسق فيه مع ما قبلها ما بعدها فلا فصل حيث قد بين الامور المناسبة اه تصرف (قول المصنف فيه أمران) خبر لم يتد محذوف أي وهذا فيه أمران موجبان للاقتران بالفاء وقوله والانشائية أي لان المعنى فأتواكم بماء معين (قوله انشاء الخ) أي والشرط مفروض الحصول في الماضي أو المستقبل فلا يصلح الانشائي قسميا أو غيره كنداء التفعيع أن يكون شرطا فيجب اقترانه بالفاء (قول المصنف أن يكون فعلها ماضيا) في الجني الماضي التصرف على ثلاثة أضرب ضرب لا يجوز اقترانه بالفاء وهو ما كان مستقبلا ولم يقصده وعد أو وعيد ونحو ان قام زيد قام عمرو وضرب يحب اقترانه بالفاء وهو ما كان ماضيا لفظا ومعنى نحو ان كان قبضه الخ وقد معه مقدرة وضرب يجوز اقترانه به ولا يجب وهو ما كان مستقبلا وقصده وعد أو وعيد كقوله تعالى ومن جاء بالسينة فكذبته اه (قوله لان القسم انشاء) أي فهذا

(الثانية) أن تكون فعلية كالا سمية وهي التي فعلها جامد نحو ان ترفي أنا أقل منك ملا وولد افعى ربى أن يؤتني ان تبدوا الصدقات فنعما هي ومن يكن الشيطان له قريبا فساء قريبا ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء (الثالثة) أن يكون فعلها انشائيا نحو ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ونحو ان شهدوا فلا تشهد معهم ونحو قل أرايتم ان أصبح ماؤكم غورا فمن يأتكم بماء معين فيه أمران الاسمية والانشائية ونحو ان قام زيد فوالله لا قوم ونحو ان لم ينجب زيد فبأخسر رجلا

(قوله لفظاً) اما الماضي معنى فقط فلا يحتاج للفاء لاحتتمه شرطاً نحو ان لم يضرب زيد لم يضرب عمرو وفي الحقيقة الماضي معنى لا يصح تعليقه والجواب في الآية محذوف أى لا يستغرب منه لانه قد سرق أخله وأما صدقت فالظاهر أنه على معنى يقين صدقتها قاتل وقد نظره البيضاوى بان أحسنت الى اليوم فقد أحسنت اليك أمس أى ان تمتنى على باحسانك اليوم أمتن عليك باحسانى أمس (قوله لهب) ويرى حنق بالمهمة بوزنه ومعناه

(والرابعة) أن يكون فعلها ماضياً لفظاً ومعنى اما حقيقة نحو ان يسرق فقد سرق أخله من قبل ونحو ان كان قيمه قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين وان كان قيمه قد من دبر فكذبت وقدها مقدرة واما مجازاً نحو ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار نزل هذا الفعل لتحقيق وقوعه منزلة ما وقع (الخامسة) أن تقترب بحرف استقبال نحو من يرتد منكم عن دينه فسوف يأت الله بقوم ونحو ما تفعلوا من خير فلن تكفروه (السادسة) أن تقترب بحرف له المصدر كقوله

فان أهلك فدى لهب لظاه  
على تسكاد تلهب التها

المثال وكذا اما بعده من أمثلة الجوابية الفعلية التي فعلها انشائي قال دم فكان المناسب نظمها في سلك فاتبعوني وفلا تشهد معهم بحيث يذكرك الـ في نسق واحد الى آخر ما مر آنفاً من مناقشة الشمني (قوله اما الماضي معنى فقط) أراد به المضارع المقبول بل وقوله فلا يحتاج يفيد بظاها أنه يجوز قرنه بها وهو قول كما في الرضى قال ولم يثبت قرنه بها فيجب ترك الفاء منه ومرة تعليقه ويمكن أن المعنى فلا يجوز قرنه بها لعدم الحاجة اليه وربما يشترط اليه قوله لاحتتمه شرطاً أى وكل ما صح شرطاً امتنع قرنه بها وقوله وفي الحقيقة مرتب بأصل المسئلة لا بقوله أما الماضي معنى فقط (قوله لا يصح تعليقه) أى جعل المصنف الجواب قد سرق وصدقت وكذبت ظاهرياً لما مر أن الجواب مسبب عن الشرط وهذه الثلاثة ليست كذلك وقوله والجواب كان الاحسن التفرع وضمير يسرق لـ بنيا من أخى يوسف ومسروقه صواع الملك ومسروق أخيه يوسف قبل صنم لـ بنى أمه كسره وألقاه بين الجيف وقيل عناق أو دجاجة في المنزل أخذها فأعطاهما لسائل وقيل غير ذلك وخص المحشى الكلام بالجواب لانه موضوع المسئلة ومثل ما قيل فيه يقال في الشرط اذسرة بنيامين ماضية على التكلم بان يسرق الخ فتحتاج الى أن يكون المعنى ان يقين أو يثبت أنه سرق لا يستغرب منه وقوله وأما صدقت مثله فكذبت وفيه نظير ما في سابقه وفي الكشف انما جاز الجمع بين ان التى للاستقبال وبين كان لان المعنى ان يعلم أنه كان قيمه قد ونحوه قولك ان أحسنت الى فقد أحسنت اليك من قبل لمن يمتن عليك باحسانه تريد ان تمتن على أمتن عليك (قول المصنف وقدهنا مقدرة) أى لانه لولا تقديرها لأصح أن يكون الجواب فعل الشرط فلا يقرن بالفاء فقرنه بها دليل على تقديرها لاجل أن لا يصلح وقوله نزل هذا الفعل أى الذى هو كـ وجوههم في النار (قول المصنف بحرف له المصدر) أى حقه الصدارة لان الجملة المصدرة بماله الصدارة لا تصلح لوقوعها شرطاً فاذا دخلت الفاء جاز (قوله بالمهمة) أى والنون فالتفاف وقوله ومعناه فيه نظر ففي التاموس الحنق محرك الغيظ أو شدته وقد



وهو ليس بعتبة بن مقروم الضبي أحد شعراء مضر مخضرم عاش مائة سنة وبقية  
أخوك أخوك من ته نو وترجو \* مؤدته وان دعي استجابا  
إذا حارب حارب من تعادى \* وزاد سلاحه منك اقترابا  
وكننت إذا قريني جاذبه \* حبالي مات أو تبع الجدا  
وفي هذا أيضا الاسمية لما سبق له ان مجرور رب مبتدأ معنى (قوله ان إذا الفجائية  
قد تنوب) قال أبو حيان السماع بعد ان وسمع بعد اذا

حنق كفرح فهو حنق وحنق اه وربما أراد المعنى المجازي وقوله ابن مقروم  
بالقاف والراء وقوله مخضرم بمعجمتين أى أدرك الجاهلية والاسلام كما تقدم  
مرارا ووفد على كسرى في الجاهلية وقوله أخوك الخ الثاني تأكيذا وبديل  
والاول مبتدأ أخبره من وجلة الشرط عطف على الصلة والمعنى وان دعوته  
لهم أجابك ولا يتخلف عنك واقترابا بمعنى قربا وهو تمييز عن الفاعل أى زاد  
اقتراب سلاحه أو مفعول زاد اذ هو لازم متعد وقوله وكننت التفات من الخطاب  
الى التكميل وحبالي جمع حبل فاعل جاذبه والجذاب بكسر الجيم وبالذال المحجة  
الجذب وضمير مات وتبع للقرين والمعنى أن قريني الذى يحاربني يؤل أمره الى  
أخذ أمرين اما أن أسره وأجذبه بالحبال واما أن يموت وأما قوله فذى حنق الخ  
فعناه ان أمت فكم من عدو أثره بغيظه يلتمس مما أذقته من البأس وعلى  
مشدد الباء صلة لظاه لما فيه من معنى الاشتداد أو بتمت بـ وكل من تكاد  
وتلتمس بالفوقية مسند الى ضمير لظى اذهى مؤنثة أو هما بالتحية كما فى الشمنى  
والضمير للظى على اكتساب التذكير من المضاف اليه وجلة لظاه نعت لذى  
وجواب رب الداخلة على ذى حنق فى البيت بعده وهو

محضت بدلوه حتى تحسى \* ذنوب الشرملأى أو قرابا

وملأى أو قرابا حالان من الذنوب والقراب ان تقارب الامتلاء وقوله وفى هذا أى  
البيت وقوله أيضا كان الانسب تأخيره عن الاسمية أى كما فيه الصدارة التى  
لا تصلح معها الشرطية فيه اسمية الجواب وقوله مبتدأ معنى أى فى مثل هذا البيت  
وسبق له أنه يكون مفعولا معنى ومحملا للمفعولية والابتدائية (قول المصنف لما  
عرفت) أى فى محض رب من أنها تقدر بعد الفاء كما فى قوله فقلك حبلى وقوله وانما  
دخلت الخ جواب عما يقال ان قوله فيقتقم فعل مضارع صالح لفعل الشرط فقطضاه  
أن لا يقرب بالفاء وحاصل الجواب أنه خبر لمخذوف بدليل رفعه فليست الفاء داخلة  
على نفس المضارع بل على مبتدأ هذا المضارع خبره فهى فى الحقيقة داخلة على  
جملة اسمية وهى لا تصلح أن تكون شرطا (قوله السماع بعد ان) أى الذى  
سمع فيه نيابة اذا الفجائية عن الفاء فى جواب الشرط فيما اذا كانت أداته ان وقوله

لما عرفت من ان رب متعذرة  
وانما لها الصدر وانما  
دخلت فى نحو ومن عاد فيقتقم  
الله منه لتقدير الفعل خبرا  
لمخذوف الجملة الاسمية وقد  
مر أن اذا الفجائية تنوب  
عن الفاء نحو وان نصبر  
سبعة بما قدمت أيديهم  
اذا هم يقنطون وان الفاء  
قد تخذف للضرورة كقوله  
من يفعل الحسنات الله  
يكرها \* وعن المبرد  
أنه منع ذلك حتى فى الشعر  
وزعم أن الرواية من يفعل  
الحسب فالرحمن يكره

وربما جمع بينهما تأكيدهما حتى اذا فكت بأجوج الآية على ما فيه (قوله  
وتقدم تأويله) أى فى فصل خروج اذا عن الاستقبال بأن الوصية نائب فاعل كتب  
والجواب محذوف أى فليوص (قوله فان جاء صاحبها) أى أخذها

وسمع بعد أى وسمع أيضا نسبة اذا الفجائية عن الفاء فى جواب الشرط وأداته  
لفظ اذا الشرطية وعبارة الأشموى قال أبو حيان ومورد السماع ان وقد جاءت  
بعد اذا الشرطية نحو فاذا أصاب به من يشاء من عباده اذا هم يستبشرون اه  
وكتب عليه الصبان قضيته أن الآية ليست من مورد السماع وهو باطل الا أن  
يقال المراد ومورد السماع ان واذا وهذا ان كان قوله وقد جاءت الخ من كلام أبي  
حيان وهو مقتضى صنيع غير واحد فان كان من كلام الشارح رد على أبي حيان  
فالا مر ظاهر اه وعبارة المحشى كعبارة الأشموى محتملة ~~وي~~ ~~مكن~~ أن مراد  
المحشى ومورد السماع بعد ان أى دون بقية الجواز م وقوله وسمع بعد اذا انتقال  
من موضوع الى غيره فلا يرد ما ذكر من أن الآية ليست من مورد السماع سواء كان  
قوله وقد جاءت من كلام أبي حيان أو غيره وقوله وربما جمع بينهما أى الفاء واذا  
الفجائية فى الجواب وقوله تأكيده أى لتقوية الفاء اذا وقوله على ما فيه فى  
الهندية ما نصه قضية هذا يعنى الحكم بالنيابة أنه لا اجتماعها وقد قال الزمخشري  
فى قوله تعالى فاذا هى شاخصة أبصار الذين كفروا هى اذا الفجائية وهى تقع فى  
المجازاة سادة مسدا لفاء ~~م~~ قوله تعالى اذا هم يقنطون فاذا جاءت الفاء معها  
تعاوت على وصل الجزاء فيتأكد ولو قيل اذا هى شاخصة أو فهى شاخصة كان  
سديدا اه أى فهى حال الانفراد تكون نائبة ولدى الاجتماع مؤكدة للقاء  
فى الربط لائتابة عنها ولا معنى لقول الشنخلى فى قول المصنف تنوب عن الفاء يعنى  
وهى حينئذ لا اجتماعها فاذا اجتمعنا كانت مقوية ومؤكدة لها لائتابة عنها فسقط  
قول الشارح قضية هذا الخ ولم يظهر وجه تعبير المحشى برعما ولا معنى قوله على ما فيه  
وبنحو ما عبر صاحب الكشاف عبر البيضاوى أيضا ولم يأت شهاه بشئ يثردن فيه  
بقدر ولا يشعر فى الجمع المذكور بقلة فليكنظر (قول المصنف فى النشر) أى فهو  
عنده جائز مطلقا وقوله وان منه قوله تعالى الخ أى فان قوله الوصية هو جواب  
الشرط وليس مقرونا بالفاء (قوله أخذها) تبع فى ذلك ابن مالك اذا قال تضمنت هذه  
الرواية حذف جواب ان الاولى وشرط الثانية وحذف الفاء من جوابها أى فان  
جاء صاحبها أخذها وان لم يجي فاستمتع بها اه وان الثانية هى المدغمة فى الامس  
قوله والا استمتع بها والا حسن أن يكون التقدير فان جاء صاحبها فادفعها اليه  
ليكون الجواب ان من وادوا حد أفاده الدمامينى (قول المصنف كتر ببط الفاء الخ)  
عندنى الجنى الدانى هذه الفاء من الزائدة وقال فهى شبيهة بقاء جواب الشرط

وعن الانقش ان ذلك  
واقع فى النشر الفصحى وان  
منه قوله تعالى ان ترأ  
خبرا الوصية للوالدين  
وتقدم تأويله وقال ابن  
مالك يجوز فى النشر ان جاء  
ومنه حديث الاستمتاع بها  
صاحبها والا استمتع بها  
تتبع كتر ببط الفاء  
الجواب

(قوله نحو الذي يأتيني) من كل مبتدأ شابه الشرط في العموم وذكر جلة بعده  
وصلة أو صفة وأصل الجملة أن تكون مستقبلة كالشرط وقد تكون ماضية وقد  
يراد بالمبتدأ معين نحو ان الذين قتلوا المؤمنين آية الروع

لأنها دخلت لتفيد التنصيص على أن الخبر مستحق بالصلة المذكورة ولو حذف  
لاحتمل كون الخبر مستحقا بغيرها فان قلت فكيف نجعلها زائدة وهي تفيد هذا  
المعنى قلت لان الخبر مستغن عن رابط يربطه بالمبتدأ ولكن المبتدأ لما شابه  
الشرط أدخلت الفاء في خبره تشبيها له بالجواب وأفادتها هذا المعنى لا تمنع تسميتها  
زائدة اهـ ولا فادتها معنى لم يعتد بها المصنف في الزائدة وقوله بشرطه الشرط في  
الأصل مصدر بمعنى التعليق اطلق على الاداة التي تفيد كنهما وعلى الفعل  
المعلق عليه مجازا والمراد هنا الأول وشبه الجواب هو الخبر وشبه الشرط الذي  
هو أداة الشرط هو المبتدأ أو وجهه مشابهة الخبر للجواب أن كلاما معلقا على متلوه  
ووجه مشابهة المبتدأ للشرط أنه قد يكون عاما مثله (قوله من كل مبتدأ الخ) أي  
ولو أصالة فيشمل ما دخله ما عدا البيت ولعل اتفاقا وأن المفتوحة على قول وقوله  
وذكر الاحسن عطفه على العموم لا على شابه وقوله صلة أو صفة أي للمبتدأ  
نفسه أو لما أضيف اليه المبتدأ فيشمل الخمس عشرة صورة الآتية وقوله وأصل  
الجملة أي التي وقعت صلة أو صفة للمبتدأ أو ما أضيف اليه المبتدأ وفي الرضى عند  
قول الكافية وقد يتضمن المبتدأ معنى الشرط فيصح دخول الفاء في الخبر  
وذلك الاسم الموصول بفعل أو ظرف والنكرة الموصوفة بهما مثل الذي يأتيني  
أو في الدار فله درهم وكل رحل يأتيني أو في الدار فله درهم وليت ولعل مانعان  
باتفاق وألحق بعضهم أن المفتوحة بهما ما حاصله الفاء تدخل وجوبا في خبر المبتدأ  
الواقع بعد أما كما تريد فقائم لنيابة أما عن أداة الشرط وجوازا في خبر مبتدأ  
مذكور ههنا وهو شيان (أحدهما) الاسم الموصول اما بفعل أو ظرف ويدخل  
في قولنا الموصول اللام الموصولة أيضا في نحو الزانية والزاني فاجلدوا وصلتها  
لا تكون الافعال في صورة اسم الفاعل أو المفعول والاعلى الاعم في الموصول  
الذي يدخل في خبره الفاء أن يكون عاما وصلته مستقبلة كما في أسماء الشرط  
وفعل الشرط نحو من تضرب أضرب وقد يكون خاصا وصلته ماضية كقوله تعالى  
ان الذين قتلوا المؤمنين الآية لأنها مسوقة للحكاية عن جماعة مخصوصين حصل  
منهم الفتن وقد يكون الموصول خاصا وصفته مستقبلة كقوله تعالى قل ان الموت  
الذي تقرون منه فانه ملاقيكم اذ لا يريد كل موت تقرون منه يلقاكم اذ رب موت فرق  
منه الشخص فما لاقاه ذلك النوع كقتل بالسيف مثلا ولا قاه نو ع آخر منه فالعنى  
هذه الماهية التي تقرون منها تلاقىكم وجاز دخول الفاء في خبر المبتدأ ههنا وان لم

بشرطه  
شبه الجواب بشبه الشرط  
وذلك في نحو الذي يأتيني  
فله درهم

يكن موصولا لانه موصوف بالموصول وقد يقع الماضي بعد الموصول المذكور  
 وهو بمعنى المستقبل لتضمنه معنى الشرط كقولك الذي آتاني فله درهم والموصول  
 بالظرف نحو الذي قد املك أو في الدار فله درهم وانما وصل المبتدأ الذي في خبره  
 الفاء أو ووصف بالفعل أو بالظرف فقط لكون الموصول والموصوف كلمة  
 الشرط والخبر كالجاء الذي يدخله الفاء وأما الصلة والصفة فيكونان كالشرط  
 وكان حق الموصول على هذا أن لا يكون الا مبهما كاسماء الشرط لكن جار أن  
 لا يكون مبهما كقوله تعالى ان الذين قتلوا الكونه دخيلا في معنى الشرط وكذا كان  
 حق الصلة أن لا تكون الافعال مستقبل المعنى كشرط من وما الا أنه لما لم  
 يكن شرطاً في الحقيقة جاز أن لا يكون صريحاً في الفعلية بل يكون مما يقتدر معه  
 الفعل كالظرف والجار والمجرور وأن لا يكون مستقبل المعنى كقوله ان  
 الذين قتلوا وكذا كان حق الخبر أن تلزمه الفاء لكونه كالجزاء فن حيث انه  
 جزاء الشرط حقيقة جاز تجريده منها مع قصد السببية نحو الذي يأتي فله درهم  
 (وثانها) النكرة العامة الموصوفة بالفعل أو بالظرف أو الجار نحو كل رجل  
 يأتي أو املك أو في الدار فله درهم وقد تدخل الفاء على خبر كل وان كان مضافاً  
 الى غير موصوف نحو كل رجل فله درهم اضارعت له الكلمات الشرطية في الابهام  
 وكذا ان كان مضافاً الى موصوف بغير الثلاثة المذكورة نحو كل رجل عالم فله درهم  
 اه فيؤخذ منه صريحاً وغيره سبع عشرة صورة تدخل الفاء فيها في الخبر ثقتان  
 منها بقلة والباقي بكثرة وهي الموصول بفعل صالح للشرطية أعني أن يكون خالياً  
 من أداة شرط وعلم استقبال وما النافية وقد والموصول بظرف والموصول بجار  
 ومجرور أو والموصوف بواحد من هذه الثلاثة والمضاف الى الموصول والموصوف  
 المذكورين والموصوف بالموصول المذكور والثقتان الباقيتان هما كل مضافاً  
 لغير موصوف أو لموصوف بغير الثلاثة السابقة ثم قال الرضي قوله وليت ولعل  
 ما ذعان باتفاق جميع نواسخ المبتدأ تمنع دخول الفاء في خبر المبتدأ المذكور الا  
 ما ذكره وذلك لانه انما دخلت الفاء لشبه المبتدأ بكلمة الشرط وهي لازمة  
 التصدر ولا تدخلها نواسخ الابتداء لان تلك النواسخ تؤثر معنى في الجملة وما يؤثر  
 في الجملة لا يدخل على جملة مصدرية بل لازم التصدر الا أن هذا المبتدأ الكونه غير  
 راسخ في الشرطية جاز أن يدخله ما لا يؤثر في الجملة المتأخرة معنى ظاهراً وهو أن  
 نحو قوله تعالى ان الذين قتلوا الآية والحق المالكى بها أن المفتوحة ولكن من  
 غير سماع لا اجتماعهما في جوار العطف بالرفع على محل اسمهما فتخصيص  
 المصنف ليت ولعل مع أن جميع نواسخ الابتداء سوى ما استثنى مثلها لا وجه له  
 كما أنه لا وجه لتعليقه المنع في خبر ليت ولعل بلزوم التناقض اذا ما بعد الفاء

(قوله والحذف) فالربط هنا جائز (قوله نكروجهما) أى من حيث المقصود الأصل  
من الكلام والافلاحة تقييد توكيد المعنى وتقويته لقاعدة زيادة الحروف  
تدل على زيادة المعاني وقد ينضم لذلك تحسين اللفظ وتزيينه الى غير ذلك كما سبق والا  
كان ذلك عبثا كإنبه عليه الرضى

الجزائية لا يكون الا خبرا أى محتملا للصدق والكذب وخبر ليت ولعل لا يحتملان  
ذلك وذلك للقطع بحجة ان جاء لزيد فاضربه قال تعالى ان الذين يكفرون بآيات  
الله الى ان قال فبشرهم بعذاب أليم اه فاصله أنه لا تنافي بين كون الشئ خبرا نحويا  
وكونه انشائيا أو طلبيا اه وقول ابن الحاجب وألحق بعضهم أن المفتوحة بهما  
أى فى المنع من دخول الفاء وهذا البعض هو سيبويه وهو بعيد نقلا وفقها كما ذكره  
الرضى أيضا (قول المصنف ويدخولها) أى الفاء وقوله من ترتب بيان لاصل  
أراداه وفى الرضى لا يلزم مع الفاء أن يكون الاول سببا للثاني بل اللازم أن يكون  
ما بعد الفاء لازما للضمون ما قبلها كما هى كذلك مع الشرط والجزاء فى قوله تعالى  
قل ان الموت الذى تقرون منه الآية الملاقاة لازمة للقرار وليس القرار سببا للملاقاة  
وكذا فى قوله وما بكم من نعمة فمن الله كون النعمة منه تعالى لازم لحصولها معنا  
وليس حصولها معنا سببا فى كونها منه تعالى فلا يغرنك قول بعضهم ان الشرط  
سبب للجزاء اه وقوله احتمل ذلك أى الترتيب وغيره أى عدم الترتيب وفى الهندية ان  
قلت ما الذى يشعر بالسببية المقصودة عند التجريد من الفاء قلت ترتب الحكم  
على الوصف اه وقوله وهذه الفاء كان الاولى التفريع وقوله فى ايذنها أى اعلامها  
متعلق بمنزلة ومن معنى القسم بيان لاصله أراداه ولا يذهب عليك أن وجه الشبه  
مطلق الايدان بما أراداه المتكلم ومتعلقه أمران أحدهما فى المشبه وهو الترتيب  
المبار والثنائى فى المشبه به وهو معنى القسم فتبين ما أراداه المتكلم بمعنى القسم  
ليس بالقوى وتوجيه المصنف أن فى ايذنها بيان للسببية والعلية فى كونها بمنزلة  
بيان للجامع وترك بيانها اتكالا على علمه من الكلام بحذف خصوصية كل من  
الطرفين ولذا قال فى ايذنها بالافراد لا بالثنائية وقوله الانبات والحذف أى اببات  
الفاء وهى قراءة الجمهور وحذفها وهى قراءة نافع ومع حذفها يقوى الحمل على  
ترتيب اللزوم بقراءة قراءة اثباتها (قوله فالربط هنا جائز) أى بخلافه فى الشرط  
الحقيق فنه جائز ومنه واجب وفى الشرح ليس فى كلام المصنف تصريح بأن  
دخول الفاء على تقدير ارادة السببية واجب أولا ولكن فيه اشارة الى الجواز  
وفى التسهيل التصريح بأن ذلك جائز ووقع فى الوافى ما يقتضى الوجوب ولا أدري  
من أين أخذه (قول المصنف الثالث) أى من أوجه الفاء وقوله وهذا لا يثبت

ويدخولها فهم ما أراداه  
المتكلم من ترتب لزوم  
الدرهم على الاتيان ولولم  
تدخل احتمل ذلك وغيره  
وهذه الفاء بمنزلة لام  
التوطئة فى نحو لئن أخرجوا  
لا يخرجون معهم فى ايذنها  
بما أراداه المتكلم من معنى  
القسم وقد قرئ بالاثبات  
والحذف قوله تعالى وما  
أصابكم من مصيبة فها  
كسبت أيديكم (الثالث) أن  
تكون زائدة دخولها فى  
الكلام نكروجهما وهذا  
لا يثبت

(قوله وقائلة) الواو واو رب ولا يعرف قائله وتتامه \* وأ كرومة الحيين خلوكما هيا \*  
 ا كرومة افعولة من الكرم كأعجوبة من العجب والحيان حتى أيها وحتى أمها  
 وخلو غير مخروجة وأصل كاهيا كعهدها من البكارة فحذف المضاف الى الهاء  
 ولما كانت الكاف لا تدخل على الضمر المتصل جعل مكانه المنفصل فصارت كهي  
 ثم زادوا ما عوضا عن المحذوف ومثله كن كما أنت أي كعهدها ونحو ذلك (قوله  
 أرواح مودع أم بكور) هو على حدة عيشة راضية

سبويه فلا يقول زيادتها في الخبر ولا في غيره وحاصل ما ذكره المصنف أربعة  
 أقوال قول سبويه منعه زيادتها مطلقا وموضوع المصنف زيادتها مطلقا وقول  
 الاخفش زيادتها في خبر المبتدأ مطلقا وقول الفرّاء زيادتها في الخبر بقيد كونه  
 أمرا أو نهيًا وقوله وحكى أي الاخفش أي نقل عن العرب قولهم أم أخول فوجد  
 فأخول مبتدأ ووجد خبره والفاء زائدة في الخبر (قوله الواو واو رب) أي  
 وخولان مبتدأ وهو بفتح الخاء المحجمة قبيلة باليمن وقوله فأنسكح خبره زيدت فيه  
 الفاء والفتاة الشابة وقوله وأ كرومة الحيين الا كرومة بضم الهزة والراء وقوله  
 أفعولة من الكرم أي فهي اسم لا مصدر وهو ما في الصحاح وفي القاموس أنها  
 فعل الكرم قال الشارح وليس هذا بمناسب لغرض البيت اه ولعله بدون  
 تقدير مضاف والا فلوقدر وذات أ كرومة الخ مناسب وقوله والحيان الخ هو بالمهملة  
 تنقية حتى بمعنى القبيلة وقوله حتى أيها الخ يعني أنها ثابتة الكرم من طرفي  
 نسبها وخلو بنحاء محجمة مكسورة فلام ساكنة خبراً كرومة وقوله كاهيا خبر بعد  
 خبر وما موصولة والعائد محذوف أي كاهي عليه ان قلت يلزم على ذلك حذف  
 العائد المحرور بالحرف بدون شرطه وهو كون الموصول محرورًا بمثل ذلك الحرف  
 قلت لا بل الشرط موجود اذا الكاف بمعنى على وقيل في اعراب البيت ان  
 خولان خبر مبتدأ محذوف أي هؤلاء خولان أي القبيلة المعروفة بالصفات  
 الجميلة وحيث فالفاء الداخلة على قوله فأنسكح للسببية المحضة كما سيأتي للحشي  
 أي فيسبب ذلك فأنسكح الخ وليست للعطف والالزم عطف الانشاء على الخبر وفي  
 شرح الايضاح ولا يكون خلو خبرا عن أ كرومة الا بتقدير مضاف أي ذات خلو  
 (قوله وأصل كاهي الخ) الكاف فيه متعلقة بمحذوف أي كائنة كاهي أي على ما  
 عهدتها من البكارة لم تزوج قتر وجهها وفي البيت استعمال محرور رب غير موصوف  
 وحقه الوصف للايضاح والتعويض من حذف متعلقها السكن في حاشية الايضاح  
 ن الذي حسن هنا عدم الاتيان بالوصف ما بعد قائل وقائلة من صلته فالاختصاص  
 حاصل بتلك الصلة وأن قائلًا وقائلة في الحقيقة صفتان لمحرور رب المحذوف فلم يخل

سبويه وأجاز الاخفش  
 زيادتها في الخبر مطلقا  
 وحكى أخول فوجد وقيد  
 الفرّاء والاعلم وجماعة  
 الجواز يكون الخبر أمرا  
 أو نهيًا فالأمر كموله  
 وقائله خولان فأنسكح  
 قاتلهم \* وقوله \* أرواح  
 مودع أم بكور \*

أى مودع صاحبه وأنشد السيوطي تيمسه \* لك فاعمد لاي ذالتصير \* وهو  
لعدي بن زيد بن حماد بن زيد بن أيوب جاهلي في زمن النعمان (قال في الأغاني) كان  
نصرانيا هو وأهله وليس معدودا من الفحول عيب عليه أشياء وكان  
الاصمعي وأبو عبيدة يقولان عدى بن زيد في الشعراء بمنزلة سهيل في النجوم  
يعارضها ولا يجري معها وكذلك عندهم أمية بن أبي الصلت ومثلها عندهم من  
الاسلامين الكعبية والطرماح وجد عدى أول من سمى من العرب أيوب  
وجده حماد أول من كتب من العرب لأنه نزل الحيرة فتعلم الكتابة منها وذكره  
الجمعي في الطبقة الرابعة من شعراء الجاهلية وقال هم أربعة أرهط فحول

أنت فانتظر لاي ذالتصير

مجرورها من وصف وفيه أيضا حذف المبتدأ على رواية رفع خولان وروى  
بالنصب على تقدير قصد خولان وفيه إقامة الظاهر مقام المضمر لكونه أزيد فائدة  
فان أكرومة الحين هي الفتاة المشار إليها (قوله أى مودع صاحبه) يشير إلى أن  
مودع بكسر الدال بصيغة اسم الفاعل فان لم يكن الرواية فغير متعين بل يجوز أن  
يكون بصيغة اسم المفعول على حد ما في الحديث حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير  
مودع والرواح من زوال الشمس إلى الليل والبكور مصدر بكرت اذا غدت بكرة  
والاستفهام تقريرى أى أنه لا بد أن يودعك وقت من هذين الوقتين أو تودعه أى  
يكون آخر عهدك من الدنيا وقت منهما وقوله فاعمد الخ أى اعرف يقال الامر كما  
عهدت أى عرفت وهو قريب العهد بكذا أى قريب العلم به والظاهر أن  
اللام بمعنى فى أى فى أى ماذكر من الوقتين تصيروا ولم يمكن العلم فمكن على أهبة  
الرحيل مترقدا زاد ذلك المسير فى كل وقت وحين ثم أى وان كانت لا تضاف  
الامتداد وذلك مفرد لكنه قد يشار بها للفرد إلى الاثنين أو الجماعة كما في قوله  
عوان بين ذلك (قول المصنف أنت فانتظر) قال الدسوقي أنت مبتدأ وانتظر خبره  
والفاء زائدة (قوله عيب عليه أشياء) أى عاب عليه الشعراء أشياء من كلامه قد  
تهلhel فيها نسج البلاغة وقوله يعارضها الخ أى يبرز لها كاتها ويقصر عنها وقوله  
أول من كتب من العرب (في المزهر) مانصه والمشهور عند أهل العلم ما رواه ابن  
الكبي عن عوانة قال أول من كتب بخطنا هذا هو الجزم مرار بن مرة وأسلم  
ابن سدره أى وكذا عامر بن جندرة كما في القاموس وهم من عرب حتى تعلموا  
من كاتب الوحي لهود عليه السلام ثم علموه أهل الانبار ومنهم انتشرت الكتابة  
في العراق الحيرة وغيرها فتعلمها بشر بن عبد الملك أخوا كيدر بن عبد الملك  
صاحب دومة الجندل وكان له صحبة بحري بن أمية لتجارة عندهم في بلاد العراق  
فتعلم حرب منه الكتابة ثم سافر بشر معه إلى مكة فتعلم منه جماعة من أهل مكة

قوله فاعمد الخ الذى في نسخ  
المختص والشواهد فاعمد  
البحر فخر اه

شعراء موضعهم مع الأوائل وانما أدخل بهم قلة شعرهم بأيدي الرواة طرفية  
وعبيد بن الأبرص وعائقة بن عبدة وعلي بن زيد ومن القصيدة  
أيها الشامت المعير بالدهس أنت المبرأ الموفور  
أم لديك العهد الوثيق من الأيام أم أنت جاهل مغرور  
من رأيت المتون خلد أم من ذا عليه من أن يضام خفير  
أين كسرى كسرى الملوك أنوشتر \* وإن أم أين قبله سابور  
وبنو الأصفر الكرام ملوك الروم لم يبق منهم مذكور  
وأخو الحضرة ابنه وأذ دجلة تجي إليه والخابور

فهذا أكثر من يكتب بحكمة من قرىش قبل الإسلام والحيرة بكسر المهملة محلة  
بنو سابور وبلد قرب الكوفة وقرية بفارس وبلد قرب عانة قاله في القاموس  
وأطن أن المراد هنا الثانية لقربها من العرب وقوله هم أي أهل الطبقة  
الرابعة وقوله موضعهم من الأوائل أي درجاتهم متساوية مع المتقدمين وقوله  
المعير بتشديد التحتية المكسورة بعد العين المهملة أي الذي يعيرنا بفعل الدهر  
بنأ أنت المبرأ بتشديد الراء المفتوحة مبنيا للجهول أي الذي حصلت لك البراءة  
من كيد الزمان والأمن من طوارق الحداث وقوله الموفور أي الذي ثبت على حالته  
فاستدام عليها والاستغهام انكارى وقوله أم لديك الخ أي أم عندك العهد  
المؤكد من الأيام بأنها لا تغدر بك وقوله أم أنت جاهل أي كلابي أنت الخ فأم  
فيه للاضراب ومغرور بالغين المعجزة من الغرور وقوله من رأيت الممون هو الموت  
وهو مرفوع فاعل خلد المبنى للفاعل أي أي شيء رأيت قد خلدته أي أبقاه  
الموت لا أحد وقوله أم من الخ أي أي شخص له من الضم خفير بالخاء المعجمة  
والفاء أي مجبر من خفرت الرجل حميته وأجرته من طالبه وقوله كسرى الملوك  
يدل من كسرى الأول أي أكبر الملوك وأنوشتر وابنون ثم شين معجمة مكسورة  
فراء كنة وهو ملك الفرس قيل ليس في كاف كسرى غير الكسر وقيل بل هو  
الافصح وما ذكرناه في ضبط أنوشتر وان هو الصواب وكثيرا ما يغلط فيه فبعضهم  
يفتح شينه فقط أو مع الراء وبعضهم يجعل نون أنوباء موحدة وسابور بجملة ثم  
موحدة اسم ملك آخر معرب شاه بور وشاه معناه السلطان وبور معناه ابن  
فأعني ابن السلطان وبنو الأصفر هم قوم من الترك ووجه تسميتهم بذلك مذكور  
في الفوائد وملوك الروم يدل منهم أوسان وخبره قوله لم يبق الخ والحضر بالخاء  
المهملة فالعجزة القصر الذي ذكره الخشي وأخوه بمعنى صاحبه وهو مبتدأ خبره  
جملة لم يبق في البيت بعده ودجلة بحر العراق الشهير وتجي بالجيم قبل الموحدة



لم يهبه ريب المنون فباد السملك عنه فبابه مهجور  
ثم أضخوا كأنهم ورق جف فألوت به الصبا والدبور  
والخفير المسافع والخضر كان قصر ابحيال تكريت بين دجلة والفرات وأخوه  
صاحبه الضير بن معاوية كان ملك تلك الباحة وبلغ ملكه الشام ثم تغلب عليه  
سابور ذو الالكاف وقتله ذكره في الاغانى \* أخرج ابن عساكر عن خالد بن صفوان  
انه وفد الى هشام بن عبد الملك وقد خرج منترها بقرايته وحشمه وحاشيته  
وجلسائه وندمائهم ونزل في أرض خصصها في عام قد كثرو شيه وأخرجت الارض  
ز يقتها من اختلاف ألوانها وضرب له سراق فر خرفة ملونة وفرشت له ألوان  
الفرش ور يفت بأحسن الزينة فقال له خالد يا أمير المؤمنين ان ملكا من الملوك  
خرج في مثل عامنا هذا الى الخورنق والسدير

مبنيا للفعول ضميره له جلة والمراد يجي اليه ريع بلادها أي يجمع والخابور  
بجاء معجزة ثم موحدة نهر أيضا سبق في قول الشاعر \* أيا شجرا الخابور ملك مورقا  
وقوله لم يهبه بفتح الهاء بعد التحتية المفتوحة من الهيمية وريب المنون حوادث  
الدهر وباد بالوحدة والدال المهملة أي هلك وزال مع شدة سطوته وعظم  
ملكه فلم يغن ذلك عنه شيئا فبابه مهجور أي ليس عليه أحد بعد أن كانت تتراحم  
عليه الامراء والاكابر وقوله ثم أضخوا أي الملوك المذكورون وقوله ورق جف أي  
ذبل وقوله فألوت به بناء تأنيث ساكنة أي ذهبت به الصبا أي الريح الشرقية  
والدبور الريح التي تقابلها (قوله والخفير) أي بجاء معجزة فضاء والعامية تبدل  
خاء غينا وقوله ببحيال بجاء مهملة مكسورة ففتحية أي حذاء وتكرت بفوقية  
مفتوحة أو مكسورة أو له وآخره وبعد رائه المكسورة تحتية ساكنة ببلد الموصل  
سميت بتكرت بفت وائل والضير بن بصاد معجزة ثم زاي وقوله ذوالالكاف بالفوقية  
لقب بذلك لانه سارق إلى نواحي العرب الذين كانوا يفسدون في الارض فقتل  
من قدر عليه منهم ونزع أكافهم والذي يستفاد من القاموس وشرحه أنه هو  
والضير بن واحد وهو خلاف ما أفاده المحسى وخصصا بصادين معجنتين وحاءين  
مهملتين أرض متسعة ذات مياه وقوله قد كثرو شيه مصدر وشي الثوب كوعى وشيا  
نقشه وحسنه والمراد كثريه ويقال أوشت الأرض أخرج أول نباتها وقوله  
سراق بضم السين وكسر الدال المهملتين ما بعد فوق حص البيت وما يدار حول  
الحمة بلا سقف وقال أبو عبيدة السراق القسطاط أي الحمة العظيمة والخورنق  
بجاء معجزة مفتوحة ثم راء ساكنة فنون مفتوحة نهر بالكوفة والسدير بسين  
مفتوحة ودال مهملتين ككر يم ببلد الحيرة وفي القاموس ان السدير أيضا اسم

وكان قد أعطى بسطة في الملك مع الكثرة والغلبة والقهر فنظر فانفسد النظر  
فقال لجلسائه لمن هذا قالوا الملك قال فهل رأيتم أحدا أعطى مثل ما أعطيت  
قال وكان عنده رجل من حملة الحجّة ولم تخل الأرض من قائم لله بحجته في عباده  
فقال أيها الملك انك قد سألت عن أمر فتأذن لي في الجواب عنه قال نعم قال  
أرأيت ما أنت فيه أشي لم تزل فيه أم صار إليك ميراثا وهو زائل عنك وصائر  
إلى غيرك كما صار إليك قال كذلك هو قال فلا أراك إلا عجبت بشي يسر لا تكون  
فيه إلا قليلا وتنقل عنه طويلا فيكون غدا عليك حسابا فقال ويحك فأين المهرب  
وأين المطلب وأخذته القشعريرة فقال أما أن تقيم في ملكك لتعمل فيه بطاعة  
الله تعالى على ما ساءك وسرك وأما أن تخلع عن ملكك وتضع تاجك وتلق  
عليك أطمارك وتعبد ربك في هذا الجبل حتى يأتبك أجلك فقال اني متفكر  
الليلة وأوافيك في السحر فاخبرك إحدى المنزلةين فلما كان في السحر قرع عليه  
بالبه وقد لبس أسماحه ووضع تاجه ولزما الجبل حتى أتاهما أجلهما وفي مثل ذلك  
قال عدى أيها الشامت الابات فبكي هشام حتى اخضلت لحيته وقال أبو القاسم  
الزجاجي في أماليه حدثني أبو الحسن قال كان الحجاج بن يوسف تخوف أن يعزل  
عن العراق فيمتولها خالد بن عبد الله بن أسيد فلما مات خالد بلغ الحجاج موته فقال  
لسعيد بن عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد وهو عنده أعلمت أن خالد أقدمت قال  
سعيدا خذني من ذلك ما الله به عالم لتركه بعده وشمايته بموته فلم يلبث أن أخذ  
في حديث ثم أقبل على فقال أي العرب أشعر فقلت الذي يقول  
أيها الشامت المعير بالمو \* ت أنت المبرأ الموفور

وحمل عليه الزجاج هذا  
فليدوقوه جميع والنهي نحو  
زيد فلا تضربه

موضع بمصر بالعباسية (قوله بسطة) أي سعة وحملة الحجّة جمع حامل كحفظه  
جمع حافظ وقوله ولم تخل الأرض من الخلق أي لا بد أن يكون فيها من هو كذلك  
والقشعريرة بقاف مضمومة فحجة مفتوحة فعين مهملة ساكنة الرعدة وأطمارك  
بفتح الهمزة جمع طمر بكسرها الثوب الخلق والمعنى تلبس البالي من الثياب  
اللائق بالزهد والعبادة وقوله وأوافيك أي اتلا في معك والامساح بفتح الهمزة  
وبالسين والحاء المهملتين جمع مسح بالكسر الطمر وقوله ووضع تاجه أي عن  
رأسه كناية عن كونه تخلى عن الملك وقوله ولزما أي هو وواعظه هذا وقوله  
اخضلت لحيته بجاء وضاد معجمتين أي ابتلت بالدموع وقوله ابن أسيد بوزن كرم  
وقوله وهو أي سعيد وضمر عنده الحجاج وقوله لتركه أي لبقاء الحجاج بعد موت  
خالد أي تكدرت غاية الكدر من قول الحجاج المشتل على القرح بموته قبله وقوله  
فلم يلبث أي فلم يمكث بعده هذه المقالة (قول المصنف فليدوقوه) أي فالقاء

فغضب الحاج وقال والله انك لردىء الجواب قال بونس لو تمنيت أن أقول الشعر  
لما تمنيت أن أقول الامثل قول عدى بن زيد أيها الشامت الامات (قوله  
برهان) بفتح وأصحابه البصر بون ماعد اسيبويه لقول المصنف أو لا انه لا يثبت  
زيادتها (قوله واذا هلكك الخ) هو للفر بن توب وزلت به اخوان في الجاهلية  
فغفر لهم أربع قلائص وسبأ لهم خمرا كثيرة فلامته على ذلك فقال

قالت لتعذلى من الليل اسمع \* سفها تبينك الملامة فاهجى

لا تعجلى لغد فامر غدله \* أتعجلين الشر ما لم تمنجى

قامت تبكى أن سبأت لقنية \* زقا وخاية بعود مقطع

وقال ابن برهان تراد الفاء  
عند أصحابنا جميعا لقوله  
فاذا هلكك فغند ذلك  
فاخرجى \* اه

زائدة في الخبر وهذا كله على مذهب الفراء (قوله بفتح) أى مع سكون الراء  
ومنع الصرف كما في الشرح وقوله وأصحابه الخ غرضه كالتشني الذي له هذه  
العبارة الرد على ما في الهندية من أن هذا مخالف للنقول عن سيبويه أنه لا يجوز  
زيادتها اه بأن المراد بأصحابنا من عداسيبويه والقرينة على ذلك قول المصنف  
أو لا انه لا يثبت زيادتها وفيه تأمل (قوله للفر) بفتح فكسر وتولب بمثناة فوقية  
آخره موحدة وقوله ونزل به الخ أى والحال انه قد أضافه اخوان له والقلائص  
بالقاف والصاد المهملة جمع قلائص وهى الشابة من الابل وقوله وسبأ سبن  
مهملة فوحدة فهمز كما سيبويه المحشى أى اشترى وقوله فلامته أى امرأته  
(قوله من الليل) أى فى الليل وقوله اسمع الخ مقول القول ومفعوله محذوف  
أى اسمع نصي الذي نعتته لك ولا تبذرى مالك كذلك وقوله سفها الخ يحتمل أنه  
بقية كلامها وعليه قبحين بموحدة مقفوحة بعد الفوقية المضمومة مضارع  
بين معنى أظهر والملامة بالرفع فاعله وسفها مفعوله مقدم أى تظهر لك  
اللامة السفه الذى صنعته ويحتمل أنه من كلامه جوابا لها على تقدير  
القول أى قلت لها سفها الخ وسفها مفعول لاجله مقدم لا فادة الحصر وتبينك  
بفوقيتين بينهما موحدة وتحتية مضمومة تفحل من البيات أى ايقاعك  
اللامة ليلا ليس الالسفهك فاهجى أى نامى ويصح أن سفها مفعول المحذوف  
أى ارتكبت سفها وبينه بقوله تبينك أى هو تبينك الخ وقوله لا تعجلى لغد أى  
لا تعجلى باللامة لاجل غد أى لاجل الادخار لغد وقوله فامر غدله مبتدأ وخبر  
أى فالرزق الذى لغد كائن وحاصل له لا يفوت بسبب ذلك وقوله أتعجلين بضم  
الفوقية وتشديد الجيم المكسورة أى تسارعين بالشر مادام لم يمنعك أحد منه من  
غير روية وارنداع من نفسك أى لا يليق منك ذلك (قوله تبكى) بفتح الفوقية وكذا

لا تجزعي ان منفس اهلكته \* فاذا هلكت فعند ذلك فاجزعي  
واذا اتاني اخوتي فذريهم \* يتعللوا في العيش أو يلهموا معي  
لا تطردهم عن فراشي انه \* لابد يوما أن سجدوا فنجي  
وسبأت بوفن قرأت معناه اشتريت ولا يستعمل في غير الخمر والعود بفتح العين  
المهملة البعير والمقطع ما انقطع ضرابه والمنفس بضم الميم وكسر الفاء المال  
النفيس (قوله هذه خولان) أي والفاء للسببية أي هذه خولان المعروفة  
بالصفات الجميلة فبسبب ذلك انكح ويحتمل حذف الخبر أي خولان حاضرة  
(قوله انظر فانظر) أي انظر نظرا بعد نظرا فالفاء عطف تأسيلا تأكيداً  
حتى يقال التأكيد

وتأول المانعون قوله  
خولان فانكح على أن  
سبب التدبير هذه خولان  
وقوله أنت فانظر على أن  
التقدير انظر فانظر ثم حذف  
انظر الاول وحده فبرز  
ضميره قبل أنت فانظر

الموحدة وتشديد الكاف المفتوحة على حذف إحدى التاءين أي تكاف البكاء  
وقوله ان سبأت بفتح همزة أن أي من أجل أن سبأت أي اشتريت لفتية أي جماعة  
أضافوني وقوله زقبا لزي والقاف أي اثناء عملوا خمر او خاية بالخاء المعجمة أي منه  
أيضا وبعود متعلق بسبأت ومقطع بضم الميم وفتح الطاء أي بعبر هزيل كما يعلم  
من تفسير المحشي وقوله لا تجزعي ان منفس يحتمل أن أن بفتح الهمزة مصدرية  
أي من أجل اهلاكي منفسا وان يكون بكسر هاء شرطية والمنفس بضم الميم وكسر  
الفاء النفيس من المال أي لا ينبغي أن يكون منك جرع على اهلاكي للمال فاني  
أخلفه ولكن اذا هلكت فاجزعي حيث قد فأنك لا تجدين من يخلف عليك مثلي قال  
دم الفاء الزائدة في البيت هي الثانية لا الاولى أي التي في قوله فاجزعي لا التي في  
قوله فعند ذلك وذلك أن الثانية لو كانت رابطة الجواب والاولى زائدة لزمت تقدم  
ما في حرفاء الجواب عليها وهو باطل لان الظرف من قوله عند معمول للفعل من  
قوله فاجزعي وأما اذا جعلنا فاء الجواب هي الداخلة على عند الزائدة هي الداخلة  
على اجرعي فهذا المحذور منتف (قوله فذريهم) أي اتركهم ولا تتفردهم وقوله  
يتعللوا في العيش بالعين المهملة فيهما أي يسألوا أنفسهم في أمر المعيشة أو  
بالا تساع في العيش معي وقوله أو يلهموا من الله وقوله لا تطردهم عن فراشي  
كناية عن منزله أي لا تتسبى في ذلك (قول المصنف وتأول المانعون) أي للزيادة  
وهم سيمويه ومن تبعه (قوله للسببية) أي المجردة عن العطف لا معه ولا هو  
وحده لئلا يلزم عطف الانشاء على الخبر (قوله حتى يقال التأكيد الخ) فيه أنه  
لا مانع منه بل هو الظاهر المتبادر من الآيات والأبيات كقوله تعالى وما أدراك  
ما يوم الدين ثم ما أدراك ما يوم الدين وقوله

فويل ثم ويل ثم ويل \* لقاضي الارض من قاضي السماء

لا يعطف ويحتمل ان أنت مبتدأ وما قبله خبر على حذف يدعدل (قوله والبيت الثالث ضرورة) قال الشارح يمكن تخريجه على حذف أما لانه من المواضع التي يطرد حذف أما فيها قال الشمني عن الرضي وكذا الدماميني بعد يطرد حذفها اذا كان ما بعد الفاء أمراً أو نهياً وما قبلها منصوب به أو مفسره وكان المصنف لم يخترجه على ذلك لانه سيقول بعد أسطران قول بعضهم في نحو بل الله فاعبدان أما محذوفة فيه اجحاف ثم ان الشمني قال ان التقدير فاما اذا هلك فتعند ذلك فاجزعي وفيه ان هذا لا يقيد اذا مازال بعد أما فا ان احداهما زائدة فالمفيد تقدير أما بعد الفاء الداخلة على عند لتكون الفاء الداخلة على اجزعي في جواب أما وهي التي كانت زائدة لولا تقدير أما والاولى في جواب اذا ولك تخريج البيت على حذف عامل لعند أي فعند ذلك تصابي أو يحق الجزع فاجزعي بالفعل والفاء مجرد السببية فتأمل (قوله وما بينهما ما معترض) قال الدماميني ولا تكون زائدة لئلا يقع

والبيت الثالث ضرورة  
وأما الآية فالحجج حجي وما  
بينهما معترض

ورأيتي ذكرت في الفواكه ما نصه يعطف التوكيد اللفظي كقوله ولا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم الآية وقوله قتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر بخلاف التوكيد المعنوي فلا يقال جاء القوم وأجمعون ذكره الرضي وفي نسيم الرياض ما نصه يجوز عطف المؤكد بالفاء وثم كما قال تعالى كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون وانكار أهل المعاني له غريب اه ومع ذلك فكونه تأسيساً أولى اه وقوله وما قبله أي رواح وبكور (قوله قال الشارح) عبارته كأنه لم يبر وجهها لتخريجه ويمكن الخ وقوله على حذف أما أي فالاصل فاما اذا هلك الخ وقوله ان أما محذوفة مع قول لقول بعضهم (قوله فيه اجحاف) أي في قول بعضهم وهو معمول لسيقول وهذا من كلام الشمني ووجه الاجحاف أن فيه حذف الاصل وهو مهما يكن والنائب عنه وهو أما وذلك حذف على حذف لكن لا يخفى أن الاجحاف وان منع من ذلك في الآية فلا يمنع منه في الشعر وقوله ثم ان الشمني الخ يعني أن عبارتي الشارح والشمني اتفقتا على ما مر نقله عن الشارح وزاد الشمني عليه كيفية التقدير فبحث فيها بما حاصله أن تقديرأما مع هذه الكيفية لا يقيد في رفع محل النزاع اذ لم يزل عليه في التركيب بعد أما فا ان الخ وقوله بعد الفاء نظرياً لتقدير وكيفية حيث ذهب كذا واذا هلك فتعند ذلك فاجزعي وقوله والاولى أي الفاء الاولى وهي الداخلة تقديرأعلى أما ولفظاً على عند وقوله ولك الخ وجه آخر زاده المحشى عليهما وقوله والفاء أي الثانية الداخلة على اجزعي وقوله لجرد السببية أي لا للعطف (قوله ولا تكون زائدة) أي مع

فما فر منه ولا للعطف على جملة هذا حيم لئلا يلزم عطف الانشاء على الخبر  
وتقدم المعطوف على بعض المعطوف عليه فتكون رابطة لشرط محذوف  
والشرط والجزاء معترض أى واذا كان كذلك فليد وقوه ولعل الاوضح أن  
التقدير ان لم يؤمنوا الآن فليد وقوه يوم القيامة ثم قال الدماميني ويمكن أن هذا  
خبر لمحذوف أى العذاب هذا فليد وقوه وحيم بتقدير هو حيم (قوله مثل واياي  
فارهبون) أى على حذف أما كما سبق عن الرضى نظير وربك فكبر فالتقدير أما  
هذا فليد وقوه ان قلت ما بعد الفاء لا يعمل فيما قبلها فلا يفسر عاملا فالجواب كما  
للدماميني ان القاعدة كما سبق مخصوصة باب الاشتغال ونجعل هذا من مجرد  
الحذف لدليل ولا نلاحظ الاشتغال أو نقول الفاء فى جواب أما لا تمنع كما سبق

أو هذا منصوب محذوف  
يفسره فليد وقوه مثل واياي  
فارهبون وعلى هذا فحيم  
بتقدير هو حيم ومن زيادتها  
قوله

الاعتراض وقوله فيما فر منه أى وهو مطلق الزيادة وقوله المعطوف هو ليد وقوه  
والمعطوف عليه هذا حيم وغساق وبعضه الذى تقدم المعطوف عليه حيم وما  
بعده وبعضه الآخر لفظ هذا وقوله فتكون الخ أى واذا لم يصح هذا ولا هذا تعين أن  
تكون الخ (قوله فليد وقوه يوم القيامة) يظهر انه من باب فليتبوأ مقعده من  
النار وعبارة البيضاوى هذا فليد وقوه أى ليد وقوه هذا فليد وقوه ويجوز أن  
يكون مبتدأ وخبره حيم وغساق وهو على الأولين خبر مبتدأ محذوف أى هو حيم  
والغساق ما يغسق أى يسيل من صديد أهل النار اه فذكر فيه ثلاثة أوجه أن  
هذا مبتدأ خبره حيم وجملة فليد وقوه معترضة وانه خبر مبتدأ محذوف وجملة  
فليد وقوه مرتبة على الاولى قبلها فهى بمنزلة جزاء شرط محذوف وحيم خبر مبتدأ  
محذوف وأن هذا منصوب بضمير يفسره فليد وقوه والفاء زائدة كما فى وربك  
فكبر وقوله وهو أى حيم على الوجهين الاولين فى هذا فليد وقوه وهذا المقترض  
يعود لاسم الإشارة وعلى هذا فالشار الى به هذا جفس ما أعد لشربهم فلا ينافى  
افراد هذا تعدده على بعض التقارير وان جاز كون الغساق والحيم صفتى  
موصوف واحد اذا سم الإشارة يشار به للتعدد كما مر آ نفاقتل كلامن الوجوه  
على ما يليق به وقوله ويمكن أن هذا أى لفظ هذا فال والفاء عليه سببية (قوله من  
مجرد الحذف لدليل) أى لا من باب الاشتغال نفسه وانما هو مثله فى أنه  
منصوب بفعل مضمير يدل عليه المذكور فيدل على أنهم يد وقوه مرة أخرى غير  
الاولى (قوله أو نقول الخ) أى أو نجعله من باب الاشتغال نفسه على تقدير الشرط  
أى أما هذا فليد وقوه ونقول الفاء لا تكون مانعة كما تقول أما زيداً فاضرب (قول  
المصنف واياي فارهبون) اياي معمول لمحذوف أى ارهبوا فالحذف الفعل فانفصل

(قوله جرمها) أى جسمها والضحى البارز ويتذبذب روح ويحيى قال الدماميني  
يمكن أن الفاء عاطفة على محذوف أى ضربتها فتركت (قوله لان الثانية تكرير  
للاولى) أى فهما كشيء واحد فيكتفيان بجواب واحد وقال أبو حيان ذهب المبرد  
الى أن الجواب للاولى وكررت لما طول الكلام وهو حسن إلا أن الفاء مانعة من  
التأكيّد وأما القول الذى ذكره المصنف أولاً فهو للفرء والآخر للاخفش  
والزجاج (قوله جواب الاولى محذوف) أى والفاء لعطف جملة الثانية  
على الاولى

الضمير والفاء عاطفة وهى للتأسيس (قول المصنف لما اتقى) بالقومية المشددة  
يقال اتقى السرحذره والمفعول محذوف أى الضرب يحدث عن رجل لما أراد أن  
يضربه فى المعركة مثلاً اتقى يسهه عن نفسه وقوله عظيم جرمها صفة ليسد وضمير  
جلدها لليد والفاء فى فتركت زائدة كما أشار له المصنف بقوله لان الفاء لا تدخل  
الح (قوله يمكن الح) أى فجزم المصنف بالزيادة فيه غير جيد (قول المصنف ومنهم غير  
ذلك) أى جاحد كما يدل عليه قوله وما يجحد بآياتنا (قول المصنف ولما جاءهم الح)  
الضمير لليهود والكتاب القرآن وما معهم التوراة (قول المصنف لا قرأه بالفاء)  
أى وجواب لما لا يقتربها قال أبو حيان ولم يثبت فى لسانهم لما جاء زيد فلما جاء خالد  
قتل جعفر (قول المصنف جواب لهما) أى معاً لأنه جواب للثانية ودل على  
جواب الاولى بدليل قوله لان الثانية الح (قوله فهما كشيء واحد) أى كأنهما  
امتزجتا وصارتا كلمة واحدة أجيبت بهذا الجواب فالجواب لهما معا وغرضه  
بدلاً من ترديد ما فى الشئ من التوراة على المصنف اذ قال فيه نظر لان كون الثانية  
تكرار للاولى يقتضى ان كفروا جواب للاولى لانهما هما محصله أن الثانية  
وان كانت تكرير الكسر لوحظ أنهما كأنهما كلمة واحدة وهذا غير ما لحظ المبرد  
وقوله وقال أبو حيان الح هو أيضاً فى الشئ باثر التوراة السابق ومساقه يقتضى  
بأنه يستأنس به للتوراة وقوله وهو أى التكرير بالوجهين لا الثانى فقط كما يترأى  
لبادئ النظر لجريان الاستدلال فى الوجهين وقوله أولاً هو كون جواب لما الاولى لما  
الثانية وقوله والآخر هو كون الجواب محذوفاً (قوله والفاء لعطف الح) فى الجمل  
ضمير جاءهم لليهود المعاصرين له صلى الله عليه وسلم وهذا راجع لقوله وقالوا  
قلوبنا غلف وجواب لما محذوف فيقدر قبل وكانوا ويكون هذا المعطوف معطوفاً  
على الشرطية الاولى بتمامها من الشرطية والجواب وتكون الشرطية الاولى  
إشارة الى قصة والمعطوف مع ما بعده إشارة الى قصة أخرى فالأول إشارة الى

لما اتقى يد عظيم جرمها  
فتركت ضاحى جلدها يتذبذب  
لان الفاء لا تدخل فى جواب  
لما خلافاً لابن مالك وأما  
قوله تعالى فلما اتناهم الى  
البر ففهم مقتصد فالجواب  
محذوف أى انقسموا قسمين  
فهم مقتصد ومنهم غير ذلك  
وأما قوله تعالى ولما جاءهم  
كتاب من عند الله مصدق  
لما معهم وكانوا من قبل  
يستفتحون على الذين كفروا  
فلما جاءهم ما عرفوا كفروا  
به فمفيل جواب لما الاولى  
لما الثانية وجوابها وهذا  
مردود لا قرأه بالفاء ومفيل  
كفروا به جواب لهما لان  
الثانية تكرير للاولى  
ومفيل جواب الاولى  
محذوف أى أنكروا

(قوله اجحاف) أى حذف على حذف فان أماناً ثبتة عن مهمما ويكن واعتبره بان له نظيراً كحرف النداء نأثب عن أدعو ويحذف نحو يوسف أعرض عن هذا (قوله وفيه بعد) لان الزيادة مع كونها آلاف الاصل لم تثبت يقين حتى يخرج عليها التنزيل (قوله وعاطفة عند غيره الخ) اعترض دم بان فيه تعسفا وأجاب الشمني بان المصنف أقره لانه نظير قول الجماعة في الحذف والتقديم لكن يقال ان قول الجماعة سهله اناية أما ثم ان دم اعترض بان بعضهم يقول ما في حيزاً أما معمول المحذوف مطلقاً كما سبق فإمعن في قول المصنف الجميع ولعله أراد جماعة

كفرهم بالقول الثاني والثاني الى كفرهم بالانبي وهذا أحسن الاعراب فالمعنى ولما جاءهم كتاب مصدق لكتابهم كذبوه وكانوا من قبل يستفتون بمن أنزل عليه ذلك الكتاب فلما جاءهم ذلك النبي الذي عرفوه كفروا به اه واستفتحهم به صلى الله عليه وسلم استنصارهم به على من كان يقاتلهم من المشركين بقولهم اللهم انصرنا بالنبي المبعوث في آخر الزمان الذي نجد نفعه في التوراة (قول المصنف في نحو بل الله) أى من كل فاء وقعت بين مفعول وجمله انشائية (قوله أى حذف على حذف) في الهندية الاجحاف بتقديم الجيم على الحاء المهملة مصدراً جحف به أى ذهب وموت جحاف أى يذهب بكل شئ فالاجحاف هو الاذهاب البليغ الذي لا يبقى شيئاً ووجه ما قاله المصنف ان أصل قولك أما زيد ففاضل مهمما يكن من شئ فزيد الخ فحذفت جملة الشرط وقامت أما مقامها فلو حذفت أما بعد ذلك لزم حذف على حذف وليس بالسهل فلا يرتكب قلت وهذا لا ينهض مانعاً من الحذف بدليل جواز حذف حرف النداء نحو يوسف أعرض عن هذا مع أن الاصل أدعو فحذف وجعل حرف النداء نأثباً منابه ومع ذلك لم يمنعوا من حذفه قال الشمني يمكن الجواب بأن في ذلك دعوى حذف على حذف من غير دليل بخلاف حذف حرف النداء فإنه لا يكون الالاميل اه وكذا ذكره الدسوقي وأقره وفيه نظر اذ يقال دلالة الفاء كافية (قول المصنف وعاطفة) أى جملة انشائية على مثلها لان تنبيه انشاء كما أن اعبد كذلك والفاء في هذه المسئلة دائرة بين الالوجه الثلاثة التي أسلفها لها (قوله تعسفاً) أى لما فيه من حذف المعطوف عليه مع تقديم المعمول على حرف العطف وقوله نظير قول الجماعة أى فقوله كما قال الجميع اشارة الى وجه اختياره عنده ونوله لكن الخ استدراك على المصنف والشمني بأن بين المنظر والمنظريه فرقا وهو أن مهمما ~~يكن~~ لما حذف وأنبأ منابه أما كان كانه لم يحذف فغاية ما فيه تقديم المعمول بخلاف ما نحن فيه ففيه مع ذلك الحذف الذي لم ينب منابه شئ وقوله ثم ان الدماميني الخ في الهندية هنا مؤخذتان على

بمسئلة في النداء في نحو بل الله  
فأعبد جواب لا ما مقدرة  
عند بعضهم وفيه اجحاف  
وزائدة عند الفارسي وفيه  
بعد وعاطفة عند غيره



الجمهور (قوله وعاطفة) لان المعنى خرجت ففاجأت الاسد وهو ظاهر (قوله  
أبي اسحق) كنية الزجاج ابراهيم بن محمد بن السري أخذ عن المبرد وتعلب حدث  
عنه أبو محمد بن درستو به قال كنت أخرط الزجاج فلزمت المبرد وشرطت له كل  
يوم درهم ما الى أن فرق الموت بيننا وعلت القاسم بن عبد الله بن سليمان فامضت  
السنون حتى مات والده وولى الوزارة فصرت ندبته وحصل لي بسببه أموال توفي  
سنة احدى عشرة وثلثمائة (قوله ليسهل دعوى زيادتها) عبر يسهل دون يصح لان  
الزيادة قد تصح مع الزوم فيقال زائد لازم (قوله أوجب أحدكم الخ) فيه مبالغات

المصنف احدهما أنه كان ينبغي أن يقول مهما يكن من شيء فزيد الضرب ليكون  
هذا اعتذارا عن عمل ما بعد الفاء فيما قبلها والا فالتقدير الذي ذكره ايسر بعذر  
اذا المانع من العمل قائم معه وما اقتضاه كلام المصنف من ان الفاء داخلة على  
الفعل وقدم الاسم عليها خلاف التحقيق والتحقيق أنها داخلة في الاسم وانما  
زحلت الى الفعل ليقع الاسم في موضع الشرط فظهر أن الفاء ليست في مركزها  
الاصلي حتى تمنع من عمل ما بعدها فيما قبلها كما في لام الابتداء في قولك ان زيدا  
لقيام حيث لم تمنع ان من عملها في الخبر لان الخبر ليس محلها في الحقيقة وانما  
محلها الصدر ولكن زحلت عنه كراهة اجتماع حرفي توكيد في الابتداء فلم تمنع  
العمل فكان على المصنف أن يقدر كما قدر واثم قال والثانية أن هذا التقدير الذي  
ذكره ايسر قول الجميع لان منهم من يقول ما في خبر أم مجهول للحدوف مطلقا  
اه أي سواء كان ما بعد الفاء يجب تصدده كان وما النافية في نحو ما يوم الجمعة  
فانك مسافر أو لم يكن وهذا هو مذهب المبرد وقوله ولعله الخ جواب من الخشي  
عن المؤاخذه الثانية (قول المصنف في نحو خرجت الخ) أي من كل فاء داخلة على  
اذا المنفاجاة وقوله وعاطفة أي الجملة أهمية على فعلية في مثل المثال ولعله يلاحظ  
مع العطف السببية وقوله فاذا الأسد أي فاجأت حضور الأسد أو وقت حضوره  
أو زمنه على ما قيل في معنى إذا وقوله المحضة أي الخالصة من العطف ومراده  
بالسببية الزوم والترتب أي ان ما قبلها وما بعدها ترتبا سواء كان ترتب سبب على  
مسبب أو بالعكس (قوله لان المعنى) أي فالعطف حمل على المعنى لا اللفظ (قول  
المصنف اذا يعطف الانشاء الخ) ومن جوزه جوز أن تكون الفاء عاطفة هنا  
(قوله لان الزيادة الخ) أي فاللزوم انما هو بين حسن الاسقاط وسهولة الزيادة  
لا بين الزيادة وعدم صحة السقوط كما فهمم الشارح فاعترض (قوله فيه مبالغات  
الخ) أي مع كونه تمثيلا وتصويرا لما ياله الغتاب من عرض صاحبه على أقطع وجهه  
وأفحشه قال الرماني كراهة هذا اللحن يدعو اليها الطبع وكراهة الغيبة يدعو اليها

والاصل بقية فاعبد الله ثم  
حذف بقية وقدم المنصوب  
على الفاء اصلا حلا للفظ  
كيلا تقع الفاء صدرا كما قال  
الجميع في الفاء في نحو أما  
زيدا فاضرب اذا اصل مهما  
يكن من شيء فاضرب زيدا  
وقدم مضى شرحه في حرف  
الهمزة **مسئلة** الفاء في  
نحو خرجت فاذا الاسد  
زائدة لازمة عند الفارسي  
والمازني وجاعة وعاطفة  
عند مسيرمان وأبي الفتح  
وللسببية المحضة كفاء  
الجواب عند أبي اسحق  
ويجب عندى أن يحمل  
على ذلك مثل انا أعطيناك  
الكوتر فصل لربك ونحو اثنتي  
فاني أكرمك اذا يعطف  
الانشاء على الخبر ولا العكس  
ولا يحسن اسقاطها ليسهل  
دعوى زيادتها **مسئلة**  
أوجب أحدكم أن يأكل لحم  
أخيه ميتا فكرهوه

نذراً منهم قالوا بعد الاستفهام  
لا قبيل لهم فهذا كرهتموه  
يعني والغيبة مثله فاكروهوا  
ثم حذف المبتدأ وهو هذا  
وقال الفارسي التقدير  
فكما كرهتموه فاكروهوا  
الغيبة وضعفه ابن الشجري  
بان فيه حذف الموصول  
وهو ما المصدرية دون  
صلتها وذلك رديء وجلة  
واتقوا الله عطف على ولا  
يعتب بعضكم بعضاً على  
التقدير الاقل وعلى  
فاكرهوا الغيبة على تقدير  
الفارسي وبعد فعندى  
أن ابن الشجري لم يتأمل  
كلام الفارسي فإنه قال  
كانهم قالوا في الجواب لا قبيل  
لهم فكروهتموه فاكروهوا  
الغيبة واتقوا الله فاتقوا  
عطف على فاكروهوا وان لم  
يذكر كما في اضرب بعصاك  
الجر فافجرت والمعنى فكما  
كرهتموه فاكروهوا الغيبة  
وان لم تكن كما مذكورة  
كما أن ما تأتينا فتحدثنا  
معناه فكيف تحدثنا  
وان لم تكن كيف مذكورة  
اه وهذا يقتضي أن كما  
ليست محذوفة بل أن المعنى  
يعطيها فهو تفسير معنى  
لا تفسير اعراب (تنبه)  
قيل الفاء تكون للاستئناف كقوله \* ألم تسأل الرب القواء فينطق \* أى فهو ينطق

في التنصير من الغيبة منها الاستفهام الذي معناه التقرير ومنها جعل ما هو الغاية  
في الكراهة موصولاً بالحببة ومنها اسناد الفعل الى أحد منهم اشعاراً بان أحد من  
الأحدين لا يجب ذلك ومنها أنه لم يقتصر على اللحم حتى جعله لحم أخ ولم يكف  
بذلك حتى جعله ميتاً مع ما بعده من الاطناب (قوله وبعد فعندى) قالوا الفاء  
سببية والتقدير أقول لك بعد تنبيهه لأن عندى فليجزم مثله في الخطاب واشتهر نيابة  
الواو عن أما (قوله القواء) بفتح القاف محدود الحرب تمامه \* وهل يخبرك اليوم  
العقل أى التابع للشرع وهو أحق أن يجاب لانه بصير عالم والطبع أعمى جاهل  
(قول المصنف قدر) بالبناء للجهول أى قدر بعضهم وقوله أنهم أى العناية أى  
والفاء حينئذ للسببية المحضة وهى مع ذلك فصحة واقعة في جواب شرط مقدر رأى  
واذا كان كذلك فهذا كرهتموه والغيبة مثله وقوله وقال الفارسي الخ فى الثماني هذا  
القول والذي قبله مشر كان فى تقدير أنهم قالوا بعد الاستفهام لا مختلفان فى  
تقدير فكرهتموه قال أبو حيان والذي قدره الفراء أسهل وأقل تكلفاً وأجرى  
على قواعد العربية وهو فقد كرهتموه فلا تفعلوه (قول المصنف وجلة واتقوا الخ)  
من كلام المصنف وقوله وبعد الخ توهين لتضعيف ابن الشجري كدال الفارسي  
(قوله الفاء سببية) تقدم أنها تدخل على السبب وعلى السبب كما هنا وانما تبرأ منه  
لكونه خلاف ما اشتهر وقوله تنبيهه مقول القول وقوله واشتهر الخ أى فالفاء عليه فاء  
جواب الواو المأثبة عن اما وأما الى ما تبرأ منه فهى عاطفة أو استئنافية وفى  
الهندية بعد ظرف مبنى على الضم معمول لمحذوف والتقدير وأقول بعد نقل هذا  
الكلام ومعمول القول محذوف أى تنبيهه فعندى الخ فالفاء للسببية وهى هنا  
فصحة ومما ذكرناه يفهم توجيه قول المصنفين وبعد فقد سأل الخ ويقع كثيراً فى  
كلام المتأخرين اطلاق الفاء الفصحى على العاطفة وعلى السببية فى بعض  
الصور اه مختصراً والفصحى هى ما أفصح عن مطلق مقدر شرطاً أو غيره لا عن  
خصوص الشرط كما اشتهر (قول المصنف وان لم يدكر) أى المعطوف عليه فهو أمر  
جائز كما فى الآية (قول المصنف فافجرت) أى فضر به فافجرت فحذف للدلالة على  
كمال سرعة الانفجار كأنه حصل عقب الأمر بالضرب (قول المصنف وهذا الخ)  
من كلام المصنف لتتم التوهين وقوله ليست محذوفة أى ليست مقدرة فى نظم  
الكلام حتى يعترض عليه بان حذف ما المصدرية دون صلته رديء فلا يخرج  
عليه التبريل وقوله تنبيهه الخ لم يجعله وجهاراً بعالفاء لكونه خلاف التحقيق ولذا  
صدر به بعبارة التمريض (قوله محدوداً) أى وقد يقصر وقوله الحرب أى المخترب  
الخالى الذى لا أبس به والربيع فى كلام الشاعر المنزل حيثما كان بخلاف المربع

سدا سملق \* أى لانبات بها وهو الجمل (قوله ولو كانت للسبيبة لنصب) الملازمة  
أغلبية وقد يرفع مع السبيبة نحو ولا يؤذن لهم فيعتذرون (قوله الشعر صعب الخ)  
هو الخطيئة بضم المهملة مصغرا أو بالهمز قال في القاموس الرجل الدميم أو القصير  
ولقب جرول الشاعر وهو القائل \* متى تأته تعشوا لي ضوء ناره \* البيت أخرج  
أبو الفرج في الأغاني وابن عساكر من طرق بعضها يزيد على البعض ان الخطيئة  
لما حضرتها الوفاة اجتمع عليه قومه فقالوا يا أبا مليكة أوص قال ويل لشعر من رواة  
السوء قالوا أوص يرحمك الله قال من الذي يقول

فانه المنزل في الربيع خاصة والبيداء بفتح الموحدة وسكون التختبة معدودا  
المفازة التي تبعد أى تهلك من سلكها العدم وجود ماء فيها أو لكثرة سباعها أو  
نحو ذلك والسملق بفتح السين واللام بينهما ميم ساكنة الأرض التي لا تقبث وقوله  
الجمل أى ابن عبد الله القضاعي (قول المصنف لجزم ما بعدها) أى يسكون  
القاف أو باشباع الكسرة (قوله وقد يرفع مع السبيبة) أى وحيفئذ فلا مانع من  
حمل ما في البيت عليها ولا يصد عنه رفع الفعل (قول المصنف ومثله) أى السبب  
في أن الغاء للاستئناف وقوله بالرفع أى على قراءة الجمهور لا على قراءة ابن عامر  
بالنصب وقوله حينئذ أى وقت ان قلنا له كن (قول المصنف اذا ارتقى فيه) أى  
السلم وقوله الخضير بجاء مهملة وضادين معجمتين القرار من الأرض عند  
منقطع الجبل والمعنى أن من لا يعرف أساليب الكلام العربي لا يستطيع اذا  
أنشد الشعر توفية كل مقام حقه من العبارة فاذا تعاطا لم يريد أن يأتي به عريضا  
فصحا محجرا بسبب جهله فيجمله أى يأتي به عجما أى كأنه عجمي لا رونق له ولا  
فصاحة (قوله جرول) يجيم فراء فواو بوزن جعفر ومليكة مصغرا بوزن جهينة  
وقوله متى تأته أى الممدوح وتعشوا نفوقية فهملة فحجة من عشا النار واليهما  
عشوا وعشوا آها ليلامن بعيد فقصد ها وتوله ويل للشعر الخ هو وان احتمل  
أن يكون جوابه لهم بذلك بناء على ما فهمه أنه المراد أو صمنا بشئ نأثره عنك  
ويكون معنى قوله ويل الخ لا تمكنوا رواة السوء من أشعاركم فانهم يحرقون  
الكلم عن مواضعه ويذهبون بروث الكلام إلا أنه يعده ما تكر منه فالظاهر  
أنه أشبه بالأسلوب الاحق ضد الأسلوب الحكيم وهو أن يعدل في الجواب عن  
حقه الى ما تدعوا اليه الحماقة والسفاهة كقول غرود للخليل أنا أحي وأميت الخ  
كما أشار لذلك تعالى بقوله ألم تر الى الذي حاج إبراهيم في ربه أن آتاه الله الملك  
اذ وضع اللعبر المحاجة التي هي أقبح وجوه الكفر موضع ما يجب عليه من الشكر  
والايمان وكان من حقه ومقابلة نعمة الملك أنه حين قال له الخليل ربي الذي يحيي

لأنها لو كانت للعطف  
لجزم ما بعدها ولو كانت  
للسبيبة لنصب ومثله فانما  
يقول له كن فيكون بالرفع  
أى فهو يكون حينئذ وقوله  
الشعر صعب وطويل سله  
اذا ارتقى فيه الذى لا يعلمه  
زلت به الى الخضير قدمه  
يريد أن يعبر به فيجبه  
أى فهو يجبه ولا يجوز نصبه  
بالعطف لأنه لا يريد أن يجبه

اذ انبض الرامون عنها ترنمت \* ترنم ثكلى أوجعتها الجنائز  
قالوا الشماخ بمخام أوله وآخره كشدا كذا في القاموس وفيه أيضا نبض في قوسه  
حرك وترها لترن قال أبلغوا غطفان أنه أشعر العرب قالوا ويحك ما هذه وصية  
أوص قال أبلغوا أهل ضابئ أنه شاعر حيث يقول

لكل جديد لذة غير أنني \* رأيت جديد الموت غير لذيذ

قالوا أوص ويحك بما ينفعك قال أبلغوا أهل امرئ القيس أنه أشعر العرب  
حيث يقول \* فيالك من ليلى كأن نجومه \* البيت فقالوا اتق الله ودع عنك هذا  
قال أبلغوا الانصار ان صاحبهم أشعر العرب حيث يقول \* يغشون حتى لا تهر  
كلابهم \* البيت فقالوا ان هذا لا يغني عنك شيئا فقل غير ما أنت فيه فقال الشعر  
صعب الخ فقالوا يا أبا مليكة ألك حاجة قال لا ولكن أخرج على المديح الجديد مدح به  
من ليس له أهلا فقالوا ما تقول في عبيدك ذلك هم عبيد قن ما عاقب الليل النهار قالوا  
أوص للفقراء بشئ قال أوصيهم بالالحاح في المسئلة قالوا فما تقول في مالك قال لا أنثى  
مثل حظ الدكر قالوا ليس هكذا قضى الله قال لكني هكذا قضيت وما أدري أعواد

وميت أن يقول آمنت به وصدقت فالخطيئة لخله عدل عن اجابتهم بالتسليم لامر  
الوصية الى ما ذكر وقوله الرامون عنها أي الذي يرمون عن القوس والكلبي  
فاقده الزوج أو الولد والجنائز جمع جنازة وقوله الشماخ أي القائل ذلك هو  
الشماخ وقوله أهل ضابئ بمجعة أوله وهمزة آخره ابن الحرث البرجي الشاعر  
كما في القاموس وقوله أن صاحبهم هو حسان بن ثابت رضي الله عنه وقوله يغشون  
بتحتية مضمومة فمجتين ثابتهما مفتوحة مبنيا للجهول وضميره للمدوحين أي  
تغشاهم الضيوف يعني تنزل بهم من غير وعد وقوله حتى لا تهر الخ أي يأتونهم  
بكثرة حتى ان كلابهم لكلاهما من النباح أولا عتيادها طروق أولئك الاضياف  
لا تهر من باب ضرب أي لا تنجح على أحد منهم على خلاف عادة كلاب العرب من  
النباح على كل وارد على حيهم غير ما ألوف لهم وقوله ألك حاجة لعل المراد عند  
هؤلاء الشعراء أو قومه م أي لعلك تريد منهم جوائز أو نحو ذلك أو المعنى دع عنك  
مثل ذلك وانظر مالك من حاجة فاذكرها قبل خروج روحك فانه أجدى اذ لم تسمع  
مادعوناك اليه من أمر الوصية وقوله في عبيدك أي اتعتقهم فهو تعريض بطلب  
العتق لهم وكان من بخلاء العرب الاربعة وبقيةهم حميد الاربعة وأبو الاسود  
الدؤل وخالد بن صفوان وقوله بالالحاح في المسئلة أي بان يلحوا في السؤال حتى  
يسأم المسؤل ويضطر في دفع نقلهم الى اعطائهم وفي رواية زيادة فانها تجارة لن  
تبور وقوله فما تقول في مالك أي في شأنه أي أتصدق منه بشئ وقوله أعواد بضم

أنتم أم خصماء قالوا فما توصي لليتامى قال كلوا أموالهم ووطؤا أمهاتهم قالوا فهل شئ  
تعهد فيه غير هذا قال نعم تحملوني على أتان وتتركونني راكبا حتى أموت فان  
الكريم لا يموت على فراشه والاتان هر كبل لم يجبر بموت كريم عليه فحملوه على  
أتان فأنشد

لأحد الألام من خطيئه \* هجا بفيه وهجا المريئه

من لثومه مات على الفريئه

والفريئة الاتان كأنها تصغير فروة وذكري القاموس من معانيها الحمار أو من  
قولهم كل الصيد في جوف الفربا التخفيف حمار الوحش

العين وتشديد الواو جمع عائد وقوله تعهد فيه أي تعاهد نافية نوفه لك وقوله فان  
الكريم أي الشجاع العلي الهمة لا يموت على فراشه بل في حرب أو نحوه أي  
واذ فاتني ذلك فاحملوني على أتان وقوله لم يجبر بموت الخ أي بخلاف الخيل والابل  
أي وأنا أريد جبرها بموت عليهما وقوله فحملوه الخ أي وجعلوا يترددون بها حتى مات  
على ظهرها وقوله لأحد الألام بقنوين أحد والألام أفعل من اللوم والمريئة بضم  
الميم وفتح الراء وتختمة بعد هاء همزة تصغير امرأة يريد زوجته وقد أذكر في ذلك  
ما ذكرته في الفواكه أن أباد لامة أخذ صبية له على كتفه فبالت عليه فرمى بها  
وقال

بللت على \* لا حيت ثوبي \* فبال عليك شيطان رحي

فأولتك مريم أم عيسى \* ولارباك لقمان الحكيم

ولكن قد تضمنك أم سوء \* الى لبائتها وأب لثميم

(قوله من معانيها الحمار) ضميره للفررة وظاهره كما يدل عليه ما بعده أنه بالخاء  
المهملة وكأنه تصحف على المحشى اذ ليس في القاموس من معاني الفررة ذلك بل  
خمار المرأة بالمجسة وهو ما تغضى به رأسها ثم قال ونصف كساء يتخذ من أو بار  
الابل اه فلعلمهم كانوا وضعوا له هذا الكساء على ظهر تلك الاتان وقوله أو من  
قولهم الخ يشير الى احتمال أنه تصغير فربا كجبل وسحاب حمار الوحش كما في  
القاموس فلدى تصغيره ألحقوه هاء التأنيت وقوله بالتخفيف أي تسهيل  
الهمزة وجعلها ألفا ولا ينطبق به مهموزا كاصلة لانه مثل ورد مخففا والامثال  
لا تغبر ومعناه كل الصيد دون الحمار المذكور وأصله أن رجلين خرجا يتصيدان  
أول النهار فصادا أحدهما أنواعا من الصيد ومكت الآخر النهار كله لم يصد الا حمار  
وحش فلامه صاحبه فقال له أي انه أعظم من جميع ما صيده يضرب في التفوق  
(قول المصنف الجملة) أي المجموع من الفعل والفاعل لا الفعل وحده حتى  
يجزم في البيت الأول وينصب في الثاني وقوله وانما يقدر الخ أي لا باعت لهم على

والتحقيق أن القاء في ذلك  
كلمة للعطف وأن المعتمد  
بالعطف الجملة لا الفعل  
والمعطوف عليه في هذا  
الشعر قوله يريد وانما يقدر  
الكنويون كلمة هو ليعينيه أن  
الفعل ليس المعتمد بالعطف

(قوله أو مجازية) المقابلة باعتبار أنه أراد بالزمانية والمكانية الحقيقيتين ان قلت قد تدخل في على طرفين حقيقى ومجازى نحو ان المتقين في جنات ونهر فاعمله عند من يمنع استعمال

تقديره هو الاما ذكره وفي الرضى ويجوز مع الرفع أيضا أن تكون الفاء للسببية والمبتدأ محذوف ومنه ودوا لودهن فيدهنون ولا يؤذن لهم فيعتذرون و \* ألم تسأل الرب القواء فينطق \* و \* لم تدر ما جزع عليك فتجزع ولا أرى باسامن أن لا يقدر في مثله المبتدأ إلا أن الاستئناف والسببية مع تقدير المبتدأ أظهر اه ملخصا (قول المصنف الظرفية) هي احتواء شئ على غيره فان كان ذلك الشئ مكانا أو زمانا أو غير حسبيا كالماء في الكوز فحقيقية والافجازية وفي الهندية المجازية هي ما يكون الظرف والمظروف معنيين نحووا لكم في القصاص حياة ونحو النجاة في الصدق أو المال فقط نحو البركة في الاكبر أو العكس نحو أصحاب الجنة في رحمة الله اه وفي الرضى الظرفية اما حقيقية فتوزيد في الدار أو تقديرية فتكون في الكتاب وتفكر في العلم وأنا في حاجتك لكون الكتاب والعلم والحاجة شاغلة للنظر والفكر والمتكلم مشغلة عليها اشتمال الظرف على المظروف فكانها محيطة بها من جوانبها اه وقوله وقد اجتمعت الخ أي فأدنى الارض طرف مكافى للغلوية وبضع سنين زمانى للغالبية وفي السكشاف الارض أرض العرب لانها المعهودة عندهم وهي أطراف الشام أو أراد أرضهم على اناية اللام مناب المضاف اليه أي في أدنى أرضهم الى عدوهم عن ابن عباس هي الاردن وفلسطين والبضع ما بين الثلاث الى العشر وقيل احتزبت الروم وفارس بين أذرعات وبصرى فغلبت فارس الروم فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه لان فارس مجوس لا كتاب لهم والروم أهل الكتاب وفرح المشركون وقالوا أنتم والنصارى أهل الكتاب ونحن وفارس أميون وقد ظهر اخواننا على اخوانكم ولنظهرن نحن عليكم فنزلت ثم ظهرت الروم على فارس يوم الحديبية وذلك عند رأس سبع سنين وغلبت مجهول وسيغلبون معلوم على القراءة المشهورة وقرئ بالعكس ومعناه أن الروم غلبوا على ريف الشام وسيغلبهم المسلمون في بضع سنين وعند انقضاء هذه المدة أخذ المسلمون في جهاد الروم (قوله المقابلة الخ) ردلما في الشرح من أنه كان ينبغي له أن يقول أولا أحدها الظرفية مكانية أو زمانية وهي اما حقيقية مثل كذا أو مجازية نحو كذا والافجازية ليست قسما للمكانية والزمانية اه وقال الشمني في العبارة حذف والتقدير وهي اما حقيقية مكانية أو زمانية او مجازية كذلك فقوله أو مجازية قسم

في حرف جر له عشرة معان (أحدها) الظرفية وهي اما مكانية أو زمانية وقد اجتمعتا في قوله تعالى الم غلبت الروم في أدنى الارض وهم من بعد ظلمهم سيغلبون في بضع سنين أو مجازية نحووا لكم في القصاص حياة

اللفظ في حقيقته ومجازه قلت يقدر ظرف مجازي يشملهما أى في نعيم جنات  
ونهر هكذا أجابوا ولك أن تجعله من عموم المجاز من غير تقدير بأن تقول في مستعملة  
في الظرفية المجازية بمعنى مطلق الملايسة فيندرج فيها الظرفية الحقيقية فتأمل  
(قوله ومن المسكنة) أى الحقيقية وذلك أن الخاتم مكان حقيقى يرفيه الاصبع  
ووجه القلب التنبيه على أن الشأن أن تقبل المظروف للظرف لا عكسه  
(قوله الثانى المصاحبة) يمكن أن يأتى فى الآية للظرفية ان قلت يلزم تعلق حرفي جر  
متحدى المعنى بعامل واحد قلت يعلق فى النار بادخلوا فى أمم بحال محدوقة أى  
مندرجين فى أمم (قوله فى زيقته) يمكن أنه جعل الزينة طرفا مجازا كما جعل

للحقيقية المفهومة فى صدر الكلام اه وقوله يقدر ظرف الخ أى يقدر مضاف  
من قبيل الظروف لكن تكون ظرفية مجازية وقوله من عموم المجاز هو أن يتجاوز  
باللفظ فى معنى عام يشمل المعنيين الحقيقي والمجازي كطلق الملايسة بالنسبة  
للظرفيتين زاد الشيخ الدسوقي تقدير فى أخرى داخلة على المعطوف ليكون كل من  
الظرفيتين مؤدى بحرف على حدة وأمر بالتأمل وكأنه للاجتماع الى أنه لا احتياج الى  
ذلك رأسا لان فى حقيقة فى الظرفية الشاملة للقسمين والمجاز انما هو فى استعمال  
لفظ ظرفية فى القسم الثانى لا فى استعمال فى وقوله من غير تقدير هذا هو الفارق  
بين هذا الوجه وما قبله (قوله وذلك) أى وجه كونه فى المثال مكانية حقيقية ان  
الخاتم والقفسوة مكانان حقيقيان يستقر فيهما الاصبع والرأس وما قبل من  
أن الاصبع والرأس من ذوات الاستقرار فهما أولى أن يعتبرا ظرفين والدخول  
والخروج من العوارض فلا قلب غير مسلم وقوله ووجه القلب الخ أى الداعى  
لكون العرب قلبوا الكلام فيه فجعلوا المظروف طرفا وعكسه أن العادة  
الجارية تقبل المظروف الى الظرف ولما كان المنقول هنا هو الظرف أى الخاتم  
والقفسوة ارتكبا القلب رعاية لهذا الاعتبار لتجربى استعمالهم على  
سنن واحد (قوله يلزم) أى على جعلها للظرفية بخلافه على جعلها للمصاحبة فلا  
لاختلاف المعنى وحرفا الجرهما فى الداخلة على أمم وفى الداخلة على النار والعامل  
الواحد هو ادخلوا وقوله يعلق الخ أى فليس العامل واحدا (قول المصنف وقيل  
التقدير الخ) ظاهره أنها على تقدير جملة ليست بمعنى مع بدليل مقابلة به لان  
دخول النار فى جملة أمم لا ينافى أن فى معنى مع فتقدير لفظ جملة كعدمه والحاصل  
أنه ان أراد فى وسط أمم فالظرفية حقيقية سواء قدر جملة أم لا وان أراد مع أمم  
فهى للمصاحبة قدر جملة أم لا فلا يصح أن يكون قوله وقيل مقابلا لقوله معهم  
(قوله جعل الزينة الخ) الزينة ما يزين به ولم تكن ظرفية حقيقية مع أن الملابس

ومن المسكنة أدخلت الخاتم فى  
اصبعى والقفسوة فى رأى  
الأن فيهما قلبا (الثانى)  
المصاحبة نحو ادخلوا فى  
أمم أى معهم وقيل التقدير  
ادخلوا فى جملة أمم فذف  
المضاف فخرج على قومه  
فى زيقته

النهر في الآية السابقة وكما جعل القصاص (قوله والثالث التعليل الخ) يمكن  
أيضا أنها الظرفية المجازية أي لوما كانتا في شأنه (قوله الرابع الاستعلاء الخ)  
قال الرضي الأولى كونها بمعناها التمكن المصلوب من الجذع تمكن المظروف من  
الظرف وقيل كان يشق الجذع ويضع الشخص فيه (قوله في سرحة) هي الشجرة  
العظيمة شبه البطل بها اعظم جرمه وتماشه \* يحذى نعال السبب ليس بتوأم \*  
يحذى يجعل له حذاء أي فعلا والسبب بكسر السين المهملة جلود البقر المدبوغة  
بالقرظ يتخذ منها النعال يلبسها الاشراف

(والثالث) التعليل نحو  
قد لکن الذي لتفني فيه  
لکم فيما أفضتم وفي  
الحديث ان امرأة دخلت  
لنا في هرة حبسنا (الرابع)  
الاستعلاء نحو ولا صلبکم  
في جذوع النخل وقال  
هم صلبوا العبدی في جذع  
نخلة \* وقال آخر  
بطل كان ثيابه في سرحة

ظرف حقيق للابسها لان الزينة هنا أعم من الملابس فيكون من عموم المجاز كما  
أشار اليه بقوله كما جعل النهي الخ قال في الكشف قال الحسن في الصفرة  
والحمرة وقيل خرج على بغلة شهباء عليها الأرجوان وعليها سرج من ذهب  
ومعه أربعة آلاف على زيه وقيل عليهم وعلى خيولهم الديباج الأحمر  
وعن يمينه ثلثمائة غلام وعن يساره ثلثمائة جارية يرض عليهن الحللى  
والديباج وقيل غير ذلك اه وظاهر قوله في الصفرة والحمرة أنه من الثياب  
خاصة كما ينبغي عنه مقالة وعلى ذلك القول فالظاهر أنه لا مانع من جعلها  
حقيقية ثم لا مانع أيضا أن يراد كل من الظرفيتين على رأى من جوز الجمع بين  
الحقيقة والمجاز (قول المصنف التعليل) أراد به ما يشمل السببية (قوله في  
شأنه) أي بقول لكن امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه (قول المصنف فيما  
أفضتم) يقال أفاض في الحديث أخذ فيه وقوله دخلت امرأة الخ تماشه لا هي  
أطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض قيل كانت من بنى إسرائيل (قوله  
بمعناها) أي المجازي وهو مذهب البصريين وقوله لتمكن الخ أي وهذا المعنى وان  
كان موجودا في الاستعلاء إلا أنه عليه يكون فيه إخراج لفي عن حقيقتها بخلاف  
هذا وقوله وقيل الخ أي فهي ظرفية حقيقية (قول المصنف هم صلبوا الخ) تماشه  
فلا عطست شيبان إلا بأجدعا \* (قوله لعظم جرمه) أي طولا وضخامة وقوله يجعل  
له حذاء الخ يقتضى أن يحذى معلوم ما يفتح أوله من حذاء الرجل فعلا ألبسه إياها  
أو بضمه من أحذاه أيضا معنى ما قبله ككافي القاموس فالمعنى على الأول أنه يعطى  
غيره هذه النعال وعلى الثاني أن غيره يهديه إياها وما في الشئني عن الصحاح من  
أنه يقال أحذيته فعلا أعطيته إياها وذلك يقتضى أن ما في البيت مجهول غير  
متعين لما عرفت ويصح أن يكون من حذاء النعل حذوا وحذاء قدرها وقطعها  
والمراد يلبسها هو أي أنه من الاشراف الذين يديهم لبس النعال السببية وقوله



والتوأم يضعف بمشركة أخيه في الحمل وقبله  
ومشك سابعة هتكت فزوجها \* بالسيف عن حامى الحقيقة معلم  
ومدج كره الكماة نزاه \* لاعمعن هربا ولا مستسلم  
فشكت بالرح الطويل ثيابه \* ليس الكريم على القنا بخرم

والتوأم يضعف الخ أى فنقى التوأمية كناية عن قوته وقوله وقبله ومشك الخ أى  
فبطل في البيت مجرور عطفا على مشك المجرور برب كما في الزوزنى وكونه عطفا على  
مشك مع حذف العاطف خلاف الظاهر مع بعده والظاهر أنه بيان أو بدل من  
حامى الحقيقة أو مدج والمشك بجميع فجحة مفتوحتين فكاف مشددة سبأقى  
للحشى أنه اسم مكان الشك وهو الانتظام أى اسم مكان من شكه بالرح انتظمه  
كما في القاموس ومحل شك الخلق وانتظامها هو الدرع فهو أى المشك الدرع التى  
شك بعضها الى بعض أى أدخل خلق بعضها فى بعض والسابعة بمهمة ثم موحدة  
فجحة سيد كرا أيضا أنها الدرع الواسعة وجمة هتكت فزوجها بضمير المتكلم صفة  
سابعة والفروج النواحي والمراد ما انفرج من خلق الدرع والمعنى رب موضع  
انتظام درع واسعة شقت حلقها وأوساطها بالسيف عن رجل حامى الحقيقة أى  
ما يحق عليه حفظه من الحرم ونحوه وجواب رب قوله باثره فى بيت أسقطه الحشى  
جاءت له كفى بعاجل طعنة \* بمثقف صدق الكعوب مقوم

أى برمح مثقف بثلاثة ففاف فقاء مجهول أى مقوم وصدق بفتح أوله وسكون ثانيه  
مهملا آخره قاف أى صلب مستو والكعوب جمع كعب ما بين الانبويتين والمعلم  
فى البيت بكسر اللام من أعلم نفسه أى شهرها بعلامة يعرف بها فى الحرب حتى  
يقتدب الأبطال لبرازه أو يفتحها من يشار إليه ويدل عليه بانه فارس الرجال يريد  
أنه هتك مثل هذه الدرع عن مثل هذا الشجاع فكيف الظن بغيره وقوله ومدج  
الخ المدج بمهمة فيمين مضعف أولهما معلوم أو مجهول سيفسره الحشى بالشاكي  
السلاح والكماة بضم الكاف جمع كى بفتح فكسر تقدم أنه الشجاع والنتزال  
المنازلة فى ميدان الحرب وقوله لاعمعن هربا أى لا مسرع فى الهرب اذا اشتد  
بأس عدوه وقوله ولا مستسلم أى ولا منقاد ومسلم نفسه لعدوه أى ورب رجل تام  
السلاح تكره الأبطال قتاله لقرط بأسه وصدق مراسه لا يسرع فى الهرب  
اذا اشتد البأس ولا يستسلم لعدوه وجواب رب هذه قوله بعد فشكت الخ  
والفاء زائدة وثيابه دروعه وثيابه التى عليه أو قلبه من باب قوله تعالى وثيابك  
فطهرو يروى إياه كما فى الشواهد وقوله ليس الكريم الخ تميم يدفع ما يرد من  
أنه اذا كان هذا الشخص الكريم أى الجليل العظيم هذه المثابة من الشجاعة  
والدأس كيف يمكن أن تصيبه وتشتك بالرح الطويل ثيابه وقوله بخرم أى ممنوع

قتركته جزر السباع بفشنه \* مابين قنة رأسه والمعصم  
لما رآني قد قصدت أريده \* أيدى نواجذه لغير تبسم  
فطعنته بالرمح ثم علوته \* بجهنم صافي الحديد مخدوم  
عهدى به شد النهار كأنما \* خضب اللبان ورأسه بالعظم  
المشك اسم مكان الشك وهو الانتظام واللصوق والسابعة الدرع الواسعة  
وهتكت شققت والفروج النواحي والحقيقة ما يتحقق حفظه والمعلم بكسر اللام  
الذي يجعل لنفسه علامة يعرف بها في الحرب ليقصد والمدح الشاكي السلاح  
و جزر السباع طعاما لها وما كلاً ومخدوم قاطع واللبان الصدر والعظم شجر  
يصبغ به المشيب وشد النهار وسطه والايات من معلقة عنتره بن شداد العيسى  
وتسمى المذبة وأولها

أوالمعنى ان كرمه لا يخلصه من القتل المقدّر له وقوله قتر كته جزر السباع عطف  
على شككت و جزر بالجيم والرائي آخره راء محركا جمع جزيرة كسمك وسهمكة  
سيد كرا المحشي أنها ما تجعله السباع طعاما لها أى ما تقتربه من الحيوانات وقوله  
يفشنه تختبئة مفتوحة فنون مضمومة فحجة ساكنة فنون نسوة من النوش وهو  
التناول للاكل والقنة بضم القاف وبالنون أعلى الرأس والمعصم بكسر الميم  
موضع السوار من اليد أو كلها ويروى بدل هذا الشطر \* يقضن حسن بنانه  
والمعصم \* من القضم بمجتين الا كل بمقدم الاسنان والبنان أطراف الاصابع  
وقوله قد قصدت اما بمعنى اعتمدت على رمحي أو بمعنى قربت منه وليس المراد  
الارادة لئلا يتكرر مع ما بعده ويروى بدله نزلت أى عن فرسى لقتله وقوله أبدى  
نواجذه أى أظهر أسنانه النواجذ لا تبسم بابل تقلصت شقناه لقرط خوفه  
وكلو حه وقوله صافي الحديد أى ان حديدته ذات صفاء ولمعان لصقالته ويروى  
الحديد بلاها فعلى رواية الهاء يكون مخدوم بوزن منبر وعلى عدمها يكون مضعفا  
كعظم وعلى كل فهو بمجتين القاطع وقوله شد النهار بمجمة فمهمة مشددة بالنصب  
على الظرفية أى وسطه كما سيأتى وفي نسخة مد النهار بالميم أى وقت مده وارتفاعه  
واللبان بفتح اللام وتخفيف الموحدة آخره نون سيأتى أنه الصدر وقيل وسطه أو  
مابين الثديين والعظم بمهمة بوزن زبرج سيد كرا المحشي أنه شجر يصبغ به  
والمعنى رأيت في وسط النهار أو طوله بعد قتلى اياه والدم عليه كأن صدره ورأسه  
مخضوبان بهذا النبات (قوله بكسر اللام) غير متعين كما علمت وقوله من معلقة  
عنتره هى سادسة السبع وتقدم الكلام على ما كانت عليه العرب في الجاهلية  
من تعليق ما يستحسنونه من القصائد على الكعبة لينظره الناس ويكون نفرا

هل غادر الشعراء من مترد \* أم هل عرفت الدار بعد توهم  
 يا دار عبلة بالجواء تكلمى \* وعى صبا حادار عبلة واسلمى  
 ولقد نزلت فلا تظنى غيره \* منى بمنزلة المحب المكرم

لقلته ولما نظم عنتره قصيدته هذه أراد تعليقها فلم يسلم له الشعراء والعرب لحسة  
 أحد أصلية ودما مته بينهم فوقع بين قبائل العرب لذلك حرب عظيمة ثم حصل التحاكم  
 على يد السيد عبد المطلب جدته صلى الله عليه وسلم وقر الأمر على أن يكون واحدا  
 منهم حسبا ونسبا وعلقت قصيدته حقا للدما (قوله هل غادر الشعراء) غادر يعين  
 معجزة ماض والشعراء فاعله والمترد بتشديد الدال المهملة مجهولا الموضع الذى  
 يسترقع ويستلخ ما اعتراه من الوهن أى هل ترك الشعراء الى آخر ما ذكره المحشى  
 أى لم يتركوا شيئا يصاغ فيه شعر الا وقد صاغوه فيه فلم يدع على من سبقنى منهم  
 مسترقعا أرقعه ولا مستصلحا أصلحه وقوله أم هل الخ اضراب عن الكلام المار الى  
 فن آخر فخر من نفسه شخصا طابه بقوله هل عرفت الدار أى دار عشتقتك بعد  
 توهم أى شك فيها طول مدة فراقها أهى هذه أم هذه فلم تعرفها الا بعد تأمل  
 كثير ثم التفت الى تلك الدار فقال يا دار عبلة الخ وعبلة بجهلة مفتوحة نحو حدة  
 ساكنة اسم محبوبته وقوله بالجواء أى الكائنة بالجواء وهو بفتح الجيم ممدودا  
 اسم موضع معين فيه دار عبلة وقوله تكلمى أى كلمنى وأخبرنى عن أهلك ما فعلوا  
 وقوله وعى صبا حاداء لها بالنعيم والسلامة وقوله ولقد نزلت بكسر القوقية  
 التقات الى خطاب صاحبة الدار وقوله منى متعلق بنزلت وبمنزلة المحب أى منزلة  
 الشخص المحبوب المكرم فالباء زائدة وجملة قوله فلا تظنى غيره أى فتبين ذلك  
 ولا تظنى سواء اعتراضية واستعمال اسم المفعول فى الحب من الر باعى نادو  
 والاكثر استعماله من الثلاثى عكس اسم الفاعل منه اذ كان مجيئه من الر باعى  
 أكثر بل لم يقولوا حاب أصلا واستعمالهم لفظ الحبيب فى المحبوب أكثر من  
 استعمالهم اياه فى الحب مع أنه ينطلق عابيهما وآتروه دون محبوب أو محب للايدان  
 بأن هذا الوصف أمر ثابت له لذاته وان لم يحب فهو حبيب سواء أحبه غيره أولا  
 بخلاف مفعول ومفعول فانهما لمن تعلق به الفعل ليس الا فمحرو وأتى أكثر  
 كلامهم لفظ محبوب ومحب لما يؤذنان به من أنه الذى تعاق به الحب بالفعل  
 واحتار والفظ حبيب لما ذكر وأما اسم الفاعل فاعطوه لفظ محب دون حاب  
 لوجهين الاول أن الغالب فى الاستعمال هو الر باعى والنطق به أكثر الثانى أن  
 حروفه أكثر والمحل محل تكثير لا تقليل فتأمل هذه النكت البديعة

جاءت عليه كل عين ثرة \* فترك كل حديقة كالدرهم  
سحبا وتسكبا فكل عشية \* يجري عليها الماء لم يتصرم  
شربت بماء الدخزين فأصحت \* زوراء تنفر عن حياض الديلم  
هل غادر يقول هل ترك الشعراء لأحد معنى الا وقد سبقوا اليه والمتروك من  
ردمت الشيء اذا أصلحته وقومت ما وهى منه نزلت خطاب لعبلة بفت عمه والجواء

وقل لكثيف الطبع ويحك ليس ذا \* بعشك فادر ج سالما غير غاغم  
وقوله جاءت عليه الخ صنيع المحشى يقتضى أن هذا البيت عقب قوله ولقد نزلت  
الخ فيوهم ان ضمير عليه للمحب المكرم وليس كذلك بل بعده بنحو سبعة أبيات  
منها في وصف طيب نكهة محبوبته قوله

وكان فأرة تاجر بقسمة \* سبقت عوارضها اليك من القم

أوروضة أنفا تضمن نبتها \* غيث قليل الدن ليس بمعلم

حادث عليه الخ يعنى اذا أردت تقبيلها تسبق الى وصولك الى عوارضها أى  
أسنانها من القم نكهتها التى تحكى فأرة المسك عند تاجره والقسمة ذات  
القسم كسحاب الحسن وهو صفة لمخدوف أى كائنة تلك الفأرة بأمرأة قسمة  
والمراد تشبيه طيب نكهتها بطيب ريح المسك أو بروضه أنف بضمتهين أى  
تامة النبت لم يرعها راع ولم تطأها الدواب فز كانتها وأزهر بالمطر الساقى له  
الذى لم تمارح رائحة كريمة تضعف نكهتها فنبتتها نصب على المفعولية لتضمن  
وغيث فاعله تأمل الدمن صفته والدمن بكسر الميملة وفتح الميم فى الاصل  
سكن هنا للضرورة جمع دمنه وهى السرجين أى أنه خال من الغبار والتراب  
وليس بهم أى هذا النبت ليس بمعروف حتى تطأه الدواب فتتقص ضرته ثم قال  
جاءت عليه الخ ضميره لك النبت فالجملة صفة له وكل عين فاعل جادت وثره بالثلثة  
والراء المشددة صفة عين وهى السحابة الكثيرة الماء وقوله فترك أى كل  
العيون وأعاد الضمير مؤنثا مراعاة للمعنى كناية عليه المحشى ولوراعى اللفظ لقال  
فترك والحديقة البستان وقوله كالدرهم أى فى الصفاء والبريق أو فى الاستدارة  
اذ يتدبر الماء بها أى أمطرت على هذه الروضة كل سحابة كثيرة الماء حتى تترك  
كل روضة كالدرهم فيما ذكر وقوله سحابتين مفتوحا كالسحاب ومعناها  
الانصباب وكل عشية ظرف لتجرى والتصرم بالمهملة الانقطاع أى حال  
كون تلك العين تسبح سحبا وتسكب انسكابا الخ وقوله شربت الخ صنيع المحشى فى  
هذا البيت صنعه فى سالفه فأوهم أن ضمير شربت لتلك الحديقة وليس كذلك بل  
البيت بعد أبيات كثيرة انتقل فيها الشاعر الى وصف ناقته فقال

مكان والمحبة اسم مفعول واستشهد المصنف بالبيت في التوضيح على حذف مفعول ظن اختصارا وقوله جادت عليه أوردته المصنف في كل شاهد على مراعاة المعنى في ضميرها حيث قال قتر كن وشبه بالدرهم في البريق والاستدارة لافي القدر والاحضان موضع ويقال هما ما آن يقال لاحدهما دحرض وللآخر وسيع فلما ثنى قال الاحضان على التغليب وزوراء معرضة نافرة والديلم الاعداء وقيل الظلمة ومنها ما أوردته المصنف

باشاة ما قنص لمن حلت له \* حرمت على وليتها لم تحرم  
لما رأيت القوم أقبل جمعهم \* يتذاكرون كرت غير مذم

هل تبلغني دارها شذنية \* لعنت بحروم الشراب مصرم  
أى هل توصلني الى دار العشيقه ناقة شذنية بمعنى فداها ماله مفتوحين فنون نسبة الى شذن فلي أو موضع بالين لعنت تلك الناقة أى دعى عليها بحروم الشراب أى بأن تحرم اللبن والمراد عدم اللقاح وذلك لانها تكون أسمن وأصبر على مقاساة شداثد الاسفار ثم وصفها أيضا بقوله شربت بماء الاحراضين بهملات فحجة مضموم الاول والثالث اسم نهرين صافيين (قوله وسيع) بهمالة مكسورة فحشية ساكنة فهمالة وقوله والديلم الاعداء أصله صنف معلوم من الناس كانت عداوتهم للعرب معهودة مشهودة فقيس لكل عدو ديلم وقوله وقيل الظلمة بضم فسكون وليس ذلك من معاني الديلم وان كان في أصل المادة وعبارة القاموس دلم كفرح اشتد سواده في ملوسة كادلام ثم قال والديلم جيل معروف والداهية والاعداء والجماعة ومجتمع النمل والقردان أى القراد الكثير عند أعقار الحياض وأعطان الابل وماء لبنى عيس اه فالظاهر ان المراد الاخير أو الخامس أو السادس وقوله ما أوردته المصنف أى فيما سياتى وثمرى لضمونها تريا بدولك تراثها وقوله باشاة ما قنص الخ سيقول المحشى كنى بالشاءة عن الخارية أى كعادة العرب قال تعالى ان هذا أخى له تسع وتسعون نجمة أى امرأة وفي الزوزنى ما زائدة يقول ياهؤلا اشهدوا شاة قنص لمن حلت فتعجبوا من حسننها وجمالها فانها حازت أتم الجمال أى هى حسناء يقنع بها من كاف بحبها وشغف لكنها حرمت على لتزوج أى بها وليته لم يتزوجها أولا شتباك الحرب بين قبيلتيننا وليتنا لم تقتل (قوله لما رأيت القوم الخ) هذا أيضا ليس بعد ما قبله فهو من واد آخر يحكى فيه ما صار له مع من حارب قومه ويتذاكرون بالذال المهجمة من ذمريذمر من باب نصر اذا لام وهدد وحض على الشئ أى لما رأيت الاعداء أقبلوا نحونا يحض بعضهم بعضا على قتالنا كرت براء مكررة أى عطف عليهم غير مذم بصيغة اسم المفعول أى

يدعون عنتر والرماح كأنها \* أشطان بثرفي لبان الأدهم  
ولقد شفي نفسي وأبرأسقمها \* قيل الفوارس ويلك عنتر أقدم  
كنى بالشاة عن الجارية ويتذاكرون يحض بعضهم بعضا والأشطان الاحبال  
جمع شطن بالتحريك وعنتر صرخم بحذف التاء وكان من حديث عنتر أن أمه  
كانت حبشية تدعى زينة فوقع عليها أبوه فأتت به فقال لا ولاده ان هذا الغلام  
ولدي قالوا كذبت أنت شيخ قد خرقت صرت تدعى أولاد الناس فلما شب قالوا له  
اذهب فارع الابل والغنم فانطأ قيرعى وباع منها ذودا واشترى بثمنه سيفاً ورمحاً  
وترساً ودرعاً ومغفراً ودفنهما في الرمل وكان له مهر يسقيه ألبان الابل وكان في  
الجاهلية من غاب سبي فحاض عنتر ذات يوم الى الماء فلم يجد أحداً من الحى  
فبهت وتحرى حتى هتف به هاتف أدرك الحى في موضع كذا فعمد الى سلاحه فأخرجه  
والى مهرة فأسرجه واتبع القوم الذين سبوا أهله ففكر عليهم وفرق جمعهم  
وقتل منهم ثمانية نفر فقالوا له ماتريد قال أريد العجوز السوداء والشيخ الذى معها  
عنى أمه وأباه فردوهما عليه فقال له عمه يا بنى كرت فقال العبد لا يكر لىكن يحلب  
ويصير فأعاد عليه القول ثلاثاً وهو ينجيه كذلك قال له انك ابن أخى وقد زوجتك  
ابنتى عيلة ففكر عليهم فصرع منهم عشرة فقالوا له ماتريد قال الشيخ والجارية يعنى

كر المحمود اغير مذموم وتوله يدعون عنتر أى حال كون قومي يدعوننى قائلين  
يا عنتر ترخيم عنتر وواو والرماح حالية أى فى حال اصابة رماح الاعداء الشبيهة  
بأشطان البثر جمع شطن محركا وهو الحبلى واللبنان بفتح اللام الصدر والمراد  
بالأدهم فرسه فشبه الرماح فى صدر فرسه بحبال بثر اجتمعت عليها السقاة وقوله  
قيل الفوارس بالرفع فاعل شفى أى قول الشجعان كذا أى أذهب غنى وأزال  
كدرى كون الشجعان يرونى للجأهم عند تفاقم الاحوال والتحام القتال وويلك  
أصله ويحك وقيل ويلك فالكاف ضمير مجرور وقيل كلمة تعجب فالكاف حرف  
خطاب وأقدم أمر من الاقدام وقوله من غلب سبى أى من غلب قوما سباهم ومن  
أمثالهم من غلب سلب بالبناء للفاعل فيه ما أى من غلب قوما سلب أموالهم  
أو أنفسهم أو للفعول كذلك أى من صار مغلوبا صار مسلوبا (قوله قد خرقت) اما  
بالقاف من خرق كفرح وكرم خرقا بالضم وبالتحريك فهو أخرج اذا لم يحسن العمل  
والتصرف واما بالفاء من خرف كفرح ونصر وكرم كافى القاموس فهو خرف  
ككتف فسد عقله وقوله من الحى أى حيه وقبيلته وقوله كرت أى احمل على القوم  
مرة ثانية لتخلصنى أيضا وقوله فقال العبد الخ أى بيكته واخوته بذلك اذ زعموا أنه  
لا يصلح الا لرعى الابل والغنم ولذا قال لىكن يحلب ويصير أى يحلب الابل والغنم

عنه وانفته فردوهما عليه ثم قال انه لقبج أن أرجع عنكم وجيراني في أيديكم فأبوا ففكر عليهم حتى صرع منهم أربعين رجلا قتلى وجرحى فردوا عليه جيرانه فانشد هذه القصيدة يذكر فيها ذلك وكان معاصر الامري القيس واجتمع به ولهم شاعر آخر يقال له عنتر بن عكرة الطائي وشاعر ثالث يقال له عنتر بن عروس مولى ثقيف \* وعنتر بن شداد قال في الأغاني كان يلقب عنتر الفلحاء لتشقق شقبيه وعنتر الفوارس (قوله مرافقة الباء) أي في معناها الاصل وهو الاصلاق حقيقة أو مجازا (قوله في طعن الابهري) قال الرضي الاولى انها باقية على معناها أي بصيرون في هذا الشأن والابهري جمع أبهر وهو عرق اذا انقطع مات صاحبه

(الخامس) مرادفة الباء  
قوله  
ويركب يوم الروح منا فوارس  
بصيرون في طعن الابهري  
والكلبي \* وليس منه قوله  
تعالى

ويصرها كما هو شأن الرعاة وقوله الفلحاء بقاء ثم مهملة تمدودا وهو اتباع وأما عنتر الفوارس فبالاضافة (قول المصنف ويركب يوم الروح) هو بفتح الراء الغزع والمراد به يوم القتال والفوارس جمع فارس وهو شاذ لان فاعلا أو فاعله لا يجمع على فواعل الا اذا كان صفة لمؤنث أو كان لغبر عاقل كحمل بازل وبوازل لكن لما كان هذا لا توصف به المرأة فلا يقال امرأة فارسة كان كأنه من الصفات (قوله في معناها الاصل) أي لا في كل واحد من معانيها لان منها ما لا تأتي له في كالتقسيم ولا في بعض من معانيها أي ايا كان لما ذكر ولانه لو كان كذلك لم يذكر نحو النظر فيسة والمصاحبة اكتفاء بذكر المرادفة ولا في بعض غير أصلي لاستلزام المرادفة التقييد بالأصلي اذ هي موافقة اللفظ المتعدد في الوضع للمعنى الواحد كما في الثمنى وقوله أو مجازا أي كما في البيت فان الصاقهم البصارة بالطعن ليس على الحقيقة اذ المراد شدة تعلقهم بالطعن واتقانهم له (قوله الاولى أنها باقية على معناها) قد يقال الاكثر في بصرة التعدية بالباء قال تعالى فبصرت به عن جنب وقال بصرت بما لم يبصر وابه وفي الحديث اذا أراد الله بعبد خيرا بصره بعيوب نفسه بل لا يكاد يتعدى بغير الباء الا تحوزا فان لم يكن جعل في معنى الباء متعينا كان أولى وقوله جمع أبهر في القاموس الابهري الظهور عرق فيه أو عرق مستبطن الصلب والقلب فاذا انقطع لم يكن له حياة وقال ابن الأثير الابهري عرق مفشوه من الرأس ويمتد إلى القدم وله شرايين تتصل بأكثر الأطراف والبدن اهـ والشرايين بمجعة جمع شريان بالفتح والكسر مع سهـ ككون الراء بعدها تحتية وهو العرق النابض قال فالذي في الرأس منه يسمى النامة بنون ثم ميم مخففة ومنه قولهم أسكت الله نامته أي أماته ويمتد إلى الخلق فيسمى فيه الوريد وإلى الصدر فيسمى فيه الابهري وإلى الظهر فيسمى فيه الوتين والفؤاد معلق به وإلى الفخذ فيسمى النساء إلى الساق فيسمى الصافن اهـ (قول المصنف وليس منه) أي من المعنى المراد في الباء

(قوله عم) منحوت من انعم وهما الامرئ القيس من قصيدة \* كأن قلوب الطير  
رطبا وبابسا \* و \* حلفت لها بالله حلقة فاجر \* الايات وهي مشهورة

وقوله يذروكم فيه أى من قوله تعالى جعل لكم من أنفسكم أزواجا ومن الأنعام  
أزواجا يذروكم فيه قال القاضي يذروكم يكثر كم من الذرة وهو البث فيه أى في هذا  
الجعل أى جعل الناس والأنعام أزواجا يكون بينهم توالد كأنه كالمنبع للبث  
والتكثير اه وفي القاموس ذرا كجعل خلق والشئ كثره اه وقوله خلافا  
لزامه هو الفراء قال كما في الجني ان في معنى الاستعانة أى يكثر كم هذا التدبير  
قيل وفيه اساءة أدب اه والذي نقله الرضي عنه انه قال ان الاستعانة هنا الصاق  
مجازى اه ولا معنى للصاق المجازى الا الجعل السببي وحيث قد قول المصنف  
وليس منه الى ان قال خلافا لزامه ليس بظاهر لاسيما مع قوله بل هي للسببية الخ  
فانه عينه كما ترى وقوله كالمنبع أى المنشأ والاصل فالتدبير الذى هو جعل  
الازواج من الانفس كأنه طرف للتكثير وقوله للبث أى لاجل البت بالثبته بعد  
الموحدة أى القشر والاطهار ويلزمه التكثير (قول المصنف مرادفة الى)  
أى في معناها وهوانتهاء الغاية وقوله مرادفة من أى في ابتداء الغاية (قوله  
منحوت من انعم) تبع فيه الشئ نقلا عن الصحاح وعبارته كأنه محذوف من انعم  
بالكسر كما تقول كل من أكل يأكل فحذفت الهمزة والنون تخفيفا اه وهو  
خلاف ما للزوزنى اذ قال في شرح الزهريه عند قوله

فلما عرفت الدار قلت لربها \* الا انعم صباحا أيها الربع واسلم

كانت العرب تقول في تحيتها انعم صباحا أى نعمت صباحا أى طاب عيشك في  
صباحك من النعمة بالفتح وهي طيب العيش وخص الصباح لان الغارات  
والمكروهات تقع صباحا وفيه أربع لغات الاولى انعم صباحا بفتح العين من نعم نعم  
كعلم يعلم والثانية انعم بكسر هاء من نعم نعم بحسب يحسب ولم يأت على فعل يفعل  
بكسر عينهما من الهج غيرهما ذكر سيبويه ان بعض العرب أنشد قول امرئ  
القيس \* وهـل يعمن من كل في العصر الخالى \* بكسر العين من يعمن والثالثة  
عم صباحا بفتح العين من وعم يعم بالفتح فيهما كوضع يضع والرابعة عم بكسر هاء من  
وعم يعم كوعد يعد اه قال في الهندية وعلى نبوت هاتين اللغتين الأخيرتين فعم  
ويعمن بالكسر جاربان على القياس اه أى فهما أصلان لا منحوتان وقول  
الزوزنى أى طاب عيشك في صباحك أى فصباحا طرف ويصح أن يكون تمييزا عن  
القسبة أى نعم صباحك أى نعمت فيه ويقال في العشية عم مساء وفي الليل عم  
ظلاما وعن أبي عمرو أنه من نعم المطر اذا كثروا البحر اذا كثرت زبدته كأنه دعاء بالسقيا

يذروكم فيه خلافا  
لزامه بل هي للسببية أى  
يكثر كم بسبب هذا الجعل  
والأظهر قول الزمخشري  
انها للظرفية المجازية قال  
جعل هذا التدبير كالمنبع  
والمعنى للبث والتكثير  
مثل ولكم في القصص  
حياة (السادس) مرادفة  
الى تخوفتوا أيديهم في  
(السابع)  
أفواههم  
مرادفة من كفوا  
ألاعهم صباحا أيها الطلل  
البالي



(قوله في ثلاثة أحوال) الظاهر أنها بمعنى الابتدائية فيقول خمسة أعوام ونصف بوجه غير الآتي وأما التبعية فإخبار بما لا فائدة فيه كما قال دم

وكثرة الخبر ومعنى وعم كمعنى نعم وقوله وهل يعنى الخ استفهام إنكارى ففيه شاهد على وروده وهل ويعنى أصله نعم من كسلف في عم ومن كان فاعل وقد استعمله في غير العلاء وهو الطلل والعصر بضمين الدهر وفيه تثليث العين أيضا مع سكون الصاد وجمعه أعصار وصور وعصر بضمين كالمفرد كما في القاموس والمعنى أن ما كان من الأطلال ونحوها في الأزمان الخالية قد اندرس وفي كيف نعم وهو رجوع على نفسه بالإنكار عليها في الدعاء لتلك الأطلال بالنعيم أو لافكا أنه لما رأى أولا آثار تلك الأطلال تذكر عهد بها فدهش وذهل فدعا لها بما ذكر ثم صحا وتفتن فأنكر على نفسه (قوله بمعنى الابتدائية) أى من الابتدائية وهى حيث نبدأ لا بداء الزمان موافقة للكوفيين في محبتها لا بداء الغاية مكانا وزمانا وغيرهما كهذا الكتاب من زيد إلى عمرو ومخالفة للبصريين المانع من محبتها لا بداء غاية الزمان وقوله فيقول خمسة أعوام ونصف أى لأن المعنى حقيقة ثلاثين شهرا ابتدئت من ثلاثة أحوال أى من انقضاءها وقوله بوجه غير الآتي هو أنها بمعنى مع المقيد ذلك أيضا (قوله وأما التبعية الخ) أى كون المراد من التبعية وقوله وإخبار بما لا فائدة فيه أى لأن المعنى ثلاثين شهرا هى بعض ثلاثة أحوال وذلك لا فائدة فيه للعلم به مع كونها أى الثلاثين شهرا كما تكون بعض ثلاثة أحوال تكون بعض أربعة وخمسة وهكذا فلا يظهر للتخصيص فائدة وإن كانت هى أول المراتب التى توجد فيها الثلاثون قال الشنبل في فائدة أخرى وهى تأتى الوزن به دون غيره اه ولا يخفى أن ذلك قليل الجدوى لا سيما مثل امرئ القيس الشاعر ولذا لم يعبا به المحشى رحمه الله (قول المصنف ولا دليل على هذا المضاف) قال القارى فيه أن استقامة المعنى دليل ظاهر يعضده أى فالمعنى يدونه غير مستقيم لعدم فائدته مع بقاء على أصلها من الظرفية وبه يستقيم المعنى من غير إخراج فى عن الظرفية وإن كانت مجازية (قول المصنف وهذا) أى القول المذكور وقوله نظيرا جازته أى ابن جنى وقوله بتقدير جلوس زيد أى فزيد منصوب على المفعولية المطلقة وقوله مع احتمال له لأن يكون أصله إلى زيد أى منضمما إليه أى فلا دليل على المضاف وقد يقال هو نظير ما قالوا فى سمعت زيدا أنه على تقدير صوت زيد أو كلامه مع احتمال أن يكون أصله من زيد ولا يقال بينهما فرق وهو أن جلس لازم وسمع متعدلان تقول ولهذا قدر هو مفعولا مطلقا وقدرنا نحن مفعولا به أفاده القارى (قول المصنف أى فى ثلاث حالات) أى فالظرفية مجازية أى ثلاثين شهرا متعلقة بثلاثة أحوال

وهل يعنى من كان فى العصر الخالى  
وهل يعنى من كان أحدث عهده  
ثلاثين شهرا فى ثلاثة أحوال  
وقال ابن جنى التقدير فى عقب ثلاثة أحوال ولا دليل على هذا المضاف  
وهذا نظير جازته جلست زيد بتقدير جلوس زيد مع احتمال له لأن يكون أصله إلى زيد وميل الأحوال جمع حال لا حول أى فى ثلاث حالات نزول المطر وتعاقب الرياح

(قوله ومرار الدهور) لعل الاحسن ابدال هذا بعدم الساكن المصلح له (قوله وفيه نظر) لاننا نسلم المقيس عليه لجواز استثناف من تثق كما سبق ولوسلم فهو سماعي لا يقاس عليه (قوله يرنجا) بمثابة تحتية فراء مهمة فنون فهملة فسيم بوزن سفرجل هو الجلد الاسود قال الشارح يمكن أن في على أصلها تجريدا

(قوله لعل الاحسن الخ) وجهه ان مرور الدهور عبارة عن سقتين ونصف وهي ثلاثون شهرا فيلزم عليه ظرفية الشيء في نفسه وغيره (قول المصنف في بمعنى مع) قال دم ومعنى البيت حينئذ وهل نعم من كان أحدث عهده بأهله وجبرته هذا الزمن الطويل أى ان حصول النعمة أو النعم له حينئذ أمر مستبعد انتهى (قول المصنف فامتاع الحياة الدنيا) أى لما التمتع بها في جنب النعم الاخرية الاثني قليل في الكمية والكيفية بالنسبة لها (قول المصنف من رغب فيه) أى فحذف فيه الداخلة على الضمير وعوض عنها في قبل من ولما حذف في صار ضربت من رغب فلم يعلم أفيه أو عنه فأبقى لبيان المراد وحذف الضمير الذى هو العائد لوجود ضابطه وهو جره بما جر الموصول (قول المصنف من تثق) أى فأصله انظر من تثق به فحذف الباء وعوض عنها أخرى قبل من فن على هذا موصولة (قوله لجواز استثناف الخ) أى لان قوله من تثق يحتمل ان من فيه استفهامية وتم الكلام على قوله انظر ثم استأنف قوله من تثق كما مر فتكون الباء فيه ليست للتعويض واذا كان المقيس عليه محتملا لجعل الباء فيه غير مزيدة للتعويض فلا يصح اقياس عليه وهذا ما قاله دم في وجه النظر وقوله ولوسلم الخ هو ما ذكره الشمني فيه اذ قال المقيس عليه سماعي فلا يصح اقياس عليه انتهى (قول المصنف اذا الليل دجا) بدل مهمة وجيم يقال دجا الليل يدجوا لجم أى أظلم وقوله يخال بضم التحتية وبالحاء المجمة أى يظن (قوله بمثابة تحتية) أى مفتوحة وقوله فراء أى مفتوحة أيضا وقوله فنون أى ساكنة وقوله هو الجلد الاسود فالكلام على تقدير مضاف أى سواد يرنج والمعنى يظن سواده سواد الجلد الاسود (قوله على أصلها) أى لازائدة والكلام حينئذ من باب التجريد كقوله تعالى لهم فيها دار الخلد فبولغ في سواد الليل حتى انتزع منه سواد آخر يشبه سواد اليرنج نظري فيه أى أنا المشهور في وقت اشتداد ظلمة الليل بحيث يظنه رائيه سواد اليرنج فقوله يخال بيان لمعنى دجا واذا ظرفية لا شرطية يصف نفسه بالجراءة والشجاعة في الاوقات المخيفة وحكى في القاموس ان اليرنج هو الزاج يستودبه (قول المصنف وقال اركبوا فيها) أى فالعنى اركبوها ويؤيده ما في القاموس ركبته كسمعه ركوباعلاه وفي البيضاوى أن في النظرية الحقيقية قال

ومرور الدهور وقيل  
يريد أن أحدث عهده خمس  
سنتين ونصف ففي معنى مع  
(التاسع من القافية) وهي  
الداخلة بين مفضل سابق  
وقاضل لاحق نحو فامتاع  
الحياة الدنيا في الآخرة الا  
قليل (التاسع التعويض)  
وهي الزائدة عوضا من  
أخرى محذوفة كقولك  
ضربت فممن رغب أصله  
من رغب فيه أجازة ابن  
مالك وحده بالقياس على  
نحو قوله فانظر من تثق  
على جملة على ظاهره وفيه  
نظر (العاشر التوكيد)  
وهي الزائدة لغیر تعويض  
أجازة الفارسي في الضرورة  
وأنشد

أنا أبو سعد اذا الليل دجا  
يخال في سواده يرنجا  
وأجازة بعضهم في قوله  
تعالى وقال اركبوا فيها

## \* حرف القاف \*

(قوله حرفية) قال دم لا يصح ابداله من وجهين لان الوجه ~~الكون~~ حرفا والكون اسمها والحرفية والاسمية نفس قد فهمما بالرفع خبر بعد خبر وقال الشمني هذا على أن الياء للنسب ويصح الابدال على أنها ياء المصدر قال نعم لا يصح ذلك في قول المصنف بعد على وجهين مبنية وأنت إذا تأملت سياق المصنف في قوله حرفية وستأق الخ وجدت الظاهر منه ما قال الدماميني ان الحرفية والاسمية نفس قد لا المعنى المصدرى

يقال ركبت الدابة وركبت في السفينة كما في قوله تعالى حتى اذا ركبنا في السفينة بل لم يسمع ركب الغلث وأما الدابة فتارة يقال ركبها وأخرى ركببت عليها انتهى (قوله قال الدماميني الخ) عبارة يعنى ان قد تارة تكون منسوبة الى الحرف باعتبار أنها تنحى على طريقه وتارة الى الاسم باعتبار ارتباطها على أسلوبه فعلى هذا ينبغي أن تضبط حرفية واسمية بالرفع على الخبرية فتكون قدمتدا أخبر عنها بخبرين متعاطفين ولا يضبط بالجر على ارادة بدل التفصيل لان الحرفية والاسمية لا يصح أن يفسر بهما المجرى الذى هو الوجهان اذ الوجه هو كونها حرفا أو كونها اسما وكذا القول في مبنية ومعربة ألا ترى أنه لا يصح حمل شئ من ذلك على الوجه فيقال الوجه حرفية والوجه اسمية بمعنى منسوبة الى الحرف ومنسوبة الى الاسم ولا يقال أيضا الوجه مبنية والوجه معربة ويصح حمل الكل على قد فيقال قد حرفية واسمية ومبنية ومعربة فعلم أنها أخبار لها لا ابدال من الوجوه اه وقوله وقال الشمني الخ عبارة حرفية مرفوع خبر آخر أو بدل من الخبر واسمية عطف عليه بناء على أن ياء هما للنسب ويجوز جرهما على البديل التفصيلي من وجهين بناء على أن الياء فيهما للمصدرية أى الكون حرفا والكون اسما كياء الفاعلية وياء المفعولية بمعنى الكون فاعلا ومفعولا فالرفع غير متعين وان توهمه الشارح قال وفى كلامه تصريح بان الوجه هو كونها اسما وكونها حرفا وهو معنى كون الياء للمصدرية ثم قال والاشارة مبتدأ أو تستعمل خبره وعلى وجهين فى محل نصب على الحال ومبنية مرفوع خبر ثان أو بدل من الخبر أو منصوب بدل من محل على وجهين أو حال ثانية لا مجرور على أنه بدل تفصيل من وجهين لان الياء فيه ليست للمصدرية ولا للنسب فان أصله مبنوى اسم مفعول من البناء أدغمت الواو بعد قلبها ياء فى الياء فليتمأمل اه وقوله وأنت اذا تأملت الخ تورك من المحشى على الشمني فى تصحيح الابدال على أن ياء حرفية واسمية للمصدر بانه خلاف ما يقيد ظاهرا المصنف من أن الحرف والاسمية هي ذات قد لا الكون حرفا واسما فتعين الياء فيهما للنسب ووجه افادة المصنف ذلك ان

\* حرف القاف \*

(قد) على وجهين حرفية

ثم كلام الشئني يقتضي ان ياء المصدر ليست من ياء النسب والظاهر أنها من فروعها فان معنى العالمية مثلاً الحالة المنسوبة الى العالم أعني السكون عالمياً وهكذا نعم الظاهر ان المصنف يريد بالوجهين في مثل هذا النوعين من مطلق قد قد مثلاً فلا حاجة لما قال تأمله فلا بأس بمثله تشبيهاً للاذهان

وستأتي واسمية وهي على وجهين اسم فعل وسياقي واسم مرادف لحسب وهذه تستعمل على وجهين مبنية

المختص بالفعل المتصف بالوصاف الآتية والمنقسم الى اسم الفعل ومرادف حسب ليس هو السكون حرفاً والكون اسماً بل هو نفس قد وكذا المنقسم الى العرب والمبنى والذي له خمسة معانٍ وانما لم يكن كلام المصنف صريحاً في ذلك لا مكان أن يقدر قبل اسم فعل واسم مرادف لحسب لفظ وجه أى والكون اسماء على وجهين وجه اسم فعل ووجه اسم مرادف الخ وكذا قبل مبنية ومعربة وأن يقدر في مختصة الحذف والايصال أى والكون حرفاً مختصاً متعلقه بالفعل وكذا قوله ولها خمسة معانٍ أى لتعلقها وهو نفس قد وقوله ثم كلام الشئني الخ تورك آخر على الشئني بان تفرقه بين ياء النسب والمصدر تقتضي أنها ما متباينتان مع أن الظاهر أنها فرعها أى وعليه فيصح الابدال على كون الياء للنسب ويكون المعنى على حاله حالة منسوبة للحرفية وهي السكون حرفاً الخ فيرجع الى الاول وهذا استظهار من المحشى وما أظنه سبق به مع أن تأويله العالمية بما ذكر ياتي نظيره في مثل يارومى وبأجرى أى شديد الحرارة فيقال رومى أى مفسوب الى الروم وأجرى مفسوب الى الأحمر وهو هو مبالغة فيه بنسبة الشئ الى نفسه مع أنهم صرحوا بان الياء فيهما ليست ياء النسب حقيقة بل شبهة بها اذ قالوا تلحق آخر الاسم ياء تشبه ياء النسب للفرق بين الواحد واسم جنسه الجمعي كزنجى وزنجى وتركى وللبالغة كاجرى وأشقرى ويمكن أن يقال انه يرى أن ياء النسب لا يكون مراده بفروعها هذه الياء التى وقوله نعم الخ استدراك على ما هوهمه صنيعة من أن كلام الشارح لا غبار عليه بان تفسيره الوجه بالسكون كذا خلاف الظاهر من المصنف والظاهر منه أن مراده به النوع وحيفتظ تظهر البدلية وقوله من مطلق قد دفع لما يرد على اختيار أن الوجه النوع بان قوله قد على نوعين لا يصح اذ النوعان هما هي لا شئ آخر هي مستعلية عليه بان قد تلاحظ مطلقة في حد ذاتها فهو من استعلاء الكلى على جزئياته للاشارة الى عدم خروجه عنها وقوله فلا حاجة لما قال أى لا يتفاته على تفسير الوجه بالسكون كذا أو أمر بالتأمل لدقته والتشخيص بجمعتين من شئ السكين كنع أحدها كفى القاموس (قول المصنف وستأتي) أى سياقي الكلام عليها وانما آخرها طول الكلام فيها وقوله ثانياً وسياقي آخره تقديمه للاشرف وهو ما يعرب ولو أحياناً وقوله مبنية أى

(قوله لشبهها بقدر الخ) مجموع الأمرين علة واحدة فانهما في حيز الشبه المعلن به خصوصاً اذا كان البناء غير واجب فيمكن تنفي فيه بأدنى سبب فلا يقال ان الامر الاول وحده لا يوجب البناء ألا ترى الى بمعنى النعمة مفرد الآلاء فانها شبيهة بلفظ

على السكون غالباً وعلى الكسر قليلاً كما نقله الصبان عن الروداني وقدّمها لغلبتها (قوله مجموع الأمرين الخ) ردّ لما في الهندية وستراه وتعرّض بالشئ حيث قال يحتمل أن يريد أن مجموع الأمرين علة لبناء قد وأن يريد أن كل واحد منهما علة لبنائها اهـ وقوله فانهما أى الأمرين وقوله في حيز الشبه أى واقعين صلة له الاولى بالباء اذ قال لشبهها بقدر والثانية باللام اذ قال ولست كثير من الحروف أى ولشبهها الكثير من الحروف الخ فالعلة هي المشابهة المذكورة وهي شئ واحد تعلق بشئين فلا مساغ لتطريق الشئ الاحتمال الثاني وقد يقال لما تعددت تعلق المشابهة تعددت فكان هنامشابهتين مشابهة بقدر في اللفظ ومشابهة لكثير من الحروف في الوضع فيجوز أن يكون مجموع المشابهتين علة واحدة وأن يكون كل منهما علة وقوله خصوصاً الخ مرتبط بقوله المعلن به يعنى أنه كاف في عملية البناء خصوصاً اذا كان البناء غير واجب كما هنا فانه غالب غير لازم وقوله فلا يقال الخ أى كما قال الشارح في الهندية وعبارته ليس ذلك يعنى شبهها بقدر الحرفية في اللفظ مجردة موجبا لبنائها ولا بد أن يضاف الى الشبه اللفظي الشبه المعنوي وهو منتف هنا بدليل أن الى المرادفة للنعمة معربة مع مشابهنها الى الحرفية في اللفظ اهـ فالرد من المحشى من جهات الاولى جعل الشبه بقدر الحرفية علة للبناء على حدة والثانية كون البناء واجبا والثالثة تعين اضافة الشبه المعنوي لللفظي أما ردّ الاولى والثانية فبقوله مجموع الأمرين علة واحدة أى لا علتان كما فهمه الشارح فاعتراض وكما جوزه الشئ ومن قوله خصوصاً الخ وأما ردّ الثالثة فن الاكتفاء بانضمام الشبه الوضعي وقد أفصح عنه الشئ اذ قال بعد ايراد الهندية المشابهة بقدر في لفظها مشابهة بها في وضعها وهو كونها على حرفين والمشابهة لحرف في وضعه علة تامة للبناء ثم قال وما ذكره من مشابهة الى بمعنى النعمة لالى الحرفية مردود بأنه لا مشابهة بينهما في اللفظ لتنوين تلك دون هذه على أن مشابهة الى الاسمية لالى الحرفية مشابهة لفظية غير وضعية لكونها على ثلاثة أحرف ومشابهة قد الاسمية لقد الحرفية مشابهة لفظية وضعية لكونها على حرفين والمشابهة الثانية علة تامة للبناء دون الاولى اهـ وقوله مفرد الآلاء أى على احدى لغاته الخمس كما في القاموس والاربع الباقية هي الى وآل وآلى والى الاول بوزن حمل والثاني بوزن سههم والثالث بوزن

وهو الغالب لشبهها بقدر  
الحرفية في لفظها ولست كثير  
من الحروف في وضعها

الجارة والاستفتاحية ومع ذلك معربة وأما جواب الشمني بمنع المشابهة لكون  
التي بمعنى النعمة ممنونة ففيه أن التنوين انما جاء للاعراب ولو بنيت لحذف فهذا  
جواب بما فيه التنازع وهو من المصادرة التي لا تسمع ثم ظاهر المصنف أن  
الثنائية مطلقة من وضع الحرف وان حق الاسم أن يكون ثلاثيا فتوق وبه  
صرح بدر الدين بن ابن مالك في شرح الفية أي به وحق الشاطبي أن الخاص بالحرف  
أن يكون على حرف واحد أو حرفين ثانيهما لين

طبي والرابع بوزن فتى فقول المحشي فانها شبيهة بلفظ الجارة أي على بعض  
لغاتا وقوله والاستفتاحية أي وشبيهة بالألاستفتاحية على بعض آخر كما  
عرفت والاستفتاحية زيادة من المحشي على ما في الشرح وقوله بمنع المشابهة أي  
بين إلى مفرد الآلاء وإلى الجارة وقوله انما جاء للاعراب أي لا جمل كونها معربة  
وقبل اعرابها بدخول العوامل هي غير ممنونة فتكون حقيقا شبيهة بالجارة  
والاستفتاحية فلو كانت المشابهة اللفظية كافية لا تمتنع تو بينها عند دخول  
العوامل وبنيت وقوله فهذا أي جواب الشمني وقوله جواب بما فيه التنازع  
أي وهو الأعراب فكأنه قال لم تشبه الجارة لانها معربة والخاص ان الشمني  
يوافق الشارح في أن المشابهة اللفظية لا تقتضي البناء ويخالفه في ثبوت تلك  
المشابهة بين إلى التي بمعنى النعمة والجارة فالشمني يمنعها لأن الجارة غير ممنونة  
والأخرى ممنونة والشارح يثبتها ويقول تو بينها هذا عارض بدخول العوامل  
والمشابهة ثابتة قبله فاعرابهم لها مع ثبوتها أي المشابهة دليل على أنها لا تقتضي  
البناء ولم يتعرض المحشي لمناقشة الشمني أيضا في العلالة التي ذكرها بقوله على  
أن مشابهة إلى الخ لظهورها بابتنائها على خلاف ما بنى عليه الشارح كلامهم  
من اناطة النقص بمجرد المشابهة اللفظية لامع الوضعية كما في العلالة وقوله  
وهو من المصادرة أي جواب الشمني المذكور بحمل النزاع من أنواع المصادرة  
ومقتضاه أن المصادرة أمر كلي من افرادها المجاوبة بحمل النزاع وهو كذلك كما  
يسقط في الآداب (قوله أن الثنائية) أي كون الكلمة على اثنين من الحروف  
وقوله مطلقا أي سواء كان الثاني ليناً أم لا وقوله من وضع الحرف أي الخاص به  
وقوله وأن حق الاسم الخ أي فالقسمة بالاستحقاق ثنائية وتجاوز الاستحقاق  
يأخذ كل من الاسم والحرف استحقاق الآخر وقوله وبه أي بما هو ظاهر المصنف  
وقوله صرح بدر الدين هو المشهور ووجهه الشيخ يحكي في حواشيه على المراد  
وقوله وحق الشاطبي الخ قال يس هو الرابع وعليه فقد الاسمية ليس فيها شبه  
وضعي وان كان فيها شبه لفظي فالزيادة على الاثنين خاصة بالاسم لا يشاركه

(قوله ومعربة) أي لان ملازمتها الاضافة أضعفت سبب البناء فلم يجب فسقط  
ماللداميني ثم ان المصنف تعقب بأن البناء مذهب بصري والاعراب مذهب  
كوفي لا غالب وقليل ولك أن تقول اتسع اطلاع المصنف فجمع (قوله مرادفة  
ليكني) قال دم لو كانت مرادفة لها لكانت فعلا واللازم باطل قال ولا أدري  
لم جعلها بمعنى المضارع مع ان في محيى اسم الفعل بمعناه كلاما وابن الحاجب يأباه  
وقد صرح ابن أم قاسم بأنها بمعنى

فيها الحرف بالاستحقاق وأما الاثنينية فأقل فيها ما هو خاص باستحقاقية  
الحرف له وهو الواحد ومنها ما هو مشترك بين الاسم والحرف استحقاقا وهو الاثنان  
لكن ما كان آخره ليناً كما ولا خاص بالحرف ومالا فلا يشارك فيه مع الاسم  
وعلى هذا الصفة الاستحقاقية ثلاثة خاصة بالحرف وهو الوضع على حرف واحد  
وخاص بالاسم وهو الوضع على ثلاثة فكثر ومشارك بينهما وهو الوضع على اثنين  
على التوزيع الذي علمته (قول المصنف على بقاء السكون) أي حال الاضافة  
فيكون في محل رفع مبتدأ ودرهم خبره (قوله فسقط ماللداميني) هو قوله اعرابها  
مشكل لان الشبه الوضعي موجود وهو كاف في تحتم البناء وملازمة الاضافة  
لوصفت رافعة للبناء لم ين قدر درهم بالسكون وهي حالتها الغالبة اه واصل  
الدفع أن الملازمة للاضافة ليست رافعة لاصل بناء بل لتحتمه وبناء قد  
السكون ليس محتتما بل جائز لمعارض موجب البناء وهو الشبه الوضعي  
وموجب الاعراب وهو ملازمة الاضافة فارتفع حكم كل وهو الوجوب وجاز  
الامران وقوله تعقب أصله للهندية وأوضحه الشمني بقوله ظاهر كلام المصنف ان  
بناءها في الكثير واعرابها في القليل قول واحد بالنظر الى استعمال العرب لها  
وهو في الحقيقة قولان قول للبصريين بالبناء وقول للكوفيين بالاعراب وقوله  
ولك الخ جواب من المحشي عن المصنف بأنه اطلع على استعمال العرب فرأى  
البناء الذي ذهب اليه البصريون غالبا والاعراب الذي ذهب اليه الكوفيون  
قليل ولا يمرى انه لبعيد (قول المصنف بالرفع) أي بضمة ظاهرة وقوله وقد يغير  
نون أي لانه يتعين حذفها اذا أضيفت للبناء في الافصح لانها انما لحقت المبنى حرصا  
على السكون وهذه معربة لا سكون فيها وقوله والمستعملة اسم فعل الخ الفرق بينها  
وبين التي بمعنى حسب هو نصب ما بعدها في اسم الفعل وجره في التي بمعنى حسب  
(قوله لو كانت مرادفة لها) أي بأن كانت دالة على الحدث والزمان وقوله ولا أدري  
الخ أي هب أنها بمعنى الفعل فلم جعلها بمعنى المضارع لا الماضي وقوله بمعناه أي  
المضارع وقوله مع أن ابن الحاجب يأباه أي وأما محيى بمعنى الماضي فلا خلاف  
في جوازه وان كان قليلا كالمضارع عند الجمهور كما قال ابن مالك

ويقال في هذه قدر درهم  
بالسكون وقد ي  
بالنون حرصا على بقاء  
السكون لانه الاصل فيما  
يننون ومعربة وهو قليل  
يقال قدر درهم بالرفع  
كما يقال حسب درهم بالرفع  
وقد ي درهم بغير نون كما  
يقال حسب والمستعملة  
اسم فعل مرادفة ليكني

كفى والجواب كفى الشئ تبع الرضى أن الذى حملهم على أن قالوا أن أسماء  
الافعال ليست بافعال مع تأديتها معانى الافعال أمر لفظى وهو ان صيغها  
مخالفة لصيغ الافعال فانها لا تتصرف تصرفها وتدخل اللام على بعضها  
والتنوين على بعض قال الرضى وهى منقولة عن أصولها

وما عني افعل كآمين كثر \* وغيره كوى وهيهات ترز  
وقوله والجواب كفى الشئ الخ عبارة لان سلم الملازمة فى قوله لو كانت مرادفة  
لكانت فعلا وسند المنع قول الرضى وساق كلامه وقوله فانها أى الاسماء  
المذكورة لا تتصرف تصرفها أى الافعال فاسم الماضى كهيهات لا يجى منه  
مضارع وأمرو ~~وكذا~~ واسم الامر لا يجى مضارع ولا ماض وهكذا واسم  
المضارع كذلك والجميع لا يلحقه ضمير يرتفع به بل يلزم حالة واحدة فبروزة فى شئ  
منها دليل فعليته وأنه ليس منها كهلم وهات ولا يلحقه أيضا كاف الخطاب  
وقوله وتدخل اللام على بعضها أى كفى النجاء كى معنى انخ وقوله والتنوين على  
بعض أى كصه قال الرضى والتنوين فى هذه الاسماء سماعى فيقتصر فيه على  
المسموع ثم قال وهو عند الجمهور للتنكير اسكن لا لتنكير الفعل الذى ذلك  
الاسم المتون بمعناه ادا الفعل لا يكون معرّقا ولا متكررا بل التنكير راجع الى  
المصدر الذى ذلك الاسم قبل صيرورته اسم فعل كان بمعناه لان المتون منها اما  
مصدر أو صوت قائم مقام المصدر أو لا فيقتل منه الى باب اسم الفعل ثانيا فصح  
معنى سكوتا واياه بمعنى زيادة فيكون المجرد من التنوين مما يلحقه التنوين كالعرف  
فعنى صه امسكت السكوت المعهود المعين وتعين المصدر بتعين متعلقه أى  
المسكوت عنه أى افعل السكوت عن هذا الحديث المعين فجاز أن يتكلم المخاطب  
بغيره وأما التنكير فكانه للابهام والتفخيم فعنى صه اسكت سكوتا وأى سكوت  
أى سكوتا بليغ أى عن كل كلام وليس ترك التنوين فى جميع أسماء الافعال  
عندهم دليل التعريف بل تركه فيما يلحقه تنوين التنكير دليل التعريف وقوله  
وهى منقولة عن أصولها أى ما كان منها منقولا والا فقد صرح الاشمونى بان منه  
مرتجلا وأصولها التى نقلت هى عنها تدور على ثلاثة أشياء كفى الرضى الطرف  
والجار والمجرور نحو أأما ملك زيد او عليك عمر او المصدر نحو زيد او منه ما يشبه  
أن يكون مصدرا لموازته المصدر وان لم يثبت استعماله مصدرا كسرعان وشتار  
لموازتهما لبيان وكهيهات فانه كقوافة ونزال فانه كفتار وما كان فى الاصل صو  
ونقل الى المصدر ثم منه الى اسم الفعل كصه وصه وصى وهيت اذلو بقيت على  
المصدرية بدون النقل الثانى لم يبين ومحصل كلام الرضى أن عدم حكمهم على



الى معنى الفعل نقل الاعلام وليس ما قال بعضهم ان صه مثلاً اسم للفظ اسكت  
لا لعناه بشئ اذا عرّب في القح رجا يقول صه مع أنه لا يخطر بباله لفظ اسكت  
فعلنا أن المقصود منه المعنى لا اللفظ أو نجيب بأن مراد المصنف بالمرادفة  
الموافقة في الجملة لما نقله التفتازاني عن بعض النحاة أنها أسماء للمصادر السادة  
مسدداً لأفعال وأن جعلها أسماء للأفعال قصر للساقفة إلا أنهم احتاجوا الى  
الفرق بينها وبين المصادر السادة مسدداً لأفعال سيما التي لا أفعال

أسماء الأفعال بأنها أفعال وان كانت مفيدة لمعنى الفعل قبولها لعلامات الاسماء  
وعدم تصرفها تصرف الأفعال والمرادفة وحدها ليست كافية في الحكم  
بالفعلية بدون التصرف وعدم قبول علامات الاسماء وقوله الى معنى الفعل أى  
وهو الحدث والمان فيكون مدلولها على هذا القول مدلول الفعل وقوله نقل  
الاعلام أى كنقل الاعلام فيصير مجموع المضاف والمضاف اليه والجار والمجرور  
في نحو أملكك وعليك اسمي فعل كعبداً لله وبعلبك علمين ولذا خطئ من قال انها  
منصوبة المحل على المصدرية اذ لو كانت كذلك لكانت الأفعال قبلها مقسدة  
فلم تكن قائمة مقام الفعل فلم تكن مبنية فالنصب في أملكك ليس بفعل مقدر بل  
النصب فيه صار كفتح فاء جعفر والحق أن لا محل لها من الاعراب لانه وان كان لها  
محل بحسب الأصل لكان لما انتقلت الى معنى الفعل والفعل لا محل له بحسب  
الأصل لم يبق لها أيضاً محل كما أفاده الرضى وقوله للفظ اسكت لا لعناه عبارة  
الرضى للفظ اسكت الذي هو دال على معنى الفعل فهو علم للنظ الفعل لا لعناه  
وقوله القح بضاف فهملة أى الخالص وقوله لا يخطر بباله الخ قال الرضى ولو قلت  
انه اسم لا صمت أو امتنع أو كف عن الكلام أو غير ذلك مما يؤدي هذا المعنى لصح  
فعلنا أن المقصود منه المعنى لا اللفظ وقوله أو نجيب الخ أى اما أن نجيب عن اشكال  
الشارح بما يؤخذ مما ذكر عن الرضى أو نجيب بجواب آخر وهو أن مراد المصنف  
بالمرادفة الموافقة في الجملة أى من بعض الوجوه وهو الدلالة على الحدث فان  
كلام من صه واسكت مثلاً دال على طلب السكوت وان زاد اسكت بالدلالة على  
الزمن وقوله السادة مسدداً لأفعال أى النائية عنها كحمد أو شكر وبهذا الفيد  
صرح الفارضى وغيره فلا يصرح فيها بالمنوب عنه كالمصادر المذكورة فسه مثلاً دال  
على لفظ سكوت المستعمل في معنى اسكت قال الصبان يظهر لي أن الكلام فيه  
حذف مضاف أى لدلول المصادر وقوله وأن جعلها أسماء للأفعال يقتضى أن  
الأفعال في التسمية بالمعنى المصطلح وفي الصبان أن المراد بها الأفعال اللغوية  
التي هي الاحداث وقوله إلا أنهم أى أصحاب هذا القول وقوله سيما التي لا أفعال

لها حيث بنيت هذه وأعربت تلك قال أعني التفتازاني وتحقيق أسماء الأفعال  
 أن كل لفظ وضع بإزاء معنى اسماء كان أو فعلا أو حرفا فله اسم علم هو نفس ذلك  
 اللفظ من حيث دلالة على ذلك الاسم أو الفعل أو الحرف كما تقول في قولنا خرج  
 زيد من البصرة خرج فعل ماض وزيد اسم ومن حرف جر فيجعل كل من الثلاثة  
 محكوما عليه لكن هذا وضع غير قصدي لا يصير به اللفظ مشتركا ولا يفهم منه  
 معني مسماه وقد اتفق لبعض الأفعال أن وضع لها أسماء آخر غير ألفاظها  
 تطلق ويراد بها الأفعال من حيث دلالتها على معانيها ومسموها أسماء الأفعال  
 فأمين اسم موضوع بإزاء لفظ استجب الدال على طلب الاستجابة حتى يكون آمين  
 مع أنه اسم لاستجب كلاما تاما بخلاف استجب الذي هو اسم للفظ استجب كما مر  
 اه كلام التفتازاني ولو سكونه ليس لمجرد

لها أي كويل وو يح وقوله حيث بنيت هذه أي المسماة بأسماء الأفعال وأعربت  
 تلك أي المصادر أي مع أن حق الدال الأعراب حيث كان المدلول معربا على ما نقله  
 هو وقاله الفارسي وغيره أو أن مرادفه معرب على ما استظهره الصبان وفي الرضي  
 أعلم أنه انما بنى أسماء الأفعال لمشايتها مبنى الأصل وهو فعل الماضي والامر  
 ويجوز أن يقال انما بنيت لكونها أسماء لما أصله البناء وهو مطلق الفعل  
 سواء بقي على ذلك الأصل كالماضي والامر أو خرج عنه كالمضارع وقوله قال  
 التفتازاني أي في حواشي الكشف وقوله أن كل لفظ الخ هو بمعنى ما مر عنه آتيا  
 من القول بوضع الألفاظ لأنفسها ووضعا تبعا وقد تقدم بسط ذلك فتذكره وقوله  
 وقد اتفق الخ هذا هو محط التحقيق وضمير تطلق للأسماء الأخرى أي تذكر وضمير  
 دلالتها ومعانيها للأفعال أي فدلول اسم الفعل كصه هو لفظ الفعل كاسكت  
 لا من حيث ذاته بل من حيث دلالة على معناه المركب من حدث وزمن وقوله ولا  
 يفهم منه معنى مسماه أي كالحديث في خرج والذات في زيد والابتداء في من البصرة  
 وانما يفهم منه هذا اللفظ فقط وقوله من حيث دلالتها أي منظورا ومحوظا فيها  
 المعاني وقوله الدال على طلب الاستجابة أي لهذا اللفظ فقط من غير ملاحظة تلك  
 الدلالة وقوله حتى يكون تشرية على توصيف لفظ استجب بالدال الخ أي فتماميته  
 انما جاءت من حيث دلالة مدلوله على معناه وقوله بخلاف استجب أي من نحو  
 استجب فعل أمر وقوله لفظ استجب أي الواقعة في نحو استجب دعائي فليس  
 موضوعا له من حيث دلالة على معناه بل من حيث ذاته فن ثم لو قلت استجب فقط  
 مراد به اسم استجب التي في استجب دعائي لم يكن كلاما تاما ولم يفد بجرده بل  
 بضميمة قولك فعل أمر مثلا وقوله ولو سكونه أي اسم الفعل ليس لمجرد اللفظ أي

اللفظ في ذاته لا تقول نطقت بضمه على معنى نطقت بلفظ اسكت فتأمل واعلم ان نظير هذا الخلاف في اسم المصدر واسم الجمع هل هما موضوعان للفظ المصدر

اللفظ المجزأ عن الدلالة على المعنى وقوله لا تقول نطقت الخ أى ولا يصح ذلك مراد من اسكت الدلالة على معناه لان المعنى لا ينطبق به وحاصل ما قيل في أسماء الافعال سبعة أقوال أحدها أنها أسماء حقيقة وهو الصحيح الذي ذهب اليه جمهور البصريين يدل أن منها ما هو على حرفين أصالة كضمه وأنها لا يتصل بها ضمائر الرفع البارزة وما يخالف أوزان الافعال كنز الود منها ما يدخله التنوين وما يدخله الال واختلف هؤلاء في مدلولها ف قيل هو لفظ الفعل من حيث دلالة على معناه وهو المفهوم من كلام ابن مالك وتبعه السعد وهو الراجح كما صرح به الصبان وقيل مدلولها الفعل لكن بالمادة كدلالة الصبوح على الشرب في الصباح لا بالمادة والصيغة كالفعل واليه ذهب الرضى وقيل مدلولها المصادر فهذه ثلاثة أقوال رابعها أنها أفعال استعملت استعمال الاسماء من تارة تارة وعدمه أخرى ونحو ذلك واليه ذهب بعض البصريين خامسها أنها أفعال حقيقة أى لم تستعمل استعمال الاسماء واليه ذهب الكوفيون وطعن فيه الصبان بأنه محض مكابرة اذ لا سبيل الى انكار استعمالها استعمال الاسماء واستظهر أن قولهم وقول البصريين واحد وأن الاختلاف في مجزأ العبارة سادسها أن ما سبق استعماله في ظرف أو مصدر كرويد زيد اودونك عمر اباقي على اسميته وما عداه كنز الود وصف فعل سابعها أنها قسم برأسه يسمى خالفة الفعل أى خليفته ونائبه في الدلالة على معناه وعلى هذا الخلاف يتفرع الخلاف في محلها ف قيل لا محل لها واليه ذهب ابن مالك بل نسبته بعضهم الى الجمهور وهو موافق القول بأنها أفعال حقيقة وبأنها أفعال استعملت استعمال الاسماء وبأنها أسماء لا لفاظ الافعال الدالة على معانيها وبأنها قسم برأسه ووجه عدم المحلية على الأولين ظاهر وعلى الثالث معاملتها معاملة مدلولاتها وعلى الرابع معاملتها معاملة ما هي خليفته وقيل موضعها نصب بضمير واليه ذهب سيبويه والمازني وهو موافق القول بأنها أسماء للمصادر النابتة عن الافعال وقيل موضعها رفع بالابتداء أغنى مرفوعها عن الخبر كما أغنى في نحو أقائم الزيدان وليس الاعتماد هنا شرطاً وهو موافق القول بأنها أسماء لمعاني الافعال كالصبوح (قوله في اسم المصدر) متعلق بخبر أن أى يجري فيهما وقوله للفظ المصدر أى فالعطاء والركب مدلولهما لفظ الاعطاء والركب باعتبار دلالة لهما على المعنى

والجمع أولعناهما التحقيق الثاني وانما لم يجعل مصادرو وجوعا لخالفتهما  
الصيغ الموهوعة في ذلك (قوله الخبيبين) بضم المجهة أوله بعدها موحدة  
مصغرا يروى بصيغة المثني خبيب وأبوه عبد الله بن الزبير والجمع فأراد معهما  
مصعب بن الزبير وعلى كل فهو تغليب وقيل أراد أتباع أبي خبيب وإن أصله  
سواء النسبة تخفف بحذفها على حذف لولوا نأه على بعض الأعجمين فهو جمع  
أعجمي والافاعل فعلاء لا يجمع جمع التثنية وتماهه ليس الأمير بالشحيح المحدث  
ويروى الامام وبالأضافة لياء المتكلم يخاطب عبد الملك بن مروان ويعرض  
بأن الزبير لانه كان في الحرم يزيد قوله تعالى ومن يرد فيه بالحاد وحاشا أن يكون ابن  
الزبير ملحدًا والبيت الحميد الأرقط أولاني بحذلة (قوله وهو واضح) أي لأن حذف  
النون حيث لم يرد ضرورة أما على أنها معربة فظاهر وأما على أنها مبنية فعلى ما نقله  
ابن أم قاسم من جواز حذف النون من المبنية

وقوله وانما الخ دفع لما يرد على التحقيق هذا ولم يتعرضوا هنا للجواب عن ثاني  
اعتراض السارح والظاهر أنه لظهوره وهو أن المصنف لا يقول برأى ابن  
الحاجب في عدم اتیان اسم الفعل بمعنى المضارع (قول المصنف يقال قد زيد  
درهم) أي بنصب زيد فقد اسم فعل مبنى على السكون لا محمل له من الأعراب على  
المعتمد وزيد مفعوله ودرهم فاعل فإن كان المفعول ظاهرا كما في هذا المثال امتنعت  
نون الوقاية وإن كان ضمير متكلم أي بها (قوله بعدها موحدة) أي مفتوحة فتحتية  
ساكنة فوحدة أيضا فتحتية كذلك ولو قال وموحدتين مفتوحتين بعد كل منهما  
تحتية ساكنة لوفى بالضبط وقوله خبيب أي فهما خبيب الخ وهو ابن عبد الله بن  
الزبير الذي به كنى أبوه وقوله وأبوه وقيل أخوه مصعب بن الزبير وقوله والجمع عطف  
على المثني أي وبصيغة الجمع مكسور الموحدة النانة مفتوحة النون مراد به  
التلانة تغليبًا أيضا وقوله وقيل أراد الخ أي على رواية الجمع وأتباعه من كان على  
رأيه أي من غير أن يكون هو فيهم واللام يكن ساء النسبة بل يكون تغليبًا كما  
عرفت وقوله الملحد أي المائل عن الحق وقوله وبالأضافة الخ أي ويروى أيضا ليس  
امامي بالأضافة لياء المتكلم أي من هو كذلك لا اتخذها اماما وقوله يخاطب عبد  
الملك أي بالقصيدة التي منها البيت والافليس فيه خطاب وكذا يصف تقاعده عن  
نصرة عبد الله بن الزبير وقوله ويعرض أي بقوله الشحيح الملحد ووصفه بالخل  
والالحاد أي الظلم في الحرم (قول المصنف شتمل قد الأولى) الرابطة محذوف أي  
فيه (قول المصنف وإن تكون اسم فعل) أي والياء مفعول وخبر المبتدأ من نصر  
(قول المصنف فتشتمل الأولى) أي أنها بمعنى حسب (قوله لأن حذف النون الخ)

يقال قد زيد درهم وقدنى  
درهم كما يقال يكفى زيدا  
درهم ويكفى زيدا درهم وقوله  
قدنى من نصر الخبيبين قدنى  
تتمل قد الأولى أن تكون  
مرادفة لحسب على لغة  
البناء وأن تكون اسم  
فعل وأما النانة فتشتمل  
الأول وهو واضح والثاني  
على أن النون حذفت  
للضرورة كقوله

(قوله اذهب الخ) هولوثة وصدرة \* عددت قومي كعديد الطيس \* أى الرمل الكثير ويستعمل في غير الرمل ويقال أيضا فيه طيسل بزيادة اللام (قوله ويحتمل انها اسم فعل الخ) مقابل لكون حذف النون للضرورة ويحتمل ان الحذف لما قال الرضى ان أسماء الافعال يجوز أن لا تلحقها النون لانها ليست كالأفعال (قوله للساكنين) ظاهره أن الساكنين الدال وحرف الاطلاق مع ان حرف الاطلاق انما يوجد بعد الكسر لانه اشباع حركة الروى والذي ذكره سيبويه في وجوه القوافي في الانشاد ان الساكن والمجزوم يقع في القوافي المجزورة فقط فيحرك بالكسر كما يحرك به عند التخلص من سكون التقاء الساكنين فكان هذا هو الذى اشتبه على المصنف قال سيبويه ولو وقع الساكن في روى مرفوع أو منصوب

أى فهو موافق للأصل من عدم الضرورة بناء على أنها معربة ومرة أنه قليل (قوله الطيس) بطاء ثم سين مهملتين بينهما تحتية ساكنة (قول المصنف ليسى) أى فالأصل ليسى بالنون كما ورد من كلامهم فالضرورة ألجأته الى حذفها والمعنى ليس الذهاب اياى فاسم ليس مستتر فيها وخبرها الضمير المتصل بها وكان القياس فصله (قوله في غير الرمل) أى كالماء وغيره في الصحاح الطيس الكثير من الرمل والماء وغيرهما اه وقوله ويقال فيه أى مطلقا لا ما كان في غير الرمل فقط كما قد توهمه عبارة وفي القاموس الطيس العدد الكبير وكل ما في وجه الارض من التراب والقمام أو هو خلق كثيرا القسائل كالسمك والنمل والهوام أو دقاق التراب أو البحر كالطيسل في الكل أو كثرة كل شئ من الرمل والماء وغيرهما اه (قوله مقابل الخ) وجهه أن الياء عليه مفعول قد وعل على هذا المفعول محذوف وقوله أن الحذف أى حذف النون (قوله الروى) هو بفتح الراء وكسر الواو وتشديد التحتية الحرف الذى يبنى عليه القصيدة فنسب اليه فيقال دالية أو رائية أو نحو ذلك وظاهر كلام المحشى أن الاطلاق مختص بقوافي الشعروفي كلام صاحب الكشف أنه غير مختص بها اذ قال في فاضلونا السبيل ان زيادة الالف لا طلاق الصوت جعلت فواصل الآى كموا في الشعروفاثدته الوقف والدلالة على أن الكلام قد انقطع وان ما بعده مستأنف وقوله يقع في القوافي المجزورة أى حيث يحتاج الى حركتها وقوله فيحرك بالكسر كما يحرك به الخ أى فالتحريك بالكسر معهود للتخلص من السكون فكما تخلصوا به من التقاء سكون الساكنين كذلك تخلصوا به من السكون المذكور لا جل الروى حملا على كسر الاول من الساكنين اذا التقيا واضطر الى تحريكه بجامع الضرورة كما في الشرح عن سيبويه فلذا خص بالقوافي المجزورة اذ لا يكون الا بها والا كان

اذهب القوم الكرام

ليسى  
ويحتمل أنها اسم فعل لم يذكر  
مفعوله فالياء للاطلاق  
والكسرة الساكنين وأما  
الحرفية لمختصة بالفعل  
المتصرف الخبرى المثبت  
المجرد من جازم ونائب  
وحرف تنقيس وهى معه  
كل جزء فلا تفصل منه بشئ  
اللهم الا بالتصميم كقوله

الساكن اقواء ثم قال وليس تحريك الساكن بأبدع من اشباع الحركة بحرف ثم اذا حركوه لموافقة الروي أشبعوه أيضا كالحركة الأصلية وتكلف الشئني ان قد نونت وان الساكنين التنوين والبدال ثم حذف التنوين وأتى بحرف الاطلاق ولا يخفى بعده فان المصنف لم يعرج على حديث التنوين مع أنه في باب

اقواء كما قال المحشي (قوله اقواء) به مزة مكسورة قفاف ساكنة محدودا وهو اختلاف حركة الروي بفتح أو غيره كأن تكون حركة روى البيت المتقدم فتحة وحركة روى الذي بعده ضمة أو بالعكس كقوله \* أمتنعني على يحيى البكاء \* مع قوله فما بعده \* وفي قلبي على يحيى البلاء \* وهو غير جائز للولد بن (قوله وليس تحريك الساكن الخ) ظاهره أن حرف المد المحق بالساكن أو المجزوم بعد تحركهما يحرك أيضا فيتولد عنه حرف مد آخر وليس ذلك في عبارة سيبويه فتعين أن الضمير في قوله اذا حركوه ليس راجعا الى حرف الاشباع بل الى الساكن أي اذا حركوا ذلك الساكن بناء أو جزما لأجل أن يوافق روى القوافي أشبعوا الساكن المذكور كما يشبعون ما حركته أصلية وقوله بأبدع من اشباع الحركة بحرف أي فان في هذا زيادة حرف وفي ذلك زيادة حركة فقط وهي أخف فاذا لم يمتنعوا من زيادة الحرف فالحركة أولى وقوله أيضا لا نسب حذفه اكتفاء عنه بالتشبيه اذ هو مقول لا يهاجم \* فائدة \* تقييد القوافي ولو كانت بحيث اذا اطلق اختلاف اعرابها جائز واقع في أشعارهم كثير اخلافا لابن الخشاب حيث منعه واعترض على الحريري في قوله

يا صارفا عنى المسودة والزمان له صروف

ومعنى في نصح من \* جاورت تعنيف العسوف

(قوله أن قد تونت) أي فان اسم الفعل قد ينون للتنكير وقوله التنوين والبدال يعني بالتنوين النون الساكنة التي تلحق آخر الاسم فأصل قد ساكنة ألحقناها بهذه النون الساكنة أيضا على رأي من يتون اسم الفعل لقصد تنكيره فالتقى ساكنان فحركت الدال بالكسر لا لتقاء الساكنين ثم حذف هذا التنوين لأجل الاتيان بالاطلاق للروى فقول المحشي ثم حذف التنوين أي بعد تحريك الدال لساكنين فيصح حينئذ قول المصنف والكسرة للساكنين لكن لا يخفى أنه انما كان نون لقصد التنكير فبذاهبه يفوت التنكير المقصود ولا دليل عليه ولعل هذا وجهه للبعد الذي ذكره المحشي أيضا والجواب وان بعد أولى من بقاء الاشكال وكون المصنف لم يتعرض لذكر التنوين غير قاذح فانه كذلك لم يتعرض للاطلاق على أنه أحد الساكنين (قول المصنف أو طأت عشوة) العشوة بتشديد العين المهملة

أخالد قد والله أو طأت عشوة  
ومقابل المعروف فينا يعنف

أسماء الأفعال مقصور على السماع (قوله أفد) بكسر الفاء وبالذال المهملة  
ويروى أنف بوزنه ومعناها مقرب والركاب الابل لا واحد له من لفظه وتزل  
بضم الزاي والتابعه هو الذباني وأول القصيدة  
من آل مية رايح أو مغتدى \* عجبان ذازاد وغيره فزود

وبالشين المعجمة ركوب الامر على غير صواب ويقال أوطأته عشوة أي أمر امتنبا  
وذلك اذا أخبرته بما أوقعه في حيرة وبليسة والتعنيف اللوم والتعير ثم ان العجز  
الذي كمل به المصنف هذا البيت هو عجز بيت آخر للفرزدق كما في شواهد الزمخشري  
وهو وما حل من حلم جبا حلمانا \* ولا قائل المعروف فينا يعنف  
وأما عجز الشاهد فهو \* وما العاشق المسكين فينا بسارق \* وذلك أنه كما أخرج ابن  
عساكر عن ابن عباس قال عرض خالد بن عبد الله سجنه وكان فيه يزيد الجلي  
فقال له في أي شيء حبست قال في تميمة وكان أخذ في دار قوم فادعى عليه بسرقة  
فأمر خالد بقطع يده وكان له أخ فكتب شعرا ووجهه به الى خالد وهو

أخا قد أوطأت والله عشوة \* وما العاشق المسكين فينا بسارق  
أقر بما لم يأت به المراءنه \* رأى القلع خيرا من فضيحة عاشق  
ولولا الذي قد خفت من قطع كفه \* لألقيت في أمر الهوى غير ناطق  
اذ بدت الرايات للسبق في العلى \* فأنت ابن عبد الله أول سابق

فلما قرأ خالد الآيات علم صدق قوله وأحضر أولياء الجارية وزوجه بها ودفع المهر  
من عنده اهف المصنف ركب صديقت على عجز آخر سبق ذهنه اليه (قول المصنف  
قد والله الخ) بين لي أي أظهر وكشف والعناء بفتح العين المهملة والنون محدودا

التعب والوشك بفتح الواو وكسرها ويسكون الشين المعجمة السرعة والسرور  
بالصاد المهملة كوفر طائر ضخم الرأس يصطاد العصفار والمعنى بين لي عنائي صرد  
يصبح بفراقهم فصر دفاعا لي بين ويصبح ذمت له والجملة القسمية معترضة  
(قول المصنف قد لعمرى الخ) أي أنه سمع الفصل بالقسم باسم الله وبغيره في النظم  
والنثر (قول المصنف وقد يخدق) أي الفعل (قوله ويروى أنف) أي بزاي وفاء  
والترحل في البيت بمعنى الرحيل والرجال بجاء مهملة جمع رحل وهو مسكن  
الرجل ومثله فالمعنى قريب رحيلنا غير أن ابلنا الحاملة لرحالنا لم تزل أي لم تنقل مع  
عزمنا على الانتقال فالاستثناء منقطع وكان مخففة من الثقيلة وقوله قد أي قد  
زال أي كأنما القرب انتما لها قد انتقلت بالفعل فنبه حذف الفعل الواقع بعد  
قد وقوله لا واحده وقيل واحده ركوب بالفتح وقوله بضم الزاي أي من زال يزول  
(قوله من آل مية الخ) قال الاصمعي التقدير أن آل مية رايح أنت أو مغتدى

وقول آخر  
قد والله يبر لي عنائي  
بوتك فراقهم صرد يصح  
وسمع قد لعمرى بت ساهرا  
وقد والله أحسفت وقد  
عجف بعد هالندليل كقول  
التابعه  
أفد الترحل غير أن ركابنا  
لما نزل برجالنا وكان قد  
أي وكان قد زالت

زعم البوارح أن رحلتنا غدا \* وبذا نخبرنا الغراب الأسود  
لا مرحبا بغد ولا أهلا به \* ان كان تقريق الأحياء في غد  
قالها في المتجرّدة امرأة النعمان وبعد البيت

يخاطب نفسه اه والظاهر أن الاستفهام تقريرى أى أقرب بأنك راحل رحيل  
مبتدأ من آل مية اما في الرواح أى آخر النهار أو الغد أى أوله ومجملان نصب  
على الحال وهو يفتح العين المهملة بمعنى متجلا وذا زاد حال أيضا أى حال كوند  
ذا زاد تسيريه وحال كوند غير ضرورى أى غير محبوب بالزاد أى على أى حالة كنت  
من التزود وعدمه لا بد من رحيلك اما أول النهار أو آخره من آل مية ويحتمل أن  
المراد حال كوند معدودا من آل مية لصاحبته كاياهم وملازمته كاهم وقوا  
البوارح بالوحدة والحاء المهملة جمع بارح وهو الطير الآتى من ناحية المير  
ويقابله السانح بالسين والحاء المهملة بين بينهما نون فهو ما يأتى من ناحية الشمال  
وأما ما يأتى من قبل الوجه فيقال له ناطح وما كان من خلف يقال له قعيد ثم مر  
العرب من يتيا من بالاول ويتشاءم بالتانى ومنهم بالعكس كما سبق للحشى فيكون  
الشاعر من يتشاءم بالمارح والغراب الأسود هو غراب البين المشهور **وقال**  
**كشف الاسرار** غراب البين هو غراب أسودينوح نوح الحزين المصاب كما يصي  
المعلن بالاعتراب وقال ارسطاطاليس هو غراب أسود ومنقاره ورجله صفة  
يأكل من جميع النباتات واللحوم والعرب تتشاءم به ولذا اشتقوا من اسمه الغريب  
والاعتراب وقال الجاحظ هو نوعان أحدهما أصغر معروف بالثوم والضعف  
والثانى أكبر ينزل في دور الناس ويقع على مواضع اقامتهم اذا ارتحلوا عنها ثم قالو  
لكل غراب غراب البين اذا أرادوا به الشؤم لانه يوجد عند بينوتهم عن منازله  
وقال أيضا انما كان الغراب هو المقدم عندهم في باب الشؤم لسواده وشدة على  
اباهم وحدة بسره فيخاف من عينه كما يخاف من عين المعيان اه والغراب أيضا  
اسم للضفيرة من الشعر ورأس الورث وبذلك ينحل قول الاعرابي

يا حبيبا للحجب العجيب \* خمسة غريبان على غراب

(قوله في المتجرّدة) بفوقية فخم فراء قدال مهمة اسم المرأة المذكورة واخله  
سميت بذلك لتجردها عما يشين جمالها الفائق أولانها مشرقة الجسم عند التجر  
من الثياب أخذ من قول صاحب القاموس امرأة بضة المتجرّدة بفتح الراء أن  
سن أسرها أى بضة عند التجرّد وهو على هذا مصدر فان كسرت الراء أردت الحب  
أى مشرقة الجسم عند التجرّد من الثياب اه والنعمان هو ابن المنذر ملك الحير  
(توبة ربيع البيت) بيت الشاهد الذى هو بعد قوله لا مرحبا الخ ولو قال



في اثر جارية رمتك بسهما \* فأصاب قلبك غير أن لم تقصد بالدر والياقوت زين نحرها \* ومفصل من لؤلؤ وزبرجد قال ابن جني في الخصاص عيب على النابغة قوله في الدالية المجرورة وبذا الخبرنا الغراب الأسود فلما لم يفهمه أتى بمغنية غنته \* بحلان ذازاد وغير ضرور ومذت الوصل وأشبعته ثم قالت وبذا الخبرنا الغراب الأسود ومذت الوصل وأشبعته فلما أحسه غيره فيما يقال الى قوله \* وبذا الشهاب الغراب الاسود وكان الاخفش يقول ان العرب لا تستكر الاقواء ويقول قلت قصيدة الا وفيها الاقواء ويعتل

وبعده البيت وبعده في اثر الخ لا فادوا الغرض أن قوله في اثر الخ متعلق بالترجل في بيت الشاهد وقوله بسهما أي بحبها الشبيه بالسهم وقوله غير أن لم تقصد أي غير أنهم لم يقصد رميته بل كان على غير قصد منها لكن لما أسفرت كالصبح اذا سفر بقذيري بالغصن ووجهه يكسف القمر وكانت مستكملة الطرف رشق القلب بسهما حينها حين لحها الطرف وأما كونه من أقصد السهم أصاب فقتل مكانه كما في قول الاخطل

فان كنت قد أقصدتني اذ رمتني \* بسهميك فالراحي يصيد ولا يدرى فبعيد وقوله بالدر والياقوت الخ لوقال للدر والياقوت زين نحرها بينا زين لتفاعل لكان أو صف كما قالت ولادة

ليس حسن الخضاب زين كفي \* حسن كفي مزين للخضاب وقوله فلما لم يفهمه أي وجهه التعيب اذ هم انما كانوا ينظرون الى خزانة اللفظ وجمالة المعنى ولا يكثر ثوب باختلاف الروى وقوله أتى بمغنية يحتمل بناء أتى لافاعل والمفعول وقوله ومذت الوصل أي أشبعته الدال حتى تولد منها ياء في مزود وواو في الاسود فاستشعر حيث أن وجهه العيب اختلاف حركة الروى ووربما لم يدركه قبل لان مجرد اختلاف الحركة لا يظهر فيه كبير تفاوت لاسيما عند عدم القاء ابدال له والتنعاب بفوقية مقفولة فنون ساكنة فعين مهملية ثم موحدة مصدر نعب الغراب وغيره كمنع وضرب نعبا ونعبا ساكا ومحر كا ونعبا وتعبا بصوت أو مدعنه وحلر رأسه في صياحه كما في القاموس وقوله لا تستكر الاقواء أي لا تعدّه منكرا ولا قبيحا بل تستعمله في كلامها فلذا لم يلق الشاعر له بالافى بادرة الامر ولعله انما غيره لعله أنه قد حدث استنكاره وفي شرح البطلبيوسي ما نصه وروى الاسود بانخضض على أن يكون أراد الاسودى لان الصفات قد تزداد عليها راء النسب فيقال الاحمر والاحمرى فن ذهب الى هذا قال لا اقواء في البيت وخرج حسن مخرج (قول المصنف خمسة معان) بل ستة كما سيأتي له وقوله قد يقدم

ولها خمسة معان (أحدها)  
التوقيع وذلك مع المضارع  
واضح كمؤلف قد يقدم  
الغائب اليوم

لذلك بأن كل بيت منها شعر قائم برأسه (قوله إذا كنت تتوقع) اقتصر المصنف على توقع المتكلم في المضارع وعلى توقع المخاطب في الماضي ولعله احتياك (قوله قد قامت الصلاة) قال الرضى قد تدخل على الماضي والمضارع فلا بد فيها من معنى التحقيق ثم انه يضاف في بعض المواضع الى هذا المعنى في الماضي التقريب من الحال مع التوقع أى يكون مصدره متوقعا لمن يتخاطبه واقعا عن قريب ومنه قول المقيم قد قامت الصلاة ففيه اذا ثلاثة معان التحقيق والتقريب والتوقع وقد يكون مع التحقيق التقريب فقط نحو قد ركب لمن لم يكن متوقعا الركوب اه وهو

إذا كنت تتوقع قدومه  
وأما مع الماضي فأثبتته  
الاكثر قال الخليل يقال  
قد فعل لغوم ينتظرون  
الخبر ومنه قول المؤذن قد  
قامت الصلاة لان الجماعة  
منتظرون لذلك وقال بعضهم  
يقول قد ركب الاميرين  
ينتظر ركوبه وفي التنزيل  
قد سمع الله قول التي تجادلك

الغائب في القاموس أنه من باب علم فضم داله كما يقع من كثير خطأ (قوله اقتصر المصنف الخ) أى مع أنه يكون من كل من المتكلم والمخاطب مع كل من الماضي والمضارع ووجه أخذ ذلك منه أن قوله إذا كنت معمول لقولك بالخطاب أى تقول ذلك الكلام أعني قد يقدم الغائب إذا كنت أنت الخ فالمتوقع هو المتكلم به وأن قوله قال الخليل الخ المتوقع فيه غير المتكلم بقدر فعل وقد قامت وقد ركب وقد سمع وهو من يلقي اليه الكلام وقوله ولعله احتياك هو أن يحذف من كل من الشقين فأكثر نظير ما أثبت في الآخر فيجوز أن يقول شخص لمن ينتظر قدوم الغائب قد تقدم الغائب فيكون التوقع مع المضارع من المخاطب وأن يقول من كان منتظرا أمرا من الامور قد حصل ومنه قد قامت الصلاة بمن يصلى منفردا فإنه هو الذى كان منتظرا فيكون التوقع مع الماضي من المتكلم هذا مراده وهذا هو الظاهر من كلام المصنف واحتمال أن يكون قوله كقولك من اضافة المصدر لفعله كما يحتمل أن يكون لفاعله أى كان يقال لك قد يقدم الغائب إذا كنت الخ فيكون كلامه شاملا للقسمين بلا حذف تكلف وقوله ينتظرون الخبر فيه نوع تساهل والمراد ينتظرون وقوع الفعل قبل الاخبار (قوله فلا بد فيها من معنى التحقيق) أى مع كل من الماضي والمضارع واطافة معنى التحقيق بانه وانما كان لا بد فيها من معنى التحقيق لانه المعنى الاصل الذى لا يفارقها ثم تارة يجامعه غيره كما فى الاصاق بالنسبة الى الباء وقوله فى الماضى أى لا فى المضارع وقوله التقريب من الحال أى الدلالة على أن ذلك الفعل الذى وقع قريبا مضى قريب من الزمن الحاضر الذى هو زمن التكلم وقوله مع التوقع أى مصاحبا للتوقع كما فى المستقبل وقوله أى يكون مصدره متوقعا لمن يتخاطبه تخصيص المخاطب يقتضى قصر التوقع فى المائى عليه وليس كذلك كما ترجاه قبله لا وقوله ومنه أى من بعض المواضع التى يضاف فيها ذلك وقوله التقريب فقط أى لا مع توقع وقوله لمن لم يكن أى حال كون خطاك هذا لمن لم يكن الخ وقوله وهو أى كلام الرضى حيث ادعى ان قد قامت

مبنى فيما يظهر على ان قامت الصلاة مجاز عقلي والاصل قام ~~بشيء~~ بها  
 وتهيؤها لانه الذي تحقق قريبا وفهم المصنف ان معنى قامت الصلاة تحققت هي  
 كما يقال الكل يتمم بأجزائه أى يتحقق ويوجد في الخارج فاعترض على من مثل  
 به للتقريب وقال الذى أفهمه انها هنا مجرد التحقيق ولما قرب التحقيق جدا  
 نزلت منزلة المحقق مبالغة وسبب الاعتراض حمل التقريب على تقريب الماضي  
 من الحال فان حملته على تقرير وقوع المضارع المنتظر وقوعه صح التمثيل الا  
 ان هذا غير التقريب الذى هو معدود من معانيها الآتى للمصنف وان كان مشهورا  
 في تقرير الاشياء وذكرة دم

الصلاة تحقيقا وقوله لانه أى قيام الناس وتهيأهم لها تعليل لا بتناؤه على ما ذكر  
 وهذا انما يظهر على من مذهب من يرى طلب القيام والتهيئ للصلاة عند قوله حتى  
 على الصلاة حتى على الفلاح أو عند قوله قد قامت الصلاة أما عند من لم يره الا عند  
 الفراغ من جميع الاقامة كالشافعي فلا لعدم تقدم قيام الا أن ينزل تحقيق حصوله  
 منزلة حصوله وقوله تحققت هي أى فهو مجاز بالاستعارة لا عقلي كما في سابقه  
 وقوله على من مثل به للتقريب أى لان الكلام في تقريب الماضي من الحال  
 والصلاة لم تكن مضت وأريد تقريرها وقوله وقال الذى الخ عطف على اعترض  
 المسند لضمير المصنف لا على مثل وقوله لمجرد التحقيق أى التحقيق المجرد عن  
 التقريب وقوله ولما قرب التحقيق أى تحققها بحصولها أى قرب من زمن هذا  
 الاخبار وقوله صح التمثيل أى بناء على ما فهمه المصنف من أن المراد تحقق نفس  
 الصلاة فكأنه قيل قد تحقق فعل الصلاة تنزيلا لما اجتمعت أسبابه منزلة ما حصل  
 لكن لا يخفى أن فيه مجازا وهو خلاف الاصل وقوله وسبب الاعتراض أى من  
 المصنف على من مثل به للتقريب وقوله المضارع الخ يعنى ان قامت بمعنى تقوم وهو  
 مضارع محتمل لسعة الزمن فقد تقر به من زمن التكلم وقوله الا أن هذا أى تقرير  
 المستقبل من زمن التكلم وقوله وان كان أى تقرير المضارع وقوله الذى هو  
 معدود من معانيها أى وهو تقريب الماضي من الحال وقوله وذكرة الدامني  
 أى حيث قال عند قول المصنف الثانى تقريب الماضي من الحال مانصه مثله في  
 حواشي التسهيل بقد قامت الصلاة ثم قال ولا أفهم هنا معنى التقريب قلت بل هو  
 متحقق مفهوم فان اخبار المتكلم بالاقامة بأن الصلاة قد قامت معناه أن قيام  
 الصلاة الذى كان منتظرا قد قرب وقوعه من زمن الحال الذى يتكلم فيه  
 بكلمات الاقامة ضرورة انها انما يقال بقرب الدخول في الصلاة لا في حالة الدخول  
 فيها فهذا معنى ظاهر مكشوف لا وجه للتوقف في فهمه قال والذى أفهمه هنا

على أنه لا يظهر افادتها هذا أصلا بل هو من قرينة المقام وذلك أن المؤذن يقول قد قامت الصلاة قبل قيامها بالفعل فيجب أن معنى قامت حقيقة قد قرب قيامها مجازا ثم قد لتحقيق قام الذي معناه قرب قد بر (قوله قبل الاخبار به) محصله أن المخاطبين انما توقعوا مستقبلا ولو في اعتقادهم

معنى التحقيق بما لغة كأنه قيل قد تحقق فعل الصلاة ووقع تنزيلا لما اجتمعت أسبابه منزلة ما قد حصل البتة قلت وهذا معنى يمكن اعتباره إلا أن فيه مجازا وهو خلاف الأصل اه وفي الثبني توركا على الشارح ما نصه لم ينف المصنف عن قول المؤذن قد قامت الصلاة فهم التقريب مطلقا حتى يراد الشارح عليه بأن التقريب مفهوم متحقق فيه وانما نفى عنه تقرب الماضي حقيقة لأن قيام الصلاة لم يقع بقدر أنهم تقرب الماضي لفظا اه فصنع به المحشى ما ترى ولا بأس به وقوله على أنه الخ ترق على قوله إلا أن هذا الخ لمزيد الرد على من ادعى التقريب فيه يعني أنها دعوى باطلة اذ الفعل ليس ماضيا معنى حتى تقربه من الحال وحمله على تقرب المستقبل المتسع زمنه ليس هو المعدود من معانيها ولو سلمنا أنه معدود من معانيها فلا نسلم أن التقريب مفادها بل بالقرينة وقوله قبل قيامها ظرف ليقول وقوله فيجب الخ أي فالقرينة على أن قامت بمعنى قربت حالبة وهي عدم التلبس بها حال التكم وقوله حقيقة أي حين اذ علم أنها لم تقم بالفعل وقوله مجازا أي بالاستعارة بأن شبه ما قرب جدا بما وقع بالفعل بحالته التحقيق في كل وأمر بالتدبر لدة المقام (قول المصنف لأنها كانت) أي المرأة التي كانت تتوقع ما ذكر وهي خولة لما ظاهر منها زوجهما واستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها حرمت عليه فقالت ما طلقني فقال حرمت عليكم فاغتمت لصغرها ولأولادها وشكت الى الله تعالى تتوقع ان الله يسمع شكواها ويفرج عنها كربها وقوله وقد بين الخ إشارة للجواب عن هذا الاستدلال بمنع اطلاق كبراه بما حاصله ان قولكم وكل ما وقع لا يتوقع ان كان المراد أنه لا يتوقع قبل الاخبار فليس بصحيح لتوقعه قبله قطعا وان كان المراد حال الاخبار فسلم لكنه لا يضر لأن مراد من قال به التوقع قبل ذلك (قوله ولو في اعتقادهم) غاية في مستقبل (قول المصنف يفيد التوقع) ظاهره بنفسه وليس كذلك بل بقرائن الاحوال كحال المستخبر عن مستقبل وحقيقة فليس مستفادا من الفعل نفسه ولا من قد على ما ذكره وقوله من حال الخبر بكسر الموحدة لان الخبر يفتحها اما على الذاهر عن الحكم أو منكره أو وسائل وكل من ذكر لا يكون متوقعا وقوله لصح ان يقال الخ معناه أنه لو ثبت معنى التوقع لقد نظر الكون المخاطب بمدخولها متوقعا له اصح أن يقال ان لا النافية للجنس حرف استنهاهم لان المخاطب بها مستفهم فكل

لأنها كانت تتوقع اجابة الله سبحانه وتعالى لادعائها وأنكر بعضهم وقال للتوقع مع الماضي التوقع انتظار الوقوع والماضي قد وقع وقد بين بما ذكرنا أن مراد المثبتين لذلك أنها تدل على أن الفعل الماضي كان قبل الاخبار به متوقعا لأنه الآن متوقع والذي يظهر لي قول ثالث وهو أنها لا تفيد التوقع أصلا أما في المضارع فلان قولك يقدم الغائب يفيد التوقع بدون قد اذ الظاهر من حال المخبر عن مستقبل أنه متوقع له

بقوله لا تدخل الاجواب لمن قال هل الخ الحصر ممنوع فالناسب أن يقول عند وقوعها جوابا وجواب دم بأن قد تفيد التوقع ولا غير مفيدة للاستفهام تحكم ومصادرة

وأما في الماضي فلانه  
لوصح اثبات التوقع لها  
بمعنى أنها تدخل على  
ما هو متوقع لصح أن يقال  
في لا رجل بالفتح أن لا  
للاستفهام لأنها لا تدخل  
الاجواب لمن قال هل من  
رجل ونحوه فالذي بعد  
لا مستفهم عنه من جهة  
شخص آخر كما أن الماضي  
بعد قد متوقع كذلك وبعبارة  
ابن مالك في ذلك حسنة فانه  
قال أنها تدخل على ماض  
متوقع ولم يقل أنها تفيد  
التوقع ولم يتعترض للتوقع  
في الداخلة على المضارع  
البتة وهذا هو الحق (الثاني)  
تقريب الماضي من الحال  
تقول قام زيد فيحتمل  
الماضي القريب والماضي  
البعيد

من لا وقد يخاطب به المنتظر وان كان أحدهما يقتظر الوقوع والآخر يسان  
للاستفهام عنه وكل منهما معنى قائم بالمخاطب (قوله الحصر ممنوع) أي لجواز أن  
قال ابتداء لا رجل بدون سؤال وأشار إلى رد ذلك العلامة الدسوقي بقوله لا  
يدخل الخ اما حقيقة أو تقدير فاذا قيل ابتداء لا رجل في الدار قدر ان سائلا سأل  
المتكلم هل من رجل في الدار اه وقوله وجواب الدماميني الخ عبارة هذه  
الملازمة التي ذكرها لا يتم الرد بها على الخصم وذلك أن الخصم يقول انها دخلت  
على الفعل الماضي دالة على أنه كان متوقعا قبل الاخبار كما صرح به المصنف ولم  
ترد الملازمة على ذلك أصلا ولو أوردناها على ذلك لكانت غير موجهة وبيان أنه  
لو قال لوصح جعلها للتوقع باعتبار دلالتها عليه واقعا من شخص آخر لصح جعل لا  
للاستفهام باعتبار دخولها على مستفهم من جهة شخص آخر لكان منع الملازمة  
الظاهر وذلك لانه لا يلزم من اثبات التوقع لقد باعتبار دلالتها عليه وافادتها له  
واقعا من غير المتكلم بها اثبات الاستفهام لا بمجرد دخولها على مستفهم عنه  
من جهة أخرى مع كونها غير دالة على الاستفهام البتة اه وزيفه الشمني بأن مراد  
قد المصنف اثبات الاستفهام لا دالة عليه واقعا من غير المتكلم بها قياسا على اثبات  
قد التوقع لقد دالة عليه كذلك فالملازمة تامة اه أي فالدالة منظور اليها في الجانبين  
إفلا فرق بينهما قط وقوله تحكم أي لا ثبات حكم لأحد المتساويين دون الآخر بلا  
ما صرح وقوله ومصادرة أي معارضة بنفي دعوى الخصم ونحو يلها إلى غير ما قاله  
ما وقد يقال ان دعوى الشارح ان قد دالة على التوقع بنفسها أي أنها موضوعة له  
سما في المضارع على ما أثبتته الأكثر والخاميل فالفعل قبلها كان مطلقا أي غير  
معلوم أنه متوقع أولا فاذا دخلت عليه قد علم أنه متوقع وأما لا فلم يدل على  
نفي الاستفهام بالوضع أصلا لم يقل عن أحد أنه قال بذلك فيها وانما يكون قول  
الشارح تحكما لو كان التوقع قائم بالمخاطب هو العلة في اثباته لقد دون  
الاستفهام في لا مع حصوله عند المخاطب بلا رجل الخ (قول المصنف ولم يتعترض  
الخ) أي فكلامه يدل على أنها لا تفيد بنفسها التوقع أصلا لا في المضارع ولا  
الماضي وانما استفيد من القرائن (قول المصنف الماضي) يقتضي أنها بهذا المعنى  
لا تدخل على غيره وبه صرح في الجني وقوله القريب والبعيد أي من زمن التكلم  
قال الدسوقي واذا علمت ذلك تعلم أن قد في قول المؤذن قد قامت الصلاة للتقريب

(قوله لانهن للحال) أى بحسب قاعدة الانصراف له عند الاطلاق في الاستعمال  
وأما أصل صيغهن في ذاتها فلا تدل على زمن أصلا كما قال بعد فلا تنافي أو المراد  
الصيغة بخصوصها فلا ينافي أن الأصل العام من حيث مطلق الفعلية الاقتراء  
بزمان فتدبر (قوله ولا يتصرفن) أى تصرف الافعال الى مضارع وأمر الخ فسقط  
مالدم والشمى (قوله عدى) هو ابن زيد بن مالك بن عدى

ويكون من باب التعبير عن المستقبل بالماضى لتحقيق الوقوع أى قد حان القيام له  
اه وكأنه فهم أن مراد المصنف بالماضى الماضى لفظا سواء كان ماضيا معنى أيضا  
أم لا وهو لا يتجسم مع قول المحشى آ نفا إلا أن هذا غير التقريب الخ فتفطن وقوله  
أحكام أى أربعة (قوله له عند الاطلاق) ضميره للحال وعند ظرف للانصراف  
كالذى بعده ولعله اخترز بقوله عند الاطلاق عن نحو زيد راكب غدا وقوله  
في ذاتها أى بقطع النظر عن الاستعمال وفي الهندية في ظاهر العبارة تشاف  
وذلك أن صدر الكلام مصرح بانبات كونهن للحال وعجزه بنفى افادتها للزمان  
الشامل للحال وغيره وجوابه أن المراد بكونهن للحال أنهن له بحسب الاستعمال  
ضرورة أن الانشاء يقع معنى بلفظ يقارنه في الوجود وزمن هذا الوجود حال  
أى زمن حال التكلم وليس الحال مفاد ابالصيغة وضعا وانما جاء من قبل  
استعمالهن للانشاء فجعل الاثبات غير محل النفي فلا تناقض وقوله كما قال بعد  
بعد نحو سطر اذ قال ان صيغهن لا يفيدن الزمان الشامل ذلك للحال وغيره أى  
فجعل الاثبات الاستعمال ومحل النفي الوضع هكذا ذكر دم ثم قال لكن هذا ان  
يحسن اجراؤد في الفعل الانشائي ولا يخفى أن ليس ليس كذلك اه وفيه تأمل فاذ  
ليس مستعملة في افادة نفي خبرها عن الاسم حالا أى حال زمن التكلم فالحال لازم  
لها أيضا وليس مفاد ابصيغتها التحرك دها عند الاستعمال كنعم ونش وعسى  
كما صرحوا به (قوله تصرف الافعال) أى التى هى منها والمراد بالتصرف التنقل  
من صيغة الى أخرى وقوله فسقط مالدم اسنى والشمى عبارة دم قوله ولا يتصرفن  
فأشبهن الاسم فيه نظرا لان عدم التصرف ليس أمرا لازما للاسم فقد يتصرف  
كالصفات المشتقة من المصدر اه وسقوطه بما ذكره المحشى ظاهرا والمراد  
تصرف خاص فالاسم المشبه به هو ما لا يتصرف ذلك التصرف وهو غير المصدر وأ  
عبارة الشمى فنصها بعد سوق عبارة دم أقول لما كان مراد المصنف بقوا  
فلا يتصرفن عدم التصرف الى المضارع والامر وباقي المشتقات ومعلوم ان ذلك  
هو غير المصدر لا مطلق الاسم لان المصدر يتصرف الى ذلك كان مراده بالاسم

فان قلت قد قام اختص  
بالتعريف وانبنى على افادتها  
ذلك أحكام\* أحدها أنها  
لا تدخل على ليس وعسى  
ونعم ونش لانهن للحال  
فلا معنى لذكر ما يقرب  
ما هو حاصل ولذلك علة  
أخرى وهى أن صيغهن  
لا يفيدن الزمان ولا تصرفن  
فأشبهن الاسم وأما قول  
تعالى

لولا الحياء وان رأسى قد عسا  
فيه المشيبي زنت أم القاسم

ابن الرقاع نسب به الناس للرقاع وهو جد جدته لشهرته العاملي ذكره ابن سلام في الطبقة الثالثة من شعراء الاسلام مقدم عند بني أمية من خواص الوليد بن داود الملك وكانت له بنت تسمى سلى صغيرة تقول الشعر وجاء الشعراء فلم يجدوه به فقالت من أنتم قالوا الشعراء اجئنا نغالب أبالك فقالت

تجمعتم من كل أوب وفرقة \* على واحد لا زلتم قرن واحد

فحمتهم ورجعوا في نخلة (قوله الواقع حالا) أي لتكسر سورة الماضي الماضي المنافي  
حال تقريبه له واعتراض بأن الحال النحوية لا ينافيها الماضي اذ منها زمن  
يصلها أي كان وانما ينافي الحال الزماني وهو الذي تقرب منه قد فرما أبعدت  
عن المقارنة التي هي أصل الحال النحوية نحو جاء زيد منذ سنين متطاولة وقد ركب

هنا ما ليس بمصدر وعدم هذا التصرف لازم له اهـ (قوله ابن الرقاق) براء عقاف ثم  
مهمة توزن كتاب والعامل مفسوب الى بني عاملة حتى بالين وقوله من خواص  
الوليد وهذا البيت من قصيدة يمدح بها والاب بفتح الهمزة وسكون الواو  
الجهة والقرن بقاف مكسورة المكافئ في انشجاعة (قول المصنف بمعنى اشتد)  
أى فهى متصرفة في الصحاح قال الاصمعي عسا الشئ يعسو عسا وعسا عسا وعسا  
أى يس واشتد وصلب وعسا الشيخ يعسو عسا والى وكبر وقال الاخفش عست  
يده تعسو عسا وغلظت من العمل اهـ وقوله وليست عسى الجامدة أى التي لا ترجى  
وقد روى في البيت عسا بالثلثة بمعنى أفسد أشد الفساد ولذلك أورده الثعلبي في  
تفسيره شاهد القول تعالى ولا تغنوا في الارض مفسدين وقوله لتكسر ضميره لقد  
والسورة بفتح المهملة الحدة وباء بتقريبه صلة ~~تكسر~~ وضميره للماضى وضميره  
الحال وقوله واعترض أى هذا التعليل وقوله أيا كان أى ماضيا ذلك العامل أو  
الاليا أو استقباليا كنزل آدم من الجنة وقد أسف على ذلك وجاء زيد الآن راكا  
وسيجي زيدا راكا وفاعل ينا في ضمير الماضى أى واذا كان كذلك فكيف يجب في  
وقوع الماضى حالا بالمعنى الثاني دخول قد عليه المقرّبة من الحال بالمعنى الأول  
لتحصل المقارنة بين حصول مضمون الحال وحصول مضمون عاملها وقوله وهو أى  
الحال الزمانى وقوله تقرب بضم أوله وفتح ثانيه وقد فاعله والمفعول محذوف أى  
الماضى وقوله فرجما أبعدت الخ أى وكلامهم لا يتم الا لو كانت الحال مضمونها  
لا يقع الا في الحال الزمانية وليس كذلك ومعنى كون المقارنة بالنون أصل الحال  
التحوية أن حق الحال التحوية أن تكون مقارنة لعاملها زمانا وقد لا تقارنه وهى  
الحال المنتظرة وقوله شحوا الخ تمثيل لابعادها ووجهه أنه يجب مقارنة الركوب  
للجيء وكل منهما مضى عليه سنون عديدة وقد تقيد أن الركوب قريب من زمن

فعمى هاعنى اشتدت  
وليست عسى الجامة \* الثاني  
وجوب دخولها عند  
البصريين الا الاحفش  
على الماضى الواقع حالا  
ظاهرة نحو ومالتا أن  
لا تقا تل فى سبيل الله وقد  
أخرجنا من ديارنا وأبنائنا  
أومقدرة نحو هذه بضاعتنا  
ردت الينا ونحو أوجاؤكم  
حصرت صدورهم وخالفهم  
الكوفيون والاخفش  
فقالوا لا يحتاج لذلك

لكثرة وقوعها حالا بدون قد  
والاصل عدم التقدير لاسمها  
ففيها كثرة استعمالها البالت  
ذكره ابن عصفور وهو أن  
القسم إذا أجيب بماض  
متصرفاً مثبت فإن كان  
قريباً من الحال جيء باللام  
وقد جميعاً نحو بالله لقد  
أترك الله علينا وإن كان  
بعيداً جيء باللام وحدها  
كتنوله  
حلقت لها بالله حلقة فاحر  
لها موافقاً إن من حديث  
ولا صالى اه



والقول بأنهم اتفقوا المطلق عنوان حال ومضى واه وأجاب السيد الجرجاني  
 بأن الأفعال اذا وقعت قيود المال اختصاص بأحد الأزمنة الثلاثة فهم  
 استقبلها وحاليتها وماضيتها بالقياس الى ذلك المقيّد لا بالقياس الى زمان  
 التكلم كما في أصل حقيقتها وليس ذلك بمستبعد فقد صرحوا في مجتبه  
 بكون ما بعدها مستقبلا بالنظر الى قبلها وان كان ماضيا بالنظر الى زمن التكلم  
 فعلى هذا اذا قلت جاءني زيد ركب كان المفهوم منه كون الركوب ماضيا بالقد  
 الى الجحى و متقدما عليه فلا تحصل مقارنة الحال لعاملها فاذا دخلت عليه قد قررت  
 من حال الجحى وما قارب الشيء حكمه فتدبر (قوله صالى) هو الذي يصطلى النار  
 وقبل البيت

التكلم وتقريبها منه ابعاده عن مقارنة الجحى وقوله والقول الخ أى أن بعضهم  
 وهو السعداكتفى بالتناقض اللفظي بين حال ومضى وقوله وأجاب السيد أى عن  
 الاعتراض بعد ترديد كلام السعد وقوله بأن الأفعال أى كركب وقوله لماله  
 اختصاص أى كجاء وقوله فهم استقبلها الخ الضمائر للأفعال الواقعة قيودا وقوله  
 كما في أصل حقيقتها راجع الى المنفى فان ركب غير قيد مضيه بالنسبة الى زمن التكلم  
 ويركب كذلك وقوله وليس ذلك أى كون مضيهما وأخويه بالقياس الى زمن المقيّد  
 وقوله فعلى هذا أى ما قلناه من أن الاستقبالية وأخويه بالنسبة الى زمن المقيّد  
 وقوله ماضيا بالنسبة الى الجحى أى لو وقع قيد له فمضيه بالنسبة له وقوله قررت به من  
 حال الجحى أى وأفهممت المقارنة بينهما فكان ابتداء الركوب كان متقدما على  
 الجحى لئلا يكتنه قارنه دوا وما وبذلك يدفع ما في الهندية اعتراضا على جواب السيد  
 من أن قد اعمتا قيد المقارنة بالباء لا المقارنة بالنون والمطلوب في الحال المعنى  
 الثانى لا الاول هـ (قول المصنف لسكرة وقوعها) أى الجملة الماضوية والمناسبات  
 وقوعه أى الفعل الماضى وقوله فيما كثر استعماله أى فى القرآن وكلام الفقهاء  
 (قول المصنف لقد آثرنا الله علينا) أى فضلك بالملك أو بالصبر والعلم فالمعنى أن  
 تقضيل الله بالاعلى لنا حصل فى زمن قريب من هذا الزمن الحاضر وقوله جىء  
 باللام وحدها أى فيجوز لجاء زيد أى أن جىء زيد حصل فى زمان ماض من مدة  
 بعيدة وقوله حلقة فاجر أى فاجر أى فاسق عاهر أو كاذب وقوله لما موأجواب  
 حلقت وضميره للناس والسماز فى البيت قبله والمعنى تاموا من زمان بعيد وقوله فما  
 ان من حديث ان ومن زائدتان وحديث على تقدير مضاف أى ذى حديث أو  
 الحديث بمعنى الحادث كالعشيرة بمعنى العشائر (قوله يصطلى النار) أى يستدفئ

فقلت سبائك الله انك فاضحي \* ألسنترى السمار والناس أحوالى  
وهو من قصيدة امرئ القيس الأعم صبا حال السابقة وبعده  
وقلت يمين الله أبرح قاعدا \* ولو قطعوا رأسى لديك وأوصالى  
(قوله بالصبر الخ) قال دم يمكن أن المراد آثرك بالملك وهو قريب ورده الشئى بأن  
الحلف يمنع هذا اذا تصرف بالملك أمر ظاهرا لا حاجة للحلف عليه (قوله قبل  
مجيئه) يعنى بقرب

ها وقوله سبائك الله أى جعلك مسييا وقوله انك فاضحي أى بطر وقل إلى ليل  
والسمار بضم السين المهملة وتشديد الميم جمع سامر المتحدث ليل أو أحوالى  
بالحاء المهملة أى مجتمعين حولى ومعنى البيت طرقت المحبوبة فاستشعرت الخوف  
من الرقباء فحلفت لها أن اقوم الذين كانوا يتكسئون ويسند قنئون قد  
ناموا وقوله أبرح قاعدا أى لا أبرح أى لا أزال قاعدا لديك والواصل المفاصل  
(قوله وهو قريب) أى ايثاره بالملك قريب من حال تكلمهم (قوله يمنع هذا الخ)  
هو مروى عن ابن عباس ترجان القرآن وقريب منه ما قيل بالحكم علينا  
فى أرضك والقسم على شئ يكون لاستعظامه والعناية بشأنه كما فى قوله تعالى فلا  
أقسم بهذا البلد إلى أن قال لقد خلقنا الانسان فى كبد اذا كون الانسان فى كبد  
أى مشقة ومعاناة شدة ثم من وقت نزوله من بطن أمه إلى موته أمر وحده فى  
ظاهر على أنه لا مانع أن يكون المراد لازم الفائدة أى علمنا ان الله آثرك بل لو كان  
المراد نفس الفائدة فالخلف انما هو على الايثاره وان سبناه التفضيل علينا  
لا على نفس ايتاء الملك ولذا لم يقولوا القدا تاك الله الملك واعتقاد أن الله فضله  
وأثره بذلك عليهم لا يعلم الا من قبلهم ثم ملاحظة أن المعنى لقد علمنا ان الله آثرك  
الخ لا يكون ما علم به المصنف كون المراد العكس من أن المعنى بالصبر الخ مانعا  
من التقريب كما هو ظاهر فالتقرير فى المعنى اعلمهم لا الصبر هو وتقواه فلا  
احتياج للعدول عنه لافتادة التقرير وبعبارة الكشف لقد آثرك الله علمنا  
فضلك علينا بالتقوى والصبر وسيرة المحسنين وهو مناسب لقوله قبله انه من يتق  
ويصبر فان الله لا يضيع أجر المحسنين وعن ابن عباس بالملك أو بالصبر والعلم قولان  
قال الشارح وأما البيت فليس المراد أن نومهم كان قريبا من مجيئه لان فى ذلك  
تنفيرا لها من قربها اذ نوم الرقباء متى كان فى ابتدائه غير مستثقل فيوشك أن  
يذهب بأدنى تحرك وذلك من موجبات الخوف المانع من الاسعاف بالامنية وانما  
المراد ان النوم بعد زمنه بحيث صار ثقيلافهو داعية الطمأنينة ورده الشئى  
بأنه بعد تسليم أنهم كانوا رقباء فحينئذ يكون النوم فى ابتدائه ثقيلافا اذا كان بعد

اه والظاهر فى الآية والبيت  
عكس ما قال اذا المراد فى  
الآية أنه فضل الله علينا  
بالصبر وسيرة المحسنين وذلك  
محمود له فى الازل وهو  
متصف به مد عقل والمراد  
فى البيت أنهم ناموا قبل  
مجيئه

قوله تعالى لقد أرسلنا نوحا  
في سورة الاعراف فان قلت  
فما بالهم لا يكادون ينطقون  
بهذه اللام الامع قد وقل  
عنهم نحو قوله حلقت لها  
بالله البيت قلت لان الجملة  
الضميمة لا تساق الا تأكيداً  
للجملة المقسم عليها التي  
هي جوابها فكانت مظنة  
لمعنى التوقع الذي هو معنى  
قد عند استماع المخاطب  
كلمة القسم اهـ وهو مقتضى  
كلام ابن مالك انها مع  
الماضي اما تفيد التقريب  
كما ذكره ابن عصفور وان من  
شرط دخولها كون الفعل  
متوقفاً كما قدمناه فانه قال  
في تسهيله وتدخل على فعل  
ماض متوقع لا يشبه الحرف  
لتقريبه من الحال اهـ  
(الرابع) دخول لام الابتداء  
في نحو ان زيدا قد قام وذلك  
لان الاصل دخولها على  
الاسم نحو ان زيدا القائم  
وانما دخلت على المضارع  
لشبهه بالاسم نحو وان ربك  
ليحكم بينهم فاذا قرب الماضي  
من الحال أشبه المضارع  
الذي هو شبهه بالاسم فجاز  
دخولها عليه (المعنى الثالث  
التقليل) وهو ضربان تقليل

حتى يتم الرد على ابن عصفور وردّه دم بأنه لو كان المعنى على التقرب لكان فيه  
تغير لها لان النوم بقرب حصوله يزول بأدنى موقظ وأجاب الشفنى بأن النوم  
في مبتدئه يكون ثقبلاً خصوصاً اذا كان اثر سهر وتعب كما هو عادة العرب (قوله  
للتوقع) لكن المقاد من كلام الزنجشري أن معنى التوقع هنا ان المخاطب كان  
يتشوف لكلام ما قبلها لا أنه كان متشوقاً للتحقق مصدر مدخولها كما هو التوقع  
السابق (قوله لا يشبه الحرف) أى في الجمود ونخرج ليس وما سبق معها

تعب بالنهار وسهر بالليل كما هو عادة العرب اهـ ثم قوله في البيت انهم ناموا  
قبل مجيئه أراد قبليّة قرية لان هذا في مقابلة قوله ان نومهم قبل مجيئه اليها  
قبليّة بعيدة فتأمل (قوله حتى يتم الرد على ابن عصفور) أى في قوله وان كان  
بعيد اجبى باللام وحدها كقوله حلقت لها الخ ويؤيد الرد بذلك أن القائل  
حريص على سرعة الاتيان لمحبوبته فبمعجز نوم الرقاء يأتيها (قول المصنف  
ما بالهم) أى العرب وقوله بهذه اللام أى الواقعة في جواب القسم (قول المصنف  
نحو قوله) فاعل قل أى قل عنهم التجريد من قد نحو قوله الخ (قول المصنف فكانت  
مظنة الخ) فبمعجز الاتيان بالقسم ينتظر المخاطب الجواب المذكور فيؤتى بقدر  
للتوقع وهذا يقتضى أن التوقع انما هو من جملة القسم لا من قد ولولم يقرن بقدر  
وأيضاً فليست أدنى ونحوه مظنة توقع الخبر ولم يطر ذلك فيه (قوله لكن الخ)  
استدراك على ما يتوهم من أن هذا كسابقه بأن قول الزنجشري عند استماع  
الخ يفيد أن التوقع كلام يقوله المقسم وقوله قبلها ظرف لكان أو يتشوف وهو  
بالفاء بمعنى يتطلع ويتنظر وقوله مصدر أى كالركوب في قدر ك (قول المصنف  
فانه قال في تسهيله الخ) هذه هي عبارته التي قال المصنف في شأنها آتفاً وعبارة  
ابن مالك في ذلك أحسن وقوله لتقريبه علة لتدخل وقوله الرابع أى من الاحكام  
التي انبقت على افادتها التقريب وقوله في نحو ان زيدا الخ أى في الفعل الماضي  
وقوله لشبهه بالاسم أى المذكور وهو اسم الفاعل في احتمال الحال والاستقبال  
وقوله فاذا قرب الماضي من الحال أى بواسطة قد وقوله فجاز دخولها عليه أى  
على الماضي في الحقيقة وان كانت بحسب الظاهر دخلة على قد (قول المصنف  
المعنى الثالث) أى من معاني قد الخمسة وصرح هنا بالموصوف لبعدها العهد وقوله  
متعلقه الفعل أى ما يتعلق به وهو معموله وقوله قد يعلم أى علمه تعالى بما أنتم  
عليه واهل محالة وما أنتم عليه بالفسبة لعلومته تعالى التي لا تنهاى شئ قليل  
جداً أفادت تقليل ما يتعلق به العلم وقوله وزعم بعضهم استوجه هذا الزعم  
بعضهم بأن كون ما المخاطبون عليه أقل معلوماته تعالى ضرورى لاداعي ان

وقوع الفعل نحو قد يصدق الكذب وقد يجرد الخيل وتقليل متعلقه نحو قوله تعالى قد يعلم افادته  
ما أنتم عليه أى ما هم عليه هو أقل معلوماته سبحانه وزعم بعضهم أنها في هذه الامثلة ونحوها للتحقيق وان التقليل  
في المثالين الاولين لم يستفد من قد ما يصر قولك الخيل نحو دوا الكذب بصدقة.

(قوله آخر الكلام) أي حيث بولغ في كذبه وجعل جوادا وأما الآية فالتحقيق المحض وقد في المثالين لتحقيق القلة إذ المستفاد من الكلام قلة التحقيق الأخوذ من قد (قوله القرن) بكسر القاف المكافئ لك شجاعة وعجز البيت \* كأن أنوابه مجت بفرصاد \* أي صبغت بفرصاد وهو التوت الأحمر لافيها من دم الجراح والتوت في الصحاح بمثنائين لا غير وقال غيره يأتي آخره مثلثة قال الشاعر \* من كرخ بغداد ذي الرمان والتوت \* وذكرهما ابن الأعرابي ونقل ابن قتيبة عن الأصمعي أن الثاني لغة الفرس وما ذكره المصنف عن سيبويه تبع لفهم ابن مالك من قول سيبويه تكون قد بمنزلة رجا قال ابن مالك أي في التقليل والصرف إلى الماضي واعترضه أبو حيان قائلا بل مراده بمنزلة في التكميل ويدل له انشاده هذا البيت لأن الإنسان إنما يفخر بما يقع منه كثيرا وأجيب بأن ترك القرن كذلك يندر وقوعه جدا فيفخر بما يقع قليلا

افادته و يظهر أنه ليس المراد منه افادة ذلك بل احصاء اعمالهم ومجازاتهم عليها مع التبيكيت كما ذكره الزنجشري في المعنى الخامس الآتي وأراد بالامثلة ما يشمل الآية وقوله للتحقيق أي تحقيق القلة (قوله حيث بولغ الخ) أي بواسطة صيغة النبا لغة وهي كذب وقوله وجعل أي كثيرا الجمل المدلول عليه بنجس التي هي أيضا صيغة مبا لغة ولا شك أنه يجعل قد للتقليل يتنافى في أول الكلام وآخره حيث قد فالداف له حل يجوز ويصدق على التقليل وقد لتحقيقه اذ ربما كان ذلك محمولا على الشك وقوله وأما الآية الخ المناسب تأخيرها عما بعده وقوله قد الخ محصلة ملاحظة معنى قدم مسلطا على مفاد ما بعده أو بالعكس والظاهر الأول ولذا قدمه (قوله مجت) بجمع مشددة مبغيا للمجهول وفرصاد بقاء كسورة ثم مهملةين وقوله أي صبغت الخ تفسير بمحصل المعنى قال الشمني وحقيقته مج الفرصاد عليها من مجت الريق اه وقوله التوت الأحمر في القاموس وهو أي الفرصاد التوت أو أحمر اه ثم قال والفرصاد صبغ أحمر اه فتوصيف المحشى بالأحمر تبعا للشارح والشمني اما المناسبة المقام أو جريا على تخصيصه به وقوله من كرخ بغداد الخ كان الانسب ذكر بيت آخر من هذه القصيدة ليعرف أنها مثلثة الروي حتى يظهر الاستدلال بما ذكره وقوله وذكرهما أي اللغتين وغرضه بذلك الرد على اشار ح في اقتصاره على أن آخره مثلثة (قوله تبع لفهم ابن مالك) صوابه لفهم حيان من كلام سيبويه معارضا لفهم ابن مالك ونص كلام سيبويه تكون بمنزلة رب قال الهذلي قد أترك القرن الخ كأنه قال ربما أترك اه قال ابن مالك وله بمنزلة رب أي في التقليل إلى آخر ما ذكره المحشى وقد اتصرت بعضهم لابن مالك

فانه ان لم يجعل على أن  
صدور ذلك منها قليل كان  
فاسدا اذا خرا الكلام  
بناقض أوله (الرابع  
التكئين) قاله سيبويه في قول  
الهذلي \* قد أترك القرن  
مصغرا أو أمسله \* وقاله  
الزنجشري في قد نرى تغلب  
وجهك أي ربما نرى قال  
ومعناه تكسيرا لروية ثم  
استشهد بالبيت

(قوله بيت العروض) أي الذي يستشهد به لعروض البسيط المخبونة وضربا  
المقبوض والغارة دفع الخيل للحرب والشعواء المنتشرة والجرداء رقيقة التواء  
ومعروفة اللحين بالمهملة قليلة لجهما والسر حوب الطويلة على وجه الأرض  
والبيت لعمران بن إبراهيم الأنصاري وقيل أنه لامرئ القيس

واستشهد جماعة على ذلك  
ببيت العروض  
قد أشهد الغارة الشعواء  
تحملي \*  
جرداء معروفة اللحين  
سر حوب

راد الكلام أبي حيان فقال أما قوله لم يمين الخ فمنوع لان الملاحه التسوية كاف  
في الاحكام كلها الاما تعين خروجه وأما قوله لان الانسان الخ فوابه ان ذلك فيما  
يمكن وقوعه قليلا وكثيرا فلا يفخر منه الا بالكثير أما لا يقع الا نادرا فيفخر منه  
بالقليل وترك المرء قرنه مصفرا الانامل الخ لا يحصل الا قليلا لان القرن هو المقاوم  
للشخص المكافئ له في الشجاعة فلو غلبه في كثير من الاوقات لم يكن قرنا لان القرنين  
متعارضان فلما قضي بأنه غلبه حملنا ذلك على القلة صوتا للكلام عن التدافع بين  
أول الكلام وآخره والرخشري فهم ما فهمه أبو حيان من أن قد في البيت للتكثير  
فقد اتجهت المؤاخذه على المصنف في نقله هذا المعنى عن سيبويه فان سيبويه لم يقله  
نصا وانما فهمه أبو حيان عنه ثم هو أي أبو حيان لم يجزم به وانما قاله معارضا لفهم  
ابن مالك ومثل هذا لا يكفي في النقل عن سيبويه وانه قال كذا الا سيما وهو معارض  
بفهم ابن مالك أحسد المجتهدين في النحو (قوله يستشهد به) بالبناء للجهول أي  
يستشهد به العروضيون وقوله لعروض البسيط أي البحر البسيط وعروضه بفتح  
العين المهملة آخر كلمة في الشطر الاول منه وقوله المخبونة بالخاء المعجمة بعدها  
موحدة ثم نون أي المحذوف منها ثاني جزئها الساكن وهو الالف من فاعلن حتى  
صار فاعلن والضرب آخر كلمة في الشطر الثاني والمقبوض المحذوف خامسه وهو  
النون من فاعلن والاولى وضربه المقطوع أي المحذوف ثالث وتده مسكما مقبله  
وقوله دفع الخيل للحرب في الشرح عن الصحاح الغارة الخيل المغيرة والاسم منه  
الانارة على العدو وعن القاموس أغار على العدو غارة وانارة دفع عليهم الخيل  
اه وقوله والشعواء أي بفتح الشين المعجمة وبالمهملة ممدودا وقوله والجرداء أي  
بالجيم المفتوحة والراء الساكنة ممدودا أيضا وقوله رقيقة القوام الذي  
في القاموس فرس أجرد رقيق الشعر قصيره اه وما ذكره المحشي تبع فيه الشمني  
ولم أره فيما عندي من كتب اللغة فلم يحرك وقوله ومعروفة الخ في القاموس ان الفعل  
منه عرق كعني مبنيا للجهول واللين بفتح اللام تنقية لحي بفتح فسكون منبذ  
شعر اللحية وقوله والسر حوب أي بهمليتين مضمومتين وقوله على وجه الأرض  
أي المشرقة على وجه الأرض وهذه الصفات لاناث الخيل دون ذكورها (قوله)

(قوله مثل ان واللام) كان الانسب أن يقول اللام وقد في الفعلية مثل ان واللام وأيضا الواقع في الآية اللام وقدمعا فيقضى بعد جواب الشئ بأن المراد وقد مثل

المصنف قد أفصح من زكاهما) أى طهر نفسه من الرذائل أى ففلاح من زكى نفسه محقق وقوله حمل عليه قد يعلم الخ أى مع أنها دخلت على المضارع والتحقيق مختص بالماضى عند الجمهور وقوله قال الزنجشري الخ عبارة أدخل قد ليؤكد علمه بماهم عليه من المخالفة عن الدين والنفاق ومرجع تأكيد العلم الى تأكيد الوعيد وذلك ان قد اذا دخلت على المضارع كانت بمعنى رجعا فوافقت رجعا في خروجها الى معنى التكثير في قوله

فان تمس مهجورا للفناء فرجعا \* أقام به بعد الوفود وفود

ونحوه قول زهير \* والله كنهه قديم لك المال لله والمعنى أن جميع ما في السموات والارض مختص به خلقا وملكا وعلما فكيف يخفى عليه أحوال المناققين وان كانوا يجتهدون في سترها عن العيون واخفاءها اه وهو صريح في أنها فيها للتكثير ودخولها مؤكدا ومحقق للعلم بماهم عليه الرجوع ذلك الى تأكيد الوعيد وتحقيقه فاقصر المصنف من عبارته على ما ترى لي دخله في زمرة البعض وعطف عليه ما بعده كل ذلك تهديد الماسية تظهره من أنها للتحقيق فيها وقوله في الاولى هي قد يعلم وقوله في مثل الثانية مثلها من جهة التقريب ما قدمه من نحو لقد آثر الله عليه منا على رأى ابن عصفور ومن جهة التوقع ما قدمه من نحو لقد أرسلنا نوحا على رأى الزنجشري وأقبح مثل لعدم تقدم شئ في الآية نفسها وحاصل ما يؤخذ مما صرنا ان قد تفيد مع الماضى أحد ثلاثة معان التوقع والتقريب والتحقيق ومع المضارع أحد أربعة التوقع والتقليل والتكثير والتحقيق فالعلان يشتركان في التوقع والتحقيق والماضى يختص بالتقريب والمضارع بالتقليل والتكثير (قول المصنف ويرجع ذلك الى تأكيد الوعيد) أى لانه اذا علم ما هم عليه قطعاً جازاهم عليه (قوله كان الانسب الخ) عبارة الهندية الذى يظهر مقابلة الاثنين بالانثين والافكيف تكون قد وحدها مثل ان واللام جميعا وفي الشئ بعد تسليم امتناع أن يفيد حرف في التأكيدي ما يفيد حرفان لا يريد أن قد مثل مجموع ان واللام كما توهم الشارح وانما يريد أنها مثل كل واحد منهما على الانفراد وذلك ظاهرا وقوله وأيضا في المعنى عطف على محذوف أى ليتقابل اثنان باثنين وأيضا الخ وقوله في الآية أى المقول فيها ذلك وهي ولقد علمت وقوله فيقضى أى حين اذا كان الواقع في الآية الخ (قوله جواب الشئ الخ) قد سطرناه لك ونظهر أن لا بعد

(الخامس التحقيق) نحو قد أفصح من زكاهما وقد مضى أن بعضهم حمل عليه قوله قد يعلم ما أنتم عليه قال الزنجشري دخلت قد لتؤكد العلم ويرجع ذلك الى تأكيد الوعيد وقال غيره في ولقد علمتم الذين اعتدوا قد في الجملة الفعلية المجاب بها القسم مثل ان واللام في الجملة الاسمية المجاب بها في افادة التوكيد وقد مضى نقل القول بالتقليل في الاولى

أحدهما (قوله والتقريب والتوقع في مثل الثانية) يعني ما نقله عن ابن مالك  
والزنجشري في لقد أرسلنا نوحا (قوله والسادس النفي) ليست ألهنا للعهد لانه  
لم يسبق في الأجمال وهذا المعنى غريب كما قال ولذلك أفردناه واقتصر على قوله أولا  
ولها خمسة معان (قوله ابن سيدة) هو أبو الحسن علي بن اسمعيل المرسى صاحب  
المحكم في اللغة وغيره كان ضريرا وأبوه ضريرا فاشتغل في أول أمره على والده  
توفي سنة ثمان وخمسين وأربعمائة وعمره نحو ستين سنة (قوله وهو أن يكون  
كقولك للكذب) يعني انه من باب استعمال الاثبات في النفي تمكينا واستهزاء  
(قوله لمجيء قوله الخ) أي لمجيء النصيب بأن مضمرة في الاثبات وان كان ضعيفا  
واليه أشار ابن مالك بقوله

والتقريب والتوقع في مثل  
الثانية ولكن القول  
بالتحقق فيهما أظهر  
(والسادس النفي) حكى  
ابن سيدة قد كنت  
في خير فتعرفه بنصب  
تعرف وهذا غريب  
واليه أشار في التسهيل  
بقوله وربما نفي بقصد  
فنصب الجواب بعدها  
اه ومجمله عندي على  
خلاف ما ذكرنا وهو أن  
يكون كقولك للكذب هو  
رجل صادق ثم جاء النصيب  
بعدها نظرا إلى المعنى  
وان كانا إنما حكم بالنفي  
لثبوت النصيب فغير مستقيم  
لمجيء قوله

في جوابه وان مراده قد في حد ذاتها بقطع النظر عن خصوص ما في الآية مع اللام  
على ان النظر لما في الآية أيضا لا بعد ذلك اذ يكون قد بمنزلة ان واللام فيها  
لا يقتضي امتناع اجتماعهما فيكون بمثابة اجتماع ثلاث مؤكدات وهو كثير  
في الكلام ولا مانع أن يكون في كلمة من القوة ما في كلمتين ولا شك ان في القاف  
والدال من السدّة ما ليس في اللام ولا في الهمزة والنون نعم لا ينكر فضل الام  
(قوله يعني ما نقله الخ) أي يعني المصنف بقوله في مثل الثانية ما نقله قبل ذكر المعنى  
الثالث يسير في لقد أرسلنا الخ لا في ولقد علمتم ولذا قال هنا في مثل الثانية اذهذه  
لم يميز له فيها نقل التوقع والتقريب بل في مثلها وقوله في لقد أرسلنا مرتبط  
معنى بالزنجشري صريحا وابن مالك اقتضاء فان ما نقله عن ابن مالك هو قوله  
ومقتضى كلام ابن مالك الخ وقد عرفت أنه موافق في ذلك لابن عصفور (قول  
المصنف أظهر) أي من القول بالتقريب والتوقع (قوله ولذلك) أي لغرابته  
وكونه ليس بمثابة تلك المعاني الخمسة أفرد المصنف بالذكور وتحاشى عن نظمه  
في سلك تلك الخمسة ولم يسمه رأسا حرصا على الافادة وفي الشئني لما كان هذا  
المعنى غريبا لم يقل قريبا سبق ولها ستة معان وذكره معنى سادسا بعد ذكر الخمسة  
لاجل افادته (قول المصنف بنصب تعرف) أي بأن مضمرة بعد فاء السببية  
الواقعة في حيز النفي وقوله على خلاف ما ذكرنا ألف التثنية لابن سيدة وابن مالك  
والذي ذكرناه أنها نافية وقوله نظرا إلى المعنى أي وهو النفي وان كان اللفظ انبثاتا  
وفي الدسوق عن شيخه الاستماد الذي رد ان قلت شرط نصب المضارع بعد الفاء  
أن يكون وقوعه بعد صريح النفي المحض وهو هنا غير صريح أجيب بأن هذا شرط  
للوجوب وأما الجواز فيكفيه المعنوي اه (قوله استعمال الاثبات في النفي) أي  
فهو في معنى النفي فكأنه قال ما كنت في خير لكنه أبرزه في قالب الاثبات تمكينا

وشد حذف أن ونصب في سوى \* مامراً فاقبل منه ما عدل روى  
هذا مراد المصنف ولا حاجة لما تكلفه دم

واستمرزاً بالمخاطب ثم نصب المضارع بعده نظراً للمعنى وهو النفي (قول المصنف  
وان كانا الخ) هو في قوة العلاوة كأنه قال لا نسلم أن الكلام نفي بل اثبات معناه  
النفي على أن حمل الكلام على النفي لثبوت النصب ليس بلازم فقد ورد النصب  
بعد الفاء بأن مضمرة في الاثبات وان كان ضعيفاً (قوله ولا حاجة لما تكلفه  
الداميني) عبارته في الهندية رام بعضهم تخريجه على النصب في جواب النفي  
المعنوي المستفاد من قوله سأترك منزلي اذ معناه لا أقم به وليس بمتمجه لان جواب  
النفي منفي لا يثبت نحو ما جاء في زيد فأكرم به بالنصب والمراد في البيت اثبات  
الاستراحة لا نفيها لكن لقائل أن يقول لا نسلم أن الفعل من قوله فأستريحنا  
منصوب بل هو مرفوع مؤكداً للنون الحقيقية موقوفاً عليها بالالف وتوكيد مثل  
هذا بالخفيفة والثقيلة جائز في الضرورة قال سيبويه يجوز للضطر أنت تفعلن  
اه والتخريج على هذا متجه بخلاف التخريج على النصب مع فقد شرطه كما  
في البيت فإنه لا نظيره ووجه النصب في البيت على القول به بأن مضمرة على حذف  
قوله \* وليس عبادة وتقر عيني والمعطوف منظوره في المعنى كأنه قال ويكون  
لحوقاً فاستراحني اه قال الشمني ما جوزه الشارح من كونه مؤكداً جوزه  
الاعلم ورجح النصب اضطراراً وفي التعبير بالرفع تسمح اذ المضارع اذا باشرة نون  
التوكيد مبنية والخلاف في الذي لم تباشره وليس البيت على حذف وليس عبادة اذ  
حذفه أن يكون المعطوف عليه اسماً ملقوفاً به ليس في تأويل الفعل وقوله وشد  
الخ مامراً هو موضع وجوب اضممار أن الخمسة وموضع جوارزه الخمسة وسواه  
نحو خذ اللص قبل يأخذ وتسمع بالمعدي الخ وظاهره أنه مقصور على السماع وبه  
صرح في شرح الكافية وقال في التسهيل في القياس عليه خلاف وأجازه  
الكوفيون ومن وافقهم وقوله هذا مراد المصنف ظاهراً أن الدماميني حمل كلامه  
على غير ذلك وليس كذلك وانما ناقشه في حمل البيت على ما أراده بتجوز غيره فكأنه  
قال البيت المقيس عليه المثال لا يتعين فيه النصب بل يجوز غيره فلا يثبت به  
النصب في الاثبات فوجهه في المثال كون قد بمعنى ما (قول المصنف وألحق بالحجار)  
ألحق مرفوع وواده عاطفة لا للمعية كما يغلط فيه بعضهم فينصبه وقوله فيدمغه أي  
بالنصب وهو بعيد لانه ليس في جواب أحد الاشياء الستة فوجهه الحمل على  
المعنى والعطف على ألحق لان المصدر في معنى أن والفعل اه قارى (قول  
المصنف مسألة) أي مناسبة للقسام ومحل المناسبة ما قاله أبو الحسن وتبعه ابن

والحق بالحجار فأستريحنا  
وقوله بعضهم بل نقذف  
بالحق على الباطل فيدمغه  
مسألة \*



(قوله وتختص بالنفي) أي في الشائع ونقل في الاثبات كقول بعض الحكماء  
قصرنا الصلاة في السفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

عصفور وقوله قبل الخ قاله الكسائي ومتابعوه المحوزون وقوع الفعلية بعد  
اذا الفجائية وقوله مطلقا أي اقترنت الجملة بقدا ولا وقوله وقبل الخ قاله  
سيبويه وقوله قد ضربه عمرو وهذا هو الغرض من نقل المسئلة وقوله حصل الفرق  
أي فصع دخول اذا الفجائية على الفعلية المقرونة بقدا والصحيح المنع مطلقا (قول  
المصنف بها) أي بقدا (قول المصنف قط) أي هذه المادة بقطع النظر عن  
هيئتها وقوله على ثلاثة أوجه وهي على كل اسم الا أنها اسم زمان ملازم للطرف  
على وجه واسم جامد بمعنى حسب على آخر واسم فعل على آخر وقوله لاستغراق  
أي موضوعا لاستغراق ماضى أي من الزمان أو العجز لانه مأخوذ من القط  
بمعنى القطع وهي مبنية على الضم في محل نصب وقوله في أفصح اللغات سياق  
مقابل في بقيتها (قوله كقول بعض الحكماء) أي في الروي في الصحيح وفيه أيضا  
في الكسوف أطول صلاة صليتها قط وفي سنن أبي داود توثقا ثلاثا قط قال في  
القاموس وأثبتها ابن مالك لغة وقال هي مما خفي على كثير وفي الرضي ربما استعمل  
قط بدون النفي لفظا ومعنى نحو كنت أراه قط أي دائما وقد استعمل بدونه لفظا  
لامعنى نحو هل رأيت الذئب قط (قول المصنف وهو لحن) أي لان أفعل مستقبل  
وقط هو نوعة لاستغراق الماضى وكذا عده الحريري في درته لحنا قال الشهاب  
في شرحها ورد ما يخالفه في كلام الناس ومنهم الرخشي فاستعملها في المضارع  
قال وهي بمعنى أيذا على سبيل المجاز اه ولا يخفى أن المجاز لا يحرف فيه متى كان  
لقرينة وعلاقة وكلام المصنف والحريري في استعمالها مع المضارع على سبيل  
الحقيقة فلا مخالفة (قول المصنف وبنيت) أي على السكون في لغة وسيأتي بقول  
وعلى الحركة أي في لغة أخرى وقوله معنى مذ الخ أي فان المعنى ما فعلت كذا  
خلقت مثلا الى الآن ولم يقل معنى من لانها لا تكون لا ابتداء الغاية عنه  
البصريين غير الاخف بخلاف مذ وفي الرضي بني قط لتضمنه لام الاستغراق  
لوما لا استغراقه جميع الماضى وأما أيذا فليس الاستغراق لازما لعناه ألا ترى  
قوله هم طال الابد على لبد وقوله مذ أن خلقت أي في مثل ما فعلته قط وقوله أو مذ  
خلقت أي في مثل ما حصل كذا قط مثلا وقوله سا كان أي الطاء الاولى  
والثانية والمراد في الوصل والافذ لك جائز وقوله تشبيها بالغايات أي من يشبه  
قبل وبعد ولذا عدل عن الفتحة التي هي أخف الحركات وقوله وقد تتبع أي  
فيقال قط بعضهم ما وقوله أو اسكانها أي بخلاف كسرهما فانها لا تكون الا مشددة  
في جملة اللغات خمس ثم ان ضمت فالتخفيف بحذف العين وان سكنت فيجتم

وقيل يجتمع مطلقا وهو  
الظاهر لان اذا الفجائية  
لا يليها الا الجمل الاسمية  
وقال أبو الحسن وتبعه ابن  
عصفور يجوز في نحو فاذا  
زيد قد ضربه عمرو ويجتمع  
بدون قد ووجه عندي ان  
الترام الاسمية مع اذا هذه  
انما كان للفرق بينها وبين  
الشرطية المختصة بالفعلية  
فاذا اقترنت بقدا حصل  
الفرق بذلك اذا تقترن  
الشرطية بها (قط) على  
ثلاثة أوجه أحدها أن  
تكون ظرف زمان  
لاستغراق ماضى وهذه  
بفتح القاف وتشديد الطاء  
مضمومة في أفصح اللغات  
يختص بالنفي يقال ما فعلته  
قط والعامية يقولون لا أفعله  
قط وهو لحن واشتقاقه من  
قططته أي قطعه فمعنى  
ما فعلته قط ما فعلته فيما  
انقطع من عمري لأن  
الماضي منقطع عن الحال  
والاستقبال وبنيت  
لتضمنها معنى مذ والى إذ  
المعنى مذ أن خلقت أو مذ  
خلقت الى الآن وعلى حركة  
لثلاثي سا كان وكانت  
الضمة تشبيها بالغايات  
وقد تكسر على أصل التقاء

الساكنين وقد تتبع قافه طاء وفي الضم وقد تخفف طاءه مع ضمها أو اسكانها

أكثر ما كقط أي أكثر وجودنا فيما مضى (قوله الثاني بمعنى حسب) في حواشي التسهيل ولم يسمع منهم إلا مقرونا بالفاء وهي زائدة لازمة عندي وكذا أقول في قولهم فحسب أن الفاء زائدة اه وفي المطول ان قط من أسماء الأفعال بمعنى انه وكثيرا ما تصدرا بالفاء ترتيبا للفظ وكأنه جزء شرط محذوف وفي كتاب المسائل لابن السيد وانما صلت الفاء في هذه لان معنى أخذت درهما فقط أخذت درهما فاكتمت به فجعل الفاء فيه عطفة

حذف اللام ويحتمل حذف العين وظاهره أن القاف فيهما مفتوحة ومجموع ما يؤخذ من المصنف والرضي أن فيها ست لغات بوزن حيث وبوزن أمس وبوزن منذ وبوزن مذ وبوزن قد الحرفية وقط بفتح القاف وضم الطاء مخففة (قوله الثاني أن تكون بمعنى حسب) على ذلك جاء قول الحريري في مقامه من ذا الذي ماساء قط \* ومن له الحسنى فقط

قال الشارح الأولى لحرف زمان والثانية بمعنى حسب ثم ساق ما نقله المحشي عن حواشي التسهيل ثم قال قلت لا ينبغي ارتكاب الزيادة ما وجد عنهما مندوحة وقد قال التفتازاني وساق ما في المحشي من كلامه ثم قال وقال ابن السيد فقط تستعمل على وجهين أولهما كذا وثانيهما أن تكون مفتوحة القاف ساكنة الطاء وهي بمعنى الاكتفاء بالشيء وهي عند البصريين مضافة إلى ما بعدها كما تضاف حسب في قولك حسبك درهم وفيها معنى القطع أيضا ثم قال وقط هذه تستعمل بعد الإحباب والنفي كقولك أخذت درهما فقط وما أخذت درهما فقط أي أخذت أكثر من درهم وهذه هي التي تأتي بعد الفاء ولا مدخل للفاء مع الأولى وانما صلت الفاء مع هذه لان معنى أخذت درهما فقط أخذت درهما فاكتمت به اه قلت جعل الفاء عطفة لازمة كما قال المصنف ص لا جزائية كما قال السعد والظاهر أنه خير من قوليهما جميعا اه وقوله مفتوحة القاف الخ أي أنه ليس فيها الالفة واحدة وفي الصبان أن حديث لا تزال جهنم على نول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فتقول قط قط يروى بسكون قال الطاء وبكسرهما مع الياء ودونها ويروى قطني قطني بنون الوقاية وقط قطبا لتنوين أو قال الروداني الغالب على قط إذا كانت بمعنى حسب البناء على السكون وقد أنبئني على الكسر وقد تعرب اه وقوله إلا أنها الخ يحتمل أن مراده إبداء فارق بينهما وبين حسب مع اتحادهما معنى ويحتمل أنه إبداء فارق بين هذه وسابقتها حيث كان بناء تلك لتضمن معنى مذوالى وهذه بوضع الحروف وقوله يقال قطي الخ أي فهي عند البصريين مضافة إلى ما بعدها كما يضاف حسب في قولك حسبك

(الثاني) أن تكون بمعنى حسب وهذه مفتوحة القاف ساكنة الطاء يقال قطي وقطك وقط زيد درهم كما يقال حسب وحسبك وحسب زيد درهم إلا أنها مبنية لأنها موصولة على حرفين

## ﴿حرف الكاف﴾

(قوله كما أنه لا يعلم الخ) قال دم يحتمل أن ما مصدرية وما بعدها فاعل ثبت محذوفاً ومتعلق الكاف محذوف أي كما أنه لا يعلم ما يحمله الله فتجاوز عنه لأن ما بعد الفاء لا يعمل فيما قبلها ولا تكون زائدة لا سيبويه لا يرى الزيادة كما سبق أو حسب زيد وأما الكوفيون فيجوزون فيما بعدها النصب فيقولون قط زيدا درهم أي يكفيه وقوله على حرفي أي فتكون مخففة وقوله على الوجه الثاني أي كونها بمعنى حسب وقوله كما يجوز في لدن الخ أي فيقال لدني ومنى وعنى وقوله لذلك أي للمحافظة على السكون هذا وقد استوعب في القاموس لغاتها وأحكامها فقال ما رأيت قط ويضم ويخففان وقط مشددة بجرورة بمعنى الدهر مخصوص بالماضي أي فيما مضى من الزمان أو فيما انقطع من عمري وإذا كانت بمعنى حسب فقطن من وقط منونا بجرور أو قطي وإذا كان اسم فعل بمعنى يكفي فتزادون الوقاية ويقال قطني وقطك وقطي أي كفاك وكفاني ومنهم من يقول قط عبد الله درهم فيه صون بها وقد تدخل النون فيها وينصب بها فتقول قطن عبد الله درهم وفي الموضع قط عبد الله درهم يتركون الطاء موقوفة ويجزونها وإذا أردت بقط الزمان لم يرتفع أبداً غير متون ما رأيت مثله قط فان قلت بقط فاجزمها ما عندك الا هذا قط فان لقيته ألف وصل كسرت ما علمت الا هذا قط اليوم وما فعلت هذا قط ولا قط أو يقال قط يا هذا مثلية الطاء مشددة ومضمومة الطاء مخففة ومرفوعة وتخص بالنسي ماضياً وفي مواضع من البخاري جاء بعد المثبت وماله الا عشرة قط يافتي مخففة ما جاز وما موقوفة وقطاط كقطام حسبي اه (قول المصنف وغيرها) هو الضمير كعنت وحرف الخطاب كذلك وقوله التشبيه هو الحاق ناقص بكامل في معنى كالحاق زيد بالحيوان المقترس في الجرأة في قولك زيد كالأسد وقوله التعليل أي فهمي بمنزلة لام الاجل وقوله أنبت ذلك قوم الخ حاصله ثلاثة أقوال انبأته مطلقاً نفيه مطلقاً اثباته لها مكفوفة بما فقط وقوله كحكاية الخ بمعنى المحكي وكأنه الخ بدل منه (قوله مصدرية) أي لا كاقة كما حمله عليه من قيد وقوله فاعل نبت أي لما نبت أنه لا يعلم أي لثبوت عدم علمه وقوله ومتعلق الكاف أي المعلل بها وقوله لأن ما بعد الفاء علة المحذوف معطوف على محذوف أي لا تجاوز لانه واقع بعد الفاء وما بعد الفاء الخ وقوله ولا تكون الخ عطف على محذوف أي وعليه فالفاء عاطفة على ذلك المحذوف ولا تكون الخ وأما على رأي سيبويه فيصح أن تكون الفاء زائدة وكذا ما أي تجاوز الله عنه لكونه لا يعلم وقوله كما سبق أي في ثالب أوجه الفاء من قوله وهذا لا يثبت سيبويه (قول المصنف نحو ويكأنه الخ) هذا بناء على أن وي كلمة على حديثها اسم

وحسب معربة (والثالث)  
أن تكون اسم فعل بمعنى  
يكفي فيقال قطني بنون  
الوقاية كما يقال في  
وتجاوزون الوقاية على الوجه  
الثاني حفظاً للبناء على  
السكون كما يجوز في لدن  
ومن وعن لذلك

## ﴿حرف الكاف﴾

سكاف المفردة جارة وغيرها  
الجارة حرف واسم والحرف  
بمخسة معان (أحدها)  
التشبيه نحو زيد كالأسد  
والثاني التعليل أنبت ذلك  
قوم ونفاه الاكثرون وقيد  
بعضهم جوارزه بأن تكون  
الكاف معكفوفة بما  
كحكاية سيبويه كما أنه لا يعلم  
فتجاوز الله عنه والحق  
جوارزه في المجردة من ما نحو  
ويكأنه لا يفلم الكافون

(قوله أعجب) بصيغة المضارع على ما يفهم من الالفية و يحتمل الامر (قوله من وضع الخاص الخ) هو أيضا ~~ممكن~~ في كما أرسلنا فان الارسال احسان بل وفي حكاية سيبويه فان عدم العلم يتضمن عدم الاساءة فكأنه قيل كما أنه لم يسيء لم يسأفان غير المنتهك لم يقصد الاساءة وأما ويكأنه الآية فيحتمل ان كان من

فعل لا على القول بأن ويك كلمة كما هو ظاهر (قوله على ما يفهم من الالفية) أي حيث قال \* وما يعني افعل كأمين كثر \* وغيره كوى وهيهات نزر أي غير ما بمعنى افعل ووجه فهم ما ذكر منها أنه مثل بوى وهيهات لغیر ما يعني افعل وذلك الغير هو ما يعني المضارع وما يعني الماضي قتل للأول بقوله كوى ولثاني بقوله وهيهات وانما قال يفهم ولم يقل صرح لاحتمال أن المصنف لا يقول أن وى اسم فعل مضارع وان كان الظاهر منه القول به لكن هذا الاحتمال يقضي بأنه يقول انها اسم فعل ماض وما أطن أحد اقال به وقوله ويحتمل أي أعجب الامر أي فيكون وى اسم فعل أمر وقدره ابن الحاجب تعجب بصيغة الامر (قول المصنف وهو ظاهر) الضمير للتعليل أي فالآية مؤيدة لمن أثبت رادة على من قال لا معنى للكاف الا التشبيه وقوله في قوله تعالى واذا كروه الخ أي لافي كما أرسلنا الخ لما يلزم عليه من عمل ما بعد الفاء فيما قبلها وقوله وأجاب بعضهم أي بعض من ادعى أن لا معنى لها غير التشبيه عن مختار الاختش وغيره أنها للتعليل وقوله بأنه أي المذكور من الآية وقوله ثم عدل عن ذلك أي العام أي مع ارادة الاحتراز وحاصل الجواب منع أنها للتعليل وانما هي للتشبيه وذلك لان قوله واذا كروه كما هداكم من وضع الخاص موضع العام بمنزلة أحسن كما أحسن الله اليك ثم عدل عن ذلك العام لما ذكر للاعلام بخصوصية المطلوب من هذا الاحسان وهو الذا كرو الهداية لانها المطلوب الاعظم لذوى الالباب كانه قيل أحسن بالذا كرو كما أحسن الله اليك بالهداية (قوله هو أيضا ~~ممكن~~ الخ) أي فالكاف في الجميع للتشبيه بالتأويل المذكور وقوله فان الارسال احسان سكت عما يشبهه من سابقه وهو اتمام النعمة أولا حقه وهو الذي كثر لظهور احسانه الاول وتخصيص المصنف على احسانه الثاني وقوله وأما وى الخ في الكشف مفصولة عن كان وهي كلمة تنبه على الخطا وتندم ومعناه أن القوم قد تنهوا على خطيئهم في تمنيههم وقولهم باليت لنا مثل ما أوتي قارون وتندموا ثم قالوا كانه لا يقع الكافرون أي ما أشبه الحال بأن الكافرين لا يتلون الفلاح وهو مذهب الخليل وسيبويه وحكي الفراء أن اعرابا قالت لزوجها أن ابنك فقال وى كانه وراء البيت وعند الكوفيين أن ويك كلها كلمة واحدة بمعنى ويك وأنه الخ على معنى ألم تعلم أنه

أي أعجب لعدم فلاحهم  
وفي المعروفة بما الزائدة كما  
في المثال وبما المصدرية  
نحو كما أرسلنا فيكم الآية  
قال الاختش أي لا حصل  
ارسالي فيكم رسولا منكم  
فاذا كروني وهو ظاهر في قوله  
تعالى واذا كروه كما هداكم  
وأجاب بعضهم بأنه من وضع  
الخاص موضع العام إذ  
الذا كرو والهداية يشتركان  
في أمر وهو الاحسان فهذا  
في الاصل بمنزلة وأحسن كما  
أحسن الله اليك والكاف  
للتشبيه ثم عدل عن ذلك  
للاعلام بخصوصية المطلوب  
وما ذكرناه في الآتين من أن  
ما مصدرية قاله جماعة وهو  
الظاهر

أخوات ان التحقيق والكلام معهما مستأنف (قوله وطرفك) مبتدأ ولا ينصب  
لا يفلح الخ ويجوز أن تكون الكاف كاف الخطاب مضمومة الى وى كقوله  
ويك عنتر أقدم وأنه بمعنى لانه واللام لبيان ان قول لأجله هذا القول أو  
لانه لا يفلح الكافون كان كذلك وهو الخسف بقارون وقوله وهو أى كون  
وى مفصولة عن كان مذهب الخليل وسيبويه ومحصل ما فيها كما يؤخذ من  
الاشموني وحواشيه وغيرهما أقوال أحدها أن وى اسم فعل والكاف للتعليل  
ثالثها أن اسم فعل والكاف للخطاب قيل ومنه الآية وقوله ويكأن الله يسط  
الرزق ثالثها أصلها ويك حذف اللام لكثرة الاستعمال وفتحت همزة أن  
بتقدير فعل مضمهر أى اعلم أن كما روى عن أبي عمرو رابعها كذلك لأن فتح أن  
على تقدير لام العلة وهو قول قطرب خامسها أن وى اسم فعل وكأن كلمة واحدة  
من أخوات ان والصحيح الاول (قول المصنف وزعم الزنجشري الخ) عبارته في كما  
هداكم مصدرية أو كافة والمعنى واذا كروه ذكر احسننا كما هداكم هداية حسنة  
أو اذا كروه كما علمكم كيف تذكروا لا تعدلوا عنه وفي كما أرسلنا ما أن يتعلق بـ  
قبله أى ولا تتم نعمتي عليكم في الآخرة بالثواب كما أتممتها عليكم في الدنيا بإرسال  
الرسول أو بما بعده أى كما ذكرتم بإرسال الرسول فاذا كرونى بالطاعة اه ومثله  
فى البضاوى وفى عنايته اختلف فى هذه الكاف فقيل للتعليل وقيل للتشبيه  
وهو الظاهر ولذا اقتصر عليه المصنف ووجهه ظاهر وأوله بالانتماء المذكور  
ليست الانتظام وقوله بإرسال إشارة الى أن ما مصدرية وذكر الإرسال وإرادة  
الانتماء من إقامة السبب مقام السبب اه وقول الزنجشري بالطاعة إشارة  
الى أنه ليس المراد الذكر اللسانى وتوقف الاستاذ الدردري فى هذه الكاف عند  
الزنجشري أتعليمية هى أو تشبيهية أى وان كان ظاهراً كالبيضاوى أنه التشبيه  
قال وعلى ككل فيلزم تقدير المصدر بدون سائبك مع أن المعنى لا جدل  
إرسالاً وكارسلنا وليس هذا من مواضع السبب بلا سائبك فلذا كان جعلها  
مصدرية أولى اه وقوله وفيه أى فى جعلها كافة إخراج الخ بخلاف جعلها  
مصدرية فالمصدر مجرورها يعنى والمناسب عدم الإخراج ما أمكن (قواء المصنف)  
واختلف فى نحو الخ أى فى الكاف الكائنة فى نحو وسبب هذا الاختلاف أن  
نون الرفع من يحسبون محذوفة وهى لا تحذف إلا لناصر أو جازم أو تخفيف إذا  
يمكن توجيهه لغيره وهو هنا يمكن فرأى الفارسي أن كما أصله كما حذف الياء  
فناصره كى ومازائدة ورأى ابن مالك أن لا حذف وأن الكاف تعليمية جار  
وكفت بما فناصره أن المضمرة بعد كفى التعليل التى هى بمنزلة لامة فقول المصنف  
لشبهها أى الكاف وقوله فى المعنى هو التعليل (قوله مبتدأ) أى خبره الجملة

وزعم الزنجشري وأب  
عظيمة وغيرها أنها  
كافة وفيه إخراج الكاف  
عنايتاً لها من عمل الجبر  
لغير مقتضى واختلاف فى  
نحو قوله \* ولمرفك اما  
حتمنا فاحبسه \* كما يحسبوا  
أن الهوى حيث تنظر

على الاشتغال لان ما بعد الفاء لا يعمل فيما قبلها فلا يفسر عاملا والطرف  
بسكون العين وأصله مصدر فن ثم يقع للجمع والواحد بلفظ واحد قال تعالى  
لا يريد اليهم طرفهم قال السيوطي تقدم البيت من قصيدة عمر بن أبي ربيعة في  
شواهد أمال ووجدته أيضا في قصيدة لجميل وهي

أغاد أخى من آل سلى فبكر \* ابن لى أغاد أنت أم متهمجر  
فانك ان لا تقضى شوساعة \* وكل امرئ ذى حاجة متيسر

الشرطية وهي اما جئتنا وأصله ان جئتنا فافيه زائدة وقوله فاجبسه أى عن  
النظر اليها بل انظر الى غيرنا ليلظن العواذل أن هو الذ حيث تنظر فيكون ذلك  
سترا لنا وقوله على الاشتغال أى يعامل يفسره اجبسته وقوله لان ما بعد الفاء الخ  
اقتصر على هذا بما للشارح لكفايته والافقيه مانع آخر وهو نون التوكيد فان ما  
دخلت عليه لا يقدم معموله عليه فلا يفسر وفي الشئني تعليله بان فعل الجزاء لا يعمل  
في متقدم على شرطه فلا يفسر اه وقوله بسكون العين أى مع فتح الطاء احترازا  
ون فتحهما فانه معنى الآخر ومن كسر الطاء مع ~~سكون~~ كون الراء فانه بمعنى الفرس  
الجواد (قوله أغاد الخ) يحتمل وهو الظاهر أن أخى منادى وغاد خبر المحذوف  
أى أنت غاد ومعادل الهمزة محذوف أى أو متهمجر بدليل ما بعده أو ومعادله  
المذكور ولا معادل للثاني اذ هو توكيد لفظي للأول ويحتمل أن أخى فاعل أغنى  
عن الخبر لا مبتدأ مؤخر للزوم الفصل بين العامل ومعموله باجتناب على حد ما قيل  
في أراغب أنت عن آلهى ففما بعده التفتات من الغيبة الى الخطاب وآل سلى قوم  
حميويته ومبكر بسكون الموحدة مخفف الكاف من أبكر اذا ذهب أول النهار  
كبكر مشددا ومخففا وقوله ابن بفتح الهـ مزنة وكسر الموحدة أمر من الابانة بمعنى  
الانظهار والتهـجر من هجر مشددا لجمع سار في الهاجرة وهي وقت شدة الحر  
والمعنى أيم الذاهب الى سلى أخبرني أتريد الذهاب اليها في أول النهار أو وسطه  
أى أتبادر أو تتأخر وقوله فانك الخ تتو بمشناة مفتوحة فثلاثة ساكنة أى تقيم  
من ثوى بالمسكن أقام ومفعول تقضى محذوف أى حاجتى وقد قيل في معنى البيت  
اذا أطعنتى فيما طلبت منك من الابانة لا يؤخر لك ذلك فانما يمكث للابانة ساعة  
أى زمني يسيرا اه وهو خلاف ما يصرح به البيت من نفي القضاء مع منافاة  
السابق اللاحق فانه اذا لم يقضه حاجته لم يتأخر أصلا وانما التأخر ساعة اذا  
قضاءه الا أن تحمل لاعلى الزيادة وأنت خبر بان هذا ليس من مواضع زيادتها  
ويظهر لى في معناه أن تشوبدل من تقضى وحدها كانه قال ان لم تقضى حاجتى بان  
تقيم ساعة تخبرني فيها عن سلى ودارها وجواب الشرط محذوف مدلول عليه بالجملة

فان كنت قد وطنت نفسك بها \* فعند ذوى الاهواء ورد ومصدر  
 وآخر عهد لي بها يوم ودعت \* ولاح لها خد ملج ومحجر  
 عشية قالت لا تضعن سرنا \* اذا غبت عنا واره حين تدبر  
 وطرفك اما جئتنا فاحفظنه \* فريغ الهوى بادلن يتبصر  
 وأعرض اذا لاقيت عينا نخافها \* وظاهر يبغض ان ذلك أستر  
 فانك ان عرّضت في مقالة \* يزد في الذي قد قلت واش مكثر  
 ويفسر سر في الصديق وغيره \* يعز علينا نشره حين يفسر  
 ومازلت في اعمال طرفك فتونا \* اذا جئت حتى كاد حبك يظهر  
 لأهلي حتى لا مني كل ناصح \* وانى لأعصى نهيهم حين أزر  
 وما قلت هذا فاعلمت تجنيا \* لصرم ولا هذا بنا عنك يقصر

بعده أى عسرت على أمرى وصعبت وكل امرئ صاحب حاجة متيسر له غرض  
 وقصده فليراجع شرح ديوان جميل فانه لا وجود له عندنا وقوله فان كنت الخ  
 خطاب لصاحبها هذا وتحرى لى بكثرة التردد عليها ايراد او اصدار ان كان مث  
 ذاوله بها ملتفحا من نار حبها بلهيبها أول نفسه تجريدا كانه يقول ان كنت ذاعلة  
 بها ونفسك موطنه على حبها فها هذا التحمل البارد والاكتفاء بالسؤال من صا  
 أو وارد بل عليك أن تكثرا لورد والصدر نحو حبها اذا غابتك الاشواق فها  
 ديدن أرباب الصباية من العشاق وعلى ما تقر بجواب الشرط محذوف أى فا  
 وزودك وصدورك لديها وقوله فعند الخ تعليل لهذا المحذوف وقوله ومحجر  
 بوزن مجلس ومنه برما دار بالعين ويدامن البرقع أو ما ينظر من النقاب وقو  
 لا تضعين بضم أوله من الاضاعة وقوله واره أمر من الرعى بمعنى الحفظ وح  
 تدبر أى تذهب وتغيب عما وقوله فريغ الهوى بالزاي ثم الغين المحجمة أى ميله و  
 ظاهر لا يتوقف على تردد طرفك فينا وقوله وأعرض أى عن ذكرنا أو عن جهة  
 اذا لاقيت عينا أى جاسوسا من العواذل وظاهر أمر من المظاهرة بمعنى تكة  
 اظهار البغض لنا وقوله ان عرّضت بتشديد الراء وبالحجمة من التعريض وا  
 جار ومحجور أى في شأنى ومقالة مقعول عرضت ويزد جواب الشرط وواش فاع  
 يزد ومكثرا لثقل من التكثير أى فلا يزال بنا حتى يوقع بيننا وقوله ويفسر أى يذ  
 وضميره للواشى ويعز يعسر ويشق والاعمال بانكسر مصدرأعمل الشئ جع  
 عاملا أى أنك لغلبة هواك كلما جئتنا شخصت الى جالنا عيناك ح  
 كاد حبك يستبين وماذا لك من شيم الحازمين وقوله لاهلى متعلق بيطهر في البيه  
 قبله وأزجرا للبناء للجهول وقوله وما قلت هذا أى ما ذكرته لك وقوله تجنيا بوق

ولكنني أهلى فداؤك أتقى \* عليك عيون الكاشحين وأحذر  
وأخشى بنى عمي عليك وانما \* يخاف ويبقى عرضه المتفكر  
وأنت امرؤ من أهل نجد وأهلنا \* تهاجم لنا التجدي والمتغور  
غريب إذا ما حثت طالب حاجة \* وحولى أعداء وأنت مشهر  
وقد حدثوا أنا التقينا على هوى \* فكاهم من حلة الغيظ موقر  
فقلت لها يا بن أوصيت حافظا \* وكل امرئ لم يرعه الله معور  
فان تك أم الجهم تشكى ملامة \* الى لها ألقى من اللوم أكثر

فيم فنون فحتمية مصدر تخنى إذا ادعى عليه ذنباً لم يفعله كما فى الصحاح وهو ما  
حول لاجله أو حال بمعنى اسم الفاعل أو على تقدير مضاف وقوله لصرم بفتح  
همزة أى قطع لحبل حبك على التجنى وقوله ولا هذا الخ أى ما أوصيك به من  
انساء طرفك عنا إذا جئتنا وكتمان حبك بل والظهار بغضك لا يقصر بنا عنك  
لا يحملنا على الكف عنك من قصره عن الشئ كفه فالباء زائدة وقوله  
تلى فداؤك جملة معترضة بين لكن وخبرها وهو أتقى الخ أى أخشى وأحذر  
ون الكاشحين بحجة فهملة جمع كاشع الحاسد وقوله وانما يخاف الخ تذييل بما  
نظم فى سلك الحكم وينقى أبا بالنون من الانقاء أى يطهر عرضه من دنس  
وم والعار أو بالموحدة من الابقاء والمتفكر فاعله وقوله وأهلنا تهاجم هو كقطام  
كما فى القاموس أى من تهامة وهى ما يلى اليمن والجاز وهى منخفضة وتجد من رفعة  
المتغور بالغين المحجة الآخذ فى الغور وهى تهامة المعنى أن بين نجد وتهامة بونا  
عبدانها ما بمخاططين ولا متجاورين حتى يكون ثم وجه يدفع اللوم ويمنع العذل  
ترددك الى حيننا وقوله غريب يصح أن يكون خبراً ثانياً لانت وأن يكون خبر  
بدا محذوف وطالب حاجة نصب على الحال وقوله وحولى أعداء أى لى وأنت  
هرأى رجل شهير غير مجهول فحيثك لا يخفى وعين العدو لا يمسها غفا فشهري  
سبعة اسم المفعول من شهر مضعفاً وقوله من حلة الغيظ بالخاء المهملة واحدة  
من أى من أجل تحملها الغيظ ويصح أن يكون مصدراً مضافاً للضمير والغيظ  
مره وموقر يسكون الواو وفتح القاف أى مثقل الظهر بما حمل والجار والمجرور  
تق بموقر وقوله يا بن بموحدة مضمومة فثلاثة ساكنة فنون مرخم بثنية مكبر  
تد وأصل البثنية المرأة الحسناء كما فى القاموس وفيه وبثنية العذرية كجهينة  
حبة جميل اه وقوله لم يرعه الله بالمهملة أى لم يحفظه ومعور بالمهملة من أعور  
رس ظهريه الخلل وأم الجهم أطلقه كنية بثنية هذه وتشكى لغة فى تشكوا من  
دعى ودعا والى صلاته وملامة مفعوله أى ان شكت الى لوم الناس لها فلو مهم



سأمنح طرفي حين ألقاك غيركم \* لست كما يروا أن الهوى حيث أنظر  
وأكنى باسماء سوالك وأتقى \* زيارتكم والحب لا يتغير  
فكم قد رأينا واجدا بحبيبه \* إذا خلف يدي بغضه حين يظهر  
(قوله ونصب الفعل بها) قال دم يلزمه عمل عامل الاسم في الفعل وأجاب الثمني  
بان نسبة النصب لها تسمي والنصب بأن مضمرة ولك أن تقول انما عملت بعد أن  
كفت عن عمل الاسم بما ثم قال الثمني يحتمل أن ما مصدرية حملت على أن على حد  
كما تكونوا بولي عليكم

لي أكثر من لو مهم لها أي فانا أيضا مضطرا إلى المداراة وقوله سأمنح طرفي الخ أي  
سأفعل كما أمرت وأبادر بما أوصيت وقوله وأكنى بسكون الكاف من  
الكناية فانه يخفف ويشدد وقوله والحب لا يتغير أي بعد ولا اخفاء وواحد  
بالجيم من وجد يحذف كحزن لفظا ومعنى وبحبيبه صلته وقوله إذا خاف أي الرقاء  
والأعداء وقوله ويظهر ضميره للواحد والمراد حين يريد أن يظهر حبه (قول  
المصنف ونصب الفعل بها) أي بالكاف وقوله في المعنى هو التعليل (قوله يلزمه  
عمل الخ) أي وهو ممنوع وقوله وأجاب الثمني الخ قال ليس هذا بل لازم عدل  
ما وقع في نسخة وهو ونصب الفعل بعد هالشبهها بك في المعنى ولا على ما في نسخة  
الشارح وهي ونصب الفعل لشبهها بك في المعنى لان كلاهما لا يقتضي ان النصب  
بالكاف لظهور تعلقها بشبهها لا بنصب وليس أيضا بل لازم على ما في بعض النسخ  
وهو ونصب الفعل بها لشبهها بك لان نسبة نصب الفعل إلى الكاف  
التعليلية كنسبة نصبه إلى اللام التعليلية وهي نسبة مجازية باعتبار أن النصب  
بأن مضمرة بعد هاشم لا يخفى أن اتكاف فيما قال ابن مالك وان رواية الاسود  
مؤيدة لقول الفارسي وأنه يمكن أن يقال ان ما في البيت مصدرية لا كافة والفعل  
منصوب بها خلا على أن اختها كما قيل في كما تكونوا بولي عليكم اه وقوله ولك الخ  
جواب آخر من المحشى حاصله ان عملها في الفعل بعد الكاف وعملها في الاسم  
قبله فهي قبله غير هابعد فلم يصدق أن عامل الاسم عمل في الفعل وفي الدسوق  
ما رده بان الكاف شأنها العمل في الاسم وان لم تعمل فيه ههنا لما منع اه فتأمل  
(قول المصنف حرف ههنا البيت) اعترضه الدماميني بان الفارسي امام عظيم  
ووجود رواية في البيت على خلاف روايته لا يقدح فيما رواه مع استقامة معناه  
وقد أجاد المصنف في تعبيره عن هذا بالزعم (قول المصنف وأن بعضهم) عطف على  
مفعول ذكره وضمير بعضهم للعرب وقوله على خير أي فهي استعلائية وقوله  
المعنى بخير أي فهي بمعنى بآء المصاحبة وقوله ولم يثبت الخ رد للقول الثاني أي لم  
يسبق في غير هذا الموضع حتى يحمل هذا عليه أي ونبت مجيء الكاف بمعنى على كما

فقال الفارسي الاصل كما  
فخفف الياء وقال ابن مالك  
هذا اتكاف بل هي كاف  
التعليل وما الكافة ونصب  
الفعل بها لشبهها بك في  
المعنى وزعم أبو محمد الاسود  
في كتابه المسمى بنزهة الاديب  
أن أبا علي حرف هذا  
البيت وأن الصواب فيه  
إذا جئت فأمنح طرف عينك  
غيرنا لكي يحسبوا البيت  
(والثالث) الاستعلاء ذكره  
الاحفش والكوقيون  
وأن بعضهم قبل له كيف  
أصبحت فقال بخير أي على  
خير وقيل المعنى بخير ولم  
ينبت مجيء الكاف بمعنى

(قوله أحدها هذا) أقول يضعفه حذف العائد المجزور مع عدم شرطه من جره  
بمثل ما جر الموصول لفظا ومعنى اذ هو هنا مثله معنى فقط ومصدق ما على هذا  
حال شخص الماضي أى كن في المستقبل على حالتك

في قوله تعالى فاذا كروه كما هذا كم وجعل بعضهم منه قواهم كما يفهم من كلام فلان  
أو عبارته أو كما في الكتاب الفلاني فالكاف فيه ليست للتشبيه بل بمعنى على وما  
موصولة أى على الوجه الذى الح وقيل للتعليل وما مصدرية أفاده بعض حواشى  
المطول وقوله وقيل للتشبيه في الهندية هذا الذى ينبغى التعويل عليه اذ في جعل  
الكاف بمعنى على في هذا المثال المحتمل لاجرائها فيه على معناها الثابت لها  
خروج عن الاصل بلا داع اليه ولا ثبت يدل عليه اه وقوله وقيل في كن الخ في  
الرضى تجى عما الكافة بعد الكاف فيكون لكأ ثلاثه معان أحدها تشبيه مضمون  
جمله بمضمون أخرى كما كانت قبل الكاف لتشبيه المفرد بالمفرد قال تعالى اجعل  
لنا الها كما لهم آلهة فلا يقتضى الكاف ما يتعلق به لان الجار انما كان يطلب  
ذلك لكون المجزور مفعولا وذلك لان حروف الجر موضوعة كما مر لان يقتضى  
بالفعل القاصر عن المفعول به اليه والمفعول به لا بد له من فعل أو معناه فاذا لم تجز  
فلا مفعول هذا حتى تطلب فعلا ومعنى كن كما أنت كن في المستقبل كما أنت  
كائن الآن فأنت مبتدأ محذوف الخبر فقد شئت الكون المطلوب منه بالكون  
الحاصل له الآن ومنه قوله صلى الله عليه وسلم كما تكونوا بولي عليكم شبه التولية  
عليهم المكروهة بكونهم المكروه أى بحالتهم المكروهة وثانها أن تكون كما  
بمعنى لعل حكى سيبويه عن العرب انتظري كما آت تيك أى لعلما آت تيك قال رؤبة  
\* لا تشتم الناس كما لا تشتم \* فيكون قد تغير معنى الكلمة بالتركيب وذلك كما يجي  
مما بمعنى رجا قال \* وانى لمما أضرب الكبش ضربه \* البيت أى رجا وتقول  
انى لمما أفعل أى رجا وثانها أن تكون بمعنى قران الفعلين في الوجود نحو قولك  
ادخل كما يسلم الامام وكما قام زيد فقد عمرو وقد تكون ما بعد الكافة مصدرية  
أيضاً نحو كما تدن تدان وافعل كما أفعل ويجوز نحو كن كما أنت وكما تكونوا بولي  
عليكم من هذا القبيل اه ملخصا وقوله على ما أنت عليه أى فالكاف استعلائية  
وما موصولة والخبر والعائد محذوفان وقوله أعراب أى خمسة حاصلها أن  
الكاف اما استعلائية كما في الاعراب الاول أو تشبيهية كما في البقية وانما  
اما موصولة كما في الاول والثاني أو زائدة ككاف في الرابع والخامس أو زائدة  
غير كافية كما في الثالث (قول المصنف أحدها هذا) أى المشار اليه بقوله ان المعنى  
الخ لانه جعل الكاف بمعنى على وأعاد الضمير على ما في قيد أنها موصولة وذكر عليه  
إشارة الى أنه مبتدأ حذف خبره والكاف على هذا للاستعلاء كما علمت (قوله

وقيل هي التشبيه على حذف  
مضاف أى كصاحب خير  
وقيل في كن كما أنت ان  
المعنى على ما أنت عليه  
والنحويس في هذا المثال  
أعراب (أحدها) هذا وهو  
أن ما موصولة وأنت مبتدأ  
حذف خبره

الماضية بخلاف الثاني فان مصدوق ما عليه الشخص ويختلف بالاعتبار ويلزم  
على الثاني في المثال حذف صدر الصلة بلا استطالة بخلاف الآية فان الصلة طالت  
بالجار والمجرور (قوله والكاف أيضا جارة) كلمة أيضا مقبلة من تأخير أي  
والكاف على هذا الوجه جارة أيضا أي كما أنها كذلك على الوجهين الأولين (قوله  
مولانا) أي بالحلف والبيت للمجربين براءة الهمداني وبراقة أمه وقبله  
إذا جرت مولانا علينا جريرة \* صبرنا لها أنا كرام دعائهم

فان مصدوقه ما عليه الشخص (أي فعناه كن في المستقبل كالشخص الذي هو أنت  
في الماضي أي كن في المستقبل مثل نفسك في الماضي وقوله حذف صدر الصلة أي  
وهو شاذ (قول المصنف والثاني الخ) لا مخالفة بينه وبين الأول اعرابا إلا من  
حيث كون المحذوف الخبر في الأول والمبتدأ في هذا وقوله وقد قيل بذلك أي بأن  
المحذوف بعد كما المبتدأ أو عبر فيه بقيل لتوهينه والاشارة إلى أن المتبادر أن لهم  
خبر آلهة كما مر عن الرضي وفي البيضاوي أن ما كافة قال في عنايته ولذا وقع  
بعدها الجملة الاسمية ويجوز فيها أن تكون موصولة ولهم صلة وآلهة بدل من  
الضمير المستتر فيه أو مصدرية ولهم متعلقه فعل أي كانت لهم والمصنف رحمه  
الله اقتصر على الإظهار وقوله كالذي هولهم الخ في الدسوقي آلهة مبتدأ ثان  
خبره الظرف والجملة خبره ويحتمل تعلق الظرف بآلهة لتضمنه معنى معبودون  
ولو قدر ما بالذين جمعا كان أوضح وقوله جارة أي لدخول ما هنا ومجرورها  
في الوجهين قبل ما (قوله بالحلف) أي الذي نواليه ويوالي بنا بالمخالفة على عادة  
العرب من أن من حالفه صار مولى لهم والمجربون والجارم بالجيم والراء من الجرم  
بالضم وهو الذنب والظلم أي مظلوم وظالم والمعنى ننصر مولانا ونقوم معه على أي  
حالة كان ونحن نعلم أنه ليس مظلوما في كل حال بل كالناس تارة وتارة فلا تقتصر  
في نصرته على كونه مظلوما وهذا من علو الهمة وكالمرأة هذا ما يلائم كلام  
الحشي وجا يا العرب لا ما قيل في البيت من أن المعنى لانعصى مولانا ونخونه إذ  
ظلمنا بل نطيعه وننصره على كل حال المقتضى ذلك أن المراد بالمولى السيد نحو الملك  
وقوله وأنت الخ تميم للثالث وقوله أنيب عن المجرب أي الضمير المجرب فالأصل  
كأن ولم لم يصح جر الكاف الكاف أنيب عنها أنت وان كان جرهما الضمير مطلقا  
غير جائز ويحتمل عن الاسم الظاهر المجرب الذي هو الأصل في دخول الكاف  
(قوله إذا جرت مولانا الخ) جريهم وراءه متشدة فعلى ما مضى أي جلب مولانا أي  
المخالف لنا والجريرة يجيم وراءه مهملة في الذنب والجناية كما في القاموس قال  
وجرت على نفسه وغيره جريرة يجرها بالفتح والضم جرها والمعنى إذا جلب الموالى

(والثاني) أنها موصولة  
وأنت خبر حذف مبتدؤه  
أي كالذي هو أنت وقد  
قيل بذلك في قوله تعالى  
أجعل لنا آلهة كما لهم آلهة  
أي كالذي هو لهم آلهة  
(والثالث) أن ما رائدة  
ملغاة والكاف أيضا جارة  
كما في قوله \* وننصر مولانا  
ونعلم أنه \* كما الناس مجربون  
عليه وجارم \* وأنت ضمير  
مرفوع أنيب من المجرب  
كما في قوله \* ما أنا كانت  
والمعنى كن فيما يستقبل  
مما نال نفسك فيما مضى

واسم أبيه منه كان شجاعا (قوله النشوان) السكران وزنا ومعنى وهو زنا  
 الا عجم وبعده أريد حياته ويريد قتلى \* وأعلم أنه رجل لثيم  
 وروى أريد هجاءه وأخاف ربي (قوله أخ ماجد) هو لنهشل بن جرير بن أبي أخاه  
 مالك وقد قتل بصفين مع علي بن أبي طالب ومنها  
 وهون وجدى عن خليلي أننى \* إذا شئت لاقيت امرأ مات صاحبه  
 (قوله عمرو) هو ابن معديكرب وسيقه الصمصامة لا يفتو استوهبه منه عمر بن

(والرابع) أنت ما كافة وأنت  
 مبتدأ حذف خبره أى  
 عليه أو كائن وقد قبل فى كما  
 لهم آلهة ان ما كافة وزعم  
 صاحب المستوفى أن  
 الكاف لا تكف بما ورد  
 عليه بقوله \* وأعلم أننى  
 وأبا حميد \* كما النشوان  
 والرجل الحليم \* وقوله  
 أنح ماجد لم يخزنى يوم  
 مشهد \* كما سيف عمرو لم  
 تخنه مضاربه

لنا جناية من قتل أو غرامة أو غير ذلك تحملناها وتقدمنا لها ولا نتأخر عنه ولا  
 نتبرأ منه فانا كرام دعائهم بالمهملتين أى أسيا جمع دعامة ككتابة وهى السيد كما فى  
 القاموس (قول المصنف والرابع الخ) لا مخالفة بينه وبين الأول اعرابا  
 الا بكون ما موصولة فى الاول وكافة فيسه والكاف للتشبيه أى كن مثل أنت وقوله  
 أى عليه أو كائن أى اما أن تقدر الخبر جار ومجرور أو اما ظاهرا وقوله وقد  
 قبل الخ مر عن الرضى والمعنى اجعل لنا الها مثل آلهة لهم والمستوفى اسم كتاب  
 يصح فيه أن يكون بصيغة اسم الفاعل وبصيغة اسم المفعول وقوله كما النشوان  
 أى برفع النشوان فالكاف مكفوفة بما والرجل عطف على النشوان ولولم تكف  
 الكاف لكان النشوان مجرورا بها فلما كفت بارتفاع على أنه الخبر والرجل الحليم  
 عطف عليه والمعنى انتى وأبا حميد كائن كالسكران والحليم من حيث ان السكران  
 يعيب الحليم ويجرأ بالسفه عليه والحليم صابر محتمل وهذه حالتى والاولى  
 حالته فهو لاف ونشر مشوش وروى اسكالنشوان فلا شاهد فيه وما يخط بعض  
 الافاضل من أن الخبر محذوف أى معروف حالهما غير وجهيه (قول المصنف أخ  
 واحد) اساحدا الكريم وقوله لم يخزنى بضم التحتية وسكون الخاء المعجمة من  
 الاخزاء وهو الازلال والمشهد بفتح الميم والهاء بينهما شين معجمة محضرا للناس  
 ومعجمة لهم للحرب وخيانة السيف النبوة عند الضرب به وكان السيف المذكور  
 لا يفتو وسيف عمرو مبتدأ ولم تخنه مضار به الخبر كافة ولولا ذلك الجر والشاعر  
 يمدح أخاه بانه كريم لم يهينه بخضر يحضر فيه كما أن سيف عمرو لم يهينه فى مشهد قتال  
 حيث لم تخنه مضار به (قوله وجدى عن خليلي) أى خزنى عليه والمراد به أخوه  
 وقوله اذا شئت لاقيت الخ أى ان مثلى ممن فقد أخاه وصاحبه كثير فاشئت أن ألاقى  
 أحدا كذلك الا لاقيت فانا أنسى بذلك (قوله الصمصامة) اسم سيفه وكان شهيرا  
 وقوله لا يفتو يفتون فوحدة أى لا يرجع من غير قطع بابيه قتل كما فى المصباح ويقال  
 أيضا نبا الطبع عن الشئ نفروا السهم عن الهدف لم يصبه وقوله فوهبه له روى أنه  
 لما وهبه له قبل لعمراه غيره وبخل عليك به فغضب وأحضره وذكر له ذلك فقال

وانما يصح الاستدلال بهما  
اذالم ثبت أن ما المصدرية  
توصل بالجملة الاسمية  
الخامس) أن ما كافة أيضا  
وأنت فاعل والاصل كما  
كنت ثم حذف كان  
فانفصل الضمير وهذا  
بعيد بل الظاهر أن ما على  
هذا التقدير مصدرية  
تتبعه \* تقع كما بعد الجمل  
كتراصفة في المعنى فتكون  
عن المصدر أو حالا ويحتملها  
قوله تعالى كما بدأنا أول  
خلق نعيده فان قدرته نعمتا  
لمصدر فهو ما معمول لنعيده  
أى نعيد أول خلق إعادة  
مثل ما بدأناه أو انطوى أى  
تفعل هذا الفعل العظيم  
كفعلنا هذا الفعل وان  
قدرته حالا فذوالحال  
مفعول نعيده أى نعيده  
مما لا للذى بدأناه وتصح  
كلمة كذلك أيضا كذلك فان  
قلت فكيف اجتمعت مع  
مثل في قوله تعالى وقال  
الذين لا يعلمون لولا يكافنا  
الله أو تأتينا آية كذلك قال  
الذين من قبلهم مثل قولهم  
ومثل في المعنى نعت لمصدر  
قال المحذوف كما أن كذلك  
نعت له ولا يتعدى عامل  
واحد لتعلقين بمعنى واحد

الخطاب فوجه له ومضرب السيف نحو شير من طرفه (قوله اذالم ثبت الخ) جؤن  
السيرافى والاعلم وابن خروف وابن مالك وصلها بالجملة الاسمية كقوله  
واصل خيلك ما التوصل ممكن \* فلأنت أو هو عن قريب راحل  
(قوله بمعنى واحد) أى فى العمولية وان اختلف معناهما بديل التنظير يعنى

هاته فأخذه ودخل دار ابل الصدقة فضرب عنق بعير فأبأنها بضربة واحدة وقال  
اغما أعطيتك السيف لا الساعد وقوله ومضرب السيف هو بكسر الراء وانما جمعه  
على حذف قوله شابت مفارقة وانما للانسان مفرق واحد لكنهم يعقدون تسمية  
الجزء باسم الكل فيقع الجمع موقع الواحد (قول المصنف اذالم ثبت) الاولى اذلم  
ثبت الخ أى كما هو مذهب سيبويه والجمهور القائلين بأنها لا توصل لعدم تبوت  
أى وأما على مذهب السيرافى والاعلم وهو ما اختاره ابن مالك من أنها توصل  
بالجملة الاسمية فلا يتأتى الدلالة أن تكون فى البيتسين مصدرية (قول  
المصنف مصدرية) أى لأنها داخلة على فعل مقدر والمصدرية هى الداخلة على  
الفعل وحينئذ فلا وجه لجعلها كافة اذ لا تكون كافة الا اذا كانت داخلة على  
الاسم وحينئذ فالعنى كن ككونك قبل هذا (قول المصنف بعد الجمل) أى ولو  
تقدير يشمل الوجه الاول فى قوله كما بدأنا أول خلق وهو جعلها صفة لمصدر مع أنها  
متقدمة فى اللفظ على الجملة وهى نعيده والمصدر المحذوف هو إعادة ومثل نعت  
له وقوله صفة فى المعنى أى لان الكاف بمعنى مثل ومصدرية (قول المصنف اما  
معمول لنعيده) أى لانه العامل فى الموصول وهو المصدر وقوله مثل ما بدأناه  
صريحه ان ما موصول اسمى بديل ذكره الضمير ولو حذفه وجعلت ما موصولا  
حرفيا أو يكون الضمير فى بدأناه للخلق لالما فيكون التشبيه للحدث الذى هو  
الاعادة بالحدث الذى هو البدء كان أولى الا أن يجعل الضمير لأول خلق لالما وقوله  
أولنطوى أى أو معمول لنطوى فى قوله يوم نطوى السماء لانه العامل فى  
الموصوف وهو المصدر وقوله نفعل هذا الفعل العظيم أى ابتداء وقوله كفعلنا  
هذا الفعل أى انتهاء (قول المصنف كذلك) أى كما ذكرناه من الاوجه فى كما بدأنا  
من كونها صفة فى المعنى اما نعت المحذوف أو حالا (قول المصنف فان قلت الخ) وارد  
على كون كذلك بمعنى كما فان كما معناها مثل فلفظ كذلك معناها مثل وقوله وقال  
الذين لا يعلمون قيل هم مشركوا العرب وقيل اليهود وقيل النصارى وقيل الاعم  
وهذا أتم وقوله من قبلهم أى من أسلافهم الكفار وقوله مثل قولهم المثلية  
اما فى نفس القول أو فى الاقتراح وقوله ومثل فى المعنى الخ جملة حالية أى كيف  
يصح والحال أن مثل الخ وقوله كما ان كذلك أى كلمة كذلك وقوله ولا يتعدى الخ

من غير تبعية (قوله لانه أبين) يحتمل أن الضمير الأول راجع كذلك ووجه الاستيفاء أن اسم الإشارة يدل على كمال تميز مدلوله وإن كان غيره أعرف أى والتوكيد لا يكون أخفى ويحتمل العكس وأن الاوضح لا يكون توكيدا وإنما يكون عطف بيان وربما أشار له آخر كلامه وإن قالوا لا يلزم أو ضحية عطف البيان لجواز حصول الوضوح بجموعهما فتدبر (قوله عدم الارتباط) الحق كما قال دم أن عدم الارتباط اللفظي لا يضر بدليل الاعتراض والاستئناف خلافا لقول الشنقي أنه مغل بالقصاحة والمعنوى حاصل أى هكذا إعادة المتعنتين وقال الذين لا يعلمون الخ كالدليل

علة المحذوف أى وهذا الاجتماع لا يصح إذا لا يتعدى الخ وقوله عامل هو هنا قال وقوله لمتعلقين أى لعمولين أى لا يصح تعديه وتسلطه على معمولين ومحل هذا في غير ما استثنى من أفعال القلوب كرايت وعلمت (قوله من غير تبعية) أى بل بطريق الاستقلال ككونهما مفعولين أو صفتين أو بديلين أما إذا كان متعديا إلى أحدهما استقلالا وإلى الآخر بطريق التبعية فلا مانع كتعديه للمفعول والمعطوف عليه وصفته أو والمبدل منه قال الدماميني وفي كلامه إشارة إليه حيث لم يقل ضربت زيدا وعمرا اه (قول المصنف تأكيدا كذلك) يحتمل أن مراده أن لفظ مثل لا يكون توكيدا للكاف من كذلك ويحتمل أن يكون المراد أن مجموع مثل قولهم لا يكون توكيدا لمجموع كذلك (قوله ويحتمل العكس) وجهه أن مثل صريحة في المنلية بخلاف الكاف فقد تستعمل في غيرها وأيضا قبل مضاف لقولهم وهو لا إبهام فيه بخلاف الكاف فانها مضافة لذلك وذامهم لانه اسم إشارة وقوله آخر كلامه هو قوله كما لا يكون زيدا الخ فان الأبين فيه زيد لما انه أعرف من اسم الإشارة (قول المصنف لذلك) اللام تعليلية لا معدية لتوكيد والإشارة للعللة المذكورة أى لاجل أن التوكيد لا يكون أبين من المؤكد وظاهر كلام المصنف انه يمتنع شرب عقار اخمر وليس كذلك مع أن التوكيد دهننا وهو الحمر أبين من المؤكد وهو العقار ويحجب بان مراده أبين وضعا وما في المثال المذكور ليس كذلك بل الايضاح انما جاء من الاستعمال وهما في أصل الوضع متساويان وإن سلم فمعمول على البدلية أو البيان لا التوكيد (قول المصنف ولا خيرا) أى ولا يكون خيرا وظاهره أن الضمير لثل لانه المحدث عنه وليس كذلك بل للفظ كذلك أى ولا يكون لفظ كذلك خيرا المحذوف كما قدره بقوله الامر كذلك أى فيكون كلاما مستقلا بنفسه (قوله بدليل الاعتراض الخ) أى بدليل الاتيان بالجلل المعترضة والمستأنفة في خلال الكلام كوايه لقسم لو تعلمون عظيم وذلك ظاهري القطع وقوله والمعنوى حاصل أى والارتباط

ولا يكون مثل تأكيدا  
لكذلك لانه أبين منه كالأ  
يكون زيد من قولك هذا زيد  
يفعل كذا توكيدا لهذا  
لذلك ولا خيرا المحذوف  
بتقدير الامر كذلك لما  
يؤدى اليه من عدم ارتباط  
ما بعده بما قبله

(قوله أوبيان) أى للكاف بناء على اسميتها وأيه يكون في النكرات

المعنوى الذى عليه المدار حاصل هنا وقد أوضحه بقوله أى هكذا الخ فادعاء عدمه  
غير مقبول (قول المصنف مثل بدل الخ) أى ان قوله تعالى مثل قولهم بدل من قوله  
كذلك أو عطف بيان (قوله بناء على اسميتها) أى انما يكون بدلا أوبيانا للكاف  
من قوله كذلك اذا جرى بناء على قول الاخفش والفارسي ان الكاف اسم بمعنى  
مثل وعلى قول بعضهم ان عطف البيان مجرى في النكرات وحيث قد فيكون  
بدل اسم من اسم أو عطف بيان لاسم باسم أما ان جرى بناء على رأى الجمهور من  
أن الكاف لا تكون اسماء الا في الضرورة وأن عطف البيان شرطه التعريف  
فلا اذ مثل نكرة فلا تكون بيانا للمعرفة ولا يبدل الاسم المضاف مع المضاف  
اليه أعني مثل قولهم من الحرف الجار مع مجروره أعني كذلك وكان الاولى  
للحشى كما أشرنا اليه أن يقول قوله بدل أوبيان ولا يقتصر على قوله أوبيان (قول  
المصنف أو نصب يعلمون) أى منصوب به والمراد بقولهم اعتقادهم ومثل  
في قوة الزائد لانهم يذكرون لفظ مثل مضافا لاسم ويريدون المضاف اليه نحو  
مثلك لا يخجل فينبغي الفعل عن مثل الشئ ويراد نفسه عن نفسه فالمعنى لا يعلمون  
قولهم وعلى هذا فقوله كذلك معمول لقال الثاني وقوله أو نصب يقال أى الاول  
والمعنى قال الذين لا يعلمون مثل قول اليهود والنصارى وعليه فقوله لولا يكلمنا  
الله الخ بيان لقوله مثل قولهم وكلمة كذلك معمول لقال الثاني وفي عنابة الشهاب  
كذلك مفعول قال ومثل قولهم مفعول مطلق والمقصود تشبيه المفعول بالمفعول في  
المؤدى والمحصول وتشبيه القول بالقول في الصدور عن مجرد التشهى والهوى  
والعصية فظهر الفرق بين التشبيهين ودفع توهم اللغوية في أحدهما قال وفي  
الكشف وجه آخر هو أن مثل صفة مصدر مقدر وكذلك حال أى قالوا قولا مثل  
قولهم جاربا على ذلك المنهاج الصادر عن مجرد الهوى وهذا مطرد في غير القول  
تقول كذلك فعل مثل فعله وتحقيقه أن كذلك اطرد في تأكيد الامر وتحقيقه  
حتى كأنه سلب عنه معنى التشبيه فقوله مثل قولهم يدل على تماثل القولين في  
المؤدى وكذلك يدل على توافقهما في الصفات والغايات وما يترتب عليهما من الذم  
اه (قول المصنف أو الكاف الخ) أى فالمعنى مثل ذلك قال الذين في جملة قال الذين  
خبر عن الكاف وقوله ورد ابن الشجرى ذلك أى التقدير الاخير وهو جعل  
الكاف مبتدأ والعائد محذوف وقوله على مكى أى القائل به وقوله قد استوفى  
مجموله أى فلا يصح تقدير معمول له وقوله وليس بشئ من كلام المصنف رد على ابن  
الشجرى بما حاصله أن الاعتراض انما هو لدلوكان مثل مفعولا به لقال الثاني

قلت مثل بدل من ذلك  
أو بيان أو نصب يعلمون  
أى لا يعلمون اعتقاد  
اليهود والنصارى نفس  
بمنزتها في مثلك لا يفعل  
كذلك أو نصب يقال أو  
الكاف مبتدأ والعائد  
محذوف أى قاله ورد ابن  
الشجرى ذلك على مكى  
بأن قال قد استوفى معموله  
وهو مثل وليس بشئ لان  
مثل حيث قد مفعول مطلق  
أو مفعول به يعلمون  
واضمير المقدر مفعول به  
لقال

(قوله غريب جدا) يمكن تخريجه على زيادة الكاف وما مصدرية والمصدر نائب عن الزمان والمعنى سلم وقت دخولك وصل وقت دخول الوقت فيفيد المبادرة (قوله فيلزم الحال) أي لأن التقي بحسب المتبادر ينصب على الحكم ويفيد ثبوت متعلقه فالمبادر من قولنا ليس مثل ابن زيد أحد أن لزيد أسنان كان يحتمل أن يكون نفى المثل عنه متحققا في عدمه ولذلك قال السعد على العضد لا ضرر في افادة الآية ذلك لانها انما تنفيده بالظاهر ونفى المثل عنه تعالى قطعي وكم من ظاهر عارضه القطعي فأقول (قوله ولا نهم اذا بالغوا الخ) ظاهره أنه تعليل ثان للتوكيد بزيادة المقابلة للأصالة وليس كذلك وانما هو تعليل للزيادة بمعنى الاتيان بلفظ يمكن عدمه وان كان أصليا فبناء على أصالة الكاف ووجه المباعدة أن الكفاية من باب دعوى الشيء بيينة

ونحن نقول انه مفعول مطلق له أو مفعول ليعلمون (قول المصنف والمعنى الرابع) أي من معاني الكاف الحرفية الجارة وقوله المبادرة أي المسارعة والمسابقة الى الفعل الذي دخلت عليه وقوله اذا اتصلت بما أي الكفاية أو المصدرية كما في التقارى وقوله سلم كما تدخل أي بمجرد الدخول أي مبادرا بالسلام حال الدخول وكذا قوله كما يدخل الوقت أي بمجرد دخوله أي حال كونك مبادرا بالصلاة أول الوقت (قوله مصدرية) أي وقتية وهو معنى ياتنها عن الزمان (قول المصنف الزائدة) أي التي دخولها وخروجها سواء لولا التوكيد وقوله ليس شيء مثله أي فليس فعل ماض وشئ اسمها وكتله خبرها منصوب بفتحة مقدرة منع منها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد (قوله نصب على الحكم) هو هنا مثل المثل فالحكم وهو انفي منصب عليه لا على ما يتعلق به وهو اثبات المثل وقوله متحققا في عدمه أي المثل أي لكونه غير موجود راسا وقوله في افادة الآية ذلك أي مثل المثل وقوله بالظاهر أي بحسب ظاهر اللفظ وقوله فأول مبني للمفعول أي صرف عن ظاهره (قول المصنف قالوا مثلك الخ) أي يعنون به أنك أولى بان لا تفعل كذا ولولم يكن هناك مثل له أو يكون له مثل إلا أنه غير ملحوظ في الكلام فهو من باب اطلاق الملزوم وهو مثل وارادة اللازم وهو أنت (قوله يمكن عدمه) أي يصح الكلام في ذاته بدونه اذ لو قيل أنت لا تفعل كذا كان صحيحا وقوله وان كان أصليا أي مقصودا معناه ولوللتوصل به الى شئ آخر كما هنا اذا الغرض التوصل بنفي الفعل عن المثل الى نفيه عن النفس بالطريق الابلغ وقوله لبناء أي مبني هذا الوجه على أصالة الكاف لقصد المباعدة فقولك ليس كذا شيء وليس كمثل شيء عبارتان عن معنى واحد يمكن الأول صريح في ذلك والثاني كناية مشتملة على مباعدة وهي أن المماثلة منفية عن يكون مثله وعلى صفته فكيف عن نفسه وهذا

(والمعنى الرابع) المبادرة وذلك اذا اتصلت بما في نحو سلم كما تدخل وصل كما يدخل الوقت ذكره ابن الجوزي في النهاية وأبو سعيد السمرقاني وغيرهما وهو غريب جدا (والخامس التوكيد) وهي الزائدة نحو ليس كمثل شيء قال الآخرون التصدير ليس شيء مثله اذ لو لم تقدر زائدة صار المعنى ليس شيء مثل مثله فيلزم المحال وهو اثبات المثل وانماريدت لتوكيد نفى المثل لان زيادة الحرف بمنزلة افادة الجملة تاسا قاله ابن جني ولا نهم اذا بالغوا في نفى الفعل عن أحد قالوا مثلك لا يفعله كذا ومرادهم انما هو النفي عن ذاته



والمحققين وجه آخر في الكافية وهو أنه أطلق في مثل المثل وأريد لازمه من ثم  
المثل وذلك لأنه لو ثبت المثل له تعالى لكان سبحانه وتعالى مثلاً لذلك المثل  
والغرض أن مثل المثل متحقق في مثل المثل لا ينفى المثل من أصله كما  
تقول ليس لأخي زيد أخ تريد أن زيد ليس له أخ فتدبر (قوله بل زيادة الاسم لم تثبت)  
أي خلافاً لمن زعم زيادة أسماء الزمان في نحو حيث قد قائلان إذ تؤدي معناها وقد  
اكتفى بها في نحو قوله

نهيتك عن طلابك أم عمرو \* بعافية وأنت اذ صبح

(قوله فقد يشهد الخ) هذا جواب بالتسليم فالأولى تأخير عن قوله وقد تؤولت الخ  
لأنه جواب بالمع فاصله أن إيجاب الزيادة بقياس مثل هنا عليها في الآية باطل

لا يستلزم وجود المثل ألا ترى أن مثل الأمير يفعل كذا ليس اعترافاً بوجود مثل له  
إذا الغرض كاف في المبالغة وقوله أطلق في مثل المثل أي فاطلق المألوم وهو في  
الماثل لمثل الله تعالى وأريد اللازم وهو في مثله تعالى فانه إذا لم يوجد للشيء مثل  
مثل لا يوجد له مثل إذا المثلية لا تتحقق إلا بغير شيئين وقوله تريد أن زيد ليس له أخ  
أي لأنه لا يدل أخ زيد من أخ هو زيد ففي هذا اللازم يقتضي في ملزومه أنه لو كان  
له أخ لكان لذلك الأخ أخ هو زيد وهذا قيل كما حكاه البيضاوي أن المثل في الآية  
بمعنى الصفة أي ليس كصفته صفة فيكون مثل كمثل يفتحين بمعنى الصفة العجيبة  
وشيء عبارة عن الصفة أيضاً (قول المصنف عمن هو على أخص أوصافه) أي عن  
شخص متصف بالأوصاف الخاصة به وقوله فقد نفوه عنه أي ضرورة أنه موافق له  
في كل الأوصاف ولا تتحمل الموافقة إلا إذا نقيت عن مثله على أن النفي عنه  
بالطريق الأولى وقوله كما زيدت في فان آمنوا الخ أي على القول بزيادتها قال  
القاري والظاهر عدم زيادتها فان المعنى فان آمن اليهود والنصارى أو المناقون  
بمثل ما آمنتم به من الإيمان العام بجميع الأنبياء أو من الإيمان الخاص فقد  
اهتدوا وقوله لتفصل الكاف عن الضمير أي فانها لا تنجره ولا تدخل عليه بغير  
فصل خلافاً للبرد فالرضي لأنها لو دخلت لأدى إلى اجتماع كافين إذا شئت  
بالمحاطب بان قلت زيد كذا فطرده المنع في الكل وقوله والقول بزيادة الحرف أي وهو  
الكاف وهذا رد من جهة الأكثرين على القائلين بزيادة مثل وانما كان أولى  
لاخطا رتبته عن رتبة الاسم وقوله بل زيادة الاسم أي بنفسه وقوله لم تثبت  
أي في موضع آخر حتى يكون هذا مثله بخلاف زيادة جنس الحرف فثبتت في  
مواضع كثيرة (قوله عن طلابك) بكسر الطاء بمعنى الطلب وسبق الكلام على  
البيت (قوله لأنه جواب بالمنع) أي منع زيادة الاسم الذي هو المدعى وإن لفظ

ولكنهم إذا نفوه عمن هو  
على أخص أوصافه قصد  
نفوه عنه وقبل الكاف  
في الآية غير زيادة ثم  
اختلاف قليل الزائد مثل  
كما زيدت في فان آمنوا بمثل  
ما آمنتم به فالواو انما زيدت  
في لفصل الكاف من  
الزيادة والقول بزيادة  
الحرف أولى من القول  
بزيادة الاسم بل زيادة الاسم  
لم تثبت وانما مجمل ما آمنتم به  
قد يشهد للقائل بزيادة  
مثل فيها قراءة ابن عباس  
بما آمنتم به

لأننا نسلم أنها في الآية زائدة بل قويت إلحسنا لكن نفرق بوجود دليل الزيادة في الآية (قوله على زيادة الباء في المفعول المطلق) أي لما صدرية واعتراض هذا بان زيادة الباء لم تسمع في المفعول المطلق وعلى فرض سماعها هي شاذة لا يخرج عليها التنزيل إنما الذي كثر زيادتها في المفعول به لكنه سماعي (قوله أي فإن آمنوا بكتابكم إلح) والمماثلة في كون كل منهما من عند الله تعالى (قوله وفي الآية الأولى) أي قوله تعالى ليس كذلك شيء والأولى أن يقول وقيل إن الكاف ومثل لازائد منهما ما ليكون من تسمية قوله ثم اختلف فقيل الزائد مثل فيكون هذا هو الطرف الآخر المحقق للخلاف وعلى مساقه لم يتم الكلام (قوله الكاف اسم مؤكّد بمثل) الظاهر أن هذا من تسمية أقوال الخلاف على القول الثالث واعتراض هذا بأن الكاف مضافة لمثل وإضافة المؤكّد إلى تأكيد قليله كقوله فقات انحوا عنها نجاء الجلد أنه \* سبرضيكما منها سنام وغاربه أي أزيل عنها الجلد والنجا الجلد فقال القراء أضاف النجا للجلد والعرب

مثل أصلي والزائد هو الباء وقوله دليل الزيادة هو قراءة ابن عباس وقوله في الآية أي قوله تعالى فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به أي دون الآية الأخرى وهي ليس كذلك شيء فلا دليل فيها على حذف مثل (قوله فيكون هذا هو الطرف الآخر) أي لأنه أحدث في الاختلاف المتقدم في قوله ثم اختلف فقيل الزائد مثل إلح وأما قوله وقيل مثل للقرآن إلح فهو متعلق بالآية الثانية وصفيح المصنف ليس فيه تعرض له كالمقابل كما قال وعلى مساقه لم يتم الكلام وحاصل ما في الآية خمسة أقوال قيل الكاف زائدة وقيل مثل وقيل إن مثل بمعنى الذات وقيل بمعنى الصفة وقيل تأكيد للمفعول ثم هذا القول يعكس عليه ما سبق في قوله تعالى كذلك ذل الدين من قبلهم مثل تولهم وقوله كما عكس ذلك من قال إلح أي فاه أكد فيه مثل بالكاف عكس الآية (قوله فقات انحوا) بهمزة وصل وسكون النون وبالجيم أمر للاثنتين ولذا قال الخشبي في تفسيره أي أزيل من تحت الشيء أزلته وقوله والنجا أي في قوله نجا الجلد وهو بفتح النون والجيم والسنام لادليل معروف وغاربه أعلاه (قوله والعرب تضيف الشيء إلح) في المثل السائر ربما أشك هذا النوع على كثير من متعاطي هذه الصناعة وظنوه مما لا فائدة فيه وليس كذلك بل الفائدة فيه هي التأكيد للمعنى المقصود والمبالغة فيه وذكر من ذلك قول أبي تمام

توهمتها ألقى باحفاها الكرى \* كرى اليوم أو سالت بأعطاها النحر  
قال أراد أن يسببه طرفها اقتوره بالنائم فكرر المعنى فيه على طريق المضاف

وقد تؤولت قراءة الجماعة على زيادة الباء في المفعول المطلق أي إيماناً مثل إيمانكم به أي بالله سبحانه أو محمد عليه الصلاة والسلام أو بالقرآن وقيل مثل للقرآن وما للتوراة أي فإن آمنوا بكتابكم كما آمنتم بكتابهم وفي الآية الأولى قول ثالث وهو أن الكاف ومثلاً لازائد منها ثم اختلف فقيل مثل بمعنى الذات وقيل بمعنى الصفة وقيل الكاف اسم مؤكّد بمثل كما عكس ذلك من قال

تضيف الشيء إلى نفسه إذا اختلف اللفظ نحو حق اليقين ولدار الآخرة ومثل هذا عند أكثر البصريين في غاية الندرة فلا يخرج عليه التنزيل ولعلمهم بخروج ما ذكره إلى إضافة العام للخاص لأن الحق يشمل اليقين والمظنون كما أن الدار تشمل الآخرة وغيرها (قوله فصيروا الخ) من مشطورا السريع الموقوف وهو لرؤية وقبله

ومسهم مامس أصحاب القيل \* ترميهم حجارة من سجيل  
ولعبت طيرهم أبابيل (قوله والعصف) قال الفراء ورق الزرع وفي صحيح البخاري  
قال الحسن في قوله تعالى فجعلهم كعصف ما كول أي كورع أكل حبه وبقى  
تبنيه والكاف في البيت اسم مضاف لعصف ومثل مضاف للكاف وأما من  
جعل الكاف حرفا ومثل مضافا لعصف فيلزم عليه تعطيل الجار من غير كاف

فصيروا مثل كعصف  
ما كول \* وأما الكاف  
الاسمية الجارة فمرادقة لمثل

والمضاف إليه تأكيد له وزيادة في بيانه (قوله إذا اختلف اللفظ) خرج ما إذا اتحد  
فلا يقال جاء زيد زيد بالاضافة بل بالاتباع على التوكيد وعلى البصريون ذلك بأن  
المضاف يتخصص أو يتعرف بالمضاف إليه فلا بد أن يكون غيره في المعنى أي  
يتخصص به على وجه نسبه إليه وكونه بعضا أو مظهرا أو مملوكا أو مختصا فلا  
يرد أن الموصوف يتخصص بصفته ومع ذلك فلم يجوزوا إضافته إليها كما جازعته  
بها للتخصيص وعلى بعضهم منع إضافة أحد المترادفين أو المتساويين إلى الآخر  
بعدم الفائدة إذ المقصود حصل من لفظ المضاف مع قطع النظر عن الإضافة  
فتسكون لغوا وفيما نقلناه عن المثل السائر ما يدفع ذلك على أنه يقتضي امتناع ذكر  
المرادف أو المساوي على وجه الاتباع وليس كذلك (قوله ولعلمهم الخ) ذلك  
الصبان ثم قال قال سم تمنع إضافة الخاص إلى العام كأحد اليوم لعدم الفائدة  
بخلاف عكسه اه ومن جوز الإضافة المذكورة الفراء وابن الطراوة قال  
الاشموني وتصله في النهاية عن الكوفيين اه (قوله الموقوف) هو الساكن  
منه سابعه المتحرك وهو التاء من مفعولات والمشطور ما ذهب نصف أجزاءه  
فإن أجزاءه مستفعلن مستفعلن مفعولات مرتين (قوله قال الفراء ورق  
الزرع) هو كالقول بأنه التين بالوحدة (قوله ومثل مضاف للكاف) أي  
فيكون عمل كل من الكلمتين موفرا عليها وعليها معا لتقدير مثل مثل عصف  
وحسن الجمع بين مثل والكاف اختلاف لفظيهما مع ما قصده من المبالغة  
في التشبيه ولو كرر لفظ المثل لم يحسن قال القاري ولا يبعد أن يكون كعصف  
على الحكاية وأراد أنهم صيروا كما ورد في الآية كعصف ما كول وقوله

الأن يدعى أن مثل مضاف لمجموع كعصف كما قال الزنخشي في قراءة الاعمش وما هم بضارتي من أحد الأباذن الله أن النون حذفت من ضارتي لاضافته إلى أحد ولم يضر الفصل بمن لأنها نزلت منزلة الجزء من المجرور وأيضاً الكاف عليه زائدة لتوكيد الحكم وليس توكيد المثل لأن الاسم انما يؤكداً باسم أصلي فلا يتم ما ذكره المصنف من العكس على هذا فتعين الأول (قوله يفصح الخ) من مشطور السريع المكسوف وهو اللجاج وقبله \* بيض ثلاث كنعاج جم \* النعاج جمع لنعجة الرمل وهي البقرة الوحشية والجم قال السيوطي بمعنى الكثير وقال الدماميني جمع جماء التي لا قرن لها والمهم بضم أوله وتشديد آخره الذائب

من غير كاف بتشديد الفاء أي من غير أن يكفه شيء عن العمل وقوله لمجموع كعصف أي فتكون الكاف منزلة منزلة الجزء من المجرور (قوله كما قال الزنخشي الخ) قال السعد قال ابن جني هذا من أبعاد الشواذ وذلك أنه فصل بين المضاف والمضاف إليه بالظرف الذي هو به ثم جعل المضاف إليه هو الجار والمجرور جميعاً ولا يصح أن تكون من مقعمة لتأكيد معنى الإضافة كاللام في لأباله لأن هذه إضافة لفظية ليست بمعنى من اه قال الشهاب وأيضاً من هذه لاستغراق النفي وليست هي المقدرة في الإضافة فالأولى تخريجها على أن نون الجمع تسقط في غير الإضافة كما في قوله الحافظ وعورة العشرة وما اعترض به الطيبي من أنه انما يجوز في المعرف بأل فابن مالك غير قائل به لوروده بدونه في قوله

ولسنا اذا تأتون سلماً بجمع \* لكم غير أنا ان نسالم نسالم

أي بجمعكم قاله أبو حيان وهذا أقرب مما تكلفوه إذ جعل الجار جزأً والإضافة إلى الجار والمجرور مما لم يعهد مثله وأقرب من هذا كله أن يقال إن فيه مضافاً مقدراً لفظاً ولذا تركتونه لذكره بعده كقوله ياتيم تيم عدي في أحد الوجوه (قول المصنف كذلك) أي اسمية جارة (قوله المكسوف بالسین المهملة) أي المخذوف منه السابع المتحرك وهو التاء من مفعولات والضمير في يفصح للبيض فيما قبله وقوله عن كالب رد بالتحريك والمعنى عن أسنان كالب رد وهو حب الغمام والتشبيه في البريق والصفاء فالكاف اسم في محل جر وقوله جمع نعجة الرمل بإضافة لفظ نعجة إلى الرمل أي النعاج المضافة في كلامهم إلى الرمل لا المطلقة التي هي اثاث الضأن قال في القاموس ونعاج الرمل البقر الواحدة نعجة ولا يقال لغير البقر من الوحش اه وقوله والجم بالجم المضمومة والميم المشددة وقوله جمع جماء أي بالمد (قول المصنف أن تكون الكاف في موضع رفع) أي لأنها خبر عن زيد والأسد مجرور بالإضافة وقوله مثل هذا أي اسمية الكاف وقوله قال الزنخشي الخ سند لما يقع في كتب العربين وقوله إن الضمير للكاف أي ضمير فيه عائد على

ولا تقع كذلك عند سيبويه  
والحققة في الضرورة

قوله

يفصح عن كالب رد المهم  
وقال كثير منهم لا نخش  
والفارسي يجوز في الاختيار  
فتوزن في تحوز كالأسد  
أن تكون الكاف في  
موضع رفع والأسد مخفوضاً  
بالإضافة ويقع مثل هذا  
في كتب العربين كبراهيل  
الزنخشي في فأنفخ فيه إن  
الضمير راجع للكاف من  
كهيئة الطير أي فأنفخ في  
ذلك الشيء المماثل فيصير  
كسائر الطيور اه ووقع  
مثل ذلك في كلام غيره

(قوله ولو كان كذا نحو الخ) قد يقال قد سمع عن كذا بدو ولا يلزم سماع كل تركيب  
 (قوله ما يرتجى الخ) ما مصدرية والفعالان مبنيان للجهول وهما مؤولان بمصدر  
 مفعول مقدم لجمع وهو فعل ماضٍ وقاعله ضمير الممدوح ويحتمل أن ما اسمية واقعة  
 على الأمور التي ترتجى وتخاف (قوله لا فصيح) هو كل تركيب وقعت الكاف  
 ومجرورها فيه صلة لشبوعه والشاذ حذف صدر الصلة مع عدم الطول واعتراض  
 بأن هذا انما يلزم في مثل جاء الذي كزيداً ما البيت ونحوه فقد طالت فيه الصلة  
 فاجازة ابن مالك صحيحة قال الشمني لكن صدر الصلة انما يحذف اذا لم يصلح الباقي  
 بعده لأن يكون صلة ولك أن تقول مع كون هذا غير ملحوظ المصنف

ولو كان كذا نحو الخ  
 في الكلام مثل مديت بكلا سد  
 وتعين الحرفية في موضعين  
 أحدهما أن تكون زائدة  
 خلافاً لمن أجاز زيادة  
 الاسماء والثاني أن تقع  
 هي وتخفوضها صلة كقوله  
 ما يرتجى وما يخاف جمعا \*  
 فهو الذي كالبيت والغيب  
 خلافاً لابن مالك  
 معاً \* أن يكونا  
 في إجازته أن يكونا  
 مضافاً ومضافاً اليه على  
 انهما مبتدأ كافي قراءة  
 بعضهم تماماً على الذي  
 أحسن وهذا يخرج  
 لفصيح على الشاذ أو ما قوله

الكاف والضمير لا يعود الا على الاسماء وقوله ولو كان كذا نحو الخ هذا رد من طرف  
 المحققين وقوله لسمع في الكلام أي مع أن ذلك لم يسمع فتعين ما قاله سيبويه والمحققون  
 (قوله قد سمع عن كذا نحو الخ) قيل المراد لم يسمع في النثر الذي لا ضرورة فيه وما ذكر  
 شعر (قول المصنف زائدة) أي ومتى كانت زائدة كانت حرفاً لا على رأي من  
 يقول بزيادة الاسماء وقوله صلة أي لان صلة الموصول لا تكون الا جملة ولا يتأتى  
 ذلك الا اذا كانت حرف جر تعلقها بعامل محذوف هو فعل بخلاف ما وجعلت  
 اسما فانه يلزم أن يكون صلة الموصول اسما مفردا وهو مثل (قوله والفعالان)  
 هما يرتجى ويخاف وقوله وهما مؤولان بمصدر الخ أي فالتقدير يرجع ارتجاعه  
 وخوفه وقوله وهو فعل ماضٍ أي وألفه اطلاق وقوله ويحتمل الخ أي فالمعنى جمع  
 ذلك الممدوح الأمور التي ترتجى والتي يخاف منها كالشجاعة والجلود (قول  
 المصنف فهو الذي كالبيت الخ) لف ونشر مشوش أي فهو اذا كان يخاف كالبيت  
 واذا كان يرتجى كالغيث قال دم ولو قال كالغيث والبيت لكان مرتباً بلا كلفة اه  
 ولا يخفى أن المشوش أعلى كائن على علماء البديع لما فيه من البدء في التشريع  
 ختم به في الف كقوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فأما الذين اسودت  
 وجوههم الخ ومع ذلك فلا كلفة وقوله أن يكون أي كالبيت والغيب مضافاً اليهما  
 الكاف بناء على أنها اسم بمعنى مثل وقوله على الذي أحسن أي برفع أحسن على  
 أنه خبر مبتدأ محذوف أي على الوجه الذي هو أحسن ما تكون عليه الكتب وقوله  
 للفصيح هو كل تركيب وقعت فيه الكاف ومجرورها صلة أي كالبيت فهو فصيح  
 لشبوعه وقوله والشاذ الخ أي كالقراءة المذكورة (قوله لكن صدر الصلة الخ)  
 أي والصلة في البيت وان كانت طويلة الا أن الباقي فيه يصلح لأن يكون صلة فان  
 الصالح لذلك هو الجملة أو شبهها من الظرف والجار والمجرور التامين كالغيث  
 كما قال ابن مالك وجملة أو شبهها الذي وصل \* الخ وقوله مع كون هذا أي كون الباقي

الباقى على كون الكاف اسمية لا يصلح لكونه صلة بل هو مفرد غاية ما هنا اجمال  
لا احتمال اسمية الكاف وحرفيتها وهو غير مضر للزومه في مثل زيد كالا سد (قوله  
وصاليات) بالجر عطف على مدخول غير قبله في قوله

لم يبق من آى بها يحلين \* غير رماد وخطام كنقن

وغير ووذ جاذل أو ووذين \* الآى جمع آية وهى العلامة ويحلين من حليت الرجل  
وصفت حليته أى صفته والخطام الزمام وكنقن تنقية كنف بكسر الكاف  
وهو وعاء الراعى ويظهر أنه على حذف العاطف خلافا لقول الشمنى ابدل مما  
قبله وودأصله وتبدلت التاء دالا وأدغمت والجا ذل المنتصب والصاليات  
الحجارة المحترقة ويوثقن بثينة تحتية مضمومة فهزرة مفتوحة فثلاثة ساكنة فقاء  
أى يحعلن أثافي للقدرة بوضع عليها عند الطبخ وجاء به على الاصل المرفوض  
والاقل قياس حذف الهمز كيكرم في يؤكرم أى وغير حجارة محترقة من جدار

\* وصاليات ككأ يؤذنه \*  
فاحتمل أن الكافين حرفان  
أند أولهما بتا بينهما كما

صالحا لكونه جارا ومجرورا وقوله الباقي مبتدأ وجملة لا يصلح خبره أى فانه اذا  
كانت الكاف اسمية لم يكن هناك جار ومجورور فلا يكون الباقي صالحا للصلة وقوله  
الآى أى لفظ محتمل ويحتمل وقوله لا احتمال الخ بيان لاجاله أى فليست  
الكاف متعينة فيه الحرفية اذا لاتعين الحرفية الآى فى مثل أعجبنى الذى كزيد وهو  
شائع فصيح ولو كانت الكاف فيه اسما لم يكن كذلك لان حذف صدر الصلة لا يكون  
فصيحا الا اذا طالت ولا طول هنا فتعيفت للحرفية وأما مثل ما فى البيت فجور فيه  
ويجوز (قول المصنف وأما قوله وصاليات الخ) وارد على قوله وتعين الحرفية  
فى موضعين وحاصل الايراد أنه بقى موضع ثالث وهو قوله وصاليات الخ وحاصل  
الجواب أن الكاف فيه غير متعينة للحرفية (قوله عطف على مدخول غير) أى  
لا مجرور ارب المحذوفة كما قاله بعضهم (قوله ويحلين الخ) أى بالبناء للجهول متصلا  
به نون النسوة وقوله من حليت الرجل الخ أى فالغنى لم يبق من هذه الديار علامات  
يوصفن بها غير كذا وكذا فها متعلق بحلين وقوله والخطام الزمام مقتضاها أنه بالخاء  
المعجمة اذ هو الذى بمعنى الزمام أى أزمة نخوالابل والخيل التى كانت بتلك الديار  
مرمية وفى شواهد الجلال أنه بالخاء المهملة المضمومة وهو ما تكسر من اليميس  
وكل صحيح هنا ولعله روى بكل وقوله بكسر الكاف أى وسكون النون وقوله فقاء  
أى مفتوحة بعدها تحتية ساكنة ويوثقن أصل يثقن كيكرم من الى آخر ما قال  
الحشى والاثنى بمثلثة ثم فاء جمع أثنية بالضم والكسر كما فى القاموس الخرج عليه  
القدر وقوله وجاء به أى بقوله يوثقن أى حيث نطق بالهمزة المفتوحة بعد الباء  
وذلك هو الاصل فيه لكنه متروك الاستعمال وفى الصحاح وثقبت القدر تنقية أى

الدار كما أى كجارة يطبخ عليها فى السواد والبلا فلا يلزم تشبيهه الشئ بنفسه  
(قوله ولا للما بهم الخ) صدره \* فلا والله لا يلقي لماى \* وهو لبعض الاسديين وقوله  
لدهم النصيحة كل لذ \* فنجوا النصيح ثم ثنوا فقفاوا

قال ابن سيده واللود وما يصب بالمسعط فى أحد شقي القم فيمر على اللديد وهو أحد  
صفحتي العنق وقد لده يلد له لدا ولودا بضم اللام وأنشد البيت ثم قال واستعمله  
فى العرض وانما هو فى الأجسام كالماء والدواء (قوله وأن يكونا اسمين أكد ثانيهما  
بأولهما) ظاهره تأكيد اللفظ كما كان تأكيد الحرفين كذلك ويمكن التزامه قال  
دم ينبغي أن يكون أولهما مضافا لثانيهما وعليه فالمراد بالتأكد مطلق التقوى

وضعت على الاثنى وأثبت لها أى جعلت لها أثنى قال الراجز وصا ليات الخ أراد  
يثقين فأخرجه على الاصل اه ولا يقال لادعى الى تخريجه على خلاف الاصل  
يجعله من أنثيت بل يجعل من نثيت فيكون كوفى بوفى أو من أنف غير معتل فانه  
يستعمل كذلك أيضا كما فى القاموس قال وأنف اتقدرتأ بيفاجعها على الاثنى  
لانه على هذا يكون حقه يؤثفن كيؤسسن وعلى الاول يثفن كيكبر من وكلاهما  
يخرج عن الرواية مع اخلال الاول بالقافية وبما تقررت علم أنه لا وجه لما نقل عن  
تقرير بعض الاشباخ من ضبطه بياء من بعد الفاء مفتوحة فساكنة وان قول  
الجوهري قال الراجز لعله تجوز به عن مطلق الشاعر والافالشعر من السريع فيما  
يظهر وقوله والسواديان لوجه الشبه والبلا بكسر الموحدة القضاء وقوله فلا يلزم  
الخ أى فان المشبه مطلق الحجارة المحترقة والمشبه به الحجارة التى تجعل أثنى (قوله  
صدره الخ) يشير الى أن قوله ولا للما عطف على قوله لماى أى لا يوجد لماى من  
الخوف عليهم ولا للما بهم من التماذى فى الغنى وعدم قبول النصيحة دواء وقوله  
لبعض الاسديين هو مسلم بن معبد الاسدى وقوله لدهم الخ هو بدالين مهملتين  
مخففا أى ألقيت لهما النصيحة كما يلقي اللود وهو بالفتح الدواء الذى يصب فى أحد  
شقي القم كما فى القسط لذات الجنب والمراد أنهم كرهوها كراهية المريض للود  
وقوله فنجوا النصيح بالجيم أى قد فوه ونبذوه وراء ظهورهم كناية عن عدم قبوله وقوله  
ثم ثنوا بجملة فنون أى مالوا وأعرضوا عنه وقفاوا لاقاف مهموزا من قاء الرجل  
مأأ كاه قد فوه من فوه ومفعوله محذوف أى قاؤه أى النصيح مجاز عن رفضه تأكيد لما  
قبله وقوله وقد لده الخ ويقال أيضا لده كاده يعنى سقاه اللود وجعله ألد كذا فى  
القاموس وقوله واستعمله أى اللد وقوله فى العرض بالخبر يك ما قبل الجوهري  
والمراد فى الامر المعنوى وهو بدل النصيحة وقوله وانما هو فى الأجسام أى  
لا يقال الا فيها فيقال لده الماء والدواء ونحو ذلك من باب كتب ولا يقال لده

قال \* ولا للما بهم أي دواء \*  
وأن يكونا اسمين أكد أيضا  
أولهما بثنائيهما

لا التابع المخصوص والكاف الثانية في محل جر بالاضافة بخلافها على الاول فانها في محل جر بالتبعية للكاف الاولى الواقعة صفة لسا ليات (قوله وأن تكون الاولى حرفا والثانية اسماء) سكت عن عكسه ولعله لما يلزم عليه من فصل الجار بين المضاف وهو الكاف الاسمية الاولى والمضاف اليه وهو ما ولا يستؤنس له بنحو لا بالزيد عند من جعل زيدا مضاف اليه واللام مقحمة لان هذه اللام مقوية لعنى الاضافة بخلاف الكاف كذا في دم وسبق لك في فصر وامثل كعصف أن الجار يمكن تنزيله منزلة الجزء من المجرور وقول الزنجشري في قراءة الأعمش بضاري من أحد حذف النون للاضافة الى أحد ومن كالجزء منه (قوله وحرف معني) حروف المعاني هي الكلمات الموضوعة المقابلة للاسماء والافعال وحروف المباني هي التي تبنى منها الكلمات أي تركيب وهي حروف الهجاء أعني نحو حجه لاجيم فانه اسم له (قوله ومعناه الخطاب) هو الذي يدل عليه بمادتها وجوهرها وتدل على أحوال المخاطب تذكريا وتأنيسا بهيئتها من فتح وكسر والافصح فيها

النصح يعني على سبيل الحقيقة فلا ينافي حوازا لتخويزه كغيره كما هنا (قوله لا التابع المخصوص) أي والافصح تقدم أن اضافة المؤكد للمؤكد قليلة (قول المصنف نحو ما ودع ربك) أي فالكاف في ودعك منصوب على المفعولية وفي ربك مرفوع على الفاعلية (قوله ان الجار يمكن تنزيله الخ) أي وعليه فيجوز أيضا ان لم يكن ذلك سماعيا (قوله حروف المعاني الخ) يفيد أن قول المصنف وحرف معني بالاضافة أي حرف وضع لمعني وقول المصنف لا محل له من الواقع وقوله أعني نحو حجه أي مسمى الجيم وأصله ج بدون هاء وهذه الهاء هاء السكت تلحق كل مسمى من حروف الهجاء عند النطق به كاهوبه وههه كذا العدم جواز الوقف على متحرك والاسم ألف باء جيم وهكذا (قوله هو الذي الخ) الضمير للخطاب الكلي وقوله بمادتها أي ذاتها بقطع النظر عن عوارض حركاتها وقوله وتدل على أحوال المخاطب أي من كونه مذكرا أو مؤنثا كما قال تذكريا وتأنيسا وقوله بهيئتها أي بكونها مقنونة أو مكسورة وكذا على التننية والجمع بما يلحقها من علاماتها وأما دلالتها على البعد مع اسم الإشارة فعارض نشأ من استعجالهم إياه عنده كما في الصبان ثم هذا بيان لدلولها من حيث هي وقوله والافصح الخ تفصيل لما فيها من اللغات وحاصل ما ذكره أن فيها ثلاث لغات أنصحبها امرأاة التذكير والتأنيث والافراد والتننية والجمع مطلقا مع اسم الإشارة وعدمه فيقال في المفرد المذكور أنك وذلك بالفتح والمؤنث أنك وذلك بالكسر والمتنبي أنك وكذلك والجمع انكم وذلكم واللغتان الباقيتان مع اسم الإشارة خاصة أو لاهما

وأن تكون الاولى حرفا  
والثانية اسماء (وأما الكاف)  
غير الجارة فنوعان مضمير  
منصوب أو مجرور نحو  
ما ودع ربك وحرف معني  
لا محل له ومعناه الخطاب  
وهي اللاحقة لاسم الإشارة  
نحو ذلك وتلك للضمير  
النفصل المنصوب في قوله  
يا ليتني كذا ونحوهما



مراعاة حال المخاطب تذكر أو تأنيثا وافراد أو تثنية وجمعاً وفيها مع اسم الإشارة لغة أخرى فتح الكاف في الأحوال كلها فالقصد بها على هذه اللغة التنبية على مطلق الخطاب وتتعطل دلالة الفتح على المفرد المذكور ولغة أخرى تفتح مع التذكير وتسكّر مع التأنيث مع الافراد فيهما (قوله هذا) أي كون اللاحقة للضمائر حرفاً هو الصحيح لأنها تدل على معنى في غيرها كخطاب خصوص زيد في قولك اياك يا زيد وأما مطلق الخطاب فهو متعلق معناها على ما هو مشهور وإنما قلنا معناها خطاب خصوص زيد مثلاً ولم نقبل كما قال دم معناها كون المخاطب

هذا هو الصحيح وبعض  
أسماء الأفعال نحو حييتك  
ورويك

فتح الكاف في الأحوال كلها أي تذكر أو تأنيثا وافراد أو تثنية وجمعاً فيقال في نحو حديث عائشة وإنما ذلك العرض وذلك الذي لتغني فيه وذلك مما علمني ربي في غير القرآن الشريف لأن القصد مطلق الخطاب بقطع النظر عن خصوص المخاطب وقوله وتعطل دلالة الفتح الخ انظر ما وجه تخصيصه والتأنيث الفتح مع التذكير والسكّر مع التأنيث مع الافراد مطاقاً ولو كان المخاطب مثنى أو جمعاً ربي لغتان أيضاً ذكرهما الرضي فقال وبهض العرب يلحق بكف المذكور إذا اتصلت بهاء الضمير ألها وبه ككاف المؤنث باء حتى سببوا به أعطيتكاه وأعطيتكاه تشبيهها بالكاف بالهاء نحو أعطيتها وأعطيتها ثم قال وربما كسرت الكاف في التثنية والجمعين بعد باء ساكنة أو كسرة تشبيهها بالهاء بالهاء نحو بكاه وبكم وبكن وعليكم وعليكم وعليكن اه (قوله أي كون اللاحقة الخ) أي فهمى المختلف فيها وأما اللاحقة لاسم الإشارة فخرف اتفاقاً خلافاً لما يوهمه ظاهر المدنف من جريان الخلاف في كل وقوله لأنها تدل على معنى في غيرها أي ولأنها لو كانت اسماء لزم أن تكون مضافاً إليها اسم الإشارة وهو لا يضاف قاله دم وقوله كخطاب خصوص زيد أي خطاب جزئي فالمعنى الذي دلت عليه هو خطاب زيد وذلك الغير الذي هذا المعنى يكون فيه هو خصوص زيد المخاطب بتلك الكاف وقوله متعلق معناها أي ما يعبر به عنها عند تفسير معانيها كقولنا من معناها الابتداء وفي معناها الظرفية فهذه ليست معاني الحروف والالما كانت حروفاً بل أسماء لأن الحرفية والاسمية إنما هما باعتبار المعنى وإنما هي متعلقات لمعانيها أي إذا أفادت هذه الحرف معاني رجعت تلك المعاني إلى هذه بنوع استلزام لأن الخاص يستلزم العام ثم لا خلاف في كون المعنى المستعمل فيه الحرف جزئياً ملحوظاً للغير وإنما الخلاف في كون هذا الجزئي هو الموضوع له أولاً فعلى الأول العسء والسعد قال معاني الحروف جزئيات وضعوا استعمالاً وعلى الثاني الأوائل فالواكيات وضعوا جزئيات استعمالاً وقوله كون المخاطب الخ أي حالة المخاطب

بها مفردا مذكرا أو غير ذلك من أحواله لما سبق لك من أن معناها المادى الخطاب وماذ كرمعنى لها بواسطة الهيئة على أنها لا تدل على الافراد أو فرعيه الا بواسطة العلامات اللاحقة لها قال دم ان قلت ان بعض الاسماء يدل على معنى في غيرها كأسماء الشرط والاستفهام فلم تجعل حروفا قلت هذه الاسماء تدل على معنى في نفسها ومعنى في غيرها والحرف ما لا يدل الا على معنى في غيره لا ما دل على معنى في غيره كما حتره بعضهم وعليه فالخسر في التعريف المشهور من الاقتصار في مقام البيان وتوضيح ما أشار اليه أن من مثلا موضوعا لمن يعقل ثم ضمنى معنى الشرط أو الاستفهام وكذلك ما أصلها ما لا يعقل وأن أصلها للكان واني للزمان وهكذا او مقابل الصحيح مذاهب منها قول الاخفش والخليل والمازني انها اسم أخيف اليه أى فهو في محل جر واختاره ابن مالك مستندا الى ان ايا الضمير أضيف للظاهر في قولهم اذ بلغ الرجل الستين فايها وايا الشواب أى فلحذر نفسه الشواب فثبت أنه مضاف لما بعده وسواء الكاف وغيرها وهذا عند المخالفين محمول على الشذوذ فلا حجة فيه ومنها قول بعض الكوفيين ان الضمائر

من تذكري أو تأنيث الخ وقوله على الافراد الاولى حذقه اذا التميز بالعلامات انما هو لغير المفرد والافعال لامة الافراد عدم علامة التثنية والجمع وقوله كأسماء الشرط الخ قال الرضى فقولك أيهم ضربت وأيهم تضرب تضرب الاستفهام فيه متعلق بمضنون الكلام اذ تعيين مضروب المخاطب مستفهم عنه ومعنى الشرط موجود في الشرط والجزاء وأي في الموضوعين دال على ذات أيضا وهي ليست معنى فيما بعدها فلم حد الاسم ثم قال هذا اول قولنا الحرف ما لا يدل الا على معنى في غيره لم يرد عليه الاعتراض بمثلها وقوله فالخسر في التعريف المشهور أى وهو قوله الاسم ما دل على معنى في نفسه والحرف ما دل على معنى في غيره فان جملة التعريف فيها معرفة الطرفين مفيدة للعصر وقوله ومقابل الصحيح أى الذى ذكره المصنف من ان الكاف اللاحقة للضمائر المنفصلة حرف خطاب وقوله اسم اضيف اليه أى بكسر الهمزة وفتح التحتية المشددة أى الذى هو صدر اياك على هذا تكون في محل جر دائما بالاضافة وقوله الى أن ايا الضمير أى لفظ ايا الذى هو ضمير انصل به الكاف وقوله أضيف للظاهر أى قد ورد اضافته للاسم الظاهر فيما ذكر وهو لفظ الشواب وهو بالشين المعجمة المفتوحة وبعد الواو والالف واحدة مشددة جمع شابة المرأة قبل سن الكهولة والمعنى يحذر نفسه من القرب منهن فانهم يهلكونه بدنهم ومهلك دينه وقوله وهذا أى سماع اضافته الى الظاهر وقوله

هي الكاف وما بعدها واى دعامة ليصير بسببها منفصلا ومنها قول بعض آخر من الكوفيين ان الكاف حرف بنية مجزئتها مع اى واللواحق ضمير (قوله والنجاء لـ) قال الشنقي بنون مشددة وجيم مخففة وهمزة قبل الكاف معدود مصدر نجوت من كذا أنجوني نجاء ثم استعمل اسم فعل للامر منه (قوله بمعنى أخبرني) اعلم ان المصنف وابن أم قاسم المرادى صاحب الجني الداني وشرح التسهيل اختارا أن رأيت هذه منقولة من العلمية لا البصرية وذلك لانها تعدى الى اثنين نحو رأيتك زيد اما صنع فالتاء فاعل والكاف حرف خطاب على الصحيح وزيد مفعول أول وجلة الاستفهام مفعول ثان وأصل الكلام انشاء استفهام عن العلم زيد من حيث الحالة المستفهم عنها ثانيا ثم نقل الى انشاء آخر هو طلب الاخبار بتلك الحالة فيجاب بقولك صنع كذا وكذا ولو كان باقيا على حاله من الاستفهام لكان لطلب التصديق فيجاب بنعم أو بلا كما تقول لمن قال أجا زيدا نعم أولا واختار الرضى أنها منقولة عن رأيت البصرية وقد ذكر بعدها المفعول كالتمثال السابق وقد يحذف نحو قل رأيتكم ان آتاكم عذاب الله الآية قال وعلى كل حال

والنجاء لـ ولا رأيت بمعنى  
خبرني نحو رأيتك  
هذا الذي كترت على  
ان افاعل والنجاء  
رف خطاب هذا هو الصحيح  
هو قول سيبويه وعكس  
لك القراء فقال التاء  
رف خطاب والكاف فاعل

هي الكاف وما بعدها أى من علامة التنقية أو الجمع وقوله دعامة أى مستند لهذا الضمير يستند عليه حتى يتميز من المتصل اذ لولا لا شتبه به وإلى هذا المذهب ذهب ابن كيسان قال ان الكاف المتطرفة كانت متصلة فأرادوا الاستقلال لها لفظا لتصير منفصلة فجعلوا اعمادا لها قال الرضى وما أرى هذا القول بعيدا عن الصواب وقوله حرف نية بكسر الموحدة وسكون النون بعدها أى حرف من بنية الكامة وجلة حروفها فلا حكم لها بخصوصها كما لا حكم للضاد من ضرب فليست هي الضمير وحدها ولا مع العلامات فقط بل المجموع منها وما قبلها وما بعدها هو الضمير (قوله اسم فعل للامر) أى والكاف فيه حرف خطاب (قوله من العلمية) أى من رأى العلمية المتعدية لاثنين لا البصرية المتعدية لواحد وقوله والكاف حرف خطاب أى واستغنى بتصريفيها تنقية وجمعاً وتذكيراً وتأنيساً عن تصريف تاء الخطأ فبقى أى التاء في جميع الاحوال مفردا مفتوحا سواء كان المخاطب مذكرا أو مؤنثا مفردا أو تنفية أو جمعا (قوله انشاء استفهام الخ) أى كأنك تقول ان تخاطبه هل علمت زيد اما صنع أى هل علمت أى نبي صنعه أى هل علمت جواب هذا الاستفهام وقوله المستفهم عنها ثانياً أى وهى ما صنع وقوله طلب الاخبار رأى من المخاطب أى فليس المقصد حقيقة استفهامك من المخاطب عن ذلك بل ان يخبرك بما يعلمه فيه وقوله وقد ذكر بعدها المفعول أى يؤتى بعدها بالنصب الذى كان مفعولا به رأيت كالتمثال السابق الذى هو رأيت زيدا ما صنع فالكاف

فلا بد من ذكر جملة استفهامية تدل على الحال المستخر عنها فان لم توجد قدرت قال وهي مستأنفة استثنافاً ثانياً لا محل لها من الاعراب وكأنه قيل للمتكلم بأرأيت زيداً تسأل عن أي حالة من أحواله فقال ما صنع وعلى كلام الرضي يمكن ان أرأيت باقية على الاستفهام وطلب الاخبار بالحالة المقصودة مأخوذة من الاستفهام عنها ثانياً كأنه قيل ان كنت شاهدت حاله فأخبرني عنها ثم قال

ليست بمفعول بل حرف خطاب سواء أتيت بذلك المنصوب أولاً وقوله فلا بد من ذكر جملة الخ أي فلا بد بعد الجملة الاولى التي هي نحو أرأيتك من جملة استفهام أخرى اما ظاهرة أو مقذرة نحو ما صنع مثلاً وقوله فان لم توجد قدرت أي كما في قوله تعالى أرأيتك هذا الذي كرمت على الآية أي هذا المكر لم كرمته على وقوله لئن أخرتني كلام مستأنف قال الرضي أيضاً وقد تكون الجملة المتضمنة للاستفهام جواباً للشرط كقوله تعالى أرأيتك ان أتاكم الآية وقوله أرأيت الذي ينهى عبداً اذا صلى الى قوله ألم تعلم كذا أرأيت للتأكيد اهـ وقوله وهي مستأنفة أي تلك الجملة الثانية أي وليست مفعولاً ثانياً لا رأيت كما ظن بعضهم وقوله بارأيت متعاقباً بالمتكلم وقوله تسأل مفعول القول وقوله على كلام الرضي أي من أنها من رأى البصرية وأنه لا بد من جملة استفهامية معها اما ظاهرة أو مقذرة وقوله يمكن الخ أي وان كان هو مصرحاً بالنقل اذ قال هي منقولة من رأى البصرية و يظهر انه لا اختصاص لهذا الممكن بجعلها من رأى البصرية بل يجوز مع جعلها من رأى العلمية معلاقة عن المفعول الثاني أو محذوفاً أي حاصلها مثلاً وقوله ان كنت شاهدت الخ أي والاصل أعلمت بحاله أولاً فان كنت علمت بها فأخبرني الخ فهما استفهامان حقيقيان قال الشارح وفي كلام الرضي مخالفة لكلام المصنف من وجهين أحدهما ان أرأيت منقول من أرأيت بمعنى أبصرت أو عرفت والثاني أنها ليست متعدية الى مفعولين وأن الجملة المذكورة بعدها مستأنفة لا مفعول ثانٍ ولم يبين وجه نصب زيد في مثل أرأيت زيداً ما صنع فانه لا يصح أن يكون منصوباً على اسقاط الخافض أي أخبرني عن زيد وان كان في كلامه ما يشير الى هذا الوجه وذلك لان النصب على اسقاط الخافض ليس بقياسي في مثل هذا ولا مفعولاً به لا رأيت لان معنى الرؤية قد انسلخ عن هذا اللفظ ونقل الى طلب الاخبار والذي يظهر لي انه على حذف مضاف أي خبر زيد اهـ ملخصاً قال الصبان وقد يحسار ما أشار اليه الرضي ويجعل النصب بترغ الخافض هنا من موارد السماع ومقادير عن المصنف ان زيداً مفعول به أقول وجملة الاستفهام في موضع المفعول الثاني ويشكل عاينه الانسلاخ المذكور اللهم الا أن ينظر الى المنقول

(قوله ألفاظا آخر) قالوا ليسك زيدا قائما ونعمك الرجل زيد وبئسك الرجل عمرو وأبصرك زيد وكلاك بتشديد اللام وبلاك بتخفيفها (قوله لسان السوء) اللسان يذكرك فيجمع على ألسنة كحمار وأحمره ويؤنث فيجمع على ألسن كذراع وأذرع ويجعل كناية عن الكلمة كما في البيت فيؤنث لا غير وحنث من الحين بفتح المهملة الهاء لاء وفي نسخة بالجيم من المجيء (قوله بالخطاب) أى مع فتح السين

وقد تلحق ألفاظا آخر  
شدوذا وحمل على ذلك  
القارسي قوله  
لسان السوء تهديها البينا  
وحنث وما حستك أن تحينا  
ثلاثا يلزم الاخبار عن اسم  
العين بالمصدر وقيل يحتمل  
كون أن وصلتها بدلا من  
لكاف سادسا مفعولين  
كقراءة حمزة ولا تحسب  
الذين كفروا أنها نمل  
لهم بالخطاب (قوله) على  
ثلاثة أوجه (أحدها) أن  
تكون اسما مختصرا من  
كفب لقوله

بعد اجمال فلا يتم بدونه الكلام (قول المصنف وقد تلحق) أى الكاف وقوله  
ألفاظا آخر أى غير اسم الإشارة والضمير المنفصل واسم الفعل (قوله قالوا  
ليسك) أى فالحق هو بليس ونعم وبئس وأبصر وكلا المفتوحة الكاف المشددة  
اللام التي للردع وبلى (قوله فيؤنث لا غير) أى ولذا قال تهديها وقوله وحنث بكسر  
الخاء المهملة وسكون النون وفتح الفوقية أى هلكت والواو اما استثنائية والجملة  
دعائية أو حالية على تقدير قد أى والحال أنك قد هلكت بما قلت وقوله وفي نسخة  
بالجيم أى في جئت وأن تحينا الا ان الاول بالهمز والثاني بمحذوفه تخفيفا ولعل  
المعنى عليه جئت البينا بعدما تكلمت فينا وما طنتك أن تحينا بعد ان تكلمت  
في جهننا أى كان الظن بك أن لا تنافق (قول المصنف ثلاثا يلزم الخ) تعليل لقوله  
وحمل ذلك الخ أى انما حمله على ان الكاف فيه حرف ولم يجعلها اسما لانها تكون  
حينئذ مبتدأ في الاصل مراد منها ذات الخطاب فيكون الاصل قبل دخول  
حسبت أنت أن تحين وان مؤولة مع ما بعدها بمصدر فيكون المعنى أنت حين أى  
هلاك أو محبى فيلزم الاخبار عن اسم العين وهو مدلول الكاف بالمصدر المؤول  
وقوله سادسا مفعولين أى وأما على الاحتمال الاول فأن تحينا هو المفعول  
الاول والثاني محذوف أى حاصل وقوله بالخطاب أى في تحسب للنبي صلى الله عليه  
وسلم تعرضا بهم اذ حسبوا ما ذكرأ وهو خطاب لكل من يحسب والذين مفعول  
اول وانما نمل لهم بدل منه قال القاضي وانما اقتصر على مفعول واحد لان  
التعويل على البدل وهو ينوب عن المفعولين كقوله أم تحسب أن أكثرهم يسمعون  
اى فأن المفتوحة مع اسمها وخبرها سادت مسددا لمفعولين لحصول المقصود من  
تعلق أفعال القلوب بالنسبة الاسنادية قال أو المفعول الثاني على تقدير مضاف  
أى ولا تحسب حال الذين كفروا أن الاملاء خير لأنفسهم وما مصدرية وكان حقها  
أن تفصل في الخط ولكن ما وقعت متصلة في الامام اه ووجهه مشاكة ما بعده  
والحمل على الاكثر فيها كما في العناية وأما قراءة تحسب بالتحية فالذين فاعل وان  
مع ما في حيزه مفعول والاملاء الامم والاطالة العمر (قول المصنف اسما) أى

كي تنجحون الى سلم وما نثرت  
قتلاكم ولظي الهجاء تضطرم  
أراد كيف فذف الغاء كما  
قال بعضهم سوا فعل يريد  
سوف (الثاني) أن تكون  
بمنزلة لام التعليل معنى وعملا  
وهي الداخلة على ما  
الاستفهامية في قولهم  
في السؤال عن العلة كيه  
بمعنى له وعلى ما المصدرية  
في قوله

إذا أنت لم تنفع فضرر فأنما  
يرجى الفتى كيا يضر وينفع  
وقيل ما كافة وعلى أن  
المصدرية مضمرة نحو جئنا  
كي تكرمني إذا قدرت  
النصب بأن (الثالث) أن  
تكون بمنزلة ان المصدرية  
معنى وعملا وذلك في نحو  
لكيلا تأسوا ويؤيده صحة  
حلول أن محلها وأنهم لو  
كانت حرف تعليل لم يدخل  
عليها حرف تعليل ومن ذلك  
قولك جئنا كي تكرمني  
وقوله تعالى كيلا يكون دولة  
إذا قدرت اللام قبلها فإن لم  
تقدر فهي تعليلية جارة  
ويجب حيقن انما رآن  
بعدها ومثله في الاحتمالين  
قوله \* أردت لكيا أن  
تطير بقرتي \*

(قوله سلم) بفتح السين وكسرها الصلح وثارت القليل وبه أخذت ناره والهجاء تمد  
وتقصر والواو ان الحال كافيتان في الربط عن تصدير ضمير خلافا لما في دم (قوله  
إذا أنت لم تنفع الخ) هو للنايعة الذياني وقيل الجعدي (قوله تطير) أي تذهب  
بسرعة وتطامه \* فتر كها شنا يبداء بفتح \* الشن بكسر الحجة القربة البالية  
والبيداء المنازة تبيد المار أي تهلكه وبلقع قعر

اسم استفهام وقوله كي تنجحون أي كيف تميلون وقوله وما نثرت بثلاثة مضمومة  
فهزة مكسورة فراء تأنث مبني للجهول وقتلاكم نائب فاعله أي لم يؤخذ  
بنارها وقوله ولظي الهجاء الخ اللفظي النار والهجاء الحرب واضطرام النار  
التمها بها وفي الكلام تشبيه الحرب في شدتها بالنار المتوقدة (قوله وثارت القليل  
الخ) بهزة بعد المثلثة ماض مسند لضمير المتكلم بضمير لقوله وما نثرت وأشار  
المحشى الى أنه يتعدى بنفسه وبالباء وقوله والواو ان أي في قوله وما نثرت وقوله  
ولظي الهجاء وقوله خلافا للدماني أي حيث قال والجملة ان من قوله وما نثرت الخ  
من الحال المتعددة وذو الحال العامل في تنجحون فان قلت الواو من قوله ولظي  
الهجاء حالية ولا ضمير في هذه الجملة لذي الحال فكيف صح ذلك قلت اما أن  
تجعل اللام نائبة عن الضمير على رأي بعضهم أي ولظي هجاءكم أو يجعل الضمير  
مخدوفا أي فيكم أو بينكم اه قال الشمني ويجوز أن تكون الجملة الثانية أعني  
ولظي الهجاء حالا من قتلاكم (قول المصنف أراد كيف الخ) أي والالزم عليه ان  
الفعل المضارع وقع مرفوعا مع كي الناصبة للفعل وقوله سوا فعل بفتح السين  
وسكون الواو مقتطع من سوف وأفعل بعده هو الفعل المضارع (قول المصنف  
معنى وعملا) أي قعمل الجر وتفيد التعليل وقوله كيه بمعنى له أي فكي حرف جر  
والميم التي بعدها هي ما الاستفهامية في محل جرحذفت ألفها وجى عباء السكت  
وقفا وقوله كيا يضر أي كي يضر من يستحق الضرر وينفع من يستحق النفع وقوله  
كافة أي لعمل كي الجر والصحيح أنها مصدرية لان الاحتياج الى الكافة الا في  
الداخلة على الاسمية بناء على أن المصدرية لا تدخل على الجملة الاسمية وهو الحق  
وقوله مضمرة حال من أن وقوله بمنزلة أن المصدرية أي اذا دخلت عليها اللام ولو  
مقدرة كما سئد كره وقوله يؤيده أي كونها بمنزلة أن معنى وعملا (قول المصنف أن  
تطير بقرتي) بقاف فوحدة واحدة القرب التي بوضع فيها الماء وقول المحشى أي  
تذهب بسرعة يشير الى ان فيه استعارة بجمعية بتشبيه الذهاب بسرعة بالطيران  
واستعارته للذهاب بسرعة وقوله بكسر الحجة سبق قلم والافصا به الفتح كما في  
الصاح والقاموس قال فيه والشن وبهاء القربة الخلق الصغيرة والجمع شنان  
اه وفي الشرح التصريح بالفتح وقوله وبلقع أي بالوحدة المفتوحة ثم القاف

(قوله الا في الضرورة) جعله ابن مالك قليلا لاضرورة (قوله لسانك كجها الخ)  
قال السيوطي رأيت في ديوان جميل لسانك هذا (قوله الشاذ) هو التاكيد بحرف  
غير جواب بدون مدخوله (قوله وأوقدت نارى الخ) قبله  
وداع دعا بعد الهدوء كأنما \* يقاتل أهوال السرى وتقاتله

والعين المهملة والقمر بالقاف فالقاء الخالي من الكلا والماء (قول المصنف اما  
تعليبية) هذا هو الاولى لان أن أم الباب فلا يناسب أن تجعل مؤكدة لغيرها ولفظ  
مؤكد بكسر الكاف في الاولى وفتحها في الثانية وقوله ولا تظهر أن أى  
المصدرية (قوله رأيت في ديوان جميل الخ) أى وعليه فلا ضرورة فيه وقوله فيه  
وما سخا من الخ جميع مقتوحة فنون من منحه أعطاه ويتعدى لمفعولين أو لهما هنا  
كل الناس وهو من باب تقديم خبر كان عليها وثانيهما لسانك وهو على تقدير  
مضاف أى حلاوة لسانك وطيب كلامك وقوله تغر بالعين المحجمة من الغرور وهو  
كالخداع ارادة المكروه بالانسان من حيث لا يعلم وتغر وتخدع مبيغان  
للفاعل (قول المصنف وعن الاخفش الخ) مقابل لقوله سابقا كى تأتى على  
ثلاثة أوجه وقوله دائما أى ولا تكون مصدرية ناصبة بنفسها وقوله ظاهرة أى  
كفى البيت المذكور وقوله نحو لكى لا الخ أى مما دخلت عليه اللام لفظا أو  
تقديرا وذلك لانها لو كانت حرف جرا لزم الجمع بين حرفي تعليل وهو ممتنع وقوله  
بأن الصحيح المقيس أى وهو ما فى الآية (قوله هو التاكيد بحرف) أى واجتماع  
حرفي تعليل وقوله لغير جواب متعلق بحرف واحترز به عن نحو نعم فانه سائغ  
كنعم نعم ولا لا وكذا الحرف مع مدخوله كيزيد بن يذالبا تاكيد للباء باعادة  
مدخولها (قول المصنف ناصبة دائما) أى بمنزلة أن المصدرية معنى وعملا وقوله  
قولهم كيه أى حيث دخلت على الاسم الصريح وهو ما الاستفهامية فلو كانت  
ناصبة للفعل المضارع دائما كأن لم تدخل على الاسم وقوله كما يقولون له أى  
لفظا ومعنى اذ لا تحذف ألف ما الاستفهامية الامع حرف الجر وقوله وقول  
حاتم أى الطائى المضروب به المثل فى الكرم والذى فى الحماسة أنه لخميرى لسن  
الذى لابن عساكر وابن أبى الدنيا هو ما ذكره المصنف والشاهد فى قوله كى ليصر  
ضوءها فكى حرف تعليل وجروا اللام تو كيد لها ويصر بالبناء للجهول منصوب  
بأن مضهورة وليست كى ناصبة والا لزم الفصل بين الناصب والمنصوب وهو غير  
سائغ وضوءها نائب فاعل يصرو يصح بناء يصر للفاعل فيكون ضوءها  
بأن نصب مفعولا وفى البيت خبر المبتدا وداخله خبر ثان وضميره البيت كذا قال  
الجلال (قوله بعد الهدوء) بهاء مضمومة فمهملة كذلك فواو مشددة أى السكون

فكى اما تعليلية مؤكدة  
للام أو مصدرية مؤكدة  
بأن ولا تظهر أن بعد كى  
الا فى الضرورة كقوله  
فقات أكل الناس أصبحت  
مانحا \* لسانك كما أن تغر  
وتخدع \* وعن الاخفش ان  
كى جارية دائما وان نصب  
بعدها بأن ظاهرة أو  
مضمرة ويرده نحو لكى لا  
تأسوا فان زعم ان كى  
تاكيد للام كقوله \* ولا  
لما بهم أبدا دواء \* رد بأن  
الصحيح المقيس لا يخرج  
على الشاذ وعن الكوفيين  
أنها ناصبة دائما ويرده قولهم  
كمه كما يقولون له وقول حاتم  
وأوقدت نارى كى ليصر  
ضوءها \* وأخرجت كى  
وهو فى البيت داخله

فلما سمعت الصوت ناديت نحوه \* بصوت كريم الجذل خلوشمائه  
البيت وبعده

فلما رآني كبر الله وحده \* وبشر قلبا كان جبابلا به  
فقلت له أهلا وسهلا ومرحبا \* رشدت ولم أقعد إليه أسائه

الى أن قال

فأطعمته من كبدها وسنامها \* شواء وخير البر ما كان عاجله  
(قوله لان لام الجر لا تفصل الخ) أي وأما تأكيد الجارة فقد سمع في الجملة وان كان

لان لام الجر لا تفصل بيت  
الفعول وانصبه

والسرى كهدي سر الليل ومقاتلة أهوال السرى معالجة شدائده ليستذهبها أو  
يخففها ومراده الاختيار باغاثة الملهوف واجابه الداعي القاصد السارى اليه ليلا  
من الشقوق الشاسعة أي رب داع دعاني واستغاثني لا من نزل به بعد أن هدأت  
الناس وناموا وقد قاسى من أهوال السفر ليلاماقاسى فلما سمعت صوته أجبته  
بصوت كريم الجذل أي بصوت شحصر كريم الجذل يغيب الملهوف ولا يتخلى عن قصد  
حلوا الشماثل أي لطيف الطبائع جميل الآثار وأوقدت نارى أوفسه وأهينى له من  
القرى ما يبغي له الخ وقوله فلما رآني أي كذلك وقوله كبر الله أي فرحبا بما رأى  
وقوله وبشر قلبا الخ هو قلبه والبشر به محذوف أي بشره بقيل بغيته وانجاز طلبته  
وقوله كان جبابيم مفتوحة فيه مشددة أي كثيرا وبلا به بالرفع اسم كان مؤخرا  
بموجودتين الوساوس والاحزان جمع بلبلة وبابال (قوله رشدت) من جملة المفعول  
وهو بفتح المعجمة من باب نصر كفى المصباح وقوله ولم أقعد إليه الخ أي لم اشتغل  
بسؤاله من هو ومن أين جاء وماذا يريد ونحو ذلك بل اشتغلت بآنياسه واكرامه على  
غير تعرف وقوله الى أن قال فاطعمته الخ قبله

فقممت الى بركه جان أعدها \* لوجبة حق نازل أنا فاعله

أي قمت الى ابل باركه هجان كسكرام وزنا ومعنى أعدها بضم الهمزة وكسر العين  
المهملة أي أهينها الوجبة بجمع فوحدة المرة من الوجوب بمعنى النزود وتازل  
بالنون أي واقع ذلك الحق وحادث وقوله فاطعمته مرتب على محذوف أي فغترتها  
فاطعمته من كبدها بكسر الكاف وسكون الواو مشددة مخفف كبده المعروفة ونى  
أنشئ وقال القراء عند كروتوت والسنام للابل كلالية لانهم كفى المصباح ونميره ما  
للهمجان وشواء بكسر المعجمة ومدودا مفعول أطعمته وهو اللحم المشوى وقوله  
ما كان عاجله يصح أن يكون عاجله خبر وخير البر وما صدر به طرفية أي مدة  
وجوده أو الخبر جملة قوله ما كان عاجله وما فيه موصولة وكان نامة (قول المصنف  
لان لام الجر الخ) قال الشارح الربد لك على الكوفيين ظاهرا لانهم يوافقون على



شاذ اشحو للمسلم على أن ما نحن فيه أخف لاختلاف اللفظين (قوله وأخرج ما الاستفهامية عن الصدر) في دم أن بعضهم لا يثبت التصديرنا وقال به ابن مالك إذا ركبت مع ذا وقع في البخاري عن عائشة أقول ماذا (قوله في تفسير وجوه الخ) ظاهرة في كتاب التفسير وإنما هو في كتاب التوحيد أو آخر البخاري (قوله كما فيعود) قال ابن حجر في شرح البخاري جميع النسخ التي رأيناها فيها ذكر يسجد

أن اللام في مثل ذلك جارة فيلزم ما ذكر من الفصل بها بين الحرف الناصب ومنصوبه أما إذا جعل النصب في البيت بأن مضرة كما يقول البصريون وكى جارة تعليلية أكدت بمرادفها وهو اللام اتنى المحذور نعم يلزم المشدود من جهة هذا التأكيدي لكنه سمع في كلامهم بل هو أخف لاختلاف الحرفين لفظاً (قول المصنف وأجابوا) أي الكوفيون وقوله عن الأول أي من الردين وأجاب بعضهم أيضاً عن الثاني بأن مذهبهم جواز الفصل باللام بين الناصب والمنصوب (قول المصنف كثرة الحذف) أي وهي حذف الفعل وما وذا التي هي اسم إشارة فقيمه حذف أمور ثلاثة والناصب للفعل هو كى لأن محذوفة (قول المصنف وكل ذلك) أي وكل واحد مما ذكر من كثرة الحذف والإخراج (قول المصنف نعم وقع الخ) استدراك على قوله وكل ذلك الخ المفيد أن حذف الفعل المنصوب مع بقاء الناصب لم يثبت (قوله أن بعضهم لا يثبت التصدير الخ) نقل عن ابن المرحل أنه صنف في ذلك مصنفاً وذكر فيه شواهد لجحيمها غير صدر وقوله وقال به ابن مالك أي في التوضيح لمشكلات الجامع الصحيح وعبارته فيه شاهد على أن ما الاستفهامية إذا ذكرت مع ذات تارق وجوب التصدير فيجمل فيها ما قبلها رفعاً ونصباً وجراً فالرفع كقولهم كان ماذا والنصب كقول عائشة رضي الله عنها أقول ماذا وأجاز بعض العلماء وقوعها تغييراً كقوله لمن قال له عندي عشرون عشرون ماذا (قوله ظاهرة في كتاب التفسير) أي ظاهرة أنه ذكر ذلك في كتاب التفسير من صحيحه وليس كذلك وقوله وإنما هو في كتاب التوحيد أي من حديث أبي سعيد الخدري فيه ينادى سناد يوم القيامة لينذهب كل قوم إلى ما كانوا يعبدون فيذهب أصحاب الصليب مع صليهم وأصحاب الأوثان مع أوثانهم وأصحاب كل آلهة مع آلهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله إلى أن قال فيأتيهم الجبار فيقال هل عندكم آية تعرفون ربكم بها فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد بآله وسجدة فيذهب كما يسجد فيعود ظهره طبعاً واحداً أي كالصفحة الواحدة لا يقدر على الانحناء والسجود والساق قيل هو نور عظيم كما روى عن أبي موسى وقيل شيء آخر (قول المصنف أي كما يسجد) أي حذف الفعل وأبقى

وأجابوا عن الأول بأن الأصل كى يفعل ماذا ويلزمهم كثرة الحذف وإخراج ما الاستفهامية عن الصدر وحذف ألفها في غير الجبر وحذف الفعل المنصوب مع بقاء عامل النصب وكل ذلك لم يثبت نعم وقع في صحيح البخاري في تفسير وجوده بوضوح ظاهرة فيذهب كما فيعود ظهره طبعاً واحداً أي كما يسجد

وكان ابن هشام وقعت له نسخة بحذفها (قوله خبرية) تقدم الكلام مع الجماعة في اعراب مثله في قدم على وجهين اسمية وحرفية (قوله والابهام) أي في الجنس والمقدار ويزول الأول بالتمييز فن ثم لا يحذف الال دليل (قوله والبناء) أي لتضمن الاستفهام والتسكير الذي حققه أن يؤدي بالحرف كـرب ومن الاستغراقية ناصبه لما كافة وأن مضمرة بعد كي أو مصدرية مؤكدة بأن المحذوفة ويحتمل أن الناصب كي على مذهب الكوفيين (قول المصنف وهو غريب) الضهير لحذف الفعل المنصوب وابقاء ناصبه (قول المصنف اذا قيل الخ) أي بأن صرح باللام ونصب الفعل فهل الناصب أن أو كي خلاف وهذه اللام تسمى لام كي لانها بعدها (قول المصنف فالنصب بأن مضمرة) أي جواز اخلاف اضمارها بعد كي فوجوبا (قوله تقدم الكلام مع الجماعة الخ) أي حيث قال دم هناك لا يصح ابدال حرفية من وجهين لان الوجه هو الكون حرفا والكون اسما والحرفية والاسمية نفس قد فهمنا بالرفع خبر بعد خبر وقال الشمني هذا على أن الياء للنسب ويصح الابدال على أنها ياء المصدر فقال المحشي هناك وأنت اذا تأملت سياق المصنف في قوله حرفية وستأتي الخ وجدت الظاهر منه ما قاله دم أن الحرفية والاسمية نفس قد لا المعنى المصدري اه فكذا يقال هنا اذ قول المصنف خبرية بمعنى كثير يأتي ما جوزه الشمني نعم ما قاله دم من الخبرية لا يتعين بل يصح أن يكون بدلا من الجار والمجرور فيكون مرفوعا أيضا لكن على البدلية لا على الخبرية (قول المصنف في خمسة أمور) قال الاشعري في سبعة فيتفقان في أنهما اسمان ودليله واضح أي وهو حرهما من والاضافة نحو بكم درهم اشتريت و غلام كم ملكك وانهما مقيان وان بناءهما على السكون الى آخر ما هنا وفي الصبان وبقى انهما يتفقان في البساطة وفي ان تمييزهما لا يكون منفيا لا يقال كم لارجل جاءك وكم لارجل اصحبت نص عليه سيبويه وأجازه بعضهم نعم يجوز العطف عليه بالنفي مع الاستفهامية (قول المصنف بمعنى كثير) أي نحوكم عبد ملكك وقوله بمعنى أي عدد أي نحو بكم اشتريت هذا أي أي عدد وقوله والافتقار الى التمييز أي لانهما مبهمان (قوله فن ثم) أي من أجل كون ابهامها لا يزول الا بالتمييز لم يحذف الال دليل كما اذا جرى ذكر العبيد فقلت كم عندك أي كم عبيد عندك بالنصب في الاستفهامية وبالجر في الخبرية بخلاف غيرهما من الاعداد فانه يدل على كمية معينة فيجوز أن لا يثوق له بتمييز البتة لان فيه فائدة مما من جهة دلالة على الكمية المعينة وان جهل جفها (قوله لتضمن الاستفهام) أي فان قولك كم رجلا عندك معناه أعشرون رجلا عندك وهذا في كم الاستفهامية وقوله والتسكير أي في كم الخبرية وقوله كرب ومن الخ فيه رد على من استشكل ذلك بأنه لا يوجد حرف للتسكير حتى يقال انها متضمنة

وهو غريب جدا لا يحتمل  
التماس عليه (تعبه) اذا  
قيل حيث تكررت بالنصب  
فالنصب بأن مضمرة وجوز  
أبو سعيد كون الضهير  
والأول أولى لان أن أمكن  
في عمل النصب من غيرها  
فهو أقوى على التحيز  
فيها بأن تعجل مضمرة  
تكم على وجهين خبرية  
بمعنى كثير واستفهامية  
بمعنى أي عدد ويشتري  
في خمسة أمور الاستفهامية  
والابهام والافتقار الى  
التمييز والبناء

(قوله ولزوم التصدير) تقدم أنه لا ينافيه تقدم الجار لأنه مع المجرور كالشيء الواحد (قوله أبدلت ان الخ) أي بدل اشتمال كأنه قيل ألم يروا كثيرا أهلكتكم رجوعهم قال دة الذي ينبغي ان المبدل منه عند هذا البعض وهو ابن عطية جملة كم أهلكتكم غاية التعبير بالجزء عن الكل وكم مجهول لأهلاكم فلا يرد بحث المصنف وكأنه قيل ألم يروا أهلاكم كثيرا من القرون عدم رجوعهم اليهم فهو بدل اشتمال أيضا لان الأهلكت يشمل على الرجوع أي يستلزمه واعتراضه الشهي بأنه يلزم

معناه لكن انما ينقدح ذلك اذا كانت دلالتهم على التكثير وضعيفة والافتقار ذكر وان الحرف المفيد لذلك مقدر الوضع فلذا كان الاقرب من ذلك كما في الشرح أن يقال ان بناء **كم** لشبهها بالحرف وضعافا وهذا سبب يقتضيه موحيا للبناء في وجهي الاستفهام والخبر (قول المصنف ولزوم التصدير الخ) أما في الخبرية فلانها كرب لانها لا نشاء التكثير كذلك وهي لها الصدارة وأما الاستفهامية فلان أدوات الاستفهام لها الصدارة ولا تنافي في الخبرية بين كونها خبرية وكونها لا نشاء التكثير لان خبريتها باعتبار الكثرة التي توجد في الخارج بدون قول وانشائها من جهة التكثير القائم بهذه المتكلم من غير وجوده في الخارج فاذا قلت كم رجال عندي فله جهتان احدهما التكثير القائم بهذه التي لا وجود له خارجا ومن هذه الجهة تكون انشائية والاخرى كثرة الرجال المخبر عنهم بانهم عندك التي توجد خارجا بدون القول ومن هذه الجهة تكون خبرية لاحتمالها الصدق والكذب باعتبار المطابقة وعدمها كذا في الدماميني عن ابن الحاجب ورد بان ما وجهه ان الانشاء بطرد في جميع الاخبار فيلزم أن تكون انشائية من هذا الوجه ولا قائل به وذلك أن نحو زيد قائم خبر بلا شك ولا يحتمل الصدق والكذب من حيث نفس الاخبار الذي هو فعل الخبر لانه أوجده بهذا اللفظ قطعاً بل من حيث الخبرية وهو نبوت القيام لزيد (قوله تقدم الجار الخ) أي فلا يضر واما الفعل العامل فلا (قوله كأنه قيل الخ) أي ولا معنى له وقوله قال دة الذي ينبغي الخ عبارة رد الاعتراض مبني على حرف واحد وهو أن كلمة كم بمفردها هي المبدل منه فاذا كان مراد هذا القائل أن المبدل منه هو جملة كم أهلكتكم لاكم وحدها طاح الاعتراض أصلاً اذا التقدير حينئذ لم يروا أنهم اليهم لا يرجعون ولا غبار عليه وغاية الامر أنه غير عن الكل بالجزء الذي هو معتني به والقرون عدم استقامة الكلام على ارادة هذا الجزء بمفرده وهذا أمر سائغ لانكثير فيه ولا ينبغي أن يحمل قائله على أنه أراد غير هذا اه والضمير في أنهم الى القرون كأنه قال ألم يعلموا أن القرون التي أهلكتكم من قبلهم لا يرجعون وقوله لان الأهلكت الخ أي فهو يدل على المعنى كما صرح به القاضي وبه يدفع

ولزوم التصدير واما قول بعضهم في ألم يرواكم أهلكتكم قبلهم من القرون أنهم اليهم لا يرجعون أبدلت أن وصلتها من كم فردود بأن عامل المبدل هو عامل المبدل منه

عليه ابدال المفرد من الجملة لان وصلتها مفرد وهو لم يسمع انما سمع عكسه قليلا  
كقوله

الى الله أشكو بالديّة حاجة \* وبالشام أخرى كيف يلتقيان

فأبدل كيف يلتقيان من حاجة وأخرى وقد يقال ان البدل في اللفظ جملة فيكفي  
هذا في صحة الابدال (قوله مفعول لا جله) قال دم عاملها أهل كما أي أهل كما هم  
لهذا المعنى وكأنه جعل اللام للغاية لان عدم الرجوع ليس علامة للاهلال بل مسبب  
عنه ويحتمل أن العامل يروا والاستفهام اسكاري أي لا ينبغي أن يقتنى عنهم العلم  
بالاهلال الذي عاتيه عدم رجوعهم والمنتفى هو العلم النافع المعمول بمقتضاه أو أنه  
نزل العلم حيث لم يعمل بمقتضاه منزلة العدم وقال في البحر المحيط الذي تقتضيه  
القواعد أن وصلتها معمول محذوف أي قضينا أنهم لا يرجعون

ما يقال ان كثرة المهلكين وعدم الرجوع ليس بينهما اتحاد بجزئية ولا كلية ولا  
ملازمة كما هو مقتضى البدلية وحاصل الدفع أنه لما كان قوله الذين  
أهلكنا هم وقوله أنهم لا يرجعون في معنى غير راجعين صح فيه الابدال على أنه  
بدل اشتمال أو كل من كل وقد ذكر هذا الوجه سيدي واذ اقلت حذام وكذا  
الزخشري وعبارته ألم يروا ألم يعاوا وهو معلق عن العمل في كم لان كم لا يعمل  
فيها عامل قبلها كانت للاستفهام أو الخبر لان أصلها الاستفهام الا أن معناها  
نافذ في الجملة كما نفذ في قولك ألم يروا ان زيد المنطلق وان لم يعمل في لفظه وأنهم  
اليهم لا يرجعون بدل من أهلك على المعنى لا على اللفظ تقديره ألم يروا كثرة  
اهلاك القرون من قبلهم كونهم غير راجعين اليهم اه فلا وجه لما اعترض  
به الشافعي (قول المصنف فان قدر) أي هذا القائل وقوله اما معمول يروا أي معنى  
لا لفظا وهو السمي بالتعليق والمعنى ألم يروا اهلا كما كثيرا من القرون حاصلا  
لانهم لا يرجعون الى الكفار (قوله الذي علمته) صفة للعلم وأورد على هذا  
الوجه كما في العناية انه لا فائدة فيه يعتد به او ان المراد باهلا كهم استئصالهم  
انتقاما وعدم رجوعهم لا يدل الاعلى اما تتم ولا يخفى أن هذا وارد على البدلية  
أيضا قال والظاهر أن المقصود من ذكره اما تتم كهم وتحميقهم أو تقديم  
اليهم للعصر أي اليهم بل البنا وقيل هو تعليل لاهلكا وضمير أنهم للقرون واليههم  
للمرسل أي أهلكا هم لعدم رجوعهم للمرسل أي متابعة دينهم الحق وقيل  
لا يرجعون دون لم يرجعوا للدلالة على الاستمرار وهو تعسف اه وقوله أي  
قضينا الخ أي جملة كم أهلكا سدت مسد المفعولين وعليه فيصح الوقف على قوله  
من القرون (قول المصنف معترضة) أي للزجر والتنفير وقوله ان كم فاعل أي

فان قدر عامل المبدل منه  
يروا فكم لها الصدر فلا  
يعمل فيها ما قبلها وان قدره  
أهلكا فلا تسلطه في المعنى  
على البدل والصواب ان  
كم مفعول لاهلكا والجملة  
اما معمولة ليروا على أنه  
علق من العمل في اللفظ  
وأن وصلتها مفعول لا جله  
واما معترضة بين يروا وما سدت  
مسد مفعوليه وهو أن  
وصلتها وكذلك قول ابن  
عصفور في أولهم يهداهم كم  
اهلكا ان كم فاعل

(قوله مردود الخ) سان لئني التشبيه في قوله وكذلك قول ابن عصفور (قوله ضمير اسم الله تعالى) ما أحسن زيادة لفظ اسم هنا لان الضمير يطلق على ما في القلب ثم لا يخفى على هذا ما في الكلام من الالتفات (قوله المدلول عليه بالفعل) يعني فعل الضمير نفسه كما قال بعضهم يصح ضرب على ان نائب الفاعل ضمير الضرب ثم الاسناد من باب جددته والظاهر أن الدلالة راجعة للثاني تصريحا وللأول التزاما قديرا

فالمعنى أوليهـد كثير من القرون أهلكاه أي أولم يصل العلم بذلك الى كثير الخ وقوله بأن لها الصدر أي ولو كانت فاعلا لخرجت عن الصدارة (قول المصنف وقوله) أي في الجواب عن خروجها عن التصدير وقوله خطأ خبر قوله وقوله ضمير اسم الله أي المفهوم من المقام والمعنى أولم يوصل الله لهم كم أهلكاه أي أولم يعلمهم الله وجملة كم أهلكاه معلقة (قوله لان الضمير يطلق الخ) أي فلولاز زيادة لفظ اسم لا وهم الخارجة له تعالى فكان في زيادته من اللطف ما دفع ذلك الاليام وقوله على هذا أي على هذا الوجه الذي هو كون الضمير له تعالى وقوله من الالتفات أي من الغيبة الى التكلم اذ كان مقتضاه أن يقول كم أهلك من قبلهم (قوله فعل الضمير نفسه) أي الفعل التحمل لهذا الضمير نفسه وهو يد (قوله يصح ضرب الخ) أي يصح أن تقول ضرب بالبناء للجهول ويكون نائب الفاعل ضميرا يعود على الضرب المفهوم من ضرب المذكور (قوله ثم الاسناد من باب جددته) أي اسناد عقلي من باب اسناد الفعل الى مصدره مبا لغة وحقه الاسناد الى فاعل ذلك الفعل فالاصل جددوا الحد فحول الاسناد من ذي الحد الى ذي الحد نفسه والجدا بالفتح الاجتهاد مصدر جدت جدت من بابي ضرب وقتل والاسم الجدا بالكسر قال في المصباح ومنه فلان محسن جد أي نهاية في الاحسان ولا يقال جدا بالفتح اه وقوله ان الدلالة أي دلالة الفعل المذكور على هذا الفاعل وقوله راجعة للثاني أي من وجهي كون الضمير للعلم أو الهدى فالثاني هو الهدى والأول هو العلم فيهدى على الهدى صراحة وعلى العلم التزاما لان الهداية لشي تستلزم العلم به فضمير عليه في قول المصنف المدلول عليه عائد على الضمير المضاف للعلم أو الهدى فيقتضي أن كلا من العلم والهدى مدلول عليه بالفعل لكن الدلالة مختلفة فهي على الأول التزامية وعلى الثاني تصريحية (قول المصنف والفعل قاي) أي والاهداء هنا قلبي مصدر باستفهام وقوله نحو ظهر لي الخ أي فان الظهور معناه قائم بالقلب أي ظهر لي معنى هذا الاستفهام وقوله من الجملة أي من فعل الجملة اذ الاهلاك مصدر أهلك وحده لا الجملة بأسرها لكنه في الجملة مفهوم

مردود بأن كم لها الصدر  
وقوله ان ذلك جاء على لغة  
ردية حكاها الان خفش  
عن بعضهم أنه يقول  
سلكت كم عبدا فخرجها  
عن الصدر خطأ عظيم  
انخرج كلام الله سبحانه  
على هذه اللغة وانما الفاعل  
ضمير اسم الله سبحانه أو ضمير  
العلم أو الهدى المدلول  
عليه بالفعل أو جملة أهلكاه  
على القول بان الفاعل يكون  
جملة اما مطلقا أو بشرط  
كونها مقترنة بما يتعلق عن  
العمل والفعل قلبي نحو  
ظهر لي أقام زيد وجوز  
أبو البقاء كونه ضمير  
الاهلاك المفهوم من  
الجملة

(قوله وليس هذا من المواطن الخ) أجيب بأنه يمكن تقديره متقدماً لداعية الضمير  
وكم من متأخر دل على متقدم (قوله لا يستدعي جواباً) أي للاعلام فإنه المستدعي  
لجواب التصديق (قوله بخلاف المبدل من الاستفهامية) قال ابن مالك  
\* وبديل المضمّن الهمز يلى \* همزاً (قوله مفرداً ومجموعاً) أما أفرادها فلشابهة  
الخبرية الماثلة والاف في الدلالة على الكثرة وأما جمعه فلناسبته التكثير  
من حيث ذاته فإنه أكثر من المفرد والنكته لا تتراحم (قوله سوقة) مضاف  
اليه وهو بضم السين خلاف الملك يستوى فيه الواحد المذكور وغيره (قوله فدعاء)  
يسكون المهملة من الفدع بفتح تين وهو اوعو جاج الرسخ من اليد والرجل حتى

من الجملة وقوله وليس هذا الخ رد على أبي البقاء فكأنه قال يلزم عليه عود  
الضمير على متأخر وليس هذا من المواطن التي يعود الضمير فيها على متأخر (قوله  
لداعية الضمير) أي لداعية دلالة الضمير عليه (قول المصنف مع الخبرية الخ) أي  
لان ما دخلت عليه خبر مسوق للاعلام بالكثرة وهو محتمل للصدق والكذب  
بخلاف الاستفهامية اذهى من جملة الانشاء وهو لا يحتمل صدقاً ولا كذباً (قوله  
فإنه المستدعي) بفتح العين مبنيّاً للجهول فلا جواب للخاطب الا السكوت سواء  
وقع تصديق أو تكذيب وقوله لا جواب التصديق أي تصديق ذلك الخبر أي فإنه  
يستدعيه دون التكذيب وأما المتكلم بالاستفهامية فإنه يستدعي أي يطلب  
من مخاطبه جواباً بالانه مستخبر أي طالب للخبر لا مخبر (قوله وبديل المضمّن الخ)  
أي واسم الاستفهام مطلقاً سواء كان كم أو غيرهما مضمّن معنى الهمزة فيجب في  
بدله اقترانه بها (قول المصنف كم عبيدلى الخ) هو اجمال فصل بقوله خمسون الخ  
وكم مبتدأ مضاف لعبيدولى خبره وخمسون بدل تفصيل ثم أضرب عنه بقوله بل  
ستون وقوله أعشرون بدل من كم وقرنه بالهمزة ولا دخل لها في البديل بل البديل  
ما بعدها وقوله أم بلائون عطف عليه وقوله مفرداً ومجموعاً أي بحسب ما يقتضيه  
المقام وقوله تقول كم عبد الخ كم مفعول مقدم وعبد مضاف اليه وهو التمييز وكذا  
ما بعده وقوله بادملكهم بموحدة ثم مهملة أي هلك وقوله ونعيم سوقة تركب  
اضافى عطف على ملوك أي وكم نعيم سوقة أي وكم باد نعيم سوقة وقد وقع تمثيل كم  
في البيت مفرداً وجمعاً (قوله بضم السين) أي وسكون الواو وقوله خلاف الملك  
بكسر اللام أي ما قابل الملك من الرعية وسائر الناس وفي المصباح وقولهم رجل  
سوقة ليس المراد أنه من أهل الاسواق كما تظنه العامة بل السوقة عند العرب  
خلاف الملك قال الشاعر

فبينما نسوس الناس والامر أمرنا \* اذا نحن فيهم سوقة نتنصف

وليس هذا من المواطن  
التي يعود الضمير فيها على  
المتأخر وبقتران في خمسة  
أمور (أحدها) أن  
الكلام مع الخبرية محتمل  
للتصديق والتكذيب  
بخلافه مع الاستفهامية  
(الثاني) أن المتكلم بالخبرية  
لا يستدعي من مخاطبه  
جواباً بالانه مخبر والمتكلم  
بالاستفهامية يستدعيه  
لانه مستخبر (الثالث) أن  
الاسم المبدل من الخبرية  
لا يقترن بالهمزة بخلاف  
المبدل من الاستفهامية  
يقال في الخبرية كم عبيدلى  
خمسون بل ستون وفي  
الاستفهامية كم مالك  
أعشرون أم نسلثون  
(الرابع) أن تمييز كم  
الخبرية مفرداً ومجموعاً  
تقول كم عبد ملكك  
وكم عبيد ملكك قال  
كم ملوك بادملكهم  
ونعيم سوقة بادوا  
وقال الفرزدق  
كم عمة لك يا جبرو خالة  
فدعاء قد حلبت على عشاري

تقلب الكف والقدم الى انسيها والرغ كالقفل مفصل ما بين الساعد والكف وما بين الساق والقدم والانسى بكسر الهمزة وسكون النون قال أبو زيد هو الأيسر من كل شئ وعليه اقتصر صاحب القاموس وقال الاصمعي هو الأيمن وقال كل اثنين من الانسان مثل الساعدين والريدين والقدمين فما أقبل منهما على الانسان فهو انسى وما أدبر فهو وحشى وقيل القدح المشي على ظهور القدمين أو ارتفاع أخمص القدم حتى لو وطئ الأقدح عصفورا ما آذاه أو هو اعوجاج في المفاصل كأنها قد زالت عن خلقتها وأكثر ما يكون ذلك في الارساغ خلقة والعشار بالكسر جمع عشراء وهى الناقة التى أتى عليها من يوم أرسل عليها الفحل عشرة أشهر وفي التعبير بعل إشارة لكراهة ذلك لأنها تستعمل فيما يعود بالضرر كقوله تعالى لهما ما كسبت وعليها ما اكتسبت أى كثير من عما تكتسب وخالاتك كن يتطفلن ويدخلن في خدمتي قهرا عني وأنا كره ذلك لما فيه من العيب (قوله الامفردا) هكذا السماع ومناسبة حملها على الوسط من الاعداد وان احملت الكلى الآن الطرفين متقابلان فتقاطا والوسط من أحد عشر الى سائة وأيضا هي بمنزلة عدد قرن بمهمزة الاستفهام فكأنها مركبة فحملت على أحد عشر وبابه

ولا يكون تمثيل الاستفهامية  
الامفردا خلافا للكوفيين

وتطلق السوق على الواحد والمتى والمجموع ووربما جمعت على سوق كغرفة وغرف (قوله الى انسيها) بصيغة المنسوب الى الانس وقوله كالقفل أى بوزنه بضم القاف وسكون الفاء وقوله وما بين الساق والقدم أى ومفصل ما بين الساق الخ كما صرح بذلك في المصباح فيما يوهمه النظم المشهور (والرغ ما وسط) من أنه العظم المتوسط وأنه خاص باليد ليس على ما ينبغي وحينئذ فتسببه الاعوجاج اليه في الشعر مجاز اذا المعوج ملاصقه (قوله وقال كل اثنين الخ) أى وقال الاصمعي أيضا كل اثنين الخ أى كل عضوين (قوله جمع عشراء) ولم يأت فعال جمعاً لفعلاء الأفيه وفي نفساء ولا ثالث لهما كما نبه عليه في الغنية وخص العشار لأنها تكون عشرة الحلب فتؤذى الخالب فلا يقدم على حملها الا كامل الدناءة (قوله هكذا السماع) أى فهو العلة في كون تمييزها لا يكون الامفردا لا كونها كاية عن وسط العدد ومميزه منصوب مفسرد كما علل به الشارح وقوله فتساقطا أى والا فلو جعلت كاية عن أحد طرفيه لكان تحكما فالوسط عدل بين الطرفين وذو حظ من كل منهما فاندفع اعتراض بعضهم بان الحمل على الوسط تحكم أيضا وقوله وأيضا الخ رجوع الى تعليل الافراد بعد تعليله بالسماع وقوله فحملت على أحد عشر أى من اراد يريها (قول المصنف خلافا للكوفيين) أى فجوز واجمع تمييز الاستفهامية

(والخامس) أن تميز الخبرية  
واجب الخفض وتميز  
الاستفهامية منصوب ولا  
يجوز جره مطلقا خلافا  
للقرءاء والزجاج وابن  
السراج وآخرين بل يشترط  
أن تجر **كم** بحرف جر  
فيقتد يجوز في التمييز  
وجهان النصب وهو  
الكسرة والجر خلافا  
لبعضهم وهو بمن مضمرة  
وجوبا لا مالاضافة خلافا  
للزجاج وتلخص أن في جر  
تمييزها اقوالا الجواز  
والمنع والتفصيل فان جرت  
هي بحرف جرت نحو بكم  
درهما اشترت جازوا لا  
فلا وزعم قوم ان لغة تميم  
جواز نصب تمييزكم  
الخبرية اذا كان الخبر مفردا  
وروى قول الفرزدق  
كم عمة لك يا جرير وخالة  
فدعاء قد حلت على عشاري  
بالخفض على قياس تمييز  
الخبرية وبالنصب على اللغة  
التميمية أو على تقديرها  
استفهامية استفهام  
تهكم أي أخبرني بعدد  
عمائك وخالاتك اللاتي  
كن يخدمنني فقد نسيت  
وعليهما فكم مبتدأ خبره  
قد حلت وأفرد الضمير  
جملا على لفظكم

(قوله تمييز الخبرية واجب الخفض) أي بالاضافة وذهب القرءاء الى أنه بمن  
مقدرة لكثرة التصريح بمن في ذلك (قوله مضمرة وجوبا) يرد عليه كما قال بعضهم  
التصريح بها في سلب بني اسرائيل كم آتيناهم من آية لكن هذا يخالف لشرط  
المصنف فعليه هي خبرية اقتضاب بعد السؤال أو أن التمييز محذوف ومن آية  
متعلق بالفعل دال على التمييز فتدبر (قوله وأفرد الضمير الخ) أي وأنته

قياسا على من جوز في اثنتي عشرة أسباطا أن أسباطا تميز ومنهم الزنجشري  
قال ابن مالك في السهيل وما أوههم ذلك فقول والمميز محذوف أي انك اذا قلت  
كم لك غلما ناقتا لتقدير **كم** نفسا استقرت وفي حال كونهم غلما ناقتا حذف التمييز  
والجمع منصوب على الحالية وان سمع من العرب كم غلما ناكتا لم يتأت هذا  
التخريج الاعلى رأى الاخفش في تجويز تقديم الحال على عاملها المعنوي  
في مثل ذلك اه دم (قوله أي بالاضافة) أي اضافة كم اليه جملا لها على ما هي  
مشابهة له من العدد والمميز فيه انما يخفض بالاضافة وقوله لكثرة التصريح  
بمن أي كقوله تعالى وكم من قرية وقوله وكم من آية وقوله في ذلك أي في تمييز  
كم وان كان حمل الجار مقدرا في غير ذلك نادر فلما كثر ههنا ساغ عمله مقدرا  
والشئ اذا عرف في موضع جازتر كقوة الدلالة عليه (قول المصنف ولا يجوز جره  
مطلقا) أي حال كون ذلك الجر مطلقا أي من غير شرط خلافا للقرءاء والزجاج  
وابن السراج فانهم يجوزونه مطلقا اه شمني وقوله بل يشترط الخ كذا في بعض  
النسخ بصيغة المضارع المبني للجهول وفي بعضها بل بشرط بصيغة المصدر المجرور  
بالباء أي بل يجوز بشرط أن يجز **كم** بحرف جر خلافا لبعضهم فانه منع جره مطلقا  
(قوله اقتضاب) أي ابتداء كلام فيه **كون** معمول السؤال محذوفا كأن يقدر لم  
يؤمنوا بانبيائهم وقوله أو ان التمييز محذوف أي كم ايتاء آتيناهم الخ (قول  
المصنف فان جرت الخ) بيان للتفصيل وقوله جاز أي جرت تمييزها لوجود المسوغ والا  
فلا لقصده وقوله اذا كان مفردا هكذا في نسخ أي اذا كان تمييزها مفردا كافي  
الاتموني وفي بعض النسخ اذا كان الخبر مفردا وهو غير صواب لان خبركم في  
البيت جملة وهو قد حلت والتمييز هنا مفرد وهو عمة وانما جاز نصب تمييزكم  
الخبرية اذا كان مفردا عنده ولا اعتمادا على قرينة الحال في التمييز بينها وبين  
الاستفهامية وقوله على قياس تمييزكم الخبرية أي وهو جرت تمييزها وجوبا (قول  
المصنف وعليهما) أي على وجهي الرفع والنصب بوجهيه وقوله وأفرد الضمير  
أي في حلت أي مع أن المتقدم مشني فكان حقه أن يقول حلتا فان كم واقعة على



نظرا للمعنى (قوله أى كم وقت أو حلبة) بالجر لان المراد التكثير ويحتمل النصب على التمسك أى أخبرني بعد ذلك فلكتثرة نسبه (قوله كأي) يقال فيها كائن على زنة اسم الفاعل

العمة والخالة (قوله نظر للمعنى) أى وهو الجمع من العمات والخالات وكل جمع مؤنث ولا ينافي ذلك الحمل على اللفظ الذى أفرد اللفظ حلا عليه لان اعتبار اللفظ من حيث الأفراد لا ينافي اعتبار المعنى من حيث التأنيث وبالعكس (قول المصنف على أنه) أى لفظ عمة وقوله محذوفة يصح نصبه على أنه حال من فداء على أنه اسم تلك اللفظة اذهى كلمة أريد بها لفظها وقوله مدلول بالرفع خبر مبتدأ محذوف أى هى مدلول الخ وتكون هذه الجملة حالا أخرى أو صفة للحال ويصح جره هو وما بعده على الوصفية لفداء على أنه نكرة والمعنى لكونه وصف تلك وبكلمة مسماة بفداء وقوله ولا بد من تقدير قد حلت أى قبل وخالة إذا حذف من الأول أولى من العكس عند سيبويه لاجل أن لا يكون هناك فاصل بين المبتدأ والخبر ويصح عند غيره أن يكون قد حلت الموجود خبرا عن عمة وخبر وخالة محذوف وقوله ز يغب وهند قامت أى فتقدير قامت عند ز يغب كما هو الأولى وقوله وكم على هذا أى على رفع العمة على الابتداء وقوله نظرف أى فالمعنى عمة وخالة فى كثر من الاوقات وقوله أو مصدر أى قد حلت حللات كثيرة وقوله أى كم وقت الخ ألف ونشر مرتب فقوله أى كم وقت راجع نظرف وقوله أو حلبة راجع للمصدر **تتمة** ذكر فى الاشياء فروقا أخر زيادة عما ذكره المصنف بين كم وكم أحدها أن الاستفهامية يحسن حذف عجزها بخلاف الخبرية الثانى أنه يحسن الفصل بين الاستفهامية وعجزها ولا يحسن فى الخبرية إلا فى الشعر الثالث أن اعراب ما بعد الأعلى حذما قبلها فى الاستفهامية لانه بدل منه تقول كم عطاؤك الألفان وكم أعطيتنى الألفين وبكم أخذت ثوبك الأدرهم بخلاف الخبرية فإن ما بعد إلا بعدها منصوب أبدا لانه استثناء من موجب الرابع أنه لا يعطف عليها بلا بخلاف الخبرية فيقال كم مالك لا مائة ولا مائتان (قوله يقال فيها كائن على زنة اسم الفاعل) اختلف فى توجيهها فعن المبرد أنها اسم فاعل من كان وهو بعيدا ذلا وجه لبنائها ولا فادتها التكثير وقيل أصلها المشددة فقدت الياء المشددة على الهمزة ثم حذفت الياء الأولى للتخفيف فقلبت الثانية ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها أو الثانية لتقلها بالحركة وقلبت الياء الثانية ألفا كما فى آية ونظيره فى حذف إحدى الياء من قلب الأخرى ألفا دون القلب المكافى طائفتى فى القسبة الى طيئ القبيلة فان أصله طيئى ياءين مشدتين بينهما همزة فحذفت إحدى

وبالرفع على أنه مبتدأ وان كان نكرة لكونه قد وصف بك وبفداء محذوفة مدلول عليها بالذكرة إذ ليس المراد تخصيص الخالة بوصفها بالفداء كما حذف لك من صفة خالة استدلالا عليها بك الأولى والخبر قد حلت ولا بد من تقدير حلت أخرى لان الخبر عنه فى هذا الوجه متعدد لفظا ومعنى ونظيره ز يغب وهند قامت وكم على هذا الوجه نظرف أو مصدر والتعجيز محذوف أى كم وقت أو حلبة (كأي) اسم

وكنن مقصورا سم الفاعل وكأين بهمز سا كن بعده ياء مكسورة وعكسه قال  
ابن مالك في الكافية

وفي كأي قيل كائن وكنن \* وهكذا كآين وكينن فاستين

(قوله لان التنوين الخ) علة لعلة علة ما قبله أو للعلل مع علته المشار لها بقوله  
ولهذا فسقط توقف دم (قوله كم) أي من حيث هي فصح عدا فادة التسكين تارة  
والاستفهام أخرى في وجوه الوفاق ولا يخفى أن الأولين من وجوه الاتفاق من

الياءين كما مر وقلت الأخرى ألفا فقبل طائي وقيل ان إحدى الياءين حذفت  
قبل القلب ثم قدمت الثانية وقلت أفاده الشهاب وقوله وكنن مقصورا سم  
الفاعل أي مقصور كائن الذي هو اسم الفاعل من كان لكن يدون هذا الكاف بل  
على صورة ان المحفظة المقرونة بكاف التشبيه قال الشاعر

كنن من صديق خلته صادق الا خا \* أبان اختباري أنه لي مداهن

وقوله بهمز سا كن الخ أي بوزن مسجود وقوله وعكسه أي بتقديم الياء على الهمز  
بوزن مسجود أيضا وقوله وهكذا كينن اما أن يكون بتقديم التحتية على الهمز وما  
بعده بالعكس أو بالعكس فالجملة خمس لغات وعلى كل فضميرها يجمع ويفرد نظرا  
للفظ والمعنى (قول المصنف من كاف التشبيه) في الهمع انها كاف زائدة لازمة  
لا تشبيهية ولذا لا متعلق لها وقوله وأي النونة اختلف في أي هذه فقبل هي  
الاستفهامية التي في قولك أي الرجال وقال ابن جني انها من قولهم أوى يا أوى أو يا  
فاعلت بالاعلال المشهور وصارت بعد التركيب اسما مفردا بمعنى التسكين  
المفهوم من كم كما حدث في كذا بعد التركيب معنى آخر فكم وكأي بمعنى واحد  
وعلى هذا فاثبات تنوينها في الوقف والخط على خلاف القياس لانه نسخ أصلها  
كذا في العناية والمراد بالتنوين هذه النون الساكنة فهي مبقية على السكون  
كما في من وليس تنوين تمكين فلذا يكتب النون بعد الياء والتنوين لا صورة له  
وقوله ولذلك أي لتركبها المذكور (قوله لعلة علة الخ) أي علة لكون ما قبله أعني  
قوله ولذلك جاز الخ علة لتركب كأي من الكاف وأي فالمعنى انما جعلنا التركيب  
علة لحوال الوقف عليها لان التنوين الخ وقوله أو للعلل مع علته أي مجموع قوله  
اسم مركب مع قوله ولهذا جاز الخ وقوله فسقط توقف دم عبارته ينظر قوله لان  
التنوين بماذا يتعلق فان كان يجاز وهو الظاهر فهذا الفعل قد ذكرت علة أولا  
بقوله ولهذا فما هذه الثانية والعامل لا يتعدى الى معمولين من نوع واحد الا  
باتباع ويمكن أن تكون الثانية بدلا من الاولى لانه أدل على المقصود من  
الأول اه (قوله أي من حيث هي) أي لا بقيد كونها استفهامية أو للتسكين

مركب من كاف التشبيه  
وأي النونة ولذلك جاز  
الوقف عليها بالنون لان  
التنوين لا يدخل في التركيب  
أشبه النون الأصلية ولهذا  
رسم في المصنف نونا ومن  
وقف عليها جذا فاعتبر  
حكمه في الأصل وهو الحذف  
في الوقف وتوافق كأي كم  
في خمسة أمور الاجسام

والاقتدار الى التمييز والبناء  
ولزوم التصدير وافادة  
التكثيرارة وهو الغالب  
مخووكاين من نبي قتل  
معهم ريون كثير والاستفهام  
أخرى وهو نادر ولم يثبت الا  
ابن قتيبة وابن عصفور  
وابن مالك واستدل عليه  
بقول أبي بن كعب لابن  
مسعود رضي الله عنهما  
كأى تقر أسورة الاخراب  
آية فقال ثلاثا وسبعين  
وتخالفها في خمسة أمور  
أحدها أنها مركبة وكم  
بسيطة على الصحيح خلافا  
لمن زعم أنها مركبة من  
الكاف وما الاستفهامية  
ثم حذف ألفها لدخول  
الجار وسكنت معها  
للخفيف لتقل الكلمة  
بالتركيب والثاني أن ميرزا  
مجرور بمن غالبا حتى زعم  
ابن عصفور لزوم ذلك ويرده  
قول سيويه وكأى رجلا  
رأيت زعم ذلك يونس وكأى  
قد أتاني رجلا ألا أن أكثر  
العرب لا يتكلمون به الا  
مع من انتهى ومن الغالب  
قوله تعالى وكأين من نبي  
وكأين من آية وكأين من  
دابة

أحكام سدلول اللفظ والثلاثة الأخرى من أحكام نفس اللفظ ومما يشتركان فيه  
أيضا الاستفهامية (قوله الى التمييز) قال الرضى أصل التمييز بعد كأي وكذا أنه للكاف  
لأنه بين مشابهة العدد الميم من أى جفس هو ولم يبين نفس العدد (قوله ولزوم  
التصدير) بل كأي أشد صدارة لما سبق ان كم يعمل فيها الجارة قبلها وكأي لا تقع  
مجرورة كما يأتي للمصنف في وجوه الاقتراح (قوله زعم ذلك يونس) الاشارة راجعة  
لقوله كأي رجلا أى زعم وروده عن العرب وهذا من مقول سيويه الى قول  
المصنف له ويونس هو أبو عبد الله بن حبيب من أهل جبل بجم مقنوعة  
فناء موحدة مفهومة مشددة بليدة على دجلة بين بغداد وواسط أخذ الادب عن  
أبي عمرو بن العلاء وحماد بن سلمة وكان النحوا غلب عليه سمع من العرب وروى عنه  
سيويه كثيرا وسمع منه الكسائي والقراء وكانت حلقة بالبصرة قال أبو عبيدة  
معمر بن المثنى اختلفت الى يونس أربعين سنة أملا كل يوم ألواح من حفظه  
وقال اسحق بن ابراهيم الموصلى عاش يونس ثمانيا وثمانين سنة لم يترقج ولم يتسر  
ولم يكن له همة الا العلم وقيل مولده سنة تسعين ومات سنة اثنتين وثمانين ومائة

بل أعم (قوله للكاف) أى لا لى الواقعة بعد العدد الميم ولا لى وقوله لأنه أى  
التمييز وقوله بين بتشديد التحتية فعل ماض يعود ضميره على التمييز لا طرف ومثابه  
بالنصب مقعولة (قول المصنف ريون) أى ألوف جمع ربي (قول المصنف واستدل  
عليه) بالبناء للفعل ضميره لابن مالك وقوله ثلاثا وسبعين أى أقروها ثلاثا الخ  
وقوله على الصحيح هو قول البصريين وقوله خلافا لمن زعم الخ هم الكوفيون (قول  
المصنف أن ميرزا مجرور بمن) أى سواء كانت خبرية أو استفهامية كما قاله ابن  
الحاجب فشهد الخبرية وكم من ملك واستشهد في المطول للاستفهامية بقوله  
تعالى سل بنى اسرائيل كم آتيناهم من آية بينة لكن دخول من على ميم الخبرية  
كثير بخلاف الاستفهامية بل يجب الاتيان بها فيها اذا فصل بينها وبين ميرزا بفعل  
متعد لئلا يلتبس بمفعول ذلك الفعل نحوكم تركوا من جنات وكم أهل كسان قرية  
كما في بحث حذف المفعول وقوله غالبا أى ومن غير الغالب ينصب بخلاف ميرزا  
فانها ان كانت خبرية فمجرور دائما بالاضافة أو استفهامية فنصب دائما لم يقترن  
بحرف جر وقوله وكأى رجلا الخ أى فان رجلا تمييز وكأى منصوب برأيت وقوله  
وكأى قد أتاني رجلا أى كثير من الرجال قد أتاني وهو محتمل لأن يكون معطوفا  
على ذلك وعلى وكأى رجلا (قوله من أهل جبل) هى المضروب بقا ضيها المثل  
في الجهل كما في أمثال الميداني (قول المصنف لا يتكلمون به) أى بالتمييز

ومن النصب قوله

الطرد اليأس بالرجاء فكأى

ألماحم يسره بعد عسر  
وقوله

وكأى لنا فضلا عليكم ومنه

قد بما ولا تدرون ما من منعم

(والثالث) أنها لا تقع

استفهامية عند الجمهور

وقدمضى (والرابع) أنها

لا تقع مجرورة خلافا

لأن قتيبة وابن عصفور

أجازا بكأى تبع

هذا الثوب (والخامس)

أن خبرها لا يقع مفردا

\* (كذا) \* ترد على

ثلاثة أوجه (أحدها) أن

تكون كلمتين باقتين على

أصلهما وهما كاف التشبيه

وذا الاشارة كقولك رأيت

زيدا فاضلا ورأيت حمرا

كذا وقوله

وأسلمى الزمان كذا

فلا لحرب ولا أذس

وتدخل عليهاها التثنية

كقوله تعالى أهكذا عرشك

(الثاني) أن تكون كلمة

واحدة مركبة من كلمتين

مكناهما عن غير عدد

كقول أئمة اللغة قبل

لبعضهم أما يمكن كذا

وكذا وحذف قال بلى وجادا

فنصب بانهم أعراف

وقيل مولده سنة ثمانين وعاش مائة سنة وستين (قوله الطرد) من باب اقبل

ويروى البيت بمذا الرجاء وكأى وقصرهما وأما صاحب ألم وحم قدّر (قوله وكأى

لنا فضلا) هو على وزن فاعل أحد اللغات السابقة (قوله كقول أئمة اللغة) أى

مستشهدين على جمع الوجد وهو بالجيم وذال معجمة نكرة في الجبل يجمع فيها

الماء على وجاد مثل كلب و كلاب وقول المصنف فنصب بانهم أعراف زيادة

فائدة وليس محمل شاهد اللغويين لأنهم لا يبحثون عن الأعراب ثم إن الشاهد

في السؤال الذى أتى به أئمة اللغة وحاصله أن عرييا قال لا خرا أما يمكن أو بالمدينة

(قوله من باب اقبل) كان الأولى من باب قتل بصيغة الماضي كالعهد ومن الفوائد

هنا أن طرد لا مطاوع له من لفظه بل من معناه يقال طرده فذهب كمنه عليه في

حواشى القاموس (قوله بمذا الرجاء وكأى) وعليه فكأى بصيغة اسم الفاعل وأما

على قصر الرجاء فكأى مقصور مشددا لباء وقوله وأما صاحب ألم أى فهو

عذا الهزمة وكسر اللام اسم فاعل من ألم اذا توجع وقوله وحم أى يضم الحاء المهملة

وتشديد الميم معناه قدّر ومنه حم الأمر وجاء النصر ومعنى البيت لا تقنط بل

ترج حصول الفرج بعد الشدة فكلم من معدم قدّر الله غناه بعد فقره فباب

الامل مقتوح (قول المصنف ومنه) هى الانعام والفضل الاحسان وقوله ما من

ما فيه مصدرية لا موصولة لثلاث يلزم حذف العائد المحرور مع فقد شرطه وقوله

أجاز الخ أى بناء على أن كأى يجوز أن تكون استفهامية وقوله لا يقع مفردا أى

بل جملة دائما كفى الآيات بخلاف كم فتقول كم رجل قائم قال فى جمع الجوامع

وشرحه ولا يخبر عنها أى كأى اذا وقعت مبتدأ الابهمة فعلية مصدرية بماض

(قول المصنف ورأيت حمرا كذا) أى كذا فى الفضل وقوله وأسلمنى الزمان كذا

أى كذا الاسلوب والحال التى أنا عليها والمعنى خذنى الزمان والطرب خفة

تصيب الانسان من شدة فرح أو حزن والمراد هنا الاول أى صبرنى خريفا

مستوحشا لا فرح عندى ولا أنس وقوله أهكذا عرشك عرشك مبتدأ وهكذا خبره

أى أعرشك مثل هذا العرش والعرش السرير (قول المصنف مركبة من كلمتين)

هما كاف التشبيه وذا الاشارة وانما عطف عليها مثلها فى المثال الآتى وهو كذا

وكذا الان الغالب استعماها معطوفا عليها كما بأتى وقوله مكناهما عن غير عدد

قال السيبوطى فى الاشباه والنظائر الذى شهد به الاستمراء وقضى به الذوق

الصحيح ان كذا المسكن بها عن غير العدد انما يتكلم بها من يخبر عن غيره فيكون

من كلامه لا من كلام المخبر عنه فلا تقول ابتداء مررت بدار كذا ولا بدار كذا وكذا

بل تقول بالدار الفلانية ويقول من يخبر عنك قال فلان مررت بدار كذا وبدار كذا

وكذا اه (قوله على وجاد) متعلق بجمع فى قوله على جمع الوجد (قوله أما يمكن)

مثلاً وجد فقال له الآخر بلى فيه وجاد متعددة فأتى أئمة اللغة وحكوا السؤال  
وكنوا فيه بكذا عن الموضع الذي صرح به السائل وهو محل الشاهد ان قلت  
أئمة اللغة ليسوا من العرب العرباء فكيف يستشهد بكلامهم قلت يمكن أن هذا  
كلام أئمة اللغة الذين من العرب وهم القدماء وأنهم ليسوا من العرب  
ولكنهم يراعون اللغة في تعبيرهم أو القصد التمثيل ويكفي شاهد الحديث  
الآتي (قوله قبضت كذا) أي فكذا مفعول قبضت مبني على السكون في محل  
نصب (قوله فقهاؤهم) وكذا جماعة من المالكية وقال سحنون لا أعرف

بفتح الهمزة وتخفيف الميم وهي ما النافية دخلت عليها الهمزة للاستفهام عن  
النفي كما هو مختار ابن مالك في قول الشاعر الاصطبار لسلي البيت أول التقرير  
وصح الجواب ببلى بعدها لما قال المصنف في حرف الباء أنهم أجروا الاستفهام  
الحقيقي والتقرير مجرى النفي كما في قوله تعالى ألم يأتكم نذير قالوا بلى وهو محل  
الشاهد أي لان المكان الذي هو مكة مثلاً غير عدد (قول المصنف يوم كذا) أي  
فهو كناية عن غير عدد وهو اليوم الفلاني وقوله فعلت كذا كناية عن غير عدد  
أيضا وهو المعاصي مثلاً وقوله كلمة واحدة مركبة الخ يدل عليه أنهم يقولون كذا  
كذا درهما مع أنهم لا يركبون ثلاثة أشياء لها طينك بأربعة (قول المصنف ولا  
بالإضافة) أي لانه لا سبيل الى إضافة الكاف لان الاسم لا يضاف مرتين ولا الى  
إضافة اسم الإشارة لانه معرفة والتمييز تنكرة وقال ابن ابي ابي المضاف هو المجموع  
لا اسم الإشارة فقط فلا محذور اه غنية وقوله خلافا للكوفيين أي المجوزين جره  
بالإضافة في حالة عدم التكرار وعدم العطف سواء كان التمييز مفردا أو جمعا وقوله  
في غير تكرار أي بكذا أو قوله ولا عطف أي لكذا على كذا أو قوله أن يقال كذا  
ثوب الخ بمنزلة مائة ثوب الى ألف وكذا الأثواب بمنزلة ثلاثة أثواب الى عشرة قال  
المصنفان ورد بأن عجزها اسم إشارة لا يقبل الإضافة وقد يقال لما ركب مع  
الكاف لم يبق على ما كان عليه قبل ذلك لتضمنه بعد التركيب معنى لم يكن  
موجودا له قبل التركيب اه وسبق اليه ابن ابي ابي كما أسلفناه عنه وقوله قياسا  
على العدد الصريح أي الذي ليس مكنيا عنه بكذا كناية ثوب وثلاثة أثواب وغير  
ذلك ورد بأنه قول بلا دليل وانما هو مجرد قياس في اللغة وليس له فيها حظ وقوله  
ولهذا أي للقياس على العدد الصريح (قوله وكذا جماعة من المالكية) وأما  
مذهبنا معاشر الشافعية ففي المنهج وشرحه لو قال كذا درهم بالرفع بدلا أو عطفًا  
أو بالنصب تمييزا أو الجر لحنا أو السكون وقفا أو كذا درهم بالحوال  
الأربعة أو كذا أو كذا درهم بغير النصب لزمه درهم واحد أو كذا أو كذا درهم

وكما جاء في الحديث أنه يقال  
للعبد يوم القيامة أتذكر  
يوم كذا أو كذا فعلت فيه كذا  
وكذا (الثالث) أن تكون  
كلمة واحدة مركبة مكنيا  
بها عن العدد فتوافق كأي  
في أربعة أمور التركيب  
والبناء والابهام والافتقار  
الى التمييز وتخالفا في  
ثلاثة أمور أحدها أنها  
ليس لها الصدر تقول  
قبضت كذا وكذا درهما  
الثاني ان تمييزها واجب  
النصب فلا يجوز جره بمن  
اتفاقا ولا بالإضافة خلافا  
للكوفيين أجازوا في غير  
تكرار ولا عطف أن  
يقال كذا ثوب وكذا  
أثواب قياسا على العدد  
الصريح ولهذا قال  
فقهاؤهم انه يلزم بقول  
القائل له عندي كذا درهم

هذا التفصيل و يقبل منه ما أورد قال ابن معطي في شرح الجزولية فلوجب درهم  
مع تكرير كذا بدون عطف لزمه ثلاثمائة درهم إلا نسما أقل عدد من أضيف  
ثانيهما إلى المفرد أما لوجر التمييز مع العطف لزمه ألف ومائة درهم لأجل العطف  
وجر التمييز وإفراده وقد يقال إن التمييز الجرور عند العطف للثاني فقط والاول  
كناية عن عدد ما فيجعل على الواحد لانه المحقق فيلزمه مائة وواحد أما لو قال كذا  
درهم بالرفع لزمه واحد لانه كانه يقول له عدد منهم هو درهم فدرهم عطف بيان ثم إن  
ما قاله ابن معطي لعله مجرد حكم إذا لفظ بهذا اللفظ ويحتمل أن مذهبه جواز الجر  
ولو مع التكرار والعطف ولا يوافق الكوفيين في تقييد الجر بعدم التكرار

بالعطف والنصب لزمه درهمان اهـ (قوله و يقبل منه) أي من المقر بذلك وقوله  
أضيف ثانيهما إلى المفرد أي ركب مع المفرد تركيب إضافة فخرج نحو أحد عشر  
فإن تركيبه مخرج لا إضافي وقوله لأجل العطف أي لأن أقل عدد مفرد يميز بمفرد  
مجرور المائة وما قبلها يميز بمنصوب وأقل عدد يعطف عليه عدد يميز بمجرور ألف  
إذا يصح أن تقول مائة ومائة لانه يعنى عنه مائتان وكذا اثلاثمائة ومائة لا غناء  
أربعائة عنه وهكذا حيث كان درهم تمييز الكل من العطوف والمعطوف عليه  
وكان أقل ذلك العدد المذكور على عليه وقوله للثاني فقط أي لا اتصال به وقوله  
فيلزمه مائة الخ أما لزوم المائة فلما عرفت من أن أقل ما يميز بمجرور هي وقد جعلنا  
التمييز للثاني فيكون مائة وأما الواحد فلأن الاول كناية عن عدداً وأقل واحد  
وقوله مجرد حكم أي بمقتضى القياس منه أي من غير كونه يميز بالإضافة والجر فلا  
يكون مخالفاً للبصريين وقوله فلا يوافق الكوفيين أي ولا البصريين (قول  
المصنف مائة) أي لأنها أقل عدد مفرد يميز بمفرد مجرور وقوله ثلاثة أي لانه أقل  
عدد مفرد يميز بجمع مجرور وقوله أحد عشر أي لأنها أقل عدد مركب يميز بمفرد  
منصوب وقوله أحد وعشرون أي لانه أقل عدد معطوف يميز بمفرد منصوب وقوله  
حملا على المحقق هو أول كل مرتبة من مراتب العدد الصريح وقوله غير مسألتي  
الإضافة هما كذا درهم وكذا درهم وانما لم يوافقوهما فيهما لأنهم من البصريين  
وهـ لا يقولون بجر تمييز كذا بالإضافة بل يقولون بنصبه وقوله اتفاق النحويين  
الخ أي مع أنه لم يقل به غير المبرد ومن معه إلا الكوفيون ولا يقول به البصريون  
(قول المصنف عد النفس الخ) عد بكسر العين المهملة أمر من الوعد والنهي  
بضم النون وسكون العين مقصور النعمة والنفس مفعول أول ونهي مفعول  
ثان والبهؤسي بالوحدة بوزن رجعي الجهد والمشقة والجهد بفتح الجيم وتضم المشقة  
أي إذا حصل لك بهؤس ومشقة فعد نفسك بحصول النعمة لها حال كونك ذا كرا

مائة وبقوله كذا درهم  
ثلاثة وبقوله كذا كذا  
درهما أحد عشر وبقوله  
كذا درهم عشرون  
وبقوله كذا وكذا درهم  
أحد وعشرون حملا على  
المحقق من نظائرهن من  
العدد الصريح ووافقهم  
على هذه التفاصيل غير  
مستثنى الإضافة المبردة  
والانخس وابن كيسان  
والسيرافي وابن عصفور  
وهـ ابن السيد فتعل  
اتفاق النحويين على إجازة  
ما إجازته المبرد ومن ذكر  
معه (الثالث) أنها لا تستعمل  
غالباً إلا معطوفاً عليها  
كقوله

عد النفس نهي بعد بهؤس  
ذا كرا \* كذا وكذا لطفاً  
به نهي الجهد

وزعم ابن خروف أنهم لم يقولوا كذا درهما ولا كذا كذا درهما وذكر ابن مالك أنه مسموع ولكنه قليل **كلا** مركبة عند أغلب من كلف التشبيه ولا النافية قال وإنما شددت لامها لتقوية المعنى ولدفع توهم بقاء معنى الكلمتين وعند غيره هي بسيطة وهي عند سيبويه والحليل والمبرد والزجاج وأكثر البصريين حرف معناه الردع والزجر لا معنى لها عندهم إلا ذلك حتى أنهم يحجزون أبدا الوقف عليها والابتداء بما بعدها وحتى قال جماعة منهم متى سمعت كلا في سورة فاحكم بأنها مكية

والعطف (قوله ولدفع توهم بقاء معنى الكلمتين) أي لان تغيير لفظ الكلمة دليل تغيير معناها (قوله وهي عند سيبويه الخ) شروع في تعيين معناها بعد أن فرغ من الكلام على البساطة والتركيب (قوله معناه الردع) كان يمكن أنها اسم فعل بمعنى انته وانزجر لكن المعاني بالحروف أولى (قوله حتى أنهم الخ) حتى هنا كالاتية تفريعية إذ لا امتداد لما قبلها حتى تكون غائية (قوله والابتداء بما بعدها) هذا ليس بلازم للوقوف عليها إذ قد يقف الإنسان ثم يرجع ولا يجوز له الابتداء بما بعد الوقف (قوله بأنها مكية) قال الشنماني يلزم كون الآية مكية لا السورة لأن من السور ما نزل آيات منه بمكة وآيات منه بالمدينة قال عطاء بن أبي مسلم كانوا إذا نزلت فاتحة سورة بمكة كتبت مكية ويزيد الله فيها ما شاء بالمدينة ولك أن تقول لا يرد اعتراضه لأن قصده هؤلاء الجماعة بقولهم فاحكم بأنها مكية فاحكم بأنها نزلت بمكة قبل الهجرة للمدينة لأن ذلك زمن العتوة ومعنى نزلت افتتح نزولها لأن ذلك كاف في كونها مكية كما قال ولا شك أن كون آية منها السورة نزلت بمكة يلزمه افتتاح نزول تلك السورة بمكة قطعاً قد سدر

لطف الله بك فانك إذا فعلت ذلك نسيت الجهد والمشقة (قول المصنف وزعم ابن خروف الخ) مقابل قوله غالباً أي وابن خروف يقول دائماً وقوله وذكر ابن مالك الخ أي فصح قوله غالباً (قول المصنف وإنما شددت لامها) أي مع أن لا النافية المركبة هي منها مع الكاف مخففة وكان مقتضاه أن تكون كلاً أيضاً مخففة وقوله لتقوية المعنى أي معناها وهو الزجر فهي تفيد الزجر بقوة لأن زيادة الحروف تدل على زيادة المعنى وقوله توهم بقاء معنى الكلمتين أي التشبيه الذي هو معنى الكف والنفي الذي هو معنى لا (قول المصنف أولى) أي لا أكثر منه (قول المصنف والابتداء بما بعدها) أي لا نأزجر عما قبلها والذي بعدها منقطع عنه (قوله ولا يجوز له الابتداء الخ) أي كقوله وما أنتم بمصري حتى إذا يجوز لا ابتداء بقوله اني كفرت (قوله قال عطاء الخ) هو مروى عن ابن عباس كما في الاتفاق وقوله نزلت بمكة قبل الهجرة أي كما هو مشهور في معنى المكي والمسدي أن الأول ما نزل قبل الهجرة والثاني ما نزل بعدها سواء نزل بالمدينة أو بمكة عام الفتح أو عام حجة الوداع كما أخرجه عثمان بن سعيد عن يحيى ابن سلام قال ما نزل بمكة وما نزل في طريق المدينة قبل أن يلقها صلى الله عليه وسلم فهو مكي وما نزل في أسفاره بعد ما قدم المدينة فهو من المدني وقيل المكي ما نزل بمكة ولو بعد الهجرة والمدني ما نزل بالمدينة ويلحق به ما ضواحيهما وعلى هذا القول ثبت الواسطة (قوله يلزمه افتتاح الخ) فيه نظر فإن من السور ما نزل

(قوله لا لزوم المكية الح) لعل هذا القائل أراد الغالب كما قال بعضهم خطاب  
بأيها الناس لاهل مكة وبأيها الذين آمنوا لاهل المدينة كذا في القاري (قوله ثم  
لا يظهر الح) هذا على التزام أنها للزجر عما قبلها ولا مانع من توسيع الدائرة وأنها  
للزجر عما قبلها وما بعدها أو ما عهد من المخاطب وإن لم يفده الكلام وإن كان  
هذا خلاف ما سبق في اجازة الوقف عليها أبدا ولا ابتداء بما بعدها فتدبر

أكثره مكة وافتتح بآيات مدنيات كالطغفة فإنه قيل إنها مكية الاست آيات  
من أولها والليل كذلك والعنكبوت استثنى من أولها إلى وليعلن المنافقين  
لما أخرجه ابن جرير في سبب نزولها والكهف استثنى من أولها إلى جزا وحكي  
أبو حيان أن يوسف نزلت بمكة إلا ثلاث آيات من أولها فقول المحشي ولا شسك  
الح ثم قطعه بذلك عجيب منه (قول المصنف وحتى قال جماعة الح) حاصل الدعوى  
منهم أن كل سورة فيها كلافه هي مكية لأنها تدل على الوعيد وأكثر ما نزل  
ذلك بمكة لأن أكثر العتوبها ومن قال بذلك الجعبري والديري فقال الجعبري لمعرفة  
المكي والمدني طريقان سماعي وقياسي فالسماعي ما وصل اليه نزل به بأحدهما  
والقياسي كل سورة فيها بأيها الناس فقط أو كلا أو أولها حرف تنجس سوى  
الزهرابين والرعدا وفيها قصة آدم وإبليس سوى البقرة فهي مكية وكل سورة  
فيها حدث أو فريضة فُدنة اه وقال الديري في تفسيره المنظوم

وما نزلت كذا يثرب فاعلم \* ولم تأت في القرآن في نصفه الأعلى  
اه وقالوا حكمته أن النصف الأخير أكثره نزل بمكة وأكثر أهلها جبابرة فتكررت  
فيه على وجه التهديد والتعنيف لهم بخلاف النصف الأول (قول المصنف وفيه  
نظر) مصبه على قوله لأن أكثر العتو الخ وحاصل النظر أن أكثرية العتو في مكة  
لا تتنجس أن كل سورة فيها كلام مكية لا حتمال أن السورة مدنية وكلا فيهما للعتو الواقع  
بالمدينة بقله ولو سلم أن جميع العتو كان بمكة فلا نسلم أن كل سورة فيها كلام مكية  
لا حتمال أنها مدنية والاشارة بكلا إلى عتوساين في مكة (قوله أراد العاين) لا  
يخفى أنه غير المتبادر من قواهم كل سورة فيها كلافه سوى كذا (قوله الح) قول  
المصنف ثم لا يظهر الح) رده لقوله لا معنى لها عندهم إلا ذلك (قوله هذا على الترام  
أنها للزجر الح) أي كونها للزجر في هذه الآيات مع عدم تقدم مقتضيه فيها وقوله  
عما قبلها أي قبل كلامها وقوله وإن كان هذا خلاف ما سبق الح أي فإن  
مقتضى حالة كونها ردعا لما بعدها أن يندأ بها لا بما بعدها حيث نزلت هذا ظاهر  
في عملة الآيتين الأولىين وأما عملة الآية الثالثة وهي طول الفصل فسيقول أن  
الفاصل فيها من تمة السياق لا أجنبي (قول المصنف بالتصوير) متعلق بالإيمان

لأن فيها معنى التهديد  
والوعيد وأكثر ما نزل ذلك  
بمكة لأن أكثر العتو كان  
بها وفيه نظر لأن لزوم  
المكية إنما يكون  
عن اختصاص العتوبها  
لأن غلبته ثم لا تمنع  
الإشارة إلى عتوساين ثم  
لا يظهر معنى الزجر في كلا  
المسبوقتين في أي صورة  
ما شاء ركبت يوم يقوم  
إنما سلب العالمين ثم إن  
عليها بيانه وقونهم المعنى  
أنه عن نزول الإيمان  
بالتصوير في أي صورة  
ما شاء الله



وبالبعث وعن العجالة بالقرآن نعسف اذ لم يتقدم في الاولين (٣٢٢) حكاية نفى ذلك عن أحد

ولطول الفصل في الثالثة  
بين كلا وذكرا العجالة وأيضا  
فإن أول ما نزل خمس آيات  
من أول سورة العلق ثم نزل  
كلان الانسان ليطنى  
فخات في افتتاح الكلام  
والوارد منها في التبريل  
ثلاثة وثلاثون موضعاً كلها  
في المصنف الاخير وراى  
الكسائى وأبو حاتم ومن  
وافقهما ان معنى الردع  
والزجر ليس مستمر فيها  
فراادوا فيها معنى ثانياً يصح  
عليه أن يوقف دونها ويبدأ  
بها ثم اختلفوا في تعيين ذلك  
المعنى على ثلاثة أقوال  
أحدها للكسائى ومتابعيه  
قالوا تكون بمعنى حقاً  
والثاني لأبي حاتم ومتابعيه  
قالوا تكون بمعنى ألا  
الاستغناء حية والثبات  
للنصر بن شميل والنراء  
ومن وافقهما قالوا تكون  
حرف جواب بمنزلة اى ونعم  
وحملوا عليه كلا والقمر فقالوا  
معناه اى والقمر وقول أبى  
حاتم عندي أولى من قولهما  
لأنه أكثر اطراداً فان قول  
النصر لا يتأتى في آيتي  
المؤمنين والشعراء على  
ما سياتى وقول الكسائى  
لا يتأتى في آيتي

(قوله ولطول الفصل) قد يقال الفاصل من تمة السياق لا أجنبى ثم الزجر  
تأديب وتربية له صلى الله عليه وسلم حيث غلبه الحرص والشوق في تلقى الوحي  
(قوله للنصر) بالصاد المحجمة بن شميل بالمحجمة مصغراً ابن خروشة بفتحات ومجتمتين بينهما  
مهملة البصرى من أصحاب الخليل بن أحمد قال أبو عبيدة ضاقت عليه المعيشة  
بالبصرة فخرج يريد خراسان فشيعة من أهل البصرة نحو من ثلاثة آلاف رجل  
ما فيهم الا محدث أو نحوى أو لغوى أو أخبارى فلما صار بالمربد قال بأهل البصرة  
يعز على فراقكم والله لو وجدت كل يوم كبلحمة باقلاء ما فارقكم قال فلم يكن فيهم  
من يتكاف ذلك فسار الى خراسان فاقادها أموالاً توفي في ذى الحجة سنة أربع  
وما تثنى بمدينة مرو وبها ولد ونشأ بالبصرة فلذلك نسب اليها وفي الصحاح الكيلحة  
مكالم والجمع كالج (قوله ولا تكسر بعد حقاً) قال الدمامينى وهذا ان ارتبط ما بعد  
وكذا قوله بالبعث أى وترك الايمان بالبعث وبالقرآن متعلق بالعجالة (قوله نفى  
ذلك) أى الايمان بالتصوير الخ أى حتى يهدد وزير جرحه (قوله الفاصل من تمة  
السياق) يقتضاه أنه لو كان أجنبياً لا تكون للردع حقيقة وان الامر كذلك  
في الردع عن اللاحق فان طال الفصل بما كان من تمة السياق فلا مانع والا فلا  
وهو ظاهر (قول المصنف وذكر العجالة) أى في قوله لتعجل به أول الآية (قول  
المصنف في افتتاح الكلام) أى والزجر يقتضى سبق ما يزجر عنه وبما أورده المحشى  
من توسيع الدائرة فيها يندفع ذلك فتذكر (قول المصنف والوارد منها الخ) هذه  
فائدة زائدة لا دخل لها في الرد (قول المصنف يصح عليه) أى بناء عليه أولاً جله  
أو معه والضمير للمعنى الثاني أى بخلاف المعنى الاول الذى هو الردع فانه يوجب  
لها صحة الوتف عليها والابتداء بما بعدها لا بها وقوله ومتابعيه أى الكوفيين  
وقوله بمنزلة اى ونعم أى فهمى جواب تصديق وقوله اى والقمر أى فهمى تصديق  
لقوله وما يعلم جنود ربك الخ وأما قوله والعمر والليل الخ فتأنف (قول المصنف  
لا يتأتى في آيتي المؤمنين) هما قوله رب ارجعون الخ وقوله قال أصحاب موسى انا  
لمدركون الخ وقوله على ما سياتى أى من أنه لا يصح أن تكون بمعنى نعم وانما  
يتأتى فيها كونها للاستفتاح فيها مما مثل ألا والزجر عن المقالة فقد تحقق فيها  
فيهما ما قاله أبو حاتم دون ما قاله الكسائى والنصر وحيث ذفا قاله أبو حاتم  
أكثر اطراداً (قوله أو أخبارى) بفتح الهمزة أى صاحب أخبار أى من علمائها  
وقوله وفي الصحاح الكيلحة الخ هى بكسر الكاف وفتح اللام كافى الصباح وقوله  
مكالم أى لاهل العراق وهو منسوب لثمان مناهل المنار طلان كما فيه وقوله  
والجمع كالج أى وكيلجات على لفظه أيضاً (قوله قال الدمامينى الخ) عبارته أقول

حقابه أو بما قبله أما إذا جعل حقاراجعا لما قبل وان مستأنفة فالواجب الكسر نحو إليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا انه يبدأ الخلق في قراءة الجماعة بكسر ان  
 لكن رجوع حقيقة كلاما قبلها بعد الطراده قال بعض أشياخنا  
 ومما هو صريح في رده نزول آية اقرأ مقتحمة بكلام من غير أن يكون قبلها شيء  
 (قوله ومخالف للأصل) فان الأصل عدم الاشتراك خصوصا إذا تبين نوا  
 المعنيين (قوله علمه لبنائهما) كقول الرضي علمه مشابهة لفظ الحرفية ومناسبة  
 معناها لانك ترجع المخاطب عما يقول تحقيقا لضده (قوله فلم لا تونت الخ) ان  
 كان معناه فلم لا تونتها العرب أي توين التمكن كان فيه كما قال دم شد وذ عدم  
 تكرار لام دخولها على ماض لفظا ومعنى

انما يمتنع كسرها بعد حقا اذا كانت حقا واقعة في ابتداء الكلام فيكون  
 ما بعدها فاعلا بفعل ناصب لها أو مبتدا مخبرا عنه بها على ان تكون منصوبة على  
 اسقاط الخافض أي أفي حق وأما إذا جعلنا حقا متعلقة بالكلام السابق عليها  
 لا بما بعدها فلا مانع من كسر ان حيث قبلها هو الواجب على هذا التقدير لانها  
 واقعة في محل الجملة كما إذا قلت زيدا كرمته حقا انه فاضل فتجعل حقا متعلقة بما  
 قبلها أي أحق اكراهه حقا ولا تجعل صدر ما بعدها فيظهر وجه الكسر اذا  
 تقرر ذلك فلم لا تكون كلالا التي جمعات بمعنى حقاراجعة الى ما قبلها من الكلام  
 ويكون ما بعدها جملة مستأنفة فتكسر ان ولا يتم الرد على الكسائي بما ذكره  
 المصنف ومما يدل لما قلناه من أنك اذا جعلت حقا من تمام الكلام السابق  
 كسرت ان الواقعة بعدها قوله تعالى إليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا انه يبدأ  
 الخلق ثم يعيده استشفاف معناه التعليل لوجوب المرجع اليه وقرئ بفتح أن على  
 أن المراد لانه أو على أنه منصوب بالفعل الذي نصب وعد الله والمعنى إعادة الخلق  
 بعد بدهته ويجوز أن يكون مرفوعا بما نصب حقا أي حق حقابه الخاق كقوله  
 أحق عباد الله أن لست جائيا \* ولا ذاهبا الا على رقيب

كذا في الكشف اهـ ولك أن تقول كيف يتردد بعد ماض حوا بأنه يوقف  
 دون كلا ويقتدأ بها (قول المصنف ولان تفسير حرف بحرف) أي كتفسير كلا بآلا  
 على ما قاله أبو حاتم وإي ونعم على ما قاله النضر والقرءاء وقوله أولى من تفسير  
 حرف باسم أي كتفسير كلا بحقا كما قال الكسائي (قول المصنف وأما أول سكر  
 الخ) أي جوابا عن قول الكسائي وقوله اذا كانت بمعنى حقا أي فلا يلزم حيث  
 تفسير حرف باسم (قوله تحقيقا لضده) كأن النجاة انما ككما وبجرفيتها لما  
 فهموا أن المقصود منها ذلك كالمقصود من ان ولم يقولوا في تفسيرها بمعنى ان

ولا بعد ما كان جمعا  
 ولان تفسير حرف بحرف  
 أولى من تفسير حرف باسم  
 وأما قول مكي ان كلا  
 على رأي الكسائي اسم  
 اذا كانت بمعنى حقا فبعد لان  
 اشتراك النقط بين الامة  
 والحرفية تلييل ومخالف  
 للأصل ومحوج لتكاف  
 دعوى علمه لبنائهما والانه لا  
 ترتب

ويحتمل أن المراد فلم لا تتون في المستقبل أى تنوينا جارا يا على قواعد العربية  
فلا يكون ماضيا معنى فلا يجب التكرار على حد قوله

يكفى المحبين في الدنيا عذابهم \* تالله لا عذبتهم بعدها سقر

ان قلت تفسير الجمهور معنى كلاب الزجر يقتضى تفسير الحرف بالاسم اذ الزجر اسم  
فرد عليهم مثل ما ورد على الكسائي قلت لا اذ قول الجمهور بمنزلة ما يقال من  
معناها الا بداء ان قلت يحتمل كلام الكسائي على مثل هذا قلت هو ظاهر لو  
قال معناها التحقيق ولما قال بمعنى حقا علمنا أن مراده ان هذا اللفظ وهو حرف  
بمعنى هذا اللفظ وهو اسم فتدبر (قوله لكانت للوعد) قد يقال لا مانع من الوعد

تبيينها على أنها لا تختص بالجملة الاسمية (قوله ان المراد فلم الخ) أى ان لم تكن  
مبنية فلم لا تتون وقوله فلا يكون ماضيا معنى أى لان الماضى المنفى بلا مستقبل  
معنى أى بمعنى هذا اللفظ وقوله اذ قول الجمهور الخ قول مبتدأ بمنزلة خبره وحاصل  
الجواب أنه انما يتوجه على الجمهور ذلك لوقالوا كلاحرف بمعنى الردع والزجر كما  
قال الكسائي بمعنى حقا وهم لم يقولوا ذلك وانما قالوا حرف معنى الردع والزجر  
أى معناها الجزئى ضرورة أن الحرف يدل على معان جزئية فهو بمنزلة قولهم من  
معناها الابتداء ولا يتأتى حمل كلام الكسائي على هذا الا لو قال معناها  
التحقق (قول المصنف جاز الوقف عليها) أى على احتمال أنها للردع أى وعلى  
ما قبلها وقوله والابتداء أى على احتمال أنها بمعنى ألا الاستفتاحية وقوله  
وذلك نحو أطلع الخ أى فان الآية الاولى تحت حمل المعانى الثلاثة أعنى الردع  
والاستفتاح وكونها بمعنى حقا والآية الثانية تحت حمل ذلك وكونها بمعنى نعم (قول  
المصنف وقد تعين للردع الخ) أى ولا تكون بمعنى حقا ولا بمعنى نعم بل لا يجوز  
فيها الا أحدهذين الامرين والمراد أحدهما اذ يصح فى الآيتين المذكورتين  
أن تكون للردع وأن تكون للاستفتاح وقوله فيما تركت كلا فالمعنى على الردع  
انتبه وانزجر عن قولك رب ارجعون أى عن طلب الرجوع وحينئذ فيوقف  
عليها وعلى أنها للاستفتاح فالمعنى الا انها كلمة فيوقف على ما قبلها ويبتدأ بها  
وقوله لما كسرت الخ أى لانها لا تكسر همزتها بعد حقا ولا بعد ما معناها أى مع  
أنها كسرت فتعين أن لا تكون بمعنى حقا وقوله لكانت للوعد الخ أى لان نعم  
تفيد الوعد فانه لو قيل لك أعط فلانا كذا او قلت نعم فقد وعدت بالاعطاء أى  
والوعد هنا بالرجوع لا يصح لانه تعالى لا يرجعهم الى الدنيا بعد الموت حتى  
يعدهم به فبطل كونها بمعنى نعم وقوله لانها بعد الطلب أى وهى بعده تفيد الوعد

واذا صلح الموضع للردع  
ولغيره جاز الوقف عليها  
والابتداء بها على  
اختلاف التفسيرين  
والارجح حملها على الردع  
لانه الغالب فيها وذلك نحو  
أطلع الغيب أم اتخذ عند  
الرحمن عهدا كاستكسب  
ما يقول واتخذوا من دون  
الله آلهة ليكونوا لهم عزرا  
كلاسيكفرون بعبادتهم  
وقد تعين للردع أو  
الاستفتاح نحو رب  
ارجعون لعلى أعمل صالحا  
فما تركت كلا انها كلمة  
لانها لو كانت بمعنى حقا لما  
كسرت همزة ان ولو كانت  
بمعنى نعم لكانت للوعد  
بالرجوع لانها بعد الطلب  
كما يقال أكرم فلانا فتقول نعم

بالرجوع من حيث هو باعتبار البعث

(قوله باعتبار البعث) أي لا الرجوع إلى الدنيا والبعث رجوع فيكون معني نعم  
حيث أن أرجعك أي أبعثك يوم القيامة لكن لا يخفى أنه حيثئذ يكون الرجوع  
الموعود به غير المطلوب فلا يكون تصديقا إلا أن يكون من القول بالموجب أو أنه  
اجابة مما أوهو كاية عن مجازاته يوم القيامة على ذلك تنزيلا للوعيد منزلة الوعد  
تم كما ولعمري أن كل ذلك لبعيد قتما مل ~~فائدة جلية~~ أعلم أن الواو في مثل رب  
أرجعون قيل لتعظيم المخاطب واعترضه ابن مالك بأنه لا يعرف أحد يقول رب  
أرجعون ونحوه لما فيه من إيها المتعدد وأجيب بأنه لا يلزم من منعه من ذلك أن  
لا يطلقه الله على نفسه كما في ضمير المتكلم نحو نحن قسمنا نعم القادرون وقال المازني  
هذا ونحوه كقفا نيك بمنزلة تكرير الفعل للتوكيد كما كان منه جمعا فهو بمنزلة  
التكرير ثلاث مرات وما كان مشني فهو بمنزلة التكرير مرتين فكأنه قال قف  
قف ورب أرجعني أرجعني وبه فسر قوله تعالى ألقيا في جهنم اه قلت  
لينظر ذلك من الحقيقة هو أو المجاز وإذا كان مجازا فما علاقته وبأي طريق  
يدل على المراد لاسما وضميره كان مفردا واجب الاستتار فصار غير مفرد  
واجب الإظهار وقد رأيت الشهاب في عنايته غني بذلك وأزال فيه الالتباس  
فقال خطر لي أن لهم استعارة أخرى غير ما ذكر في المعاني ولكونها العلاقة  
لها بالمعنى لم تذكر وهي استعارة لفظ مكان لفظ آخر لكنه يقطع النظر عن معناه  
وهو كثير في الضمائر كاستعمال الضمير الجرو والظاهر مكان المرفوع المستتر في  
كفي به حتى لزم انتقاله من صفة إلى أخرى ومن لفظ إلى آخر ولا شك أن ما نحن  
فيه من هذا القبول فانه غير الضميرين المستترين أو الضمائر كذلك إلى ضمير  
واحد مشني أوجع ظاهرا فليزم الاستتفاء بأحد لفظي الفعل وجعل دلاله الضمير  
المنني أو المجموع على تكرير الفعل مرتين أو ثلاثا ثم مقامه في التأكيده من  
غير تجوز فيه أهو قوله من غير تجوز فيه صريح في أنه من باب الحقيقة لا المجاز فيكون  
المراد بالاستعارة في كلامه أولا اللغو بذا الأسطلاحية وحيثئذ ~~تكون~~  
العرب كما وضعت ضمير التنفية أو الجمع للدلالة على الانبياء أو الجماعة ونحوه أيضا  
للدلالة على تكرير الفعل مرتين أو مرات أول الدلالة على التعظيم على أن قول  
الآخر وبذلك يشعر كلام ابن جني في المصائص والعرب في لغاتها بسلالاتها  
أصرفات شتى ثم خطر لي أنه هل يجوز تكرار الفعل المشمل على هذا الضمير أولا  
لما نقلناه في الفواكه وغيرها أن غاية التوكيد الانطى ثلاث مرات وهذا يكون  
في المنني كالتكرير أربعين في الجمع والتكرير يسا ما نال في روعي حديد

(قوله متعسف) قد علمت

زملوني زملوني وذرني ذروني خطا بالسيدة خديجة رضي الله عنها وهو صريح  
في الجواز مرتين والظاهر جواز الثلاث أيضا لان الزيادة المحذورة فيه للتقليل  
ليست صريحة بل تنزيلا فاعتنم هذا التحرير فانه غنمة التحرير (قول المصنف  
ونحو قال أصحاب موسى الخ) هذه هي آية الشعراء التي وعد المصنف ببيانها  
أيضا (قول المصنف وذلك لكسران) أي ولو كانت بمعنى حقا لفتح لكن تقدم  
ان كسران ليس مانعا من جعل كلا بمعنى حقا لا مكان جعلها متعلقة بما قبلها  
أي حق خزعكم حقا ثم استأنف بقوله ان معي ربي الخ وهذا الاستئناف على  
تقدير سؤال عن العلة وذلك أنهم لما قالوا ان المذكر كون فهم من ذلك خزعهم فقال  
كلا أي حق وثبت خزعكم من فرعون وحنوده حقا فقد رآهم قالوا ولم لا تجزع  
وقد قاربوا ادراكا وأخذنا فقال ان معي ربي سيهدين الى ما فيه النجاة ولا تجزع  
مع تحققها وقوله ولان نعم الخ أي وانما لم تكن بمعنى نعم لان نعم بعد الخبر  
للتصديق وهنا لا يصح التصديق لانه ينحل المعنى أنتم مسدرون وليس مرادا  
ويظهر أن يقال لا مانع من جعلها بمعنى نعم لتصديق الجزع المفهوم من كلامهم  
(قول المصنف اذ ليس قبلها الخ) قال اللسان في نقلا عن دم فيه أنه وان لم يكن قبلها  
ما يصح رده فبعدها ما يمكن الرد على انكاره وهو قوله انها لا حدى الكبر وقد جاوز  
المنحصر ذلك فقال يجوز أن يكون ردعا لمن ينكر أن تكون احدى الكبر اه  
قلت واذ كان الردع والردباء تبارا لا نكرا لما بعده فانه يصح أن يكون كذلك  
لما قبلها فتأمل (قول المصنف قال بعضهم الخ) في تفسير الفخر لما نزلت قال أبو  
جهل اقر يش نكاتكم أمها نككم قال ابن أبي كبشة ان خزنة النار تسعة عشر  
وأنتم الجمع العظيم أتعجز كل عشرة منكم أن يبطشوا برجل منهم فقال أبو الأشد  
وكان شديد البطش أنا كفيتكم سبعة عشر وكفوني أنتم اثنين فلما قالوا ذلك قال  
المسلمون ويحكم لا تقاس الملائكة بالحدادين فجري هذا مشلا في كل شيئين  
لا يسوى بينهما والحدادون السجانون الذين يحبسون الناس فأمر الله تعالى وما  
جعلنا أصحاب النار الآيات ثم قال في قوله كلا والقمر فيه وجوه أحدها أنه انكار  
بعد أن جعلها ذكرى أن تكون لهم ذكرى لانهم لا يتذكرون الثاني أنه ردع لمن  
ينكر أن تكون احدى الكبر فذرا الثالث انه ردع لقول أبي جهل وأصحابه انهم  
يقدرون على مقاومة خزنة النار الرابع أنه ردع لهم عن الاستهزاء بالعدّة  
الخصوصة اه (قول المصنف متعسف) بالبناء للمجهول صفة لقول أي  
ستعسف فيه ويصح أن يكون متعسفا بـ لا بـ لقول أي قول شخص متعسف فيكون

ونحو قال أصحاب موسى  
انما مسدرون قال سكران  
معي ربي سيهدين وذلك  
لكسران ولان نعم بعد  
الخبر التصديق وقد يمنع  
كونها للزجر نحو وما هي  
الا ذكرى للبشر كلا والقمر  
اذ ليس قبلها ما يصح رده  
وقول الطبري وجماعة انه  
لما نزل في عدد خزنة جهنم  
تقليها تسعة عشر قال بعضهم  
اكتفوني اثنين وأنا كفيتكم  
سبعة عشر فنزلت كذا زجرا  
له قول متعسف

ما ينفي التعسف وأسباب النزول تعتبر وإن لم يتضمنها الكلام (قوله كما في سلاسل)  
الواقع في عبارة الكشف تشبيهه كلابقوارير المجزوم فيه بالوجه الثاني لا سلاسل  
حتى يرد كلام أي حيان من أصله واحتمل بعض أشياخنا كلام الكشف بأن  
كلاهما ألف أصلية فلا حاجة لحرف الاطلاق فيها الذي يدل فربما يخالف قوارير  
الآن يتكلف حذف

بالبناء للفاعل وعلى كل فهو خبر عن قوله وقول الطبري وقوله لأن الآية لم تتضمن  
ذلك أي لم تذكر فيها تلك الواقعة التي هي سبب النزول أي والتي للردع لا بد أن يذكر  
فيها صراحة ما يصح رده (قوله ما ينفي التعسف) هو أنه لا يلزم من كونها للردع  
أن يتقدمها ما يصح رده بل تكون للردع عما قبلها وما بعدها وما عهد من المخاطب  
أي أو صح في المقام كما هنا وقوله وأسباب النزول تعتبر أي تراعى وتلحظ في الكلام  
بأن يثري فيه بما يناسبها وإن لم يتضمنها الكلام بأن يكون فيها ما يدل عليها فإنه  
وإن لم يذكر في تلك الآية أعني قوله عليها تسعة عشر ما يدل على قول هذا البعض  
حتى يكون قوله بعد كلاً ردعاً له لكنه اعتبر ذلك ولو حظ فحسن الاتيان بالردع  
(قول المصنف في دعواهم) أي إن الأصنام التي اتخذوها من دون الله تكون لهم  
عزاً وكان الأولى للمصنف أن يقول كلوا في دعواهم كلاً (قوله الواقع في عبارة  
الكشف الخ) نصها قرأ ابن زهير كلاً سيكفرون بعبادتهم أي سيحسدون كلاً  
كقولك زيد امررت بغلامه وفي محاسب ابن جني كلاً بفتح الكاف والتنوين  
وزعم أن معناه كل هذا الرأي والاعتقاد كلاً ولقائل أن يقول إن صحت هذه  
الرواية فهي كلاً التي للردع قلب الواقع عليها ألفها فوناً كما في قوارير والضمير  
في سيكفرون للآلهة أي سيحسدون بعبادتهم ويقولون والله ما عبدتمونا وأنتم  
كاذبون قال الله تعالى وإذا رأى الذين أشركوا شركاءهم قالوا ربنا إلى أن قال  
فأتوا إليهم القول انكم لكاذبون أو للشركين أي ينكرون لسوء العاقبة أن  
يكونوا قد عبدوها قال تعالى ثم لم تسكن فتنتهم إلا أن قالوا اه (قوله المجزوم فيه  
بالوجه الثاني) هو كون التنوين بدلاً من حرف الاطلاق المزبد بشباع الحركة فان  
الزنجشري جزم في قوارير بهذا الوجه وقوله حتى يرد الخ بفتح الياء وكسر الراء من  
الور ودأى حتى يتوجه عليه اعتراض أي حيان بما ذكره وجه عدم توجه ذلك  
الاعتراض انه انما جعل تنوين كلاً كتنوين قوارير وجعل تنوين قوارير بدلاً  
من حرف الاطلاق وهذا التنوين أعني الذي هو بدل من الاطلاق لا يختص  
بالاسم بل يدخل الاسم والفعل والحرف ولم يجعله تنوين صرف كتنوين سلاسل  
المصروف للتناسب وربما يجاب عن المصنف في قوله وتون كما في سلاسل بأنه

لأن الآية لم تتضمن ذلك  
تدبيره قري كلاً  
سيكفرون بعبادتهم  
بالتنوين اما على أنه مصدر  
كل اذا أعيا أي كلوا في  
دعواهم وانقطعوا أو من  
الكل وهو التعل أي جملوا  
كلاً وجوز الزنجشري كونه  
حرف الردع وتون كما في  
سلاسل

الاصلية وطرق حرق الاطلاق (قوله في ذلك) أى في التناسب الذى ذكره أبو حيان بل لم يعرج عليه الكشف وانما ذكر الاطلاق وجهها آخر بشعابنا على أن القراء لا يلزمها التوقيف وهو ان صاحب القراءة ممن تطبع برواية الشعر وممن لسانه على صرف غير المنصرف ودعوا بالله من زلة العالم (قوله من حرف الاطلاق) التعبير به في القرآن لا يخلو عن شيء فانه غاب في الشعر (قوله وصلى بنية الوقف) لأن ابدال الاطلاق نونا انما يكون في الوقف للتغنى بالغنة

كان يقال في سلاسل ما يقال في قوارير اصح التشبيه به فيه ~~كون~~ تعقل عبارة الزمخشري بالمعنى (قول المصنف بأن ذلك) أى التنوين وقوله لانه اسم أى وهذا التنوين تنوين صرف وتمكين يختص بالاسماء ولا مدخل للحرف فيه أصلا وكلا حرف أى فكيف يقاس الحرف على الاسم وقوله للتناسب أى للمناسبة أغلا لا وسعيرا وقوله مطلقا أى سواء كان المنع لصيغة متهمى الجموع أو لا فان كلا حرف لا مقتضى فيها للمنع من الصرف أصلا (قول المصنف وليس التوجيه الخ) رد لكلام أبي حيان بما حاصله أن توجيه التنوين في سلاسل لم يحصره الزمخشري فيما قاله أبو حيان فقط من أنه للتناسب الخ بل زاد وجهها آخر أيضا يتأتى في كلا ويصح به تشبيهها بسلاسل وهو كون التنوين عوضا من حرف الاطلاق اجراء للوصل بحرى الوقف وقد علمت مما ذكره المحشى أن الزمخشري لم يشبهه بسلاسل أصلا بل بقوارير فالاعتراض من أصله مدفوع وأما لو كان شبهه بسلاسل كما هو ظاهر كلام المصنف فان الاعتراض المذكور يكون متجها ولا يدفعه لى التأمل ما ذكره المصنف من عدم انحصار التوجيه فيما ذكره هو أى الزمخشري بفرض كونه قال ذلك لم يعين وجهها مخصوصا مما قيل في سلاسل الجاز صرف التشبيه الى جميع الالوجه التى منها ما يختص بالاسم فيكون الاعتراض في محله فتأمل (قوله في التناسب الذى ذكره أبو حيان) أى الذى هو خاص بالاسماء ولا يتأتى في كلا وقوله بل لم يعرج عليه الخ عبارته وقرئ سلاسل بالتنوين وفيه وجهان أحدهما أن تكون هذه النون بدلا من حرف الاطلاق وبحرى الوصل بحرى الوقف والثانى أن يكون صاحب القراءة ممن ضرى بالشعر وممن الخ فلم يذكر التناسب رأسا كما ترى وقوله لا يلزمها التوقيف أى التلقى من الرسول صلى الله عليه وسلم بل هى اختيار لقراء من عند أنفسهم بمحسب ما يتضح لهم (قوله لا يخلو عن شيء الخ) أى من الاخلال بالاجلال ~~كلام~~ ذى الجلال وقوله فانه غالب في الشعر أى الاطلاق وان كان في الاصل غير خاص بالشعر الا أنه صار غالبا فيه مختصا به فوصف شيء من حروف أو كلمات القرآن الشريف بما

يؤيده أبو حيان بان ذلك انما صح في سلاسل لانه اسم أصله التنوين فرجع به الى أصله للتناسب أو على لغة من يصرف مالا ينصرف مطلقا أو بشرط كونه مفاعيل أو مفاعيل اه وليس التوجيه منه صرا عند الزمخشري في ذلك بل من جزم كون التنوين بدلا من حرف الاطلاق المنزلة في رأس الآية ثم أنه وصل بنية الوقف وخبر بهذا الوجه في قوارير

وقوله صحيحة لنأويله الخ) لا حاجة لهذا الآن أصالة التنوين انما يحتاج لها في  
تنوين التناسب وقد خرج الكلام عنه وتنوين الترغيم يدخل الكلام الثلاث  
اتفاقاً (قوله حتى ادعى ابن هشام الخ) غاية لما أفهمه قوله عند أكثرهم من انتشار  
القول بالتركيب وحقاً مقابله (قوله لمفارقة الموضع الخ) حيث قدمت من مكانها  
وقوله بالاستقرار متعلق بتتعلق وضمير غيره للاستقرار وضمير دونه للعامل (قوله  
هو من خصائص الشعر الذي نزه الله سبحانه عنه مما لا يصح ولا ترد حروف المد  
والقصر اذ لا يتخاضى عن الطلاقها في القرآن مع أنها تنال في الشعر أيضاً لأنها  
ليست غالبة فيه بل تنال فيه وفي غيره على السواء فلا إيهام فيها ولا اختلال هذا  
ولك أن تدفع ذلك بمثل ما ذكره في قوله تعالى ليس كمثل شيء من عدم اعتبار  
إيهام تعدد الاله اقيام البرهان على عدمه فان كون القرآن ليس بشعر يدهى  
فتأمل (قول المصنف وفي قراءة الخ) عطف على قوله في قوارير (قوله وقد خرج  
الكلام عنه) أى في كلاه وصر على تنوين الترغيم وهو غير مختص بالاسم (قول  
المصنف عند أكثرهم) أى النخاة (قوله لما أفهمه الخ) أى فهو غاية لمحدوف أى  
وفشا ذلك القول حتى الخ (قول المصنف وليس كذلك) أى بل قيل انها بسيطة كما  
يأتى فدعوى الاجماع مردودة وقوله قاله أى الجمهور وقوله ان زيداً أى بكسر ال  
وقوله اهتما ما أى ليؤذن الكلام من أول الامر بالتشبيه قال الشيخ عبد القاهر انا  
لم نجد هم اعتماداً في التقديم شيئاً يجري مجرى الأصل أى وهو عدم التقديم  
عند العناية به الا الاهتمام لذكره يغني عن تفسير وحده العناية بشئ ويعرف  
له معنى وقد ظن كثير من الناس أنه يكفي أن يقال قدم للعناية وليسكونه أهم من  
غير أن يذكر من أين كانت تلك العناية وبم كان أشم وليس كذلك اه وقوله  
لدخول الجار أى فوتعتان وسطاً (قول المصنف جرهما) أى في محل جر بالكاف  
فالعامل في المفعول ان را الكاف عاملة في محل ان ومفعولها وليست كأن بتمامها  
عاملة في المفعول وقوله قال ابن جني الخ أى أنه بعد ما ذكره هو الزجاجة على ان  
ما بعد الكاف جرهما انفرده هو بقوله انها حرف لا ياء على أصله  
وقوله لمفارقة أى بعد تركيبه فأصله كان داخل في البرقية عاق الاستقرار  
فلما ركب وقدمت الكاف سارت لا تتعلق بشئ وقوله ولا يتدبر له أى للكاف  
مع مدخولها وقوله عامل أى خاص وقوله ولا هو زائد عطف على قوله لا يتعلق  
بشئ فالخامس أنه حرف حراسى ولا يتعار وهو بعيد انشأ الأصل أن يتعلق  
وقوله وليس قوله أى ابن جني أى ان قولاً وان كان بعيداً عن ما بعد من قول  
الاخفش الخ بل كلام الاخفش بعد لانه جعل الحرف الاسمى الواقع في موضع

وفي قراءة بعضهم والليل  
اذا ليسر بالتنوين وهذه  
القراءة صحيحة لتأويله  
في كلا اذا الفعل ليس  
أصله التنوين (كان)  
حرف مركب عند أكثرهم  
حتى ادعى ابن هشام وابن  
الجباز الاجماع عليه  
وليس كذلك قالوا والاصل  
في كان زيداً أسد ان زيداً  
كأسد ثم قدم حرف التشبيه  
اهتما ما به ففقدت همزة ان  
لدخول الجار ثم قال الزجاجة  
وابن جني ما بعد الكاف  
جرهما قال ابن جني وهي  
حرف لا يتعلق بشئ لمفارقة  
الموضع الذي تتعلق فيه  
بالاستقرار ولا يتدبر له  
عامل غيره لتمام الكلام  
بدونه ولا هو زائد لفائدة  
التشبيه وليس قوله بأبعد  
من قول أبي الحسن ان كاف  
التشبيه لا تتعلق دائماً  
ولما رأى الزجاجة أن الجار  
غير الزائد حتمه النعلق قدر  
الكاف هنا اسماً مبتدأً  
فلزمه أن يتدبر له موضعاً  
قدتره مبتدأً



مثل أخوة) وذلك لان المفتوحة تسبب بمصدر (قوله لان ذلك) أى عدم الموضع  
(فى التركيب الوضعى) قديقال مانحن فيه تركيب وضعى لانهم يقولون كأن كلمة  
واحدة وضعها الواضع للتشبيه بعمل عمل ان غاية الامر أنها فى الاصل مركبة ولا  
يقولون انها الآن كلمتان ذمت احدهما الى الاخرى حال الاسناد حتى يرد عليهم  
ما ذكره وسيأتى له ما يدل على ذلك عند الكلام على قوله \* كأن الارض ليس بها هشام  
(قوله من الاشكال) هو النظر الذى أبداه فى كلام الاكثرين والاستبعاد الذى فى  
كلام ابن جنى والزجاج (قوله وهو قول بعضهم) فيه رد على صاحب رصف المباني  
حيث نسب البساطة لادكثر ورد عليه أيضا ابن أم قاسم (قوله وفى شرح الايضاح  
الح) هو فى المعنى يوافق الاكثرين ممن قال بالتركيب (قوله لطول الحرف  
بالتركيب) أى نخفف بالفتح (قوله أبو الفتح) هو ابن جنى وقد سبق مذهبه الذى  
ليس أبعد من قول أبى الحسن الاخفش (قوله وقد مضى أن الزجاج يراه ناقصا)  
تعقب على الاجماع الذى فى قوة الاستثنائية والمراد ناقص فى لفظ التركيب وان  
تم فى المعنى والتقدير كما سبق وفى قوله والا لكان ادخال اللام على جواب ان

يصح فيه الاستقرار ليس متعلقا به كقولك زيد كالاسد فان الخبر شأنه أن يتعلق  
بكائن وقد ادعى أنه لا يتعلق بشئ (قول المصنف لم ينطق به) أى لم يذكر فى تركيب  
قط (قول المصنف وقال الاكثرون) مقابل قوله وقال ابن جنى والزجاج وقوله  
لا موضع لان الخ أى لا محل لها من الاعراب وقوله لان الكاف وان أى مع ان (قوله  
قديقال الخ) هو كلام حسن وقد وافق ما سلف لنا أول الكتاب فله الحمد (قول  
المصنف والمخلص) يصح أن يكون كجمع أى مكان الخلاص وأن يكون اسم فاعل  
من المضعف بمعنى المنقذ من الاشكال (قوله حيث نسب البساطة الخ) أى  
واختارها واستدل لها بوجوه منها أنها الاصل وأنه لو كان مركبا لكانت  
الكاف حرف جر فيلزم أن يتعلق اذ ليس زائدا اه وجوابه يعلم مما فى المتن  
(قوله نخفف بالفتح) أى مع ان أصله الكسر والمعدنى ان الكف وأن صار  
كلمة واحدة واصل ان الكسر فكان مقتضاه البقاء على أصله لكن لما ركب مع  
الكاف طال فثقل نخفف بالفتح ونظر فيه القارى بان مجرد التركيب لا يقتضى  
تغيير الكسر الى الفتح اه وهو واد روح العلة الثقل الحاصل بالتركيب  
من الطول والانتقال من فتح الى كسر لا نفس التركيب (قول المصنف لالأنها  
معمولة للكاف) أى مجرورة بها فلا يكون الكلام تاما لا احتياجه الى متعلق (قوله  
فى قوة الاستثنائية) أى كأنه قال لكن الزجاج يرى نه ناقص أى فادعاء الاجماع  
فاسد (قول المصنف والمتفق عليه) أى على ارادته اذا قلنا بغيره والا فليس لها

فان سطر الى أن قدر له خبرا  
لم ينطق به قط ولا المعنى  
مقتصر اليه فقال معنى  
كأن زيدا أخوك مثل  
اخوة زيدا بالكان وقال  
الاكثرون لا موضع لان  
وما بعدها لان الكاف وان  
صارا بالتركيب كلمة واحدة  
وفيه نظر لان ذلك فى  
التركيب الوضعى لافى  
التركيب الطارئ فى حال  
التركيب الاسنادى  
والمخلص عندى من الاشكال  
أن يدعى أنها بسيطة وهو  
قول بعضهم وفى شرح  
الايضاح لابن الجباز ذهب  
جماعة الى أن فتح همزتها  
لطول الحرف بالتركيب  
لأنها معمولة للكاف كما  
قال أبو الفتح والا لكان  
الكلام غير تام والاجماع  
على أنه تام اه وقد مضى  
أن الزجاج يراه ناقصا وذكروا  
لكان أربعة معان (أحدها)  
وهو الغالب عليها والمتفق  
عليه التشبيه

وسبق أنه مولد حملا لها على لو (قوله للظن) أي لا للتشبيه لئلا يلزم تشبيه الشيء بنفسه ألا ترى أن القائم بنفس زيد قال الرضي والاولى أن يقال انها للتشبيه أيضا والمعنى كأن زيدا شخص قائم فتغاير المشبه والمشبّه به إلا أنه لما قالم الوصف مقام الموصوف وجعل الاسم بسبب التشبيه كأنه الخبر بعينه صار الضمير من الخبر يعود على الاسم لا إلى الموصوف المقدر كما تقول كافي أمشي وكأنك تمشي والاصل كافي رجل يمشي وكأنك رجل يمشي فالضمير بحسب الأصل كان غائبا تابعا لمرجعه المحذوف ثم تبع الاسم في التكلم والخطاب (قوله الشك والظن) عطف تفسير بحسب المراد (قوله بطن مكة) قال دم يحتمل أنه ما خفي من أرضها وهو الذي تدفن فيه الاموات أي أنه اقشعرت وارتعدت من عظمة هشام حيث حل فيه بالدفن ويحتمل أنه سطح أرضها ومعنى مقشعرا جديا محلا لا خصب فيه ولا يخفأ له أن المناسب لكلام المصنف المعنى الثاني (قوله لأنه ليس بها حقيقة) أي ولو كان تشبيهها لا يقتضي أنه فيها غاية الأمر أنه لا اشتغاله مثلا أشبهت أن لا يكون بها

معنى سواه وقوله أطلقه الجمهور أي سواء كان خبرا جامدا أو مشتقا وقوله أنه لا يكون أي التشبيه وقوله بخلاف كان الخ أي بخلاف ما إذا كان الخبر مشتقا سواء كان مفردا أو ظرفا أو جارا أو مجرورا أو جملة (قوله لئلا يلزم تشبيه الشيء بنفسه) أي لأن خبرها حينئذ نفس اسمها والشيء لا يشبه بنفسه وقوله والمعنى كأن زيدا الخ وقال ابن أم قاسم والمعنى أنك شهمت زيدا وهو قائم به قائما والشيء يشبه في حاله ثابته في أخرى (قوله بحسب المراد) أي أن المراد أبا الشك هو الظن يعني الطرف الرابع لا مطلق التردد الشامل للمساوي قل الشئ ويحتمل أن الواو بمعنى أو اه واظنا هرا مؤنل المحشى (قول المصنف فيما ذكرنا) أي من الأمثلة (قول المصنف أي أطلقه) أي الشئ وقوله مقبلا أي اليك فأشار المصنف بهذا التفسير إلى أن الكف في قولك كأنك الخ غاب والباء زائدة والشتاء منصوب بفتحة مقدرة اسم كأن ومقبلا خبرها فالمعنى الشتاء مقبل وانظروا لذلك ومخاطب لك به وهذا هو الآتي عن انفارسي غاية الأمر أن ابن التباري يحذف من حيث أنه جعلها للظن والفارسي جعلها للتقريب (قوله رارتعدت) أي ترززل ونزله ومعنى مقشعرا جديا أي من اقشعرت السنة اذا محت وهو ذو برمتعين بل يصح أنه كالأول أي مترزلا وتوله ولا يخفأ له أن المناسب لكلام المصنف المعنى الثاني الظاهر أن الاول أيضا مناسب إذا المعنى أنها اهترت موتها عظاما لشأنها كما اهتر العرش موت سعد والاهترار كناية عن الفرح والسرور والمراد أهلها أو نفسها وقدرة الله صالحة (قول المصنف جواب عن سؤال) أي فكأنه قيل لم أسبح وجه

وهذا المعنى أطلقه الجمهور  
لأن وزعم جماعة منهم ابن  
السيد البطليوسي أنه  
لا يكون إلا إذا كان خبرها  
اسما جامدا نحو كأن زيدا  
أسد بخلاف كأن زيدا قائم  
أو في الدار أو عندك أو  
يقوم فانها في ذلك كله للظن  
(والثاني) الشك والظن  
وذلك فيما ذكرنا وحمل ابن  
التيار على أنه كأنك بالثناء  
مقبلا أي أطلقه مقبلا  
(والثالث) التحقيق ذكره  
الكوفيون والزجاجي  
وأندسوا عليه  
فأصبح بطن مكة مقشعرا  
كأن الأرض ليس بها هشام  
أي لأن الأرض اذا لا يكون  
تشبيهها لأنه ليس في الأرض  
حقيقة فان قيل فاذا كانت  
للتحقيق فن أين جاء معنى  
التعليل قلت من جهة أن  
الكلام معهما في المعنى  
جواب عن سؤال عن العلة  
مقتدر

(قوله وأجيب الخ) أجيب أيضا بأنه من تجاهل العارف فالمعنى أنه لما رأى الأرض مقشعة جدية قال لا بد له من سبب وأظنه عدم هشام منها لأنه لا غيب ونكتة التجاهل الإشارة إلى أنه حصل له من فرط المشقة ما أدهشه حتى صار لا يدري مع ما تضمنه ضنه بقنائه ووجهه لبقائه حتى لا يكاد ينقاد قلبه للجزم بموته (قوله فالمعنى أنه كان ينبغي أن لا يقشعر الخ) أي لأن اقشعراره انما ينبغي اذا خلت عن غيها وهي ليست خالية عنه فشمها حيث اقشعرت مع وجوده فيها بنفسها عند عدمه كأنه قال الأرض بحالة تشبه فيها نفسها عند خلوها من هشام مع أنه فيها وعدم الانبعاث مأخوذ من قوة الكلام (قوله الثاني أنه يحتمل أن هشام ما قد خلف من يستدسته فكانه لم يمت) أي فساغ التشبيه فحاصله أن معنى قوله ليس بها هشام ليس بها هشام أصلا لا حقيقة ولا خلفا وهذا المعنى لم يتحقق في الواقع لكونها بها خلف هشام فشمها الأرض حالة عدم هشام بالأرض الخالية من هشام أصلا حقيقة وخلفا وفيه من المبالغة في هشام ما لا يخفى كأن غيره لا يستدسته فاندفع قول د م أن هذا الجواب يصير صدرا البيت وعجزه ليسا ملتزمين وقرير بعض شيوخنا وجها آخر لالتزام وهو أنه رثاء لهشام وتهنئة لخلفته والمعنى كما سبق أي ما كان ينبغي لها أن تقشعر مع أن هشام فيها حكما فتأمل (قوله الثالث الخ) هذا مما يدل على أن تركيب كان وضعي وقد وعدنا به

الأرض مقشعة الخ فليل لأن الأرض الخ وقوله ومثله أي في كون الكلام جوابا عن سؤال عن العلة مقدر كانه قيل لأي شيء تنق ربنا قفيل لأن زلزلة الساعة الخ وقوله وأجيب أي من طرف البصريين القائلين انما لا تكون للتحقيق (قوله من تجاهل العارف) أي كقوله

أي أشجر الخابور مالك مورقا \* كأنك لم تنجز على ابن طريف (قوله ضنه) مصدر ضن بالاضاد المعجمة أي بخجل (قول المصنف بالظرفية) أي في قوله ليس بها أي ليس فيها (قوله فشمها حيث اقشعرت الخ) أي كأن الأرض حالة كون هشام مدفون بها تشبه نفسها عند عدم كونه مدفون بها أي انما المالم تره فيها اقشعرت وأجذبت وما كان ينبغي لها ذلك الا لو كانت خلت منه وهي ليست خالية منه لكونه مدفون بها (قول المصنف كالغيت) أي فنفعه حاصل سواء كان على ظهرها أو في بطنها (قوله وفيه من المبالغة) أي مع ما اشتمل عليه من رثاء الميت ومدح بقيه (قوله وقد وعدنا به الخ) أي حيث قال ان تركيب كان وضعي لانهم يقولون كان كلمة واحدة وضعها الواضع للتشبيه ثم قال وسيأتي ما يدل على ذلك (قول المصنف فهما كلمتان) أي على أصلهما وقوله لا كلمة أي مركبة أو بسيطة

ومثله اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم وأجيب بأمورا أحدها أن المراد بالظرفية الكون في بطنها لا الكون على ظهرها فالمعنى أنه كان ينبغي ان لا يقشعر بطن مكة مع دفن هشام فيه لأنه لا غيب الثاني أنه يحتمل ان هشام قد خلف من يستدسته فكانه لم يمت الثالث ان الكاف للتعليل وان للتوكيد فهما كلمتان لا كلمة وتظهره ويكأنه لا يفلح الكافرون أي أعجب لعدم فلاح الكافرين (والرابع) التقريب قاله الكوفيون وحملوا عليه كأنك بالشتاء مقبل

أول البحث (قوله وقول الحريري) اعلم أن الحريري في حدود الخمسمائة فضمير  
 حملوا النخاة الصادق بمن تأخر عن الحريري أو المراد مثل قول الحريري (قوله  
 تخط) بتشديد الطاء تنحدر من علو إلى سفلى وبعده \* إلى اللحد وتنغط \* وقد  
 أسلمك الرهط \* إلى أضيق من سيم \* قال دم الطاء ساكنة وهو مفاعيلن  
 مفاعيلن بقصر اللحن فجمع بين الساكنين من غير اداف وهو قبيح والحد بفتح  
 اللام وضمها القبر وتنغط تغوص والرهط قوم الميت والسم بفتح السين الثقب  
 الضيق ومنه سيم الخياط (قوله الكاف حرة بخطاب) قياسه أن الياء في كلام  
 الحريري حرف تكلم

(قول المصنف بالفرج) أنشأ بالخيار فيه بين الجيم والحاء المهملة وقوله لم تزل بضم  
 الزاي أي حال كونها باقية أبداً (قوله في حدود الخمسمائة) أي فهو متأخر عن  
 الكوفيين فلا يصح أن يكون ضمير حملوا عائد عليهم بالنظر لقوله المذكور كما  
 يوهمه صنيع المصنف وقوله فضمير حملوا النخاة أي أعم من أن يكونوا قبله أو بعده  
 فمن قبله حل الأمثلة المذكورة قبل كلامه على ما ذكر من بعده حمل كلامه هو  
 عاينه لكن ما فرغ منه المحشى وقع في أدهى منه وهو أن عموم النحويين يشمل  
 البصريين الذين لا يقولون بالتقريب أصلاً فلو جعل الضمير لنخاة الكوفيين على  
 ظاهر صنيع المصنف والمراد الأعم من المتقدمين منهم والمتأخرين على ما شئت فيما  
 قررنا به كلامه أي المحشى لكن أجل (قوله من علو الخ) تفسير للانحطاط فهير  
 الانحدار من علو إلى سفلى ومنه حديث الشماثل كان إذا مشى كأنما ينحط من  
 صيب والمراد هنا من ظهر الأرض إلى بطنها ومراد المحشى بقوله بتشديد الطاء  
 الرذ على من قال هو تخفيفه المضارع نخط من الخيط وهو الزفير فقول المحشى  
 وبعده أي الشطر المذكور قصد به تحقيق ذلك أي كون الطاء من تخط مشددة  
 على أسلوب بعية تلك القطعة وقوله تغوص أي تدخل كاطير الذي يغوص في الماء  
 فهو استعارة وتنغط بالغين المعجمة قبل الطاء (قوله بتصر الناني) أي من فاعل  
 الثاني أي حذف السابغ منه وهو النون وتوله من غير اداف أي زياد  
 متحرل في هذا الجزء (قول المصنف في اعراب ذلك) أي ما ذكر من الأمثلة وقد  
 الكاف حرف خطاب أي في قوله كأنك بالشتاء وكأنك بالفرج وكأنك بالدنيا أي  
 ولا يصح أن تجعل اسم كأن لان اسمها مبتدأ في الأصل والكاف لا تكون مبتدأ  
 لأنها ليست من ضمائر الرفع وقوله والباء زائدة الخ أي فالشتاء وما بعده منصوب  
 بفحوة مقدرة ومقبل وآت خبر أي الشتاء والفرج قريب الاتبال (قول المصنف

وكانك بالفرج  
 وكانك بالدنيا لم يمكن  
 وبالأخرة لم تزل وقول  
 الحريري \* كأنك تخط \*  
 وقد اختلف في اعراب ذلك  
 فقال القاري الكاف  
 حرف خطاب والباء زائدة  
 في اسم كأن

وقال بعضهم الكاف اسم كان وفي المثال الاول حذف (٣٣٤) مضاف اي كان زمانك مقبل بالشتاء

(قوله وقال بعضهم الخ) هذا لا يظهر في كلام الحريري (قوله وقال ابن عمرو الخ) ورفع مقبل عليه لانه خبر لمخذوف والجملة حال والباء للابسة (قوله المطرزي) هو ابو الفتح ناصر بن ابي المكارم عبد السيد القصبه الحنفي النحوي الاديب الخوارزمي المعتزلي ولد سنة ثمان وثلاثين وخمسائة بخوارزم وهو كما يقال خليفة الزمخشري فانه توفي في تلك السنة كما ذكرنا في حرف الالف وتوفي المطرزي سنة عشر وستمائة ذكره الشمني (قوله وكأني أبصر) الاولى كأنك تبصر لانه أوفق بالعبارة كما قاله الرضي مختاراً أن كان باقية على معنى التشبيه أي أنت في هذه الحال تشبه من يرى الدنيا غير كأنه والاصل كأنك رجل تبصر كما سبق ويمكن أصالة الباء على حذف قوله تعالى فبصرت به عن جنب (قوله أذنيه) أي الفرس والقادمة واحدة قوادم الطير وهي عشر ريشات في كل جناح (قوله فقبل) أي جواباً عن هذا البيت من طرف غير هؤلاء القوم (قوله للضرورة) بل أجاز الكسائي حذف نون المثني اختياراً ومن حذفها قوله قد سالم الحيات منه ان قدما على رواية البغدادي بن بهصب الحيات بالكسرة قالوا أراد القدمان ورواه ابن جني برفع

حذف مضاف) أي والباء بمعنى مع متعلقة بمقبل وكذا الثاني فعناه كان زمانك أت مع الفرج أي قرب اتيان زمانك مع الفرج وقرب اقبال زمانك مع الشتاء (قول المصنف والباء زائدة في المبسدا) أي والكاف حرف خطاب وبالشتاء مبتدأ ومقبل خبره والمعنى قرب اقبال الشتاء (قوله لانه خبر لمخذوف) أي والتقدير كأنك ملتبس بالدنيا حالة كونها لم تكن أي معدومة ولعل المعنى انها في حيزا لعدم والانتهى في حال عدمها لا يكون بها أو المراد كأنك بجزء اعمالك فيها حال كونها لم تكن (قول المصنف ما رلت يزيد) أي ملابساه (قوله أي أنت في هذه الحال الخ) ظاهر صنيعه أن التشبيه لا يتأتى الا في هذا المثال مع أنه يتأتى في غيره أيضاً والمعنى في المثال الاول كأنك تبصر بالشتاء وهو مقبل أي حال كونه مقبلاً أي أنت في هذه الحالة تشبه من يبصر الشتاء مقبلاً وكذا كأنك بالفرج أت أي وهو أت وكأني رجل يبصر كتنط أي يشاهدك في هذه الحالة أي أشبه من يبصر الخ (قول المصنف اذا تشؤف) أي تطلع ونظير يقال تشؤف الى الشيء تطلع يحوه وألفه لا اطلاق والظرف متعلق بما في مكان من معنى التشبيه أي تشبه اذناه وقت تشؤفه كذا والقلم آلة الكتاب ومحرفا بصيغة اسم المفعول آخره فاء أي مقطوعا لعل الاستواء وهو معروف عند الكتاب (قوله أي جواباً الخ) أي فهو تفريع على محذوف أي أحيب عن ذلك فقبل الخ (قول المصنف تحال) أي بدل كان فيكون أذنيه مفعولاً أولاً وقادمة مفعولاً ثانياً وورد هذا نبوت رواية الثقات السكت (قول المصنف بالغات من غير تنوين) أي للتنمية

ولا حذف في كأنك بالدنيا لم تكن بل الجملة الفعلية خبر والباء بمعنى في وهي متعلقة بتكن وفاعل تكن ضمير المخاطب وقال ابن عصفور الكاف والياء في كأنك وكأني زائدان كفتان لكأن عن العمل كما تكلفها ما والياء زائدة في المبسدا وقال ابن عمرو المتصل بكأن اسمها والظرف خبرها والجملة بعدها حال بدليل دواهم كأنك بالشمس وقد خربت بالواو وفي رواية بعضهم ولم تكن ولم يزل بالواو وهذه الحال متصلة بمعنى الكلام كالحال في قوله تعالى فما لهم عن التذكرة معرضين وكنت وما بعدها في قولك مازت بزيد حتى فعل وقول المطرزي الأسفل كأنني أبصر كتنط وكأني أبصر الدنيا لم تكن ثم حذف الفعل وزياد الباء ~~مسئلة~~ رعم قرم ان كان قد تعب الحار ابر وأنشدوا كان أذنيه اذا تشؤفا قادمة أو فلما محرفاً فقبل الخبر محذوف أي يحكيان وقيل انما الرواية تراا أذنيه مقبلاً والواو

الحيات فالقدم مفرد على حد خرق الثوب السمار (قوله وأجزاء المفرد المعترف)  
قبل هذا أغلبي وقد تم جزئياً نحو كل الطعام كان حلالاً لبني إسرائيل وحديث

والاصل قادمة ثمان وثمانون ومحرمان (قول المصنف أبو نخيلة) بالنون والخاء  
الجمتين مصغراً راجز شهير ولهم آخر أجزاء أيضاً أحدهما سعدى والآخر  
تكلي وأخر صاني (قول المصنف فليخنة أبو عمرو الخ) في السيموطي أن الذي لحنه  
هو الرشيد قال له دع كان وقل تخال أذنبه حتى يستوى الشعر (قول المصنف  
لاستغراق أفراد المنكر) أي أنها وضعت لاستغراق الأفراد وشمول جميعها  
وكون الحكم شاملاً لكل فرد فرداً إذا كان مدخولها سكرة أو معرفة بشرط أن  
تكون مجموعة ولو معني فقوله والمعترف الجموع أي ولو معني فإن ضمير كلهم جمع  
في المعنى (قول المصنف وكلهم آتية) أي كل فرد فرداً آتية وقوله كل زيد حسن أي  
كل أعضائه وجميع أجزائه حسن (قوله قيل هذا أغلبي) عبارة الشمي لا يقال قد  
تأتي مضافة إلى المفرد المعترف مع ارادة استغراق أفراد كقوله تعالى كل الطعام  
الح وقوله صلى الله عليه وسلم كل الطلاق الخ لا تأت قول المراد أن ذلك هو الاصل  
وعند دخول المقام عن القرائن وأجاب تاج الدين السبكي في شرح منهاج البياض  
عن الآية والحديث بأنهما من قبيل المعترف الجفسي وهو في المعنى كالسكرة  
والجواب الأول أشهر اه واذا أدخلت كل على ما فيه الالف واللام وأريد  
الحكم على كل فرد فهمل نقول ان الالف واللام هنا تقيده العموم وكل تأكيد  
لها أو أنها البيان الحقيقة حتى يكون تأسيساً كل منهما محتمل قال السبكي وقد  
يقال ان الالف واللام تقيده العموم في مراتب ما دخلت عليه وكل تقيده العموم  
في أجزاء كل من المراتب فادخلت كل الرجل أفادت الالف واللام استغراق كل  
مرتبة من مراتب الجموع وأفادت كل استغراق الأفراد فيصير لكل منهما معنى  
وهو أولى من التأكيد دم (قول المصنف صارت لعموم أجزاء فرد الخ) أصل ذلك  
إذا جمعت الإضافات للعهد بخلاف ما إذا جمعت للاستغراق أو الحقس فلا يكون  
لعموم الأجزاء بل لتوكيد استغراق الأفراد الذي دلت عليه الإضافة ولأن ذلك  
الاستغراق على الثاني أي هو جعل الإضافة للجفسي وان احتمل هذا الثاني أن  
تكون كل لاستغراق الأجزاء (قول المصنف ومن هنا) أي من أجل أن المفرد  
المنكر الواقع بعد كل غيره مضاف إليه ما بعده حتى يكون كل فيه الاستغراق للأفراد  
وحب الخ (قول المصنف ليعم أفراد القلوب) أي بخلافه عند عدم كل التالي هو  
لها فإنه لا عموم فيه لأن أداة العموم لم تسلط إلا على المضاف بخلاف المضاف إليه  
فإنه باق على عدم عمومه السمولى نعم يلزم من كون المتكبر ليس له القلب واحد

وهو أبو نخيلة وقد أذنبه  
محضرة الرشيد فليخنة  
أبو عمرو والاصمعي وهذا  
وهم فان أبا عمرو توفي قبل  
الرشيد ~~كل~~ اسم  
موشوع لاستغراق  
أفراد المنكر نحو كل  
نفس ذاتة الموت والمعترف  
الجموع نحو وكلهم آتية  
وأجزاء المفرد المعترف  
نحو كل زيد حسن فإذا  
قلت أكلت كل رغيف  
لزيد كانت لعموم الأفراد  
فان أضفت الرغبة إلى زيد  
صارت لعموم أخصاء فرد  
واحد ومن هنا وجبت  
قراءة غير أبي عمرو وان  
ذكون كذلك مضافاً  
على كل قلب متكبر  
ترك توين قلب نفسه  
كل بعد قلب يعم أفراد

القلب

كل الطلاق واقع الا طلاق المعتوه وتميل الى جفسته في المعنى المنكر (قوله  
أجزاء القلب) فيه أن عموم الأجزاء عنده للمعرف بل نقول لا حاجة لتقدير كل  
والذكورة لعموم القلوب لاضافة المنكر أي كل فرد من أفراد القلب المضاف  
لتنكير وليس قلب متكبر بمنزلة رغيف زيد أن زيد معرفة موضوع معين فالمضاف  
اليه كذلك ومتكبر مقول على أفراد محتمل لها قلب المضاف اليه كذلك فكل  
تستخرج ما احتمله وشاع فيه كغيره من النكرات فحصلها أن تجعل العموم البدلي  
شموليا (قوله على ثلاثة أوجه) هذا على المشهور ويأتي للمصنف رابع باعتبار  
ما قبلها في أنا كلاً فيها وهو البدلية وزاد ابن مالك فيه الحال (قوله قد دل على  
كماله) أي في جفسته فكل مؤولة بالمشتق أي الكامل فن ثم وقعت نعتا

وقد اعتبر عموم القلوب أنه أي المتكبر عام عموماً شمولياً وكان الأولى للمصنف أن  
يقول ليعم أفراد المتكبرين بدل القلوب وقد نحا نحو ما ذكره المصنف ابن  
الناجب فقال في أماليه قرأ باقي القراء باضافة قلب الى متكبر فلا يستفاد العموم  
في القلوب من الظاهر ولا بد من التأويل لأنك لما أضفت القلب الى متكبر وهو  
فرد غير مضاف اليه كل وجب أن يبقى على حكم الأفراد كما في قولك أكلت كل  
رغيف زيد ير كل رغيف إنسان وإذا بطل العموم فيما أضيف اليه كل وجب حمل  
الكلية على أجزاء ذلك الواحد لأنه لو عم في الأول لعم في الثاني وقد بطل العموم  
في الثاني ولو عم في الأول من غير عموم الثاني لم يستقم لأنه ليس بالتنكير الواحد  
قلوب حتى يعم قولك كل قلب المضاف اليه باعتبارها فوجب تأويل الآية لأن  
المعنى الذي سيقته الاخبار بالطبع على جميع قلب كل متكبر وذلك حاصل  
بتقدير كل محذوفة مضافة الى متكبر كأنه قيل كذلك يطبع الله على كل قاب  
كل متكبر فحذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه وحسن لظهور المعنى المراد  
وبذلك يتبين المعارض للعموم في القلب ويحصل الموجب للعموم في المتكبر اهـ (قوله  
للمعرف) أي وكل في الآية مضاف الى نكرة فكيف تأتي الأجزاء على رأيه فهي على  
رأيه لاستغراق أفراد القلب لأخواته وأجيب عنه بان الأجزاء أتت من تعذر  
استغراق الأفراد وجعل كل لاستغراق الأجزاء (قوله والمذكورة) أي وكل  
المذكورة معنا في الآية وقوله لعموم القلوب أي المضافة للتنكيرين فان اضافة  
القلب الى كل المفيدة للعموم في أفراد ما دخلت عليه افادته العموم (قول المصنف  
قد دل على كماله) أي كمال ذلك المنعوت (قوله في جفسته) أي فعني قولك رأيت رجلاً  
كل رجل رأيت رجلاً كاملاً في أوصاف الرجولية وقوله فكل مؤولة الخ دفع لما  
يقال ان كل جمادة والنعت لا بد أن يكون مشتقاً وحاصل الجواب انها في قوة

كعم كل أجزاء القلب  
وترد كل باعتبار كل واحد  
بما قبلها وما بعدها على  
ثلاثة أوجه فأما أوجهها  
باعتبار ما قبلها فأحدها أن  
تكون نعتاً لنكرة أو  
معرفة قد دل على كماله

(قوله حانت) بجملة أى هلكت هدرًا وهانت وقلج بفتح الفاء وسكون اللام آخره  
 جيم موضع قرب البصرة مذكر مصروف كافي الصحاح وزعم بعضهم أن الذى  
 فى البيت مختصر الذين بدليل رجوع ضمير الجمع اليه قال دم بل الذى صفة تقوم  
 أوركب أو معشر فرأى اللفظ فأفرد الموصول ثم المعنى فجمع (قوله كم قد ذكرك) **ب**  
**كسر الكاف** خطاب امرأة ولا ينافيه جمع الضمير مذكر لأنه للتعظيم على  
 حد قال لاهله امكثوا وقال العرجي

فان شئت طلعت النساء سواكم \* وان شئت لم أطمع نقا ولا بردا  
 والنقاح بضم النون بعدها قاف آخره خاء معجمة الماء العذب ولولتني أوجوابها

المشتق قول المصنف يماثله لفظا) أى المنعوت بان تكون حروف المضاف هي  
 حروف المنعوت وقوله ودعنى أى من حيث الافراد والتذكير والتأنيث  
 وقوله نحو أطمعنا الخ تافى أطمعنا مفعول أول وشاة مفعول ثان والفاعل ضمير  
 مستتر عائد على زيد مثلا ويصح قراءته بالبناء للمفعول (قوله بجملة) أى من الحين  
 بفتح الحاء وهو الهالك والمراد ذهبت هدرًا (قوله مختصر الذين) أى فهو جمع  
 وقوله بل الذى صفة تقوم أى فهو **ب** كقوله تعالى وخضتم كالذى خاضوا أى  
 كالقوم الذين خاضوا وظاهر كلام المحشى رد ما زعمه ذلك البعض وأنه مفرد لكن  
 سيمويه أو رده شاهد على أن الذى أصله الذين فحذف النون كما فى القارى  
 (قول المصنف قال الاخفش) هو الرابع وعليه مشى ابن مالك وقوله محدودة أى  
 معلومة المقدار كالسنة والشهر والجمعة واليوم والدينار والدرهم نحو صمت حولا  
 أو شهرا كانه وقبضت دينارًا أو درهمًا كانه وقوله وعليهما أى على انها تؤكد  
 لمعرفة أو نكرة وقوله ففادتتها العموم أى تعاق الفعل بكل جزء من اجزاء المؤكد  
 (قول المصنف ويجب اضافتها الخ) أى حيث وقعت مؤكدة وقوله راجع الى  
 المؤكد أى ومطابق له فى الافراد وغيره والمؤكد بفتح الكاف وقوله وقد يخلفه  
 الظاهر أى انها ترد تؤكد او تضاف للظاهر وكلام ابن مالك مقيد لقوله ويجب  
 اضافتها للمقابل له وكأنه قيل الا فى الضرورة (قوله للتعظيم الخ) أى انه قد  
 يتخاطب المرأة الواحدة بخطاب الجماعة المذكور فيبعد عن الضمير المفرد المؤنث  
 بمرتين تعظيما لها كما فى قوله صلى الله عليه وسلم للسيدة خديجة زملوني  
 دثروني وسبق لك أنه اما أن يجعل من المجاز بمرتين أو بمرتبة واحدة ولك أن  
 تجعله مجازا على مجاز وقوله العرجي بجملة مفتوحة فراء ساكنة فميم وسبأ فى  
 المحشى قريبا الكلام عليه وقوله فان شئت بكسر التاء خطاب لزوجته وقوله لم  
 أطمع بفتح الهـ مزة مضارع طعم بكسر العين وقوله ولولتني أى فى بيت الشاهد

وتجب اضافتها الى اسم  
 ظاهر يماثله لفظا ومعنى  
 نحو أطمعنا شاة كل شاة  
 وقوله \* وان الذى حانت  
 بفتح دماؤهم \* هم القوم  
 كل القوم بأمر خالد \*  
 والثانى أن تكون تؤكد  
 لمعرفة قال الاخفش  
 والكوفيون أو لشكرة  
 محدودة وعليهما ففادتتها  
 العموم ويجب اضافتها الى  
 اسم مضمير راجع الى  
 المؤكد نحو فسجد الملائكة  
 كلهم قال ابن مالك وقد  
 يخلفه الظاهر كقوله \* كم  
 قد ذكرك لو أجرى  
 بذكر كم \* بأشبه الناس  
 كل الناس بالقمير



محذوف أى لا تنفعت وأجزي بالزاي من الجزاء مبنى للمفعول وبذكر كرم بالموحدة  
جار ومجروور ويرى بالدال وتذكر كرم بالثناة مصدر فاعل والبيت لعمر بن أبي ربيعة  
وقيل لسكندر غزوة (قوله وليس قوله بشئ الخ) اعترض بأنه لا غرض لنا هنا في عموم  
الأفراد بل كونها للكمال أولى ليكون التفضيل على الناس الكاملين فكان  
نفسه لا تسمح أن يفضلها على الناقص أصلاً وإن كان اندراجها في عموم غيره  
لا يضر إنما الذي يضر التفضيل على الناقص وحده كما قال

إذا أنت فضلت امرأ ذنباهة \* على ناقص كان المديح من النقص

وقال آخر

ألم تر أن السيف ينقص قدره \* إذا قيل هذا السيف خير من العصا  
كذا فيهما وصحف من ضم الأول للثاني بكسر العين والصاد وأوجب بأنها للكمال  
في الإنسانية وتوابعها كالعقل والكرم ولا يلزم منه الجمال وادعاء أن المقام  
يعين الجمال لا داعي له مع إمكان أسهل منه على أن تنقص بل الشئ على من عداه  
عموماً أوقع في النفس (قوله ومن تو كيد النكرة) أى الذى هو قول السكوفيين  
فلا يلزم عندهم موافقة المؤكد والمؤكد تعريفاً وتسكيراً

وخالفه أبو حيان وزعم أن  
كل في البيت نعت شأها في  
أطعمنا شاة كل شاة وليست  
توكيدا وليس قوله بشئ  
لان التي نعت بها دالة على  
الكمال لا على عموم الافراد  
ومن تو كيد النكرة بها  
قوله

أعني قوله لو أجزي بذكر كرم وقوله ويرى بالدال أى المهمة بدل الزاي أى في أجزي  
فيصير أجدى أى ينفع الهزمة مبنياً للفاعل أى أغني وقوله وتذكر كرم أى ويلفظ  
تذكر كرم بالثناة الفوقية مصدر تذكّر بدل كرم وهو فاعل أجدى أى لو أغني  
تذكرى أياكم (قوله كذا فيهما) أى في البيتين أى كما ساقهما المحشى بلفظ من  
النقص في الأول ويلفظ العصا مفرداً في الثاني وقوله وصحف أى ما في البيت  
الثاني وهو العصا وقوله من ضم الأول للثاني الأولى من ضم الثاني للأول أى إن  
بعضهم ضم البيت الثاني للأول يظن أنه أخوه وصحف الخ وقوله بكسر العين  
متعلق بصحف أى وليس الأمر كذلك بل كل منهما على حدة من قول قائل  
وحينئذ فلا داعي إلى تكلف توافق رويهما وقوله وأوجب بأنها للكمال الخ أى  
عند جعلها له بوقوعها دعماً لما راد به الكمال في الإنسانية الخ لا الجمال كما يشعر به  
قوله ولا يلزم الخ الذى هو محط الاعتراض أى مع أن المقصود الجمال وقوله وادعاء  
أن المقام يعين الجمال لا داعي إليه أى بل تجعل للعموم تفهيد الجمال بالوضع  
وهذا أسهل لعدم احتياجه إلى تكلف شئ وقوله أوقع في النفس قد يعارض  
بأن تفضيله على الأكمل أجل مع استلزامه التفضيل على غيره بالأولى على أن  
الإنسان قد لا يسمح بالتفضيل على الناقص ولو في ضمن غيره كما ذكره أولاً

(قوله منهج) أى طريق مارّين فهو عتاب وصدر القصيدة

عوجى علينا رية الهودج \* انك ان لم تفعل تجرحى

وهو للعرجى وهو عبد الله بن عمرو بن الامام عثمان بن عفان رضى الله عنه يكنى أبا عمرو وأبا عثمان لقب بالعرجى لانه كان يسـكـن عرج الطائف وقيل لمال كان له بالعرج وكان من شعراء قريش ومن شهر بالغزل ونحاحوا بن أبي ربيعة مشغوفاً باللهو والصيد غير مبال فلم يكن له نباهة في أهله وكان أشقر جميل الوجه من الفرسان المعدادين **ذكر** أن حبشية كانت بمكة طريفة فلما أتاهم موت عمر بن أبي ربيعة اشتدّ جزعها وجعلت تبكى وتقول من لفساء **مكة** نصف حسنة وجما لهنّ فقبل لها خفضى عليك فقد نشأتى من ولد فتى يأخذ ما أخذه ويسلك مسلكه تقالأت أنشدوني من شعره فأنشدوها فقال الحمد لله الذى لم يضيع حرمة ومسكت عينا وقيل كانت العرب تفضل قريشاً في كل شئ الا الشعر فلما ظهر فيهم عمر بن أبي ربيعة والعرجى وعبد الله بن قيس والحرب بن خالد المخزومي وأبو ذهيل أقرت لها العرب بالشعر أيضاً أخرجه في الاغانى عن يعقوب بن اسحق وأخرج البيهقي وابن عساكر عن ابراهيم بن عامر قال واعد العرجى امرأة بغيا بالطائف فجاء على حمار ومعه غلام وجاءت المرأة على أنان ومعهما جارية فوثب العرجى على المرأة والغلام على الجارية والحمار على الاتان فقال العرجى هذا يوم غابت عواذله (قوله لانه مفيد للاحاطة) قال في الالفية

(قوله فهو عتاب) أى لمحبو به على الاعراض وطول الفرقة حتى أنه يلبت سنة كاملة لا يراه في محل خلوة ولا يلقاه الا في الطريق التى تسلكها العامة (قول المصنف نابت) أى نقيم مضارع لبث بكسر الموحدة لبثا بفتح اللام (قوله عوجى علينا) أى له عطف من عاج يعوج اذا مال وعطف وربة الهودج بالموحدة بعد الراء منادى أى يا صاحبة الهودج وهو محمل معروف للفساء وقوله تجرحى بضم الفوقية وسكون الحاء المهملة وكسر الراء أى توقعينا في الحرج أى الضيق وقوله عرج الطائف بفتح العين المهملة وسكون الراء وبالجم منزل بطريق مكة فالعرجى نسبة له (قول المصنف وأجاز القراء الخ) مقابل قوله ويجب اضاقتها الخ وقوله انا كلا الخ أى فكلنا توكلد لاسم ان وهونا وقد قطع عن الاضافة لفظا والاصل انا كنا فتنوّه عوض عن المضاف اليه وقوله وخرّجها ابن مالك الخ أى لان المؤكدة عنده لا تقطع عن الاضافة فجعل كلا في هذه القراءة حالا من ضمير فيها أى انما مستوون فيها حال كوننا كلا أى جميعا (قول المصنف من وجهين) بل من ثلاثة فان كلا جامد والحال مشتقة الا أن يؤول بجمعين وقوله لتصير الخ علة للقطع في التقدير

نابت حولا كاملا كله  
لان تبقى الاعلى منهج  
وأجاز القراء والخرّجى  
أن تقطع كل المؤكدة بها عن  
الاضافة لفظا تمسك بقراءة  
بعضهم انا كلا فيها وخرّجها  
ابن مالك على ان كلا حال  
من ضمير الطرف وفيه  
ضعف من وجهين تصديق  
الحال على عاملة الطرف  
وقطع كل عن الاضافة لفظا  
وتقدير التصدير كذا فيصح  
كونه حالا والأجود أن  
تقدر كلا بدلا من اسم ان  
وانما جاز ابدال الظاهر  
من ضمير الخاضع بدل كل  
لانه مفيد للاحاطة

يشربوا خيرا لا جاهلية ولا اسلاما (قوله السموأل) يفتح المهملة والميم والهمزة  
بعد سكن الواو آخره لام هو ابن عاديا بالمدة والقصر يهودى من شعراء الخماسة  
وتلطف المصنف في فصله عن الثلاثة المتناسبة كأقوالهم وهو عبرانى وقيل عربى  
مرئجل أو منقول عن اسم طائر كما في القاموس ومن أبيات القصيدة

الترمذى في نوادر الاصول عن عائشة رضى الله عنها وقالت أيضا والله ما قال أبو  
بكر بيت شعري في الجاهلية ولا في الاسلام (قول المصنف وكعب) أي ابن زهير  
وهذا البيت من قصيدته الطويلة التي مدح بها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وأصحابه وأنفسه اياها وأثابه عليها برده الشريفة وهي بانت سعاد المشهورة  
وهي حديث السباعه صلى الله عليه وسلم لها واقرارها اياها وقوله كل امرئ الخ  
هو قول أبي بكر والبيت الذي بعده قول كعب والتالت قول ليبيد فهو لف ونشر  
مرتب وقوله مصبح دنتج الصاد المهملة والموحدة المشددة أي موجود في أدله  
صباحا أو مة ولله في أهله انعم صباحا أو يسقى الصبح أي الشراب الذي  
يشرب أول النهار وقوله والموت أدنى أي أقرب اليه من شر النفعله أي السير  
الذي يكون على ظهر نعله والجملة حالية وقوله حذاء بهملتين بعدهما موحدة  
ممدود أي مرتفعة والمراد بتلك الآلة النعش والظرفان معمولان لحبر كل وربما  
توهم أن يوما ظرف اطالت وهو فاسد في المعنى والواو في وان طالت قيل واوالحال  
والصواب أنها عاطفة على حال محذوفة والاصل محمول على آلة حذاء على كل  
حال وان طالت سلامته فيكون من عطف الخاص على العام أو على ان الاصل  
ان قصرت مدة سلامته وان طالت \* فائدة \* بدئ بمانت سعاد كثير من  
القصاص العريسة فقد روى أن بندارا الاصفهاني كان يحفظ تسعمائة قصيدة  
أول مطالعها بانت سعاد منها قول ربيعة بن مقروم

بانت سعاد فأدسى القاب محمودا \* وأخاقتك ابنة الحر المواعيدا  
ومنها قول عدى بن الرقاع في مطالع قصيدته

بانت سعاد وأخلفت ميعادها \* وتباعدت من التمتع زادها

وغبر ذلك ومعنى البيت كل من ولدته أنثى وان عاش زمانا طويلا سالما من  
النوائب فلا بد له من الموت والحمل على النعش فقيم الجزع وبهم يفرح الشامتون  
(قوله عاديا) بهملتين وقوله في فصله أي افراده وقوله المتناسبة أي في أصل  
الفضل والشرف وقوله كأقوالهم أي فان كلامها من الحكم البليغة وهذا الاينافي  
ان قول السموأل أيضا من وادى قواهم كما ترى ولم يدنس من الدنس وهو الوسخ  
يقال دنس عرضه وثوبه كفرح والاسخ والاسخ بضم اللام مهموزا ضد الكرم فهو

وكعب وليبيد رضى الله  
عنه  
كل امرئ مصبح في أهله  
والموت أدنى من شر النفعله  
كل ابن أنثى وان طالت سلامته  
يوم على آلة حذاء محمول  
ألا كل شيء ما خلا الله باطل  
وكل نعيم لا محالة زائل  
وقول السموأل  
إذا المرء لم يدنس من الآثام  
عرضه \*  
فكل رداء يزيد به جميل  
ومفردا مؤثرا في قوله تعالى

وان هو لم يحمل على النفس ضيها \* فليس الى حسن التناء سبيل  
 تعبرنا انا قليل عدادنا \* فقلت لها ان الكرام قليل  
 وما ضرتنا انا قليل وجارنا \* عزيز وجارا لا كثيرين ذليل  
 وننكر ان شئنا على الناس قولهم \* ولا ننكرون القول حين نقول  
 اذا سيدنا خلا قام سيد \* قوول بما قال الكرام فعول  
 وقيل القصيدة لابنه شريح وقيل لعبد الملك بن عبد الرحيم الحرثي وقيل للحلاج  
 الحرثي ذكره في الاغانى (قوله كل نفس الخ) الشاهد في ضمير كسبت وأما رهينة  
 فلا شاهد فيه لقول الكشف رهينة ليس مؤنث رهين لتأنيث النفس لانه لو  
 قصد الوصف لقبيل رهين لان فعلا بمعنى مفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث بل

كل نفس بما كسبت رهينة  
 كل نفس ذات عقد مؤنث

يجمع خصال الذم كان الكرم يجمع خصال المدح والعرض فاعل بذنس وهو  
 تكسر العين محل المدح والذم من الانسان وذلك هو النفس يعني ان الانسان اذا لم  
 يتدنس بفعل الخصال القبيحة فكل لباس يلبسه بعد ذلك يكون جبلا أى كل  
 أفعاله تكون حميدة وقوله وان هو الخ الضم بالهجة الامر المكروه وأصله  
 العدول عن الحق يقال ضامه اذا عدل به عن طريق الانصاف فالمعنى وان لم يصبر  
 النفس على مكارها وليس المراد بضمها ضم الغير لها فان ذلك مما باتقون منه  
 وبأبونه وقوله فليس الخ أى فليس للناس طريق الى حسن التناء عليه ويصح أن  
 يكون المعنى وان هو لم يحمل على نفس الغير ضمها أى عنها أى لم يتحمل ضم من  
 يضام ويقصده في فلت رقبته وحل عقده لم يجد من يثني عليه تناء حسنا وقوله  
 تعبرنا الخ من التعبير وهو يتعدى بنفسه وبالخرف على المنكر كما صرح به المزوقي  
 في شرح الحماسة وان كان الاجود تعديته بنفسه وأنشد الأزهري للنادغة  
 وعبرتي بنوذيان خشيته \* وهل على بان أخشاك من عار

وقوله عدادنا أى عددنا ورجالنا وقوله فقلت لها الخ أى انما كذا قليلين لانا كرام  
 والكرام في الناس قليلون وذلك ليس بنقص وقوله وجارنا عزيز أى والحال ان جارنا  
 أى من يجاورنا أو يستجير بنا عزيز لحمايتنا نفسه وماله ورفعةنا درجته أى الماوان كذا  
 قليلا عدد السكا كثير عزما وبأسا وقوله وجارا لا كثيرين الخ جملة حالية أى ان كذا  
 في حال كون الاكثرين جارهم ذليل أى عند اشتداد الامر حتى لا يمكن السكنة  
 عددا أن يمنعوا جارهم ويعزوه واذا كان دأبهم في هذه الحال ففي غيرها أولى  
 وقوله وننكر ان شئنا الخ أى اننا لبأسنا وعظمتنا ونهذقونا اذا شئنا انكار قول  
 الناس أنكرناه ومنعناه ولا ننكر أحد من الناس علينا ما لا نقوله وقوله حلا سيد  
 أى مات ومضى وقوله قام سيد أى خلفه سيد آخر وقوله قوول مبا لعة من القول  
 أى كثيرا القول والفعل بقول الاكرمين وفعلاهم (قوله لتأنيث النفس) علامة للتأنيث

هي اسم بمعنى الرهن كالشتمية بمعنى الشتم كأنه قيل كل نفس بما كسبت رهن  
وكانه أراد أن التاء للنقل من الوصفية للاسمية فرهينة صارت اسمها لذات الرهن  
غير ملاحظ فيه معنى الوصفية وفي البحر الذي اختاره أنه مما دخلته التاء وإن  
كان بمعنى مفعولة في الأصل كنطحة ويدل على ذلك أنه لما كان خبرا عن المذكر  
كان بغير تاء قال الله تعالى كل امرئ بما كسب رهين (قوله قول الفرزدق) أي  
في القصيدة التي خاطب فيها الذئب وأولها

وأطلس عسال وما كان صاحباً \* دعوت لناري موهناً فأتاني  
فلما أتيت قلت ادن دونك انني \* وإياك في زادي لمشتر كان  
فقلت له لما تكسر ضاحكاً \* وقائم سيني في يدي بمسكن

مثنى في قول الفرزدق  
رفيق كل رجل وانهما  
لهي التناقوماهما أخوان

وقوله كالشتمية بالفوقية بعد الحجة اسم من الشتم في المصباح شتمه شتماً من باب  
ضرب والاسم الشتمية اه وعبارة البيضاء رهنه مرهونة عند الله مصدر  
كالشكمة أطلق للمفعول كالرهن ولو كانت صفة لقيل رهين اه والشكمة في  
كلامه بالكاف بمعنى الطبيعة قال الشهاب واختير المصدر مع موازنة رهين لمين  
أي في قوله بعده إلا أصحاب المين مع اشتماله على الأزواج وكونه حقيقة غير محتاج  
للتأويل لأن المصدر هنا أبلغ فهو أنسب بالمقام فلا يلتفت للنسبة اللفظية وكون  
فعل صفة على خلاف القياس أو مما غلب عليه الاسمية أمر آخر فلا وجه  
لاعتراض أبي حيان على التخصيص به اه وانظر لم اختبر في الآية الأخرى كل  
امرئ بما كسب رهين الوصف دون الاسم ولعله لمناسبة كل لما قبله تذكيراً  
وتأنيذا والله أعلم بأسرار كتابه وقوله مما دخلته التاء أي فيه ~~كون~~ رهينة محل  
الشاهد أيضاً ويؤيده أن الأصل المطابقة وهذا لا ينافي أنه قد يستوي فيه التذكير  
والتأنيث والمعنى كل نفس مرهونة عند الله بكسبها غير مفكولة عنها إلا بجزائها  
(قوله وأطلس الخ) أي ورب أطلس أي ذئب أطلس أي أغبر اللون وقوله  
عسال بمهملتين أي مضطرب في مشيه من عسل الطريق اللعب أي مشى فيها  
مسرعاً وقوله دعوت لناري أي دعوته إلى ناري نزل إيقادها الباعث للذئب على  
اتباعها والاقبال عليها مسرعة دعائه إياه وموهناً بفتح الميم وسكون الواو وكسر  
الهاء أي ساعة من الليل وقوله فأتاني أي فرأها فأتاني وقوله ادن أمر من الدنو  
أي اقرب مني وقوله دونك اسم فعل بمعنى خذ والمفعول محذوف أي من الزاد  
ما شئت كما يدل عليه ما بعده وقوله لما تكسر بشي معجزة من الكسر وهو بدو  
الاسمان عند الضحك يقال كسر وكسر مخففاً ومثقلاً بمعنى كشف عن أسنانه  
من الضحك فما اشتهر من استعماله في ضد ذلك من العبوس وانقباض الوجه خطأ

ولا تعدى مواعد كاذبات \* تمر بهار ياح الصيف دوني  
فاني لو تخالفني شمالي \* لما أتبعتهما أبدا عيني  
إذا لقطعتها ولقلت بيني \* كذلك أجتوى من يجتويني  
دعي ماذا علمت سأتقيه \* ولكن بالمغيب نبئيني  
فقل \* الهم عنك بذات لوث \* عذافرة كطرفة القيون

وقوله \* تعدى بكسر العين المهملة مضارع وعِدْ ومواعيد جمع مرعدة بمعنى  
الوعيد أي لا تعدني بالوصل مواعد كاذبة وقوله تمر بهار ياح الصيف دوني  
أي تذهب بها أي بتلك المواعد رياح الصيف دون أن تصيبني فان الكلام  
الذي لا حقيقة له يذهب في الهواء سري ولعله خص رياح الصيف لأنها تسري  
غير مترددة فلا ترجع من حيث هبت فلا طمع في رجوعها تلك المواعد جهة  
حتى تصيبه بخلاف رياح الشتاء فضطربة فمرجعت من حيث ذهبت  
أو اختلفت فأصابته أو تكونها في الغالب صبا وشعولا وهو في غير تلك الجهات  
اولان الغالب أن لا تيسر حاثب البر وشحوه أو نحو ذلك وقوله لما أتبعتهما أبدا  
عيني أي جعلتها بأبعة لها أي ما أتبعتهما معها بل كنت أقطعها وأكذلك بقوله  
إذا لقطعتها وقوله بيني بكسر الواو المتحدة أمر من البين وقوله أجتوى بالجيم بعد ها  
فوقية فعل مضارع أي أتجنب وأستكره من يجتويني بالجيم أيضا أي  
يتكرهني أقول ولهذا المذهب ذهبت أدقلت في بعض القصائد  
اني امرؤ أهوى الجمال وأسطلى \* نارا لغرام وأصطفى وجهها نضر  
وأدين للحرق المراض وأبئني \* متهتكاهم وای في ملا البئر  
ليكن قاني ياتي مهمما لثني \* غني الذي أهوى وينفر ما نضر  
(قوله دعي) أي اترك أي أيتها المحبوبة وقوله ماذا علمت أي الذي علمته مني مما  
يخالف هو الذي روي بنسب المتكلم عن أبي اسحاق وبتاء المحاطبة عن الاخفش  
فالعني اترك ما علمت أنا أو أممت مما فعلته محالنا لهما في ما سبق اه \* سبت  
القضاء أو لعدم علمي بأنه يغاشي فاني سأتقيه أي أجتنبه ولكن بالمغيب بضم  
الميم وفتح العين المعجمة والتخمية المشددة أي بما غاب عني مما صدر مني بدون علم  
نبئيني من النبا وهو الخبر والمعنى أخبرني من الآن عن كل شيء تكرهينه لا تقيه  
وقوله فقل \* الهم الخ نسل بتشديد اللام المكسورة أمر من التسلية التفتات إلى  
خطاب نفسه تحريدا وقوله بذات لوث أي آفة صاحبة لوث بضم اللام الشحم والهم  
ونقحها القوة أي بركوبها والسفر عليها والعذافرة بضم العين المهملة وبالذال  
المعجمة بعد ها فاء مكسورة العظيمة الشديدة والقيون بضم القاف والتخمية

اذا ما قت أرحلها بليل \* تأوه اهة الرجل الحزين  
تقول اذ درأت لها وضني \* أهذا دينة أباوديني  
أكل الدهر حل وارتحال \* أما يبق على وما يقيني  
وما أدري اذا وجهت وجهها \* أريد الخير أيها يليني  
أأخبر الذي أنا أتغنيه \* أم الشر الذي هو يتغنيه

ومعنى عجز الأول ان منعك ما طلبت بمنزلة فراقك وأجتوى أكره وعلمت بضم  
التاء وكسرهما وهو شاهد ما ذا الموصولة واللوث بالفتح القوة والعذافرة العظيمة  
والقبون جمع قبين وهو الحداد وتأوه أصله تأوه واهة بالمد ويرى بالقصر  
وتشديد الهاء بمعنى التأوه ودرأت بالمهملة دفعت وبالهجمة ألقيت والوضين  
بالمعجمة للهودج كالحزام للسرج (قوله تلم) أي النفس والبيت لذى الرمة وقبلة

المخففة جمع قبين وهو الحداد ومطرقة بكسر الميم وفتح الراء والقاف ما يطرق به  
الحديد وقوله اذا ما قت أرحلها بالراء والحاء المهملة من باب نفع أي أشد علمها  
الرجل وقوله تأوه بفوقية مفتوحة بعدها همزة فواو مشددة فهاء أصله تأوه  
واهة بمد الهمزة وتخفيف الهاء وروى بالقصر وتشديد الهاء كما ذكره المحشي أي  
تأوه الرجل الحزين لما عرفته من معاناة شداثد الاسفار وقوله تقول جملة حالبة  
وذكرت بدل مهملة بعدها راء فهمة ساكنة من الداء وهو الدفع أو بالمعجمة بمعنى  
وضعت والوضين بضاد معجمة آخره نون خرام الهودج والاستقها في أهذا اللتجب  
والدين العادة والأشارة للحل والترحال كما فصل ذلك بقوله أكل الدهر رأى  
أفى كل الا زمان حل وارتحال والحل يفتح الحاء مصدر حلت بالمكان وقوله أما  
يبقى على بفتح الهمزة وتخفيف الميم من أما ويبقى بضم التحتية وسكون الموحدة  
وبالقاف من الابقاء أي ألا يرجنى ويتقيني بالقاف بعدا الفوقية المشددة بعد  
التيمة أي يقيني ويصونني أو يتقى هلاكي ويخافه وفي نسخة وما يقيني بتيمة  
فقفاف وضمير الفعلين لصاحب الناقة الراجع اليه أهذا دينة كما استظهره  
الجلال وذكر العيني أنه راجع الى الدهر ثم قال وليس بواضح وقوله أيها أي أي  
الامر ين يليني بختين بينهما لام أي يعجبني وفصل الامر ين بقوله أأخبر الخ  
والاستغناء الطلب واستشهد أبو حيان بهذا البيت على ان البغي قد يستعمل  
في طلب الخير وان كان أصله أن لا يستعمل الا في الفساد اه وهو ظاهر بحسب أصله  
الاصيل من بغى الشيء طلبه خيرا كان أو شرا وقد ضبط المحشي وفسر بعض  
هذه الايات فخرى خيرا (قول المصنف لفظا) أي في اللفظ والذ كر فقط والافتقار  
(قوله أي النفس) وهو من ألم بتشديد الميم بمعنى نزل وعهدا على تقدير مضاف

وقد يستغنى عن الاولى لفظا  
كقوله  
سنة الرواعد من صيف  
البيت وقد تقدم  
وقوله \* ثم بدأ رقد تقادم  
بها \* واما ابومات  
سبأ بها \* أي اما يدار  
والفراء يقسم فخير زيد  
تقوم واما يتعد

وكيف بنفس كما قيل أشرفت \* على البرء من حوصاء هيض اندمالها  
والحوصاء من الحوص بالتحريك ضيق في مؤخر العين (قوله كما يجوز أو يقعد)  
تشبيه في مطلق الجواز إذا لا يحتاج لتقدير مع أو (قوله الشاهد في أو الأولى)

أي عهد نزولها وكذا قوله وأما بموات أي بمقابر أموات وألم ماض من  
الإلزام صفة أموات والخيال بفتح الخاء المعجمة والتخية ما يرى في النوم من  
صور الأشياء وقوله أشرفت بشين معجمة وفاء أي قاربت والبرء بضم الموحدة  
وسكون الراء مهموز الشفاء وقوله من حوصاء بجاء مهملة فواو ساكنة فصاد  
مهملة ممدودا وقوله هيض بكسر الهاء آخره معجمة مبدئيا للجهول من الهبضة  
وهي معاودة ألم العظم الكسير والجرح واندمالها نائب فاعل وقول المحشى من  
الحوص بالتحريك الخ لا يظهر له وجهه إلا بالتجريد مع أنه بالسكون التضييق  
فغنى من حوصاء أي من شدة تضيق بها صاحبها وهو ظاهر ومعنى البيت كيف  
الظن بنفس كلما قاربت الخلاص من شدة وقعت في أخرى أي لا يظن بها إلا  
الهلاك (قوله في مطلق الجواز) أي جواز الاستغناء عن إما الأولى أي لا يقيده  
كونه لفظا فقط كما هو ظاهر التشبيه المقترض احتياج التقدير مع أو كما هو الا فلا  
يحتاج مع أو إلى تقدير أصلا وبهذا التقرير يدفع ما يترأى من المناقاة بين هذا  
التشبيه وبين قوله والقرء يقيسه اذ هذا الضمير المنصوب عائد إلى الاستغناء عنها  
لفظا فقط وهذا أظهر مما نقله دس عن العلامة الدردير من ارتكاب  
الاستخدام أي يجعل ضمير يقيسه عائد إلى الاستغناء لكن المطلق لا خصوص  
اللفظي المتقدم وعبارة القرء في ذلك قد أفردت العرب وأما من غير أن تذكر  
أما سابقة وهي تعني بها أو وأنشدتلم بدار الخ أراد أو بأموات (قول المصنف  
ليس من أقسام ما) أي البسيطة كما أتباعه المصنف بقوله بل هي أن الشرطية الخ  
أي فهي مركبة من حرفين بخلاف ما في الشك والتخيير فحرف واحد وقوله وما  
الزائدة أي للتوكيد قال في الغنية ويدخل معها نون التوكيد نحو فاما تتقفهم  
فامارين واما تخافن واما دخلت في شرط ان اذا وصلت بالافتراق بين اما الجزائية  
والتخييرية في قولك اما تقوم واما تقعد ولذا اذا حذف ما من ان لم يجز ادخال  
النون لان حرف الجزاء لا يجلب نون التوكيد وقد جاء الجزاء بام بدون نون توكيد  
في الشعر كقوله \* امار بنا حفاة لانعال لنا \* (فائدة) قال أبو علي  
وقولك على ما في اما تفعلن يدل على أن ما لتوكيد الحرف نفسه ولو كانت لتوكيد  
الفعل لوقفت على ان ووزن اما فعلى كذا كرى وألفها للتأنيب أو للالحاق فان  
سمى بها منعت الصرف كذلك وليس وزنها افعل نحو اشفى لقلة ما فاؤه وعينه من

كما يجوز أو يقعد (تشبيه)  
ليس من أقسام ما التي في  
قوله تعالى فامارين من  
البشر أحدا بل هذه ان  
الشرطية وما الزائدة  
(أو) حرف عطف ذكره  
التأخير ومعاني انتهت  
إلى اثني عشر الأول الشك  
نحو ليتنا يوما أو بعض يوم  
والثاني الإبهام نحو وانا  
أو انا كم لعلى هدى أو في  
نلال مابين الشاهد  
في أو الأولى قول الشاعر



وجهه الشئني بأن الإبهام قد رزأ على أحد الشيئين أي لا بدقيه من قصد  
 الالباس فليعتبر ذلك في الأولى لسبقها ولدخولها في المحكوم عليه المقصود  
 بالإبهام ثم لا حاجة لاعتبارها في الثانية ألا ترى أنها لو لم تأت الثانية بأن قيل أنا  
 أو أنا كم لعلى هدى كان الإبهام حاصلا لكن الظاهر ما قاله الشارح من أن  
 الإبهام في الثانية أيضا والمقصود إبهام المحكوم عليه من حيث الحكم ويمكن  
 تنزيل المصنف على هذا بأن يكون غنى أن أصل الإبهام بالأولى فلا ينافي أن  
 الثانية لتأكيد هدى فهو إبهام على إبهام ومن البعيد ما في حاشية السيوطي من  
 أن الشاهد في الثانية والأولى بمعنى الواو والمعنى نحن على هدى أو في ضلال  
 وأنتم على هدى أو في ضلال وعلى التحقيق

وإدواحد وتصغيرها على أميا وأميا هـ والتصغير المذكور لا يظهر إلا على أنها  
 بسيطة والأفكان يقتصر على الجزء الأول كبقية الأعلام المركبة (قول  
 المصنف حرف عطف) في الغنية أنها أصل حروف العطف وقوله أحدها الشك  
 قال السمنى نقلا عن السعدان المتبادر إلى الفهم من الطلاقها في الخبر كجاءني زيد  
 أو عمرو وإن كان يحتمل التشكيك والإبهام على السامع أو المبالغة في تقييده  
 كقوله تعالى الإكهم البصر أو هو أقرب اهـ يشير بذلك أي بقوله أنه المتبادر إلى  
 أنه هو المعنى الحقيقي لها وقوله أو بعض يوم أي فهم استقلوا مدة لبثهم في الدنيا  
 بالإضافة إلى خلودهم في العذاب حتى شكوا في كونها يوما أو بعض يوم وقوله  
 الثاني الإبهام بالموحدة وتقدم الفرق بينهما وبين الشك وإن الخبر عالم فيه لا في  
 الشك وإنهما لا يقعان إلا في الخبر (قوله وجهه الشئني الخ) عبارة في الشرح  
 لا أدري لم امتنع كون الشاهد في أو الثانية أيضا والمعنى وإن أحد الفريقين منا  
 ومنكم لتأبى له أحد الأمرين كونه على هدى الخ وأقول لا يخفى أن معنى الإبهام  
 فيه زيادة على معنى أحد الشيئين أو الأشياء فلا يلزم من كون معنى الآية أن أحد  
 الأمرين ثابت لأحد الفريقين أن تكون أو فيها للإبهام بل لا بد من زيادة اعتبار  
 وهو قصد المتكلم إلى الإبهام وقد اعتبر ذلك في أو الأولى فلا حاجة إلى اعتبارها في  
 الثانية لأن اعتبارها في أحدهما يغني عن اعتبارها في الأخرى وإن قلت فهلا اعتبر  
 في الثانية دون الأولى قلت إنما اعتبر في الأولى لتقدمها ولأن الغرض إبهام محل  
 الهداية والضلال والأولى هي الواقعة بين محليهما ألا ترى أنه لو لم يقل أو في ضلال  
 لكان الإبهام حاصلا هـ وقوله من حيث الحكم أي بالنظر إليه أي فهو كأنه المقصود  
 بالإبهام والإبهام الأول إنما هو باعتبارها وحدها فيكون الثاني تأكيد كيد الهلان  
 الإبهام في الأول ليس المقصود به الإبهام من حيث الذوات بل من حيث الحكم

الخبر المذكور كاف عن تقدير آخر أي أحد القرينين ثابت له أحد الأمرين  
(قوله وسحقا) هو البعد والبيت من الخفيف شطره في القاف (قوله ديناراً  
أودهما) منع الجمع لعصمة المال والمراد بالمتع ما يشمل الشرعي والعادي لأن  
الكلام في المعاني اللغوية (قوله عما كان مباحاً) أي عما كان التركيب يفيد  
بحسب اللغة باحته ولا شك أنه لو قيل أطمع آثماً أو كفوراً أفاد الكلام قبل دخول  
لا الإباحة فإراد المصنف المباح لولا حرف النهي كما قال وإذا دخلت لا الخ وهذا

وهو الكون على هدى أو في ضلال فكان الثاني مؤكداً للقول وقوله إيهام على  
إيهام أي ليكون أبلغ في انصاف الخصم قال في الكشف هذا من الكلام النصف  
الذي كل من سمعه قال لمن خطب به قد أنصفك صاحبك وفي درجه بعد مقدمة  
ما تقدم من التقرير البليغ دلالة غير خفية على من هو من الفريقين على هدى  
ومن هو في الضلال المبين ولكن التعريض أوصل بالمجادل إلى الغرض وأهجم به  
على الغلبة وإنما خولف بين حرفي الجر لئلا يخل على الحق والضلال لأن صاحب  
الحق كأنه مستعمل على فرس جواد يركضه حيث شاء والضال كأنه منجس في ظلام  
مرتبك لا يدري أين يتوجه اهـ وقوله أي نحن على هدى أو في ضلال الخ لا شك أن  
الله تعالى يعلم أن رسوله والمؤمنين هم المهتدون وغيرهم الضالون ولكن ذلك على  
عادة العرب من أن الرجل يكذبك فتقول والله أن أحداً الكاذب وأنت تعنيه  
فتكذبه تكذيباً خفياً مكشوفاً وقوله كاف عن تقدير آخر أي ولا حاجة إلى

ما قيل من أن خبرنا محذوف بدليل على هدى وهو خبر إيهام وما قيل من أن  
خبر إيهام محذوف بدليل المذكور وهو خبرنا (قوله شطره في القاف) أي الساكنة  
من الحق ومعنى البيت نحن أو أنتم الذين أنفوا بكسر اللام من الالف أي أحبوا  
الحق وقوله وسحقا هو البعد وهو بضم السين المهملة والحاء وسكونها وقد سحق  
الشيء بالضم فهو سحق أي بعيد وهو وما قبله نصب على المصدر دعاء بالهلاك  
(قوله لعصمة المال) أي لأنها تمنع من الأقدام على تناوله لا بمقتضى وإنما اقتضت  
أو أحد الأمرين فلا يباح له الآخر إلا مقتضى له وقوله والمراد ما يشمل الشرعي أي  
المراد بجمع الجمع ما يعم المنع منه شرعاً وعرفاً لا عرفاً فقط ولا شرعاً فقط ولا يقع جمع  
الاختين إنما جاء من قبل الشرع كذا جمع الدرهم والدينار فلو كان المراد ذلك  
بحسب العرف واللغة فقط لم يضا. إن جعل هذين المثالين للتخيير (قول المصنف  
يأتي الكفارة الخ) هما قوله تعالى فاطعام عشرة مساكين الآية وقوله فقديرة س  
صيام أو صدقة أو نسك والآيتان وإن كانتا خبراً فهما في معنى الطلب فلا يرد أن  
التي للتخيير لا تقع إلا بعد الطلب كما سلف (قول المصنف وإذا دخلت لا الناهية)

نحن أو أنتم الأولى القوا الحق  
ق فبعد المبطلين وسحقاً  
والثالث التخيير وهي  
الواقعة بعد الطلب وقبل  
ما يمنع فيه الجمع نحو تزوج  
هكذا أو اختها وخد من  
مال درهمين أو ديناراً فإن  
قلت فقد مثل العلماء يأتي  
الكفارة والقدية للتخيير  
مع إمكان الجمع قلت لا يجوز  
الجمع بين الإطعام والكسوة  
والتخيير على أن الجمع  
الكفارة ولا بين الصيام  
والصدقة والنفك على  
أنهن القدية بل تقع واحدة  
منهن كفارة أو قدية  
والساقى قريبة مستقلة  
خارجة عن ذلك والرابع  
الإباحة وهي الواقعة بعد  
الطلب وقبل ما يجوز فيه  
الجمع نحو جالس العلماء  
أو الزهاد وتعلم الفقه والنحو  
وإذا دخلت لا الناهية  
استنع فعل الجميع نحو ولا  
تطع منهم آثماً أو كفوراً  
إذا لمعنى لا تطع أحدهما  
فأيهما فاعله فهو أحدهما  
وتلخيصه أنها تدخل للنهي  
عما كان مباحاً

لا ينافي الامتناع الشرعي بل المنع هو صريح النهي الداخلى على أو الإباحية فمن  
اللغو على هذا قول الشارح كيف يصح أن يقال عما كان مباحا مع أن طاعة كل  
من الآثم والكفور ممنوعة شرعا ولقد أجاد الشمني في رده (قوله للسيرافي) بكسر  
السين نسبة إلى سيرا ف مدينة من بلاد فارس وهو أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن  
المرزبان المعروف بالقاضي سكن بغداد وولى القضاء بها نيابة عن ابن معروف  
وقرأ اللغة على ابن دريد والنحو على ابن السراج وكان حسن الاخلاق معتزليا  
لكنه لم يظهره وكان لا يأتى كل الامن كسب يده وهو النسخ وكان ابوه مجوسيا فأسلم  
توفي في رجب سنة ثمان وستين وثلاثمائة (قوله أو أشد) معنى الإباحة صحة كل من  
الامرين التشبيه بالحجارة تقر يسألو الحكم بانها أشد وقول الشارح التشبيه

وكذا حكم النهي الداخلى  
على التخيير وفاقا للسيرافي  
وذكر ابن مالك ان استمر  
ورود أول الإباحة في التشبيه  
بالحجارة أو أشد  
فسوف

أى على كلام فيه أو التي للإباحة وقوله لا تطع أحدهما أى فأولى أصلها من كونها  
لا أحد الشيئين انما لما كان الا أحد غير معين بل دائر بين الآثم والكفور كان  
الخروج عن العهدة لا يحصل الا بعدم طاعة واحد منهما وفي حاشية الكشف  
عند قوله تعالى أو كصيب من السماء وأما قوله ولا تطع منهم آثما أو كفورا فالعموم  
انما جاء من الوقوع في سياق النفي كأنه قيل ولا تطع واحدا منهما اه أى انها  
وان كانت لا أحد الامرين الا انها لما دخلت عليها الافادت العموم فهو انما جاء  
من الوقوع في سياق النفي (قوله ولقد أجاد الشمني الخ) قال توهم الشارح ان  
المراد بالإباحة هنا الشرعية التي هي أحد الاحكام الخمسة وليس كذلك لان  
الكلام في معنى أو بحسب اللغة قبل ظهور الشرع وانما المراد بالإباحة بحسب  
العقل أو العرف في أى وقت كان وعند أى قوم كانوا ولا شك انه لو قيل أطلع آثما  
أو كفورا أفاد الكلام الإباحة ودل عليها وان لم يكن ثمة إباحة اه (قول المصنف  
وكذا حكم النهي الداخلى على التخيير) أى فيمتنع فعل المخبر فيه نحو لا تأخذ من  
مالى دينار أو درهم ولا تضرب امار بدا أو اعمار أو ماتم عن الفصل من عدم  
وقوعه بعد النهي مذهب للزحشرى وما ذكره المصنف من الوقوع مذهب غيره  
ويجاب عما عاين به الزحشرى من عدم صحة اجتماع النهي والتخيير وكذا الإباحة  
سأل النهي عنه أحد ائمه غير معين اد المعنى لا تأخذ من مالى أحد المذكورين ولا  
تضرب أحد الرحلين فأيهما أخذ أو ضرب فدمهما هـ ما فلا يخرج عن العهدة  
الا بعدم الفعل من أصله كما سبق (قوله المرزبان) بجمع مفتوحة فراء ساكنة  
فزاي صمومة فموحدة آخره نون رئيس الفرس جمعه مرابية (قول المصنف في  
التشبيه) خبرا (قوله على مدخول الكاف) هو الحجارة أى وهو لا يصح لكونه  
معهما وان أتقول بل يظهر بدون ذلك وهو العطف على الكاف والكلام

بكل من الامر بن انما يظهر لو كان أشد معطوفاً على ما شؤل الكاف فتدبر (قوله الجرمي) بفتح الجيم نسبة الى جرم وهي قبائل نزل بواحدة منها وهو ابو عمرو وصالح ابن اسحاق البصري قدم بغداد واخذ النحو عن الاخفش ولقي يونس بن حبيب ولم يلق سيبويه واخذ اللغة عن ابي عبيدة وكان ورعاً عالماً بالنحو واللغة توفي سنة خمس وعشرين ومائتين (قوله توبة) منقول من مصدر تاب علم لصاحب لبلى وهو ابن الجمر بصيغة تصغير حار عامري ولهم شاعر آخر توبة بن مضر بن تميمي (قوله لبلى) هي الأخيلية نسبة لا بيها أخيل من عقيل عامرية ايضاً كانت من اشعر النساء وهاجت النابغة الجعدي دخلت على عبد الملك بن مروان وقد أسنت فقال لها ما رأى توبة فيك حتى أحبك قالت ما رأى الناس فيك حتى ولولك الخلافة ذكره الثمني وقالت في الحجاج

في المعطوف على التشبيه البليغ المحذوف الأداة أي هو كالأشد قسوة من الحجارة كالحديد وفيه من المبالغة ما لا يخفى وحيث قد فيكون المراد أن تشبيه قلوبهم بالحجارة أو بما هو أشد قسوة منها مباح أي كل منهما صحيح وسيأتي للمصنف أنه قيل فيها هنا أنها للأضراب بمعنى بل وقد رأيت في الكشف ما نسخ بالبال وزيادة وصارته وأشد معطوف على الكاف اما على معنى أو مثل أشد قسوة فحذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه ويعضده قراءة الاعمش بنصب الدال عطفاً على الحجارة واما على أو هي في أنفسها أشد قسوة والمعنى ان من عرفها شتمها بالحجارة أو قال هي أقسى من الحجارة ثم قال وفعل القسوة وان كان مما يخرج منه أفعل التفضيل لكنه لم يقصد معنى الأقسى ولكن قصد وصف القسوة بالثدة كانه قيل اشتدت قسوة الحجارة وقلوبهم أشد قسوة اهـ (قول المصنف والتقدير) أي سان المقدار فهو بالجر عطفاً على التشبيه فتقدير الدتوب يقاب قوسين أو بما هو أقرب مباح ايضاً (قوله بفتح الجيم) أي وسكون الراء وقوله نزل بواحدة منها أي فنسب اليها (قوله منقول الح) أي فهو بالمشاة الفوقية وبعد الواو الساكنة موحدة وقوله الجمر يضم الحاء المهملة وفتح الميم وتحتية مشددة مكسورة كما أشار له المحشي وقوله عامري بالرفع خبر مبتدأ محذوف أي هو عامري أي من بني عامر ومضر بن تميم مضمومة فضاء معجمة فراء مشددة مكسورة فسين مهملة (قوله عامرية ايضاً) أي من بني عامرية ربة كذلك فيقال لها العامرية ايضاً وقوله وهاجت مفاعلة من الهجو والنابغة مفعوله وهو الشاعر المتقدم وقوله أسنت أي طعنت في السن وكبرت (قوله ما رأى الناس فيك) أي من الصلاحية المحققة أو التخييلة التي بين خلافها فهو توجيه وقوله

والتقدير نحو فكذلك  
قوسين أو أدنى فلم يخفها  
بأنسبوبة الطلب والخاسر  
الجمع المطلق كالواوالة  
السكرافيون واستخف  
والجرمي واخفوا يقول توبة  
وقد زعمت لبلى باني فاحر

إذا ورد الحجاج أرضاً مريضاً \* تتبع أقصى دأماً فشفاهها  
 شفاهها من الداء الذين الذي بها \* غلام إذا هز القناة سقاها  
 فقال لها قولي همام والوزن واحد يا غلام أعطها كذا وكذا درهماً فقال  
 أجمعها بلا والعدد واحد (قوله للأبها) أي أنه يعلم انصافه بأحد الأمرين  
 وقصد الأبها على السامع ولكن لا يظهر الأول لأن كون التقى للنفس والفجور  
 عليها أمران مجتمعان في الواقع كما قال تعالى لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت  
 فليس جمعاً بين التقى والفجور (قوله وقول جرير) أي في عمر بن عبد العزيز  
 لما ولي أقام الشعر أعيا به أبا ما لا يأذن لهم فيمنعهم كذا وقد أزمعوا على  
 الرحيل إذ مر بهم عدى بن أرطاة فقال له جرير

يا أيها الرجل المرخي عمامته \* هذا زمانك أني قدمضي زماني  
 أبلغ خليفتي أن كنت لاقية \* أني لدى الباب كالصفود في قرن  
 لا نفس حاجتنا لا قيت مغفرة \* قد طال مكثي عن أهلي وعن وطني  
 فدخل عدى بن حاتم

لنفسى تهاها أو عليها فخورها  
 وتبيل أوفيه الأبها وقول  
 جرير

ورداً الحجاج أي دخل وقوله مريضاً أي أهلها بالجور أو الفقر أو نحو ذلك وقوله  
 أقصى دأماً بالقاف والصاد المهملة أي أبعد مرضها أي لا يزال يبحث عن  
 أسباب هذه العلل حتى يشفيها أي يزيلها من أصلها وقوله الذين أي المدفون  
 في قلوبهم وقوله غلام الأحسن أنه خبر مبتدأ محذوف أي هو غلام وأن صح جعله  
 فاعل شفاها وهز بالزاي أي حرك والقناة بالقاف والنون الريح وقوله سقاها  
 بسين مهملة قنات ضميره للقنات وسقيها مجاز عن غوصها في الأعداء وتلطيفها  
 بدماهم وبينه وبين شفاها جناس التخييف وقوله همام أي بدل غلام وهو  
 الشجاع وذلك لأنه أليق بما بعده وآدب للسلوك وقوله والوزن واحد أي وزن  
 التفعيلة وقوله والعدد واحد مقابلة لقوله والوزن واحد أي فكل منهما كلمة فإن  
 كانت مائة أو ألفاء فهي لفظ واحد لا يختلف (قول المصنف تهاها) بفوقية  
 مضمومة قنات مصدر من التقوى فقاؤها وأوكفي تراث (قوله أزمعوا) بالزاي  
 المعجمة وبعد الميم عين مهملة مبني للفاعل أي عزموا وقوله عدى بن أرطاة بفتح  
 العين المهملة من عدى والهمزة من أرطاة (قوله المرخي) بضم الميم وكسر الخاء  
 المعجمة وقوله لاقية بهاء الظاهر العائد على الخليفة وقوله كالصفود بالصاد  
 المهملة والفاء آخره دال مهملة أي الذي صفود جمع من الابل مع غيره في قرن  
 بالقاف والراء كجبل أي جبل واحد كأنه رهين الباب لا يقتل كما أن المصفود  
 وهن المصفود معد وقوله لا قيت مغفرة بتاء الخطاب جملة دعائية وقوله مكثي

فقال يا أمير المؤمنين الشعراء يابل وسهامهم مبهومة وأقوالهم نافذة قال  
ويحك يا عدى مالي وللشعراء قال أعز الله أمير المؤمنين إن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم امتدح وأعطي ولك فيه أسوة حسنة فقال من بالباب منهم قال عمر بن  
أبي ربيعة وجيل والاخلط وذكرا جماعة فقال أليس هذا القائل كذا وذا كذا  
وأحد آيات شعرة برقة الدين والله لا يدخل على أحد منهم حتى ذكر جرير فقال  
إن كان ولا بد فهو وذكرك له البيت الذي استقبحه الأدباء فقال أمانه قال  
طرقتك صائدة القلوب وليس ذا \* وقت الزيارة فارجعي بسلام  
فاذن لجرير فدخل وهو يقول

إن الذي بعث النبي محمدا \* جعل الخلافة للإمام العادل  
وسع الحلائق عدله ووفاءه \* حتى ارعوى وأقام ميل المائل  
إني لأرجع منك خيرا عاجلا \* والنفس مولعة بحب العاجل  
والله أنزل في الكتاب فريضة \* لابن السبيل وللفقير العائل  
فلما مثل بين يديه قال ويحك يا جرير اتق الله ولا تقل إلا حقا فأنشأ جرير  
: آاذكرا الجهد والبلوى الذي نزلت \* أم قد كفاني ما بليت من خبري

مضمون معنى غيبتي فلذا عدى بعن وقوله وسهامهم كناية عن هجومهم وقوله نافذة  
أي مؤثرة في النفوس وقوله امتدح بالبناء للجهول وأعطي بالبناء للفاعل وذلك  
كحديث بانت سعاد فانه اعطى عليها رده وقوله والله لا يدخل الخ من ثقة كلامه  
وقوله فهو أي هو الذي يدخل وقوله استقبحه الأدباء أي لما فيه من مقابلة المحبوبة  
بالرد والطراد لاسيما في الوقت الذي فيه تغفل الناس ويتم فيه اليناك وهذا  
خرق لاجتماع العتاق وخرق في دين المحبة بالاتفاق وقوله طرقتك بالقاف أي  
زارتك ليلا وصائدة القلوب فاعله أي المحبوبة التي تصيد بشرك الخاطها القواد  
وتطيش العقول فتطير على غنم قوامها المياد وقوله وليس ذا وقت الزيارة الخ  
ما أدري كيف يصدر هذا من عاشق وكيف والعاشق الصادق يتقرب في هذا  
الوقت الطيف وقوله ارعوى بالراء والعين المهملتين أي انكف وقوله وأقام أي  
استقام وميل المائل تنازعه كل من ارعوى وأقام والمائل من مال وعدل عن  
الحق وقوله مولعة بفتح اللام أي معلقة وقوله العائل بالعين المهملة اسم فاعل  
من عال يعول كقال يقول كفله غيره ويقال عال اققرأ أيضا وأما الذي بمعنى صار  
كثيرا العيال فيقال فيه أعال بالهمز وأعيل وعيل (قوله الجهد) بفتح الحاء أي  
المشقة الحاصلة من الفقر واسم للغاية أيضا وأما بالضم فالطاقة وقوله ما بلغت  
بالتسديد والبناء للجهول وضمير الخطاب وقوله أخلصنا بالحاء المعجمة والفاء أي

انا نرجوا اذا ما الغيث اخافنا \* من الخليفة ما نرجو من المطر  
 هذى الارامل قد قضيت حاجتها \* نحن لحاجة هذا الارمل الذكر  
 الخير ما دمت حيا لا يفارقنا \* بورك يا عمر الخيرات من عمر  
 ومنها البيت فقال يا جريما ارى لك فيما ههنا حقنا وقد وليت هذا الامر وما  
 املك الا ثلاثمائة درهم فاشأه اخذها عبد الله ومائة اخذتها أم عبد الله باعلا  
 اعطه المائة الباقية فاخذها وقال والله لاهي احب ما اكتسبت الى ثم خرج  
 فقال له الشعراء ما وراءك قال ما يسوءكم خرجت من عند أمير المؤمنين وهو يعطى  
 الفقراء ويمنع الشعراء واني عنسه لراض وأنشأ يقول  
 رأيت رقي الشيطان لا تستغفره \* وقد كان شيطاني من الجن راقيا  
 (قوله أو كانت) قال ابن عصفور في شرح الجزولية يمكن أنه شئت هل جاءها  
 بسعي منه أو مقدره بلا كسب وقد يقال الانسب بحال الممدوح أنها  
 للاضراب وبعده

جاء الخليفة أو كانت له قدرا  
 كما أتى ربه موسى على قدر  
 والدي رأيت في ديوان جبر  
 اذ كانت

لم يوافقنا والغيث المطر وقوله من الخليفة متعلق بنرجو وقوله ما نرجو مفعول  
 نرجو أي من الذي نرجوه من المطر من الخصب والسعة وقوله الارامل جمع  
 أرمل المرأة التي لا زوج لها لا تقارها الى من ينق عليها قال الازهرى لا يقال  
 لها أرمل الا اذا كانت فقيرة والافليست بأرمل والجمع أرامل وقضيت بتشديد  
 الضاد المعجمة وحاجتها مفرد مضاف يعم وقوله هذا الارمل الذكر يعنى نفسه من  
 أرمل الرجل اذا نفذ زاده واقترع على غير قياس والقياس مرمل ويقال رجل  
 أرمل أيضا اذا لم يكن له زوج لكنه قليل اذا لا يقتصر بقصد امرأته والارامل  
 المساكين رجالا كانوا أو نساء قاله في المصباح وقوله ومنها البيت أي بيت  
 الشاهد جاء الخليفة الخ والضمير في جاء فيه عائدا على الممدوح والخليفة مفعوله  
 وقوله او كانت له قدرا بتحرير يك الدال أي مقدره في الازل فلم يحصل له تعب  
 ولا معاناة كما ان موسى حصلت له النبوة والمكاملة بقدر دون معاناة وقوله فيما ههنا  
 أي في بيت المال وقوله عبد الله أي ابنه وقوله ما يسوءكم أي الخبر الذي يحزنكم  
 وقوله رقي الشيطان بضم الراء وقع القاف جمع رقية كانه عن الشعر ومدائح  
 الشعراء وقوله لا تستغفره بقاء فزاي مشددة أي لا تتحرك وتجه كاللؤلؤ  
 الذين يفرحون ويطربون بالمدايح وان كانت كذبا (قول المصنف والذي رأيت  
 الخ) غرضه الانتقاد على الجماعة في الاستشهاد به لكنه غير ناهض اذ جاءت  
 الرواية بكل كذا كره الجلال وحيت روه هكذا فلهم الاستشهاد به وان لم يروه هو  
 ولا رآه الا هكذا (قوله الانسب بحال الممدوح) أي وبالتشبيه أيضا في قوله كما

أصبحت للنبر المجهور مجلسه \* زيناوزين قباب الملك والحجر  
(قوله سرحوا) يستعمل متعديا كالبيت ولازما وضميرها للسنة الجديدة وسوح  
جمع ساحة كناية عن فوق واغبرارها كناية عن عدم النبات بها وقصيدة تلابي  
ذؤيب (قوله بالمعرفة) أي لان المصدر المؤول يضاف للضمير قال السارح هو جاز  
للضرورة بل أجاز ابن مالك في النثر لكن لا يخفى أن الأولى عدمه وذكر الشمني  
مانعا آخر من كون سيان اسمها هو أن القصد الاخبار في السرح وعدمه بأنهما  
سيان لاعتبار السمين بأنهما سرحهم وعدمه ويمكن أن لا يسرحوا الخ اسم كان  
وسيان خبرها مقدم على قصر المثني (قوله الراجز) يطلق الرجز

وقوله  
وكان سيان أن لا يسرحوا زها  
أو يسرحوه ما راغرت  
السوح \* أي وكان الشأن أن  
لا يسرحوا الأبل وأن يسرحوها  
سيان لوجود القمح وأنما  
قد كنا كان شائنة لئلا يلزم  
الاخبار عن النكرة  
بالمعرفة وقول الراجز  
ان بها اكمل أو راما  
خوب بين يتفان اليها

أقرب الخ وقوله انها للاضرب وقيل بمعنى الواو كافي الجلال وقوله المجهور مجلسه  
أي الذي محل الجلوس منه مجهور أي بالامراء وزيناوخبر أصبحت وقوله وزين أي  
وأصبحت زين أي زينة قباب بالثقاف المكسورة والموحدة جمع قبة ما يضرب من  
الخيام وقوله والحجر أي وما ينبت من البيوت والمراد زينة أرباب الملك من البدو  
والخضر (قوله يستعمل متعديا) أي فيقال سرحت الأبل من باب نفع بالتخفيف  
رعيها كما يقال سرحتها بالثقل ومضارع الاقلا بفتح أوله وثالثه كما هنا  
ومضارع الثاني بضم أوله وكسر ثالثه والاسم السراح بالفتح وقوله ولازما أي  
فيقال سرحت الأبل سرحا وسرحا رعت بنفسها وقوله وضميرها الخ والباء فيها  
بمعنى في وقوله واغبرارها أي في قوله واغبرت فهو بغير معجزة فوحدة فراء مشددة  
وقوله كناية الخ وأصله اسودت في عين من يراها وقوله أو كثر فيها الغبار أي لعدم  
المطر (قول المصنف أي وكان الشأن الخ) يشير إلى ان اسم كان ضمير الشأن وان  
لا يسرحوا في تأويل مصدر مبتدأ مؤخرا وأقصر حوه عطف عليه وسيان خبر  
مقدم والجملة خبر كان وقوله وانما قدرنا كان شائنة أي ولم نجعل سيان اسمها وان  
لا يسرحوا الخ خبرها (قوله يضاف للضمير الخ) أي فيقال في مثل ما هنا سرحهم أي  
الناس ابلا وكذا يضاف لأل فيقال سرح الناس النعم أي وحينئذ فيكون معرفة  
وهو في الأصل خبر عن سيان وهو نكرة فيلزم الاخبار عن النكرة بالمعرفة وهو  
ممنوع عند الجمهور وقوله وهو جاز أي الاخبار عن النكرة بالمعرفة وقوله  
للضرورة أي وما نحن فيه كذلك فلا حرج على ارتكاب مثل ذلك فيه وقوله بل  
أجاز ابن مالك الخ أي في بابي كان وان كانه عليه الشمني وقوله ان الأولى عدمه أي  
لان ما لا خلاف فيه أولى مما فيه خلاف قال الرضي لا خلاف عند مجتزئه ان الأولى  
جعل المعرفة اسمها والنكرة خبرا اه (قوله على قصر المثني) أي على لغة من  
يقصره أي يلزمه الالف في كل أحواله ويعرب به بحركات مقدرة عليها وفي شرح



على البحر المعلوم وعلى كل شعر قلت لجزاؤه لانه يفتى على الضعف كما في العروض  
والرجز الاسدي وصدره

خل الطريق واجتنب أرماما \* ان بها اكل أورزاما  
خو يربس ينققان الهاما \* لم يدع السارح مقاما  
أكل جثاءة فوق بوزن أفضل ورزاما بكسر الراء بعدها زاي لسان كانا يقطعان  
الطريق بأرمام وخو يرب تصير حارب والهام واحد هاء هاء الرأس وتنقها  
كسر هاء تنق فناء (قوله لانه نعت تابع) تسمع اذ لا يتوهم نعت المعرفة بالنكرة  
وانما اتوهم الحالية فكأنه لا حظ ان الحال وصف في المعنى (قوله قالت)  
أى فتاة الحى وهى زرقاء اليمامة كانت تبصر من ثلاثة أيام

الشواهد ان أصله النصب بالياء لانه عدل عنه كراهة اجتماع ثلاث يا آت  
(قوله البحر المعلوم) أى الذى أجزاؤه ستة فعلى ست مرات وقوله وعلى كل شعر  
المتوهم هنا ادهوم مشطور السرىع المكسوف فيما يتبادر وان كان يمكن  
انه من الاثر بكون من عروضه الاول وضربا لثاني على انه مفعول وقد دخله  
الحسين يذره من انفع أى تعفة لانه وعدم قوته فى الشعر أى فهو من رجز  
ابن عباس به الرجز مجزأ داء يصيب الابل فى أعجازها وفى التماسوس سعى لتقارب  
أجزائه وقوله حرونة وزعم الخليل أنه ليس بشعر وانما هو أنصاف أبيات وأثلاث  
اه وقوله كما فى العروض أى كاد كروه فى علم العروض (قوله خل الطريق) بانحاء  
النجمة أمر بمعنى انزل والارمام بفتح الهمزة وسكون الراء جمع رمم محركا وهو  
الوادى وقوله ان بها أى بأرمام أو الطريق وهو تعليل للأمر وخو يربس بنحاء  
معجمة مضمومة فواو مفتوحة فتحتية ساكنة فراء مكسورة فوحدة مفتوحة  
فتحتية ساكنة فنون تثنية خو يرب تصغير خارب الى آخر ما قاله المحشى وقوله لم يدع  
ببحر بل انه دال المهملة أى يترك أى أكل ورزاما وقوله لسارح بمهمات أى راع  
وقوله مقاما بضم الميم أى أقامته فى محل وقوله وبعدها زاي أى مخففة وقوله لسان  
بكسر اللام وبالضاد المهملة أى هما اسمان صين وضمير التثنية لأكل ورزاما  
وقوله بسان أى منفرمة من باب نصر لا تهرب خلافا لما فى دس وفى التماسوس  
النتف كسر الهمزة عن السماع أو شر بها أشد شرب أو برمح أو عصاه والهمزة  
الرأس كما قاله المحشى وفى كاسل المبرد ينققان الهام مثل يضرب للبا لغة فى الشراى  
انهم ما يكدان بكسر ان الرأس (قول المصنف اذ لم يقل الح) أى ولو كانت أو على  
بابها من كثرنا لاحد الشيئين يقال خو يرب بالافراد وتوحيجه ان خو يربس  
حال من المصير المستكن فى نوله بها والتقدير ان أكل ورزاما كائنان بها

اذ لم يقل خو يرب اذ لم يقل  
ريد أو عمرو نص ولا تقول  
لسان را جب الخليل عن  
هذا ان خو يربس بنحاء  
أشتم لانه نعت تابع  
الناجفة  
قالت ألا ليتما هذا الجاهل  
الى حاشنا أو نصفه قد

فربها سرب من القفا فقال

ليت الحمام لي \* الى حماميه أو نصفه قديه \* ثم الحمام مبه  
فاذا هوسن وستون فظهر حسبه للحمام ونصفه يري تبصر في الامور وسبقت  
الايات في ان المكسورة المخففة ومنها  
واحكم حكيم قناة الحى اذنظرت \* الى حمام سراع وارد التمد

فحسبه قالنوه كما ذكر  
تسعا وتسعين لم تقصر ولم يزد  
و يقوى به أنه روى ونصه

الكونهما خوير بين فلو كانت أو على أصلها كان التقدير كائنا هو أى  
أحدهما بصيغة الافراد تكون الحال كذلك مفردة ولذا يقولون ان العطف  
اذا كان باو يجب فيه الافراد أى اذا كانت أو باقية على أصلها وقوله تقدير  
أشتم أى فهو جملة مستقلة وحيث قد يكون قولهم ان العطف باو يجب فيه الافراد  
أى اذا كان من الجملة الاولى والافان بالخيار (قوله سرب) بكسر السين المهملة  
أى جماعة والقطا بالقاف طائر معروف وكان هذا السرب ستا وستين حمامة  
وكان عندها حمامة واحدة (قوله فقالت ليت الح) أى فاما للنابعة حكاية لقولها  
وقوله قديه بقاف فدا ل مهملة مكسورة فتحسب مقتوحة فها أصله قدى  
اسم فعل بمعنى يكفى مضاف لياء المتكلم المفتوحة فالحق به هاء السكت وقوله  
للحمام ونصفه أى لكون أو بمعنى الواو اذ لو بقيت على حالها لم يكن تسعا وتسعين  
وقد بالغ الشاعر في مدحها بالاصابة اذ جعلها تحزرا الطير مع كونه اخف ما يتحرك  
ومع كونه حاما وهو أسرع الطير ومع كون ذلك حالة وورده الماء عند العطش  
الموجب للحرص على السرعة لوصول الماء وكون الماء قليلا ولا ماذلة فان ذلك  
أشد في الحرص على النيل منه وقوله فاذا هوسن وستون أى فمصفه يكون ثلاثا  
وثلاثين فاذا ضم الستة والستين كان المجموع تسعا وتسعين فجمامتها تكمل  
المائة وقوله يري تبصر الح أى يري النابعة بقوله للنعمان بن المنذر واحكم الح الامر  
بالتبصر أى التثبت في الامور والتدبر في حاله أى كن حكما مصيب الراى فى  
أمرى ولا تقبل ممن سمع بي اليك وكن كفتاة الحى اذ وسفت فاصابت  
ووضعت الامر موضعه فاجادت أى ولم يرد الحى بكم بمعنى التضا ولو آخر  
ذلك بعد البيت كان أنسب وقوله يحفه بضم الحاء اليه فهو باناء أى يحبط  
بجوانبه جانبها هذا الجبل وقوله مثل الزجاجة أى عين صانبة مثل الزجاج في  
الصفاء ممن ينظر اليه وقوله لم تكحل من الرمد أى لم يوضع فيها السكحل من أجل  
الرمد بضم أوله مبنيا للجهول من كحل العين كمنع ونصر كما في القاموس فهى  
مكحولة والمراد لم يصحها رمد أسلا حتى تكحل له بل هى فى غاية من المحنة  
والصفاء وقوله كل ذات طوق أى كالفاخت والقمرى والقطا والمراد هنا

محققه جاسا نيقو وتبعه \* مثل الزجاجة لم تسجل من الرمد  
والحمام كل دى طوق وسراع سريخ الطير والتمد تحتين الماء القليل لامة  
له واسبق كسر من حمل (قوله الصريح) أى للحرب وسافع آخذ الناصية  
بلا حياء. تلميذ من ثور الهلالى الصغرى من كلامه رضى الله عنه  
ولا بعد الله الشما وقولنا \* ادا ما سونا صوبة ستوب  
قال الشاعر لا مانع من أن المراد من فريق لمحم أو فريق سافع فكل واحد وتعدد  
يصح اضافة سله لقولك. يستبين العلماء أو الزهاد أو فيه لاحد الامرين  
لا أشكال وأقول هذا بعيد لان قصدا شاعرا أنهم حين سماع صريح المستغيب  
محصورون في فهمين لا يخرجون عنهما الاول جماعة تلجم أمهارها والثاني جماعة  
تنشر سراصى أمهارها تضعها على كل جماعة عدة لامة لاخرى وسلط عابها بين  
رئيسه من حيث يرى العلماء أو الزهاد لان قصد في هذا المثال جعل  
الجماعة من علماء لامة طائفة اخرى من أفرادهم وجعل طائفة من  
الجماعة من غير علماء منهم من يرى على كل من العلماء والزهاد باعتبار  
الجماعة لا على الفرد أى أنه بتنه أحصى البيهقيين لا بعينها ومثل  
الجماعة بعيد عن بيت دراجل كما أنه بعيد من قولك بنو فلان محصورون بين

درك  
بجاء  
ش  
را  
مستند

الاحد بروقوله وسراع الخ أى بكسر السين المهملة قال تعالى يخرجون من  
الاحداث أى التبور سراعاً وفي الجلال أنه بالمعجمة وفسره بالداخله الماء وتعلمه  
روى بالمعجمة بمعنى ما ذكره المحشى وبالمعجمة بمعنى ما ذكره ولكن رواية الاله مال  
أردع لا يكرب تكرار اربع ما بعده وقوله في الشعر فسموه قال الشهي  
بالمعجمة أى سموه اه وهذا التشديد تشديد منه الا ان كانت  
المعجمة لا يستقيم الوزن مع التخفيف أيضاً (قوله أى للحرب) أى  
الجماعة لا قوله آخذ الناصية مرة آخذ اسم فاعل أى القابض  
عليها وهو الجماعة وقاع فاعل مهملة قال تعالى انفسغن بالناسية وقوله  
وإنا ص عطف على الشما وقوله ستوب ستول القول وصبه وإنا ملما مع  
الجماعة دل الشارح الخ أى في مع تعين كوا أو هما بمعنى الواو فرار من  
الجماعات لاحد الشدس كن انهم رأيتهم ما بين أحد هذين  
الجماعات لا يفقه له اذا سيفية تكون الاستعداد وقوله فكل واحد  
الجماعة وقوله دة دة أى وأفراد وأشخاص متعددة كان يكون كل  
الجماعة لا وقوله هذا بعيد لان تصد شاعر الخ مع قوله فيما سياتى قطعا

العلماء أو الزهاد فيتعين فيه أيضا جعل أو بمعنى الواو كالبيت لانه لو حظ هبة  
 القوم المجتمعة وحسرت بين جزأين لها بنية مجازية بمعنى أنها لا تخرج عنهما  
 ولو كانت أو على بابها لكان المعنى ان الثابت لهم احدى البيتين لا بعينها أي انهم  
 محصورون اتماما بين العلماء واما بين الزهاد وهذا غير معقول لانهم على هذا نفس  
 العلماء أو نفس الزهاد لا غير فيلزم كون الشيء بين نفسه بخلافه على المعنى السابق  
 فانه يحمل بين مفصل تأمله فلعله حسن ان شاء الله تعالى (قوله منهم ابن مالك) نارع  
 السيوطي في نسبة هذا لابن مالك ونقل عبارته في شرح تسهيله مع انها محتملة لما  
 نقله المصنف حيث قال اذا تقدمها في أو هي كانت بمعنى الواو مردفة بلا فا نظره  
 (قوله من يوتهم) المراد يوت الاولاد لحديث أنت ومالك لأبيك والبيوت  
 الحقيقية لا تحتاج لنص (قوله وانما جاءت لا) أي في التعبير عند تفسير الآية (قوله  
 وهو الاجماع) أي على نفي الخرج عن كل فرد (قوله ونظيره) أي في تقدير لا تأكيد

فيه ما فيه فان القطع بكون هذا المعنى هو مراد الشاعر يمنع غيره لانه يبعده مع  
 التجوز والتجويز يمنع القطع ومع ذلك فهذا المعنى الذي نظر اليه الشارح ليس  
 بعيد فيما يظهر اذا حاصله ان حالتهم في نوب استصراخ الصريح واستغاثتهم بهم  
 محصورة بين أجزاء هذين القسمين أي مرة يكونون بين أجزاء فريق ملجم  
 ومرة بين فريق قابض بنواصي الحيل والمراد أنهم لا يتأخرون عنه مرة مقابل  
 يادرون الى الحيل فتارة يجدونها ملجمة وأخرى مأخوذات بنواصيها للالجام  
 والفريقان المذكوران من الحدم والنساء والصبيان أي أنه حال الاستصراخ  
 يادرون الى الاخذ بنواصي الحيل لالجامها العلمهم بأن السادة  
 والآباء والازواج لا يتأخرون أصلا والمذكورون من السادة وما بعدهم كذلك  
 أسرع ما يخرجون قاصدين الحيل فيجدونها تارة ملجمة وحينئذ فيكونون بين  
 فريق ملجم وتارة مأخوذات بنواصيها للالجام فيكونون بين فريق آخذ وذلك  
 الفريق في الحالتين هم الحدم والصبيان والسكران والنساء فليس فيه كون  
 الشيء بين نفسه بل فيه مع وصف أو اثبات قوم بالمجدة ومنفهم بالعظم ووصف  
 اتباعهم بالهمة والهمة فضلا عن المبالغسة في سرعتهم بلا جادة (قول المصنف  
 بمعنى ولا) أي بمعنى واو بعدها لا السافية (قوله المراد يوت الاولاد) أي جعلها  
 بمنزلة يوتهم وهذا غير متعين بل يصح ابقاؤه على ظاهره والمراد اظهار السوية  
 بينه وبين قرنائه كما في عاية الشهاب قال وهو حسن لا يرد عليه أنه حينئذ لم  
 يذكر الاكل من يوت الاولاد والازواج لانه داخل في قوله من يوتهم اه  
 قلته صيغ على البيوت حكمة فامهم حكمة الماري جل شأنه (قول المصنف

ومن الغريب ان سباعه  
 منهم ابن مالك ذكروا  
 معنى أو بمعنى الواو ثم  
 ذكروا انها تجيء بمعنى  
 ولا نحو ولا على أنفسكم ان  
 تأكلوا من يوتكم أو يوت  
 آتاكم وهذه هي تلك بعينها  
 وانما جاءت لا تؤكد  
 للنفي السابق وما نعتته  
 نوههم تعليق النفي بالجموع  
 لا بكل واحد وذلك مستفاد  
 من دليل خارج عن اللفظ  
 وهو الاجماع ونظيره قولك

لنفي لا يحل لك الزنا والسرقه فيقال التقدير ولا السرقة (قوله كان المأمور به  
مجا استهما معا) أي قالوا وحيث ناطق الجمع لا الاباحه والامر لا زام بمجالسة كل  
منهما فظهر قول المصنف ولم يخرج المأمور الخ وسقط قول دم وهو مشكل لان الامر  
لاباحه فلا عهد فيه وقدره السهني (قوله هذا هو المعروف) أي ماد كراهه من انه  
قرن أي لا يباحه وبين الواو وان الواو لا تأتي للاباحه هو المعروف الخ ثم أوهم  
هذا ابن ماذن الفرد بماد كراهه مستدرك بأنه مقول عن النخشي أيضا (قوله  
فذلك) هي الاجمال بعد التفصيل لان الغالب أن يقال فذلك كذا  
(قوله الساني) احتراز من النحوي لفارسي وصاحب البياني قاضي القضاة  
جلال الدين محمد بن عبد الرحمن بن عمر القزويني الشافعي صاحب تلخيص  
المنتخب قد عده مشق مع أخيه القاضي امام الدين وناب في القضاء عن أخيه ثمولى  
خطا يدسش في ثم اشتهر بالحطيب ثمولى قضاء القضاة بالشام وقضاء القضاة  
بدمشق مصرية ثم عرّبها وأعيد لقضاء بالشام توفي بدمشق سنة تسع وثلاثين  
هـ (قوله ولا تعرف هـ) (قوله) أي كون الواو للاباحه (لنحوي)

في خبر لا يباحه كونه وقوله هي تلك أي العاطفة بعينها وهو  
من راجع إلى ما سبق من قول أي لا نسلم أن أوها بمعنى ولا بل هي السابقة  
وهي التي بمعنى فوطق الجمع وان لا من معنى أو بل هي لتأكيدها لنفي السابق  
منع من تعاقب النفي للجموع لانه لما كان الاصل ليس عليكم جناح أن تأكلوا  
من بيوتكم وبيوت آبائكم الخ مما نوههم أن الجناح انما نفي عن الاكل من  
الجموع فأتى بها إشارة إلى أن النفي مصب على كل واحد وتعلق النفي بكل واحد  
يسمى بغيره بغيره الآية بل من دليل خارجي وهو الاجماع فقد رنا لا لاجل أن توافق  
لا يباح لكم انتم ولا جماع انما نفي على الإنسان أن يأكل  
من بيوتكم الآية (قوله فيقال التقدير ولا السرقة) أي إشارة إلى  
أن النفي مصب على كل واحد لا على اجماع من معنى أو (قوله المصنف لم يضر  
بما) أي قيام المذهب وهو الاجماع على المراد وهو عدم حل كل واحد منهما  
بجموع أو بغيره بغيره والمادة المحال الواو أي فالاصل في الاباحه على كلامه الواو أو  
بما لا لاجل الاباحه بمعنى بها (قوله فلا عهد فيه) أي لا ارام فيه بالفعل ولا خرج  
منه وقوله وقدره السهني قال أقول ان لا اشكال ما المصنف يرى أن  
امر مع الواو ليس لاباحه وان هذا هو المعروف من كلام النحوي ولو سلم المراده  
من ما آرى هذه البيعة اه (قوله الاجمال بعد التفصيل) أي في  
الاجمال خبر من لا يعرفه ناطق النتيجة والمراد بهذه الفذلكه قوله

لا يحل لك الزنا والسرقه ولو  
نكت لا في التقدير لم يصر  
ذلك وزعم ابن مالك أيضا  
ان أو التي لاباحه حاله محل  
الواو وهذا أيضا مردود  
لانه لو قيل جالس الحسن  
وابن سيرين كان المأمور  
بمجا استهما معا ولم يخرج  
أسور عن العهد بمجالسة  
الجموع وهذا هو المعروف  
بمكلام النخشي وسكن  
المرجع في  
الاجمال خبر من لا يعرفه  
ناتبة خبر من لا يعرفه  
بما لا لاجل الاباحه  
جالس الحسن وابن سيرين  
وابن سيرين  
وهم ارادة الاباحه  
في عباد لا إلى المعنى الحج  
ومعة اذ رجعت و  
ناتبة خبر من لا يعرفه  
ناتبة خبر من لا يعرفه

ردّه الشارح بأن أباع على القاصري نص في شرح كتاب سيبويه على أن الواو تأتي  
 للإباحة قال كرجل أنكر على ولده في مجاورة أهل الرب والزبيغ فقال له دع  
 مجاورة هؤلاء وجالس الفقهاء والقرّاء وأهل الحديث أو قال جالس الفقهاء  
 أو القرّاء أو أهل الحديث فذلك كله بمعنى وقد رجع المصنف عن هذا فنص  
 في حواشيه لتسهيل على أن الواو تأتي للإباحة وأنه لو قيل جالس الحسن وابن  
 سيرين فللعامل أربع أحوال تركهما وفعلهما وترك الأول دون الثاني  
 وعكسه (قوله وابن برهان) بفتح الموحدة ومنع الصرف أبو محمد سعيد بن المارئي  
 ابن علي البغدادي ولد سنة تسع وستين وأربعمائة وتوفي سنة تسع وستين وخمسمائة  
 (قوله مطلقاً) أي عن الشرطين السابقين (قوله جرير) أي يمدح معاوية بن هشام  
 ابن عبد الملك والعيال جمع عيل بوزن سيد ويجمع أيضاً على عيائل وهو من عاله  
 يعوله إذا قام بمصالحه وبرمت تعبته وزناومعنى (قوله أبي السمال) بتشديد أوله  
 المهمل وثانيه آخره لام بخلاف ابن السمال في الكاف (قوله بسكون واو أو) وأما  
 فتحها المتواتر فالهزة للاستفهام كما سبق

تعالى تلك عشرة كاملة بعد قوله فصيام ثلاثة أيام في الحج والح وكون فائدة  
 الفذلكة المذكورة ما ذكر من دفع توهم الإباحة انما هو عند من يقول ان  
 الواو للإباحة وأما من لا يقول بذلك فيقول فأنتهيان إرادة العدد المخصوص  
 لا الكثرة فانه يطلق لهما وقوله كاملة صفة مؤكدة لإفادة المبالغة في محافظة  
 هذا العدد أو مبينة فان العشرة تمام مرتبة الأحاد (قوله نص الح) قال ان قلت  
 كيف شاركت الواو أو في ان كلاً للإباحة مع أن بعضهم فرّق بين قولك جالس  
 الحسن وابن سيرين وقولك أو ابن سيرين قلت الصواب أنه لا فرق فانه إذا قيل  
 بالواو كانت للجمع بين المتعاطفين في معنى العامل وهو إباحة المجاورة فكانه  
 قيل أنت بحث لك مجالستهما ومن ابحت له المجاورة لم تلزمه ولم يجتمع عليه أفراد  
 أحد هما ولا الجمع بينهما لان معنى كون الشيء مباحاً أنه لا حرج في فعله ولا في  
 تركه فإذا أبيع شيئاً جاز لما فيهما أربعة أوجه وكذا المعنى إذا ذكرت أو اه  
 (قول المصنف وإعادة العامل) أي مع حرف النهي أو النفي وقوله أو ما قام عمرو  
 أي فالمعنى بل ما قام عمرو وهو اضرب عن الأول وكذا يقال فيما بعده وقوله ونهياً  
 عن الثاني أي فقط أي وذلك باطل لان النهي عن كل واحد ثابت لا يتطرق  
 إليه الإبطال (قوله وبرمت) أي بوحدة فراء (قول المصنف الإبعاد)  
 استثناء مفرغ في محل نصب على الحال أي في حال كوني مستعينا بعد أدوه وهو  
 كناية عن الكثرة المفرطة (قوله بتشديد أوله) مستدرل ولبيته أبدل التشديد فيه

والسادس الاضراب قبل  
 فعن سيبويه إجازة ذلك  
 بشرطين تقدم نفي أو نهى  
 وإعادة العامل نحو ما قام  
 زيداً وما قام عمرو ولا يقيم  
 زيداً ولا يقيم عمرو تفصله  
 عنه ابن عصفور ويؤيده  
 أنه قال في ولا قطع منهم آتياً  
 أو كفوراً ولو قلت أو لا قطع  
 كفوراً انقلب المعنى يعني  
 أنه يصير اضرباً عن النهي  
 الأول ونهياً عن الثاني  
 فقط وقال الكوفيون وأبو  
 علي وأبو الفتح وابن برهان  
 تأتي للاضراب مطلقاً احتجاً

بقول جرير  
 ماذا ترى في عيال قد برمتهم  
 لم أحص عنهم الأعداد  
 كانوا ثمانين أو زادوا ثمانية  
 لولا رجالك قد قلت أولادي  
 وقراءة أبي السمال أو كلاً  
 عاهدوا عهداً نذره فربق  
 منهم بسكون واو أو واختلاف

فهي الاضراب بقريظة بل أكثرهم لا يؤمنون ترقيا الى الاغلاظ فالاعمال  
كما قال التنقيح في وقتها ولقد أنزلنا اليك آيات بينات الآية وهو ليس نبيها ولا  
نفيها وفي الكشف انها عطفت الفعل على الوصف والمعنى وما يكفر بها  
الا الذين فسقوا أو نقضوا عهد الله مرارا كثيرة (قوله بل يزيدون) ويكون  
الاخصار الا قول بحسب ما يظهر للناس اذ اراهم والثاني اضراب لما في الواقع  
ونفس الامر ويمكن ان لزيادة بمن يتحدد تكليفه منهم بعدوان لم يرضه الشهاب

بالفتح وقوله بالسكف وأيضا فالذي لا لام مصدر بآي والذي بالكاف مصدر بيان  
كما سرح به بعضهم فلا اشتباه (قوله فهي للاضراب) أي على قراءة أبي السهمال  
وقوله وهو ليس نبيها الخ أي وليست للتخيير أو الاباحة لعدم الطلب أي ولا  
معنى نشئت ولا لاهتمام في آخر ما يأتي له وقوله عطفت الفعل على الوصف قال  
السعدي أي عطفت الخبر التي بعدها على صلة ان وصول الذي هو اللام في الفاسقون  
مبلا لـ بـ عن كونه تسمى الايدي فسقوا أرقصوا الخ وان لم يصح ابتداء  
وقرئ بـ صرح به عن يده راد به بما مع تسمي معونه وأوفى مثل هذه المواضع تفيد  
تساوي الامر بيني نوع مع كون الثاني أبعد وأابق بألا يقع فيحمل على انها  
جميع بل وقد أبتها التثنية وشهد بها الاستعمال ودلت عليها ههنا التقرينة أعني  
قوله بل أكثرهم لا يؤمنون ترقيا الى الاغلاظ فالاعمال (قوله بحسب ما يظهر للناس  
الخ) أي فادفع ما يقال كيف يجوز الاضراب مع كونه تعالى عالما بعددهم وانهم  
يزيدون أي فهدأ خبرا منه تعالى عنهم بناء على ما يحزر الناس من غير تحقيق ثم  
أخذ في التتميم مضر باعما يغلط فيه الناس بناء على ظاهر الخبر فالمعنى أرسلناه  
الى جبالهم مائة ألف وهم أنريد من ذلك وكذا يقال في قوله كأمع  
الضرأوه وأثر كقتره الرضى وخطرلى أرنسكتة هنا الانتقال من الأدنى  
الى الأعلى من الوقوع في الشؤس وهش القلوب اليه دون ما اذا أخبر بالاعلى  
من أول الأمر وتوهمه بمن يتحدد تكليفه أي كالصبيان الذين يبلغون بعد ذلك  
ويشبه أنه ما يكون التحديد منذ كور مرسل اليه وقت التكليف لا حال الارسال  
وعلى هذه انظر اشهاد في عدم ارتضائه ثم راجعت الشهاب فرأيت أنه ذكر ما نصه  
أما كبر الكاذبين بالفعل مائة ألف والمراهقون الذين يصدد التكليف زيادة ولذا  
عبه في انذاره ان الماسب له الواو تكافر كيك اه ولا يخفى أن الشهاب  
لم يجمع ام كنه في نفسه أنه فطر فيسهل جهة أيدلو كن كذلك كان التعبير بالواو  
أذ به به تكلف لا حوايه الى اركب التجوز بحمل الرسل اليهم على ما يؤل

في زمره ما والى  
أو يزيدون كما قال الشهاب  
يزيدون كما جاء في التنقيح  
مع قوله في عهد بقرينة  
مع كونه

قال وأقرب منه أن الزيادة بحسب الارسال الثاني بناء على أن قوله وأرسلناه  
غير الارسال الاول المذكور في قوله تعالى وان يؤنس لمن المرسلين (قوله بمعنى  
الواو) قال الشارح انظر هذا العطف كيف هو ولعل وجه النظر أنه لا يصح  
عطفه على مائة ألف لانه لا يشبه الفعل ويمكن أنه من العطف على المعنى الآتي  
آخر الكتاب أي الى جماعة يعددهم مائة ألف ويزيدون (قوله ابن الشجري)  
تقدمت ترجمته قال الشمني ولما حج النخسري جاء الى ابن الشجري وسلم عليه  
ووقع بينهما كلام (قوله وفي نبوته عنه نظر) معناه لم يطلع على ما يقطع بصحة  
هذا النقل (قوله الواقع أحدهما) قال الشارح قد يمنع هذا

اليه حالهم وكونه مع ذلك ركيكاً فان كان مراد المحشى ان تطير فيه بما ذكره  
مرضى قد عوى خالية عن الدليل مع شهادة الذوق بخلافها فتأمل (قوله ان  
الزيادة بحسب الارسال الثاني) أي تقوله الى مائة ألف بحسب الارسال الاول  
الذي كان قبل أن أبق الى الفلك المشكون وحصل منه ما حصل وقوله أو يزيدون  
بحسب الارسال الثاني الذي كان بعد ذلك ويناسبه صيغة التجدد وان كان  
اختيارها للفاصلة وقد ذكر ذلك في العباية أيضاً وتساءل أن يقول ما فائدة  
التعرض للارسال الاول هنا في تعدد الامتداع عليه اتر ما حصل منه من الانابة  
الى الله تعالى ويمكن أن يقال فائدته الاخبار بآياتهم مع الاخيرين ولا يرد أنهم  
بعد مفارقتهم رأوا العذاب أو خافوه أو آمنوا كما ورد لان هذا ايمان مخصوص  
فالمعنى أخلصوا الايمان وجددوه أو أنه ايمان ايمان من أرسل اليهم في قوله وان  
يؤنس لمن المرسلين لدلائله على المقصود من الارسال أو هو بيان لا بد من الحال  
وانتهائه كما أشار اليه شراح الكشاف والمائة ألف هم أهل نينوى وقد يقال  
أيضا فائدته الاشعار بأن أمته الاولى كانت عظمى بالغة مائة ألف ولما من الله عليه  
زاد مكانته وأرسله الى أعظم دنيا وأكثرها خطراً بالبال في توضيح هذا الأقرب  
(قوله معناه أنه لم يطاع الخ) تلميح لردمائه الشارح في بيان وجه النظر اذ قد  
بعد قول المصنف فلا يصح التخيير الخ هذا بيان لوجه النظر وحاصله ان التخيير  
لا يصح الابين أمرين لم يقع أحدهما والأمران هنا قد وقع أحدهما لا هم كانوا  
أريد من مائة ألف وحاصل الرد أن المصنف اعماً نظري في نفس نبوت هذا القول  
عن سيديويه ولم يسلمه لأنه سلمه ثم نظره فيه وحيث قد ثبت عن أن يكون المعنى ما ذكره  
المحشى لا يمكن لا يفضله أنه قصر نظره على قوله وفي نبوته الخ دون قوله ولا يصح الخ  
كما ان الشارح بالعكس والظاهر أن غرض المصنف كل منهما معللاً الاول بالثاني

بمعنى الواو والبصر  
فيها أقوال قبل الارسلان  
وقيل للتخيير أي اذار آهم  
الرائي تخير بين أن يقول  
هم مائة ألف أو يقول هم  
أكثر نقله ابن الشجري عن  
سيديويه وفي نبوته عنه نظر  
ولا يصح التخيير بين شيئين  
الواقع أحدهما وقيل هي  
لأنك مصر وفا الى الرائي  
ذكره



ان التصديق مطلق الكثرة كما يعبر الانسان عن كثرة شيء بأنه حصل ألف مرة  
 أن يقول أكثر من ألف مرة كناية (قوله ابن جني) معرب كني وهو أبو الفتح  
 عثمان بن جني الموصلي قرأ على أبي علي الفارسي عقد حلقة فقرأ عليه الفارسي  
 وقال له تربت وأنت حصرم فترك الحلقة ولازمه حتى تمهر وكان أبوه مملوكا روميا  
 سليمان بن فهد الأزدي قرأ ديوان المتقي على صاحبه وشرحه ولد بالموصل قبل  
 الثلاثين والثلاثمائة توفي بصفر سنة اثنين وتسعين وثلاثمائة (قوله غير القول بأنها  
 بمعنى الواو) بل وهذا القول كما في حاشية السيوطي وقد سبق أن ابن مالك جعلها  
 بعد التشبيه للإباحة وهي عنده بمعنى الواو (قوله منظومته) أي اللاتمية قال  
 فيها قسم بأو والكبرى الكافية (قوله مجهول بغيره) يعني الجهل والالاس  
 على المحاطب وطلبه بأحد الشئير (قوله ان يكن) أي المشهود عليه

كأنه قل له ثبت عمله لا يصح الخ وكفى سفي الثبوت عن نفي أصل القول وان كان  
 عدم الفاعل لا يثبت عدم القول بل يظهر من كونه امام الفن أنه لا يقول الا ما يصح  
 (أولادنا من قاك كبر) أي الاحبار مطلقا حتى ان الراي يخبر بين ان  
 يقول هم ما أنسوا أن يقول هم أكثر ولم يقع واحد من هذين القولين واما هو  
 كناية عن الكثرة واهم هذه الحبيبية من الكثرة المفرطة بمكان وليس القصد الى  
 الحصر في عدد مخصوص على انه الموجود في الواقع ويدل لذلك ما في الكشف اذ  
 قل أو يزيدون في مرأى الدار أي ادار آهم الراي قال هم مائة ألف أو أكثر  
 والغرض الوصف بآثرة وقوله كناية أي أنه يكنى بالعدد الكثير عن مطلق الكثرة  
 (قوله معركتي) أي وائس دفوس بالجن وقوله قرأ ضميره لابن جني وروى عن  
 المتقي أنه كل اداسمئل عن شيء في ديوانه لسلوا عنه ابن جني (قول المصنف  
 وهذه الاقوال) أي اقوله في أوزيد وروى عنه مقوله حبر هذه الاقوال وقوله  
 انقسم أي يباين اقسام الشيء كلا او كليا والاول تقسيم الكل الى اجزائه  
 كالسكجيبين حل وعسل والثاني تقسيم الكلي الى جزئياته كما قاله المصنف وقوله  
 في التسهيل أي وهو آخر مؤلفاته (قوله يعني الجهل الخ) يباين للغير على سبيل اللف  
 واقتصر المشوش اي فاتي لثلاث فيها تقرير وشك والتي للاهم فيها تقرير  
 واهم عن المحاطب والتي للتخبير فيها تقرير وطلب المحاطب بأحد الشئين فلما  
 صاحب تقرير شيء آخر قلوا انه لذلك الشيء ولما كانت تارة للتفريق فقط  
 فتراها بالمجرد (قول المصنف ومثل) أي للتفريق المجرد وضميره لابن مالك في  
 السهم (قوله أي المشهود عليه) وجواب ان محذوف دل عليه ما بعده أي فلا  
 تتمعوس شهادة على اعني طلبا رضاه ولا على التفريق رحمة فأتى بأوها

ابن جني وهذه الاقوال  
 غير القول بأنها بمعنى  
 الواو مقولة في وما امر  
 الساعة الا كلمة البصر  
 أو هو أقرب فهي كالحجارة  
 أو أشد سودا والسابع  
 ان تقسيمها كلمة اسم  
 أو جعل أو حرف ذكر ان  
 مالك في منظومته غير  
 وفي شرح الكبرى ثم عدل  
 عنه في التسهيل وشرحه  
 فقال تأتي للتفريق المجرد  
 من الشك والاهم والتخبير  
 وأما هذه الثلاثة فان مع كل  
 منها تقرير بما هو بغيره  
 ومثل به وان يكن غنيا أو  
 فقرا

(قوله وقالوا كونوا هودا الخ) يحتج به انه حذف العاطف كما سبق نظيره خصوصا اذا اجتمع واوان ويحتمل أن الواو من كلامه للعطف وحذف واو التلاوة لانها منفصلة في الرسم وانما يجب الاتيان بالمتصل كما نص عليه القراء بل في حديث البخاري لما سئل عن الخليل يعني ركة الخليل ما انزل الله فيها شيئا الا هذه الآية الجامعة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره كذا بغيرفاء وبه تعلم بالاولى صحة استعمال آية العز الخليل الله الذي لم يتخذ ولدا دون ذكر القول قبلها ونحو ذلك مما توقف معي فيه بعض أهل العلم (قوله وهذا) أي التعبير بالتفريق الذي عدل اليه أولى من التعبير بالتقسيم والفرق بينهما

لمجرد التفريق أي ذكر فرق وأقسام المشهود عليه ولا شلثنا ولا إبهام (قول المصنف وقالوا كونوا) أي قال أهل الكتاب اعم من اليهود والنصارى والمعنى قال اليهود كونوا هودا وقال النصارى كونوا نصارى فلف بين القولين ثقة بأن المسامحة ردت إلى كل فريق وقوله وهذا من ألف والشر لا انه لذكر المتعدد فيه اجمالا لم يقسموه كالتعدد فيه تفصيلا إلى مرتب وغيره مع انه في قوة المذكور تفصيلا اذا المعنى وقالت اليهود والنصارى ان يدخل الجنة الخ ولو سمي الاول بالالف والشر القضي والثاني بالتقدير لم يعد ويبقى النظر في كونه مرتبا أو متوشا فيظهر أن يقال اما ان ينظر للعالم في التقديم والتأخير في اجتماعهما كاليهود والنصارى اذا الغالب تقديم اليهود فيكون مرتبا أو الى ما يقع في عبارة المفسر لهذا الضمير مثلا ما قال أي اليهود والنصارى فكذلك أو عكس فتشوش فتدبر (قوله انه حذف العاطف) الصهر للمصنف أي انه كان الاصل ووقالوا أي وبقوله وقالوا الخ ووقوله خصوصا اذا اجتمع واوان أي لنقلهما وعلی هذا فافهم الواو الموجودة واو التلاوة وقد قابل هذا الاحتمال بقوله ويحتمل الخ ووقوله لانها منفصلة أي عن مدخولها فليست مترجمة مع ما بعدها حتى تكون جزأ من الكلمة ووقوله بل في حديث الخ أي بل يجوز اسقاط الحرف المتصل أيضا كما في هذا الحديث اذا قال فيه من يعمل والآية فمن يعمل والحديث ذكره البخاري في التفسير في سورة ما دلزلت فقال بعد سياق السد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال لم ينزل على فيها شيء الا هذه الآية الجامعة البقاة فمن يعمل مثقال ذرة الخ أي سئل عن صدقة الحمر جمع حمار هل هي كالخيل وقوله البقاة بالقاء والدال المعجمة المشددة أي المنفردة في معناها والذي في نسخ البخاري وشروحه المتداولة لدينا بابا ببات القاء فعل للمضي رواية باسقاطها ووقوله بالاولى أي لان لفظ وقل كلمة مستقلة وهو حديث أيضا هذا

وقالوا  
أو نصارى قال وهذا أولى  
من التعبير بالتقسيم لان  
استعمال الواو في التقسيم  
أجود ونحو الكلمة اسم فاعل  
وحرف وقوله

كما أفاده السمعاني وان خفي على الشارح أن التقسيم يستدعي سبق مقسمه كليا كان  
الكلمة أو كلاها كالناس والفتيان والفتيات قطع الاتصال بين شيئين تقدم  
ملازمتهما أو لا نحو وقلوا كونوا هودا أو نصارى (قوله كما الناس) هذا عجزيت  
لعمرو بن برة أمة الهمداني يسكون الميم وبرقة أمة واسم أبيه منه وصدر البيت  
ونصر مولانا ونعلم أنه \* والجرم بضم الجيم الجنابة ويأتي تمة الكلام على البيت  
في حرف الكاف ان شاء الله تعالى (قوله أشرعت) باعجام الشين وجهت للطعن  
أراد القتل والاسر والبيت لجعفر بن عتبة الحارثي مقل أدرك الدولة الاموية  
والعباسية وفيه شاهد لاستعمال أوفى تقسيم الكل الى اجزائه والظاهر انها  
فيه بمعنى الواو بخلاف تقسيم الكل فانها تصح على بابها نظرا لتنوعه للاقسام  
كما تصح الواو ونظرا لاحتمالها تحتها فليأمل (قوله اكثر) يشير الى ان معنى  
الاجودية اكثرية لاستعمال (قوله بقلة) اراد القلة النسبية وان كانت  
الاشترية تدعى مشاركة في الكثرة او ان افعل التفضيل على غير بابيه وقد  
قال ابن جرير يوجب تراضيه مع علي بن مالك لو كان عدوله عن التقسيم  
كرواية في الاسلا واس كذلك بمعنى كلامه أن أوفى لتقسيم قليل

كما الناس محروم عليه وجارم  
 ومن عجيبة بأوقوله  
 فقالوا الساقان لا يثبتهما  
 سسلور رماح أنشرفت  
 أو لا سسلور انتهى وعجي  
 ابو في ان سسلور  
 لا انتهى أسك شربة  
 بل اياهه أسك شربة  
 يتنفس بغيره تنه لا ورة  
 سترح للموت في البيت  
 الساقا ويس فيه دليل

نقطة آية العراحمد لله الخ كفى جامع الصغير (قوله وان خفي على الشارح) أي  
حيث ولم أنحقق إلى الآن الفرق بين التقسيم والتفريق على وجه ~~يكون~~ وان  
متباينين فيه اه وقوله يستدعي الخ أي لانه جعل الشيء أقساما وذلك يستدعي  
تقدم ما تناول الاقسام سواء كان كلاً أو كلياً وقوله والتفتان أي كالذي في البيت  
وقوله واستتريق قطع الاتصال أي فهو أعظم من التقسيم عموماً مطلقاً والظاهر  
أن مراد الشارح استبين الكل لا ينافي ما ذكر من العموم والخصوص (قول  
المصنف لا استعمال الوتر في التقسيم أجود) أي لان الاقسام مجتمعة تحت التقسيم  
ولما استأخرت اى تنص الى اجتماع فالاعتبرت أن هذا النوع مبين  
في الآية. ولكن المظهر لا يمتنع أولى (قوله والجزم) أي المشتق منه مجرور  
وجازم وهو ربيع الجيم ومعنى البيت اننا مصر سيدنا على كل حانة سواء كان  
ثابتاً أو متحولاً ولا يتوقف دصرها على دعوى كونه مغلولاً (قوله به عظام الشين) أي مع  
اسماء المتحول وتوابعها أي نحو العمد وقود كثر في هذا البيت قسمين وهما  
المتحرك والساكن ~~ك~~ كرهما اجمالاً بقوله يقتاتان سميهما تأو الى القسمين  
الساكنين المتحركين وقوله أرادنا قتل أي أرادنا الشاء بذلك أنه لا بد من  
الساكنين في الراء ~~ش~~ شراع سادر الرماح الى الحالة الاولى وبالسلاسل الى  
الساكنين (قوله تمل) تنبى بصيغة اسم الفاعل من الاقلال أي عزم أكثر

ولتفريق المجرد عن التقسيم كثيرا لا اولى أن نعبر بمطلق التفريق الشامل لهما ولا نعبر بالتقسيم القليل وهذا لا يرد عليه شيء (قوله لاحتمال ان يكون المعنى لا بد من احدهما) أي وبين الاحد مجتمعين أو وليس تقسيما للثنتين وقد يقال وان في هذا التقدير تقسيم الكل فلا مانع من تقسيم الكل وهو مطلق الاحد فليتأمل (قوله يخرج منهما) أي من احدهما وهو الملح وليس الحذف لازما فان الذي من الاحد من المجموع (قوله ساحر أو مجنون) يمكن ان بعضهم جمع بين الشيئين شكاً أو تشكيكاً كما دأبهم (قوله الاجمال في قالوا) أي من حيث القائل والمقول فان أو لا هل الكتاب على العموم وحصر الدخول في احدهما الفرقين مقول لهما معين على الاجمال قطعاً وتكمل في تعبير الاحد بانظر لسلك فريق على وضوح الحال للسامع ولا حاجة لما اطال به الشارح

من الشعر فشعره قليل كما أسلفناه لك (قول المصنف انهى) أي كلام ابن مالك وقوله وقد صرح أي ابن مالك وقوله بنبوت أي التقسيم وقوله في البيت أي الاخير وهذا اعتراض من المصنف على ابن مالك قال الثماني ويمكن الجواب عنه بان مراده ان التقسيم لما كان في الواو أكثر جعل فيها معنى مستقلاً وما كان في أو أقل لم يجعل كذلك بل أتى بالتفريق المجرد ليكون داخل فيه اطهار الخط رتبة في أو عن رتبته في الواو اه (قوله متمعاطي أو) هما الصدور والسلاسل (قول المصنف وغيره) أي غير ابن مالك وقوله عن العبارتين أي التفريق والتقسيم وقوله دعبر بالتفصيل الطاهر اه لا فرق بينه وبين التفريق كما في دس (قول المصنف وقال بعضهم الخ) أي وليس المراد أنهم قالوا ساحر ثم قالوا مجنون لكن لا مانع منه كما قاله المحضى (قوله شكاً أو تشكيكاً) أي فتكون أو ليست للتفصيل بل للشك أو التشكيك وعلى هذا فيكون استعمال الواو في البعض دون الكل تجوزاً بقاء على ان الواقع أنه حصل من البعض كلا الأمرين وبعضهم أحدهما فقط (قوله من حيث القائل) أي لقول المذكور وهو كونه هوداً الخ أي غير يفصل من القائل ذلك هل اليهود أو النصارى وقوله واعبر أي امدى تأمله كور وهو كونه الخ أي لم يبين كونه كلمة ولا لكل أمر دعبره بعضهم والآخر للبعض الآخر وقوله فان الواو الخ أي التي هي نهيرة لوهو هو ودر مرتبة وان قوله فان الواو راجع لقوله من حيث القائل وقوله وحصر الدخول الخ راجع لقوله والمقول وقوله على العموم أي شامل لليهود والنصارى وقوله في أحدهما الفرقين أي اليهود والنصارى وهو متعلق بالدخول أي حصر دخول

لاحتمال أن يكون المعنى لا بد من أحدهما حذف المضاف كما قيل في يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان وغيره عدل عن العبارتين فعبر بالتفصيل ومثله بقوله تعالى وقال كونه هوداً أو نصارى وقالوا ساحر أو مجنون اذ المعنى وقالت اليهود كونه هوداً وقالت النصارى كونه نصارى وقال بعضهم ساحر وقال بعضهم مجنون فأوفيهما لتفصيل الاحمال في ترا وتعبان ا حجري تشار في الآية الاولى لهما

(قوله حذف منها مضاف) هو لفظ بعض والواو بدل الضمير المضاف اليه (الاولى) (واو) هي الداخلة على قال الثانية (قوله وجملتان فعليتان) الاولى جملة قال بعضهم والثانية جملة كونوا نصارى (قوله شرف هذا الحرف) حيث قام مع مدخوله مقام جميع ما ذكر فنصارى المذكور غير نصارى الذى كان أولا والا لما صدق حذف جملتين فان جملة كان انما تتم بخبرها والتعسف انما جاء لابن التجبري من ادعاء التقدير والحذف والاثابة ولو كان مجرد بيان المعنى الحسن (قوله بمعنى الا) هو وما بعده اخذ بالمعنى الظاهر في بادئ الرأى وفي الحقيقة هي لاحد الشئتين عطفت مصدرا مؤولا على مصدر متوهم اى ليكون قتل منى او اسلام منه وزوم منى او قضاء منك كما افاده الشارح بعد ونحوه لابن مالك (قوله يقتصب المضارع بعدها) قال الرضى فرقا بينها وبين أوالمفيدة لاستواء ما قبلها مع ما بعدها فان ما قبلها هنا هو المحقق حتى يحصل ما بعدها

اللاس اجند في اليه وديت دون المصرانية أو العكس مقول لكلا انفر يقين فكل منهما دل بعضه فترى قال كونوا هودا ونرى قل كونوا نصارى لكن ذلك نرى يقين غير مبين اتكلا على ونسوح الحال للسامع اذ لاشبهة في أن التماثل كونوا هودا اليهودي واماثل كونوا نصارى النصارى ضرورة أن كل فر يق انما يدعى الى دينه الذى يعتقد أنه هو الحق فقوله مقول لهما معا أى على التوزيع وهو خبر عن قوله وحصر الخ (قول المصنف وتعسف) أى ارتكب ما لا يساعده عليه نقل ولا عقل (قوله هو لفظ بعض) أى في قوله وقالوا فالاسل وقال بعضهم فلما حذف المضاف انفصل الضمير فارتفع فعبر عنه بالواو وهذا معنى قول المحشى والواو بدل من الضمير أى عوض عنه (قوله غير نصارى الذى كان أولا) والظاهر أن ان وجود عطفت على هودا باعتبار الظاهر (قوله ولو كان مجرد الخ) أى ولم يكن فيه حذف ولا تقدير ولا اثابة بل يكون مجرد حل معنى (قوله وما بعده) أى الذى هو التاسع وهو كونها بمعنى الى وقوله بادئ الرأى أى أول ما يبدو للذات قبل التأمل وأما عند التأمل فهي لاحد الشئتين أو الاشياء فاذا قصد مع هذا المعنى الذى هو لزوم أحد الامرين التنصيص على حصول أحد هما عقب الآخر نصبت ما بعده أو في بيده يستدره بالا وغيره بالى (قوله ونحوه لابن مالك) عبارته كما في اشئنى تقدير الا وحتى في موضع أو تقدير لحظ فيه المعنى دون الاعراب والتقدير الاعرابي أن يشتر قبل أو مصدر وبعدها أن الناسبة للفعل وهي في مصدر معطوف باو على المصدر قبلها فتقدير لا تنظر فيه أو يقدم ليكون تدويرا رما (قوله قال الرضى الخ) أى انما نصبوا الفعل بعدها حتى

حذف منها مضاف وواو  
وجملتان فعليتان وتقديره  
وذا بعضهم بمعنى اليهود  
كونوا هودا وقل بعضهم بمعنى  
ونصارى كونوا نصارى قل  
فأقام أو نصارى مقام ذلك  
كله وذلك دليل على شرف  
هذا الحرف انتهى  
(الثامن) أن تكون بمعنى  
الا فى الاستثناء وهذه  
يقتصب المضارع بعدها  
انما رآ أن كنولك لا قبلته  
أوسلم وقوله

(قوله قناة) هي الرمح والكعوب النائثة في الاناييب كناية عن اذيتهم حتى يستقيموا البيت لزيد الاعجم تابعي لقب بالاخيم للكنة في لسانه والقصيدة  
اختلف مجراها بالحركات الثلاث فتشددت وقفا واذا افردت فعلى اعرابه ورجما

اعتناجوا لهذا التأويل ليفرقوا بين أو التي تقتضي مساواة ما قبلها لما بعدها  
في الشك وبين أو التي تقتضي مخالفة ما قبلها لما بعدها في ذلك فانهم كثيرا  
ما يعطفون الفعل المضارع على مثله باو في مقام الشك في الفعلين تارة وفي مقام  
الشك في الثاني منهما فقط أخرى فاذا أرادوا المعنى الأول رفعوا ما بعدها وليؤذن  
لرفع ما قبل أو مثل ما بعدها واذا أرادوا المعنى الثاني نصبوا ما بعدها وليؤذن  
النصب بان ما قبل أو ليس مثل ما بعدها في الشك لكونه محقق الوقوع أو  
راجحه قال بدر الدين بن ابن مالك ولم يجوز أن يكون الناصب أو لعدم اختصاصها  
فتعين أن تكون أن مضمرة (قوله هي الرمح) وغمرها عصرها باليد وقوله النائثة  
بالنون وبعد الالف فوقية بعدها همزة أي البارزة والاناييب بالوحدة بعد  
الالف الثانية جمع أنبوبة وهي من الرمح والقصب كعجمها كما في القاموس  
وقوله كناية أي هذا القول يعني قوله كسرت الح كناية عن اذيته أي شدة اذيته  
حسما يفتي عنه التعبير بالكسر ثم المراد الايذاء بالهجوم والتعنيف ان  
لم يستقيموا بالتلبين والتلطيف وما ذكره المحشي من أن ذلك كناية عما ذكره  
ما تخاخوه الرخصى في شرح أبيات الكتاب اذ قال وكنت اذا هجوت قوما أيدهم  
بالهجماء الا أن يتركوا هجائي فشبهم حاله اذا أخذني اصلاح حال قوم اتصفوا  
بالفساد فلا ينكشف عن حسم المواد التي يفتش عنها فسادهم الا أن يحصل صلاحهم  
بحالة غمر قناة معوجة حيث يكسر ما ارتفع من أطرافها ارتفاعا يمنع من اعتدالها  
ولا يفارق ذلك الا أن تستقيم وقيل المعنى اذا اشتد على جانب قوم رأيت أن ابن  
حتى يستقيموا من باب اذا عزأ خولفهم (قوله تابعي) أدرك أبا موسى الأشعري  
أخرج ابن عساکر قال حضرت امرأة من نمير الوفاة فقبل لها أو ملى قنات  
نعم خبروني من القائل

لعمرك ما رمح بني نمير \* بطائشه الصدور ولا قصار

فقيل لها زباد الاعجم قالت أشهدكم أن له ملت مالي فعمل له من ذلك أربعة آلاف  
درهم (قوله مجراها) أي الحرف الاخير من أبياتها وقوله تنشد وقفا أي موقفا  
على أواخر أبياتها وهو مذهب لبعض العرب قال شارح أبيات الايضاح وقد وقع  
هذا البيت في قصيدة لزيد الاعجم مرفوعة القوافي وفيها أبيات مجرورة وأولها

وكننت اذا هجرت قناة قوم  
كسرت كعوبهم أو تستقيم  
وحمل عليه بعض المحققين  
قوله تعالى لا جناح عليكم  
ان طلقتم النساء ما لم  
تمسوهن أو تفرضوا لهن  
فريضة فقد تفرضوا

أنشدت مختلفة بل أجاز بعض العروضيين اختلاف الأعراب للضرورة (قوله)  
مستويات في الذكر) أي بحسب المفهوم وفيه ان المفهوم على كلامه ثبوتها معا

فمنصوبا بأن مضمرة  
لا يجوز وما بالعطف على  
تمسوهن لئلا يصير المعنى  
لأجناس عليكم فيما يتعلق  
بجمهور النساء أن طلقتموهن  
في مدة انتفاء أحدهن من  
الأمريين مع أنه إذا اتفق  
الفرص دون المسيس  
لزم مهر المثل وإذا تنق  
مسيس دون الفرض لزم  
نصف المسيس فكيف يصح  
فني الجناح عند انتفاء أحد  
الأمريين ولأن المطلقات  
المفروض لهن قد ذكرن  
ثانسان قوله تعالى وإن  
طلقتموهن الآية وترك ذكر  
المسوسات لما تقدم من  
المفهوم ولو كانت تفرضوا  
يجزوما لكانت المسوسات  
والمفروض لهن مستويات  
في المسوسات وادان  
أو يعبر إلا

ألم تر أنني أوترت قوسي \* لاسفع من كلاب بني نعيم  
عوى فرميته بسهام موت ولا تنس ما سلف لك في ذلك كذا الذي يرد ذوالحق اللثيم  
يجوز هذه القصيدة المغيرة بن حبيب (قوله اختلاف الأعراب الخ)  
كرفع ما نصب أو حر من هذه القوافي لمراعاة أغلب قوافيها وحينئذ فيقال  
في أعرابه مجرور أو منصوب مثلاً بكسرة أو فتحة مقدرة منع من ظهورها  
اشتغال المحرل بحركة الروي فالحاصل أنه يجوز فيما اختلف مجراده من  
القصاص والوقف في الجميع وأعراب كل بيت على حدة وأعراب ما اختلف  
بأعراب ما انتدب (قول المصنف بأن مضمرة) أي ليصير المعنى لأجناس عليكم  
في مهر النساء لطلقتموهن في مدة انتفاء المسيس إلا أن تفرضوا لهن مهرا  
مسيس فيثبت إباح وهو عزم نصف المهر المسيس فهذه التقدير لا فائدة ذلك للآتي  
في فرض لهن وفقره لا يجوز وما بالعطف الخ أي لوجهين الأول ما ذكره بقوله لئلا  
يصير المعنى واثاني ما ذكره بقوله ولأن المطلقات الخ وقوله ولأن المطلقات  
أي اللاتي لم يسسن وحاصله أن جعل قوله أو تفرضوا مجزوما عطفا على تمسوهن  
يؤدي لاختلاف الآيتين نسبتا وعدم التحالف أولى فإدعى إليه من جعل  
أو بمعنى الأولى وذلك أن المطلقات المفروض لهن قد ذكرن في الآية الثانية  
وترك ذكر المسوسات فيها لعلم من مفهوم ما سبق في الآية الأولى وهو قوله ما لم  
تمسوهن فإنه يفيد أن فيه شيئا عند المس وهو الصداق وحيث كان كذلك في  
الآية اللاحقة فالأولى أن تكون هذه الآية مشتملة على ذكر المسوسات وترك  
المفروض لهن لتداسق الآيتين وذلك لا يكون إلا بجعل أو بمعنى الأولى والأول كان  
كل منهما مذكورا في هذه الآية بطريق المفهوم دون تلك فقول المصنف لكانت  
المسوسات والمفروض لهن مستويات في الذكر أي ولو كن مستويات في الذكر  
لترك ذكر المطلقات المفروض لهن ولم يتعرض له في الآية الأخرى حسرا من  
التكرار لذكره بطريق المفهوم في هذه الآية كما ترك ذكر المسوسات في  
الآية الأخرى بناء على ذكرهن هنا (قوله أي بحسب المفهوم) أي لأن المنطوق  
هو في إباح مع انتفاء أحد الأمريين أعنى المس والفرض فيه يكون مفهومه  
بحرر إباح د وحده وله وفيه أن المفهوم أي المفهوم المخالف في الحكم وقوله  
على كلام أي نصف وأولا موتها معا أي وجود حصول المس والفرض معا

فلا يتم هذا على أنه لو سلم فلا مانع من افراد احد المفهومين بالذ كر لكونه أخفى  
مثلاً (قوله خرجت المفروض لهن الخ) فيه ان الاستثناء مفهوم أضافاً  
ذكر مشترك الالزام (قوله بخلاف الاول) أي التقدير الاول الذي منعه  
فلا ينفيهما جميعاً وهذا معلوم مما سبق فحذفه أولى (قوله بمعنى الى) بعبارة  
بمعنى كى وبعضهم جعلها بمعنى الا أي الا وقت قضائه (قوله يجوز هذا المعنى  
فيه) هذا هو القول الآخر

لا يثبت كل منهما على انفراده وقوله فلا يتم هذا أي فيذكر القرض في الآية  
الثانية لا يتم الاعتراض بأنه افراد احد المفهومين بالذ كر حتى يحصل التخالف  
فان المفهوم واحد وهو نبوتهما مع الاشياء حتى يقال ترك أحدهما وذكر  
الآخر اذ ليس الامرأة واحدة ممسوسة مفروضا لها لا امرأة ممسوسة وأخرى  
مفروضا لها فتأمل وقوله أجد المفهومين بالذ كر هو المفروض لهن المعنى انه  
لا يضر مخالفة النسق في الآية لانه لنكتة هي انه ترك ذكر المسوسات في  
الآية الثانية للعلم بأن لهن مهر المثل من أن من أنلف شيئاً فعليه قيمته وذكر  
المفروض لهن خلفاً ما لهن فاحتج لبيانها وليتأمل هذا فانه بجواب البعض الذي  
ذكره المصنف أشبه (قول المصنف خرجت المفروض الخ) أي لان المعنى حينئذ لا  
جناح عليكم ان طاقتم انساء ما لم تمسوهن الا أن تقرضوا الخ فالمفروض لهن ليس  
مذكوراً على أنه مساو للمسوسات في النفي بل على أنه مستثنى وقوله وأجاب  
ابن الحاجب الخ حاصل جوابه أن الغرض الحاصل على جعل أو معنى اليتأدى  
بابقائهما على حقيقتيهما من جعلها عاطفة لاحد الشيئين على الآخر وذلك لان نفي  
الاحد اليهم يفيد العموم لانه منزلة نكرة في سياق النفي وقوله يمنع كون المعنى  
الخ أي الا لا تقدر الاحد المستفاد من أو معرفة بالانضافة للضمير بأن تقول مدة  
اتقاء أحدهما بل تقدره نكرة وهو في سياق النفي فيفيد العموم فيصدق  
بنفيهما معاً بخلاف المعنى الاذن وهو تقديره معرفة به لا بنى الا أحدهما رجع  
كون أحدهما لا يعرف بالانضافة اذ لم يتردد بين شيئين معينين بأن يرد بين أسوأ  
مهمة والا كان معرفة (قوله وهذا) أي قوله بخلاف الخ وقوله فحذفه أولى قد  
يقال ذكره لزيادة الايضاح ان لم يكن أولى كل مساو (قول المصنف ان لهن شيئاً  
في الجملة) أي فقد استفيد ثبات ذكرهما ما لم يستفد أولاً وقوله بمعنى الواو  
أي فالمعنى ما لم تمسوهن وتقرضوا أي مدة اتقاء مجموع الامرين ولا شك أنه  
حينئذ لا مهر أصلاً وقوله وفيها أي الواو في هذه الآية وقوله سياقي أي في آخر

خرجت المفروض لهن  
عن مشاركة المسوسات  
في الذ كر وأجاب ابن  
الحاجب عن الأول يمنع  
كون المعنى مدة اتقاء  
أحدهما بل مدة لم يكن  
واحد منهما وذلك بنفيهما  
جميعاً لانه نكرة في سياق  
النفي الصريح بخلاف  
الاول فانه لا ينفى الا  
أحدهما وأجاب بعضهم  
عن الثاني بأن ذ كر  
المفروض لهن انما كلاً  
لتعيين النصف لهن  
لا لبيان أن لهن شيئاً في  
الجملة وقيل أو بمعنى الواو  
ويؤيده قول المفسرين  
انهزلت في رجل انصاري  
طلق امرأته قبل المس  
وقبل القرض وفيها قول  
آخر سياقي \* والتاسع أن  
تكون بمعنى الى وهي كالتى  
قبلها في انتصاب المضارع  
بعدها بأن مضهرة نحو  
لا لمرئيتك أو تغنيني حتى  
وقوله \* لا تستم لهن الصعب  
أو أدرك المتى \* فما انقادت  
الآمال الا لصابر \* ومن  
قال في أو تقرضوا انه  
مصوب جواز هذا انغنى



الذي وعده سابقا (قوله أي إن عاش الخ) لعل الجواب المحذوف فلا بالي ونحوه  
لا أضربنه كما هو المتبادر لأن القصد ضربه الآن إلا أن يقال المعنى إن كان يعيش  
وان كان يموت فتدبر (قوله من المحمل)

و يمكن غاية لتفي الجناح  
لأنني المسبب وقيل أو  
بمعنى الواو والعاشر  
بمعنى الهمزة  
أوتدع قوله الحريري وغيره  
الحادي عشر الشرطية  
نحو لا أضربنه عاش أو مات  
أي إن عاش بعد الضرب  
وان مات ومثله لا تبتك  
أعطيتني أو حرمتني قله  
ابن التجبري الثاني عشر  
التبعيض نحو قولوا كونوا  
هودا أو نصارى نقله ابن  
التجبري عن بعض  
الكوفيين والذي يظهر لي  
أيهما أراد معي التفصيل  
فالكل واحد مما قبل أو  
التفصيلية وما بعدها  
بعض لما تقدم عليهما من  
المجمل ولم يرد أنها ذكرت  
لأنه لا محذور في معنى التبعيض

التاسع وهو أنها بمعنى إلى وقوله لا تستهين الصعب الخ أي لا أعدن الشيء الصعب  
سهلا فلا أتخاشي اقتحامه حتى أدركه التي جمع منبئة وهي ما يتقناه الإنسان  
وقوله لما انتقادت الآمال أي سهلت وحصلت جمع أمل وهو الرجاء والمراد  
المأمولات (قوله الذي وعده سابقا) أي في هذه الآية إذا قال قبل قوله والتاسع  
وفيها قول آخر سيأتي (قول المصنف غاية لتفي الجناح) أي فالمعنى اتنى الجناح  
إلى أن تقرضوا فإذا فرضتم بلبت الجناح وقوله أسلم أو ودع هذا يقوله الإنسان  
إذا جاء صاحبه فسلم عليه ثم ودعه وأذصرف بدون مهلة فيقول لمن سأله ما أدري  
أسلم أو ودع فاو هذه قربت الوداع من السلام أي لا أدري تقرب زمان التسليم  
والتوديع أسلم من غير توديع أو ودع من غير تسليم مع أن العادة جرت بكون  
التسليم في زمان أول والتوديع في زمان متأخر عنه قال الحريري في درة الغواص  
أنهم لا يفرقون بين قولهم لا أدري أذن أو أقام وقولهم لا أدري أذن أم أقام والفرق  
بينهما أنك إذا انقطعت بأمر كنت شاكفا أي به من الأذان والاقامة وإذا أتيت  
بأمر فقد حقت أنه أتى بالأميرين إلا أنه لسرعة وقرب ما بينهما صار بمسئلة من لم  
يؤذن ولم يقيم وقول المصنف وغيره أراد به العكبري (قوله لا أضربنه) أي وليس  
الجواب المحذوف لأضربنه الخ وقوله لأن القصد ضربه الآن أي فلا يصح تعليقه  
وقوله إلا أن يقال المعنى الخ أي إلا أن يقتدر فعل الشرط كان بلفظ الماضي فإنها  
لتوعاها إلى الماضي لا تتقلب بالشرط إلى المستقبل فيصح حينئذ أن يكون الجواب  
أضربنه وإن كان المراد نشره في المال والظاهر أن المراد الضرب على كل حال  
كافية عن تحقيق ضربه ولا بدولومات وليس الغرض الضرب بعد الموت حقيقة إذ  
لا يحدى (قول المصنف نحو قولوا كونوا هودا الخ) أي لأن الضمير في قالوا لليهود  
والنصارى فاليهود واليهود والنصارى كونوا هودا والنصارى قالوا لهم كونوا نصارى  
فالمعنى دل بعضهم وهم اليهود والنصارى كونوا هودا وقال بعضهم وهم النصارى  
الخ فالتبعيض جاء من أو وقوله والذي يظهر لي الخ أي لأنه لو كان معناها بعض  
لاقتصر في التفسير على لفظ بعض سكانها ولا - له قبلها ولا بعدها ويكون  
المعنى كدخول هودا بعض نصارى وهذا فاسد وقوله  
أي ودع - تبعيض كما في - ابن السجسري فلا بد

كالقول الصادر منهم وضمير أنه لبعض الكوفيين (قوله وقد تخرج الخ) انما  
خص هذه المعاني بالخروج لأن أحد الشيئين غير متحقق فيها بخلاف نحو الشك  
(قوله من غيرها) كقرائن المقام (قوله ومن العجب الخ) جوابه ان الصيغة  
عاونت او فيما ذكر وهذه قاعدة الحرف من انه لا يستقل بنفسه فصحفت النسبة

(قوله كالقول الخ) هو أظهر مما في دس من أنه الضمير في قالوا انه لان ما قبل أو وما  
بعدها من جنس القول ومراد المصنف أن الذي دل على التبعض انما هو المعنى  
لكون ما قبلها وما بعدها بعضا للجملة لا نفس أو (قوله وضمير انه) أى فى قول  
المصنف والذى يظهر لى أنه (قول المصنف لاحد الشيئين الخ) أى لتعليق الحكم  
باحد الشيئين المذكورين قبلها أو بعدها أو الاشياء وقوله الى معنى بل أى فتكون  
للاضراب مجازا كما تكون بمعنى الواو للجمع بين المتعاطفين في الحكم مجازا (قوله  
كقرائن المقام) أى فالشك من حال المتكلم والابهام كذلك لان السامع اذا علم  
أن المتكلم عالم بأحد الشيئين وألقى الكلام له على وجه الشك فهم ان ذلك ابهام  
عليه والاباحة من صيغة الأمر والتحير من أصل وضعها لاحد الأمرين لان التحير  
انما يريد أحد الشيئين أى الممتنع جمعه مع الآخر فهي على أصلها فيه والتقسيم  
كذلك لان المتكلم قصد تحقق الكلى في أحد جزئياتها وقد بين المصنف أن المعاني  
الانثى عشر التي سبقت لا وليست لها وضعا بل هي لواحد منها حقيقة وهو تعليق  
الحكم بأحد الأمرين ولاثنين محارواهما كونها بمعنى بل ومعنى الواو قللك  
ثلاثة وثلاثة ابطالها والباقي وهو ستة ليس مفهوما منها بل من قرائن المقام فليست  
مستعملة فيها رأسا وقد علمت أن التقسيم كالتحير (قول المصنف خذ من مالى  
الخ) مثال لتحير وما بعده للاباحة وقوله ثم ذكروا ان أو تقيدهما أى وهذا  
تناقض لانهم تارة قالوا الدال على الاباحة والتحير صيغة افعول وتارة قالوا الدال  
على ذلك أو وأجاب عن ذلك المحشى بأن الصيغة عاونت أو في ذلك فلا تناقض فان  
كلام المعين مستند بجميع موعا صيغة رأو ودهم تارة لاحظرا أن المفيد لهما  
هذه وتارة هذه ان قلت يلزم على ذلك وضع لفظة لمعنى واحد بحيث لا يفهم الا  
منهما معا وهو غير ميعود أجيب بأن أصل الوضع لاحدهما والثاني معرعاة  
التسوية على المعنى المجازى انما ظاهر كلام المحشى أن الموضع لذلك هو أو والمعين  
هو الصيغة وكلام دس بالعكس ادنال أصل وضع افعول للطلب واستعملت في  
الاباحة نحو زوا القرينة أو والحال فصيغته افعول مستعملة لغير ما هي له بقرينة  
أو وحال المتكلم بأولها دخل في الاباحة من حيث انما قرينة له وهو الذى  
صرح به السعدى في التلويح وكذا السهيلي وابن الفنايع اد قالوا لاحد الشيئين

تقريبه  
أو موضوع لا أحد الشيئين  
أو الاشياء وهو الذى  
يقوله المتقدمون وقد تخرج  
الى معنى بل والى معنى الواو  
وأما بقية المعاني فستفاد  
من غيرها ومن العجب  
انهم ذكروا أن من معاني  
صيغة افعول التحير والاباحة  
ومثله نحو خذ من مالى  
درهما أو دينار أو جالس  
الحسن أو ابن سيرين ثم  
ذكروا أن أو تقيدهما  
ومثلهما بالمال المذكورين  
لذلك

للشكل (قوله على زعمهم) اما على ما حرره هو فخصوص الشكل من خارج القرينة  
(قوله وللعطف) الاوضح ومعنى الواو اذ مطلق العطف لازم لها ويدل على  
ما قلنا تقديره (قوله على بابها) ويصح انها بمعنى الواو وقال الشارح ويصح  
ان الجملتين حال مقدره

ومن الدين الفساد المعنى  
العاشر وأوفيه انما هي  
الشك على زعمهم وانما  
استفيد معنى التقريب  
من اثبات اشتباه السلام  
بأنه يوديع ان حصول ذلك  
مع تباعد ما بين الوقتين ممنوع  
أو مستبعد ويتبعى من ذلك  
انها تأتي بشرطية أو  
بقول وللعطف لانه قد ثبت  
مكانها وان واحق ان اتبع  
الذي قبلها دال على معنى  
حرف الشرطية كما قد رده هذا  
بأنه ليس من أو بعد بابها

أو الاشياء وانما وقعت في الخبر المشكوك من جهة ان الشكل ترددين أمرين من  
غير ترجيح لأنهما موضوعا للشك ولهذا تكون في الخبر من غير شك اذا أريد  
الابهام على المخاطب وأما التي للتخيير فعلى أصلها لان الخبر انما يريد أحد  
الشيئين وأما التي زعموا انها للاباحة فلم تؤخذ الاباحه من لفظها ولا معناها وانما  
أخذت من صيغة الامر مع قرائن الاحوال اه وقد يقال وضع أول واحد الشيئين  
أو الاشياء صادق بأن يكون على وجه الجمع أولا لتحقيق ذلك الا حد في كل  
فكتخصيص كونها حقيقة بالتخيير دون الاباحه لا وجه له وفي التساويح للسعد  
ما يفيد أنها مجاز حتى في التخيير اذ قال ان التخيير والاباحه قد يضافان الى صيغة  
الامر وقد يضافان الى كلمة أو والتحقق ان كلمة أو لا حد الأمرين أو الامور  
وجوز الجمع وامتناعه انما هو بحسب الكلام ودلالة القرائن اه أي فاصل  
وسعهما لا احدا صادق بكل من الجواز والامتناع فاستعملها في أحدهما  
بخصوصه مجاز لقريته (قول المصنف ان معنى العاشر) أي وهو والتقريب وقوله  
نما هي للشك أي صورة والا فالمتكلم به عالم بحقيقة الأمر وقوله على زعمهم أي  
الحريري وغيره المتيقنين هذا المعنى لا أو والمراد أنها على ما زعموه من التقريب  
يستفيد منه بنفسها وانما الذي تقيده بنفسها حقيقة هذا الشكل أي افادة أن  
المتكلم شاك بحسب ظاهر حاله والتقريب انما هو من خارج أي فلم تقدر في هذه  
الحالة معنى آخر غير شك ثم الشكل الذي يستفاد منه بآراء زعمهم هذا انما هو  
بحسب قرائنهم أما على ما حرره المصنف فن خارج بالقريته كما قاله المحشي (قول  
المصنف اد حصول الخ) واذا كن ذلك ممتمعا أو مستبعدا فلا يكون الاشتباه الا  
مع قرب التوتمين وحقيقة الدال على التقريب الاشتباه لا أو وقد يقال انما يظهر  
هذا اذا كن المخاطب حائرا عند التسليم والوداع فيكون علمه حقيقا قريته والا  
في أين ينهم التقريب والشك الا باو فهمي أفادت أنه لشدة القرب شك في الذي  
مر رأاه هرام ووداع كما تقول فهم جاء فليس قبيلا ما أدري أحضر أم لا تريد  
المتكلم في قلة مكنه حتى كأنه مشكوك في أصل حضوره (قوله الاوضح ومعنى  
أو) أي به كن الاوضح أن يعبر هذا القائل بقوله ومعنى الواو أي و بمعنى الواو  
سواء له وللعطف لان عبارته هذه تفيد أن كونها للعطف طارئ عليها في نحو

أي مقدر أحياته أو موته وينبغي أن يقرأ مقدرًا بفتح الدال لأن الحال من ضمير  
المفعول فتدبر (قوله إلا) وتبدل همزتها هاء وقرئ هلا يا سجدوا كذا في  
حاشية السيوطي آخر البحث (قوله خمسة أوجه) في حاشية السيوطي سادس  
وهو أنها حرف جواب كبلى وسابع عن ابن مالك وهو أنها تأتي للتفسير (قوله  
وهمة الاستفهام) أي الإنكارى وهذا مما يفيد التحقيق بمعنى الثبوت

هذا المثال مع أنه ملازم لها (قوله أي مقدر أحياته الخ) أي لأضر بنه على كل  
حال أي ولا حاجة إلى تقدير الشرط ولا إلى غيره كما اختاره ابن مالك وجماعة  
(قول المصنف دخل المعطوف الخ) أي عملاً بما يقتضيه من التشريك وقد بحث  
في ذلك بأن هذا لا يفيد بقاء هاء على حالها وإنما يفيد أنها بمعنى الواو فلا حسن  
ما قرره الشارح من أنه من باب الحال المقدرة (قوله وقرئ هلا) أي بإبدال الهمزة  
هاء وتخفيف اللام في قوله تعالى ألا يا سجدوا لله الذي يخرج الخبء فسرئ  
ألا بتخفيف اللام وبإبدال الهمزة حيث ذهبا (قوله حرف جواب) أي كقولك في  
جواب ألم يقر زيد ألا كما تقول بلى وقوله للتقرير أي جعل المخاطب على الاعتراف  
بالحكم (قول المصنف للتنبيه) تقدم الفرق بينهما وبين أمأفرأجه ان نسفته  
والمراد تنبيه المخاطب على ما ذكر بعدها أثلاً بقوة شيء منه وهذا يقتضى أنه  
أمر مهم وقوله فتدل على تحقيق أي ثبوت وظاهر التفريع أن التحقيق مستفاد  
من التنبيه وسبأ إلى أنه من وجه آخر (قول المصنف اليوم يأتيهم الخ) يوم  
معمول خبر ليس مقدم عليه وهو دليل على جواز تقدم معمول خبرها عليها أي  
ليس العذاب مصروفاً عنهم يوم يأتيهم وقوله مكانها هو المحل الذي تقع فيه وقوله  
ويهملون ذكر معناها أي الذي وضعت له وهو التنبيه أي والمناسب الالتفات  
للمعنى فيقولون حرف تنبيه لا استفتاح قال ابن الحاجب تسمية حروف التنبيه بهذا  
الاسم أولى من تسميتها بحروف الاستفتاح لأن إضافة الحرف في التسمية  
إلى المعنى المختص به في الدلالة أولى من انبذته إلى أمر ليس من دلالاته والتنبيه  
دلالة هذه الحروف بخلاف الاستفتاح ألا ترى أن حروف الاستفهام وإن شئت  
لأ ترى الاستفهام لم تسم حروف استفتاحاً وسد يعلم أن الأولى أن يقولوا  
أيضاً في لام الابتداء لام التوكيد وسبأ إلى المصنف آخر الكتاب عند ترجمة  
مخصوصة لذلك (قول المصنف من جهة تركب من الهمزة) أي همزة  
الاستفهام الإنكارى والمراد تركبها بحسب الأصل بعدد تركيبها فصار  
كلمة تنبيه تدخل على ما لا تدخل عليه كلمة لا نحو لا تريد أن لا يزال  
واقم لعدم الاستعمال ومع كونها للتنبيه لا يزال معنى التحقيق لكونها فيها

ولكنها لما عطفت على  
ما فيه معنى الشرط دخل  
المعطوف في معنى الشرط  
\* (ال) بفتح الهمزة  
والتخفيف على خمسة  
أوجه \* أحدها أن  
تكون للتنبيه فتدل على  
تحقق ما بعدها وتدخل على  
الجملة من نحو ألا أنهم هم  
السفهاء اليوم يأتيهم ليس  
مصروفاً عنهم ويقول  
المعربون فيها حرف استفتاح  
فيقولون مكانها ويهملون  
معناها وأفادت التحقيق  
من جهة تركبها من الهمزة  
ولا وهمزة الاستفهام إذا  
دخلت على النفي أفادت  
التحقيق نحو أليس ذلك  
بشأن على أن يجيء المدح

لزيادة التقرير والتوكيد ووجه الشارح هذا بان نفى النفي اثبات طريق  
الكناية وهي ابلغ من التصريح لما فيها من دعوى الشيء بينة واعتراض  
التركيب بانه خلاف الاصل فعورض بان الاصل عدم احداث كلمة مستقلة  
وتعقب بها تدخل حيث لا تدخل لانحو ألا ان اولياء الله لا خوف عليهم كما ان  
لا تدخل حيث لا تدخل هي كافي جواب القسم وأجيب بانه حدث لها في التركيب  
حكم آخر (قوله لا تسكاد تقع الجملة) قال الشارح الجملة اسم كاد مؤخر لان  
الشائع في خبرها أن يرفع ضمير اسمها (قوله وطلائعه) عطف مرادف والبيت  
الاول لحاتم الطائي وبعده

نقد كنت أختار القرى طوى الحشا \* فحاذرة من أن يقال لثمن

(قوله لا زيادة التقرير) أي خلافا لبعدهم من ان نفى النفي يفيد توكيد الاثبات  
ولزومه وهو ما يقتضيه ظاهر صنيع المصنف وقوله ووجه الشارح هذا أي القول  
بأنها تفيد زيادة التقرير وتوكيده (قوله واعتراض التركيب) أي كونها مركبة  
من الهمزة ولا وقوله بانه خلاف الاصل أي الذي هو البساطة (قوله فعورض  
بأن الاصل الخ) أي يقال كون الاصل عدم احداث كلمة مستقلة انما يكون معارضا  
لو كان وشعها لذلك حادثا والاصل عدم الحدوث فلم لا يقال هي بسيطة موضوعة  
ابتداء لذلك كما وضعت كأن للتشبيه على القول ببساطتها (قوله حكم آخر) أي  
وانما يتجه ما ذكر لو كانت على حالها قبل التركيب وليس كذلك بل تغير حكمها  
بل ومعناها على انها لو كانت هي لا ونقلت من معنى النفي الى معنى التثنية فلا وجه  
لهذا التعقب اذ المنقول يحرف فيه انعمي الاصل (قوله لان الشائع الخ) أي ولا  
يصح أن يكون اسمها ضميرا عائدا على الا لا يلزم أن يكون خبرها غير رافع لغير  
اسمها وهو محتمل (قول المصنف ما يتلقى به القسم) أي يحاب به وذلك لمشاركتها  
للقسم في كون كل منهما مالا تأكيد وقوله ألا ان اولياء الله أي ونحو الا لا يقوم  
زيد وقوله وأختها أي أخت ألا في الاستفتاح وهو مبتدأ وأما بدل من اخت  
والخبر احوار والمجرور وقوله من مقدمات اليقين أي يقع في ابتداءه فيبينها مناسبة  
في اعادة التحقيق فلزم ان لا تقع الجملة بعد الا الا مصدرية بما يتلقى باليمين لتسكون  
مناسبة لا ما اختها المتعينة كونها في ابتداء اليقين (قوله عطف مرادف)  
أي لان طلائع الجيش مقدماته وما يطلع قبسه (قوله لقد كنت الخ) هو جواب  
التمسك والرمح في البيت الاول بمعنى البالي يستوى فيه المذكر والمؤنث والجمع  
بضمير وشرى كم القاصف اكرام الضيف وفعله قرى كهدى يقرى  
تيسر كم واتصروا الفتح والمدي يقال قرى اضيف يتربيه أنسافه كافتراه

قال الزمخشري وكونها  
هذا المنصب من التحقيق  
لا تسكاد تقع الجملة بعدها  
الا مصدرية بنحو ما يتلقى به  
القسم نحو ألا ان اولياء الله  
ياخذنها أما من مقدمات  
ياخذني وطلائعه كدوله

والثاني سبق الكلام عليه في اما ولا يبلغ حاتم قول التمس

قليل المال تصلحه فيبقى \* ولا يبقى الكثير مع الفساد

وحفظ المال خير من فناء \* وعسف في البلاد بغير زاد

قال قطع الله لسانه حمل الناس على البخل فهلا قال

فلا الجود يفتي المال قبل فوائده \* ولا البخل في مال الشيخ يزيد

فلا تلتبس ما لا بعيش مقصر \* لكل غدر زرق يعود جديد

التنايز التي يخبر فيها والتجشؤ منصوب على الاستثناء المنتقطع والبيت

لخداش بن زهير على ما لا يخفى في شرح أبيات الكتاب ونسبه غيره لحسان بن

ثابت وذلك ان الحرب بن كعب المجاشعي من بني عبد المदान هجاني التجار من

الانصار فشكوه له فأنشد من قصيدة

كما في القاموس وفيه واستقرى واقتري وأقري طلب نياقة وطاوى بالطاء

المهملة أي خالي حال والحشامادون الحجاب مما في البطن من كرش وكبد وطحال

وهو مهملة فمجة وقوله محاذرة أي خوفا من ان يقال في حق هولاء أي دفع

الاصل شجع النفس قلت ومن هنا بان قوله صلى الله عليه وسلم في حقهم ارم شيئا

فأدركه وقوله قليل المال الاضافة على معنى من والجملة مقول قول التمس وقوله

تصلحه أي يحفظه وهذا الاسراف فيه وقوله خير من فناء بالفاء والنون مقصورا

للضرورة أي نقاده والمراد خير من انفاقه وقوله وعسف بفتح العين وسكون

السين المهملة آخره فاء عطف على فناء ومعناه مقاساة الشدة بالسر وقوله

في مال الشيخ بشين معجمة وحاء مهملة أي الخيل وهو متعلق بيزيد وقوله

مقتر بالقاء المفتوحة والفوقية المشددة المفتوحة أيضا أي مضيق وقوله

جديد صفة أخرى لرزق (قول المصنف التوبيخ والانكار) هو الذي يخل محله

لا يقبض والاستثناء في البيت بعده انما هو بالنظر لفظ وعطف الانكار على

التوبيخ مستدرك وقوله ألا طعان هو مصدر الطاء مصدر طاعن بالرح

والفرسان بضم الفاء جمع فارس وعادية بالعين المهملة اما من العدو أي مسرعة

الذهاب الى الحرب أو من العدو أي طامسة لخصومها لشدة البأس والعرب

تمدح به من جهته ما يلزمه من كمال التجاسة وروى غادية بالمعجمة من الغدو

ضد الروح ثم روى بالنصب نعتا أو حالا وخبر لا محذور وبارفع به لا والتجشؤ

روى بالجيم بعد الفوقية وشين معجمة بعده اهمزة من الجشاء وهو تنفس

المعدة وبالحاء والسين المهملة وهو كالتجشؤ والاحتشاء الاخذ بالكفين

والتنايز بفوقية فنونين بينهما ألف جمع تور (قوله لخداش) بخاء وشين معجتين

بينهما مهملة مشددة وقوله عبد المदान بفتح الميم والدال المهملة كسحاب

أما والذي لا يعلم العيب فيه  
ويجي الأعضاء البيضاء  
وهي رميم وقوله  
أما والذي أبكى وأخجل والذي  
آمات وأحيا والذي أمره  
الأمر (والثاني) التوبيخ  
والانكار قوله  
الاطعان الا فرسان عادية  
الانجشؤ كم دول التنايز

هار بن كعب ألا أحلام ترحمكم \* عنا وأنتم من الجوف الجماهير  
 لا بأس بالقوم من طول ومن عظم \* جسم البغال وأحلام العصافير  
 والجوف جمع أجوف عظيم الجوف والجمهور يجيم فجعة الجسيم روى أن بني عبد  
 المدان كانوا يتخرون بعظم أجسامهم حتى قال فيهم حسان هذا الشعر فتركوا  
 ذلك (قوله الارعواء) هو الانكشاف عن الشر وأذنت حال أو عطف على الصلة  
 لا ختواثة على الضمير معنى اذ ضمير آذنت للشبيبة المضافة للضمير أو المعنى آذنته  
 أو آذنت له قال الشاعر ح ان الهمزة للانكار وحدها ولا النفي

اسم صنم وقوله فشكوه له أي لحسان رضي الله عنه وقوله فانشد أي حسان وحرار  
 بجاء مهملة فراء منادى مرخم حارث على تقدير مضاف أي يا بني حارث بدليل  
 ما بعده أو يا قوم حارث ونسب ذلك لهم لا قرارهم عليه والاحلام العقول وقوله  
 عنا أي عن هجائنا وقوله جسم البغال روى بالرفع والنصب كما قاله الجلال  
 والنصب على الذم والرفع على أنه خبر لمخدوف والكلام على التشبيه وقوله  
 والجوف أي بضم الجيم وقوله والجمهور أي واحد الجماهير يجيم مضمومة ثم معجمة  
 وقوله فتركوا ذناب أي وأوتوا الحرث المذكور وأتوا به إلى حسان وحكموه فيه  
 فأمر ماس فحضر وأجلس على سريرته وأحضره موثقا فنظر إليه مليا ثم قال  
 لابنه عبد الرحمن هات الدراهم التي بقيت من صلة معاوية واثنني ببغلة ففعل  
 ففك وثاقه وأعطاه الدراهم وأركبه البغلة فشكره الناس (قول المصنف  
 الارعواء) الارعواء بجهلتي معدودا كالانكشاف وزناومعنى يقال ارعوى  
 فلان عن التبع انكف والشبيبة بالشين العجوة والموحدتين بينهما تحتية حداثة  
 السن يقال شب انغلام يشب بالكسر شابا وشبيبة ويكون الى خمس وثلاثين  
 أو أربعين بحسب الاخرجة والاقاليم والمشب دخول الرجل في حداثة الشيب  
 والهرم ينتع الهاء كبر السن وضعف البنية وقوله آذنت بمد الهمزة والذال  
 المعجمة المخففة أي أعلمت (قوله للانكار وحدها) أي فالانكار مفادها وحدها  
 لا بجموع آذنت النفي المقاد بلا باق على حاله ففي البيت عدم الطعان وعدم عدو  
 الفرسان وعدم الارعواء أمر ثابت والتوبيخ مسلط عليه وحيقة ذفهما حرفان كل  
 منهما مفيد معنى يختص به وقوله فخرج عن الموضوع أي الذي هو الحرف الواحد  
 المفيد معنى التوبيخ الذي الكلام فيه ولك أن تقول ليس المعنى هنا على الاستفهام  
 على حدة ولا النفي على حدة بل على الجموع المفيد للالتفات المقضى للتوبيخ  
 والهمزة تفيد الاستفهام وحده ولا تفيد النفي كذلك فلما تركا صار اللفظ  
 واحدا مفيدا معنى مركب من معنيين ما منفردين فحصل لها بعد التركيب

روى عن ابن عباس  
 إذا ارعوى عن ركب  
 فترك ذنابا بعد ركب

أخرج عن الموضوع (قوله فبرأب) بفتح الهمزة بعد الراء أى يصلح ضد أنأت  
بمثلة بين همزتين بوزن أعطت (قوله الاستفهام عن النفي) قال الشارح هذا  
اعتراف منه بأنهما حرفان كل لعني فليس من الحرف الواحد الذى الكلام فيه  
وهو واضح وقد مر حبه المصنف فى المغنى القديم نقله عنه السيوطي

معنى آخر كما أسلفه فى التنبيهية وهو الانكار التوبيخى على النفي فتعبد ذلك من  
المفردات وأما كون الهمزة لمجرد الاستفهام حال تركيبها مع لا فغير ظاهر (قول  
المصنف ألا عمرولى الخ) عمر اسم لا وولى صفته ومستطاع رجوعه جملة اسمية  
قدم خبرها وهى صفة أخرى لعمر فحلها نصب ولا خبر لا هذه عند سيبويه  
للقطأ ولا تقديره لأنه يجرى مجرى ليت فهى ومثلوها كلام تام  
مركب من حرف واسم وعند المازنى والمبرد محلها ما رفع على الخبرية أو الأولى  
صفة والثانية خبر لانها مجرى بان ألا هذه مجرى التى للانكار والتوبيخ  
ويظهر فى هذه أيضاً أنها كلمة واحدة موضوعة للنفي كما يشترطه كلام  
سبويه (قوله بفتح الهمزة بعد الراء) أى وآخرة موحدة نصب فى جواب النفي  
وقوله أى يصلح أى من رأيت الاناء اذا أصلحته وفى شرح شواهد الجلال أن  
المحفوظ بناؤه للفعل ويحسن بناؤه للفعل وفى القاموس أنه من باب منع  
وقوله بمثلة بين همزتين أى وآخرة تاء تأنيث معناه أفسدت من التأنيث بهمزة  
بعد المثلثة فتحتية بوزن السعى فى القاموس التأنيث كالسعى وكالتري الفساد  
والجراح والقتل ونحوه وأناى فيهم قتل وجرح ثم قال ونشئ كرمى وسعى  
اه وفى شرح الشواهد أن أناى بالهمزة منقول من تشى بالكسر فسد قال  
واستعار للغفلات التى هى جمع غفلة تداو يدافع أنأت والعائد محذوف  
أى أنأت (قول المصنف وانهذا) أى لتكون ألا لنفى وقوله نصب برأب أى  
بان مضمرة فى جواب التمنى وقوله مقرون صفة لجواب وقوله عن النفي أى المنفى  
وقوله اذا ألقى جواب اذا محذوف لدلالة ما تقدم عليه والمراد بالذى لا قاه أسانه  
الموت فالعنى اذا مت كما سالى وقوله رد على سن أنكراخ وجه الرد أن الهمزة  
فيه للاستفهام سواء كانت أم منقطعة بان يكون استفهام عن عدم  
الاصطبار ثم أضرب عنه واستفهم عن الحاد أو متصلة بان يكون طلب تعيين  
أحد هذين الأمرين وقوله وهو الشلو بين هو لفظ أعجمى ينطق بالحرف الذى  
بعد واوه بين الباء الموحدة والفاء ولأمة منه موصلة وتنتح وفى دس  
أن كلام الشلو بين ليس خاصاً بالابل كلامه أن همزة الاستفهام متى دخلت  
على نون لا يمكن أن يكون استفهاماً حقيقياً بل إما للتوبيخ أو التثنية أو غيرهما اه

(وإنما) التنى تموله  
الاصطبار مستطاع رجوعه  
فبرأب ما أنأت يد الغفلات  
ولهذا نصب برأب لأنه  
جواب تمن مقرون بالفاء  
(والرابع) الاستفهام عن  
النفي تموله  
ألا اصطبار لىلى أم لها حاد  
اذا ألقى الذى لا قاه أسانى  
وفى هذا البيت رد على من  
أسكر وجود هذا القسم  
وهو الشلو بين وهذه الأقسام  
الثلاثة مختصة بالدخول  
على الجملة الاسمية



(قوله لا التبرئة) أي الدالة على البراءة من الجنس بنفيه (قوله لا خبر لها) أي  
فالكلام تركيب من اسم وحرف لنبايته عن فعل على حد يازيد (قوله فيكون) الغاء  
زائدة لتوكيد الترتب المأخوذ من على (قوله على اللفظ) أي لعروض حركة

وقوله الاقسام الثلاثة أي التي هي الأخيرة وقوله خاصة بالجملة الاسمية أي  
لان لا معها باقية على عملها الذي كان وهو لا يكون الا في الجمل الاسمية وهذا  
بخلاف ألا التي للتقبيه فانها تدخل على الجملتين كما مروي في كلام المصنف دخول  
الباء على المقصور عليه (قوله أي الدالة الخ) أي فهي لا التي لنفي الجنس  
سميت بالتبرئة لدلالة الخ أي لانها تنفي الجنس فكأنه يدل على البراءة منه  
فقوله بنفيه بؤه لتصوير وجعلت نفس التبرئة مبالغة على حد زيد عدل  
فالتبرئة صفة للابتناء ويل المذکور ويحتمل أن تكون لامضافة للتبرئة  
على حد عرار يذنب يوم النقا (قوله فالكلام تركيب الخ) أي فالكلام المشتمل  
عليها نحو الأسماء وقوله تركيب من اسم هو ماء في هذا المثال وقوله وحرف هو  
ألا وقوله سياسته عن فعل أي وهو أتمى كما أن حرف النداء في يازيد وهو  
يأتى عن أدعوه في كلامه نظرا الى المعنى ويكون اسمها بمثابة المفعول معنى  
(قول المصنف لا يجوز مراعاة محلها مع اسمها) أي فلا يقال ألاماء عذب بالرفع  
بناء على انها مع اسمها في محل اسم مرفوع بالابتداء وانما يقال عذابا  
بالنصب صفة بالنظر للفظ وقوله ولو تكررت أي فلا يقال ألاماء الاغسل بالرفع  
فيهما أو في أحدهما وقوله بمنزلة ليت أي وهي يتمتع فيها الامران الانغاء  
ومراعاة المحل (قوله تتوكيد الترتب المأخوذ من على) ليس المراد بالترتيب  
حصول الشئ بعد غيره بل كونه ناشئا عن غيره من ترتيب هذا الا على  
كذا والمصنف قد تبكون مستطاع جوعه مبتدأ وخبر على الذي فانه  
سببويه وأكده ذلك بانغاء فقال وعلى هذا فيكون والاصل وعلى هذا  
يكون فزيدت انشاء لتأكيد وفي دم فيكون معطوفا على محذوف يدل عليه  
السياق أي يفصل الكلام فيكون قوله الخ (قول المصنف والجملة) أي من  
هذا المبتدأ وخبره وقوله صفة الخ أي فهي في محل نصب مراعاة للفظ عمر  
لسانه عن النسخ (قوله لعروض حركة البناء) علة لمحذوف أي انما يصح اتباع  
منطوقه أن حركته بنائية لعروض حركته هذه فاشبه الحركات الاعرابية  
من حيب وحوذها تارة وحذفها أخرى وقوله ويصح أنه أي النصب وقوله على  
محذوف اسم وحده أي لا مع لا اذهي معه في محل رفع وأما الاسم وحده ففي محل  
نصب لانها تعمل عمل ان (قول المصنف أو نعتا على المحل) أي محل الا واسمها من

وتعمل عمل لا التبرئة والسن  
تختص التي لا تنفي بانها لا خبر  
لها انظروا ولا تديروا وانما  
لا يجوز مراعاة محلها مع  
اسمها وانما لا يجوز  
انما زها ولو تكررت أما  
الأقوال لانها بمعنى أتمى  
وأتمى لا خبره رأيت لا خبر  
فلا تها بمنزلة ليت وهذا كله  
قول سببويه ومن وافقه  
وعلى هذا فيكون قوله في  
البيت مستطاع جوعه  
مبتدأ وخبر على ان تقديم  
والنبا خبر والجملة صفة  
ثانية على اللفظ ولا  
يكون مستطاع خبرا أو نعتا  
على المحل

أبجناؤ ويصح أنه على محل الاسم وحده من النصب (قوله محصلة) هي المرأة  
تحصل المعدن فلذا يروى تيفث بالثلثة من إناث الشيء استخراجها والمشهور المثناة  
وخبرها قوله بعد

ترجل لي وثقم بيتي \* وأعطيتها الاداة ان نصبت  
الترجيل تسريح الشعر والقمامة الكناسه والاداة بكسر الهمزة

الرفع وان كان التحقيق أن المجل للاسم فقط كناية عليه الصبان وقوله مرفوع  
به أي بمسطاع على أنه نائب فاعله وقوله لما بينا أي من ان سيوييه ومتابعيه  
لا يجعلون لآله هذه خبرا ولا يجوزون مراعاة محلها مع اسمها (قول المصنف  
بالفعلية) أي لان مضمونها أمر حادث يتجدد فيتعلق الطلب به بخلاف الاسمية  
لانها للشهوت وعدم الحدوث وقوله ألامر جلا الخ قال الازهرى هو لامراني أراد  
أن يتزوج امرأة بمتعة وقوله يدل أي يداني ومحصلة بكسر الصاد المهملة صفة  
لحذوف أي امرأة محصلة (قوله تحصل المعدن) أي الذهب الذي في ترابه وقوله  
بالمثلثة أي آخره وبعد الفوقية أوله موحدة قال السيرافي هو الرواية من الاستبائة  
وهي الاستخراج أي استخراج الذهب من ترابه اه قال المصنف وهو كلام من  
لم يقف على ما بعد البيت اذا قافية تاء مثناة اه وكان حقا على المحشى أن يرد  
الأول بذلك بعد قوله وانتهى مرفوعا وخبرها أي خبر بيت أي أنه فعل ناقص  
وان خبره هو قوله ترجل في البيت بعده أي لا محذوف دل عليه ما قبله كما قيل  
والتقدير بيت تفعل ذلك أي استخراج الذهب وقال الأعمى أي الفاحشة  
وعلى ما ذكره المحشى يكون في البيت ضمير وهو افتقار قافية البيت الى ما بعده  
وهو معيب والميتوته للترجيل والقم لا شيء آخر وعلى كل فتبيت بفتح الفوقية  
مبنيا للفاعل وضبطه بعضهم بضمها أي تجعل لي بيتا أي امرأة بنكاح تاله الجلال  
ثم قال وهذا عندى أحسن وبه يدفع المضمين اه أي فهو من أباب بيتة قوله أي  
تجعل بيتا للجهول أيضا أي يجعلها وإياها أو تجعل لنفسها بيتا أي زوجا لي  
في القماموس والبيت من الشعر والمدر معروف الى أن قال والشرف والتزويج  
اه وحيفنذ فيكون قوله ترجل الحصة أخرى لمصلحة أو مستأنا استئنا فإنا نسا  
كأنه قيل له ما حاجتك لها وقوله الترجيل أي المشتق منه ترجل وهو بالجمع  
واللمسة بكسر اللام وتشديد الميم شعر الرأس النازل عن شحمة الأذن وقوله  
القمامة بضم القاف أي المشتق منها تقم وهو كضم يضم وقوله بكسر الهمزة أي

ورجوعه مرفوعه  
عليهما ما بينا (والخامس)  
العرض والتخصيص  
ومعهاهما طلب الشيء  
لكن العرض طلب بلين  
والتخصيص طلب بحت  
وتختص الآلهة بالفعلية  
نحو لا تحبون أن يفسر  
الله لكم الآيات فأتوا  
نكثوا أي بانهم ومنه  
عند الخليل قوله  
ألامر جلا خبره الله خيرا  
يل على محصلة تيفث



فكلها ليست أجنبية وما قيل ان ليس له وليس حال من ضميرها كذا ردها بانماذ كذا  
لجهد التفسير فلا يناسب تهديد فاعله (قوله لانها انشائية) قال الشارح ~~يمكن~~  
انها صفة بتقدير القول أى مقولا فيه جزاءه على أن الفصل من بالدعائية المعترضة  
شائع بخلاف المفسرة (قوله على الصحيح) وقيل منصوب على المخالفة فانها من  
عوامل النصب عند الكوفيين كما ذكره في اسمية أفعل التعجب

أى بفعلها لا بكها وقوله فرد ود حاصل الرد منع أن تكون المذمومة أجنبية محضة  
(قوله وما قيل الخ) أى فى رد الاستدلال بالآية على الفصل المذكور وقائل ذلك  
الشارح عن بعض المعربين وهو أبو البقاء أى فلا فعل حقيقة بالجملة المفسرة  
وقوله رد أى رده صاحب الكشف اذ قال ومجمل ليس له ولد الرفع على الصفة  
لا النصب على الحال اه وواقفه أبو حيان وقوله بأنه اماذ كذا الخ ظاهر صفيح  
الحشى ان هذا التوجيه لصاحب الرد وهو الكشف وليس كذلك كما ترى وانما  
هو للسعد عليه اذ قال قوله لا النصب على الحال أى لان المعنى وان كان على  
التقييد لكن ذوالحال اما امرؤ وهو نكرة غير مخصوصة واما ضميرها وهو  
مفسر غير مقصود ورمي يدعى أنه لا ضمير فيه لانه تفسير للفعل فقط اه وهذا  
لا يكون هلك جملة بل مفرد لانه مفسر لمفرد وقوله فلا يناسب الخ أى لان الفعل  
ليس مقصودا فالضمير الذى فى جملة كذلك (قول المصنف الفصل الخ) أى انه  
الفصل بماذ كذا هو لا رمد على كلام هذا القائل لازم أى على كلام الخليل فى  
وجه الاعتراض عليه دونه وذلك ان الخليل جعل رجلا معولا لتروى محذوف او يدل  
صفة رجل وقد فصل بينه وبينه بقوله جزاء الله خير او هى جملة دعائية اعترضت  
بين الصفة والموصوف (قوله قال الشارح) أى مجيبا عن اعتراض المصنف وقوله  
يمكن انها صفة الخ أى فلا ~~تكون~~ جملة معترضة بل هى صفات متناسقة فصنع  
الاعتراض وفى الشئى كلام المصنف بناء على الأصل من عدم الحذف اه فتأمل  
(قول المصنف بها) أى لقيام معنى الاسماء والاعمال ما به يتقوم المعنى  
المقتضى للاعراب ولكونها ثابتة عن أسمائى كما ان حرف داء نائب عن أعراب  
ولابن الحاجب ان المتأخرين لما رأوها بمعنى لكن قالوا انها الناسبة تنسبها  
لكن لا اسماء وخبرها فى الأغلب محذوف نحو قولك جاءنى القوم لا حمارا أى  
لكن حمارا لم يجزئ (قوله على المخالفة) أى مخالفة لحكم ما تملها بالمخالفة تنسبها هى  
الناسبة له وقوله كما ذكره الخ أى قياسا على ما ذكره بعضهم من أن افعلى فى قولان  
ما أحسن زيدا اسم لمحبة مصغرا فى قول الشاعر يا أما أسيلج عر لا الخ وانما  
من خواص الأسماء ففتحته فتحته اعراب كالفتحته فى زيد عندك وذلك لان محذوف

ثم النصل بالجملة لازم وان  
لم يتدر مفسرة اذ لا تنكر  
صفة لانها انشائية ~~والا~~  
بالكسر والتشديد معنى  
أربعة أوجه (أحدها) أن  
تكون الاسماء نحو  
فقر بوا منه الاقليات  
وانصاب ما بعدها فى هذه  
الآية ونحوها على الصحيح

وقيل بأستثنى مضمرا وقيل العامل السابق بواسطة الأو بدونها ومن فروع  
هذا من سماه مفعولا دونه وقيل بأن مضمرة والتقدير الا ان زيدالم يقم وأورد  
أن المفتوحة ما زالت تحتاج لعامل وقيل الامر كية من ان المحققة ولا العاطفة  
فان نصب فبا وان رفع فبلا وقال ابن الحاجب بالمستثنى منه بواسطة الا قال لانه  
رعا لا يكون هالك فعل ولا معناه والعمل موجود نحو القوم الا زيدا اخوتك

الخبر المستد انتضى عندهم نصبه والخبر عين المبتدأ في المعنى فأحسن للمالم يكن عين  
المبتدأ بل هو في المعنى صفة لزيد لا ضمير ما وزيد شبيه بالمفعول به نصب وقال بعضهم  
افتحة بناء تنضم به معنى النفي الذي كان حقيقا بأن يوضع له حرف فامبتدأ وأحسن  
خبره أى شئ من الاشياء مستعجب من حسنه وما نكرة غير موصوفة واعتذروا  
لنصب المستعجب منه بكونه متساها للمفعول به لمحبيته بعد أفعل المشابه لفعل مضمرا  
وعنه فترقه وترفع المستعجب ان نصب انتصابه (قوله وقيل بأستثنى) أى كما أن المنادى  
مستعجب من خبره لا يحرك الاء دليلان على ان العديد المتدبرين فالتستثنى على هذا  
المعنى بدليا من العامل السابق هو قول البصريين كفا في الكافية ووجهها  
ان المبتدأ هو المستعجب من فعله جزء مما نسب اليه الفعل وقد جاء بعد تمام  
الكلام نصب المستعجب ثم انما يكون بذلك اختصوا انهم من قال العامل فيه ان فعل  
المستعجب وحده ومنهم من قال هو بواسطة الا وهذا معنى قول المحشي بالاو بدونها  
وهو له ومن فروع هذا أى هذا الخلاف وقوله مفعولا دونه أى مفعولا من غيره أى  
منعوا لا فعل الفعل من غيره وقوله وقيل بأن مضمرة أى بان المفتوحة المشددة  
مضمرة بعد الا محذورة الخبر فتقديره قام استوم الار يدا قام القوم الا ان زيدالم يقم  
(قوله ما زالت تحتاج الخ) أى لانها نصب مع اسمها وخبرها فانها في تأويل مفرد  
ويشبه في قولهم كذا في سها بجابه وأما الاعتراض بأنه كيف يعمل الحرف  
المستعجب من قولهم لا يتنزل الا يردلان الكوفيين يجوزون تقدير الاسم  
الموسر او تقدير الخبر المستعجب من قولهم اسوة بالبصريين في تقديرهم ان الماصبة  
لفعل لا كية من المضمرة كفا في الرضى وآوله وقيل الامر كية الخ هو  
تدل انما أى خيفة من اثنين اثباته من ان وادعت الاولى في لام لا فاد انتصب  
الا بعد ما فاسار ان رفع فلا العاطفة فاسل دما اتوا الا زيدا قام القوم ان  
زيد لم يأت أى لم يقم فلا تنفي حكم ما قبل الاونة فيه شيئا كان ذلك الحكم  
ارا ما ويطر لرضي في هذا القول أى به عزلا لان مرة وللأخرى عن  
مما ورنب لانه يثبت مما مرة ويتبع ما بعدهما لما قبلهما أخرى ولا  
يتبعه ما كان معانيه ورنه لانه رعا الخ أى كان العامل ماد كدون

قال الرضي وللبصريين أن يقولوا إن في اخوتك معنى الفاعل أي ينتسبون اليك  
بالاخوة قال الشارح ومثل هذا الاعتذار لا يتأق في مثل قولك هذه الاعيان  
الاهذه الخشب جارة قلت والنظر لعني الحكم أي يحكم عليها بالجارة بعيد ثم  
إن الشارح أورد على جميع الاقوال الاتباع مع وجود عامل النصب ويمكن  
الجواب بأنه عارضه عامل المتبوع وهو أقوى حيث قصد الاتباع قال أبو حيان  
والخلاف بين هذه الاقوال مما لا ثمرة له وإنما كان الصحيح ما ذكره المصنف لأن  
العامل ما به يتقوم المعنى المقتضى للأعراب والاستثناء يقوم بالا (قوله لا ضمير  
معه) والتمام تقديره أي منه أي من أفراد الاحد تكلف ركبك نعم أجيب بأن  
الاتقوم مقام الرابط لدلالة على أن ما بعدهما مما قبلها فالضمير معها زيادة  
ربط وأما صريح التثنية مثلاً فلا قرينة على ربطه بخصوص ما سبق فافهم (قوله  
مخالف للبدل منه)

الفعل السابق لأنه ربحا الخ وهذا لا يرد إلا على مذهب البصريين كما أشار له  
المحشي بقوله وللبصريين الخ لا يقال إن العامل في المستثنى منه في المثال المذكور  
موجود وهو لا ابتداء لان المقصود عامل يعمل النصب والابتداء إنما يعمل الرفع  
وقوله إن في اخوتك معنى الفعل أي وتقوى بالا ولذا جاز عمله مع ضعفه فيما تقدم  
عليه لتقويته بالا وقوله ومثل هذا الاعتذار أي بأن في المستثنى منه معنى الفعل  
وقوله لا يتأق الخ أي لا يوجد في كل الأمثلة فإن الأعيان في قولك هذه الاعيان  
ليس فيه من الفعل رائحة ما وقوله والنظر الخ أي والجواب عن ذلك بأنه ينظر في  
مثل هذا إلى معنى الحكم أي إلى معنى هو الحكم ويؤخذ منه معنى الفعل بعيد  
وقوله الاتباع الخ أي في نحو ما ضرب أحد الأزيد وقوله يتقوم أي يتحصل ويتحقق  
(قول المصنف ونحو ما فعلوه) أي من كل كلام غير موجب ذكر المستثنى منه فيه  
يقوله لا ضمير معه في نحو الخ أي ولو كان بدل بعض وجب الضمير مطردا (قوله  
تقوم مقام الرابط) أي وهم لم يشترطوا الضمير في بدل البعض من حيث هو ضمير  
لل من حيث كونه رابطا فادأ حد الربط بدونه حصل الغرض وهو الربط يتحقق  
بدونه وذلك لأن الاو ما بعدها من تمام الكلام الاو واللاحراخ الثاني  
من الاول فعلم أنه بعضه اذ لا يخرج له إلا ما مع حصل الربط بذلك ولم يحتج  
للضمير وقوله فالضمير معها أي اذا وجد معها في مثال كان زيادة ربط  
والا فلا حاجة له وقوله وأما صريح التثنية أي في نحو أكلت الرغيف ثلثه وقوله  
فلا قرينة الخ أي لا رابط فيه الا الضمير فاحتج اليه (قول المصنف مخالف  
للبدل منه) أي لأن أحد منفي وزيد مثبت في قولك ما جاءني أحد الأزيد أي

ونحو ما فعلوه الا قليل منهم  
وارتفاع ما بعدها في هذه  
الآية ونحوها على أنه بدل  
بعض من كل عند البصريين  
ويجده أنه لا ضمير معه في  
نحو ما جاءني أحد الأزيد كما  
في أكلت الرغيف ثلثه  
وايد مخالف للبدل منه في  
النفي والایجاب

التي هي بان لا يباع هنا لفظي قطع وقد عهديت المخالفة بين الصفة والموصوف  
 انهما كالشيء الواحد مرت برجل لا قبيح ولا ثيم (قوله بانه) أي حرف العطف هنا  
 (ليس تاليها) أي العوامل (قوله بمنزلة غير) قال الرضي أصل المخالفة ما بعدها  
 لما قبلها في الحكم اثباتا ونقيا يقطع النظر عن المخالفة في الذات والصفات وأصل  
 غير المخالفة في الذات نحو الحيوان غير الجماد أو الصفات نحو الأبيض غير الأسود  
 بقطع النظر عن المخالفة في الأحكام وقد يتعاوضان ومحج غير بمعنى إلا أكثر  
 من محج إلا بمعنى غير لان الاسم أحمل للتصرف من غيره

وحق البديل أن يطابق البديل منه نقيا واثباتا (قوله أوجب بان الاتباع الخ)  
 هذا الجواب لسرا في وذه انه يدل في عمل العامل فيه وتخالفاهما بالنفي  
 والایجاب لا يمنع ذلك كما لا يمنع تخالف الموصوف والصفة فيهما نحو مرت برجل  
 لا كريم ولا ثيب والمعطوف والمعطوف عليه نحو يقوم يدا عمرو وأجاب ابن  
 عصفراً بآراء لا مع ما بعدها بمنزلة غير فاذا قلت ما قام القوم الا يزيدا فكان ذلك  
 قلت ما قام بمرير ه وقوله لفظي أي سطور فيه لفظ وللعامل لا للمعنى  
 وقوله وقوله هـ الخانة أي في المعنى وكذا عهديت في العطف كمررت يزيد  
 لا عمرو وفي هـ لا مع من اختالف مع الحرف المقتضي لذلك (قول المصنف)  
 وعلى أنه معطوف) معطوف على أنه بديل وقوله لكن ذلك أي ما بعد لا العاطفة  
 في نحو قولك جاء زيد لا عمرو وقوله وهذا أي الرفع بالا الذي نحن فيه في نحو  
 ما جاءني الا زيد وقوله بقولهم أي العرب وقوله وليس شيء الخ أي ولذا حكم على  
 اما الاولى في قام اما زيد واما عمرو بانها ليست حرف عطف وهذا رد آخر (قول  
 المصنف وقد يوجب الخ) هو جواب عن الثاني وفيه جواب الاول أيضا وقوله  
 في التقدير أي راب وليها في اللفظ وقوله اذا اصل الخ أي فالمعطوف عليه حذف  
 لفظا ولا محذور في ذلك وقوله بمنزلة غير أي في مغايرة ما قبلها لما بعدها (قوله وقد  
 يتعاوضان) هي المهمة أي يكون كل منهما عوض الآخر أي حال محله فتكون  
 لا عوض غير يربط بينهما المخالفة في الذات كما ذكره المصنف بقوله أن تكون  
 بمنزلة غير ولا تعتبر بربطه شيئا أو اثباتا كما كانت في حالة الاستثناء لا أنها  
 بمنزلة في ذلك وفي كرمها هما وعبارة الرضي اعلم أن أصل غير الصفة المفيدة  
 بعبارة مجرورة اما بسوفا اما بالذات نحو مرت برجل غير زيد واما بالصفات نحو  
 قولك دخلت بوحدة عبر الوجه الذي خرجت به والاصل هو الاول والثاني مجازان  
 الوجه الذي تبي فيه أي ما يجب كالم غير الوجه الذي لا يكون فيه ذلك بالذات  
 وما فيه المستثنى كما ذكر في حقه هو المغايرة لما قبل اداة الاستثناء نقيا واثباتا  
 فاما اقتصار رعيروما بعد اداة الاستثناء في معنى المغايرة لما قبلها حملت

وعلى أنه معطوف على  
 المستثنى منه والاحرف عطف  
 عبد الكوفيين وهي عندهم  
 بمنزلة العاطفة في ان ما  
 بعدها محال لما قبلها  
 لكن ذلك في بعد ايجاب  
 وورد في شرح بعض  
 ورد في شرح ما قام الا زيد  
 وليس شيء من احرف  
 العطف بل العامل وقد  
 يحال بانها ليس اليها في  
 التفسير ان الاصل ما دام  
 أحسن لا زيد (الثاني)  
 ان تكون صفة بمنزلة غير

(قوله بها ونالها) أي لان المقيد للمغايرة مجموعهما وصريح خبر واحد بحرفية  
 الالهة بل حكى عليه السعد الاجماع قال الشارح ولو قيل بالسميتها ونقل اعرابها  
 لما بعدها لكونها على صورة الحرف لصح (قوله أو شبهه) أي شبه الجمع المنكر

أم أدوات الاستثناء أي الا في بعض المواضع على غير في الصفة وحملت غير على الا  
 في الاستثناء في بعض المواضع ومعنى الحمل أنه صار ما بعد الامغار الماقبلها ذاتا  
 أو صفة كما بعد غير ولا تعتبر مغايرته له نفيًا وإثباتًا كما كان في أصلها وصار ما بعد  
 غير مغاير الماقبلها نفيًا وإثباتًا كما كان بعد الأول ولا تعتبر مغايرته له ذاتًا أو صفة كما  
 كانت في الأصل إلا أن حمل غير على الأ أكثر من العكس لان غير اسم والتصرف  
 في الاسماء أكثر منه في الحروف ثم قال وبالجملة فتقع غير في جميع مواقع الا غير  
 أنما لا تدخل على الجملة كالاتعذر الاضافة اليها (قوله لان المقيد الخ) أي لان  
 مجموعهما هو الذي يؤدي معنى الوصف وهو المغايرة خلافا لمن ذهب الى أن  
 الوصف بها وحدها وقوله بحرفيه الا وكونها بمنزلة غير ليس المراد به من كل وجه  
 ولا في الاسمية بل المراد في مغايرة ماقبلها لما بعدها وقوله بل حكى عليه السعد  
 الاجماع في حاشية الكشف عند قوله تعالى لا فارض ولا بكر فقال لا قائل باسمية  
 الا التي بمعنى غير اه وقوله لصح قال أي الشارح بعد ذلك فان قلت يمنع عدم  
 التزام خفض ما بعدها اذ لو كانت اسما كغيره كان ما بعدها مضافا اليه دائما  
 فيخفض قلت لكونها في صورة الحرف ظهر اعرابها فيما بعدها اه وربما  
 نسخ لك ان تقول ما غرة كونها اسما حيث دونه لا أعربت كقيد الاسمية في  
 قولهم قد زيد درهم فنقل الاعراب لما بعدها دليل حرفيتها لان ذلك شأن الحرف  
 على انه اذا كان الوصف انما هو بهامع نالها لايها وحدها كانت كالجزم من  
 غيرها فلا يحكم عليها حيث يحكم الاسمية لكن ماذا عليك ان اتبع الجماعة  
 وأرحت نفسك من هذه التكافؤات المزجاة البضاعة ثم رأيت أخانا الهمام السيد  
 الانبائي حفظه الله اطلع على هذا الخاط في المسودة فكتب لي في ورقة ما نصه  
 الشبه الوشعي موجب للبناء كما في جملة بلا را دحيب جعلت لا اسما بمعنى  
 غير فانما على حرفين ثانيهما حرف لين وحركة زادا ما حركة نقل كما عليه  
 الجماعة أي أصلها حركة لا فلما تعذرت عليها نقلت لما بعدها أو حركة انساقة  
 وحركة الاعراب المحلى للاباقية على أصلها فلا سبني على السكون في محل جر وأما  
 الشبه الصوري فمجهول للبناء لا موجب كما في الا التي بمعنى غير وأل الموسولة نحو جاء  
 الضارب وقد زيد درهم فالأ التي بمعنى غير نقل اعرابها لما بعدها لتعذر ظهور  
 الحركة عليه ولو جر ما بعدها لفظا لصح وأل الموسولة ظهر اعرابها المحلى على

فوصف بها ونالها ججمع  
 منكر أو شبهه مقال الجمع  
 المنكر لو كان فيهما آلهة  
 الا الله فاضدنا فلا يجوز في  
 الالهة أن تكون الاستثناء  
 من جهة المعنى



وهو أمران الأول جمع معرف تعسري فالأخير عن معنى التنكير والثاني  
ما هو في معنى الجمع وسيمثل المصنف لذلك كله (قوله فلا يصح الاستثناء) أي لانه  
انما يكون من العام وانما يصح الاستثناء في قوله تعالى انا أرسلنا الى قوم مجرمين  
الا لوط لكون المراد بالقوم المجرمين معرفة عامة بدليل انا أرسلنا الى قوم  
لوط فكأنه قيل انا أرسلنا الى القوم الفلانيين الا لوط (قوله لم يصح اتفاقا) في  
نسخة حذف اتفاقا وهي ظاهرة وثبوتها يرجع عليه أن عدم الهمزة يتوقف على  
مقدمتين مختلفتين الأولى أن الجمع المنكر لا يعي وقد قال بعض الأصوليين  
بعمومه الثانية أن الاستثناء لا يكفي فيه

إذا التذير حيث لو كان  
فيهما آلهة ليس فيهم  
الله استثناء ذلك يقتضي  
بمنهوهما أي لو كان فيهما  
آلهة فيهم الله لم تقدر  
وبين ذلك السرا ولا  
من جهة انط لا  
آلهة جمع منكر في  
الآيات فلا عموم له ولا  
يصح الاستثناء منه ولو قلت  
مخرج الازياء لم يصح  
لأن

ما بعدها لانه لا اعراب له على ما هو معهود من ان صلة الموصول لا محل لها من  
الاعراب بخلاف الأسمية فان ما بعدها اعراب فتعين العقل في قدماذ كرو لم  
يتعين في نحو الاول بل جاز الأمران لا مكان ظهور الحركة فيما بعدها  
وأعذرهما فيهما ما يحمل حوز الأمرين ما لم يتقل عن العرب أنهم التزموا في شيء  
من ذلك أحد من الأمرين والأوجب فاهم قد ارمون ذلك بل قد يلتزمون  
عبراء كما اصابه الخرج نواردة عن خلاف القياس اه بتوضيح وكتب  
تحت ذلك وبقى عذري تارة لولا قصر القلم لو فنيهاه وكأنه يشير الى الجواب عما في  
العلاوة واخطب فيه مهمل اذ كثيرا ما يسمون البعض باسم الكل (قوله لا يخرج  
عن معنى التنكير) بان كان تعريفه لفظيا وسيأتي يمثل المصنف له بلفظ الأصوات  
في قوله قليل بها الأصوات الابعامها فان تعريف الأصوات تعريف الجنس  
وقوله ما هو في معنى الجمع أي وليس لفظه لفظ الجمع وسيأتي يمثل له بلفظ  
غيري في قوله لو كان غيري البيت (قول المصنف اذا التقدير حيث) أي حين  
اذا تكررت الاستثناء أي قنيتة خروج ما بعده مما قبلها فما بعدها مخالف  
لناتهما كما وصفنا في هذه الآية ما تمليها موجب فيكون ما بعدها  
منبيا فظهر تقديره وقوله الا زيدا أي بالنصب اما بالرفع فيصح على ان الابعام  
معرفة لرجال راعاه يصح الاستثناء المذكور لان رجالا ليس عاما فيجوز  
أن يكون زيدا لا وان لا يكون واذا كان عدم دخوله محتملا فكيف يخرج مع  
انه يدخل (نزل وهي ظاهرة) أي لا اراد عليها بخلاف نسخة التبت فريد  
عليها ما ذكر من الخلاف وعدم الهمزة لان الرجال جمع منكر في حيز الآيات  
وقوله لا يعي أي عموما شموليا كما هو المراد عند الإطلاق قال السعد لا خلاف في  
تدريج الجمع المنكر في الآيات اما الخلاف هل العموم شمولي أو بدلي والحق  
ان تدريج الرجال في الخرج كدخل يصح إطلاقه على كل جمع كما يصح إطلاقه على رجل

صححة تناول بل لابد من تناول بالفعل وخالق عليه المبرد الآن يكون أراد اتفاق طائفة أو نزل المخالف منزلة العدم لضعفه وقد قيل

وليس كل خلاف جاء معتبرا \* الاختلاف له حظ من النظر

(قوله وزعم المبرد الخ) قال الشارح كيف هذا مع ان الالهة جمع فكانه قيل لو كان فيهما جماعة من الالهة فالواحد هو الله تعالى ليس داخل في كيف يستثنى وقد صرح الرضي بانه لو قيل ما جاء في رجال الا عمرو لم يصح قال والحواب ان المبرد يكتفي بجهة الدخول وان لم يدخل بالفعل ولك أن تقول بعد تسليم اجراء لو مجرى النفي كما صرح به الشارح بانه عليه الاشكال لانسلم أن الواحد لا يشمله الجمع المستغرق في سياق النفي كيف والتحقيق عند الاصوليين أن دلالة الجمع المستغرق على الواحد بالمطابقة وان أفراد الجمع آحاد كما هو موضع في المحلى ولو سلم كلامه وان أفراد الجمع جموع كان المفرد غير داخل ولا صالح للدخول فلا يتم جوابه

وزعم المبرد أن الافي  
الآية للاستثناء وان ما  
بعدها بدل محتججا بأن لو  
تدل على الامتناع والامتناع  
الشيء استثنائه وزعم  
أن التفرينغ بعدها جاز  
وان نحولوا كان معنا الازيد  
أحد كلام

على كل فرد وقوله صححة تناول أي قبول الشمول واحتماله بسلا حصوله بالفعل (قوله ليس داخل) أي حتى يصح اخراجه بالاستثناء وانما لم يكن داخل لانه ليس جماعة بناء على أن آحاد الجمع جموع لا أفرادا فالفرد لم يدخل في هذا الجمع حتى يخرج منه وقوله وان أفراد الجمع آحاد أي وحيث نفذ فيكون الله تعالى داخل في الالهة وعمرو داخل في الرجال فيصح الاستثناء بناء على أن لو في معنى النفي والنكرة في سياق النفي نعم وقوله كما هو موضع في المحلى عبارة ومدلوله أي العام من حيث الحكم عليه كناية أي محكوم فيه على كل فرد مطابقة اثباتا أو نفيا نحو جاء عبدي وما خالفوا لانه في قوة قضايه بعدد افراده أي جاء فلان وجاء فلان وهكذا وكل منها محكوم فيه على فردة دال عليه مطابقة فها هو في قدرتها محكوم فيه على كل فرد فرد دال عليه مطابقة ثم قال وعلى العموم قيل أفراد جموع والأكثر آحاد في الاثبات وغيره وعليه أئمة التفسير في استعمال القرآن نحو والله يحب المحسنين أي يثيب كل تحسن ويؤيده صحت استثناء الواحد منه نحو جاء الرجال الازيد ولو كان معناه جاء كل جمع من جموع الرجال لم يصح إلا أن يكونه تطعا وقوله كان المفرد غير داخل أي بالفعل وقوله ولا صالح للدخول أي لكونه ليس من أفراد ذلك الجمع حيث أفراد جموع لا أفراد (قول المصنف محتججا الخ) جواب عما يقال شرط البدل في الاستثناء ان يتقدمه نفي أو شبهه ولو ليست من أدوات النفي وقوله تدل على الامتناع أي لان الامتناع الشيء لامتناع غيره والامتناع نفي فكانه قيل ما فيهما آلهة الا الله قال الرضي وهذا كما أجرى الزجاجي التحضيض

(قوله ورد الخ) يجاب بالتوسع في باب الاستثناء ألا ترى وقوع التفرغ بعد  
والاستفهام الانكارى نحو وبأى الله إلا أن يتم نوره ومن يغفر الذنوب إلا الله ولا  
يقع بعد ذلك أحد ولا ديار (قوله وابن الضائع) هو بضاد معجمة وعين مهملة على بن  
محمد بن علي بن يوسف الكافي الاشعبي قال أبو حيان سمعت منه دروسا من كتاب  
سبويه وكان قد أخذ الكتاب عن الشلوطين وصنف شرح الجمل أمعن فيه وجمع  
بين شرحي السيرافي وابن خروف باختصار حسن ولم يتزوج قط وكان مواظبا على  
الصلاة في الجماعة حسن الاخلاق توفي في شهر ربيع الاول سنة ثمانين وستمائة

في قوله تعالى قلولا كانت قرية الآية بحرى النفي فأجاز البديل في قوم لوئس اه  
وقوله وزعم ان التفرغ أى تسلط العامل على ما بعد الا وقوله بعدها أى بعد لو  
وقوله جائز أى لانها بمنزلة النفي فوجد شرط التفرغ وهو تقدم النفي لكن ضمنا  
وليه ظرما المعنى في الآية حيث ضم قوله لفسدنا الآن يكون فذلك الشرط  
والجواب وفي عناية الشهاب مانصه وأما كون لولا الامتناعية في معنى النفي كما  
ذكره المبرد فلم يرتضه مع ان المحذور باق وهو فساد المعنى اه ولعله من حيث ان  
المعنى حيث قبل فيهما آية ففهم الله وقوله لوجاء في ديار أى أو نحوه من الالتقاط  
التي لا تقع الا بعد النفي وحاصل الراد ان لنا أشياء ملازمة للنفي ولا يصح وقوعها  
بعد لو ولو كانت لو بمنزلة النفي لصح وقوع ملازمة النفي بعدها ومن هذه الالتقاط من  
الزائدة أقول وقد ورد مما لا يستعمل الا في النفي ألقاط جمعت منها من دواوين اللغة  
فحوثلا في كلمة في القواعد كلها بمعنى واحدة من ادري ودورى ردبور بالبدال المهمة  
والراء فيها وطورى وطورى وكسب وكسب كغراب بالفوقية بعد الكاف فيهما  
ان احتجت لغبر ذلك منها فانظره فيها (قوله بالتوسع في باب الاستثناء) أى انهم  
نوسعوا فيه حتى اكتفوا بما يشتم منه راحة النفي فيه ولو لم يكن نفياصر يحا وقوله  
بعد أبى والاستفهام أى مع انهما ليسا بالنفي لفظي وان كان معناهما النفي لكن  
أجرهما في باب الاستثناء بحرى النفي اللفظي وكذا قلما وأقل رجل قال في  
الكافية ولا يحرى المعنى المعنوي كاللفظي الا في قلما وأقل رجل وأبى ومتصرفاته  
كضائه وأما أحد واخواته فلا يقع الا بعد النفي الصريح وكذا شرط زياده من  
من وتوع نفي صريح أو نفي قبلها وأما شرط البديل والتفسير يغف أن يكون  
الكلام غير موجب وغير الموجب صادق بالنفي الصريح والضمنى كالنفي  
الاستثنائى لو قال تفرغ يغف والبديل أو سد دائرة من ديار وأخواته ومن الزائدة اه  
وربما عيسى تأويل أبى بالنفي واجراؤه بحرى النفي الصريح وجواز التفرغ يغف  
بعد مجمع عايد بخلاف لو فانه لم يذهب أحد غيره الى انه مثل أبى في ذلك مع أن لنا

يريدونهم لا يقولون لو  
حاشا ديار أكرمته ولا لو  
حاشا من أحدا أكرمته  
ولو كنت بمنزلة الناس في  
حاشا لك كمن يرميها  
دورى بجاى من أحد  
دورى بجاى من أحد  
ابن ابي عمير قال  
ابن ابي عمير قال  
ابن ابي عمير قال

أما ابن الصائغ بالإيجاز أوله وأعجابه آخره فمن تلامذة أبي حيان شرح هذا الكتاب  
 لي ثناء الباعث عليه (قوله حتى تكون) حتى بمعنى إلا أي فالاستثناء الذي زعمه  
 للمبرد فاسد المفهوم كما سبق (قوله وليس كما قالوا) الظاهر أن تشبيههم بالتمثال ليس  
 من كل وجه وإن مرادهم بدل الله وحده وذلك صادق بآلهة هو أحدها فساوى  
 ما قاله المصنف

ولا يصح المعنى حتى يكون  
اللامعنى غير التي يراد بها  
البذل والعوض قال وهذا  
هو المعنى في المثال الذي  
ذكره سيبويه توطئة للمسئلة  
وهو لو كان معنار رجل الا  
زيد لغلبنا أى رجل مكان  
زيد أو عوننا من زيد  
اه قات وليس كما قاله  
بل الوصف في المثال وفي  
الآية مختلف فهو في المثال  
مخصص مثله في قولك جاء  
رجل موصوف بأنه غير زيد  
وفي الآية مؤكدا مثله في  
قولك متعدد موصوف بأنه  
غير الواحد وهكذا الحكم  
أبداً ان طابق ما بعد الا  
موصوفها فالوصف مخصص  
له وان خالفه بافراد أو غيره  
فالوصف مؤكدا ولم أر من  
أفصح عن هذا المعنى  
النحويين قالوا اذا قيل له  
عندي عشرة الادرهما فقد  
أقر له بدسعة وان قال الادرهم  
فقد أقر له بعشرة وسره أن  
لمعنى عشرة مرسوفة بأنهم  
غير درهم وكل عشرة فهي  
موسوفة بذلك فالصفة هما  
مؤكدتان صالحة للاستقبال  
مثلاً في دجاجة واحدة

ما يخالفه من عدم صحة وقوع الموضع النقي في مثل لوجاء في دياراً كرمته اه  
(قول المصنف التي يراد بها العوض الخ) أي لا بمعنى غير التي يراد بها مطلق  
المعارة فعلى هذا يكون المعنى في الآية لو كان فيهما آلهة عوضا عن  
الله وبذلك لا منه لفسدنا وقوله وهذا هو المعنى الإشارة بهذا إلى البدل والعوض  
وقوله توطئة للمسئلة هي كون الاصفة بمنزلة غير وقوله لغلبنا بضم الغين النجدة  
وكسر اللام ان أريد مدح زيدو بشكهم ما ان اريد ذمسه وقوله أو عوضا من زيد  
أي وليس المعنى رجل مغاير لزيد فان هذا يصدق بما اذا كان فيهم اذا لا يستدعي  
وجود الرجل المغاير لزيد فقد ان زيد منهم وليس هذا هو المقصود بل المقصود  
أن زيدا لو لم يكن معنا وكان رجل آخر مكانه لغلبنا (قوله ليس من كل وجه)  
أي لانه لو كان كذلك لصار معنى الآية لو كان فيهما جميع من الآلهة بدلا وعوضا  
منه تعالى لفسدت السموات والارض وذلك يقتضي بمفهومي أنه لو كان فيهما  
اثنان هو تعالى أحدهما لم تفسد او ذلك باطل وحاصل ما أجاب به المحشي ان  
مرادهم بدل الله وحده فالمعنى لو كان فيهما عدد من الآلهة دونه تعالى أو بدلا  
منه وحده لفسدنا وذلك ظاهر (قول المصنف بل الوصف الخ) حاصله اننا لانسلم  
انها بمعنى غير التي بمعنى البدل والعوض فقط بل المراد أنها بمعنى غير أعم من التي  
للبدل والعوض ففي الآية لا يصح ذلك وفي المثال يصح فقوله وفي الآية مؤكدا بكسر  
الكاف أي وليس المراد البدل لانه ينحل المعنى لو كان فيهما آلهة بدل الله لفسدنا  
فيفسد أن الآلهة لو كانوا اصحابين لم تفسدنا وقوله ان طابق ما بعد الا أي في  
افراد وتثنية وجمع كجاء في رجل الاز يدور جال الاز يدون وقوله الوصف مؤكدا  
أي صالح للاستغناء عنه فقوله جاني رجال الاز يدعنا جاء في متعدد سرفوف  
بأنه غير زيد فهو مؤكدا وكذا جاء في رجال الاز يدان ادعوا أن الرجال غير  
الزدين وغير زيد ضرورة ان الجمع غير المثني والمفرد وتوله لكن الحق بين الخ أي  
انه وان لم يقع عن ذلك أحد منهم سراحة لكمه يؤخذ من كلامهم حيث قالوا  
اذ أصل الخ وقوله وكل عشرة الخ أي فلم يخرج من العشرة بهذه الصفة شيء  
وقوله في نجمة واحدة أي لاننا نجمة للوحدة وقوله على ذلك أي على كون الصفة

(انجينا) أي الناقة والبلدة تطلق على الصدوق على الأرض كما في  
والبغام بضم الموحدة بعدها عين معجمة صوت الناقة وهو متعدد معني  
الشارح فالوصف مخصوص عملا بقاعدة المصنف (قوله سليمي) متادى والله  
متعلق بمحذوف خبر كان أي ثابت في الدهر والمصارم السيف القاطع والذكر  
الاصيل الجيد والبيت للبيد وقوله

قالت عدة انجينا عند جارتها \* أنت الذي كنت لولا الشيب والكبر  
فقلت ليس يباض الشيب عن كبر \* لو تعلمين وعند العالم الخبر  
انجينا بالحسم (قوله وهو لا يجري لوالخ) أي حتى يكون المفرد شبيها بالجمع  
لعومه في حيزا انفي (قوله لا يجوز حذف موصوفها) أي لانها متطرفة على

مؤكدة لان ما بعد الا مخااف لما قبلها في الافراد وقوله على تقدير تعدد الالهة  
أي من غير ملاحظ بدل أو عوض (قوله وعلى الأرض) ومن الاول الاول في  
البيت ومن الثاني الثاني وفيه جناس تام والمعنى أركت تلك الناقة فألقت  
سرها عن الأرض وقوله قبيل خ صفة بلدة الجرورة أي أنها لعدم طروق  
الشمس من بين يديها سرت الاسوت هذه الناقة (قول المصنف تعريف  
الجفس) أي وحكم الجفس تعريف كالسكرة كقوله وانما أمر على التثنية يعني  
أي أي شيء من ابناءه والمعنى ليس بها أصوات الاصوات الناقة وقوله انجينا  
سيعول المحشي ايه بالحسم أي بعد الفوقية وقبل التحتية بمعنى تاجينا أي تعددنا  
سرا وقوله أنت الذي كنت خبر كان محذوف أي معرفا لنا جميعا عندنا وقوله  
صفة نغري أي وهو في المعنى سادق على كثيرين كالجمع والمعنى أن غري  
المرسوف كونه عبرا صار ما دكر لو كان موجودا في هذا الزمان الصعب لغريه  
وقد أعزج أسرار أي الحوادث وأما أنا والسيف فلا تغيرنا وقوله فلو كان معنا  
رجل أح أي ورجل ليس جمعاً ولا شبيهاه وقوله وهو لا يجري الخ ضميره لسيبويه  
وهو جواب عما قال ان تشبهه بذلك لا يقتضي أنه لا يشترط كون الموصوف بالآ  
جمعاً أو شبهه لا رجل ولا حصرة في سياق لوالجار يتجري النفي فيعم كل رجل  
فيكون شبيها بالجمع وقوله الأهذه أي التي يوصف بها وباليها وقوله غير أي التي  
هي معها (قوله متطرفة) أي فلم تفوقه غير (قول المصنف الجمل والظروف)  
أي قنوع سنة امتناع حذف موصوفها نحو مررت برجل عندك أو في الدار فلا  
يبرح رجل واقامة عندك أو في الدار مقامه بحيث تقول مررت بعندك أو في  
الدار كذا الحمل نحو مررت برجل أبوه مطلق فلا تقول مررت بأبوه مطلق  
(قوله) أي انشلاق المصنف عدم جواز بناء ما ذكر من الظروف والحمل

وتخرج الآية على ذلك إذا  
المعنى حيث نزل لو كان فيها  
ألهة لفسدت أي ان الفساد  
يترتب على تقدير تعدد  
الآلهة وهذا هو المعنى المراد  
ومثال المعرف الشبيه  
المنسكرة قوله

أنت فالتفت بادة فوق بلدة  
قليل بها الاصوات الالبغامها  
فان تعريف الاصوات  
تعريف الجنس ومثال  
فيه الجمع مونه

لو كان يرى سمي مدبره  
ونحو ذلك الإسماء  
وهو الصارم سنة غري  
وهو ضي كلام سيبويه أنه  
لا يشترط كون الموصوف  
معاً أو شبهه فتمثله بلو كان  
معاً رجل الذي غريباً  
وهو لا يجري لوالجار  
كما قال ابن دوتسارق إلا  
في باب من وجهه  
أما ما أنه يبرر  
في موهباً لا يندل  
في موهباً لا يندل  
في موهباً لا يندل  
في موهباً لا يندل

غير في الوصفية (قوله ولا يجوز أن تنوب الخ) اعترض الشارح اطلاقه بالحذف  
لبعض حجر ور من أوفى نحو ومنادون ذلك مناهعن ومنا أقام أي فريق  
لوقلت ما في قومها لم يتيم \* يفضلها في حسب وميسم  
أي أحد وتيتم بكسر حرف المضارعة أصله تأثم وقدم جوابا لوعلى الخبر والميسم  
بكسر الميم بعدها مثناة تحتية فمهمة مفتوحة الجمال والحسب الفاخر وأجاب  
الشعبي بأنه اتكل على شهرة استثناء هذين على أن النياية لم توجد فيهما والمصنف

عن موصوفاتها وقوله بالحذف أي بان بعض الجمل يجوز فيه الحذف وهو ما إذا  
كان الموصوف بعض حجر ور من أوفى كما سبق وقوله لوقلت الخ أي ونحو قول  
الشاعر لوقلت الخ فان جملة يفضلها سقة لا حذف وحذف وهو بعض قومها المجرور  
بفي وقوله وتيتم بكسر حرف المضارعة أي وسكون التختية وفتح المثناة من الهمزة  
وانما كان بكسر حرف المضارعة لان الشاعر من قبيلة ليلى الذين يكسرون أول  
المضارع حتى أنه قالت لمن قال لها لم لا تسكنون أي تجعلون لكم كني جمع كنية  
بل نكنتي وكسرت النون فقال لها مداعبا لا والله ولو كان لوجب على الغسل  
وقوله أصله تأثم أي فقلبت الالف ياءا مناسبة كسرة أول المضارع وجواب  
لوهو لم يتيم وقوله على الخبر صوابه على الوصف وهو يفضلها فانه صفة للموصوف  
المحذوف وهو أحد وقوله والحسب الفاخر أي الامور التي يفخر بها الانسان  
وفي القاموس والحسب ما تعده من مفاخر آباءك أو المال أو الدين أو الكرم أو  
الشرف الثابت في الآباء أو المال أي الشأن ذل تاحه قال بعض شيوخنا المحققين  
ان بعض أئمة اللغة حقق أن مجمرع كلامهم يدل على أن الحسب يستعمل على ثلاثة  
أوجه أحدها أن يكون من مفاخر الآباء وهو رأي الأكثر الثاني أن يكون من  
مفاخر الرجل نفسه وهو رأي ابن السكيت ومن وافقه الثالث أن يكون أعم  
منهما من كل ما يقتضي فخرا بالفاخر رأى برع من المناخر كما خرم في الغرر ونحوه  
فقول المصنف ما تعده من مفاخر آباءه شاذ من أصله وأما الموقوف عن العرب  
وقوله أو المال إلى السرف كذا في نسخة مودت في الحديث على سفير اجارة أمه  
يفخر به في الجملة فلا ينبغي عندها أقوال الأربعة راجع إلى المسمى أي من المصنف  
في هذا الاطلاق وقوله بأنه أي المصنف، كذلك عن شهرة هذين أي المستبدين  
المذكورين عند النحاة وقوله أي المباد أي سائر هذين المستفيين عن المحذوف  
وقوله لم يوجد فيهما أي لم يجردا، هما كاهن أو أمه أو أمهات كاهن المحذوف فيهما بعض  
المذكور كان كانه من كور وكلام المصنف أي باب من المحذوف فتوبه والمصنف

وه يجوز أن تنوب  
موصوفاتها والثاني أنه  
لا يوصف بها

نظيرها لوجودها في غير وان اتقى عن الامطلق الحذف أيضا فانهم (قوله دائق)  
بكسر النون وقد تفتح وقد تشبع بألف سدس درهم ويلزم من رفعه درهم كامل  
لان الدرهم ستة دنانير فخالف ما بعد الا ما قبلها معنى ورجع الى باب عشرة  
الادرهم (قوله مخالف الح) أي لما سبق من عدم صحة الاستثناء فيهما (قوله ثعذر  
الاستثناء) كونه لاحظ الحمل على الاصل ودفع اللبس

نظير بتشديد اطاء وقوله بها أي بالا وقوله لوجودها أي النيابة في غير فانها مع  
حذف موصوفها توجب عنه وتعطي حكمه بخلاف الا والحمل والظرف فانها لا  
تخذف موصوفاتها مع نيابة عنها وأما كون الحمل والظروف تخذف موصوفاتها  
أجيب بخلاف الا فلا يحذف موصوفها مطلقا فشيء آخر ليس الكلام فيه (قول  
المصنف الأجيب يصح الاستثناء) أي بن كان فيه عموم قال الرضي مذهب سيبويه  
حزارة رزع لصفة مع صحة الاستثناء فمحور في قولك ما أتاني أحد الا زيد أن  
يكون لا رزع لصفة رزع أكبر من تحريم تمسك بقوله وكل أخ مفارقة أخوه  
أبي محمد رجب سدس كذا عا. ون. اهـ (قوله وقد تشبع بألف) ضميره للنون  
المتوحد التي شبع ففتحها فتكون محبوبة بألف فيقال دائق وقوله سدس  
حزارة رزع وقوله لأن الدرهم الخ أي وقولنا غير دائق صفة مؤكدة أي درهم  
موصوف بأنه غير دائق والدائق مخالف للدرهم فكان ما بعد الا مخالفا لما قبلها  
ان قلت كن ينبغي أن يلزم درهم ينقص سدس لأن ما بعد الا هو دائق مطابق  
لما قبلها في لا فادرهم درهم وقد سبق أنه اذا طابق ما بعد الا ما قبلها يكون  
الوصف محصا او اذا كان كذلك معترف بادرهم ينقص سدسا أجيب بأن الدرهم  
بذلك متروك لم يطابق ما بعد الا لما قبلها فكان الوصف مؤكدا لا محصا  
وهو (قول المصنف لا يجوز الاداء) أي بالصب على الاستثناء لدخول  
الشيء في المسمى فيه خمسة دنانير (قول المصنف ويمتنع الاجيد) أي  
الرجوع على الوصف وقوله لا يمتنع الخ أي لعدم شهول الدرهم المنكر في سياق  
الامانة لغيره وغيره لا عموم فلا يصح الاستثناء وقوله لا مخالف لأنهم الخ لأنه  
في الآية وشال سيبويه لا يصح الاستثناء لعدم العمود مع اسمها معنى غير الوجه  
سأني لا يصح وقوله وشال ابن الحاجب الخ هذا سد الوجه الثاني فهو مخالف  
لما ذكرناه عن النماء وقوله ثعذر الاستثناء أي كفاي الآية والمثال (قوله الحمل  
الدرهم) أي الامتناع في لا وهو الاستثناء أي أنه لاحظ أمهات تكون للاستثناء  
بها رت. لا. إلى أمهات وقوله ودفع اللبس أي ليس الاعمى غير الا

الأجيب بوجه الاستثناء  
فمحور سدس درهم  
الا دائق لا يجوز الاداء  
رزع مع الأجيب لا يمتنع  
الأجيب او محور سدس  
جيد في جملة رزع  
الاصح مع رزع في  
كس ميموما آية الآية  
الآية وشال سيبويه  
معادرجل الاربعة  
وشرط ابن الحاجب في  
وفوع الاستثناء

(قوله من الشاذ) يمكن أنه استثناء على قصر المتن وقيل باظهار يكون أى الا  
أن يكون الفرقدان وردبانه ليس من موطن حذف الحرف المصدرى الا أن يجعل  
بالتبع وذكروا البيت شدوذين آخرين وصف كل دون ما أضيفت اليه حيث  
لم يجز الفرقدان والفصل بين الصفة والموصوف بالخبر والفرقدان نجمان  
عند القطب الشمالى

الاستثنائية الا اذا تعذر الاستثناء فيثبت تكون بمعنى غير (قول المصنف  
وجعل من الشاذ قوله الخ) أى لانه ليس استثناء اذ لم ينصب بعدد الكلام التام  
الموجب فتعين أنه صفة ولم يتعذر الاستثناء فهو شاذ اذ كان يمكنه أن يقول الا  
الفرقدان (قوله على قصر المتن) أى لغة من يلزمه الالف (قوله باظهار يكون)  
أى مع أن المفتوحة المصدرية وقوله ليس من موطن حذف الحرف المصدرى  
أى العشرة التى يحذف فى خمسة منها وجوبا وفى خمسة جوارا كما أشار اليه فى  
الالفية بقوله

وبين لا ولام جر التزم \* اظهار أن ناصبة وان عدم  
لا فإن عمل مظهر أو مضمرا \* وبعدنى كان حقا أضمرا  
كذلك بعد أو اذا يصلح فى \* موضعها حتى أو الا ان خفى

الى أن قال وان على اسم خالص فعل عطف \* تنصه أن ثابتا أو من حذف  
ثم قال وشذ حذف أن ونصب فى سوى \* ما مرنا قبل منه ما عدل روى  
(قوله بالتبع) أى انه حذف تبعا يكمون وفيه أن كان لا تحذف فى الغائب الا  
بعد ان ولو كما قال

ويحذفونها ويبتون الخبر \* و بعد ان ولو كثيرا الشاهر  
فلوقدرهنا الا ان كان كأن أظهر ويقال حية ان ان اعتبرت موجودة ثم حذف  
بعد حذف كان تبعا لها وكان هنا تامة (قوله وصف كل) أى لفظ كل الذى هو  
مضاف وقوله دون ما أنضيفت اليه أى را شأن اب الوصف للمضاف ليس رهر  
هنا أخ لكن نص بعضهم على أنه غير شذ كما فى قوله تعالى عزاب سارادى  
كنتم به تكذبون وقوله حيث لم يجز الفرقدان تامة لم يكره لم يصف . ما فى  
اليه وقوله والفصل بين الصفة والفرقدان وتوله والموصوف هـ كى وقوله  
بالخبر هو مفارقة أى وهو أجنبي ~~لكن~~ أجاز فى الارشاد الفصل  
به بل أجاز الرضى بالأجنبي الصرف المستقل بنفسه كما تقاماه فى أواخره  
الحمدلة (قوله التسمالى) فتح الشب أى الذى فى جهة الشمال وهى ما على شمال  
مستقبل المشرق وهذا القطب هو الذى تعرف به القبلة وهو أحد كواكب

وجعل من الشاذ قوله  
وكل أخ منارقه أخوه  
أهـ رأيت الا الفرقدان



والبيت لحضري بن عامر صحابي تعلم على النبي صلى الله عليه وسلم سورة  
سبح فزاد فيها وهو الذي أنعم على الحبلى فاخرج منها نسمة تسمى فقال له  
صلى الله عليه وسلم لا ترد فيها (قوله لما بينت) أي لان ما بعد الا هنا ما قبلها  
قبلها اذ المعنى وكل أخوين مقترقان (قوله على الاستثناء المنقطع) أي لكن  
من ظلم من غير المرسلين أو منهم من باب حسنات الارار سبباً للمقربين  
والانقطاع على هذا المكونه انتقالا لغرض آخر والاقتضى ثبوت الخوف  
وانما هو دفع لما يثوهم من الخوف وأما الآية الأولى فالانقطاع فيها مبني  
على تخصيص الناس

والوصف هنا مخصص  
لاستوكادها من  
انما عدة (الثالث) أن  
تكون عاطفة بمنزلة الواو في  
التشريك في اللفظ والمعنى  
ذكره الاخفش وانما  
وأبو عبيدة وجعلوا منه قوله  
تعالى ثم يكون لباس عديكم  
هذه الا الذين ظلموا منهم يخاف  
لدى المرسلين أي  
ثم يدل حسنا بعد أي  
ولا الذين ظلموا ولا من ظلم  
وتأولها الجهم ورعى  
الاستثناء المنقطع (الرابع)  
أن تكاد رادة فانه  
الاسم وان حتى وحمل  
عابته

الاب الاصغر (قوله لحضري) بالخاء المهملة والضاد المعجمة وهذا أحد قولين  
والآخر أنه حمرون معد بكر ب من آيات أولها  
الاعجبت عميرة أمسر لما \* رأت شيب الذوائب قد علاني  
تقول أرى أبي قد شاب بعدى \* وأقصر عن مطالبة الغواني  
(قوله سورة - ح) وروى عيسى (قول المصنف والوصف هنا مخصص) أي لان كل  
أخ مضابق لقوله انفرقدان لأن المعنى كل أخوين متفارقان وكل بعض ما يضاف  
اليه فهو مشني كلفر قد ين وقوله في اللفظ أي بأن يكون كل واحد منهما مثلاً  
وقوله أي ولا الذين ظلموا أي فالاب معني الواو من عطف الخاص على العام والا  
الكان المعنى الا الذين ظلموا فلهم حجة ولا يدع وانما قدر لا بعد الواو وتوكيد اللني  
السابق (قوله على هذا) أي على ان المراد من ظلم من المرسلين وأما الانقطاع على  
الازل فظاهر لكون من ظلم من غير المرسلين وقوله يكون انتقالا لغرض آخر  
أي فيكون الانقطاع من حيث كون المستثنى لغرض غير الغرض الاول وان  
كان المستثنى من نفس المستثنى منه وذلك الغرض هو دفع ما يثوهم من شبهة  
الخوف التي تظراً على من ظلم وقوله والاقتضى الخ أي ان لم تقل بأنه منقطع  
سوف لغرض ان ذكر كان المعنى لا يخاف لدى المرسلون الا من ظلم منهم فيخاف  
نفي لثبوت الخوف إن ذكر مع أن القصد نفيه عنهم فقوله وانما هو أي ذلك  
الغرض المقصود المستقل اليه، وعبارة الاكتشاف والاب معني لكان لانه لما اطلق نفي  
الخوف عن الرسل أي فشمّل جميعهم كان ذلك مظنة لطرق الشبهة فاستدرك ذلك  
وكان من ظلم منهم أي فرطت منه صغيرة مما يجوز على الانبياء كالذي  
فرط من آدم وبنو نوح وأخوة يوسف ومن موسى بركة التبطي وسماه ظلماً كما  
قد رآني الملت نفسي فاغفر لي ثم ول وترى ألامن ظلم بحرف التقيبه اه مختصراً  
أي انه لما نفي الخوف عن جميعهم كانت تيل كيف وفيهم من تصدر منه صفات

بالمُنْصِفِينَ والْحُجَّةَ بِالْحَقِّ أَمَا إِنْ أُرِيدَ مَطْلُقُ مَا تَمَسَّكْتُ بِهِ فَتَصِلُ وَبَعْضُهُمْ جَعَلَهُ مِنْ بَابِ  
وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ أَنْ سَيُفْهَمُ \* أَيْ إِنْ كَانَ لِلظَّالِمِينَ حُجَّةٌ مَعْنَدَهُمْ فَعَلَيْكُمْ حُجَّةٌ (قَوْلُهُ  
حَرَّاجِجٌ) جَمْعُ حَرَجٍ وَحُجُوجٍ بَضْمُ الْمَهْمَلَةِ النَّاقَةِ الطَّوِيلَةِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ  
وَالْخَسْفِ الْحَقَارَةِ وَالذَّلِّ (قَوْلُهُ مُنْجِنُونَا) هُوَ الدُّوْلَابُ (قَوْلُهُ وَإِنَّمَا الْمُحْفَوُظُ) يُشِيرُ  
إِلَى جَوَازِ سَهْوِ ابْنِ مَالِكٍ

الذُّنُوبِ فَاسْتَدْرَكَ لِبَيَانِ حَالِهِ (قَوْلُهُ بِالْمُنْصِفِينَ) أَيْ مِنَ النَّاسِ الْمَذْكُورِينَ وَهُمْ  
الْيَهُودُ وَذَلِكَ أَنَّ عِلَامَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُمَّتَهُ عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ  
اسْتِقْبَالُهُمُ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ فَانْصَفُونَ مِنْهُمْ لَا يَكُونُ لِسَمِ حُجَّةٌ عَلَيْكُمْ فِي ذَلِكَ أَيْ  
حَقَّةٌ لَكِنَّ الظَّالِمِينَ الْمُعَانِدِينَ مِنْهُمْ الْحُجُوجَ عَلَى هَذَا الْخَبَرِ الَّذِينَ مَحْذُوفٌ أَيْ  
لَا يَضُرُّونَكُمْ أَوْ لَا يَرْجِعُونَ عَنْ تَعْيِيدِكُمْ وَقَوْلُهُ أَمَا إِنْ أُرِيدَ مَطْلُقُ الْحُجَّ أَيْ إِنْ أُرِيدَ  
بِالْحُجَّةِ مَطْلُقٌ مَا يَتَمَسَّكُ بِهِ الْخَصْمُ سَوَاءً كَانَ حَقًّا أَوْ بَاطِلًا أَيْ وَأُرِيدَ بِالنَّاسِ الْأَعْمِ  
فَيَكُونُ الِاسْتِثْنَاءُ مُتَصِلًا بِأَيِّ الْحُجَّةِ مِنْ ظُلْمٍ وَعَادِيٍّ عَنِ كَلَامِهِمُ الْبَاطِلِ الَّذِي  
تَمَسَّكُوا بِهِ وَهُوَ قَوْلُهُمْ لَوْ كَانَ نَبِيًّا مَوْلَى وَجْهَهُ عَنِ الْقِبْلَةِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا الْأَنْبِيَاءُ  
قَبْلَهُ فَلَا أَوَّلَ حُجَّةٍ قَطْعًا وَالثَّانِي حُجَّةٌ بِالنَّظَرِ لَزِمَهُمْ (قَوْلُهُ بَضْمُ الْمَهْمَلَةِ) أَيْ الْحَاءُ  
وَيَحْيِيهِ بَيْنَهُمَا وَآوُ وَقَوْلُهُ النَّاقَةُ أَنْطَوِيلَةُ وَقِيلَ الضَّامِرَةُ وَقَوْلُهُ وَالْخَسْفُ أَيْ  
بِالْحَاءِ الْمُجْمَعَةِ وَالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ آخِرُهُ وَمَا خَسَفَتْ فِي الْبَيْتِ بَضْمُ الْمِيمِ وَالْحَاءُ  
الْمُهْمَلَةِ اسْمٌ مَفْعُولٌ مِنْ أَنْخَرْنَا نَعْبِرُ أُرِيدُ وَقَوْلُهُ أَوْزَمِي بِهَا أَيْ بَلَدُ النَّاقَةِ بَلَدًا  
أَيْ أَرْضًا قَفَرًا أَيْ قَطَعَ بِهَا أَرْضًا لَأَنْبَاتِهَا وَلَا مَاءَ وَإِنَّمَا كَانَتْ إِذْ هُنَا رَأْدَةً  
لِأَنَّهُ اسْتِثْنَاءٌ مَفْرُغٌ مِنَ الْإِيجَابِ فَإِنْ تَنَفَّكَ نَفِيٌّ دَخَلَ عَلَيْهِ النَّفِيٌّ وَنَفِيٌّ النَّفِيُّ الْأَنْبَاتُ  
وَاسْتِثْنَاءٌ مَفْرُغٌ مِنَ الْإِيجَابِ مَنُوعٌ فَجَعَلْتَ الْأَزَادَةَ وَالْمَعْنَى تَسْتَمِرُّ هَذِهِ النُّوْقُ  
عَلَى الذَّلِّ أَوْ تَقْطَعُ بِهَا الْخُ (تَرْكُهُ هُوَ الدُّوْلَابُ) وَهُوَ بَنِي الْمِيمِ وَنَوْبِينَ يَنْهَاجِي  
وَأَخْرَجُونُ كَذَلِكَ وَالدُّوْلَابُ هُوَ الَّذِي يَسْقِي عَلَيْهِمْ وَجَمْعُ الْمُنْجِنِينَ مَا حَبِ أَيْ أَرَى  
الدَّهْرَ يَدُورُ بِأَهْلِهِ دُورَانِ الدُّوْلَابِ أَرَقَ بَرْنَعٌ وَتَارَةً يَجْعَلُ الْإِزْدَقَ سَبْعَ مَرَّاتٍ  
الْبَيْتُ \* وَمَا سَأَلَ الْحَاجَاتِ الْأَمْعَادُ أَيْ الْأَعْيَانُ مَعَهُ رَأْيِي تَعْنِي أَيْ  
ذَكَرَهُ الْمُنْصِفُ فِي أَوْضَحِ الْمَسَائِلِ (وَالْإِزْدَقُ) كَرَكْلَةٌ أَيْ مِيزَابٌ مِنْ طَلِيبٍ  
أَنْ مُنْجِنُونَ فَعْلُولٌ لَا مَفْعُولٌ وَلَا مَفْعُولٌ فِيهِمْ وَنَوْبَةُ أَسْمَاءُ لِقَابُهَا بِسْمِ جَمْعُ عَمَلٍ  
مُنَاجِينَ بِاتِّبَاعِهَا وَقِيلَ مَفْعُولٌ مِنْ مَجَّ هُوَ يَلَا (قَوْلُهُ حَرَّاجِجٌ) أَيْ مَالِكٌ  
أَيْ فِي رِوَايَتِهِ الْبَيْتَ الْمَذْكُورَ وَادَّكَ الْخَسْفُ فِيهِ وَهُوَ الْخَسْفُ الْخَسْفُ الْخَسْفُ  
مِنْ الْإِيجَابِ بَلْ مِنَ النَّفْيِ وَالْإِشْبَاهُ مُنْجِنُونَا فَتَصْبِهِ مَفْعُولٌ مَحْذُوفٌ وَبِالْخَسْفِ  
مُنْجِنُونَ فَتَصْبِهِ عَلَى الْمَصْدَرِ وَالْإِشْبَاهُ مُنْجِنُونَا فَتَصْبِهِ مَفْعُولٌ مَحْذُوفٌ وَبِالْخَسْفِ

حَرَّاجِجٌ مَا تَمَسَّكْتُ بِهِ  
عَلَى الْخَسْفِ أَوْزَمِي بِهَا  
قَفَرًا \* وَابْنُ مَالِكٍ جَمَلٌ  
عَلَيْهِ قَوْلُهُ  
أَرَى الدَّهْرَ الْإِزْدَقَ  
بِأَهْلِهِ \* وَإِنَّمَا الْمُحْفَوُظُ  
وَمَا الدَّهْرُ شَيْءٌ مَحْتَرَمٌ  
رِوَايَتُهُ

(قوله جواب لقسم) ليكون حذف الثاني مقيسا كما سبق

و يحذف ناف مع شروط ثلاثة \* اذا كان لا قبل المضارع في قسم

(قوله غلط) كما به أراد بالنسبة له شدة الشذوذ والافلا يسمع هذا في العرب (قوله  
أي شخصا) كما به أراد الخفس ليصح الاخبار عن الجمع (قوله الاشكال) وهو  
أن تنسب الناقصة نسبها لثبات والاثبات لا يقع بعده التثنية ولو اكتفى  
بصورة النفي كما اكتفى بمعناه في نحو قرأت اليوم كذا وورد فصله بين العامل والخبر

لا تعمل اذا انفصلت عنها (قول المصنف فتخرج الخ) أي من طريق الجمهور  
لانهم ينكرون الزائدة والتي بمعنى الواو وقوله جواب لقسم مقدر أي فالمعنى  
وانه لا أرى نذرا لا يمنون الخ وقوله ودل على ذلك أي على حذف لا وقوله  
الاستثناء أي انزع أي لانه لا يكون الا بعد نفي (قوله فلا يسمع هذا) أي  
الغلط وقوله في العرب أي مهم ان كلامهم صحيح بالسليمة وكذا هو بعيد بالنسبة  
من زاه (قوله ليصح الاخبار عن الجمع) أي الاخبار بقوله الا أي شخصا فانه  
ممن تنسب اليه التي هي المعنى المخبر عنه فممن يعود على الخراجج وهو  
جمع فيكون بمعنى الايزان الخراجج شخصا فيكون فيه الاخبار عن الجمع بالمفرد  
وهو لا يصح فذا أر يديه أي بالا الذي هو بمعنى شخصا اسم الجنس الصادق  
بجمع فيكون المراد به الجمع أي شاخته أو أخصا صا مناخه (قول المصنف بمعنى  
ما انفصل) أي هذه النوق وقوله ومناخه حال أي من ضمير تنفك والمعنى لا تفصل  
عن الجهد والمشتقة الا في حال اناختها عن الخسف أي الجوع والذل بمعنى أنها  
تتمثل من شدة الى شدة وقوله فنسبها في أي النفي الداخل عليها نفي أي مستمر  
على حاله فهي كما في قوله تعالى منفكين حتى تأتيمهم البيضة بخلاف الناقصة فان  
نسبها لثبات (قوله ولو اكتفى الخ) أي لو اكتفى في صحة التثنية بصورة  
النفي ان رد في الكلام كما كتفرا بمعناه في نحو قرأت اليوم الخمس فانه في  
معنى ما كتبت عن قراءة اليوم الخمس ورد الخ وهذا اشارة الى رد ما قاله ابن  
الخارج في الحرام عن الفساد المذكور من أن الاستثناء المفرغ من الإيجاب  
جائز فظهر بصورة النفي اذا كان فضله وكان الكلام مشيدا نحو قرأت اليوم  
الخمس أي رأيتني كل يوم اليوم الخمس لانه يجوز أن يقرأ في جميع الأيام الآتي  
دلالة اليوم متعلقا بترتيب الزيادة فلا يجوز أن المحال أن تضرب جميع الناس  
وراء ما من الأول لأن ما خذ حال المحال فضله والكلام منه يد وقوله ورد فصله  
أي ورد على هذا الجواب فصله أي التثنية وهو قوله الامناخه بين العامل  
وهو متعلق بالجرر على الخسف أي وهو ممنوع وقوله وتقسيم الحال أي وهو

مستخرج مجازي أن أرى  
جواب لقسم مقدر وحذف  
الناف في ثالثة تنسب ودل  
على ذلك الاستثناء المخرج  
وأما بيت ذى الرمة فقبل  
غلط وهو قبل من الزادة  
وان الرواية لا يتنوعين  
أي شخصا وقبل تنسب  
رأيت بمعنى ما انفصلت  
انجب أو انفصلت  
ونسبها في رخصة حال  
رذل جماعة كثيرة من الناقصة  
والخبر على الخسف ومناخه  
سأل وهذا فاسد لبناء  
الاشكال اذ لا يقال ليا  
بلا الا راك (تثنية) ليس  
بأنه لا يأتي في نحو  
بأنه ليس وهو قد لا يصدر الله  
بأنه قتلنا بان شريطة  
ان

وتقديم الحال على عاملها المعنوي فإنه حال من الضمير في الخبر (قوله ذكرها في شرح التسهيل) ليس ما في شرح التسهيل نصا في ذلك نعم هو بوجهه فإنه عرف المستثنى بالخارج بالا قال واحترزت عن الإجماع أن لم ومثل بالآية أي فلا إخراج فيها (قوله ونبت الخ) بعده

مناخه وقوله فإنه حال من الضمير في الخبر الذي هو متعلق على الحذف أي إلا كائنة هي حال كونها مناخه والمراد بكون هذا العامل معنويا أنه غير لفظي أي ملفوظ به (قوله في ذلك) أي في كونها من أقسام الأقسام (قوله واحترزت عن الأقسام) أي احترزت بالأقسام التي يخرج بها عن الأقسام التي بمعنى أن لم كافي قوله إلا تنصروه ولا يخفى أن هذا لا يعين كونها من أقسام الأقسام إذا المراد أنه لا يخرج بها وأما كونها من أقسام الأقسام الأولى فمقتضى آخر نعم الاحتراز عنها سيما مع نظمها في سلك ما هو من الأقسام كالأقسام التي يوصف بها الزائدة إذ قال في عبارته واحترزت عن الأقسام التي لا يخرج بها وهي التي يوصف بها وعن الزائدة وعن الإجماع أن لم بوجهه أنها كذلك من الأقسام فتدبر (قول المصنف بالجملة الفعلية) أي لأن التحضيض طلب أمر متجدد وهذا شأن الفعلية لا الاسمية وشمل ذلك انضار عن نحو ألا تصل والخص عليه ظاهر وإنما هي نحو ألا صليت وهي حينة للتوبيخ واللوم على ترك الفعل إلا أنها تستعمل كثيرا في لوم المخاطب على أنه ترك شيئا يمكن تداركه في المستقبل فكلها من حيث لغوي التحضيض على مثل ما فات وقوله الخبرية أي لا الظاهر به لا به لا يطلب إلا ما يحصل في الخارج والانشاء لا خارج له ولأن أدوات التحضيض تفيد الطلب وطلب الطلب محال وقوله فاما قوله الخ وارد على قوله كسائر أدوات التحضيض التي من جمعتها فلا تكون مخصصة بالجملة الفعلية الخبرية فبرده عليه أنها دخلت على الأهمية في قوله فهلا نفس ليلى الخ ونبتت في البيت مبني للمجهول من المبالغة والخبر وقوله ليلى أي محبوبته والى متعلق بأرسلت وأباعد زائدة في المفعول أي أرسلت شفاعته أي دافعت عنه أو دعت عنه بحذوف هو المفعول أي شخصه بالشفاعة وتوله هلا نفس ليلى شفيعتها المعنى هلا كانت هي الشفاعة بنفسها عند يدي واسطة أدهي أحب الناس إلى وأقبلهم عند يدي شفاعته فيظهر أن المراد بشفاعته لا خبر في حاجته فوسل بها فيها إليه لعله بانها محبوبته فأرسلت إليه رسولا بذلك وأما قول دس أي الشفيع لي عندها فلا أطلب شفاعته بها غير المتخصص أن المراد أنها أرسلت إليه أن يتوسل إليها بواسطة شفيع له عندها في الوصل مثلا فغير متبادر

ومن العجائب ما أن  
أما في شرح  
التسهيل من أقسام الأقسام  
بالفتح والضم  
حرف تحضيض مختص  
بالجملة الفعلية الخبرية  
كسائر أدوات التحضيض  
فاما قوله  
ونبتت ليلى أرسلت بشفاعة  
إلى فهلا نفس ليلى شفيعتها

أكرم من ليلي على قترتحي \* به الجاه أم كنت امرأاً لطيعها  
وهما القيس بن الملوح (قوله أي الشأن) وحذف ضمير الشأن وان سبق للمصنف  
منعه لوضعه لما كيد اننا في الحذف تبعاً للكان (قوله المفسرة) أي لان الكتاب  
فيه معنى التول دون حروفه (قوله بدل من كتاب) ومعنى وانه بسم الله انه ملتبس  
به ونيس يان لصيغته (قوله بمعنى الطلب) لانه انما كتب اهتم بالنهي عن العلو

وكذا ما ذكره الرضي من قوله المعنى خبرت أن ليلي أرسلت الى شخصاً بشفاعة  
تطلب به جاهها عندى فهلا جعلت نفسها شفيعاً اه اذ لا يساعد طاهر قوله  
بعد قترتحي به الجاه و ياباه جاري العادة من ذل العاشق ودل المعشوق وحال  
عشق قيس ليلي أشهر من نار على علم (قوله أكرم من ليلي) استفهام انكاري  
وأكرم صفة المحذوف أى شخص أكرم وقوله قترتحي بالقومية مبنيًا للقاعل  
وشمير ليلي واجاه منعه وهو القدر والمنزلة فالمعنى لا أكرم منها على ولا أعز وانا  
لا أعصيهما في أمر فلم تتوسل لي بغيرها دون أن تأمرني بنفسها (قوله ابن الملوح)  
الظاهر من كلام القاموس أنه كعظم (قول المصنف فهلا كان هو) أى فاسم  
كن شمير شأن وجهه نفس ليلي شفيعها في محل نصب خبرها (قوله وان سبق  
للمصنف مع) أى في ان المكسورة المشددة مائدة لان ضمير الشأن موضوع  
بتقوية اسكلام فلا ياسبه الحذف اه وقوله تبعاً للكان أى حاصل بالتبع  
لأن فهو خبر قوله وحذف الخ والمعنى أنه لما حذفت معها تبعاً لها وكلام  
المصنف فيما سبق في حذفه استقلالاً ويصح أن قوله حذف بصيغة الماضي  
وشمير للشاعر ووقف ضمير الشأن مفعوله وتبعاً حال منه (قوله أى لان الكتاب الخ)  
متخاهاه أمراء المصنف بالمفسرة متقدمها معنى القول دون حروفه وهو أحد  
وجوه فى الآية وقيل المراد بالمفسرة امينة والمستأنفة كما يقتضيه صنيع  
الشأن دلالة من شأنه استئناف وبيان فكأنها ما قالت ألقى الى كتاب  
كريم قيس من هذا الكتاب وهو فقيل له وانه الخ اه فقوله انه من سليمان بيان  
قراءته من هذا وقوله بسم الله الرحمن الرحيم بيان بقوله وما هو ثم ذكر عند قوله  
أزاد لواعلى أن ندرت براء يصاح به لم يتقدم في كلامه تفسير الا البيان  
الذي كرر اعلم أن مراد تفسيراً نبين فيه أنه يكون قوله وانه بسم الله الخ وقوله  
لا عساه كل نبينا تور وما فيه (قول المصنف وعلى الاول) أى ان أن ناصبة  
تربى على بدل من كتاب أى من يدويه أى يد بعض من كل لان المكتوب ليس  
الواعلى فقط ومعنى القى الى مكتوب بعصه لا تعهوا الخ ويحور أن تكون  
اجزاً بغير خبر ما بعد الحذف أى هو ألا تعهوا كما يعلم مما سلف وقوله على أن

فالتقدير فهلا كان هو أى  
الشأن وقيل التقدير فهلا  
شغقت نفس ليلي لان  
الاظهار من جنس المذكور  
أقيس وشفيعها على هذا  
خبر المحذوف أى هي شفيعها  
(تبيينه) ليس من أقسام  
ألا التي في قوله تعالى وانه  
بسم الله الرحمن الرحيم ألا  
تعلو على بل هذه كلمتان  
أن الناصبة ولا النافية  
أو ان المفسرة أو المحذوفة من  
الثقيلة ولا الناهية ولا  
موضع لها على هذا وعلى  
الاول فهمى بدل من كتاب  
على أنه بمعنى مكتوب وعلى  
أن الخبر معنى اطلب  
بذريعة التورية

وتشملها ألا يسجدوا في قراءة

التشديد لكن أن فيها  
الناصفة ليس غير ولا  
فيها محتملة للنسب فتكون  
الابد لان أعمالهم أو  
خبر المحذوف أي أعمالهم  
ألا يسجدوا وللزيادة فتكون  
ان لا تحفونسة بدلا من  
اسبيل أو مختلفا فيها  
أنحوضه هي أم منصوبة  
وذلك على أن الأصل ثلثا  
واللام متعلقة بهتدون  
إلى حرف جرله ثمانية  
معان أحدها انتهاء الغاية  
الزمانية نحو ثم أتموا الصيام  
إلى الليل والمكاسة نحو من  
المسجد الحرام إلى المسجد  
الأقصى وإذا دلت قرينة  
على دخول ما بعدها نحو  
قرأت القرآن من أوله إلى  
آخره أو خروجه نحو ثم أتموا  
الصيام إلى الليل ونحو  
فمنطرة إلى سيرة يحمل بها  
والانقيل يدخل ان كان  
من الخفس وقيل يدخل  
سلطنا وقيل لا يدخل  
سلطنا وهو الصحيح لان  
مع اقربية عدم  
الدخول فيجب الحمل عليه  
عند تردده (وإنسان) النعبة  
وذلك إذا ضمت شيئا إلى  
آخره قل لكونه  
وجب أن يصري  
من أنصاري إلى أنه

(قوله التشديد) أما من خفف فاستقنحية والمناهي محذوف أي ألا يهاؤلا  
يسجدوا (قوله أعمالهم) والجمع لتعدد عدم السجود بعدد الأشخاص ويحتمل  
أنه على وزن أي تسلا يسجدوا (قوله مخفوضة) يحتمل الجزم بالنصب منعولاه  
عامة وزن على حذف مضاف أي مخافة ان يسجدوا (قوله انتهاء الغاية) الاضافة  
لادنى ملايسة أي انتهاء الشيء بغايته (قوله إلى الليل) غاية للصيام لان  
الالتزام لا ممدادله الا ان يضمن معنى الادامة (قوله من أوله إلى آخره) القرينة  
هنا العرف فانه دل على استعمال ذلك في معنى الشمول والعموم (قوله إلى الليل)  
القرينة من الشرع أن الصوم لا يكون ليللا (قوله إلى سيرة) القرينة تعنيق  
الاتظار أو لا على العسرة فيقتضي بانتظامها (قوله من الخفس) نحو سرت في  
هذا النهار إلى وقت العصر بخلاف إلى الليل (قوله لان الأكثر مع القرينة عدم  
الدخول) أي أن قرائن عدم الدخول أكثر

الخبر بمعنى الطلب أي ان جملة ألا تعالوا وان كانت خبرية صورة فهي طلبية  
في المعنى أي ان امتثلوا وقوله بدلا من أعمالهم أي فيكون في محل نصب وقوله  
أو خبر الخ أي فيكون في محل رفع وقوله أي أعمالهم أن لا يسجدوا أي عدم  
السجود (قوله والجمع) أي جمع الاعمال مع أن خبره الذي هو السجود مفرد  
وقوله لتعدد خبر الجمع (قول المصنف بدلا من السبيل) أي في قوله فصارتهم عن  
السبيل فالمعنى صدهم عن أن لا يسجدوا ولا زائفة أي عن أن يسجدوا أي عن  
السجود وقوله مخفونة الخ أي لان الأصل ثلثا فحذف اللام فجعله جر كما في أشارت  
كليب وقوله أم منصوبة أي محالها نصب كما في قوله كعبيل الطريق الثعلب  
أي في الطريق فالمعنى يهتدون لسجود فلام للتعدية (قوله يحتمل الجزم  
الخ) أي يحتمل أيضا أن يجر ما نها في محل نصب منعولاه الخ وهو احتمال ثان معين  
لنصب مقابل لاحتمال كونه على تقدير اللام المحتمل فيه على التوابع  
المذكورين (قوله لادنى ملايسة) ويحتمل أيضا حذف ساني أي انتهاء  
ذي الغاية (قوله لان الالتزام الخ) لانه محذوف أي لا يلتزم لان الالتزام الخ  
(قوله تعليق الانتظار) أي قرينة وليس به سيرة سيرة سيرة سيرة سيرة  
هنا معنوية وهي أنه لو دلت السيرة لم عليه أنه متضرر به سيرة سيرة سيرة  
فيضيع الدين (قول المصنف عند العبد) أي لا يتصور وهو عدم عدم  
القرينة وقوله إلى آخر أي سراء كاس سيرة سيرة سيرة سيرة سيرة سيرة  
إذا كان الضم باعتبار معنى بتعلق به الشئ في الآخرة لان المولى لا يحسن له  
والمعنى من أنصاري مع الله فسم الله نصاري إلى الله باعتبار معنى العسرة المتعددة

(قوله الذود من ثلاثة الى عشرة) اى القليل مع القليل كثير قال الشارح  
والنظر في حال من محذوف اى أعني مع الذود اذ لا يكون من المبتدأ (قوله ولا يجوز  
الى زيد الخ) مما سرح به أصحاب هذا المذهب لانهم اشتراطوا الجمع في معنى

وقوله الذود الى ابد  
ابل وان يردس ثلاثين  
عشرة ولا يجوز الى زيد  
زيد و زيد و زيد (و ما س)

بالله وبهم (قوله من ثلاثة) اى من الابل أى اسم لهذا العدد وهو بفتح الذا  
المجعة وقوله من ثلاثة الى عشرة هو أحد أقوال فيه وقيل الى خمس عشرة وقيل الى  
عشرين وقيل الى ثلاثين كما في القاموس وقيل هو ما بين الثنتين الى التسع كما فيه  
ولا يـ~~كون~~ الامن الاناث وهو واحد وجمع أو جمع لا واحده أو واحد  
جمعه أذواد كما فيه أيضا قال الفاسي عليه وما عدا القول الاول يعني من  
ثلاثة لعشرة كلها غريبة مأخوذة من مقالات بعض من لا اتقان له وكونه  
خاصا بالاناث هو ما سرح به أبو عبيدة وفي الحديث ليس في أقل من خمس  
ذود صدقة وهو عام في ذكرور والاناث وان كان لفظه مؤنثا أى في اسناد  
النسب اليه وعود الضمير عليه فيقال جاءت الذود وهذه الذود جيدة فخذها  
ونفذ ذكرها العدد في الحديث يقال في خمس بل مريح جماعة من أئمة  
الصرف والعربية بان أسماء الجموع الموضوعة لما لا يعقل كلها مؤنثة  
والخلاف في غيرها وقوله وهو واحد وجمع الخ أى ان فيه ثلاثة أقوال الاول أنه  
يطلق بمعنى الواحد وجمع الجمع كالفلك الثاني أنه جمع والمراد انه دال على الجمع  
لأنه جمع اصطلاحى ولذا صح قوله لا واحد له أى من لفظه والافالجمع  
الاصطلاخى لا بد له من مفرد وهذا القول هو ما جزم به الاكثر والقول الثالث انه  
مفرد لكن في هذا نظر فانه ان أراد أن لفظه واحد ومذلوله جمع كان صحيحا  
ان كان يكون مكررا مع ما قبله وان أراد أنه واحد لفظا ومعنى فلا قائل به كما سرح  
به الأئمة والاستدلال بأن جمعه أذواد لا ينهض فان الجموع الأصلية قد  
ثبت جمعها فضلا عن أسماء الجموع كعصب وأصحاب وقوم وأقوام وأذواد جمع  
على كل حال كقوله عليه في حواشي القاموس ثم هذا المثال مثل من أمثال  
العرب كما أشار المحشى بقوله أى القليل الخ وهو مثال لما فيه جنسية من  
الطرفين فقد نهت أحدهما الى الآخر باعتبار معنى يتعاقبهما وهو الأكثر  
اخا صلة بانضمامهما وقوله اذ لا يكون من المبتدأ أى عند الجمهور (قوله مما  
سرح به أصحاب هذا المذهب الخ) يشير الى جواب سؤال حاصله أنه لم لا يكون  
اول المصنف ولا يجوز الى زيد مال اعتراضا على كون الخ بمعنى مع فكانه قال  
ولا يجوز الى زيد مال زيد مع زيد مال ولو كانت بمعنى مع لجاز ذلك وحاصل  
الجواب انما جعلناه لبيان ما احتزر عنه بقيد الضم لانه وقع اخراجه به

علق بالشئين كالنصر في الحوار بين مع الله وليس ثم ما يجمع المال وزيد وخرجت  
الى هذه على الانتهاء في الضم (قوله ما يفيد حبا أو بغضا) أي من خصوص  
المادتين أما أشهى الى فيأتي للمصنف أنها بمعنى عند وينظر ما وجه التفرقة  
(قوله أنهى حده) والمراد لازمه من الاخبار بالنعم (قوله فلا تتركني) هو للنابعة

في كلام أصحاب هذا المذهب وهم القراء ومن تبعه اذ قال وانما تجعل الى كع  
اذا ختمت شيئا الى شئ في أمر كقول العرب الذود الخ فان لم يكن ضم لم تكن  
الى كع فلا يقال في مع فلان مال كثير الى فلان مال كثير اه وقوله علق بالشئين  
أي تعلق بهما وقوله وليس ثم أي في هذا المثال (قوله وخرجت الى هذه) أي  
خرج بعضهم الى التي قيل انها بمعنى مع على الانتهاء أي فتكون باقية على  
أصلها وهذا اشارة الى ما ذكره الرضي اذ قال والتحقيق ان الى هذه يعني انني قيل  
انها بمعنى مع لانتهاء في قوله تعالى ولا تأكلوا أموالهم الى أموالكم أي  
تضيفونها وقوله الى المرافق أي مضافة اليها وقولهم الى الذود أي مضافة الى  
الذود اه وفي الجني الداني وتأول بعضهم ما ورد من ذلك على تضمين العامل وابقاء  
الى على أصلها والمعنى في من انصاري الى الله من يضيف نصرته الى نصرة الله  
والى في هذا ابلغ من مع لاننا لو قلنا من ينصرني مع فلان لم يدل على أن فلانا وحده  
ينصره ولا بد بخلاف الى فان نصرة ما دخلت عليه محقة مجزوم بها اه (قوله  
أي من خصوص المادتين) أي مادة الحب والبغض فقط أي لا ما كان من معنى  
أحدهما كاشهى في البيت الآتي أو أكره فلا تكون الى فيه للتبيين بل بمعنى  
عند (قوله ما وجه التفرقة) أي بين ما كان من لفظ هاتين المادتين وما كان من  
معناهما حتى تكون للتبيين في الأول وجمعني عند في الثاني أي الظاهر أن  
لا فرق وهو ما في الشرح عند قول المصنف الآتي السابع موافقة عند كقوله

أم لا سبيل الى الشك وذكره « أشهى الى من الرحيق السلسل  
وعبارته هناك فيه أن معنى أشهى أحب الى وقد عرف أن الى المتعلقة بما يذهب  
حبا أو بغضا من فعل تجب أو اسم تنمیل معناها التبيين فعلى هذا هي على بابها  
مبينة لقا عليه مجرورها وليست قسميا آخر اه (قول المصنف وقيل لانتهاء  
الغاية) أي فهي على حقيقة ما وقوله ويقولون الخ غرضه دفع ما يتوهم من ظاهر  
ذلك أن الى فيه بمعنى اللام مع أنه على التضمن (قوله المراد لازمه الخ) أي أنه يترق  
بها لا يحتمل أن يكون المراد أحمد الله على احسانك الى مهديا ثواب  
ذلك الحمد اليك مكافأة لك كأنه ليس في وسعه مكافأة تلك النعم الا بذلك فليسعد  
النطق ان لم تسعد الخصال (قوله للنابعة) أي وقد بلغه أنه وشي به الى النعمان بن

وهي المبينة لقا عليه مجروره  
بعدها يفيد حبا أو بغضا من  
فعل تجب أو اسم تنمیل  
نحورب الشئين أحب الى  
(والرابع) مرادفة لللام  
نحو والأمس اليك وقيل  
لانتهاء الغاية أي منته  
اليك ويقولون أحمد اليك  
الله سبحانه أي أنهى حده  
اليك (والخامس) موافقة  
في ذكره جماعة في قوله  
فلا تتركني بالوعيد كأنني  
ان الناس مطعون به التماس  
أجرب



الذي أتى بحال النعمان بن المنذر منها  
 أتاني أبيت اللعن أنك لمتني \* وتلك التي أهتم منها وأنصب  
 \* خلعت فلم أترك لنفسي ريبة \* آيات البديع

المنذر وانه توعدده نسوء ومعناه لا تتركني وهو باب الوعيد كانني في الناس جمل  
 أجرب طلي باقارأي القطران ونحوه مما يدهن به الابل وقوله أبيت اللعن بناء  
 الخطاب تحية للولاء في الجاهلية أي اسباب اللعن كناية عن تباعده عما لا يليق  
 مما يوجب السخط فهي جملة دعائية معترضة بين الفعل والفاعل وهو أنك لمتني  
 وقوله وتلك التي الخ أي هذه القضية وهي لومك إياي وتغييرك مني هي التي أهتم  
 منها وأنصب بفقد الصاد المهمة من النصب محر كوهو والتعب وقوله خلعت  
 بضمير المتكلم وتوثير ريبة أي شكافي صدقي وقوله آيات البديع أي الايات  
 التي يستشهد بها أهل البديع على النوع المسمى بالمذهب الكلامي عندهم  
 الذي هو اير دجة للطلوب على طريق أهل الكلام وتلك الايات هي قوله  
 حانت مني أترك نفسك ريبة \* وليس وراء الله لمرء مذهب  
 تركت عندي عنى جناية \* لمبلغك الواشي أغش وأكذب  
 وسكن كنت امرأ إلى جانب \* من الارض فيه مستراد ومذهب  
 ملون واخوان اذا ما أتيتهم \* أحكم في أموالهم وأقرب  
 كفعلك في قوم أراك اسطعتهم \* فلم ترهم في شكر ذلك أذنبوا  
 فلا تتركني البيت وبعده

ألم تر أن الله أعطاك سورة \* ترى كل ملك حولها يتذبذب

فانك شمس البيت وبعده

واستعنت أخا لاله \* على شعب أي الرجال المهذب

وقوله لاله اعباح لاله لتسم ومبلغ يسكون الموحدة وكسر اللام مخففاً أي والله  
 لتتخص ابي بلعلك عنى ذنب الواشي في عندك أغش بمعجتي أي أكذب غشالك  
 وأكذب أن أكذب كذا بعايلك وقوله فيه مستراد أي في ذلك الجانب مستراد بسين  
 مملوءة بعاء شرقية راء ثم دال مهملة بصيغة اسم المفعول أي منصرف بالجيء  
 والهاء من رادير ودوزله ومذهب أي محل ذهاب وقوله أحكم في أموالهم بضم  
 ا همزة وقع الحاء والكاف اللذان ردة أي يحكمونني في أموالهم وأقرب كذلك  
 أي بترهم وقوله اسطعتهم أي اسطعتهم كما في رواية وأحسفت اليهم  
 قال تعالى وانشأ على في السورة المنزلة الرفيعة وبه استشهد المفسرون  
 على ذلك ثم يتردد اسلك يستشهد واعلى أيا الملك بفتح الميم وكسر اللام جاء فيه

ومنها \* ولست بمستحق أخا الخ ومنها

فأنت شمس والمالوك كواكب \* إذا طلعت لم يبد منها كوكب  
فإن ألت مظلوما فعبء ظلمته \* وإن تلت ذاعتبي فقتلك يعتب

(قوله ويمكن الخ) قيل انما عبر بيمكن لاحتمال تأويل الجمع معي الصم  
أي ليضمكم الى جزائه ولعل الاولى أنما بمعنى اللام أي لجزائه (قوله بالقار) أي  
بالزمت والاولى أن الى بمعنى عند (قوله تقول) أي النافذة بلسان الحال  
والسكور الرجل والسقي بمعنى الركوب مجازا

قال ابن مالك ويمكن ان  
يكون منه لجمع عنكم الى  
بمع القياس وتأويل بعضهم  
البيت على تعلق الى بمحذوف  
أي مطلى بالقار مضافا الى  
الناس فحذف وقاب  
الكلام وقال ابن عصفور  
هو على تضمين مطلى معنى  
مبغض قال ولو صح مجيء الى  
بمعنى في الجار زيد الى  
الركوفة (والسادس)  
الاستدعاء كقوله  
تقول وقد عانيت بالسكور  
فوقها أي سقي فلا يروى  
الى ان أحمر أي ر  
(السابع) مؤنثه  
كقوله

ملك يسكون اللام ويتذبذب مجعتين بمعنى يضطرب وقوله ولست بمستحق أخا أي  
لست بمقيم لك أخا أي وده ومحبة اذ لم تله أي تجمعه على شعب بنسب متحدة فعب  
مهملة فثلاثة محر كافي التمام وس له جمعه والله تعالى شعثه قرب بين شيت أمور هاه  
والمراد انك اذ لم تتحمل فرطات صاحبك وأخذت بها فقد عرضت شخصته للزوال  
وكل انسان لابد أن يكون فيه أخلاق لا ترضى وأي الرجال المهذب أي المصفي  
الخالص من كل رذيلة والخلي عن كل وبيله والاستفهام انك لارى واذا كان  
كذلك فان لم يتحمل الانسان ويغفر ما فرط من صاحبه والاقفده وهكذا فبقى بلا  
صاحب وقوله فان ألت مظلوما أي منك وقوله فعبء ظلمته أي فلا تثر يب عليك فاني  
عبدك واذا ظلم الانسان عبده فلا مطالبة عليه وقوله وان تلت ذاعتبي يضم العين  
المهملة وسكون الفوقية بعدها موحدة مفتوحة أي صاحب مراجعة بأ كنت  
تراجع نفسك أو راجعت غيرك في الأمر فقلت يعتب باسما للجهول أي يراجع  
لما جبل عليه من الحلم والعفو (قوله لاحتمال تأويل الجمع) أي لاحتمال  
تضمين لفظ الجمع في قوله لجمعكم معنى انضم فعدى دل وقوله الى جزائه  
إشارة الى أن الكلام على تدوير مضاف أي الى جزاء يوم القيامة (قول المصنف  
فحذف وقلب) أي حذف الشاعر منه متعنى الحار وهو مضافا ولسان كلامه  
كان في الاصل مطلى بتاردهما فالى الناس قلب وان حتى جعل نفسه هو دى  
يطلى به القار وقوله معنى مبغض أي التشديد اسم مذعول وهو يتبعه على وى  
الاطهر معنى مكره قال تعالى وكذا نيككم الكافر ولو اتى راي متعمدة فحذف  
هو حال من اسم كأن أي كأنني سببت الى الناس بسبب لي ريب اكتمل أحمر  
طلى به القار أي جعل فيه أو ألقى به لكون وجهها وتورخ حار به الى آله يريد  
عن العرب فوجب تأويل ما أوهم ذلك وهذا أول ما ذكر (دوسه سكور) هو  
بمع الكاف وقوله الرجل ببناء مهملة ساكنة ربه ريب كاريه لوجهها  
به أو رفعت عليه أو قولا والسقي بمعنى الركوب هو ببناء مهملة والتاء أي أنه

(قوله ام لاسيل الخ) هولاني كبير بالموحدة عامر الهندلي جاهلي يصغره  
شرا وقد تزوج امه وتابط شرا صغير فتسكرك له لارآه يكثر الدخول على امه  
وخافه ابو كبير فقالت له امه اقتله فتخيل في قصة طويلة فلم يمكنه منها

مستعار ر كويه تلك الناقة فشبهت حاله في استدامة ركوبها وعدم الملل منه وقلة  
اراحتها بحال من يسقي ماء فلا يروى فهي تشكو من كثرة ركوبها وعدم  
اراحتها اياها ويروى بفتح الواو مضارع روى بكسر ها اذا زال عطشه بالشرب  
وهو اعما يتعدى بمن تقول رويت من الماء والشاعر عداها بالي فتكون بمعنى  
من التي لا تداء الغاية وان احمر تازعه كل من يسقي ويروى وهو كنية صاحب  
الناقة (قوله هولاني كبير) ومعناه لا طريق الى عود الشباب وقوله وذكره  
أشهر مبدأ وخبر أي ذكره والرحيق الخمر والسلسل بهملتين السهل  
الدخول في الخلق والبارد أو العذب قال أبو نصر الي بمعنى عندي وعلى ذلك أورده  
المصنف واعتمده بما أشار اليه المحشي آنفا وأسلفنا ذكره وأبو كبير هذا هو  
عامر بن الحليس بهملتين معفرا كما في شرح الشواهد وقوله يصف تابط شرا أي  
دب الشخص انسي تابط شرا المسموم وكان ربيب أبي كبير المذكور وقوله  
فقال له أمه أي لما قال لها ان أمر هذا الغلام قدر ابني ولا آمنه فلا أقربك  
وقوله في قصة طويلة حاصلها أنه قال له يوما هل لك أن تغير بغين معجزة من الاغارة  
فقال له امض بنا فخرجا غازيين ولا زاد معهما فسارا اليتهما وبومهما حتى ظن  
أبو كبير أن الغلام قد جاع فتصد به قوما من أعدائه حتى رأى نارهم فقال له قد  
جئنا فلو ذهبت الى تلك النار فالتقت منها شيئا فقال ويحك أوقت جوع هذا قال  
أنا قد جعت فضي تابط شرا فوجد على النار رجلين من أهل ما يكون فلما رآياه  
وثما عليه فسكر را حداثا تبعاه فعطف عليهما فقتلتهما ثم رجع الى النار فأخذ  
خبرهما وجاء به الى أبي كبير فقال له كل لا أشبع الله بطنك ولم يأكل هو فدخل  
أبا كبير منه حبة ثم مضيا وأصابا ابلا وكن به أبو كبير ثلاث ليال يقول له كل ليلة  
احترأى نصف الليل شئت تعرس فيه وأنام أنا وتنام أنت النصف الآخر وأحرس  
أنا فقال له ابيك احترأى بهما شئت فكان أبو كبير ينام الى نصف الليل ويحرسه  
تابط شرا مادام تابط شرا نام أبو كبير أيضا ولا يحرس حتى اذا كان في الليلة  
الرابعة وظهر أبو كبير أن العاس قد غلب على العلام وأنه استنقل يوما أخذ  
حماله برمي بها فقام الغلام كأنه نمر فقال ما هذه الوجبة فقال ما أدري والله  
سعت مدتها في عرض الابل فقام يعس فلم ير شيئا فنام ففعل أبو كبير كذلك ثانيا  
رأى انما امه تابط شرا وقل له يا هذا قدر ابني أمرك والله لن عدت أسمع شيئا

ام لاسيل الى الشاب وذكره  
الى من الرحيق

ولقد سرى على الظلام بمغشم \* جلد من القتيان غير مهبل  
 من حمل به وهن عواقد \* حيث الثياب فشبه غير متقل  
 حمل به في لينة مذوودة \* كرها وعقد نطقها لم يحلل  
 فأتت به حوش القواد مبطن \* سهدا إذا ما لم ليل الهوجل  
 ما ان يحس الارض الامنكب \* منه وحرف الساق طي الحمل  
 وإذا نظرت الى أسرة وجهه \* برقت كبرق العارض التهلل  
 المغشم بكسر الميم وسكون انعين وفتح الشين المعجمين الذي لا يتحامي عن شئ والمهبل  
 كثير اللحم والحبك الحيط الذي يشبه الثياب ومذوودة مذعورة ورا معي  
 يقال اذا حملت المرأة وهي مذعورة فأدكرت جاءت به مالا يطاق وقيل يشبه أناه  
 كان شهوتها لا تغلب عليه وحوش القواد يضم المهمة وآخره معجزة حميد القواد  
 ومبطننا ضامر البطن وسهدا بضمتين لا ينام والهوجل التثقل الكسلار اسناد  
 النوم لليل

من هذا الأقتلنا قال أبو كبير فبت أحرسه خوفا أن يتحرك شئ من الابل فيقتلني  
 فلما رجع أبو كبير قال تلك القصيدة وقوله ولقد سرى من سرى يسرى اذا اسار  
 ليل او قوله على الظلام أي فيه وقد فسر المحشي غريب هذه الايات وترك ضبط  
 بعضها وتفسيره فستمه فمقول قوله والمهبل بضم الميم وفتح الهاء والموحدة  
 المشددة والجلد بفتح الجيم وسكون اللام الصاب القوى وقول الشاعر من حمل  
 به أي من القتيان الذين حملن أي النساء المعنومات من ذكر الحمل وقوله وهن  
 عواقد أي والحال أنهن عاقدات حيث الثياب بضم الحاء المهمة والباء الموحدة  
 وقوله فشبه بشئ معجزة فوحدة أي ذئبا فغا غير متقل اسم مفعول أي لا يتقله  
 شئ أو ليس ثقبه لا على النور بل محب لدى القلوب خفيف الحركات لطيف  
 الشماثل والسمات وقوله حات به أي أمه وقول المحشي ومذوودة مذعورة هو  
 بذال معجزة بعد الميم فواو معشومة بعدها واما كنهة ال مهمة أي مخوفة وهو  
 نصب على الحال من حملت أو جرسة ذئبية مجازا ومذعورة تفسيره وقوله كرها  
 حال من ضمير حملت أيضا أي حال كونها مكروهة وانطاق ما تشبه المرأة وسطها  
 يعني أنها لم تكن طالبة لاوطء متهيئة له بل طرقة ما الفعل دون رغبة منها مع كونها  
 أيضا مذعورة والعرب قد تصددت لماد كره المحشي وقوله أدكرت أي ولدت  
 ذكر او قوله مالا يطاق أي شخص لا يطاق شجاعة واداءه لا يستكمال شهامة  
 الرجال فيه اذ لم يكن لشهوة النساء به قوة فلم يكن لرفاهتهن اليه سبيل وقوله  
 ومبطننا هو بفتح الموحدة والطاء المشددة بصيغة اسم المفعول وقوله التثقل الخ

مجاز وطى "المحمل نصب على المصدر على حذف صوت حاء قال سيبويه جاز  
ان يحس الخ بمنزلة له طى "أى عند النوم والمحمل حمالة السيف \* أخرج أبو نعيم في  
الدلائل والخطيب وابن عساكر بسند حسن عن عائشة رضى الله عنها قالت كنت  
قاعدة أعزل والنبي صلى الله عليه وسلم يخصف نعله فجعل جبينه يعرق وجعل  
عرقه يتولد نورافهت فقال مالك بهت قلت جعل جبينك يعرق وجعل عرقك  
يتولد نوراً ولو رأك أبو كبير الهذلي لعلم أنك أحق بشعره حيث يقول وإذا  
نظرت الخ (قوله وفيه نظر الخ) أجاب ابن الصائغ بان الباء

وقيل هو الاحق وهو بفتح الهاء وقوله مجاز أى لحصوله فيه والاصل اذا نام  
الهو جل في بيله وقول الشاعر ما ان يحس الأرض الخ ان فيه زائدة وحرف الساق  
عطف على منه كب أى حرف ساقه والمراد لا يضع جنبه على الأرض وطى "المحمل  
هو كمنبر علاقة السيف وقوله بمـ نزلة له طى "أى بجمناه كأنه قال له طى "كطى"  
المحمل أى يضوى نوره اذا أراد ان ينام طى "المحمل وقول الشاعر الى أسرة  
وجهه بفتح الهاء وكسر السين المهملته وتشديد الراء أى طرقة التى فيه جمع  
سراير وقوله برقت أى أنشأت كسرق العارض أى السحاب الذى يعرض فى  
الافق ويتهلل بالبرق \* زائدة قال الجلال مطلع هذه القصيدة وهو  
أزهى رهل عن شبيهه من معدل \* أم لا سبيل الى الشباب الاول  
أورده ناطما فى عدة تصانيف صغيرة منه الروى فقط فقال أول رائية  
أزهى رهل عن شبيهه من مقصر \* أم لا سبيل الى الشباب المدبر  
رقل أول اخرى ميمية

أزهى رهل عن شبيهه من معكم \* أم لا خلود لبازل متكرم  
والمعكم المرجع وهذا يسمى عند علماء البديع التفصيل بصاد مهملة اه وقوله  
فهت فى اى اى ما ح بهت من بـ قرب وتعبد دهش وتخيرو يتعدى بالحركة فيقال  
هت بهت بفتح هـ هت بهت بهاء للمفعول اه ومنه فهت الذى كفر (قول المصنف  
بفتح الواو) أى مضارع هوى بكسر هاء بمعنى أحب وأما هوى بفتح الواو هوى  
بكسر هاء بمعنى سقط فلغنى على قراءة الفتح واجعل أفئدة من الناس تهواهم  
أى تخبهم فالى زائدة لتوكيد وقوله على تضمين تهوى معنى تميل أى فلذا عديت  
بلى ومفهم من أنه لم يطلب مجرد الميل الذى يدل عليه هوى بالكسر بل هو والاتيان  
بحدوا انساب لآى انهم فضم معنى تسقطسا قطا لا يناسب نسبة السقوط الى  
الانسان بهت بمعنى لانه فيها معنى الميل الا أن يراد بالافئدة أربابها مجازا أى اجعل  
قوم من الناس من أرباب الالباب والههم اذ مثل هؤلاء هم المنتفع بسقوطهم

(والثامن) التوكيد وهى  
الرائدة أثبت ذلك القراء  
مستدلا بقراءة بعضهم  
أفئدة من الناس تهوى  
اليهم بفتح الواو وخرجت  
على تضمين تهوى معنى تميل  
أوعلى أن الأصل تهوى بالكسر  
فقامت الكسرة ففتحوا الباء  
أنا كما يقال فى رضى رضى  
وفى حسية ناصاة قوله ابن  
النوويه نظرا لأن شرط  
هذه المعنى تحريك الباء فى  
الاصل أى كسر الباء  
والسكون حرف جواب  
معنى نعم فيكون تصديق  
المخبر ولا علاء المستحبر  
سواء الطالب فتقع بعد  
... يدوهل فمريد وان شرب  
... ونحوه من كفتح نعم  
... ورع بن صاحب  
... مما تنوع عدد الاستقياء  
... مشرنا حتى  
... أى ترى نه حتى

متحركة بالضممة وانما سكنت للاستتقال ورده الشمني بان الاعراب عارض أى  
وشرط التحريك هنا الاصاله كما فى الخلاصة لكن سبق منا ان التجرد لازم  
للمضارع أول وجوده فلا يعقل له حالة وقف ولا عروض الاعراب فتأمل (خاتمة)  
تأق الى اسهام مفرد الآلاء النعم وفعلا مسند اللاتنين أو مؤكدا بالخفيقة من  
وأل بالهمز كوعدا اذا الجأ ذكره السيوطى (قوله الا قبل القسم) وعوام مصر

ولا تقع عند الجميع الا قبل  
القسم واذا قبل أى والله  
ثم استعظمت الواو جازسكون  
الياء

أى مجيئهم بسرعة (قوله متحركة بالضممة) أى على أصل الفعل المضارع من كونه  
على وزن يفعل وقوله للاستتقال أى استتقال الضمة على الياء وقوله ورده الشمني  
بان الاعراب عارض أى لان سكون يهوى العارض للاستتقال هو ~~سكون~~  
عن الحركة الاعرابية وهى عارضة ليست له بحسب الاصل لان الكلمات قبل  
التركيب ليست بمعرربة فلا ~~يكون~~ المضارع معربا الا اذا كان مركبا مع غيره  
كالفاعل وأما وحده عند التجرد فلا وقوله كما فى الخلاصة أى فى قوله

من واو اوياء بتحرك أصل \* ألفا بديل بعد فتح متصل

الخ وقوله ان التجرد أى تجرد المضارع من العوامل الذى يكون بها معربا وقوله  
أول وجوده أى فيه ~~يكون~~ فى أول أطوار خلقه معربا فلا يعقل له حالة وقف  
كلا سم قبل تركبه مع غيره مثلا ولا يطرأ عليه الاعراب لانه أصل له أى وحينئذ  
فتم ~~يكون~~ حركة لانه أصلية لا عارضة فوجد شرط قلبها الفاقصع جواب ابن  
الصائغ وظل رد الشمني غير سائغ وقوله مفرد الآلاء بفتح الهمزة الاولى بممدودة  
مهموزا وقوله النعم تفسيره وهو جمع واحده الى والى بالتنوين وعدمه وألوا الى  
كدلوا الى بوزن علم بالواو فى الاول والياء فى الثانى وقوله وفعلا مسند اللاتنين أى  
فعل أمر وأسله أو ثلا كوعدا افضل به ساقط بالامر من وعدت بالمضارعة من  
حذف الواو فيه لوقوعها بين عدوتيهما ونحوها ساكنة فى الامر استغنى عن الهمزة  
فحذفت أيضا وقوله أو مؤكدا الخ أى أو أمر اللواحد مؤكدا بالوزن الخفيفة  
كما تقول فى عدياز يدعدن وأسله أو ثلن كوعدن فصار الى ما ترى عاترى (قرل  
المصنف فتقع بعد قام زيد) أى فهمى حيث قد تصديق هذا الخبر وكأنك قلت نعم  
صدقت وقوله وهل قام زيد أى فهمى فى هذا السلام المستحضر انك أنت تدبها  
الجواب كما قال تعالى قل أى وربى وقوله وانسرب زيدا أى فاذا قلت لن طلب  
منك ذلك أى كانت لوعده الطالب ذلك وقوله ونحوهن أى كلاتسرب زيدا  
وقوله كما تقع نعم أى سواء كان متعلقا بالخبر والامر وغيره اثباتا أو نفيا كما

محذوفون المقسم به و يقتضرون على الواو وربما ألحقوها هاء السكت أو  
 الهمزة (قوله وفتحها) وان كان أصل التخلص من السكونين الكسر لانهم  
 حافظوا على تفخيم اسم الجلالة كما في الم الله (قوله على غير حذوها) أي الجائز  
 وهو أن يكون الأول ليناً والثاني مدغماً نحو ولا الضالين (قوله عبيد) من نادى  
 مرخم والبيت لكثير غزوة وبعده  
 بكن فحين اشتياقي ولوعتي \* وقد مر من عهد اللقاء دهور

وقتها وحذفها وعلى  
 الاول فيليني سا كان على  
 غير حذوها أي بالفتح  
 والسكون على وجهين حرف  
 لتداء البعيد أو التريب  
 أو المتوسط على خلاف في  
 ذلك قال الشاعر  
 ألم تسمعي أي عبيد في رونق  
 انهي \* بكاء حلمات اهت  
 هدر

يقتضيه التشبيه (قوله محذوفون المقسم به) أي فيقولون اذا قيل لهم هل كان  
 كذا وكذا انوه فاصله أي والله فحذفوا المقسم به وقوله هاء السكت هي الهاء  
 التي بعد الواو وقوله أوفتحوا الهمزة أي مع هاء السكت أيضاً لانهم اتوا بما  
 كما قد نوههم التعبير ثم قد حدث لهم فيها استعمال أيضاً وهو أي بهمزة ممدودة  
 وباء ساكنة وربما اقتصر واعي الهمزة الممدودة مفتحة وفي تعبير المحشي  
 بعوام ايذان بان هذا خارج عن العربية اذ لم يعهد فيها حذف المقسم به وبقاء  
 حرف القسم بل المسموع العكس (قول المصنف عند الجميع) أي ابن  
 الحاجب وغيره وقوله جاز اسكان الياء أي بقاءها ساكنة كما كانت قبل  
 حذف الواو قال الرضي للباغية في المحافظة على حرف الايجاب بصون آخره  
 عن التحويل والحذف وان كان يلزم التقاء ساكنين على غير حذوها لانهما  
 في كلمتين اجراء لهما مجرى كلمة واحدة كما انهما في كافيه الله وهو أيضاً من  
 خصائص لفظ الجلالة اه (قوله لانهم حافظوا الخ) أي وللقرار من اجتماع  
 كسرتين (قوله حذوها) أي الحائز والمراد حد التقاءهما لان الحد المذكور  
 لا لتقاءهما لانهما (قوله ليناً) أي حرف لين وحروف اللين هي الالف والواو  
 والياء السواكن سواء كان قبل الواو والياء حركة من جفسهما أو لا وفاته شرط  
 آخر اسكنه أشار إليه بالمثل وهو أن يكونا في كلمة واحدة وانما جاز ذلك هنا لما  
 سلف من اجراء الكلمتين مجرى الواحدة (قول المصنف بالفتح الخ) املاح من  
 أي على مذهب من يجوز مجيء الحال من المبتدأ أو متعلق بمحذوف أي اضبطها  
 ويكون معتبراً من المبتدأ والخبر وهو قوله على وجهين وقوله حرف خبر ثان وقوله  
 على خلاف في ذلك أي منهم من قال كذا ومنهم من قال كذا وقوله قال ألم الخ شاهد  
 لكونها للتداء فقط من غير تعرض لكون المنادى قرياً أو لا لانه ليس في البيت  
 ما يعين حال المنادى من قرب أو بعد أو توسط (قوله من نادى مرخم) أي فاصله  
 يا عبيد اسم محبوبته وقوله في البيت في رونق الضمى هو بالراء والنون اشراقه  
 ونسوءه ور في رونق بالتخنية المشددة بلا واو أي أقوله والضمى مقصور يذكر

(قوله وقد عدا ألفها) قال البيهقي حقه أن يجعل هذه حرفا مستقلا كما سبق في  
 الهزرة الممدودة والمقصورة قال والممدودة للبعيد بخلاف (قوله ولو جئت  
 بأذا) أي بعد تقول كما هو الموضوع وبعد أقول تضم

ويؤنث كما في الصحاح قال فن أثبت ذهب إلى أنه جمع ضحوة ومن ذكر ذهب إلى أنه  
 اسم على فعل كصر دوا الهدير بدل المهمل فتحتية فراء مهمل صوت الحمام  
 واللوعة حرقه قلب الحزين وعهد اللقاء زمنه (قول المصنف وفي الحديث  
 أي رب) أي حديث الملك الموكل بالرحم قال أي رب نقطة أي رب علقه أي هذه  
 نقطة الخ من نظر إلى أنه تعالى أقرب إلى العبد من جبل الورد قال هي لنداء  
 القريب ومن نظر إلى بعد مرتبة الخالق من المخلوق قال لنداء البعيد  
 (قوله هذه) أي الممدودة الألف وقوله نابعيد أي فالمد فيها دليل على البعد  
 (قول المصنف وحرف تفسير) أي أعم من أن المفسرة فإنها تدخل على الجملة  
 والمفرد بعد القول وغيره بخلاف أن فان لها شر وطا تقدم الكلام عليها وذهب  
 قوم إلى أن التفسيرية اسم فعل معناه أفهموا اه تمهي وقوله خلافا للكوفيين أي  
 والمبرد أيضا من البصريين فانهم يقولون إنها حرف عطف وقوله يصلح للسقوط  
 دائما أي وأي تصلح للسقوط دائما فلا تكون حرف عطف واحترز بدائعا عن  
 الواو فانها تسقط في بعض الأحيان وذلك إذا وقعت بين نحو زيد كاتب وشاعر  
 أو بين الصفات كقوله

هو الملك القرم وابن الهمام \* وليت السكتية في المزدحم

وقوله ولا عاطفا ملازما الخ أي وأي كذلك فليست حرف عطف واحترز باللام  
 عن الواو أيضا إذ تعطف على المرادف تارة كقوله \* وألني قولها كذب ومينا  
 وعلى غيره أخرى كزيد وعمر وفليست ملازمة لعطف المرادف (قوله وترميقي  
 الخ) ترمي بمعنى تشير والطرف بسكون الراء العين وقوله أي أنت مذهب أي أن  
 المقصود من تلك الإشارة هو أنت سذب فاي تفسير لقوله ترميقي بالطرف وقوله  
 وتعليقي بالقاف أي تبغضيني يقال قلاه يلقبه قلى وقلاه بالكسر واتصروا المدة  
 أبغضه ومنه ما ودع له بل وما قلى وقوله السكت الخ قول الرخشي أسله السكت  
 أياك فحذفت الهزرة وألني حركتها على المون فتلاست المون وادغم واياك  
 مفعول أقلى قد علم عليه لرعاية القافية أي سكن أانا أفليك واستشهد ببيت  
 أيضا على أنه يقال قلى يقلى بالكسر في المتعارع وعليه فيصح أن يقال في الآخر  
 تقله بالكسر وقوله حكى الضمير أي لم يغير بل يبقى على حاله وإنما حكى لأن ما بعدها  
 مفسر لما قبلها وقوله يضم التاء أي من سألته كما أنها كذلك في استسكمته (قوله

وفي الحديث أي رب وقد  
 عدا ألفها وحرف تفسير تقول  
 عندي عديد أي ذهب  
 وغضه قرأى أسد وما بعدها  
 عطف بيان على ما قبلها أو  
 بدل لا عطف نسق خلافا  
 لبيكوفيه وصاحبي  
 المستوفى والمتشاح لا تأمزر  
 عاطفا يصلح للسقوط دائما  
 ولا عاطفا ملازما لعطف  
 الشيء على مرادفه وتضع  
 تفسير الجمل أيضا كقوله  
 وترميقي بالطرف أي أنت  
 مذهب \* وتعليقي لك  
 أياك لأقلى وإذا وقعت  
 بعد تقول وقبل فعل  
 مسند للضمير حكى الضمير  
 نحو تقول استسكمته  
 الحديث أي سألته  
 كتمائه يقال ذلك يضم  
 التاء ولو جئت بأذا مكان  
 أي فتيت التاء فصلت  
 إذا سألته



فلما كان العامل مبتدأ للجهول جاز الوجهان بحسب المعنى فإنه لا سر (قوله كنيته)  
أي ذكرته خفياً فهو من الكناية اللغوية وبأى متعلق بمحذوف يدل عليه ما بعده  
أي مفسر البأى والباء في إذا للعبية لأنها ليست آلة تفسير (قوله واستغها ما) من  
فروعه التعجب كما سبق نحو سبحان الله أي رجل زيدا فاندفع قول السيوطي أن  
المصنف أهمله (قوله نصراً) هو ابن سيار ملك العراقيين والبيت للمفسر زدي  
والسما كان نجماً لا عزل وهو من منازل القمر والراح ول بعضهم  
لا تطلبين بغير حظ رتبة \* قلم الأديب بغير حظ منزل

مبتدأ للجهول) أي كقولك يقال أومات إذا أثرت (قول المصنف لأن إذا ظرف  
لتقول) يعني وفاعل تقول المخاطب فكذلك يكون الفاعل فيما أضيف إليه إذا  
(قوله وبأى متعلق بمحذوف) أي لا تفسره وقوله أي مفسر أي فهو حال وفعله  
معمول لهذا المحذوف لا لكنت لأنه منزل منزلة اللازم ولما يلزم عليه من  
الفصل بين الفعل ومفعوله ناحني وهو أي وقوله والباء في إذا أي في قوله في  
البيت أشأني وإن تكن بادا وقوله للعبية أي المصاحبة وقوله لأنها أي إذا  
وهو تامل المحذوف أي لا لآلة لأنها ليست مفسرة بل المفسر ما بعدها فالمعنى  
وإن تكن مفسر للفعل محو بالاداء ما يدكر بعدها وقد ذيلت هذين  
البيتين بما تر كذا نظمهما من أطراف المسئلة فقلت

هذا إذا كان سقياً فانه \* والفتح والضم في الجهول منه قفي

وما أتى مسنداً منه لثأله \* فليس فيه سوى ضم فلا تحف

(قول المصنف نحو أياً أي بدليل جزم تدعوا وادخال الفاء رابطة على الجملة  
الاسمية وأياً ما تربية معمول لتدعوا وكذا أياً الأجلين فأى شرطية وما صلة  
والأجلين مضاف إليه وأي معمول لقضية عامل فيه الجزم وقوله تنظرت الخ  
تنظرت ما نظاء المثالة أي انتظرت ونصراً بالصاد المهملة اسم المدح وأياً  
محفف أيهما أو هو محل الشاهد والنه فيه عائد على نصر والسما كن واستهلت  
بمعنى صنت والنواطر جمع ما طرة صفة لمحذوف أي سحائبه المواطر أي عطاياه  
التي كانت حاثب آخي بن نصر والسما كن في انبعاث الغيث عنهم على رأيهم  
في قولهم مطر بنوء كذا (قوله الأعزل) أي أحدهما الأعزل بعين مهملة قرأى  
أي السهمي بذلك وقوله والراح براء وجاء مهملة أي السهمي بذلك أيضاً تشبيهاً له بمن  
في يده رمح لأن صورة الكواكب التي معه ~~كصورة~~ رمح يبد شخص وليس  
هذا من منازل القمر التي يحلها وقوله رتبة مفعول تطلب والخط الجد  
واسم صيب وقوله مغزل كسر الميم والغين النجمة آلة الغزل أي كالغزل

لأن إذا ظرف تقول وقد نظم  
ذلك بعضهم فقال  
إذا كنت بأي فعلاً تفسره  
فضم تاء تاء فيه ضم مغترف  
وإن تكن بادا يوماً تفسره  
ففتح تاء أمرة بغير مختلف  
(أي) فتح بهمة وتزيد  
الباء اسم في عرس  
أوجه شراً لنحو أياً ما دعوا  
فله الأسماء الحسنى أي  
الأجلين قضيت فلا دعوان  
على واستغها ما نحو أياً ما  
زادته هذه أياً ما فبأي  
حديث بعده يؤمنون  
وقد تحفف بقوله  
تنظرت نصر والسما كن  
أيهما على من الغيب  
استهانت مواطره

سكن السماء كان السماء كلاهما \* هذا الريح وهذا أعزل

والأعزل من لا سلاح له قال

وقد أدركتني والحوادث جمة \* أسنة قوم لا شعاف ولا عزل

(قوله وخالفه) راجع لخصوص الآية لا لاصل الموصولية (قوله فكيف يقول  
بينهما إذا أضيفت) أي مع ان الاضافة من خصائص الاسماء فتضعف شبه  
الحرف وتكلف أجوبة باردة لا تنفع

أي ان بلاغته مع عدم الحظ كعدمها وقوله سكن السماء كان الخ السماء كان فاعل  
سكن والسماء مفعوله وكلاهما تأكيدي وقوله هذا الريح إشارة الى ما ليس من  
المنازل وقوله وهذا الإشارة الى ما هو منها أي انهما مع استوائهما في كون كل منهما  
في السماء امتاز أحدهما عن الآخر لهند حظ ولا حظ لذلك فالدار على القضاء  
الازلي والسعد الاولي والحوادث مصائب الدهر وهو مبتدأ خبره جمة بفتح الجيم  
أي كثيرة والجملة معترضة بغير الفعل وهو أدركتني وفاعله وهو أسنة بالسین  
المهمله جمع سنان الريح وقوله لا شعاف صفة لاستعواء العزل بضم العين المهمله  
وسكون الزاي جمع انزل بمعنى ما قبله (قول المصنف لتزعم الخ) أي فالمعنى  
لتزعم الذي هو أشد فأى اسم موصول مبني على الضم في محل نصب وانما بنيت  
لانها مضافة وصدر صلتها محذوف أما لو أضيفت وذكر صدر صلتها أولم تضاف  
أصلا سواء حذف الصدر أو ذكره هي معربة و بعضهم أعربها مطلقا عند  
الحذف الخاقا لها بأخواتها الموصولات قال ارضي وذلك لأن الشيء إذا فارق  
أخواته لعارص فهو شديد النزوع اليها بما في سبب يرجع اليها وبنى على الضم  
تشبيها بقبل و بعدلانه حذف منه بعض ما يوضحه ويبينه كما يحذف من قبل ومن  
بعد المضاف اليه المبرر للمضاف وقل سيرة الاعراب مع حذف الصدر اربعة حيدة  
وقرى في اشواد أيهم أشد بالنصب لانه لا يتحذف الصلة كما لها بل حذف جزء منها  
وبقي ما هو معتمد الفائدة وهو الخبر (قوله راجع لخصوص الآية) أي في أن ما في  
نحو الآية موصولة على قراءة انضم وقوله لأنه لا تسئل الموصولية أي لا في ابان تكون  
موصولة كما يدل عليه قول المصنف لاسم يرب (قول المصنف معربة ثما) أي  
أنشئت أولاد كصد صلتها أو ذأي وكونت موصولة لا عربت بانفتح مع  
انها مضمومة فهي استفهامية لا موصولة وقوله كشرطية والاستفهامية أي  
فان الاعراب لا يفارقها (قول المصنف إذا اردت) أي قطع عن الاضافة لانها  
حقيقة غير مشبهة للصرف (قوله وتكلف) ضميره سيوييه وهذا من قيمة كلام  
الزجاج وقوله أجوبة منها أنها لما خالفت أخواتها بحذف صدر صلتها خالفت

وموصولة تزعم من  
كل شعبة أيهم أشد  
التصديق لتزعم الذي  
هو أشد قاله سيوييه  
وخالفه المصنفون  
وجماعة من البصريين  
لانهم يرون أن أما الموصولة  
معربة دائما كشرطية  
والاستفهامية قال الزجاج  
ما بين أن سيوييه غلط  
الافى موضعين هذا أحدهما  
فانه يعلم أنها تعرب اذا  
أفردت فكيف يقول بينهما  
اذا أنشئت

(قوله الخندق) في الشرح انه خندق الكوفة لا البصرة كما قد يتوهم (قوله)  
وجملة الاستفهام مستأنفة (الظاهر انه على هذا الاستفهام انكرى بمعنى النفي)  
(قوله مختص بأفعال القلوب) رد على يونس وتعقب بان يونس لا يخص بها نعم المعنى

وقال الجرمي خرجت من  
البصرة فلم أسمع منذ  
فارت الخندق الى مكة  
أحدا يقول لأضربن  
أيهم قائميا لضم اه وزعم  
هؤلاء انها في الآية  
استفهامية وأنها مبتدأ  
وأشد خبر ثم اختلفوا في  
مفعول نزع فقال الخليل  
محذوف والتقدير لنزعن  
الفریق الذي يقال فيهم  
أيهم أشد وقال يونس هو الجملة  
وعلق نزع عن انجل كما  
في نعلم أي الخزين أحصى  
وقال الكسائي والاختش  
كل شيعة ومن زائدة وجلة  
الاستفهام مستأنفة وذلك  
على قولهما في جواز زيادة  
في الإيجاب ويرد أقوالهم  
أن التعليق مختص بأفعال  
القلوب

أيضا بالبناء عند الإضافة واعترض بأن أخواتها أيضا محذوف صدر صلتها إذا  
استطيلت وأحيب بأنما هي محذوف صدر صلتها وإن لم يستطع فهي مخالفة بهذا  
الاعتبار وأورد عليه أن المغايرة لأخواتها موجودة في حال اضافتها وعدمها  
فلا وجه لاعتراضها عند عدم الإضافة وبناء عند الإضافة إلا أن يقال المغايرة  
التامة حال الإضافة تحصل بالبناء (قول المصنف أحدا) أي من العرب وقوله  
بالضم أي بل بالنصب (قول المصنف هؤلاء) أي القائلون إن أيا الموصولة معربة  
دائما وقوله استفهامية أي لاموصولة وقوله وانها مبتدأ أي مرفوع بضم  
ظاهرة وقوله محذوف أي وهو موصول حذف صلتها وبقي معموله بجملة أيهم  
أشد نائب فاعل يقال الذي هو صلة الذين وقوله وقال يونس الجملة أي هو أي  
مفعول نزع الجملة أي جملة أيهم أشد فهي في محل نصب قائمة مقام مفعول نزع  
ولا حذف وقوله وعلقت بالساء للفاعل وضميره عائد على أي ويجوز أن يكون  
عائد على الجملة وصح نسبة التعليق اليها لخصوله من صدرها ويصح أن يكون  
مبنيا للمجهول وأنت لان المراد كلمة نزع وقوله أي الخزين أي هي في محل  
نصب ستند مسند مفعولي نعلم والمعنى لنعلم جواب هذا الاستفهام ولننزعن  
جواب هذا وقوله كل شيعة أي المفعول هو كل شيعة وقوله وجملة الاستفهام  
مستأنفة أي لا محل لها فالخاصل أن هذه الجملة أعني الاستفهامية في محل رفع على  
قول الخليل وعلى قول يونس في محل نصب وعلى قول الاختش والكسائي  
لا محل لها (قوله استئناف انكرى) أي فهو نحوي وقيل بياني كأنه سئل عن  
الترديد فأحيب بهذه الجملة كما في العينية (قول المصنف ويرد أقوالهم الخ)  
شروع في ردّها على الف والفتور المختلط فقوله ان التعليق الخ رد لقول يونس  
وقرأ وأنه لا يجوز الخ رد لقول الخليل وقوله وأنه لم يثبت الخ رد لقول الاختش  
والكسائي (قوله لا يخص بها) أي بل يجوز في جميع الأفعال نحو ضربت أيهم  
في الدار ورد بأن المعلق يجب أن يكون في صدر جملة ومنصوب ضربت ليس  
بجملة فأى بعده موصولة لا استفهامية أولا معنى لها الأعلى وجه الحكاية كما قال  
الخليل وقد يقال مراد المصنف أنه لا دلائل لقول يونس بجموع التعليق بل الدليل  
وتم على تخصيصه بأفعال القلوب وسيأتي للمعنى النظر اليه وقوله نعم المعنى الخ  
استدلنا على ما يفهمه التعقب قبله من أن كلام يونس مسلم من كل وجه وقوله

على التعليق غير ملتزم اذ لا بد فيه من الارتباط المعنوي (قوله لا يجوز لأضر بن  
القاسق الخ) أي لم يسمع مثل هذا التركيب وهذا رد على الخليل وفارق حذف  
المبتدأ في المثال لا يجدي (قوله لم يثبت زيادة من في الايجاب) يعترض بمثل ما سبق  
في الرد على يونس فان السكائي والاخش كاصرح به المصنف قبل بيان  
زيادتها في الاثبات فان صح الجواب بان المراد أنه لم يسمع زيادة من في الاثبات  
وان مذهبهما لا صحة له أجيب بنظيره فيما سبق

على التعليق أي تعليق نزع بجواب أيهم أشد فان جوابه ريد أشد مثلاً ووجه  
عدم الالتزام ان النزع يتعلق بنفس زيد لا بالحكم عليه بالأشربة بخلاف ان علم  
أي الحزبين أحصى فانه يصح تعليق نعلم بجواب الاستفهام وهو الحزب الفلاني  
أحصى فان الله يعلم أن الحزب الفلاني أحصى وبما قررناه لك من قبل يظهر  
الالتزام والارتباط على معنى لننزع جواب هذا الاستفهام عنهم كناية عن  
اهلاكهم حتى لا يبقى عنهم استفهام (قول المصنف وأنه لا يجوز لأضر بن الخ) أي  
لضرورة ان المعلق يفرض تسلمه في غير أفعال القلوب يجب أن يكون في صدر  
جمله (قوله أي لم يسمع) طاهره أن المراد بعدم الجواز عدم السماع فقط والا  
فالقواعد تحوز اذ عدم السماع لا يقتضي عدم الحوار مع أن القواعد تأباه لما  
فيه من قطع العامل عن العمل بعد تهيئته له وهو ممدوع وقوله وفارق الخ هو  
مبتدأ لأنه اسم فاعل مضاف لما بعده وقوله لا يجدي خبره أي انه ان قيل يفرق  
بين الآية والمثال بأن فيه حذف المبتدأ دون الآية فان المبتدأ فيها مذكورة للجمله  
بتعامها موجودة كما هو شرط التعليق من كون الفعل المعلق متقدماً عليها بخلاف  
المثال فلم تستوف فيه الجملة بعدم التصريح بالمبتدأ فيه وهذا الفرق لا يجدي في  
الرد لان المقدر كالثابت فلا فرق بين الآية والمثال وفي العمية قد يقال انه أي  
قياس الآية على المثال قياس مع الفارق لأن تسلط الفاعل على المبتدأ أشد من  
تسلطه على الجملة لان ما بعده فعل لا بد من ان يقطع عنه ذلك ما يصح خلاف  
الآية وأيضاً فالمثال فيه حذف الوصل وسلمه واما في الآية فممدوع ولا  
ليس فيها ذلك (قول المصنف وانه لم يثبت زيادة من الخ) أي زيادة حذف  
الأصل لا يصار إليها الا بدليل ولا دليل هناك (قوله وما سبق) هو حرف  
الجز لا يتعلق (قوله ان المراد) أي مراد المصنف ثم لم يثبت الخ كما تقرر مثله  
في الرد على يونس وقوله أجيب بنظيره أي عن نفسه أي ويستمع اعتراض  
المصنف فيما تقدم على يونس كما أنه يثبت عليه ما دام كروياً يكون امدار  
في الرد على عدم السماع (قول المصنف وقول الشاعر) بالرفع عطفاً على

وأنه لا يجوز لأضر بن  
القاسق بالرفع تقدير الذي  
يقال فيه هو القاسق وانه لم  
يثبت زيادة من في الايجاب  
وقول الشاعر  
اذا ما القيت بني مالك  
فسلم على أيهم أفضل  
بروي بضم أي وحروف  
الحز لا تعني

(قوله ولا يجوز حذف المجرور الخ) انظره مع ما اشتهر من نظيره اعني على نفس  
العبر وما لبلي بنام صاحبه (قوله مع أن الضمة اعراب) قال الشارح لم يصرح  
بذلك الزنجشري قال واعرابهم مع حذف صلتها باطل على القول المختار وفي الشنخي  
في أول التكلم على الآية نقل الرضي عن سيبويه ان الاعراب لغة جيدة أيضا  
وفي الألفية وبعضهم اعراب مطلقا

قوله ان التعليق الذي هو ما على يرذأ وبالنصب عطفًا على لفظ التعليق وقوله يروى  
الخ في محل الحال على الأول وحبران على الثاني أو هو مبتدأ وجملة يروى خبره  
والجملة مستأنفة ردتان على الجميع فقوله وحرف الجر لا يعلق ردة على يونس أي  
لأنه لا يبنى أي على الضم علم منه أنه في محل جر فليكن في الآية في محل نصب وقوله  
ولا يجوز حذف المجرور الخ ردة على الخليل لأنه على مذهبه يصير التقدير فلم على  
الذي يقال فيهم أيهم الخ وقوله ولا يستأنف الخ ردة على الكسائي والأخفش  
لأنهم ما قالوا ان أبوا ما بعدهما حلة استفهام مستأنفة واعمالا يستأنف ما بعدهما  
لنزول حذف المجرور وانقاء الحار وحده واذا بطلت الأقوال الثلاثة في البيت  
تعب أن تكرأ أي فيه موصولة مبنية في محل جر (قوله أنظره مع ما اشتهر الخ)  
أي من التقدير فيه على غير مقول فيه الخ وما لبلي بليل مقول فيه الخ فالجار فيهما ذكر  
دخول على معمول الصفة والصلة كالصفة فأى فارق بينهما ويظهر أن يقال لما  
كان المذكور معمولًا لصفة المجرور والصفة والموصوف كالشيء الواحد فهو من  
تعلقاته كان كأنه مذكور لتبنيام ما ذكر مقامه على أن الكوفيين يقولون ان نعم  
وبشر اسمان بدخول حرف الجر عليهما وحينئذ فيكونان هما المجرورين ولا  
حذف وفي الصالح الرادبا معمول ما يليق أن يكون معمولًا وهو اسم الاستفهام  
المذكور ثم قال وما بعده الحرف هنا يليق أن يكون معمولًا فلا ضرورة الى تقدير  
اقول بلاوه في على نفس العبر ونحوه لا تأبى بعده فعل اه (قوله قال الشارح  
لم يصرح الخ) مبارته ثم لا أعرف المحل الذي وقف فيه المصنف على ان الزنجشري  
يجعل ضمة أي في هذه الآية اعراسية على التقدير المذكور والذي في الكشف  
نصه واختلف في اعراب أيهم أشد فعن الخليل أنه مرتفع على الحكاية تقديره  
لنزع الذي يقال فيهم أيهم أشد وسبويه على أنه مبنى لسقوط صدر الجملة  
التي هي صلتها حتى لو جى عنه لا عرب وقيل أيهم هو أشد ويجوز أن يكون النزع  
واقعا على من كل شبيعة كقوله ووهنا له من رحتما أي لنزع بعض كل شبيعة  
وكان قائل يقول من هم فقيل أيهم أشد عتيا هذا كلامه وليس فيه تعريض الى ضمة  
أيهم أهى ضمة اعراب أو بناء اه وفي الشنخي لا نسلم ان قول المصنف مع ان الضمة

ولا يجوز حذف المجرور  
ودخول الجار على معمول  
صلته ولا يستأنف ما بعده  
الخ ردة وحذف الزنجشري  
وجامعة كونهما وصلة مع  
ان الضمة اعراب فتدروا  
متى انزع من كل شبيعة  
وكانه قيل لنزع من  
شبيعة ثم قدر أنه سئل من  
هذا البعض فقيل هو الهى  
هو أشد ثم حذف المتدآن  
الاستفهام للوجوب

(قوله وفيه تعسف) أي بكثرة الاعتبارات وانوافق كل منها القياس (قوله ولا أعلمهم استعمالوا الخ) الظاهر أن هذا مجرد حكم من أحكام أي فلا يناسب سوقه في البين (قوله وسيأتي ذلك عن ثعلب) الذي يأتي له عن ثعلب

أعراب من كلام الزمخشري وإنما هو من كلام الجماعة الذين ذكرهم معه وإضافة هذه المقالة مع غيرها إلى الزمخشري وغيره لا تقتضي أنها من كلام الزمخشري لجواز أن تكون من كلام غيره ولو سلم فيجوز أن يكون المصنف أخذ من قول ويجوز أن يكون النزاع واقعاً على من كل شيعة فإن قوله هذا بعد ما نقل عن الخليل ارتفاع أي في الآية على الحكاية وعن سيبويه البناء كالنص على أن المراد جواز ارتفاعها على الأعراب على تقدير الموصولية اهـ (قوله أي بكثرة الاعتبارات) فيه تلخيص بالرد على الشارح إذ قال في قوله وفيه تعسف الخ يعني من جهة اجتماع أمور هي حذف مفعول نزع فإن من كل شيعة ليس مفعوله حذف مفعول سؤال محذوف وحذف مبتدأين والظاهر أن لا تعسف لأن هذه الأمور التي اجتمعت كل منها جار على القواعد إذ لا نزاع في صحة قولك أخذت من الدراهم ولا في حسبه ولا في الاستثناف على تقدير سؤال شائع في تراكم البلبغا وفي الكتاب العزيز منه كثير ولا في حوار حذف المبتدأ القرينة اهـ ومن العلوم أن التعسف إنما هو ارتكاب ما فيه عسف ومشقة لا ما لا يجوز حتى يعترض بجوازه ولا شأن أن اعتبار ذلك كله فيه من الكلفة ما ليس في بعضه فتأمل (قول المصنف فقدّر وامتعلق النزاع) أي معمول نزاع ومن تبعيضه دالة على المجهول المحذوف وهو بعض ويجوز أن تكون هي المفعول ببناء على القول بمجبتها اسماء الأعلی التبعض وقوله ثم حذف المبتدأ أي اللذان هما لقط هر قبل الذي وبعدها وقوله المكتشفان أي المحيطان بالمرسول (قوله الظاهر أن هذا الخ) في الشرح ما نصه أن كان هذا أي قوله ولا أعلمهم الخ من تمام الاعتراض على الزمخشري فشكل لأن أيهم على كلامه خبر لا مبتدأ وأن كان اخباراً عن حكم من أحكام أي الموصولة فهو غير مناسب لأنه إدخال الأمر أجنبي عن أمور متماثلة اهـ وبه تعلم معنى قول المحشي لا يناسب سوقه في البين ولا ينبغي ما في انبيس مما حقه البين هذا وقال الثعني هو جواب عن إيراد رد على المصنف في تقريره كلام الزمخشري بأنه حذف من الآية مبتدأين يكشطان الاسم المرسل وذلك لإيراد هو أن هذا مبني على كونه خبراً مبتدأ محذوف وليس ذلك بمتعين لجواز أن يكون مبتدأ محذوف الخبر فأجاب بأن أياً الموصولة لا تكون مبتدأ اهـ (قول

وفيه تعسف ظاهر ولا أعلمهم استعمالوا أياً الموصولة مبتدأ وسيأتي ذلك عن ثعلب وزعم ابن الطراوة أن أياً مقطوعة عن الانصافه فلذلك بنيت وأنهم أشد مبتدأ وخبر وهذا الجمل

نفي الموصولية من أصلها نعم هو في ضمنه (قوله برسم الضمير الخ) أي في الأصل  
يقال هو كثير ما يخرج عن القياس فلا يتسلسل به ويأتي له نحو ذلك في رسم ناء لا  
متصلة بالحين (قوله لم يسمع الخ) لا يلزم من ذلك نفي الموصولية من أصلها (قوله  
وصلة الى نداء مافيه أل) أي متوصلا بها لندائه وذلك أنه لا يجمع بين أل ويا النداء  
الا في الجلالة أو العلم المحكي عن جملة نحو الرجل قائم مسمى به أو في الضرورة  
لان كلام من حرف النداء وال أداة تعريف على مافيه وهم يكرهون اداتين  
لأودي واحد فأقعمت أي لتكون هي المنادى ظاهرا والمخلى بالصفة لها

المصنف متصلا بأي) وهو يدل على أنه ضمير جراً ضيف اليه ولو كان مبتدأ لكان  
ضمير رفع منفصلا ولم ترسم أي متصلة به وقوله وبالاجماع الخ قد يحجب عنه بأنه  
لا يرى ذلك (قوله متصلة بالحين) أي بلفظ حين هكذا ولا تحين مناص أي مع أنها  
رائدة وذلك يقتضي أن ترسم مفصولة (قول المصنف وسياق ذلك) أي كون أي  
الموصولة لا تكون مبتدأ (قوله نفي الموصولية) أي عن أي لا نفي كونها مبتدأ  
وقوله نعم هو في ضمنه أي لان نفي كونها موصولة يتضمن نفي كونها مبتدأ وقد  
يتألم هو لم يكتف بنفي الموصولية فقط بل قال كما استراه أيضا لم يسمع أيهم هو  
فأنسل جاءني الخ أي وهي تكون حقيقاً مبتدأ كما قال بقدر الذي هو الخ وكانه  
قال ولم يسمع مجيئها مبتدأ بل يحتمل ان هذا الزعم انما أخذه المصنف من قوله  
لم يسمع الخ وهذا لا يفتح الان في الاستدائية لا الموصولية فتأمل (قول المصنف  
أي رجل) هو بمعنى كونه كاملاً في صفات الرجولية فهو في تأويل مشتق فصع  
كونه نعتاً أو حالاً (قوله وذلك أنه الخ) أي انما احتج للتوصل بها لنداء مافيه أل  
لان ادخال حرف النداء على مافيه أل ممتنع عندهم لأنه لا يجمع الخ وقوله لان  
كلام من حرف النداء وأل أداة تعريف أي ولا يجمع بين أداتي تعريف وان كان  
قد يجمع بين تعريفين كما في نحو يا زيد وأيهم يفعل كذا الاجتماع العلمية والنداء  
والانفاة والموصولية كما حققه الرضي فليس ذلك ممتنع عنده حتى يحتاج الى  
التنكير وأما نحو يا الرجل فممتنع بالاتفاق لان أداتي التعريف كثنان وهما  
لا يجمعان الا شذوذاً كما في قوله \* ولا للباسهم أبدا دواء وقوله على مافيه أي  
من أن يا ليست موشوعة للتعريف كال ولد الا يتعرف المنادى في كل موضع وقد  
ذهب ابن مالك الى أن تعريف المنادى بالتصديق والاقبال عليه وابن الحاجب  
الى أنه بال مقدرة فاصل يارجل بأيها الرجل والكلام فيه مشهور وقوله  
فأقعمت أي بصيغة المجهول بمعنى زيدت من أقعمته في الأمر اذا دخلته  
ورميت به فيه وهو مجاز مشهور على الألسنة قاله في العناية وقوله لتكون هي

برسم الضمير متصلاً بأي  
وبالاجماع على أنها اذا لم  
تصف كانت معرفة وزعم  
تعليل أن لا تكون  
موصولة أصلاً وقال لم يسمع  
أيهم هو فأنسل جاءني  
الذي هو فأنسل جاءني  
(و الرابع) أن تكون دة  
على معنى اكمل تنقيصه  
للتسكرة نحو زيد رجل  
أي رجل أي كامل في صفات  
الرجال وحالاً للمعرفة ككررت  
يعبد الله أي رجل  
(والخامس) أن تكون وصلة  
الى نداء مافيه أل نحو يا أيها  
الرجل

ويرد أنه جامد ويحجب بانه مؤول بالمتصف بالرجولية وقال الاخفش هو بيان وهو المقصود في الحقيقة بالنسبة وقد ينوب عن المحلى بال اسم موصول أو اسم إشارة في كونه صفة لاى نحو يا أيها الذي يقوم يا أيها كما يتوصل باسم الإشارة لبدء ما فيه ال أيضا نحو يا هذا الرجل (قوله وان يا هذه هي الموصولة الخ) يرد عليه انها لو كانت موصولة لكانت شبيهة بالمضاف لانها اتصل بها شئ من تمام معناها وهو الصلة وأجاب عنه الرضى بأنه لو حظ بناؤها قبل دخول ياف دخلت ياعلى اسم مبنى على الضم فلم تغيره ورده الشارح بان البناء اعماء هو عند الاضافة

المنادى الخ ولذلك أعطي حكمه وهو البناء على الضم وإلاؤه حرف البدء وأجرى عليه المقصود بالبدء باعتبار صريح معناه بمعنى جعله تابعاً له على الوصفية وانما التزم رفعه ليكون على صورة المنادى المفرد المقصود بالبدء لانه مضموم الآخر فلا يجوز نصبه على الاصح خلافاً لما زنى فانه أجاز نصبه كما ذكره الشهاب في العناية وانما خصصوا أيا يجعلها وصلة لما ذكر لانهم قصدوا أن يفصلوا بين تينك الأداةين باسم مبهم يحتاج الى ما يزيل ابهامه فيصير المنادى في الظاهر ذلك المبهم وفي الحقيقة ذلك المخصص الذي يزيل الابهام ويعين الماهية فوجدوا ذلك الاسم أيا اذا انقطع عن الاضافة واسم الإشارة الا ان اسم الإشارة قد يزال ابهامه بالإشارة الحسية فلا يحتاج الى الوصف بخلاف أى فكان أدخل في الابهام فلذا جاز ياهذا ولم يجز بأى بل لم يرد اذ فيه ما يزيل ابهامه وذلك اسم الجنس لانه الدال على تعيين الماهية ويجرى مجراه الذى ومجموعها وثنائها ويجرى مجراه اسم الإشارة الموصوف بدى اللام نحو يا أيها الرجل أفاده الشئى وقوله ويرد أنه جامد أى يرد على جعله صفة لاى أن شرط النعت أن يكون مشتقاً والمحلى جامد أى قد يكون جامداً نحو الرجل وقوله ويحجب الخ أى فهو وان كان جامداً لكنه فى حكم المشتق لتأويله المشتق كالمشتق بالرجولية ولبعضهم أن مدخول ال ان كان جامداً بيان والافصة وقوله هو بيان أى عطفاً على لاى وقوله فى كونه متعلق بدينوب وقوله كما يصل الخ أى فالوصلة لبدء الخى ثيان (قول المصنف وأن يا هذه) أى الواقعة بعد حرف البدء (قوله اكانت شبيهة بالمضاف) أى وحيث شذققها الاعراب وقوله وأجاب عنه الرضى عساره والجواب أنه اذا حذف صدر صاتها لأعاب ساؤدها على الضم حرف البدء على هذا يكون داخلاً على اسم مبنى على الضم ولم يحبره وكان مضارعاً للمضاف كما فى قولك يا من قال كذا وقوله غير مضافة أى وادألم تضاف هى معرفة بالاجماع كما ذكره الشارح (قول المصنف ولا موصول الخ) أى وعلى رعم

وزعم الاخفش ان أيا لا تكون  
وصلة وان أيا هذه هي الموصولة  
حذف صدر صاتها وهو  
العائد والمعنى يا من هو  
الرجل ورد بأنه ليس لنا  
عائد يجب حذفه ولا  
موصول التزم كون ملته  
جمله اسمية



وحذف الصدر والواقعة في النداء غير مضافة انما وصلت بها التسمية فحذفها  
 الاعراب (قوله وله ان يجيب عنهما الخ) منع الشارح لزوم الاسمية بان ابن مالك  
 في شرح التسهيل ذكر أنها توصل بالجملة الفعلية وبالطرف نحو يعجبني التهجيد  
 ولا سيما عند زيد ويعجبني كلامك ولا سيما تعظ به ويمكن الجواب بان الكلام  
 في التزام الوصل بجملة اسمية ولو في تركيب مخصوص كالنداء في أي ورفع ما بعد  
 سما وان كان لا يلزم في تركيب آخر كما في قولك يعجبني أبيهم يضرب وكالمثال الذي  
 ذكره ابن مالك وقد أشار لذلك الشمني قدس سره (قوله البتة) معمول لما في معنى غير

وله ان يجيب عنهما بان  
 ما في قولهم لا سيما زيد  
 بالرفع كذلك وزاد فيهما  
 وهو ان تكون نكرة  
 موصوفة نحو مرتب اي  
 محجب لك كما يقال بمن  
 محجب لك وهذا غير مسموع  
 ولا تكون أي غير مذكورة  
 مع ما مضاف اليه التثنية لا  
 في النداء

الأنفصا تصير الصلة جملة اسمية دائما فقد خرج عن النظر في الأمرين  
 وقوله عنهما أي عن وجهي الرد وقوله كذلك أي موصول جندف عائده وجوبا  
 وصلته جملة اسمية فهذا جواب بالمنع أي لا نسلم قولك ليس لنا عائدا الخ بل لنا  
 عائدا حذف وجوبا وموصول التزم كون صلته جملة اسمية وفي كلام ابن الصائغ  
 آتقا ما فيه جواب الأول عن تسليمه والحذف لغرض كالحذف وذكر المحشي  
 عن الشارح منع لزوم وصل ما الموصولة في قولهم لا سيما بالجملة الاسمية بقوله منع الشارح الخ وعبارته  
 لا نسلم وجوب وصل ما الموصولة في قولهم لا سيما بالجملة الاسمية فقد نص في  
 التسهيل على أنها قد توصل بظرف أو جملة فعلية فالأول كقوله  
 يسر الكريم الحمد لا سيما لذي \* شهادة من في خيره يتقلب  
 والثاني كقوله

فق الناس في الخير لا سيما \* ينيك من ذي الجلال الرضا  
 اه وقوله وقد أشار لذلك الشمني عبارته بعدما ساق عبارة الشارح هذا  
 عجيب من الشارح لان ادى نقض به المصنف انما هو ما في لا سيما زيد بالرفع لا ما  
 في لا سيما مطلقا حتى يقال ان ما في لا سيما قد توصل بظرف وقد توصل بجملة  
 فعلية اه (قول المصنف وراد) أي الأخفش وقوله قسم أي سادسا بالنظر  
 لما قاله الجمهور لكن على مذهبه هو خامس لانه أبطل كون أي وصلة وقوله  
 محجب لك أي فمحجب صفة لأي وهي مجرورة بالباء والمعنى مررت بشخص  
 محجب لك وقوله وهذا أي القسم الزيد المذكور غير مسموع اذ المسموع  
 انما عند وصفها تكون معرفة عند الجمهور في أيها الر جل وهذا رد على  
 الأخفش ورد عليه أيضا بقوله ولا تكون أي غير مذكور معها الخ أي لانها  
 تستعمل مقطوعة عن الاتصاف لفظا ومعنى الا في النداء والحكاية لانها مقطوعة  
 فيهما بحسب اللفظ لا بحسب المعنى فان أي في أيها الر جل ليست مضافة  
 لانها حرف تنبيه (قوله معمول لما في معنى غير الخ) فيه نظر يعلم من قول

من النقي والتاء للوحدة أي يقتضي الذكر استثناء مقطوعا به قطعا واحدا لا ترد فيه  
أي لفظا ومعنى وقد أجاد الشارح في التعليق في رده على من جعل همزتها قطعاً  
(قوله والحكاية) هي من فروع الاستفهامية كما في اللفظة (قوله سوا الف) جب  
سالفته وهي صفحة العنق من لدن معلق القرط إلى قلت الترقوة والقلت بفتح  
القاف وسكون اللام آخره مثناة النقرة والترقوة بفتح أوله العظم الذي بين نقرة  
النحر والعاتق وأي بالرفع على التعليق وزرود بفتح أوله موضع كاللوى بالكسر

الخلاصة بمثله أو فعل أو وصف فصب \* قال الصبان وكان على الشارح  
أو المصنف أن ينبه على اشتراط المماثلة في جانب الفعل والوصف أيضاً ثم قال  
و شيخ الاسلام التحقيق ابقاء المماثلة على المماثلة في اللفظ والمعنى اه وقد  
عرج على ذلك في الحل اذ قال أي يقتضي الذكر استثناء مقطوعا به قطعا واحدا وقوله  
أي لفظا ومعنى أي ان عدم ذكر المضاف اليه معها أعم من أن يكون لفظا أو معنى  
وهذا ردة آخر على قول الأخفش ان أي تكون نكرة موصوفة كمن لأن قوله  
ذلك يقتضي أنها غير مضافة لفظا ومعنى وقوله في رده على من جعل همزتها قطعاً  
أي ونقل أنها وصل قطعاً ولذلك قال ابن حجر وأن كون همزتها قطع على خلاف  
القياس أي لان همزة ال التعريفية وصل أبداً وعبارة الشارح في شرح  
التسهيل زعم في الباب أنه سمع في البتة قطع الهمزة وقال شارحه في العباب  
انه المسموع قال البدر ولا أعرف ذلك من جهة غيرهما وبالغ في رده وتعليقه اه  
وفي تاج العروس ما نصه قال ابن بري مذهب سيبويه وأصحابه أن البتة لا تكون  
الاعرفق وانما أجاز تكبرها القراء وحده وهو كوفي اه قال العصامي في  
حواشي القطر والبتة اشتقاقها من القطع غير أنه يستعمل في كل أمر عضي  
لارجعة فيه ولا التواء اه وفي الصحاح أن نصه على المصدر والتعليق شرح  
للدماميني على التسهيل (قول المصنف يقال جاءني الخ) مثال للحكاية وحاصله  
أنه يحكي بأي ما ثبت للذكور من اعراب وباء وتذكروا تأنيث وافراد وجمع  
نحو جاءني امرأة فتقول أية (قوله كما في الألفية) أي في قوله احلبي  
مالم يكره سئل \* عنه بها في الوقف البت أي يحكي بأي وصله ووقف  
مالم يكره مذكور مسؤول عنه بها قال الصبان وأي المحكي بها استفهامية  
اه (قوله معلق القرط) بفتح اللام المشددة أي محل تعليقه والقرط بصم القاف  
وسكون الراء وبالطاء المهملة الحلق وقوله بفتح أوله أي وهو مثناة فرقيسة ثالثة  
قاف مضمومة بعدها واو مخففة وزنه هلهو كما في الصحاح فتأوه أصلية وقوله  
وزرود بفتح أوله أي وهو زاي وثابيه راء مضمومة وآخره دال مهملة ومعنى

والحكاية يقال جاءني  
رجل فتقول أي بهذا  
وجاءني رجلان فتقول  
أيان وجاءني رجال فتقول  
أيون (تعبه) قول أبي  
الطيب  
أي يوم سررتني بوسال  
لمرغني ثلاثة بصدود  
ليست أي فيه موصولة لان  
الموصولة لا تضاف الا الى  
المعرفة قال أبو علي في التذكرة  
في قوله  
أرأيت أي سوا الموصود  
بررت لما بين اللوى فرود

والمراد بين أما كن اللوى فاما كن زرو ود على حد بين الدخول فومل (قوله)  
 لا ضافتهما الى نكرة) أى والموصولة لا تضاف الى نكرة وبحث في ذلك بعضهم  
 بان تعريفها بالصلة كبقية الموصولات لا بالاضافة انما المقصود من اضافتها  
 بيان الجنس المستعملة هي فيه وذلك حاصل باضافتها لنكرة فلم لا تضاف لها  
 وأجاب بأن اضافتها لنكرة يوهم تنكيرها بحسب الظاهر فيدافع تعريفها

لأنها لو أى فيه موصولة  
 لا تضاف الى نكرة اه

البيت أن برد أى سوائف وخدد وظهرت لتباين هذه الاماكن فسلبت  
 من الالباب وأورثتنا الأوصاف والاستفهام للتعجب من سحرها المبين وعذابها  
 المهين (قول المصنف لا تكون) مقول قول أى على (قوله أى والموصولة الخ)  
 احتراز عن الواقعة نعتاً أو حالاً فلا تضاف الا الى نكرة وأما الشرطية  
 والاستفهامية فيضافان الى النكرة وكذا المعرفة الدالة على متعدد نحو أى  
 الرجال أفضل أو المفردة المقدرة قبلها دال على متعدد نحو أى زيد أحسن أى  
 أجرته أو المفردة المعطوف عليها مثلها كقول الشاعر ابنى وأيك فارس الأخراب  
 (قوله بى اضافتها لنكرة الخ) عبارة الصبان وانما لم تجز اضافتها الى النكرة  
 مع أن بيان جنس ما وقعت عليه يحصل بها لان الموصول مراد تعيينه و اضافته  
 الى النكرة تقتضى إيهامه فحصل التدافع ظاهراً اه وكتب قبل ذلك على قول  
 لا ثمونى لا تضاف أى لنكرة مانصه ان قبل الموصول معرفة بصلته فيلزم  
 اجتماع معرفتين على أى أجيب بان أيا لوضعها على الإيهام محتاجة الى تعريف  
 جنس ما وقعت عليه والى تعريف عينه فالأول بالمضاف اليه والثاني بالصلة  
 بخلاف غيرها فانه محتاج الى الثاني فقط فإى معرفة بالاضافة والصلة من جهتين  
 ثم قال ولى فيه بحث لانه لا يأتى فيما اذا كانت أى الموصولة للجنس لان صلتها  
 حينة فلا تعرف العين ويمكن دفعه بان المراد بالعين التى تعرفها صلة أى ما يعم  
 الجنس المعرف بالاضافة لا يقال تعريف العين بالصلة يستلزم تعريف الجنس  
 لا، مع ذلك فسد تعريفه بالشئ ببعض صفاته مع الجهل بجنسه هذا وجوز الرضى  
 اجتماع معرفتين مختلفتين وفرع عليه جواز اضافة العلم مع بقاء علميته اه وقول  
 الصان لوضعها على الإيهام أى المشروط ازالته كما ذكره الرضى بمعنى أن مدلولها  
 بحسب ذاتها مبهم وتعيينه وان اعتبر وضعاً أم خارجي أو بمعنى أن الواضع  
 وضعها أولاً لطلقات مهمة فى غاية الإيهام ثم وضعها للذات مع التعيين ان  
 كانت موصولة أولها مع الاستفهام ان كانت استفهامية أو مع الشرط ان كانت  
 شرطية ونعت على الوضع الاول فى الحالية والنعتية والوصلية وقوله للجنس  
 أى ما أضيفت اليه جنساً نحو يعجبى أى الحيوانات هو ناطق فان الصلة

ولا شرطية لان المعنى  
 حينئذ ان سررتي يوما  
 بوصالك امنتني ثلاثة ايام  
 من صدودك وهذا عكس  
 المعنى المراد وانما هي  
 للاستفهام الذي يراده النفي  
 كقولك لمن ادعى أنه اكرمك  
 أي يوم اكرمتني والمعنى  
 ما سررتني يوما بوصالك  
 الا ورعتني ثلاثة بصدودك  
 والجملة الاولى مستأنسة  
 قدم طرفها لان له مصدر  
 والثانية اما في موضع جر  
 صفة لوصال على حذف  
 العائد أي لم ترعني بعده كما  
 حذف في قوله تعالى واتقوا  
 لا تجزى نفس الآية أو نص  
 حالا من فاعل سررتي  
 أو مفعوله والمعنى أي يوم  
 سررتي غير رائي أي أو يوم  
 مروء منك وهي حال  
 مقدرة مثلاً في حسنة  
 فادخلوها خالين أولاً  
 لها على أن تكون معطوفة  
 على الاولى بناءً على  
 قيل في وادع مرسى السوء  
 ان الله يامرهم أن يمشوا  
 بقرة قالوا أأنت تلهو  
 أعوذ بالله وتذات شه  
 الآية

(قوله ولا شرطية) عطف على موصولة المتعلق ببيت أبي الطيب وظاهرها  
 تو ك انت شرطية لكان فعل الشرط سررتني ولم ترعني جوابه وفي الروع هو  
 التأمين فظهر قوله لان المعنى حينئذ الخ (قوله بعكس المعنى المراد) يعني تقيضه  
 اذا المراد كما سيأتي ان سررتي رعتني (قوله والجملة الاولى) هي سررتي وطرفها  
 هو أي يوم لان اسم الاستفهام له حكم ما يضاف اليه وهو معمول لسررتي (قوله  
 الآية) أشار به الى أن الحذف ليس مع خصوص تجزى بل كذا الاوصاف بعده  
 والتقدير واتقوا يوماً لا تجزى فيه نفس عن نفس شيئاً ولا يقبل منها فيه عدل  
 ولا تنفعها فيه شفاعاة ولا هم يصرون فيه لانه لا يكفي عائد واحد الا في خصوص  
 العطف بالفاء (قوله حال مقدرة) لان الاخافة الواقعة في ثلاثة ايام غير مقارنة  
 لزمن السرور بل بعده كما سبق في تقدير العائدة قال الشاعر يحتمل أن الحال  
 مقارنة على معنى لم تخفني حال السرور بصدودك يقع في ثلاثة ايام ثم قال في آخر

لم تعرف عينا انما عرفت كليا وقوله ويجوز ان دفعه محمله أن العين لا تخص  
 الشخص بل تشمل الكل الذي هو قسم من الجففس المقاد بالضاف اليه (قول  
 المصنف والثانية) أي والجملة الثانية وهي لم ترعني فالمعنى بوصال موصوف  
 بكونه لم ترعني الخ أي بل ما سررتي يوما الا ورعتني ثلاثة (قوله المتعلق ببيت أبي  
 الطيب) أي لا البيت الثاني حتى يكون من مقول أبي على دليل قوله لان المعنى  
 الخ وان كانت في البيت الثاني غير شرطية (قوله يعني تقيضه) أي لا انعكس  
 الاصطلاح بل اللغوي الذي منه ما يسمى تقيضا كما في مقابلة النفي بالامات  
 والعكس (قوله لان اسم الاستفهام) تعليل لجعل الظرف أي المضافة ليوم مع أن  
 ايا ليست من أسماء الزمان (قوله لانه لا يكفي الخ) تعليل للاحتياج الى التقدير  
 في العاطيف وعدم الاكتفاء بواحد (قوله الا في خصوص العطف بالفاء) أي  
 فانها التي تفرد عن حروف العطف بتسوية الاكتفاء بضمير واحد فيما تضمن  
 جملتين من صلة أو مفعلة أو خبر كما تقول الا اذا يترمل في غضب يدا احوالك  
 ومررت بامرأة ففعل في بيكي زيد ويريد تقوم فتعده مدوا كما اكتب في مع انباء  
 لشدة ربه لها متعاطفات حتى كأنها جملة واحدة (قول المصنف) ان  
 سررتني أي وهو ضمير المخاطب وقوله أو مفعوله هرسه بالتمسك به وقوله وانعني  
 الخ لف ونشر مرتب فقوله غير رائي أي أيها الخبير برجح لي حال من الفاعل  
 وما به لانه الحال من المفعول أي حال كوني أو يوم مروء (قوله لزمن  
 السرور) أي الذي هو من العامل بل واقعة بعده (قوله ثم قال الخ) بقية  
 عبارته قبل ذلك يقع في ثلاثة ايام بعده أي بعد الوصال والمعنى ما سررتني بوصال

العبارة فتأمل وجه التأمل أنه مبني على أن الثلاثة معمول لصدود مع أن معمول المصدر لا يقدم عليه وجوابه التوسع في الطرف ولك أن توجه المقارنة بأن ثلاثة معمول لترغني على أنه مفعول به توسعا بحذف الجار على حذف خافون يوما وقوله بصدود صفة لثلاثة توباؤه لللابسة والمعنى لم تمر في بوصال يوما إلا وتخيفني وقت السرور من ثلاثة أيام متباعدة بصدود ستأتي في المستقبل ومبني عدم المقارنة على أن ثلاثة طرف لترغني (قوله وفيه بعد) أي في الآية والبيت أما في الآية فلا أن حذف العاطف لم يثبت في السعة متقين فلا ينبغي حمل الآية عليه مع أنه متعدد في مواضع منها وأما البيت فهو وان كان ضرورة يجوز فيه ما ذكره إلا أن التخريج متى أمكن على شائع فهو أولى وأيضا تقدير العاطف بوجه ان الجملة الثانية عطف على جملة الاستفهام المراد منه النفي وليس النفي مسلطا عليه مع أن القصد عطفها على مدخول النفي وتسليط النفي عليها ونفي النفي اثبات (قوله لخلو ترغني من زهردي الحال) قال الشارح يمكن تقديره بان يقال لم ترغني ثلاثة بصدود منك (قوله أربعة استعمالات) في نسخة حذف التاء من أربعة كانه جعل استعمالات جمع استعماله أو رأى أن الاستعمال بمعنى الحالة

وفيه بعد والمحققون في الآية على أن الجمل مستأنفة تقدير خافوا لواله فذا دل اهتم ومن روى ثلاثة فالرفع لم يجز عنده كون الحال من فاعل سررتني لخلو ترغني من زهردي الحال (أدرك) على أربعة أوجه (أحدها) أن تكون اسمها للزمن الماضي ولها أربعة استعمالات (أحدها) أن تكون ظرفا وهو العال

الأي حال كونك تخيفني بصدود يقع في ثلاثة أيام بعد ذلك اليوم فلاضافة مقارنة لضمون العاسل وهو السرور وكذا الخوف ان قدرت الحال من المفعول (قوله على أن ثلاثة طرف لترغني) أي وقد فرنا من ذلك يجعله مفعولا به توسعا (قوله متقين) أي بل على احتمال (قوله على شائع) أي وهو كون الجملة صفة أو حالا (قوله وليس النفي مسلطا عليه) أي النفي الأول حتى يكون نفي نفي فيكون اثباتا لان عطف جملة على أخرى لا يقتضي مشاركة الثانية فيما اشتملت عليه الأول من القيود فحينئذ لا يتسلط النفي الأول على الثاني مع ما في ذلك من حذف العاطف وهو خلاف الأصل \* فائدة \* في الغنية عن أبي عبيدة أن أبا وأينما يكون كنية عن المكان الذي يحل به الشخص المسؤول عنه قال ابن حبان أنشد في حميد بن ثور

وأسماء ما أسماء ليلة أدبات \* إلى وأصحابي باي وأينما

أي كاثنون بالموضع الذي يدل عنافيه ويقال أي مكان سلكت وأين أخذت وفي الخصائص أنها تمنع الصرف حينئذ حيث جمعات علماء على البقعة (قوله يمكن تقديره) دفعه اشتمني بان كلام المصنف مبني على الأصل من عدم التقدير (قول المصنف للزمن الماضي) أي موضوعة للدلالة عليه (قوله جمع استعماله) أي حذف اثناء من عدده وقوله في التفصيل بعد ذلك أحدها كذا والثاني

(قوله اذا خرج) طرف لنصره واسند الاخراج الى الكفار لانهم لما هموا باخراجه اذن الله له في الخروج فكانهم آخر جوه (قوله والغالب الخ) فيه تعريض بأبي حيان قال كما في حاشية السيوطي الذي اذهب اليه أن استعمال اذ مفعولاً بها لا يجوز اذ لا يوجد من كلامهم نحواً حيث اذ قدم زيد ويخرج ماورد على ما سينسبه المصنف للجمهور (قوله بتقدير اذ) (قوله الشارح الهمزة في نحو هذا أصلاً واصل فلما جعل اسماً للقطعة صارت قطعاً لانهم رات الوصل

كذا الخ على اعتبار كونها أمورا أو أشياء وهذا أحسن من نسخة أربعة استعمالات لان استعماله لا يجمع قياساً على استعمالات بل يتوقف على السماع لقوله وقه في ذي اتنا الخ واستدل ابن مالك في شرح التسهيل على اسميتها بأنها تدل على الزمان ويدخلها على الافعال كتمام زيد اذ قام عمر ووقع مفعولاً به وغير ذلك وهي مبنية على كل حال قيل لاحتياجها للحملتين كاحتياج الحرف الى متعلق وكذا اذا وكل من اذ واذا أصل برأسه وقيل الأصل اذ واذا فرغ من زيادة الالف فيها قال في البسيط وخصت اذ بالوضع للماضى واذا للمستقبل لان الماضى نوع واحد فخص به ناقص الحروف واذا زائدة فخص بها ما يتنوع الى الحال والاستقبال (قول المصنف مفعولاً به) أى لفعل مذكور كما في واذا كروا اذ كنتم قليلاً أى اذكروا نفس هذا الوقت ويلزمه تذكرة ما فيه أو مقتدر كما في واذا قال (قوله بأبي حيان) أى برآى مذهب ابيه من أنه لا يجوز فكأنه قال ما ذهب اليه أبو حيان من عدم جوار وقوعهما مفعولاً غير صحيح بل دان جاز بل هو الغالب في الكتاب العزيز الذي لا يأتيه الباطل (قوله على ما سينسبه المصنف) أى من اذ طرف المحذوف دل عليه المعنى أى اذكروا حاتمكم وقصتكم أو أمركم وتذكروا وقد جاء بعض ذلك مصرحاً به قول فعال واذا كروا فحمة الله عليكم اذ كنتم ثم على مذهب الجمهور من وقوعه مفعولاً به يرد عليه ما ذكره السعد اذ قل ان تت هو من انظر في أى الغير انصرف فيه كيت يتم مفعولاً به قلنا جور واكوبة اسم مجرور انما فى ظرف اليه شريطة ووجه اذ نجانا الله ومنصوباً بكونه مشعر لا به تدرك انما في اسما كونه به ولم يجوز وارفعه على انما عليه ابعدها عن اخرية حتى ترفع في العالم (قوله في نحو هذا) أى نحو تعبير المصنف بقوله تدرك انما في اسما كونه به اضافة نحو تقدير اليه وقوله واصل أى ليست جزأ من الكلمة بل هي ما توصل لانطق بالساكن وقوله صارت قطعاً أى همزة قطع لا تنقطع في الدرج لانها صارت جزءاً من الكلمة والمراد أن مثل هذا يقرأ بقطع الهمزة فيقال بتقدير اذ كروا بضم

نحو تدرك انما في اسما كونه به اضافة  
الذين كروا (الثاني) أن  
يكون مفعولاً به نحو  
واذا كروا اذ كنتم قليلاً  
فذكر كم والغالب على  
المذكورة في أوائل  
القصص في التنزيل أن  
يكون مفعولاً به بتقدير اذ كروا

في أسماء محفوفة ليس هذا من مواضعها ولا يخفى إمكان استعجاب الأصل وحكايته (قوله وإذا قال ربك) على هذا هو عطف على محذوف أي اشكر نعمة خلق ما في الأرض والسماوات كراخ ويحتمل أنها ظرف لقالوا المتأخر فالجملة عطف على هو الذي الخ عطف أخبار على أخبار (قوله بالكافين) كأنه إشارة إلى أن المعنى إذا كرما من يتأق منه الذكر ويمكن فهم هذا الوهم بأنه ظرف مجازي والمراد ذكر في هذا الوقت وتأمل في شأنه فليتأمل (قوله صالح للاستغناء عنه نحو يومئذ وحيثئذ) تقول أكرم مني فأتيت

الهمزة وفي الصبان عند قول الألفية وهو لفعل ماضٍ احتوى على أربعة الخ ما نصه المراد فعل الأمر والماضى الباقيان على فعليةتهما وأل كذلك فلو سميت شخصا بشئ من ذلك أو قصدت به لفظه وجب قطع الهمزة على قياس همزات الأسماء الصرفة ثم قال وإنما أبقيت همزة الوصل على حالها في الاستثنيات أي التي أشار المحشى إليها بقوله محفوفة لأن الكلمة لم تنقل من قبيل إلى قبيل فاستحب ما كان بخلاف نحو أنجلى واضرب وأل فإن فيه نقل الكلمة من الفعلية أو الحرفية إلى الاسمية قاله دم اهـ (قوله محفوفة) هي مصدر الجماسي والسداسي وما ذكره ابن مالك بقوله وفي اسم است ابن ابنم سمع \* الخ ولينظر قول المحشى ولا يخفى الخ مع قول الصبان وجب قطع الهمزة وقوله إمكان استعجاب الأصل أي فيصح الوصل حيثئذ كذا خال أل على العلم للصحف (قوله عطف أخبار الخ) في حاشية السعد على المكشاف أن الجملة حيثئذ بما فيها عطف على ما قبلها عطف القصة على القصة من غير التفات إلى ما فيها إنشاء أو أخبار ولهذا جعل الوجه الأول أرجح اهـ (قول المصنف وذلك الوقت قدمضي) أي لأنه في الآيتين المذكورتين ما في زمن آدم أو موسى وكيف يكون ذلك كالمأمور به في المستقبل واقعا في الزمان الماضي (قوله كأنه إشارة الخ) أي فالخطاب بأذ كوفي الآية ليس لخصوص النبي صلى الله عليه وسلم بل له ولغيره من كل من يتأق منه الذكر والاقال قبل تعلق الخطاب بالنبي صلى الله عليه وسلم (قوله هذا الوهم) أي كونه ظرفا لأذ كرمحذوف واقوله ظرف مجازي أي فليس المراد التذ كوفي نفس ذلك الوقت بل في شأنه وما حصل فيه فأطلق وأريد الحال فيه مجازا أي اجعل تذ كرمحذوف في شأنه انحصار الظروف في الظرف ولا شك أن تذ كرمحذوف في شأنه وما حصل فيه يحصل في كل وقت وقوله فليتأمل لعله إنما أمر بالتأمل لأن هذا يرجع إلى معنى المفعول به فليتأمل أو لما فيه من أن تذ كرمحذوف لا مفعولا به ولا قائل به (قول المصنف لا الذ كرفيه) أي فالمراد كون اذ مفعولا به لا مفعولا فيه (قول المصنف يدل احتمال من مرسم)

نحو وإذا قال ربك لا اله الا الله  
واذ قلنا لا اله الا الله واذا قربنا  
بكم البحر وبعض العرب  
يقول في ذلك أنه ظرف  
لأذ كرمحذوف وهذا وهم  
فاحس لا قضاؤه حيثئذ  
الامر بالذ كوفي ذلك الوقت مع  
ان الامر للاستقبال وذلك  
الوقت قدمضي قبل تعلق  
الخطاب بالكافين منا  
وانما المراد ذكر الوقت  
نفسه لا الذ كرفيه  
(والثالث) أن تكون بدلا  
من المفعول نحو وإذا كوفي  
الكتاب مرسم اذا تبت  
فان يدل احتمال من مرسم على  
حذف البدل في بيان أن  
عن الشهر الحرام قتال  
فيه وقوله تعالى اذكروا  
نعمة الله عليكم اذ جعل  
فيكم أنبياء يحتمل كون اذ  
فيه ظرفا للنعمة وكونها بدلا  
منها (والرابع) أن يكون  
مضافا إليها اسم زمان  
صالح للاستغناء عنه نحو  
يومئذ وحيثئذ

عليك حيثئذ وهذا صالح للسقوط بان تقول ما بقيت عليك اذا كرمتني  
ان قلت كذلك اذ تصلح للسقوط بان تقول حين اكرمتني فالصالح للسقوط  
أحدهما لا بعينه فلا يفتي خص المضاف بملاحيته للسقوط وعلى فرض ارادة  
التخصيص كان ينبغي أن يعكس لان التواني هي التي توصف بالزيادة والاوائل  
وقعت في مر كرها فالجواب أن ادلما لا صفت الجملة المخصصة وأضيفت اليها  
كانت أحق بالاصالة ثم ان ابن مالك جعل الاضافة هنا من اضافة التوكيد لتأكيد  
قال الشارح واظهار أنها من اضافة العام للخاص كشجر أزال لان الثاني  
مخصوص بالجملة وأما الرضى فأخرج الكلام من باب الاضافة الى باب البدل قال  
لان قولك حين وقت كذا غريب الاستعمال مستهجن المعنى بخلاف قوله تعالى  
بعد اذا أنتم مسلمون اذ معناه بعد ذلك الوقت

استبعده أبوا لبقاء بان الزمان اذا لم يكن حالا من الحنة ولا خبرا ولا وسما لم يكن  
بدلا منها وقد يقال لا يلزم من عدم صحة ذلك عدم صحة البدلية فان البدل في مثلريد  
ثوبه يصح بدون ذلك اهـ غنيه وقد يقال كلام أبي البقاء في الزمن خاصة فليحذر (قوله  
كذلك اذ تصلح للسقوط) أي كما تصلح حين الاضافة اليها فكما يصح اسقاط المضاف  
يصح اسقاط المضاف اليه وقوله ارادة التخصيص أي تخصيص العرب أحدهما  
بالاستغناء وقوله كان ينبغي أن يعكس أي كان ينبغي لهم أن يجعلوا الصالح هو اذ  
وقوله الجملة المخصصة بكسر الصاد أي التي خصصتها فانها المطلق زمن ماض  
وانما تتعين بمعنى هو ما أنشئت اي اذ مباشرة أو بنية أي ان كلاما من الحسن واذا  
مخصص بأخيه بعد لكن تخصيص اذ بلا واسطة وحين انما هو بواسطة التخصيص  
الذي في اذ فاذا أولى بان تجعل أسلا والحين رائدا صالحا للسقوط وقوله من اضافة  
المؤكد بشع الكاف وتوله لتأكيد أي نفيه التأكيد وهو المؤكد بالكسر وهذا  
بحسب المراد من الحين وايمر مشلا في حيثئذ وحينئذ فالتأكيد جاء فيريد  
فأكرمه حينئذ فالعنى اكرمه حينما هو حين مجيئه فالحين هو نفس اذ فان اضافة  
حيث المراد منهما من اضافة المؤكد للمؤكد أساس حيث داتهما من اضافة الأعم  
للأخص لان الثاني مخصوص بالانضافة الى المجيء والى من ذلك اضافة  
بأنه فقول المحشى مخصوص بالجملة أي تظهرون الجملة التي بعده (قوله قال  
الشارح الخ) مراده الاعتراض على ابن مالك ومبني هذا الاعتراض تخصيص  
اذ بالجملة وقد علمت اندفاع الاعتراض من قول الاول فخر الى المعنى المراد منها  
ومن قال بالثاني نظر لتخصيص اذ بالجملة بعدها وقطع النظر عن حين أي نظر  
الى عمومها في حد ذاته ولم ينظر اها من حيث الانضافة (قوله حين وقت كذا) أي



وأما قوله تعالى يوم الوقت المعلوم قد ذكر أبو علي أن المراد بالوقت الوعد ولا يجوز أن المراد به الأول لأن تركيب يوم الأول ليس بالجيد قال الرضي الذي يبدو لي أن هذه الظروف التي كانت في الظاهر مضافة إلى أذن قولك وقتئذ وساعتئذ وحيثئذ ليست مضافة إليها بل إلى الجملة المحذوفة إلا أنه لما حذفوا الجمل لدلالة السياق عليها وأرادوا أن يعوضوا عنها التنوين لم يحسن لحاق التنوين لهذه الظروف لأنها ليست لازمة للإضافة معني فلو لحقها التنوين لم يعلم أنه للعوض بل هو في بادئ الرأي للتنكير فأبدلوا من هذه الظروف طرفاً صالحاً لجميع الأزمنة ملازماً للإضافة معني بدل كل وألحقوه التنوين لتعوده بحذف جملة المضاف إليها وتعويض التنوين عنها فكان التنوين اللاحق له لاحقاً للظروف المبدل منها

وساعة وقت ويوم وقت بالإضافة فيها (قوله وأما قوله تعالى الخ) جواب عما يرد على استهجان الأول من أنه وارد في أفصح الكلام بأنه ليس المراد من الوقت الزمن حتى يكون من إضافة أحد اسمي زمان واحد إلى الآخر وقوله الوعد قيل ومنه قوله تعالى فتم ميعات ربه أربعين ليلة وقد بحث فيما لدى من كتب اللغة فلم أجد من معاني الوقت الوعد فلعله معني مجازي له من باب تسمية الحال باسم المحل والظواهران الميقات في هذه الآية أعني فتم ميعات ربه انما فسر بالوعد لقوله قبلها وواعدنا موسى ثلاثين ليلة حيث أوقع الوعد على نفس الثلاثين مع أن الذي يظهر أن ذلك يجوز في النسبة وإن نفس الوعد كان بالمناجاة أو أنزال الألواح أو التوراة والمراد بالوعد في آية ابليس البعث أو النفخة الأولى فتأمل وتفحص (قوله لم يحسن لحاق التنوين لهذه الظروف) أي بدلا عن تلك الجملة ولحاق بفت اللام وقوله لأنها ليست لازمة للإضافة الخ أي بخلاف كل وبعض إذ جعلوا التنوين فيهما مقسماً بدلاً عن المضاف إليهما للإضافة معني فيستدل بالمعنى على حذف المضاف إليه ويتعين ذلك المحذوف بالتقرينة الحاصلة من سياق الكلام فيكمل المراد بخلاف هذه الظروف فليست ملازمة للإضافة معني (قوله لم يعلم أنه للعوض) أي فلو قلت جاءني ريدوكا حيناً كذا وقصدت حذف المضاف إليه وأبدل تنوين حيناً منه لم يمكن ظاهراً في ذلك المعنى المقصود بل طاهره أن التنوين فيه للتنكير (قوله لا تنكير) لينظر ما وجه كونه للتنكير مع اختصاصه بالمبقيات إلا أن يكون جازياً على قول (قوله فأبدلوا من هذه الظروف الخ) أي لما خافوا التباس تنوين العوض في يوماً وحيناً وساعة بغيره من تنوين التأكيد والتنكير توسلوا إلى الدلالة على الجمل المحذوفة المضاف إليها في الأصل أن أبدلوا من تلك الظروف بدل الكل طرفاً لازماً للإضافة إلى الجمل خفيها

لان بدل الكل قائم مقام الاول مرادف له معني فكله هو وألزم اذا الكسر لا لتقاء الساكنين (قوله الى مفعول) الا وضع نسخة التعريف أى المفعول قبل الحذف ومحذوف صفة لمضاف (قوله منه اذ بعث) فهي ظرف لبثه مؤخر دل عليه الخبر المقدم ويحتمل أن التقدير بعثه اذ بعث فدليل المحذوف ما اضيف له الظرف (قوله في محل رفع) أى يجعل الوقت من المن

في اللفظ صالحا لجميع أنواع الأزيمة كساعة وحين وجي به بعده هذه الظروف بدلا منها مع توين العوض ليكون التسوية كنه ثابت في الظروف المبدل منها لان بدل الكل كنه المبدل منه في المعنى والزم اذا الكسر لا لتقاء الساكنين ليكون كاسم متمكن محذور من باب اليه انظر الاول حتى لا يستكر حذف المضاف اليه من أحدهما وجرّدا عن معنى انشائي وسار لطلق الظرفية فيجوز استعماله في المستقبل أيضا كما في قول يومئذ للمكذبين كما أوضحه الرشي (قول المصنف بعد اذهديتنا) أى بعد من هذا ابتداء الظرف المضاف هنا وهو بعد لا يصلح للاستغناء عنه فحذف لعدم ما يدل عليه (قول المصنف وزعم الجمهور الخ) حاصله أن النجاة اتفقوا على أن اذ ظرف متصرف ثم اختلفوا في قيل تخرج عن الظرفية الى كونها بدلا ومفعولا به ومضافا اليه وقال الجمهور لا تخرج الا لكونها مضافا اليها (قول المصنف الاخرى) أى لا مفعولا به كما ادعاه المخالف (قوله نسخة التعريف) أى النسخة الثانية التي فيها انظ منقول معرقا ونصها ظرف مضاف الى المفعول المحذوف أى كانه مضافا الى المفعول الموجود الآن وهو مريم ثم حذف وذلك المضاف هو لفظ قسمة أى قسمة مريم الحاصلة وقت أن انتبذت وقوله قبل الحذف لأولى بعد الحذف وأما كانت نسخة التعريف أوضح ليكون آل بعثه وانعهد المفعول الموجود في الآية وهو مريم (قول المصنف واذا كرتة الخ) أى وانظر في علق بالنص والحديث والشان لما فيها من معنى انعل (قول المصنف يؤيد هذا الخ) أى فيحمل مثل هذا المحل مما لم يصرح فيه من تعديله من وجهه اجراء للمعال عن غير حذر (قول المصنف ومن الغريب الخ) فيسئل لانه انما في سياق أنظر طرف متصرف فتخرج عن الظرفية الى غيرها كانه اذ بعثه وانعهد مريم فلا مانع من جعلها مبتدأ ولا يحتاج الى سماع هذا النوع بتصرّفه كما سيذكره المحتسب عن الشارح (قول المصنف من اللذخ) بفتح اللام وكسر الميم ومن بفتح الميم وتشديد النون أى باسم الله به عن المؤمنين الخ وعبارة الزمخشري في الكشف وفري لمن من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم وفيه وجهان أن يراد من

أو غير صالح له نحو قوله تعالى بعد اذهديتنا وزعم الجمهور أن اذ لا تقع الاخرى أو مضافا اليها وأنها في نحو واذا كروا اذ كنتم قليلا ظرف لمفعول محذوف أى واذا كروا انعمة الله عليكم اذ كنتم قليلا وفي نحو واذا انتبذت طرف مضاف الى مفعول محذوف أى واذا كرتة مريم ويؤيد هذا القول التصريح بأنه معونى واذا كرتة انعمة الله عليكم اذ كنتم أعداء ومن الغريب أن الزمخشري ومن الغريب أن الزمخشري أن يكون آية بعثه اذ بعث وان تكون اذ في محل رفع

ببالغة (قوله كاذبا) تنظر في احتمال النصب والرفع على الخبرية ومبنى هذا الكلام على أنهما من الظرف المتصرف (قوله ولا نعلم بذلك قائلان) حكاه الثمني عن بعضهم

من الله على المؤمنين منه أو بعثه أذبعث فحذف لقيام الدلالة أو يكون أذ في محل رفع كاذبا في قولك أخطب ما يكون الأمر إذا كان قائما أي من من الله على المؤمنين وقت بعثه (قوله ببالغة) أي يجعل الوقت الذي هو معنى أذن من أي الإعطاء لكثرة وقوعه فيه على حديثه صائم من أنه في الحقيقة خبر عما أضيف الوقت إليه وهو بعثه كما أن صائم خبر عن النهار وهو في الحقيقة خبر عما أضيف النهار إليه (قوله على الخبرية) الأولى حذفه ليهامه أنه من مدخول التنظير وليس كذلك لأنه لا يظهر إلا في إذا دون إذا لأنها مبتدأ كما علمت مما قبله وقوله في احتمال النصب والرفع أي لأن إذا بعضهم يجعلها في محل رفع هي نفس الخبر وبعضهم يجعلها ظرفا للخبر المحذوف فإذا نظرت في هذين الاحتمالين وأن اختلافهما في وجه الرفع بالمبتدئية والخبرية ودفع بقوله تنظير الخ ما ورد عليه من أنه قياس مع الفارق لأن الماضي وإذا للاستقبال بأن الجامع كون كل محتمل للنصب على الظرفية والرفع (قوله ومبنى هذا الكلام الخ) دفع لما أورده عليه أبو حيان إذ قال أما الوجه الأول فرائع وقد حذف المبتدأ مع من في مواضع كقوله ومنادون ذلك وقوله ومما لنا الله مقام معلوم وأما الوجه الثاني ففاسد لأنه جعل إذا مبتدأ ولم يجعلها العرب متصرفة البتة ولم يثبت في لسانهم استعمالها مبتدأ قال أبو علي الفارسي لم ترد إذا في كلام العرب إلا ظرفين ولا يكونان فاعلين ولا مفعولين ولا مبتدئين اهـ (قوله على أنهما) أي إذا وإذا وقوله من الظروف المتصرفة أي كما يستعملان ظرفا يستعملان اسما فاعلي الظرفية ههنا المبتدأ محذوف كما عرفت والظرف متعلق به ومن من الله خبره والدال على المحذوف هو الخبران قدر منه والظرف أن قدر بعثه وكذا في المثال يكون الخبر محذوفا والظرف دال عليه أي أخطب أ كوان الأمير وأوقاته حاصل إذا وجد قائما وعلى الاسمية لا حذف لأن إذا مرفوع على الابتداء ومن من الله خبره أي من من الله وقت بعثه على طريق نهاره صائم كما علمت (قوله حكاه الثمني الخ) أي حكى القول بذلك ونصه في ضوء المصباح أن إذا والابتداء الظرفية نص عليه سيمويه في السكاب وأجازا يقوم زيد إذا بقدر عمره ومعنى وقت قيامه يد وقت فعود عمره اهـ لكن في نسبة هذه المقالة لسيمويه نظر فإن ابن جني نقل ذلك

كاذبا في قولك أخطب ما يكون الأمر إذا كان قائما أي لمن من الله على المؤمنين وقت بعثه اهـ فقطضي هذا الوجه أن إذا مبتدأ ولا نعلم بذلك قائلانم تنظيره بالتمال نعم مناسب لأن الكلام في إذا في إذا وكان حقه أن تقول إذا كاذب

وقال الشارح لا مانع منه حيث جاز خروجها عن الظرفية ولا يحتاج الى سماع  
يخصه (قوله لانهم يقتدرون الخ) تعليل لما أكاده الكلام السابق من أنه يجوز  
إبدال اذا باذوالمعنى المراد هو الماضي والاستقبال وقد يقال الزمخشرى لاحظ  
مطلق التنظير في الوجهين واتحاد شخص الطرفين غير لازم (قوله ثم ظاهره الخ)  
قال الشارح يمكن أن الزمخشرى أشار الى هذا حيث لم يقل قولهم أى العرب  
وانما قال قولك أى في تقدير

في شرح الحماسة عن المبرد ولم يقببه الى غيره وكذا الرضى مع الحلافة انما قال  
وعن بعضهم أن اذا الزمانية تقع اسما صريحا نحو اذا يقوم زيد اذا يقعد عمر و  
وسيد المصنف في بحث اذا أن أبا الحسن ومن تبعه يقولون تصرف اذا ووقوعها  
مبتدأ وذلك أبو البقاء أيضا عند قوله تعالى فاذا انقرض الناقور (قوله وقال  
الشارح الخ) عبارة اذا كان الجمهور يجوزون خروجها عن الظرفية عند  
اضافتها وغيرهم عند الاتيان بها مفعولا به أو بدلا منه صدق حينئذ أنها طرف  
متصرف فلا يجتمع جعلها مبتدأ ولا يحتاج فيه الى سماع خاص من العرب اه  
(قول المصنف ثم تنظيره الخ) اعتراض على الزمخشرى في قياسه اذ على اذا مع أن  
المثال يستعمل فيه اذ عند ارادة الماضي واذا عند ارادة الاستقبال واذا كان  
صالحا لا اذا فالناسب أن ينظر اذهنا باذ هنالك (قوله ابدال اذا باذ) أى في التقدير  
وبيان المعنى وقوله مطلق التنظير أى بين اذا التي في الآية وطرف آخر مطلقا لان  
التنظر به خصوص اذ كننظر والوجهان هما النصب على الظرفية والرفع (قوله  
لاحظ مطلق التنظير) أى تنظير اذا باذ او قياسها عليها في استعمالها طرفا وغير طرف  
ولا يخفى أن هذا لا يدفع ما ذكره المصنف وأنه بهذه الملاحظة لا يزال غير مناسب  
ولا يخفى أيضا أن المصنف لم يدع التساوي قدبر (قول المصنف ثم ظاهره الخ)  
اعتراض ثالث على الزمخشرى وحاصله أن اذا في المثال محذوف وجوب ظاهر  
كلامه أن المثال ينطبق به كذا أى يقال أخطب ما يكون الأمير اذا كان  
قائما مع أن الخبر في ذلك واجب الحذف لان المبتدأ اذا كان أفعل تفضيل مناسبا  
الى مصدر وبعده حال لا يصلح لأن يكون خبرا عن ذلك المبتدأ واجب حذف خبره  
وحقيقه فيجب أن يقال أخطب ما يكون الأمير ثم ما والخبر الذى هو اذا كان  
محذوف وجوبا (قوله أشار الى هذا) أى أشار بعوده عن قوله فى قولهم الى قوله  
فى قولك الى ما ذكر وان المراد عند تفسيرك اهذا المثال فانك تنطق بذلك لأن  
العرب نطقت بذلك أو انك أنت تنطق به عند عدم ارادة التفسير بل عند  
تفسير المعنى وبيان المقدر ثم ما ذكره الشارح لا يخرج الكلام عن كون ظاهره

لانهم يقتدرون في هذا  
المثال ونحوه اذا مرة واذا  
أخرى بحسب المعنى المراد  
ثم ظاهره ان المثال ينسلك  
به كذا

(قوله والمشهور الخ) قال الشارح يقتضى أن في الوجوب خلافا وليس كذلك  
الآن يريدنا المشهور المعروف بينهم وإن كان متفقا عليه وفي حاشية السيوطي  
الخلاف وأن ابن الحاج قال بعدم الوجوب في نقده على ابن عصفور كما في ارتشاف  
أبي حيان (قوله لدخول حرف التنقيس) قد يقال غاية مفاد حرف التنقيس أنه  
مستقبل في الواقع ولا بد ثم لا مانع من تنزيل هذا المستقبل منزلة الماضي كما أفاده  
الشارح (قوله ادخلتم) فهو تعليل لتفي النفع المأخوذ من أن

ما ذكره المصنف فلم تقدم فيه تلك الإشارة فائدة وأخطب في المثال  
قال الصبان والسجاعي من الخطب وهو الأمر العظيم وزاد السجاعي لأم  
الخطبة ويظهر أنه لا مانع منه بل هو الظاهر الدسم المعنى (قول المصنف وكذلك  
المشهور الخ) اعترض رابع عليه أيضا بأن إذا في محل نصب والخبر هو كائن  
أو حاصل وليس إذا هو الخبر بل ظرف للخبر المحذوف وقوله ولكن يجوز يا  
جواب عنه حاصله أن عبد القاهر الجرجاني جواز الرفع في يوم وقاس إذا الخال  
محل يوم عليه فجعلها في محل رفع وتبع الزمخشري عبد القاهر ثم قاس إذا في الآ  
على إذا التي حملها عبد القاهر على يوم والمبتدأ هنا الذي هو اذ من اذ بعث على  
اخر في المثال وهو يوم الجمعة لكن قياسه اذ على اذ غير مناسب اذ لا جامع لا  
اذا الماضي واذا المستقبل وأجيب عنه بان الجامع مطلق الزمن ولا يخفى أن اللغة  
لا تثبت بالقياس فهذا الجامع آيل الى السقوط الآن أقم الجدار بما مر آنف  
مما نقله المحشي عن الشارح عند قوله ولا نعلم بذلك قائلا (قوله الخلاف) أي نقه  
الخلاف وهو مبتدأ وفي حاشية خبره وقوله وإن ابن الحاج الخ عبارة عنه  
ضرب زيد قائما مما يجب فيه حذف الخبر خطأ فلا مانع من قولك ضرب زيد  
إذا كان قائما اه (قول المصنف يومئذ تحدث الخ) أي يوم اذ زلت الارض  
وهو يوم المنفعة السابقة واذا ظرف لتحدث وهو مستقبل لان تحدثها باخباره  
بعد المنفعة حين تلفظ أمواتها احياء واطافة يوم لا ديانية فيكون الظرف وه  
يومئذ مستقبلا كعامله (قول المصنف لا يثبتون هذا القسم) أي بل يجعلون  
للمضي دائما وقوله ويجعلون الآية من باب ونفخ في الصور أي فانه مستقبل  
لكنه لما كان اخبارا منه تعالى وهو صادق كان كانه وقع فعبر عنه بالماضي  
كذلك يومئذ تحدث نزل التحديق المستقبل منزلة الماضي للتحقق فن ذلك جا  
جعل اذ ظرفا له وبعد ان أر يد الماضي كان حقه أن يعبر به لكنه ع  
بضارح استحضار الصورة العجيبة وهذا من أسرار البلاغة (قول المصنف  
منزلة اذا) أي للاستقبال (قوله ثم لا مانع من تنزيل الخ) أي في تحقق الوقوع

والمشهور ان حذف الخبر  
في ذلك واجب وكذلك  
المشهور أن اذا القدرة في  
المآل في موضع نصب ولكن  
سوز عبد القاهر كونها في  
موضع رفع تمسكا بقول  
بعضهم أخطب ما يكون  
الامير يوم الجمعة بالرفع  
فقال الزمخشري ادعى  
اذا والمبتدأ أعنى الخبر  
(والوجه الثاني) أن تكون  
الماض من المستقبل نحو  
يريد من تحت آلهما  
واجتهاد لا يدرى هذا  
القسم ويجعلون الآية من  
باب ونفخ في الصور أعنى  
من تنزيل المستقبل الواجب  
الوقوع منزلة ما توقع وقد  
يجمع لغرضهم تقول تعالى  
فسوف يعلمون اذا لا لال  
في أعينهم فاتعاون  
مستقبل لنظاريه معنى لدخول  
حرف التنقيس عليه وتند  
محل في اذ فليدرك أن يكون منزلة  
اذا (والثاني) أن يكون  
لتعابير نحو ولربيعكم  
اليوم اذ تلبتم آياتهم  
العذاب مشير كذا

أى لعظم الحال لا يتبع التأسي ولا التسلي ولا التعاون كما يقال المصيبة اذا  
عمت هانت لكل امرئ منهم يومئشان يغنيه (قوله قولان) قال الشارح يلزم  
الثاني ان اذا في نحو اضرب زيد اذا اساء تعليلية ولا قائل به (قوله فانه لو قيل الخ)  
تعليلا لمخدوق مفهوم مما قبله أى يقتضى السؤال على الاول وأما على الثاني فتوجه  
لانه لو قيل الخ فخراده بالسؤال هذا البحث وقوله بعد ويبقى اشكال الخ قد رزأند  
عليه وفاقا للشمى وخلافا للشارح وكان الاوضح حذف قوله وانما يرتفع الخ ويقول  
ويرد على الثاني أنه لو قيل الخ (قوله لم يكن التعليل مستفادا)

كما في رنفخ في الصور قال وحرف التنفيس لا يصد عن ذلك اه لكن قد يقال  
تنزيل المستقبل منزلة الماضي خلاف الاصل واذا أولت الآية بذلك لزم مخالفة  
أصلين في موضعين منها أحدهما اذا اغلال فانه مستقبل معنى والثاني  
فسوف يعلمون فانه مستقبل لفظا ومعنى وهو تكلف فاعل هذا هو المانع عند  
المصنف (قوله التأسي) أى الاقتداء بالغير والتسلي به وقوله كما يقال المصيبة الخ  
أى كما كان حاصلها في الدنيا من أن عموم البلوى يطيب القلوب أى انهم لعظم ما هم  
فيه لا يهون عليهم اشتراكهم في العذاب كما كان في الدنيا (قوله ولا قائل به) أى  
لان اذا الاستقبال والأمر بالضرب حال فيختلف الزمان فلا يصح التعليل وقد  
يقال الكلام في اذا لا في اذا والحكم على اذ بأنها تعليلية لا يستلزم الحكم بذلك  
على اذا فان كان ذلك لجعل الزمخشري اياها فيما سبق كاد في أخطب ما يكون الأمر  
الخ فذلك لا يقتضى كون اذا مثلها في التعليل فضلا عن الاستنزاه فتأمل  
(قول المصنف اقتضى ظاهر الحال) أى لان تعليق الحكم بوصف يشعر  
بعلية (قول المصنف وانما يرتفع السؤال الخ) أى البحث الذي ذكره في استفادة  
التعليل وقوله على القول الاول هو جعل اذ حرف علة أما على الثاني وهو جعلها  
طرفا فلا يرتفع بل يتوجه لانه لو قيل الخ فقوله فانه لو قيل تعليلا لذلك كما ذكره المحشى  
(قوله هذا البحث) أى بحث استفادة التعليل (قوله وأما على الثاني) هو جعلها  
طرفا والتعليل مستفاد من قوة الكلام (قوله وخلافا للشارح) أى في قوله ان  
المراد بالسؤال ما أورده في المتن بعد هذا من الاشكال اه فان ذلك يتبعه قوله  
ويبقى اشكال في الآية وجهه على التفتن كما وهم بعيدوا بعدمه ما قيل ان له لا فيه  
للعهد والمعهود هو السؤال المفهوم من قوله فانه لو قيل ان ينفعكم اليوم الخ لان  
أصور العهد بما سيفهم من العبارة الآتية غير معهود وحاصل الكلام ان قول  
المصنف فانه لو قيل الخ اشارة لا يراد وقوله ويبقى اشكال الخ اشارة الى آخر  
فالشارح حمل السؤال الذي في قوله وانما يرتفع السؤال على السؤال الثاني

أى ولن ينفعكم اليوم  
اشتراكم في العذاب  
لاجل ظلمكم في الدنيا  
هذه حرف بمنزلة لا ما جعله  
أو لحرف والتعليل مستفاد  
من قوة الكلام لا من اللفظ  
فانه اذا قيل شره اذا اساء  
وأريد اذ الوقت اقتضى  
ظاهر الحال أن الإساءة  
سبب الضرب قولان وانما  
يرتفع السؤال على القول  
الاول فانه لو قيل لن ينفعكم  
اليوم وقت ظلمكم الا شتراكم  
في العذاب لم يكن التعليل  
مستفادا

أى ومقتضى الثانى استفادته من قوة الكلام (قوله زمنى الفعلين) الفعل الواقع علة وهو الظلم وزمنه الدنيا والفعل المعلل من حيث عدمه وهو النفع وزمنه الآخرة واختلاف الزمن يمنع التعليل وفى الحقيقة يمنع التأم الكلام من أصله كما أشار له قوله ويبقى اشكال الخ (قوله لا اختلاف الزمانين) أى ولا يصح اشتغال ولا غلط (قوله لا يعمل فى طرفين) أى لان العامل لا يعمل فى طرفين زمانيين ليس أحدهما تابعا للآخر ولا مندرجا فيه مع أن النفع ليس واقعا فى وقت الظلم (قوله الأحرف الخمسة) الاولى الستة لتدخل المفتوحة التى الكلام فيها وكأنه رأى أنها عين المكسورة كما تخفص الكلمة وتنصب وقتها ان سبويه اسقط عنها لذلك لكن هذا التعليل مغن عن قوله ولان

لا اختلاف زمنى الفعلين  
وسبق اشكال فى الآية  
وهو أن اذا تبدل من اليوم  
لا اختلاف الزمانين ولا تكون  
ظرفا للنفع لانه لا يعمل فى  
طرفين ولا مشتركون لان  
معمول خبر الأ حرف الخمسة  
لا يتقدم عليها ولان معمول  
الصلة لا يتقدم على الموصول  
ولان اشتراكهم فى الآخرة  
لا فى زمن حلهم

الوارد على خصوص الآية ويكون قوله فانه لو قيل الخ تعليل للوروده على القول بالطرفية وأما التمنى فجعل السؤال عبارة عما يفهم من قوله فانه لو قيل الخ مبطلا ما سلكه الشارح بجملة أوجه منها انه لا معنى لتعليل ورود الاشكال على القول الثانى فانه لو قيل الخ فتأمل (قوله أى ومقتضى الثانى استفادته الخ) حاصله أنه لو استغنى التعليل من الكلام لكان اذا حذف ادخل محلها وقت استغنى التعليل مع أنه ليس كذلك لا اختلاف زمنى الفعلين فان يتفق مستقبل لا قترانه بلن وظلم ماض وكذا الاول لا بقى التعليل من اتحاد الزمانين فى المثال (قوله الفعل الواقع الخ) حمل الفعلين على اللغويين ولا مانع من حملهما على الاصطلاحيين يتفق وظلم قال التمنى وبما قال المصنف عرف وجه افادة ضربته اذا ساء التعليل وهو ان زمن الضرب والاساءة واحد وقوله من حيث عدمه متعلق بالمعلل (قول المصنف لا اختلاف الزمانين) أى الدنيا والآخرة فهما متباينان ولا يصح ابدال أحد المتباينين من الآخر (قول المصنف ويبقى اشكال فى الآية) سيجيب عنه المصنف بأربعة أجوبة (قوله اشتغال ولا غلط) أى لا بدل اشتغال لانه لا يصح اشتغال أحد الزمانين المختلفين على الآخر ولا بدل غلط لان الغلط فى حقه تعالى محال وهذا جواب عما يقال بدل الكل أو البعض ان لم يصح لا اختلاف الزمانين نليكن بدل اشتغال أو غلط وحاصل الجواب انه لا يصح أما الاول فلان يوم القيامة ليس مشتملا على وقت الظلم وأما الثانى فلانه محال عايه تعالى (قوله ليس أحدهما تابعا للآخر) أى ليس الثانى منهما تابعا للاول أى بطريق العطف أو بدل غير البعض وقوله ولا مندرجا فيه أى بان يكون بدل بعض وقوله مع ان النفع أى من حيث عدمه (قوله الاولى الستة) هى ان ولكن وكان وليت واعل والسادس ان المفتوحة (قوله لكن هذا الخ) استدر الذعلى ما يتوهم من

معمول الصلة الخ وبالعكس وذلك أن سبب عدم تقديم معمول خبر المفتوحة كونها حرفاً مصدرياً ومعمول صلته لا يتقدم عليه وأما سبب عدم تقدم معمول بقية أخواتها فكونها لها المصدر هكذا حقق قدم. وأجاب الشمني بأنه يمكن أن سبب المنع حملها على أصلها المكسورة أو ضعفها في العمل فلا يتصرف في معمولها ولا في معموله (قوله وإذا لم يمتدوا الخ) هذه الآية كآية الكهف ان جعلت اذ فيها معمول لما بعد الفاء لم عمل ما بعد الفاء فيما قبلها فاما أن يقال يتوسع في الطرف أو يقتدر العامل كما قال الزنجشیری والفاء عاطفة على المقدراى وإذا لم يمتدوا به ظهر عنادهم فيقولون وإذا عترتهم وهم تباعدوا عنهم فأووا

ومما حملوه على التعليل والله  
يهدوا به فيقولون هذا  
أفك تقديم وإذا عترتهم  
وما يعبدون إلا الله فأووا إلى  
الكهف وقوله

سلامة عبارته وقوله مغن الخ فيسه انه لا مانع من تعليل حكم بعلى متعددة على ان بيانه لا يقع مجرد الاغناء بل يقتضى وجوب حذف احدي المثلتين وأيضا جواب الشمني لا يصلح جوابا عن الاغناء كما هو قضيبة ضيعة فالمناسب الاعتراض بالجمع بينهما كما فعل في المصرية (قوله ومعمول صلته لا يتقدم الخ) أى لان تقديم معمول الصلة على الموصول كتقديم جزء من الشئ المرتب الا جزاء عليه أى وإذا كان كذلك لزم أن يكون صدرا كما ان لزوم كون بقية الاخوات صدرا يلزمه ان معمول صلته لا يتقدم عليها (قوله ان سبب المنع) أى منع تقدم معمول صلة ان عليها وقوله المكسورة أى التي هي أحد الحرف الخمسة أى قال الأمر الى ان التعليل الثاني ليس تعليلاً مستقلاً بل من تمة الاول كانه قال وان هذه كالأحرف الخمسة لانها فرع أحدها ومعمول صلته معمول الخبر في تلك الأحرف ومعمول الخبر فيها كالخبر (قوله أو ضعفها الخ) هو جواب آخر للشمني وهو ان سبب المنع ليس كونها حرفاً مصدراً حتى يستغنى بالاول عنه بل كونها ضعيفة في العمل فهي من العوامل التي لا قوة لها على تقديم معمول صلته ثم قل كون العلة في أن المفتوحة أسما موصول حرفي فقط ممنوع لم لا يجوز أن تكون العلة الأمرين أى كونها موصولة وكونها من الأحرف المشبهة بالفعل التي لا قوة لها على تقديم خبرها وتقدم معمول الخبر كتقديم الخبر وما النافعة من أن يكون في كلمة ثمانية مقتضية لاجزاء حكم من الأحكام عليها اه وذلك قبل ذلك جواب آخر عن المصنف وهو ان قرينة ولا تقديم الخ علة بالنظر الى نفس ان والتي قبلها علة في نظر اى ما فرغ مما لا يتقدم عليه معمول ما في حيزه (قوله هذه الآية الخ) ا معرض سدأ يمداد كره المصنف بما حاصله ان غيره من الاحتمالات يلزم عليه ذلك المحذور ويحتاج في التمسك عنه الى ارتكاب التوسع أو التعدير وما لا يحتاج شئ من ذلك اولى وهو ما ذكره المصنف من كونها للتعليل فلا يقال انه خروج عن كلام المصنف ثم هذا لا يلحق الا



(قوله منهم) بالنصب والقصيدة للفرزدق في عمر بن عبد العزيز لما ولي المدينة  
مطلعها

تقول لما رأيت وهي طيبة \* على الفراش ومنها الدل والخفر  
أصدرهم ومثل لا يقتل وأردها \* فكل واردة يوما لها صدر

على جعلها ظرفية بدليل قول المحشي فاما أن يقال يتوسع في الظروف الخ وقول  
المحشي الخ يريد به قوله وانما يصح الخ وقوله تباعدوا الخ يناسب التعليلية لا ظرفية  
للتناقاة بين المضى في اذوالا استقبال في تباعدوا ثم في الرضى ما يفيد جواز عمل  
ما بعد الفاء في مثل هذا لا على سبيل التوسع كما في اذا جاء نصر الله والفتح الخ  
أن قال فسج وقوله وما بكم من نعمة فن الله قال وانما ترتب اذا الوصول في الآيات  
المذكورة والجملة ان بعدهما ترتيب كلتي الشرط وجملي الشرط والجزاء وان لم  
يكن فيهما معنى الشرط ليدل هذا الترتيب على لزوم مضمون الجملة الثانية  
لمضمون الجملة الاولى لزوم الجزاء والشرط ولتحصيل هذا الغرض عمل في اذا  
جزاؤه مع كونه يعد حرف لا يعمل ما بعده فيما قبله كالفاء في فسج كما عمل ما بعد  
الناء وان في الذي قبله ما في نحو ما يوم الجمعة فان زيدا قائم وأما زيدا فاني ضارب  
لغرض الداعي الى هذا الترتيب اه (قول المصنف اذهبهم قرئش الخ)

ولا يصح أن تكون اذهما ظرفية لانه ينحل المعنى أعاد الله نعمتهم وقت كونهم  
قرئشاً فيفيد أن كونهم قرئشاً امر طارئ عليهم (قوله بالنصب) ظاهره  
انه معرب فان خرج على أن ما حجازية ومثل خبرها مقدم ورد أنه يشترط فيها  
الترتيب والظاهر أنه مبني لا ضافته الى المبني فهو في محل رفع على حذف ما قبل  
في قوله تعالى مثل ما أنكم تنظّمون على قراءة النصب فيكون معنى قول المحشي  
بالنصب أي الفخول وعبره كان أولى وانما تعين النصب لتعين رفع بشر كما يشهد به  
عدول قوافي القصيدة وهذا خير من تخريجهم على الندور من تقديم خبرها على  
اسمها أو تغليب الفرزدق كما قيل من أنه تميمي وليس لغته نصب الخبر فقصد أن  
يتكلم باللغة الحجازية ولم يعلم شرطها فغلط ومن جعله حالا من بشر والخبر محذوف  
أي في الدنيا فانه معرفة لا ضافته للضمير ومن نصبه على الظرفية تأويله بمكان فانه  
يكون من البعد (قوله تقول) أي المحبوبة وقوله ومنها الدل والخفر الدل بدل  
مهمة مفتوحة فلام مشددة الغنج والتحسن يقال دلت المرأة دلا ولا تدل من  
بني ثعب وضرب وتدللت تدلا قال في المصباح وهو جرائتها في تكسر وتفتح كأنها  
مخالفة وليس بها خلاف اه والخفر بالخاء المعجمة والفاء محر كاشدة الحياء وقوله  
أصدرهم ومثل مقول القول وهو بقطع الهمزة من الاصدار ضد الايراد أي

فاسموا قد أعاد الله نعمتهم  
أذهبهم قرئشاً واذمناهم  
شعر

(قوله الأعشى) هو ميمون بن قيس قبل كبير السن أدرك الإسلام ولم يوفق له  
والأعشى من الشعراء جماعة والسفر واحد سافر كعصب وصاحب (قوله  
وانما يصح ذلك كله الخ) قال الشارح عدم المحبة في الآيتين قد يظهر للتناقض بين  
المضي والاستقبال لافي البيتين وهو مسلم في البيت الثاني لجواز أن قوله

أصرفها ثم لا يفتلك وأردوها المتراكم وقوله فكل واردة أي بلية أو فكرة أو نحو  
ذلك ترد عليه لئلا يصدر بالتحريك أي صرف تتصرف به والصادر بفتح الصاد  
والدال المهملتين الانصراف ثم قال الشاعر بعد أبيات

سبروا فلان ليلى عن امامكم \* وادروه فان العرف يتهدر  
أصبحوا الخ أي فاستأوا وجدوا في السير حتى أدركوه فقالوا سبره وخبره كثيرا  
فأصبحوا الخ (قوله ولم يوفق له) وذلك أنه رحل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يريد  
الإسلام فمر بأبي سفيان فسأله عن قصده فأخبره فقال أنه يحرم عليك الزنا والخمر  
والقمار فقال أما الزنا فقد تركني ولم أتركه وأما الخمر فقد قضيت منها وطرا وأما  
القمار فاعلى أن أصيب منه خلفا فجمع له مائة ناقة من قریش فرضى بها وانصرف  
راجعا فقصته ناقة فمات وكان من فحول الشعراء والعرب ذات لا تعد الشاعر  
فلا حتى يأتي بعض الحكمة في شعره فلم يعتوه فلاح حتى قال  
والله أنج ما طلبت به \* والبر خير حقيقة الرجل

وكذا النابغة حتى قال

أنثت أن ألقا بوس أو عدى \* ولا قرار على زار من الأسد  
أي متى زار الأسد أي صوت شديد عدم القرار بانقاف أي النبات من كل بحر أي  
منه ومسمع أولا ينبغي القرار بالقاء من جهة هو فيها وكذا ربه حتى قال ومهما  
يد عند امرئ من حليقة \* البيت (قوله جماعة) أي سبعة عشر كفي دواوين  
الأدب هذا وأعشى بن بهلة عامر وأعشى بن نهشل الأسود وأعشى بن أبي ربيعة  
من شيان وأعشى همدان عمدة الحمير وأعشى طرود من سليم وأعشى بن مازن  
وأعشى بن أسد وأعشى بن معروف بن حنيفة وأعشى عكل كهمس وغيرهم وقد  
استوفيناهم مع ذكر أشعارهم في عربها (قوله واسنر) أي في البيت رثو  
بفتح السين المهملة وسكون الناء كما أشار إليه بترله كعصب وصاحب الزينة  
واحدة سافر هو الذي خرج للسفر فهو بمعنى سافر يقال سافر الرجل من باب  
طلب خرج للارتحال فهو سافر قال في المنساجح الكرامهمان شغلهم سحر  
واستعمل المصدر اسماء قال وتيسر له كبير ونحوه نذر واجتمع شعراء  
كثير يفوشرفاء وكانه ما حوود من سمرت أشعث من أسنر كعصبه وأوصيته  
لأنه يوضع ما ينوب فيه اسم كونه جمعا هو رأى الأحسن وقال غيره اسم جميع

وقول الأعشى  
ان محلا وان مستحلا  
وان في السفر اذ مضوا  
أي ان تساحلوا في الدنيا  
وان تسارحالا عنها إلى  
الآخرة وان في الجماعة  
الذين ما تواقبنا امهالا  
لانهم مضوا قبلنا وتبيننا  
بعدمهم وانما يصح ذلك  
على القول بأن اذا تعلمنا  
حرف كما قد سما



بان الاكثرية تقتضي أنه أفصح وهذا لا ينافي أن غيره فصيح أيضا كيف وقد سمع  
ذلك من كلام البلغاء وأصل بين مصدر بان اذا تفرق ثم استعملت استعمال  
الظرف زمانية ومكانية ولا تضاف الا لمتعدد فاصل قولك جلست بين زيد وعمرو  
وأنت بين الظهر والعصر جلست مكان تفرق زيد وعمرو أي المكان الواقع  
بينهما وأنت زمن تفرق الظهر والعصر أي الزمن الذي يفصل بينهما فحذف  
المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه ثم لما أرادوا أن يضيفوها الى الجملة مع كونها  
لازمة للاضافة للأفرد وكانت الاضافة الى الجملة كلاضافة لعدم تأثرها في افظ  
المضاف اليه أو صلوها أحد الأمرين ما التي شأنها الكف فكانها كتبتها عن  
الاضافة أو الالف مشبعة عن الفتحه لانها أيضا تفيد قطع ما قبلها في الوقف  
مبدلة عن تنوين اترفع أولا كالظنونا ثم هي بعد ظرف زمان فقط

الاستشهاد أن قراءة الكسر لا يصح فيها أن تكون أن وما بعدها فاعلا بل جملة  
مستأنفة استئنفا فإنا في قوة سؤال مقدر أي لأي شيء لم تنفعكم والناعل على  
هذه القراءة ضمير القول أو القرين قطعا (قوله بان الاكثرية) أي الكثرة  
لانها الواقعة قبله في المردود عليه (قوله وقد سمع ذلك من كلام البلغاء) أي كقول  
علي رضي الله عنه بينا هو يستقبلها في حياته اذ عقدها لآخر بعد وفاته وفي  
الارتشاف مجيء اذ بعد بينا وبينما عربي مسموع فلا التفات لمن أنكره (قوله  
اذا تفرق) أي هذا المعنى مع أنه يأتي بمعنى الاتصال أيضا لاسالته وقوله فحذف  
المضاف هو لفظ مكان وزمن والمضاف اليه هو لفظ تفرق الذي هو معني بين  
وقوله أن يضيفوها الى الجملة أي على رأي الجمهور (قوله لعدم تأثرها في الجملة  
المضاف اليه) أي الذي هو الجملة وذلك لان الاضافة في المعنى ليست اليها بل الى  
المصدر الذي تضمنته وقيل ما والالف ككافتان فلا محل للجملة بعدهما وقوله  
ما التي الج بدل من أحد ولو أراد الابدال من الأمرين لا يبدل أو بالواو وقوله لانها  
أي الالف أيضا وقوله أولا أي أولم تكن مبدلة من التنوين كئالة لعدم ترويض  
ذي أل يعني أن بين كانت في الأصل لا ميل مصدر اجمعني النوتة ثم قوسه عرابيا  
فاستعملوها في الظرفين هذا قبل وصلها بأحد الأمرين اما به . هناك أن يذهب  
الى الجمل فلا تكون الا طرف زمان اذ لا يضاف من دون المكان الى الجمل  
الا حيث كما في الرضى وقضيته أنها مع الوصل تضاف للمفرد ودرج به يعرف في بيان  
ويجوز اضافة بينادون يما الى مصدر الخ (قوله تسمية قطع ما قبلها) أي تكون  
دليلا على عدم اقتضاء المضاف للمضاف اليه كما درجت في المضاف ويطع الطرف  
عن المضاف اليه (قوله ثم هي بعد) أي بعد واصل ما أو الالف بها واطعها للجملة

لانه ليس لتساكن يضاف الهملة غير حيث وان تأملت ما سبق أغفلت عن انما  
أزمان بعدها اذا أضيفت الهملة كما قيل (قوله استقدر الله الخ) هو لبعض  
عذرة وقيل

يا قلب انك من أسخاء مغرور \* فاذا ذكر وهل ينفعك اليوم تدكير  
ودبحت سخب ما تخفيه من أحد \* حتى جرت بك أطلاقا محاضير  
حي آه ورغا تدري أعاجلها \* أدنى لرشدك أم مافيه تأخير  
وبعدده وبينما المرء في الأحياء مغتبط \* اذ صار في الرمس تعفوه الأعاصير  
يبكي عليه غريب ليس يعرفه \* وذو قرابته في الحى سرور  
حتى كأن لم يكن إلا تذكرة \* والدهر أيقا حال دهارير  
والأخلاق جمع طلق كسبب وأسباب وهو الشوط والمحاضير جمع محضر وهو  
الفرس الكثير العدو

(قوله ما سبق) هو كونها لا تضاف إلا لمتعدد فيتعين لذلك أن القيام المضافة هي  
أنه في الحقيقة عند انضمامها للجملة ظاهرا ذوا أجزاء بقدرية إضافة بين فغنى بينا  
أجزاء في قيام أى بين أجزائه ولا حاجة الى تقدير أوقات الهملة الا بتيان بين اذ  
يرمى من كون الهملة أجزاء أصله أوقات كل جزء في وقت (قوله كما قيل) تلويح  
بما سارح حيث قدر أوقات بعد بين قتال بين أوقات أنا قائم وتلويح أيضا بتقدير  
المصنف الآتى (قوله بعض بي عذرة) هو حديث ابن جبلة وعذرة بضم العين  
واسكان الذال الهمزة قبيلة من اليمن يموتون عشقا واستقدر في البيت فعل أمر من  
استقدر الشيء طلب تقديره وخبر مفعول به ومياسير بالتخية بعد الميم والسين  
الهملة جمع ميسور أى بيما العسر حاصل ادجاءت الأمور الميسورة وقوله مغتبط  
بانغى الهمزة آخره مهملة أى سرور وقوله اذ صار في الرمس يفتح الراء وسكون  
الميم آخره مهملة لتسيرا وترابه وتعفوه يسكون العين المهملة قبل الفاء أى تنفيه  
وتيل أتردد إلا عاصير جملة من جمع اعصار الريح (قوله من اسماء) أى من حب  
أسماء أى من أحله وقوله واذا زعموه محذوف أى حالتك التى أنت عليها وتأملها  
هل هي جيدة العنى أو لا ثم استغفهم وقال وهل ينفعك بنون التوكيد الحقيقية  
وتوله اليوم أى بعد ما ثبت في الهوى وصل منك الفؤاد وغوى وتذ كبر فاعل ينفع  
وإن استغفاهم انكبرى أى لا ينفعك اليوم وعظ لا من نفسك ولا من غيرك لأن  
أمرى تمكن منك تمكنا كليا حتى سارحجية لك (قوله أدنى لرشدك) أى اقرب  
بالإحسان (قوله والمحاضير) هو بالحاء المهملة والضاد الهمزة وقوله الفرس  
الفرس العدو بسكون الدال أى الجرى شبه به بواعث الهوى ودواعي

تذكره  
استقدر تقديره  
وإذا زعموه

وتعفوه تصيره عافيا فانيا والاعصار يصح معلوم **حكي الحريري في درة**  
**الغواص** وغيره أن عبيدا الجرهمي عاش ثلثمائة سنة وأدرك الاسلام  
 فاسلم ودخل على معاوية وهو خليفة بالشام فقال له حدثني بأعجب ما عندك  
 فقال شيء سمعته أو شيء رأيته قال بل ما رأيته قال مررت ذات يوم بقوم يدقون  
 ميتا لهم فلما انتهيت اليهم اغرورقت عيناى بالدموع فقلت بقول الشاعر  
 يا قلب انك من أسماء البيت فقال لي رجل منهم أتعرف من يقول هذه الايات  
 قلت لا والله الا انني أرى فيها منذر من فقال والذي تخلف به ان قاتلها لصاحبنا  
 الذي دفناه وأنت الغريب تبكي عليه وهذا الذي خرج من قبره أمس انناس  
 رحابه وأسرهم بونه فحجبت من قوله كأنه ينظر الى جنازة وقلت ان انبلاء  
 موكل بالنطق فذهب مثلا (قوله أو حرف تو كيد أي زائد) لعلمه ليرد الزيادة  
 المعهودة وانما أراد انهم مؤكدة للمفاجأة المأخوذة من انشاء أو ينما والافلا  
 وجه لجعلها للمفاجأة (قوله فقال ابن جني الخ) كان المعنى عنده دارت مياسير في  
 الوقت أو في المكان

الحب وقوله في الحى أى القبيحة وقوله والدهر أيما حال ما زائدة في أية التي  
 أصلها أى ألحقت بها التاء أى على أية حال هودهار برأى ذودهار برأى أحوال  
 مختلفة (قوله والاعصار) أى واحد الاعصار الذى في البيت وهو بكسر الهمزة  
 قال تعالى فأسألهما عصافيه نار (قوله فسكنه ينظر الخ) أى كان هذا الشاعر  
 حين قال هذه الايات ينظر الى حال جنازة فمكياها وقوله فذهب مثلا أى قوله  
 هذا وهو البلاء الخ وظاهره أنه أول من قاله وليس كذلك اذ قد ورد في الحديث  
 الشريف أيضا (قول المصنف وهل هي ظرف مكان الخ) الاول اسم مكان يتأني  
 القول الخامس أنها خبر وقوله بمعنى المفاجأة الانفاضة بانية والمفاجأة هي  
 البغتة وكونها خبرا بمعنى المفاجأة هو ما اختاره ابن مالك والرنى وابن برى  
 (قوله الزيادة المعبردة) هي كون الحرف لا معنى له ووجوده في الكلام كعب  
 وقوله والا أى وان لم يتوكل معنى كونها زائدة بما ذكر بل جعل بلعني المعهودة  
 يكن لجعلها للمفاجأة وحسب وسد ينال اد كن معماها المفاجأة كانت مؤكدة  
 لمفاجأة غيرها فلا فرق بين هذا القول ومثله (قوله مياسير في الوقت) في ابيط  
 ان ابن جني قرع قوله بعدم انما قتها على أنها ظرف مكان وقوله في الوقت غير  
 ظاهر (قول المصنف لانها غير مضافة الخ) لانها ظرف ما يأتي من أنها ملامسة  
 للانفاضة للعملة لان ما يأتي بالانفاضة غير مذهب ابن جني (قول المصنف يفسره  
 الفعل المذكور) أى فيكون المعنى دارت المياسير في مكان أو وقت دار بين أوقات

وهل هي ظرف مكان أو زمان  
 أو حرف بمعنى المفاجأة  
 أو حرف تو كيد أي  
 زائد أقوال وعلى القول  
 بالظرفية فقال ابن جني  
 عاملها الفعل الذى بعدها  
 لانها غير مضافة اليه وعامل  
 بينها وبينها محذوف يفسره  
 الفعل المذكور



قوله ابن الشجري) الظاهر ان كلامه نفس القول بالزيادة في الفجائية وقد سبق فلا حاجة لذكره هنا

بين الفعل وهو يقع وفاعله وهو انكم في العذاب وأما الآية الثانية أعني وادقار  
 بل فليس فيها جملة معترضة (قول المصنف وليس القولان بشئ) أي لان  
 فيهما دعوى خروج كلمة عن معناها المعروف من غير دليل (قوله الظاهر ان كلامه  
 الخ) قديحي أنه غير ظاهر وأن الظاهر من صنيع المترادفات مراد ابن الشجري  
 الزيادة في غير الفجائية أو فيها لكن بعدينا وبينما خاسفة وان كان غالب  
 أنها لا تقع إلا بعدهما (قول المصنف فيجعل المضاف إليه) أي وهو جاء والكلام  
 على تقديره مضاف أي جزء المضاف إليه لان المضاف إليه جملة جاء يدوا عامس  
 جاء فقط وقوله فيما قبل المضاف ما قبل هو بين والمضاف هو ادأي وهذا مجموع وما  
 أتى هذا الامن كونها غير زائدة قنعين جمعها زائدة (قول المصنف وقد مضى  
 كلام النحويين) أي بما يكون التركيب معه صحيحا جاريا على القواعد بدون دعوى  
 الزيادة وحيث فلا حاجة لها وكلام النحويين هو ما سبق في الوجه الرابع من  
 كونها ظرف مكان الخ (قول المصنف اما اسمية) لم يقيدها بأن لا يكون خبرها  
 ماضيا بل أطلق لان تقييدها بما ذكر الحسن اضافة اذ مراده ذكر ما تضاف اليه  
 اذ مطلقا سواء كانت الاضافة حسنة أم لا قال الرضي اعلم أنه يقع أن يليها اسم  
 بعده ففعل ماض بحوار يدقام بل الفصح اذ قام يدلان اذ موشوع للماض  
 فالأول الماضى أولى ولا يرد عليه اذ يرد بمقوم لا بد على مذهب سيبويه داخل  
 على يقوم المفسر بهذا الظاهر وأما على مذهب من أجاز دحوها على اسمية  
 خبرها ففعل فهذا وارد لا يخلص له الا استقباح مثل هذا أيضا أعني اذ يرد  
 يقوم فالحق أنه فيجب قبيل الاسم حال اه شمي وفي الدمامي نصوا على  
 استقباح أب يليها اسم بعده عن ماض فتخرجت اذ يرد قام لان الخبر من طار  
 الاسم أو مضارع الاداء من ضرورة ان يعدول ولا ضرورة هما لذات حسن  
 اذ يرد قام واذ يرد يفرم كحس زيادة تعري يرد يقوم بدون ادول لم يفسر اذ يرد قام  
 كما حسن يرد قام بدون ادلا با عرض ما يمان معنى ان فعل ومرة ستادس  
 (قول المصنف لا لفظا) أي لان وقع صا عوان كاستسبا عن ركنا سكار  
 والقول لان كلا قد وقع وانما عبر عنه بأفعال حكاية حسب ما يشاء (قول  
 المصنف الا تنصروه) ان لم يمتد ولا يمتد وسرود تجر ومعه أي امرين وهو  
 فعل الشرع وجوابه تنصروه بوا أخرجه منكم وأمرت حراج الدين  
 كفر واله وثاني حال أي حال كونه نائيا أي أي واحد اسنهما واساني سديته وقوله

ويس انزلان شئ  
 واختار ابن الشجري أنها  
 تقع زائدة بعد يتا وبينما  
 خاصة قول لانك اذا قلت  
 بينما أ، جانس ان جاء  
 زيدة قدرتها غير زائدة  
 اعلمت فيها الخبر وهي  
 مصافة الى جملة جاء يد  
 وهذا الفعل هو الناصب  
 ليس في جعل المضاف إليه  
 فيما قبل اضاف انتهى  
 وقد مضى  
 في توجيه ذلك وعى ان  
 لا يمتد في لا يمتد  
 جرت من الفعل وشار



(قوله الاضافة) الظاهر أنه بالرفع فاعل لأن الاضافة لازمة لاذ وتوجد مع غيرها أيضا وجوزنا اشرح العكس والمعنى ان اذلا تو جديدهون الاضافة

مسئلة تليزم اذا الاضافة الى الجاهل اما اهمية نحو واذا كروا اذ انتم قليل أو فعلية فعلها ماض لفظا ومعنى نحو واذا قال ربك لللائكة واذا تبلى ابراهيم ربه واذا غدوت من أهلك أو فعلية فعلها ماض معنى لا لفظا نحو واذا رفع ابراهيم اقوامه واذا يكرهك الذين كفروا واذ يقول لاذى أعظم الله عليه واذ اجتمعت أممات في قوله تعالى الا تصروه فقد نصره الله اذ أحرقه الذين كفروا ثاني اثنين اذهما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا الاولى طرف لنصره والثانية بدل منها والثالثة قيل بدل بغير طرف ثاني امير وفيها وفي ابدال ثاني انظر ان الرس الثاني والثالث غير الاول فكيف يبدال منه ثم لا يعرف

اذهما في الغار قول الشارح ينبغي أن يتعين تقدير عامل الجار والمجرور اسم فاعل أو فعلا مضارعا مثل لا يؤدي الى التركيب المستقيم مثل اذ زيد قام على مامر اه وفي التعيين يحتمل أن يقال انما استفجوه مع التلفظ بالفعل وقوله اذ يقول أى اذ قال وعبر المضارع لانه لا كان أمرا عظيما ذكره بصيغة المضارع استحضار له وهذا هو المراد بحكاية الحال الماضية (قول المصنف والاولى) اي وهى قوله اذ أخرجه وقوله والثانية بدل منها أى نصره الله وقت اخراج الذين كفروا وقت كونهما في الغار قال أبو البقاء ومن قال ان العامل في البديل غير العامل في المبدل منه قدر فعلا آخر أى نصره اذهما (قول المصنف وفيهما) أى اقولين اللذين في اذ الثالثة وهما كونها بدلا من الاولى وكونها طرعا وقونه وفي ابدال الثانية أى من الاولى وقوله لان الزمن الثاني أى اذى هو مرمر جوده ما في الغار وقوله غير الاول أى زمن اخراجه فان قوله صاحب يدعى رس غير رس الاخراج وكذا التالى وهو زمن كونهما في الغار لا رس الاخراج صبيحة اليلة التي توأما الكفار عليه وزمن الغار متأخر وكذا رس اقول متأخر عن زمن الاخراج وهو غير زمن الكون في الغار وقوله فكيف يبدال أى الثاني والثالث وقوله منه أى من الاول اذ لا يجوز البديل عند اختلاف الزمانين والمساويين كل من كل ولا مساغ لبديل لبعض واشتمل هما (قول المصنف ثم لا يعرف الخ) بيان آخر لوجه المسئلة من الاولى وقوله ومعنى ثاني اثنين ان بيان لوجه النظر في كون الثانية ضربه ثانياً ليس فيحصل في كون الثانية بدلا من الاولى فلهذا لا يجوز ان يبدال المصنف يجوز في الثانية أن تكون طرفا لا أخرجه وان اردت اخراجهم من مكة ولم يكن ذلك وقت كونهما في الغار ولا أن اردت طرفا ثانياً لانه قيد لا أخرجه لكونه حالا من مفعوله وقدا امتنع أن يكون طرفا له فيمتنع أن يكون طرفا لقيدته فان قيل انما يلزم استناع توبه طرفه قبيده لو كان وقت قيده وقته بأن يكون قيده حالا مقارنة وهو ممنوع - وار أن يكون متأخرا عنه بأن يكون حالا مقدرة نحو محضين رؤسكم احبيب - حدث استيد حاصل في وقت الاخراج وفي وقت كونهما في الغار وهو في وقت الاول حال مقارنة وبالنسبة الى الثاني حال مقدرة والحالان متقدمين - وجوب السير فيه الى الاصل منهما وهو الحال المقارنة وهذا

أن البديل يتكرر

(قوله أن البديل يتكرر) لو جعلت الثالثة بدلا من الثانية لم يكن تكراراً أو أما القول بأن البديل من البديل تناقض لاقتضائه أنه مقصود وفي نية الطرح فجوابه اختلاف الجهة فانه مقصود باعتبار الاول وفي نية الطرح من حيث ما بعده نحو أعجبني زيد داره رحبتهما

كله اذ المنقلب يستزيل الوقتين المتقاربان منزلة الوقت الواحد أما اذا قلناه فيجوز أن تكون اذ الثانية طرفاً لاخرجه وأن تكون طرفاً مقيداً اهـ ثم هي (قوله الظاهر أنه بالرفع) في التضمني بعد أن نقل ما في الشارح من الأمرين ما رصده ولتأمل أن يقولية تعين رفع الانضافة لانها لازمة لادوارد ضرورة لها لانه كلما وجدت اذ وجدت الانضافة المذكورة أو ما هو عوض عنها وهذا شأن اللارم مع ملزومه أنه كلما وجد الملزوم وجد اللارم ولو نصبت الانضافة اقضى ذلك ان الملازمة والانضافة ملزومة وليس كذلك لانه ليس كلما وجدت الانضافة انما تكررة وجدت اذ اهـ وبه يتضح كلام المحشي فتقوله لان الانضافة لازمة أي بالمعنى المصطلح بمعنى أنه كلما وجد الملزوم الذي هو اذ وجدت ولا يلزم من وجودها وجود اذ لانه ليس كلما وجد اللارم وجد الملزوم كما في الشمس مع الضوء كلما وجدت وجد دون العكس وقوله وجوز الشارح العكس أي رفع اذ فاعلانهم في اللارم لكن لا بالمعنى المصطلح لما عرفت بل بمعنى أن اذ لا توجد في حال من الاحوال بدون الانضافة فتأمل (قوله والمعنى ان ادخ) أي فالملزوم واحد خلافاً لما في التضمني والدسوقي من أنه بتعريف رفع الانضافة لانها لازمة لادوارد ضرورة لها لاهما كلما وجدت وجدت الانضافة المذكورة أو ما هو عوض عنها ولو نصبت انما قلنا ان اذ لازمة والانضافة ملزومة وليس كذلك لانه ليس كلما وجدت الانضافة المذكورة رجعت اذ اهـ ولا يعني أنه يخصه وانما لا يدفع الايراد تأمل (قوله لو جعلت الثالثة الخ) ايس مراده بذلك حمل اعراب المصنف عليه حتى لا يرد عليه الاعتراض لأن هذا عجزاً عن قوله بديل ايسل مراد ابداء وهو ما ذكره في ما في المصنف لا يرد عليه اعتراض المصنف وبه يرد عليه بما أشار به من قوله اهـ الخ من أن ابداءه يشبه ابداءه وهو ابداء من حيثية تعني به رآه مقصود وهذا تناقض وأجاب عنه باختلاف احدى (تراجمه) تكراراً أن ابداءه انما يكون تكراراً اذا انفرد المبدل به وهذا غير الذي لم يعرف بما عترض به ابن الصانع من أن تكرار البديل في غير ابداءه غير منته ولا يمر بهم الا الفتى الاعلا لان الاول مخداف فيه الاتباع على ابدل وانما يبدل أيضاً ساقط لانهم ما يسابدها من الاقل حتى يكون المبدل منه متحدوا وانما الفتى

ولاحاجة لما أطال به الشمي هما (قوله بوهم الفعل) فيتوهم ان ثاني اسم فاعل  
من تقيت (قوله أنانا) معمول منقلب جمع فس وهو الغصن المتلف أو فن وهو  
اسوع والضرب

بدل من اسمير والعلا بدل من القتي كما عربه المصنف في أوضح المسالك  
(قوله لما أطال به الشمي) هو أن أباع بسد الله المراكشي لقي أبابا الفرج قاضي  
الجماعة تونسي فقال له كيف يصح قولهم بدل من البديل مع ما فيه من التنافي  
فاجاب بأنه ليس المعنى من كون المبدل منه مطروحا لا لعدم الاعتماد في البديل  
على عامل المبدل منه وأنه لا بد له من عامل مستقل وأما أن المبدل منه غير مقصود  
المتة فليس مرادا أن ترى أن صراطا مستقيما من قوله تعالى وانك لتهدى الى  
صراط مستقيم غير مقصود مع اتفاقهم على أن البديل بيان أو تأكيد فكيف  
كون المسين أو التأكد غير مقصود وأما المرادنا ل طرح ماد كزنا اه (قول  
المصنف الا في بدل الانراب) أي كما تقول ركبت حمارا فرسا فتحبر بانك ركبت  
حمارا ثم لا بد لك أن المراد فرسا أحبرت به ومفسد ذلك التسيان أو الغلط  
والتعدي من غير عمد (قول المصنف ومعنى ثاني اني الخ) هذا وجه النظر  
في كبر رائحة طرفا وتزله واحد أي وهو جامد لا يصح عمله (قول المصنف  
وتدنيك بان تدارب الارمنة الخ) أي فصيح حيفت ككون الثانية بدلا وكون  
الماثلة بدلا وبقي الاشكال الثاني وهو قوله ثم لا يعرف الخ وقد عرفت جوابا  
(قول المصنف أشار الى ذلك في المحتسب) هرا الكلام السابق عن أبي علي في  
بدل ان من يوم (قول المصنف والطرف الخ) جواب عن كون ثاني جامد لا يعمل  
(قول المصنف) حبراه وقوله من تقيت أي مشق من بيت الشيء وهو يتخفيف  
موجب كرت في التوهيم كفي في تعلق الطرف (قول المصنف وأيسر  
رواه هو في رواية رائحة من الفعل بسيرة وهي أنه على صورة اسم  
الرائحة في رمة حيفت أنه اسم فاعل (قول المصنف وقد حذف أحد شطري  
جملة في تقيت انيها ولا يظهر الاعراب في الجزء الثاني وقوله فيطر الخ  
أن مظهر الاعراب كفي رداله بخلاف ما اذا ظهر كفي اذا الناس فلا توهم فيه  
بدمر روع لا من حبر (قول المصنف) متدأ وحيث متقاب (متدأ وحيث والجملة  
من مظهرين ومعنى متقاب متشابه من طور الى طور (قوله معمول  
من أي ايده من مظهر وعرضه بدل لئلا يرد به اللشمي على الشارح وسأني  
من كلام على الشبيه أي مثل الالف وقوله جمع أي بالتحريك أي  
من مظهرين وسال مصنف لما حال كون العيش مستغلا فيه من طور نصارة

الا في بدل الانراب وهو  
ضعيف لا يحمل عليه  
التزويل ومعنى ثاني اني  
واحد من اثنين وكيف  
يعمل في الطرف وليس فيه  
معنى فعل وقوله ان  
تقارب الارمنة يترابا مرة  
احدة أشار الى ذلك أو  
ان في المحتسب و سرب  
من مظهرين وأيسر  
والجوه وقد حذف أحد  
الله شطري الجملة فطر من  
ثاني اني اده أنها أنشئت  
اد قول له ماله  
ان اول جمع لبال قدس من لنا  
ليصه من مثل الالف

بل البيت لابن المعتز وليس عن يستشهد به (قوله والتقدير اذ ذلك كذلك)  
 لاوضح أن التقدير اذ ذلك حاصل مثلاً وما هو المصنف يرجع لذلك يجعل اسم  
 الإشارة في قوله كذلك لما في الواقع والواقع بعد اذ لو حود الليالي والتأمل  
 بها وجملة والعيش المحال من فاعل مضى (قوله مثل كافر وكفار) احتمل  
 هذا التمثيل فيه لطيفة لان الاخطى نصراني كما سبق

وحسن الى طور آخر منهما كلافان أى الاعصان الملتفة في نصارتها وحسنها  
 أو حال كونه ذات فوس من الحس وضرر من اللذة وتول المحسنى الحسن الممتد  
 الذى في القاموس أن الفس هو العص لا بقية كرهه متفاو أما التيقيد لمف  
 فالافتون كعصفور وعبارته الافس بلصم الحية الى أن قل والعصن المنتب ثم  
 قال والفتن محركا الغصن جمع افنان وجمع الجمع افانين اه وفي دم أن امسا  
 حال من ليالى وان كان سكرة لتخصها وعاىل ادسقلب والجملة متعربة لو او  
 حال من ضمير مضى والمعنى هل ترجع ليالىنا حال كونها مثل لاعصان الملتفة  
 وهذه الليالى هي التي مضت في حال أن يمشنا منقلب من طور الى آخر حال  
 ذلك العيش مثل حال تلك الاعصان أو تلك الفنون المختلفة في الحسن اه  
 واستظهر الشئنى أن الافنان جمع فن وأنه حال من الضمير في منقلب كما أن اد طرف  
 له ثم قل وظهور هذا المبتصر اصناف لاعصان هذا البيت مع تعرضه للآيات  
 الاخر اه (قوله وليس عن يستشهد به) أى كلامه على ما كانتوا امر  
 النجوة لانه موه فلا يكون كلامه محتمل فإراد المصنف به روحه يستحق أن يعا  
 يستدل بكلامه بونير في علوم المختار الى الشرائع في النعاني والبيات  
 والبديع لافى النحو وانغذرا صرف اذهذه اعمام بل هما كلاما غير  
 العرباء والمصريين رائد الامير ثم الذى يظهر من صفيح المصنف أنه بما  
 ذكره مثالا لاشاهد كما يفتح عنه أنه لو لم يثبت دلل ما كقول له وفيما بعد رقل  
 الا حط وقلت الخفاء والمحشى رحمه الله مع فيما كرهه البيوطى في شرح  
 شواهد اذ قل بعدد كراى من كراه من العير ويس من ثمرة من اسكاف  
 (قوله الاوضح الح) أو هيئت ظاهرة وقولته من أى من ردى من صيرت  
 وما قدره المصنف الخ تعمر يضرب الردى المارح وتوان تواتر الإشارة  
 أى الكش في قوله كذلك وهو المحدث الذى تدره منه صور ما في او ارجع  
 أى راجع لما في نفس الامر وإشارة الى ما وقولنا الواقع طلب من رضى له  
 أى ويجعل اسم الإشارة الواقع بعدد وهو دال كدرك كلامه شاء رقره  
 لو حود الليالى أى الليالى التي كانت موجودة بشاراته من سها وقوله

وبتقدير اذ ذلك كذا  
 وذل الا حط  
 كانت مما رآه آلاف عهدهم  
 ادخل اذ ذلك دون الماس  
 اخوا  
 آلاف يضم الهمزة  
 آلف المثل كاهرو كاهر

(قوله ونحن) ولا يظن فيه الاضافة لمفرد الاعلى استعارة ضمير الرفع لتعريف المصنف  
(قوله لانه زمان الخ) قال الشارح يمكن أنه خبر بتقدير مضاف والاصل اذا كان  
اذنك على حد اليوم خمر على أنه قد يدعي الهمة بلا تقدير من باب ونحن في شهم

ونحن وذلك مبتدأ حذف  
خبراهما والتقدير عهدتهم  
اخواتنا اذن نحن شألفون  
اذنك كثر ولا تكون اذ  
اشاء تخبرنا عن نحن لانه  
رسول ونحن اسم تعين به  
مرفوع الخبر بدور الاول  
لمرفوع عهدتهم

فاعمل مضين أى الفاعل الذى فى مضين وهو نون الاناث الراجع لىالى  
(قول مصنف والمتقدير اذ ذلك الخ) أى فما يظن من أن ذلك فى محل جر باضافة  
اذا اليه فيعلم أن تكون اذ مضافة لمفرد ليس كذلك بل ذا المبتدأ والخبر محذوف  
والجملة فى محل جر بالاضافة لاذ (قول المصنف وقال الاخطل) أى وكنقول  
الاخطل فهو مما يتوهم فيه ما توهم فيما قبله ومحل التوهم فيه اذ الثانية دون  
الاولى لان نحن لا تقع مجرورة بل مبتدأ ولا بد لها من خبر (قول المصنف بضم  
الهمزة) أى وتشديد اللام وقوله جمع آلف بالمد أى اسم فاعل من الالفة (قوله  
ولا يظن فيه الخ) يعنى ان مظنة توهم الاضافة لمفرد انما هى فيما كان اعرابه غير  
ظاهر كاسم الاشارة أما ما كان ظاهراً لاعراب كالناس الآتى فى بيت الخنساء  
فلم يرفع وكفى فى هذا البيت فانه ضمير رفع فليس مظنة لذلك التوهم ضرورة  
ان الرفع دليل الاستدائية المستلزمة لحذف الخبر عند عدم وجوده نعم على احتمال  
استعارة ضمير الرفع لمجرى بهم ات نحن فى محل جر بضافة اذا اليه فتكون اذ مضافة  
مجرد ظاهراً وذلك لانها لا تقع مجرورة كما عرفت وقوله الاعلى استعارة الخ أى  
وهذا غير متأت هنا (قول المصنف حذف خبراهما) أى ودل على الاول بذكر  
آلف وعلى حذف اخواتنا بذكر نظيره فى القافية (قول المصنف اذ ذلك) أى  
التألف (قول المصنف ونحن اسم عين) أى ولا يكون اسم زمان خبرا عن اسم العين  
كما لا يكون حالاً متدلاً وصلة لعدم الفائدة الا اذا شبه العين بالمعنى فى حدوثه  
وتناوب وقت نحو ليلة الهلال أو يعلم اضافة معنى اليه بتقدير انحو اليوم خمر  
وغدا أى نرب خبراً أو يكون اسم العين عاماً واسم الزمان خاصاً نحو لولا  
كوكب الليلة أو اسم الزمان مسؤولاً به عن زمان خاص واسم العين عام نحو فى أى  
ليلة يس كوكب ذكره الرضى وزاد ابن مالك موضعين آخرين وهما أن يكون  
المبتدأ عاماً واسم الزمان خاصاً نحو نحن فى شهر كذا وأن يكون اسم الزمان  
مسؤولاً به عن اسم خاص نحو فى أى الفصول نحن وفات الرضى هذان الموضعان  
لان كلامه فى المنصوب على الظرف وكلام ابن مالك فى اسم الزمان سواء كان  
موصوفاً على الظرف أو مجروراً بى لان الجمهور على عدم التفرقة فى عدم جواز  
الانحصار باسم الزمان عن المعنى بن المنصوب على الظرفية والمجرور بى (قوله  
قال الشارح) - باربعه من أن تكون يعنى اذ الثانية خبرا عنه يعنى نحن على

كذ أو تعقبه الشئني بان الهمة في المجرور بني (قوله ودون اما طرف له) يحتمل  
أيضا انها حال من مفعول عهدتهم (قوله موحشا) من منع محيىء الحال من  
الابتداء جعله حالا من ضمير الخبر قبله وتمامه \* يلوح كأنه خلل \* بكسر الخاء المعجمة

أن يكون قائما مقام مضاف محذوف هو الخبر عنه في المعنى كما في قولهم أكل يوم  
ثوب تلبسه أي تجدد ثوب والتقدير في البيت إذ تألفنا اذ الذي إذ تألفنا كأن  
في زمن وجود التجاور ولقائل أن يقول لا يحتاج إلى الحذف أصلا فان من جملة  
الصور التي يخبر فيها عن اسم العين باسم الزمان مثل نحن في شهر كذا يعني مما كان  
الابتداء فيه عاما واسم الزمان خاصا وهو عين ما في البيت اه وقوله بان الهمة في  
المجرور بني أي في الزمان الخاص المجرور بني الذي يفيد الاخبار به أي وما في  
البيت ليس كذلك وهذا أحد تعقبين له وعبارته بعد سوق كلام الشارح أقول  
فيه نظرا أما أولا فلأن ما أنبته الشارح بقوله لا مانع الخ غير ما نفاه المصنف لأن  
الذي نفاه المصنف أن تكون إذا الثانية خبرا عن نفس نحن والذي أنبته الشارح  
أن تكون خبرا عن مضاف محذوف أقيم المضاف اليه مقامه وأما ثانيا فلأن كون  
ما في البيت عين قولهم نحن في شهر كذا ممنوع لأن ذلك في زمان خاص مجرور بني  
أفاد الاخبار به بخلاف ما في البيت اه (قول المصنف اما طرف له) أي لعهدتهم  
المعنى عهدتهم وقت نحن متأنفون وقت التجاور كأن وقوله أول الخبر المقدر أي  
بأنه متأنفون في المعنى متأنفون دون الناس وقت التجاور أي مجاورة النازل  
ومرافقة الإخوان النازلين بها وقول دس والمراد به أي التجاور التالف غير  
مناسب إذ ينحل المعنى عما به إذ نحن متأنفون وقت التالف وعجالة المحشى الآية  
في غاية السداد لعدم قوله عن هذا المراد وقوله أي متصافين بتخفيف انفاء أي دسل  
لنا الصفاء والانس دون الناس والحاصل أن الظروف ثلاثة إذا الأولى وهي  
متعلقة بهم وهم وإذا الثانية وهي متعلقة بالخبر ودون وفيه احتمالات ثلاثة  
وزاد المحشى رابعا وهو أنه حال من مفعول عهدتهم أي عهدتهم حال يكونهم  
مغايرين للناس الخ ويحتمل أيضا أنه حال من ذاعل عهدتهم فتدبر (قول المصنف  
ولا يمنع ذلك) أي كون دون نشرنا الحال مستدرة وتبليد تكبير الخ أي ذلك تكبير  
صاحب الحال يمنع الحال وصاحب الحال هنا ودر جواب مستدرة ردنا منع  
الحال استنعى تعلق دون به وحاصل الجواب أن محل ذلك دائم تنفع من المكرة  
وهنا تخصصت بتقديم الحال عليها وهذا أحد اقرب ما بين من المصنف على كون  
دون طرفا للحال محذوفة والثاني ما أشار إليه بقوله ولا كبره اسم عين الخ وحاصله  
أن الحال خبر في المعنى عن صاحبها فيمتنع كونه طرفا لزمان وصاحبها اسم عين كما  
يتمتع ذلك في الخبر وأجيب بأن دون هنا طرف سكان لاربان فيجوز تعلقها بآلت

ودون اما طرف له أول الخ  
المقترأ والحال من اخوان  
محذوفة أي متصافين دون  
الناس ولا يمنع ذلك تكبير  
صاحب الحال ثانيا فلهم  
كسولة  
لمية موحشا طلل \* ولا كفو  
اسم عين لان دون طرف

جمع خلة يطانة مخططة يغشى بها جفان السيوف وهي أيضا سيور الخيل  
 ظهور القسي كذا الثمنى والسيوطى وردا على الشارح في روايته بفتح  
 الجيم قال وهو مشترك بين الحقيق والعظيم والبيت

الحال المتقدمة والدليل على تقدم الحال تقديم دون الناس الذي هو معمول  
 الحال فتقدمه دليل على تقديم الحال على صاحبها (قول المصنف لمية الخ) مية اسم  
 المحبوبة والموحش بضم الميم وكسر الخاء المهملة الذي لا أنيس به والطلل محركا  
 ما شخص من آثار الدار وموحشا حال لتأخر صاحبها عنه والاصل لمية طلل  
 موحش فقدم موحشا وأعرب حالا لتقدمه كما هو القاعدة أن وصف النكرة  
 إذا تقدم عليها أعرب حالا هذا وقال ابن القواس في شرح الدرر لو كان موحشا  
 حالا من طلل لزم المحال من وجهين الأول أنه لا يصدق عليه حد الحال لكونه  
 هيئة للبترا وإخال يجب أن يكون هيئة فاعل أو مفعول والثاني أنه يؤدي إلى  
 أن يكون مبتدأ عاملا في الحال لوجوب كون العامل في الحال عاملا في صاحبها  
 وهو محال وإنما صح أن يجعل حالا على قول من يرفع طلل بالجار والمجرور وهو  
 مذنب لا حنش واسكوفين أما على قول سيبويه والجمهور فإن الحال من  
 الضمير في انظر فارتفع به وحيقته يطل كونه شاهدا على تقديم الحال  
 على صاحبها وأجيب بأننا نسلم عدم صدق حد الحال عليه فإن النكرة التي  
 هي طلل منقول في المعنى والتقدير اختصت مية بطلل في حال كونه موحشا وقد  
 يكون فاعلا في المعنى اه (قوله جمع خلة) بكسر الخاء أيضا كما في الثمنى وقوله  
 جفان السيوف بكسر الجيم جمع جفن وهو قراب السيف الذي يوضع هو فيه  
 وقوله ظهور القسي بكسر القاف والسين المهملة جمع قوس (قوله وردا الخ)  
 ردأيا بفتح التثنية لثمنى والسيوطى قال الأول في الشرح والخلل من الاضداد  
 يطلق على العظيم والحقيق والمراد هنا الثاني اه وأقول لا معنى لنشبيه آثار  
 الدار بحقبة بل يقال تلوح كأنها حقير مع أن الذي يطلق على العظيم والحقيق  
 اسماءه والخلل بالجيم والمعروف في البيت بالخاء المعجمة المكسورة اه وقال الثاني  
 في شواهد جعله دم بالجيم وفسره بالحقيق وهو تصحيف منه اه أقول المدار  
 في البيت على الرواية وما ذكره ليس فصافيهما والشارح ان لم يكن رواه بالجيم فرد  
 ذكره بما ذكره غير مقدر اذ ليس المراد بالحقارة المعنوية بل الحسية بأن لم يبق  
 من تلك الآثار إلا شيء يسير ومع كونه كذلك في الواقع فله عظمه عند الشاعر لم يجعله  
 كذب صريحا بل قال كأنه تخاشيا من أن يستحق آثار حبيبته العظيم لعظمها عنده  
 كأنه تماثلت (قوله قال) أي الشارح وقوله وهو أي لفظ جلل بالجيم المفتوحة

لكثير عزة وأشدّه الرخشري وابن الحاجب وآخرون كما في حاشية السيوطي  
لعزة موحنا طلل قديم \* عناه كل أحكم مستديم

(قوله لازمان) أي حتى تمتنع حالته من اسم العين تكبريته على التام فجعله حالا  
هنا وإنما جعلناه طرفا للعال (قوله التجاور) بالراء المفهوم من المنازل  
والاخوان (قوله الخفساء) بنت عمر وبن الشريد السلمية الشاعرة الشهامة  
اسمها تخاض وخفساء لقب كانه من الخفس وهو انخفاض في الانف أم العباس بن  
مرداس الصحابي ذكر ابن عبد البر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يستغشدها  
ويحببها شعرها ويقول هيه يا خناس \* اجتمع أهل العلم بالشعر على أنه لم يكن امرأة

مشارك بين الحصري رأي الشيء الحقيق والشيء العظيم فهو من أسماء الانداد  
وقد جمعت منها جميع ما تفرق في التاموس مع زيادة ما عثرت عليه في غيره في رسالة  
النهجلى عزم من نظمها وشرحها إن شاء الله تعالى فأرجوه تيسر ذلك عنه (قوله  
لكثير) بضم الكاف بعدها مثلثة مفتوحة فتحتية مكسورة مشددة مضافا إلى  
عزة بفتح العين المهملة والراي اسم محبوبته (قوله لعزة الخ) هذا هو الظاهر  
فإنه إنما اشتهر بها (قوله وأشدّه الرخشري) أي بتذليل لفظ قديم وتسكيب  
بغير ما في المصنف وهو من التفصيل الذي قد ساء آتفا وقوله عناه بالمهملة  
والفاء أي محاه وأزال أثره وقوله أحكم هو بمحذو ياء السداب والمستديم الدائم  
وهو بالرفع صفة لكل (قوله على الخ) أي لو قلنا هو طرف زمان لم يضر أيضا لأننا لم  
نجعلها حالا حتى يمتنع بل طرفا للعال بدليل قول المصنف أو خال من اخوان  
محذوفة لكن في التسمية قوله أو خال من اخوان محذوفة يعني حذف تاء الخال  
وأقيم هذا الطرف مقامها اه قنامل (قول المصنف وقالت الخفساء) عطف على  
قوله وقال الاخطل (قوله ابن الشريد) بشين معجمة فراء بوزن أمير والسلمية بضم  
المهملة وفتح اللام نسبة لبنى سلمية قبيلتهم وهذا الاحتراز من خفساء بنت رباب بن  
النعمان صحابة ومن بفت خدام لأنصارية صحابة أيضا فالاسمى هذا الاسم ثلاث  
(قوله تماش) بضم الفوقية وكسر الصاد المعجمة (قوله من الخفس) بفتح الخاء  
يقال خفس الانف خفسا من باب نعب انخففت فيه فأنزل الخفس والمرأة  
خفساء وقوله انخفاض في الانف في التاموس أي تأخر الخاف عن الوجه مع قليل  
ارتفاع في الارنية أو لصوق القصة للوجه وخذه لارجبة أو استباح قصبة  
الانف وعرض الرنية (قوله هيه) كسر الهاء وسكون الهمزة آخرها سكنت  
اسم فعل بمعنى زیدی وقوله يا خناس بوزن غراب كما في تاج العروس فكما ان اسمها  
خفساء كذلك اسمها خناس قال دير يدين الصحة فيها

مكان لازمان والمشار إليه  
بذلك التجاور المفهوم من  
الكلام وقالت الخفساء



قبلها ولا بعدها أشعر منها وكان بشار يقول ليس لشعر النساء من المتأثرة  
ما للرجال قيل له وكذلك تقول في النساء قال أما الخنساء فكان لها سبع خصي  
حضرت حرب النقادسية وسبعها بنوها أر بعتر جال فقتلوا فقاتل الحمد لله الذي  
شرقت قنتهم وكان عمر بن الخطاب يعطيها أرزاق أولادها الأربعة حتى توفي  
(قوله عز) أي غلب وبز سلب

أخناس قد هدام انقوا ديبكم \* البيت فليس عدوله عن خنساء في البيت  
لضرورة الشعر كما زعمه بعضهم وقوله سبع خصي أي شيطان قوي كأنه  
سبع مخصي فانهم قالوا ان لكل شاعر شيطانا يغريه على الشعر ويعينه عليه  
وسيسوق المحشى آخر الكتاب ما يرشح ذلك ولذا قال جرير في القرزدق في واقعة  
بينهم ما مذكورة في انقوا كد شيطانه أنثى وشيطاني ذكر وكان أول أمر الخنساء  
تقول البيتين والثلاثة حتى تنس أخواها وزوجها فأكثر من الشعر وأجادت  
(قوله قمتن) وذلك انها جمعتهم أول الليل وقالت لهم يا بني انكم أسلمتم طائعين  
وهاجرتهم مخناريين رويته لذي لاله الا هو بنور رجل واحد أنتم كما انكم بنوا امرأة  
واحدة حمت أبكم ولا ففتحت ذكركم ولا هجنت حسبكم وقد تعلمون ما أعدت  
للسلمين من أهوال الجزيل في حرب الكافرين واعلموا أن الدار الباقية خير  
من الثانية وهذا ما سمعتم فاغدوا الى قتال عدوكم مستنصرين بالله فاذا رأيتم الحرب  
قد ثمرت عن ساقها قتلهم واوطيسها عند احتدام خميسها فغدا بنوها للقتال  
قتلوا عن آخرهم فقاتل الحمد لله الخ (قوله كأن لم يكونوا) أي أخوأي وزوجي  
وقوله حتى كسر الحاء أي ذوى حمى يتقى بالبساء للجهول أي يتقيه العدو ويخشاه  
(قول المصنف من عزبنا) الأول بجهلة ففجعة والثاني بموحدة ففجعة وكلاهما ماض  
وهرسل من أسأل العرب ومعناه ما ذكره المحشى ومن هذه القصيدة

وس من من يلاقى الحرو \* بأن لا يضام فقد ظن عجزا  
نعب ونعرف حق القري \* ونخذ الحمد ذخرا وكثرا

ومن قرنها في أخيمها

الا يا عثران أبكيت عيني x فقد أخحك تي دهر الطويل  
دفعت بك الجليل وأنت حتى \* في ذائدفع الخطب الجليل  
إذا قمع البصكاء على قتيل \* رأيت بكاءك الحسن الجميل

ومما يشهد بفضليها وتقدمها في الشعر والبلاغة أنها لما أنشد حسان رضي الله عنه  
المأبذة وأنشدته هي بعده وكان الحكم في تقديم الشعراء فضلها عليه فتغيط  
من ذلك فقاتلها ما أجود بيت في قصيدته هذه فقال لها قولي

سكن لم يبعثنا حمى تبقي  
اذ اناس انذا من عرنا  
اد ذوى صرف تبقي  
أولمجي أو يكونون ذما  
ان اسكن الناقصة مصرا  
والثانية لحرف لبز

أوله على حرفين) مبني على أنه لا يشترط كون الثاني حرف لين

لنا الجفئات الغر يلعن في القهي \* وأسبأنا بقطر من بخدة دما  
فعابه عليه بمحض الشعراء من ثمانية أوجه أو ضحتها في القواكة فلم يخرج جوابا  
مكنت على قبر أخيه اخضرار بعين يوما تبكيه وتشد الأشعار ثم دخلت يوما على  
حائشة رضي الله عنها فقالت لها ان صخر من جرحهم كيف تبكيه كذلك فقالت  
ذلك من شدة حزني عليه ثم تابت على يد عمر رضي الله عنهما (قول المصنف ومن  
مبتدأ) أي ثان والأول الناس (قول المصنف ولا يعمل ما في حيز الخ) أي ولو كنت  
من شرطية لزم عليه أن يزاول الذي هو جواب شرط عام في إذا أتت في قبل من فقد  
عمل ما في حيز الشرط وهو يز فيما قبله وهو اذ وهو موع فتعين أنها موصولة  
لكن يلزم عليه تقديم إذا أتت هي معمول بز على من التي هي مبتدأ وتقسيم  
معمول الخبر الفعلي على الابتداء ممنوع إلا أن يقال أنه ظرف يتوسع فيه (قول  
المصنف <sup>سفن منون</sup> أي منه) (قول المصنف ولا إذا تاسة) حاصله أن الأولى  
لا تسكن بقولك الناس من عز منهم يز وإذا الثانية سابقة على بعض الجملة  
وهو قوله في عز فلا يصح أن تكون الثانية المتقدمة على بعض الجملة المتأخرة  
إلى إذا الأولى بدلا من إذا الأولى لأنها لو كانت بدلا للزم اتباع إذا الثانية للأولى  
قبل أن تكمل الأولى بقوله من عز منهم يز (قول المصنف ولا يتبع اسم الخ)  
أي فلا يقال جاء الذي اتنا نسل قائم باتباع انوصول قبس تمامه بأصله وليس  
هذا خالصا لموصول (قول المصنف لا لقاء الساكنين) هما اللذان واتسوين  
وقوله نحو يومئذ أي يوم غلبة الروم نثار من (قول المصنف في ذلك) أي في كل  
ما حذف فيه المضاف إليه وقوله معر به أي بالكسرة الظاهرة فالتعوين  
حينئذ فيها البس للعوض بل لتمكن (قول المصنف لزوال افتقارها إلى الجملة)  
أي بزوال الجملة (قول المصنف لأن اليوم مضاف إليها) أي فتكون مجرورة  
بالانفاقة وعلامة جرها هذه الكسرة (قول المصنف ورد الخ) حاصله أن  
أن عمله البناء الافتقار إلى الشيء الوشعي وثم سلما أن الجملة لا افتقار إلى ذلك  
زواله والجملة لأنها موجودة تتدبر أو هذا اناء على أن ليس بعوض  
وله أن يمنع بدعوى أنه لم يكن (قوله من على أنه لا يشترط الخ) هو ذهب  
الطائي أما هو يشترط أن في جملة ما موشعة على حرفين وثم أو ثانيا  
ولا ولا شيء من الاسماء على هذا التوسع كما نص في سيموي واثمويين  
بخلاف ما عو على حرفين وليس نايهما حرف ليس ذلك من وضع الحرف  
المختص به ثم قال ومن أطلق الوشع على حرفين أو بشبه شبه الحرف فليس

ومن مبتدأ موصولة سر

لأن زعامل في إذا الثانية  
ولا يعمل ما في حيز الشرط  
فيما قبله عند البصريين  
وبز خبر من والجملة خبر  
الناس واناء محذوف  
أي من عز منهم كقولهم  
المن موان بدرهم  
ولا تكون إذا الأولى  
خرفا بل لأنه جزء الجملة  
التي أنشئت إذا الأولى  
انها ولا يعمل شيء من  
المضاف إليه في المضاف  
ولا إذا الثانية بدلا من  
الأولى لأنها إنما تكمل  
بما أنشئت اليه ولا يتبع  
اسم حتى يكمل ولا تكون  
خبرا عن الناس لأنها زمان  
والناس اسم عين وفاعل  
مبتدأ محذوف الخبر أي  
كش وعلى ذلك فمس وانه  
تخرف الجملة كما هالها  
ويعرض عنها استعوي  
وكسر بال لا انتفاء  
الساكنين ويؤيد  
بشرع الزوم بدورهم  
الأنشأ اناء في  
معربة لزوال افتقارها  
إلى جملة قول السكت  
أراب لأن اليوم مضاف  
إليها وردت بباء حال  
على حيزين لأن اناء

(قوله كما ووصول) تنظير في بقاء الافتقار المعنوي والظاهر أنه في البناء أيضا  
وان أحد الا يقول باعراب الموصول أيضا (قوله جوعك) نصف البيت على الواو  
من مجزوء المرفل لعبيد بن الأبرص الاسدي يحاطب امرأ القيس لما  
قتل بنو أسد أباه فتوعدهم بالحرب وأول القصيدة  
بأذا المخوفنا بقتل أسه اذلا لا وجبنا  
أزعمت انك قد قتلت سرأتنا كذبا ومينا  
لولا على حبرن أم قطام تبكي لأعلينا

الطلاق بسديد اه (قوله تنظير في بقاء الافتقار) أي فان الموصول تخذف صلتها  
مع كونه مقتدر اليها واقتضاه اليها هو صلة بنائه ومع ذلك فقد زالت لفظا وبقى  
بناؤه لبقاء الافتقار اليها بحسب المعنى وتول المصنف تخذف صلتها لدليل أي  
أن لا بد من ملاحظتها وقوله في البناء أي وتنظير في البناء أيضا وقوله وأن أحد  
لا يقول باعراب الموصول أيضا أي فهو مجمع على بنائه وهو تعرض بالرد على  
الشارح حيث قال ولا يهضر البيت دايلا على الاختفاء الا اذا كان يقول بقاء  
الموصول سدحنا صلة والالموقول معرب لا يمكن في البيت اه وقوله أيضا أي  
كجاءه باعراب ادم حذف انضاف اليه (قوله على الواو) أي من جوعك فهو  
ما ربح وقوله من مجزوء حبر لمخوف أي والبيت من مجزوء الخ وقوله المرفل بالراء  
والقاء أي المزيد في آخره سبب خفيف (قوله لعبيد) بفتح العين المهملة وكسر  
الواو (قوله لما قتل بنو أسد الخ) روى أبو عميرة أنهم اجتمعوا بعد قتله الى ابنه  
امرئ القيس على أن يعطوه ألف بعددية أسه أو بقيده من أي رجل شاء  
من بني أسد أو يهلكهم حولا قتال أما الدية فطانت أكم تعرضونم اعل  
وأما المودد فبديل ألف من بني أسد ما رضيت ولا رأيتمهم كفأ لخر وأما النظرة  
ملككم ثم انكم ستعرفون في فرسان تعطان أكم فيكم طي السيوف حتى  
أثقي نفسي وأل ما ربي فقال عبيد في ذلك هذه القصيدة (قوله ياد المخوفنا)  
أي ياه هذا الشخص الذي يخوفنا واستشهد به النحاة على انشافة الوصف  
المعرب باللام الى انهم خبر وقوله اذلا لا مفعول لاجله وجسا بالجيم والوحدة  
أي ارادة حين أي لا حيل أن يد لنا ذلك وان يورسا الحين أي تهيب القتال  
وتسبب الخلال له الهلاك انتفضي اليه الخاء المهملة والمنانة مبي على اعراب  
اللام فعرب ثانيا لمعرف وقوله سرأتنا شفع السبب المهملة جمع سرى كغني  
السريه وهو جمع عز يزداد لا يعرف جمع فعيل على فعلة غيره وعطف  
اي على كانه مرادف وقوله لولا على حبر يعني أباه وأم قطام بالتشاق كخدام

راق في المعنى كالموصول  
تخذف صلتها لاييل قال  
الاولى لاجمع ابي  
معن اولى وجمع ابي  
أي من اللى عرفوا

نحى حقيقتنا وبعض القوم يسقط بيننا  
لا يبلغ الباني ولو \* رفع الدعائم بيننا  
هلا سالت جوع كسدة اذ تولوا أين أيننا  
كم من رئيس قد قتلناه وضم قد أيننا

والحقيقة ما يحق على الرجل أن يحمله وعيد شاعر مقلد من قول الجاهلية في  
طبقة امرئ القيس (قوله وبان العوض) ربما يقول الأخص ان التسوي  
للمسكين لا لتعويض ما به قتل عراياها (قوله بعافية) بناءا واشماة ورواه  
الشمي بالقاف والموحدة أي بتذكير لث المعاقبة وانيب من مقطوعة لأبي  
ذؤيب الهذلي أولها

حنانك أيها القلب القريح \* ستلقى من شجب فتستريح

كنية أم أبيه حجر المذكور وقوله حقيقتنا هي ما يحق للرجل أن يحمله من  
نفس وعرض وغيرهما وقوله بين بينا فيه شاهد على تركب الظروف  
وبناؤها والدعائم جهلتم قوائم الباء والمراد بناء المجد والشرف لا اللين والطين  
ومصدره بضم الباء كما فسبطه آخر الكتاب ان شاء الله تعالى وقوله جوع  
كسدة أي الجوع من هذه القبيلة الذين قتلناهم من قبل وقوله أين أيننا أي أين  
ذهبوا حين تولوا وولوا الادبار والثنى تأكيد للاول والضم الدل وأبيننا الموحدة  
أي امتنعنا من قبوله واتحماه وقره في بيتا شاهد على الانى منه راء وحبر  
أي نحن الذين جمعوا جوعا واجمع أنت جوعنا أيضا ودوننا مرال وقيل العبي  
نحن الذين عرفوا با شجاعة وبه اسمهم على حذف صلة الموصول (قوله ربما  
يقول الأخص) به جرما شارح وهو روجيه (قول المعصم وشوله هيتنا) (قوله  
أي حبيب جرفه ادمت رايح عدم الاسامة الموعر بت كات نصبت ادلة وجه  
لجر هامع رية بل هو جرماء والاطلب والخطاب لنفسه تجر بما  
وأم عمر ومحبوبته وبعافية حل من الكف الأولى أو الثانية أي حال كرم  
ماتينا بعافية على أيدينا نوعا من كره الخش من الشمن من روية كتاب  
والموحدة يكون حالا من فاعل ميت أي حال كوني ميتا من كبريتي من العامة  
والاسمية المقروية بالواو حال أيضا من شعرب وهي معني الرواية ان ريت  
مبتدأ واد طرف لفتح وفتح حبر (قوله من منظر عة) هي الايات دور  
السبعة (قوله حمانك) بناء مهملة ووب يحمل المحارف كسنيات والخبار  
الرحمة ورقة القلب والتريح لسان آخره ما به مهمة استترج بسبب ابي  
والهجر (قول المصنف: انا) لا ينبغي شغف هذا الجواب به مبني على

وبنا ان عرض ببول منقولة  
المعوس عنه فكأن  
المصاف اليه منه كور  
وبقوله  
نيتك عن طلاب أم عمر  
بعافية وأنت اذ صبح  
فأجاب عن هذا بأن  
صل حيث نتم حنك

(قوله كقراءة بعضهم الخ) فان الشرط لم يوجد فيها وهو تقدم ذكر المحذوف  
معطوفا عليه (قوله آمن ازديارك) مطلع قصيدة يمدح بها أبا علي هارون الكاتب  
ابن عبد العزيز ومنها قوله فيه

في خطه من كل قلب شهوة \* حتى كأن مصاده الأهواء  
من يهتدى في الفعل ما لا يهتدى \* في القول حتى يفعل الشعراء

تقدير أمر مستغنى عنه وهو حين وعدم إقامة المضاف اليه مقام المضاف  
المحذوف وهو شاذ وقوله وبقي الجرأى على حاله قبل الحذف (قوله فان الشرط)  
كان هنا حذفاً وتقديره وهذا الجواب ضعيف فان الشرط الخ وقوله ذكر  
المحذوف أى يكون دليلاً على حذفه كما قال ابن مالك وربما جروا الذى أبشوا  
الى أن قال

كان يسر إذاً أن يكون ما حذف \* مما تلا ما عليه قد عطف

أى كنه يوم ما كل مساء شحمة ولا سوداء ثمرة فحذف كل المضاف الى سوداء  
بذلك سطر صريح بخلاف ذلك كورة على أن حذف المضاف وبقاء المضاف اليه  
مجهول وشروطه - - - - - صلاحية الباقي لما يصلح له المحذوف والامتنع الحذف واذا  
من حيث - - - - - (قوله اصف فاحتملت الخ) ليس ذلك خاصاً بالاسمية كما قد  
ينوهم بل مع انصافها للشعوية قد تنحتم لهما كما فى نحواً كرمتهنى اذا كرمتهنى وقوله  
والتعليلية فيه انها حرف فلا تضاف وعلى انقول بأنها ظرف والتعليل مستفاد  
من قرة الكلام لا يصح عطفه على الظرفية ويمكن اختيار الاول والمراد الاضافة  
ولون غير أو التامى و اراد ظرفية غير المستند معها التعليل من قوة الكلام  
(قوله آمن ازديارك) ارد يارك مفعول أس يقال ازدار زيد عمر ابعنى زاره  
وارتما جمع رقيب - - - - - والدجى جمع دجية بالجم الظلمة والمعنى ان الرقباء  
الذين يترصدون من ريارتد فى الظلم فانه فى أى وقت كنت كان الضياء  
راسرر الايمان حتمارلنوالرواية التى ذكرها المصنف بلفظ اذ حيث كنت وروى  
اد حيث أنت (توابع حظه الخ) أى فيما يخطه ويكتبه هذا الممدوح فى كل  
تسبى قلوب الناس شهوة أى أمر محبوب مشتهى أى أنه لا يكتب الا ما يرغبه  
اسدس حتى كان مصاده الذى يكتب به هو الأهواء جمع هوى أى ما تهواه وتقبل  
به - - - - - يعنى أنه لا يأمر بالفحشاء ولا يمتنع من الخير ما لا يحسد بل انما  
يصرح بال المعروف المحبوب عند الناس وقوله من يهتدى الخ أى هو الذى  
يهتدى بال العمل الجليل الذى لا يمكن غيره اهتداء لا يهتدى به الشعراء فى أقوالهم

المضاف وبقي الجر كقراءة

بعضهم والله يريد الآخرة  
أى ثواب الآخرة (تبيينه)  
أضيفت اذالى الجملة  
الاسمية فاحتملت الظرفية  
الصريحة والتعليلية فى قول

المتنبى

آمن ازديارك فى الدجى  
الرقباء \* ارحب كنت  
من انلا منىاء \* وشرح  
الأس فعل ماضى فو  
متنوع الآخر لا مكسوره  
عزائه حرف جر كتردهم  
شخص ادعى الادب فى  
فه الخا وأسر عنى ذلك

ولكل يوم القوم في جولة \* في قلبه ولاذنه اسغاء  
 من يظلم القراء في سيقهم \* أن يصحوا وهم له أكفاء  
 ونذمهم وبهم عرفنا فضله \* وبضتها تميز الاشياء  
 من نفعه في أن يهاج وضره \* في تركه نويظن الاعداء  
 فالسلم تكسر من حناحي ماله \* بنوايه ما تجبر انه يجاء

البليغة البليغة على المبالغة حتى يعمل هو فيعلموا حقيقة فاذا علموا حكموا بما يفعله  
 بالقول لأنهم يهتدون بفعله فاشعراء فاعل يهتدى اثناني ومن بمعنى اذى  
 وما لا يهتدى ما واقعة على مصدر يهتدى في محل نصب وقوله ولكل يوم الخ  
 أي انه لا يخلو يوم من الايام من مدائح لشعراء عظماء حونه بها هابلاعتوا  
 وقع في القلوب فيكون لها في قلبه جولة بالجم أي وقع وحسن قبول لعرقته بمعانها  
 ومواقع بلاغتها ولاذنه اسغاء أي استماعها لا كمن هي عنده وأسوات الهائم  
 سواء وهذا كناية عن قبوله اياها واجازته أربابها وانها من الحسن ومصادقة  
 الواقع بمحل وقوله من يظلم الخ بباء يظلم للجهول ومن اسم موصول والقراء  
 بضم القاف جمع قرين نائب فاعل وقوله في تكليفهم الخ أي في أن يكلفوا  
 بأن يكونوا أكفاء جمع كف أي امثاله في علو الهمم ومحاسن الشيم أي  
 انه لعظم قدره وكثرة دصائله وعلوهم ماله لو كاف قرناؤه أن يكونوا مثله لكان  
 ذلك خيالهم فانه يس في طاقتهم ويحتمل كون يظلم مفعيلا لمفاعل والقراء  
 بانه نصب مفعوله وتكميل يظلم عائد على المسموع أي هو الذي ينسب الى التمر في  
 تكليفهم بان يكونوا مثله وهو أمر لا يستطيع لهم فيكون غاية في الخطر وفي  
 بعض الدواوين من يظلم اقرءا بدل اقرء وهو جمع شيم وأيسر ذلك من  
 المدح في شيء على مذهب اثناس من المبالغة وترنه ونذمهم من المدح وفي نسخة  
 ونذمهم بالتحية بعد الدلالة المحمدي نعيمهم وقوله وهم عرفنا الخ أي والحال  
 أننا بهم عرفنا فضله فنه حب تعرف اسماعتوا الذين يعرفون الكرم وبضها  
 تميز الاشياء وترنه من نفع الخ أي مرادى نفعه في أن يهاج بباء للمعبر أي  
 في أن يهيج الاعداء الى الحرب لأن استمحيديت الهياج ما أدره شهود ما دمه  
 وحر يهيم فيقتنع به واذا تركه تصررت به وتوبه نويظن الاعداء أي لو فسدا  
 لذلك منه لتأركوه كي يصلوا الى منبرته وقوله اسم يستمر السب وقربا منه  
 الحرب وقوله تكسر من جناحي منه فيه تشبيه منه بطائر يطرب بجناحيه على  
 طريق المسكية والجبرئيل الكسروا الهيجاء من أسماء الحرب أي اب اندي  
 يأخذ في الحروب من أعدائه يعطيه في السلم عناته أي سائيه أي كما غنم أمولا

فبأيما قدم سعت إلى العلا \* آدم الهلال لا خصيك خذاء  
لولم تكن من ذا الوري اللذمنك هو \* عقت بمولد نسلها حواء  
وأعوذ بالله من مبالغة هذا الرجل ومنها بيت البيان والبديع  
لم تلق هذا الوجه شمس نهارنا \* لم يحك نائلك السحاب

بالخروب فتو يت أمواله فرقهها في السلم فضعت وفيه من المدح بالشجاعة  
والكرم ما لا يخفى وقوله فبأيما قدم الخ ما زائدة بعد أي التي بعد الموحدة وهو  
استفهام تعجبي وإلى العلا متعلق بسعت ولا خصيك متعلق بخذاء تنفية أخص  
بهمزة مفتوحة خفاء معجزة وصادمه ملة ما انخفض من القدم والخذاء بكسر الحاء  
المهملة وبالأل المنجزة النعل والادم بفتح الهمزة والدال المهملة طاهر كل شيء  
والمعنى بأي قدم سعت أي الممدوح إلى العلا فان علا لكذا لا يمكن التوصل  
إليه بسعي لأقدامه ولقد صرت من الرفعة والعلو بمكان صار الهلال فيه كالنعل  
تدرك وتحمّل أنه دعاء له بأن يكون الهلال فعلا له وقوله لولم تكن من ذا الوري  
أي من هذا الخلق وقوله امد بسكون الذا ل لغة في الذي وهو صفة الوري وقوله  
سكوت الذي هو مدحك كائن لكفايتك إياه وقيامك به قيام الأصل بالقرع  
أصله وقوله عقت الخ أي نكحت حواء في حكم العقيم التي لا تلد ولكنها صارت  
ذات ولد ولولذا أنت لكان جميع أولادها في حيز العدم فكانها لم تلد وفي ذلك  
من الغم ما يرخص قدر قائله قنبراً إليه تعالى من ذلك كما منه استعاذ المحشى اذ من  
العلوم ان من أولادها الانبياء والمرسلين (قوله بيت البيان والبديع) أي البيت  
الذي يستشهد به في البيان والبيت الذي يستشهد به في البديع وأشار إلى كل  
سهم ما بشرطه الأول ولولذا بيتا البيان الخ ~~كان~~ أجل وأجل وأدفع  
إليها رأ حلى فقوله لم تلق هذا الوجه الخ تمامه \* الأوجه ليس فيه حياء  
أي لا حاجة إلى شمس مع نسياء وجهك ونورنا إذا العادة ان الأعلى يستحي  
من الأدنى أن يظهر معه وان كانا فاحتها تطالع معك وهذا كقول القاضي  
لأرجاني

تدول للبدر في الظلماء طلعتة \* بأي وجه اذا أقبلت تلقاني  
وتدول له تحيات السماء وانما \* حمت به فصبيها الرضاء \* السحاب يطلق على  
الواحد والجمع فل تعالى حتى اذا أقلت سحاباً بقالا والنائل العطاء وهو مفعول  
متدرج وانما باب ناعل تحك وقوله حمت به بضم الحاء المهملة وتشديد الميم أي  
سألتها لحى بسببه أي بسبب عطائك أي بسبب حسنها إياه لتفوقه عليها  
بسبب صدادها ملة وموحدتين بينهما تحتية المطر والرحضاء براء مضمومة

وفيها يقول

اناخضرة الوادي اذا ما زوجت \* فاذا نطقت فاني الجوزاء  
واذا خفيت على الغبي فعاذر \* أن لا تراني مفصلة عجماء  
(قوله للتصرف) لا يخفى حسنه أي لا تمكن الزيارة ولومع التحيل

فما مهملة مفتوحة فضاء معجمة ما يسيل من العرق يعني ان السحاب لم تمائل  
عطاءك لانها لا تقدر على ذلك وايسر ما طر به الطبع وانما لكثرة غيظها منه  
وحسد هاله أساستها الخي فأترا من مطرها انما هو عرق تلك الخي (قوله ان اخضرة  
الوادي الخ) ليس هذا البيت وما بعده عقب ما قبله بل هو في نسيب القصيدة قبل  
هذه الايات ببضعة وعشرين بيتا ومعناه انني في شدة كخضرة الوادي وخصها  
لصلاتها بما يرد عليها من السيل اذا زوجت تلك الخضرة آخرت فراحها  
فكذلك أنا اذا عورشت فهورت معارضي وقوله فاذا نطقت الخ أي اذا تكلمت  
كنت في علو المنطق وبهجة كالجوزاء وهي الكوكب المعروف وقيل معناه  
منى تستفاد البراعات ويقتبس الفضل كما ان الجوزاء تعطى من يولد في عطار  
بيتها البراعة والمنطق حسبما يزعمه المتجمعون وقوله واذا خفيت على الغبي بموحدة  
بعد الغين المعجمة أي اذا جهل قدرى غبي من الاعبياء وخفي فضلي على لثيم من  
اللوثماء فان أعذره فقله فعاذر خبر المحذوف أي فانا عاذره لانه كالأعمى والمثله  
العمياء ان لم تبصر فهي في عذر لعمها وكذلك الجاهل الذي يجهلني ويجهل قدرى  
فقله أن لا تراني في موضع نصب على نزع الخافض وهذا المعنى مأخوذ من قول  
الشاعر

وقد بهرت فإخفي على أحد \* الأعلى أكه لا يصرا تقصرا

(قول المصنف أبلغ من الكسب) أي ومن ثم قال في التنزيل لهما ما كسبت وعليهما  
ما اكتسبت أي لنفس ما حصل لهما من الثواب بأي وجه اتفق حصوله سواء كان  
بجد واجتهاد أو لا وعليهما ما حسنته بسعي واختيار لهما اماما كان بدون سعي فلا  
فالثواب حاصل لهما معذرا أو أمانا له تاب فلا يكون إلا بسعيها وتخصيلها (قوله  
لا يخفى حسنه) أي حسن التعبير به في البيت حيث أجاد عدم اسكن ريارتها أي  
وجه من الاوجه المتكافئة فان الاقتعال يشيد سكاف جعل قول المصنف  
للتصرف أي انه موضوع للدلالة على التصرف في الفعل ونكفاه (قول المصنف  
بدل عن التاء) أي فالاسل ازتيارا قد ثبت الساء الا لانها تاء افتعال فتدلب بعد  
الزاي دالا (قول المصنف لا بأمن) أي لا يلزم تقييد الدال من زمان الظلام  
وهو خلاف المراد واذا تعلق بازديار له أفاد تسييد الزيارة المأمونة بأنهم في الظلام

والا زديارا أبلغ من الزيارة  
كما ان الاكتساب أبلغ من  
الكسب لان الاقتعال  
للتصرف والدال بدل عن  
التاء وفي متعلقة به لا بأمن



(قوله أن تروري) حله ابن الحاجب على أنه هو الزائر وكل صحيح (قوله حرف) صحيحه  
ابن مالك بانها بعد التركيب لا تدل على غير التعليق ولا تقبل علامات الاسمية  
كلاضافة والتنوين والمفعولية (قوله وطرف) أي للاستقبال ضرورة التعليق  
بعد ان كانت للمضي وما كافة لها عن الاضافة

وهو المراد كما قال المصنف لان المعنى انهم آمنون الخ (قوله وكل صحيح) أي لان  
المراد ان شيئا طلعتها نير الدجى فاذا زارت هي لم يسترها من الرقباء سائر واذا  
زارها أحد فكذلك لسطوع نورها وان كان ماسلكه المصنف أليق بالعاشق  
والمعشوق فليس المعشوق بطارق بل مطروق (قول المصنف واذا ما تعليل)  
أي فالمعنى حقيقة أن الرقباء زيارتك في الظلام لانك ضياء من الظلام حيث  
أنت وايضا حاصل في كل موضع حلت فيه فاذا خرجت ليلا ضاء وجهك  
الوضاح فرأوه وقد علموا انك لا تروريين العاشقين خوفا منهم فصاروا آمنين  
زيارتك وقوله أو طرف أي فالمعنى آمنوا من زيارتك في الظلام وهو وقت كون  
الضياء حاصل في كل موضع حلت فيه (قول المصنف وضياء متدأ الخ) حوزا بن  
الحاجب عكسه على ابناء لغة أي الشكان الذي تحل فيه ضياء أي ذو ضياء (قول  
المصنف ومن ليدل) أي في قوله من الظلام فالمعنى بدله وقوله متعلقة بمحذوف أي  
كثنا وقوله وكان أي من كنت (قول المصنف ادا الضياء) أي وقت الضياء أو لان  
الضياء على الوجهين السابقين وقوله في كل موضع أشار به الى ان حيث بمعنى  
كل موضع وعامله محذوف (قول المصنف أداة شرط) عبر بأداة يشتمل قولي  
الحرفية والخرفية وقوله تجزم فعليا أي كقوله \* وانك اذا ما تأت ما أنت أمر  
البيت لكن ذلك قابل ولا كثرهما ما هما واذا جرمت لا يختص جزمها بالضرورة  
كما قال المصنف خلافا لبعضهم حيث قل انها كذا لا تجزم الا في الضرورة (قوله  
صحيحه ابن مالك) أي حيث قال الصحيح ما ذهب اليه سيبويه لدلائلها قبل  
التركيب عن وقت ماض دون شيء آخر دالة هي عليه ومساواتها للاسماء في قبول  
علامات الاسمية كالتنوين والاضافة اليها والوقوف موقع مفعول به وفيه وأما  
بعد التركيب فدلوا لها الجمع عليه المجازاة وهو من معاني الحروف وهي مع ذلك  
غير بدلة لشيء من العلامات التي كانت قابلة لها قبل التركيب فوجب انتفاء  
اسميتها وثبوت حرفيتها اه ولذا قال في الالفة وحرف ادما (قوله لا تدل على غير  
تعليق) أي وهو من معاني الحروف (قوله ضرورة التعليق) أي لانه لا يكون  
لامستقبلا وقوله بعد ان كنت مرتبط بالاستقبال (قوله وما كافة الخ) أي ما

لان المعنى انهم آمنون دائما  
أن تروري في الدجى واذا  
اما التعليق أو طرف سبيل من  
محل في الدجى وضياء متدأ  
خبر محب واذا بالانكسرة  
تقدم خبرها عليها طرفا  
ولانها موصوفة في المعنى لان  
من الظلام ضياء متدأ  
الاسل فلما قدمت عليها  
صار حلا منها ومن للدل  
صارت متعلقة بمحذوف وكن  
وهي متعلقة بمحذوف وكن  
تامة وهي وفاعليها خفض  
باضافة حيث والمعنى اذ  
الضياء حاصل في كل موضع  
حصلت فيه بدلا من الظلام  
وانما أداة شرط تجزم  
فعلين وهي حرف عند  
سيبويه بمنزلة ان الشرطية  
وطرف عند البردوان  
السراج وانار من وجمها  
انما قليل لا ضرورة لانها  
بعدها

مهيئة لم يكن لها من عمل وهو الجزم ومعنى وهو الاستقبال (قوله للناجاة)  
مفاعلة من النجاة وهي البغثة (قوله فتختص بالجلل الاسمية) وقيل تدخل على  
الفعلية أيضا مطلقا وقيل ان اقترنت بقصد وسنأقوال المصنف ان شاء الله  
تعالى في بحث قد (قوله ولا تحتاج لحواب) لعدم تضمها الشرط (قوله ولا تقع  
في الابتداء) أى في صدر الكلام ذلك ندلا تنها على فناء ما بعدها لما قبلها فلا  
يديم تقدم شيء قبلها اذا (قوله ومعناها احوال) أى ان ما بعدها حال مع  
ما قبلها كما أشار له الشهي وان كذا ما نسبين نحو خرجت أسس وادا الاسد قد بر  
(قوله بكسر الهمزة) وأما ما يقع في عمل ما بعدها فيما قبلها ادريس ما اصدر وان لم  
يتقدمها شيء من صلتها فيجوز ان العامل حبر ابتداء القول منها مع سنها  
(قوله لا يعمل ما بعدها) وتقدر عامل تكلم مع شيوخ هذا التركيب (قوله سكن)  
قال الرضي مقتضاه انها ليست مصافة

التي هي أحد جزأيا فانها مركبة منها ومن ادفعي اذا نظرت في زيدت عليها  
ما الكافة لتكفيها عن الانفاقة فيبقى الجزم منها ولم يتجسمع الانفاقة والجزم لان  
المضاف اليه حال محل الاسم فهو واجب الجزم فكيف يجوز عدم واعتراض كونها  
اسما بأنها غير مبنية على شيء من العلامات التي كانت دلالة لها قبل التركيب كالتنوين  
وعبره بمد كره المحشي (قوله ومعنى) مدفع على عمل (قوله انصت ومعناها  
الحال) هذا رابع أمور أربعة ذكرها المصنف درة ساددا الثانية دا  
الشرطية (قوله حال مع مفاعلة) مدفع على عمل (قوله انصت ومعناها  
ما قبلها) (قوله انصت فادا الاسد) أى انما أحروحي وجود الاسد مدفع على  
المصنف ويرجحه قوله (أى لا يلو كذا) غير حرف كذا كذا كذا كذا  
زمان أو ممكن فتحتاج عامل واسد وما قبله اناء لاسمها بالاولى فيما بعدها  
ولم يبق الا ما بعد راب وحو حبر ما ولا مدفع عمله ابتداء حبر ما لا يعمل فيما بعدها  
لها انصدر (قوله وأما مدفع في عمل الخ) أى لا يكدر ما كره من حارة تارة  
المتنوعة مع مجموعها حية متدة أو حبر انصدر عامل ان ادفع خرجت راب  
قائم لان ما بعد المتحركة يعمل فيما تارة يساها صار وعمل عمل مدفع  
فيما قبلها اذا كان غير معيها أما مدفعها بالاولى فيما بعدها مدفع مدفع  
وما في غير النملة لا تدفع على الموصول (قوله وتارة عامل الخ) أى لا قبل المدفع  
من مادة حبر ان ففي خرجت فادا ان عمر اسطابق ددا نطلاق عمر راء بلل  
والحذف مبتدأ وان وما بعدها مسرعة دالة على مدفع من مادة الناجاة أو من  
معنى الكلام الذي فيه ان فلان كذا تكلف لاداعي اليه مع شيوخ هذا الكلام

أحد جزأيا فانها مركبة منها ومن ادفعي اذا نظرت في زيدت عليها  
ما الكافة لتكفيها عن الانفاقة فيبقى الجزم منها ولم يتجسمع الانفاقة والجزم لان  
المضاف اليه حال محل الاسم فهو واجب الجزم فكيف يجوز عدم واعتراض كونها  
اسما بأنها غير مبنية على شيء من العلامات التي كانت دلالة لها قبل التركيب كالتنوين  
وعبره بمد كره المحشي (قوله ومعنى) مدفع على عمل (قوله انصت ومعناها  
الحال) هذا رابع أمور أربعة ذكرها المصنف درة ساددا الثانية دا  
الشرطية (قوله حال مع مفاعلة) مدفع على عمل (قوله انصت ومعناها  
ما قبلها) (قوله انصت فادا الاسد) أى انما أحروحي وجود الاسد مدفع على  
المصنف ويرجحه قوله (أى لا يلو كذا) غير حرف كذا كذا كذا كذا  
زمان أو ممكن فتحتاج عامل واسد وما قبله اناء لاسمها بالاولى فيما بعدها  
ولم يبق الا ما بعد راب وحو حبر ما ولا مدفع عمله ابتداء حبر ما لا يعمل فيما بعدها  
لها انصدر (قوله وأما مدفع في عمل الخ) أى لا يكدر ما كره من حارة تارة  
المتنوعة مع مجموعها حية متدة أو حبر انصدر عامل ان ادفع خرجت راب  
قائم لان ما بعد المتحركة يعمل فيما تارة يساها صار وعمل عمل مدفع  
فيما قبلها اذا كان غير معيها أما مدفعها بالاولى فيما بعدها مدفع مدفع  
وما في غير النملة لا تدفع على الموصول (قوله وتارة عامل الخ) أى لا قبل المدفع  
من مادة حبر ان ففي خرجت فادا ان عمر اسطابق ددا نطلاق عمر راء بلل  
والحذف مبتدأ وان وما بعدها مسرعة دالة على مدفع من مادة الناجاة أو من  
معنى الكلام الذي فيه ان فلان كذا تكلف لاداعي اليه مع شيوخ هذا الكلام

الى الجملة بعدها اذ ليس لنا مكان يضاق الى جملة الاحيث ويحتاج في نحو خرجت  
فاذا الاسد بالباب الى أن بالباب بدل من اذا أو خبر المحذوف كما قاله الشارح  
(قوله عند الزجاج) وكذا عند الر ياشي وهو ظاهر كلام سيبويه (قوله والثالث  
المنحصرى الخ) قال الشارح لم أقف في كلام المنحصرى على تصريح بما قال  
المصنف بل ظاهره انها مفعول به أى فاجأتم الوقت (قوله ولم يصح عند الزجاج)  
الابتدري مضاف أى حصول السبع كما قال الرضى

واستقامة معناه على الحرفية (قوله الى الجملة بعدها) وهى الجملة الاسمية  
المحذوفة الخبر (قوله مكان) أى طرف مكان (قوله بدل من اذا) أى لان المعنى  
فما المكان السبع بالباب فبالباب بدل من المكان والاولى أن تكون هى خبر عن  
الابتدري الذى بعدها لانها على هذا القول اسم كما ذكره الرضى فانه يلزم على الابدال  
الفصل بين البدل والمبدل منه بالابتدري وكون بالباب خبر المحذوف خلاف فرض  
كلام الرضى الذى هو بناء على الظاهر (قول المصنف وطرف مكان) أى فيكون  
معنى خرجت فاذا الاسد بالباب فى الحصرة حصول الاسد وقوله وطرف زمان  
أى فيكون معنى فيما ذكر فى الوقت استقرار الاسد بالباب (قوله وهو ظاهر  
كلام سيبويه) قل ان رضى فعلى هذا القول يجوز أن تكون فى قولهم فاذا السبع  
خبر عما بعدهما بتقدير مضاف أى فاذا حصول السبع أى فى ذلك الوقت حصوله  
لان طرف الزمان لا يكون خبرا عن الجملة ويجوز أن يكون الخبر محذوفا واذا طرف  
لذلك الخبر غير سادة مسده أى فى ذلك الوقت السبع بالباب فحذف بالباب دلالة  
خرجت عليه ويجوز أن تكون مضافة الى الجملة وعاملها محذوف أى فاجأت  
وقت وجود السبع بالباب الا انه اخراج لا داعن الظرفية اذ هى حيث مفعول  
فاجأت ولا حاجة الى هذه الكلفة فان اذا الظرفية غير متصرفه على الصحيح أفاده  
الشمس (قوله بل ظاهره) أى ظاهر كلامه فى الكشف اذ قال فى قوله تعالى فاذا  
جباهم وعصيهم الآية يقال فى اذا هذه اذا المفاجأة والتحقيق فيها انها اذا  
السكنة بمعنى الوقت الطالبة ناسبا لها وجملة تضاف اليها خصت فى بعض المواضع  
بان يكون ناسبا فعلا مخصوصا وهو فعل المفاجأة والجملة ابتدائية لا غير فيقدر  
قوله فاذا احمالهم فاجأ موسى وقت تخييلهم سعى جباهم وعصيهم وقال فى قوله ثم  
اذا أنتم بشر اذا المفاجأة أى ثم فاجأتم بشر اظا هر كلامه فى هذين الموضعين أنه  
جعلها اسم زمان مجرّدا عن الظرفية مفعولا به لفعل المفاجأة وليس فى الآية التى  
ذكرها المصنف شئ عماد كره وانما فيه فان قلت فى الفرق بين اذا واذا قلت الاولى  
الشرطية والثانية للمفاجأة وهى توب سناب الفاء فى جواب الشرط قال الشارح

ونحرف زمان عند الزجاج  
واختار الاول ابن مالك  
والثاني ابن عصفور  
والثالث المنحصرى وزعم  
ان عاملها فعل مقدر مشتق  
من لفظ المفاجأة قال  
فى قوله تعالى ثم اذا دعاكم  
دعوة الآية ان التقدير اذا  
دعاكم فاجأتم الخروج فى  
ذلك الوقت ولا يعرف هذا  
لغيره وانما ناصبها عندهم  
الخبر المذکور فى نحو خرجت  
فاذا اريد جالس أو انه رضى  
شخوفا اذا الاسد أى حشر  
واذا قدرت انها خبر  
فعاملها مستتر أو استقر ولم  
ترج الخبر معها فى تنزيل  
الامصر حاشى خوفا اذ هى  
حية تسعى فاذا هى شاحسة  
فاذا هم جاسدون فاذا هى  
سواء فاذا هم بساهة  
واذا قيل خرجت فاذا الاسد  
سبح كونهم عند انيرد خبرا  
أى فبا حاصرة الاسد ولم  
يصح عند الزجاج لان الزمان  
لا يتغير به عن الجملة ولا عند  
الانقش لان الحرف لا يتغير

(قوله الزبور) بالضم ذباب لساع كالزبورة والربار بالسكسر كذا في القاموس  
(قوله البرامكة) جمع برمكى نسبة الى برمك وهو جد يحيى بن خالد كان من محبوس  
بلغ وكان يخدم النوبهار وهو معبد كان للمحبوس بمدينة بلخ نوقد فيه النيران ثم ان  
ابنه خالد اساد وتقدم في الدولة العباسية حتى ولي الوزارة لابي العباس السفاح  
ثم ان يحيى بن خالد دفع اليه المهدي ولده هرون الرشيد وجعله في حجره فلما  
استخلف هرون قلده يحيى الامر ودفعه خاتمه وجعل اصدار الامور وايرادها اليه  
الى ان نكسب بهم

ولعل المصنف عثر على ما قلناه في محل آخر هو تعقبه اشتملنا بآب قول صاحب  
الكشاف والتحقيق ان صريح في ان اذا انجائية هي التي بمعنى الوقت الطالبة  
ناصبا لها وهذه هي الوقتية الظرفية وفي ان فعل المفاجأة ناصب لها على الظرفية  
لان لم يغير بينهما الا يكون تعامل في انجائية فعل المفاجأة وبكون الجملة التي  
بعدها ابتدائية والتقدير ان اللذان ذكرهما الشارح عنه يصح حملهما على نصبهما  
بالظرفية فيحملان عليه توفيقا بين كلاميه اما التقدير الاول فبان يكون وقت  
تخييلهم الذي هو في موضع اذا انجائية ظرفا لمفاجأة وفاجأ وتخييلهم تازعا سعي  
حبا لهم كل يطلبه مفعولا به فاعمل الثاني وأهمل الاول كما هو مختار البصريين  
وأما التقدير الثاني فان يكون وقت كونكم الذي هو في موضع اذا انجائية ظرفا  
لمفاجأة ويكون مفعول فاجأ محذوف لالة الكلام عليه وكوبه غير مقصود في هذا  
التقدير والاصل ثم فاجأ ثم الانتشار وقت كونكم بشرا وأما نسبة المصنف الى  
المنحصر أنه قال في اذا أنتم تخرجون ان التقدير فاجأ ثم الخروج في ذلك الوقت  
فصححة اه (قول المصنف واذا قدرت أنها الخبر) أي المتقدم والاسد هو المبتدأ  
المؤخر وقوله فعاملها مستقر واستمر فيد جوار كون خبرا لا سمية فعلا فلا تذهل  
(قول المصنف صح كونها عند المبرد خبرا) قال الرضي ما ذهب اليه المبرد لا بطرد  
في جميع مواضع اذا انجائية ادلا معنى تقولك فيما لم يكن السبع بالباب في تأويل  
قواهم خرجت فاذا السبع باب اهوتهم الخوا عنه مما فيه (قول المصنف  
حمت خبريتها) أي لان القتال ليس جنة فصع الاخبار بها عنه عند التاج كمنع  
عند المبرد كونها ليست ظرفا مرسدا (قول المصنف مسألة) تتعقب هذه  
المسألة الزبورية (قوله نكسب بهم) بنون أوله وسو حدة آخره كمنع من نكسبه  
الدهر نكسب منه أو أسماه بنكبة كافي تماموس وفيه نكسب به عن الأرض  
طرحه فاذا كان هذا مراد المحشى كان على سبيل الجار واختص الماس في سبب  
ذلك مع ما كانوا عليه من عظيم الخطوة لديه وما هم متوهمون به في أنفسهم من

به ولا عنه فان قلت ماذا  
القتال صحت خبريتها عند  
غير الاخذش وشول خرجت  
فاذا زيد جانس أو جالسا  
فالرفع على الخبرية واذا نصب  
به والنصب على الحالية  
والخبر اذا ان تيسل بانها  
مكان والافهم محذوف نعم  
يحوز أن تتدرها خبرا عن  
الجنة مع قولنا انها زمان  
اذا قدرت حذف مضاف  
كان تقدر في نحو خرجت  
فاذا الاسد فاذا حضور الاسد  
(مسألة) قالت الحرب قد  
كست أطن ان العقب أشد  
لسعة من الزبور فاذا هو هي  
وقلوا أيضا فاذا هو اما  
وهذا هو الوحة الذي أنكره  
سببو به لما سأله الكسائي  
وكان من خبرهما أن سببو به  
دعه عن الزبور فاذا هو هي  
من جهة عين الجمع بينهما  
فعل بذلك يوما فالتأخير  
سببو به تقدم اليه شرعا  
وجاب

فسأله خلف عن مسئلة فأجاب فيها فقال له أن خطأت ثم سأله ثانية وثالثة وهو يحسبه ويقول له أخطأت فقال له سيمو  
 هذا سوء أوب فأقبل عليه الفراء فقال له ان في هذا الرجل حدة (٤٦٤) وعجلة ولكن ما تقول فيمن قال هؤلاء

أبون وحررت بأب بن كيف  
 تقول على مثال ذلك من  
 وأبت أو أويت فأجابه فقال  
 أعبد النظر فقال لست  
 أكلمك حتى يحضر صاحبك  
 فحضر الكسائي فقال له  
 تسألني أو أسألك فقال  
 له سيمو به سل أنت  
 فسأله عن هذا المثال فقال  
 سيمو به فإذا هو هي ولا يجوز  
 النصب وسأله عن أمثال  
 ذلك فحضر حتى فإذا عبد  
 التمام أو التمام فقال  
 له كل ذلك بل وقع فقال  
 الكسائي لعرب في كل  
 ذلك وتنصبه فقال يحيى  
 قد احتلتها وأنتما رئيسا  
 بلديكما فمن يحكم بينكما  
 فقال له الكسائي هذه  
 العرب بيا بل قد سمع منهم  
 أهل البلدين فيحسروا  
 ويسئلون فقال يحيى وجعفر  
 أنه قد فاقهم فحضر فراقوا  
 الكسائي فأسكن سيمويه  
 فأمراه يحيى بعشرة آلاف  
 درهم خرج إلى ورس فأداه  
 بها حتى مات ولم يعد إلى  
 البصرة فيقال ان العرب  
 قد أشروا على ديارهم  
 وأما من قال الكسائي عدا  
 الرشيد و يقال انهم انما قالوا  
 القول قول الكسائي ولم

وقتل ابنه جعفر اوجسه وابنه الفضل في الرقة الصديعة الى أن مات بغاة سبعة  
 تسعين كذا في الثمنى (قوله فسأله خلف الخ) في حاشية السيوطي عن أمالي  
 الزجاجة لم تحك مسائل خلف لي علم وجه الخطأ فيها من الصواب فالكلام فيها  
 ساقط (قوله ترفع ذلك وتنصبه) كذا حكاية أبي القاسم عبد الرحمن بن اسحاق  
 الزجاجة وحكي الرضى تبعا للاندلسي ان الكسائي أوجب النصب وهو ظاهر نظم  
 حازم الآتي قل الشارح ولعل الصواب حكاية المصنف والاردسيو به عليه بما  
 ورد في التنزيل (قوله انصفت الخ) قال الزجاجة أي انصاف في الرجوع  
 الى أعراب وفدوا لحاجتهم وسيمو به رجل غريب وأخصامه أهل البلد والدولة  
 وانما الحكم العارف بالانصاف وغيره وقد لا يعرف الاعرابي الا لغة الشاذة  
 (قوله فحضر) نقل السيوطي وفيهم أبو قعس وأبو زياد وأبو الجراح (قوله  
 فاستكن) أصله من الكون أي صار من كون العزالي كون الخضوع أو من  
 السكن وهو لم داخل الفرج أي صار يشبهه في الذلة واللين وذلك أنه لما وافق

الفضل واكم فقال ابن الردي سيمو به الاكثر كونه زوج جعفر أخته  
 عباسه ليحبر له العفرانيها وشرط أن لا يقر بها فوطئها وحملت منه بغلام وقيل  
 بل حبس الرشيد يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن رضى الله عنهم عند جعفر  
 فاضيقه وقيل انه عظم واشتهر أمر البرامكة وأحبهم الناس والملوك على مثل ذلك  
 لا تصبر وقوله وقيل ابنه جعفر أي في مستهل صفر سنة سبع وثمانين ومائة  
 وعمره سبع وثلاثون سنة وبعث برأسه وجيقته الى بغداد ونصب رأسه على  
 الخمر وجعل حبيته قطعته على الجسر بن وقوله وجسه أي يحيى أبا جعفر وكذا  
 أحاط بجميع أولاده ونسائه وأخذ جميع ما يملك كونه وقوله في الرقة براء مفتوحة  
 وثبت اسمي القرات واسطة ديار ربيعة وآخر غربي بغداد أسفل منها بفرسخ  
 وتسعة تسعين في تحتها الاقتصار على ذلك فان لم يكن سقط منها ومائة فهو  
 مراد للعشي اذ معلوم ان الرشيد ليس الا في آخر القرن الثاني ومع ذلك فالذي  
 ذكره ابن الوردي ان ذلك كن سنة ثلاث وتسعين ومائة في المحرم قال وكان عمر  
 الفضل خمس وأربعين سنة وكان من محاسن الدنيا ومن رثاء الرقاتي وأبي  
 نواس فيهم

فقل للمبايا قد طفرت بجعفر \* ولم تظفري من بعده بمسود  
 وقل للمبايا بعد فضل تعطى \* وقل للرزايا كل يوم تجددي  
 ودون سيفا برمكاهندا \* أصيب بسيف هاشمي مهند  
 (قوله باوردي تنزيل) أي من الآيات المتقدمة فخوف أذاهي حية فاذا هم خاسدون

العرب الكسائي أقبل يحيى على سيويه وقال له قد تسمع أيها الرجل فقال له  
الكسائي أصلح الله الوزير أنه قد قدم اليك راغباً فان أردت أن لا تردّه خائباً ومع  
لطاقة سيويه وحدثاً سنة كان قد أخذ من كل علم نصيباً كالآثار والفقه وبرع في  
العربية مات سنة ثمانين ومائة على الصحيح وقيل سنة أربع وتسعين ومائة ويقال  
كان سنة اثنتين وثلاثين سنة قيل وسبب علته التي مات منها هذه القصة كما يشهره  
نظم حازم (قوله القرطاجني) بفتح القاف وسكون الراء فاء مهملة فالف فم  
فنون مشددة نسبة الى قرطاجنة الأندلس لا قرطاجنة تونس أحد مشايخ أبي  
حيان ريان من الأدب امام كبير فيه نزل تونس واعتدح في قصيدته هذه النصور  
ساحب أفر يقية أبا عبد الله محمد بن الامير أبي زكريا يحيى بن عبد الواحد بن  
أبي حفص ومات سنة أربع وستين وثمانمائة قال لسيوطي له كتاب يسمى منهاج  
البلغاء ست مجلدات ومنظومته هذه لم يوجد منها الا نحو مائتي بيت وساقها قلت  
وله مقصورة عظيمة شرحها الشريف القرناطي شرحاً جليلاً من أبحاثها  
من ابنتي ما لم يتذكر كونه \* له فان مستحيلاً ما ابنتي  
قد يدرك الحاجة من لم يسع في \* طلابها وقد تقوت من سعي  
وألفه الناس يراها وحشة \* من ألف الوحدة عنهم وانزوى  
من يرض مخلوقاً بما لا يرضى \* الهسه فانه شر الوري  
فاعرف سجايها الناس وافرقتين من \* قد لان منهم عوده ومن قسا  
فارق بمن لا يصلح العنفة \* في يدا والضد بالضد شفي  
والمنصف ساق أبحاثها من التصديرة وان تكن ستلاسة ومنها وهو أوها  
الحمد لله معلى قدر من علما \* وجاعل العقل في سبل الهدى علما  
ثم الملة على الهادي سفته \* محمد خير مبعوث به اعتصما  
ثم الدعا لامير المؤمنين أبي \* عبد الله الذي ذاق الحيا كراما

ولقد أحسن الامام الاديب  
أبو الحسن حازم بن محمد  
القرطاجني الانصاري  
اذ قال في منظومته في النحوا  
حكاية الواجعة والمستأ

(قوله بلديكم) أي السكوفنة والبصرة وقوله كونه أي حصوله وقوله وانزوى  
بالنون والزاي أي انقرض واعزل وقوله سجايها أي اساس أي اخلاصة اسم وقوله  
عوده بالضم واحدا لا عوداً مستعاراً لئلا يظن وقوله في أي العاوديننا كما  
قال المتقي

ووضع الندي في موضع السيف بالاعلا \* منسك كرنج السيف في موضع الندي  
(قوله معلى) اسم فاعل من أعلاه بـره عالياً وقوله في سبل الهدى أي طريقه وقوله  
علما بالتحريك أي كالعالم الذي يهدي به وهو الجبل العظيم أو راية الأمير (قوله  
اعتصما) بالبناء للعجول أي استعملت جبل هدي (قوله الحيا) بالخاء المهملة

تخليقة خلقت أنوار غرته \* شمس القمى ونداء يخلف الدجا  
 سألت فواصله لا عتفى نعما \* صالت فواصله للمعتدى نتما  
 أدام قول نعم حتى اذا طردت \* نجا من غير وعد لم يقل نتما  
 يا أيها الملك المنصور ملكك قد \* شب الزمان به من بعد ما هرما  
 فلورأى من مضى أدنى مكارمكم \* لم يذكر وبالندى معنا ولا هرما  
 ان الليالى والايام منذ خدمت \* بالسعد ملكك أفتحت أعبد او اما  
 أما على اثر حمد الله ثم على \* اثر الصلاة على من بلغ الحكم  
 وما تلاذ الثمن وصل الدعاء ومن \* نشر الثناء على من أسبغ النجا  
 فاسمع لنظم بديع قد هدت فكري \* له سعادة ملك أجزل النجا

والتحية مقصودا السحاب وكما تميز وقوله خلقت أنوار غرته بضم الغين المحجة  
 أى جهته بمعنى انها تكون خلفا وعوضا عن الشمس اذا غابت وقوله ونداء أى  
 عطاؤه وكرمه يخلف الديم جمع ديمة المطر أى يكون خلفا عنه فى الخصب والسعة  
 اذا انقطع (قوله صالت فواصله) جمع فاضلة بالصاد المهملة والفواصل كما فى القاموس  
 الا يادى الجسم أو الجميلة وفيه مكنية بتشبيهها بالماء والمعتفى بالعين المهملة  
 بعد حانوقية ذناء كل ذائب فضل أو رزق كما فى القاموس كالعافى ونجا بالكسر  
 جمع نعمة وقوله صالت لصاد المهملة من الصيال ونواصله بالنون والصاد المهملة  
 أى سهامه المنصلة أى المجمول فيها النصال والمعتدى بالعين المهملة الظالم ونتما  
 بالنون والتفاف جمع نعمة تميز وفى البيت الجناس المضارع واللاحق والتسجيع  
 وغير ذلك مما لا يخفى عليك ان كنت بديعيا (قوله أدام قول نعم) أى ان هذا المدوح  
 أدام لكل من سأله أى شئ كان قول نعم يعنى يجيب كل من سأله بنعم وقوله حتى اذا  
 طردت أى توات نجا من غير وعديها ولا سؤال لها لم يقل نجا أى لم يقل هذا  
 اللفظ لانه يادى بالعطاء قبل السؤال فلا يجوز أحدا الى أن يسأله حتى يقول له  
 نعم (قوله ملكك قد شب الخ) ملكك مبتدأ وجملة قد شب الخ خبره أى صار به  
 ذا شباب به - ان عمره وبلغ أقصى الكبر وهرم كفرح وهذا كناية عن روثقه وحسن  
 حال أدله بحسن عدل المدوح (قوله معنا) بسكون العين المهملة وبالنون متوننا  
 وهرما بفتح الهاء اسماء كريمين شهيرين (قوله أعبدنا) جمع عبد وقوله واما بكسر  
 الهمزة - ود الاصل لكنه هنا مقصور للروى جمع أمة وهذا كناية عن موافقة  
 الزم لا مرره وأوامره اذ كانت موافقة للحق والحكمة (قوله الحكم) بكسر  
 الخاء جمع حكمة وقوله على من أسبغ النجا أى كثرها وهو المدوح (قوله ملك)  
 بفتح الميم وكون اللام نعتا فى الملك بكسرها كما مر وأجزل بمعنى أسبغ والنجا

حديقة تهيج الاحداق أن مطرت \* من نحوها ناسم للنحو قد نسما  
فاسمع الى القول في طرق الكلام وما \* علم الاسان به قد حذو أورسما  
النحو علم باحكام الكلام وما \* من التغاير يعرف واللفظ والكلام  
والكلام كمال في حقيقته \* فان ترد حذو فاسمعه منتظما  
ان الكلام هو القول الذي حصلت \* به الافادة لما تم والنما  
وماولات ولا لاسم رافعة \* ولا يزال اسم لات اندهر مكتما  
والنصب في الخبر انني يوجب \* ذووالفصاحة من أهل الجازما  
وينصب الخبر انني لات ولا \* والحين في لات في الاخبار قد لزما

بفتح النون وانعين جمع نعمة بفتحها أيضا اسم من التمتع بمعنى الترفه قال تعالى  
ونعمة كانوا فيها فاكهين نعم كنصر ونسب وسمع كما في القاموس وفيه النعمة  
بالفتح الترفه وبالكسر المال والمسرة واليد البيضاء الصالحة كالنعمي بالضم  
والنعماء بالفتح والمداه فاما أن تجعل النعم في البيت الاول بالكسر وفي الثاني  
بالفتح كاذكنا أو بالعكس فلا يطاء (قوله حديقة) هي البستان والكلام على  
تشبيه هذا النظم بها في الرفع والرفع وقوله تهيج الاحداق بضم القوقية  
وكسر الهاء والاحداق بفتح الهمزة جمع حديقة العير والمراد أربابها أي تجعلهم  
ذوي بهجة وحسن وقوله ان مطرت بالبناء للجهول مع فتح أن ضميره للعديقة  
المذكورة أي من أجل كونها مطرت أي حصل لها سطر فاعت أرها أرها  
وكرت عمارها وقوله من نحوها أي جوتها خبر مقدم وباسم النون اسم فاعل  
نسم الآتي بعد بيان نسم الريح ينسم نسما ونسما هب رله نحو متعلق بنسم أي  
هب من جهة تلك الريح ونسب نسما بالنحو شبه ما تقيده تلك المنظومة من اقواء  
الحوية وانقوائها عريبه فسم تهيب من جهة الروضة انما ذعه التي هي  
لقرون الازهار الطيبة وانما رخصته تجاعبه نجاس حصول النفع واذ شراح  
النفس بكل (قوله علم اسان) هو المعروف بموسوله والجملة مستهاو حذو أي عرف  
ورسم عطف عليه و به متعلق بهما (قرأوا تأما) همزة ذبحة شرفية أي احتج  
واقضم بالاسناد وهو بعد اتمامه (ترن وماولات) من نسب أولات  
عطف عليه وكذلك رافعة خبره وقوله اندهر من اسرفية أي أبدا  
ومكتما خبر لا يزال أي أن اسمها لا ينهر أبدا (سولوا) نصب (سندوا) وجعل  
يوجب الخبر وفي الخبر متعلق بوجبه أو بالنصب ودور من رجبه ونظما  
متعلق بالنسب (قوله الخبر انني) منقول ينسب ولا تنسب له والخبر مبتدأ وجملة  
قد لزما خبره وفي لات متعلق بلزم وفي الاخبار متعلق بخال محذوفه وذلك كقوله



والقول في باب الاستثناء متسع \* وقد يخالف فيه الجلة الزحما  
وقد تبيله قوم فيه لاسما \* من عذبه في الاستثناء ولا سما  
وليس اخمار حرف الحذف مطردا \* فلا تكون في الاخمار محتملا  
فلم يقس ذلك الا في مواضع قد \* خصت ومن عم فيها كان محترما  
لا تحرم الفعل في نهى وداعية \* ولا امر تريلك الفعل منجزما  
وفي ألما ولما ثم لم وألم \* يجزم منفية الأفعال قد جزما  
والرفع في كل ما تنبته ألف \* ما اختل في القانون ولا انخرما  
والواو في النجاة الاسماء ترفعها \* كمثل ما ترفع الجمع الذي سلما  
والمبتدأ أخيرا وعنه بما هو هو \* وما تضمنه او ما قد التزما  
وبالمسبب عنه والمضاف له \* ان كان معناه من معناه منفهما

تعالى ولا ت حين مناص التقدير وليس الحين حين مناص أى فرار (قوله متسع)  
أى عريض الكلام طويل الرمام وقوله الجلة بكسر الجيم وتشديد اللام أى  
عظما مناس وساداتهم كالزعماء يضم الزاى وفتح العين جمع زعيم وهو سيد  
التميم (قوله وقد تبيله) بأنباء الموحدة من البله محركا عدم الفطنة لمداد الامور  
أى أظهر والبله فيه أى في باب الاستثناء انموض مسائله وكثرة الخلاف فيه  
وقوله لاسما من عذبه أى خصوصا وهو بتخفيف الياء كالتانى المراد لفظه وبه  
يسكون اللام وفتح الهاء أى هذا اللفظ أى من جعله من ألفاظ الاستثناء وهم  
الكوفيون لمحيثها بمعنى غير وهى عند الجمهور راسم فعل كما يأتى تفصيل ذلك  
ان شاء الله تعالى وقوله في الاستثناء باسقاط الياء من في الضرورة وقوله ولا  
سما عطف على بله (قوله الا في مواضع) سياتى للصفد كرها ولنا ان شاء الله  
شرحها وقوله محترما بالحيم والراء أى مرتكبها بضم الجيم أى وزرا (قوله  
لا تجزم الخ) لا مبتدأ أو جملة تجزم خبره والفعل مفعول تجزم والداعية الدعاء  
ولام الامر بالدرج مستدأ وما بعده خبره (قوله وفي المسالخ) متعلق بجزم في  
آخر البيت وكذا قوله بجزم في أول الآخر وضافة منفية للأفعال من اضافة  
الصفة للموصوف أى جزم النحويون في ألما وما عطف عليها بجزمها الأفعال المنفية  
(قوله والرفع الخ) مبتدأ على تقدير مضاف أى وعلامة الرفع وألف خبره وقوله  
ما احتل ما نافية واحتل بانحاء المعجمة بمعنى ما عطف عليه وهو ما انخرما بانحاء معجمة  
أيضا فراء وة نون فاعله (قوله بما هو هو) أى بحبر هو أى ذلك الخبر هو أى المبتدأ  
أى بميمه كز يدق ثم وأشار بهو بما بعده الى حمل المواطأة وحمل الاشتقاق  
واتضمن كقوله تعالى وجوه يومئذ مباشرة الى ربها ناظرة والالتزام كما في قولك

وبالتقيض الذي منه يدل كما \* قالوا تحيته ضرب به ألما  
ومثل قولك حلوا حامض هولا \* حلوا ولا حامض في ذوق من طعما  
وان تسق وصف غير الشيء عن خبر \* له فأبر زمن الاخبار ما اكتبها  
تقول أسماء عبد الله مظهره \* هي اعتناء به ان ضم أو هضم  
وأشهر المبتدأ للاختصار اذا \* ما شئت واحذف من الاخبار ما علما  
(قوله دهما) كسمع ومنع غنى كذا في القاموس وان اقتصر الشارح على الكسر

الشمس نيباء واتممر نور والمسبب عنه نحو المطر ربيع والمضاف له كالخج عرقه  
اذ المراد بنسبته له انتسابه اليه ومثل للتقيض بقوله كما قالوا تحيته الخ إشارة  
لقوله \* تحية بينهم ضرب وجيع وهو من قبيل انتهمكم وكذا قوله ومثل قولك حلوا  
حامض الخ على ما ذهب اليه بعضهم وقوله وان تسق الخ من السياق يشير به الى أن  
الخبر اذا أخبر به عن مبتدأ ليس هولا ويجب ابرار الخبر العائد على الخبر كما قال  
ابن مالك وأبرزه مطلقا حيث تلا أي أبرز الخبر العائد على الخبر مطلقا الخ فان  
مظهره لما كان خبرا عن أسماء الخبر عنه بعد الله ويجب اظهار ضميره واعتناء  
مفعول مظهره وقوله ان ضم بالضاد انجمة مبنيا للجهول من الضم وقوله أو هضم  
بهاء فجمة مبنيا للجهول أيضا بمعنى ذل والمعنى عبد الله ان ضم أو ذل فاسماؤه  
مظهره له لشهرته وعظمه (قول مصنف والعرب الخ) ان العرب بضم العين  
وسكون الراء هما وفتحتين في غير ما حلاف العجم وهم سكان الامصار وأما  
الاعراب فسكان البادية وقوله اذا عنت بعين مهملة أي قصدت وقوله وربما  
رفعوا الخ في بعض النسخ وبعد ما رفعوا الخ وانظر أعرف أنها الرواية التي درج  
عليها المصنف فأنعني عليها وبعد ان ابتدأ الذي رفعوه بعد هاور عما في آخر  
البيت مخفف الباء الا انه على هذه الرواية لا يكون فيه تعرض لحالة رفع ما بعد  
ما بعد اذا أعني ما بعد ما بعد تراعى في كل النسخ ما على رواية وربما رفعوا  
فيكون فيه ذكر حيث سمى ما نصبوا وادرج واما ما سمى في رواية ما بعد ما بعد  
الا أن رجما في آخر البيت سياق للمصنف ان كيد في سياق أو أنه وادرج  
يناسب رواية وبعد ما رفعوا رواية وربما رفعوا بالاسباب ما حسن  
السائلة تأكيذا للتي قلها لا لاوى اد كيد في سياق أو أنه وادرج في أن  
تأكيذا في سياق بعد اد او وادرج بعد ما في العرب لا في نفع  
المصنف في نفسه وقوله يدر بما يشعر بذكر ابرار في سر (قوله انهم في سر  
توالى ضمير ان) أي ان جاء ضمير ان متواليا بعد اد الخ وادرج هو وهو موشوع  
مؤنث ما وقوله كس في سياق أي التيسر في ضميرها الخ في اسئلة أي في

والعرب قد تحذف الا حياء  
بعد اذا \* اذا عنت فجأة  
الامساك في دهما \* وربما  
نصبوا بالخال بعد اذا \*  
وربما رفعوا من بعده هاء  
فان توالى ضمير ان اكتفى به  
وجه الحقيقة من اشكاله عمدا

(قوله حاء) بضم الحاء جمع حمة كنية وهي السم وتجمع على حجات أيضا كما في القاموس (قوله دما) أحدها بفتح الدال والثاني بكسرهما قال المشرح

كون الضمير بن مرفوعين أو الأول مرفوعا والثاني منصوبا والغيم بفتح الغين المعجمة وميم سيلان الشعر حتى تضيق الجهة أو القفا فثبته الحقيقة أي الحق بصورة حسنة لهما غم على طريق المسكنة والوجه تخييل والغيم ترشيح (قول المصنف لذل أعيت) أي لاجل الاشكال المذكور أعيت أي أتعبت يستعمل لازما ومتعديا كما في المصباح وضم هـ ناعني عسرت فعدي بعلى ومسئلة فاعل أعيت وقوله أهدت أي أتعبت استعير هنا لما يفيض إلى المهدي إليه بالحزن والأسف تملحا والحنف بالحاء المهملة المفتوحة والفوقية الساكنة والقاء السلاسل والغيم بضم الغين المعجمة جمع غمة الشدة وقوله قد كانت الح هو خبر مبتدأ محذوف أي هي أي تلك المسئلة قد كانت الح والعو جاء بفتح العين محذوفا تبيت الأعوج صفة للعقرب لا عوجا جها في مشيها وقدم ما بكسر فسكون صفة من محذوف وأشد مفعول ثان لأن لا حسب وقبح بالقاف الساكنة تميز لأشياء أي أشد كناية سم (قوله بضم الحاء) أي وتخفيف الميم مقصورا (قول المصنف وفي الجواب الح) متعلق باختصما وعلى بمعنى عن متعلقة بالجواب والغيم في عليها للمسئلة ومحل هل إذا هو هي جريدل منه وباء هي ساكنة للوزن وألف اختصما لإطلاق أن بنيت للمفعول على أن نائب الفاعل ضمير مصدره والاقعة نيرة راجعة لسيبويه والكسائي (قول المصنف وخطأ الح) خطأ بتشديد اطاء ماض من الخطئة فاعله ابن زباد ومفعوله أبابشر وفاعل قال ضمير أبابشر أي جادته مربة وسبأني للمصنف أن ابن زباد هو القراء وأباجزة هو الكسائي وأببشر سبويه وهو عمرو في البيت الثاني وعلى هو الكسائي وقوله في حكومتهم ضميرهم وضمير ابنته ولم يكن لعلى الكسائي وضمير في أمره عمرو وفي متعلق بحكم (قول المصنف كغيط عمرو والح) هذا عكس ما قبله وهو صفة مصدر محذوف أي غيطا من غيط عمرو وباحرف نداء والمنادى محذوف أي يا أومليت عمرو وبالعاص لم يكن حكما في أمر على بن أبي طالب (قول المصنف ونج) تشديد الجيم أي صيره يبكي كثيرا وابن زباد بالرفع فاعل وانراية النراء وكل متعب بكسر الحاء المهملة أي شديد الحزن وضمير أهله ضميرهم وضمير عاد يعود إلى كل ويفيض بالقاء والاضاد العجمة أي تبكي عينه وقوله كجعة ابن زباد الح هـ ران مرجاه وقوله من أهله أي أهل على رضي الله عنه

لذلك أعيت على الافهام  
مسئلة \* أهدت إلى سيبويه  
الحنف والغما \* قد كانت  
العقرب العوجاء أحسها  
قدما أشد من الزنور وقع  
حما \* وفي الجواب عليها  
هـ إذا هو هي \* أو دل إذا  
هـ يا هذا اختصما \* وخطأ  
بن زباد وابن حمزة في  
ما قل فيها أبابشر وقد طما  
ونال عمر اعني في حكومته  
بابته لم يكن في أمره حكما  
كغيط عمرو عليها في حكومته  
بابته لم يكن في أمره حكما  
ونج ابن زباد كل منتخب  
من أهله ادغم اسم بفيض  
دما \* كجعة ابن زباد كل  
منتخب \* من أهله ادغما  
صه يه صه



(قوله لا والله عمرو) أي ابن عثمان في النظم

قضت عليه بغير الحق طائفة \* حتى قضى هدرأما بينهم هدرأما  
من كل أجور حكما من سذوم قضى \* عمرو بن عثمان مما قد قضى سدا  
وهذا ما تؤكد لهدرا وقوله من سذوم أي من قاضي سذوم وهي من قري لوط  
يضرب بقاضيه المثل في الجور والسدم الحزن ويكنى سيبويه أبا الحسن أيضا  
وسيبويه بالفارسية راحة التفاح لقب به لان وجهه كاتما كأنهما تقا حنان  
وكان شابا جليلا نظيفا وهو ولي ابني الحرث بن كعب سأل بعده هذه الواقعة من  
يرغب من الملوك في الحقوق قيل له طلبة بن طاهر فتشخص اليه الى خراسان فأت  
في الطريق (قوله العاص) بآيات اليا وحذفها

وأبو سيبويه واسمه عمرو  
والألف طلمة التثنية أن بنيت  
للقائل وللحلاق أن بنيت  
للأفعول وعمرو وعلي  
الأولان سيبويه والكسائي  
والآخران ابن العاص وابن  
أي طالب رضى الله عنهما  
وحكم الأول اسم وإنساني  
فعل أو بالعكس دفعا  
للإبطاء وزيد الأول والـ  
انفراء

يقال كان سنة اثنتين وثلاثين سنة (قوله من كل أجور) بالجيم أفعل تفضيل  
من الجور وقوله من سذوم أي من قاضي سذوم بفتح السين المهملة وتخفيف الذال  
الجمجمة على الصحيح كما صوّ به الأزهرى وهي بلدة معروفة كان قاضيهما هذا من بقايا  
اليونان وكان ظلو معاشره واضربت العرب به المثل في الجور فقالوا أجور  
من قاضي سذوم (قوله قضى عمرو) أي مات وقوله مما قد قضى أي حكم وقوله  
سدا مجمل متبر محركا أي خزا كما قال المحشي (قوله فأت في الطريق) قيل سنة  
أربع وتسعين ومائة والذي ذكره الذهبي أنه سنة ثمانين ومائة وهو الصحيح  
(قوله والآخران ابن العاص الخ) ومن قصتهما أنه لما خاف أهل الشام في وقعة  
صفين بن علي ومعاوية رضى الله عنهما أشار عمرو بن العاص أن ترفع المصاحف على  
الرماح ويقال ما فيها حكم الله فينا وبينكم يا أهل العراق فرفعوها وكانت  
خمسين مصحفا فارسى على رضى الله عنه الى معاوية يسأله لاي شيء رفعت  
المصاحف قال ارجع نحن وأنتم الى ما أمر الله في كتابه فتبعه ثمانون رجلا منكم  
ونبعث رجلا منكم ليلكأ الله وتنب ما اتفقا عليه فقال الناس رضينا فاختر  
أهل العراق أبا موسى الأشعري واختار أهل الشام عمرو بن العاص ثم جمعوا  
بينهما وأخذوا عليهم العهد والميثاق أن لا يخونا حكم على رضى الله عنه أبا موسى  
وحكم معاوية عمرا وأخذ الحكمان من علي ومعاوية والجيشين الامن على  
أنفسهما وأن تكون مهم المبايعة على ما يرضيان ثم خرجا واجتمعا في دومة  
الجندل في شعبان سنة ثمان وثلاثين فقال عمرو لابي موسى ان هذه الفتنة  
لا تزال قائمة مادام واحد من هذين الاثنين متوليا امر المسلمين قال أبو موسى  
فما ترى قل أرى أن يصعد كل واحد من المنبر ويخلع صاحبه وتذعها شورى بين  
المسلمين يولون أمرهم من أرادوا فاجابه لذلك وتقدم أبو موسى وصعد المنبر

لان اباہ کان وضع سيقه على عاتقه كالعصا وفي تاريخ الاسحاق لما ارسل معاوية  
يطلب خراج مصر سنة واحدة من عمرو وكان تركه له كتب له القصيدة الجليلة  
المشہورة التي اوتاهما

معاوية الفضل لا تغر لي \* وعن منهج الحق لا تعدل  
نسيت احتياالي في جلق \* على اهلها يوم ينس الخلق

وقال ايها الناس انظروا في امر هذه الامة فلم نزلنا لم نعلم لا امرها من امر السبع  
رأى ورأى عمرو رعايه وهوان على كل مناسا حمة ويحعل امر السبع يوم  
واني قد دخلت عليا وستقبلوا امركم وولوا من شتة نزل فمعد عمرو وسير  
وقال ان اباہ موسى قد خلع عليا كما سمعته واني قد خنعة كما سمعته رأيت معاوية يتألم  
ولي عثمان والطالب يدمه وأحق بقتاله ثم نزل فربح على رضى الله عنه فبعثه  
الى الكوفة (قوله لان اباہ) علة لتسليمه بالعاص (قوله وكان تركه له) دل في الغرر  
لما جاء الى معاوية كتاب على رضى الله عنه من الكوفة بالبيعة او الحرب ارسل  
الى عمرو بن العاص فاستشاره فقال اما على فرائته لا نسوى بينك وبينه في شيء  
وان له في الحرب لحظا ما هو لاحد في قریش قال صدقت وسكتا تالله على ما ابدينا  
ونلزمه قتل عمرو ثم قال له متيذا فضا يعني قتال والله اعطيت شيئا من ديني حتى  
أخذ من دنيا الوقيين من أفسده

معاوية له أعطيت ديني ومأول \* \* \* \* \* فخر كين تبيع  
فان تعطني مصر وترشح بصدقة \* \* \* \* \* بها شيا حذر عييت  
بإعطاء مصر طعمت تركت له من امر ودارت \* \* \* \* \* شرد بها يوم عمرو  
وتعاهد اعنى الولي لما ارسل رضى الله عنه من بكر الى معاوية  
بالشام سار معاوية ربح من دسش من عبيد رحتت الجموع بعينين وجري  
ببراجيش في داره من دسش من عبيد رحتت الجموع بعينين وجري  
اتباعه من دسش من عبيد رحتت الجموع بعينين وجري  
أهل العراق من دسش من عبيد رحتت الجموع بعينين وجري  
برفع المصاحف الى آخرة من دسش من عبيد رحتت الجموع بعينين وجري  
منعول سنة بلا قس وانهم في النظر في دسش من عبيد رحتت الجموع بعينين وجري  
الفسيان واحتياالي أي فخر من دسش من عبيد رحتت الجموع بعينين وجري  
قال دسش أو عر منهها \* \* \* \* \* ما شمار دسش رجع  
المصاحف امار ودر يوم من دسش من عبيد رحتت الجموع بعينين وجري  
باسكر جفوانى بضم الحاء الملهة وكسر الهمزة فعتيقا مضى السادس

وقد أقبلوا زمر يهرعون \* ويأتون كالبقر الهمعل  
 ولولاي كنت كمثل النساء \* تعاف الخروج من المنزل  
 نسيت محاورة الاشعري \* ونحن على دومة الجندل  
 وألغته عسلا باردا \* وأمرجت ذلك بالحنظل  
 ألين فيطمع في جاني \* وسهمي قد غاب في المفصل  
 وأخلعتها منهم بالخضوع \* نكلع النعال من الارجل  
 وألبستها فيك لما عجزت \* كابس الخواتم في الاغل  
 ولم تترك والله من أهلها \* ورب المقام ولم تكمل  
 وسبرت ذكرك في الخافقين \* كسير الجنوب مع الشمال  
 نصرناك من جهلمايا ابن هند \* على البطل الاعظم الافضل  
 ركبت ولن ترها في المنام \* فزفت اليك ولا مهر لي

بنون مفتوحة فصاد مهملة مكسورة تحتية كغنى قال في تاج العروس النصي  
 بفت سبط أبيض من أفضل الراعي فاذا ليس ونضم فهو الخلى اه فاما أن يكون  
 الخال وقتئذ كذبت أو ان عمرا كى به عن شدة الحال وما في كثير من السخريوم  
 ليس الخلى باللام تحريف لا معنى له (قوله زمرا) أى جماعات وقوله يهرعون بضم  
 أوله وفتح ثالته في القاموس أهرع مجهولا فهو مهرع مشى في سرعة يرعد من غضب  
 أو خوف والهمعل بعين مهملة بعد الميم كمنقذا الثقيل كافيته أى كالبقر  
 السمان الغلاط ولعله أراد أن منهم خفا فإيهرعون ومنهم ثقالا يكا كؤن  
 كالهمعل (قوله تعاف) بعين مهملة كتمكره وزنا ومعنى (قوله محاورة الاشعري)  
 بالخاء المهملة مصدر مضاف للفعول أى محاورتي له فى أمرك ودومة الجندل مكان  
 معروف بالشام وهو بالدال المهملة وبالجيم (قوله وألغته عسلا الخ) مجاز عن تزيين  
 الكلام الذى أشار به عليه كاسبق والبارديو صفبه الشئ السهل كما يقال غنمة  
 باردة وقوله وأمرجت ذلك أى العسل من المريج الرأ وهو الخلط يقال مريج  
 الشئ بالشئ كأمرجه خلطه وكنى بالحنظل عما أبطه من خلع على رضى الله عنه  
 (قوله المفصل) هو كنزل واحد مفاصل الاعضاء (قوله وأخلعتها) أى الامارة  
 وقوله منهم أى من على وأصحابه أى صيرتها منزوعة منهم وفيه انه يقال أخلع نكلع  
 (قوله فى الاغل) جمع أنملة مجاز عن الاصبع كله (قوله مع الشمال) بهمة مفتوحة  
 بعد الميم من أسماء الرياح كالجنوب وهى التى تهب من الجهة البحرية ويقال فيها  
 شمال بالالف بدل الهمزة (قوله فزفت اليك) بالزاي والقاء من الرقاق أى جاءتك

وكم قد سمعنا من المصطفى \* وصايا مخصصة في عمل  
وان كان بينكم نسبة \* فان الحسام من التجمل  
واين الثريا واين الثرى \* واين معاوية من على

فان مع هذا فهو اقرار من عمرو بانه ظهر له بعد خطأ اجتهد به رضى الله عن الجميع  
وعناهم (قوله ابن ابيه) كناية عن عدم تحقق نسبته شرعا وكن معاوية يدعى  
انه اخوه من ابيه وقد اتفق استشهدا بى مريم السلولى على ذلك فقال ما ادرى  
ولكننى كنت خمارا باسم فرغ على ابوسفيان فى سفر فطعم وشرب ثم سأتى بغيا  
فاتتته بسمية جارية بنى عجلان وهى من أصحاب الرايات بطاش فوقها ثم قال  
ما أسببت مثلها لقد استنت ماء طهرى استللا فقبيلت به أثر الخيل فى عيها فقتال له  
ز يادمه يا أبا مريم انما بعثت شاهدا وله تبعات شاتما فقال قلت الحق على ما كن  
ولو أعفيتونى لكان أحب الى (قوله مرجانة) هى جارية لزيد ابناها هو عبيد الله  
بالتصغير (قوله المرسل) بكسر السين وفتحها لان يزيد أرسله وهو أرسل من أصحابه

كالعروس التى ترق لبعلها وقوله ولن ترها جملة حالية وتراما مجزوم يملن على لغة  
من يحزمها أو محذوف الالف للضرورة وقوله وان كان بينكم نسبة ليست ان  
هنا الشك كالا يخفى والحسام انسياف القاطع والتجمل بكسر الميم وسكون التون  
وفتح الجيم جديدة يقضبها لزج واثرى ثمانية التراب مـ (قوله خطأ  
ابن ياد) أى فى انبار معاوية خلافة على على ولا يعكر على است كن  
بالاجتهاد قوله وأمرجت ذلك خمنس لانه تعين فب اداء ابيه بجهاده واما  
تقدم من قوله معاوية لا أعطيك دينى حتى أزل من ديارى ومن البيتين سابقين  
وأشال ذلك فونرغ مخرق عليه ادلائق بلبلا تسمى ذلك ولا عبرة بما تضمنت  
به التوارىخ من أسال هذه التردات (قوله استشهدا بى مريم) أى عن نسب  
زيد هذا (قوله بغيا) بغيا بمعنى فقتله أى ما أذراية وقوله بسمية بضم  
المهملة اسم الجارية وقوله من أصحاب الرايات بعد له كذا ادراك كل من كانت  
من البغايا شهيرة فصبت لها راية على بابها (قوله بكسر السين وفتحها) وذلك  
ان معاوية لما مات كان على الكوفة محمد بن بكر بن محمد بن محمد بن محمد بن  
المدينة الى الكوفة يبيع الناس للعبيد قتال المماليك من بشير بن عبد الله بن  
ابن فخر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الياس اس فت جعل يعزى ياد  
فبلغ ذلك يزيد فإرسل ابن ر ياد على الكوفة وبنزل العجمان بن بشير فإرسل ابن  
زيد فإرسل الحسين بن رضى الله عنه أرسل عمرو بن سعد فى جماعة من أهل الكوفة  
لقتاله فإبطأ عمرو عن ذلك فإرسل الشهر بن جوشن وقال له ان تقدم عمرو بن سعد

والثاني ز ياد ابن ابيه  
وابنه انشأ اليه هو ابن  
مرجانة المرسل فى قسلة  
الحسين رضى الله عنه وأنهم  
كأنه ضربوا ومعه واهجام  
اخا دارا وصفه أنهم  
كأنهم وحدهم من الانهول  
أى له ابن حنة



(قوله اسم رجل) ليصح جمعه بالواو والنون (قوله وليس هذا مما يخفى على  
 سيدي) أي فهو أجاب به ولا شك وإنما خطأه القراء لأن مذهبه أن أصل أب فعل  
 بسكون العين كافي الأثموني وغيره فيقال على مثاله من وأي وأي كظي ويجمع  
 على وأون كما تقول في طبي مسمى به طبيون وأما من أوى فيقال أوى اجتمعت  
 الواو والياء وسبقت أحدهما بالسكون تغلب الواو ياء وتغني الياء في الياء ثم  
 إذا سمي به جمع على أبون والصواب مع سيدي به لأنه سمع فيه القصر أعني أبي كفتي  
 والواو لا تغلب ألفا

وأما سؤال القراء فجوابه  
 أن أبون جمع أبواب فعل  
 به تفتحين وأصله أبوا فإذا  
 ضمنا مثله من أوى أو من  
 وأي قلنا أوى كهوى أو  
 قلنا وأي كهوى أيضا ثم  
 تجمع بالواو والنون  
 فتحذف الألف كما تحذف  
 ألف مصطفى وتبقى النجمة  
 دليلا عليها فتقول أبون  
 أو وأون رفعا وأون أو  
 وأون جرا ونصباً كما تقول  
 في جمع عصا وقلنا اسم رجل  
 عصرون وقعون وعصين  
 وقصين وليس هذا مما يخفى  
 على سيدي ولا على أساعير  
 الطائفة ولكن كما قال أبو  
 عثمان المازني

وقاتل والافتقار له وكن مكانه فذهب اليه وكان ما كان من قتل الحسين روح  
 الله وروحه فهو مرسل بفتح السين من طرف يزيد إلى الكوفة ومرسل بكسر ها  
 عمراو بعده الثمر (قول المصنف وأما سؤال القراء) هو قوله ما تقول فيمن  
 قل هؤلاء أبون وحررت بابي كيف تقول على مثال ذلك من وأيت أو أويت  
 (قول المصنف وأصله أب) أي خذفت لامه اعتباطا وإنما كان أصله ذلك لأن  
 جمع كئي صحاح آء مثل تقاء وأقفاء ورحاوارحاء فالذاهب منه واو لأنك  
 تقول في استنبية أبون وبعض العرب يقول أبان على النقص فإذا جمعت  
 بالواو والنون قلت أبون وكذلك أخون وحمون وهنون فتجعل حركة العين ضمة مع  
 الواو وكسرة مع الياء إذا اعتددا بذلك المحذوف لأنه جعل نسيا منسيا كافي دم  
 (قول المصنف أوى كهوى) في القاموس أوى له كروى أوية وأية ررق أه وقوله  
 أو قلنا وأي الخ هو بمعنى وعد وضمن كما سلف والواو أي أيضا الوهم والظن (قول  
 المصنف ثم تجمعها الخ) أي إذا كان مسمى به فيكون علما كزيد وقوله وتبقى الفتحة  
 دليلا عليها وأما أبون فاصله أبون تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت ألفا  
 فأتى ساكنان فخذفت (قول المصنف فاذا بينا مثله) أي على ما يقتضيه  
 القياس من الاعتداد بلامه وقوله أيضا ثم تجمعها أي بعد حذف توينه جمع  
 تصحيح وتعمل به مثل ما تنعل إذا جمعت المقصور فتحذف الخ وقوله بالواو والنون  
 أي رفعا و بالياء والنون نصبا وجرا (قول المصنف فتحذف الألف) أي  
 من أرى أو وأي وقوله فتقول أوون أي بفتح الواو الأولى وسكون الثانية  
 وأصله أو بون ياء مضمومة بعد الواو المفتوحة وواو بعدها ساكنة استقلت  
 الصمة عن الياء فخذفت فأتى ساكنان فخذفت الياء لا لتقاء الساكنين  
 فصار أوون رهو مر فوع بالواو لأنه جمع منذ كرسالم وكذا يقال في وأون (قول  
 المصنف سمرون وقعون) أي وأصله عصرون وقعون تحركت الواو  
 وانفتح ما قبلها قلبت ألفا فأتى ساكنان الخ وقوله اسم رجل حال وقيد به لأن

الا إذا انفتح ما قبلها ولتثنيته على أبوان وجمعه على أفعال والساكن لا يقاس  
 فيه هذا الجمع إلا إذا اعتلت عينه كتب وفي حاشية السوطي عن الزجاجي  
 زعم الكوفيون أن هذه الأسماء معربة من مكانين بالواو والضمه قبلها فعليه  
 مثال هذا أبول من أوى هذا آيك لانك لما أعربت من العين واللام تحركت  
 العين وهي واو قبلها فتحة فانقلب ألفا فإذا تثبت قلت أويان كما تقول عصوان  
 هذا عند الكسائي وقال الفراء انما رد عصوان لاصله اثلا يلتبس بالمفرد عند  
 الاضافة فان ألفه تحذف لولم ترد لاصل للساكنين

جميع المذكور السالم لا يكون إلا لعلم أو صفة (قوله الا إذا انفتح ما قبلها) أي  
 وإذا كان أصله على فعل بالسكون كات ما قبل الواو ساكنا فلم يوجد شرطتها  
 ألقامع أنها قبلت ألفا فيما سمع فذلك دليل على أن أصله بالتخريك (قوله  
 ولتثنيته الخ) أي والتثنية والجمع يردان الاشياء إلى أصولها والافكان  
 يقال في تثنيته أبوان يسكون الموحدة كضرب وضربان وزيدوز يدان ومثله  
 في الجمع (قوله وجمعه على أفعال) أي جمع تكسير فيقال فيه آباء بهمزة  
 واحدة معدودة وأصله آباءهمزتين كأفعال (قوله من مكانين) أي معربة  
 بأعرابين الأول الحركات على ما تمل الحروف فالضمة في الرفع والفتحة في النصب  
 وهكذا والثاني الحروف ونه عطف بأن الأعراب لا يسكون في وسط الكلمة  
 ولحصول الكفاية بإحدى الأعرابين (قوله أوى) فتح الواو كيب فالألف فاء  
 الكلمة والواو عين الكلمة فيقال تحركت الواو وانفتح ما قبلها قبلت أنما  
 فصار آيك فإذا تثبت رددت الواو فقلت أويان (قوله هذا عند الكسائي) أي  
 رد الواو فيه عند التثنية هو مذهب الكسائي وعلامة التثنية لا بد من فتح  
 ما قبلها وما آخره ألف كالعاد لا يمكن تحركه لأن الألف لا تقبل الحركة فتى  
 كانت بدلا من الواو فانها تنقلب عندها واو وإذا أتى أسماها ان كانت مفتوحة  
 الأول وباء ان كانت مضمومة كانهى أو مكسورة كالربا (قوله انما رد عصوان  
 لاصله) أي ولم تحذف فيه الواو كما حذفت في الجمع لانقلابها أنما وانتاشها  
 ساكنة وقوله اثلا يلتبس الخ أي لانه لو حذفت في اثني لا يلتبس في لرفع إذا أنشيف  
 للمفرد كقولك أدبني عصاك فإذا لم ترد له لاسكن كمن يحذف ألف البقية  
 لا لتقامها ساكنة مع ألف التثنية (قوله تحذف لولم تدل) أي كما تحذف  
 في الجمع وذلك لأنها تلتقي ساكنة مع ألف التثنية في الجمع تنصرف رأسا وفي  
 التثنية لا تحذف لأنها لو حذفت في اثني أيضا لا يلتبس إذا أنشيف في حالة  
 الرفع بالمفرد كما مر فان النون تحذف للاضافة فإذا تركت الواو أيضا وبقي ألف

والابس هنا معدوم فيقال عند القراء آيان فاذا اجعت قلت هؤلاء أو يون ثم قلبت  
الواو ألفا قلت آيون لتحركها وانفتاح ما قبلها ومن وأى هذا ووؤك على  
وزن دعوك لانك لما أعربت به من مكانين خفت الهمزة ولا مباءة وهي تسكن  
حال الرفع فتقلب بعد الضمة واوا كما في موقن وموسر وتقول في النصبر رأيت  
والك كحماك وفي الخفض مررت بوئيك كحملك وتثنيته وأمان مثل  
قسيان ورحبان ويتفق الشخان هنا الخوف اللبس واذا اجعت قلت هؤلاء  
ووؤك لفظه لفظ الواحد والتقدير مختلف لان أصل الجمع وأيوك ثم سكنت  
الياء لما سبق وحذفت لسكونها مع واو الجمع وبقيت الهمزة بفهما وفي  
الواحد لم تحذف شيئا وانما قلبت الياء واو وتقول في الجمع نصبا وجر رأيت  
وئيك ومررت بوئيك تحذف ياء المفرد أيضا لساكنين اه ملخصا (قوله بغداد)  
باهما لهما واعجابهما واعجاب الأول واهمال الثاني وعكسه ويقال ببغدان  
وبغدين كذا في الشارح

التثنية وحده حصل اللبس حيثئذ وقوله والابس هنا معدوم أى لان الالف هنا  
منقلبة عن عين الكلمة لاعن لامها حتى تراحم ألف التثنية فتحذف فيلتبس  
الحال (قوله للاصل) متعلق بترد وللساكنين متعلق بتحذف وقوله هذا آيتك  
أى همزة ممدودة فتحتية مضمومة وقوله لانك لما أعربت به جموحدة بعد الراء أى  
لما واز يتبه العرب محاذ كرو وقوله من العين أى التى هى سكان الضمة وقوله  
واللام أى التى هى مكان الواو وقوله تحركت الخ أى لان أصله أوى يتحرك الواو  
(قوله فيقال عند القراء آيان) أى بألف ممدودة لان أصله حيثئذ أو يان تحركت  
الواو وانفتح ما قبلها فقلب ألفا وقوله فاذا اجعت قلت هؤلاء أو يون أى بفتح الواو  
وقوله قيات آيون أى همزة ممدودة فتحتية مضمومة وقوله ووؤك أى همزة  
مضمومة بعد الواو الاولى فواو ساكنة كما قال على وزن دعوك وقوله موقن وموسر  
أى اسمى فاعل من الايقان والايصار وقوله ويتفق الشخان أى الكسائي  
والفسراء أى فى ايجاب الرد للاصل وقوله هنا أى فى هذا المثال ونحوه من كل  
ما يقع فيه اللبس اذا لم يرد لاصله (قوله قلت هؤلاء ووؤك) أى بضم الهمزة قبل  
الواو الساكنة وقوله لان أصل الجمع وأيوك أى بضم الهمزة والتثنية  
وسكون الواو وقوله لما سبق أى لسكونها تسكن فى حالة الرفع وقوله رأيت  
وئيك أى همزة ممدودة بعد الواو فتحتية ساكنة (قوله وهكذا اتفق  
لسيبويه) أى فان أسئل أب عند القراء أبو يسكون الباء وعمد سيبويه  
بفتحها (قول النصف فخارج الخ) هو جواب أما وأما قوله ان ثبت فجملة

دخلت بغداد فالتصبت على  
سائل فكنت أجيب فيها  
على مذهبي وخطوتي  
على مذاهم اه وهكذا  
اتفق لسيبويه رحمه الله  
تعالى وأما سؤال الكسائي  
فجوابه ما قاله سيبويه  
وهو فاذا هو هى هذا هو  
وجه الكلام مثل فاذا  
هى ايضا فاذا هى حية  
وأما فاذا هو اياها ان ثبت  
فخارج عن التماس  
واستعمال النقصاء كالجزم  
بلى والنصب بلى والجبر  
بلى وسيبويه وأصحابه  
لا يلتفتون لتسل ذلك وان  
تسام به بعض العرب

(قوله أحدهما الخ) قال الزجاجي فإذا كان العامة قيل لها طري فقلت لاجل  
قيل لها احلى فقلت أنا طائر كذلك إذا قيل لها لم تنصبى الاسم الثاني قالت أنا معني  
وجدت قيل لها فانصبى الاسم الاول أيضا قالت أنا طرف مكن خبر عنه (قوله  
الصحيحة) بمعنى الصريحة كافي نسخة والمفعول المصريح ما ليس على معنى حرف  
معدو الحال على معنى في (قوله استعير) أي وضع على خلاف الأصل وليس المراد  
الاستعارة

معتزلة أتى بها للشعار بأن في صوت مثل هذا التركيب كلاما موحوا  
محذوف أي فلا يعتد به (قول المصنف هو وجه الكلام) أي حقه انموذ قد قرأ  
(قوله قال الزجاجي) أي مسكر أعني الكو فير لما احتجوا به بالوجه في مياطرة  
سبويه ان ادعدهم بمنزلة العامة (قول المصنف فيه معني وحدث) أي انه  
يتضمن لبعابها فان معنى مقابلة شيء وجوده في ذاته وقوله في زله أب يصب الخ  
أي لتضمينه معني ما ينصب فعل لاس حيث ذاته (قول المصنف وهذا)  
أي ما قاله ان الحياط وقوله لان المعاني الخ أي لان الاسماء المتضمنة للمعاني الخ  
(قوله والحال على معنى في) أي فليس بمفعول بمرجح فاذا عملت اذا فيه وكل  
المنصوب بعدها على احوال (قول المصنف والى مفعول آخر) أي غير الذي نصبه  
في قولهم فاذا هو ياها وقوله مكن حقه أن تنصب ما بينها أي على انه مفعول  
ثان لها فيقال فإياه اياه لا شئ ويمكن أن يقال عن هذا البيت الحاجة  
داعية الى عامل هذا المنصوب تط ومما عرنا جادة اليه يكثر تقديرها  
على أن كلاما وجود رأى الذي معناه في ادعاه مكن أن يكون متعديا لواحد  
تقول وجد فلا مطلق لوجه يعبده وراه أي أبصره اش (قوله أي وضع الخ)  
أي كما ستعبر ضمير زله في مكن فنه يربخ في قولهم ما أتت سبوات ولا أت  
كل وقوله ولان المراد الخ أي انه يورد هذا المعنى بطلان انموذج ولا يحتاج فيه الى  
قرينة ولا علاقة فهو للاستعارة لا استعارة حقيقة فنه ميتة أو بالامانة يرد أن  
بضمير المنصب مكن ضمير الرفع والخامس بذكره عدول الى هذا المثال  
من ثمل التكرار (قول المصنف وشمه) أي يوسع ضمير المنصب مكن فنه  
الرفع (قوله التفات) أي من خطاب الى اعجاب فنه يرد في هذا المعنى  
المشترط فيه أن يكون في جملة ردا لشمه بالاعجاب فنه يرد في هذا المعنى  
كان ضمير نصب ولا سل أس اله يعجب وفريق باقوة لا سسل أس تعجب فنه  
بايان مكن أنت ولا التفات على هذا أقول لأشبهه عن هذا الحشوت الحصر  
المقصود في المراءاة المتواترة والأصل توافق المراءاة فنه يرد في هذا المعنى

وقد ذكر في توجيهه أمون  
أحدهما لا يكرن الخ  
وردنا إذا طرف فيه معني  
وجدت رأيت شارله أن  
يصب انفعول كما ينصبه  
وجدت رأيت وهو مع دلان  
طري فخببره عن الاسم  
بعده انتهى وهذا خطأ  
لان المعاني لا تنصب  
لنفاعيل الصحيحة وانما  
تعمل في ظرف والاحوال  
ولا يحتاج على ذلك  
داعية الى مفعول آخر  
فكل حقه أن تنصب  
ما بينها الثاني أن شميه  
المنصب استعير في هذا  
نعم يارفع فنه أن منه





(قوله آبادى سبا) حال من الواو في تفرقوا أى تفرقوا حال كونهم مثل آبادى سبا ويصح أن آبادى سبا مفعول مطلق على حذف مضاف أيضا والاصل تفرقوا تفرق آبادى سبا أى مثل تفرقهم حين أرسل عليهم سيل العرم المطر الشديد أو اسم وأدو خرقوا كل حرق وسبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان أبوقبائل اليمن وسبأ لقبه واسمه عبد شمس كذا في القاموس والمراد باليدى والابادى أولاده لانهم بمنزلة اليدى في القوة والبطش (قوله وانما سكنت الباء الخ) هذا على ان التركيب انما في حتى يكون الاعراب على الباء وحكى المصنف في حواشي التسهيل ثلاثة أوجه فقال يقال آبادى سبا وأيدى سبا بالتنوين فهو مضاف ويقال بغير تنوين ولك فيه البناء الخمسة عشر والاعراب على الاضافة وترك تنوين سبا لانه غير منصرف ولا تظهر الفتحة على الباء استجبا للتركيب الاصلى أى الكائن قبل دخول العامل بين أيدى وسبا والياء اذ ذاك ساكفة لعدم العامل فاستجبت سكونها (قوله وقالى قلا) موضع كفى القاموس وكل هذا على أن التركيب اضافى (قوله للمستقبل) يعنى للحدث المستقبل ولا تقل للزمان المستقبل لانه يأتى له تعقب قول المعرب بن طرف لما يستقبل من الزمان بان الزمان لا طرف له

جاز أن تخلفها المعرفة في  
التنكير فتقول مرت  
برجل زهير بالخفض  
صفة التنكير وهذا زيد  
زهيرا بالنصب على الحال  
ومنه قولهم تفرقوا آبادى  
سبا وأيدى سبا وانما سكنت  
الياء مع انهما منصرت  
للتلها بالتركيب والاعراب  
كما في معديكر بوقلى قلا  
(والثاني) من وجهى  
اذا أن تكون غير مفاجأة  
وانما اب أن تكون طرفا  
للمستقبل

قولك هذا قصر الطويل على تقدير قصر مثل الطويل ولا يجوز ذلك (قول المصنف أن تخلفها المعرفة) أى بعد حذفها (قول المصنف بالنصب) أى على الحال أى حال كونه مثل زهير والافزهر معرفة فلا يقع حالا (قوله حال كونهم مثل آبادى سبا) أى والافأيدى وأبادى معرفة لاضافتهما لسبا الذى هو علم على القبيلة (قوله أو اسم واد) أى أن العرم المذكور قيل اسم للطرا الشديد وقيل اسم واد (قوله وسبأ ابن يشجب) أى ان سبا فى الاصل اسم رجل وهو سبا بن يشجب بتخنية مفتوحة فحمتسا كنية فخيم مضمومة ويعرب بتخنية فهملة فراء بوزن ما قبله وقوله أبو قبائل اما حبر سبا أو ابن يشجب هو الخبر وأبو خبر لمخدوف وعلى كل فراد المحشى أنه يندى المراد بسبا المذكور هما القبيلة كما في قوله تعالى لقد كان لسبا الآية وقوله وجمنا من سبا بقا الآية (قوله بالتنوين) أى تنوين سبا فى كليهما وقوله ويقال بغير تنوين أى فيهما أيضا وقوله ولك فيه أى فى وجه عدم التنوين فيهما وقوله والاعراب على الاضافة أى على أنه مضاف ومضاف اليه وترك تنوين سبا حينئذ لانه غير منصرف (قوله بين أيدى) متعلق بالكائن واحترز به عن تركيب الذى بين العامل وبين هذا التركيب فانه حدث بعد ذلك التركيب اذ التركيب تركيب أيدى أو آبادى مع سبا (قوله وكل هذا على أن التركيب الخ)





أودى بنى وأعقبوني حسرة \* بعسد الرقاد وعبرة لا تقلع  
 فالعين بعدهم كأن حداةها \* سمعت بشولاً فهي عورتهم  
 سبقوا هوى وأعنتوا الهوام \* فخرموا ولكل جنب مصرع  
 وبقيت بعدهم بعيش ناصب \* وإخال أنى لاحق مستتبع  
 وقد حرصت بأن ادافع عنهم \* وإذا المنية أقبلت لا تدفع

أى قواها فنون بمعنى مات كضروب بمعنى ضارب وريب الدهر ما يأتى به من  
 المصائب ومعتب بضم الميم وسكون العين المهملة وكسر الفوقية آخره  
 موحدة اسم فاعل من الاعتاب وهو ترك ما يعتب عليه (قوله أودى) بالواو  
 والذال المهملة أى هلك وبنى فاعله وأصله بنون لى خذفت النون للإضافة واللام  
 للخفض فاجتمعت الواو والياء سابقة أحداهما بالسكون فقلب وأدغم وقوله  
 وعبرة بفتح العين المهملة أى دمة منصوب عطفا على حسرة ولا تقلع بالقاف  
 وانعبن المهملة أى لا تنقضى وهو بضم الفوقية وكسر اللام من أقالع عن الشيء  
 كف (قوله كأن حداةها) جمع حدقة وهى سواد العين وتجمع أيضا على حدق  
 وأحدق والخمير للعين وأعاد جمعاً معاملة للمعرف بلام الجفس وهو العين  
 معاملة الجمع فأراد عينه وأعين من يكي معه من أمهم وسائر أهله وقيل جعل  
 كل قطعة من العين حدقة كما يقال رجل ذو مناكب ورجل ذو مشافر وليس  
 الامنجان ومشفران وقوله سمعت بضم السين المهملة مبنيًا للجهول أى فقتت  
 وقوله فهي أى تلك العين على تأويلها بالجمع المتقدم وقوله عور بضم العين  
 المهملة جمع عوراء (قوله سبقوا هوى) بفتح الواو وتشديد التحتية أصله هوى  
 فقلبت الالف ياء عند الإضافة لياء المتكلم على لغة هذيل وأدغمت فيها وقوله  
 وأعنتوا بالنون والقاف أى ساروا من العنق بفتح العين محركا وهو نوع من  
 السير وقوله فخرموا أصيبوا واحداً واحداً لا جملة وقوله ولكل جنب مصرع  
 أى لا بد لكل جنب من محل صرع يصرع فيه أى أن كل إنسان لا بد أن يموت وهذا  
 كالتمسية لنفسه تذييل وتكميل (قوله بعيش ناصب) بالصاد المهملة من النصب  
 محركا وهو التعب أى بعيش ذى تعب وفى القاموس وعيش ناصب وذو مصبة فيه  
 كد وجهدها وقوله وإخال بالحاء الحجة أى أطن وقوله أنى لاحق أى بهم  
 وترنه مستتبع أى تابع لهم وأنى بكسر الهمزة كما أو رده المصنف فى حرف اللام  
 شاهد اعنى تعليق لام الابتداء لفعل القاب مع ضمها والاصل أنى لاحق

واذا المنيّة أنشبت الخفّارها \* ألقيت بكلّ قمعة لا تنفع  
وتجلدى للشامتين أريهم \* أنى ريب الدهر لا أنضعضه  
حتى كفى للحوادث مروءة \* بصننا المشرق كل يوم تترع  
كم من جميع الثمل ملتئم القوى \* كانوا يعيش قبلنا فتدعوا  
والدهر لا يبقى على حدّثانه \* جون السراة له جدا ندر أربع  
حيث عليه الدرع حتى وجهه \* من حرّها يوم الكريمة أسفع  
بيننا تعانقه الكفة ووروغه \* يونا أتيح له جرى سمنع

(قوله واذا المنيّة الخ) هو ما استشهد به البيهقي على المسكنة القمعة إذا شبت  
المنيّة بالسبع وحذفه ودل عليه بذلك لزمته وهو لا خفّار وألقيت بدت  
وألقيت وجدت والقمعة العودّة التي يتعوّذ بها من الكاره أي إذا جاءت منية  
لا ينفع ما يدفع (قوله وتجلدى) أي تصبرى للشامتين أي الفرحين بمصيبتى لأجل  
أن أريهم أنى لا أنضعض أي أذل وأهضم من ريب الدهر أي حوادثه وقوله مروءة  
هي واحدة المروءة يضرب وقت توري النار وقت يصبها المشرق بالدار  
والجروور متعاق تترع وأتعتنا جمع صفاة وهي الحجارة المنسوبة لشرق  
الجمجمة واتماف كعظام جبل لهذا كافي الأرسوا شاعر منهم وذا  
يقتدحون بحجارة هذا الجبل وحجارة المروءة المذكورة يقول كافي في  
طروق النوائب أي كل وقت وعدم ترزني وتأري بها هذه الحجارة التي تترع  
بحجارة هذا الجبل كل يوم ويقتدح بها في أنها أصلا بتها مع الاقتداح بها كل يوم  
لا تشأتر فتترع بالقاف والراء مبقيا للجهول أي تصرف للاقتداح وفي انجبت  
أيام التطابق بين المروءة والصفاة جنى الشعي الغر وفي (قوله كم من جميع  
الثمل) أي كم من فريق شملهم مجمع وتواهم ملتئم مجمعة أيضا كانوا يعيش  
أي ملتبسين يعيش هي لا جماع شملهم وتواهم ملتئم فتدعوا أي تفرقوا  
وتفرقوا وهذا تسلية منه أي لنا (قوله على حدّثانه) بكسر الحاء المهملة وبعد  
الدال المهملة الساكنة مثبته أي نوبه ومصابته (قوله حيث عليه الدرع)  
هي الزردية وهي مؤنثة في الأكثر ويوم الكريمة يوم الخروب (قوله بيننا تعانقه)  
الكلمة الخ) تعانق بفتح المنة أو فوقية في قوله خروءهم مضاف اليه وهو مصدر  
تعانق والكلمة بضم الكاف جمع كنى كغنى الشجاع المنكح في ملاحه ربه  
وروغه بالراء المفتوحة وبعد الواو غن معجمة متجروا وعطنا على أعانته وأب  
بيننا للشباع ومي مضافة لهذا المصدر الذي هو تعانق أي بين معانته للشباع  
وروغه مبه اليهم وقوله أتيح بالقرينة فالختبة ثم الحاء المهملة ماضى مبنى  
للجهول أي هي له وهو جواب بينا وجرى بالجيم المفتوحة والراء المكسورة

والخون الاسود والسراة طهر كل شئ وجدائد الجيم جمع جدد وهي الاثان  
السمية والسفعة سواد في الوجه والبيت الاخير أنشده المصنف في حرف الالف  
الهاوى والسلفع بالغاء من الرجال الحسور قال الاصمعي وأبو عمرو وغيرهما

فعل من الحراة أى شجاع مقدام وسلفع بسين مهملة وبعد اللام فاء بوزن  
جعفر أى جصور (قوله والجون الخ) هو بفتح الجيم وسكون الواو وقوله  
الاسود عبارة القاموس الجون الاحمر والايض والاسود والجمع جون بالضم  
ومن الابل والخليل الادهم وقوله والسراة طهر كل شئ عبارة القاموس والسراة  
أعلى كل شئ اه وهو بفتح السين المهملة وقوله جمع جدد أى بفتح الجيم وقوله  
الاثان تفسير للجدود والاثان بفوقية بعد الهمزة انثى الخمر (١) ولم أر هذا المعنى  
في التاموس بل الذى فيه أن الجدود هي البجعة قل لبنا والمحشى رحمه الله فضلا  
عن كونه لم يضبط شيأ من كلمات هذه القصيدة ولم يفسر منها الا بعض كلمات  
من الايات الأخيرة مع احتياح الجميع الى الضبط والتفسير سيما لانباء الزمان  
لم يدع على ما ذكره الحلال في شرح شواهد في قوله والدهر لا يبقى الخ شيأ  
وهو غير محدد لى لا تظهر له مناسبة أكثر من أن الاسود الظهر له أن أربع  
وأى معنى لذلك ولعدم وجود شرح ديوان أبى ذؤيب صار الذهن يخطب في  
فهم المقصود من ذلك خبط عشواء في ليلة ظلماء فغاية ما أمكن على تفسير  
المحشى الجدود لاثان وايناره من معانى الجون الاسود وتعبيره في تفسير السراة  
بالظهر أن المراد وصف حمار الوحش وغالبا يكون أسودا الظهور ذكراه أقل  
س انابه حتى يتمتع الذكر الواحد أربع أن وأنه طوبى بل العمر فالمعنى والدهر على  
نوائبه وحوادثه لا يبقى فيه هذا الحمار الذى يتمتع بالعيش الهنيء في فسح الجبال  
واحران الطويل مع اتناسه وتمتعه باربع أن والمراد تمتعه بعيشه بلا  
دعس طول عمره ويكون وجهه مخصص هذا النوع بالذكورة مع السلامة  
من تخرجهي الأسد وطول عمره وتمتعه بما يهوى مع غاية التلادة وعدم البقرة  
من أى شئ واداك الدهر يغتال هذا ولا يقبه على صفاء عيشه فقيره أولى  
فهذا غاية ما أمكن التحليل به ومع ذلك فلا أطمئنه وخزى الله خيرا من يرى أوفق  
من هذا يرشدنا اليه (قوله والسفعة) أى التى منها أسفع وهي بسين  
مهملة ففاء فعين مهملة وقوله والسلفع بسين مهملة بينهما لام ففاء بوزن  
خمر (قوله والبيت أنشده المصنف الخ) أى شاهد اعلى أن الالف في بيتنا  
الاسماع وأما ما ساقى الى المرد وقوله الهاوى أى الممدود كما قال ابن الجزرى

قوله ولم أر هذا المعنى الخ  
عبارة القاموس مع  
شرحه والحداد كتاب  
جمع حدود كخلاص وقاوص  
قوله أبفر يقال اسماء  
من قنودى فوق جاب  
مترد من الحصى لاخته  
الحداد انوار راه

أبرع بيت قالته العرب قول الهذلي والتقي راغبة الخ وأحسن ما قيل في  
حفظ المال قول المتلمس

قليل المال تصلحه فيبقى \* ولا يبقى الكثير مع الفساد

## وارثی بیت قول عمدة

فَإِنْ كَانَ قَيْسُ هَلَاكَ هَذَا وَاحِدٌ ۖ وَنُكِبَهُ بَقِيَّةُ إِنْ قَوْدَ تَهْدِمَا

وأصدق ما قالته العرب قول الخطبة

فَصِفْ عَلَ الْجِبْرِ لَا يَمْلِكُ حَوْتُهُ ، لَا يَنْهَبُ حَرْبٌ - أَلَمْ تَدْرَأَسْ

والأهمـد العزيمـة قديم الأحرار

تبعی کی، لاداء آفتہا . اہل اہل ویر - جیبر

وَأَخِيَّتُ بَيْتِ قَتَمَةَ عَرَبِ قُرَى الْعَشِيرِ

حروف مدلهواءتتهوى وا-ترديد عن اهمزة (قوة أبرعبيت) من براعة  
وذلك لما فيه من السلاسة والحزله نظاومعني مومدية من الحكمة والكلام

الجاسع (قوله وأحس مقيل الخ) أتى به وجبا بعد ما سبى أرسا مقيل  
وقوله المتلمس يفهم اللاحق وتشدّد الاسم المكسورة هو صاحب الحقيقة المصروب

هالامثل (توبه صلحه) اى بنحو اخطاره والخطه من الاسراف وتولده  
افساد اى لاسرافه ونقصه و... (تب. رأيت) أفعل

من الرثاء والرحمة - دمج - بيت ( - )

رجل واحد من رتبته في جيشه من جنود مصر (مصر)

( )

( )

د یصارده، ووه، تیریدل

[illegible]

وما دادند اب به مرغی و دادند آن را به زبانی

(قوله وأما) ربيعه

قالت هريرة لما جئت زائرها \* ويلي عليك وويلي منك يا رجل  
وأجود ما قيل في الحرب قول طفيل الغنوي  
بحي إذا قيل اركبوا لم يقل لهم \* عواو بر يخشون الردي أين نركب  
وأجود ما قيل في الصبر قول نافع بن خليفة

ومن خير ما فينا من الأمر أننا \* متى ما نوافي موطن الصبر نصبر  
(قوله خلافا للاخفش) معقول المعنى قوله لا مبتدا أي يقتضي كونه مبتداً خلافاً  
للاخفش فإنه يثبت ابتداء ثبته أيضاً فذهب الاخفش جواز الأمرين (قوله  
حنظلية) نسبة الحنظلة أشهر قبيلة في تميم والبيت للفرزدق والمذرع بالذال  
الهمزة من أمه أشرف من أبيه واشتهرت باهله بالحنسة قال

ولو قيل لكاب يا باهلي \* عوى الكلب من لؤم هذا القسب  
وقال آخر فاسأل الله عبده \* نجاب ولو كان من باهله

وأصل باهله اسم امرأة من همدان كانت تحت معن بن أعصر بن سعد بن قيس  
ابن عيلان بالمهملة فقتلها البها \* حذاب ابن دريد عن أبي سالم قال قال الأصمعي  
قيت صدياً من الأعراب في فلاة ما أظنه ناشراً لا احتلام فحاورته فاداه هو من أفصح  
الإناس فقلت متعنتاً هل تقول الشعر فقال وأبيك أني لا قوله وأنا دون الفصل  
أي الخطام فاخرجت درهماً وقاتلني وخذته فقال من أي العرب أنت  
فقلت من باهله فقال سواء لي أمدح باهلياً فقلت فاهجني وخذته فقال أني والله  
أبته لاحتاج وقد كفتني شططا ولكن زدني معرفة فقلت أنا الأصمعي فأنشد

اتسكروا وتتقوا ويقال ختمته بختمه هزأ به فاما ان يكون المراد انه ادل على  
النشبه بالنساء في الاستضعاف والتواني لافيه من ان هريرة خافت على زائرها  
من الحرس وغيبه وخاف على نفسها منه أو علمت أنه لا حراك به أو ان المراد  
المحرية به (قوله الغنوي) بالغين المعجمة والنون محركة (قوله يحيى) جاز ومجروح  
متعنتاً عليه وأحيى النقيلة وقوله اذا قيل اركبوا أي اذا قال لهم قائل من  
يستبد بهم اركبوا لم يكن فيهم عواو ير بعين دهملة مفتوحة فواو بينهما ألف  
وبعدهما تخمين آخره راء جمع عواو كخطاى الضعيف الجبان يقولون أهم أين  
نركب ويخشون الردي أي الهلاك صفة عواو ير أي أنهم قوم كرماء أرباب قوة  
ونجدة يجرد ما يدعوههم داع إلى ركوب الحيل للحرب لا يهابون ولا يكون فيهم ضعفاء  
يستنهضون إلى أين نركب ولا ي قبيلة تقصد بل لقوة جأشهم جميعاً وشدة بأسهم  
لا يبالون ولا يستفهمون بل يبادرون إلى الإجابة للحرب كأنه ما كانت (قوله متى  
وأن) أي نجد ونصادف من الموافاة (قوله فإنه يثبت ابتداء ثبته) أي بشرط ان

وانما دخلت اشربة  
على الاسم في نحو اذا  
السواء انشئت لانها  
تعمل محذوف عن شربة  
التفسير لا مبتداً خلافاً  
للاخفش وأما قوله  
اباهاهلي فتجده حنظلية  
له ولد منها فذلك المذرع



والضيف أكرمهُ فان مبيتَهُ \* حق ولا تترك لعنة للقرن  
واعلم بان الضيف مخبر أهله \* بمبيت ليلته وان لم يسئل  
ودع القوارص للصديق وغيره \* كيلا يروك من اللثام العذل  
وصل الموصل ماصفا لك وده \* واحذر حبال الخائن المتبدل  
واترك محل السوء لا تنزل به \* واذا نبا بك منزل فتحول  
دار الهوان لمن رآها داره \* أفرا حل عنها كن لم يرحل  
واذا هممت بامر شرفا تشد \* واذا هممت بامر خيرا فاعل

أمر من الوفاء وقوله هماريا أي حال كونك هماريا من المراء الجدال أي مجادلا أحدا  
وقوله فتحلل بالخاء المهملة أي اخرج من اليمن بالبران كانت خيرا والأقبا لتكفير  
وهو الغالب في حال المماراة وقوله فان مبيتته مصدر من البيات وقوله لعنة  
بضم اللام وسكون العين المهملة من يلعنه الناس كما في المحشى والنزل بضم النون  
وفتح الزاي المشددة أي الضيوف النازلين لك يجمع نازل وقوله مخبرا أهله  
بالإضافة أو التثوين مع درج همزة أهله وذنبه وقوله بمبيت ليلته أي بمباراه في  
ليلته التي يبيتها من خيرا أو شرو قوله وان لم يسئل بالبناء للجهول أي وان لم يسأله  
أحد وقوله ودع القوارص بالقاف والراء والصاد المهملة أي اترك ما يؤلم من  
الاقوال ولا فعال لكافة الناس من صديق وعد ولا جل أنهم لا يرونك ولا يعتنونك  
من اللثام العذل بضم الهمزة وتشديد الذال المعجمة اللامتين البأختين عن الغيوب  
(قوله الموصل) اسم فاعل من الموصل وقوله ماصفا لك وده أي مدة صفاء وده لك  
أي خلوصه من النفاق والشقاق وقوله واحذر حبال بالخاء المهملة فالموحدة  
والمتبدل بالذال المهملة الذي يتبدل من حال إلى حال فلا يثبت على ود ولا يحافظ  
على عهد يعني احذر الوقوع في حبال شرك كيد وخيائته ولا تغتر بظواهر  
حاله ومودته (قوله وادنا) بتقديم النون على الموحدة أي بعد بك منزل كناية عن  
عدم موافقته لك فارحل عنه وتحول إلى غيره (قوله دار الهوان) أي الذل والشقاء  
وهي الدنيا مبتدأ خبره الجار والمجرور بعده أي ان من رآها حظه ومقره  
فصرف إليها عنان همته ووجه لها وجه عناية فهي حظه ولا حظ له في الآخرة  
قال تعالى ومن كان يريد حرث الدنيا فؤته منها وما له في الآخرة من نصيب وقوله  
أفرا حل عنها الخ أي آمن هو عارف بأنه را حل عنها فآخذ منها زاد سفره للدار  
الآخرة كن هو في غفلة عن ذلك فاعل فعل من لا يرحل عنها فهو لا يلتفت إلى غيرها  
بالاستفهام لا لاسكار (قوله فاتشد) بفوقية مشددة ثم همزة ~~كسرة~~ كسرة أمر من  
التؤدة وهي التأتى وعدم العجلة أي تدبر فيه فر بما ظهر لك وخامته وسوء عاقبته





(قوله أبو الحسن) هو لا خفش وأبو القح هو ابن جنى ومن وافق لا خفش لمن مالئ والزخشرى (قوله فيمن نصب خافضة الخ) أما على رفعها فمهما خبر محذوف أى هي رافعة فالظاهر أنه خص النصب للجالية بعد ويمكن أيضا على كل كونها طرفا لما فى ليس من معنى النفي وكاذبة أما بمعنى الكذب فتكون فاعلة بمعنى المصدر كالعافية والعاقبة واللام بمعنى فى على حذف التاني قدّمت لحياقي بناء على أن المراد بالحياة الدنيا أو اللام على حقيقتها والتقدير ليس لوقعها حالة كاذبة

فلا ينافى أنها اسم زمان ومتى خرجت عن الظرفية فلا جواب لها (قول المصنف ان اذا جري حتى) قال ابن أم قاسم وعلى هذا يكون تقدير الآية وسبق الذين كفروا الى جهنم الى وقت مجيئهم لها وهي على هذا الاجواب لها لأنها معمولة لما قبلها فليست ظرفية ولا شرطية فيكون قوله فتحت استثنافا يأنى كأنه قيل لماذا جرى اذ ذلك فقيل فتحت أبوها (قوله ابن مالك) أى فقال كما فى الغنية انفردت اذا بدحول حتى الحارة عليها كما انفردت ادبالحاق التنوين والاضافة (قوله أى هي رافعة الخ) أى رافعة قوما خافضة آخرين ونسبة الرفع والحفض اليها مجاز والذعر به تعالى وفى أبى السعود الجملة تقرير لعظمتها وتحويل لامرها أو بيان لما يكون بؤس من خفض الاشقياء ورفع السعداء وزلزلة الاشياء وازالة الاجرام (قوله فالظاهر الخ) الظاهر التعبير بالواو والمراد أنه ليس قيدافين نصب الخ لجعل اذا مبتدأ الخ حتى لا يصح هذا على وجه الرفع بل هو صحيح عليه أيضا وانما القيد للجالية فالخاص ان كلام من جعل خافضة رافعة رفعا على الخبرية أو نصبا على الحال يجري على جعل اذا الاولى مبتدأ والثانية مخبر او قوله ويمكن على كل أى من وجهى الرفع والنصب وقوله كونها طرفا لما فى ليس الخ أى فان معناه لم يحصل كذب فهذا هو الناصب لها كقولك يوم الخميس ليس لى شغل ويصح أن يكون طرفا لكاذبة على أحدائى وجهيه فيه أو لخافضة ورافعة أى اذا وقعت خفضت ورفعت أو لرجت واد الثانية تأكيديا للاولى أو بدل منها أو لادل عليه فأصحاب المينة الخ أى اذا وقعت بان أنت أحوال الناس فيها وقوله أما بمعنى الكذب أى فالمعنى ليس لوقعها كذب (قوله بناء على ان المراد الخ) أما على ان المراد حياة الآخرة أى هي الحياة الحقيقية فاللام على حقيقتها (قوله حالة كاذبة) أى فكاذبة صفة لمحذوف أى حالة كاذبة أى مكذوب فيها وتخصيص الحالة غير متعين بل يصح أن يتقدر نفس أى وليس لأجل وقعنها نفس كاذبة فان من أخبر عنها صدق واللام على حقيقتها أيضا والتقدير ليس فى وقعنها نفس كاذبة أى

زعم أبو الحسن فى حتى  
اذا جاتوها أن اذا جرت حتى  
ورغم أبو القح فى اذا وقعت  
الواقعة الآية فمن  
نصب خافضة رافعة أن اذا  
الاولى مبتدأ والثانية مخبر

(قوله وبعد غد) قال الشارح والشعني طرف لبروحون مقصدروا نطاهر أن  
رواحهم في الغد نفسه وان بعد طرف للتحر الذي في قوله بالهف قلبي والذي في  
الشواهد وقبل محمد عزاه صاحب الحماسة الى أبي الطيمان شرفي من حنظلة

تكذب على الله أو تكذب في تعينها كما تكذب الآن فاللام بمعنى في (قول المصنف  
حالان) أي من نهر وقعت كما شدا اليه قوله وأنغني الخ (قول المصنف ومعمولها)  
هه الوقتها كاذبة وفي نسخة ومعمولاه ما وهي من لغة من يزم الشئ الاكث  
(قول المصنف أي وقت قيامه) برفع وقت من اسيرة (قول المصنف) ت  
ما المصدرية أي ومدحو واوقله عنها أي عن الامهات تكثير وقوعه مصدرية  
موقع الرمان وقوله وتنعما كى نامة لم تجز كثرها تارة وتارة حبرنا كونه  
مكرمة مشتقا دائما ولوروده متسروا لواو حنة يقرله ثم ت خال أي وهي  
قائموا وقوله عن الحبر أي وهو د المضافه لكون لا حبرها طرن وفي الخال  
معنى الظرفية ادمعني جاء في زيادرا كاجا في وقت ركوبه (قول المصنف لاستعمال  
المعنى) أي فسدا اذ يصبر المعنى حينئذ أخطب أوقات أكون لا صبر في وقت  
وجوده قائما والزمان لا يكون محلا للزمان وأفعل التفضيل بعض ما يضاف اليه  
وقد أنشيف أخطب لوانت فيكون وتما وقد جعلت الوقت واقعا في يوم الجمعة  
فيستحيل (قول المصنف لا ذكر مح لا لزمن) أي و عما كور محلا للاحداث  
(قوله لبروحون الخ) أي دلتهم بروا أحماني بروحون بعد - و - كوني رعين  
القبر وسما في امة تملك بهم داهمرو به في الحرة يقتلهم حرب - من يها  
من غده ويتسبها به (قوله و صاهرا بروحون غدا - ) أي قور  
من عدد ادرح أحماني معي ناسه كرسا ادرح ليدرس عدوانهم - لا كمن  
بعد قتله و كك يكر صحتنا على سد كراهه كات قرله - راجع يدلاس  
قوله وبعد غدوما همما تر ص ما من ما عة بعدهم من بناء لاصحا على  
قبر ساحهم ليلة دسه او - من قتله - - - - -  
الابعد بعد (البناء وان به - - - - -) اي - - - - -  
بعد الموت ادا انكشنت بها انا في الخ - - - - -  
حتى يكون ذلك بعد الغدا في - - - - -  
نفس التمثل في الجمع كذا ما بعد - - - - -  
يظهر طرف خسر من قرله من بعد - - - - -  
وما - - - - -  
والفجج رواية تمل كما واما - - - - -

وانصو بين حالان وكذا  
جمله ليس ومعمولها والمعنى  
وقت وقوعه أو تقع حادثة  
لبروحون افعلة لاخرين هو  
رقت ربح الارض وقال  
قوله في أخطب ما يكون  
الاسيرة عما اب الاصل  
أخطب أوت أكون  
الاسير ادا كاذبا أي  
وقت قياسه ثم حذف الاوقات  
وبت ما المصدرية عنها ثم  
حذف الخبر المرفوع وهو  
اذا وقعتها كى الناسة  
وباعاها في اخذ ثم دت  
الحال عن خبر فو كات  
اد على - - - - -  
مرفوع نصب لا - - - - -  
ك - - - - -  
أو - - - - -  
جميعه اذ - - - - -  
- - - - -  
- - - - -  
- - - - -









ضروبا بالخبيثه على عظيم زوره \* اذا القوم هشا للفعال تقنعا  
فألت القوم أن يمهله قليلا ثم أتت جزارا فأخذت منه مديفة فدعت أنفهام  
أنهم مجدوعة الأنف فقالت أهدأ فعمل من له في الرجال حاجة فقال الآن طاب  
الموت ثم التفت الى أبو به وهما يبكيان فقال

ابلياني اليوم صبرا منكما \* ان خرتا منكما اليوم يسر  
ما أطمن الموت الا هينا \* ان بعد الموت دار المستقر  
اصبرا اليوم فاني صابر \* كل حتى لفناء وقدر  
ثم قال اذا العرش اني عائد بك مؤمن \* مقرر بزلاتي اليك فقير  
واني وان قالوا أمير مسلط \* وحجاب أبواب لهن صرير  
لأعلم أن الامر أمرك ان تدن \* قرب وان تغفر فانت غفور  
ثم أقبل على ابن زيادة فقال أنت قد سميت وأجد الضربة فاني أيقنك صغيرا  
وأرملت أمتك شابة وسأل فلن قيوده ففكت فذلك حيث يقول

وقوله ضروبا بالخبيثه مفعلة لا غم وهو مفتوح الضاد انجحة أي كثر الضرب بالخبيثه بفتح  
اللام تنفية شئ سبب الاسنان والزور بفتح الزاي معروف أي أنه من شدة دهشه  
في تلك الحالة يتلجلج ويضطرب فيصططك الحياة زوره وهشا بالشين المججمة بمعنى  
انبطوا للفعال أي الافعال الجلية وهموا بها وقوله تقنعا بالالف والنون  
والعين المهملة ضميره للاغم أي تسترون وتعتي بشو به أي أخفي نفسه متأخرا عن  
محامد الاحوال ومكرم الافعال (قوله ابلياني اليوم الخ) ابلياني بكسر الهمزة  
وبالباء الموحدة أي امتحاني في القاموس البلاء يكون محنة ويكون منحة  
(قوله اصبرا اليوم) بألف التنفية محذوفة لا لتقاء الساكنين (قوله اذا  
العرش) أي يا صاحب العرش وقوله اني عائد أي متعود ومتحصن بك عما أخاف  
من الشدة والاموال في التبر والبيع وقوله مؤمن أي بك وقوله اليك فقير أي  
الى رحمتك واحسانك (قوله أمير مسلط) أي قتله أمير مسلط عليه وقوله وحجاب  
أبواب تشديد الجيم بعد الحاء المهملة المضمومة أي وآتي به حجاب أو وحرسه حجاب  
جمع حاجب كخاضع وزود معني ولهن أي الابواب صرير بمجملات أي صوت  
والضمير للأبواب وقوله لأعلم الخ خبر ان أي ليس ذلك إلا بأمرك وحكمك وقوله  
ان تدن بكسر الدال المهملة أي تجاز والمفعول محذوف أي تجازني على ما عملت  
وقوله قرب أي فأنت رب ملق ومالك تتصرف كيف تشاء لا معارض لك (قوله  
وأجد الضربة) بالحيم المكسورة أمر من الاجادة وقوله أيقنك أي صيرتك يتقيا  
بقتل أيك وقوله وأرملت أمك أي سيرتها أرملة لا زوج لها وهذا تهيج له حتى

فان تنالوني في الحديد فأتني \* قتلنا أناكم مطلقا لم يقيد

ثم ضربت عنقه قال ابن دريد وهو أول من أقيد بالحجاز وأخرج الدارقطني وابن  
عساكر عن ابن المنكدر أن هذبة العذري أصاب دما فأسل إلى أم سلمة زوج  
النبي صلى الله عليه وسلم أن استغفري لي فقالت ان قتل استغفرت له (قوله اني لأعلم  
الح) تمامه كما في البخاري وغيره اذا كنت راضية بقولين ورب محمد وان كنت  
غضبي قلت ورب ابراهيم فقالت اي والله يا رسول الله لا أتزله الا اسلمك

يضرب بقوة فيسرع بازهاق الروح (قول المصنف اذا كنت غني راضية) أي  
وقت رضاه وكذا ما بعده (قول المصنف لا تخرج عن الظرفية) أي فهي من  
الظروف اللازمة لا المتصرفية (قول المصنف حرف ابتداء) ليس معناه أن يقع  
بعدها المبتدأ بل أن يستأنف بعدها الكلام سواء كانت الجملة اسمية أو فعلية  
قال الرضي واذا جاء اذا بعد حتى كقوله تعالى حتى اذا هلك قلتم فهو باق على ما كان  
عليه من طلب الجملتين منتصب بأقربيهما وحتى تكون معها حرف ابتداء ادليس  
معنى كونها حرف ابتداء انه يقع المبتدأ بعدها فقط بل معناه أنه يستأنف بعدها  
الكلام سواء كانت الجملة اسمية أو فعلية كقوله تعالى حتى يقول الرسول بالرفع  
اه (قول المصنف ولا عمل له) أي فتكون الجملة بعده مستأنفة لا محل لها من  
الاعراب راستش كل بعضهم محبي هذا الجملة الشرطية من اذا وجوابها بعد حتى  
فقال كيف تكرن حتى غاية وبعدها جملة الشرط وهي لا تكون غاية واجيب بان  
الغاية في الحقيقة ما ينسب من الجواب مرتعا على فعل الشرط فان تقدير رسيق  
الذين كنروا الى جهنم مراحي ان تتخ ألبواها رت محبهم فيستطاع اسرته وفي  
شرح التمهيد لابن ابي عمير يجوز أن يجرح على ان حتى بمعنى انقاء كما قررها  
الخبوي في قوله سمعته حتى أدع من الذي يتلوه وتبر كونه مودع أي سرت  
فدخلت المديته اه (قول المصنف والأولى طرف) أي اما فعل الشرط  
أوجوابه على الخلاف لا يترقرله وحرام المحذوف وقيل هو قوله أصحاب  
الاهنة وما بعده أي أصحابا انهم استأمنواهم وأبواهم وأبواهم  
ما أحترهم وأشتاهم (قول المصنف ف حصة) أي حصة الخراف (قول المصنف  
بعد اذا الثانية) أي فلا ينصل بينا بل والله دلالة (قول المصنف فنزول  
للهدف) فيه بعد الموت وقفة وهما ألسنة الله (قول المصنف في المثال) أي  
أخطب ما يكون الامير حبيب أسله اذا دعاه وتربق مودع فمحب أي على  
الظرفية بالخبر المحذوف أي أخطب أكون الا سرياسل في زمن وجوده قنما  
وقوله لا لا تقدر الخ أي كما فعل هؤلاء اتوم اذ قد تروا أوقانا قبل أكون في

ان اذا في موضع جر يدا من  
غدو زعم ابن مالك أنها  
وقعت مفعولا في قوله عليه  
الصلاة والسلام لعائشة  
رضي الله عنها اني لأعلم اذا  
كنت غني راضية واذا  
كنت غني راضية والجمهور  
على أن اذا لا تخرج عن  
الظرفية وان حتى في نحو  
حتى اذا جاؤا حرف ابتداء  
دخل على الجملة بأمرها  
عمل له وأما اذا وقعت الواو  
فاذا الثانية بدل من الاولى  
والاولى طرف وجوابها  
محذوف عنهم المعنى وحسنه  
طول الكلام وتقديره بعد  
ادالاية استسجتم أقساما  
وكنتم أزواجا ثلاثة وأما اذا  
في البيت فطرف للهدف  
وأما اني في المثال فقا  
موضع نصب لانا لا تقدم  
ربما نصا الى ما يكون اد  
المرجوب لهذا التقدير  
وأما الحديث فاذا طرف  
للمحذوف وهو محمول على



(قوله تولوا الخ) جواب اذا وقوله قلت لا أجدا الخ اما حال من كافي أتوك او مستأنف استمنا فانيا معترض بين الجواب والشرط والاصل اذا ما أتوك لتحملهم تولوا كانه قيل ما بالهم تولوا كين فقيل قلت لا أجدا أحلكم عليه ويمكن ان قلت جواب اذا وقوله تولوا مستأنف كانه قيل فما صنعوا حيث قيل لهم ذلك وان كان هذا اخلاف ظاهر المصنف حيث ذكر تولوا ولم يكمل الآية ويمكن حذف العاطف من أحدهما بقي أن شارح التسهيل القاضي محب الدين ناظر الجيش قال يمكن أن المراد حكاية حالهم حين ابتدؤهم في الفعل فاذا في محلها ورده الشارح بان الحكاية انما تحقق الحال ولا تكون اذا في محلها الا اذا تحقق الاستقبال

وتقديره شأنه ونحوه كما  
تعلق اذا بالحديث في مثل  
أناك حديثه في ابراهيم  
المكرمين اذ دخلوا عليه  
(الفعل الثاني) في خروجها  
عن الاستقبال ردت على  
وجهين أحدهما أن تحجب  
للماضي كما جاءت الاستقبال  
في قول بعضهم وذلك كقوله  
تعالى ولا على الذين اذا  
ما أتوك لتحملهم قلت لا أجدا  
ما أحلكم عليه تولوا

مصدرية لا ظرفية كذا كروا والا لزم ظرفية الزمان في الزمان (قول المصنف شأنك)  
نصب على الحكاية وان كان خبر تقديره وقوله ونحوه بالرفع عطف عليه باعتبار  
الاعراب المستدعية (قول المصنف كما تعلق الخ) تنطير في ان كلاتعلق بمصدر  
فيه رافعة الفعل (قول المصنف على وجهين) هما الماضية والحالية (قول  
المصنف كما جاءت اد الخ) أي فتتبعه وض الكامتان حيث استعملت كل منهما  
في معنى الاخرى قول الزمعي الاصل في استعمال اذا ان تكون لزمان من أزمنة  
المستقبل فيمنس من بينها بوقوع حدث فيه مقطوع بوقوعه في اعتقاد المتكلم كما  
ان اذ لزمان من أزمنة الماضي مختص من بينها بوقوع حدث فيه مقطوع به والدليل  
عليه استعمال اذا في اكثر الاغلب في هذا المعنى نحو اذا طلعت الشمس وقوله  
تعالى اذا انشمت الشمس وتورت ولهذا كثرت في الكتاب العزيز استعماله لقطع علام  
الغيوب لا مورا متوقعة وقد تكون اذا للماضي كذا كافي قوله تعالى حتى اذا بلغ بين  
الساين وحتى اذا جعله ارا كما ان تكون للمستقبل كذا كافي قوله تعالى واذا لم  
يتم تدبره فاستمعوا له وانصتوا لعلهم يرحمهم (قول المصنف) وذلك  
كتوبة تعالى ولا على الذين الخ وذلك لان اخبار بقصة وقعت في الماضي فتكون  
للماضي (قول المصنف) كان أتوك أي بانهم اركد وقوله او مستأنف الخ  
سبعة اشياء بنى على ما يربطها ما ذكره المحشي بقوله ويمكن الخ أحسن (قوله  
خلاف ظاهر المصنف حيث ذكر الخ) أي ولو أراد ذلك لم يذكره أو استوفى الآية  
(قوله من أحدهما) أي من الاوّل فيكون أيضا شرطاً كأتوك والجواب تولوا فقط أي  
انزلة رت أو من الثاني فيكون الجواب الاصاله قلت وتولوا تابيع له (قوله يمكن ان  
ردي) ان الذي لم أن تكون اذا هنا للماضي كما قال المصنف بل للاستقبال  
مجرد حال أو متدبر في فعل الذي وقع منهم ولهم (قوله بأن الحكاية  
أي سبعة اشياء بنى على ما يربطها ما ذكره المحشي بقوله ويمكن الخ أحسن (قوله  
خلاف ظاهر المصنف حيث ذكر الخ) أي ولو أراد ذلك لم يذكره أو استوفى الآية  
(قوله من أحدهما) أي من الاوّل فيكون أيضا شرطاً كأتوك والجواب تولوا فقط أي  
انزلة رت أو من الثاني فيكون الجواب الاصاله قلت وتولوا تابيع له (قوله يمكن ان  
ردي) ان الذي لم أن تكون اذا هنا للماضي كما قال المصنف بل للاستقبال  
مجرد حال أو متدبر في فعل الذي وقع منهم ولهم (قوله بأن الحكاية

وأجاب الشمني بأن الحالية في مبدء الفعل تستلزم الاستقبال بالنظر لتمامه فهذا  
الثاني تكون اذا واقعة في محلها ولعلك تقول يحمل كلام القاضي على الابتداء  
في فعل الاتيان ولا شك أن التولي أو القول العامل في اذا على ما سبق مستقبل  
اذن لا يقتدر ولا يخفى عليك ما سبق فظانره في جعل التولي في وقت الاتيان

ان يجعل مستحضرا في الحال لا واقعا في الاستقبال فلم تدخل اذا اذا على مستقبل  
(قوله تستلزم الاستقبال الخ) أي فاذا دخل على الفعل الذي هو الاتيان مثلا  
باعتبار حال تمامه لا حال ابتداءه وحال ان تمام مستقبل بالنظر لحال الابتداء  
فزمان الاتيان واسع كزمان أمره وفعله كذلك لا سيما ان كنت مسافة المذهب  
في نحو الاتيان بعيدة رضى رضى قد تكون اذا مع جملتها لا سقرا زمان كقوله  
واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قلوا الخ أي هذه عادتهم انفسهم وكذا قوله ولا  
على الذين اذا ما أتوك الآية اهتداء به (قوله فهذا الثاني) أي المسلمون بصيغة اسم  
المفعول وقوله ولعلك من كلام الشمني وهو يرجح في ان كلام الثاني والشارح  
في التولي أو القول الذي هو الجواب وهو ان ظاهره بدليل ان الكلام في كون  
اذا طرفا للمستقبل وفي خروجهما عن كونها طرفا للمستقبل الى كونها طرفا للحال  
أو الماضي وحاصل تمامه انظر الجرح خرج اذا في هذه الآية على الغالب في  
استعمالها بتجوير أي كرس عرض حكاية حالهم في ابتداء فعل الذي هو القول  
أو التولي وقد ران انكم ببدء ما أتوك الخ حاسر في وقت ابتداءه صلى الله عليه  
وسلم في القول أو ابتداءه فلا شعر بين في اشرف فباق الفعل من وسطه وانما  
انما يقع بعد ابتداءه انما ران لكم تدبيره والما استتمت به بطرا غير ذلك  
في مستقبل فلم يصح ان يشهد بلا يشي استعمالها في الماضي والشارح لم يفت  
نظره في كلامه بل اكتفى بأول ما خرق جمع من حكاية حال وانتهى بأن حكاية  
الحال انما تقتضي دثاره من ماضى لرساكم ولا تقتضي استعماله بطرا  
واذا لا تقع في موضعها اذا استتمت في مستقبل وهي على هذا لم تستعمل فيه  
وزيفه الشمني بأن كلام الشان نا حاد قد سأل في ابتداءه النعمان  
ماعد الا ابتداءه مستقبل بالنسبة له انما يقع في ابتداءه من ماضى  
جواب يمنع أن الحكاية هما انما تقتضي انما هو انما يقع في ابتداءه من ماضى  
ذلك جدلا وجعل الاستقبالية لها بطرا غير ذلك قلت ان ذلك ما عرنا  
فتأمل (قوله العامل في اذا) مسافة على أن من الماضى من الماضى  
على ما سبق أي من وجهي جواب الذي الآية وقوله مستقبل أي في  
أو القول انما هو بعد الاتيان وقوله ولا يشي الخ أي أنه من غير مشاركة الرب



قال تعالى بكاس من معين بضاء قال ابن الاعراب لا يسمى كاسا الا وفيه الخمر  
وبدونه قدح وتغورت بالمجعة ويرى تعرضت أي أبدت عرضها للغيب ويمكن أن  
سقيت بمعنى أسقى والأصل اذا تغورت النجوم أسقيه فاذا باقية على الاستقبال  
والبيت قال العسكري في كتاب تصحيح الشعر للبرج بباء موحدة وراء وجم  
ابن مسهر من شعراء طيبي أحد النعمانيين وهذا النعماني صلى الله عليه وسلم قل  
السيوطي ولم أر من ذكره من النحاة وهو من أبيات الحماسة وبعده

رفعت رأسه وكشفت عنه \* بمعرفة سلافة من يثوم

نظرف ما نظرف ثم يثوى \* دوو الاموال ماو عسيم

الى حذر أسافنهن جرف \* وأحلاهن سماع متيم

رفعت رأسه بهتة من مناه وأرأت عنه ما كبد داخله من الغم وما لا تخفى أيا  
على معاطاة الشراب بن سفيته معرفة أي صرده من الخمر وقيل انقلبه مزج

الشاعر صفة ندمان أي انه للطرفة وطرفة وجهيل فكاهته يزيد بحديثه الكاس سيدة  
بل رجما ألهى عنها وأغنى كما قيل

واذا صبوت الى المدام شربت من \* أنخلاقه وسكرت من آدابه

(قوله عرضها) بضم العين انهملة وسكون لراء أي جالها ويعلم منه معنى تغورت  
أي غارت وغابت (قرنه ويمكن الخ) سريحة هي غصية ذل وبيت ليس تنازع بين

مجيء اذا الماشي وأرأت سقيت بمعنى أسقى وورد يسلحوا \* (قوله  
للبرج) أي هذا الشعر مبرج رقت ومسر بصيغة اسم فاعل من رقت

النعماني بالله سنبها للجهول مشدد الميم أي لم يوحى بكونه (قوله  
ولم أر من ذكره الخ) قل وزان حمز مع ندمه ودو حمزة كل من كرى

الحماية ولو على سبيل الوهم أو ندمه أو ندمه وهو من شرفه الله وفي أسد  
الغاية البرج موحدة آخره هملة بلام فاعل فاعل قطعاً لا بالبرج

(قوله بمعرفة) النعماني هملة م التاء بسبعة ألاف \* (قوله  
صرف أو مزوجة) يسيرا كسيرة لجر لا ياء من صرف

نظرف الخ من طوف المشد بفتح الخاء سببها الخ \* (قوله  
والخمر جملة مضمومة فناء مفتوحة تجميعاً لراء براء

وسكون الواو جميع جوداء أي ذات حرف لفتح مهمال ولا ياء \* (قوله  
بوزن رمان أي حجارة عمراص رذاق وتسمي براء عن ألاف أي معرفة على

هذه الحالة (قوله بلوم) صلة داخله وقوله بأن سقيته هملة أرأت والصرى  
بالكسر التي لم تنزع بباء (قول المصعب قيل لأنها الخ) أي قيل في موحية كونها

قيل لأم الو ككاش  
لا يستقبل له نكر كحرفا

فعرقت الخمر اذا ضربتها وأعرقه الساقى سقاء معرقاً وأورد المصنف النيشان  
 الاخير من في الباب الخامس (قوله لا قسم الله سبحانه قديم) أى فلا يصح  
 الاخبار بأنه يأتى وحيث كان انشاء لم يصح ان المستعمل طرق له وناقش الشننى  
 قوله لا قسم الله قديم بأنه لا يتأق الا على قول الكرامية وبعض الحنابلة بأن  
 كلام الله قائم بذاته ألفاظ قديمة ليست على ترتيب ألفاظها وهو مردود بل الحق  
 عند أهل السنة أن كلام الله القديم معنى أى صفة قائمة بالذات

للحال فى مثل هاتين الآيتين وقوله لم ~~تكن~~ طرفاً أى لم يصح أن تكون طرفاً الخ  
 لان المعنى عليه أقسم وقت عشياں الليل وهذا الجبار والقسم انشاء (قوله لا يتأق  
 الاعلى قول الكرامية الخ) صوب العصا من الكرامية بكسر الكاف وتخفيف  
 اراء وحط رأسه تهر من الفت والتشديد وهو نسبة الى أبى عبد الله محمد بن كرام  
 وصرح بكلامه شنى ان كلام الكرامية وبعض الحنابلة يقول ان كلام الله ألفاظ  
 قديمة وأنها ليست على ترتيب ألفاظها أو ليس كذلك بل الكرامية كما فى الحيالى  
 شروحه رتبة دل عبد الحكيم أى يقولون ان الكلام المركب من الحروف  
 والاصوات حادث فتمجده الله تعالى ويسمونه قول الله والكلام القديم عندهم  
 هرا قدرة على التكلم وفي المواقف أن ذلك القول أى الذى يقولون بحديثه  
 هو الذى يحتاج البارى اليه فى الابداد وهو قول كرامتهى والقائل من الحنابلة  
 ان كلامه تعالى قائم بذاته ألفاظ قديمة يقول انها مرتبة كترتيب ألفاظنا للقطع  
 بأنه لا يمكن التلطف اسين من بسم الله الا بعد التلطف بالباء وأما القائل بأنها  
 ألفاظ قديمة ليست على ترتيب ألفاظها أى ليست مترتبة أصلاً كما أن ألفاظنا  
 مترتبة فبما العصد كما فى المواقف وكذا الشريكتانى قالافهو كالتأني بنفس الحافظ  
 من غير ترتيب والترتيب مما يحصل فى التلطف لاحتياجه الى الآلة والقائم بذاته  
 تعالى لا يحتاج الى آله حتى ان من سمع كلامه تعالى سمعه غير مرتب الاجزاء ورده  
 السعدى شىء شرح مختصر ابن الحاجب بأنه لا يعقل قيام اللفظ بنفس الحافظ  
 سواء كان مرتب الاجزاء أو غير مرتبها اه وقال أيضاً فى شرح العنائد فى رد  
 قول المعتزلة كالتأني بنفس الحافظ نحن لا نتعقل من قيام بنفس الحافظ  
 الا كمن در الحروف مخرونة مترتبة فى خياله بحيث اذا التفت اليها كان كلاماً  
 من ماس ألتا محيلة أو بقوش مرتبة واذا تلفظ كان كلاماً مؤلفاً مسموعاً اه  
 وعمله سلف من عبارة المحسى كلام وأسلمه بأنه لا يتأق الاعلى قول الكرامية  
 ان كلامه تعالى قائم بذاته أو قول بعض الحنابلة انه ألفاظ قديمة مرتبة  
 كترتيب انشاءها أو على قول المعتزلة انه ألفاظ قديمة ليست على ترتيب

جعل اسم لايه انشاء  
 لا انا من قسم قديم لان  
 قسم الله سبحانه قديم ولا  
 لكن محذوف هو حال من  
 اسئل وانهم

ولا يتقسم في الازل الى امر ونهي ونهي ونهي بل هذه قطرة من بحر حدوث العلاقات  
 فيما لا يزال انما المتقسم لهذه الاقسام من اول امره اللفظ الذي تلاوه وهو حادث  
 قطعاً ومعنى انما الله تعالى في قولنا كلام الله انها مخلوقة له تعالى من غير  
 أن يتسبب مخلوق في أصل تأليفها وأجاب عن مراد المصنف الكلام العقلي  
 الحادث ومراده بالتقديم ما ليس آتياً في المستقبل ولا يمتثل بعده خصوصاً  
 وقد قل المصنف بعد ذلك ان الله تعالى بقوله تعالى لا اله الا الله لا اله الا الله  
 لا زمان له وأجاب بجواب آخر هو ان مراد المصنف بكلامه من غير زمانه  
 مريم في ذاته قطعاً عن انما هو فشاء وعينه

ألفاظها (قوله ولا يتقسم في ازل) شكك في معنى هذه الالفاظ  
 أقسام لكلام لا يعتد بحدوده ونوعها أبداً بل هي اقسام في  
 التعاقبات وديانها لا لكونها في زمان واحد بل لكونها في  
 وأما في الازل فلا اتساع له بل هو في زمان واحد لا يتغير  
 الكلام انفس مدلول الكلام ينطوي في ما يكون معناه تدل على  
 ثم ذهب الجمهور الى أن هذه التعاقبات وأولها هذا ما يرمي لو كانت تدل على  
 عليه دلالة التوضيح عن التوضيح وليس كذلك بل دلالة التوضيح على التوضيح  
 اه ولا يرمي من حيث هو بل هو في زمان واحد لا يتغير  
 في زمانها أمر ونهي ونهي ونهي في زمان واحد لا يتغير  
 متكاثرين في زمان واحد لا يتغير في زمان واحد لا يتغير  
 اتكاثرين في زمان واحد لا يتغير في زمان واحد لا يتغير  
 أما ان كان في زمان واحد لا يتغير في زمان واحد لا يتغير  
 اتكاثرين في زمان واحد لا يتغير في زمان واحد لا يتغير  
 وقوله ولا يتقسم في ازل مراده من غير زمانه  
 بل مراده من غير زمانه  
 دس في آية  
 ما ليس آتياً في المستقبل  
 لا زمان له  
 اثم في زمان واحد لا يتغير في زمان واحد لا يتغير  
 القسم في زمان واحد لا يتغير في زمان واحد لا يتغير  
 قديم في زمان واحد لا يتغير في زمان واحد لا يتغير  
 ار كل نوع من الكلام في زمان واحد لا يتغير في زمان واحد لا يتغير

وفيه أنه مصادم لتعليل المصنف بقوله لانه انشأ وكلامه في القسم وهو الكلام  
 المتصف بالانشاء لا في كلامه تعالى من حيث ذاته ولعل المصنف رأى القول  
 بانقسام الكلام اذ لا الى الأمر وغيره لكنه باعتبار ما لا يزال قاصح الظرفية  
 بذلك الاعتبار فليتم (قوله لان الحال والاستقبال متنافيان) اعترض بان  
 السابق للاستقبال هو حال اتسكم أعني الزمن الحاضر وكلامنا في الحال الخوية  
 ورمها من عاملها ماضيا كان أو مستقبلا أو حالا ~~فكأنه~~ اكتفى بالنافاة  
 الظاهرية كما يأتي في منعهم تصديرها بعلم الاستقبال على ما قاله السعد (قوله لان  
 القديم لا زمن له)

لان الحال والاستقبال  
 متنافيان واذا بطل هذا  
 الوجهان تعين انه طرف  
 لأحد معاني اليراد به  
 الحال اه و ~~يحيى~~  
 لا يصح الجمع بين قسم  
 الانشائي والوصفي  
 لا زمان له لا من زمان  
 بل هو سابق على الزمان  
 وأما لا يتبع التعليق بكثرا  
 مع قاء اذا على الاستقبال

عليه وهو باعتبارها قديم وجهة خاصة هي كونه نوعا مخصوصا كالأمر والنهي  
 الخ وهو باعتبارها حادث والمنظور اليه في التسمية قسمها وانشاء الجهة  
 الخاصة وفي كونه قدما للجهة العامة وبذلك لا يتخذه بحث المحشى فيه  
 (قوله وفيه) أي في هذا الجواب وقوله مصادم أي يخالف ومعارض وقوله  
 وكلامه أي المصنف وقوله في خصوص اتسكم أي لانه هو الكلام الخ وقوله  
 لا في كلامه غلط غير في اتسكم (قوله راعى المصنف الخ) لما رد كلام من جوابي  
 سمى به من المصنف محتاج إلى الجواب عنه بما ترى (قوله اعترض  
 في الاستقبال الخ) في انطوّل عند توجيه المصنف امتناع دخول الواو  
 على المضارع المثبت الواقعة حالا ماضيه وههنا نظر وهو أن الحال الذي هو مدلول  
 المضارع إنما هو زمان اتسكم وقدمه أن حقيقة الحال أجزاء متعاقبة من  
 أواخر الماضي وأوائل المستقبل والحال الذي نحن بصدده يجب أن يكون مقارنا  
 لزمان وقرع مضمون الفعل المتعبد بالحال وهو قد يكون ماضيا وقد يكون حالا وقد  
 يكون استقبالا فامضارعة لا تدخلها في المقارنة اه (قوله فكأنه اكتفى الخ) في  
 انطوّر أيضا ويشترط في الجملة الواقعة حالا خلوها عن حرف الاستقبال كالسين  
 وان ونحوهما وبل لان هذه الحال والحال التي تقابل الاستقبال وان تباينتا  
 حقيقة فلا حظا في قرأ ما يحى عريدها يركب حال به ذا المعنى غير حال  
 معي ~~الاستقبال~~ لانه ليس في زمان اتسكم نكته استبشعوا تصدير  
 الجملة ~~حاليا~~ بعلم الاستقبال تماقض الحال والاستقبال في الجملة اه قال عبد  
 الحكيم كني فلما مروا لم يكن بينهم ما تاتى تحقيق ولو قيل معناه في بعض  
 زعمه اه اكان عامل الحال مستقر بمن اتسكم فانه لو صدر الحال بعلامة  
 اه ~~الاستقبال~~ تماقض لان مسارته با عامل تستص ~~كونه~~ في زمان  
 حاضر ~~به~~ بعلامة الاستقبال يقتضى أن يكون في زمن الاستقبال وادا  
 ب ~~الزمن~~ بعض الواو استبشعوا تصديره بعلامة الاستقبال مطلقا





لا يستلزمه مؤخر مع القسم ويكون ان سعيكم لشيء جواب القسم خلفه مثله  
من الشرط والمعنى كلما أظلم الليل فسعيكم شئ أى أعمالكم مختلفة كأيامهم  
دوام الاختلاف (قوله أى مقدرا) يأتي له أن هذا التأويل يرجعها للمقارنة  
ضرورة أن التقدير حاصل الآن (قوله وأوضح الخ) كأن وجهه الاوضحية الشهرة كما  
يشير له التنظير أو أن التقدير يأتي لغير القصد والنية قال الشارح وعبر بالفعل  
عن ارادته لأنه يعتبها غالبا (قوله بمنزلة متى الخ) قال الرضى العامل في متى وكل  
طرف فيه معنى الشرط شرطه على ما قال الاكثر ونولا يجوز أن يكون جزاءه  
على ما قال بعضهم كما لا يجوز في غير الظروف ألا ترى انك لا تقول أيهم جاء فاضرب  
بنصب أيهم وأما العامل في اذا فالأكثر ونولا على أنه جزؤه

أى لا معمول بمعنى أقسم (قوله يأتي له الخ) في المصرية قد يقال هذا لا يقضى الى  
المطلوب لان الحال على هذا التقدير في الحقيقة هو قولك مقدرا وزمنه حال  
لا استقباتى وعدا طرف لا الصيد لا للتقدير هو قوله اذا التقدير أى تقديره الصيد غذا  
حاصل الآن (قوله الشهرة) أى شهرة تقديره الارادة في مثله دون القدرة كما قال  
المصنف كما فسرتهم في اذا فتم الخ ونكتة التعبير عن ارادة الفعل بالفعل المسبب  
عنه لا يميز في نفسه على أن من أراد العبادة يقبض أن يادر اليها بحيث لا ينقل  
عن الارادة (قوله لغير قصد ونية) أى كقصر غير الواقع واقعا وكثير من  
ذلك في كذاه تعالى فلا يليق فيه تقدير مقدرا (قول المصنف بمنزلة متى) أى في  
أن العامل فيها الشرط لا الجزاء وعليه فلا يقال في اعرابها انها اسم زمان  
خافض لشرطه منصوب بجوابه بل منصوب بشرطه (قول المصنف وقول أى  
البقاء) مبتدأ وأنه مفعول القول وخبره لقول المحققين وقوله غير وارد خبر وقوله  
هؤلاء المحققون وقوله الجميع أى المحققون وغيرهم (قوله وكل طرف) أى غير  
اذا ما سيأتى من أراءهم أن العامل فيها الجواب وقوله شرطه على ما قاله  
الاكثر ونولا في الغنية نقلا عن ابن الحاجب وجهه أن الشرط والجزاء  
جسمان ولا يستقيم عمل الجواب في اسم الشرط لأنه يؤدي الى أنه يصير  
جملة واحدة لأنه اذا كان طرفا له كن من تيمه ولا يكون جملة ثانية وقوله على ما قاله  
بعضهم يحتمل كما فيها أن هذه الاسماء مضافة في المعنى الى شروطها ويستحيل  
عمل المضاف اليه في المضاف الا يؤدي الى أن يكون العامل معمولا من جهة  
واحدة وقوله فالأكثر ونولا على أنه جزؤه قال ابن الحاجب وجهه من قال العامل في  
دا جواب الشرط وفي متى الشرط وهو قول أكثر الناس قوة توهم الاضافة في  
اذا ونعفه في متى لانه لما رأى أن اذا لا تكون الا للوقت المعين توهم وجوب

بدليل صحة مجيء الحال  
المقدرة بانطاق كمرت  
رجل معه صفرا ثديا به  
غدا أى مقدرا الصيد به  
غدا كذا يتدرون وأوضح  
هذه أن ينال صيدها الصيد  
غدا كما فسرتهم في اذا قسم  
الى انصلاصة يدرتهم (مستثناة)  
في نصب اذا من هذان  
أحدهما أنه شرطها وهو  
قول المحققين فتكون بمنزلة  
متى وحتميا وأبان وقول  
أبي البقاء أنه مردود

وقال بعضهم هو الشرط كافي متى وانتهت والاولى ان تقصل وتقول ان تضمن  
 اذا معنى الشرط فحكمه حكم الخواتم من متى وشخوه وان لم يتضمن شخوه اذا  
 غربت الشمس جئتكم يعني اقبلتكم وقت غروب الشمس فالعامل هو العمل  
 الذي في محل الجزاء وان لم يكن جزاء في الحقيقة دون الذي في محل الشرط  
 اذ هو مخصص للطرف وتخصيصه اما لكونه مضافا او لكونه مضافا اليه ولا  
 ثالث بالاستقراء ولا يجوز ان يكون مضافا لو كان لكان الاولى الاتيان فيه

الاضافة لاجل التعيين كقولك اذا خضعت الشمس آتيت كذا في حين  
 تطلع الشمس آتيت ونسارأي أن متى بوقت انهم لم يتوقفوا وهم لا يشاءون  
 العامل الشرط هو وقوله وقد يعرض هو شرط يشهد ان صاحبها من  
 بعد ما سبق وانما يجب ان العامل فيباء شرط ومتوقف من الاشياء فيها دون متى  
 فليس بمستقيم لانه لا يلزم من تعيين شرط انما في الابد لا استنادا من التعيين  
 الا انه لازم ان يكون واتعا له انظر في يتقضى ان يكون مضافا اليه من  
 كونه معينا انما في ظرف به وحيثه نفسه كقولك متى في تدبير ان يكون مضافا  
 وان لا يكون مضافا واذا كان سواء في محضة التتبع ومع من أحد التتبعين من مانع  
 وجب الرجوع الى الآخر وانما من أحد التتبعين وهو الاضافة لئلا لو كان  
 مضافا لتعين الجزاء من يوجب ان يكون جملة واحدة عند بت انهما جازان  
 وانما التبعين كذا فيهما يربط بينهما رتبة فيهما في حاله انهما  
 لا ياتي الى خلاف معقول في شرطه انما في شرطه يربط فيهما في حاله  
 اليوم حين لا بد وعمل شرطه انما في شرطه لان ادب في حاله في حاله  
 وجب ان يكون في حاله في حاله في حاله في حاله في حاله في حاله في حاله  
 كلها الشرط لا الجزاء في حاله في حاله في حاله في حاله في حاله في حاله  
 القصيدة لا غير ما في شرطه في حاله في حاله في حاله في حاله في حاله  
 الاسماء المتعارفة في حاله في حاله في حاله في حاله في حاله في حاله  
 كانت جارية في حاله في حاله في حاله في حاله في حاله في حاله في حاله  
 اسميتها وطريقها بل في حاله في حاله في حاله في حاله في حاله في حاله  
 من جهة تضمنها معنى الشرط في حاله في حاله في حاله في حاله في حاله  
 به في العمل غير الواجب في كذا في حاله في حاله في حاله في حاله في حاله  
 حينئذ يكون عاملا ومهملة من وجهه في حاله في حاله في حاله في حاله في حاله  
 الذي في محل الشرط) أي كذا في حاله في حاله في حاله في حاله في حاله في حاله  
 أي فالمعنى وقت سوف يغرب الشمس وغربا لئلا لو كان في حاله في حاله في حاله

بالفعل كالموصولات ولم يأت في كلامه تخصيصه له إذا التكونه مضافا إليه  
سائر الظروف المختصة بضمون الجمل التي بعدها لا على سبيل الوصفية نحو يوم  
يجمع الله الرسل ولو سلمنا أنه صفة قلنا لا يجوز عمل الصفة في الموصوف كالأفعال  
المضاف إليه في المضاف وذلك أن كل كلمتين أو أكثر كانتا بمنزلة كلمة واحدة بمعنى  
وقوعهما معا فخره كلام يجوز أن نعمل أولا هما في الثانية كالمضاف  
في المضان اليه ولا يجوز أن ~~نعمل~~ كس ادلم تعهد كلمة واحدة بعض أجزائها مقدم  
سروحه مؤخر من آخر فكذلك ما هو بمنزلة في المعنى فن لم نعمل صلة في  
موسول ولا تابع في متبوع ولا مضاف إليه في مضاف وأما كلمة الشرط والشرط  
فليستا بكلمة واحدة إلا يقعان موقع المفرد كالفاعل والمفعول والمبتدا  
فجوز عمل كل واحد منهما ما في الآخر نحو متى تذهب اذهب وإيا ما تدعوا فله  
الاسماء الحسنى بل لم يعمل الشرط في كلمته نحو من قام قمت جار وقوعهما  
موقع التبدل على ما هو مذهب بعضهم (قوله لا نداد عند هؤلاء غير مضافة) قال  
إن صاحب شرح المفضل والحق أن اذا ومتى سواء في كون الشرط عاملا  
وغيره بالإضافة في الدلالة على له وما ذكره من كونه الوقت معين مسلم لكنه حاصل  
من كونه معين بهما كيمصره توترا ضلعت به الشمس لا بانها اقفا اليه  
ورده إلى أن لا يتخصص في مثاله لكون الفعل صفة ولو كان مجرد ذكر

ثم انما مضاف اليه لا يعمل  
في المسان غير وارد في دا  
م هو في غير مسان

فيه الشمس أي وقتا غربت فيه الشمس لأنه نعت بجملة وقوله ولم يأت في كلام أي  
لم يقع ذلك الضمير فيها هو في محل الشرط من اذا حتى يحصل ما خلا منه عليه  
وحديثه فتخصيصه له ليس إلا لكونه مضافا اليه (قوله نحو من قام قمت) أي فان  
من هما طرفي معنى العمل في الشرط وهو لا يعمل فيها لكن هذا المذهب  
ضعيف (قوله في شرح المفضل) مثله في أمابه كسالف (قوله لا معنى له) أي لأنها  
سهم وما بعدها ليس صفة لها معنى اذا حشي أكرمك عند هؤلاء اذا حشي  
في أي وقت أكرم وأما على الثاني فهي محصورة بالانضافة فالمعنى أكرمك في  
وقت محدد وقوله رما ذكره أي التماثلون في التعامل فيها خراؤها مستندين  
عنده بالوقت معين وتعيينه ليس إلا لكونها مضافة بشرطها فلا يصح حينئذ  
عمله بها وقوله سلم أي فهو يرافقتهم على أن التعيين بمعنى معادل الاسماء ومصل  
من احتاجهم على أن يعمل احراز كره ودر من عن الامالي أن معنى  
كدهم بها أي بواقعة لا محالة وأن التعيين هنا لمعنى لا يستلزم الاضافة وقوله لكنه  
أب (قوله ورده الرضي) أي رده كونه التعيين حاسلا بالذكر بعدها وقوله  
أب (قوله أي معر) لا مسفة أي لا داولا لا يتبع عليك ما تدسه المحشي عنه



أراني إذا أصبحت أصبحت ذاهوي \* فثم إذا أمسيت أمسيت ظاهيا  
 إلى حفرة أهوي إليها مصمة \* يحث إليها سائق من وراثيا  
 كافي وقد خلفت تسعين حجة \* خلعت لها عن منكبي ردائيا  
 وما نأري نفسي تقيها عزيمتي \* وما نأتي نفسي كراثم ماليا  
 أراي إذا ما شئت لأقبت آية \* تذكرني بعض الذي كنت ناسيا  
 ألم تر أن الله أهلك تبعاً \* وأهلك لقمان بن عاد وعاديا  
 وأهلك ذا القرنين من قبل ماري \* وفرعون جبارا معاً والنجاشيا

مسيل الوادي وقوله وعافيا بالعين المهملة ثم الفاء أي قديما وقوله فثم إذا  
 أمسيت قل السرا في الاجود ثم بفتح المثناة لكرامة دخول عاطف على  
 عاطف اه وفي شرح الشواهد أنه أراد أن له حاجة لا تقضي أبدا يعي أن له  
 حوائج وآمالا تتحدد بتجدد الأيام فهو في طلبها دائما كأنه يقول ما دمت في الدنيا  
 ففي أحسن كل يوم ذاهوي أي مدعقا بنفس بشئ من أغراضها أرغب تحصيله ثم  
 كما جعل اتعا أحله وقبالة على الآخرة كتهاء اليوم مدخوله في المساء فقال  
 ما سر ريتي في حفرة متعت دعاديا أي داهبا إلى حفرة وهي القبر وقوله أهوي  
 إليها كسر الهمزة أسقط فيها وأنزلها وقوله مصمة بفتح الصاد المهملة تاسم  
 مفعول من أصم الشيء جعل لصما ما بالكسر ما يستببه وقوله يحث إليها بالمثلثة بعد  
 الحاء المهملة أي يسوقني سوقا شديدا إليها سائق من وراثيا وهم الذين يشيعون  
 الخسارة وقوله كافي وقد خلفت تسعين حجة أي تركتها خلفي أي عشت حتى  
 انقضت ومضت وحجت كسر أي ساء وقوله خلعت بالخاء العجوة والعين المهملة  
 ومكث تنبيه سكت وهو طرف الكف وراثيا مفعول خلعت وكثي بذلك  
 من تارة من ساء فتوة واستباحة وكل ما كان من شاخ الشباب كأنه كرداء  
 كسر الهمزة ريتي تسعين حجة \* تباعا وعشرا عشتها وتثمانيا  
 تباعا تارة كسر الهمزة متتابعة وقوله وما نأري نفسي الخ أي لا أرى عري  
 وعلى يقين أي يتبين من الردي أي السوء والاهلال أو عزيمة الهزيمة العلية  
 ذكره على تقي وعمد تسان من الوقية أي أموالا كراثم أي أفضية وقوله  
 أراي الخ أن الآيات والمواعظ كثيرة فبها أردد أن يعظ نفسه ويرقظها من  
 سعة الدنيا وحسنها عظمة في ذلك مما جرى لأبنا الدهور في سائر العصور  
 ريتي من بعض ديب بقوله ألترا أن الله الخ وتعا بصم الفوقية وتشديد  
 مفعول من ريتي رعا دأ أي وأهلك عاديا وهو حداثا سموأل وقوله جارا  
 من ريتي ريتي مع أي مع من أهله كمن ذكر والنجاشي هو ملك الحبشة

الا لا ارى ذا امة اصبحته \* فتركه الايام وهي كاهيا  
 ألم تر للنهار كل نجوة \* من الشر لو ان امرأ كان نجيا  
 فغير عنه رشد عشرين نجوة \* من الدهر يوم واحد كان غاويا  
 فلم ارمسلوا بالمثل ملكه \* اقبلت من بيتا صافيا وموايا  
 وآمن الذين يحضرون حياه \* ارايت ان اتوا عليها الراسيا  
 رأيتهم لم يشركوا بفرد \* صبية لنا رأوا الهيا  
 والثلاثة بنح الشاة علام سيل الودى وعاديا أبر - مو ان كانه خمس

[illegible]

عَمَّا رَأَى كَرِيمًا  
 أَدْلَى حَقِّكَ يَوْمَئِذٍ  
 حُفَاهُ كَرِيمًا  
 أَمْ ضَرَبَ رَجُلٌ  
 أَرَأَيْتَ إِنْ يَتَمَنَّاهُ  
 أَلْقَى أَعْدَاءَ مَرْيَمَ  
 الْجَفَاءَ وَقَدْ لَمْ يَشْرِكُوا  
 هِيَ أَيْ لَمْ أَتَسَوَّجْ لَهَا

(قوله ولا يصح أن يقال لا أسبق شيأ الخ) قال ابن الصائغ يصح على أن السبق بمعنى القوت اذ لا يمنع أن يقال لا أفوت القضاء وقت مجيئه أي لا أخلص منه كما فسره الزنجشري قوله تعالى أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن يسبقونا (قوله ان قلنا بدلا لتها على الحدث) أما على القول بأنها مجرد الزمان فليس ثم حدث نصب الواقع فيه (قوله والثالث الخ) أجيب بأنه على تأويل يكن ذلك سبباً لا كراماً غدا والتسبب الآن كما قالوا ان جئتنى اليوم فقد جئتكم أمس على معنى يكن ذلك

من قاصده كسرى فلم يقاتلوا حتى يموتوا معه فيكونوا شركاءه في الموت (قول المصنف لان الجواب محذوف) أي واذ على كلامهم طرف له فالمعنى ولا أسبقه وقت مجيئه والقاعدة أن نفي الشيء فرع ثبوته وسبق الشيء وقت مجيئه لا يعقل ثبوته حتى ينفي وقوله فلا أسبقه في المصرية الا ببيان بالقضاء لا حاجة اليه حتى يصير الجملة اسمية بمعنى فإنه لا أسبقه بل لو قال اذا كان جائياً لا أسبقه صح وكانت الجملة فعلية اهـ ومر في مامر (قوله قال ابن الصائغ الخ) عبارته كفاي الشئى هذا في السبق الزماني مسلم والسبق الزماني ممنوع هنا وأما في السبق الذي بمعنى القوت فغير مسلم اذ لا يمنع أن يقال لا أفوت القضاء وقت مجيئه قال الزنجشري في قوله تعالى أم حسب الذين يعملون السيئات أن يسبقونا أي أن يفوتونا بمعنى أن الجزاء يلحقهم لا محالة اهـ أي ويتجه مذهب الأكثرين حينئذ اذا المعنى اني لا أدرك الماضي ولا أفوت المستقبل الجائى الى بل سيدركنى فهى شرطية والتقدير اذا كان شئاً جائياً فاني لا أفوته وانتفاء القوت حاصل وقت المجيء فاستقام وكذا يستقيم جعلها معمولة لما قبلها على أنها غير شرطية كفاي المصرية (قول المصنف لما قبلها الخ) أي فان المعنى حينئذ أيضاً ولست سابقاً شياً في وقت مجيئه (قول المصنف محذوف في الجواب) هو ما قدره أولاً وقوله خبر كان أي وهو جائياً وقوله ان قلنا بدلا لتها على الحدث أي كما هو رأى ابن مالك وجماعة وقوله بتمامه مفهومة أن يعرضه في رن و يعرضه في آخره وكذلك وقوله وقصد عطف على عقلاً أي ان المتكلم لا يقصده (قول المصنف فان قلت) أي اذا كان العامل الواحد لا يعمل في طرفين فانا نصب اليوم الخ وقوله على القول الاول أي الذي هو قول المحققين وقوله العامل الواحد أي وهو الفعل من جئتنى وقوله في طرفي زمان هما اذا واليوم وقوله لم يتضاد أي العامل في اليوم كذا هو جاء وما عمل فيهما لانهما لم يتضادا كما تضاد في الوجه السابق الوارد على قول الأكثرين (قول المصنف وليس) أي سحر بدلا أي من يوم الجمعة حتى يقال انما عمل الشغل في اثني بطريق التسعية والكلام انما هو في عمله فيهما بطريق

لان الجواب محذوف وتقديره اذا كان جائياً فلا أسبقه ولا يصح أن يقال لا أسبق شيئاً وقت مجيئه لان الشئ انما يسبق قبل مجيئه وهذا لازم لهم أيضاً ان أجابوا بأنها غير شرطية وأنها معمولة لما قبلها وهو سابق واما على القول الاول فهى شرطية محذوفة الجواب وعاملها ما خبر كان أو نفس كان ان قلنا بدلا لتها على الحدث والثالث انه يلزمهم في نحو اذا جئتنى اليوم أكرمتك غدا ان تعمل أكرمتك في طرفين متضادين وذلك باطل عقلاً اذا لحظ الواحد المعين لا يقع بتمامه في زمانين وقصدا اذ المراد وقوع الاكرام في الغد لا في اليوم فان قلت فانا نصب اليوم على القول الاول وكيف يعمل العامل الواحد في طرفي زمان قلنا لم يتضادا كفاي الوجه السابق

جزاء الجبني أمس (قوله أهم) الظاهر أنه أراد باليوم مطلق زمن منسوب  
للجمعة من ليل أو نهار فظهرت الأهمية ولا حاجة لما أطلوا به (قوله نردن)  
بالنون الخفيفة وسفاركو باراسم بترماء وأديهم تصغير ادهم علم على ابن مرداس  
أحمد بن كعب وكان خبيثا والمستجير بالجسيم والزاي طالب الماء والمغور اسم  
مفعول من مؤثرته عن الأمر صرفته عنه (قوله والرابع الخ)

الإصالة وقوله لجواز علة للنفي قبله (قوله مطلق زمن) أي فإن اليوم كما يطلق على  
ما يقابل الليل يطلق على أي زمن من ليل أو نهار والجمعة بنفسها كمال من  
الليل والنهار وقوله ولا حاجة لما أطلوا به يشير إلى ما ذكره الشارح وزيفه  
الشعني ونصه السحر هو الوقت الواقع قبل النجس بقليل واليوم ما بين طلوع  
الشمس وغروبها أو ما بين النجس والغروب فليس شيء منهما باصداق على شيء  
من الآخر فهما متباينان اللهم إلا أن يقال أطلقوا السحر على أول النجس فربما منه  
أه قال الشعني وأقول قوله اللهم الخ يقتضي أن سحر بمعنى أول النجس ليس  
مباينا ليوم الجمعة وليس كذلك بل هو مباين له لأن المتباينين هما السكبان  
الذنان لا يصدق كل واحد منهما على شيء مما يصدق عليه الآخر وسحر يوم  
الجمعة كذلك لا يصدق سحر على شيء من أفراد يوم الجمعة ولا يوم الجمعة على  
شيء من أفراد سحر غاية الأمر أن منه يصدق عليه سحر في المال جزء مما يصدق عليه  
يوم الجمعة لأن المراد سحر يوم الجمعة وأما سطر في السحر فليس مما يصدق عليه جزء  
تماما يصدق عليه يوم الجمعة أه ويشهر أن يقال سحر دخل السحر في السحر  
بدون التجوز بالسحر عن أول النجس أو استعمال اليوم في سطر ليس فيه رفع في  
الجواب وربما يشترط برأيه قوله شمر السكبان لزمته أو السكبان لزمته فلا بد من  
أحدهما حتى يتم (قول المصنف - يريد به الخ) أي في يوم ثابت ذا عمل سحر وسحر  
منسوب على النظر فيه وما كان سحره باعلى الظرفية فلا يصح أن يكون إلا من  
نائب الناقل (قوله كبر) أي به فهو ينفع السحر والناو كسر الزايم نظام  
وهذا البئر ابن مارب وقوله لما اباسا أن لا رنة - أو شيء - في السحر  
الذي يأتي القوم يستقيم ماء ولما (قوله - يتم سحره) وهو - في السحر - أو  
المصنف البئر شاهد على أنه ما لم يرد ولا يجوز كونه نورا -  
لأنه متصل بين ترد ومعموله وهو سحر بالجرس ولا بد من شيء - به - سحره  
الشرط (قول المصنف لعدم اقترانه الخ) أي وأما بل من الشرط فيجب قرينه  
بشرط فتشول متى جئتني أن يوم الجمعة وأن يوم الخميس أكره أن لا يصح قرن البديل  
من الاستفهام به فحرم من جاءك أن يذام سحر وكذا ذكره الأشعري في عند قول

وعمل العامل في طرفي زمان  
يجوز إذا كان أحدهما أهم  
من الآخر فعوا تليك يوم الجمعة  
سحر وليس بدلا لجواز سير  
عليه يوم الجمعة سحر برفع  
الأول ونصب الثاني نص  
عليه سبويه وأنشد  
لا شردت  
فمن تردن يوما سفار شجدهما  
أديهم يرمي المستجير المغورا  
فيوما يمنع أن يكون بدلا  
من متى لعدم اقترانه بحرف  
الشرط ولهذا يمنع في اليوم  
في المثال أن يكون بدلا من  
إذا و يمنع أن يكون ظرفا  
لشجدهم فلا يتصل ترد من  
معموله وهو سفار بالاجبي  
فمعين أنه طرف ثان لترد  
والرابع أن الجواب ورد  
مشروبا إذا الفجائية فعونم  
إدعاءكم دعوة من الأرض  
إذا أتمت فخرجون وبالطرف  
الناح سحر إذا جئتني اليوم  
فاني أكرهك وكل منهما  
لا يعمل ما بعده فبما قبله  
وورد أيضا



أجيب عنه بأنهم يقولون العامل الخواب مالم يمنع مانع فيقتدر عامل على أن يتقدم  
 تمتنع التقدم جائز لغرض مهم كما سبق في أمالي الفتح والتشديد والغرض المهم هنا  
 قال الرشي تضمن إذا الشرط الذي له المصدر قال التارح ولم يذكر من المواضع فاء  
 الجزاء للخلاف في معها (قوله والصالح فيه للعمل) أي في حد ذاته فلا ينا في المنع  
 من حيث كونه نعتا تقدم مفعوله (قوله نقر في الماقور) أي يفتح في الصور  
 (قوله فذلك) أي وقت النقر وقوله يومئذ

والصالح فيسهل للجهل صفته  
 كقوله تعالى فإذا  
 نقر في الماقور فذلك  
 يومئذ يومئذ

الخلاصة وبذل المصنف المميز يلي بهمزا وفي الصمان أن ذلك قد يتخلف قال  
 في الكشاف أن يومئذ أي من قوله تعالى يومئذ تحدث أخبارها بدل من إذا في  
 قوله إذا زلزلت وكذا قل أبو البقاء ثم قال على أن مسألة الشرط لا تتخلو عن  
 اشكال لأنك إذا قلت من يقوم أر يدوان عمر وكان اسم الشرط مبتدأ فيكون  
 البدل كذا ضرورة فيلزم دخول أن الشرطية على المبتدأ وهو غير  
 جائز في لامح ونحسم ما بعده أن فاعلا لمحتدوف امتنع المسئلة لخالف  
 العامل لأن لا يصح أن عمل بعدها إلا إذا كان هناك ما يفسره نحو وان  
 امرأة حانت وجوابه أن ما جى بها بيان المعنى لا للعمل فلا يلزم محذور  
 اه وبه تعلم من كلام المصنف (قول المصنف في المثال) هو إذا جئني اليوم  
 أكرمتك أو قوله أن يكون فاعل يمتنع ونصيره لليوم وقوله ويمتنع عطف على  
 قوله فهو ما يمتنع لا على يمتنع في اليوم كما هو ظاهر أي يمتنع أيضا في يوم الواقع  
 في بيت الفرزدق أن يكون طرفا الخ وقوله فتعين الخ أي وما يلزم عليه من عمل  
 عامل واحد في طرفي زمان تقدم جوابه (قول المصنف ورد مقرونا باذا) أي  
 وما بعده لا يعمل فيما قبلها وقوله وورد أي الخواب وجملة الصالح حالية وقوله  
 ولا يعمل السفة الخ أي يمتنع عمل عسير في إذا يبطئ قول الأكثرين (قوله  
 أحيب عنه الخ) هو للشارح وقال ابن الصائغ الخواب أنهم يقولون العامل  
 في إذا جوابها أو ما دل عليه الخواب أو ما أعى عنه الخواب ذكر هذه الأقسام  
 ابن رزي في مسنده في إذا إذا اه (قوله للخلاف في معها) أي ورد كرا أبو البقاء  
 في أعرايه أن النماء إلى الخلة في جواب إذا لا تمتع من عمله بعدها فيما قبلها وكر  
 الخوفي والمحذري أن العامل في إذا جاء نصر الله سبحانه وهو يدل على أن النماء  
 عمدهما لا تمتع كما عدا في البقاء وقوله الداحلة في جواب إذا أي لأنها ليست  
 شرطية على المتبعية فليست وأنها فاء الخواب بل هي رائدة وظاهر المحشى أن  
 الكلام في أناء التي تكون واقعة في جواب الشرط حقيقة (قوله في حد ذاته)  
 أي ولذا دعا في كلام المصنف بجرمه أو لا بان الصالح للعمل سعة وخزمتا بيا

بل في محل رفع و بنى لا ككناهم من المضاف اليه وكان فتحا تخفيفا وقوله يوم  
غير خبر ذلك (قوله ولا تعمل الصفة الخ) بخالفه تعويرا لمخشي تعلق الظرف  
من قوله تعالى وقل لهم في أنفسهم قولا بليغا باصفة على معنى قل لهم قولا بليغا  
في أنفسهم مؤثرا في قلوبهم وجورا أنه متعلق بقل أي قل لهم في شأن أنفسهم أو قل  
لهم قولا في أنفسهم خاليا بهم مسار را لهم. حجة لان اصح خفية أقرب  
لقبول (قوله لان عمر اليوم يس مباح) تعبير زيادة تشا فليست  
كالداخل على خبر تصد عن متناهية شارة. من قولهم درهم  
(قوله عن النسر) أي وما هو من عجبهم من قولهم درهم من درهم  
يقال هو مسبب منه بواسطه أن منسوب قوت منسوب أن لها  
لا تقع الا بعده

بعدم الصلاحية حيث من عمل امة في تل نوسو ودل ان اراذ اصاح  
ماله صلاحية في الجملة مع قطع النظر عن المذ (قوله بل) نى من دل وقوة من  
المضاف اليه أي الذي هو اذ التي هي اسم غير ممكن والذي اكسبه هو التناكب  
وقوله خبر دل أي مكه قبل فيوم المقترب عليه وفسر المحشي الاشارة الوقت  
ليصح الحمل (وإنما في تعويرا لمخشي الخ) نى من دل وقوله في أنفسهم  
قلت بقوله سبحانه أي من قوله تعالى وقل لهم قولا بليغا  
قل أي قل لهم في معنى أن الله سبحانه و هو يعجز عن أن يسمع  
ليس معهم غيرهم مسار را لهم. حجة لان اصح خفية أقرب  
لقبول (قوله لان عمر اليوم يس مباح) تعبير زيادة تشا فليست  
كالداخل على خبر تصد عن متناهية شارة. من قولهم درهم  
(قوله عن النسر) أي وما هو من عجبهم من قولهم درهم من درهم  
يقال هو مسبب منه بواسطه أن منسوب قوت منسوب أن لها  
لا تقع الا بعده

وإنما في تعويرا لمخشي الخ  
نسى من دل وقوله في أنفسهم  
قلت بقوله سبحانه أي من قوله  
تعالى وقل لهم قولا بليغا  
قل أي قل لهم في معنى أن الله  
سبحانه و هو يعجز عن أن يسمع  
ليس معهم غيرهم مسار را لهم  
حجة لان اصح خفية أقرب  
لقبول (قوله لان عمر اليوم  
يس مباح) تعبير زيادة تشا  
فليست كالداخل على خبر تصد  
عن متناهية شارة. من قولهم  
درهم (قوله عن النسر) أي وما  
هو من عجبهم من قولهم درهم  
من درهم يقال هو مسبب منه  
بواسطه أن منسوب قوت منسوب  
أن لها لا تقع الا بعده

(قوله أبي البقاء) هو عبد الله بن أبي عبد الله الحسين بن أبي البقاء العكبري الأشعري  
 البغدادي المولود والدار الفقيه الحنبلية النحوي القرضي الضرير أخذ النحو عن ابن  
 الخشاب وغيره وله سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة وتوفي سنة عشرة وستمائه ببغداد  
 والعكبري بضم العين المهملة وفتح الموحدة نسبة إلى عكبرا بابدة على دجلة فوق  
 بغداد بعشرة فراسخ أفاده الشمني (قوله إشارة إلى النقر) أي على حذف في الخبر  
 تقديره تقر يوم (قوله إلى اتحاد السبب والمسبب) ظاهر في أن أبا البقاء يقدر  
 الجواب فإذا انقر في الناقور نقر فيه مع أن أبا البقاء غاية ما قال العامل ما دل عليه  
 ذلك والظاهر أن المراد ما دل عليه من حيث أنه مستعمل فيه لأن هناك شيئا  
 محذوف ما دل عليه بل جملة الجواب فذلك الخ والمعنى النقر إذا انقر في الناقور نقر  
 يوم عسير نعم تضمن كلامه

وأما قول أبي البقاء أنه  
 يكون مدلولاً عليه بذلك  
 لأنه إشارة إلى النقر فزود  
 لادائه إلى اتحاد السبب  
 والمسبب وذلك مجتمعا وأما  
 فتعريف كنت هجرتي إلى  
 الله ورسوله فهجرتي إلى  
 الله ورسوله

التأخر في الوقوع وفي المصيرية ما نصه ان قلت قد يكون المراد من جواب الشرط  
 الاعلامه فيكون هو المشروط كما في قولك ان أكرمتني اليوم أكرمتك أمس  
 فهنا يستحيل أن يكون مضمون الجملة وهذا لا كرام الواقع في الامس ميباعن  
 الاكرام الواقع بعدد وانما المشروط هو الاعلام بمضمون الجملة والاخبار به أي  
 ان اكرمتني أي في هذا اليوم سبب لان أخبرك باكرامك أياك أمس وهذا متأت  
 هنا بأن يقال المسبب عن النقر ليس العسر وانما الاخبار به هو المسبب كما قال  
 ابن الحاجب في قوله تعالى وما بكم من نعمة فمن الله ان هذه الآية هي بها الاخبار  
 قوم استقرت بهم نعم جهلوا معطيها وشكوا فيه فاستقرارها محجولة أو مشكوك  
 سبب للاخبار بأنها من الله قلت الاخبار بالمسبب عن النقر وهو حصول الاحوال  
 العظيمة لا يصلح لأن يكون معلوما بالنقر اهـ (قوله ظاهر في أن أبا البقاء الخ) أي ان  
 كلام المصنف حبيب ألزم أبا البقاء اتحاد السبب والمسبب يدل بظاهره على أن أبا  
 البقاء يقدر الجواب الخ مع أن أبا البقاء لم يقل بذلك وغاية ما قل الخ وعبارته كما في  
 الشمني ذات طرف وفي العامل ثلاثة أوجه أحدها هو ما دل عليه فذلك لأنه إشارة  
 إلى الشرط يومئذ بدل من اذا وذلك مبتدأ والخبر يوم عسير أي نقر الخ وقوله  
 والظاهر أي انظا هـ من كلام أبي البقاء ان المراد الخ أي فقوله أي نقر بفتح النون  
 وسكون الهمزة مصدر فقوله ما دل عليه أي ما كان مشاربه اليه وهو النقر كما قال  
 هو لأنه إشارة إلى النقر ولا يخفى أنه مصدر فهو العامل في الطرف وان كان يحتمل  
 على بعد أن يكون أي انظر نقر في كلامه فعلا إشارة إلى تقدير العامل المدلول عليه  
 باسم الإشارة فيكون أبا البقاء ذاهبا هنا إلى ان العامل في اذا جوابها وحقيقته  
 فيجبه قول المصنف لادائه الخ وفي الشمني اعلم ان الضمير المنصوب بأن في عبارة

تقديم معمول المصدر وهو ظرف عليه أما اتحاد السبب والمسبب على هذا فلا  
 (قوله على إقامة السبب) فظير بلغ ما أنزل اليك من ربك وان لم تفعل لما  
 بلغك رسالته وترك التصريح بالسبب إقامة بجنابه صلى الله عليه وسلم أن يواجه  
 بمثله بقى ان ابن دقيق العيد تأول الحديث بأن استتدبره فكانت هجرته الى الله  
 ورسوله نية وقصد الهجرة الى الله ورسوله حكما وثوابا فرد بان الحال المهيئة  
 يمنع حذفها وأجيب بان المقدر تغيير وهو يحذف ما ليس بخوان يكن منكم  
 عشرون أى رجلا قل اشهدني ويحذف من أراد ان يقيم العبد تقديم المعنى  
 في المغايرة المقصدية لا تقدير حذف في الكلام وتأول بعضهم اشأنى على  
 اليهود المستقر في النفس ويكون ذلك لتعظيم على حدوا السابقين السابقون  
 وقول أبي النجم شعري شعري أى شعري هو تعظيم اليهود لكم وكذا يمكن  
 القول في الآية أول التحقير كجزء الحديث وثالثه أنف عن انصرح بالذم في الجواب  
 لئلا يفتأ

المصنف عائد الى الجواب فيكون المدلول عليه بذلك هو الجواب فيلزم اتحاد  
 السبب والمسبب وكلام أبي البقاء صريح في ان المدلول عليه بذلك هو العامل في اذا  
 وأنه مع ما بعده هو الجواب وعلى هذا فلا يلزم اتحاد السبب والمسبب ولا يخفاه انه  
 ليس في كلام أبي البقاء ما يدل على أنه مع ما بعده هو الجواب (قوله تقديم معمول  
 المصدر) أى وهو ممنوع (قوله وترك التصريح بالسبب) هو جاريا مثله فانه  
 مسبب عن عدم التبليغ قد أقيم اسباب مناسباته ونحوه يمنع حذفها أى  
 لبقاء المعنى المتصوذاً به بخلاف ان ذكره بأصل المعنى طامعاً (قوله  
 تقدير المعنى الخ) أى بيان ما معنى هجرته الى الله ورسوله التالى عبر القول وقوله  
 على العهد والخ أى فن حصلت الهجرة الى الله ورسوله فقد حصل الأمر  
 العهد لكم المستقر في نفوسكم في أن الهجرة الى الله تعالى فان لم يتدأوا بالخبر  
 وكذا الشرط والجزاء يتحدان بيان الشهادة وعدة التغير رارة العهد  
 المستقر في النفس وقوله ويكون ذلك أى الاتحاد لهمة عظيمة أى علم به حال  
 والمراد بالاعتظيم ما يشمل الشهادة كفى لا ينوع أى بيان تحريمه شره  
 لتلطف في الاخبار بالوعيد بل كن عهد الأمر من غير وجهه شره معانيه على  
 لما بلغت رسالته فنبهه بانه ما منع على الوعد باللاحق نسكاً على ذمته وانما  
 ذلك ومنه ان لم تطعن قد دعاه ببيان كانه قول الله تعالى وحسب دأب من حارب  
 على العاصي اه وقوله وكذا يمكن القول في الآية أى انشر في الماتور نشر  
 في النافور أى حصل هذا الأمر العهد لكم المستقر في نفوسكم (قوله

فقول على إقامة السبب  
 منسأ بالسبب لاشتهار  
 السبب أى قصد استحقاق  
 الثواب العظيم المستشر  
 للهاجرين قال أبو حنيفة  
 وورد مشرونا بما النافية  
 نحو واذا تدلى عليهم آياتنا  
 بينات ما كان يحتمل الآفة  
 وما النافية لها المصدر انتهى

قال الشارح يمكن إقامة السبب على كلام أبي البقاء والاصل اذا تقر في التأويل  
حصلت أهوال ونازع التهنئي في سبعة النشر للاهوال واشتهار ذلك فليتامر  
(قوله والا لاقرن) كثيرا ما يقع في كلام المؤلفين دخول اللام في جواب ان حسلا  
على لو وليس عرييا (قوله من يفعل الحسنات الخ) تقدم الكلام عليه في  
أما المفتوحة المتشدة (قوله ونحن عن فضلك الخ) هو من رجز عبد الله بن رواحة

قال الشارح يمكن الخ) عبارته عند التأمل لا يمتنع لان التقرب بسبب لوقوع الأهوال  
العظيمة فاذا جعل جوابا للشرط المتحد معه لفظا جعل الجواب مسببه وكان  
من حذف السبب وإقامة السبب مقامه ولا اشكال فيقضى وقوله ونازع التهنئي  
الاهوال لان سلم ان تقر الناقد بسبب للاهوال العظيمة ولو سلم فانما يقوم السبب  
الذي شتهرت سببته عن ذلك السبب وشهرة مسببية الاهوال عن التقرب منوعة  
ولو سلم على ذلك لا على التقرب وجعل التقرب قائما مقام مسببه تكلف يستغنى  
عنه بما ذكر من الوجوه الجديدة بخلاف الحديث اه وقوله فليتامر لعل حكمة  
هذا الامر ان منع كبر المتربس بالاهوال واشتهار سببته لذلك ممنوع لما هو  
معلوم من رتبة الاهوال وترتب عليه ولا يخفى ان سبب الاهوال في الحقيقة  
منهم من سبقوا الى الجنة فينسوروا ومنهم من بقي في ظل العرش الى غير ذلك  
بحسب لو مرض ولم توجد معاصي قط فالتقرب يحصل ولا بد ولا توجد أهوال (قول  
انصف قل أبو حيان) أي رد على الأكثرين وقوله وورد أي الجواب مقرونا الخ  
(قول المصنف وليس هذا) أي قوله ما كان حجتهم بجواب حتى يرد على الأكثرين  
وهذا جواب من طريق الأكثرين على رد أبي حيان عليهم وقوله والا لاقرن الخ  
أي ولم يشك في انه ليس بجواب بل قلنا انه جواب كان يلزم اقترانه بالفاء وهذا  
مذهب المصنف وعبد الرضى انه لا يلزم في جواب اذا قرنه بالفاء فلا يلزم من  
اقترانهما انهما مترتبة ههنا لأن الشرط ههنا هو أصلية في بابها بخلاف  
اذا دلل انهما مترتبة معا فادان الشرطية جار أن يكون جوابها جملة اسمية بغير  
فاء كخفي مولد تعالي واداما غضبوا هم يغفرون فما أجاب به المصنف عن اعتراض  
أن حيان اعماه وعبد الرضى مذهبهما على مذهب الرضى فالإيراد في وانما كان  
هم حذر الخراب (قوله وليس عرييا) قال في الهندية ولا أعرف أحدا صرح  
ببرار ولا زنتا على شاهد (قول المصنف) ثابت فاعل كتب أي لا مبتدأ  
جملة جواب الشرط كما بقوله ذلك البعض وقوله والجواب محذوف أي  
جواب (قل من بعد ادا هذه) أي التي في قوله وادان على عليهم آياتنا

وليس هذا بجواب والا  
لاقرن بالفاء مثل  
وان يستعقبوا غفاهم من  
المعتبين وانما الجواب  
محذوف أي عمدوا الى  
الحج الباطلة وقول بعضهم  
انه جواب على اضممار الفاء  
مثل ان ترك خيرا الوصية  
لوالدين مردود بان الفاء  
لا تحذف الا ضرورة كقوله  
من يفعل الحسنات الله  
يشكرها في الوصية في  
الا ثابت عن علي كتب  
والرازي معلق ما لا خبر  
والجواب محذوف أي  
فان وقل ابن الحاجب  
اذا هذه غير شرطية فلا  
تم اح الى جواب وان  
عالمها ما بعد ما انما في كما  
عمل ما بعد لا في يوم من  
قوله تعالى يوم يرون  
الملائكة لا بشرى يوم  
للجبرمير وان ذلك من  
انترج في انظر مردود  
ثلاثة أسرار أحدها أن  
من جند في شرحه  
يا شعركم

رجح من قبله

الخزرجي الذي صلى الله عليه وسلم يقول فيه  
 تالله لو لا الله ما هتدينا \* الكافرون قد بغوا علينا

[illegible]

واماماني اهل البيت  
علي ذلهم الصلوة  
وطمنا اجماع البصريين

بیانات ما کن حقه و قوله و بدلت ای عملی مبعدهای اضرف انتقم مایها  
 (قوله بروایت خود) منها دنیا به الاضرف الازل فی میت بدی ساقه المحش  
 و ما تصدقنا و بدی ما و الاضرف الازل فی میت بدی ساقه المحش  
 فته انما من برا انت و بدی ما و الاضرف الازل فی میت بدی ساقه المحش  
 حثورت و بدی ما و الاضرف الازل فی میت بدی ساقه المحش  
 فته انما من برا انت و بدی ما و الاضرف الازل فی میت بدی ساقه المحش  
 وهو احد انما فی رزاق و بدی ما و الاضرف الازل فی میت بدی ساقه المحش  
 وقوله استشهد به سبحانه و بدی ما و الاضرف الازل فی میت بدی ساقه المحش  
 انظر ما لا تدری و بدی ما و الاضرف الازل فی میت بدی ساقه المحش  
 من الله و بدی ما و الاضرف الازل فی میت بدی ساقه المحش  
 رواه و بدی ما و الاضرف الازل فی میت بدی ساقه المحش  
 بعده (و بدی ما و الاضرف الازل فی میت بدی ساقه المحش)  
 و المراد من الله و بدی ما و الاضرف الازل فی میت بدی ساقه المحش  
 انظر من الله و بدی ما و الاضرف الازل فی میت بدی ساقه المحش  
 رکت و بدی ما و الاضرف الازل فی میت بدی ساقه المحش  
 علی الله و بدی ما و الاضرف الازل فی میت بدی ساقه المحش  
 (ای اندر الله) و بدی ما و الاضرف الازل فی میت بدی ساقه المحش

رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن رواحة ما الشعر قال شيء يختلج في صدر  
الرجل فيخرج على لسانه شعرا وعن هشام بن حسان قال قال عبد الله بن  
رواحه للنبي صلى الله عليه وسلم

قُتِبَ اللهُ مَا آتَاكَ مِنْ حَسَنٍ \* كَالْمُرْسَلِينَ وَنَصْرًا كَالَّذِي نَصَرُوا  
فَقَالَ لَهُ أَنْتَ بِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَيُّكَ يَا سَيِّدَ الشُّعْرَاءِ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ  
كَانَ شُعْرَاءُ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ وَحُسَيْنُ بْنُ ثَابِتٍ  
وَكَعْبُ بْنُ مَالِكٍ وَرَوَى أَبُو يَعْلَى عَنْ أَنَسٍ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ فِي  
عِمْرَةِ الْقَضَاءِ وَابْنُ رَوَاحَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ

خَلَاوَانِي الْكَفَّارُ عَنْ سَبِيلِهِ \* الْيَوْمَ نَضْرِبُكُمْ عَلَى تَأْوِيلِهِ  
نَضْرِبُ بَايَزِيلَ الْهَامِ عَنْ مَقِيلِهِ \* وَيَذْهَلُ الْخَلِيلُ عَنْ خَلِيلِهِ  
فَقَالَ عُمَرُ بْنُ رَوَاحَةَ فِي حَرَمِ اللهِ وَبَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ  
الشَّعْرُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَّ عَنْهُ يَا عُمَرُ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَكَلَامُهُ  
أَشَدُّ عَلَيْهِمْ مِنْ وَقْعِ النَّبْلِ وَأَخْرَجَ ابْنُ عَسَاكَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنَ أَخِي الْمَاجِشُونَ  
قَالَ بَلَّغْنَا أَنَّهُ كَانَتْ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ رَوَاحَةَ جَارِيَةٌ يَسْتَسْرِهَا سَرًّا عَنْ أَهْلِهِ فَبَصُرَتْ  
بِهِ أَمْرًا تَبْدِئُومُ قَدْ خَلَّاهَا فَقَاتَلَتْهَا خَنَزَتْ أَمْتًا عَلَى حَرْثٍ فَاحْدَاهَا ذَلِكَ قَالَتْ  
ذَنْ كُنْتُ سَادَةً فَقَرَأَ آيَةً مِنَ الْقُرْآنِ فَقَالَ

شَهِدْتُ بَانَ وَعَدَّ اللهُ حَقَّ \* وَأَنَّ النَّارَ مَشْوَى الْكَافِرِينَ  
قَالَتْ فَزِدْنِي آيَةً أُخْرَى فَقَالَ  
وَأَنَّ الْعَرْشَ فَوْقَ الْمَاءِ طَافَ \* وَفَوْقَ الْعَرْشِ رَبُّ الْعَالَمِينَ  
فَقَالَتْ زِدْنِي آيَةً أُخْرَى فَقَالَ  
وَتَحْمِلُهُ مَلَائِكَةُ كَرَامٍ \* مَلَائِكَةُ الْإِلَهِ مُقَرَّبِينَ

ابْنُ رَوَاحَةَ كَانَ إِذَا تَقَبَّلَ يَقُولُ يَاعُو يَمْرَأُ جَلَسَ فَلَمْ يُؤْمِنْ سَاعَةً فَتَجَلَسَ فَتَذَكَّرَ أَنَّ  
أَمَّا شَاءَ ثُمَّ يَقُولُ يَاعُو يَمْرَأُ هَذِهِ مَجَالِسُ الْإِيمَانِ (قَوْلُهُ شَيْءٌ يَخْتَلِجُ الْخ) كَلَامُهُ عَنْ  
الْمَعَانِي الَّتِي تَخْطُرُ فِي ذَهْنِ الشَّاعِرِ (قَوْلُهُ مَا آتَاكَ) بِمَدِّ الْهَمْزِ أَيْ أَعْطَاكَ مِنْ  
الشَّرِيعَةِ وَالْفَضِيلَةِ أَيْ جَعَلَهُ ثَابِتًا بِأَقْيَاسٍ أَبَدًا وَقَوْلُهُ وَنَصْرًا أَيْ وَنَصْرَكَ ذَهْرًا  
وَقَوْلُهُ وَأَيُّكَ عَطْفٌ عَلَى مُحَمَّدٍ وَفِي أَيِّ نَحْنِ وَأَيُّكَ أَشْرَكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي الدُّعَاءِ (قَوْلُهُ بَنَى الْكَفَّارِ) مُنَادَى وَالضَّمِيرُ فِي سَبِيلِهِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَقَوْلُهُ نَضْرِبُكُمْ بِكُمْ تَسْكِينُ الْبَاءِ مُخَفَّفًا وَقَوْلُهُ عَلَى تَأْوِيلِهِ أَيْ صَرْفَهُ أَيْ الْحَقَّ  
أَوِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ صَرْفَ مُرَرِهِ عَنِ الْحَقِّ وَالْهَامِ الرُّؤْسُ جَمْعُ هَامَةٍ  
وَالْمَتَابِ تَقَفَى تَمَكَّرَ يَمْرَأُ عَنِ الْجَسَمِ (قَوْلُهُ يَسْتَسْرِهَا) بِكَسْرِ السِّينِ

فما كنت آمنيت بالله وكذبت البصر فاق ابن ر واحدة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في دثه ففعلك ولم يعير عليه وأخرج ابن عساكر عن عكرمة مولى ابن عباس أن  
عبد الله بن ر واحدة كان مضطجعا إلى جنب امرأته فخرج إلى الحجر فواقع جارية  
له فاستيقظت المرأة ولم ترمه فخرجت فاذا هو على بطن الجارية فرجعت وأخذت  
الشقرة فلقنها ومعهما الشقرة فقتلها ما سبه مهية قتلت مهية أما في لو وجد ذلك  
حيث كنت لو جأ تلكها قال وأين كنت قلت على بطن الجارية قال ما كنت قالت  
بلى قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يقرأ أحد القرآن وهو  
يجنب قالت فاقراءه فقتل

أَنَا رَسُولُ اللَّهِ يَتْلُو كُتُبَهُ \* كَلَامُ شَهْرٍ مِنْ النَّجْمِ طَاعِ  
 أَقْبَانِي بِهَيْدَى بَعْدَ الْحَيِّ يَتْلُو بِنَا \* يَدْمُوتَاتِ أَتْ مَا تَنْ وَاقِعِ  
 يَدِيتِ بِجَانِبِي جَنْبَهُ عَنْ فَرَاشِهِ \* إِذَا تَعَمَّقْتَ بِكَ فَرَسِ الْمَضَاحِ  
 فَخَذَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْكَ فَخَذَتْ حَتَّى رَقْدِيهِ عَلَى فِيهِ وَقِيلَ هَذَا مِنْ

المهمة الثانية وتشديد الرأى مرفوعة أى يتسرى بها ويأتمها سرا وحيلة  
قد خلاها بحالية من به وقوله فاحدها أى أنكسر منها ذلك وقوله طاف بالنساء من  
طفا الشيء علا والشقرة بفتح فسكون سكن وقوله سهم بفتح أوله وثالثه وسكون  
ثانيه كلمة استنهام أى منب ومثأنت أو أحدثت شئ كما فى التماسوس  
واستنهامه منها بذلت تحقيق وأما استنهامها حى ذكرى كأنها تدرك ومع علمك  
بما حصل منك تسأني عن ذنب وقوله ويعبر ويعبر بضم العينين بمهمة الثانية  
مشددة مكسورة أى لا ينكر ذلك عليه وهو ذنب ضرر وموله لوجباته من جهة  
ساكنة بعد اجريم أى شئت بطساو بضم وباء وحذفت جمانا معار ج وشعر  
بها للشقرة وقوله يتلو كذا بمهمة حاية ولا يحجب عن ظهر ومن أنجز بيان المشهور أو  
سلة ساطع النور فبه مشهور أن بنته هى جارية بهين وانح كخلق المسبح  
والهدى الايمان والعنى الأكثر وضلالا من ماله مجهول سوقات و بمسببة  
وخبره يرجع للهدى وبه أى باهى أى ياعنه منه من الارش تمامه ما عمار قدس  
أقداسه والحيلة حالية وترلها اذا انقضت وابت بنازى بنازى بنازى  
قبل القاف أى قبل وقوله حتى رتبهم من فى بنازى بنازى بنازى  
الله عليه وسلم بالتبسم بلا صوت وانعاز يس بنازى بنازى بنازى  
معراض كعزاز بمعنى حوى الكلام أى طربزه بنازى بنازى بنازى  
المعارض منسوخة عن الكذب كمن الحادى وانشاده هذا اثر قوله والرسول  
الله الخ أو همها أنه من الترات سيما بعد قولها فى الرواية الالائية أما اذا قرأت



معار يض الكلام يغفر الله لك يا ابن رواحته ان حباركم خيركم انفسائه فأخبرهم في  
 ما الذي ردت عليك حيث قلت ما قلت قال قالت لي أما اذا قرأت القرآن فاني أتهم  
 ظني واصدق قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد وجدت اذ اتفقته في الدين  
 وأخرج ابن سعد وابن عساكر عن عروة قال لما نزلت والشعراء يتبعهم الغاؤون  
 قال عبد الله بن رواحته قد علم الله أني منهم فانزل الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات  
 حتى حتم الآية وأخرج ابن عساكر عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال تزوج رجل  
 امرأة عبد الله بن رواحته فقال لها تدرين لم تزوجتك لختي بني عن صفيع عبد الله  
 ابن رواحته في بيته فقالت كان اذا أراد أن يخرج من بيته صلى ركعتين واذا  
 دخل داره صلى ركعتين لا يدع ذلك أبدا وأخرج البيهقي في الدلائل عن عبد الرحمن  
 ابن أبي ليلى ان عبد الله بن رواحته أتى النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو  
 يحطب فسمعه وهو يقول اجلسوا فجلس مكانه خارجا من المسجد حتى فرغ النبي  
 صلى الله عليه وسلم من خطبته فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله  
 حرصا على طواعية الله وطواعية رسوله وأخرج الزبير بن بكار عن هشام بن  
 عروة عن أبيه قال ما سمعت باحد أجدأ ولا أسرع شعرا من عبد الله بن رواحته  
 يوم يقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شعرت اقتضت الساعة وأنا انظر اليك  
 ثم أبته بصره مع ابن رواحته يقول

واختلجوا في لا تسبيل لها  
 الصدر مظنة أو قيل ليس  
 لها الصدر مظنة أو قيل ليس  
 سبيلها لعل أو قيل ليس  
 بعوان لا تتم أنفسهم وجاه

اني قمرست قبلك الخير أعرفه \* والله يعلم ما ان خانني بصر  
 أنت المي ومن يحرم شفاعته \* يوم الحساب فقد أودى به القدر  
 قنيت الله ما آتاك من حسن \* كالرسلين ونصرا كالذي نصرنا  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنت قنيتك الله (قوله واختلجوا في لا) قال  
 الشارح لعل الخلاف في غير الباسحة ولعل هذا

القرآن لعل ويدا اعتقدت صدقه وقوله حرم بذائه أي بالرفق من والتلطيف لهن  
 وحسن التحيل فيما نهيته وتوله على طواعية الله بتخفيف الباء أي طاعته  
 وقوله تتنفسه فنادا العجم را بقاء الموحدة أي تستطعه وتبتكره في هذه الساعة  
 وقوله ثم أبته به نبي الرحمة وتشد المصحلة أي أطال النظر اليه وقوله  
 تنسب فما أي علمت سراسة وهي الكسرا تنسب ومعرفة الامر بعلا ماتها  
 وقوله ان حاسن ان في راحة وأودى بالواو أي ذهب به القدر في عمياء الشتاء  
 (قوله انسب لها الصدر مظنة) أي وقعت في حجاب القسم أولا وقوله واختلجوا  
 أي واداك مختلفا فيها وكيف يقاس المتفق عليه على المخلف فيه (قوله  
 في الماشية) قال امامي فلا يتناولون في ان لها الصدر وعلى هذا لا يتأني هذا  
 مرل فخر المتل في هذه المسئلة اه وقوله ولعل هذا أي كرس الناسحة لا خلاف

يؤخذ مما يأتي للصف في الامر الثالث (قوله قرأاً) يضم القاف بعدها بهم اتان  
رجل من سفسس والآلة الحالة ولا يقال بغيرها وثبت في المصنف وراحه  
لا أكيد وشرحوه على أن لا تافية ورواه السيوطي في الشواهد ما أكيد  
وما زائدة لا تافية لان ما في حيزها لا يعمل فيما قبلها ولا موسولة ولا مصدر  
لثلاثه تقدم الصلة على الموصول والمعنى اني أكيد كيد كيا كيد في لا كوي  
منه ورحم الله السيوطي في هذا البلاغ استشهدوا المصنف قوله نفسه على ذلك  
والبيت الاخر المستبني وبعده

بعيد الولاء بعيد المحسن  
وز المحسن لسان ساه منه رجب

في صدر يتيا وتواير في السبب في حيز  
ناسخ مثله في لارجل وحتي  
ولعل حكمة المبحر في السبب في حيز  
من الاطلاق والاصح ادوا في السبب في حيز  
أضربه وان أضربه ولا أفر في السبب في حيز  
كشغل وحبس باعمال طرية مكسور أو مما وواحدة بينهما سأكه في  
القاموس أبدأ من ان معار في حيز آخر في رة قوله والتا في  
القاموس كين واحد في حيز في حيز  
وقوله على أن في حيز في حيز  
ايراده في حيز في حيز  
وما رائدة في حيز في حيز  
كأكيد هار في حيز في حيز  
أي لا هي في حيز في حيز  
لا يظهر على رواية رحمه الله في حيز  
شعله نعم ياسب في حيز في حيز  
ورحم الله السبب في حيز في حيز  
يتعرض له ثم في حيز في حيز  
يسون في حيز في حيز  
وأولها في حيز في حيز  
من في حيز في حيز  
وقوله وحبس أي وحبس في حيز في حيز

لا في حيز في حيز  
لا في حيز في حيز  
لا في حيز في حيز

ومأثرة المجد كانت لنا \* وأورثناها أبو البسطميين  
بعيد الولاء خبره ومقدر وقوله من يأنث على طريقة الالتفات من الغيبة  
إلى الخطاب وبائن ظاهر والمآثر المكارم لأنها تؤثر في ترويض وتغل (قوله)  
لحلولها محل أدوات الصدر هي الحروف التي يجاب بها القسم كاللام وما النافية  
وان النافية (قوله آليت) بالمدى حلفت والبيت للمسلم جرير بن عبد  
المسيح بن عبد الله بن زيد الضبيعي من ولد ضبيعة بن ربيعة بن نزار بن معد بن  
إدنان محكم مطلق في أشعاره قلة ذكره الجميع في الطبقة السابعة  
من شعراء الجاهلية وهو خال طرفة بن العبد قال أبو عبيدة اتفقوا على أن  
أشعر المقلين في الجاهلية ثلاثة المتلمس والمسيب بن علس والحسين بن الحمام  
وأخرج ابن عساكر من طريق أبي العيناء عن الأصمعي قال قال الخليل بن أحمد  
أحسن ما قاله المتلمس

وأعلم علم حق غير ظن \* لتقوى الله خير في المعاد  
وحفظ المال خير من فناء \* وضرب في البلاد بغير زاد  
وإصلاح القليل يزيد فيه \* ولا يبق الكثير مع الفساد

والتاء من آليت منتوحة على الأسوب يخاطب عمرو بن هند وكان هجاء هو  
وطرفة بعد أن كان يدينه فكاتب لهما كتابين إلى البحر بن وقال في كتب لهما

كأبرع كبر وقوله ومأثرة بفتح المثلثة وضمها وهي المكرمة والجمع ما أثر كما أوما  
إليه المحشي وقوله وأورثناها بفتح المثلثة أي أورثنا إياها أبو نالا أثنائها بتكررها  
(قول المصنف فلها الصدر) أي صدر رجواب القسم بحيث لا يجوز وقوعها في  
أثنائها (قوله هي الحروف) الضمير لأدوات الصدر التي تحل لأفعالها الأدوات  
الصدر مطلقا أذهى كثيرة ومنها ما لا يجاب به القسم (قوله محكم) اسم فاعل أحكم  
الشيء أنقذه أي متقن في شعره ومطلق بالقاء كحكم وزنا ومعنى ويصح أن يكون  
محكم كعظم وهو كما في القاموس الشيخ المجرب ورجب يبعده خبر صحبته الآتي  
وقوله وفي أشعاره قلة مبتدأ وخبر أي أنه ليس كثير الشعر كغيره من المشاهير  
وعادة قليل الشعر الأحكام والأفلاق وقوله أشعر المقلين جمع مقل ضد المكثري  
المقلين من الشعر (قوله وضرب) بالجر عطفًا على فناء والضرب في البلاد السفر  
فيها قال تعالى وإذا ضربتم في الأرض أي سافرتم وقوله وإصلاح القليل أي من  
المال وغيره وكذا الكثير (قوله والتاء من آليت) أي الذي في بيت الشاهد  
وقوله يخاطب الح كالعلة لقوله مفتوحة وقوله وكان هجاء أي خلف أي عمرو  
لا يطعم المتلمس بعدها حب العراق يعني أنه لا يقدر بعدها على المقام بالعراق

قائما الصدر لحلولها محل  
أدوات الصدر والأفلاق  
وهذا هو الأصح وعليه  
اعتمد بيوتنا وحصل  
انتصاب بيت العراق في  
قوله \* آليت حب العراق  
الدهر أطعمه \* على اتوسع  
واستغناؤا الخافض وهو

بصلة فاشخصا لتقبضاها فربما يشج جالس على ظهر الطريق منكشفا بطنه  
حاجته وهو مع ذلك يأكل ويتغلى فقال أحدهما لصاحبه هل رأيت أعجب من  
هذا الشيخ فقال ماترى من عجبى آخر جخيئنا وأدخل طيبا وأقتل عدوا وأول  
أعجب منى لمن يحمل حقة سده وهو لا يدري فأوحس المتلمس في نفسه خيفة ولتبيه  
غلام من الحيرة فقال أتقرأ يا غلام قل نعم ففرض حتم كانه ودفعه الى الغلام فادا  
فيه اذا انالك المتلمس فاقطع يديه ورجليه واسابه حياه تس عى طرفة فقال تعلم  
والله لقد كتب فيك بمثل هذا فلم يلبثت لتقول المتلمس وأتى المتلمس كانه فى خر  
الحيرة وفى ذلك قيل \* ألقى الحقيقة كى يخفف رجليه \* ايب وختي شاه  
يـ جو عمر الخف عمر وان وجد به عراف يتتبعه فقال متلمس

يا ليت حب العراق اذهر افعجه \* واغلب في دمي اشرية اسوس  
لم تدر بصرى بما آليت من قهر \* ولاد شقاد ديس اسكراديس  
يا آل بكر آل الله مكهم \* طال اشواء وحب البحر ملبوس

حتى يأكل حبه فقال التمس ذلك يملكه والغنى حلفت يا عمر وعلى حب العراق  
لا آكله فخذف الجار ونصب حب والدهر نصب على النظر فية وأطعمه بحدف  
لا النافية أي لا أطعمه أن وقوه عني لأصرب أي خلافا له عسكري فإن كلاس  
يقتضي أن يضم واسوس معروفتين كسائي يقال له أساس أساس وأساس  
يساس سوسا بفتح والاسم ضم (قوله ههنا) فتح حاء الجمع مرة ما  
بالشخص معني استزود حاء واسلة عطية ورويتش في معني  
الوقية أي ينشأ به وقية حتمية عطية عن عافية فلا كريد كتابه الذي  
مع كل منه ما به يتول فيه ما طلب بغير اذات أي آخر ما أي وقية ووجس  
بجيم أحسن قل تعالى واوحسني في ذلك (قوله اذات) بكسر الهمزة  
المحذوفة بعد هاء تخمية من ميلة من من للجحول من امدوس وهو الخوف  
بالأرجل والسكرانيس من ميلة من من تسرع الخشخشة ورايس  
أكدام أطعام والآكل اس جمع كاس من راحب شمس ركني كاس  
ويش فيه السكرانيس من ميلة من ميلة السكرانيس من ميلة من  
الخل وكل عظم من انتباه في من ميلة من (قوله اذات) بكسر الهمزة  
من ميلة من الاقاسة والاراد لآل بكر جماعة من ميلة من ميلة من  
الحزم ميلة من حاية وازاد يحجزهم أي احمهم من ميلة من ميلة من  
شأن يبيع من جهة بعد هانوب مكسو رذائل من من كرنس اسفل ميلة من  
يقال عن كرنس أقام وعاش فالعني استغنيت ميلة من ميلة من أو اوقت عليه فاستغنى

غذيت شأني فأغنوا اليوم شأنكم \* واستمتموا في مراسي القوم أو ليسوا  
شدوا الرحال على نزل محلبة \* والضم ينكره القوم المطايس  
والحب يأكله الخ يريد أنه مبدل متيسر يتبع الجمل به وأنت تحلف عليه  
لأأطعمه وبصري بلدة بالشام أراد أنه لا يحكم عليها والكراديس أكراد  
الطعام قول الخاس لا واحد لها من لفظها وقال الجوهري واحد ما كودس  
بالضم ومضى طرفة بكتابه إلى صاحب البحر من قمتله واشتهر المثل بـهيفة  
التمس كتب صلى الله عليه وسلم لعينينة بن حصن كتابا فقال يا محمد أتراني حاملا  
إلى قومي كتابا كهيفة التمس قال الخطابي يقول لأحمل لقومي كتابا لا غم لي  
بما فيه

على ولم يجعله من بادريه  
فربته لأن التمس  
لأأطعمه ولا هذه لها الصدر  
فلا يعمل ما دعوا فيه  
قائمة

أفتم بشأنكم أو أقيموا عليه كذلك وقوله فأغنواهم مزة وصل لما علمت من أنه من غزو  
ربا شأني مفتوحة وقوله واستمتموا أي اتصفوا بالحق أو كسوا أي اتصفوا  
بـكاسة وهي العقل والتبصر في الأمور ضد الحق ومراسي القوم جمع مراسي  
رأسهم تستقرهم وفي بعض النسخ مراس بلاياء وعليه فيكون بكسر الميم  
مارسة وهي المعالجة وذلك تحت لهم على الرحيل والبعد عن موطن الذل  
يشاءه قوله شدوا الرحال على نزل بموحدة مضمومة قرأى ساكنة تخفيفا جمع باز  
الجمل طلع نبيه وخصه لقوته ومحاسبة بجاء وسين مهملة بين ما لام بصيغة  
المتعول موشوعة عليها الإحلاس أكسية توضع على الجمال تحت الرحل والمر  
هامة للسير وفي نسخة مخبسة بالخاء العجمة والباء الموحدة اسم مفعول من الخب  
الكسر وهو أحد أطماء الأبل وقوله والضم هو بالاضاد المعجمة الذل وهو مبتدأ  
وحدة ينكره أي لا يجعله ولا يقر عليه خبره والمطايس بطاء وسين مهملة  
نهم ما تحتشان الكثيرون من الطيس وهو العدد الكثير أي وأنتم عندكم  
زببى لكم تعمل الضم وفي نسخة الكايس بتحتين المهملة أي العقلا  
(تدبر واشتهر المثل بـهيفة التمس) أي ضرب بها المثل في العرب واشتهر بين  
نهم يحصل ما فيه هلاكة (قوله لعينينة بن حصن) أي القراري أسلم بعدالة  
وفيل بـله وشهده وحنينا وكان من الأعراب الجفاة فلذا قال للنبي صلى الله عليه  
وسلم أتراني الخ وروى أنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم من غير إذن فقال  
أين إلاذن فقال ما استأذنت على أحد من مضر ودخل مرة على عمر رضي الله  
عنه قال إن أخطأ والله ما تقسم بالعدل ولا تعطى الجزل (قول المصنف من با  
ريد ضربته) أي مما حذف فيه التعامل على شريطة التفسير وقوله ولا هذه أ  
الو... في صدر الجواب وقوله لها الصدر أي لو قوه في جواب القسم (قو

(قوله في هذا الباب) أي باب الاشتغال لأن شابطه أن يصح تسلط العامل على الاسم السابق لولا المصير بخلاف نحو وان أحد من المسلمين استجارك فإنه مجرد دليل وان لم يصح تقديم الفاعل (قوله بل أبلغ من هذا الخ) لعلمه بى أن العامل يقولون والافلامعنى للسمع بين يوم ويوم مثلاً أن يكون تأكيداً (قوله وهم يطلقون الخ) قد قيد السعد بغير الظرف كما سبق ووجه الإبلغة أن عمل ما بعد الناسخ فيما قبله يصح في الظرف باتفاق قال في الآية

وسبق حرف جر وظرف كما \* في أنت معنا أجازا علما

بل قال ابن كيسان يجوز تقديم غير الظرف خلف الأمر في ذلك (قوله ولام الابتداء) اعترضه ابن الصانع بأنها تسلب الصدارة من الواجب الشئ

أي باب الاشتغال في المصرية أنا تسيده هذا الباب لا حترار عن مثل وان أحد من المسلمين استجارك فان استجارك مفسر لعامل أحد وهو لا يمكن عمله في ذلك المجهول لو تسلط عليه ضرورة ان رفع الناصب لا يجوز تأخره عند المصدر بين وبحث فيه بأن المفهوم من كلام المصنف في بحث حيث أنه لا يختص بهذا الباب مع أن هذه الآية منه عند الجمهور (قول المصنف والثالث الخ) هذا الابراد خاص التنظير وحاصله أنه اجتمع مواضع ثلاثة (قول المصنف في الآية) أي قوله يوم يروى الملائكة وقوله لا يحزرزون زيداً في أنشرب أي لا ان هـ الصدارة وقوله فكيف الخ أي فبالأولى اذا كنت فيما كفى الآية (قوله لعلمه بى الخ) نظراً مخرج المصير في لعلمه فان كان ابن الحاجب قد فرض كلامه أنه تعالى المصنف أن عامل ما بعد لا وهو بشرى وان كان المصنف فلا يخفى أنه قد بعثوا العامل على الخ وقوله والأى أنه لم يكن العامل ذلك الخ عامل بشئ وقوله الآن يكون تأكيداً سبق عن الزمخشري شمله (قوله قد قيدته) أي ما قبل المصدر الذي يعمل هو فيه وقوله بغير الظرف شاملاً للجار والمجرور واستدل على ذلك الزمخشري بقوله تعالى ولا تأخذكم هم ما رأاة وقوله تعالى ألم يدعوا السعي لوم مثلاً في الآية كثير والتأويل تكلف ادوتل في طرح السهل عن الاحتشاج جازت بهم المقبول به أيضاً على المصدر نحو محمد بن عبد الله بن عبد الله (قوله يوم يروى الملائكة) أي كون المصدر بدلاً من في الآية من اما حذو نو بـ الملائكة لما بعد الناسخ لالتباس الخ كافي الآية وقوله في اتفاق أي التوافق في العمل فيما قبله فالصحيح منعه على ما في المصدر بقوله بغير الظرف أي نحو سره أو تارياً وقوله خلف الأمر في ذلك أي في اما حذو لاف المصدر (قول المصنف ان كر يوم) أي فهو مفعول به وقوله أو يعذبون يوم أي فهو مفعول فيه (قول المصنف وتنظير

وماذا يعمل لا يفسر في هذا الباب عاملاً والثالث أن لا في الآية تحرف ناسخ منه في نحو لا رجل والحرف النسخ لا يتقدمه مفعول ما بعده ولو لم يكن ناسخاً لا يجوز زيداً في أنشرب فكيف وهو حرف في بل أبلغ من هذا أن العامل الذي بعده مصدر وهم يطلقون القول بان المصدر لا يعمل فيما قبله وأما العامل محذوف أي اذكر يوم أو يعذبون يوم وتنظير ما أورده أبو حيان عن الأكثرين أن يوم قوله تعالى قول المصنف كثير من هذا السك على رجل فيشكم ان مرقم كل من في السك في الخ لا يقال لا في الخ لا يعمل في الآية

بان السلب باعتبار ما بعد ان بدليل أنها يتخطاها عمل ان نحو ان زيد العالم  
ويخطاها عمل ما بعدها نحو ان زيد اطعامك لا كل وأما باعتبار ما قبل ان فلا  
تسلها وهو غرضنا ألا ترى انها علفت الفعل القلبي عن ان فوجب كسر همزتها  
في نحو والله يعلم انك لرسوله ويأتى هذا في مجتث اللام (قوله بدليل وان لم يقتضوا  
الح) أى فان اللام تعين القسم (قوله لا قترنت بالفاء) أجاب عنه الرنى بان اذا  
لم تكن متصلة في الشرطية جاز ان تفارقها الفاء

ما أورده (الح) أى من قوله واذا يتلى عليهم الآية وقوله لا يصح لجديد الح أى  
وحيث تدعين أن يكون العامل في اذا شرطها أى ان مرفقتم كل ممزق في أى  
وقت انكم لفي خلق جديد (قوله بأن السلب الح) يعنى أن قترناها لا يسلبها ايها  
بالمرة بل بانفسه لما بعد ان دون ما قبلها والدليل على ذلك ان عمل ان يتخطاها الى  
ما بعد ما رفعها كفى في مثال المصنف أو نصبا كفى ان عندك لزيد الى ما قبلها  
نصبا كفى في مثاله الثاني وان ما قبل ان لم يزل معلقا باللام عن العمل فيما بعده ولذا  
كسرت الهمزة وقوله ويأتى هذا أى في المصنف وهو تلجج بعدم التنبيه من ابن  
الصائغ لما يأتى الدال على مراد المصنف هنا (قول المصنف والجواب أيضا) أى  
عن هذه الآية من طرف الاكثر من كالجواب عن قوله ما كان حجتهم الح وقوله  
أن الجواب محذوف أى وليس هو انكم لفي خلق (قول المصنف جواب لقسم  
الح) أى وليس جوابا لان لانه لافاء فيه وقوله مقدر قبل الشرط أى فيكون من  
باب اجتماع الشرط والقسم فالجواب للسابق وهو هذا القسم (قوله فان اللام  
تعين القسم) أى فهى كان مما يتلقى به القسم ولا يصلح ان للوقوف في جواب  
الشرط بدون فاء فهو استدلال بالآية الثانية المتعينة لجواب القسم على تعين  
الاولى لذلك وفي الشئني نحو زان يكون استدلالا على جواز تقدير قسم قبل  
الشرط وحل الجواب المذكور لذلك القسم اه واقتصر المحشى على أن  
المعين له قسم اللام وفي المصرية أنه اللام والنون ولعل وجهه أن نون التوكيد  
لا تدخل الاعلى فعل الطلب أمرا أو مضارعا واقعا بعد نهي أو عرض أو تحضيض  
أو تمن أو استفهام أو دعاء أو واقعا بعد ما شرطها أو في جواب قسم وأما  
دخولها في جواب شرط غيرا ما قليل أو ضرورة ولا يخرج التنزيل عليه  
فلانون أيضا في الآية دليل على جوابية القسم لا الشرط فتأمل (قول المصنف  
فتغنى) بسكون الغين المحجمة وفتح النون مضارع غنى أى تستغنى وقوله وتكون  
بالنصب عطفًا على تغنى باضمار أن بعد الفاء الواقعة بعد الامر (قول المصنف  
لم تقع في ذلك الوقت) أى وقت التمرين أى فلا تكون اذا طرأها اذا لا يقال لهم

بمعنا من ذلك لان لهما  
الصدور أيضا فالصفة لا تعمل  
فما قبل الموصوف والجواب  
أيضا أن الجواب محذوف  
مدلول عليه بجديد أى اذا  
مرفقتم تتحدون لان الحرف  
الناسخ لا يكون في أول  
الجواب بالاول وهو مقرون  
بالفاء نحو وما تفعلوا من  
خير فان الله به عليم وأما وان  
أطعموهم انكم لمشركون  
فالجملة جواب لقسم محذوف  
مقدر قبل الشرط بدليل  
وان لم يقتضوا عما يقولون  
لهمسن الآية ولا يسوغ  
أن يقال قدرها خالية من  
معنى الشرط فتغنى عن  
جواب وتكون محمولة لما  
قبلها وهو قال أو ندلكم أو  
نبشكم لان هذه الافعال  
لم تقع في ذلك الوقت

### الفصل الثالث

في خروج اذا عن الشرطية  
ومثاله قوله تعالى واذا  
ماغضواهم يفرقن وقوله  
تعالى والذين اذا اصابهم  
البنغي هم يقتصر ون فاذا  
فيهما طرف الخبر مبتدا  
بعدها ولو كانت شرطية  
والجملة الاسمية جواب  
لاقرنت بالفاء مثل وان  
يمسك بغير فهو على كل  
شي قد ير وقول بعضهم انه  
على اخصار الفاء تقدم رده  
وقول آخر ان الضمير توكيد  
لامبتدأ وان ما بعده  
الجواب ظاهر التعسف  
وقول آخر ان جوابها  
محذوف مدلول عليه بالجملة  
بعدها تكلف من غير  
ضرورة ومن ذلك اذا التي  
بعدها قسم نحو والليل اذا  
يغشى والنجم اذا هوى اذ لو  
كانت شرطية كان ما قبلها  
جوابا في المعنى كما في قولك  
آتيان اذا آتيتني فيكون  
الضمير اذا يغشى الليل  
واذا هوى النجم أقسمت  
وهذا يمنع لوجهين أحدهما  
ان اقسام الانشائي لا يتقبل  
التعليق لان الانشاء  
ابتاع

(قوله ظاهر التعسف) لان المقام لا يقتضي تأكيد المسند اليه بل اسمية الجملة  
هو الموافق للرأى من أن ذلك شأنهم الدائم ومن قصر نظره على ظواهر العربية  
نأزع في أصل التعسف فضلا عن ظهوره (قوله من غير ضرورة) وبقاء اذا على  
عارض الشرطية وان غلب ليس ضرورة (قوله لان الانشاء ابتاع) فان مدلوله  
واقع بنفس التطويه وقولنا ان دخلت الدار فانت حرا نشاء لتعلق لا تعليق  
للانشاء كذا قال نجم الدين سعيد

بعد تميزهم ولا يفتنون بعدا تميزت وقو بما وقعت في حال حياتهم وكان الرجل من  
الكفار يقول لا يحياه استهزاء بما نبى صلى الله عليه وسلم هل أدلكم على رجل الخ  
(قول المصنف في خروج اذا عن الشرطية) أي اذسلاخها عنها وقاها على  
وضعها من الظرفية (قول المصنف خبر ابتداء بعدها) هو يغفرون في الاولى  
ويقتصرون في الثانية أي طرف للفعل الذي في الخبر اذ انظر وف الفعل والخبر  
الجملة (قول المصنف توكيد) أي للواو الفاعل في الآية الاولى ولهم انفعول في  
الثانية وقد أجاز هذا الرضي (قوله تأكيد المسند اليه) أي في الآية الاولى وأما في  
الثانية فالتوكيد مفعول (قوله ومن قصر نظره الخ) تعريض بآثار الصانع حيث  
قال أي تعسف في تأكيد الضمير اتصل ان رفوع أو ان منصوب بضمير رفع منفصل  
(قوله وبقاء اذا الخ) أي كما قلناه أشارح وتبعه في ذلك السوقي اذ قد رددت هذا  
ضرورة داعية لا رتكابه وهو جري اذا على غلب أحوها وهو كونها  
شرطية ثم ذكر ما في المحسني (قول المصنف ومن ذلك) أي من خروج اذا عن  
الشرطية أو من أمثلة اذا الخ فهي في ذلك ظرفية متعلقة بكون محذوف أي أقسم  
بالليل الكائن وقت عشاياه لان الغشيان طرف له وقوله اذ لو كانت الخ عبارة  
الرضي اذ جواب الشرط ما بعده أو مدلول عليه بما قبله وليس بعده ما يصلح  
للجواب لا ظاهرا ولا مقسرا عدم توقف معنى الكلام عليه وليس ههنا ما يدل  
على جوابا شرط قل اذا لا انقسم بكون اذا مشط كذا التعليل اذ المعنى  
الليل أقسم فلا يصحون القسم فخير من معناه عشاياه بيل وهو شرط الشرط  
اذ القسم بالضرورة حاصل ومتان الكلام هو ان الكلامون ان يوارى برمة وب  
على حصول الليل وسبق عن الشهي أنه ظرف لما دل عليه القسم من معنى  
العظمة لانه لا يقسم بشئ الا حال عظمته وان تدير وعظمه البيل اذ اوسق  
والقمر اذ اتسق وانظر هذا لا يكون مفعولا لانشاء انقسم وانهر العظمة  
(قول المصنف الانشائي) بدت كاشنة لتسم وقوله ابتاع أي ابتاع لشي الغشا  
(قوله كذا قال نجم الدين) أي في شرح اسكافية وعبارته كما في المصرية خراء



وأنا كره الرضى لوقوع ذلك كثيرا في القرآن نحو فان شهدوا فأما مسكوهن فله  
اليوت فان أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا وقال التفتازاني في مطوله يجب أن  
يقننه أن الخزاء قد يكون طلبيا نحو ان جاءك زيد فأكرمه لانه فعل استقبال  
لدلالته على الحدث في المستقبل فيجوز أن يترتب على أمر بخلاف الشرط فانه  
مفروض الصدق في الاستقبال فلا يكون طلبيا وقال السيد في حاشيته ان مثل  
أكرم زيد يدل بظاهره على طلب في الحال لا كرامه في الاستقبال فيمتنع تعليق

الشرط يجب أن يكون قضية خبرية معلقة بالشرط لان الانشاء ثابت والثابت  
لا يقبل تعليقا الى آخر ما في المحشى وقوله انشاء للتعلق أى كما هو شأن القضية  
الشرطية فانه يفشأ بها تعليق حصول أمر على حصول أمر آخر وقوله  
لا تعليق للانشاء أى لكون أنت حرا المجاب بالشرط ليس انشاء والالوقع بالنطق  
به وهو ما يقع بعد الدخول ولو مكأ أحقا با فلا يكون حيثئذ انشاء التحرير  
معلقا على الدخول حتى يكون الجزاء غير خبري (قوله وأنا كره الرضى) أى حيث  
قال ولا يكون الشرط جملة طلبية ولا انشائية لان وضع أداة الشرط على أن يجعل  
الخبر ادى يليها مفروض الصدق وأما الجزاء فليس شرطا مفروضا بل هو  
مرتب على أمر مفروض فخار وقوعه طلبية وانشائية وقد ورد كثيرا في القرآن  
اه وقوله وقال التفتازاني الخ فيه موافقة لما ذهب اليه الرضى وقوله لدلالته على  
الحدث في المستقبل أى يجب حيقظ تعليقه على مفروض الحصول وقوله بخلاف  
الشرط أى فلا يصح كونه طلبيا (قوله وقال السيد الخ) اشتمل كلامه على مقدمة  
وترديد مفترع عليها وقد لكتفحص المقدمة أن افعل يدل على حدثين ولكل  
منهما زمان احدهما الطلب وزمنه الحال ضرورة أن مضمون الانشاء حاصل  
عجرا المنطق به وهما الحدث المطلوب وزمنه الاستقبال وحصل الترديدانه  
لا يحلوا المعلق على الشرط من أن يكون نفس الطلب أو المطلوب من حيث هو  
مطلوب أو المطلوب من حيث وجوده فان كان المعلق هو الطلب المذكور فهو  
حالى لا يصح تعليقه على مفروض الصدق في المستقبل فان أول بالطلب في  
الاستقبال مع لكتفقات الطلب الحالى الذى هو مدلوله وان كان المعلق هو  
المطلوب من حيث كونه سطلو بالزم تأويل الطلبى بالخبرى وفات الطلب الحالى  
أىضا اذ المعنى حيقظ اذ جاءك زيد فأكرمه مطلوب وان كان من حيث وجوده  
وحصوله لزم تأويل الطلبى بالخبرى وان لم يفت الطلب الحالى اذ المعنى حيقظ  
اذ جاءك زيد وحدا كرامت اياه مطلوبامك في الحال قال وبالجملة لا يمكن جعل  
الطلبى جزاء دلا تأويل الى خلاف ظاهره كما يوهمه قوله لانه فعل استقبال

الطلب الحاصل في الحال على حصول ما يحصل في المستقبل الا اذا أول بان يعمل  
اللفظ على الطلب في الاستقبال فيلزم انتفاء الطلب في الحال وأما الاكرام فان  
تعلق على الشرط من حيث هو مطلوب حتى كانه قيل اذا جاءك ريدها كرامه  
مطوب فيلزم مع ما ذكر من انتفاء الطلب في الحال تأويل الطلب بالخبري وأما  
ان تعلق عليه من حيث وجوده ودان ب. ب. املا في الحال حتى كانه قيل اذا  
جاءك ريدها كراما كراما مطوب . . . في الحال فيلزم تأويل الطلب بالخبري

لذلك لا يثبت على الحدث في المستقبل في أثره في الشرط في المستقبل يست  
بالنظر الى الطلب بل الى المطلوب . . . عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه  
المستقبل ثم التمس التأويل . . . عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه  
ملاحظة . . . كونه مسيئا عن الشرط . . . ما يقتضيه حكم المحاراة في الطلب  
المستفاد من أكرم وان مع أن يكون . . . ما عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه  
من حيث هو مستفاد منه لا يمكن ملاحظه كونه مسيئا عن أبيه عن أبيه عن أبيه  
اعتبار حصوله ووجوده في نفسه أو لطايب واعتبار تعلقه بالمطوب واستحقاقه  
مما يقتضي تأويله بالخبري كل ذلك مما يشهد به الوجدان الصحيح ويتشرع على  
التأويل وعدمه أحق بالصدق والكذب وعدمه في الشرطية التي جزاؤها  
طلب وان كانا طيب في نفسه لا يتعلما . . . وتوله أي السيد فيماد كره  
الحشي الا اذا أول بان يعمل ح أي . . . كونه حقة . . . السبب الحالى مستحالة  
محاراة الاحمار عن الطيب لاستثناءه في ويست انشاء ادلاء عن انشاء  
يقول عنه مقتضاه في هذا الوجه أيضا تأويل الطلب بالخبري . . . دنا . . . بما  
بعده فيلزم مع ما ذكر . . . يقتضي أن هذا هو حليس فيه تأويل الطلب . . . خبري  
كافي العصاة وفي شرح السهل . . . أدوات شرط ليست الا من شروعة متعلقات  
والسبب شرط خارج والتعريف . . . في الطلب ولا يحتاج الى اعتبار و . . . لا  
تأويل والمحتاج ملاحظة او مع ما به . . . سبب في هذا خارج . . . تاري  
الاطول أن هذا الخلاف . . . سبب في طريقته . . . سبب في راجع  
العريضة اقل هما . . . شرع وموافق . . . سبب في راجع  
الى الخبر أولا كما ادعاه السيد وادعى أن رجس . . . سبب في راجع  
لا يشبه الارتباط بالشرط بدون التأويل . . . كل جملة . . . سبب في راجع  
والكذب وان جعل احراء انشاء . . . سبب في راجع . . . سبب في راجع  
فأكرمه . . . لاقيس للمطوب لا يطيب والطيب تعين لا كرام . . . سبب في راجع  
والطلب في الطيب كالأخبار في الخبري . . . في أنسب . . . سبب في راجع

وبالجملة لا يمكن جعل الطلبي جزءا بلا تأويل والظاهر ان هذا الخلاق لا يصر  
على الطلبي وأما نحو القسم والاستفهام فلا يمكن ذلك فيه قطعاً

بالاخبار بل بالخبر عنه فكذا في الطلبي فالشرطية التي جزاؤها انشاء لا تحتتمل  
الصدق والكذب نعم لو كان المقصود بالافادة في الشرطية النسبة بين المركبين  
على خلاف ما ذهب اليه المفتاح وتبعه المصنف كان الامر على ما ذكره السيد  
فكان هذا الخلاف متفرع على الاختلاف في النسبة التامة في الشرطية من أنها  
بين المركبين أو في الجزاء اهـ وقوله بان الانشاء لا يقبل الارتباط الخ أي لان  
الانشاء احداث في الحال فلا معنى لتقييده بالشرط الذي يكون في المستقبل فلا  
يدمن التأويل بالخبر كان يقال ان جاء لزيد فاطلب في الاستقبال اكرامه  
أو فاكرامه مطلوب في المستقبل وأوجب بمنع كون الشرط قيد الانشاء وانما هو  
قيد للمطلوب أي ولا تأويل قال بعضهم وعليه يحمل كلام السعد وقوله النسبة  
بين المركبين أي الجملة الشرطية والجملة الجزائية وهذا على رأي علماء الميزان  
وتلك النسبة هي التلازم أي فيقال حينئذ لا معنى لترتب الانشاء على الشرط لان  
الانشاء واقع في الحال فلا يقبل التعليق فيحتاج الى التأويل المذكور ليصح  
التعليق ويجبيء التلازم بخلاف ما لو جعل المقصود بالافادة النسبة التي في  
الانشاء فلا يحتاج الى التأويل لان الشرط حينئذ يكون قيد للمطلوب لا للطلب  
وقوله نعم لو كان الخ معناه أن الظاهر كون الاختلاف بينهما وارداً على رأي  
اهل العربية من أن المقصود بالافادة هي النسبة التي في الجزاء وعليه فالحق قول  
السعد فان جعلت مخالفة السيد بناء على رأي الميزانين بدليل ارجاءه كلام أهل  
العربية اليه واعتبر ذلك الرأي مع كلام السيد في ذاته وان كان لا يرد على السعد  
وقوله فكان هذا الخلاف متفرع الخ أي فدعوى السيد التأويل في الجزاء  
ادوات انشاء وان كل جملة شرطية محتملة للصدق والكذب مبغية على أن النسبة  
التامة هي ما بين المركبين كما هو طريقة المنطقيين ودعوى السعد عدم التأويل  
وأن الجملة الشرطية نارة تحتتمل التصديق والتكذيب وتارة لا مبنية على أن  
النسبة التامة هي ما في الجزاء كما هو طريقة أهل العربية والمعاني (قوله والظاهر  
أن هذا الخلاف) أي الجاري بين السعد والسيد (قول المصنف والمعلق يحتتمل  
الوقوع وعدمه) أي في حد ذاته من حيث انه وعد وبالنظر لكون المعلق عليه  
نفسه يحتتمل الوقوع وعدمه وقوله فاما ان جاء في الخ جواب عما يقال قد ورد  
وقوع التسم الانشائي جواباً في قولك ان جاء في الخ فان قولك لا كرمه جواب  
القسم بدليل ترينه بالبناء وقوله فالجواب في المعنى الخ أي جواب الشرط في المعنى

والمعاني  
وعليه فاما ان جاء في  
فترته لا كرمه

(قوله فالجواب في المعنى) أي وان كان في الظاهر مجموع القسم والجواب (قوله فلا  
يكن تسبيها) قد سبق في خر وجها عن الظرفية ما يتعلق بالمقام وأنه يمكن حمل  
الشرط على التأسي أي كطاهري النجم فهو متصف بأنه لم يضل فيما مضى (قوله  
والثاني الخ) ظاهره أنه يجامع الأول ولا يظهر إيرادهما الأعلى سبيل الدلالة  
فان جعل الجواب المقدر انشائيا ورد الأول والا لثاني (قوله لتبين حقيقتهم)   
هذا لا ينفي الدلالة اذ يكفي فيها التلازم كيف وكثيرا ما يؤول الانشاء بالخبر نعم  
ليس المعنى هنا على الاخبار (قوله المختص بالقسم) خرج به انواع في نحو آمين  
القوم باره فانه جميع بين باتفاق (قوله من اليمين) أي وهو البركة وانه لا يمتنع  
به الباب تقاؤلا (قوله وهمزة قطع) هذا لازم لكونه جمعا اذ كل جمع همزة  
قطع (قوله نصيب) بصيغة التصغير أبو محمد بن رباح مولى عبد العزيز بن مروان  
من الطبقة السادسة من شعراء الاسلام كان عبدا أسود وكان عفيفا لم يتشبه قط  
الاباء امرأته وكان أهل البادية يدعونه النصيب تشخيما له وفي الاغانى انه كان  
شاعرا فخلافه صحا مقدمات في القسيب والمدح وله بكن له حفظ في الهجاء قال وحمله  
عبد العزيز بن مروان لعظم مصر على بخني قدر حمله بغيبط فوقعه وألبسه  
مقطعات. وثني ثم أمره أن يقتله فاجتمع حوله السودان وفرحوا به قتال  
أسررتكم قالوا أي والله قال والله لما يسوقكم من أهل جلدتكم أكثر قال وقيل  
له مرة أنت لا تحسن الهجاء قال بلى والله أن رأني لأحسن ان أجعل مكان خالف  
الله أخزال الله قيل فان فلانا قد سدخنة فخر ملكا هجوه قال لا والله ما يدغني هجوه  
انما ينبغي ان أهجو نفسي حيث مدحتهم وقيل هذا والله أشد الهجاء قال ودخل  
على عمر بن عبد العزيز فقال له ما حاجتك قال بقيات لي نفقت عليهن سوادى  
وكسدتن أرغبهن عن السودان ويرغب عنهن ابنيضان قال فتريد ما ذاق  
تقرض لهن ففعل وقيل لنصيب هره شعره قال والله ماهره وليسكن العطاء هره  
ونصيب هذا هو الاكبر وانهم نصيب الاسر شاعر مولى المهدي بن المنصور

هو فعل الاكرام الذي هو أكرمته أي معمر بن دينار (قوله في الظاهر) حمله  
القسم الذي هو انشاء وقوله ولا يمكن ادعاء منسوبة اليه ما في المتن  
ما بعد القسم وانما القسم مؤكدا وقوله لا بد وانما هو دليل على انه  
اشق وقوله وجواب والنجم أي الذي هو منسوبة اليه وهو منسوبة اليه  
أي فلا يتعلق على أمر مستقبل وقوله فلا يلزم تشخيصه في المتن  
للشرط فانه لا بد فيه من شرط مسبب عنه لان جواب القسم لا يمتنع  
يكون جوابا في المعنى للشرط (قوله انما هو) أي انما هو

فالجواب في المعنى فعل  
الاكرام لانه المسبب عن  
الشرط وانما دخل القسم  
بينهما المجردا لتوكيد ولا  
يمكن ادعاء مثل ذلك هنا  
لان جواب والسبب ثابت  
دائما وجواب والنجم ماض  
مستمر الانشاء فلا يمكن  
تسبيها عن أمر مستقبل  
وهو فعل الشرط والثاني  
ان الجواب خبري فلا يدل  
عليه الانشاء لتبين  
حقيقتهم **﴿آمين﴾**  
المختص بالقسم اسم لا حرف  
حلا فالترجاع والرماني مفرد  
مشتق من اليمين وهمزته  
وصل لا جمع تسب  
وهمزته قطع سلافا  
مكسوة بـ يـ ردة حوار  
كسر همزته وفتح سيم ولا  
حور ومشتق في الجمع  
من همزته وفتح سيم ولا

(قوله عطف ألفها) قال الشارح لا يخوفين أن يجعلوه تحقيداً للكثرة  
الاستعمال وأول القصيدة

ألا يعقاب الوكر وكثرية \* سقيت الغواذى من عقاب ومن وكر  
تمر الليالي والشهور ولا أرى \* مرور الليالي منسيات ابنة الغمر

في الآتين وقوله خبرى أى شأنه أن يكون خبراً محتملاً للوقوع وعدمه لما عرفت  
من أن الانشاء لا يقبل التعليق وقوله فلا يدل عليه الانشاء أى اللفظ الانشائي  
وهو أقسم الذى يتعلق به حرف القسم الذى هو واقع ولا بد وقوله فلا يدل عليه أى  
على الجواب المقدر بعد إذا أى لا يكون ما قبل إذا الذى هو القسم دليلاً لجوابها  
المحذوف لتباین الدليل والمدلول عليه (قول المصنف خلافاً للزجاج) أى فى قوله  
إنها حرف جر وقوله خلافاً للكوفيين أى القائلين إنها جمع يمين وهمزتها قطع  
وحتمهم أن هذا الوزن مختص بالجمع كالكب وأفلس وقد جمع جمع يمين على أيمن  
كقوله \* يأتى لها من أيمن وأهل \* وقول زهير  
وتجمع أيمن منا ومنكم \* بمقابلة تمر بها الدماء

فقال فريق القوم لما  
نشدتهم \* نعم وفريق  
لمن الله ما ندري  
مخالف ألفوا فى الدير

(قول المصنف وقول نصيب) عطف على قوله جواز كسر همزته لكن الرد  
الأول على القول إنها جمع وهذا دلى القول بأن همزتها قطع وفي الصحاح قد تدخل  
اللام على أيمن لتأكيد الابتداء فتقول لمن الله فذهب الالف فى الوصل وأنشد  
هذا البيت وقوله لما نشدتهم أى حاضتهم بالله فى القاموس ونشدهم بالله استحلفته  
اه وقبده كبيرون بأن فيه مع اليمين استعطا فافى التوشيح نشدتك الله ثلاثي  
وغلط من ادعى أنه رباعى أى أسألت بالله ضمن معنى أدكرت بالتشديد رافعا  
نشيدتى أى سوتى هذا أصله ثم استعمل فى كل مطلوب مؤكد ولو بلارفع صوت  
اه لكن قال الفهرى فى شرح نظم الفصح أنه مما فيه لغتان نشدوا وأنشد  
بالا فونشد بغير ألف أفصح ثم قال واسم الله فى قوله نشدتك الله يقتصب على  
وجهين أما على استنساخ حرف الجر كانه قال سألتك بالله أو من غير اسقاط حرف  
الجر كانه قال ذكركت الله فيتعدى من غير واسطة كما يتعدى ذكركت وقد حكينا  
قبل عن أغلب أن معنى نشدتك ذكركت فيقتصب على هذا اه فعلى هذا يكون  
مما ينصب مفعولين وهو من غير باب ظن كسميته فلانا وسياقنا سرد الأفعال  
المتعدية كذلك منظومة فى عقد أوله تعدى الى المفعول طوراً بنفسه الخ  
فاتنظره (قوله يعقاب) بضم العين وضريبة بضاد معجمة فراء فتحتية مشددة مكان  
وقوله سقيت الغواذى جمع غادية السحابة الممطرة أول النهار وهو دعاءه (قوله  
منسيات) اسم فاعل أنسى من النسيان وابنة الغمر محبوبته ولعلها هى زوجته

تقول صلنا واهجرنا وقد ترى \* اذا هجرت أن لا وصال مع الهجر  
فلم أرض ما قالت ولم أبد خطه \* وضاق بما جمعت من جها صدرى  
ظلمت بنى وذن أنشد بكرى \* ومالى عليها من قلوب ولا بكر  
وما أنشد الرعيان الاتعة \* لواضحة الانياب طيبة النشر  
فقال الرعيان لم تلبس بنا \* فقلت بلى قد كنت منها على ذكر  
وقد ذكرتى بالكثير مؤاننا \* فلاص عدى أو لا ص نى وبر  
البيت

أما والذي حج المليون بيته \* وعلم أيام الذبغ والنحر  
لقد زادنى لغمر حبا وأهله \* ليال أقامتهن ليلى على غمر  
فهل يأتمنى الله في أن ذكرتها \* وعلت أصحابي بها ليلة النحر

اذ هو لم يتشبه بغيرها كما ذكره المحشى اشافها الى انجر انوشع المعروف وهو  
في القاموس أيضا ماء بالجمامة وموشع لطفى ورجل من العرب أى لأرى مرور  
الشهور والايام يعني اياها (١) وقوله تقول بالنون أى نحن المحبوبة وصلينا  
أمر من الوصل وقوله وقد ترى أى تلك المحبوبة وقد لتحقيق أى ان هجرها دائم  
ووصلها عادم (قوله فلم أرض الخ) كأنها سرحت له بأنه لا وصل قتال ذلك وقوله  
جمعت بيمين بعدهما بيمن في قاموس النحمة أى بيدين كذاه واخفاء  
الشيء في الصدر والاهلاك أه وقوله أنشد بكرى أى انشد أى انشد  
بالفتح الناقة الشاة وقوله ومالى عليها أى عن قلوبها وعلى معن فى أى لم يبق  
لها فيها ناقة ولا بكر وانما جعلت ذلك قوله لى آخر ما ذكره تونه وما أنشد الرعيان  
أى ما أنشدنا بى الرعيان أو ما أذكركم الله فى شأنها الاتعة من الشوقية وكس  
العين المهملة أى تعللوا نخسة الانساب أى لاجل جارية مضاء الاسمان طيبة  
النشر بالنون قبل الشير النخبة أى الرائحة (قوله وقد ذكرتى) يذم له ال منيا  
للجهول أى ذكر لى أنها هامة الكتيب وهو يجمع من الرمل ومذاقنا بناء على  
ضبيعة اسم الفاعل أى صاحب تملأص فأن أى نوقى أى كرهه أى ال  
وتشديد النخبة ونز ورتفع الوو وسكون الموحدة أى يشاء (قوله) أى  
بيت الشاهد أى ثم بعد قوله وقد ذكرت بى شاهد وبعيد ما روى ايا (قوله  
المليون) من التلبية (قوله هل شين) بناء مشتق من ال ثم لى قاموس  
وأشبه الله تعالى فى كذا كمنه ونصره الله عليه ثناء هو ما يؤمنه أو فقه فيه وأذه  
أى القشيد قاله أتمتاه والماسب بابيت الاول أى هل يبع لى الله على  
اشمافى ذكرى اياها وقوله ونالت أصحابى بها أى سلبتهم بدكرتها نلها ومحاسنها

(١) قوله تقول بالنون  
الخ أى فى نفس المحشى  
واشواهد التى بابيت بالنون  
بناء الخطاب سلبا واهجرنا  
بنون التوكيد المدخلة فى نا  
وهو الاظهر الملائم لقوله  
بعد فلم أرض ما قالت الخ  
والغنى انها استمتعت طول  
أقمتها معها وعشرته اياها  
فصارت منها امتد فيلم يرض  
ذلك شدة شعدها واهتمامه  
بها

وسكنت ما في من كلال ومن كرى \* وما بالمطايا من جنوح ومن قر  
 ودان موضع معروف فذو زائدة ويروي بذي وردان والتعلة التعلل والغمل  
 بغين معجمة موضع والجنوح الميل والتكاسل والقر والقنور ضد القشاط (قوله  
 بحرف القسم) يعني خصوص الواو وأجاز بعضهم اضافته للذي لما ورده  
 ليعن الذي نفس محمد سده واضيف الى غير ذلك في الشعر انشد الشارح  
 لايم أيهم بثست العذرة اعتذروا \* وفيه اثنا عشرة لغة جمعها ابن مالك  
 بقوله همزايهم أيمن فافتح واكسرا أو أم قل \* أو قل م أو من بالتثنية قد شكلا  
 وأمين اختتم به والله كلا اضف \* اليه في قسم تستوف ما نقلنا  
 وقوله بالتثنية أي ليم ومن واصل الهمزة لحاق أيمن لانها لما حذف نونها عوض  
 منها الهمزة ثم لم تحذف الهمزة لما أعيدت النون في أيمن لانها بصدد الحذف أفاده  
 الأشموني على الخلاصة وترك المصنف ألفاظا من هذا الحرف على شرطه

و يلزمه الرفع بالابتداء  
 وحذف الخبر و اضافته الى  
 اسم الله سبحانه خلافا لابن  
 درستو به في اجازة جره  
 بحرف القسم لابن مالك في  
 جواز اضافته الى الكعبة  
 وجوز ابن عصفور كونه  
 خبرا والمحدوف مبتدأ أي  
 نعمي أيمن الله

وليلة النقر من ليالي الحج (قوله من كلال) بفتح الكاف التعب والكرى بالفتح  
 أيضا السهر (قوله ودان موضع) هو بفتح الواو والدال المهملة المشددة (قول  
 المصنف و يلزمه) أي لفظ أيمن وهو بيان لبعض احكام تتعلق به وقوله وحذف  
 الخبر أي وجوب (قول المصنف اضافته الى الكعبة) أي محتجا بأنه ورد كذلك في  
 كلام بعض العرب ورده بأنه شاذ (قوله ليعن الذي) هذه هي لام التوكيد  
 كما سبق عن الصحاح وسقط معها همز أيمن فيكون دليلا على أن اسقاطها مع هذه  
 اللام ليس خاصا بالشعر ومعه مثلثة (قوله لايم أيهم) هو من الطويل فالهمزة  
 فيه ثابتة مقطوعة على رأي الكوفيين (قوله همزايهم) ينصب همز مفعولا مقبلا  
 لما بعده وايم بقرأ باسقاط همزته لأنظم وتوله أيمن عطف عليه بحذف حرف  
 العطف وقوله فافتح واكسرا أي مع ضم ميم أيمن على الوجهين وقوله أو أم قل أي  
 بكسر الهمزة وضم الميم وقوله وأمين اختتم به أي بكسر الهمزة وفتح الميم والحاصل  
 أن همزة أيمن ان فتحت تعين في الميم الضم وان كسرت جاز فتح الميم وضمها كما يدل  
 عليه كلام ابن الناطم في شرح الخلاصة وزاد في فتح الباري في باب التيم على ما هنا  
 عشر لغات فتكون الجملة اثنتين وعشرين لغة وقد ذيلت تلك الزيادة هذين البيتين  
 فقلت وزاد في الفتح عشرا وهي أيمن مع \* فتح لاؤه والميم متصلا  
 تكميل تثنية همز ثم ميم أم \* من بضم فكسر قدروى فضلا  
 وهم بالفتح مع ضم لآخره \* ولهم لمن فاحفظها تكن بطلا  
 وقولنا تكميل تثنية همز الح أي فتح وضم همزة أيمن وفتح وكسر ميمها أيضا مع  
 ما ذكره ابن مالك فيهما من كسر همزها وضم ميمها فيكون حاصل ذلك تثنية كل

مثل آف وأين وأينما وأيان وسلم تكسر همزتها والآن معنى "تضمنه معنى الإشارة  
لنؤمن الحاضر وقيل محكي من الماضي بمعنى قرب

من همزتها وسجها (قوله مثل آف الخ) آف تكون استنهامية وشرط يقتضيه معان  
وهي للمكان فيها ما ولها نلالة معان أحدها أنها بمعنى أين إلا أن آف لابد أن  
يكون معها من في الاستعمال أما ظاهرة كتوبه من أس عشرون الناس آف \* أي  
من أين أو مقدرة كقوله تعالى أن لك هذا أي من آف أي من أين ولا يقال آف  
زيد بمعنى أين زيد وإنما في أنها بمعنى كيف نحو آف يؤفكون ويتورأ تدون  
بمعنى من أين وأما أن تكون بمعنى متى وعيبه خرق قدله تعالى أي شيء  
مع جواز المعين المتضمن أيضا وما أين مكثي شربا واستنهاما إلا أن أين  
لا يشترط فيها تقدير من وأينما وأيان مما يجوز فعلين أيضا نحو قوله تعالى أينما  
تكونوا يدرككم الموت ونحو قوله فإين ما تعدل به الريح تنزل وكلها أسماء  
باتفاق والحقها ما جاز إلا آف فلا يجوز وجوره الكوفيون (قوله تكسر همزتها)  
أي همزة ايان وبها قرئ شادا في وما يشعرون ايان يعمون وفي الرضي ان كسرتونها  
لغة أيضا قال والاولى الفتح لمجاورة الالف وهو مختص بالامور العظام نحو ايان  
مرساها ايان يوم الدين ولا يقال ايانمت اه (قوله والآن سمي) عطف على آف  
فهو من جملة افعالها وتركه من مستند بيان بعض أحكامه (قوله  
تضمنه معنى الإشارة) أي قال معناه هذا لوقت وانما على حركة ساكنين  
وعلى الفتح ناسبة الالف وقوله لمرما احب شرأي فسي علم نفس له وكونه  
سائها ماد كره المحشي هو مذهب ابرجاج قل ليس وفيه نظر ادبيج اذا علام  
هكذا تتضمنه معنى الإشارة مع غيرها وهن السباني من اشدها الحرف لم يرد  
في أسل النوع مونه عا واحد او سائهي لاسه همال عليه وهو التجرى بعلام  
وسائر الاسماء كوني أو نوني بكرة ثم يعرف ثم بكرة ولا يبقى بحرف  
قل لم يتصرف فيه نزع الالف شيئا بحرف من حرف لا تسره فيه هو  
لا يشي ولا يجمع ولا يجمع لاسه ووقت زمان جرم او دل أو  
لتعنه اللاه كس وأما علام علامه علامه علامه علامه علامه  
تدخل على اسكراة انزع انوار لاسه علامه علامه علامه علامه  
للزمان احاضر هو مذهب الجند ورواها علامه علامه علامه علامه  
اسم إشارة حتمية للمكان واسمه انزع حاصل الامم علامه انراها في هياهم  
حفس للزمان أو اسم اشاريوس هب الى الاول وهم الجند وراحي موحب  
بنائه وقيل شبه الحرف وقيل معنى الإشارة وقيل نسمي الاله (قوله وقيل محكي)



## نظير القيل والقال وأمس وأول

(الخ) هو قول الفراء فقال إن أصله الفعل الماضي الذي هو أن كان أي قرب  
 يشين بالهمزة أدخل عليه ال بمعنى الذي أن أي الوقت الذي كان ودخل وعلى  
 هذا فتكون الأداة فيه للتعريف الحضورى وهو معرب لامبني قال السيوطى  
 وهذا هو المختار (قوله نظير القيل والقال) أي نظير هذين اللفظين في مثل  
 حديث أن الله كره لكم قيل وقال فإنهما فعلا استعمالا لاسماء وتركبا  
 على بناءهما الذى كانا عليه والمعنى كره لكم قول قيل كذا وقال فلان كذا يعنى  
 كثرة المقالات قاله الرضى وقد يقال فى الآن لأن وهو من باب تخفيف الهمزة (قوله  
 وأمس) عطف على القيل والقال وهو مبني عند الحجاز بين لتضمنه معنى حرف  
 التعريف لانه معرفة بدون أداة طاهرة وذلك أن كل يوم متقدم على يوم فهو أمس  
 فكان فى الأصل نكرة ثم لما أريد أمس يوم التكلم دخله لام التعريف العهدى  
 ثم حذف وقدرت ابتداء فهم كل من يسمع أمس مطلقا عن الاضافة الى أمس  
 يوم التكلم فصار معرفة ومحل بناءه اذا أريد به معين ولم يضاف ولم يعرف بال ولم  
 يشأ أو يجمع ولم يصغر فان قد شرط من ذلك فلا خلاف فى اعرابه وصرفه وبنوهم  
 منهم من أعر به اعراب مالا ينصرف مطلقا للعلمية والعدل عن الامس وأكثرهم  
 يخص ذلك بحالة الرفع وينتبه على الكسر فى غيرها قال سيبويه واذا سميت  
 بأمس رجلا على لغة أهل الحجاز صرفته كما تصرف غاق اذا سميت به وذلك أن كل  
 مفرد مبني تسمى به شخصا فالواجب فيه الاعراب مع الصرف وكذا على لغة بني  
 تميم حتى فى حال الرفع اذ ليس فى الكلام اسم منصرف فى النصب والجبر غير  
 منصرف فى الرفع (قوله وأول) هى من الظروف المقطوعة عن الاضافة كقيل  
 و بعد وهو مبني لانه من الظروف العادمة التصرف وعدم التصرف يناسبه  
 البناء اذ معناه أيضا عدم التصرف الاعرابى ويجوز على قلة أن يعوض التنوين  
 عن المضاف اليه فيها كاخواتها فتقول ابدأ به أولا والاوّل لا يستلزم ثانيا وانما  
 معناه ابتداء الشئ ثم قد يكون له ثان وقد لا وقيل يستلزمه كما أن الآخر يستلزم  
 الاوّل فلو قال ان كان أول ولد تلده مذكرا فأنت طالق فولدت ذكرا ولم تلد غيره  
 وقع الطلاق على الاوّل دون الثانى ثم اعلم أن له أى للفظ أول ثلاث استعمالات  
 الاوّل أن يكون أفعل تفضيل بمعنى الاسبق فيعطى حكم أفعل من منع الصرف  
 وعدم تأنيته بالتاء نحو هذا أول من هذين الثانى أن يكون اسما فيكون مصروفا  
 نحو لقيته عاما أولا ومنه ماله أول ولا آخر وهذا يؤنث ويصرف فيقال أوله  
 وآخرة والثالث أن يكون ظرفا كرايت الهلال أول الناس أى قبلهم قال المصنف

وإيمان إياك كما ذكر ان من أنت

### حرف الباء

(قوله حرف جر) قيل هو أحد أنواع الأعراب كما قالوا حرف نصب وحرف جر  
أي يعمل ما ذكر وقيل سميت بذلك لأنها تنجر معاني الأفعال إلى الأسماء أي  
تضميها لها (قوله حقيق) تحصيل لاصاق الخاص وحكي ما قبله قيل لأنه  
انما يظهر على الالصاق بدق التعقيد فواع أن هذا الالصاق معنى مستقلا  
ولا يختص الباء بل هو محصورا تعمية العامة

وهذا هو الذي إذا قطع عن الإضافية من عسى الصمد ذكره الرشي (قوله وإيمان  
إياك) أي وفاته أيضا إيمان إياك أي التي هي جزء من إيانته كذكره المصنف  
في الكلام على ان انفتوحة الساكنة من انهاء المدحور في أنت هي الغدير  
والباء حرف خطاب ثم أبطله بوجهه إلا تنفث إلى آخره دون الالصال وهو  
إياك (قول المصنف الالصاق) المراد به التصديق حلالا للمصدر على أثره لأنه هو  
معنى الباء لا المعنى المصدرى القائم بالاصق (قوله انما يظهر على أن الالصاق  
مطلق التعلق) أي تعقيد معنى التعلق بدخول حرف الجر الشامل للاستعانة  
وغيرها وقد يقال بل يظهر على أنه خاص الذي هو اتصال أمر مجرور بالباء  
ومعنى كونه لا ينفارقه على ما ظهر في أمها إذا سمعت في عهده من المعنى التي  
تستعمل فيها مجازا لا استعانة فائدة لا يزال معنى الالصاق ميبأ المحو فاعلم هذا  
المعنى كما ذكره التوسخي في من دذل وهو بدعي، بعليل وتبيد مع تمام معنى  
الترجيح فان استبعد ذلك في تحريف الالصاق بهم قرينه ملاحظة الالصاق  
لا يختص بالحسيات كما أوضحته في برة هذا الموضوع كبر المعنى الصواب لا دها  
بنورهم كما قيل في نحو أقسمت بالله على هذا أحسن ما ذكره العلامة اتصال  
في بيان معنى كلامه يبيو به من أن المراد به إيمان جميع الناس جميعا  
ومما ذكره بعض أمثال العرب من أنه إذا سألته عن شيء في عهده فاعلم  
الحقيقة بل على وجه الجوار كما أوضحته في إله السمعة (قوله) استعمل في  
حقيق الخ) هو اتصال شيء بشيء كما أن في مثل إيمان الله بآدم  
كما قسم بالله أي أقسمت فسمي به آدم معني ودان كما يراه من قول من  
قول بعضهم هو إيمان معنى رانق لا ينافي في ذلك المعنى وإضافة  
أن الالصاق مجرور له وقمع من الفعل غير راياء سوء كتابه  
المجرور مريبك في معنى الصواب ولا وإضافة بدوق معنى الفعل غير

حرف الباء  
البناء المفردة حرف جر  
لار بعشر معنى (أولها)  
الالصاق قيل وهو معنى  
لا ينفارقه فلماذا اقتصر  
عليه يبيو به ثم الالصاق  
حقيق كما سكت في إذا  
فمنعت على شيء من جميعه

(قوله أو على ما يحبس من يد) أما أن أول الاضراب أو أنه على جواز عطف الخاص بأو لغايرته من حيث خصوصه العام أولانه وجهي أو يخص الأول بجماعدا اليد وتازع الشارح في كون الاصاق حقيقيا إذا أمسك على التوب بدون امساك على الجسد تبعا لابن الصانع وأجاب عنه الشمني بأن اللغز لم توضع على مثل هذه المضايقة (قوله ومجازي) كانه بمعنى خلاف الأصل أو مجاز بالحذف أي بمقارب زيد أو عطف في النسبة الإيقاعية (قوله وعن الانخس الخ) يخالفه ما في شرح اللب لا يقال مررت عليه الا اذا جاوزته بكثرة السير فكانت استعليت عليه

بشرط أن يكون له ما كرفيها الاصاق مع أمرزائد عليه وهو كونه بطريق الشركة في قوائمه داء الاصاق مجزدا وفي قولك اشتريت الفرس بدرجة الاصاق مع صاحبة السرج للفرس في الشراء فيبينهما العموم والخصوص المطلق كما حققه عبد الحكيم في حواشي الجاهي وبه يرد على من زعم ان الاصاق يستلزم المصاحبة من غير عكس (قوله لما أن أوالخ) غرضه القرار من عطف الخاص على العام بأو على القول بمنعه ما فيه من جعل الاعم قسيما للاخص وقوله للاضراب أي على رأي الكوفيين وأبي على وابن جني وابن برهان القائلين ان أوتأني للاضراب مطلقا وقوله أولانه وجهي أي عام من وجهه لا مطلقا والمنوع عطف الاعم مطلقا على أخصه لا الاعم من وجهه كما هنا فان شيئا من الجسم اذا قبض عليه لا يحبس الجسم كالفخذ وشيئا مما يحبس الجسم ليس من الجسم كالنوب وبعد فقد يقال لا حاجة اليه لان قوله من يد راجع لقوله شيء من جسمه وقوله أو توب راجع لقوله ما يحبس (قوله بدون امساك على الجسد) أي لان الامساك على توب زيد ليس امساكا على نفس زيد وانما هو امساك بما يحاوره ويقرب منه فهو الاصاق مجازي لما بينهما من المجاورة (قوله لم توضع الخ) منعه بعض المحققين بأنهم جعلوا قوله تعالى يجعلون أصابعهم في آذانهم ونحوه من قبيل المجاز فلا أن اللغة وضعت على هذه المضايقة وبنيت على الحقيقة لكان نحو الآية المذكورة من قبيل الحقيقة لكن قال الشهاب في عنايته التحقيق كون الآية من الحقيقة وأنه أكثر نسبة ما للبعض للكل حتى صار ذلك حقيقة تقول دخلت البلد وان لم تدخله الا بعضه وهكذا يقال هنا أيضا انه أكثر اطلاق الاصاق نحو المرور بالمكان القريب من زيد حتى صار حقيقة فيه وقالوا أيضا الاصاق في كل شيء بحسبه حتى جعلوه في نحو بسم الله حقيقة قائلين ان الاصاق في الانساط هو ذكرها متواليه بدون فاصل (قوله أو عطف الخ) أي لانه أسد الاصاق الى زيد مثلا في مررت بزيد وحقه أن يسد للمكان الذي يقرب

أو على ما يحبس من يد أو توب  
وتنحوه ولو قلت أمسكه  
احتمل ذلك وأن تكون  
منعته من التصرف ومجازي  
نحو مررت بزيد أي ألصقت  
مروري بمررت بزيد  
وعن الانخس



وبات الخ واليفاع بفتح المثناة التحتية والفاء المكان المرتفع والمقر ورا البردان  
من القر بالغ فعل الكرم يبرد معه وبعد البيت ما أورده المصنف في عوض  
رضيحي لبان ثدى أم تقاسما \* بأحكم داج عوض لا تتفرق  
والأحكم قيل الليل وقيل الرحم وقيل أراد تحالفا عند الرماد وقيل زق الخمر  
وللعرب عادة في التعاقد عند الشراب وللعرب نيران كثيرة منها نار القرى وهي  
هذه ونار السليم توقد للسودوغ والمجروح اذا نزف والمضروب بالسياط ومن  
عضه الكلب ثلاثا موافق شديدهم الامر حتى يؤذيهم الى الهلكة ونار الاستمطار  
كانوا اذا احتبس المطر عنهم يجمعون البقر ويعقدون في أذنانها وعراقيها السلع  
والعشرو يصعدون بها الجبل الوعرو يشعلون فيها النار ويرغمون ان ذلك من  
أسباب المطر قال امية

سلع ما ومثله عشرا \* عائل ما وعالت البيقور

وقال آخر

لا در در رجال خاب سعيهم \* يستمطرون لدى الازمات بالعشر

(قوله من القر) بضم القاف لكن اذا قرن بالحر فتحت للزاوجة كما نقلته  
في الفواكه (قوله رضيحي لبان) بصيغة التثنية قال شارح الباب حال من  
الندي والمخلق وثنى أم على تقدير من واللبان بالكسر لبن المرأة خاصة اه  
وقوله عوض بعين مهملة ثم ضاد معجمة مبنى على الضم بمعنى الدهر أراد لا تنفرك  
أبدا وقوله بأحكم بسين مهملة والباء فيه ظرفية تتعلق بتقاسما أي تحالفا  
في ليل شديد السواد (قوله وقيل الرحم) فالعنى تحالفا في ظلمة الاحشاء قبل  
الولادة كناية عن ملازمة الكرم له من وقت ولادته بل قبلها وقوله وقيل عند  
الرماد غير ظاهرا قال دم والاطهر أن المراد به الليل لانه زمن ابتداء النار للاضياف  
اه (قوله نيران كثيرة) في شرح الشواهد أنها بضع عشرة نارا (قوله نار القرى)  
بكسر القاف أي الضيافة توقد للاضياف ليهتدي بها الطارقون الى المنزل (قوله  
ادانزف) أي خرج دمه وقوله ومن عضه الكلب أي المكروب (قوله السلع)  
بسين وعين مهملتين والعشر بمعجمة فحجة وكلاهما بوزن زفر شجر شديد  
الاتقاد (قوله سلع ما الخ) يتنوين الاول وتشديد الثاني في الاول والثاني والثالث  
وعائل من عال افتقر واحتاج والبيقور بموحدة فتحت لغة في البقر أي  
حينئذ أنتم فقراء وتفتقر بقركم بمعنى أن هذا الفعل الذي تجعلونه وسيلة  
للغضب هو ذريعة للجذب والفقر (قوله لدى الازمات) بسكون الزاي جمع أزمة

أباجعل أنت يتقور مسلعة \* ذريعة لك بيراقة والمطر  
ونار التحالف يحلقون عندها ونار الطرد يوقدون خلفهم يمشي ولا يشتهون  
رجوعه ونار الالهة للصرب فاذا جد الامر اوقدوا نارين ليجمعوا لها ونار الاسد  
يوقدونها اذا خافوه وهو اذا رأى النار استهالها فشتغلته عن المارة والنار التي  
توقد بالمزدلفة حتى يراها من دفع من عرفة فهي توقد الى الآن وأول من اوقدها  
قصي (قوله التقديرون) أي الا اصابوا والاستعلاء (قوله ومررت عليه) سندا  
وان وسيلة والواو للعال وقوله الا أن مررت به استندراة على الحال والخبر  
مخذوف دل عليه الاستندراة

يشع الهمزة وسكون الزاي وتفتح وهي الشدة أي عند انشدائه وقوله مسلعة بفتح  
اللام الشدة أي مجعولا فيها السلع وقوله ذريعة أي وسيلة والاستعلاء لانكار  
(قوله يحلقون عندها) أي ويذكر ومن منافعها ويدعون بالحرمات وانزع من خبرها  
على من يقض العهد ويثوبون بها على من يخاف منها القدرة قال أبو بن حجر  
اذا استقبلته الشمس صد بوجهه \* كما حيد عن نار المهول حالف  
قال السبوطي وخصوا النار بذلك لان منفعتها تقتصر بالانسان لا يشرك فيها  
الحيوان اه (قوله اوقدوا نارين) أي لتهويل الامر وشدة يومئذ النار الحصيد  
توقد للظباء لتعشى اذ فطرت اليها ونار الذباء كان له ثلواذاء ورا قبيلة خزح  
اليهم السادة للانداء والاسباب ~~يكرهوا~~ أيعبرونوا فساءنهارا  
فيقتفون أوفى الظلمة فيخفي قدر ما يعجبون لانفسهم فيوقدوا النار عرثهم  
ونار الوسم يقال للرحم ما ذرك أي ما حمله قالك وامر يسمي من ذك لا نهم  
يعرفون ميسم كل قوم وكرم ابلهم من ثؤمها دل الشاعر

قد سفت آبلهم بنار \* والنار قد نشي من الاوار  
أي النار اوارها حلوا لها السهل شربت عزاءها وزال الحر مثل لا حبيبة  
لها ونار الجبا حبل نار لا أسل لها مثل ما يتدح من قال اسوا ونار  
يضر بها المثل فملا لا أسله ورا البراءة مثل ان تقول وهو لما اثره من النار  
بالليل حبيته شها بواضرب من انشرا النار بلا بدنة ورا بوق  
ونار الحر تين كانت في بلاد عيس تخرج من نار من ذري من مرتها وهي تين  
دفنها خالد بن سنان النبي قال الشاعر

كل نار الحر تين لها زفير \* ندمه سابع ارجاس جميع  
ونار العالي شئ يشع للستغفر وانه شمر (قوله أي الا اصابوا والاستعلاء) أي فان  
الباء في مررت بريد لا اصاب وهو ليس حبيته بالان المرور لم يلمص بنفسه زيد

ماذا استوى اتش بران  
في الحمارية فالاستعلاء  
أولى بالتصريح عليه كبرت  
بريد مررت عليه وان كان  
قد جاء في آخره وب عليهم  
عبرون عليها

أى لا يستحق التخريج عليه (قوله ولقد أمرت) هو لرجل من بنى سلول وثمامة  
فخصيت ثم قلت لا يعنينى

غضبان ممتلئاً على\* أهابه \* انى وربك سخطه يرضينى

(قوله بتقديره أصلاً) يعنى مستقلاً بذاته غير راجع ليعنى على بل يخرج على  
الاصاق المجازى ولا يلزم من ذلك أن على فرع عن الباء كما فهم الشارح فتدبر  
(قوله تمر ون الديار) يروى مررت بالديار فلا شاهد فيه والعوج عطف رأس  
المعبر بالزمام أى لم تميلوا لنا وتماهه \* كلامكم على\* اذا حرام \* وهو لجرير  
ومن آيات القصيدة

لقد ولد الاخيطل ام سوء \* على باب استهها صلب وشام

بما يقرب منه وجعل الباء للاستعلاء ليس حقيقة أيضاً فان المرو لم يكن فوق  
زيد فاستوى التقديران المذكوران فى المجازية وحقيقة فلا أكثر منهما استعمالاً وهو  
الاتيان بالباء فى صلة هذا الفعل أولى لأنه لا يلزم التجوز من وجهين استعمال الباء  
بمعنى على وفى غير الاستعلاء الحقيقى وما ذكره الجماعة ليس فيه التجوز واحد  
وهو استعمال الباء لاصاق فيما لا يقضى الى نفس المخرور (قوله أى لا يستحق  
التخريج عليه) أى لان مررت به أكثر منه فكان أولى بتقديره أصلاً فيحمل  
الكلام على الاصاق المجازى ولا يحمل على الاستعلاء المجازى (قول المصنف  
على اللثيم) هو الذى فى الأصل وجلة يسبى صفته لان اللام فيه جفسيمة وقيل حال  
وقوله فخصيت بمعنى أمضى قال السعدى فى حواشى الكشاف وانما عبر بلفظ  
الماضى تحقيقاً ليعنى الاغضاء والاعراض واستشهد به فى شرح التسهيل على أن  
المضارع المعطوف عليه ماض يكون ماضى المعنى فأمرت ماضى المعنى لعطف مضيت  
عليه اه وقوله ثم هى ثم العاطفة لحقتها التاء قال السعدى وذلك فى عطف الجمل  
خاصة وقوله لا يعنينى أى لا يقصدنى وقوله غضبان حال اخرى من اللثيم وكذا  
ممتلئاً وأهابه أى جلده فاعل به أى باسم الفاعل أى حال كون جلده ممتلئاً على\*  
من الغضب (قوله كما فهم الشارح) أى حمت قال قوله فكان أولى بتقديره أصلاً  
أى من مررت عليه الذى هو مماثلة ذلك فى الكثرة وهذا يقتضى أن على فى مررت  
عليه تجعل بمعنى الباء وفيه نظر اذا دأب الى اخراج حرف عن حقيقة وحمله على  
حرف آخر فى معنى ليس حقيقة (قول المصنف خلاف فى المقدور) أى أهو الباء  
وهو أى الجماعة أم على وهو رأى الا خفش (قوله يروى مررت بالديار) هو ماروى  
عن عمار بن بلال بن جرير قال انما قال جدى مررت بالديار (قوله والعوج)  
هو مصدر عاج يعوج وقوله اذا أى ادمررت ولم تعوجوا (قوله الاخيطل)

ولقد أمر على اللثيم يسبى  
الآن مررت به أكثر  
فكان أولى بتقديره أصلاً  
وتخرج على هذا الخلاف  
خلاف فى المقدور فى قوله  
تمر ون الديار ولم تعوجوا  
أهو الباء أم على (انثاني  
التعدية) وتسمى باء النقل  
أيضاً

صلب بضمتين جمع صليب والشام جمع شام ومطلع القصيدة  
متى كال الحيام بدى طلوح \* سقيت الخيث أيتها الحيام  
تسكر من معالها ومات \* دعائها وقدرى التمام  
أقول هبتي وقدرت غلها \* ودع العين منهل حيا  
تمرون الديار ولم تعوجوا \* كلامكم على ادا حرام  
أقيموا انما يوم كبير \* ولكن نزلت له دعاء  
بنفسى من تعبد به عزيز \* على ومن أريد له  
ومن أسير وأسجد له \* ويطرقت له  
(قوله المعاقبة همزة) يشير إلى أنها عديدة صواتها المعربة معاسته تندر مشرقة  
بين جميع حروف اجراء التسمية وهي اتصال معن \* من أن الحروف على المعنى  
الذى يقتضيه الحرف (قوله السمين) اختصارا لولو تنفى شرق صح أمره  
ومرنت به وأعجبت به وعجبت به ونحو ذلك ويبنى التندرية على

رهي انما...  
نحو بيان فاعل مفعول

تصغير الاخطى بالحاء المعجمة وقوله على باب استنهاى درها والى فى استنهاوسل  
كأنه (قوله بدى طلوح) بضم الطاء وهو أى دو طلوح اسم مرشح والاستغناء  
اسكرى تز سلا كانه يكر بدى طوط وقوله سقيت بكسر التاء واغيب  
مفعول وجهه انما بضم الميم وادع بالحرار أو بالأمم (قوله سكر  
من معانيها) ذاك أن كره من صرير تعبد به بالعين  
معانيها أى تبا - يا راسى - مع ردى جدرنا - يا راسى - يا راسى  
تدريشها دعاء دمه - ويدر - يا راسى - يا راسى - يا راسى  
والتمام بضم التاء جمع صواته بضم العين أى يندرج تحتها  
أى تتركب أو - تمام كسر التاء - من - يا راسى - يا راسى - يا راسى  
يوم كرم) انما رزق - يا راسى - يا راسى - يا راسى - يا راسى  
منها لا يشترط - يا راسى - يا راسى - يا راسى - يا راسى  
له دعاء أى عهد فدى - يا راسى - يا راسى - يا راسى - يا راسى  
بكسر الهمزة أى من - يا راسى - يا راسى - يا راسى - يا راسى  
هجع أى سكر ور - يا راسى - يا راسى - يا راسى - يا راسى  
له همزة) أن - يا راسى - يا راسى - يا راسى - يا راسى  
استاودى (قوله تعبد به) - يا راسى - يا راسى - يا راسى - يا راسى  
إلى أن المراد من ههنا أى - يا راسى - يا راسى - يا راسى - يا راسى  
ذاها ومعنى ذهب اليه هو راسى - يا راسى - يا راسى - يا راسى



(قوله مردود بالآية) أجاب بان النور ونحوه من أنواع الخير سده تعالى على الخلق  
فقال ذهب به على المعنى الذى يقتضيه قوله بيده الخير كأنما كان ألا ترى أنه لما  
ذكر الرجس قال ليس ذهب عنكم الرجس ولم يقل ليس ذهب به تعليما لعباده  
أن يتأدبوا ولا ينجسوا له الشرور وان كانت مخلوقه على حتما أصابك من  
حسنه فمن الله وما أصابك من سيئه فمن نفسك واما اسناد الذهاب اليه فكما  
أسند اليه المحيى في وجاء بك والتمزيه عن سمات الحدوث واجب فيهما

وأكثر ما تعدى الفعل  
القاصر تقول في ذهب  
فذهبته بذهبته  
ومنه ذهب الله بنورهم  
وقرئ اذهب الله نورهم  
وهي بمعنى الصراة المشهورة  
وقول المبرد والسهيلي ان  
بين التعديتين فرقا وانك  
إذا قلت ذهبته بذهبته  
مصاحبه في الذهاب مردود  
بالآية وأما قوله تعالى ولو  
شاء الله لذهب بهمهم  
وأبصارهم

ادخل الباء صيرت النور الذى هو فاعلا مفعولا لكون الذهاب فعلا لفاعل آخر  
ثم لا يخفى أنه اذا كان المراد التصير النحوى كما هو المتبادر من المتن لم يصح جعله  
معنى من المعانى كالاستعانة ونحوها فان ذلك حكم من أحكامها كالجر وان اريد  
التصير المعنوى صح كونه معنى قنأمل (قول المصنف ما تعدى) بضم القوية  
وقوله الفعل خيرا أكثر وما واقعة على الافعال والعائد محذوف أى أكثر الافعال  
التي تعدىها الباء الفعل القاصر (قول المصنف وقرئ الخ) أى فقد عاقبت  
الهمزة الباء (قول المصنف بين التعديتين) أى تعدية الهمزة وتعدية باء النقل  
وقوله كنت مصاحبه الخ أى بخلاف ما إذا قلت اذهبته بذهبته لا أشعاره  
بهذا المعنى بل معناه صيرته ذاهبا (قول المصنف مردود بالآية) هي ذهب الله  
بنورهم اذ يستحيل أن يكون المولى مصاحبا لنورهم في الذهاب (قوله أجاب) أى  
السهيلي وقوله على المعنى الذى يقتضيه قوله بيده الخير هو أنه في قبضة قدرته  
تعالى وارا دته يصيب به من يشاء ويصرفه ممن يشاء فيكون معنى ذهب بنورهم  
منعه عنهم وأمسكه على حد قوله اذا لذهب كل اله بما خلق يعنى ان ذهب مع الباء  
تفيد الاستحباب اذ الم يستحل والا فهى بمعنى آخر واقع في استعمالهم أيضا وهو  
امساك الشئ ومصرفه وقد أشار لذلك الزمخشري في الكشف بقوله والفرق بين  
أذهبه وذهب به ان معنى أذهبه أزاله وجعله ذاهبا ومعنى الثانى استحبه ومضى  
به معه ويقال ذهب السلطان بجال فلان أخذه اذا ذهب كل اله بما خلق ومنه  
ذهبته الخيلاء فعنى ذهب الله بنورهم أخذ الله نورهم وأمسكه وما يحسك الله  
فلا مرسل له اه فأشار الى أن ذهب به يستعمل أيضا في معنى آخر غير الاستحباب  
لا محذور في نسبته اليه تعالى وبه تعلم أنه لا حاجة حينئذ الى قول المحشى وأما  
اسناد الذهاب الخ اذ ليس المراد انصرفه تعالى مع النور حتى يرد أنه محال عليه  
تعالى فيحتاج للجواب عنه مع أن قياسه على المحيى في قوله وجاء بك الخ لا يحسن  
وقعه اذ ذلك في مقام تهويل أمر القيامة والحساب فحسن فيه تمثيل الأمر بما  
يقرع قلوب الناس من حضور الملك بنفسه للامر مع عظماء دولته صفافا رهابا

وفرق مالك في النذرين ان حصل كذا أجهت فلا تارجهت به فوجب مصاحبته  
في الثاني فكأن المصنف لم يظهر له جواب السهيلي فأعرض عنه ونسب الرد  
لنفسه (قوله ضمير البرق) أي فلا يرد على السهيلي

وحث على الاتقاء وأن هذا من ذهب الله بزيادته وأمله على أنه مما قيل في تأويل  
وجاء بذلك أن المراد أمره أو ملك من قبله وهذا لا يظهرهما إلا أن يكون المراد  
قصرهما وإرادته وموقع حذف هذا المضام لغيره ليس كوقع حذفه في وجاء بذلك  
بل بينهما بون بعيد كما يشبه الذوق السليم وانظر ما أحله في قوله فبدأ بينهم بمود  
لا قبل لهم بها (قوله وافرقت مالك الخ) تأييد لذهب المبرد والسهيلي وقوله ونسب  
الرد لنفسه غير ظاهر اذ ذلك لا يظهر إلا لو كان قل ويرد كذا أو يظهر في رده كذا  
والا فقوله وهو مردود انما يتبادر منه حكاية الرد لا انشاؤه وبعد فيظهر أن يقال  
لا مانع من تخرج الآية على معنى الاستحباب والذهاب المجاري وذلك لما تقرره  
تعالى مع جميع خلقه معية عامة ومع المؤمنين أو من أراد انجاءه سعية خاصة  
بالمعونة والتوفيق وكان بالجملة مع هؤلاء بحيث كان يتوقع لهم الهداية وتقوية  
ذلك النور فلما حصل منهم ما حصل تخلى الله عنهم مع نوره الذي كان متوقفا  
امدادهم منه أو كانوا في موقع من سنا برقه على حد قوله في الحديث الله مع القائم  
مالم يجزأ فاجار تخلى عنه ولزمه الشيطان والغرض افادة أنه لم يبق مطمع في  
عود ذلك النور اليهم بالكلية اذ لو قيل أذهب الله نورهم ربما كان يشوهم أنه ابعث  
ذهب عنهم النور وبقى تعالى معهم فرمى ما وشبهه بدل ما ماتهم بعد كما أنه  
اذا فرغ ماء العيب مع بقاء أصل مادتها فإنه يعود ثانية فلما قال ذهب الله بنورهم  
انقطعت مادة الاطماع من حصول خبرهم أو منهم ويرى بما يرفع ذلك قوله  
وزكهم في طلمات الخ ولا يحذور حينئذ في اسداد اذهاب اليه تعالى لانه ليس  
بمعنى الانصراف الذي هو من سمات الحوادث بل كناية عن قطع امداده عنهم  
وتخليتهم وشيا طيبهم فتأمل له فعله اشاء الله حميد له بالسلاعة الشراية تسب  
محيد وان لم أر أحدا أو ما أنبه (قوله أي فلا يرد الخ) يشير إلى أن قول المصنف وأما  
قوله تعالى ولو شاء الله الخ جواب عما يقال من نسخ الرد على المبرد والسهيلي  
تعالى ولو شاء الله الخ أي وحيت كان عائدا إلى البرق فلا يستحسن دهايه مع نسخ  
والبصر أما احتمال عوده على الله تعالى فيكون فيه رد سكر اند بسيل را خبره  
الاحتمال سقط به الاستدلال ولذلك لم يصلح الآية ردا (قرئ انصاف وسكوب  
الهمزة) في نسخ ولان الهمزة أي ولا حل أن الهمزة وهرة مستندة بمعنى لوها  
أي لم يجز أن تقر يد لان الهمزة الخ وقوله لم يجز أن تقر يد أي وانما يقال أقف

فجئت إلى أن الناعل ثم  
البرق ولان الهمزة والياء  
متعاقبان لم يجز أن تقر  
وأما تتبع بالدهن فحينئذ  
أوله وكسرانه

(قوله قطينا) من قطن بالمكان يستوى فيه الواحد وغيره فاذا حصل الخصب  
انصرفوا \* يصفهم بالكرم والثناء من رأيت مفتوحة جواب اذا من قوله قبله  
اذا السنة الشهباء بالناس أجفت \* ونال كرام المال في الحجرة الا كل  
والحجرة بتقديم الجرم المفتوحة السنة الشديدة (قوله دفع بعض الناس بعضا)  
اعترضه الشارح بانها لم تصير الفاعل مفعولا لأنها انما دخلت على ما كان مفعولا  
قال والا حسن أن يقدر الأصل دفع بعض الناس بعضا بتقديم المفعول لتكون  
الباء داخلة على الفاعل ولك أن تقول جنى الاعتراض على أن مراد المصنف

نخرج على زيادة الباء  
أو على أنها للمصاحبة  
فالتعريف حال من الفاعل  
أي مصاحبة للبدن أو  
المفعول أي ثبت الثمر  
صاحبا للدهن أو أن ثبت  
بأنى بمعنى ثبت كقول زهير  
وأي ذرى الحاجات حول  
يوتهم \* قطيبا لهم حتى  
إذا ثبت الفعل ومن  
ورودها مع متعدى دفع  
الله الناس بعضهم بعض  
وسمكت الجربا الجرب  
والأصل دفع بعض الناس  
بعضا وسمكت الجربا الجرب

زيد أو وقت يزيد ولا يجمع بين الهمزة والباء ولما كان هذا مظنة سؤال تقديره  
أن يقال ان ثبت لازم تقول نبت الزرع و يعدى بالهمزة فيقال أنبت الله ومع  
دلالة جمع الحرفان المعديان في قوله تعالى وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت  
بالدهن في قراءة من جعله من الرباعي مضارع أنبت المتعدي بالهمزة قالهمزة  
ملحوظة فيه وقد جمع بينها وبين الباء فكيف تقول لا يصح الجمع بينهما وقد  
أحال المصنف عنه بثلاثة أجوبة أشار لها بقوله فخرج الخ (قول المصنف على  
زياده ماء) أي في المفعول ورد ذلك بان زادت في مثل هذا ليست بمقيسة فلا  
ينبغي الخرج عليها (قول المصنف للمصاحبة) أي وليست بباء التعدية وقوله  
فاطرف أي قوله بالدهن وقوله حال من الفاعل أي في تنبت العائذ على الشجرة  
وقوله أو المفعول أي أو حال من المفعول المحذوف أي تنبت الثمر حال كونه  
مصاحبا للدهن وقوله أو أنبت الخ أي قالهمزة ليست للتعدية بل من بنية  
الكلمة وحيث فلا يضر اجتماعها مع الباء (قوله من قطن بالمكان) أي أفام وقال  
نعلب الطين البارل الساكن وقال ابن قتيبة الحشم والأهل يقول يلزمونهم حتى  
يحبسوا اه (قوله مفتوحة) يصح ضمها بل قال بعضهم هو الاكثر وقول الشاعر  
حتى إذا أنبت أصل أي نبت وحصل الخصب فليست الهمزة معدية حتى يضر  
اجتماعها مع الباء وتصيدة زهير بن أبي سلمى يمدح سنان بن أبي حارة مطلعها  
حدا انتاب عن سلمى وقد كاد لا يسلم \* وأقفر من سلمى التغانيق فالنقل  
وهما سونعان (قوله السنة الشهباء) أي الشديدة وقوله أجفت بتقديم الجرم أي  
أضرت وقوله كرام المال بالنصب مفعول بال والأكل فاعله وكرام الأموال  
عظائمها من حيوان وغيره وبعده هذا البيت

همالان يستحبوا المال يحبوا \* وان يسألوا يعطوا وان يسروا يغلوا  
ويهم مقامات حسان وجوهها \* وأندية يقتابها التول والفعل  
من نكاريهم حتى من يعترهم \* وعند المقلين السماحة والبذل





(قوله المصاحبة) ويعبر عنها بالملازمة وباء الحال (قوله وأثبت له) هذا معنى الحال  
فهو داخل في حيز الأمر لكونها من فعل المخاطب بخلاف نحو اضرب هنداً  
بما حكه (قوله كثير من الصفات) مصدوق الكثير صفات المعاني وخلق أفعال  
العبد الاختيارية (قوله تقبل جملة الخ) خلاف استطرادى في الواو ولا تعلق له  
بمعنى الباء وانما هي على الوجهين السابقين (قوله هو كقولك أجبته بالتلبية)

أصحابها تعرف اذا وردت الباء وفيه غاية المدح بالمنعة والعزة حيث ان الغريم  
رأى عليها أسماء أصحابها خلى بينها وبين الماء (قوله وباء الحال) أى ولذلك يغنى  
عنها ومن مذهبها الحال وهذه إحدى علامتها والثانية أن يحسن في موضعها  
مع وقد أشار المصنف بالآية الأولى والثانية لكل من العلامتين فلاولى تتخل فيها  
مع والثانية الحال ويصح أن تكون الحال فيها أى اهبط مسلماً عليك ودخلوا  
كافرين (قول المصنف أى سبحانه حامد له) جعل موضع الباء ومذهبها  
الحال وهو إحدى العلامتين وقوله عما لا يليق به هذا معنى التسبيح فهو متعلق  
بسبحه أى تزهه وقوله وأثبت له الخ هذا معنى الحال كما قاله المحشى (قوله لكونها  
من فعل المخاطب) دفعه ما يقال هذه الحال مقيدة ولا يلزم من الأمر بالشي  
الأمر بحاله المقيدة له وحاصل الجواب أن محل ذلك ما لم تكن الحال من نوع  
الفعل المأمور به المخاطب نحو حج مفردا وما معنا كذلك (قول المصنف  
وقيل للاستعانة) أى فحمد الله آله في تنزيهه بان يقول في تنزيه الحمد لله رب  
العالمين وقوله بما حمده نفسه أى كما في أوائل السور (قوله صفات المعاني الخ)  
أى فانهم أنسكروا كون صفات المعاني له تعالى غير ذاته كإفلاسفة فراراً من  
تعدد القدماء وزعموا أنه تعالى عالم بذاته قادر بذاته وهو ~~قد~~ قد افذاته باعتبار  
التعلق بالعلوم يسمى عالماً وبالقدورات قادر إلى غير ذلك وخرج بقوله خلق  
أفعال العبد خلق نفس الجواهر والأعراض والأجسام فانهم قالوا به ومراد  
المحشى الرد على من قال لا حاجة في تعبير المصنف إلى لفظ كثر فانهم عطفوا جميع  
الصفات عنه تعالى وحاصل الرد أنه إنما كان بوجه لو كان مراد بالصفات خصوص  
صفات الذات وليس كذلك بل مراده ما يعبر بها وصفات الأفعال فاستعملوا التخصيص  
لذلك ليس بمحمود (قوله استطرادى) أى لأن الباء المقصودة بالكلام محمولة  
للاستعانة والمصاحبة على كل من التقوا في السنين ذكرهما في الواو وكوب  
الكلام جملة أو جملة لا يدخل فيما نحن بصدده من الكلام على معنى الباء نسكن  
لما كان سبحانه اللهم وحمد لمن قبيل فسبح بحمده بل في تعلق الباء بالتسبيح  
وإضافة الحمد لما يصلح أن يكون فاسلاً أو متعولاً ذكره عقبه فذكر ما فيه من

(الخامس المصاحبة) نحو  
اهبط بسلام أى معه وقد  
دخلوا بالكفر الآية وقد  
اختلف في الباء من قوله  
تعالى فسبح بحمده بل  
فقبل للمصاحبة والحمد  
مضاف إلى المفعول  
أى سبحانه حامد له أى  
تزهه عما لا يليق به وأثبت  
له ما يليق به وقيل للاستعانة  
والحمد مضاف إلى القائل  
أى سبحانه بما حمده نفسه  
اذ ليس كل تنزيه بمحمود  
الآثرى أن تسبيح المعتزلة  
اقتضى تعطيل كثير من  
الصفات واختلف في  
سبحانك اللهم وحمدك  
فقبل جملة واحدة











(قوله المرال عنه) هو الرأس أزيل عنها الحدث وقيل بالحذف ولا قلب أي  
أصله وأيديكم رؤسكم وقيل الماء زائدة وقيل احتياطاً لما لك فأوجب الكل  
(قوله كما وجب) مع حية حذف ياؤه فتقدم الحماح شبهه به الفم للرقعة في الاستدارة  
أشكاله أرواحه الأسان والبيت لأني خراشته

وتوعدش أحي وحرمة والدي \* لا يهت الحى إلى لم تخرج  
لخرج خوف عيبه انتم سمعتم \* فعلت أن يمينها لم تخرج  
فتناولت رأسك لتعلم منه \* بمغضب الأطراف لم تمشي  
فتمت إلى وجهك معجنت من الخصال ومشيخ بشين بحجة مفتوحة فتون  
كذلك مشددة بحيم من الشيخ ثم كما وهو تقبض في الحاد شمع كفرح  
كفى إقاموس (قول المصنف رؤسكم) أي فالعنى بعض رؤسكم والواجب  
تدري مع بعض رؤسك وان قد وهو مذهب الشافعي (قول المصنف فيهن) أي  
في لا يتبينوا الميتة وتريه لها صاق أي الذي هو المعنى الحقيقي للماء فلا يعدل عنه  
لا ثبت سيما وقد أسكنه من حبه وعاة وروده لها لتعويض وعلى الالتصاق فالعنى  
أصله وأصله أرواح الرؤسكم فلا يتصل الواجب إلا مع كلهما وهو مذهب  
الشافعي (قوله رؤسك) أي مكان القياس أن يتسلط عليها فعمل المسح بدون ماء  
وقد نعتهم ول المزبل بالماء أي وهوها الماء الذي يحسبه فالقياس أن  
يأتي بفعل المذكور إليه ماء وقوله فالأصل الحى وإذا كان كذلك فالأصل  
مع جواز أن يحصل قلب بقتل الماء التي كانت داخلية على المزبل إلى المزال عنه  
وح في القول لا تخروا طرماً كانت ذلك (قوله أي أصح وأيديكم) أي بالنظر  
كذلك ماءها ول رأس آخذة ومزيلة لها ولا يتبين في أنه على هذا يقتضى  
أن يكون أصح من رؤسك ول رأس الماء أي الماء وأقرب (قوله وقيل  
المعنى) أي لأن المسح يعتد بنفسه وهذا المعنى القاضى قال الشهاب  
المعنى (قول المصنف ونظيره) أي في التلب فقط وقوله بيت الكتاب  
أن يكون به (قوله من يؤه ضرورة) استشهد به سيمو به على ذلك وأراد  
أن يكون من سراجي يش الحماح في رقعتها وخير الجدية وهي  
التي جعلت رؤسها أرواحاً من غير أن أقول وتشبيهه  
بأن رؤسها رؤسها (قوله والميتة) أصلها التي بكسر  
الهمزة وباء عرصتها ماء وجعلها ثلثاً وثى وقوله بكسر اللام  
الماء ولسكنه ل هو ماء المشهورة وعليها اقتصر صاحب  
الكتاب وأما ما ذكره من سراجي الحلال في شرحه شواهدهم الجمع

وأيضاً وأصله رؤسك  
وأصله رؤسك  
لأنه صاق وقيل في آية  
الوعدش رؤسك  
أصله رؤسك  
فتمت إلى وجهك معجنت من الخصال  
وأيضاً رؤسك  
وأصله رؤسك  
فتمت إلى وجهك معجنت من الخصال  
وأيضاً رؤسك  
وأصله رؤسك  
فتمت إلى وجهك معجنت من الخصال





(قوله الى الطلب) أى الى سورة الطلب اذا المراد التجب (قوله اسلا لفظ)  
 أى اسلا يلزم بحسب الصورة رفع الامر الظاهر وهذه الباء لازمة وحذفت  
 مع أن الواو قال وأوجب البناء أن تكون المقسما وان اشطر شاعر لحذفها رفع  
 على قول الجمهور ونصب المجرور عند غيرهم كما قاله ابن مالك (قوله ضمير المخاطب)  
 أى كل من يتأق له الخطاب أى سفة بما شئت من الحسن فهو له أهل كما قيل  
 وقد وجدت مكان اخول داسعة \* ووجدت لاسلة ثلاثا  
 وقد يقال أحسن بـ يداه ولا فيفرد الضمير وان تعدد المخاطب غريان هذا  
 التركيب مجرى الأمثال في كثرة الاستعمال وقول ابن كيسان المخاطب الحسن  
 أى تمهيدا وما وتزايد فيه فهو حري بلث (قوله معدية) عن لظهور الالفاق  
 ويمكن به أرادته فاطلقا تعدية في مقابلة الزيادة

من أل فتصور انما نفسه الى المركب المطا قله فيقال هذا ثالث عشر وثلاثة عشر  
 ويحور أن تقتصر عليه وتغرب الاوّل مصا الى الثاني من ثانيا فنقول هذا ثالث عشر  
 ركذا أحواله من التسعة لها دونها (قول المصنف في نحو أحسن زيد) أى ما عمل  
 أفعّل في التجب ولا يجوز حذف تلك الباء الامع ان وان كما في قوله وأحب اليها  
 أن تكون المقسما (قول المصنف ان اصل أحسن زيد الى) أى وايس المراد  
 الامر بفعل الحسن مع اعير وضعف هذا استعمال استعمال الامر معى المسمى  
 وهو مما لا يجوز له عهود ولا هو استعمال الماشى معى ممرحوقى الله  
 امرؤ فعمل به برايب عليه وأرؤى استعمال أفعّل معى سارد كذا حوا عند  
 المعبر معى سارد اسلة وهو قبيل وريادة ماء فى اناءى كفى الى اشرح  
 (قول المصنف ثم سرت اخ) أن لاسل اسلة ما تارة المتكلم من انشاء التجب  
 (قوله بحسب الصورة) أى سورة هذا تركيب قبل دخول الالف وقوله الظاهر  
 بالمصنف منقول اليه رائدى هو روع ووجدنا اسلا لفظ هذه الالف سار  
 بدحوها ذلك المند وهورى فى سار اسلة لاسلوا ان لا يرو او عراه  
 حيقن أحسن فعمل ما من سبب معى فحة معى من هوردا استعمال المحل  
 بالسكون العارض لاسل تعير ببيعة و يداه سار اسلة و سار سار  
 بضمة مقدرة مع من ظهورها حرف اخر (قوله ان كى لاسل اخ)  
 عبارة المصنف ما حقه أيسا وذهب انرا وريادة ان اية امر كل  
 مخاطب يستدعا التجب مستندا الى ضميره (قوله ذ صاق) أن لانه لم يرد ما  
 النقل وقوله فى مقابلة لزيادة أى الى تقول ما الجماعة (قول المصنف وجمعه)  
 أى مجيى الماضى لطلب (قول المصنف وليفعل) اسار دأبه ففسر فعل حبرا

وزيادتها فى ستة مواضع  
 أحدها الفاعل وز يادتها  
 فيه واجبة وغالبة وضرورة  
 فالواجبة فى نحو أحسن  
 بز يدي قول الجدهموران  
 الأصل أحسن زيد معنى  
 سارد أحسن ثم عبر  
 صيغة الحس الى الطلب  
 وزيدت الباء اسلا لفظ  
 وأما اذا قيل بأنه أمر لفظا  
 ومعنى وان فيه ضمير المخاطب  
 مستترا بباء معدية مثلها  
 فى امرر يزيدو الفاعلة فى  
 دأى كفى نحو كفى بالله  
 شهيد او دل الرجاء دخلت  
 لتصير كفى معى اكف  
 وهو من الحسن يمكن  
 ويحتمل قوله هم اتقى الله  
 امرؤ فعمل حبرا بيب عمده  
 أى ليتقوا ليتقوا بيب  
 حرد ثب



أجاب الشارح بأنه يجعل قوله بالله متعلقاً بـ (قوله) وفيما لا من الضمير إن قلت  
لم لا يجعل متعلقاً بكفى قلت كنه لان المقصود الحكم على الاكتفاء بالله كنه  
لا على مطلق الاكتفاء بأنه كنه بالله فليتامل (قوله) قالوا ومن بجى فاعل كفى  
شعباً بالجمع راجع لمن يقول الباء مع كفى زائدة غالباً وهذا مقابله الغلبة (قوله)  
محيم) بمهلين مصغر عبد بن الحساس

بالفصل (الح) أى إن احتج ترك الأتيان بعلامة تأنيث التي هي التاء لفواصل  
الذي هو الباء الخ فهذا رد على قوله ويوجب الخ أى قد قبل في رد قولنا ويوجب  
الخ إن التاء تركت لفواصل أى لوجوده كما قال ابن مالك وقد بينا الفصل ترك  
التاء الخ فنقول في جوابه إن الفاصل يجوز ترك التاء لأدب يوجه وقد أوجبوا هنا  
ترك التاء ولم يزمهم صرحوا بها أسلاً وقوله بدليل الخ أى قد أثبت سقط وتخرج  
مع وجود الفاصل وهو من الزائدة فلو كان الفاصل يوجب قبيل يقطع ويخرج  
بالتحنية (قول المصنف إن عورض) أى الدليل الذى استدل به على أن الفاصل  
يسبج لا موجب وقوله يقول أحسن بهذا أى قال أحسن بمعنى أحسن الذى هو  
فعل ماضٍ والباء فاصلة والتأنيث يمنع فثبت أن الفاصل قد يوجب ترك التأنيث  
في بعض الصور فليكن كفى ههنا من هذا التيسيل وحاصل المعارضة أن الفاصل  
أوجب ترك التاء في أحسن ههنا لم يصر جوابه أسلاً لوجه فواصل فيكون  
ترك التأنيث لفواصل حماً وقوله ولتـ الخ خبر عن المعارضة وحاصله  
أننا نسلم أن وجود ترك التأنيث من أحسن ههنا فواصل وأما قوله ههنا  
الامر لا يحتاج إتياناً لأنه لا يتبعها وولتـ معناها الخ وهذا اختلاف كفى ههنا  
فإن الفعل نفسه ماضٍ ولا ماضٍ من لحاق العلامة (قول المصنف على جوابه) تعين  
الجار (الح) أى فإنه ليس في الكلام ما يتعلق به إلا هو (قول المصنف وهو الخ) هذا  
هو الضمير العائد على المصدر أى هو لم يرد وقوله بهم وهو ما دار الله عليه ذلك  
الضمير الذى هو هو (قوله أجاها شارح الخ) سارت له الخ لعل ذلك هو ركوب  
الخارطة متعلناً خروا لا بهمرا بهمرا والعن كفى هو أى لا كذا في كذا  
متأساً بالله اه وسهله أساً بهمرا كفى الخ (قول المصنف بماه)  
أى ضمير المصدر واحتجوا على ذلك بقوله

وما الحسب إلا ما لم يرد قتم \* وههنا ما سارت له الخ  
فإن قوله عنها متعلق بشوله هو الذى هو ضمير المصدر العائد على الجار أى وما  
الحديث عنها الخ (قوله لمن يتول أساً الخ) هم الجمهور (قول المصنف كفى هذه)  
أى التى في نحو كفى بالله التى هي بمعنى حسب (قوله مصغر) أى مصغراً يحكم أصغر

على حوار تعنى حار  
ضمير المصدر وهو قول  
الشارح والزمى أجاها  
مروى به حسن وهو  
بهمزة وفتح وأجزا الكوفيين  
أجماله في طرف وغسبه  
ومنع جهور المصريين  
أجماله طعناً فلو أوس  
محيم فاعل كفى هذه مجزئاً  
عن أساً قول محيم



بهملات شاعر مشهور مخضرم كان أسود عجميا من شعره

الحمد لله حمد لا انقطاع له \* فليس احسانه عنا بقطوع

أنشده صلى الله عليه وسلم فقال أحسن وصدق فان الله سيذكر مثل هذا وان

سدوة ربه من أهل الجنة ومن كلامه في حق نفسه

أشعار عندى الحساس قنله \* عند الفخار مقام الاصل والورق

ان كنت عبدا فنفسى حرة كما \* أو أسود اللون انى أبيض الخلق

(قوله كفى الشيب الخ) صدره

عميرة ودع ن تجهزت غاديا \* كفى الشيب والاسلام للرءاها

ليالى تصطاد الرجال بفاحم \* تراه أثينا ناعم الثبت عافيا

وجيد كيد الريم ليس بعاطل \* من الدر والياقوت أصبح حاليبا

كان اثر ياعتت فوق خصرها \* وجر غضا هبت له الريح ذاكا

فأينمة بات الظلم يصفها \* ويرفع عنها جوجوا متجافيا

كفى الشيب والاسلام  
عليه

ترجمه مختلف . و لا سمح الله الأسود (قوله بهملات) أى مع فتح الحاء وهم قوم

من . (قوله أنشده) بابناء للجهول (قوله مقام الاصل والورق) بكسر الراء

أى انعمه أراد منام الحسب والمال (قوله أو أسود اللون) رويانه أسود الخلق

ومعاً بدع (قوله عميرة ودع) عميرة مفعول ودع مقدم وهو اسم محبوبته وودع أمر

من استوديع واحطاب اما نفسه متجريدا أو لطلق من حل بحرمها وقوله ان

تجهزت أى لاسفر وقوله غاديا بالغين الهجاء أى حال كونك مسافرا أول النهار

والظاهر أن هذا خطاب لنفسه بترك الهوى والعشق حيث تجهز لسفر الآخرة

وبه يصح المحرر لسدر أتم انضمام ويتنظم في سطره أحسن انتظام (قوله

بالي) خبرى قوله قبله نعمنا بها الخ وقوله بفاحم أى بفرع فاحم أى أسود

وأثينا مشتبب أى ملتقا عافيا بالعين المهملة ثم الفاء أى طويلا كقلا بستر

الكنس والجيد العنق والريم كسر الراء الظبي وقوله ليس بعاطل أى

حال ومن اسر متعلق بعاطل وحاليا بالحاء المهملة أى متحليا بما ذكر وقوله كان

اثر يبا - شبيهة لثلاث اعتدا ثمن بنظام الثريا المتى وذا كبا لزال الهجاء من

د كيه كيه فى شرح الشواهد الجلالية من باب فتح يفتح اذا فتح اه والظاهر

أن قوله وجر غضا عطف على اثر يافى يكون تشبيها لنا للشفعة طيبها الغالية

من راء أى بقر جبر اغضا فاضاح منه الطيب الطيب الشذى فلا يستريح من

را حوايه شذرا اما اذا واوله فما يفضة أى من يفض الظلم قال المحشى انه ذكر

بأحسن منها يوم قالت أراهم \* مع الركب أم ثاولد نالاليا  
الطلم ذكر النعام والخروج ذو الصدر كان سلى الله عليه وسلم يقتل كفى الأسلا  
والشيب فقال أبو بكر يا رسول الله انما قال الشاعر كفى الشيب والأسلا  
بأعاده كالأول فقال أبو بكر أنتهرا أنت رسول الله ما علمت الشعر وما ينبغي لا  
وفدحيم على عمر بن الخطاب فاذشده قصيدته فقال له عمر لو قدمت الأسلا  
على الشيب لأجزتكم ولما وصل الى قوله فيها

التعداد وهو بظنا، معجزة مفتوحة أى المعادة المذكورة فيها الخلاء المصلحة والبناء  
 أى يحضنها والخطو جؤ يحمين مضمومتين بعدهما همزة الصدر والبيئة التي  
 تكون بهذه المثابة تكون في غاية المظافة والهجعة وقوله بأحسن منها خبر ما في  
 قوله فاسمعة وأفعه همزة وقولاً أرائع أى أنت مسافر مع الركب المسافر من  
 من عندنا أو ثابوا تشبه أى تشبه قول صاحب متهنى أى صاحب من ابن الاعراب  
 يسمى هذه القصيدة بالبحر وهو في (قواتر البنى كشاً) أى البحر كشاً  
 كلو سادة والعموم كمرأى جوهروا مادانهم أى البحر جوهروا أى متعة  
 بتنى وهو شتى الذوقية وهو حسن البنية أى أعطى وقولاً وتقرى رجاله  
 أى تحيط رحابها من ورأى ينقار ذلك ماثى (قوله البنية قول  
 أى سبؤل أمرك إلى التسلل (قوله وكان كشفاً) أى نزهة السؤل من  
 بحر رضى الله عنه من قبل الكشف عنه ثم حسن له ذلك بعد ذلك وذلك  
 مرثيت أخت سيدنا (قوله أ) على دعائه ثم عني راعى وما  
 به وقوله منع بشخ السيب الهمة (قوله أ) رضى الله عنه (قوله أ) رضى الله عنه  
 دون الحبيب (قوله وقومه) أى لآلهة بيب رضى الله عنه (قوله أ) رضى الله عنه  
 ما اختراهم) أى من قول الزجاج (قوله أ) رضى الله عنه (قوله أ) رضى الله عنه  
 والطاسل ان الخلاف بين الزجاج والجمهور ما ذكره من رضى الله عنه  
 كفى فالجمهور أنهاراً وما بعده عام من والى ما يحسن من رضى الله عنه  
 معنى الكف والتساعل ثم يرد من رضى الله عنه (قوله أ) رضى الله عنه  
 باتفاق ولا تصح (قول المصنف وأغنى) ثم يرد (قوله أ) رضى الله عنه

(قوله تعالى) مطلعها

عزيزاً سامناً داؤه الخدق النجل \* عياء به مات المحبون من قبل  
فمن شاء فليظنر الى فظنري \* مذيرو الى من ظن أن الهوى سهل  
وما هي الا لحظة بعد لحظة \* اذا نزلت في قلبه رحل العقل  
أحب اني في النذر منها مثابه \* وأشكو الى من لا يصاب له شكل  
الى واحد الدنيا الى ابن محمد \* شجاع الذي الله تم به الفضل  
الى الثمر الحلو الذي طيب له \* فروع وقطعان بن هود لها أصل

وقى والاولة متعددة لواحد  
قوله  
قليل منك يكفيني ولكن  
قليلك لا يقال له قليل  
والثانية متعددة لاثني  
قوله تعالى وكن  
فأمره يا قتال ما يكسبكم  
الله ووقع في شجرة التين  
رمادة الباء في قول كرى  
المتعدية لواحد  
كرى لا تفرأ اليك سهم  
ودهر لا أسببت من أهله  
أول  
ولا تفرأ اليك سهم ذلك

وقى) بالاقاف مفتوحة من الوقية (قول المصنف متعددة لواحد) وهو في البيت  
المذكور الباء من يكفيني وقوله متعددة لاثني أي كأن وقى كذلك تقول  
وقمت ربدا أشرأى منعت اياه (قول المصنف المتعدية لواحد) أي التي بمعنى  
أخرأ (قول المصنف كفى ثعلأخ) ثعلأ بمثلثة مضمومة فعين مهملة مفتوحة  
قبيلة شهورة وهو شعول كفى ونفرا حال أو تميز وبالفتاعل ودخلت عليه  
الساء أي كفى هذا لذر يوقرا كواكب منهم (قوله عزيزاً سامناً) الاسام صدر  
أسوت الخرح أم وأوأسا داو يتسه كفى القاموس أي قليل دواء من داؤه الخ  
واحد ق جمع حدة وهي المتقلة والنجل بضم المون وسكون الجيم جمع نجلاء وهي  
الواسع أي من داؤه من جهة العيون الواسعة فدواؤه عزيزاً أي قليل لأنها اذا  
جاءت أذهت وادأ أسابت أذهت واتدقلت في مطلع قصيدة  
من عيون الحسان أس المفر \* وهي أدهى ما غارت وأمر

وقوله عياء به مات المحبون من قبل (قوله من شاء الخ) أي من  
أراد أن يظنر كيف يعمل العشق باهله فليظنر الى شعول جسمي وهو  
نجمي وشو لحي وتبامل بلالي فظنري مذيرو الخ (قوله وما هي) أي الحالة  
وانتهى وقوله الا لحظة أي بطرة يسيره الى تلك الطلعة النضرة وقوله اذا  
نزلت أي نزلت الى أثرها من العشق في قلبه أي لاحظ أو الذي ظن أن  
الهوى سهل وحل به سهو عقل وهو قريب من قول من قالت

وقلوا ها هذا حبيب معروض \* فتألت دعوه سوف يرجم عن قرب  
فهي انظره تبهر \* فتصطلح حلاه ويسقط للجب

(قوله لي من لا يصاب له شكل) أي لا يوجد له نظير في جميل الصفات وجليل  
سمات وهو معص جميل (قوله الى واحد الدنيا) بدل مما قبله وكذا ما بعده  
وأما بدل من محمداً وقوله الا الى الله الخ أي الذي تم بإيجاده الفضل لله على الناس  
محمداً (قوله الى الثمر الحلو) الكلام على التشبيه كالأخني وقوله طيب أي  
المنسلة ش هـ في الجحد وقوله انظا هراً أنه على تقدير مصاف أي لا سوله وقوله

البيت  
الحسيد لو بشر الله أمة \* بشير نبي بشر تبايه الرسل  
فويل لنفس حاولت منك عزة \* ولطوبى لعبساعة منك لا تخلو  
فما تقير شام برقت شامت \* ولا في بلاد أنت سبها محل  
(قوله فهذا) أي عدم الانتقاد ما لهو أي من شرّاح كلامه (قوله وصرفه  
للضرورة الخ) إنما يحتاج لتكلف العدل استقديري إذا سمع معهم من الصبر (قوله  
المعري) فسبة إلى معرفة النجان مدة بين حماد وحلب من أرض الشام (قوله  
الرابعي) نسبة إلى ربيعة علي بن عيسى بن الفرج بن صالح حماد أي المبرل  
الشراي الأسفل اشتعل بغداد على السيرا في ثم خرج إلى شيراز فقرأ على أي على

وقطعان من هوداها أي تلك النسيطة والمراد به أصيل أحد أثيل الحمد (قوله حاولت منك) أسفأت من الغيبة إلى الخطأ وعرة كسر العين المصححة علة عن أمرنا وقوله ساعدت لا تخلوا أي لا تغفل عن المطر اليث ساعة (قوله شامركك) بالثين المجبة أي رأى نوادر عطائك ولوا مع بشرتك الشبيهة بالرفق المؤدب فطر وقوله شامت من الشماتة اسم ما أي لاستغفائه به طائلك يصح عمل مقصده فلا يثبت به عدوه وقوله صيها بتشديد التحتية بعد الصاد المهمة هو المطر والمحل يسكون الحياء أهلة الحذر وأتعط وحعله لله لادك لمطر الارض (قول المصنف سهوا) أي من ثمره الرب - فهو كوكب كفي قدرة ذب كفي زاد فيها الماء ولو كانت متعديا لكان من غيري مقرة - والماء - ثور رائد في - بره وليس وفي ما عمل كفي وسعوا بها هـ (قول المصنف أو تدير دار بربح رور الماء) أي وهو غفر (قوله ايتيها -) أي اسمها أو انه شموع من سرف للعلمية والعدل انصب في أي تديره معدول عن دار والماء يتبع ما مع ما مع من اصرى أي عسور وددع به مصروف أما دار دمر وما كاهها فهو على حاله ساء على مستر من أتم كذب على ورر فعل ان ورد دمشق فهو مصروف والاقدر أنه معدول وهذا قوله في المصنف الحكيم عليه السلام وما سره اشاعر شر ورة وقد ياب ان يحده هذا التور كذا لو كان هـ - اجمع من عرى ومثل اثنين من النوبين انه أبكار من من - مصر - مصر - مصر من العربي كما هو الظاهر من عدم وجود العلة باسمه ثانيا في شمس مصر وه لا يحكم عليه بالضرورة لعل (قوله نسبة الى مصر -) هـ - لرحل ذنعه هـ من دوى العتاة الرابع ولربدة سارعه ابرو يسان ابره قوله اداما - مصر - ادم وماله \* وتزويج بديع لا يفيد في احسا علمان اساس من نسل ماهر \* وأول جميع الناس من عصر الربا

فهذا اما هو عن ترك  
الرأية أو اجتناب هذه  
الرأية من قبل الضرورة  
كما سأتى أو انقضاء الفاعل  
عبر مجرور اسما أو فعل مطلقا  
المندوح وهم بطون من طي  
ومرفه للضرورة ادبى  
العدل والعامة كهمودهر  
مردوع عند ابن جني

بتقدير وليفخر دهر وأهل  
 تعلقه بمعنى مستحق واللام  
 متعلقة بأهل وجوز أن  
 التجري في دهر ثلاثة أوجه  
 أحدها أن يكون مبتدأ  
 حذف خبره أي يفخر بك  
 ومع الاستدعاء بالنكرة  
 لأنه قد وصف بأهل والثاني  
 كونه معطوفاً على فعل كفي  
 أي أنهم تفخروا بكونه منهم  
 وخروج أزماله لمضارة أيامه  
 وهذا وجه لا حذف فيه  
 والثالث أن تجزئه بعد أن  
 رفع خبراً على تقدير كونه  
 كفي ورواء متعنتة  
 الخبر الأرائدة وحيث  
 بحر الدهر بالعطف وتقدر  
 أهل حبر الهوى تحذوفاً  
 ورواء المعري أن الصواب  
 نصب دهر بالعطف على  
 فلا أي وكفي دهر وأهل  
 لأن أميت من أهله أنه  
 أهل لكونه من أهله ولا  
 يعني ما به من اتعسف  
 وشرحه أنه عطف على  
 القول المستند وهو فلا  
 والخالف المتأخره ورواء  
 منهم معذور ومزلة  
 وهما دهر أوان ومعذور  
 ومنعني بغيرها ثم حذفت  
 امره مع مشوب الكداء  
 بدلالة المعنى ورواء لا يبي

الفارسي عشرين سنة ثم رجع إلى بغداد ولد سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة  
 وتوفي سنة عشرين وأربعمائة ببغداد (قوله ولا معنى للبيت) بل له معنى أنه  
 فخرهم بكونك من قبيلتهم

وقوله قد أتممت إذا تاديت حيا إلخ لما ذهب إلى الطور وقال يارب كلني غالي  
 أفصح من مروي فلم يحب وما تفضله كتاباه للزوميات واستغفر واستغفري مراراً  
 انشكليك وعدم الرسوخ في الحق وغير ذلك حتى رأيت الزين بن الوردى  
 صاحب البهجة الفقهية ذكر في مختصر تاريخه أن ذلك كان في أول أمره  
 وأوسطه واندرج في أواخر أمره إلى الحق ووجه الاعتقاد كما يشهد بذلك كتابه  
 سواء سقط الذي أملاه على الشيخ أبي عبد الله الأصماني وهو خاتمة كتبه أي  
 فيه بالحاسن من فضائل من أنكر المعاد وتعظيم الشريعة الحمدية وتبجيل  
 المصطفى صلى الله عليه وسلم ومدحه ومدح أصحابه والترغيب في الأوراد والأذكار  
 ومما يشهد له أن ألف الحافظ الساساني كتاباً في أخباره ومما ذكر فيه عن القاضي  
 أبي الطيب الغنبري مدحاً في الشيخ  
 أ. زهيرى من يعرف نظيره \* من أناس طرأ سابق الفضل مكمل

وهي قصيدة جميلة يقول في آخرها  
 فهاهنا الله الكريم بفضله \* محاسنهم والحرف فيها مطول  
 ومما يدل على فضله أن الخطيب أبا بكر يحيى التبريزي قرأ الأدب عليه ورجل  
 اسمه من تبريز وسيدى عبدالقادر الجيلاني قرأ الأدب على التبريزي هذا  
 والشيخ شيخ الجيلاني والله أعلم (قول المصنف بتقدير وليفخر) أي فهو فاعل  
 لنعل محذوف وقوله وللأم أي في قوله لأن أميت وقوله متعلقة بأهل أي  
 فيه من معنى الوصية (قول المصنف على فاعل كفي) أي باعتبار المجل لان محل  
 الجار مجزوء أي هو فاعل رفع والمعنى حيث كفي ثلثاً من الفخر شيان  
 كونه منهم دهر مستحق كونه من أهله وقوله أي أنهم إلخ حل معنى لا أعراب  
 أي أن أهله افتخروا به لأن كونه منهم والثاني الدهر (قول المصنف  
 بعطف) أن عن قوله به (قول المصنف نصب دهر بالعطف إلخ) وعليه فيكون  
 المعنى كفي به لأن من افتخروا به كفي الدهر أي أهل لكونه من أهله فقد  
 افتخروا به دهر وأهله وهذا المعنى يرجع للمعنى الثاني الذي جوزه  
 زهيرى سائر الأعراب وحذف (قول المصنف هو أهل) إشارة إلى  
 ما مر به من حذف وقوله إله إشارة تقدير فاعل كفي وهو المشار إليه بقوله  
 إله (قول المصنف وشرحه) أي شرح كلام المعري وقوله

و يكون زعمهم أهلا لك (قوله وهو مؤمن) التقى كلمة أو أنه يرفع ويرد حالة الرفع  
حكمه مستقر فلو كانت مان مسلما أو أن المراد مراقبة الإيمان لا يمكن معها عصيان  
حتى يجيب ولو بالحلم مثلا

على تقديره والضرورة  
أقوله

ألم يأتيك والانباء تفي

بمالات لبون بني زياد

وقوله \* مهمالي اللية مهمالي

ليسه \* أودي ينعلني

وسر باليه \* وقال ابن

الضائع في الأول ان الباء

متعلقة بتفي وان فاعل

يأتي ضمير المسئلة من باب

الاعمال وقال ابن الحاجب

في الثاني الباء حذو كذا

تقول ذهب مني على ولم يتعرض

لشرح الفاعل وعلام

يعود اذا قدر ضمير في

أودي ويصح أن يكون

التقدير أودي هو أي مؤد

أي ذهب ذاهب كما جاء في

الحديث لا يرفي الزاني حين

يرفي وهو مؤمن ولا يشرب

الخمر حين يشربها وهو

مؤمن أي ولا يشرب هو

أي الشارب اذ ليس المراد

ولا يشرب الزاني (والثاني)

أنه أي الشاعر وحاصل التعريف أنه عطف مقعولا على مقعول وعطف فاعلا  
على فاعل وحذف الفاعل الثاني ولا يقول به إلا بعض الكوفيين (قول المصنف  
دهرا) هذا هو المنصوب وقوله وأن ومعه ولا ها الخ هذا هو المرفوع لأنه فاعل وهو  
المرفوع المحذوف المشار إليه بقوله ثم حذف المرفوع (قوله و يكون زعمهم الخ)  
أي واذا تأهل لوجوده كان مشرعا بذلك فحصل لهم الفخر من حيث أن واحدا  
منهم شرف الدهر كما حصل بكونه منهم (قول المصنف بمالات) أي فالباء زائدة  
أي مالات فهو فاعل يأتي أي مالات نفسه لبون بني زياد والحال أن الأنباء بفتح  
المهمزة أي الاخبار تفي أي ترتفع وتثقل وهو بفتح التثنية واللبون بفتح اللام  
ذات اللين من الابل وأنشياء (قوله ولو بالحلم) أي ولو بمراقبة حلم الله عليه فإن  
الإنسان اذا لاحظ حلمه تعالى وسعة مغفرته تساهل في العصية فبذا يحصل الخجب  
(قول المصنف مهمالي الخ) أي مهمالي حصل لي اللية من غم أودي فعلاي فمهما  
شرطية وأودي جوابها ومهما الثانية توكيد الأولى وأودي بمعنى هلك والسر بال  
التعريض (قول المصنف ابن الضائع) بالخاضد النجدة وقوله في الأول أي البيت  
الأول (قول المصنف من باب الاعمال) أي السمي بالتنازع لأن كلاما من يأتيك  
وتفي يطلب مالات الأول يطلبه على أنه فاعل والثاني على أنه مقعول وأعمل  
الثاني بغيره بالباء وأشعر في الأول فاعله وهذا بناء على قول البصريين ان الباء اذا  
كانت الثانية وكان الأول يطلب العمل على جهة الفاعلية فانك ضمير الفاعل في  
الأول والكوفيون يمنعون الاعمال على هذه الصورة فلا يلزم عليه من الانتماء  
نيل المذكور لكن الكسائي يقول بحذف الفاعل والقراء بضمه منفصلا مؤخرا  
(قول المصنف في الثاني) أي في البيت الثاني وقوله معدية أي لازمة وقد جعل  
أودن فيه بمعنى ذهب بخلافه عن الزيادة فمعنى هلك كما لا يخفى (قول المصنف  
شرح الفاعل) أي هل هو اسم ظاهر أو ضمير (قول المصنف ويصح أن يكون  
التقدير الخ) أي فيكون الضمير عائد على اسم فاعل أودي أي أودي هو أي سود  
أي ذهب ذاهب كما كان في الحديث الضمير عائد على اسم فاعل يشرب وهو  
الشارب (قول المصنف أودي هو) ليس الفاعل المستتر هو هذا الضمير بل توكيده  
الضمير راجع الى ما قبله متضبه الفاعل من المحل الذي قام به (قول المصنف اذا  
لا يس المراد الخ) أي لأنه يفيد تقييد الوعيد بن جمع يروصفي الزنا وشرب الخمر فلا



والمراد بالبارد القم وبعدة

كالمسك تغلظه بماء سخية \* أوعا تق كدم الذبيح مدام  
أما النهار فلا أقر ذكركها \* والليل توزعني بها أحلامي  
أقسمت أنساها وأتركها \* حتى تغيب في الضريح عظامي  
يا من لعاذلة تلوم سفاهة \* وتنعصيت على الهوى أوامري  
أن كنت كذبه ابني حديثي \* فجهوت بها آخر من أيام

أي أفسدت قلبك وأحرقت من النساء الحسناء أو اعز وتبقى شدة قوة  
وشعرها الخبيث المنضاح بها وأبسا مساهمة من انفسهم (أقرله وانما بارد انهم  
الح) وعليه فيكون معقول تبقى عند ذنوب أي تسقى من ثنائيه وهو بكر وسف  
القم بالبارد بجوار أي ارد رشابه وأما قوله ذنب يسام غفيرة أما على مد كره  
المصنف من زيادة الباء ككلامه أي حذف مسان ثم رشابه رديلا شافعة أي  
رشاب يغربا ودلوس ذنب يسام فيكون في الكلام حذف وزيادة أو لا وصف  
الرشاب بوصف محله عكس ما قيل في هرجار والذي ذكره الجلال في ديوان  
حسان تشفي عجمة ووافقا لباء نير زائدة والفجيع عليه المر بضم من المحبة (قوله  
كالمسك الخ) أي وأما قوله لريق كذا في ذاته وقته طهارة وماء السمان  
المطر وقوله أوعا تق به حيرة سائلة من أن يعمد من خمر كدم  
الذبيح وإمداد من غير كذا فلا بد من جمع ذو همرية فأي ذ أو يأنس  
الشعر على وصف الشعر والرشابه وردت في بيتين من ديوانه  
فيمدح به في البيت الثاني والبيت الثالث في البيت الثالث في البيت  
السادس بيت بيت وبعده من البيت الثالث في البيت الثالث في البيت  
وإرشاد معسر لرشابه في البيت الثالث في البيت الثالث في البيت  
الهمزة وتوافقا رشابه ورد ذكرها في البيت الثالث في البيت الثالث في البيت  
كأية عن سمة طهارة أو أنها وردت في البيت الثالث في البيت الثالث في البيت  
الو أو أي تعريه ما أي كراما أو لا كراما في البيت الثالث في البيت الثالث في البيت  
أقسمت أنساها الخ) أي تشبه أن أديا أو أديا في البيت الثالث في البيت الثالث في البيت  
العجمة بمقابلة الجهور والسر في البيت الثالث في البيت الثالث في البيت الثالث في البيت  
من يتعدى من البيت الثالث في البيت الثالث في البيت الثالث في البيت الثالث في البيت  
والحال أي قد عصيت في البيت الثالث في البيت الثالث في البيت الثالث في البيت الثالث في البيت  
التفات لخطار إلى عادله وقوله كذبه ابني أي كذبه في البيت الثالث في البيت الثالث في البيت  
الصبح فجهوت أي والله بعينك نجا أي نجا كخافا الحرت الخ وهو كاتهمكم بها

قوله ولا بد من بيان لا يخفى  
عن من داق أن الألف  
لطمحان الماء المراداه



ترك الاحبة أن يقاتل دونهم \* ونجا برأس طمرة ولجام  
والامات لحسان يصف هزيمة أبي جهل يوم بدر والطمرة مكسرة بن وثيد  
الراء أقصر من المعدل للعدو \* عاش حسان بن ثابت الحزرجي مائة وعشرين سنة  
ستين في الجاهلية وستين في الاسلام وكذلك أبوه وجدته وكان قد سيم الاسلام ولم  
يشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم مشهدا لانه كان يحسن وأخرج أحمد وغيره عن  
ابن المسيب قال مررت بحسان وهو يقتل في المسجد فلحظ اليه فقال قد كنت  
أؤشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت الى أبي هريرة فقال أؤشدك بالله  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أحب عني أحب عني أيديك الله بروح  
القدس قال نعم وأخرج أبو يعلى عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يضع لحسان بن ثابت مبرأ في المسجد فيشده عليه قائما ينافح عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وأخرج ابن عساکر عن عائشة قالت قدم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم المدينة فمجهته قریش وهجو الانصار معه فأتى المسلمون  
كعب بن مالك فقالوا أحب عنا فقال استأذنوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فأذن لهم فدخلوا حتى جاءوا الى حسان فقالوا أحب  
عنا فاستأذنوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ادعوه فأتى  
حسان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني أخاف أن تعينني معهم ثم جئوا من  
برحمة فقال حسان لا أسلمك منهم سل الشعرة من العجين ولي مقول ما أحب  
أن لي به مقول أحدهم العرب واه ليقرى ما لا تقر به الحرية ثم أخرج لسانه  
فهرسه بأشده كأنه لسان حية بطرفه شامة سوداء ثم ضرب به ذقه فاذن  
له رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخرج أبو نعيم وابن عساکر عن عروة أن  
حسان كره عائشة فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
راى ما جازى ما بين المفاقيس لا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق وأخرج  
ابن عساکر وأبو قريح الاسمهاى عن بريدة قال أعان حبريل عليه السلام  
حسان بن ثابت عمه سبحانه النبي صلى الله عليه وسلم سبعين بيتا وأخرج أبو  
الزحرف عن الأعمش عن أنس بن مالك قال اتفقت العرب على أن أشعر المدنى بشر ثم  
ثم اتفقت على أن أشعر أهل المدنى حسان بن ثابت كان شجاعا  
فأما ما أحدث فيه الحن فمما كان يعدد ذلك لا يتصور أن ينظر الى قتال  
و... ما من حسان ستة أربع وخمسين وقد كف بصره

(بيان) - ناء وحاء المهملة أى يكافح ويصد الاعداء (قوله مقول) بكسر  
الميم - مكون قسافى أى ساء (قوله يقرى) بفتح التحتية وسكون الفاء وكسر



(قوله أليس عجيباً الخ) هو لمحمود الخامس وبعده

فمن بين يالله موحج \* وبين معز مقدّ إليه  
ويسلمه الشيب شرح الشاب \* فليس يعز به خلق عليه  
(قوله ومعكها الخ) هو رجل من تميم سأله بعض الملوك فرسأله يقال لها سكاك  
كنا مشـ

أبيت اللعن ان سكاك علق \* نفيس لاتعار ولا تباع

وقوله مصعب البرأى على أنه خبرها مقدما وان تولوا اسمها مؤخرا (قوله الخامس)  
هو ما ذكره المصنف في البيان وقلنا في الأما إلى محمود الوراق ومعناه أليس  
عجيباً أن الإنسان يصاب بشئ مما في يده من ماله فستري الناس له ما بين يده على  
سميته وما بين معز اسم فاعل من التعزية ومقدّم بالفاء والادال المشددة المكسورة  
من تقديرة أي قيل له هذا أي مثلاً فاليه معني له ومع ذلك فيسلبه الشيب شرح  
الشيب واحياء العجبة أي قرّة اشباب حتى يهن عظمه ويحل جسمه وتذهب  
بدانوه يعز به أحد من اخلق على ذلك مع أنها أعظم بلية يتلاشى بها كل مصيبة  
في امان (ترى مصعب عرسو ح) بفتح الحيم أي عرسو حيب وهو المني ومثل النفي  
منها من كنه الرضى نحو هل يريد ما هم وقوله فينقاس أي يقاس عليه غيره  
قل دم وطاره الهجوم ويشمل خبر الفعل الماسح المني كقوله

وان مدت الايدي الى الزاد لم آكس \* بأعجلهم اذا جشع القوم اعجل  
والاحشع الحليم الشديد الحرص (قول المصنف تحويلين زيد الخ) اعلم ان  
كعادته نحو أليس الله بكاف عبده لاحتمال انه موحب بناء على أن الهمة  
ذلك أي ابي وني المني اتات (قول المصنف وقولهم) أي العرب وقوله  
الأي اكدت نعمة في الدنيا يترتب عليها نعمة في العقب فلا خير فيها  
او ما هي - امة وهو خبر لا وقوله بعده المار الظاهر أنه طرف الخير الاول اذ هو  
الحكمة له ولو لم يرد ذكره بعده المار فالعني الخبر الذي يعقبه العقاب  
اسم صفة وهو له المفعول على الطريقة أي والا فلا تكون رائدة ويكون  
اعين - في خبر بعد حصول خبر (قول المصنف فيموقف على السماع) أي  
لاي - في الاربعة مائة (قول المصنف وجعلوا اسمه الخ) وقيل التقدير  
منه - ما ذكره اوراق على أن الماء مع ما بعده في موضع الخبر (قوله  
الام) أي وهو من على الكسر كقول المصنف الصواب فتحه اعراباً في  
ك - من صاحبه تمي ويحتمل - هذا المار مجموع الصرف واشتقاقه  
ك - وهو اصبر عني المقدس والجمع بينهما توكيدها ولود هبت الى أن

وقوله أليس عجيباً الخ الثاني  
يصاب ببعض الذي في يده  
والرابع الخبر وهو نرب  
عبر موحب فينقاس نحو  
ليس ردتنا ثم والله غافل  
زودنا خبر خبر بعده  
اسم - المني - تت  
الطريق ووحب يتوق  
عمل السماع في وقوف  
الاحشع وس - بعده  
وجعلوا اسمه قوله تعالى  
حرار - في غيبا وقوف  
الجملة في وجعها وادنى  
منها



(قوله مجزؤد) هو انما انف والوكل يقتضيان العاخر الذي يكمل أمره الى قبيرة ومثل  
 \* كأن دعيت الى بأساء داهمة (قوله وليس بنى سيف) صدره \* وليس  
 بنى ربح فيطعننى به \* وهو لا مرئ القيس

فيوجد مثاهما فنعلك اياها بتخصيله ولو بشئ عظيم مستطاع لك أما أنا فلا أقدر على  
 تحصيل مثاهما ولو بعظيم (قول المصنف ان زيداً مبتدأ الخ) يقويه أن زيدا جثة  
 وحسب صفة فهو أول بالخبرية (قول المصنف بخاتمة) من الخيبة وهي الحرمان  
 والركاب الابل التي يسار عليها لا واحد له من لفظه بل من معناه وهو راحلة  
 ونجاة ثمة حال وركب فاعل والمعنى أن الركاب التي انتهت الى هذا الرجل المطلوب  
 لم ترجع محرومة من المرغوب بل رجعت بالنظر وحكيم خير مقدم ومثاهما مبتدأ  
 مؤخر (قوله مواخا ئف) وهو براى ساكنة فهمزة مضرومة وآخره دال مهملة  
 وقوله وسدره كاشف بعد الكف فهمزة مكسورة بمعنى كم والبأساء الشدة  
 والضراء وان داهمة الآتية بغنة وانعشت بثلاثة بعد العين المهملة وضميره للتسكيم  
 أى أسرنت (قول المصنف بحاجة خثة) أى فباء لا أصاق أو المصاحبة لكن  
 فيها حذف زوف وابتداء سفة ملائيل وقد يخرج على جعل رجع من أخوات  
 كروا بار ردة فى الخبر على حذفه أكن باعجلهم كذا قل دس (قول المصنف  
 على حذف الخ) أى فقيسه تنجر يذاق قد انتزع من زيد شخصاً آخر لشدة كمال  
 الشجاعة فيه وكذا فى قوله قد انبعثت جرد من نفسه لكمال شجاعته شجاعا نفي  
 عنه البانقة فى الحوف اذا المعنى لما انبعثت مع شخص كثير الخوف ولا شديد  
 الضعف (قول المصنف على سبيل المبالغة) ليس الجار متعلقة بنفيت لانه ليس  
 اراد أن نفى مبالغة فيه بل مخوف وهو حال من ضمير نفيت العائد على الصفات  
 والمبالغة ههنا مأخوذة من التخرىد هو تضيئ المبالغة فى صفة المجرد منه وهى  
 هما الخوف فاذ بالنفي على شدة الخوف لا على أصله (قول المصنف لم ينفى  
 أماسها) هذا الحكم ليس مخدوماً بصفات الذم بل هو جار فى كل مقيد بقيد اذا  
 دخل عليه النافى نحو ما جئت راكفاً رجع النفي الى القيد فقط ويثبت أصل  
 الفعل فيكون المعنى فى هذا المثال جئت غير راكب هذا هو الاكثر وقد يقصد نفي  
 الفعل وانقيد جميعاً فيكون كل من الركوب والمجيء فى المثال المذكور منقياً  
 ومنه ما ينظر الى من حميم ولا شفيح يطاع (قول المصنف ليس للمبالغة) أى لفساد  
 المعنى جثة (قول المصنف بل لا نسب) أى للنسبة كمة اروبلان أى ذى عمرو ذى ابن  
 وكذا ياروعطار (قوله فيطعننى) بضم العين كفى الصحاح والذى فى السيوطى  
 وينتلى ومعنى ليس بنى ربح أى فارس والنبال الراعى بالنبل وقد استشهد بالبيت

وقوله لما انبعثت مجزؤد  
 ولا وكل \* ذكر ذلك ابن مالك  
 وخالفه أبو جيان وخرج  
 اليقين على أن التقدير  
 بحاجة خاتمة وبشخص  
 مشرود ويريد أن يروى نفسه  
 على حذف وجه رأيت منه  
 أسدا وهذا التفسير  
 لما در فى البيت الأول دون  
 الثانى لان سقات المعدادا  
 نعت على سبيل المبالغة لم  
 ينفى أصلها ولهذا قيل فى  
 هو مارك بظلال العبيد  
 ان فعلا ليس للمبالغة بل  
 لنسب كقوله \* وليس  
 بنى سيف ولا نال

أي ومأربلندي طلم ان الله  
لا يظلم الناس شيئا ولا يقال  
لغيره منه أسدا أو شعرا  
أو نحو ذلك إلا أسدا قد  
المائة في الوصف بالأقدام  
أو السكر (والسادس  
التوكيد بالنفس والعين  
وحمل منه بعضهم قوله  
تعالى يترحم بانفسهم  
وفيه نظر ادحق الضمير  
المرفوع التوصل يؤكد  
النفس أو ياءين أن  
يؤكد أولا بالنفصل نحو  
فتم أنتم أنفسكم ولان  
التوكيد هنا ضائع  
المأمورات بالترحم  
لا يذهب الوهم إلى أن  
المؤمنين يترحم بحلاف  
قوله رار في الخيفة فيه  
واعاد ذكر الاشس هنا  
ليادة البعث على الترس  
لا عاره ما ينسكش منه  
من طموح أنفسهم إلى  
الرجال (تذية) مذهب  
المؤمنين بأن أحسن الآخر  
فيكون بعضهم يترحم  
شأن كما أن أحسن العدم  
وأحرف المذهب كرم

من قصيدة الأعم صباحا فيارب يوم تتورثها من أذرعنا أيقنتي كان قلوب  
الطير رطباً ولو أن ما أسعى وهي طوية جدا أخرج ابن عسا كرم طرق عن  
عفيف بن معديكرب أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر عنده امرؤ القيس فقال  
ذاك رجل منذ كور في الدنيا منسى في الآخرة شريف في الدنيا حاصل في  
الآخرة يده لواء الشعراء بقودهم إلى امار (قوله زيادة البعث) أي طائفة  
للإصاق أو التعدية (قوله في يوب بعضها عن يشر) أي في المعاني المشهورة  
لغيره فلا ينافي اشترائه من الإصاق واسميته وتعدية مثلاً

على أن معاد يأتي بمعنى صاحب كذا فلا فخر في الإصاق بل هو على  
والندال صانعه أو بآئعه (قوله من قصيدة الأعم) أي من القصيدة التي مطلعها  
الأعم صباحاً أيما الظل النالي والتي منها فيارب يوم الخ والسني بها ترثها الخ  
وهكذا (قول المصنف أي ومأربلندي طلم) وقيل إن قوله لا جاء غير مراده السكرة  
وقيل إنه مقابل لعبيدوهم كثيرون فذاقوا بل هم انظم كل شئ أو قيل المراد  
اثبات الظلم الكثير للعبيد مع قطع النظر عن غيرهم فستبرأوا غرض اثبات  
الزنا للخطاب (قول المصنف بالأقدام) أي على التثنية وهو راجع لقوله أسدا  
وقوله أو السكر راجع لقوله شعرا (قول المصنف التوكيد الخ) نحو جوابه يريد  
بنفسه وعمره وبعده (قول المصنف) أي في الآخرة يترحم بانفسهم  
يترحم (قول المصنف أو لا يترحم) أي وبعده يترحم بانفسهم  
الأنكيد ذاعل فيما وقع في كيد لئلا يسهل من يسهل  
الشهي وأجرى تبة ما عيه طرد الله سلاب مؤلفيهم يترحم بانفسهم  
رأبته بنفسه أو يحذر من حرمة نفسه أو يسهل لئلا يسهل من يسهل  
و بخلاف ما أو أكذب نفسه من واهي من أنما ط الخو كيد أو ألقوا كل ما  
بينهم ما من الاثبات في بعض الاشتمال (قول المصنف زيادة البعث) أي  
الحب أي أنه لو حذف لا نفس لم يكن فيه إلا حب في الترس ولا يسهل لئلا  
الحب عليه في نفسه وقوله لا عاره أي عاره قوله في نفسه وتوابعه  
يترحم كفى أي يترحم من طموح حياء يسهل لئلا يسهل من يسهل  
فأمر أن يترحم بانفسهم في المذهب أو يترحم بانفسهم في المذهب  
طموح بيان ما لا ينبغي فينبغي أن يترحم بانفسهم في المذهب  
يستكبر عن عدو من الله وأما شعره يده الحب يترحم بانفسهم  
عن الميل إلى الرجال ومن انرا أسن يترحم بانفسهم في المذهب  
عليه (قوله المشهورة عبره) أي غير من الحرف وقوله فلا ينافي الخ حاصل ذلك

بجلائل المناورة التي هي معني عن مثلاً (قوله وما أوهم ذلك) أي نياية خبر  
عن آخر لا بقيد القياس (قوله وهذا الأخير) أي ائابة كلمة عن أخرى لا بقيد  
الشذوذ بل بقيد عدمه كما قال بعد

وما أوهم ذلك فهو عندهم إما  
مؤول أو لا يفعله اللفظ  
كما قيل في ولا صلبكم في  
جذوع النخل ان في ليست  
معنى على ولا يمكن شبه  
المصوب لعمركم من الجذع  
بالحال في الشيء وأما على  
تضمين الفعل معني فعل  
يتعدى بذلك الحرف كما  
تضمن بعضهم شرب في قوله  
شرب من ماء البحر معني  
روين وأحسن في وقد  
أحسن في معني يطفئ وأما  
على شذوذ ائابة كلمة عن  
أخرى وهذا الأخير هو  
محل ائابة كلمة عند آخر  
أنه كونه يوجب وبعض  
التأخيرين ولا يعلمون ذلك  
شاد أو مذهبهم أول فهمنا

ان المعاني الواردة في الحرف الجران لم تكن متبادرة من حرف آخر غيره فيحكم  
بأن هذا الحرف مشترك بينهما وضعاً كالاستعانة والسيبة والاصاق والمعة  
والتعدي الحامسة بالنظر للباء فهي مشتركة بين هذه المعاني قطعاً لانها لا تتبادر  
من غيرها مع كونها وردت في العربية والاسل الحقيقة أما ان كانت متبادرة من  
حرف آخر غيره كالابتداء والانتها بالنظر للباء فان الاول متبادر من لفظ من  
والثاني من لفظ الى فهذا هو محل الخلاف فذهب البصريين بعدم نياية بعضها  
عن بعض في ذلك أصلاً لان المعني اذا تبادر من الحرف فهو له ولا ينوب عنه غيره  
فيه قياساً كما أن أحرف النصب والجزم كذلك وما ورد مما يوهم النياية فهو  
عندهم مؤول أما بطريق التضمن كما في قوله شرب من ماء البحر فلا يعلمون  
أن الباء هي بمعنى من بل يتولون شرب من مضمن معني روين المناسب له التعدي  
بالباء والباء قية على معناها من التعدي وكما في أحسن في فانه مضمن معني لطف  
وأما التجوز كقوله تعالى ولا صلبكم في جذوع النخل فلاستعارة الجارية هنا  
على مذهبهم ومذهب الكوفيين واختاره بعض المتأخرين كالمصنف جواز نياية  
بعضها عن بعض في تلك المعاني بلا شذوذ وعليه يكون حرف الجر مشتركاً وضعاً بين  
جميع ما ورد له ولا يبا فيه ذكر النياية لانهم لما رأوا هذا المعني متبادراً من هذا  
الحرف أكدوا من تبادره من الآخر حكماً وبأن الأخرائب وان كان كل منهما  
يستعمل فيه حقيقة هذا صفة هذا المقام وما سواه لا يخلو من عكس (قوله لا بقيد  
القياس) نعم احتج اليه ليتأتى الشق الثالث اذ لو قيدناه بما بالقياس لا يخل  
الكلام الى قولك ما أوهم النياية بقياس فهو عند البصريين مؤول ان أمكن  
فان لم يمكن حمل على التضمن ان أمكن فان لم يمكن حمل على الشذوذ فيناقض أول  
الكلام آخر وقد يقال كون النياية قياسية إنما هو عند غيرهم فكأنه قال  
ما جعله الكوفيون من باب النياية القياسية يحمله البصريون بعضه  
على التأويل وبعضه على التضمن وبعضه على النياية الشذوذية (قوله كما  
قل بعد) هو قوله ولا يجعلون ذلك شاداً (قول المصنف أقل تعسفاً) المراد في  
التعسف من أسأله وفي ذلك ميل منه لمذهب الكوفيين ثم كان حق هذا التقية  
أما إذا كلام على الى في حرف الا فبالذلك أول موضع وقع فيه الكلام  
عن نياية بعض الحروف عن بعض وأما عند الكلام على الحرف الاخير من

(قوله حرف بمعنى نعم) قال الشارح خبر آخر ولا يصح البدلية أى لما سبق في نظيره أن البدل على نية تكرار العامل فيصير التقدير على حرف مع انه انفس الحرف لا أن يلاحظ العموم والخصوص (قوله واسم مرادى لحسب) قال الانخش هي ساكنة السين تعلقه عنه صاحب الصحاح (قوله وهو نادر) هذا راجع للاستعمال الاول وهو كونها بمعنى يكنى لا للتدول وهو بجاني لا لحاق النون لها حيث كانت بمعنى يكنى واجب لا نادر ولسدرة المعنى الاول له كره صاحب الصحاح وان لم يذكر ابن أم قاسم في الجنى الداني السدور (قوله ألا تنجى من الشراب) سدوره

حروف الحسرة التي يقع فيها البدلية (قول المصنف بمعنى نعم) أى تسد بيق الخبر واعلام المستعبر ووعد الطالب وكذا هي بورها (قوله الأ أن يلاحظ العموم والخصوص) أى العموم في البسداو أو المراد الأعم من الحرفية والاسمية والخصوص في الخبر وان التي هي حرف أحد نوعيها (قول المصنف بجاني) أى بسكون اللام ونون الوفاية وقوله وعلى الثاني أى كونها بمعنى حسب (قوله هي ساكنة السين) هذا سبق دهن من الحشى اذ كلام الانخش في لا يبدل لا في سين حسب التي هي معناها كما صرح به في الصحاح اذ قال ويجل بمعنى حسب قل الانخش هي ساكنة أبدا يقولون تملك كما يقولون تملك الا أنهم لا يقولون تجلسي كما يقولون قطي ولكن يقولون ليس أى حسن اه وسكون سين حسب أمر متفق عليه وأصرح به قول القاموس وجبى ويسكن حسن ويجبى وجلسى ساكنة اللام أى يكنى ويكنى (قوله هذا) أى الحكيم بالسدور راجع للاستعمال الاول الحواسن شكل ذلك في الهندية بأنها حيث تكون اسم عمل معنى يكنى فالنون واجبة لا درة قال نعم ان كنت بمعنى حسب جارا لامرا لا أن تراى النون اعرف من اثباتها سدور بجاني بالنون انما هو اذا كانت بمعنى حسب لا بمعنى يكنى قال ابن أم قاسم في الجنى الداني وأما بجل الاسمية فلها قسمان أحدهما أن تكون اسم فعل بمعنى ينجى فلهما نون الوفاية مع اياء التكملة قال بجاني والثاني أن تكون اسما بمعنى حسب تكون اياء المنصلة بها مجرورة النون ولا تلحقها نون الوفاية ودكرها أنها تلحقها فيلا وفي اسمية اسماء من قول المصنف وهو نادر على استعمالها اسم فعل فعلة وهو راجع الى قوله لأول لا الى حقوق نون الوفاية ولا شك أنه نادر ومذموم له كره صاحب الصحاح ولا ان ما فى السهل وشرحه ولا صاحب رب الداني لافسروا على ورودها انما بمعنى حسب قال ابن مالك ومعنى بجل حسب وكذا لى معنى قدوة ط ومن قال بجلى وقدى وطى بلا نون فتشبهها بحسب الا أن بجل أشبهها لانه ثلاثى مشددا ولساوانه في اشتقاق

بجلى  
حرف بمعنى نعم واسم هو  
على وجهين اسم عمل  
بمعنى يكنى واسم مرادى  
لحسب ويقال على الاول  
بجلى وهو در وعلى الثاني  
بجلى قل\* ألا تنجى من  
الشراب ألا تبجل



الآنني أشربت أمود حالك \* أراد كأس المنية أو السم والتصعيد كطريقة  
ابن العبد

لخولة بلا جراع من اضم طلل \* وبالسفع من قوم مقام ومجتمل  
فلا زال غيت من ربيع وصيف \* على دارها حيث استقرت له رجل  
لها كبد مساء ذات أسرة \* وكشخان لم يقض طواءهما الحبل

فعل منه اذ قيل أجهل وأحسبه بمعنى كفاء فلذلك فارق عدم النون مع جيل ثبوتها  
بجلاف قد وقط أه قتلخص أن يجيل من حيث النون والياء ثلاثة أقسام حرفية  
فلا تلحقها نون الوقاية ولا تتصل بها ياء المتكلم قولاً واحداً واسمية مطلقاً تلحقها  
ياء المتكلم ثم إن كنت اسم فعل بمعنى يكفي وجب لحاق النون لهما والياء في موضع  
نصب على المنعوية وإن كانت بمعنى حسب جاز فيها لحاقها وعدمه والعدم  
أعرف من احقاق والياء في محل جر بالاضافة (قوله أشربت) يضم أوله مبقياً  
للجهول وفيه شاهد على أنه يقال أشربني الشراب أي سقاني وقول الشاعر  
ألا يجلي أي كئاني وهو خير مبتدأ محذوف أي هذا القدر من الشراب كفاي  
والخائب خاء لهمله الشيد السواد والابجل الثاني تأكيده للاول وهذا مثل  
شربه تصاد ما به دو بينها (قوله لخولة) بالخاء انجمة المفتوحة اسم محبوبته  
والاجراع فتح الهمزة والجيم والزاى جمع جرع بالكسر منعطف الوادى أو جانبها  
واسم بكسر الهمزة وفتح الصاد انجمة موضع والطلل محرك ما بقى من آثار الديار  
والسفع موزع وفتح بقاف مفتوحة فواو مشددة قال في الشواهد اسم واد أه  
ولعله تحريف اذ ليس في القاموس لفظ قووانما فيه القوى كسمى اسم واد  
وفيه أيضاً تناف مضموماً بالقاء القصير إلى أن قال وجبل ليس بطويل  
في السماء ثم قال وواد بلدية أه والجبل أنسب بالسفع من الوادى والمقام يضم  
الهمزة الثانية والمجتمل يضم الهمزة الاولى وفتح الثانية الارتحال وقوله فلا زال  
غيت انظر والربيع الفصل العلوم والصيف بتثنية التثنية الآق  
في الصيف وقوله على دارها متعلق بمحذوف أي واكفاوا زلا على دارها ليدوم  
نعمها والزحل بالزاى والجيم كسبب الصوت والرع (قوله لها كبد الخ) ضميره  
لخولة وأراد بان كبد البطن التي تحرك ما بطن وملساء ناعمة والاسرة العكن وهي  
الخطرة التي تكون على البطن كما تسمى الكف والجهة واحدها  
سركعب وجمع الجمع أساريرو منه في الحديث تبرق أساريرو وجهه والكشخان  
بشين انجمة وحاء انجمة تننية كش ما انضم عليه الانسلاخ من الجنين  
أو هما ضمير وليتضر تناف وانجمة وطراء هما ضم الطاء معدودا الضمور

إذا قلت هل يسألوا اللبانة عاشق \* تمر شؤون الحب من حولة الاول  
 متى تر يوما عرصة في ديارها \* ولو فرط حول نجم العين أو نهل  
 فقل لخيال الحنظلية يتقلب \* البهاقاني واصل جبل من وصل  
 الا انما أبكى ليوم لقينته \* يجسر ثم فاس كل ما بعده جلل  
 اذا جاء ما لا بد منه فخرجنا \* به حين يأتي لا كذاب ولا علل  
 البيت (قوله أي بل هم عباد) يلائم حوله أعين جلا

أي لم يذهب جمهورهما الجبل والطوى في الأصل مشهور الكسوة عمالهم ردة  
 يعني أنها صامرة البطن حتى مع الخجل وقوله اللبانة هي بدماء الدم و اوجدة  
 والتون العشق وتمر من المرارة بمعنى تشبه وتؤثر في شأه وانزول من نسيته أي  
 كلما خطر بالبال سلوها الشدة تنبت شؤون الحب بها وينتج من أن تمر من المرور أي  
 تذكرت شؤونها وثمانها التي تختار منها الأما من أربابها عرام فزبدني  
 الوجد والهيام والجبار والجور رورته عاق الحب المأثور وقوله متى يوم الخ  
 الخطاب لنفسه شجريد أو اكل عاشق والعريسة بهما في ساحة الدار وفرط  
 حول بالقاء والراء أي حولا فارها أي نظرا من غير قصد فان الحول بالمهولة النظر  
 ويحتمل أن الحول يعني سعة ومرتبة يعني به كفاي التاموس فيكون المعنى ولو  
 بعد سعة من ترها عما وليس توي وتبينه به من شدة تأسيرة آه رديعا  
 وتمل بمعنى ما قبله والتمامة تقتضي أنه كسر ما كان من نفسه يبيع التاموس  
 أنه من ما كتب وقوله تمل خيال الحنظلية خيال ما يري من منال المجوس في  
 النوم والحنظلية هي حرنقوت تشب أي يربح وعلمه يقول ان الخيال المساكين  
 لتذكر نفسي العهود أوحث على وسال من به قلب أقبل من الجلود والذ أنسى  
 العهود الاول ولا أزال سواسلا من وصل لكن هذا التبدل غير مرئي في  
 مذهب العشاق كما هو معلوم وقوله أنه أبكى الخ حزنهم به فمهموه ثم شاة  
 موضع ولعله موضع الترافيق ومن التسمية من التسمية من التسمية من التسمية  
 معنى الصغرا لتدل بها فله من الأشد ادوة وسلا من التسمية من التسمية من التسمية  
 بكسر الكاف المكذب والعلل جميع تلة أي اذا جاء النور في التسمية من التسمية من التسمية  
 أو المراد أن قول هذا أي مر حيا بالمراسل كذا في التسمية من التسمية من التسمية  
 قد بهله على وحده على (قول المصنف له) أي هيبة كمن دابة قول أووه  
 كافي الثانية وقوله كان معن الاشرار الخ لا شراب من التسمية من التسمية من التسمية  
 باطلا وهو الابطال أو ترند والاشمال غير به وهو لا شأه وقوله وقوله  
 الرحمن وله الآية في الكشف زلت في خزانة حبيب فلو لا شبكة بنات الله هذه

عجول حزن انرا شدة  
 لاها جنة كل معن الاشرار  
 اما الا بلال شدة وقوله  
 اتعد اليمن ولدا سبانه  
 بل تبادا كرمون أي بل  
 هم عباد ونحوه فيقولون  
 به حبه بل جاءهم الحق

(قوله ووههم ابن مالك الخ) تبع أباحيان في شرح التسهيل في حاشية  
السيوطي أن المغني هذا مأخوذ منه وأجيب كالمعنى الشرح وغيره بأن طبع  
انتقال عن القول والحكاية لا عن القول المحكي

تعالى ذاته عن ذلك ثم أخبر عنهم بأنهم عباد له والعبودية تنافي الولدية لهم  
مشرّبون عنده مفضلون على سائر العباد لما هم عليه من أحوال وصفات ليست  
لغيرهم اهـ والتفت لنا في قوله على سائر العباد من التزفة الاعتزالية (قول  
المصنف واما الانتقال) أي بلا إبطال (قوله تبع أباحيان) ضميره للمصنف وقوله  
أن المغني بالغين المحجة أي كتابنا هذا وقوله مأخوذ منه عبارة مستند المصنف  
فيما ذكره من التقسيم والتمثيل أبوحيان في شرح التسهيل كعبادة طوشت قلت  
أن المغني إنما هو مختصر منه فانه تابع له فيه بالحرف من تقرير الأقسام والأحكام  
والأمثلة والشواهد والأبحاث والأجوبة والتخریجات لا ينقل عنه قال ومنه هذا  
المحل فإن أباحيان قرّر هذا التقسيم خارجا عما ذكره ابن مالك في التسهيل وغيره  
من كتبه وصحاده كره غيره ما الذي قرّره الناس في إضراب الإبطال أنه الواقع  
بعد غلط أو نسيان أو تبدل رأي والقرآن منزّه عن ذلك ولهذا قالوا إن بدل الغلط  
لا يقع في القرآن وفي شرح المفصل لابن يعيش الإضراب له معنيان أحدهما إبطال  
الأول والرجوع عنه أما الغلط أو نسيان كقولك ضربت زيدا بل أكرمته كأنك  
أردت أن تقول أكرمت زيدا فسبق لسانك إلى ضربت فأضربت عنه إلى  
المقصود وهو أكرمته وكذلك ضربت زيدا بل أكرمت خالدا سبق لسانك إلى  
غيره فأضربت عنه بل وأثبت بالمقصود فالإضراب في المثال الأول عن الحديث  
وفي الثاني عن الحديث والحديث عنه جميعا والآخرا بطلاله لانه مدة الحكم وعلى  
ذلك يأتي في السكّال العريز كقوله أنا نقول الذكوان إلى أن قال بل أنتم قوم عاديون  
كأنه انتهت مدة القصة الأولى فأخذ في قصة أخرى ولم يرد أن الأول لم يكن وكذا  
قوله بل سرات لكم أنفسكم وهو كسر في القرآن والشعر ثم حكى مثل ذلك عن  
السيوطي ثم ذل ولو قل لروحه أنت طالت طلقة بل طلقتين وقع الثلاث على مذهب  
الشافعي لأنها إفاضة الانتقال دون رفع الحكم فلا إشكال وإن أفادت رفع حكم  
الأول ما اطلاق إذا لا يمكن رفعه وأما على إفاضة الانتقال دون رفع حكم الأول  
فلأن إفاضة الرفع الحكم في مثل هذا هو الظاهر فيناط به الحكم عملا بالظاهر  
فإذا قال قصدت ذلك آخذناه به قال السيوطي بعد أن نقل غير ذلك أيضا فهذه  
القول متداخلة على ما قال ابن مالك من عدم وقوع الإضراب الإبطالي في القرآن  
اهـ (قوله وأجيب) أي عن ابن مالك أصله لأن الصانع وعبارته ما ذكره المصنف

واما الانتقال من عرض إلى  
آخر ووههم ابن مالك ادرعم  
في شرح كونه أنها لا تتبع  
في الترتيل إلا على هذا  
الوجه



## (قوله قومه) أي غباره أرجوزة طويلة لرؤية

أن يكون على صفة هؤلاء السابقين فلدينا كتاب فيه عمل السابق والمتصدد  
 يظلم ربك أحد من حقه بل قلوب الكفرة في غمرة غفلة غامرة لهم الخ (قوله)  
 المصنف وهي في ذلك كله) أي جميع ما سبق في الإبطال والانتقال وقوله على  
 الصحيح متايلة أنها عاطفة وهو ظاهر كلام ابن مالك إذ ذكرها في باب العطف قائلاً  
 وبـل كـلـمـن بـعـد مـهـو بـها إذ ظاهره أنها والتيا جملة عاطفة قال في المصنف قوله  
 صرح ولله في شرح الالفية وجرى عليه صاحب الرصف وعبارته كما في الغنية بل  
 لها ووضعان الأول أن تكون حرف عطف مشرّ كما بعده مع ما قبله في اللفظ وهو  
 الاسم في الأسماء والفعلية في الأفعال والرفع والنصب والخفض والجرم  
 ولا تشرّك في المعنى لأن الفعل لأحدهما دون الآخر وهو الثاني الموضع الثاني  
 أن تكون حرف ابتداء وذلك إذا لم يقع تشريك بين ما بعده وما قبلها وتكون  
 عاطفة جملة على جملة تضرب عن الأولى نحو اضرب زيداً بل أنت قائم أو قام زيد بل  
 عمر ومنطلق أو ما فعلت هذا بل عبد الله منطلق فهذه تعطف جملة على جملة  
 والاضراب لازم لها على كل حال اه وفي كلامه ما يشعر بأن العاطفة لا تدخل  
 الأعلى المفرد وبه صرح الاثمنون إذا قال ولا بد لكونها عاطفة من أفراد معطوفها  
 فان تلاها جملة كانت حرف ابتداء لا عاطفة على الصحيح اه (قول المصنف  
 ومن دخولها على الجملة الخ) أنه عليه وصلة إلى الرد الآتي وقوله إذا التقدير الخ  
 تعليل لكونها فيه داخلة على جملة قبله مبتدأ مرفوع بضمه مقدرة منع من  
 ظهورها كدرب وجملة قوله عطفت خبر (قوله أي غباره) تفسير لقومه وهو  
 بفتح الفوقية والمثناة والفتحة بكسر الفاء جمع فح الطريق الواسع بين الجبلين  
 وقوله أرجوزة الخ أي هو من أرجوزة لرؤبه الشاعر المشهور ومطلعها  
 قلت لزي لم تصله مريمه \* هل تعرف الربع المحيل أرسمه  
 عفت عرافيه وطال قدمه \* بل بلد ملء الفجاج قومه  
 الزير بكسر الراء والراء الذي يخالط النساء وبما زجهن بغير شرّ أو به كما في  
 التاموس ومريمه أي سميرته في القاموس المريم التي تحب محادثة الرجال ولا  
 تفخر وقات عمداً الكتابة هنا

وهي في ذلك كلمة حرف  
 ابتداء لا عاطفة على الصحيح  
 ومن دخولها على الجملة قوله  
 \* بل بلد ملء الفجاج قومه \*  
 إذا التقدير بل رب بلد  
 موصوف بهذا الوصف  
 قطعه

وزائرة ليلاً كما لاح بارق \* تفوّع منها لكعباء عبر  
 فقات لها أهلاً وسهلاً مريم \* فقالت نعم من أنت قات لها زير  
 المحيل المهملة كقيم الآتي عليه أحوال أو المتغير والأرسم جمع رسم ما بقي من  
 آراء سيار كالرسوم قال ابن جني ينبغي أن يكون الشاعر أراد بقومه قومه بالالف

(قوله وانبات الحكم) عطف على معنى قوله فجعل ما قبلها كانسكوت عنه كانه  
قال تفيد ان ما قبلها مسكوت عنه وثبوت الخ

كسحاب الغبار غنى الالف تخفيفا كما روينا عن قطرب قول الشاعر لا يلازل  
الله في سهيل ويجوز ان يكون غنبي كمن وزمان (قوله عطف على معنى الخ) أي  
انها تفيد شيئين أحدهما أن ما قبلها مسكوت عنه والثاني أن ما قبلها  
بعدها والاثبات بمعنى الثبوت ولما أن جعله قيا عن به شيء أن تسكك  
بها أثبت الحكم لما بعده أو بمعنى كل فهو مسكوت عنه عطف وخبر عنه عن  
الاستاء والخبر قوله ثابته (قول المصنف ووجهه في الخ) نوهما ما هو في  
الخيار وأما كون ما بعدهما جملة لا مرغ فيه وقوله أرأيت أي عسره رسول في  
الغنية أخذ من شرح تسهيل كعادته فل فيه لا خلاف في أن الخبر في ودي  
حق وبل بلدبر الحذوة وقول ابن عسفر لم يثبت أحد في أن الخفنس بعد  
القاء ويل فيهمار رب فعلى هذين التعليلين يظهر وجهه من عاااااا وروى  
حروف الجر وأن الخبر بها التباينها من باب رب اه وقول في الرسم ادبر  
تضمير ويبقى عملها دون بل وغيرها من حروف العطف كسوله برسم دار وقت  
في طله أراد رر رسم داره فادخلت ل فهي حرف استاء وانراا عن كلامه مقتدر  
مخالف لما في فيه ولا يرد أن كبر به ما ان التفت في قوله لا ي  
قول الشاعر من هل أرب من راني عديا أي أنه أدها من من وبيت  
مبتدأ وأما هاهنا كلام اه وقوله ران لا ينافي مع ما قبله بل تلاها  
جملة وكان الأول أن يقول وان لا ينافي مع ما قبله ثم ران هاهنا ما قبله  
الخ ولم يعلق المصنف به لاني في قوله لا ينافي كوفي في أن انفسرأ  
الحوار زى ما في ذلك فجمع هاهنا حرر اعدت وقوله ثم انفسرها أمر  
أو انما أي في الغيبة به كرا لا منه واخلال أن قبل بعد الامر وخبر  
الثبت تأخيرين من موه ما بعدها وثان من موه ما بعدها  
النهى وأما في قوله ران هاهنا من موه ما بعدها من موه ما بعدها  
عصاة خبرا لما قبله لا من الأمر بل من التباين في التباين في التباين  
بعد قوله الخان ما كان في التباين في التباين في التباين في التباين  
ما ربه لما قبله لا من الأمر بل من التباين في التباين في التباين  
عدم أشد من ما بعده ما في معنى أرأيت أي ما عر من موه ما بعدها  
مجهول كمال كمال كمال كمال كمال كمال كمال كمال كمال كمال كمال  
أدبر في الة الخار يدا مصب رابع لرفع من امر فأنس معاااااا

ووجه بعضهم في زعم أنها  
تستعمل جارة لأن لاها  
تفرد فهي غائبة ثم ان  
تسدها أمرا وانبات  
كان رر بدل خبر أو قام  
رديل خبر وهي تعين  
ما قبلها كانسكوت عنه  
فلا حكم لم يثبت وانبات  
الحكم لما بعدهما ر  
تسدها أي أو هي هاهنا  
تسدها أي ما على حاته  
رر من تسدها أي ما عر  
رر من موه ما بعدها

لا تنقل عدم الثبوت الى ما بعدها وأن ما بعدها محقق الثبوت ومن شواهد ذلك قول الشاعر

لا تلق شيئا اذا أملت معتذرا \* بعسرة بل غنى النفس جندانا  
فحصل أن ما قبل بل في الإيجاب مسكوت عنه لا يحكم عليه بشئ عند المصنف  
والرضي ومحكوم عليه بالعدم عند ابن مالك وفي النفي محكوم عليه بالعدم عند ابن  
مالك وابن الحاجب والمصنف ومسكوت عنه غير محكوم عليه بشئ عند الرضي  
تنبيه (قول المصنف وأجاز المبرد الخ) أي أنهم ما وافقوا الجمهور على مامة  
ويحيزان زيادة عنهم نقل النسي أو النهي كأنفسه السيوطي عن ابن مالك وقال  
أبو حيان في شرح التسهيل زعم المبرد أن بل لا يتكلم بها إلا غلط فاذا قلت  
مارأيت زيد ابل عمرا إنما أردت أن تقول مارأيت عمرا فغلطت فأضربت عن  
الحذف الأول واعتقدت في الحذف على الثاني كما إذا قلت رأيت زيدا بل عمرا قال وقد  
تسكون معنى لكن فيكون المعنى في النفي كهو في الإيجاب أي بل مارأيت عمرا قال  
والجيد أن يحمل على رأيت لأن ما أقرب اليه وهذا الذي ذهب اليه باطل لأن بل  
حرف عطف فأنما يتوب من جهة المعنى مناب العامل فاذا قلت ما قام زيد بل عمرو  
فيبغي أن يسكون المعنى قام عمرو فتوب بل مناب قام لأنها هي العاملة في  
المعطوف عليه ولا يكون التقدير بل ما قام عمرو لأن ما غير عاملة فلا يجوز أن  
توب عنه من جهة المعنى اه وقال الرضي الغلط عند المبرد في المعطوف عليه  
فقط فيبقى الفعل المنفي مسند الى الثاني فكانت قلت ما جاءني عمرو كما كان في  
الاثبات الفعل الموجب مسند الى الثاني اه وقوله فيصح الخ أي واذا بيننا  
على قولهما فيصح وجه النصب أن خبر ما الحجازية منصوب وما بعد بل معطوف  
عليه فينصب والكلام كله نفي ولا يحابو وجه الرفع الخبرية لهو محذوف وما بعد  
بل ههنا مثبت وحينئذ نهى عير عطفة اذهى لا تعطف إلا في المفردات وههنا  
ما بعدها جملة نعم هي عاطفة عند ابن مالك إلا أن كلامنا في كونها عاطفة عند غيره  
ففي الرفع خروج عما الكلام فيه كما في المصرية وغيرها وفي الغنية المنقول خلاف  
هذا التفريق قال في الرصف مذهب المبرد لا يصح لأن بل عندنا وعنده ليس حرف  
عطف مشر كافي المعنى وإنما هو في اللفظ خاصة فلا يقدر بعدها مع الفعل نفي ثم  
قال وقد اتفق معنا في باب ما الحجازية أنا إذا عطفنا على خبرها خبرا آخر بل  
ارتفع لا غير فتقول ما زيدا ية تمام بل قاعدو كل ينبغي على مذهبه أن يجيء النصب  
في قاعدو على تقدير ما أخرى وما يقول به فدل على تناقض كلامه وقد نص على هذا  
الفصل في باب ما من انتقضب له اه وقال الاندلسي الإجماع منعقد على منع  
النصب وههنا يظل زعمه اه (قول المصنف ومنع السكوفيون الخ) أنكر

وأجاز المبرد وعبد الوارث  
أن تسكون ناقلة معنى النفي  
والنهي الى ما بعدها وعلى  
قولهما فيصح ما زيدا فأنما  
بل قاعدو بل قاعدو يختلف  
المعنى ومنع السكوفيون أن  
يعطف بها بعد غير النفي  
وشبهه









(قوله ويشكل عليهم الخ) أجاب الشارح بأن صورة النفي اللغوية متعينة ليل  
(قوله الأيمان) بفتح الهمزة وشاهد الباب أنه أقسم في آخره

معادلة على اقامة السبب مقام السبب لا أنها متصلة وان كان وقع في نقل بعض  
الناس عنه التصريح بالاتصال فكلامه في كتابه مصرح بخلافه اهـ (قول المصنف  
واذا ثبت أنه) أي الستبر بكم وقوله فنعيم بعد الإيجاب تصديق أي فلا يلزم الكفر  
اذا مضمون الستبر بكم أنار بكم فكذا نعم في جوابه تصديق له وقوله انتهى أي  
كلام السهيلي والجماعة وفي الرضى جواز بعضهم إيقاع نعم موقع على إذا جاء بعد  
همزة داخلية على نفي ثالثة التقرر فيحوز أن تقول في جواب الستبر بكم  
وألم تشرح لك صدرك نعم لأن الهمزة لا تكرر دخلت على النفي فأفادت الإيجاب  
فتكون نعم في الحقيقة للخبر المتيقن المؤول به الاستفهام لا تقرير المابعد همزة  
اذا استفهام فلا تكون جوابا للاستفهام لأن جواب الاستفهام يكون بعد ادائه  
فأله أي أنه ابن عباس مبني على كون نعم تقرير المابعد الهمزة وهذا على كونه  
تقرير المدلول الهمزة مع حرف النفي فلا تناقض (قول المصنف ويشكل عليهم)  
أي السهيلي ومن معه في جعلهم الاستفهام التقرير يرى خبرا موجبا وقوله لا إيجاب  
ما لا ينافي أي وعلى كلامهم الكلام موجب وقوله وذلك أي عدم إجابة  
الإيجاب ما متفق عليه أي فالسهيلي وجماعته قائلون به (قوله أجاب الشارح  
الخ) عبارة في المصرية لا اشكال في الحقيقة فان هؤلاء عراة وصوره النفي  
المنطوق به فاحيب بسلي حيث يراد بطلان النفي الواقع بعد الهمزة وجوزوا  
اجواب نعم على أنه تصديق لمضمون الكلام جميعه الهمزة ومدخولها وهو  
إيجاب كما سلف ودعوا للاتفاق مناقش فيها أما أنه أراد الإيجاب المحر من النفي  
أنه لا فقد أسفنا ما حكاه الرضى فيه من الخلاف وأما أنه أراد ما هو أعم حتى يشمل  
التمرر بما حله في خلاف موجود ذكره المصنف عن الشلوبين وغيره في  
حرف الموبوتة فلهذا هم فيها أنهم أجروا النفي مع التترير مجرى النفي المجرد في رده  
بسلي اهـ وفي الثمير أراد الإيجاب المجرد من النفي أسلا ولم يعبا بالبعض الذي  
أجار استهجاها بعد الإيجاب لثمة اهـ ولعله لا يخفى عليك أنه غير ناهض (قول  
المصنف وسكن) استدراك على قوله لا إيجاب ما الإيجاب فإنه قد أوجب بها في  
المدح بالأسوية وفي النغمة جوابه أي من تغيير الراء واللاحنين كتابه عليه  
ابو حبان اهـ وفيه ما أسلفناه من أن كان قوله اللاحنين مشعرا بأن المراد غير  
من كتب منهم من العرب ادريس بن دلق بقادح والاديب الوثوق بالكل فمعطت  
المدح (قوله وشاهد الباب) أي الذي خرج فيه البخاري هذا الحديث وهو باب

اذا ثبت أنه إيجاب نعم بعد  
الإيجاب تصديق له انتهى  
ويشكل عليهم ان بلي  
في إيجاب ما عن الإيجاب  
وذلك متفق عليه وسكن  
وقوله في كتاب الخليل  
يصدق أم إيجاب ما  
في إيجاب المحر من النفي  
أما إيجاب ما عن الأيمان  
أما إيجاب ما عن الأيمان  
في إيجاب المحر من النفي  
بما روي عن أهل اللغة  
وهو

فقال والذي نفسي بيده اني لا رجوان تكوفا نصف اهل الجنة (قوله أيسر لـ)  
خطاب لرجل أراد زيادة بعض أولاده بالاعطاء (قوله وهو اسم الخ) قال  
الشارح لا دليل على اللاحية ولا الاضافة لجواز انه حرف استثناء كالا (قوله  
بأنه) على صيغة اسم الفاعل كما يقال في كائن كائن

الايحسان أي بوجه الاستشهاد به على الترجمة ان ذكره (قول المصنف فلا اذا)  
أي لا تفصل بعضهم على بعض وكن معهم في البرساء كما كتب أن يكونوا معك  
في البرساء لما ورد كذا في نداء وقوله أنت أي أنت هو على حذف الهمزة  
(قول المصنف وليس لهؤلاء) أي السهلي ومن معه وقوله أن يتخو أي زجاجة  
الايصار به بذلك أي بوقوع بلي في تلك الاحاديث بعد الايمان به بلون الآية  
كذلك وفي المصرية هم في غيبة عن هذا الاحتجاج كما عرفت وما أورده المصنف  
عليهم غير وارد اه وقوله بما بعد النفي أي لا بما بعد الهمزة والالراء أنهم نشوا  
الربوبية (قول المصنف في صدر الكتاب) أي من أن نفي النفي اثبات (قول  
المصنف سيد الميم) أي بمسألة من الماء كالعكس في باب هل استغفها من اسم  
الخالص (قوله قال الشارح الخ) عبارته في المصرية أما أنه اسم فدعوى لم يقم  
عليه اذ بيل ولو قيل انه حرف استثناء كالألم بعدوه كذا كنت أقول مسدة ثم  
رأيت في كلام ابن مالك تنبي اعراب مشكلا في انظارى مدغمه والمخار منى ان  
تجعل حرف استثناء ويكون تقدير أي في قوله صلى الله عليه وسلم يدان كل أمة  
أوتوا الكتاب من قبلها على معنى لكن ولا دليل على اسيتهما فل وأما استعمالها  
امتلاوة بأن وصتها فهو انه ر كحديث سيد أنى من قريش وقد استعملت على  
خلاف ذلك ورد في بعض طرق الحديث نفس الآخر والسابقين من كل أمة  
أوتوا الكتاب من قبلها وأخرجه على أن الأصل سيد أن كل أمة حذف أن وبطل  
عملها وأنشئت بيد أن ابتدأ الخبر ليس كده هو لا لأن وهذا الحذف في أن  
نادر ولكنه غير مستبعد قياسا على حذف أفعالها أحوال في معرفة  
وشبهها في اللفظ فانت وهو ما استلزامه من كونه حريا وأما ما به  
تقرر على رأي الجماعة فلا تنى بخباره وانصر ما يضاف الى العمل محصور  
في أشياء ليس يدنها وأحبب به يجمع الحصر ولو سلم في الجواب ما هو اسأف  
اليها من الأصل ومن غير تصرف بحذف وهذا ليس كذلك اه (قول المصنف  
بل منصوب) أي على الحال والاشياء (قوله على صيغة اسم الفاعل) أي همزة  
قبل الدال كما في المصرية بفتح ال ان لا يروم أره في النغمه هذا المعنى اه وذلك  
لا ينفى وجوده وانه بفتح الدال كمن النفل وكفى به حجة وفي شرح القاموس أن

وفي صحيح مسلم في كتاب الهدية  
أيسر لـ أن يكونوا لك في  
البرساء قال بلى قال فلا  
ادأوفيه أيضا أنه قال أنت  
الذي لقيتني بحكة فقال له  
الحبيب بلى وليس لهؤلاء  
أن يتخو بذلك لانه قليل  
فلا يقرج عليه التفريل  
واعلم أن تسمية الاستغفها  
في الآية تشرير اربعة فجاعة  
ومرادهم أنه تغرير بما  
بعد النفي كما مر في صدر  
الكتاب وفي الموضع بحث  
أوسع من هذا في باب الون  
(قوله) ويقال سيد الميم  
وهو اسم ملارد لانه لا  
أن وسنتها به معنيان  
أحدهما عبرة لأنه لا يقع  
مكرر ما ولا يجوز أن يكرر  
ولا يقع سنة ولا استثناء  
منصلا عما يستثنى به في  
الانقطاع خاصة ومنه  
الحديث نحن الآخر ومن  
الانصاف سيد أنهم أوتوا  
الكتاب من قبلها وفي مسند  
الشافعي رضي الله عنه ثم  
أهم

ولا ينافي ذلك الحرفية (قوله الصالح) بفتح الصاد اسم مفرد بمعنى صحيح والجمع  
على الالة كسرهما على أنه جمع قال الشارح وبعضهم ينكره في تسمية هذا  
الكتاب ومصنفه أبو نصر إسماعيل بن حماد الفارابي أخذ عن السيرافي  
والفارسي ودخل إلى بلاد ربيعة ومضر للغة ثم عاد إلى خراسان كان حسن الخط  
جدا يد كرمع ابن مقلة وألفارومات مترديا من سطح داره قيل أنه تغير عقله فجعل له  
دفين وشدهما كالجناحين وقال أريد أطير وفقر من علق فهلك وقيل أنه كان عليه  
من الصالح بقية غير مبيضة فبيضا تليده يقال له إبراهيم بن صالح فغلط في أشياء  
ولا بن يرى عليه حواش مفيدة (قوله وفي المحكم) كتاب لابن سيده (قوله  
ابن السكيت) بالمهملة المكسورة كالكتاب بعدها أبو يوسف يعقوب مصنف  
كتاب اصلاح المنطق من شعره

إصاب اغنى من عشرة من لسانه \* وليس يصاب المرء من عشرة الرجل  
فعرثته بانقول تذهب رأسه \* وعثرته بالرجل تبرأ على مهل  
ومن الحكايات الغريبة أنه رحمه الله أنشد ولدي المتوكل المعتز والمؤيد وهو  
يعلمها هذين البيتين ثم جلس بعد ذلك يسير مع المتوكل فأقبل ولده المدكوران

بعضهم نسبها في الحديث بوحدة مكسورة فهمزة مفتوحة فتحتبة ساكنة أي  
بقوة كما في قوله تعالى والسماء بينناها بأيدينا ينظر إلى قوله تعالى نخذها بقوة  
الأيوة وقوله ولا ينافي ذلك الحرفية أي لأنه ليس كل ما كان على زنة اسم الفاعل  
يكون اسما فان لم يكن مخففة على هذه الزنة وهي حرف (قول المصنف وفي الصالح  
يدعني غير) وكذا في القاموس وزاد عليه عن أبي عبيدة أنها بمعنى على أي التي  
يراد منها المصاحبة وأنها بمعنى من أجل (قوله جمع) أي جمع صحيح وقوله وبعضهم  
يسكره في النصرية لا أعرف له مستندا والمعنيان مستقيمان فيه اللهم إلا أن  
تثبت روايته عن مصنفه أنه سماه الصالح بالفتح فلا يعدل عنها والفارابي بالقاء  
وبعد الراء والالف سو حدة ذنبة إلى فاراب قال ياقوت في المعجم من بلاد الترك  
وقوله أخذ عن السيرافي وكذا عن خاله إبراهيم الفارابي وقوله للغة أي لتلقيها عن  
هؤلاء العرب وقوله دفين تنفية دف بالذال المهملة المفتوحة والقاء وهو الجنب  
من كل شيء أو شفحة أي جعل له جنبين كالجناحين وقوله فهلك أي مات وذلك سنة  
الاثنتين والتمانية وقوله ولا بن يرى عليه أي على كتاب الصالح (قوله كالكتاب)  
أي استدة (قوله من عشرة) من تعاليلية وما بعدها ابتدائية والعشرة بمهملة  
مفتوحة تخففة ساكنة استنطة وانفلة وقوله فعثرته الخيان وابتات لما قبله وتبرا  
نفسا يعمر أئنا (قوله لعنوا المتوكل) بالنصب بدل مما قبله وجملة وهو يعلمها

وفي الصالح يدعني غير  
يقال أنه كثير المال يدأه  
يعمل اه وفي المحكم أن  
هذا النال حقه ابن  
السكيت

قال التوكل يا محطوب أيمنا أحب إليك أبنائي هذا أن أم الحسن والحسين فقال  
والله إنني خير خادم علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه خير عندي منك ومن  
أبيك فقال التوكل للآل النسلوا السامع من قضاء ففعلوا ففعل في ليلة الاثنين لحسن  
ثلاثون من شهر رجب سنة أربع وأربعين وما تيسر رحمة الله تعالى عليه (قوله أن  
يغضهم فمرها بمعنى علي) أن أراد معنى على الاستعلاء كما هو التفسير فهو لا يظهر  
وإن أراد معنى على الاستدراكية كقولهم

كل تدأويما لم يشف مائما \* على أن قرب الله من العبد  
على أن قرب الله ليس ما فاع \* إذا كان من تهاه أبس بدى ودة

رجع إلى تعقيب الممدوح بما يشبهه الذم وعليه يظهر قوله تفسيرها بحسين  
أعلى أي لوضوحه (قوله أي) أي من أجل اجتماع هذين الوصفين والحديث  
عريب لا يعرف له سند كذا في حاشية السيوطي

بالحالية وهذين معقول أنشد (قوله قبرا) بضم القاف وسكون الميم وفتح الواو  
الحسن الخادم وقوله للآل أي من الخدم الذين بين يديه (قوله أن أراد الخ) مر عن  
التمام من أنها المصاحبة بمعنى مع وقوله فهو لا يظهر نقل عن شيخ مشايخنا العلامة  
الطهراني مع عدم ظهور ذلك وأنه يحد في المثال المذكور مستعليا على  
كونه بخلاف في الحديث مستعليا على السامع من تهاه أبس بدى ودة \*  
ولا يخفى أن الاستعلاء على الشيء هو أنه في يد غيره من غير أن يكون له  
تأثير فلان كثير المال متمكن من الخدم يمكنه من الاستعلاء عليهم وأما  
من نطق بالضاد مستعيا وشكك من قرأ أي من الآل \* ومن  
الاسترضاع في بي سعد وهذا الظاهر بل هو أحل وأحل من كونه بمعنى  
(قوله بكل تدأويما) أي بكل من اتهموا به أو يأس أم الهوى وعني  
لكن استدراك على توهم استوائهم مع عدم الاستدراك ما هو قوله راحة الخ أي  
في مثل الحديث ورجع إلى تعقيب الله في مثل أسأل وقوله وعليه أي من  
استدراكية يظهر الخ وقوله لونه علة لأمر (قوله اجتماع هذين الوصفين)  
أي نفسي الأسلي ورشاهي عارض فكيف جمع المصاحبة بالعدو من بين  
القبيلتين (قوله لا يعرف له سند) دل القائل على أنه من نوع الخ والآن يخرج  
المعنى كما نص عليه غير واحد (قول اصعب واسترحت) ساء للجهول وهو له  
على حد قوله الخ أي من باب تأكيد مدح ما يشبهه الله ومثله لا يجمعونها نحو  
الاسلام وذلك أن الأصل في مطلق الاستثناء الاتصال هذا كذا أنه قبل ذكر  
ما بعدهم انخراج شيء مما قبلها فإدراكها ساقطة مدح جاء التوكيد فيها من

وإن يفسرهم فسر داوية  
عنى وان تفسرها عسر  
أعلى والثاني ان شكوب معنى  
من أجل ومنه الحديث  
أصعب من نطق بالعدا  
أنى من مرثى واسترحت  
في من سعد من بكر قول  
بأنه يفسر به السامع من  
بأنه يفسر به

(قوله ولا عيب فيهم) هو لنا بغة الذي يأتي بمدح النعمان بن الحرث من قصيدة  
 كليني لهم يا أمية ناصب \* وليل أقاسيه بطي الكواكب  
 ومنها

تخيرت من أزمان يوم حليلة \* إلى الآن قد جرب كل التجارب  
 ومنها

فلا تحسبون الخ بر لا شر بعده \* ولا تحسبون الشر ضربة لازب

المدح والاشعار بأنه لم يجد صفة مذم يثبتها فاشطر إلى استثناء صفة مدح وتحويل  
 الاستثناء إلى صيغة الانقطاع (قول المصنف بن قول) يضم الفاء جمع فل  
 بالفتح وهو الكسر في حذو السيف والقراع بكسر القاف الضرب والكتاب  
 بالثناة جمع كتيبة وهي الجيش (قوله من قصيدة كليني) باضافة قصيدة إلى  
 ما بعده أي من القصيدة التي مطلعها كليني الخ وكليني أمر لمحبوبته أمية بأن  
 تكله أي تتركه لهم والجزن وناصب بالنون والصاد المهملة ذو نصب تحركا أي  
 تعب أو ناصب صاحبه وأممية اسم امرأة ضبط في ديوانه بفتح التاء وخرجه  
 أبو عمرو والفراء وغيرهم على أن أصله اسم مرخما فادخلت الهاء غير معتد بها  
 وفتحت اما اتباعا لحركة الميم أو انها دخلت بين الميم وفتحتها فالفتحة التي عليها  
 هي فتحة الميم ثم فتحت الميم اتباعا لحركة الهاء وقيل انها من باب بناء المنادى  
 المفرد على الفتح على لغة كتاب لارجل وقوله وليل عطف على لهم وأقاسيه  
 ويطي زعمتان له والبطي فعيل من البطء ضد السرعة أي بطي عسير الكواكب  
 كناية عن طوله وأوقات العناء طويلة وبعضهم يغلط فيه فيجعل باءه حرف  
 الجر والطي ضد الشر وليس له معنى وقوله تخيرت الخ بالبناء للجهول أي  
 انتخبت وضميره للسيف ويوم حليلة من أيام العرب المشهورة سدا الغبار فيه عين  
 الشمس فظهرت الكواكب المتباعدة من مطلع الشمس ومن هنا يقال في  
 التهميد لأربك الكواكب ظهر أي أرى كشدة عظيمة قال المبرد في الكامل  
 أطر التائل ذلك من العرب أخذه من يوم حليلة اه وحليلة هذه امرأة  
 من غسان كانوا إذا أحسن الرجل منهم القتال جاء إليها فطيقته ويومها هو  
 يوم أخذ التائل من الفخام وذلك أن رجلا من غسان يقال له جذع سأله فجمع  
 الحراج فأعطاه دينار فقال هات آخروشد فدخل جذع منزله فأخذ سيفه  
 وخرج فصرع عتقا فجمعهم ثم قالوهم فأخذوا الملك منهم فيقال في المثل خذ من  
 جذع ما أعطاك وكل التجارب نصب على المصدر (قوله ضربة لازب) في القاموس  
 سارا التي ضربة لأرب أي لازما تابنا اه فالمراد هنا لا خير بعده (قول المصنف  
 وهو صوت) قيده في شرح الشواهد بقوله مع توجع والتبريز بقوله مع بكاء

ولا عيب فيهم غير أن سيفهم  
 بن قول من قراع الكتاب  
 وأنشد أبو عبيدة على مجيها  
 بمعنى من أجل قوله  
 صدأ فعلت ذلك سدا في  
 أخاف أن هلك أن ترى  
 وقوله زف من الزين وهو  
 الصوت

(قوله الجاهل) جمع جمجمة عظيمة الدماغ

والبيت أنشد الجوهري على أنه يقال أرت بعني ساحت وعليه قترى بضم  
القوية وكسر الراء من الأرناء بأعيا فيه الوجهان أرنورن والثلاثي من باب  
نصر كما يعلم من عبارة الجاهل (قول المصنف ثلاثة أوجه) فأنه أربع وهو أنها  
حرف جرت على مذهب الأخفش كما حكاه عنه ابن أمية سم (قول المصنف اسم لدع)  
أي لهذا اللفظ وهو دع بمعنى ترك فهي من أسماء الأفعال وقوله بمعنى الترك  
أي النائب عن ترك كما قيده ابن أم قاسم وإن أدمه المصنف وسيأتي وجه أهمله  
وحكى الأخفش أن فلانا لا يطيق أن يعمل النهار في له أن يأتي بالخبرة أي  
فكيف يطيق عمل الخبرة فدخل من وإنشائه في له الألف وانقلب كما استراه  
دليل أنها مصدر اسم الفعل لا يضاف ولا يدخل عليه حرف الجر ولا يقلب  
وقوله مرادف لكيف أي في السؤال عن الحال فهي اسم استنهام وقوله  
منصوب على الأول أي على أنه اسم فعل لدع فنصب ما بعدها على أنه متعول به  
وقوله مخفوض على الثاني أي بإضافة المصدر إلى المتعول كما قاله ابن أم قاسم وقال  
أبو علي إلى الفاعل وقوله مرفوع على الثالث أي كونها اسما مرادفا لكيف  
ورفعها عن أنها مبتدأ مخبر عنه عما قبله وقوله وفقهها على الأول أي على أنها اسم  
فعل وذلك لأن أسماء الأفعال منفية وحركة لا تشاء ساكنة بوهما اللام  
والهاء وفتحته انتهاء تباعا فتحة ابتداء وليعتد بلام حارة تكونها كذا لو أيد  
فأتبعوا الدال فتحة ابتداء الموحدة وقوله والثاني أي كونها بمعنى كيف وذلك  
لأنها بمعنى حرف الاستنهام ككيف وأسماء الاستنهام ككاهم بنيسه وقوله  
واعراب على الثاني أي تكون مصدر ما بعده فلام موحدة لسأله متعول  
بهر يد كما تقول ترك زيدوهي من المصادر التي لا عين لها وروى به أبو زيد سهل  
زيد على القلب ولا يكون القلب إلا في المصدر لكونه معربا فيجوز أن يروى أما  
اسم الفعل فليس لأنه يعمل التصرف والتغيير ثم هي من فعل أمه. آخر ذلك لأن  
معناها أترك والاله يترك أكثر الأشياء كقبي القبة (قول المصنف الأوجه  
الثلاثة) أي الرفع وأخوه بدفن دفن الله مصدر الأسر القاء ومن نصب  
جعله اسم فعل (قول المصنف الجاهل) نمره لاسمه من وشاحيا بالهجمة ثم  
المهمل أي بارر اظاهر أو الهامات حة هامة الأس والمعني على واية الرفع أن  
تلك السيوف تترك قبائل العرب المشكبة برة الرأس لا يسار كأنها لم تخلق  
في محالها من تلك الأحسام الكاروترة الأعطاء المنسورة مكتوفة مشهورة  
فكيف الأكف إذا كانت حالة الرأس هكذا مع عمرة الوصول إليها وأما على رواية  
النصب فالمعنى أنها ترك الجاهل على تلك الحالة دع الأكف فأمرها أسروا سهل

قوله على ثلاثة أوجه  
اسم لدع ومصدر بمعنى  
الترك واسم مرادف  
للكيف وما بعدها  
منصوب على الأول  
مخفوض على الثاني  
مرفوع على الثالث  
وقهها ابتداء على التاء  
والثالث واعراب على التاء  
وقدرى الأوجه الثلاثة  
قوله بضم السين  
نذر الجاهل شاحيا هاتما  
له الأكف كأنها لم تخلق



وقيل بمعنى القبيلة العظيمة وهو كعب بن مالك الأنصاري شهد العقبة  
السبعين ولم يشهد بدراً وشهد أحداً وخرج بها بضعة عشر جرحاً والخندق  
والشاهد كلها ما عدا تبوك فإنه أحد الثلاثة الذين تاب الله عليهم وأول العصيدة

من سره ضرب يجمع بعضه \* بعضاً كعمعة الأباء المحرق  
فليأت مأسدة تسن سيوفها \* بين المذاذ وبين جزع الخندق  
در يواضرب المعلنين وأسلموا \* مهبجات أنفسهم قرب المشرق  
في عصبة نصر الإله نبيه \* بهم وكان يعبد هذه المرق  
في كل سابعة تخط فضولها \* كالهو هبت ريحه الترقق  
بغناء محكمة كأن قديرها \* حديق الجناد ذات سلك موق  
جدلاً يتحفرها نجاد مهند \* صافي الحديد سارم ذي رونق

وانكرا أبي علي أن يترشح  
ما عداها مردود بحكاية  
أبي الحسن وقطر به

وأما على رواية الجرف فالمعنى أنها ترك الجاهم كترك الأكف منفصلة عن محالها  
كأنها لم تخالف متصلة بها (قوله وقيل بمعنى القبيلة) في الصحاح وجاهم العرب  
القبائل التي تجم البطون فينسب إليها ونهم أه فيصح إرادة هذا المعنى في البيت  
أيضاً (قوله من سره) من شرطية جوابها قوله فليأت والجمعة بجملة صوت  
الخرق في نصب ونحوه وصوت الإبطال في الحرب كما في الصحاح والمعنى هنا  
بتعاقب ويطلب بعضه بعضاً فحدث من قعقة السلاح صوت والباء مهموز  
الطرفين بينهما موحدة بوزن سحاب القصب الفارسي وقوله فليأت مأسدة  
هي كسلة الأرض التي فيها الأسد والمذاذ بالعجمة أولاً والمهملة آخراً طم  
بالدينة والجزع بكسر الجيم وسكون الزاي منعطف الوادي وقوله در يواضرب  
مهملة من باب علم أي تمرنوا واعتادوا ضرب المعلنين بالكفر والمهبجات جمع  
مهبجة وهي بضم هاء القلوب وقوله وكان يعبد أي النبي صلى الله عليه وسلم  
والمرق كسبر ومجلس ومقعد كما في القاموس الرفق واللفظ (قوله في كل سابعة  
الخ) بانغين المهمة بعد الموحدة أي درع سابعة وهي الواسعة وقوله تخط فضولها  
بالحاء المهملة أي تجر على الأرض أذيالها وما فضل منها وهبت ريحه للهب  
التمكن الواسع والترقق براءين وفاقين اللامع نعت آخره وقوله كأن قديرها الخ  
التمتع بفتح القاف وكسر الفوقية آخره راء رؤس المسامير في الدروع  
والخندق جمع حدقة العين والجناد بالجيم وبعد الالف دال مهملة نوع من  
الجراد والسلك بفتح المهملة التضييب بالحديد والموتى المحجب (قوله جدلاً الخ)  
بالهمزة والدال المهملة أي منسوجة سفة للدروع والروثق البهجة والحسن وماء  
السيف ويحترها بالحاء المهملة والفاء أي يحفظها والصارم القاطع والنجاد بكسر

تيسكم مع التقوى تكون لباسها يوم الهياج وكل ساعة مصدق  
فصل السيوف اذا قصرت بخطرنا قدما ونلتحقها اذالم تلحق  
تلقى العدو بخصمة ملومة \* تنفي الجوع كقصدرأس مشرق  
وقصد للاعباء كل مقاص \* وردو محمول القوائم ألتق  
نردى بفرسان سكان كاتم \* عند الهياج سواد ظل ملتقى  
مصدق يعاطون السكاك حثوتهم \* تحت العماية لو شج المزق  
أمر الاله بربطها لعدوه \* في الحرب ار الله خير موفق

النون حائل السيف والمهند السيف المصنوع من حديد الهند (قوله تيسكم الخ)  
أي هذه الآلات الحربية من درع وسيف ونحوهما وأهياح الحرب ومصدق  
كثير أي ذى صدق في حمله ومحموم من الحروب وهو من أوصاف الشجعان  
(قوله فصل السيوف الخ) قدما بفتح دال وهو ظاهر أو بضم دال بمعنى التقدم والمعنى  
أن السيوف اذا قصرت عن تمديد الأعداء وسلبها ما تقدمت بخططهم وما عليهم  
ونلتحقها بهم اذالم تلحق هي بنفسها أي يجعلها لاحقة ضاربة اذا شعفت فله أو فله  
قوتها هائلا سنا وهو منابها وهذا أتجمع ما وصف به رجل قومه روى أن معاوية  
قال يوما لجلسائه أني روي بأشجع وصف وصف به رجل قومه فقال الروح بن رناع  
قول كعب فصل السيوف ابيت نال صدقت (قوله نعمة المارة) النعمة ثناء  
وحام مهيمة القطعة من الختم والملومة الكمية التي كثر مددها بها النعمة  
لأنها الكثرة تارى كأنها سوداء وتنفي الجوع أي تنفيهم وقوله كقصدرأس  
في القاموس من معاني القصد اتفاق الكسر أي وجه كذا أو بالصف كالمقصود  
وهو قوله مشرق بشين معجمة ساكنة فرائدنا وتلحق معناه مقددا شرقنا أي  
الشمس فإنه يبتدئ بالكسر تمددا يينا (مونه ونهتدلا عاء الخ) أن شئ بهم  
والقاص باتفاق والصاد المهملة مثقالا شاعرا شرس أشهر الطويل اقوام  
والورد بفتح الواو من الحبل ماسيا حثمت ولا شتر ومحمول اقوام  
الذي في قوائمه باض (قوله ردى الخ) أي ردى ردى وكما يصح  
الكاف جمع كى كفسا شجاع وأهياح الحرب شهيم في شدة اقوامهم  
ورسوخ أقدامهم سواد الظل إلى لا يرد عن سيره رتود بسدده ساذ وفربه  
صدق بضمين جمع صدوق والحتوف بضم الحاء حلة سبع خفافها لا  
والحمية بالعين المهملة التمام ونوشج \* حمها حمه مهملة التمام وبوامر هق  
بالزاي الذي يزهد الروح (قوله أمر الاله بربطها) أن تبا الحيل أبو موفقة  
عماذ كرو قوله خير موفق أي لمعبر ردى من مدونه وحيطه \* ح الحاء المهملة  
مصدر حاطم حيطا وحيطه حنطه وقربه دنته بالهمزة ولا موداء

ليكون غيظا للعدو وحيلة \* للداران دلفت خيول الزرق  
ويعقنا الله العزيز بقوة \* منه وسدق الحال ساعة نلتقي  
ونطبع أمريننا ونجيبه \* واذا دعا لكرمه لم يسبق  
ومنى نادى للشهداء نائما \* ومتى تراخوات فيها نعبق  
من يتبع قول النبي فانه \* فينا مطاع الامر حق مصدق  
فبذلك نصرنا و يظهر عزنا \* ويصينا من نيل ذلك بمرق  
ان الذين يكذبون محمدا \* كفر واؤملوا عن سيد المتقى

(قوله فاستجملت مجرورة الخ) قال الشارح وقد روى الحديث بالقص ووجهه أن  
بله معني كيف حكى الرضى دخول من عليها حكى أبو زيد فلان لا يحمل الفهر من  
بله أن يأتي بالهخرة أى كيف ومن أين هذا وعليه تخرج رواية الشيخ فتكون  
بمعنى كيف التى يقصد بها الاستبعاد ومصدرية وهى وصلتها مبتدأ ومن بله خبر  
والضمير فى عليه عائد على الذخر أى كيف ومن أين اطلاعكم على هذا الذخر الذى  
لا تحيط به العقول قل الشئني ويجوز على رواية الجر أنها مصدر بمعنى الترك  
ومن لتعليل أى من أجل تركهم ما اطلعت عليه من المعاصى فلا يخرج عما سبق

مقتوحات أى تقدمت وانتزق بالنون والزاى والقاف جمع تازق كراع وركع من  
يتقدم خفية ويثب (قوله لكرمية) أى حرب وقوله لم يسبق أى لم يسبقه أحدا  
اليها (قوله الخومات) بحاء مهملة حمدة - فى الحرب وقوله نعبق بعين  
مهملة ثم الجاء يكون بمسدها موحده مصاف من عبق بالمكان أقام وبالشئ أولع  
أوسين مهملة من عسقه لصق وأولع وكلاهما من باب فرح كما فى القاموس  
(قوله من يبيع) جواب الشرط محذوف أى يفلح وقوله فانه أى النبي صلى الله عليه  
وسلم والمرق الرفق وسبق ضبطه (قول المصنف بله الزيدى أو المسلمين) بالثنية  
فى الاول والجمع فى الثانى وقوله أو أحد أى بمفرد غير منصرف وقوله أو الهندات  
أى بجمع مؤنث سالم وقوله احتمل المصدرية أى كونها مصدر افتكون الياء  
والثنية والكسرة علامة لجر الاسم الذى أضيف اليه المصدر (قول المصنف  
أو اسم فعل) أى بمعنى دع فتكون تلك العلامات لنصب المفعول باسم الفعل (قول  
المصنف ألم تنزل) برفع تنزل على الحكاية وجر السجدة بالاضافة والمراد قوله  
تعالى فلا تعلم نفس ما أخفى لهم الاية (قول المصنف ذخرا) نصب على المصدرية  
أى ذخرت لهم ذخرا أى أعددتهم لهم من غير أن أطلعهم عليه وقوله من بله  
ما اطلعت عليه أى من غير ما عرفتموه (قوله لا يحمل الفهر) بقاء مكسورة الجر  
منها كلف (قوله ويجوز على رواية الجر) أى التى ادعى المصنف فيها أنها

والاقتبل بله الزيدى أو المسلمين  
أو أحد أو الهندات  
بالحقت المصدرية واسم  
الفعل ومن الغريب أن  
على البخارى فى تفسير  
الم السجدة يقول الله تعالى  
أعددت لعبادى الصالحين  
علا عبادات ولا أنت سمعت  
ولا خطر على قلب بشر  
ذخر من بله ما اطلعت عليه  
فاستجملت معربة مجرورة  
عن وخارجة عن المعاني  
الثلاثة وفسرها بعضهم  
بغيره وهو ظاهر

قوله جواب الشرط الخ  
الاحسن أن لا حذف  
والجواب ما بعد الفاء وهو  
من البلاغة كما فى المثال  
له

(قوله وهذا يتقوى من بعده في الفاظ الاستثناء) وهم المكوفون  
 والبغداديون ووجه التقوى أنها وردت بمعنى عبر وهي ترد للاستثناء وجمهور  
 البصر ينص على أنها لا يستثنى بها وأنه لا يجوز فيما بعدها إلا خفض كذا في  
 الحسني الذي قال الشارح وليس يصح بل النصب مجموع من كلام العدر  
 واختار ابن صفور أن لا تكون من أدوات الاستثناء لأمري أحدهما إنما  
 بعدها لا يكون من جنس ما قبلها ألا ترى أن الأكف في البيت ليست من الجاحم  
 والثاني أن الأكف مقطوع بالسيف كالجاحم ورد الأول لا قطاع وأما  
 أن الإخراج متحقق بالأولوية بذكره الشارح فتدبر

حرف التاء

خارجة عن المعاني الثلاثة وقوله أنها أي له مصدر أي لا معنى غير (قوله  
 قال) أي صاحب الحسني وقوله وليس أي حصرها في خفض وقوله لا يكون الخ  
 أي وإنه تنى لا بد فيه من ذلك وقوله فتدبر أمر بالتدبر لما هو ظاهر من أن  
 الاستثناء عبارة عن إخراج ما بعده أداته من حكم ما قبلها وليس بمحقق في ربه  
 إذا الحكم السابق تركها الجاحم منفصلة عن الأجسام لأنها مستوية في  
 ذلك مع شيء آخر حتى يمتد في تنبيه الأول إذا فية تنطبق تسايط  
 الاستثناء وما ليس به في له نطه ما قبله في له سمى راسا وبابا وخرج  
 من لم بعدهما في أدوات الاستثناء فعم لا من باعثة ما به (قول المصنف  
 المفردة) صفة كاشفة لم ترد في كلام آخر إلا كذلك ولا تركب مع ما  
 من الحروف كفي الرسب وقوله محركة أي تنحطه وقوله في أو آخرها أي  
 بالحركة الثلاثية بعد اقتداء عوامل وقوله وشه في أو حره فعال كذا  
 في نفع وهو الموافق قوله لاق والمحرقة في أو آخره فعال في أخرى في أوائل  
 الأفعال أي الفتح واسم وكذا المكسرة في عة أن كب صار عا وقوله وسكدة في  
 أو آخرها أي لا غير نحوثة وثلاثة في أربعة أسماء وفي ربة في ماء  
 قسما ناسل وبدل والناسل ليه في كلاهما عرب ربة أربعة واسم الأول أن تكون  
 المضارعة الثاني أن تكون لثلاث الثالث أن يكون لخطاين هجرتة من الأسماء  
 في أنت وانه الرابع أن تكون رائدة في الفعل كاسم على وفعول الفعل  
 واسم تفعل واسم بدل واسم متعاب الأول أن يكون بدلا من واسم واسم واسم أن  
 تكون بدلا من هجرتة الوصل المدخلة في الأسماء ولهم فيما ذكر أبو زيد ثلاث  
 يورد الآن كما قال الشاعر وسلبا كجرحمت ثلاث أي الآن وإنما كانت بدلا من الواو  
 دون الباء التي هي الأصل ودون أن تكون هي أصلا قال في الغيبة لا بد أن يأتها

وهذا يتقوى من بعده  
 في الفاظ الاستثناء  
 حرف التاء  
 التاء من محركة

(قوله في أوائل الأسماء الخ) الظرفية فيه وفيما بعده مجاز يتبعني المصنف  
معناه القسم) قل الشارح في نظر وإنما معناه كون مجروره مقسما به وهو  
من الشارح عجيب فاننا نراه هم يقولون على معابها الاستعلاء مثلا ولا يقولون كون  
مجرورها مستعلى عليه وهما متلازمان نعم في كون الكل معنى الحرف أو متعليا  
معناه ومعنى الحرف جزئي بخلاف بسيط في محله (قوله بالتعجب) أي ان القسم  
عليه لا بد وأن يكون غريبا (قوله أصل حروف القسم) ولذلك اختصت الدخول  
على الضمير الذي يراد الأشياء لأصولها كما سبق وبلاستعطاف وذكر فعل  
القسم (قوله والواو بدل منها) الظاهر أن المراد بالبدل العوض والفرع لا البدل  
الاصطلاحي أي المبدل المتقاب وذلك لان الواو مفتوحة والباء مكسورة وشأن  
لا تدخل إلا في اسم الله خاصة وشذ دخولها على لفظ رب والرحمن والكعبة وكذا  
حياتك كما في الجني الداني وأما الباء فقد دخل على كل قسم به من الظواهر وكذا  
من غيرها ولان الواو مفتوحة والتاء مفتوحة بخلاف الباء فكسورة فالواو أقرب  
إلى التاء فلذا حكمنا بأنها ثابتة عنها ومبدلة منها وقال ابن يعيش لانه كثرت فيها ذلك  
نحو تاء ووراث وتوراة ونحو ذلك لشبهها بها في المخرج ولكون الواو بدلا من الباء  
اخطت درجتها فلا تدخل على الضمير فربتها ثانية ولكون التاء بدلا عنها  
اخطت عنها فربتها ثالثة فلا تدخل على كل ظاهر بل اقتصت بالجلالة لكثرة  
الخلف به (قوله وأما معناه الخ) أي التاء التي هي حرف جر وقوله وهذا  
أي تمثيل وقوله فاننا نراه هم الخ أي ان تعبيراتهم في الحروف كلها على هذا  
النموذج انقسم وكون مدخولها مقسما به متلازمان فلا ضير في التسامح  
بمثال هذه العبارة وقوله ولا يقولون الخ أي لا يقولون في بيان معنى على كون  
مجرورها مستعلى عليه وقوله نعم الخ استدراك بقاء زائدة لا محصل لها  
من الأعراب (قوله أي ان انقسم عليه الخ) في المصرية لان المقسم عليه يجب أن  
يكون نادر الوقوع كما علم ذلك لاستقراء البادر مرقع التعجب (قوله ولذلك  
اقتصت الخ) الانسب ذكره بلصق قول المصنف اقتصت الخ أو تأخيره بعد  
انقسم هذه الأشياء تقدمت في المصنف وقوله وذكر فعل القسم أي جواز  
(قوله والاستعطاف) سبق أنه هو كون الجملة القسمية انشائية أكدت بها  
أخرى انشائية نحو ته هل قامز يد وأن بعضهم يجعله من القسم وبعضهم  
يجهله لا (قوله ظاهرا المراد الخ) يعني ان المدل الاصطلاحي له لوازم منها  
أن يكون المدل في محل الباء له وموصوفا بصفته من حركة وبفسها وسكون وهذا  
ثاني، وترد ما لا يكتفى به وقوله ذلك أي وحده ارادة هذا لاذالك

في أوائل الأسماء ومحررة في  
أواخرها ومحررة في أوائل  
الأفعال ومحررة في أوائل  
أواخرها فالحررة في أوائل  
الأسماء حرف جر معناه  
انقسم وتختص بالتعجب  
واسم الله تعالى وربنا  
تربى ورب الكعبة  
وتالرحمن قل زنجيري في  
وتالله لا أكيد أنصا ما  
اناء أصل حروف انقسم  
والواو بدل منها والتاء بدل  
من الواو وفيها زيادة معنى  
انقسم كأنه تعجب من  
تسهيل الكيد على يده  
وتابعه عن عمر وذو نهره  
اه والمحررة في أواخرها



فما لمحب واحد وان تعدد في ذاتهم فيها وقد أجاز وامثله في أعمال القلوب نحو  
 "ياك أي علمك نفسك كما يقال علمك مطلقا

١٤٠  
 ان تحول صورنا وان كانت أجدر بالرفع من حيث ان الخطاب فيها  
 نصيان وفي باعلامكم أحسنهما طارئاً بالنداء الأول في صورته مبهلاً للامر  
 هو اتحاد الخطابين بالخطابين بخلاف باعلامكم فان الخطاب الاول غير الثاني  
 في صورته لا جدرية المع وجه وفي تلك لا جدرية وجهه تكافؤاً بل عما يقال  
 أجدرية المع في الثانية أقوى فتأمل وقال في شرح النهج ويل واذا أراد  
 آيت معنى أخبرني جازاً ان يتصل به كلف الخطاب ولم يتصل به وجب للنساء  
 حب لها مع سائر الافعال من تذكير وتأنيب وتنقية وجمع ومعه قوله تعالى قل  
 ارايتم ان اخذ الله جمعكم وان اتصلت به كلف الخطاب استعني بما يلحق السكبي  
 من علامة تأنيب وتنقية وجمع مما يلحق انشاء مما يلزمها في خطاب المفرد المذكور  
 بنحوه ومعه قوله تعالى قل ارايتكم ان انا لكم عذابه ولو كان الخطاب لانه قيل  
 ارايتكم أو لجمع قيل ارايتكم أو لانه قيل ارايتكم أو لانه قيل ارايتكم أو لانه قيل  
 لتحرر يد عن الخطاب والكاف في هذا حرف خطاب لا موضع لها من الاعراب  
 استدلاله عليه على ذلك قول العرب ارايتك فلان ما حاله ومعه ارايتك هذا  
 الذي كرمته في أما ما دل عليه ارايتكم من ارايتكم من ارايتكم من ارايتكم من ارايتكم  
 ما يحب لها من سردية يقال ارايتك قد درا او ارايتك قد درين و ارايتكم قد درين  
 و ارايتكم قد درين كما تقول ارايتك قد درين و ارايتكم قد درين و ارايتكم قد درين  
 اعمادها ذلك لشرفه ارايتكم ارايتكم ارايتكم ارايتكم ارايتكم ارايتكم ارايتكم  
 قوله وآية خطا لا بين هما الساري والنداء (قوله على مخاطب واحد)  
 في كراهما كما (قوله وقد اماروا منه) الواو للفعال وقوله في افعال المتلو بأي  
 وعلمك سطلقتا وعلمك كسطلقتي شتاتاً فيهما أي علمت نفسك وعلمها  
 نفسك وقش الثمن في ذلك ان افعال المتلو هي ما حست ما حست منها حار  
 كونها عليها وفعلها من نوع واحد يدان يكون شهي خطا أو تكلم أو عينة  
 لا يناس عابهاً بها وهو لا يحد كائناً ما شارح وفي لسان الافعال  
 انه كورة يعني افعال المتلو منه ورأى كوراً عليها ودفعها منهم من مصلح  
 نفس المعنى نحو علمي فمأ أو أحدهم ما بعض الآخر نحو رأيتهم في قول الله  
 في الله عليه وسلم والاسم يعبر اليه في الافعال المذكورة لان أصل الفعل ان  
 يكون مؤثراً او المفعول به متأثراً اسمه وأصل المؤثر ان يعاير المتأثر ان اقتدا معي  
 كره اتفاقهما ما انقطعا فلذا يقال شر ز يدر يد او است يدر يد نفسه فلم

من الضمير (قوله وان عود الضمير على ما هو  
يخرج على القليل (قوله محارب) قبيلة من قریش والبيت  
مدح الوليد بن عبد الملك وقوله وهو اول القصيدة  
راؤني نادوني أسوق طريقي \* بأسوات هلال سحاب حرائره  
ولكن أبوهم ر واحتمرتني \* بأيامه تيس على من تشاخره  
ألا أعثمان طفت بدعوة \* لتأخذ خبر الناس انما راره  
تألهم ان يبلغ الله ناصتي \* وإياي أثنى بالذي أنا خاره  
أنت مضر ان السنين تبايعت \* علينا خبر يكسر العظم جاره  
تسبح الخ) أي ولعل

ان تقدم الخ (الخ) وجه الرد هذا البيت أن تقدم الخبر الذي هو جلة  
بدل منه وان كان مقبلا قليل (قول المصنف الى ذلك) متعلق بما قبله وهو  
بني وقوله ما أمه من محارب خبر مقدم وأبوه مبتدأ مؤخر والجملة مفعلة  
بشيء قبيلة من قهرهم من قریش واستشهد بالبيت على جواز تقديم  
المبتدأ اذا كان جلة وقوله ولا كنت كليب هم ر طبرير (قوله راؤني  
أمر أن الضمير لاهل الشعراء وأسوق حال من مفعول راؤني وبأسوات  
نادوني وهلال \* فتأولوا وتشدوا من التهيل وهو رفع الصوت  
أي شخص هلال أي كثيرا تهليل أي التمدد وتوسعا بكسر السين  
والفتح المجهة أي بجياح حرائره جمع حرة أي نساؤه الحرائر وعيانه (قوله  
(أي بعد البيت المستشهد به الذي هو بعد البيت المذكور) قوله ولكن  
أي أبوام الملك المذكور وواحتمرتني قبيلة كريمة وترتقي ترتفع  
بشيء أي انها بسبب أيامه الغر ترتفع على من تشاخره من القبائل وقوله  
أعثمان بلغني أي وصلت عند خبر الناس الذي هو الملك المذكور وهو  
على نادوني بيا له وقوله بدعوة لما أي بأن دعوه للاحسان لنا وقوله ان يبلغ  
راؤني بيا له وقوله وإياي أي ويبلغ إياي أي يصلني إليه أيضا مع ناصتي  
لتي أي أمدح بالذي ألتخاه معجزة وسجدة أي عالم من محاسن  
دوثرانف خصاله وقوله أغث مضر بالهجرة فالمثنية أي أثنى  
مضر من الشدائد وقوله ان السنين أي أعوام الجسد والتعبط والخز  
المهمل والراي القطع والجيم والراي قبل الراء انما طع (قوله أي  
أي فيقال فيها العلة بتزيدا يقوم قاله في التسهيل وقد كثر في  
إني أيضا لا في من مناص ثم قال ولا تكون في هذه المواضع

وأن عود الضمير على ما هو  
بدل منه نحو اللهم صل  
على الرؤوف الرحيم قليل  
وأن  
قليل أيضا نحو  
الى ملك ما أمه من محارب  
أبوه ولا كانت كليب  
وربما وصلت هذه التاء  
بشيء ورأوا كثر تعربها  
معها ما يفتح



«فهرست الجزء الاول من القصر المبني على حواشي المعنى»

- (فوائد) الأولى أهلة الصور ثلاثة الخ  
 (فائدة) لشتهر أن الصلاة ثلاثة معان الخ  
 (الباب الأول) في تفسير المفردات وذكر أحكامها  
 (تصرة) اعلم أن الحروف منها ما هو مهملة الخ  
 حرف الالف  
 (لطيفة) أو قرع المثلث بن مروان الخ  
 فصل قد تخرج الهمزة عن الاستفهام الحقيقي الخ  
 (تجيبه) قد تقع الهمزة فعلا الخ  
 (آ) بالذخرف لنداء البعيد الخ  
 (أجل) يسكون اللام حرف جواب الخ  
 (افن)  
 (تجيبه) قال جماعة من النحويين الخ  
 أن المكسورة الخفيفة  
 (لطائف) الأولى كل أهل المدينة الخ  
 (فائدة) أن المفتوحة الخ  
 (مسئلة) إذا ولي أن الصالحة لتفهم من مدارع الخ  
 (تجيبه) قد ذكرنا الآن معاني أربعة أحرف الخ  
 المكسورة المشددة على وجهين  
 (في الصحاح) الأبي الأعيان الخ  
 (يقتان) الأولى يقال مشة كذا الخ  
 (المفتوحة المشددة المول على وجهين)  
 (على أربعة أوجه الخ  
 (مسئلة) أم المتصلة الخ  
 (مسئلة) إذا عطفت بعد الهمزة بأو الخ  
 (مسئلة) مع حذف أم المتصلة ومطوفا الخ  
 (تجيبه) قد تردد أم محبة للاتصال والاشتغال الخ  
 (آل) على ثلاثة أوجه  
 (تجيبه) كتب الرشيد ليلة إلى القاضي أبي يوسف الخ

To: [www.al-mostafa.com](http://www.al-mostafa.com)